



LIBRAIRIE ORIENTALE DE DONDÉY-DUPRÉ PÈRE ET FILS.  
Imp.-Lib.-Memb. de la Société Asiatique de Paris, et Lib. de  
la Société royale de la Grande-Bretagne et d'Irlande;  
Rue Richelieu, No 47 (bis), et Rue St-Louis, No 45, A PARIS.  
On fournit tous les ouvrages, soit de France, soit de l'étranger.  
On imprime dans presque toutes les langues de l'Asie.

YALE  
MEDICAL LIBRARY



HISTORICAL  
LIBRARY

TRANSFERRED FROM  
YALE UNIVERSITY LIBRARY

Accession no. YUL-Tr

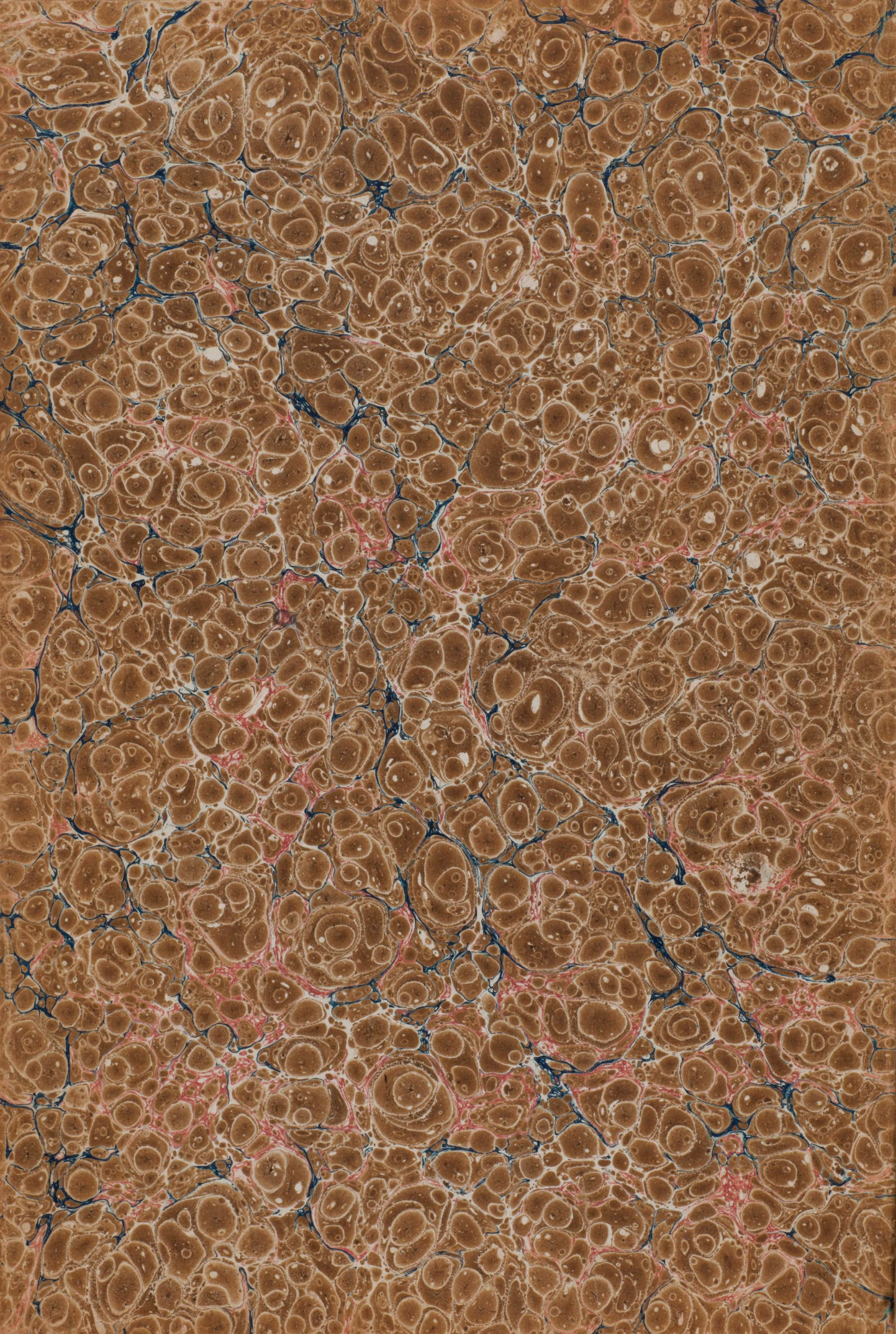
Author  
Avicenna [Canon]  
Kitab al-Kanun  
1593, v. 1  
Call no.

Classics

5

+



















# كتاب القانون في الطب

لابو علي الشيخ الرئيس

ابن سينا

مع بعض تاليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيي  
وعلم الكلام

R O M A E,  
In Typographia Medicea .  
M. D. X C I I I .

Cum licentia Superiorum.



كتاب الخصال

في بيان الخصال

لنيسابا

في بيان الخصال في بيان الخصال

في بيان الخصال

R O M A E

In Typographia Medicea

M. D. X. CII

in Typographia Medicea



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ونتوكل عليه والحمد لله حمدا يستحقه بعلو  
شانه وسبوغ احسانه

وبعد فقد القسم مني بعض خالص اخواني ومن لزمني اسعافه فيما يسمح به وينبغي ان  
اصنف في الطب كتابا مشتمل على قواعده الكلية والجزية اشتمالا بجميع الى الشرح  
الاختصار والي ايضا الاكثر حقه من البيان الالحاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولي في  
الامور العامة الطبية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم من بعد ذلك  
اتكلم في كليات احكام قوي الادوية المفردة ثم في جزياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة  
بعضو عضو فابتدي اولي بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضا المفردة البسيطة  
فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منفعته ثم اذا فرغت من تشريح  
ذلك العضو ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق  
على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا  
فاذا فرغت من هذه الامور اقبلت على الامراض الجزئية ودلت اولي في اكثرها ايضا على  
الحكم الكلي في حده واسبابه ودلائله ثم خلصت الي الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون  
الكلي للعلاج ثم نزلت الي المعالجات الجزئية بدوا بدوا بسبب او مركب وما كان سلف ذكره  
من الادوية المفردة للأمراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول والاصباغ التي اري استعمالها  
فيه كما تقف ايها المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الاقليل منه وما كان من الادوية المركبة  
انما الاحري به ان يكون في القرا باذين الذي اري ان عمله اخرت ذكر منفعته وكيفية  
خلطه اليه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الي كتاب ايضا في الامور الجزئية مختص بذكر  
الامراض التي لا تختص بعضو بعينه ونورد هناك ايضا الكلام في الزينة وان اسلك في هذا  
الكتاب ايضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا تهيا بتوفيق الله الفراغ من هذا  
الكتاب جمعت بعد ذلك كتاب الاقرباذين وهذا كتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة  
ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوما محفوظا عنده فانه يشتمل على ما لا بد منه للطبيب  
واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط واذا اخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر انتصبت  
لذلك انتصبا ثانيا واما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الي كتب خمسة على ما تري  
في الفهرست ❖ ❖ ❖

فهرست الكتب الخمسة وما يتعلق بذلك من الفنون والتعاليم  
والجمل والفصول والمقالات



# الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل على اربعة فنون \*

٧٤	١	في حد الطب وموضوعاته من الامور ج	في حفظ الصحة
		الطبيعية	
٩٤	٣٢	ب في ذكر الامراض والاسباب والاعراض د	في بيان وجوه المعالجات بحسب
		الكلية	الامراض الكلية

## الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم

٨	١	ا في موضوعات الطب وحده	د في الاخلاط
٨	٢	ب في الاركان	ه في الاعضا
٣٣	٣	ج في المزاجات	و في الارواح والافعال والقوي

١١		التعليم الاول وهو فصلا	في تشريح الخف
١٢		في حد الطب	في تشريح ما دون الخف من الراس
١٣	١	في موضوعات الطب	في تشريح عظام الفكين والانف
١٣	١		في تشريح الاسنان
١٣		التعليم الثاني فصل واحد	في منفعة الصلب
١٣		وهو في الاركان	في تشريح الفقرات
١٣	٨		في منفعة العنق وتشريح عظامه
١٣		التعليم الثالث ثلاثة فصول	في تشريح فقار الصدر
١٥			في تشريح فقرات القطن
١٥			في تشريح الحجز
١٥	٢	في المزاج	في تشريح العصعص
١٥	ع	في امزجه الاعضا	كلام كالحاتمة في منفعة الصلب
١٥	ع	في امزجه الاسنان	في تشريح الاضلاع
١٥		التعليم الرابع فصلان	في تشريح القس
١٥			في تشريح العرقوة
١٤			في تشريح الكتف
١٤	٦	في ما يهبط الخلط واقسامه	في تشريح العضد
١٤	٨	في كيفية تولد الاخلاط	في تشريح الساعد
١٤		التعليم الخامس فصل واحد وخمس جمل	في تشريح المرفق
١٧		الفصل	في تشريح الرسغ
١٧			في تشريح مشط الكف
١٧			في تشريح الاصابع
١٧	٨	في ما يهبط النضو واقسامه	في منفعة الظفر
١٧		الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا	في تشريح عظام العانة
١٨	١١		كلام مجمل في منفعة الرجل
١٨		قول كلي في العظام والمفاصل	في تشريح عظام الخف
١٨	١١		في تشريح عظم السان



١٨	في تشريح الركبة	١٨	الجلبة الثالثة في العصب ستة
١٨	في تشريح القدم		فصول
٢٩	الجلبة الثانية في العضل وفي ثلثون فصلا	٢٩	كلام في العصب خاص
٢٩	كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط	٢٩	في تشريح العصب الدماغي
٢٩	في تشريح عضل الوجه	٢٨	في تشريح عصب نخاع العنق
٢٩	في تشريح عضل الجبهة	٢٨	في تشريح عصب فقار الصدر
٢٩	في تشريح عضل المقلة	٢٨	في تشريح عصب القطب
٢٩	في تشريح عضل الجفن	٢٩	في تشريح عصب الحجز والعصبي
٢٩	في تشريح عضل الخد		الجلبة الرابعة في الشرايين خمسة
٢٩	في تشريح عضل الشفة	٢٩	فصول
٢٩	في تشريح عضل المنخر	٢٩	في صفة الشريان
٢٩	في تشريح عضل الفك الاسفل	٢٩	في تشريح الشريان الوريدي
٢٩	في تشريح عضل الراس	٢٩	في تشريح الشريان الصاعد
٢٩	في تشريح عضل الحجرة	٢٩	في تشريح الشريان في السباتين
٢٩	في تشريح عضل الحلقوم	٣٠	في تشريح الشريان النازل
٢٩	في تشريح عضل العظام الاكبر		الجلبة الخامسة في الاوردة وفي خمسة
٢٩	في تشريح عضل اللسان	٣٠	فصول
٢٩	في تشريح عضل العنق والرقبة	٣٠	في صفة الاوردة
٢٩	في تشريح عضل الصدر	٣٠	في تشريح الوريد المسمي بالباب
٢٩	في تشريح عضل حركة العضد	٣١	في تشريح الاجوف وما يصعد منه
٢٩	في تشريح عضل حركة الساعد	٣٢	في تشريح اوردة البدن
٢٩	في تشريح عضل حركة الرسغ	٣٢	في تشريح الاجوف النازل
٢٩	في تشريح عضل حركة الاصابع		التعليم السادس وهو جملة وفصل
٢٩	في تشريح عضل حركة الصلب	٣٣	الجلبة في القوي ستة فصول
٢٩	في تشريح عضل البطن	٣٣	في اجناس القوي يقول كلي
٢٩	في تشريح عضل الاثني عشر	٣٣	في القوي الطبيعية المخذومة
٢٩	في تشريح عضل المثانة	٣٣	في القوي الطبيعية الخادمة
٢٩	في تشريح عضل الذكر	٣٣	في القوي الحيوانية
٢٩	في تشريح عضل المتعدة	٣٤	في القوي النفسانية المدركة
٢٩	في تشريح عضل حركة الخنثى	٣٤	في القوي النفسانية المحركة
٢٩	في تشريح عضل حركة اللسان	٣٤	في القوي النفسانية المحركة
٢٩	في تشريح عضل مفصل القدم	٣٤	الفصل الاخير في الافعال
٢٩	في تشريح عضل اصابع الرجل		

## الفن الثاني يشتمل على ثلثة تعاليم

٣٤	التعليم الاول	٣٤	التعليم الثاني	٣٤	التعليم الثالث
٣٤	في الامراض	٣٤	في الاسباب	٣٤	في الاعراض
٣٧	التعليم الاول ثمانية فصول	٣٧	في امراض الاتصال	٣٧	في امراض المركبة
٣٧	في تعليم السبب والمرض والعرض	٣٧	في امراض تعدد مع الامراض	٣٧	في امراض الامراض
٣٧	في اقسام احوال البدن واجناس المرض	٣٧	في اوقات الامراض	٣٧	في تمام القول في الامراض
٣٧	في امراض التركيب				



## التعليم الثاني وهو جملتان

الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب  
من الاشياء العامة

الجملة الثانية في تعدد سبب كل واحد من العوارض  
البدنية

## الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا

- قول كلي في الاسباب ٣٩  
في الهواء المحيط بالابدان ٤٠  
في طباع النصول ٤٠  
احكام الفصول وتغايرها ٤١  
في الهواء الجيد ٤١  
فعل كيميات الهوائية ومقتضيات النصول ٤٢  
احكام تركيب السنة ٤٣  
تأثير التعبيرات الهوائية الرديئة العرضية الغير  
المضادة للجري الطبيعي ٤٣  
تأثير التعبيرات الهوائية الرديئة المضادة للجري  
الطبيعي ٤٤  
القول في موجبات الرياح ٤٥  
القول في موجبات المساكن ٤٥  
في موجبات الحركة والسكون ٤٦  
موجبات النوم واليقظة ٤٦  
موجبات الحركة النفسانية ٤٧  
موجبات ما يؤكل ويشرب ٤٧  
احوال الحياة ٤٨  
موجبات الاحتباس والاستفراغ ٤٩  
اسباب يتفق للبدن ٥١  
الاستحمام والتفكي بالشمس ٤٢

## الجملة الثانية وهي تسعة وعشرون فصلا

- المستغذات ٤٢  
المبردات ٤٢  
المطبات ٤٢  
المخففات ٤٢  
مفسدات الشكل ٤٢  
اسباب السدة وضيق المجاري ٤٢  
اسباب اتساع المجاري ٤٣  
اسباب الحشونة ٤٣  
اسباب الملاسة ٤٣  
الخلع ومفارقة الموضع ٤٣  
اسباب سوا المجارة يمنع المقارنة ٤٣  
اسباب سوا المجارة يمنع المبادعة ٤٣  
اسباب الحركات الغير الطبيعية ٤٣  
اسباب زيادة العظم والعدد ٤٣  
اسباب النقصان ٤٣  
اسباب تفرق الاتصال ٤٣  
اسباب القرحة ٤٣  
اسباب الورم ٤٤  
في اسباب الوجع على الاطلاق ٤٤  
في اسباب وجع وجع ٤٤

في اسباب سكون الوجع ٤٥  
فيها يوجب الوجع ٤٥  
في اسباب الالدة ٤٥  
في كيمية ايلام الحركة ٤٥  
في كيمية ايلام الاخلط الرديئة ٤٥  
في كيمية ايلام الرياح ٤٥  
فيها يجتذب ويستفرغ ٤٥  
في اسباب التخمخ والامتلا ٤٥  
في اسباب ضعف الاعضا ٤٥

## التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان

- كلام كلي في الاعراض والدلائل ٤٦  
في الفرق من الامراض الخاصة والمشاركة ٤٧  
في علامات الامزجة ٤٨  
في حاصل علامات المعتدل المزاج ٤٩  
في علامات من خرج عن الاعتدال افراط ٤٩  
في علامات الدالة على الامتلا ٤٩  
في علامات غلبة خلط خلط ٤٩  
في علامات الدالة على السدد ٥١  
في العلامات الدالة على الرياح ٥١  
في العلامات الدالة على الاورام ٥١  
في علامات تفرق الاتصال ٥١

## الجملة الاولى في النبض وهي تسعة

### عشر فصلا

- كلام كلي في النبض ٥٢  
في النبض المستوي المختلف ٥٣  
في اصناف النبض المركب ٥٣  
في اسباب انواع النبض المذكورة ٥٤  
في موجبات الاسباب الماسكة وحدها ٥٤  
في نبض الاسنان والذكور والاناث ٥٥  
في نبض الامزجة ٥٥  
في الطبيعي في اصناف النبض ٥٥  
في نبض الفصول ٥٥  
في نبض الابدان ٥٥  
في النبض الذي يوجب المتساويات ٥٥  
في موجبات النوم واليقظة في النبض ٥٥  
في احكام نبض الرياضه ٥٧  
في احكام نبض المستحمين ٥٧  
في نبض الجنائي ٥٧  
في نبض الاوجاع ٥٧  
في نبض الاورام ٥٧  
في احكام نبض العوارض النفسانية ٥٨  
في تغيير الامور المضادة للطبيعة هيبة النبض ٥٨

## الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلثة

### عشر فصلا

- قول كلي في البول ٥٨  
في دلائل الوان البول ٥٨  
في قوام البول وكيميته ٥٨  
في دلائل راحة البول ٥٨



في الدلائل المأخوذة عن الزيد	٧١	في ابوال الرجال والنساء	٧٣
في دلائل انواع الرسوب	٧١	في ابوال الحيوانات يمكن بها الاطبا	٧٣
في دلائل كثرة البول وقلته	٧٣	في اسم سبالة تشبهه الابوال	٧٣
في البول الصحي النضج الفاضل	٧٣	في دلائل البراز	٧٣
في ابوال الاسنان	٧٣		

## الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

الفصل في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت ٧٤

التعليم الاول	٧٨	التعليم الرابع	٩٠
في التربية		في تدبير بدن بدن من مزاجه غير فاضل	
التعليم الثاني	٧٨	التعليم الخامس	٩١
في تدبير المشترك للبائعين		في الاتنة لالت	
التعليم الثالث	٨٩		
في تدبير المشايخ			

التعليم الاول اربعة فصول	٧٩	في احوال تنفع الرياضة	٨٨
في تدبير المولود الي ان يهض	٧٩	في الاعيا الحادث يهضمها	٨٨
في تدبير الرضاع والنقل	٧٩	في تدبير الابدان التي امرجتها غير فاضله	٨٩
في الامراض التي تعرض للاصديان	٧٧	التعليم الثالث ستة فصول	
في تدبير الاطفال اذا بلغوا الصبي	٧٩	كلام في تدبير المشايخ	٨٩
التعليم الثاني سبعة عشر فصلا		في تغذية المشايخ	٨٩
جملة القول في الرياضة	٧٩	في شراب المشايخ	٩٠
في انواع الرياضة	٨٠	في تنقيح سدد المشايخ	٩٠
في ابتداء الرياضة وتدبيرها وبرقيتها	٨٠	في ذلك المشايخ	٩٠
في ذلك	٨١	في رياضة المشايخ	٩٠
في الاستحمام	٨١	التعليم الرابع وهو خمسة فصول	
في الاغتسال بالماء البارد	٨٢	في استصلاح المزاج الازيد حرارة	٩٠
في تدبير الماكول	٨٢	في استصلاح المزاج لازيد برودة	٩١
في تدبير الماء والشراب	٨٤	في تدبير الابدان السريعة القبول للارض	٩١
في تدبير النوم واليقظة	٨٤	في تسميع القصب	٩١
فيما يجب ان يوضع عن هذا الموضع	٨٤	في تقصيف السمين	٩٢
في تقوية الاعضاء الضعيفة	٨٤	التعليم الخامس فصل وجملة	
في الاعيا الذي يتبع الرياضة	٨٤	الفصل في تدبير الفصول	٩٢
في القطي والتناوب	٨٧		
في علاج الاعيا الرياضي	٨٧		



٩٣	في توقي الحر في السفر والتدبير فيه	الجملة في تدبير المسافرين ثمانية	
٩٣	في تدبير من يسافر في البرد	فصول	
٩٣	في حفظ الاطراف عن البرد	٩٢	
٩٤	في حفظ اللون في السفر		
٩٤	في توقي المسافرين مضرة المياه المختلفة	٩٢	في تدراك ما يندبر بامراض
٩٤	في تدبير راكب البحر	٩٢	قول كلي في تدبير المسافرين

## الفصل الرابع في قوانين المعالجات اثني وثلاثون فصلا

١٠٣	فيما يجب ان يطلب من موضع اخر	٩٤	كلام كلي في العلاج
١٠٣	في الحقنة	٩٤	في معالجة امراض سوا المزاج
١٠٣	في الاطربة	٩٧	في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ
١٠٣	في النطولات	٩٨	في قوانين مشددة للقي والاسهال
١٠٣	في العصد	٩٩	في الاسهال وقوانينه
١٠٧	في الحجامه	١٠٠	في افراط المسهل ووقت قطعه
١٠٧	في العلق	١٠٠	في تلاقي حال من افراط عليه الاسهال
١٠٨	في حبس الاستفرغات	١٠٠	فيمن شرب اندوا ولم يسهله
١٠٨	في معالجات السدد	١٠١	في احوال الادوية المسهلة
١٠٨	في معالجات الاورام	١٠١	فيما يجب ان يطلب من موضع اخر
١٠٩	في البط	١٠١	كلام كلي في القي
١٠٩	في علاج نساد العضو	١٠٢	فيما يفعل من تقيا
١٠٩	في تفرق الاتصال	١٠٢	في منافع القي
١١٠	في الكي	١٠٢	في مضار القي المفرط
١١١	في تسكين الوجاع	١٠٢	في تدراك احوال تعرض للتقي
١١١	في اناباي المعالجات نبيدي	١٠٢	فيمن افراط عليه القي

هذا اخر الكلام من اقسام الكتاب

الاول



# الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف المعجم وذلك يشتمل على

جملتين \*

١١٣

الجملة الاولى في القواس الطبيعية ١١٣ الجملة الثانية في بيان الادوية المفردة ١٢٢

الجملة الاولى تشتمل على ستة مقالات	والثاني
المقالة الاولى	في الزينة ١٢٢
في تعرف امزجة الادوية المفردة	والثالث
المقالة الثانية	في الاورام والبثور ١٢٣
في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة	والرابع
المقالة الثالثة	في الجراح والقروح ١٢٣
في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس	والخامس
المقالة الرابعة	في الات المفاصل ١٢٣
في تعرف احوال قوي الادوية المفردة	والسادس
المقالة الخامسة	في اعضا الراس ١٢٣
في احكام تعرض للادوية من خارج	والسابع
المقالة السادسة	في اعضا العين ١٢٣
في التقاط الادوية وادخارها	والثامن
القسم الاول	في اعضا النفس والصدر ١٢٣
في المقدمة	والتاسع
القسم الثاني	في اعضا القذا ١٢٣
في بيان الادوية المفردة	والعاشر
الجملة الثانية تشتمل على الواح عدة	في اعضا التنفس ١٢٣
فالواح الاول	والحادي عشر
من عدة الجملة لوح الافعال والحواس	في الجبهات ١٢٤
	والثاني عشر
	في السموم ١٢٤



# الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل على اثني وعشرين افنا

الفن الاول في احوال الراس والدماغ خمس مقالة ٢٨١	الفن الثالث عشر في احوال المري والمعدة خمس مقالة ٤٢٢
الفن الثاني في امراض العصب مقالة واحدة ٣٢٣	الفن الرابع عشر في احوال الكبد اربع مقالة ٤٥٥
الفن الثالث في احوال العين اربع مقالة ٣٣٣	الفن الخامس عشر في احوال الطحال مقالتان ٤٧٩
الفن الرابع في احوال الاذن مقالة واحدة ٣٥٨	الفن السادس عشر في احوال الامعاء خمس مقالة ٤٨٩
الفن الخامس في احوال الانف مقالتان ٣٩٠	الفن السابع عشر في علل المقعدة مقالة واحدة ٥٢١
الفن السادس في احوال الفم واللسان مقالة واحدة ٣٩٧	الفن الثامن عشر في احوال الكلية مقالتان ٥٢٧
الفن السابع في احوال الاسنان مقالة واحدة ٣٧٢	الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول مقالتان ٥٣٨
الفن الثامن في احوال اللثة والشفتهن وهي مقالة واحدة ٣٧٧	الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران مقالتان ٥٥٢
الفن التاسع في احوال الحلق مقالة واحدة ٣٧٩	الفن الحادي والعشرون في احوال الرحم اربع مقالة ٥٩٧
الفن العاشر في احوال الصدر والربو خمس مقالة ٣٨٥	الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وهو مقالتان ٥٩٩
الفن الحادي عشر في احوال القلب مقالتان ٤١١	
الفن الثاني عشر في احوال الثدي واحواله مقالة واحدة ٤٢٠	

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من  
الكتاب الثالث

## الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة

فنون \*

الفن الاول كلام كلي في الجبهات مقالتان ١	الفن الرابع في تعرف الاتصال سوا ما يتعلق بالكسر والجبر اربع مقالة ٨٠
الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام البكران وهو مقالتان ٤١	الفن الخامس في الجبر ثلث مقالة ١٠٢
الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور ثلث مقالة ٤٣	الفن السادس كلام مجمل في السموم خمس مقالة ١١٩
	الفن السابع كلام مجمل في الزينة ١٥٠

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من  
الكتاب الرابع



# الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقرباذين يشتمل

١٧٧

## علي مقالات عدة وجملتين

الجملة الاولى في المركبات الراتبة في الجملة الثانية في الادوية المركبة المجربة  
القراباذينات ١٧٨ في مرض مرض ٢٤٧

الجملة الاولى يشتمل علي اثني عشر مقالة	الجملة الثانية يشتمل علي عشرة مقالة
المقالة الاولى	المقالة الاولى
في الترياقات والمعاجين ١٧٨	في امراض الراس ٢٤٧
المقالة الثانية	المقالة الثانية
في الاپارجات ١٩٥	في امراض العين ٢٤٩
المقالة الثالثة	المقالة الثالثة
في الجوارشنات ١٩٩	في امراض الاذن ٢٥٥
المقالة الرابعة	المقالة الرابعة
في السفونات ٢٠٧	في امراض الانف ٢٥٩
المقالة الخامسة	المقالة الخامسة
في اللعونات ٢٠٩	في امراض الفم والحلق ٢٥٧
المقالة السادسة	المقالة السادسة
في الاشربة ٢١٢	في امراض الجون الاسفل ٢٦٢
المقالة السابعة	المقالة السابعة
في المرببات ٢٢٠	في اوجاع المفاصل ٢٦٩
المقالة الثامنة	المقالة الثامنة
في الاقراص ٢٢٢	في داء الثعلب ٢٦٧
المقالة التاسعة	المقالة التاسعة
في السلانات والحبوب ٢٢٩	في صفة الاكبال والاوزان من كنش الساهر ٢٦٧
المقالة العاشرة	المقالة العاشرة
في الادهان ٢٣٣	في ذكر الاوزان والمكاييل من كنش بوحنابن سراقبون ٢٦٧
المقالة الحادية عشر	واذا قد فرغنا من ذكر الكتب الخمسة وما يتبعها من الفنون والفصول والمقالات
في المراهم والضمادات ٢٣٩	
المقالة الثانية عشر	
في ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو ٢٤١	



182



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم  
الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

## في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح وبزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة  
ولغايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظري وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحسينه تجيبه ونقول انه يقال ان من  
الصناعات ما هو نظري وعلمي ومن الحكمة ما هو نظري وعلمي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعلمي ويكون المراد في كل قسمه  
بلفظ النظري والعلمي شيئا اخر ولا يحتاج الا ان يبين اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري  
ومنه ما هو علمي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل  
كما يذهب اليه وهم كثير من المباحثين عن هذا الموضوع بل يجب عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس  
ولا واحد من قسمي الطب الاعلى لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرة ثم يخص الاول منهما باسم  
العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فتعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا لاعتقاد فقط من غير ان  
يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحيات ثلثة وان الامرجة تسعة وتعني بالعلمي منه لا العمل  
بالفعل ولا مزاوله الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يقيد التعليم فيه رايان ذلك الراي متعلق ببيان  
كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الامور الحاضرة يجب ان يقر بها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكتشف ثم من بعد ذلك  
يخرج الرادعات بالمخبرات ثم بعد الانتهاية الى الاحتطاط يقتصر على المخبرات المحللة الا في احوالها تكون عن مواد  
تدفعها الاعضا الرئيسة فهذا التعليم يقيدك رايان هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم  
عملي وعلمي وان لم تعمل فقط وليس لغايل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلث الصحة والمرض وحال الاضحة والامرض  
وايت اقتصر على قسمين فان هذا الغايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامر بين واجبا لاهذا التثليث ولا اخلافا به  
ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يقتضي المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها  
حد الصحة وهو مملكة او حالة تصدم عنها الافعال من الموضوع لها سلامة ولها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة  
كل يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم المناقشة مع الاطباء في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله  
ولا تنودي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الي فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك مما يليق باصول صناعة اخري  
فلينظر من هناك

## الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح وبزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب  
ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين  
وقد يكونان خفيين لا يبانان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض  
في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومبادئه ان كانت له  
وانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وقاعلية وصورية وهامية والاسباب  
المادية هي الاشياء الموضوعية التي فيها تقوم الصحة والمرض اما الوضع الاقرب فعوضو اروح واما الوضع الاعد في  
الاختلاط وابتعد منه هو الاركان وهاذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك فانه  
يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضوع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هبة اما المزاج  
فبحسب الاستحالة واما الهبة فبحسب التركيب واما الاسباب القاعلية عليه فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات  
بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفرغ والاحتقان والبلدان  
والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الانسان والاختلاف  
فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني فماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما  
مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمرجات والقوي الحادثة بعدها والتركيب واما الاسباب الهامية فالافعال وفي  
معرفة الافعال معرفة القوي للاحالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوي كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها  
باجتة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويعرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وبزال المرض فيجب  
ان تكون لها ايضا اجزا بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا  
وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطبا بحسب ثلثة اصناف من الاصعا والمرضي  
والمعتسطين الذين نذكرهم وتذكر انهم كيف يجدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا  
هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الامر كان وامزاجات والاختلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح  
وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل  
والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفرغ والاحتقان والصناعات والعلاجات والحركات البدنية والنفسانية  
والسكنات والانسان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا  
وتقدير الحركات والسكنات والعلاج والادوية واعمال اليد لتحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما



يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تصورا عاليا ويصدق بهليته تصديقا علي انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعى ويعضها بلزمه ان يبرهن عليه من صناعته فما كان من هذه كالبيادي فيلزمه ان يتقيد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية متسلسلة وتتدرج وتبين في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتي ترتقي مبادي العلوم كلها الي الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطربين واخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعى فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من الطب ويغلط من حيث يظن انه يبرهن شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقيد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو لهذه الجملة ثم الاركان انها هلي وكلم في والمزاجات انها هلي وكلم في والاختلاط ايضا هلي وما في وكيف في والقوي هلي وكلم في والارواح هلي وكلم في وابى في وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاستباب كلم في واما الاعضا ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان علي ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته هذه وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان علي القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في الطبيعى كل ان القيمة اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والقيمة من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن علي ذلك بثة والواقع الدوم

### التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد

الاركان في اجسام ما بسيطة اجزا اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الي اجسام مختلفة بالصورة التي تنقسم المركبات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليستسم الطبيب من الطبيعى انها اربعة لاغير اثنتان منها خفيفان واثنتان ثقلان الخفيفان النار والهوا والثقلان الماء والارض جرم بسيط موضعه الطبيعى هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مابنا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خالي وما يوجب له بغيره سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وبس وجوده في الكائنات وجود مفيد للاستسكاك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعى ان يكون شاملا للارض مشعولا للهوا اذا كانا علي وضعيهما الطبيعيتين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خالي وما يوجب له بغيره سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالة في رطوبة وهي كونه في جملته بحيث يجب بادني سبب الي ان يتفرق ويتخذ ويقبل اي شكل كان ثم لا يحفظه وجوده في الكائنات لتسلس الهيئات التي يراى في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديلات فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تجهر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قديولا للتدبير والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التكوين والتعديلات قوتا واجتمع اليابس بالرطب عن تشلته واستمسك الرطب باليابس عن سبلانه واما الهوا فانه جرم بسيط موضعه الطبيعى فوق الماء تحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب علي قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات لتختل وتلط وتنف وتشتت وتستقل واما النار فهي جرم بسيط موضعه الطبيعى فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعى هو السطح المرفوع من الفك الذي ينتهي عنده السماء وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس وجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج ويجري فيها بتنفيذ الجوهر الهواي وليكسر من محوذة برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجعا عن العنصرية الي المراجعة والثقلان اعون في كون الاعضا وفي سكونها والخفيفان اعون في كون الارواح وفي تحركها وتحررك الاعضا وان كان المحرك هو النفس باذن بامر بها

### التعليم الثالث ثلثة فصول الفصل الاول في المزاج

فاقول المزاج كهيئة حاصلة من تفاعل الكيانات المتضادات اذا وقعت علي حد ما ووجودها في عناصر متضادة الاجزا الخماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كهيئة متشابهة في جميعها في المزاج ولان القوي الاول في الاركان المذكورة اربع في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فبين ان من المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة تكون عنها وذلك اما بحسب ما توجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الي شي علي وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا علي ان يكون المتغادير من الكيانات المتضادة في الممتزج متساوية متقاربة ويكون المزاج كهيئة متوسطة بينها بالتعقيب والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيانات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الي احد الطرفين اما في احدي المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة واما في كليهما لكن المعتدل في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذلك بل يجب ان يتسم الطبيب من الطبيعى ان المعتدل علي هذا المعني ما لا يجوز ان يوجد فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطبا في مباحثهم هو مشتق لامن التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد يرف فيه علي الممتزج بدنا كان بقاءه او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني علي عدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان تكون هذه القسمة التي تتوفر علي الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الي غيره مما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمينة اوجه من الاعتبارات فانه ان يكون بحسب النوع مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقبسا الي ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقبسا الي احواله في نفسه واما



واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي احواله في نفسه والغيم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الي سائر الكائنات وهو شي له عرض وليس منحصر في حد وليس ذلك ايضا كيف انفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العربيين يوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتدا الفصل حتي يمتنع وجوده فانه بعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف انفق ولكن تنك في اعضاءه الحارة كالقلب والبارد كالدماع والرطوبة كاللبد واليباسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قريت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فكل الاعضا واحدا وهو الجلد علي ما نصفه بعد واما بالقياس الي الارواح واني الاعضا الاربسة فليس يمكن ان يكون مقام بالذات الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الي الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحيوية هو القلب والروح وهما حاران جدا ما بلان في الافراط والحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتقضي بها والاعضا الاربسة ثلثة كل سببي بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليباس منها اوالقريب من اليبوسة واحد منها وهو القلب وببوسته لا تبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليباس ولكن القلب بالقياس الي الاخرين يابس والدماغ بالقياس الي الاخرين بارد فاما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الي انهم من الاقاليم وهو من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به والصقالب مزاجا اخر يحصون به يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الي صنفه وغير معتدل بالقياس الي الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقالب في مرض او هلك وكذلك حال المدن الصقالب في اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذ لكل واحد من اصناف سكان البهوية مزاج خاص يوافق هوا اقليمه وله عرض وعرض طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل مزاج ذلك الصنف فاما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتي يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض بحد طرنا افراط وتفريط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه بحد اولي يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب لنوع كل عضو من الاعضا ويختلف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليباس فيه اكثر والدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر والقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما القسم الثامن فهو مزاج العضو الشخصي الذي اذا حصل له كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اختلفت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اختلفت الاصناف فقدم عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امرضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظني فاسد فان مساومة الشمس هناك اقل نكابة وتقدير الهواء من مقامها هاهنا ولاكثر عرضا ما هاهنا وان لم تسامت ثم ساه احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دايما وكما علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد هولا ناعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مساومة الشمس روسهم حينما بعد حين بعد تباعدها عنهم سكان اكثر الثاني والثالث ولا يحون نبون بدوام بعد الشمس عن روسهم سكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف واما في الاعضا فقد ظهر ان الاعضا الاربسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان الحمر اقرب الاعضا من ذلك الاعتدال واقر من الجلد فانه لا يكاد يتفعل عن ماء مهروج بالتساوي نصفه جدد ونصفه مغلي يكاد يتعادل فيه شخص العروق والدم لتبريد العصب وكذلك لا يتفعل عن جسمه حسن الحظ من ايبس الاجسام واسهلها اذا كانا فيه بالسوية وانما يعرف انه لا يتفعل لانه لا يحس وانما كان مغله لما كان لا يتفعل منه لانه لو كان مخالفا لانه لا يتفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبايع يتفعل بعضها عن بعض وانما لا يتفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية اذا كان مشاركة في الكيفية شبيهة فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدل ما كان علي الاصابع واعدل ما كان علي السمانة واعدل ما كان علي الاغلة منها فلذلك هي واما من الاصابع الاخر يكاد يكون الحاركة الطبع في مقادير الملابس فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الي الطرفين جميعا حتي يحس بخروج الطرفين عن القوسط والعدل ويجب ان تعلم معا قد علمت انا اذا قلنا للدوا انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل علي الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا اتفعل عن الحار الغربي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الي طرف من طرفي الحزج عن المساواة فلا يؤثر فيه اثر ما بل عن الاعتدال وانه معتدل بالقياس الي فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احمر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق اللتين له ولهذا قد يكون الدوا يارد بالقياس الي بدن الانسان حارا بالقياس الي بدن العرق وحارا بالقياس الي بدن الانسان باردا بالقياس الي بدن الحية بل قد يكون دوا واحدا ايضا حارا بالقياس الي بدن زيد وقد يكون دوا حارا بالقياس الي بدن عمر ولهذا يوزم المعالجون بان لا يقيمو علي دوا واحد في تعديل المزاج اذا لم يجمع واذا قد استوفينا الغول في المزاج المعتدل فلننتقل الي غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء احدثها بالقياس الي النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث علي هذا الوجه وهوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في المضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك علي قسمين لانه اما ان يكون احمر ما ينبغي لكن ليس اربط او ايبس ما ينبغي او يكون ابرد ما ينبغي وليس اربط وايبس ما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنعلة وذلك



علي قسمين لانه اما ان يكون ابيض مما ينبغي وليس احمر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس احمر او ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستغنى ولا تثبت زمانا فدرنان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ابيض مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي والرطوبة الغريبة والابيض مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الابيض في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال او الصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربعة المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيه في المتضادين جميعا فمثل ان يكون المزاج احمر وارطب مما ينبغي او احمر وابيض مما ينبغي او ابرد وارطب مما ينبغي او ابرد وابيض مما لا يمكن ان يكون احمر وابرء معا ولا يمكن ان يكون احمر وابرء معا ولا ارطب وابيض معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كبقية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لتغوذ خلط فيه متكيف بها مغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرد المتلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن اما تكيف ببقية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه نك الكبقية مثل نبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي او تحمضه بسبب صفرا كراي ويستجد في الكتاب الثالث والرابع مثلا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون علي جهتين وذلك لان العضو قد يكون نارة منتفعا في المادة ميثلا بها وقد يكون نارة المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فرما كان احتباسها ومداخلتها تحدث تورمها وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليقسم الطبيب من الطبيعى علي سبيل الوضع ما ليس ببئله بنفسه

### الفصل الثاني في امزجة الاعضاء

اعلم ان الخالق جل جلاله اعطي كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو البق به واصالح كفاعله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقق ذلك الي الفيلسوف دون الطبيب واعطي الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لغواه التي بها يفعل وينفعل واعطي كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احمر وبعضها ابرد وبعضها ابيض وبعضها ارطب فاما احمر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشأه ثم الدم فانه وان كان متولدا في القلب فانه لا يتصل بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للقلب ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الهرة ثم اللحم وهو اقل حرارة منها بما يحاطه من لبف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخاطله من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلي لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكلى المعتدلة وابرء ما في البدن البلغم ثم اللحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم النخاع ثم الدماغ ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم اللحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والاشجيني ثم الهرة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبته جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الهرة في جوفها وغريزتها ليست برطوية شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه للغريزي بما يتغذي به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الهرة تغذي من اخن الدم واكثره مخاطة للصفرا فعلينا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر علي هذا فالكبد ارطب من الهرة كثيرا في الرطوبة الغريزية والهرة اشد ابتلا لا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوفها ايضا وهكذا يجب ان تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطب البلغم في اكثر الامر هو علي سبيل البيل وترطب الدم علي سبيل التقيرير في الجوهر علي ان البلغم الطبيعى المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم بما يستوفي حظه من النضج يتخلل منه شي كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعى الذي استحال اليه فستعلم بعد ان البلغم الطبيعى دم استحال بعض الاستحالة واما ابيض ما في البدن فالشعر لانه بخار خاني تحلل ما كان فيه من خلط الرخا وارتعدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كونه العظم من الدم ووضعه وضع نشان للرطوبات الغريزية ممكن منها ولذلك ما كان العظم يغذوا كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذوا شيئا منها او عسي ان يغذوا نادرا من جلته كل قد ظن ان الحفايش تهضمه وتسبغه لئلا اذا اخذنا قدمين متساويتين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانبب سالت من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثقل اقل فالعظم ارطب من الشعر وبعد العظم في البهوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاورد ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد وابيض معا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ابيض كثيرا من المعتدل بل عسي ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه في البرء ثم الجلد

### الفصل الثالث في امزجة الاسنان

فنقول الاسنان اربعة في الجملة سن النمو وسمي سن الحدانة وهو الي قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الي نحو من خمس وثلثين سنة او الي نحو من الاربعة سن سنة وسن الخطاط مع بقا من القوة وهو سن المكتهلين وهو الي نحو من ستين سنة وسن الخطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ وهو اخر العمر لكن سن الحدانة ينقسم الي سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والي سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن التمرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاف الي ان يتغلف وجهه ثم سن الفتا الي ان يبق الغو والصبيان اعني من الطفولة الي الحدانة مزاجهم في الحرارة المعتدلة وفي الرطوبة كالزباد ثم بين اطبا الاقدمين اختلافان في حوراني الصبي والشباب فيعضهم يري ان حرارة الصبي اشد ولذلك بنوا اكثر وتكون افعاله الطبيعية من الشهوة والخصم كذلك اكثر وادوم لان الحرارة الغريزية المستفادة ذبهم من المني اجمع واحداث وبعضهم يري ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوي بكثير لان دمهم اكثر وامتن ولذلك صلبهم الرعان اكثر واشد ولان مزاجهم الي الصغرا اميل ومزاج الصبيان الي البلغم اميل ولا تهم اقوي حركات والحركة بالحرارة



بالحرارة وهم اقوي استقرا وهما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامور من البرودة والدليل على ان هولا اشد استقرا انه لا يصيبهم من التهويع والتي والظمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصغرا ان امراضهم حارة كلها كحي القرب وقبحهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وجبانهم بلغمية واكثر ما ينفذونه بالقي بلغم واما القوي في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا وذلك انه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمة واقل كصفة اي حدة وحرارة الشبان اقل كمة واكثر كصفة اي حدة وبين هذا على ما بعوله فهو ان يتوصم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار او جسم لطيفا حارا واحدا في الكيف والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالما وقشا اخري في جوهر يابس قليل كحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ اما الحار المائي اكثر كمة والي كصفة والحار الجفري اقل كمة واحد كصفة وعلي هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان اما تولدوا من المني اكثر الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفئها فان الصبي معني في التزبد ومتدرج في النمو ولم يبق بعد فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغربية ولا ايضا وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظه فيه برطوبة اقل كمة وكصفة معا الي ان ياخذ في الاحتطاط وليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الي استحضار الحرارة ولكن بالقياس الي القوي فكان الرطوبة تكون اولا بقدر ما تحفظ الحرارة وتفضل ايضا النمو ثم تصير باخرة يقدم لا يفي لكي الامن من ثم يصير بقدر لا يفي ولا باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الاسمين دون الاخر وحال ان يقال انها تفي بالنمفة ولا تفي بحفظ الحرارة الغربية فانه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون اما يفي بحفظ الحرارة ولا يفي بالنمو ومعلوم ان هذا السني هو سني الشباب واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان اما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلف بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة هاهنا هي نفس او طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل الا باله في الحرارة الغربية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان اما هي لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استقرا واغتدا والاستقرا في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولو لا ذلك لما كانوا يوردون من البديل الذي هو الغذاء اكثر مما يتخلل حتى يمتوا ولكنه قد يعرض لهم سوء استقراهم لشربتهم وسوء تربيتهم لمطعمهم وتناولهم الاشياء الرديئة والرطبة والكثيرة وحرارتهم الفاسدة عليها فلهذا ما تجتمع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الي تنقية اكثر وخصوصا ما ياتهم ولذلك تبصمهم اشد نوانرا وسرعة وليس له عظم لان قوتهم لم تقم فهذا هو الغول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تكفل جالينوس تبينه وعبرنا عنه ثم يجب ان نعلم ان الحرارة بعد مدة من الوقوف تاخذ في الانقماش لا تتشأن الهوا المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة الغربية التي هي ايضا من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد تبين ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في المواد دائما ولو كانت هذه القوى ايضا غير متناهية وكانت دايمة الا براد لبدا ما يتخلل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التخلل ليس المتعادلا واحدا بل يزداد دائما كل يوم لما كان البديل يقوم التخلل وكان التخلل يفي الرطوبة فكيف والامر ان كلاهما متظاهران على نهية النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان يفي المادة بل يفي الحرارة وخصوصا اذ يعين انطفاها بسبب عون المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغربية التي تحدث دائما لعدم بدل الغذاء الهضم فبعض على اطفالها من وجهين احدهما بالخنق والآخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الي حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسهي ولكل اجل كتاب وهو يختلف في الاشخاص باختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وهاهنا اجل اخر امة غير هاهنا اخري وكل يقدم فالحاصل اذن من هذا ان ابدان الصبيان والشبان خارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشاخ باردة لكن ابدان الصبيان اربط من المعتدل لاجل النمو وتدل عليه التجربة وهي من لبن عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمني والروح البخاري واما الكهول والمشاخ خصوصاً فانهم ابرد قوتهم انيس يعلم ذلك بالتجربة من صلاحية عظامهم وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم النامية متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشاخ اكثر منها فبهما وهي في المشاخ اكثر والشباب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الي الصبي يابس المزاج وبالقياس الي الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب والكهل في مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغربية البالة واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة ولذلك قصرن عن الذكورة في الخلق وارطب فليرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن وجوهر رحيمنهن اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يتخلل اسخف فانه لكثافته اشد تبردا مما ينفذ فيه من العروق وليف العصب واهل البلاد الشمالية اربط واهل الصناعة المائية اربط والذين يتخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسندكرها حين نذكر العلامات الكلية والجزوية

#### التعليم الرابع وهو فصلان الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه

فنقول الخلط جسم رطب سبال يستحيل اليه الغذاء اولا فانه خلط موجود وهو الذي من شأنه ان يصير جزا من جوهر المتغذي وحده او مع غيره ومتشابهة وحده او مع غيره وبالجلة سادا بديل شي مما يتخلل منه ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك او يستحيل في الناحية الي الخلط المجرد ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينقص ونقول ان رطوبات البدن منها اولي ومنها ثمانية والاولي هي الاخلط الاربعة التي نذكرها والثمانية قسما اما فضول واما غير فضول والفضول سندكرها والتي ليست بفضول هي التي استحال عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في



تجاوب أطراف العروق الصغرى المجاورة للأعضاء الأصلية الساقية لها والثاني الرطوبة التي هي منبثة في الأعضاء الأصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لأن تستحيل غذا إذا فقد البدن غذا واستحال إلى جوهر الأعضاء من طريق المزاج حركة عنيفة أو غيرها والثالث الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد فهي غذا استحالت إلى جوهر الأعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق القوام التام والرابع الرطوبة المدخلة للأعضاء الأصلية منذ ابتدأ النشوء التي بها اتصال أجزائها ومبدأها من النطفة ومبدأ النطفة من الاختلاط ونقول أيضا أن الرطوبات الخلطية المحيطة والفضلية تنحصر في أربعة أجناس جنس الدم وهو أفضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطب وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي أحمر اللون لا تنل له حلول جدا وغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا شيء خالطه ولكن بأن ساء مزاجه في نفسه فبرد مثلا أو سخن ومنه ما إنما تغير بأن حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فإنه إما أن يكون الخلط ورد عليه من خارج فنبت فيه فافسده وإما أن يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بأن يكون عفن بعضه فاستحال لطيفة مرة صفراء وكتيفة مرة سوداء وبقي أو أحد هاتيه وهذا القسم يتسميه يختلف بحسب ما يخالطه وأصنافه من أصناف البلغم وأصناف السوداء وأصناف الصفراء والمائية فتصير نارية عكرا ونارية رقيقة أو سودا شديدة السوداء ونارية أبيض وكذلك يتغير في رابته وفي طعمه فيصير مرًا ومالحًا وإلى الجحوضة وأما البلغم فمنه طبيعي أيضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح لأن يصير في وقت ما دما لأنه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بل هو بالعباس إلى البدن قبل البرد وبالعباس إلى الدم والصفراء باردة وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سندكره إذا انفك أن خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي الثفت وأما الحلو الطبيعي فإن جالينوس زعم أن الطبيعة إنما لم تعد له عضوا كالمترعة مخصوصا مثلما للزئبق لأن هذا البلغم قريب الشبه من الدم وتحتاج إليه الأعضاء كلها فلذلك أجري مجرى الدم ونحن نقول أن تلك الحاجة هي لا مهرب من أحدها ضرورة والأخر منفعة أما الضرورة فلهشبين أحدهما ليكون قريبا من الأعضاء فمقت الحاجة الغذاء الوارد إليها دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولأسباب عارضة أقبيلت عليه قواها بحرارته الغريبة فانضجته وهضمته ونفذت به وكان الحرارة الغريبة تنضجه وتهضمه وتصلحه دما فكذلك الحرارة الغريبة قد تعينه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للزئبق فإن الزئبق لا تشاركه البلغم في أن الحام القوي يصلحه دما وإن شاركه في أن الحام العرضي يحمله عفا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهبه لتغذية الأعضاء البلغمية المزاج التي يجب أن يكون في دمها الغذاء لها بلغم بالغمل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للزئبق وأما المنفعة فهي أن تبذل المفصل والأعضاء الكثيرة الحركية فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة وأما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي يختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفة في الحقيقة وهو الحام ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الأبيض المسمى بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفصل والمنافذ وهو أغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو آخر ما يكون من البلغم وأبيضه واجفه وسبب كل ملوحة تحدث أن تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم أو عديمته أجزاء أرضية محترقة بأبسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فإنها إن كثرت أمرت ومن هذا يتولد الأملاح وتعمل المياة وقد يصنع الملح من الرماد والقي والنورة وغير ذلك بأن يطبخ في الماء ويصفى ويغلي ذلك الماء حتى ينعقد مالحا أو يترك بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له أو طعمه قليل غير غالب إذا خالطته مرة مرة بأبسة الطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنه فهذا بلغم صفراوي وأما الحكم الفاضل جالينوس فقد قال أن هذا البلغم يهيج لعفونته أو لمائية خالطته ونحن نقول أن العفونة تملمحه بما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية فتخالط رطوبته وأما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها إذا لم يقع السبب الثاني وبشبهه أن يكون بدل أو القاسمة الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكان الحلو على قسمين حلولا مري في ذاته وحلولا مري غريب مخالط كذلك الحامض أيضا تكون جحوشته على قسمين أحدهما بسبب مخالطة شيء غريب وهو السوداء الحامض الذي سندكره والثاني بسبب أمر في نفسه وهو أن يعرض للبلغم الحلو المذكور أو ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لأسباب العصارات الحلو من الغليان أو لآثم التخمض ثانيا ومن البلغم أيضا عفص وحاله هذه الحال فإنه ربما كانت عفوصته لخالطة السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب تروية في نفسه تروية شديدا فاستحيل طعمه إلى العفوصة لجود ما يبيته واستحالته للعبس إلى الأرضية قليلا فلا تكون الحرارة الضعيفة أغلته حمضته ولا الغوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجي تحين غليظ يشبه الزجاج الدايب في زروجه وثقله وربما كان حامضا وربما كان مستحا وبشبهه أن يكون الغليظ من المسح منه هو الحام أو يستحيل إلى الحام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان ما يبا في أول الأمر باردا فلم تعفن ولم يخالطه شيء بل بقي مخنونا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين إذن أن أقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه أربعة مالح وحامض وعفص ومسح ومن جهة قوامه أربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصي والحام من جهة المخاطي وأما الصفراء فمهما أيضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها هو رغوة الدم وهو أحمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان أخفى فهو أشد حمرة فإذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفي قسم منه إلى المرارة والذاهب منه مع الدم ينبت معه لضرورة ومنفعة أما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الأعضاء التي تستحق أن يكون في غذائها جزءا من الصفراء وبحسب ما يستحقه من الغصمة مثل المرارة وأما المنفعة فلأن تلتطف الدم وتنغذى في المسالك والمتصفي منه إلى المرارة يتوجه أيضا ضرورة ومنفعة أما الضرورة تامة بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل وأما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة وأما المنفعة فمقتان أحدها غسلها المع من الثقل والبلغم اللزج والثانية لدفعها المع ولدفعها عضل المتعدة للحس بالحاجة وتحتاج إلى النهوض للزئبق ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجري المتخضم من المرارة إلى الأمعاء وأما الصفراء الغير الطبيعي فمنها ما خرج من الطبيعة بسبب غريب مخالط ومنها ما خرج عن الطبيعة لسبب في نفسه بأنه في جوهره غير طبيعي والقسم الأول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له بالغا وتولده



وتولده في اكثر الامور في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب الخاطا له سودا والمعروف المشهور هو اما المرة الصفرا واما المرة الحمية وذلك لان البلغم الذي يخالطه منهما كان رقيقا تحدث منه الاولى ومنهما كان غليظا تحدث منه الثانية اي الصفرا الشبيهة بدم البويض واما الذي هو اقل شهرة تحدث عنه وجهين احدهما ان تحدث الصفرا في نفسها فيحدث منها رمادية فلا يقرب لطيفتها من رماديتها بل تختلج الرمادية فيها وهذا شر وهذا القسم يسمى صفرا مختزقة والثاني ان تكون السوداء ودمت عليه من خارج فخالطته وهذا اسم ولون هذا الصنف من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل انمى بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق كثيفه سودا والذي تولد اكثر ما يتولد منه مما هو في المعدة هو علي قسمين كراتي وزنجاري ويشبه ان يكون الكراتي متولدا من احترق المحي فانه اذا احترق احدث فيها الاحترق ان سودا وخالط الصفرة فتولد مما بين ذلك الخضرة واما الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراتي اذا اشتد احتراقه حتي فندت رطوباته واخذ بضرب الي البياض لتجفئ فان الحرارة تحدث أولا في الجسم الرطب سودا ثم تسخن عنه السوداء اذا جعلت تفتي رطوبته واذا افترطت في ذلك ينضج تامل هذا في الحطب يتجمر اولا ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سودا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سودا وهذا ان الحكمان مني في الكراتي والزنجاري تخبين وهذا النوع الزنجاري اخن انواع الصفرا وارادوا واقتلها ويقال انه من جوهر السموم واما السوداء فمنها ما هو طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحجود وثقله وعكزه وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الي قسمين فقسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضوين الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جز صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم وتقويه وبكثافته وينعنه من التخلل والغسم النافذ منه الي الطحال وهو ما استغني عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة والمنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وفي التنقية عن الفضل واما بحسب عضوي تغذية الطحال واما المنفعة فانما تقع عند تخللها الي ثم المعدة وتلك المنفعة علي وجهين احدهما انها تشد ثم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدغدغ ثم المعدة بالجوضة فتنبه علي الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفرا المتخلية الي المرارة هي ما يستغني عنه الدم والمتخلية عن الطحال هي ما تستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المتخلية الي الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتخلية عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما ان تلك الصفرا الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسدحان الله احسن الخالقين واحكم الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس علي سبيل الرسوب والتخلية بل علي سبيل الرمادية والاحترق فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تتميز الارضية منها علي وجهين اما علي جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما علي جهة الاحترق بان يتخلل اللطيف ويبقي الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء الفضلية وتسمى المرة السوداء واما حاله يكن الرسوبي والالدم لان البلغم للزوجه لا يرسب عنه شي كالثقل والصفرا لاطافتها وقلة الارضية فيها ولدوم حركتها ولقلة مقدار ما يقرب منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شي بعديها واذا تميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه سودا احتراقية لا رسوبية واما السوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفرا وحرارتها وهو مر والفرق بينهما وبين الصفرا الذي سميناها مختزقة هو ان تلك الصفرا يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحرارته فان كان البلغم لطيفا جدا ما يبا فان رماديته تكون الي الملوحة والا كانت الي جوضة او عفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحرارته وهذا ما لي الي حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحرارتها شديدة الجوضة كالخل يغلي علي وجه الارض حامض الريح تنفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل جوضة ومع شي من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلثة الصفرا اذا احتترقت وتخلل لطيفها وهذا ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء البلغمية فابطأ ضررا واقل رداءة وتترتب هذه الاخلط الاربعة اذا احتترقت في الرداءة فالسودا اشدها واشدها غالبة واسرعها فسادا هو الصفرا وية لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد جوضة ارها ولكنه اذا تدورك في ابتدابه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غلبانا علي الارض وتشبها بالاعضا وابطأ مدة في انتهابه الي الاهلاك ولكنه اعصى في التخلل والنضج وقبول الدوا فهذه هي اصناف الاخلط الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسابغ الاخلط فصول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذوا الاعضاء لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الاودمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ البين منه الاوان دمه دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجدد مخالط لسابغ الاخلط فينفصل عنها عند اخراجه وتقربه في الانابيب يري الحسن الي جز كالرغوة هو الصفرا وجز كبياض هو البلغم وجز كالثقل والعكر هو السوداء وجز ما هو المابية الذي يندفع فضلها في البول والمابية ليست من الاخلط لان المابية هي من المشروب الذي لا يقدوا وانما الحاجة اليها لترقيق الغذاء وتنقيته واما الخلط فهو من الماكول والمشروب الغاذي ومعني قولنا غاذ اي في بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه بدن الانسان هو جسم مختزج لا يسهط واما هو يسهط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقافته وليس كذلك بل المعتبر حال رذ البدن منه اي حال صلاحه ومن الناس من يظن ان الاخلط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون علي النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلط مع ذلك تقدير في الكمية يحفظ ليس بالغباس الي خلط اخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالغباس الي غيره وقد بقي في امور الاخلط مباحث ليست تليق بالاغلبا ان يبحثون فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكما فاعرضنا عنها



## الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط

ناعلم ان الغذاء له انقسام ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطر الغم يتصل بسطر المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى المضغ حاله احوال ما وبعبارة على ذلك الرقيق المستبد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة المضغوطة تفعل من انضاج الدم ما قبل والخراجات ما لا تعدد المدفوق بالما والمطبوخ فيه قالوا والدليل على ان المضغ قد بدا فيه شي من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا ما يحته الاول ثم اذا ورد على المعدة انضجهم الانقسام القابل لا بجملة المعدة وحدها بل بحرارة ما يظف بها ايضا اما من ذات الجبن والكبد واما من ذات المسام فالطال فان الطال قد سخن لا بجملة بل للشرابي والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالتراب النضج القابل للحرارة سريعا بسبب النخم المود بها الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تخمينه للحجاب فاذا انضجهم الغذاء اول صام بذاته في كثير من الحيوان ومعمونة ما بخالطه من المشروب في اكثرها كبلوسا وهو جوهر سبال شبيه بما اكشك التخمين او ما الشعر ملاسة وببعضهم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ما سارقا وفي عروق ذوات صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة متفرقة متغلبة كالشعر متلافية الفوهات اجزاء اصول العرق الطالع من حدة الكبد ولى تنفذ في تلك المضائق فيما الافضل مزاج من الما المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في لبف هذه العروق صار كان الكبد بكميتها ملاقة لكبة هذا الكلبوس وكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينئذ ينطبع في كل انطباع مثله شي كالرغوة وشي كالرسوب وبهما كان معهما اما شي هو الى الاحتراق ان افرت الطبخ او شي كالخ ان اقصر الطبخ فالرغوة في الصفرا والرسوب هو السوداء وبها طبيعيتان والحقن لطيفه صفرا ردية وكثيفة سودا ردية غير طبيعيتين والنج هو البلغم واما الشئ المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفصل الماينة المحتاج اليها لليلة المذكورة ولكن هذا الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد وكل ينفصل عنه بتصفي ابضا عن الماينة الفضيلة التي انما احتج اليها لسبب وقد ارتفع فتجذب في عنه في عرق نازل الى الكليتين ويجعل مع نفسه من الدم ما يكون بكيمته وكيفية صالحا لغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك الماينة ويندفع باقياها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدة الكبد وبسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواها في الجداول ثم في روافع السواقي ثم في العروق اللبينة الشعرية ثم برش من فوهات في الاعضاء بتقدير العزيز العليم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه القاهي تغذية البدن والصفرا سببها الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم حرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادي اللطيف الحار والحدو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري تجاوزة النضج الى الافراط وسببها القاهي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي القليظ الرطب اللزوج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه القاهي ضرورته ومنفعة المذكورتان والسودا سببها الفاعلي اما الرسوب منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة تجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديده الغليظ القليل الرطوبه من الاغذية والحار منها قوي في ذلك وسببها الصوري الثقل المتسبب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتخلل وسببها القاهي ضرورتها ومنفعة المذكورتان والسودا تكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة برد مجده او لداوم احتقان او لامراض كثر وطالت فزادت الاخلاط واذا كثر السوداء ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلط الجيدة فقل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفرا والمفرطة جدا تولد السودا بفراط الاحتراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السودا بفراط الاجساد ولكن يجب ان يراعي القوي المنفعلة بازاء القوي الفاعلة وليس يجب ان يقع الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتلف له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد الباس يولد الرطوبة الغريبة لا للشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون خفيفا رخو المفاصل ازعر جبا نارا بارد اللس ناعه ضيف العروق وشبيه بهذا ما يولد الشيخوخة البلغم على ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد وبس وبس ويجب ان تعلم ان للدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الاعضاء فليصحب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثر في البول وابقية من جهة الطحال والحرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتخلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والسماخ او غير محسوس كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنججرة او ما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت اخلاطه اضعفه استغراؤها وتخللها وسهل استغراؤها وتخللها سهل استصاحبه للروح في تخللها فيتخلل معه ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستغراغ والتخلل وما سهل استغراؤها وتخللها سهل استصاحبه للروح في تخللها فيتخلل معه واعلم انه كل ان لهذه الاخلاط اسبابا تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفرا ووربها حركت السودا وتغوبها لكن الدعة تقوي البلغم وصنونا من السودا والاورام انفسها تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء المحر ولذلك ينهي المرحون عن ان يبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقول في الاخلاط وتولدها واما محامات المخالفين في صوابها فالي الحكم

## التعليم الخامس فصل واحد وخمس جمل الفصل وهو في ماهية العضو واقسامه

فنقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط المحمودة كان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم







البهيماء لاسر وينتفع بهما لاسر ايضا اما الاضطراب فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل اعادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوي الذي بها من العواض الزاوية لانواع الحيوان لان الاشياء الداخلة في نفس الحيوانات واما الاعضاء الخادمة في بعضها فتخدم خدمة مهية وبعضها تخدم خدمة مودية والخدمة المهية تسمى منفعة والخدمة المودية تسمى منفعة الرئيس اما القلب فتخدمه المني هو مثل الرية والمودي مثل الشرايين واما الدماغ فتخدمه المني مثل الكبد وسائر اعضا الغذاء وحفظ الروح والمودي هو مثل العصب واما الكبد فتخدمه المني مثل المعدة والمودي مثل الاوردة واما الانثيان فتخدمهما المني مثل الاعضاء المولدة للمني قبلها واما المودي في الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الي المحبل والنساء زيادة الرحم التي تقع فيه منفعة المني وقال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان نعني بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في حبة الشخص او بقا النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وان نعني بالمنفعة ما هي لقبول فعل عضو اخر حينئذ يصير الفعل تاما في اعادة حبة الشخص او بقا النوع كاعداد الرية للهورا واما الكبد فانه بهضم اولاهضم الثاني وبعد للهضم الثالث والرابع فيما بهضم الهضم الاول تاما حتي يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وما قد يفعل فعلا معينا للفعل منتظرا يكون قد نفع ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء ما يتكون عن المني وفي المتشابهة جزا خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاها يتكون عن المنبتين مني الذكر ومني الانثي الا انها علي قول من تحف من الحكماء يتكون عن مني الذكر كرا يتكون الجنين عن الانثية ويتكون عن مني الانثي كرا يتكون الجنين من اللبن وكان مبداء العند في الانثية كذلك مبداء عند الصورة في مني الذكر وكان مبداء الانعقاد في اللبن فكذلك مبداء انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة هو في مني المرأة وكل ان كل واحد من الانثية واللبن جز من جوهر الجنين الحادث عنها كذلك كل واحد من المنبتين جز من جوهر الجنين وهذا القول يخالف قايلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يري في كل واحد من المنبتين قوة عاقدة وقابلة للعند ومع ذلك فلا يمنع ان يقول ان العاقدة في الذكوري اقوي والمنعقدة في الانوي اقوي واما تحقيق القول في هذا في كتبنا في العلوم الاصلية ثم الدم الذي كان يفصل عن المرأة في الاقرا يصير غذا فانه ما يستحيل ان يشابهه جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذا منها له ودمه ما لا يصير غذا لذلك ولكن يصلح لان يعقد في خشوه وبهلا الامكنة من الاعضاء الاولي فيكون لجا وشما ومنه فضل لا يصلح لاحد الاسرين فبقي الي وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي بولده كبده بسد مسد ذلك الدم وبتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن منبتين الدم وبعده الحمر والبس واما الشحم فمن ما بيته ودمه وبعده البرد ولذلك يحله الحمر وما كان من الاعضاء متعلقا من المنبتين فانه اذا انفصل لم ينجر بالانصال الحقيقي لبعضه في قبل من الاحوال وفي سني الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا اتقص منه جز لم ينبت عوضه شي وذلك كالعظم والعصب وما كان متعلقا من الدم فانه ينبت بعد اتسلاؤه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دمه فبه قوة المني بعد فاما دم العهد بالمني فربا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سني الصبي واما اذا استوى علي الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة فقد تكون تارة مبداء الحس والحركة لهما جميعا عصبية واحدة وقد يفرق تارة ذلك فيكون مبداء الكل قوة عصبية ونقول ايضا ان جميع الاحشا الملقوفة في الغشا منبت غشائها من احد غشاي الصدر والبطن المستطبتين اما ما في الصدر كالخجاب والاوردة والشرايات والرية فمنبت اغشيتها من الغشا المستطبتين للاضلاع واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفات المستطبتين لعصل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما لبنيبة اللحم في العضل واما لبس فيها لبف كالكبد ولاشي من الحركات الا باللبف اما الارادية فيسبب لبف العضل واما الطبيعية فيحركه الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فيلبف مخصوص بهية من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب المطاوع وللدفع اللبف الداهب عرضا العاصر والامساك اللبف المورب وما كان من الاعضاء ذات طبيعة واحدة مثل الاوردة فان اصناف لبفها الثلاثة منسجم بعضها في بعض وما كان ذات طبيقتين فاللبف الداهب عرضا يكون في طبيقة الخارجة والاخران في طبيقة الداخلة الا ان الداهب طولا اميل الي سطحة الباطن وانما خلف كذلك لئلا يكون لبف الجذب والدفع معا بل لبف الجذب والامساك هما اولي بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الي الامساك شديدة بل الي الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحبطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبيعة واحدة ومنها ما هي ذات طبيقتين وانما خلف ما خلف منها ذات طبيقتين ذات طبيقتين لمنافع احدها منس الحاجة الي الشدة الاحتياط في وثافة جسميتها لئلا تنشت لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني منس الحاجة الي شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحرك او يخرج اما استشعار التحلل فيسبب تخافتها ان كانت ذات طبيعة واحدة واما استشعار الخرج فيسبب احابتها الي الانشغاف لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون مثل الروح والدم المخزونين في الشرايات اللذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح فيالتحلل واما الدم فيالبش وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبيعة من طبقات العضو لفعل بخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج يخالف للاخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه امرد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون ببعض عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون ببعض لحماني فاذا كان من الامر ان يفرق لكل من الطبقة عصبية للحس وطبيعة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهضم يجوز ان يصل الي المهضوم بالقوة دون الملافة والحاس لا يجوز ان لا يلاقي المحسوس اعني في حس اللس واقول ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الي ان يتصرف في استحقالات كثيرة مثل اللحم فذلك لم يجعل فيه تجاوب في بطون يقيم فيها الغذاء الواصل مدة لم يغذي به اللحم ولكن العذا كالبلاقي يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الي ان يستحيل ولا استحقالات مدرجة الي مشاكلة جوهره كالعظم فذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاؤه



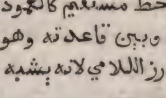
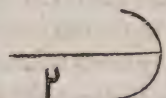
غذاء مدة يستحيل في مثلها الى بجانبه مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضا هكذا فانه يحتاج ان يمتلئ من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحمله الى بجانبه شيئا بعد شي والاعضا العوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الاطمين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الارنبتي

### الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل

نقول ان من العظام ما يقاسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن عليه يبنى كل باني السبعة على الخشبة التي ينصب فيها اولا ومنها ما يقاسه من البدن قياس الحنجرة والوتابة كعظم البافوخ ومنها ما يقاسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والمودي مثل العظام التي تدعي السناس وهي علي فقا والظهر كالشوك ومنها ما هو خشوبين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق لا جسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه بالام لعصل الحجرة واللسان وغيرها وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام اعما يحتاج اليه الدعامة فقط والوتابة ولا يحتاج اليه لتخريك الاعضاء فانه حلق معصما وان كانت فيه المسام والفرج التي لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد نبت في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحد ليكون جرمه غير محتاج الى موافق الغذاء المتفرقة فيصير رخا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو الخ في خشوه فزيادة التجويف ان يكون اخف وناطقة توحيد التجويف ان يمتلئ جرمه اصلب وناطقة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وناطقة الخ فيه ليندوره على ما شره حناه قبل ولبطبه دابها فلا تقطعت بتجفيف الحركة وليكون وهو محبوس كالمصمت والتجويف بقدر اذا كانت الحاجة الى الوتابة اكثر وكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك لاسر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة لتسبب شي يجب ان ينفذ فيها كالريحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة ولتضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلافة وليس بين شي من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملؤها لواح غشروفية واشبيهة بالغشروفية خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلقت المفصل بينها بلا لائحة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور مفصل عسر غير موثوق ومنها ما يتجاور مفصل موثوق مدرز او مركز او ملزق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظمتيه ان يتحرك حر كانه سهلا من غير ان يتحرك معه العظم الاخر كالفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثوق هو ان تكون حركة احد العظمين وحده صعبا وقليل المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثوق فهو الذي ليس لاحد عظمتيه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القوس فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة والثاني نغرة تتركز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدرز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازيز واسنان كالنشار يكون اسنان هذا العظم مهتدمة في تحازيز ذلك العظم كتركيب الصنارون صغايح التحاس وهذا الوصل يسمى شانادورزا كالمفاصل عظام الخف والمزق منه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلي من فقار الصاب فان العلي بينها مفاصل غير موثوقة

### الفصل الثاني في تشريح الخف

اما منفعة جملة عظم الخف فهي انها جنة للدماغ ساترة وواقية عن الاناث واما المنفعة في خلقها قبائل كثرة وعظاما فوق واحدة فتقسم الى جملة من جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فتقسم الى منقسمين احدهما انه ان اتف ان يعرض للخف افة في جز من كسر او غفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للخف كله كايكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزا في الصلابة واللين والتخلل والتكاثف والروقة والغلط الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عن قرب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تم بالشؤون فبعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون لها يتخلل من الاخرة المنفعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريقت ومسكك لمعارفه فبقي الدماغ بالتخلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب الذي ينبت في اعضا الراس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين شيين اخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرابين الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب العليظ الثقل فتشبهت اجزا منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يتغل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لاسر بين ومنقسمين احدها بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا يتغل من المصادمات ما يتغل عنه ذوا الزوايا وخلف الى طول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله تقوان الى قدام والى خلف ليلقيها الاعصاب المتحدرة من الجنبين ومثل هذا الشكل دروز ثلثة حقبية ودرزان كاذبان ومن الاولى درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذا



الام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرز بين المقدمين واما الدرزان الكاذبان فهما اخذان في طول الراس علي من الجانبين وليس باغصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسمىان قشريين الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان ينقص النشوء المتقدم فينفذ له من الدرزن



الدرز الاكلبي والثاني ان ينقص النتو الموضح فيفقد له من الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا بصير  
الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل اطبا جالينوس ان هذا الشكل لما تناسوي فيه الابعاد وجب في المعدل  
ان يتساوي فيه قسمة الدرز وقد كان قسمة الدرز في الاول للطول درز والعرض درزان فيكون هاهنا للطول درز  
والعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال  
جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتي يكون الطول انقص من العرض الا ينقص من بطون الدماغ  
اوجزهم شي وذلك مضاد للحكمة مانع عن صحة التركيب وصوب قول بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط فاعلم ذلك

### الفصل الثالث في تشريح مادون الخف

والراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من البافوخ لان  
السطحات والصدقات عليها اكثر ولان الحاجة الي تخلف الخف والبافوخ امنس لامر من احدها لينفذ فيه البخار  
المختل والثاني لئلا يتقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران موخرها لانها غايبة عن حراسة الحواس فالجدران الاول هو عظم  
الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكلبي ومن اسفل درز اخر يمتد من طرف الاكلبي مارا على العين عند الحاجب متصلا  
اخره بالطرف الثاني من الاكلبي والجدران اللذان يمتد وبسرة فهما العظام اللذان فيها الاذان وبسميان الحجرين  
لصلابتهم ومن يحد كل واحد منها من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز باقي من طرف الدرز اللامي وبهم منتهيا الي الاكلبي  
ومن قدام جزء من الاكلبي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز  
المشترك بين الراس والوتدي ويصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحل سابغ العظام ويقال له  
الوتدي ويخلف صلبا لمنفعتين احدها ان الصلابة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا للغزوة من الغضول وهذا  
العظم موضوع تحت فصول تنصب داهما فاحتبط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظام صلبان بستران  
العصب المارة في الصدغ ووضعها في طول الصدغ على الورا بسميان الزوج

### الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف

واما عظام الفك والصدغ فيقسم عددها مع تبييننا لدرز الفك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك  
بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الي الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز باقي من  
ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوتدي الذي هو ورا الاذنين ثم الطرف الاخر هو منتهاه اعني انه يميل نابها  
الي الانسي بسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي ذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولاً فهذه حدوده  
واما دروزه الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولاً ودرز يمتد في مابين الحاجبين الي محاذاة مابين  
الذنبتين ودرز يمتد من عند ابتداء هذا الدرز و يميل عنه متخدرا الي محاذاة مابين الرابعة والسادس من الجانبين ودرز  
اخر منه في الشمال فيحدد اذن بين هذه الدرز الثلاثة الوسطي والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكورة  
عظام مثلثان لكن قاعدة المثلثين ليسا عند منابت الاسنان بل بعرض قبل ذلك درهم قاطع قريب من قاعدة المنخرين  
لان الدرز الثلاثة تجاوز هذا القاطع الي المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظامان تحيط بهما جميعا قاعدة  
المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرز بين الظرفين بفصل احد العظمين عن الاخر ما يتزل عن الدرز الاوسط  
فيكون لكل عظم زان يمان قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابيين ومنفرجة عند المنخرين ومن درز الفك  
الاعلى درهم يتزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الي ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم الي شعب ثلاثة شعبه تمر  
تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتي يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل  
النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها اسفل بالقياس الي الدرز الذي تحت الحاجب فهو  
ابعد من الموضع الذي بهامه الاعلى ولكن العظم الذي بهامه الذي في غمره الدرز الثاني واما الانف  
فمنافعه ظاهرة وهي ثلاثة احدها انه يعين بالتجويف الذي يشغل عليه في الاستنشاق حتي يتحصن فيه هوا اكثر  
ويتعدى ايضا قبل النفوذ الي الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جهلة الي الرية فان شطرا صالحا المقدار ينفذ ايضا  
الي الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي يطلب فيه التشمع هو صالحا في موضع واحد امام الة الشم ليكون  
الادراك اكثر ووفق فهذه ثلث منافع في منفعة واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخر اجها في التقطيع  
ولما لا يزدحم الهواء كله عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف فيقدر انها من منفعتان في واحدة ونظير ما يفعله  
الانف في تقدير هو ما يفعله الثقب المشقوق مطلقا الي خلف المنخرين فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة فيكون  
للغضول المنفذ من الراس ستر وقاية عن الابصار وايضا الة معبنة علي نفسها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين  
كالمثلثين بل في منها زان يتاها من فوق والقاعدتان يقاسان عند زانية يتقاربان بزائتين والعظامان كل واحد  
منهما مركب احد الدرز بين الطرفين المذكورين تحت درز عظام الوجه وعلي طرفيهما السافلين غضروفان لبنان  
وفيها بينهما علي طول الدرز الوسطي غضروف جنوة الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين  
الاخرين فمنفعة الغضروف الوسطي ان يفصل الانف الي منخرين حتي اذا نزل من الدماغ فصلا نازلة مالت الي الاكثر الي  
احدها ولم يسد طريق جميع الاستنشاق المؤدي الي الدماغ هو مروحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفين  
امور ثلاثة المنفعة المشتركة للغضروف الواقعة علي اطراف العظام كلها وفرغنا منها والثانية لكي ينفرج ويتوسع ان احتج  
الي فضل استنشاق الوتدي والثالثة ليعين في نفخ البخار باهتزازها عند النفخ وانتفاضا واربعادها وخلت عظام الانف  
دقة بين خفيفين لان الحاجة هاهنا الي الخفة اكثر منها الي الوثاقة وخصوصا كونها برين عن مواصلة اعضا قابلة  
للانف وموضوعين بوصل من الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعة معلومة وهوافه من عظامين يجمع بينهما  
تحت الذقن منفصل مؤلف وطرفاها الاخران ينشر عند اخر كل واحد منهما نشرة معققة ترتك مع زائدة مهندمة  
لها مانعة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة بوقوع احدها علي الاخر برابطات



### الفصل الخامس في تشريح الاسنان

اما الاسنان فهي اثنتان وثلاثون سنا وربما عدت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية وكانت خمسة وعشرون سنا في الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع وبان من فوق وبان من تحت للكس والاضراس للطن من كل جانب فوثاني وسفلي اربعة واخسة فجذلة ذلك اثنتان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريبا من ثلثي سنة ولذا تسمى اسنان الحلم والاسنان اصول وروس محددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وتنبت على حافة كل ثقب زائدة مستديرة عليها عظمية تشتمل على السن وتشده وهناك روابط قوية وماسوي الاضراس فان لكل واحد منه راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الروس راسان وربما كان وخصوصا للناجذ بين ثلثة اروس واما المركوزة في الفك الاعلى فاقل ما يكون لكل واحد منها من الروس ثلثة اروس وربما كان وخصوصا للناجذ بين اربعة اروس وقد كثرت روس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وزيد لعلها لانها معلقة والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة روسها واما السناني فتقلها لاضداد ركزها وليس لشي من العظام حسن المية الا الاسنان فان جالينوس يدل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تانها من الدماغ لتمييز ايضا بين الحار والبارد

### الفصل السادس في منفعة الصلب

فنقول الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقا الحيوان لما ذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح واما هاهنا فنذكر من ذلك امرا مجلا وهو ان الاعصاب لو نبت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن خله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مسافة بعيدة حتي تبلغ اقصي الاطراف وكانت متعرضة للانفصام والانعطاف وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانهم الخالف عزائمها باصدار جز من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع عنها قسمة العصب في جنباتها واخرها بحسب موازته ومصاديقه للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية ان الصلب وثابة وجنة الاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلف له شوك وسناني والثالثة ان الصلب خلف ليكون ميني لخلقة عظام البدن مثل الخشب التي تهبط في حجر السنبينة او لا ثم يركز فيها ويربط بها ساير الخشب فانها وكذلك خلف الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات لذلك خلف الصلب فقرات منتظمة لاعضاها واحدا واعظاما كثيرة المتداور وجعلت المفاصل بين الفقرات لاسلسة فتوهن القوام ولا موقفة فتضع الاعطاف

### الفصل السابع في تشريح الفقرات

فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب يتخذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوايد بمنة وبسرة ومن جانبي الثقب ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنكسة وربما كانت الزوايد ستا اربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت خمسة والمنفعة في هذه الزوايد هي ان ينظم منها الاتصال بينها اتصالا متصلا يتفرق في بعضها وروس لينة في بعض والفقرات زوايد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوثابة والجنة والمقاومة لما يصادك ولان ينسج عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات كما كان من هذه موضوعة الى خلف يسمى شوكا وسناني وما كان منها موضوعا بمنة وبسرة يسمى اجنحة وانما وثابتها لما وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الاجنحة وهي التي تاتي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها لتختلف فيها فقر ترتبط بها روس الاضلاع تحديده يتقدم فيها لكل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زايدتان متحدتان ومن الاجنحة ما هو ذي راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خريزات العنق وسنذكر منفعة والفقرات غير النقية المتوسطة ثقب اخري لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها اكر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبية عن جنبي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للضاد ما لم تجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها مبدل البدن بتقله الطبيعي وبحركته الارادية ايضا وكانت ضعفها ولم يمكن ان تكون متقنة الربط والتعقيب وكان المبدل ايضا على مخرج تلك الاعصاب بضعفها وبوهنها وهذه الزوايد التي للوثابة قد يجري عليها رباطات وعصب وتجلس وتجلس لبلاب يودي اللحم بالهامسة والزوايد المتصلية ايضا شأنها هذا فانها بونف بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقبها من قدام او ثقب ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانثناء والانثناء نحو القدام امس من الانعطاف والانتكاس الى خلف وما سلسلت الرباطات الى خلف شغل النضا الواقع لاحتمال هناك وان كل برطوبات لزجة فقرات الصلب بها استوثق من تعقبها من جهة استيثاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وما اسلست من جهة كعظام كثير مخلوقة للحركة

### الفصل الثامن في منفعة العنق وعظامه

العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما ذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبها جملة العالمة المحمولة على ما تحته من الصلب وجب ان تكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الجامل اذ الريد ان تكون الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثلالا انه لكان ما يخص الجزء الاعلى من نخاع العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان تكون الثقب في فقر العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف



ما برقت جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقه بتدراك به ما برهنه الامران انه كوران فوجب ان يخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها زقيقا خلقت سنا سننها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهبط الفقرات لانكسار والاتات عند مصادمة الاشياء القوية لسنيتها ولما صغرت سنيتها جعلت اجنتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلها للعظام الكثيرة اقلل ما تحتها فلذلك ايضا سلسلت مفصل خرزتها بالقياس الى مفصل ما تحتها ولان ما بقوتها من الوثاقه بالسلاسة قد يرجع اليها منه او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيبقي ذلك عن تاكيد الوثاقه في المفصل ولما قلت الحاجة الى ترتيب المفصل وكفي المقدار المحتاج اليه بما فعل لم تخلف زوايدها المفصلية الشاخصة في فوق وأسفل عظيمة كثيرة العرض كل اللواتي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول وارباعاتها اسلس وجعل مخارجها العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تخلف كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة تجري النخاع فيها ثقباً خاصة الا التي تستغني عنها وتبين حاله فتقول الان ان خرز العنق سبع بالعدد فعد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولي جميع الزوايد الا احد عشر المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد مفصلية شاخصة في فوق واربع شاخصة في اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة يخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف لكى للخرزة الاولي والثانية خواص ليست لغيرها ويجب ان تعلم او لا ان حركة الراس يمين ويسرة تليق بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولي وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولاً في المفصل الاولي فنقول انه قد خلف على شاخصتي الفقرة الاولي من جانبها في فوق فقرتان يدخل فمهما زابدان من عظم الراس واذا ارتفعت احدها وغارت الاخرى مال الراس الى العائرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة فجعل له فقرة اخري على حدة وهي الثالثة وانبت من جانبها المتقدم الذي الى الباطن زابدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولي قدام النخاع والثقب مشترك بينهما وفي اعني الثقب من الخلف الى القدم اطول منها مابين اليمين واليسار وذلك لان فيها بين القدم والخلف نافذان ياخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد واما تقدير العرض فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهذه الزابدة تسمى السني وقد حجب النخاع عنها برباطات قوية انبتت للتعزز ناحية السني من ناحية النخاع لئلا يشدخ السني النخاع بحركتها ولا يضغطه ثم ان هذه الزوايد تطلع من الفقرة الاولي وتغوص في فقرة في عظم الراس وتستدير عليها الفقرة التي في عظم الراس الى قدام من خلف وهذا السني انما انبتت الى قدام لمنع ثقب احدها لتكون اخرزتها والثانية ليكون الجانب الاخر من الخرزة داخلها لاجرا وحاصية الفقرة الاولي انها لا تستغني لها لئلا يتقلها ولئلا تتعرض بسببها لافات فان الزابدة الدافعة عما هو اقوي في بعضها الجالبة للكسر والافات الى ما هو اضعف وايضا لئلا يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة هاهنا الى شوك وان قلبه وذلك لان هذه الفقرة كالغايصة المدفونة في قبابات نابية عن منال الافات ولهذا المعاني عريت عن الاجتة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل اكثرها موضوعا بجنبها وضعا ضيقا لغيرها من المبدأ فلم يكن للاجته مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصية تخرج عنها لا عن جانبها ولا عن ثقبه مشترك ولكن عن ثقبين فيها بليان جانبي اعلاها الى خلف لانه لو كان يخرج العصب حيث تلتزم زابدة الراس وحيث تكون حركاتها القوية لتضر بذلك تضرا شديدا وكذلك لو كان الى ملتزم الثانية لزابداتهما اللتان تدخلان منها في فقرتي الثانية بمفصل سلس متحرك الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام للعلل المذكورة في بيان امسار الخرزة ولا من الجانبين لثقل العظم فيهما بسبب السني فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس ببسبر والى خلف من الجانبين اعني حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان تكون الثقبان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يكن ان يكون يخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يحان عليها لو كان يخرج عصبها كما الاولي ان يشدخ ويترفض بحركة الفقرة الاولي للتكيس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك شركة مع الاولي ولكان النابت دقيقا ضرورة لا يتلاقى تقصير الاولي يكون الحاصل ازاجا ضعيفة مجتمعة معا وكان ايضا يكون بشركة مع الاولي وانضم عذر الاولي في فساد الحال لو انتقلت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحادي ثقبتي الاولي ويحتمل جزم من الاولي المشاركة فيهما والسني النابت من الثانية مشدود مع الاولي برباط قوي ومفصل الراس مع الاولي ومفصل الراس والاولي معا مع الثانية اسلس من سائر مفصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهما والى كونهما بالغه ظاهرة واذا تحرك الراس مع مفصل احدي الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كما متوجه حتي ان تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولي كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تاربب صارت الاولي والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امسار فقر العنق وخواصها

### الفصل التاسع في تشرح فقار الصدر

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتحتوي اعضا التنفس وهي احدي عشرة فقرة ذات سناسن واجتة وفترة لاجناحان لها فذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف في اعظم واقوي واجتة خزن الصدر اصلب من غيرها لتصل الاضلاع بها والفقرات السبعة العالمة منها سناسنها كبار واجتعتها غلاظ لبقى القلب وقاية بالغة فلما ذهبت جسموها في ذلك جعلت زوايدها المفصلية قصارا عراضا وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلية الشاخصة في فوق هي التي فيها فقرة الالتقام والشاخصة في اسفل يخص منها الحدبات التي تهتدم في الفقر وسناسنها تجذب الى اسفل واما العاشرة فان سناسنها منتصبه مقببة وزوايدها المفصلية من كاي الجانبين تقر بلالقم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لها في فوق ونقرها في اسفل وسناسنها تتحدب في فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس الفقرة الثانية عشر اجتة اشددة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوثابة فقد دبر لها وجه اخر يجمع الوثابة مع منفعة اخري وبيان ذلك ان خرزات القطن احثبج فيها في فضل عظم وفضل وثابة مفصل لاقلها



لاقلالها مافوقها واحتيج الي ان تجعل النقر واللقم في المفاصل اكثر عددا وضوعف زوايد مفاصلها واحتيج ان تجعل  
الجهة التي تليها من الثانية عشر متشبهة بها فضعف زوايدها المصليبة فذهب الشيء الذي كان يصلح لان يصرف  
الي الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فصول تعرض وكان يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفتحتان معا في هذه  
الخلفة وهذه الثانية عشر في التي يتصل بها طرف الحجاب فاما مافوق هذه الفرزة فكان صغرها يغني عن هذا الاستنباط  
في تلك الزوايد المصليبة بل عظم ما ينبت منها من السنان والاحجة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم  
من خرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة منقسمة بين الخرزين علي الاستواء بل درج بسيرا بسيرا بان زيد في العنقية  
ونقص من السافلة حتي بقيت الثقب بما فيها في واحدة ونهاية ذلك في الفرزة العاشرة واما باي خرز الصدر وخرز  
الطن ثقبية بمنة وثقبية بسيرة لخروج العصبية

### الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن

وعلي فقر القطن سنان واجنحة عراض وزوايدها المصليبة السافلة تستعرض فتشبه بالاخنة الواقعة في خمس  
فقرات والقطن مع الحجز كالفاعدة الصلب كله وهو دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت الاعصاب للرجل

### الفصل الحادي عشر في تشريح العنجر

عظام العنجر ثلثة وهي اشد الفقرات تهندا ووثاقة مفصل واعرضها والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست علي حقيقة  
الجانبين لبلا بزجها مفصل الورك بل انزول منها كثيرا وادخل الي قدام وخلف وعظام العنجر شبيهة بعظام القطن

### الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص

العصعص مولف من فقرات ثلث عشر وقبة لانزوايد لها بنبت العصب منها عن ثقب مشتركة كالرقبة لصغرها  
واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

### الفصل الثالث عشر كلام كالحاتمة في جملة منفعة الصلب

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جملة الصلب قولنا جامعا فنقول انه جملة الصلب كشي واحد مخصوص  
بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول اثار المصادمات فلذلك تعففت روس العالمة الي  
اسفل والسافلة الي اعلي واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فمبتنعف ذلك الي احدي الجهتين لتقندم عليها التعففتان  
معا والعاشرة واسطة السنان لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الي حركة الالتئام والاختنا نحو الجانبين  
وذلك بان تزول الواسطة الي ضد الجهة وبهمل مافوقها وتحتها نحو تلك الجهة كان طرفا الصلب بهملان الي الالتئام لم يتخلف  
لها لقم بل تفرقت جعلت اللقم السفلانية والرقمانية متجهة اليها اما الفتوانية فانزلة واما السفلانية فصاعدة لتسهل  
نزولها الي ضد جهة المبل وبكون الفتوانية ان تجذب الي اسفل والسفلانية ان تجذب الي فوق

### الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع

الاضلاع وقبة لما يحيط بها من الات التنفس واعالي الات الغذاء ولم تجعل عظاما واحدا لبلا تثقل ولبلاتعم افة  
ان عرضت ولتسهل الانبساط اذ اردت الحاجة علي ما في الطبع وامتلأت الاحشا من العذا والدغ فاحتيج الي ما كان اوسع  
للهاو المحتذب وليلجلها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالربة والقلب  
وما معها وجب ان يحاط في وقابتهما اشد الاحتياط فان تأثير الافات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها  
من جميع الجهات لا يضيقت عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العلي مشقولة علي ما ينبت ملتقبة عند القس  
محيطة بالعضو الرئسي من جميع الجوانب واما ما في الات الغفا فخلقت كالخززة من خلف حيث لا يدركه حراسة  
البصر ولم يتصل من قدام بل درجت بسيرا بسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها  
ابعد مسافة وذلك ليجمع الي وقبة اعضا الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا ينضغط عند  
امتلائها من الاغذية ومن النغف فالاضلاع السبعة العلي تسمى اضلاع الصدروهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها  
اكبر واطول والاطران اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشغال من الجهات علي المشغل عليها وهذه الاضلاع تميل اولا علي  
احد احداها الي اسفل ثم بكر كالمتراجعة الي فوق فتتصل بالقس علي ما نصفه بعد حتي يكون اشغالها اوسع مكانا  
وبدخل في كل واحد منها زوايد نان في فقرتين غابرتين في كل جناح علي الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك  
السبعة العلي مع عظام القس واما الخمسة المتفصرة الباقية فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلف روسها متصلة  
بغضاريف امانا من الانكسار عند المصادمات ولبلانلا في الاعضا اللينة والحجاب بصلايتها بل تلاقبها بجرم متوسط  
بينها وبين الاعضا اللينة في الصلابة واللين

### الفصل الخامس عشر في تشريح القس

القس مولف من عظام سبعة ولم يخلت عظاما واحدا مثل ما عرفت في سابغ المواضع من المنفعة وليكون اسلس في مساعدة  
ما يطبق بهامن اعضا التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هيئة موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان  
كانت مفاصلها موثوقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع المتصلة بها ويتصل باسفل القس عظم غضروفي عرض طرفه  
الاسفل الي الاستدارة يسمى الخجري لمشايبته الخجروهو وقاية لقم المعدة واسطة بين القس والاعضا اللينة  
فيحسب اتصال الصلب بالين علي ما قلنا مرارا

### الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة



التر قوة عظم موضوع علي كل واحد من جانبيه اعلي القس يحكي عند التحرك تتغير فرجة بنفذ فيها العروق الضاعدة الي الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الي الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد

### الفصل السابع عشر في تشريح الكتف

الكتف خلق لمنفعتي احدها لان يعلق منه العضد والبذ فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فتعقد سلاسة حركة كل واحدة من البذيين الي الاخرى ويصيق بل خلق برأ من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية لبكون وتايه حزمة للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات واجتحتها حيث لافقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعربها والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ فيحدث علي طرفه الوحشي نقرة غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زبايدتان احدها في فوق وخلف ويسمي الاخرى ومنقار الغراب وبها رباط الكتف مع الترقوة وفي التي تتمتع عن اخلاص العضد الي فوق والاخرى من داخل والي اسفل تمنع ايضا راس العضد عن الاخلاص ثم لا يزال يستعرض كلما امتعت في الجهة الانسية ليكون اشغالها الواجبة اكثر وعلي ظهره زبايدة كالمثلث قاعدته الي الجانب الوحشي ومن اربعة الي الانسي حتي لا يخل بسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الي الانسي انشأت الجلد واملت عند المصادمات وهذه الزبايدة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية وبسعي عني الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غصرون يتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعدة المذكورة في سائر العضام

### الفصل الثامن عشر في تشريح العضد

عظم العضد خلق مستدير ليكون ابعاد عن قبول الانات وطرفه الاعلي محدد بدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وكان محتاجا الي التماسك من حركات شتي الي جهات شتي فابست هذه الحركات تكثر عليه وتزدوم حتي يخاف انه يترك ام يبطئه وتخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر البذ متحرك وكذلك اوتقت سائر المفاصل ومفصل العضد تضخه اربعة اربطة احدها مستعرض غشائي يحيط بالمفصل والي سائر المفاصل ورباطان نازلان من الاخرى احدهما مستعرض الطرف يشتمل علي طرف العضد والثاني اعظم واصبل ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزبايدة المتقاربة في جزم معد لهما وشكلهما الي العرض ما هو خصوصا عند ماسة العضد ومن شأنهما ان يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل المنصودة علي باطنه والعضد متعالي الانسي محدد الي الوحشي لتكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تابط ما يتابطه الانسان وليجود اقبل احدي البذيين علي الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زبايدتان متلاصقتان والتي بالي الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لها مع شئ بل هي وتايه لعصب وعروق واما التي بالي الظاهر فتمت بها مفصل المرفق بلغة فيها علي الصفة التي نذكرها وبينهما لا يخلو جزء وهو الغرض في الشئ وفي طرفي ذلك الشئ نقرتان من فوق الي قدام ومن تحت الي خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما مسواة مجلسة لاحا جز عليها غير مجلس ولا مستدير الجفربل والنقرة الوحشية الكبري منهما وما بالي منها النقرة الانسية غير مجلس ولا مستدير الجفربل الجدار المستقيم حتي اذا تحرك فيه زبايدة الساعد الي الجانب الوحشي ووصلت اليه ووقف وسنبره بيان الحاجة اليها هي قريب واقراط بسعي هاتين المتقربتين عنتين

### الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد

الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولان بسيمان الزندي والفوقاني الذي بالي الابهام منهما امرق ويسمي الزند الاعلي والسفلاي الذي بالي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل بسعي الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلي ان تكون به حركة الساعد علي الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان تكون به حركة الساعد الي الانقباض والانبساط ومرفق الوسيط من كل واحد منهما لاستغنائه بما يحفه من العضل الغليظة عن الغلظ وغلظ طرفاتها لحاجةهما الي كثرة نبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصادمات والعنفية عند حركات المفاصل وتعربهما عن اللحم والعضل والزند الاعلي معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية ويخرف بسيرا الي الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلي للانقباض والانقباض

### الفصل العشرون في تشريح المرفق

واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلي ومفصل الزند الاسفل مع العضد والزند الاعلي في طرفه نقرة مهندمة فيها لغة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبدوراتها في تلك النقرة تحدث الحركة المنبجحة والمقربة واما الزند الاسفل فله زبايدتان بينهما شبيهة بكتابة السين في اليونانية وفي هكذا الذي في نقرة لمتهندم في الجز الذي علي طرف العضد الذي هو معمر الا ان شكل نقرة شبيهة بحذبة المرفق فاذا تحرك الجز بين زبايدتي الزند الاسفل في ذلك الجز يلتئم مفصل الجز علي الجز الي خلف وتحت انبساط البذ فاذا اعتبر الجز الجداري من النقرة الحابسة للغة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فرق العضد والساعد علي الاستقامة واذا تحرك احد الجزيين علي الاخر الي قدام وفوق انقبضت البذ حتي يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندي من اسفل بجمعتان معاكشتي واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الذند الاسفل وما يفضل عن الانتقال يقي تحديا مجلسا لبعده عن منال الانات بثبت خلف النقرة من الزند الاسفل زبايدة الي الطول ما في وستكم في منعتهما



الفصل الحادي والعشرون في تشریح الرسع

الرسغ مولف من عظام كثيرة لبلانجه افة ان وقعت ولم يكن فيها تقعر لكف عند القبض على احوال المستدبرات ولم يكن ضبط السبالات وهذه العظام موشقة المفاصل مشدود بعضها ببعض لبلانجته تنضج الكف لما يحويه ويحميه حتى لو كسحت جلدته الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة بتعدد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الهبط يشد بعضها الي بعض قدما وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليسر انقباضه يودي الي تقعر الكف وعظام الرسغ سبعة روادق مزبد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف بلي الساعد وعظامه ثلاثة لانه بلي الساعد وكان يجب ان يكون ادق وعظام في الصف الثاني اربعة لانه بلي المشط والاصابع وكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فروسها التي ناي الساعد ادق واشد تهندهما وانصالا وروسها التي بلي الصف الاخر اعرض واقل تهندهما وانصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم سفي الرسغ بل خلقت لوثابة عصب بلي الكف والصف الثاني يحصل له طرف من اجتماع روس عظامه فبدخل في النفرة التي ذكرناها في طرفي الزند بين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الاسفل تدخل في نفرة في عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء والانبساط

الفصل الثاني والعشرون في تشریح مشط الكف

عظام المشط أربعة لانها تتصل بأصابع أربعة وفي مقابلة من الجانب الذي يلي الرسغ لكس اتصالها بعظام كالمصلة المتصلة وتفرج بسرا في جهة الأصابع لكس اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد عرفت من باطن لما عرفتة ومنصل الرسغ مع المشط بل يتم بفقر في أطراف عظام الرسغ بدخلها لغم من عظام المشط قد البست غصاير

الفصل الثالث والعشرون في تشریح الاصابع

الاصابع الات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان قد يمسك مع ذلك اختلاف الحركات كالكثير من الدود والسمك امكانا واحدا وذلك لئلا يكون افعالها واهية واضعف مما يكون للارتعاش ولم تخلق من عظم واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كالعرض للكون ومنه واقصر على عظام ثلثة لانه ان يزيد في عددها واناد ذلك في اداة عدد حركات لها او رث لاحتالة هنا وضعها في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقه وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان تخلق من عظمين كانت الوثاق تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصر في المتنين بالحركات المختلفة امس منها الى الوثاق المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدا اعرض ورؤوسها ادق والسفلية منها اعظم على التدرج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك لخصس نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلقت عظامها مستديرة لتتوي الاثاف وصلبت واعدمت التجويف والمخ لئلا يكون اقوي على الثبات في الحركات وفي القبض والمجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما تقبض عليه وكذلكها وغيرها مما تدلكه وتجزه ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعر او تحدب ليجس انصالتها كالشي الواحد اذا احتج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لاطراف الخارجية منها كالابهام والخنصر تحدب في الجنبه التي لانقلعها منها اسرع ليكون لجلاتها عند الانضمام شبهة الاستدارة التي تقي الاثاف وجعل باطنها مجعما ليدعها وتنط من تحت الملائات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا تنقل وليكون الجميع سلاحا موجعا ووفرت لحوم الانامل للتهنهم جندا عند الالتصا كالتملاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك لئلتعبر الاصابع والراحة على المنبوض عليه المستديرة والابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة ولوضع في غير موضعه لبطلت منفعتها وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عد منها اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولوضع في جانب الخنصر لما كان البدان كل واحدة منهما على الاخرى مقبلة فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضع من خلف وامر يبط الابهام بالمشط لئلا يضرب المعد بينهما وبين سائر الاصابع فاذا شملت الاربعة من جهة على شي وقاموسها الابهام من جانب اخر امكن ان يشغل الكف على شي عظيم والابهام من وجه اخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف وخفية والخنصر والبنصر كالنط من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف وتفر متداخلة بينها رطوبة لدرجة ويشغل على مفاصلها اربطة قوية وتلاقى باغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام

صغار يسمى مصغمانه

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر

الظفر خلف لمناقع اربع ليكون سندد الاغلة فلا تهنى عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصبع من لفظ الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها من التنغية والحك والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثالثة الاولى اولي بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلف الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام لينة لتتطا من تحت ما يصاحها فلا تصدع وخلقت دابة النشواذ كانت تعرض الانحكاك والاشجار

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة

إن عند العنجر عظامان جمجمة وبسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالأساس لجميع العظام القوائم والحامل الناقل للسفلانة وكل واحد منهما ينقسم إلى أربعة أجزاء فإني بلي الجانب الوحشي تسمى الحرقفة وعظام الخاصة والذي يلي القدم يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الأسفل الإنسي يسمى حف الخد لأن فيه التعبير الذي يدخل فيه رأس الخد المحذب وقد وضع علي هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية

المني من الذكران والمعدة والصرم



### الفصل السادس العشرون في منفعة الرجل

جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شقين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وصاعدا وانما ذلك بالتخذ والساق واذا اصاب القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال لا يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدي الرجلين واذا اصاب عضل التخذ والساق افة سهل الثبات وعسر الانتقال

### الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم التخذ

واول عظام الرجل التخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه جامل لما فوقه ناقص لما تحته وقب طرفه العالي ليتهدم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي متصع معر الى الانسي وخلف فانه لوضع على الاستقامة وموازاة الخلف لحدث نوع من الخلع كيعرض من خلقة تلك ولم تحسن وثابتة للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم تحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض شئ من نوع آخر ولم يكن للقوام وبسطه اليها وعنهما المبل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زبدتان لاجل مفصل الركبة فليتكلم اولاً على الساق ثم على المفصل

### الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق

الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا ياتي في التخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى والساق ايضا تحذب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحذب اخرى الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل القصبة الكبرى وفي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من التخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجب للزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولي بالغرض المتصود في الساق تخلف اصغر والموجب الاول اولي بالغرض المتصود في التخذ تخلف اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظاما عرض من عسر الحركة كيعرض لصاحب الدوالي ولو انتقص عرض على الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه كيعرض لدقائق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى والقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة الصغرى بالكبرى في مفصل القدم لبتاكد به بقوي مفصل الانبساط والانتفا

### الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة

ويحدث مفصل الركبة بدخول الزبدتين اللتين على طرف التخذ وقد وثقا برباط ملتف ورباط شاذ في الغورور باطن من الجانبين قويتين وتهدم مقدمهما بالرفعة وفي عيب الركبة وهو عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعة مقاومة ما يتوق عند الجنو وجلسة التعلف من الانهتاك والاحملاع ودعم المفصل المثلثون بقل البدن بحركته وجعل موضعه في قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون في قدام اذ ليس له في خلف انعطاف عنيف واما الى الجانبين فانعطافه شي يسير بل جل انعطافه في قدام وهناك بلحقة العنف عند النهوض والجنو وما شبه ذلك

### الفصل الثلاثون في تشريح القدم

اما القدم فقد خلقت الله للثبات وجعل شكله مطاولا في قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلقه له احص تلي الجانب الانسي ليكون مبل القدم الى الانتصاب وخصوصا الذي المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة لبقاوم ما يجب ان يشتد من الاعقاد على جهة استقلال الرجل المشيلة فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطي على الاشياء النابتة مثابنا من غير ايلام شديد وليحسن استقلال القدم على ما يشبه الدرج وحرون المصاعد وقد خلقت القدم مولدة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامتسك والاشتمال على الموطو عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد يحسك الموطو كالف يحسك المنبوس واذا كان المستمسك يتهدم ان يتحرك باجزائه الى هيئة يجود بها الامتسك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخص واربعه عظام للرسع بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم تردى كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وجسمه عظام للسط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكعبا من كعوب سائر الحيوان وانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين النابتين من القصبتين يحتويان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وقناه وجانبية الوحشي والانسي وتدخل طرفاه في العقب في تفرعين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويوثق المفصل بينهما وبومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يطن بسبب الاخص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسع ومن الجانب الوحشي بالعظم التردى الذي ان شئت اعتدلت به عظام مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسع واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف لبقاوم المصاكات والافات مجلس الاسفل ليحسن استواء الوطا وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلقت مقدارة الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلقت مثلثا الى الاسطوانة برق بسيرا حتى ينتهي فيصعد عند الاخص الى الوحشي ليكون تقعر الاخص متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسع فيخالف رسع الكف بانه صف واحد وذاك صفان ولان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم والمنفعة في القدم في الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تنفر في الاستمسك والاشتمال على القدم عليه بها يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المنعوط كان عدم الخلقة اصلا يضر في ذلك بما يغوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاستمسك



ان الاستسكاح بها هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوقف والاستقلال بها هو اقل عددا واعظام مقدارا اوقف واما مشط القدم فقد خُلق من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منضدة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقفة اشد منها الى الغنص والاشتمال المقصودة في اصابع الكف وكل اصبع سوي الابهام فهو من ثلاث سلاميات فقد قلما اذن في العظام ما فيه كفاية لجميع هذه العظام اذ اعددت يكون مائتين وخمسة واربعين سوي السمسمانيات والعظم الشبيه باللام الذي لليونانيين

### الجملة الثانية في العضل وهي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كئي

#### في العصب والعضل والوتر والرباط

فنقول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة اصول للاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تلتفت الخالق فانبت من العظام شيا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجعله مع العصب وشبكه به كشي واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط علي كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء مبلغا بعيدا علي حجمه في منبته وغلظه مبلغا بقدره وكان حجمه عند منبته بحيث يحتمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الرأس وخارج العصب ولو اسند الي العصب تحريك الاعضاء وهو علي حجمه الممكن وخصوصا عند ما يتوزع ويتقسم ويتشعب في الاعضاء وتضيق حصة العظم الواحد اذ كثيرا من الاصل وعند ما يتباعد عن مبدئه ومنبته كان في ذلك فساد ظاهر فدين الخالق تعالي بحكمته ان اعادة غلظا بتفتيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليعا وملي خللة لحيا وتغشيتها غشا وتوسيطه عودا كالحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مولفا من العصب والعقب ولينهما والحجم الحاشي والغشا المجمل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا انصلت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الي جانب العضو فتشجج بجذب العضو واذا انبسطت استرخي الوتر فتباعد العضو

#### الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه

من المعلوم ان عضل الوجه هي علي عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمثلثان والجفنان العاليان والحد بشركة من الشفتين والشفتان وحدها وطرفا الارنيقين والفك الاسفل

#### الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة

اما الجبهة فيتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا حتي يكاد ان تكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كسطحها وتلا في العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك منه بالوتر وحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد تسمى العين في التفتيش باسترخاها

#### الفصل الرابع في تشريح عضل المقلنة

واما العضل المتحركة للمقلنة فهي عضلتان اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والمائتين كل واحد منهما يحرك الي جهته وعضلتان الي التوريب ما هما يحركان الي الاستدارة وورا المقلنة عضل تدغم العصبية المحفوفة التي يذكّر شأنها بعد لتغشيتها بها ومامعها فيقلها ويمنعها الاسترخا المحظ ويضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من التشعب ماشكك في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلي كل حال فراسها راس واحد

#### الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن

واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الي الحركة اذ الغرض بتثاق بهتم بحركة الاعلي وحده فبكماله القنص والتحديق وعناية الله تعالي مصرقة الي تغليل الالات ما يمكن اذا لم يخل اذ في الكثير من الافات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلي ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصرقة الي تقريب الافعال من مباديها والي توجيه الاسباب الي غاياتها علي اعدل طريق وقوم منها في الجفن الاعلي اقرب الي مثبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتاج الي انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلي يحتاج الي حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التفتيش وكان التفتيش يحتاج الي عضلة جاذبة الي اسفل لم يكن بد من ان يات بها العصب متحررا الي اسفل مرتفعا اليه وكان حذيق لا يخلوا ان كانت واحدة من ان تتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولواصلت بوسط الجفن لغقت الحديقة صاعدة اليه ولواصلت بطرف لم تتصل الا بطرف واحد فلم يحسن اطباء الجفن علي الاعتماد بل كان يتورب فيشد التفتيش في الجهة التي تلاقي الوتر اولا وبضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطبات بل كان يشاكل انطبات جفن الملقوم يخلت عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقين بحيث بان الجفن الي اسفل جدا ومتشابهها واما فتح الجفن فقد كان تكفيه عضلة تاتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها علي حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلقت لذلك واحدة تنزل علي الاستقامة بين الغشائين فتتصل مستعرضة بحور شبيهة بالعضوف منفرش تحت منبت الهدب

#### الفصل السادس في تشريح عضل الخد

لقد له حركتان احدهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التي له تابعة لحركة عضواخر فصبيها عضل ذلك العضو والحركة التي له بشركة عضواخر فصبيها عضل في له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزاء كان اللبب يات بها من اربعة



مواضع احدها منشأوه من القزوة فتصل نهاياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب الغم الى اسفل جذبا موريا والثاني منشأوه من العنق والرقبة من الجانبين ويستقر ليلفها على الرواب والناسي من المصير بقاطع الناسي من الشمال وينفذ فيبصل الناسي من المصير باسفل طرف الشفة اليسرى والناسي من الشمال بالضد وادنا نشأت هذه اللبف ضيق الغم فبرزه الى قدام فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشأوه من عند الاخرم في الكلف ويتصل فوق متصل بتلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة والرابع من سناسن الرقبة ويجتاز بحذاء الاذنين ويتصل باجزء الخدين يحرك الخدين حركة ظاهرة تتبعها الشفة ورمحا قريت جدا من مغرز الاذن في بعض الناس وانصلت به فخرت اذنه

### الفصل السابع في تشريح عضل الشفة

اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وفي عضلها ربع مخرج منها ياتينها من فوق سميت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واثنان من اسفل وفي هذه الاربعة كفائة في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذا تحرك اثنان من جهتين اتبسطت الى جانبيهما فبقي لها حركتها الى الجهتين الاربعة ولا حركه لها غير تلك فهذه الاربعة كفائة وهذه الاربعة واطران العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة بخالطة لا يقدم الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذا كانت الشفة عضوا لبنا لحجا لا عظم فيه

### الفصل الثامن في تشريح عضل المنكر

اما طرفنا الازنية فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغرى فلها لتضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضا الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكرارا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركات طرفي الازنية وخلفت قوتها ليدارك بقوتها ما بغوتها بغوات العظم وموئدها من ناحية الوجنة ويخالط لبف الوجنة اولوا واعاوردت من ناحية الوجنة لان تحريكها اليها فاعلم ذلك

### الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخر احسن ومنها ان تحريك الاخلى من الاشغال على اغضاضها تنكس فيها الحركة اول واسم ومنها ان الفك الاعلى لو كان يحث بسهل تحريكه لم يكن مفصلا ومفصل الراس محتاطا فيه بالاشياء ثم حركات الفك الاسفل لم يحث فيها الى ان يكون فوق ثلث حركة فتح الفم والغفر وحركة المضغ والسحق والفاحة تسفل الفك وتخلو والمطبعة تشبهه والساحقة تدسه وتهبله الى الجانبين فبين ان حركة الاطباء تحجب ان يكون بعضل نازلة من علون شخ في فوق والفاغة بالضد والساحقة بالترتيب تخلف للاطباق عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارها في الانسان اذا العضوا المنكر بهما في الانسان صغبر القدر مشاشي خفيف الوزن واذا الحركات العارضة لهذه العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واماني سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وانقل مما للانسان والعنك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقطع اعنف وهاتان العضلتان لينتان لغريهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غابة اللبن وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياها في الافات ان غشي عرضت والوجاع ان انغصت ما ينقص بالمعروض له الى السرسام وما يشده من الاسقام دفنها الخالف عند منشأها ومنبعها من الدماغ في عضلي الزوج ونفذهما في كني شبيهة بالانج ملتين من عضلي الزوج ومن تغاير في ثقب المنفذ المار معها الملبس حافاته عليها مسافة صالحة للحامرة الزوج ليتصلب جوهرها بسيرا سيرا ويبعد عن منبعها الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتم عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشاله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل الفم متحدرتين الى الفك الاسفل في مغارة اذا كان اصعد الثقل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما لامن طرفهما للوثاقة واما عضل الغفر وانزال الفك فقد ينشأ ليلفها من الزوايد الاثرية التي خلف الاذن فتحد فتحد عضلة واحدة تسمى عضلة مكررة ثم تخلص وترا الترداد وثافة ثم تنفخ ككرة احمر فيفتح شفي لجا وقصر عضله ليلابعرض بالامتداد لئلا الافات ثم يلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا انفاصت جذبت المحي الى خلف فيسفل لاصحالة ولما كان النقل الطبيعي معينا على التسفل كفي اثنان ولم يحث الى معين واما عضل المضغ فهما زواياها في الوجنة امتد لها سائنان احدهما يتحد بالفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وشبث كل زائدة بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا تستوي حركتها بل يكون لها ان تحبل مبهولا مغننة بلتين مما بينهما السحق

### الفصل العاشر في تشريح عضل الراس

ان للرأس حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خيرات العنق تكون بها حركة منتظمة من مبدل الراس ومبدل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين اعني الخاصة والمشاركة اما ان تكون متكسة واما ان تكون منعطفة الى خلف واما ان تكون مائلة الى المصير واما ان تكون مائلة الى اليسار وقد تدرج ما بينهما حركة الالتفات على هيئة الاستدارة اما العضل المتكسة للرأس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما يتشمتان بيلفهما من خلف الاذنين فوق ومن عظام العنق تحت ويرتقيان كاتصلتين بهما ظن انهما ثلث عضل لان طرف احدهما يتشعب فيصير رأسين فاذا تحرك احدهما تنكس الرأس مائلا الى شفه وان تحركا جميعا تنكس الرأس تنكسا الى قدام معتدلا واما العضل المتكسة للرأس والرقبة معا في قدام فهو زوج موضوع تحت المصير في ناحية الفقرة الاولى والثانية قبلهم بهما فان تشنج بجز منه الذي يلي المصير تنكس الرأس وحده وان استعمل الجزء المتحتم على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل المائلة للرأس وحده الى خلف فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق



فوق المفصل فمنها ما يأتي السناس ومنه ابعاد من وسط الخلف ومنها ما يأتي الاجنحة ومنبتها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرة الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الثانية ونزوح ينبعث لبقة من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته ان يقبض بميل الرأس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية لتأريبه ومن ذلك زوج رابع يتقدم من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الرأس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود الميل والرابع يقبض الى خلف مع تأريب ظاهر والثالث والرابع ابهما مال واحدة ميل الرأس الى جهته واذا تشبعا جميعا تحرك الرأس الى خلف منقلباً من غير ميل واما العضل المغلقة للرأس مع العنق فتلته ازواج غابرة ونزوح يحمل كل فرد منه مثلث قاعدة عظم موخر الدماغ ويتزل باقيه الى الرقبة واما الثلاثة الازواج المنبسطة تحته فنزوح يتصدر على جانبي القمار وزوج بميل الى اجنحة جدا وزوج بقوسط مابين جانبي القمار واطراف اجنحة واما العضل المميلة للرأس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضعه الغدام وهو الذي يصل بين الرأس والرقبة الثانية فرد منه يهبط وفرد منه يساهم والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرة الاولى والرأس فرد منه يهبط وفرد منه يساهم في هذه الاربعة اذا تشبعت مال الرأس الى جهته مع تأريب واي انقبض في جهة واحدة تشبعت مال الرأس ابهما ميلا غير موحد وان تحركت الغداميتان عانقتا في التكبس او الخلفيتان قلبتا الرأس الى خلف واذا تحركت الاربعة معا انقبض الرأس مستويا وهذه العضل الاربعة هي اصغر العضل لكنها بتدراك بجودة موضعها وبانحرافها تحت العضل الاخرى مائتة الى الاخرى بالكلية وقد كان مفصل الرأس محتاجا الى امرين يحتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثافة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بأسلاس المفصل والارخا فوجود ارخا المفصل استقامة الى الوثافة التي تحصل بكثرة التثاق العضل المحبطة به فحصل الغرضان تبارك الله احسن الخالقين ورب العالمين

### الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحنجرة

الحنجرة عضو غضروف خلع الة للصوت وهو مولف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الحس والحس قدر الحلق تحت الذقن ويسمي الدرقي والترسي اذ كان مقعر الباطي محذب الظهر يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني عضرون موضوع خلفه يلي العنق مربوط به بعنق بانه الذي لاسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لاسم له وبلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لاسم له مفصل مضاعف ينقرتين فيه تتهديم فبهما مزادنان من الذي لاسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمي المكبي والطر جهاري وبانضمام الدرقي الى الذي لاسم له ويتماعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها واكباب الطر جهاري على الدرقي ولزومه اياه ويتجايفه عنه يكون افتتاح الحنجرة وانغلاقها وعاد الحنجرة وقد اهما عظم مثلث يسمى العظم الاي تشبهها بكتابة الام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا **Δ** والمنفعة في خلقة هذا العظم ان يكون متشكلا وسندا بنشوءه لبف عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل تضم الدرقي الى الذي لاسم له وعضل تضم الطر جهاري وتطبقه وعضل تبعد الطر جهاري عن الاخرتين فتفتح الحنجرة والعضل المنفتح للحنجرة منها زوج ينشؤ من العظم الاي فيأتي مقدم الدرقي ويلحم منسبطا عليه فاذا تشبعت ابرز الطر جهاري الى قدام وفوق فانسعت الحنجرة وزوج بعد في عضل الحلقوم الجاذبة الى اسفل وتحن نري ان عده في المشتركات بينهما ومنشأها من باطن القس الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصعد زوج اخر وزوجان احدها عضلتاه تائبان الطر جهاري من خلف ويلحمان به اذا تشبعتا فتر الطر جهاري وجد بقاءه الى خلف فترا من مصامة الدرقي فتوسعت الحنجرة ونزوح ياتي عضلتاه حافتي الطر جهاري فاذا تشبعتا فصلتاه عن الدرقي ومدناه عرضا فاعان في انسساط الحنجرة واما العضل المضيق للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية الاي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لاسم له حتي يتحد طرنا فرديه ورا الذي لاسم له فاذا تشبعت ضيق ومنها اربع عضل يماضي انهما عضلتان مضاعفتان يصل مابين يصل طرقي الدرقي والذي لاسم له فاذا تشبعت ضيق الحنجرة وقد بطن ان زوجا منهما مستبطن وزوجا ظاهرا واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان تخلف داخل الحنجرة حتي اذا تقلصت جذبت الطر جهاري الى اسفل فاطبقت فخلقت كذلك زوجا تنشأ من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطر جهاري واصل الذي لاسم له يهبط وبسرة فاذا تقلصت شدت المفصل واطبقت الحنجرة اطباقا بقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين ليللا بضيقا داخل الحنجرة فوبتتين لبيد كبقوتها في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس بشدة ما اوتته الصغرى النقص ومسلكتها هو على الاستقامة صاعدتين مع قلب الحنجران يتاقي به الوصل بين الدرقي والذي لاسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطر جهاري بعينان الزوج المذكور

### الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم

واما الحلقوم جملة فله زوجان يحذبانه الى اسفل احدهما نزوح ذكرناه في باب الحنجرة والاخر نزوح ثابت ايضا من القس يرتقي فيتصل بالااي ثم بالحلقوم فيجذب به الى اسفل واما الحلق فعضلته هي التفتيتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معبنتان على الانزهراد فاعلم ذلك

### الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاي

واما العظم الاي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضوا اخر فاما الذي يخص الاي فهي ازواج ثلثة نزوح منها ياتي من جانبي الحنجرة ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذب به الى الحنجرة ونزوح ينشأ من تحت الذقن ثم يهر تحت اللسان الى اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانبي الحنجرة ونزوح منشأه من الزوايد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم



واما الذي له بشركة غيره فمذكور وبذكر

### الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان

واما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع اثنتان يعرفان يانبان من الزوايد السهمية ويتصلان بجانبية واثنتان مطولتان منشأوها من اعالي العظم الاي ويتصل بوسط اللسان واثنتان تحركان على الوراب منشأوها من الصلغ المنخفض من اضلاع عظم الاي وينفذان في الاي ما بين المطولة والمعرضة واثنتان بالحقان للسان فالبتان له موضعهما تحت موضع هذه البذ كورة قد انبسط ليهما تحته عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد تذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم الاي ويجذب احدها الى الاخر ولا يبعد ان تكون العضلة المحركة للسان طولا الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تتحرك في نفسها بالامتداد كما ان تتحرك في نفسها بالتقاصر والتشنج

### الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة

العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج جنة وزوج بسرة نابتها تشنج وحدها انجذبت الرقبة الى جهةها بالوراب واي اثنتي من جهة واحدة تشنجا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذ كان الفعل لا يبعثها معا انقضت الرقبة من غير ميل

### الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

العضل المحركة للصدر منها ما يبسط فقط ولا يقبض فمن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضا التنفس واعضا الغذاء الذي ينصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشأوه من جزمته الى راس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالصلغ الاول بجنة وبسرة وزوج كل فرد منه مضاعف له جزان اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلهما يحرك الصدر ويخالطه عضلة سندكرها وهي المتصلة بالصلغ الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المنخفض من الكتف يتصل به زوج يتحرك من الفغار الى الكتف ويصير ان كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشأوه من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القس فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذ اسكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج محدود تحت اصول الاضلاع العالي وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها بلاصق القس ما بين الحنجري والترقوة وبلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان اخران بعيناه واما العضل الذي يقبض ويبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقامة في التاميل بوجب ان يكون القابضة فيها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظلت عضلة واحدة وان هذه المظلمة عضلة واحدة مستقيمة من ليف مورب منه ما يستطوي ومنه ما يجلس والجلد منه ما يلي الطرف الغضروفي من الصلغ ومنه ما يلي الطرف الاخر القوي والمستطوي كله مخالف في الوضع الجليل والذي على طرف الصلغ الغضروفي مخالف كله في الوضع الذي على الطرف الاخر واذ كانت هبت اللبف اربعها بالعدد فيالحجري ان يكون العضل اربعها بالعدد كما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض وبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثمانية وعشرين وقد يعين عضل الصدر عضلتان يانبان من الترقوة الى راس الكتف فتتصل بالصلغ الاول ومنه وتشبهه الى فوق فتعبر على انبساط الصدر

### الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العنق

عضل العنق وهي الحركة لمفصل الكتف منها ثلث عضلات تانبان من الصدر وتنجذبها الى اسفل فمن ذلك عضلة تنشأ من تحت الثدي وتتصل بمقدم العنق عند مقدم رقب الفقرة وهي مغربة العنق الى الصدر مع استئزال يستقيم الكتف وعضلة منشأها من اعالي القس وتطيق انسي راس العنق وهي مغربة الى الصدر مع استئزال يستقيم الكتف وعضلة منشأها جميع القس تتصل باسفل مقدم العنق اذ اقبلت باللبف الذي لجزية النوفاني اقبلت بالعنق الى الصدر مشابها له او بالجز الاخر اقبلت به اليه خافضة او بهما جميعا فتقبل على الاستقامة وعضلتان تانبان ناحية الخاصرة يتصلان ادخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من القس واحداها عظيمة ثاني من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف وتنجذب العنق الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لا من عظمها اقبل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غابرة وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضل منشأوها من عظم الكتف عضلة منها منشأوها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والصلغ الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى من راس العنق الوحشي مائلة بسيرا الى الانسي وهي قبيعة مع ميل الى الانسي وعضلتان من هذه الخمسة منشأوها الصلغ الاعلى من الكتف احداها عظيمة ترسل لبفها الى الاجزا السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والصلغ الاسفل وتتصل براس العنق من الجانب الوحشي جدا فتبعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كأنها جزء منها وتنفذ معها وتعمل فعلها لكن هذه لا تتعلق الا باعلى الكتف تتعلق كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العنق وتميلها الى الوحشي والرابعة عضل تشغل الموضع المنخفض من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزا الداخلية من الجانب الانسي من راس العنق وفعلها ادارة العنق الى خلف وعضلة اخرى منشأها من الطرف الاسفل من الصلغ الاسفل للكتف وترها يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلى راس العنق الى فوق والعنق عضلة اخرى ذات راسين بفعل فعلن وفعل مشترك وهي تأتي من اسفل الترقوة ومن العنق وتلتزم راس العنق وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قبل ان احد راسها من داخل ويميل الى داخل مع توريب بسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بثوريب بسير واذ اقبل بالجزء اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضليتين عضلة صغيرة تأتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل الكتف وجميعا



ومما جعل لعضد المرفق معها شركة

### الفصل الثامن عشر في تشريح عضد حركة الساعد

العضد المحرك للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكبه ومنها ما يبسطه ولا يست على العضد والباسطة زوج احد فرديه ينسبط مع مبل الى داخل لان منشأه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل ومن الكتف يتصل بالمرفق حيث اجزاءه الداخلة والفرد الثاني ينسبط مع مبل الى الخارج لانها تأتي مرفقا العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا على فعليهما بسطا على الاستقامة لاحالة والقبضة زوج احد فرديه وهي الاعظم يقبض مع مبل الى الداخل وذلك لان منشأها من الزند الاسفل من الكتف ومن المنقار يخص كل منشأ رأس مبل الى باطن العضد ويتصل وتر له عصباني مقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع مبل الى الخارج لان منشأها من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لحيان احدها من وراء العضد والاخر قدامه وتستطعن في مرفقها قليلا الى ان تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل فابضا الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعا هاتان العضلتان على فعليهما قبضة على الاستقامة لاحالة وقد تستطعن العضلة بين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة واما الباسطة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزنديين وتلا في الزند الاعلى بل وتر والاخر منشأه رقبته متطاول من الجزء الاعلى من رأس العضد مما يلي ظاهره وجعلها يهري الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فتاتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر خشبي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يمتدي من اعلى الانسي من رأس العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ولينه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ويمتدي من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

### الفصل التاسع عشر في تشريح عضد حركة الرسغ

واما عضد تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها بالحة على القفا والعضد الباسطة فمنها عضلة متصلة باخري كانتا عضلة واحدة الا ان هذه منشأها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها تتباعد عن السبابة والاخري منشأها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع بهذا الابهام فاذا تحركت هاتان معا بسطا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطيئة وان تحركت الاولى وحدها باعدت من بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشأها اسفل رأس العضد وترى ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطي والسبابة ورأس وترها متكي على الزند الاعلى عند الرسغ وينسبط الرسغ بسطا مع كب واما العضد القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يمتدي من الرأس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما يمتدي اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معهما تبتدي من الاجزاء السليمة من العضد تتوسط موضع المذكرتين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطي واذا تحركتا معا قلصتا فوهة الغوايض والواسط في بعينها تفعل الكلب والبط اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلعت الكف وان اعانها عضلة الابهام التي تذكره بعد تمت قلب الكف بالحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبتة قليلا او مع الخنصرية التي تذكر كبتة كبا تاما فاعلم ذلك

### الفصل العشرون في تشريح عضد حركة الاصابع

العضد المحرك للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولوجعت كلها على الكف لتقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة فخصت باغشية ثمانية من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لاستعرض الانزواني العضو فهناك تستعرض ليجود اشغالها على العضو المحرك وجميع العضد الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك الحركة الى السفل في الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف من رأس العضد الاسفل وترى الى الاصابع الاربعة اوتارها ينسبطها واما المعلقة الى اسفل فتبث منها متصل بعضها بعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زايدته وترى من الخنصر والبصر وواحدة من جملة عضلاتين مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشأها من اسفل زايد في العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترى من الوسطي والسبابة وثانيتهما في الثالثة منشأها من اعلى الزند الاعلى وترى من راسها الى الابهام وعند هذه العضلة في احدي العضلاتين المذكورتين في عضد عضد تحريك الرسغ منشأها من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترى بعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما في باطن الكف والتي على الساعد فتبث عضلات بعضها مضبوذة فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متضاد بعظم الزند لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتدأها من وسط الرأس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع تاما اللواتي تاتي الاربع فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملتفة عليها واما الثالث فلان راسه ينقي اليد ويتصل به واما النافذة الى الابهام فانها تقبض مفصلة الثاني والثالث لانهما متصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها وتبتدي من الرس الداخل من راسي العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا ويستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو الوسط الغواني من الزند الاعلى فاذا وافقت حاجبة الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارها الى انقاص الوسطي من الاربع لتقبضها ولان في الابهام الاشعة ليست من عند وترها ولكن من موضع اخر ومنشأ الاول بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند الاسفل وقد جعل



الايهام مقصرا في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلاتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الايهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها ينفذ بوترها الي باطن الكف وينغرس عليه مستعرضة للقبضة الحس ولتفتح نبات الشعر عليه ولتدعم البطن من الكف وتغزئه لمعالجته ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما العضلة التي في الكف نفسها فهي ثمان عشرة عضلة منقودة بعضها فوق بعض في صفيين صف اسفل داخل وصف اعلي خامس الى الجلد ثاني في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الي فوق والايهامية منها ثنيت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف مورب ورأسها متعلق بمشط الكف حيث تحاذي الوسطي ووترها متصل بالايهام تميل الى اسفل والسابعة عند الخنصر تنبدي من العظم الذي يلبسها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شي من هذه السبعة للقبض بل خمس للاشالة واثنتان للخفض واما التي في الصف الاعلي تحت العضلة المنفرشة على الراحة هي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدي عشر عضلة ثمان منها كل اثنتين يتصل منها بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحده فوق اخرى للقبض هذا المتصل اما الاسفل منها فقبضا مع خط وخفض واما الاعلي فقبضا مع بسير رفع وتشبيل واذا اجتمعا فبالاستقامة وثالث منها خاص بالايهام واحدة للقبض المتصل الاول واثنتان للثاني كما عرفت فتواسط الحس خمس والحفاظات لماسوي الايهام والخنصر لكل واحد والخنصر الايهام اثنتان والقواض لكل اصبع اربع والمهلات الي فوق لكل اصبع واحد ناعلم ذلك

### الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب

عضل الصلب منها ما ينشأ في الخلف ومنها ما ينشأ في القدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات فالثانية الي خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحس ان كل واحدة منهما مولدة من ثلث وعشرين عضلة كل واحدة منها ثمانية من كل فقرة عضلة اذ ياتيهما من كل فقرة ليف مورب الالفقرة الاولى وهذه العضلة اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افترطت في التمدد ثنته الي خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الجانبية فهي زوج موضوع فوق وهي من العضل المحركة للراس والعنق التافذة جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض الناس وبارب في اكثر الناس وطرفها الاعلي ياتي الراس والرقبة ونزوح موضوع تحت هذا ويسمي المتئين وهما يبتديان من العاشرة او الحادية عشرة من الصدر ويخدران الي اسفل فيجنبان حنبا حافضا والوسط بكفيه في حركاته وجردة هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانتفا والانعطاف حركة الطرفين

### الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن

اما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدغم الحجاب وتعينه عند الفحة لذي الانقباض ومنها انها تنضج المعدة والامعاء بادانها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند العضل الحنجري ويمتد ليفها طولاً الي العانة وينبسط طرفه فيما بينهما وجوه هذا الزوج من اوله الي اخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضا موضعهما هو فوق الغشيا الممدود على البطن كله وتحت الطولابيين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولتين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منها فهو من عضلتي متقاطعتين تقاطعا ضلبيهما من الشرسون الي العانة ومن الخاصرة الي الحنجري فليمتد في طرف فربي اثنتين من البطن والبسار عند العانة وطرف اثنتين اخرين عند الحنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلتي المعارضتين وهذان الزوجان لايزالان لحميين حتي بهما العضل المستقيمة باوتار عرض كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولابيين الموضوعين فوق العرضيين

### الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانثيين

اما للرجال فعصل الخصي اربع لتحتفظ بالخصيتين وتشملهما لئلا تسترخي ويكون كل خصية يلزمها زوج واما للنساء فبكلهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم تكن حصاهن مدلاة بارزة كمدلي خصي الرجال

### الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة

واعلم ان في ثمة المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة اللبغ على قعرها ومنفعيتها حبس البول اذ وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرحت عن تقبضها فضغط عضل البطن المثانة فانترق البول بمعونة من الدافعة

### الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر

العضل المحركة للذكر زوجان زوج تتمد عضلاته عن جانبي الذكر فاذا تمددتا وسعتا المجري وبسطتا فاستقام المنفذ وجري فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل فمدده انتصب الالة مستقيمة وان اشتد امالها الي خلف وان عرض الامتداد لاحدها مال الي جهة

### الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة

عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم قعرها وتخالط لحمها مخالطة شديدة شبه مخالطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشد وتنقبض بالعصر بقايا البراز فيه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقباس الي راس الانسان وبطن انها ذات طرفين يتصل طرفها باصل القصب بالحفيضة وزوج مورب فوق الجميع ومنفعيتها اشالة المقعدة الي فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائها



## الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الخنث

عظم عضل الخنث في التي تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يأتي بالبسط ثم العضل المبعده ثم المقربة ثم المدبرة والعضل الباسطة لمفصل الخنث منها عضلة في اعظم جميع عضل البدن وفي عضلة تجل عظم العانة والورك وتلتف على الخنث كله من داخل ومن خلف حتي تنتهي الى الركبة واليفها مباد مختلفة ولذلك تتنوع افعالها صونا مختلفة فلان بعض ليفها منشأوا من اسفل عظم العانة فيبسط ما يلا في الانسي لان بعض ليفها منشأوا ارفع من هذا يسيرا فهو يشبه الخنث في فوق فقط ولان منشأ بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشبه الخنث في فوق مبدلا في الانسي لان بعض ليفها منشأوا من عظم الورك فهو ببسط الخنث بسطا علي الاستقامة صالحا ومنها عضلة تجل مفصل الورك كله من خلف ولها ثلاثة اروس وطرفان وهذه الاروس منشأوها من الخاصرة والورك والعصص اثنان منها لجبان وواحد عشاي واما الطرفان فبعضلان بالجناز الموح من راس الخنث فان جذبت بطرف واحد بسطت مع مبدل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت علي الاستقامة ومنها عضلة منشأها من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل باعلي الزائدة الكبرى التي تسمى طروخايطن الاعظم ويمتد قليلا في قدام ببسط مع مبدل في الانسي واخري مثلها وتتصل اولها باسفل الزائدة الصغري ثم تنحدر وتعل فعلها الا ان بسطها يسيرا واما لثها كثيرة ومنشأوها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مابدة في خلف وتبسط مبدلة يسيرا في خلف ومبدلة امالة صالحة في الانسي واما العضل القابضة لمفصل الخنث منها عضلة تقبض مع مبدل يسيرا في الانسي وفي عضلة مستقيمة تنحدر من منشأين احدهما يتصل باخر المثن والاخر من عظم الخاصرة وفي تتصل بالزائدة الصغري الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغري وعضلة ممتد في جانبها علي الورك وكانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من الشني الغام المتصب من عظم الخاصرة وفي تجذب الساق ايضا مع قبض الخنث واما العضل المبدلة في داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التعريف عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتي تبلغ الركبة واما المبدلة في خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العرض واما المدبرتان فعضلتان احدهما يخرجها من وحشي عظم العانة والاخرى يخرجها من انسيه وبتوربان ملتصقين ولبعضهما عند الموضع الغاير يقرب من موخر الزائدة الكبرى وابهما جذب وحده لوي الخنث في جهة مع قليل بسط فاعلم ذلك

## الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة

اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الخنث وفي اكبر العضل الموضوعة في الخنث نفسها وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يتقدم احدهما من الزائدة الكبرى والاخرى من مقدم الخنث وله طرفان احدهما لحي يتصل بالرفعة قبل ان يصير وتر والاخر عشاي يتصل بالطرف الانسي من طرف الخنث واما الاثنان الاخران فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوايض الخنث اعني النابت من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبداه من الزائدة الوحشية التي في الخنث وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرفعة ويوثقها بما تحتها ابنا تحكما ثم يتصل بول الساق وببسط الركبة بمد الساق والبسط عضلة منشأها ملتقي عظم العانة وتنحدر مارة في الجانب الانسي من الخنث علي الورك ثم يلتصق بالجناز المقرب من اعلي الساق وببسط الساق مبدلة في الانسي وعضلة اخري في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبداه من عظم الورك ويتورب في الجانب الوحشي حتي تأتي الموضع المقرب والمغرفة ولاعضلة اشد توربا منها وتبسط مع امالة في الوحشي واذا بسط كليهما كان بسط مستقيم واما القوايض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتورب في داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي في النتو الذي في الموضع المقرب من الركبة وتلتصق به وبه التجذاب الساق في فوق ما يلا بالقدم في ناحية الاربية وثلث عضل انسية ووحشية ووسطي الانسية والوسطي تقبضان مع مبدل في الوحشي والوحشية تقبض مع مبدل في الانسي فالانسية منشأوها من قاعدة عظم الورك ثم تمر مقربة خلف الخنث في ان توافي الموضع المقرب من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها في الخصرة ومنشأ الاخرتين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انها تهيان في الاتصال بالجناز المقرب من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطي وقبضها ان الجزء الناشئ من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز مما قبض الركبة بالعرض وان قد ينبت من متصلها وتر يضبط حث الورك ويصله بما يليه

## الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم

واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشبه القدم ومنها ما تحفزه اما المشبهة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبية الانسية ومبداهما الجناز الوحشي من راس القصبية الانسية فاذا برزت مالت علي الساق مارة في جهة الابهام فتتصل بما يقارب اصل الابهام وتشبه القدم في فوق واخري تنبت من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر ويشبه القدم في فوق وخصوصا اذا طابقها العضلة الاولى وكان ذلك علي الاستواء والاستقامة واما الخافضة فترج منها منشأوها من راس الخنث ثم يتحدان فيملاان باطن موخر الساق لجان ينبت منهما وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذب في خلف موريا في الوحشي فيكون ذلك سببا لتباعد القدم علي الارض ويعينها عضلة تنشأ من راس الوحشية باذ تحاكية اللون وتنحدر حتي تتصل بنفسها من غير وتر ترسلها بل تبقى لجهة فتلتصق بموخر العقب فوق القصاق التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين او وترهما افزهت القدم وعضلة يتشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني ببسط الابهام وذلك ان هذه العضلة منشأوها



من راس القصبية الانسية حيث تلاقي الوحشية وتحد بينهما فتشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جز هذه العضلة بجوار منشأ الوتر الاول وترسل وتر الى الكعب الاول من الابهام فيبسطه بقرين الى الانسي وقد ينشأ من الراس الوحشي من الخذ عضلة وتتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم يتصل عنها اذا جاذب باطن الساق وتثبت وتر يستنبط اسفل القدم وينفرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ومثل منعتهما

### الفصل الثلثون في تشريح عضل اصابع الرجل

واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشأوها من راس القصبية الوحشية وتحد من جهة عليهما وترسل وتر ينقسم الى وترين لقبض الوسطي والبصر واخري اصغر من هذه ومنشأوها هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمتشعب من الاخر بصير وتر واحد يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشأ من وحشي طرفي القصبية الانسية وتحد بين القصبيتين وترسل جزا منها لقبض القدم وجزا الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد نأنت المشرحين واول من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمسة لكل اصبع عضلتان ممتدة وبسرة وتحرك الى القبض اما على الاستقامة ان حركتها او المبل ان حركتها واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل متمازجة جدا حتي اذا اصاب بعضها افة حدث من ذلك ضعف فعل البرقي فيها يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النباة فيها يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتهما يصل كل واحدة منها اصبعها بالذي يليه من الشف الانسي فتبطل بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين يخصان الابهام والخنصر في قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر الاولى فتكون جميع عضل البدن خمس مائة وتسع وعشرون عضلة

### الجملة الثالثة في العصب ستة فصول في الفصل الاول كلام في العصب خاص

منفعة العصب منها ما هو بالذات ومنها ما هو بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجري عليها لغافة عصبية وغشيت بعشا غشيت فاذا ورمت او تهددت بريح يادي ثقل الورم او تغيرت الريح الى اللغافة والي اصلها فعرض لها من النفل اجتذاب ومن الريح تمزق فاحس به والاعصاب مبدؤها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرعها هو الجلد فان الجلد يتخالطه لبغ رقيق منبث فيه اعصاب من الاعضاء المجاورة له والدماغ مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بواسطة التضاع السابل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة الا الاعضاء الراس والوجه والاحشا الباطنة واما سائر الاعضاء فاما يستفيد منها من اعصاب التضاع وقد دل جالينوس على غباية عظيمة تختص بما ينزل من الدماغ الى الاحشا من العصب فان الصانع جل ذكره احتاط في وثاقتها احتياطاً لم يوجب في سائر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ وجب ان يرقد بفضل توفيق فتعشاها بحجم متوسط بين العصب والعضفون في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء ذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحجرة والثاني اذا صام الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فاما كان المنفعة فيه افادة الحس انفذ من منبعه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كان الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون التأثير الغايض من المبدأ اقوي واذا كانت الاعصاب الحسبة لا يراد فيها من التصلب الحسج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعرج لبعيد عن مشابهته في اللين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت اللين كانت لقوة الحس اشد تاذية واما الحركة فقد وجهت الى المقصد بعد تعاريج بسكلها لتبعد عن المبدأ وتتدرج في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصلب والتلين جوهر منبث اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ والجز الذي هو مقدم الدماغ اللين قواما وجل ما يفيد الحركة منبعثا من موخر الدماغ والجز الذي هو موخر الدماغ اخص قواما

### الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغى ومسالكه

قد ثبتت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدأه من غور البطنين المتقدمين من الدماغ عند جوان الزايدتين الشبيهتين بحلتي الثدي اللين بهما الشم وهو صغير محجوف يتبين من النابت منهما بسارا ويتناسر النابت منهما بهما ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت بهما الى الحدة الجني والنابت بسارا الى الحدة اليسرى ويتسع قوهراتها حتى يشغل على الرطوبة التي يسمي زجاجة وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوفروع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الروح السابغة الى احدى الحدتين غير متجوبة عن السبلان الى الاخرى اذا عرضت لها افة واذا تك تصير كل واحدة من الحدتين اقوي ابصارا اذا غضت الاخرى واصفانها لوحظت والاخرى لا تلاحظ ولهذا ما يزيد القنبة العينية اتساعا اذا غضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح البها والثابتة ان يكون للعينين مودي واحد بوديان اليه شيخ المبرص فيقعد هناك ويكون الابصار العينين ابصارا واحدا لثقل الشيخ في الحد المشترك ولذلك يعرض للحوول ان يروا الشيء شيئين عند ما نزول احدى الحدتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجري الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لانكسار



لا تكسار العصبية والمثالثة لكي تستدعم كل عصبية الاخرى وتستند اليها وتصبح كأنها تنبت من قرب الحدة والزج الثاني من أزواج العصب الدماغي منشأوه خلف منشأ الزج الاول وسابلا عنه الي الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشغلة على المغلة فينتقسم في عضل المغلة وهذا الزج غليظ جدا ليقاوم لينه الواجب لثقله من المبدأ فيبقى على التحريك وحسوا اذا لمعني له اذ الثالث مصرون الي تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلا بل يحتاج الي معني غيره كانه كره واما الزج الثالث فنشأه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره من لدن قاعدة الدماغ وهو بخالط اول الزج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وتأخذ متحدرة عن الرقبة حتي تجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والجز الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزج الخامس الذي سند كره حاله وشعبة تطلع في الثقب الذي يخرج منه الزج الثاني اذ كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب ويضغط فينبط في التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم يميل الي ناحية المات ويخلص الي عضل الصدغين والماضعين والحاجب والجبهة والجفني والقسم الثاني ينفذ في الثقب الخلقون عند الحجاب حتي يخلص الي باطن الانف فينتفخ في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهي قسم غير صغير يتخدر في التجويف البرخي منها في عظم الوجنة فينتفخ الي فرعين فرع منه ياخذ الي داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان اما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سابرها فكل يخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبت في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجز الثالث من الزج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزج الثالث فيخلص فاذا في ثقبه في الفك الاعلي الي اللسان فينتفخ في طبقة الظاهرة وينبذ الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك ينتفخ في فجور الاسنان السفلي ولثانها وفي الشفة السفلي والجز الذي ياتي اللسان اذق من عصب العين لان صلابه هذا ولين ذلك يعادل غلظ ذاك ودقة هذا واما الزج الرابع فنشأوه خلف الثالث واميل الي قاعدة الدماغ وبخالط الثالث قليلا ثم يفارقه ويخلص الي الفك فيتوثر الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لان الفك وصفاق الفك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس وكل فرد منه ينشفت بنصعين علي هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمل الي الغشاء المستبطن للصماخ فينتفخ فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجز الموخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المتقو في العظم الحجري وهو الذي يسمى الاور والاعمى لشدة القوايه وتعين مسلكه ارادة للتطويل المسافة ويتعبد اخرها عن المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدأ للتمتع صلابه فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرها الي ناحية الحد والعضلة العربية وضار الباقي منهما الي عضل الصدغين واما خلت الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان الة السمع احتاجت ان تكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل الهواء والذوق وجب ان تكون محزنة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من موخر الدماغ اقرب واما اقتصر في عضل العين علي عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه العين احتاجت الي فضل سعة لاحتياج العصبية المؤدية لقوة البصر الي فضل غلظ لاحتياجها الي التجويف فلم يحمل العظم المستقيم لضبط المغلة تقويا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الي فضل صلابه فلم تحتاج الي فضل غلظ بل كان الغلظ مما ينقل عليها الحركة وايضا اخرج الذي لها في عظم الحجري صلب يحمل تقويا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت في موخر الدماغ مقصلا بالخاص بالخاص مشدودا معه باغشية واربطة كأنهما عصبية واحدة ثم يفارقه ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز الاي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزا ثلثيها يخرج من ذلك الثقب معا فتقسم منه ياخذ طريقة الي عضل الحلق واصل اللسان لبعضا من الزوج السابع علي تحريكها والقسم الثاني فينتحدر الي عضل الكف وما يقاربها وينتفخ اكثر في العضلة العربية التي علي الكف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلما الي ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة فانه يتخدر الي الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حادي الحجر تفرعت منه شعب واتت العضل الحجرية التي روسها الي فوت التي تشبه الحجر وغضاريتها فاذا اجازت الحجر صعد منها شعب تاتي العضل المتكسرة التي روسها الي اسفل وهو التي لابد منها في اطباء الطرجهاري وفتحه اذ لابد من جذب الي اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع واما انزل هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت موزنة غير مستقيمة من مبداهها فلم يتهبها الجذب بها الي اسفل علي الاحكام واما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الي اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيها والسابع لا ينزل علي الاستقامة نزول السادس بل يلزمه تورب لاحتالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الي مستبد يحكم شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد متابدا به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا امس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات البسام بضاد هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الي توفيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فلم يمس بجواره هذا الشريان علي صفته الاولي بل بجواره قد عرضت له دقة لتشعب ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما يلا الي الابط فلم يكن بد من توفيقه بما يستند عليه باربطة تشد الشعب به لئلا يترك بذلك مافات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تعبد هذه الشعب الراجعة هي ان تغارب مثل هذا المتعلق ولن تستفيد بالتباعد عن المبدأ قوة وصلابة واقوي العصب الراجع هو الذي تنفخ في الطبقتين من عضل الحجر مع شعب عصب معينة ثم سابرها العصب يتخدر فيشعب منه شعب تنفخ في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية والاوردة والشرايين التي هناك وباقية ينفذ في الحجاب فيشارك المتخدر من الجز الثالث وينتهي في اغشية الاحشاء وتنتهي الي العظم العريض واما الزوج السابع فنشأوه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره مقترنا في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرق والعظم الاي وسابرها قد تنفخ ان تنفخ في عضل اخري بجواره لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدايهم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الي واجبات اخري ولم يكن يحسن ان تكسر



والثقب فيها يتقدم ولا من تحت كان الاول ان تأتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى خمسة من موضع آخر

### الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه

العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية أزواج يخرج من ثقبتي الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبية المذكورة في باب العظام وهو يصل اكثر الى الراس حس المس بان يصعد مورها الى اعلى العنقا وينعطف الى قدام وينبت على الطبيعة الخارجة من الاذنين فيتدارك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي تليبه والقام وباليه هذا الزوج ياتي العضل الذي حلف العنق والعضلة العريضة فيموتها الحركة والزوج الثالث منشأه ومخرجه من الثقبية التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عتف العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المغلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا احاذها تشبث باصولها ثم ارتفع الى راسها وخالفه لربطة غشائية تنبت من تلك السناسن ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتي ياتي العضلة العريضة اول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكتنفه ليكون اقوي في نفسه وقد يحاط ايضا بعضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فيخرج من الثقبية التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزئ مقدم وجزئ موخر والجزئ المتقدم منه صغير ولذا يك تحاط الخامس وقبل انه قد ينفذ منه شعبة لتسج العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه منعطف الى خلف فيغوص في عتف العضل حتي يتخلص الى السناسن ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ياخذ طريقة منعطف الى قدام فيتصل بعض الخدين والاذنين في البهايم وقد قبل انه يتصدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فيخرج من الثقبية التي بين الرابع والخامس ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرع وهو المتقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل ينكس الراس وسائر العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة في المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية ياتي اعالي الكتف ويخالطها شي من السادس والسابع والشعبة الثانية تحاط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقوب على الولا والثامن مخرجه في الثقبية المشتركة بين اخر فقرات الرقبة واول فقرات الصلب وتختلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي السطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع الذي الخامس ياتي الحجاب واما السابع اكثر ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة الخامس واتي الحجاب واما الثامن فيبعد الاختلاط والمصاحبة تأتي جلد الساعدين والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصابر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يجي للساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول النوات من فقار الصدر واما تقسيم الحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع ليكون الولد عليه متقدرا من مشرف فيقسم انقسامه فيه وخصوصا اذ كان اول مقصده هو الغشا المنصف للصدر ولم يكن ان ياتيه عصب النخاع على استقامة من غير انكسار بزانية ولو كان جميع العصب المتقدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان بطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاتها وانتشارها فيه على عدل وسوية لوانصلت بطرف دون الوسط او كانت تنصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا للمجري الواجب اذ كانت العضل انما بفعل المتحرك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتها عصب اليه لا ابتداءه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقها ضرورية فوجب ان تحي وتغشي وقاية فتشبهت وقاية حامية بصحبة من الغشا المنصف للصدر وترك متكبا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كرها جعل لعصبه مباد كثيرة لئلا تبطل بافة لتحت المبدأ الواحد

### الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر

الاول من أزواج مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين اعظمها يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فبرافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتي يوافيا الساعدين والكتف والزوج الثاني فيخرج من الثقبية التي تلي للثقبية المذكورة فيتوجه جزئ منه الى ظاهر العضد ويتفرع الحس وباقيه مع سائر الأزواج الباقية مجتمع فيتحو نحو عضل الكتف الموضوعة عليه الحركة لمصله وعضل الصلب فما كان من هذه العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تأتي الكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيها بين الاضلاع للجلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبثا من فقار اضلاع الزورنا ياتي العضل التي فيها بين الاضلاع والبطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة ومسلكة وتدخل في مخرجها الى النخاع

### الفصل الخامس في تشريح عصب القطن

عصب القطن تشترك في انها جز منها ياتي عضل الصلب وجز عضل البطن والعضل المستتبطة للصلب لكن الثلاثة العالي تحاط العصب النازلة من الدماغ دون باقيه والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا انهما تنى الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل يتفرغان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فقبل غابرة الى البطن اذ ليس هبة اتصال العضد بالكتف كهبة اتصال الفخذ بالورك ولا اتصاله يمتد اعصابه كاتصال ذلك يمتد اعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستطبي ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجري جز من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في المجري



في المجري المنحدر الى الحصبتي حتي يتوجه الى عضل العانة ثم ينحدر الى عضل الركبة

### الفصل السادس في تشريح العصب العجزي والعصبي

الزوج الاول من العجزي بخالط القطنية علي ماقبل وباقي الامواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرع في عضل المتعددة والقضيب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشا البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثقة من عظم العجز

### الجلية الرابعة في الشرايين خمسة فصول الفصل الاول في صفة الشريان

العروق الضواري وفي الشرايين حلت الواحدة منها ذات صفاتين واصليهما المستبط اذ هو الملاقي للضريان وحركة جوهر الروح الغريبة المقصودة صباته وحرارته وتقوية وعايه ومنبت الشرايين هو من الجوف الابهري من تجويف القلب الابهري منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

### الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي

اول ما ينبت من التجويف الابهري شريانان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وابطال الدم الذي يغذ والرية الى الرية من القلب فان مر هذا الرية هو القلب ومن القلب يصل الى الرية ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحبث ينفذ فيه الاوردة البه وهذ وطبقة واحدة بخلاف سابري الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلف من طبقة واحدة لكون البه واسلس واطوع لانبساط والانقباض ول يكون اطوع لترشح ما يترشح منه الى الرية من الدم اللطيف البشري الملايم لجوهر الرية الذي قد غارب كل النضج في القلب وليس يحتاج الى فصل نضج حاجة الدم الجري في الوريدي الاجوف الذي نورد وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيبداي البه قوته الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي يفيض فيه عضو ضعيف لا يخشى مصادمته لذلك الضخيف عند النض ان يؤثر فيه صلابته فاستغني لذلك عن تنخين لجرمه ما يستغني عنه في مجاورة الشرايين سابري الاعضا الصلبة واما الوريدي الشرياني الذي نذكره فانه وان كان مجاورا للرية فانه مجاور منه موخره مما يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي فاعما يتفرع في مقدم الرية ويغوص فيها وقد صام اجزاء وشعبا بل اذ ليس بين حاجتي هذا الشريان الى الوتانة واني السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض وشرح ما يشرح منه وجدت الحاجة الى التسلسل امس منها الى الترقب والتخين واما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطالس اورطي ناول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرها تستدير حول القلب وتنفرت في اجزائه والا صغر تستدير وتنفرت في الجوف الابهري وما يبغي بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للانحدار وقسم اصغر مرشح للاصعاد وانما خلف المرشح للانحدار اربا في مقداره على الاخر لانه يام اعضا في اكبر عددا واعظم مفاد ويروي الاعضا الموضوعة دون القلب وعلى خرج اورطي اغشية ثلثة صلبة في من داخله خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان تبلغ المنفعة المقصودة فيها الابتعاظ مقداره او مقدارها فكانت الحركة تتل بهم ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسك واما الشريان الوريدي فله غشائ مولبان في داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكن ما هاهنا بل الحاجة هناك الى انها به اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصابر الى الرية

### الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد

اما الجري الصاعد من جزئ اورطي فانه ينقسم الى قسمين اكبرها ياخذ مصعدا نحو اللثة ثم يقرب الى الجانب الابهري حتي اذ يبلغ اللحم الرخو اللثوي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنتان منها هما الشريانان المسيمان بالاسياقي ومصعدان بهيمة وبسرة مع الوداجين الغابرين اللذين نذكرهما بعد وبرافانه في الانقسام على ما ذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرع في الفس وفي الاضلاع الاول الخلف والفجارات الست العلي من الرقبة وفي نواحي الرقبة حتي يبلغ راس الكلف ثم يجاوزه الى اعضا اليد ومن القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط و ينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

### الفصل الرابع في تشريح الشريانين السبايتين

وكل واحد من الشريانين السبايتين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن في اخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الى ما يلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين وتجاوزها بعد ان يحلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الراس وتبلا في اطراف البهي مع اطراف الابهري منها واما الجري الموخر فيتجزأ جزئين والا صغر منهما يرتقي اكثره الى خلف ويتفرع في العضل الحبيطة بمفصل الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة موخر الدماغ داخل في ثقب عظيم عند الدرر الاي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب الجحامي الى الشبكة بل وينتسج الشبكة عروفا في عروق وطبقات على فصوص على فصوص من غير ان يمكن اخذ واحد منها بانراة الامتصفا باخره بوط به كالشبكة ويتنارت قداما وخلفا وبهيمة وبسرة وينتشر في الشبكة ثم يجمع منها زوج كل كان اولا وتنثب له الغشا وترتقي الى الدماغ ويتفرع فيه الغشا الرقيب ثم في جرم الدماغ الى بطونه وتلا في فوهات شعبها التي قد صعدت لمرة فوهات شعب العروق الريدية النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك سابقة صابة للدم الذي احسن اوضاع اوعيته السابقة ان تكون منتكسة الاطراف واما هذه فانها تغيب الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الى تنكس وعايه حتي ينصب بل ان فعل ذلك الذي افراط استنراق الدم ادي بصحبه ولا عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل وبها



في الروح من الحركة والطاقة كناية في ان يثبت منه في الدماغ ما يحتاج اليه ولهذا ما فرش الشبكة تحت الدماغ  
فبتردد الدم الشرياني والروح فيها ويشبه بانزاج الدماغ بعد النضج ثم يتصلص الى الدماغ على تدرج والشبكة  
موضوعة بين العظم وبين العشاء الصلب

### الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل

واما القسم الثاني فانه يهضي اولا على الاستقامة الى ان يتودا على الفقرة الخامسة اذ وضعها بخذا وضع رأس القلب  
وهناك التوتة كالمسند والدعامة له ليحول بينه وبين عظام الصلب والبري اذ يبلغ ذلك الموضع نخعي عنه ولم يجاوز  
ثم استقل معلقا باغشية عند موافاة الحجاب لملا بضايفه وهذا الشريان النازل اذ يبلغ الفقرة الخامسة انحرف  
واحد على اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكل بحاذي الصدر ويهبط بخلف شعبة صغيرة دقيقة تنفرق  
في وعاء الرية من الصدر وتاتي اطرافه قصبة الرية ولا يزال بخلف عند كل فقرة يهبط بها شعبة تصير الى مابين الاضلاع  
والنخاع فاذا تجاوز الصدر تنفرع منه شرياناان بانبيان الحجاب وبفرقا فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك بخلف شريانا تنفرق  
شعبة في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي الجدار الذي حول المعده  
الرقاق وقولون ثم من بعد ذلك يتفصل منه ثلث شرايين الصغرى منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لفافتها وما  
يحيط بها من الاجسام وبغدها الحوية والاخران بصيران الى الكليتين ليتحدبا الكلية منها ما ياتي الدم فانهما  
كثيرا ما يجتدا بان من المعدة والامعاء ما غير نقي ثم يتفصل شرياناان بانبيان الانثيين فالقي الى اليسرى منها يستصحب  
دايما قطعة من التي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما ياتي الحضية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والتي ياتي  
اليمينى يكون منشأه دايما من الشريان الاعظم وفي النادرة ربما استصحب شيا ما ياتي الكلية اليمينى ثم يتفصل من هذا  
الشريان الكبير شرايين تنفرق في جدار العروق التي حول المستقيم وشعب تنفرق في النخاع وتدخل في ثقب العظام  
وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى تاتي الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى القلب غير الذي نذكره بعد ذلك  
في الرجال والنساء بخاط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذ يبلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما  
نذكره قسمين على هيئة الام في حروف اليونانيين هكذا **Λ** يتفصل كل واحد منهما عرقا باخذ الى المثانة  
عظم العجز اخذا الى الخدين وقبل موافاة الخدين **Λ** يتفصل كل واحد منهما عرقا باخذ الى المثانة  
والى السرة وبلتقيان عند السرة وبظهران في الاجنة ظهورا بيضا واما في المستكلمين فيكون قد جف اطرافها وبقي  
اضلاها فتنفرع منها فروع ويتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي ياتي منه اثنتان ينقسم فيه وياتي اطرافه  
القضيب وباقية ياتي الرحم من النساء وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فاذ هما يتشعبان في الخدين شعبتين  
عظيمتين وحشبا وادسما والوحشي فيه ايضا ميل الى الانسي ويتفصل شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم يتحدم  
ويصل منها الى قدام شعبه كبيرة بين الابهام والسبابة وتستبطن باقية وفي في اكبر اجزا الرجل تنفذ ممتدة تحت  
الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فمن هذه الضواري ما يوافق الاوردة كالانبيان من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة  
وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة والمائل الى الايط والسباتيان حيث  
يتفرقان في الشبكة والمشجة والتي ياتي الحجاب والنفاذ الى الكتف مع شعبة والتي ياتي المعدة والكبد والطحال والامعاء  
والذي يتحد من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذ اراف الشريان العضل الموضوعة على الوريد على  
الصلب امتطي الشريان الوريد ليكون احسهما حاملا لا شرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان تغور تحت الوريد  
ليكون استر واكن له ويكون الوريد له كالجنة وانما احببت الشرايين الاوردة لشبه احدها لترتبط الاوردة  
بالاغشية المجاورة للشرايين ويستقر فيها بينهما من الاعضاء والاخر ليستفي كل واحد منهما من الاخر ناعلم ذلك

### الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول

#### الفصل الاول في صفة الاوردة

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر  
واكثر منفعة في جذب الغذاء الى الكبد ويسمي الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته اقبال الغذاء من الكبد  
الى الاعضاء ويسمي الاجون

### الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب

ولنبدا بتشرح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب اولا ينقسم طرفه الغاير في تجويف الكبد خمسة اقسام ويتشعب  
حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها ريد الى الحرارة وهذه الشعب هي مثل اصول النخلة النابتة تاخذ الى  
غور مثبته واما الطرف الذي يلي فغيره فانه كل يتفصل من الكبد ينقسم اقساما شبيهة قسمان منها صغيران وستة في  
اعظم فاحد القسمين الصغرى يتصل بنفس المعما المسمى اثني عشر ليحذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب تنفرق  
في الجرم المسمى بالقراس والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو المعده السافل لباخذ  
الغذاء واما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذوا ظاهرة اذ باطن المعده بلا في الغذاء  
الاول الذي فيه يغذي منه بالملاقة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال لتغذوا الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى  
الطحال شعب تغذوا الجرم المسمى القراس من اصفي ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع منه  
شعبة صالحة تنقسم في الجانب اليسر من المعدة لتغذوه واذ انفذ النفاذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جز ونزل  
جز والصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الغواني من الطحال لتغذوه والجز الاخر يبرز حتى يوافي حدة المعده ثم  
بجزا جزين جز يتفرق منه في ظاهر بسار المعده لتغذوه وجز يعوض الى ثم المعده لتدفع اليه الفضل العوض الحامض  
من السوداء



من السودا ليخرج في الفضول ويدفع في المعدة الدفعية المنبهة الشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يخرج ايضا جزبي جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليعذوا ببرز الجزء الثاني الى الشرب فيتفرق فيه ليعذوه والجزء الثالث من السنة الاول ياخذ في الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم ليعتص مافي النفل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من السنة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر بهي حدة المعدة مقابل لجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى بهي الشرب ويتفرق فيه مقابل لجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العروق الطحالي واما الخامس من السنة فيتفرق في الجداول التي حول معاء قولون لياخذ الغذاء والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وباقية حول الغلاف الدفعية المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاعلم ذلك

### الفصل الثالث في تشرح الاجوف وما يصعد منه

واما الاجوف فان اصله اولاً يتفرق في الكبد نفسه الى اجزا كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة من حدة الكبد الى جوفه واما شعب الباب فواردة من تغبر الكبد الى جوفه ثم يطلع منها عند الحدة فيقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخترق الحجاب وينفذ فيه وتختلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه وبوتها في الغذاء ثم تحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر وتعذوه ثم ينقسم قسمين قسم من عظام ياتي القلب فينفذ منه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب واخرى كان هذا العرق من سائر العروق لان سائر العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو الغذاء والغذاء اقلظ من النسيم فيحتاج ان يكون منغذ اوسع ووعاوه اعظم وهذا كل يدخل القلب فيخلق له اغشية ثلثة مسنغا من خباير في داخل ليجذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانسباط واغشية اصلب الاغشية وهذا الوريد تختلف عند محاذاة القلب عروفا ثلثة تصير منه الى الرية ثانيا عند منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفا في الخويعق الايمن الى الرية وقد خلف ذافشباين كالشرايات فلهذا يسمى الوريد الشرايى والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يخرج منه دما في غايه الرقة مشكلا لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نصيب المنصب في الشرايان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فصل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم ينبت في داخله ليعذوه ذلك عند ما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن الايمن داخل في القلب واما القسم الثالث فانه يهبط من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويثوقا عليها ويتفرق في الاضلاع المنبهة السفلي وما يليها من العضل وسائر الاجرام واما الكافد من الاجوف بعد الاجزا الثلاثة اذ اجاوز ناضبة القلب صعودا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصبة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى بثوثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوربتين كما اذعتنا تباعدتا فيصير كل شعبة منها شعبتين واحدة منهما من كل جانب يتحد علي طرف النفس بجهة وبسرة حتى ينتهي الى الخجري ويختلف في مهرها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاية افواهاها افواه العروق المنبهة ويبرز منها طابغة منها الى العضل المتراكمة المحركة للكتف وتفرق فيها وطابغة نزل تحت العضل المستقيم وتفرق فيها منها شعب وان اخرها يتصل بالاجزا الصاعدة من الوريد الخجري الذي سند كره واما الباقية من كل واحد منهما وهوزوج فان كل واحد من فرديته يخلق خمس شعب شعبة تتفرق في الصدر وتعذوا الاضلاع الاربعة العلي وشعبة يعذوا مواضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغابرة في العنف ليعذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العلي في الرقبة وتجاووها الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق في العضل التي على النفس وي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصفاغات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المرن واربعا اعظمها وينقسم ثلثة اجزا جز يتفرق في العضل التي في ثقب الكتف وجز في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث اعظمها يهر على العضلة البدي وهو المسمى بالابطي والذي بقي من الانشعاب الاول الذي انشعب احد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقيل ان بعض في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغابر والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كل ينقسم باخذ الى قدم والي جانب والثاني ياخذ اولاً الى قدم ويتسافر ثم يصعد ويعلو مستظها ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهر الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقيل ان يختلط به ينقسم عنه جزان احدهما ياخذ عراضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغابر والثاني يتورب مستظها العنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تغوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جوفه فروع اورد ثلثة محسوسة لها قدر وسابرها غير محسوسة واحدة هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه القيفال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي بلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجوزها جميعا الى اخر البدن هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديته فقد ينقسم باثنين فيستيطان جزء منه وتفرع شعبا صغارا يتفرق في الفك الاعلي وشعبا اعظم منها بكثير يتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كلي صنف الشعب تتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اعضا العضل الموضوعة هناك والجزء الاخر مستظهر فيتفرق في المواضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغابر فانه يلزم المري ويصعد منه مستقيما ويختلف في مسلكه شعبا تتخالط الشعب الاثنية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعا في المري والحجرة وجميع اجزا العضل الغابرة وينفذ اخره الى منتهي الدرء الايمن وتفرع هناك منه فروع تتفرق في الاعضا التي بين القفصية الاولى والثانية وياخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة وتفرع منه فروع مافي الغشا المحلل للحنف وثاني ملتقى حجمة الحنف ويعرض هناك في الحنف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف الحنف في منتهي الدرء الايمن ويتفرق منه شعب في غشاي الدماغ ليعذوها وليربط الغشا الصلب بها حوله وفوقه ثم يبرز



فيغذو الحجاب المحلل للتحف ثم ينزل من العشا الرقيب الي الدماغ ويتفرق فيه تفرق الصوارب ويشملها كلها طي الصفات الشخي وبود بها الي الموضع الواسع وهو الفضا الذي ينصب اليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين وبسمي معصرة فاذا انما ريت هذه الشعب البطي الاوسط من الدماغ احتاجت الي ان تصير عروفا كبيرا اعتمد من المعصرة وبجانبها التي تتشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الي البطنين المتدبين وتلاية الصوارب الصاعدة هناك وتنسج العشا المعروف بالشبكة المشبهة

### الفصل الرابع في تشرح اوردة البدين

اما الكتفي وهو القبطال فاول ما يتفرع منه اذا احاذي العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزا الظاهرة من العضل ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد في ظاهر الزند الاعلي ثم يميل الي الوحشي ما يلداني حدة الزند الاسفل ويتفرق في اسفل الاجزا الوحشية مع الرسغ والثاني يتوجه الي معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكل والثالث يتعمق ويخالط في العرق شعبة ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما يفرع بفرع شعبا يتعمق في العضل ويتفرق في العضل التي هناك وتبقى فيه الشعبة منها يبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم اثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعقة من القبطال ويخالط به سيرا ثم ينصلان فينقسم احدهما الي الانسي حتي يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطي ويرتفع جزير ينقسم في اجزا البند الخارجة التي تماس للعظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحدة منها تنقسم في اسفل الساعد الي الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر وبعلا فبرس فروعها ايضا شعبة من القبطال فيصير منهما الاكل وباقيه هو الباسمق وهو ايضا يتفرع مرة اخرى والاكل يمتد في الانسي وبعلا الزند الاعلي ثم يقبل علي الوحشي ويتفرع فروع في صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلي جزيره الي طرف الزند الاعلي ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزر الاسفل منه يصير الي طرف الزند الاسفل ويتفرع الي فروع ثلثة فروع منه يتفرع الي الموضع الذي بين الوسطي والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي بالسبابة من الجزر الاعلي ويتخذ منه عروا واحدا وبذ هب فرع ثان منه وهو الاسمق فينتفرق فيها بين الوسطي والبنصر ويمتد الثالث الي البنصر والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

### الفصل الخامس في تشرح الاجوف النازل

قد حققنا الكلام في الجزر الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزيره فلنبدا في ذكر الاجوف النازل فنقول الجزر النازل فاول ما يتفرع منه كل بطع من الكبد وقبل ان يتوكل علي الصلب هو شعب شعيرة تصير الي لفاف الكلبة اليمني ويتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم يتفرق عنها عرقان عظيمان يسيران الطالعين يتوجهان الي الكلبين لتغذية ما بهية الدم اذ الكلبة انما تجذب منهما غذاها وهو ما بهية الدم وقد يتشعب من ابسر الطالعين عرق ياتي البيضة اليسري من الذكران والاناتا وعلي النحو الذي بيناه في الشرايين لا يغادر في هذا وفي انه يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الي الانثيين فاتي اليسري ياخذ دايما شعبة من ابسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كل منشأيه منه والذي ياتي اليمني فقد ينفق لوان ياخذ في النذرة شعبة من ابسر هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالط وما ياتي الانثيين من الكلبة وفيه المجري الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احراره لكثرة معاطف عرقه واستدارتها وما ياتها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق يغيب في القصب وعنف الرحم وعلي ما بيناه من امر الصوارب وبعد نبات الطالعين وشعبة تنموك الاجوف عن قريب علي الصلب وتأخذ في الاتحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فينتفرع عروق تاتي الخاصرتين وتنتهي الي عضل البطي ثم عروق تدخل تحت الفغار الي الخضاع فاذا انتهت الي اخر الفغار انقسم قسمين يتنهي احدهما عن الاخر بمئة وبسرة كل واحد منهما ياخذ ثلثا يحد ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تقصد المثني والثانية دقيقة الشعب شعيرتها تقصد بعض اسفل اجزا الصمات والثالثة تنفرق في العضل الذي علي عظم الحجز والرابعة تنفرق في عضل المقعدة وظاهر الحجز والخامسة تتوجه الي عنق الرحم من النسا فيتفرق فيه وفيما يتصل به الي المثانة ثم ينقسم الناصد الي المثانة قسمين يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا مكان القصب والنسا قليل والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب تنفرع منها عروق صاعدة الي الثدي لبشارك بها الرحم الثدي والثامنة تاتي القبل من الرجال والنسا جميعا والتاسعة تاتي عضل باطن الخد فيتفرق فيها والعاشر ياخذ من ناحية الحالب مستظهرة الي الخاصرتين وتتصل باطراف عروق متحدرة لاسما المتحدرة من ناحية الثديين وبصير من جملةها جز عظيم الي عضل الانثيين وما يبغي من هذه بلقي الخد فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي علي مقدم الخد واخر في عضل اسفل الخد وانسبه متعقا وشعب اخرى كثيرة تنفرق في عرق الخد وما يدعي بعد ذلك كله ينقسم كل بحال مفصل الركبة قليلا الي شعب ثلث فالوحشي منها يمتد علي القصبة الصغري الي مفصل الكعب والاوسط يمتد في منتهي الركبة متحورا ويترك شعبي في عضل باطن الساق ويتشعب شعبي في عقيب احدهما فيما دخل من اجزا الساق والثاني الي ما بين القصبين يمتد الي مقدم الرجل ويخالط بشعبة من الوحشي المدكور والثالث وهو الانسي فيميل الي الموضع المعرف من الساق ثم يمتد الي الكعب الي الطرف المحدث والقصبة العظمية وتنزل الي الانسي المقدم وهو الصافي وقد صارت هذه الثلثة اربعة اثمان وحشيان ياخذان الي القدم من ناحية القصبة الصغري واثمان انسيان احدهما معلوا القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي المدكور ويتفرق في الاجزا السفلية فهذه هي عدد الاوردة واذا قد اتينا علي تشرح اعضاء المشابهة الاجزا فاما الالبية فستذكر تشرح كل واحد في المقالة المشتملة علي احواله ومعالجته ونحن الان نبتدي بعون الله وتكلم في امر القوي



## التعلم السادس وهو جملة وفصل

### الجملة في القوي وفي ستة فصول

#### الفصل الاول في اجناس القوي بقول كلي

فاعلم ان القوي والافعال تعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبداء فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فاذا كان جميعها في تعليم واحد فاجناس القوي واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلاثة جنس القوي النفسانية وجنس القوي الطبيعية وجنس القوي الحيوانية وكثير من الحكماء وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوي عضواً رئيساً هو مبدئها وعنه يصدر افعالها وبرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غابته حفظ الشخص وتدريبه وهو المتصرف في امر الغذاء البعد والبدن الى نهاية نشوة ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غابته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليفضل من امشاج البدن جوهر المني ثم بصورة باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدره هو الانتبان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهبته لقبوله اياها اذا حصل في الدماغ ويجعل بحيث يعطي ما ينشوا فيه الحياة ومسكن هذه القوي ومصدر فعله هو القلب واما الحكماء الفاضل ارسطو طاليس فيرى ان مبدئي جميع هذه القوي هو القلب الا ان لظهور افعالها الاربعة هذه المبادي المذكورة كل ان مبدئي الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما راه ارسطو طاليس دونهم وبوجود افعالهم منتزعة من مقدمات متعقبة غير ضرورية انما يتبعونها فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الخف من هذين الامرين بل ذلك على الحكماء او على الطبيعى والطبيب اذا سلم ان هذه الاعضاء المذكورة مبادىء هذه القوي فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستنبذة عن مبدئ قبلها او لم يكن لكن جهل ذلك مما يبرخص فيه للفيلسوف

#### الفصل الثاني في القوي الطبيعية الخدومة

واما القوي الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والخدمية جنسان جنس يتصرف في الغذاء البقاء الشخص ويتقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء البقاء النوع ويتقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابيه المتغذي ليتخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعى ليلبغ تمام النشوة بما يدخل فيه من الغذاء والغذائية تستخدم النامية والغذائية توهر الغذاء اثمارة مسانبا لما يتحلل واثارة انقص واثارة ازبد والمو لا يكون الا بان يكون الولد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نمواً فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بنمو انما النمو ما كان على تناسب طبيعى في جميع الاقطار ليلبغ به تمام النشوة ثم بعد ذلك لا نحو البتة وان كان سمن كل انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك ابعد وعن الواجب اخرج والغذائية يتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدن وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد تخل به كل يقع في علة تسمى اطروقا وهو عدم الغذاء والثاني الازراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اي صابرا جزءه وقد تخل به كل في الاستسقاء المخفي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شديداً به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يحل به كل في البرص والبهق فان البدن والازراق موجودين فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من القوي الغذائية وفي واحدة في الانسان بالجنس او المبدأ الاول ويتخلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيهه مخالف لنفسية القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد بفعل فعالاً مشتركاً بجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع تولد المني في الذكور والاناث ونوع يفصل القوة التي في المني فمزجها ثم يحث بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجاً خاصاً والعظم مزاجاً خاصاً والشرىانات مزاجاً خاصاً وذلك من ماني متشابهة الاجزاء او متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمىها الاطباء القوة المغيرة واما المصورة الطابعة فهي التي تصدم عنها باذن جالقتها تحطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتجييفاتها وثقبها وملاساتها وحشونتها ووضاعها ومشاكلها وبالجملة الافعال المتعلقة بها يات مقاديرها والحفاد لم هذه القوة المتصرفة في الغذاء بسبب حفظ النوع في القوة الغذائية والنامية

#### الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة

واما الخادمة الضرفة في القوي الطبيعية فهي خوادم القوة الغذائية وفي قوي اربع الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتغفل ذلك بلبف العضو الذي في فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتسك النافع وبما يتصرف فيه القوة المغيرة له الخادمة منه ولتفعل ذلك بلبف موب بهما اعانة المستقرض واما الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الى قواء مهيا لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع وبسبب هضمها واما فعلها في الفصول فان تحيلها ان امكن الى هذه الهبة وبسبب ايضا هضمها ان يسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيب قوامها ان كان المانع الغلط او تغليظه ان كان المانع الرقة او تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانصاج وقد يقال الهضم والانصاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح الاغتذاً او يفصل عن المقدار الكافي في الاغتذاً او يستغني عنه او يستترغ عن استعماله في الجهة المرارة مثل البول وهذه القوة



تدفع هذه اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان تكون هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرى الى العضو الاحس ومن الاصلب الى الارخي واذا كان جهة الدفع هي جهة مبل مادة الفضل لما يصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة والهبوسة اما الحرارة فتخدمها بالجمعية مشتركة للاربع واما البرودة فتخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضاد لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء غلظ وكثف وجعلها معارف ولطف وهذه بحركات تقريبية وتجزئية واما الماسكت فهي تفعل بتفريك اللبف المورب الي هبة من الاشتغال متقنة والبرودة صالحة فيكون غير داخلية في فعل القوى الدافعة بل مهيبة لالة تهيبية تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتدفع بالبرودة مما يمنع من تحليل الرجع المعينة للدفع وبما يعين في تغليظه وبما يجمع اللبف العريض العاصر ويكتفه وهذا ايضا تهيبية لالة في نفس العمل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى والعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر ولاجد الحركة واما الهبوسة فالحاجة اليها في افعال قوي ثلث الذاقلتان والماسكة اما المناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلها في اليبس من فضل تمنع من الاعتقاد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها بان تدفع قوي تمنع عن مثله الاسترخا الرطوبة اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الي الرطوبة امس ثم اذا تابست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعله في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الي اليبس اكثر من حاجتها الي الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها وفي المحتاج فيها الي الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مضروب الي الامساك والتسكين وبما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الي الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الي الحرارة اشد من حاجتها الي اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الي التحريك امس من حاجتها الي تسكين اجزا الالها وتقبضها بالهبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الي حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الي حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطراب الخلا كاجتذاب الماء في الزئافات واما الحرارة كاجتذاب السراج الذهني وان كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الي اضطراب الخلا بل هو هو بعينه فاذا من متني كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوي واما الدافعة فان حاجتها الي اليبس اقل من حاجتها اعني الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الي قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتواؤها علي المجذب بامساك جز من الالة ليلحق به جذب الجز الاخر وبما لاجلته لاحاجة بالدافعة الي التسكين البينة بل التحريك والي قليل تكثيف بعين العصر والدفع لامتداد ما تبقى به الالة حافظ لهبة شكل العصر او القبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث تلاحق جذب الاجزا فلماذا حاجتها الي اليبس قليلة واحوجها كلها الي الحرارة هي الهاضمة ولاحاجة بها الهبوسة بل انما يحتاج الي الرطوبة لتسبل الغذاء وتهيبه للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقابل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا ينجح قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا بمعجزون عن ذلك والشبان يقدمون عليهم لهذا السبب بل لسبب المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل عليها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتعديبتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة يحتاج الي قبض واقبات هبة قبض زمانا طويلا والي معاونة بسيرة في الحركة والجاذبة الي قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعاونة كثيرة في الحركة والدافعة الي قبض فقط من غير ثبات بعديده والي معاونة علي الحركة والهاضمة الي اذابة وتجزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليها

### الفصل الرابع في القوى الحيوانية

واما القوة الحيوانية فيقبضون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هياتها لقبول قوة الحس وافعال الحباة وبصفتون اليها حركات الخوف والغضب لما يجردون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الي هذه القوة ولنفس هذه الجلاء فتقول انه كما قد يقول من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو اوجز من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكل ان الكبد عند الاطسا معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث علي مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقوة تلك القوة تعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الابدع حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من الغدي النفسانية ولم يعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ان العضو المحدر والعضو المنلوج ناقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج يمنع عن قبوله ايسدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبئة اليه وهو مع ذلك هي والعضو الذي يعرض له الموت نافذ الحس والحركة ويعرض له ان يعنى وينسب فاذا في العضو المنلوج قوة تحفظ حياته حتي اذا زال العايق ناض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيره حتي اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد بنة اول قوة التغذية قريبا بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا ورجا بقى فعلها والعضو ان الموت ولو كانت القوة المنفذة بما هي قوة مغذية تعد الحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر يتبع مزاجا خاصا وبسمي قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذ احدث الروح



من لطافة الاشياح ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاول التي ينبعث عنها سائر القوي الا ان افعال تلك القوي لاتصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطبا عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الجليدية او الي اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجها واصلح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بديا وكذلك في القلب وفي الانتبين وعند الاطبا ما لم يستجيب الروح عند الدماغ الي مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التي في مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفسا اخري ولبست النفس واحدة بغض عنها القوي اكانت النفس مجموع هذه الجيلة فانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية بحيث حدث روح وقوة في كلة لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوي الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيبة للحياة فهي ايضا ممدا حركة الجوهر الروبي اللطيف الي الاعضا ومبدأ قوتهم وبسطه للتسمم والتقي على ما قبل كانها بالعباس الي الحياة تقبل انفعالا وبالعباس الي افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه القوة تشبه القوي الطبيعية لعدمها الارادة فيها يصدر عنها وتشبه القوي الانسانية لتعجز افعالها لانها تفيض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الغدما اذا تالوانفس للنفس الارضية عنوا كل جسم طبيعي الي واراوا مبدأ كل قوة تصدر عنها حركات وافاعيل متخالفة فتكون هذه القوة علي مذهب الغدما قوة نفسانية لان القوي الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعني بل عني به قوة في مبدأ ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما يارادة ما واربدا بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها علي خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلي درجة من القوة التي يسميها الاطبا طبيعية واما ان سمي بالطبيعة ما يتصرف في امر الغذاء وحالته سواء كان لبقا لشخص او بقا نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف واما اشبهما انفعال لهذه القوة وان كان ممداها الحس والوهم والقوي الداركة كانت منسوبة الي هذه القوي وتحقق ببيان هذه القوي وانها واحدة اوفوق واحدة هو الي العلم الطبي الذي هو جز من الحكمة

### الفصل الخامس في القوي النفسانية المدركة

والقوة النفسانية تشتمل علي قوتين في كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوي خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللبس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللبس قوي كثيرة بل قوي اربع ويحسون كل جنس من المحسوسات الاربع بقوة علي حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللبس في اللسان والابصار واللبس في العين وتحقق هذا الي الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية كالجنس لقوي خمس احداها القوة التي تسمى الحس المشترك والحيال وفي عند الاطبا قوة واحدة وعند المحصلين من الحكماء قوتان فالحس المشترك هو الذي يتبادي اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويحسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة الغالبة مذهبها غير الحافظة وتحقق الحق في هذا هو ايضا علي الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدأ فعلهما هو البطن المتقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسميها الاطبا مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهية الحيوانية التي نذكرها بعد اونهاضت في بنفسها لفعلها صورها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفها علي ما ينتفع بها منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما يتبادي اليها من صور المحسوسة واما هذه فانهما تنصرف علي المستودعات في الخيال تصرفاتهما من تركيب وتفصيل فيستخضر صور اعيانها نحو ما تادي من الحس وصورا مخالفة لها كالنسان بطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضره الا لقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي التي لغوها في الحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه علي سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس بدر كهما الحس من الحيوان فاذا نجا بحكم بهما وبدر كهما قوة اخري وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا يخالف ادرك ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام ويجري في ذلك مجري الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما وافعال هذا يتبعها حكم ما بل في احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذا هو حكم في المحسوس من معني خارج عن المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم علي صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم علي معاني تلك الصور التي تتبادي الي الوهم ولا تتبادي الي الحس ومن الناس من يتجاوز ويسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسما بل يجب ان يفهم المعاني والفروقات وهذه القوة لا يتعرض الطبيب لتعرفها وذلك ان مضامير افعالها تابعة لمضامير افعال قوي اخري قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقول بعد والطبيب انما ينظر في القوي التي اذ الحقها مضرة في افعالها كان ذلك مرصا فان كانت المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة تلحق فعل قوة فليها وكانت تلك المضرة تنبع سومزاج اوقسا وتركيب في عضو ما فيكفهم ان يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سومزاج ذلك العضو اوقسا حتى يتداركه بالاعلاج او يتحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة ما يذكره الاطبا وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وفي خزائنه لما يتبادي الي الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهاهنا موضع نظر حكيمي في انه هل القوة الحافظة



والمذكورة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب إذ كانت الآفات التي تعرض لابهما كان في متجانسة وفي الآفات العارضة للبطن الموحرة من الدماغ أما من جنس المزاج وأما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوي النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة وما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شربها من العلة فهو أسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على أفعال الثلث لا غير

### الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة

وأما القوة المحركة فهي التي تشنج الأوتار وترخيها فتحرك بها الأعضاء والمفاصل تبسطها وتشدّها في العصب المتصل بالعصل وفي جنس بتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فتكون في كل عضلة طبيعة أخرى وفي نابعة لحكم الوهم الموجب للاجتماع

### الفصل الاخير في الافعال

نقول ان من الافعال المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلاً ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة أما الجاذبة فيمتصها اللبف المطاول متغاضبة ما يجذبه وأمتصاصها ما يحضر من الرطوبات وأما الحساسة فما يحسها سها بهذه الافعال يادغ السودا المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل ما يتم بقوتين لأن الحساسة اذا عرض لها افة بطل المعنى الذي يسمى جوعاً وشهوة فم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراء يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها باللبف المطاول الذي في فم المعدة والمري والثانية تتم بلبف عضل الازدراء وإذا بطل احدي القوتين عسر الازدراء الا نرى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا نشتهه بل اذا كنا نعاك شيئاً ثم اردنا ابتلاعه فنفرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الازدراء ابتلاعه وعسير الغذاء ايضاً يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتورج اليه وكذلك اخراج الثفل من السبيلين وربما كان الفعل مبدوء قوتان نفسانية وطبيعية وفيها كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الي العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تمنع بسبيلين بالذات اي بتغلظ جوفه ما ينصب ويتصقب المسام وينشي ثالث هو ما بالعرض وهو اطلاق الحرارة للجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة واضطراب الخلأ انما يجذب اولاً ما لطف ثم ما كثف وأما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب الاوقف والاذي يخصها في طبيعته جذبه وربما كان الاكثف هو الاوقف والاخص

## الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض

### الكلية وهو تعاليم ثلثة

#### التعليم الاول ثلثة والامراض ثمانية فصول

#### الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون اولاً فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها والمرص هبة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوباً اولياً وذلك اما مزاج غير طبيعي وأما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهبة وهو غير طبيعي سواء كان مضاداً للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراد حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحجي مثال العرض العطش والصداع وايضاً مثال السبب امتلاء في الاوعية المتحدرة الي العين مثال المرض السدة في الغنمية وهو مرض آلي تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وايضاً مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حمرة الوجنتين والتجذبات الاظفار والعرض يسمى عرضاً باعتباره ذاته او بقياسه الي المعروف له ويسمى دليللاً باعتباره مطالعة الطبيب اياه وساروكه منه الي معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سبباً لمرض آخر كالقولنج للغشي او الفالج او العرض بل قد يصير العرض سبباً للمرض كالوجع الشديد يصير سبباً للورم لانصباب المواد الي موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الي نفسه ولا شيء قبله ولا شيء بعده مرضاً وعرضاً وسبباً مثل الحجي للسلمة فانه عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل الصداع الحادث عن الحجي اذا استحكم فانه عرض الحجي ومرض في نفسه وربما جلب البرسام او السرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

### الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض

احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهي هبة يكون بها بدن الانسان مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هي هبة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة عنده ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والنساء والاطفال والاجتماع من الارمين في وقت واحد أما في عضوين وأما في عضو ولكن في جنسين متباعدين مثلاً ان يكون مخرج المزاج مريض التركيب اوتي عضو



عضو في جنسين متقابلين مثلاً ان يكون صحيحاً في الشكل ليس صحيحاً في المقدار والوضع او صحيحاً في الكيفيتين المتقابلتين ليس صحيحاً في الفاعلتين او لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصبح شتاً ويمرض صيفاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً من انواع مرض المزاج او نوعاً واحداً من انواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي التي يجمع منها نوعين فصاعداً يتحد منها مرض واحد فلينبدأ اولاً بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وفي اصنافها المزاج وانما ينسب الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها اولاً بالذات تعرض للتشابهة الاجزاء ومن اجابها بعرض الاعضاء المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس امراض الالية وهي امراض التركيب الواقع في اعضا مولفة من الاعضاء المتشابهة للاجزاء في الالات والافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للتشابهة الاجزاء وتعرض للالية بما في الية من غير ان يتبع عروضها للالية عروضها للتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض للفصل من غير ان يعرض للتشابهة الاجزاء التي مركب منها المفصل الية وقد يعرض للفصل العصب والعظام والعروق وحدها وباجلها الامراض ثلاثة اجناس امراض تتبع المزاج وامراض تتبع سوية التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع احداً من هذه ويكون عده تنسب اليه وامراض المزاج المزاج معروفة وهي ستة عشر قد ذكرناها

### الفصل الثالث في امراض التركيب

وامراض التركيب ايضا تنحصر في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث تغيره افة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سقوط الراس اذا عرض منه ضمير وشدة استدارة المعدة وعدم الفرجة في الحدة والثاني امراض المجاري وهي ثلاثة اصناف لانها امان بتسع كانتشمل العين والكبد والسبل والدوالي ونضيق كضيق ثقب العين ومنافذ النفس والمري او ينسد كانسداد الغنبة العنقية وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اصناف اربعة فانها اما ان تكبر وتوسع كاتساع كبس الانثيين او يصغر ويضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او ينسد ويمتلي كانسداد بطون الدماغ عند السكينة او يستفرغ ويخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرج المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع امراض صناع الاجزاء اما بان تقلس كقصبة الية اذا خشنت هذا او اما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان تكون من جنس الزيادة كذا الفعل وتعضم القصب وهي علة تسمى قيرسبوس وكما تعرض لرجل يسمى بقيرماخس ان عظمت كلها حتى يحجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدة والكذبول واما امراض العدد فاما ان يكون من جنس الزيادة وتلك اما طيبة كالنسي الشاغية والاصبع الزائدة او غير طيبة كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سوا كان نقصاناً في الطبع كمن لم يخلق له اصبع او نقصاناً لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس يقتضي الموضع ويقضي المشاركة فامراض غير الوضع اربعة اختلاص العضو عن موضعه او زواله عن موضعه من غير اختلاص كل في الفتق المنسرب الى الامعاء او حركته فيه لا على المجري الطبيعي او الارادي كالرغشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عده كاي تعرض عند مجر المفاصل في مرض النقرس وامراض المشاركة وهي تشمل على كل حالة تكون للعضو بالقياس الى عضو بجواره من مقاربه او مبعده لا على المجري الطبيعي وهو صنفان احدها ان يعرض له امتناع حركته اليه او تعسرهما بعد ان كان ذلك ممكناً له مثل الاصبع اذا امتنع تحركها الي ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع بحركتها عنها ومقاربتها اياها بعد ان كان ذلك ممكناً او تعسر تباعدها وذلك مثل استرخا الجفن واسترخا المفاصل في الفالج او تعسر بسط الكف وقبح الجفن

### الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال

واما امراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجلد وتسمى خدشا وسحجا وقد تقع في اللحم والقريب منه الذي لم يفتح تسمى جراحة والذي فتح تسمى قرحة ويحدث فيه القبح لاندفاع الفضول اليه لضعفه ونجسه عن استعمال شذائه وضغفه فيستحيل ايضا فصل فيه وربما قبلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال بعض في عجز اللحم وقد يقع في العظم اما كاسر الى جزئين او اجزاء كباراً او مفتتاً او واقعا في طوله صادعاً واما ان يقع في الغضروف على الاقسام الثلاثة ان يقع في العصب فان وقع عرضاً سمى بشراً وان وقع طولاً ولم يكس عده كثيراً سمى شتاً وان كان عده كثيراً سمى شذخاً وقد يقع في اجزاء العضلة فان وقع على طرف العضلة تسمى هتكا سوا كان في عصبية او وتر وان وقع في عرض العضلة سمى جزاً وان وقع في الطول وقطع عده وكثر غوره سمى فدغاً وان كثر اجزائه وفشا وغار سمى مضاً وفشاها وربما قبل الغشغ والرض والفدع لكل ما يفتق في وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين او الاوردة سمى انفجاراً ثم اما ان يعرضها فيسبي قطعاً او فصلاً او ينز في طولها فيسبي صدعاً ان يكون ذلك على سبيل فتح فوهانها فيسبي ببقاً وان كان في الشريان فيقبلنخم وكان الدم يسيل منه الى النضا الذي يحويه حتى يمتلي ذلك النضا واذا عصرت عاد الى العرق سمى ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني واعلم انه ليس كل عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمل ان يكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والمجيب فيسبي فتقاً واما ان يقع بين جزين من عضو مركب فيفصل احدهما عن الاخر من غير ان يبال العضو المتشابهة الاجزاء تفرق اتصال فيسبي انفصلاً وخلعاً واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمى فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث نجاس لم تكن زوال الاتصال والتفرج ونحوه اذا وقع في عضو جدد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضوري المزاج استعصى حيناً ولا سيما في ابدان مثل ابدان الذين بهم الاستسفا اوسوال الغنبة والجذام واعلم ان العروق



الصغيرة اذا تناولت وقعت الى الاكلة وانت ستجد في كتب التفصيل استقصا لامر تغرق الاتصال موخرا اليه واعلم ذلك

### الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل فيها ايضا قولا كلياً نقول اما لسنا نعتي بامراض المركبة اي امراض اتفقت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جعلتها شي هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صفار كل ان الاورام يتور كبار والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لانه لاورم الا وهناك افة الشكل والمقدار ومهما كان معه امراض الوضع يوجد فيه المرض المشترك وهو تغرق الاتصال لما انصبت المواد القليلة الى العضو الورم وسكنت بين اجزائه مفردة بعضها على بعض نأخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شي شبيه بالورم في العظام يغاط له حجمها وتزداد رطوبتها ولا يعرب ان يكون القابل لزيادة بالغذا بقليلها اذا نفذ فيه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب باد وسببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما يجبره فيسمى نزلة ومهما كان السبب المادي الذي يتولد منه الاورام والبثور متجورا في اخلاط اخرى غير موزية في كسبقتها فاذا استفرغت الاخلاط الجديدة في وجوع من الاستقراغ اما الطبيب كل يعرض للنفس في الارضاع واما غير طبيعي كل يعرض لجراحة تسبب دما محمدا بقيت تلك الاخلاط الردية خالصة مفردة فتؤدي بها الطبع فدفعها ومهما كان وجه دفعها الى الجلد تحدثت اورام وبثور فالاورام قد تتصل بفصول مختلفة الا ان اولي فصولها بالاعتبار في الفصول الكائنة عن اسبابها وفي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد تكون عنها الاورام ست الاخلاط الاربعة والمابية والريج فالورم اما ان يكون حاراً واما ان لا يكون ولا ينبغي ان يظن الورم الحار هو الكابي عن دم امرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة بالعقونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالقول النوعي في الاورام اولي وعادتهم ان يسموا الدموي الحض فلتجونا والصغراوي الحض حرة ومرة حارة فلتجونا واما جمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغايين وخلف الاذنين والارنية وكان من جنس فاسد ساذكة في موضعه الجزوي سمي طاعونا والاورام الحارة ابتداء فيه ويندفع الحاط ويظهر الحجم ثم يزيد وينهد معه الحجم فحدث ثم وقف عند غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينبض بتخل اوتقح ومال امرة اما تحلل واما جمع مددة واما استحالة الى الصلابة واما الاورام العبر الحارة فاما ان يكون من مادة سوداوية او بلغمية او مابية او رحيمة والكائنة عن مادة سوداوية ثلثة اجناس الصلابة والسرطان واكثرها حريفة واجناس الغدد التي منها الخنازير والسلع والغرق بين اجناس الغدد وبين الجنسي الاخرين ان اجناس الغدد تكون مبتدية عما نحوها مثل الغدد المحضة او مشبهة بها بظاهرها فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فيكون منذ اخلة لجوهر العضو التي في فيه والغرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هاد مبطل للحس وابت في فيه لاجوع معه والسرطان متحرك مزيد مود له اصول ناشبة في الاعضا ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان بطول مدته فيمت العضو ويبطل حسه وليس بعد ان يكون الفصل بين الصلابة والسرطان بعوارض لازمة لا يفصل جوهرية والاورام الصلبة السوداء تبتدي في اول كونها صلبة وقد ينتقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احبانا وتغارق الغدد والسلع وما اشبههما من تغدد العصب بان التغدد الزم موضعه وملمسه عصبي واذا مدد بالغرغاد واذا تبدد بدوا قوي غير الغرغز لم بعده واكثرها تحدثت عن التعبد وتبطل بالمنغلات من الاسرب ونحوه واما جندس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة وتتفاضلان بان السلع متيزة في غلف والورم الرخو محاط غير متيز واكثر اورام الشتا بلغمية حتي الحار فيها تكون بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم ورخا وتة ورقته حتي تشبه نارة السوداء ونارة الرحيمة وكثيرا ما يزل البلغم الرقيق في النوازل فيخلل لبف الاعصاب حتي يبلغ اليه مثل عضلات الحنجرة السلي منها فادونها واما الاورام المابية فهي كالاستسقا والغبي المابية والورم الذي يعرض في الفخ من المابية وما يشبه ذلك واما الاورام الرحيمة وهي ايضا تتنوع الى نوعين احدها التهيج والاخر النخعة والغرق بين التهيج والنخعة من وجهين احدهما القوام والثاني المخاطلة وبما ان الرج في التهيج مخاطلة لجوهر العضو وفي النخعة مجمعة مددة غير مخاطلة للعضو وان التهيج يستلبيه الحس والنخعة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة اوقلية والبثور ايضا في عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية كحضة كالشرى الصغراوي والجا ورسة ومختلطة كالخصبة والعللة والمسامير والجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مابية كالفناعات وريحية كالنفخات وانت تجد ذلك في كتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبثور بلبق بذلك الموضع

### الفصل السادس في امور تعد مع الامراض

وهاهنا امور خارجة عن الامراض وتعد فيها وفي الامور الداخلة في الرينة احدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السخنة بعد اللون واجناس امراض الشعر الثناثر والقرط والقلة والشقائ والرقة والغلاظ وافراط العودة وافراط السميطة والشيب واستحالة اللون كيف كان وانات اللون تدخل في اربعة اجناس جنس استحالة عن سومزاج حمادة كالرغان او غير مادة كالخصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصغرة التي مريها كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالة عن اسباب يادبة كل يسقع الشمس والبرد والريج الملون وجنس انديساق اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود وانتقاطها فيه كالخيلان والعش وجنس الاثار العارضة من التباين تغرق اتصال عرض كاثار الجدري وانداب القروح وانات السخنة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

### الفصل السابع في اوقات الامراض

واعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء ووقت التزبد ووقت المنتهي ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من اوقات الصحة وليس تعني بوقت الابتداء والانتها طرنا لا يستبان فيها حال المرض بل لكل واحد منهما زمان



زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا يستبان فيه تدرجه والتدرج هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت وقت الانتهاء هو الوقت الذي يقع فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والانتحاط هو الزمان الذي تظهر انتقاصه وكل ما معنى كان الانتقاص اظهر وهذه الافات قد يكون بحسب المرض من اوله الى اخره في نوابه وتسمي اوقانا كلية وقد يكون بحسب نوبة نوبة وتسمي اوقانا جزئية

### الفصل الثامن في تمام القول في الامراض

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضا الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا دا الاسد ودا الغيل واما منسوبا الى اول من يذكر انه عرض له ذلك كقولهم القروح البليخة واما منسوبا الى من كان مشهورا بالانتحاج في معالجاتها كالفرجة الجبروتية واما من جواهرها وذواتها كالحصى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فيعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كارجاع المعدة والرية او عسرة الوقوف عليها كافات الكبد ومجاري الرية واما غير مدرجة الا بالتحسين كالافات العارضة لمجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو بشارك عضوا في مرضه اما لانهما متواصلان بالطبع يتصل بينهما الات كالدماغ والمعدة يصل بينهما العصب والرحم والذي يصل من الاوردة بينهما واما لان احدهما طريق الى الثاني كالارتقيين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرية والدماغ فكل بشرك الاخر وخصوصا اذا كان احدهما حارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كاللاط للقلب واما لان احدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهما يشتمل على عضوا للثاني مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكلية ومهما عادت الشركة وبالا مثل ان الدماغ اذا لم يشاركه المعدة فضعف هضمها فاوصلت اليه اخرة ردية وغذا غير مهضم فزادت في المر الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان من الصحة والمرض ستة على ما نحن نصفة بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغايب وبدن لاصحي ولا مرض كل قد قبل ثم البدن المستقيم القابل للصحة سمعنا من البدن المرض مرضا يسير ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض امام مسلم واما غير مسلم وامام هو المرض الذي لا عاقبة عن معالجته ما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترن به عاقبة لا يرضى في صوابه تدبيره مثل الصداع اذا تفرقت الزلزلة واعلم ان المرض المناسب للزجاج والسنن والفصل اقل حظا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا على عظم سببه واعلم ان امراض كل فصل يرجح ان يتصل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض امراضا تنقل الى امراض اخرى وتقلع في ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفا من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي لاوجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الدرب من الرمد ومن نزل الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك افتتاح عروق المعدة وينتفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع الكلي والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فيصير الحال كذلك اشد ردة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وانتقال العلة المعروفة بغرنايطس الى لبرثعس ومن الامراض امراض معدية مثل الجدام والجرب والجدي والحصى الوابية والقروح العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكين وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الرية ومثل الرمد وخصوصا الى مقامه بعينه ومثل القرس حتى ان تحبل الحامض بفعله ومثل السبل ومثل البرص ومن الامراض امراض تنوارت في النسل مثل القرع الطليبي والبرص والنقرس والسبل والجدام ومن الامراض جنسية تختص بقبيلة او بسكان ناحية او بكثير فيهم واعلم ان ضعف الاعضا تابع لسوء المزاج وتحلل البنية

### التعلم الثاني وهو جملتان

الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا

### الفصل الاول قول كلي في الاسباب

فنقول اسباب احوال البدن وقد قدمنا ما اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلثة السابقة والبادية والواصلة وتشارك السابقة والواصلة في انها امور بدنية اعني خلطية ومزاجية او تركيبة والاسباب البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب وسخونة الجو والطعام الحار او البارد والوارد على البدن واما من جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشارك في انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلات تشارك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواصلات بان الاسباب السابقة لا يلبسها الحالة بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب الواصلات تنفصل عن البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلات لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة البادية والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها ممكنان فلا سبب السابقة في اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبة هي الموجبة للحالة ايجابا اوليا وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامثلة للحصى وامتلا او عبة العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلات العفونة للحصى والرطوبة السابقة الى الثقب السدة والسدة للحصى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحرارة او الغم او السهر او تناول شي مسخن كالنوم كل ذلك للحصى والضرية لان انتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالغسل بسخن والافهون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالنكثف وتحتق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتخليل والسقون اذا برد باستفراغ الخائط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يتعمل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة القوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن



الاستعدادية وتمكن من ملائمة احد ما في الاخر ما في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند موجداتها فربما كان السبب واحدا واقتضي في ابدان شتى امراضا شتى اوفى اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارت بقي تأثيره وغير المختلف هو الذي يكون البرزخ مع مغايرة ونقول ان الاسباب المتغيرة لاحوال الابدان او الحافظة لها اما ضرورية لابقائها للانسان النقص عنها في حبانها واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس الهوا المحبط وجنس ما يوكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدني وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم والبطنة وجنس الاستغراغ والاحتقان فلنشرع اولا في جنس الهوا

### الفصل الثاني في تأثير الهوا المحبط بالابدان

الهوا عنصر لا بد اننا وارواحنا ومع انه عنصر لا بد اننا وارواحنا فهو مرة يصل الى ارواحنا ويكون علة اصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فمما سلف ولينا نعني به ما نسميه الحكماء النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهوا في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افراط بالاحتقان في الاكثر وتغبره واعني بالتعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل بقدره الاستنشاق من البرية ومن منافس النض المتصلة بالشرايين والهوا الذي يحبط بايدنا يارد جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمها الهوا وخالطه منعه عن الاستحالة الى النامية الاستغائية المؤدية الى سومراج بنزل به عن الاستعداد لتدوير التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والي تحلل نفس جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهذا باستصحابه عند رد النفس ما تسلبه اليه القوة المحركة من البخار الدخاني الذي نسميه الى الروح نسبة الخط الفاصل الى البدن والتعديل هو ورود الهوا على الروح عند الاستنشاق والتنقية يصدر عنه عند رد النفس وذلك لان الهوا المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كبقية الروح بالتسخين لطول مكثه بطلت فادته فاستغني عنه واحتجج له هوا جديد بدخل ويقوم مقامه فاحتجج صدوره الى اخرجه لاخلل المكان لمعايقه ولتدفع معه فضول جوهر الروح والهوا مادام معتدلا وصادفها ليس بخالطه جوهر غريب مناف مزاج الروح فهو فاعل الصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهوا بعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجري الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج اخر

### الفصل الثالث في طباع الفصول

اعلم ان هذه الفصول عند اطباء غير هاعند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمئة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدأه من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادنا يعتد به من البرد او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه زمان ما بين الاستواء وبين او قبله او بعده بتقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الحريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربع وبتاخر الحريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والحريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتا زمان مغاير للصيف اوقل او اكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربع زمان الازهار وابتداء الاثمار والحريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه ومساوها شتا وصيف فنقول ان الربع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيب ذلك بكمه هو الى الجز الطبيعي من الحكمة بل ليسم ان الربع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الروس وقوة الشعاع الفايض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة واما ناكصا على اعفائه في الخطوط التي نفذ فيها فكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان لمستط شعاع الشمس ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو بحاجته ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط المقارب المحبط وان قوته عند سهمه اذا التأثير بقوجه اليه من الاطراف كلها علينا سكان القروض وفي الشتا بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الصيف انور مع ان المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجه ابعاد اما نسبة هذا القرب والبعد تنبئ في الجو الجوي الجز الرياضي من الحكمة واما تحقيب اشتد الحار واشتد ادا الضوف فهو متبين في الجز الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتخلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتخلل جوهر الهوا ومشا كاته للطبيعة الغامضة ولقلة ما يقع فيه من الاندأ والأمطار والشتا بارد رطب لضد هذه العلل وما الحريف فان الحر يكون قد انتفض فيه والبرد لا يستحكم بعد وكان قد حصلنا في السفلى من التجمد بين السهم المذكور وبين المحيط فاذا ن هوقر يب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف الشمس قد جففت الهوا ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تخفيف العلة المجففة وليس الحار في التبريد كالحار في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بشك سهولة وايضا لم يستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادني الحر يجفف وليس ادني البرد برطب بلهما كان ادني الحر اقوي في الترطيب اذا وجد المادة من ادني البرد برطب بلهما كان ادني الحر اقوي في الترطيب اذا وجد المادة من ادني البرد فيه لان ادني الحر يخر ولا يجلد وليس ادني البرد يكتف ويحرق ويجمع ولهذا ليس حال بقا الربيع على رطوبة الشتا كحال بقا الحريف على بؤسة الصيف فان رطوبة الربيع بعقدل بالحر في زمان لا تعتدل فيه ببؤسة الحريف بالبرد وبشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف سببها بفعل مسكة وعدم لا بفعل ضددين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الاقصاد الجوهر الرطب والترطيب ليس هو اقصاد الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لاننا سنا نقول في هذا الموضع هو اربط هوا يابس ونذهب فيه الى صورته او كبقية الطبيعة بل لا نتعرض لهذا في هذا



هذا الموضوع انتم عرض تعرضنا بسيرا وانما نعني بقولنا هو الرطب اي هو خالطته البخرة كثيفة ما يهبط او هو الاستحال بتكثفه في مشكلة البخار المائي ونقول هو يابس اي هو قد تبشيش عنه ما يخالطه من البخارات المايهية او استحال الى مشكلة جوهر النار بالتخلخل وخالطته اذخنة ارضية بشاكل الارض في قشعها فالربيع يتنفس عنه فصل الرطوبة الشتوية مع اذني حر يحدث فيه لمقارنة الشمس السميت والحريف ليس يادني برد يحدث فيه برطب جرة واذا شبت ان تعبرن هذا فامل هل يندى الاشياء اليابسة في الجو البارد كتحفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده كالحار في حره تقريبا فانك اذا نامت بهذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان هاهنا شيا اخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الي مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهوا اوفي نفس الهوا لا تثبت الا بمدد لان الهوا انما يغال له انه شديد البرد بالقياس الي ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعجورة قبلنا لانه لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها تحلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب فتمتي انقطع المدد واستقر التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخر يقع على حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحركة من الارض قوي بتادي منه شي لطيف الي ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديدا الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية وتكون حرارة الجو قليلة فيجمع اذن السببان للترطيب وهو التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا بوجوب في جوهر الهوا نفسه كثافتا واستحالة الي البخارية واما في الربيع فان الهوا يكون تحلله اقوي من تبخيره والحرارة المباشرة ينقص جدا ويظهر منها ما يميل الي بارز الارض دفعه شي هو اقوي من المتخراوشي هو لطيف التبخير لشدة استنلايه علي المادة فيلطفها ويصادف بخبره اللطيف زيادة حر في الجو قسم به التحلل هذا بحسب الاكثر بحسب افراد هذه الاسباب دون اسباب اخري بوجوب اشيا غير ما ذكرناه ثم لانكون هناك مادة كثيرة تلحق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الربيع الي الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا تمنع ان تكون اوابل الربيع الي الرطوبة ما في الا ان بعد ذلك عن الاعتدال بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظاهره صميغة لان الهوا الخريف شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الي مشاركة النامية بتهميه الصيف اياه لذلك ولباليه وغدواته باردة لبعده الشمس في الخريف عن سمت الروس ولشدة قبول اللطيف المتخلخل لتأثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الي الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشا كل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد ليلته كثيرا عن نهاريه فان سال سال ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هو اوه اسخن لانه اللف فخبيره ونقول ان الهوا الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك اما الشديد التخلخل ولهذا اذا سخنت اما ولم عرضته للاجهاد كان اسرع جودا من البارز لنفوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما يحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتفخة من البرد الي الحر منتفذة للبرد وفي الخريف بالصد وعليه ان الخريف متوجه الي الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يشير في كل اقليم ضرا من الامراض ويجب علي الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتي يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي بسنن وبرد في يوم واحد

## الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من به مزاج مكبي مناسب له وبخالف من سوزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا فيخالف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له واذا خرج فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك خرججهما مقتضادا ثم لم يقع افراط متباد مثل ان يكون الشتاء كان جنوبيها فورد عليهم ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا لالابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جنابة الشتاء وكذلك ان كان الشتاء يابس جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع تعدل بيبس الشتاء وما لم تفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم تغير فعله الاعتدال الي الترطيب الضارب وتغير الزمان في فصل واحد اقل جالبا للوباء من تغيرة في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوباء ليس تغيرا متدار كالمناجنية التغير والاول علي ما وصفنا واولي امزجة الهوا بان يستعمل الي العفونة هو مزاج الهوا الحار الرطب واكثر ما يعرض تغيرات الهوا انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغابرة وبغل في المستنقعية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد علي واجباتها فيكون الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان اخرف ذلك فكتبرا ما يكون سببا لامراض ردية والسنة المستقرة الفصول علي كيفية واحدة سنة ردية مثلا ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان مثل هذه السنة يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم يطول مددها فان الفصل الواحد يشتر المرض الا بقل به فكيف السنة مثلا ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغويا حرك الصرع والفالج والسكتة والقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استقرت السنة علي طمع الفصل واذا استعمل الشتاء استعملت الامراض الشتوية وان استعملت الصيف استعملت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه وحصولا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأخر اليه هو سبب الزمان لانه زمان بل ما يتغير معه من الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لتغير الهوا في يوم واحد من الحر الي برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطبرا والشتا معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الي البلد وان جا الربيع مطبرا والشتا معتدلا غير مطير فهو اصح ما يكون

## الفصل الخامس في الهوا الجيد

الهوا الجيد في الجوهر هو الهوا الذي ليس بخالطه من البخرة والاذخنة شي غريب وهو مكشوف للسماء غير محفوف من الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصبب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من الجيوم المحجوب وفي غير ذلك



فان المكشوف افضل فهذا الهواء الفاضل النقي صان لا تخالطه بخام يطايع واجام وخنادق وارضين نرزة ومباذل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكرب والجرجير والشجار لثقة وانجاس حبيته الجوهر مثل الجوز والشوحط واللبين والرياح عذبة ومع ذلك يكون بحيث لا يختلص عنه الرياح الفاضلة لان مهاده ارض عالية ومستوية فليس ذلك الهواء هو محتسبا في هذه يتنن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا تحتونا في جذم ان حد ثمة العهد بالصهاريج ونحوها لم يحن بعد تمام جفافها ولا عاصبا على النفس كانهما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات انهما انهما طبعية ومنها مضادة للطبيعية ومنها مالمس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون بادا و قد يكون غير حافظ لادوار وامم احوال الفصول ان يكون على طباعها فان تغيرها يجلب امراضا

### الفصل السادس في فعل كنفيات الالهوية ومقتضيات الفصول

الهواء الحار يحلل ويرقي فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى خارج وان افراط صغره بتحليله لما يجذب وهو بكثرة العرق ويقل البول يضعف الهضم بعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم وبكثرة البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحليلها بالعرق ونحوه ويقل التحلل لانقصار عضل المعدة ومساعدة المتعا المستقيم لهبتها فلا يزول الثقل لثقلان مساعدة المجري فبقي كثيرا ما يبتدئ الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والباس يتحلل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في حثورة جوهره والكدر هو المخلط لاجسام غليظة وبدل على الامر من قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسبب ذلك الكلام في هذا المعنى ويتم اذ اسرعا في تغيرات الهواء الخارجة عن الطبيعي وكل فصل بارد على واجبه احكام خاصه وبشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان طي مزاجه هو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل على قرب الى حرارة لطيفة ساجبة رطوبة طبيعية وهو يجر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصافي والربيع بهيج فيه الامراض المزمنة لانه بهيج في الاخلاط الراكدة وبسببها ولذلك السبب بهيج فيه مالم يخلو ومن كثرة اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض التي بهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعان وبهيج المالم يخلو الذي في طبع المرأة والاورام والدماميل والخواثيق ويكون قبالة وسائر الخراجات وبكثرة فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء وبسبب احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السد ولتصريحه في المبلغمين مواد البلغم تحدث فيه السكثة والغالج واوجاع المفاصل وما توقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مغرطة وتناول المشروبات ايضا فانهما يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع كالنصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والسكر من قوة الشراب المسكر وامتزاجه والربيع موافق للصيفين ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو اجود للهضم لمحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوي ولا يتحلل ولذا النواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة وقلة حركاتهم فيه على الامثلة ولا واهم الى المداقي وهو اكثر الفصول للبرودة وقصر نهامه مع طول ليله واكثرها حقا للواد واشدها احوالا في تناول المظفات والمطعمات والامراض الشتوية اكثرها بلغم وبكثرة فيها البلغم ولون الاورام يكون فيه الى المبيض على اكثر الامر وبكثرة فيه الزكام وببدي الزكام مع اختلاف الهواء الخريف نهم بتمعة ذات الجنب وذات الريبة والكحة واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر واناف العصب والصداع المزمن بل السكثة والصرع كل ذلك لاحتقان المواد المبلغية وبكثرة المشايخ بتأذون والشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به وبكثرة الرسوب في البول شتا بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم وبكثرة المراه الاصفى ثم في اخره المراه الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه ويحدث المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف ويصفى اللون بما تحلل من الدم الذي يجذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معبدا على التحلل فانضجت مادة العلة ودفعته وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالمرحاض فستقلت ومات والصيف الحار الباس سريعا ما يفصل الامراض والحرط مضاع طويل مدد الامراض ولذلك بول فيه اكثر القروح الى الاكلة وبعض فيه الاستسقا وزلق الامعاء وتلين الطبع وبعض في جميع ذلك حكمة اتحاد الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض القبطية فتتلجج في العيب والمطبعة والمحرقه ومهود البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد وبكثرة فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحرة والبنور التي تناسبها واذا كان الصيف بهيج كان الحيات حسنة الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة وكثرة فيه العرق وكان متوقعا في الجاني لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحال تحلل والرطب يبرق ويوسع المسام وان كان الصيف جنوبا كثرت فيه الاربعة وامراض الجددي والحصى واما الصيف الشمالي فانه مصحح لكنه بكثرة فيه امراض العصر وامراض العصر يحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة والظاهرة اذا فربتها برودة ظاهرة فيعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابس انتفع به المبلغمون والنساء وعرض لاصحاب الصغرى رمد يابس وجبات حادة مزمنة وعرض من احتراق الصغرى لاحتقان غلبة سودا واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواجهم الى برد وكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولا تحلل القوة في الصيف والاخلاط تغسد في الخريف بسبب الماكولات الباردة وبسبب تحلل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما اثار فيها خلط من تنشيط الطبيعة للدفع والتحليل ردة البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد يقدم تحليل الصدف الدم وتقليله منه وبكثرة فيه من الاخلاط المراه الاصفى عن الصيف والاسود لمرمد الاخلاط في الصيف فلذلك بكثرة فيه السودا لان الصيف بهيج والخريف



يبرد واول الخريف موافق للشايع موافقة ما واخره بضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتفشى والغوازي والسرطانات واجماع المفاسد والجذبات المختلطة وجهات الريح لكثرة السودا لما اوفتحات من عدة ولذلك يعظم فيه الطحال وبعض فيه تقطير البول لما يعرض من المانة من اختلاط المزاج في الحر والبرد وبعض ايضا عسر البول وهو اكثر عرضا من تقطير البول وبعض فيه زلزال الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلاط التي باطن البدن وبعض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الذبحة ممرارية وفي الربيع بانفحة لان مبداء كل منها من الخلط الذي ينشأ من الفصل الذي قبله ويكثر فيه ابلاوس اليباس وقد يقع فيه السكينة وامراض الريبة واوجاع الظهر والتخذي بسبب حركة العضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الدبدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر وخصوصا في اليباس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الريبة الذين هم اصحاب السل وهو يكشف اشكل في حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستثن ابانه وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تخفيفه والخريف كالقافل عن الصيف بغايا امراضه واجود الخريف ارضيه والمطير منه واليباس منه الهزاة

### الفصل السابع في احكام تركيب السنة

اذا ورد مريع شمالي علي شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومدة وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الي الصيف كثير الموتان في الخريف في الغلمان وكثر الخج وقروح الامعاء والغيب الغبر الحافظة الطويلة فان كان الشتاء شديدا الرطوبة اسقطت اللواتي تتر بصن وضعهن مريعا بادي سبب وان ولدن اضعفن وامتنعن واسقين ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل ويكثر حبيذ وخصوصا بالشيوخ ويكثر في اعصابهم فرها ما نوا منها نخا لها جوبتها علي مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبي وقد ورد علي شتاء شمالي كثر في الصيف الجذبات الحادة والبريد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولا تدافع البلغم المتجمع شتاء في الجواريف المباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وجهانه فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري مطر وهبت شمالي جري خبر وتحاللت الامراض واضرما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يتجوا منهم يقع الي الربيع لاحتراف الاخلاط فتر مدتها الي الاستسقاء بعد الربيع بسبب الربيع واجماع الطحال وضعف الكبد لذلك وبقل ضره في المشايخ ويبدن من بخان عليه التبريد واذا ورد علي صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتنبج حلقوها وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان ترم كم واذلك اذا ورد علي صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداغ ثم الزلة والصداغ والضحوة وان ورد علي صيف جنوبي خريف شمالي كثر في امراض العصور والحقن وقد علمتها اذا نطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثر الرطوبات فاذا اجا الشتاء جات امراض العصور المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتمان وازكام المواد لكثرتها وفقدان المناسف الي امراض عفنية ولم يخل الشتاء عن ان يكون مضرما لمصادفته مواد ردية تحتة كثرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وجهات حادة والمالغوليا ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حره البول واذا اشتدت حرارة الصيف وبموسمه حدثت خواتم قتالة وغير قتالة ومنهجرة وغير منهجرة تكون داخلا وخارجا وجدري وعسر بول وحصى وجهنا وجدري سلهمات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتا اليباس اذا كان مريعا يابسا فهو ردي والوبا تنسد الاشجار والنبات وتفسد متعلقاتها من المشاية فتفسد الكلبها من الناس

### الفصل الثامن في تأثير التغييرات الهوائية التي

#### لبست لمضادة للجري الطبيعي جدا

ويجب ان يستكمل الان القول في سائر التغييرات الغير الطبيعية للهوا ولا المضادة للطبيعة التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فقد اومانا الي كثير منها في ذكر الفصول اما التابعة لامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثرة من الدباري منها في حيز واحد وتجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الروس ان يقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا فينقص من التسخين ولبس تأثير المسامته في التسخين كتأثير دوام المسامة او المقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة واما الكاسي بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان في الشمال ومدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الي خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من بري ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الي الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المستخن هناك هو سبب واحد هو مسامته الشمس وهذه المسامته وحدها لا يؤثر كثير اثر بل اعما يؤثر مدار اومة المسامة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطي اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واول الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الي حد مادونه في الميل اشد تسخينها منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد راس السرطان والبقعة المضاربة لخط الاستواء انما يسامت فيه الشمس اياما قليلا ثم يتباعد بسرعة لان تباعد اجزا الميل عند العقدتين اعظم كثيرا من قربها عند المنقلبين بل ربما لم يؤثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة واكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في حيز واحد متعاقب مدة مديدة فمعين في الاختان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عرضها متعاقبة فمعين في الاختان للميل كله في اثنى البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين مقامها الخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المتروط



الذي بوجبه المسامحة في قرب مدام السرطان في المعهورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدام الى الشمالي اكثر فهذا ما بوجبه اعتبار عرض المساكن علي انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكابن بحسب وضع البلاد في نجد من الارض او غير ان الموضوع في الغور اسخن ابدًا والمرنوع العالي مكانه ابرد ابدًا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي سخن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الي حد هو ابرد والسبب فيه في الجز الطبيعي من الحلة واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرًا للشعاع واسخن واما الكابن بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستغر فهو داخل في القسم الذي يبناه وما كان الجبل فيه بمعنى الجوارف فهو الذي نريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو علي وجهين احدهما من جهة مده علي البلد شعاع الشمس اوسنة اياه دونه والاخر من جهة منعه الريح اومعاونة لهبوبها اما الاول فنقل ان يكون في البلاد حتي في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فليشرق عليه الشمس في مدامها وينعكس تسخينه الي البلد فيسخنه وان كان شمالها وكذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب فاندكف المشرق وان كان من جهة الشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرفت علي ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فبئس من كيفة الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربا والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصل عن البلد بهب الشمال المبردة او يكسب اليه مهب الجنوبي اسخن او يكون البلد موضوعا بين صدفين جبلين منكشفا لوجه مريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد معاصر لان الهواء من شأنه اذا اتجذب في مسلك ضيق ان يستمره الاحتذاب فلا يهبطا وكذلك اما وغيره وعلته معرفة في الطبقيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها ولا تكشف عنها ان يكون مكشوفة للشرق والشمال مستوية نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا علي تبريدها بترفوف مريح الشمال علي وجه الما الذي هو بطبعة بارد وان كان ما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم تجد منفذا للغبار جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجواركثير منه اذا كان في ناحية المغرب اذ الشمس تلج عليه بالتخليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلج علي المغربية وبالحلة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كان الرياح لا يمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتغفن الاخلاط واوقف الرياح لهذا المعنى في الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكابن بسبب الرياح فالتقلوب فيها علي وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها ناتية من الجهة المتسخنة لمقارنة الشمس واما رطبة فلان البحار اكثرها جنوبية عناومع انها جنوبية فان الشمس بفعل فيها بقوة وتجرح عنها بخرة تخلط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخبة واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز علي جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا يصحبها بخرة كثيرة لان التخلل في جهة الشمال اقل ولا يجتاز علي مياة سائلة بحرية بل اما ان يجتاز في اكثر علي مياة جوامد او علي البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب ونحن شماليون لاحتالة والمغربية اربط بسيرا لانها تجتاز علي بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد لا اخري في حركتها فلا تحللها الشمس لتحليلها الرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل جزم من المشرقيات واما بل الي البرد والمشرقيات اكثر حرًا وان كانا كلاهما بالقباس الي الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد تتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخري فقد تيقن في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان بقربها جبال تالجة جنوبية فيستحيل الريح الجنوبية بحرورها عليها لالبرد واما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان يجتازها براري حترقة واما السما بهم فهي اما رياح يجتازها براري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل في الجو علامات هائلة شديدة بالنار فانها ان كانت ثقلية تعرض لهاهاهاك كاشتعال او التهاب ففانها للطيف نزل الثقل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية علي ما بره علم القدماء انها يبتدي من فوق وان كان مبداء موادها من اسفل لكن مبداء حرارتها وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثر يا وتحقق هذا الي الطبيعي ونحن نذكر في المساكن فصلا فهذا واما اختلاف البلاد بالترية فلان بعضها طينة حرو وبعضها صخري وبعضها ملي وبعضها حاي اوسخي ومنها ما يقلب علي ترية قوة معدنية يؤثر جيع ذلك في هوايه ومياه

### الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية

#### الردية المضادة للجري الطبيعي

واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لاستحالة في جوهر الهواء واما لاستحالة في كيفة الهواء اما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الي الرداة لان كيفة منه افراط في الاشتداد او انقص وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الما المستنقع الاجف فانا لسنا نعني بالهوا البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا فان كان موجودا صرنا نعني ان يكون غيره وكل واحد من البساط المجردة فانه لا يعنى بل اما ان يستحيل في كيفة الهواء واما ان يستحيل في جوهره الي البسيط الاخران يستحيل مثل الما هو بل اعني بالهوا الجسم المبيثوث في الجو وهو جسم مخرج من الهواء الحقيقي ومن الاجزا المايبة البخارية ومن الاجزا الارضية المتصعدة في الدخان والغباب ومن اجزا نارية واما نقول له هواك نقول لما البصر والبطايح ما وان لم يكن ما صرنا ببساطا بل كان متزججا من هوا وارض ونار لكن الغالب فيه الما فهذا الهواء قد يعنى ويستحيل جوهره الي الرداة لان مثلما البطايح قد يعنى فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوباء في مواضع اخري واما الذي في كيفة الهواء فهو ان يخرج في الحر والبرد الي كيفة غير محتملة حتي يفسد له الذرع والنسل



والنسل وذلك اما باستحالة مجاورة كمنفعة القبط اذا افسدوا استحالته مضادة كمنفعة البرد في الصيف تعرض عارض والهوا اذا تغير عرخت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن غنى الاخلاط وابتدا بتعفن الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الي غيره وان سخن شديد الرقي المفاصل وحل الرطوبات فزاد في العطش وحل الروح فاستقط العوي ومنع الهضم بتخليل الحار الغريزي المستعطن الذي هوالة للطبيعة وصغر اللون بتخليله الاخلاط الدموية المحمرة اللون وتغلبية المرة على سائر الاخلاط وسخن القلب سخونه غير غريزية وسهل الاخلاط وعنفها وميلها الي التجاوبف والى الاعضا الضعيفة وليس يصلح للابدان المجودة بلرهما يقع المستسفين والمفلوجين وامحاب الكزاز البارد والخرقة الباردة والتشنج الرطب والقوة الرطبة واما الهوا البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخل ما لم يفرط افراطا يتوغل به الي الباطن فان ذلك حبت والهوا البارد الغير المفرطة تمنع سيلان المواد وتحبسها لكنه تحدث التزلة وتضعف العصب وتصر بقصبة الرية ضرا شديدا واذ لم يفرط شديد قوي الهضم وقوي الافعال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهوا المفرط الحار ومضاهية في من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسدة المسام وبصرفه حشو العظام الهوا الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينها وينقي المسام منفضة الا انه نهى للعنفنة والباس بالضد

### الفصل العاشر في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهوا ذكر اما الان انريد ان نورد فيها قولا جامعاعلي ترتيب اخر ونبدأ بالشمال في الرياح الشمالية في الشمال تقوي وبشد وتنع السبلانات الظاهرة وتشد المسام ويقوي الهضم ويعمل البطن وتدر البول وتصح الهوا العفن الوياي واذا تقدم الجنوب الشمال فتلاذ الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصرا الي الباطن ورمها ادي الي اغتقات الي خارج ولذلك بكش حينئذ سيلان المواد من الرس وعلا الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المنة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاشعراري في الرياح الجنوبية في الجنوب مرجية للقوة مفتحة للمسام مثيرة للاخلاط محركة لها الي خارج مثقلة للجواس وفي ما يقصد الغروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث علي الغروح والنفرس حكاكا وبهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات العفنة لكنها لا تحسن الحلق في الرياح المشرقية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار ياتي من هوا قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبة فهي ابيض والطف وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من الغربية في الرياح الغربية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار من هوا لم تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

### الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوا احوالا للمساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا علي ترتيب اخر ولا يبا الي ان نكرر بعض ما سلف في احكام المساكن قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وحال تربتها هل هي طينة او رنة او حجارة ان بها قوة معدن وحال كثرة المياه وقلتها وحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وعلمت كيف يتعرف امزجة الاهوا من عروضا ومن تربتها ومن مجاورة الجبال لها ومن رياحها ونقول بالجملة ان كل هوا يسرع الي التبرد اذا غابت الشمس وسخن اذا طلعت فهو لطيف وما بضاده بالخلاف ثم شر الاهوية فما كان يقبض الغواد ويقبض النفس ثم لتفضل الان حال مسكن مسكن في المساكن الحارة في المساكن الحارة فان مسودة مقللة للشعور مضغعة للهضم واذا كثر فيها التخليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهمر كفي الحديشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثي سنه وقلوبهم خافية لتخلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها البين ابدانا في المساكن الباردة في المساكن الباردة اهلها اقوي واجمع واحسن هضما كملت فان كانت رطبة كان اهلها لحيين شخصين غابري العروف جاني المفاصل غضبين بضم في المساكن الرطبة في المساكن الرطبة اهلها حسوا المسكنات لبناو الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يستغن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاوهم شديدا وتكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزول الدم من الحبض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع في المساكن اليابسة في المساكن اليابسة بعرض لاصحابها ان تبسب امزجتهم ويخل جلودهم ويتشف وتسبق الي ادمعتهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاوهم باردا في المساكن العالية في سكان المساكن العالية اصحاء اقويا اجلاد طويل الاعمار في المساكن الغابرة في سكان الاغوار يكونون دائما في مد وكبد ومياه غير باردة خصوصا ان كانت راكدة او مياهها بطيحية او سبخية وعلي ان مياهها بسبب هوابها ردية في المساكن الحجرية المكنونة في هولاء يكون هواهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون ابدانهم صلبة مدحجة كثيرة الشقوق ردية بنية المفاصل تغلب عليهم اليبوسة ويسهرون وهم سبيوا الاخلاط مستكبرون مستبدون ولهم نجدة في الحروب وذكا في الصناعات وحده في المساكن الجبلية الثلجية في سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلادا رحيبة ومادام الثلج قابضا تولد منها رياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث يمنع الرياح عادت ومدة في المساكن البحرية في هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصا رطوبتها علي الاتفعال وقبول ما ينفذ فيها واما في الرطوبة واليبوسة فيميل الي الرطوبة لاحتالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد من ذلك في المساكن الشمالية في هذه المساكن في احكام البلاد والغصول الباردة التي تكثر فيها امراض الحرق والعصر وبكث الاخلاط فيها تنجسة في باطن ومن مقتضياتها جودة الهضم وطول العمر وبكث فيهم الرعان لكثرة الامتلا وقله التخلل فينتج للعروق واما الصرع فلا بعرض لهم لصحة باطنهم ووقور حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن بعرض الاسباب قوي ويسرع به الغريز في ابدانهم



لغوتهم وجودة دما بهم ولانه ليس من خارج سبب برخبها وبلتفتها ولشدة حرارة قلوبهم تكون فيهم اخلاق  
سبعية وبعرض لنسابتهم ان لا يستغنى فضل استغنى بالطمأن فان طمأن لا يسيل سيلانا كافيا لتغلب المساكين وعدم  
ما يسيل ببرقي فذلك تكن فيها فالوا عواقر لان الارحام فيهم غير نقيه وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك  
بل اقول ان اسناد ارخارتهن الغريزية بقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسببة والمرخبة من خارج فالوا وقلها بعرض  
لهن الاستقاط وذلك دليل صحيح علي ان العوي في سكان هذا الصنع قوية وبعسر ولادهن لان اعضا ولادتهن متضدة  
منسدة واكثر مانسقطن البرد وبقيل البانتهن وبعلط للبرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد بعرض في هذه البلدة  
وخصوصا لضعاف القوي مثل النساء كزاز وسل وخصوصا للواتي تضعن فانه بعرض لهن السل والكراز كثيرا لشدة  
تدحرهن لعسر الولادة فينصعد العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من العصب والليف فبعرض من الاول سل ومن الثاني  
كزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر وبعرض للصبيان اذرة المان بزل مع الكبر وبعرض  
للحواري ما البطن والارحام ويزول مع الكبر والهرم بعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا في المساكين  
الجنوبية في المساكين الجنوبية احكامها البلاد والفصول الحارة واكثر مياها يكون ملحا وكبريتها وروس سكانها  
تكون متلبة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك ويطونهم دامية الاختلاف مما لا بد ان يسيل الي معد هم من روسهم وفيه  
تكون مسترقي الاعضا ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا وبعظم خمارهم من الشراب  
لضعف روسهم ومعد هم وبعسر بروء قروهم وبتزل وبعسر بها في النساء نزل الحوض ولا تخلف الابعسر وبعسر  
في الاكثر الكثرة امراضهن لالسبب اخر يصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والروصد الرطب السريع التحلل واما  
الكهول فن جاوز الجسدين فيصيبهم العالج من نوازلهم وبعسر عامتهم لسبب امتلاء الروس والهيو والقدود والصرع  
وبعسرهم حبات جمعة فيها حر وبرد والحبات الطويلة الشمية واللبيبة وثقل فيهم الحبات الحارة لكثرة  
استيطانهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم في المساكين المشرقية في المدينة المقروحة الي المشرق الموضوعة بخداية  
صحيحة جديدة الهواء تطلع عليهم الشمس في اول النهار وبعسر هوائهم ثم ينصرف عنهم وقد بعسر فيهم وبعسر عليهم  
مرياح لطيفة برسولها اليهم الشمس وبعسر بها بنفسها وتلقح حركاتها في المساكين الغربية في المدينة المكشوفة  
الي المغرب المستورة عن المشرق لتوافيقها الشمس الي حين وكل توافيقها باخذ في البعد عنها لا في الغرب اليها فلا  
يلطف هوائها ولا يجففها بل تركه رطبا عليها وان ارسلت الي المدينة مرياحا راسلتها مغربة ولبلا فيكون احكامها  
احكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما بعرض من كثافة الهواء الكثاف يشبه طمأن الربيع لكنها  
يقصر عن صحة هوا البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الي قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع  
قولا مطلعا بل انما بالقياس الي بلاد اخرى جديدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا تدوم افيهم الا وفي  
مستولية علي تسخين الاقليم لعلوها فتطلع عليهم لذلك دفعه بعد برد الليل لرطوبة امزجة هوا بهم يكون اعواهم  
باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم في احتياار المساكين وبعسر بها في بني في احتياار المساكين ان بعرض تربة  
الارض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والتكشاف والاستتار وماوها وجوهر ما بها وحالة في البروز والانكشاف او في  
الحفا والانخفاض وهل في معرصة للرياح او غابرة في الارض وتعريف مرياحهم هل في الصحة الباردة وما الذي يجاورها  
من البطائح والجبال والمعادن وبتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض تعتاد بهم وبتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم  
وجنس اغذيتهم وبتعرف حال ما بها وهل هو واسع منفعت اوضاع مداخل مخوف المناس ثم يجب ان يجعل الكوي  
والابواب شرقية شمالية ويكون العدة علي تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس من الوصول الي  
كل موضع فيها فانه في المصلحة للهوا ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية العذبة النظيفة التي تبرد شتا وتضئ صيفا  
خلاف اتكامنه امر جيد منتفع به فقد تكلمنا في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخليف بنا ان نكمل فيها بتلوها  
من الاسباب المحدودة معها

### الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون

الحركة تختلف فعلها في بدن الانسان بما يشتد وبعسر وبما يخلطها من السكون وهذا عند الحكماء  
قسم براسة وما يتعاطى من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والغليظة المخالطة للسكون يشترك في تهيج الحرارة الا  
ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تسخن البدن سخونة كثيرة  
وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فوق ما يسخن واذا افرت كل واحد منهما برد افرت تحلله  
الحار الغريزي جفف ايضا واما اذا كانت متعاطية مادة فريها كانت المادة يفعل ما بعين فعلها وربما كانت بفعلها  
ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصار فانها تعرض لها ان تعبد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة  
الحداد عرض لها ان يعبد فضل سخونة وجفاف واما السكون فهو مجرد داما لعقدان انتعاش الحرارة والاحتقان الحالت  
ومرطب لفقد التحلل من الفضول

### الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة لكن لها بعد ذلك خواص يجب ان نعتبر فنقول ان النوم  
بقوي القوي الطبيعية كلها يحقن الحرارة الغريزية وبرقي القوي النفسانية بتطير مسالك الروح النفسانية واما خباياها  
اباها وتكدبها جوهر الروح يمنع ما دخلها بزل اصناف الاعيان بحسب المستغرات المفترضة لان الحركة  
يزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فريها اعان النوم علي دفعه لحضرة الحرارة داخلا  
وتوزيعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد يحقن ما بعد ولكن اليقظة في هذا ابلغ علي ان النوم اكثر تعريقا  
من اليقظة وذلك لان تعريقه علي سبيل الاستبلا علي المادة لاعلي سبيل التحليل الرقيق المتعبد ومن عرق كثيرا في يومه  
ولاسبب له من اسباب اخرى فانه يمتلي من الغذاء ما لا يحمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم والنضج احوالها  
الي



الي طبيعة الدم وسخنها فانبت اللحم البدن فسحق البدن سخونة غريبة وان صادف اخلاط حارة مرارة وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلا تبرد بها محلا او خلط عاصبا على القوة الهاضمة برد بها ينشرب منه والبقظة تعمل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افترطت افسدت مزاج الدماغ الي ضرب من البوسة واضعفت خلطت العقل واحرق الاخلط فاحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وتقل الدماغ والامراض الباردة وذلك ما يجمع من التخلل والمسرير يزيد في الشهوة ويجوع بها محلا من المادة وينقص من الهضم بها محلا من القوة والمتأمل بين سهر ونوم ردي الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحر فيه يبطى والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعضائهم كلها الي ما لا يحتاج اليه البهائم والحيوانات ويستجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستنبلة

### الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية

جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الي خارج واما الي داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حر كتهما الي خارج برد الاطران وبهما افترط ذلك فيتخلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر يتبعه غشي او موت ويتبع حر كتهما الي داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتغيت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر وحرارة الباطن وبهما احتغيت الباطن ويتبعه غشي عظام او موت والحركة الي خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الي داخل اما دفعة كما عند الغرغرة واما اولا فاولا كما عند الحزن والاحتقان المذكور انما يتبع دأبا ما يكون دفعة واما النقصان وهو بولس العريضة فيتبع دأبا ما يكون قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الي جهتين في وقت واحد اذا كان العارض بلزومه عارضا من مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيكتلف الحر كتمان ومثل الجمل فانه قد يقبض اولا الي الباطن ثم يعود العقل والراي فيمسطرا متقبض فيثور الي خارج فيحكم اللون وقد يتبع البدن عن هبات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها ينشأ امورا طبيعيا كيعرض ان يكون المولود متشابهها لمن يتقبل صورته عند المجامعة وقرب لونه من لون ما يلزومه البصر عند الانزال وهذه احوال ربما انما عن قبولها قوم لم يفتوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل انبعاث حركة الدم من المستعد لها اذا كثر تأمله ونظره في السبب الجرمي من هذا الباب فخرس الانسان لاكل غير من الخوضه واصابته الال في عضو بولس مثله غير اذا راعه ومن هذا الباب تبيل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

### الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب

ما يوكل وبشربه يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعلا بكيفية فقط وفعلا بعنصره وفعلا بحيلة جوهره وبهما تغايرت مفهومات هذه الانماط بحسب التعاريف اللغوية الا انا نصلح في استعمالها على معان يشرب اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شأنه ان يتسخن اذا حصل في بدن الانسان او تبرد فيمتسخن بسخونته ويزد برودة من غير ان يتشبه به واما بعنصره فان يكون بحيث يستعمل عن طبعه فبقل صورة جزع من اعضا الانسان الا ان عنصره مع قبوله صورته قد يتفق ان يبقى فيه من اول الامر الي ان يتم الاعتقاد والتشبه بغيره من كفيته التي كانت له ما هو اشد في بابها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصاحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزع من انسان والدم المتولد من الثوم بالصد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو لا بكيفية من غير تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدي هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لادم خل مادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا اسحاح عنصره عن جوهره اسحاحه بوجبهما قوة في البدن فام بدل ما يتخلل اولا وذلكي الحرارة العنصرية بالزيادة في الدم فانها وبهما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الخاصة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وحدث منها شي واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسايط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل كل ما يحصل للعنصر بحسب استعداد حصوله من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع الحيوان والنبات المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا طوية ولا بوسة لا بسايط المزاج بل هي مثل لون اورا حة او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذ كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير ويتفق ان تكون هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير قد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملا بها وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملا بها وتكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بحيلة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عنها اما الملا بها فمثل فعل فاوتيا في ابطاله الصرع واما المتسا في مثل قوة البش المتسدة لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول اننا اذا قلنا للشي المتناول او المملووخ انه حار او بارد فانما نعني انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة احسن ايدنا او ابرد من ايدنا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بقوة فعل حرارة بدننا فيها بان يكون اذا انفعل حارها عن اللحم العري الذي لنا حدث حينئذ فيها ذلك بالفعل وبها عيننا بهذه القوة شيئا اخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وبها التقينا بقولنا ان الشي حار او بارد الي الغالب في مزاجه من الاركان الاولى غير ملتصقين الي جانب فعل بدننا فيه وقد نقول للدوا انه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب القاهر للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البش بالقوة متسدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الي الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملا فانه كسهم



الاعاخي اوبادني استخالة في كفيته كالبش وفي القوة الاولى والغوة التي ذكرناها قوة متوسطة في مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكفيته فعلا غير محسوس مثلاً ان يتخى اوبيرد تخديماً او ثوب بدلي لبس يقطى له ولا يحس به الا ان يتكرر وبكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوي من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضرراً يبين ولا تغير مجراها الطبيعية الا بالعرض او الا ان يتكرر وبكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها بوجوب الذات ضرراً يبين ولكن لا يبلغ ان يهلك وبفسد والمرتبة الرابعة ان تكون بحيث يبلغ ان يهلك وبفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بحيلة جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن وتغيره واما ان لا يتغير عن البدن وتغيره واما الذي لا يتغير عن البدن ولا يتغيره تعبيراً معتدلاً به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه والذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن وتغيره فلا يخلو واما ان يكون كل يتغير عن البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تعبيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن اخر الامر وبفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان يشبه به فهو الغذاء الدواي وان لم يشبهه فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة وبغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يتغير في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يتغير في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يوتر فيه بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل يزال بفعله وهو ثابت القوة والصورة حتي يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة فبغير طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافقي والبش وقد تكون باردة تعين طبيعته خاصيته في ايجاد الروح وابهانه كسم العرق والشوكران وجميع ما يفسد او قد يغير البدن اخر الامر تعبيراً طبيعياً وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم زاد لاصحالة في التسخين حتي ان الحس والقرع سخن هذا التسخين الا اننا لسنا نقصد بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادراً عن كفيته الشيء ونوعه بعد باق والدواء الغذاء يستعمل عن البدن بجوهره ويستعمل عنه بكفيته لكنه يستعمل ولا في كفيته فنه ما يستعمل اولاً لحرارة فبسخن كالثوم ومنه ما يستعمل اولاً لبرودة وبغيره كالخس واذا استعملت الاستخالة الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتوفير الدم وكيف لا يتغير وقد استخالت حارة وخلعت برودتها لكنها قد يصاحب ايضاً كل واحد منهما من الكيفية الغريزية شيء بعد الاستخالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الجس تنريد ما ومن الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الي حين والادوية الغذائية منها ما هو اقرب الي الدوابية ومنها ما هو اقرب الي الغذاء ببقا ان الاغذية نفسها منها ما هو اقرب الطباع الي جوهر الدم كالشراب ومح البهش وما اللحم وبكفيته وكبته اما بكفيته فقد عرف ذلك واما ما هو بعد جدا كالغذية الدوابية ونقول ان الغذاء بغير حال البدن بكفيته وكبته اما بكفيته فقد عرف ذلك واما بكفيته فذلك اما بان يزيد ويزوت النخمة والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيبورت الزبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة داجها اللهم الا ان يعرض منها عفونة فبسخن فان العفونة كما انها إنما يحدث عن حرارة غير بية كذلك يحدث عنها ايضاً حرارة غريبة ونقول ايضاً ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم تخشن وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وما اللحم ومح البهش المستخى او السبر شت فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستعمل الي الغذاء ومثال الكثيف القليل الغذاء الحين والغديب والبازيجان وما يشبهها فان الشيء المستعمل منها الي الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البهش المسلوق ولحم البقر وايضاً فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردي الكهوس وقد يكون محمود الكهوس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحين الكهوس صفرة البهش والشراب وما اللحم مثال اللطيف القليل الغذاء الحين الكهوس الخس والتناح والرمان مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكهوس الرية ولحم النواض مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكهوس البط ولحم الفرس مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكهوس الغديب وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه

أن الماركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بأنه وحده من بينها مدخل في جملة ما يتناول لالانه يغذوا بل لانه ينبت  
الغذا و يصلح قوامه وانما قلنا ان المالبغذ والان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبقوة انعد من ذلك جز عضوا الانسان والجسم  
البسيط لا يستعمل في قبول صورة الدموية والي قبول صورة عضو الانسان مالم يتركب لكى الما جوهر يعنى في تسهيل الغذاء  
وترقيقه وبدرقته نافذ الى العروق و نافذ الى الخارج لا يستغني عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لاني جوهر  
المائية ولكي بحسب ما يتخلطها الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولاكل العيون ولكي ما العيون الحرة  
الارض التي لا تغلب علي تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغربية ان يكون حجرية فبكون اولي بان لا يعنى عفونة الارضه  
لكي التي من طبيعتها حرة خبز من الحجرية ولاكل عبي حرة بل التي في مع ذلك جارية ولاكل جارية بل للجارية المكشوفة  
للمشمس والرياح فان هذا مما يتسبب الجارية فضيلة واما الراكدة فرما اكتسبت رداءة بالكشف لا بكتسبها بالغمور والستر  
واعلم ان المياه التي تكون طبيعتها المسهل خبز من التي بحري علي الاحجار فان الطبي يفتي الما ياخذ منه المروجات الغربية  
وتروقه والحجارة لا تغفل ذلك لكنه يجب ان يكون طبيعتها حرا لاجاة ولاسجة ولاغير ذلك فان انتف ان كان هذا  
الماء شديدا الحرة يجعل كثرتة ما يتخلطه الطبيعته ياخذ الي الشمس في جريانه فيجري الي المشرق خصوصا الي  
الصفبي فهو افضل لاسما اذا بعد جدا من مبدئه ثم ما يتوجه الي الشمال والمتوجه الي المغرب والجنوب ردي وخصوصا  
عند هبوب الجنوب والذي يبعد من مواضع عالية مع سائر الفضايل افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا يجعل ان  
حلوه لا يحقل الحجر اذا مزج به منه الاقليل وكان خفيف الوزن سريع التبرد والمصحى لتحلله باردا في الشتاء حار في  
الصيف لا يغلب عليه طعم المنة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراشف سريع تهري ما بهرافيه وطبخ  
ما يطبخ



ما يطير فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنحكة في تعرف حال الما فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالكمال وقد يعرف بان يبل خرقتان مما بين مختلفين او قطنتان متساويتان في الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغامهم بوزنان فالما الذي قطنته اخف فهو افضل والاصعب والتقطير مما يصلح المياة الردية فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ علي ما شهد به العلماء اقل نفعا واسرع اجدارا والجهال من الاطباء يظنون ان الما المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقي كثيفه فلا يابده في الطبخ اذ يزيد الما كثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الما في حد ما يلبثه متشابهة الاجزا في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الما بكثف اما باشتداد كثيفة البرد عليه واما لمخالطة شديدة من الاجزا الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان ينفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدم ان يشق اتصال الما فيرسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الي ان يحدث لها الجوهر الما امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد اولا ثم يخلل اجزا الما خفيفة شديدة حتي يصير ارق قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزا الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته ويحركه واسبه وتباينه بالرسوب ويبقي ما يخصا خريبا من البسيط يكون الذي انفصل بالتبخير محاسنا للباقي غير بعيد منه لان الما اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزائه في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل علي باقية الطبخ انما يلفظ الما بازالة تكثيف البرد وترسب الخلط المخالط له والدليل علي هذا انك اذا تركت المياة الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شي بعدي به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار الما الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقق الحاصل بالطبخ الاثري ان مياة الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها مغترنا من اخري يكون عند الاختزان في غاية الكدر ثم يصفوا في زمان قصير ككرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخري لم ترسب شي بعدي به البتة وقوم يفرطون في مدح ما النيل افراطا شديدا ويجمعون حمامة في اربعة بعد متبعه وطيب مسكله واخذة الي الشمال عن جديرب ملطف لما يجري فيه من المياة واما غورته فبشامكه فيه غيرة والمياة الردية لو استصفيتها كل يوم من انا الي انا لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه ان يرسب الابانة من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعللة فيه ان المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلط له ولا لزوجه ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ بعدي مرة للجوهر وبعد الطبخ الخوض ومن مياة الفاضلة مياة المطر وخصوصا ما كان صفيقا ومن مخاب راعد واما الذي يكون من مخاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر البخام الذي يتولد منه وكدر مخاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تبادم الي ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المنسد الارضي والهواي بسرعة وتصبح عفونة سببا لتعفن الاخلط وبصر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بوسه الي ما المطر واشي قل قوله للعفونة والمجوزات اذا تناولت مع وقوع الضرورة الي شرب ما مطر قابل للعفونة او من ضرره واما الامم والقهي بالقياس الي مياة العيون ردية وذلك لانها مياة تحتقنه لمخالطة لاهضيات مدة طويلة لا يخلوا عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة تاسرة لا بقوة فيها مابة الي الظهور والادخاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السنبيل الي الرشوح وادها ما جعل لها مسالك في الرصاص فباخذ من قوته وبوقع كثيرا في فروج الامعاء والزهر من ما البر لان ما البر يستجد نوعه بالزهر فيقوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في الخفي ولا يربث في المنافس بل يما طويلا واما ما الزهر فبطل تزدده في منافس الارض المعفنة ويتحرك الي البنيوع والبروز وحركته بطيئة لانصد من قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض ناسدة عفنة واما المياة الجليدية والتجبية فغليظة والمياة الرائدة الاجهه خصوصا المكشوفة مديدة ثقيلة انما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم ويخني في الصيف بسبب الشمس والعفونة فيولد المرامم ولكنها تها واختلاطها الارضية بها وتخلل اللطيف منها بتولد في شاربها الحلة وبرت مراقهم ويحسوا احشاهم ويقتض منهم الاطران والمناكب والزباب يغلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحتس بطونهم ويعسر قههم فرما وقعوا في الاستسقا لاحتباس المياة فيهم ورمما وقعوا في ذات الربة وزاقت الامعاء والطحال وبضم ارجلهم وبضعف اكبادهم وبقل من غذائهم بسبب الطحال يقول فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا في الشتاء ويعسر علي نسابهم الحمل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر قههم الرخا والحمل الكاذبة ويكثر لصيبتانهم الادس والكلابهم الدوالي وقروح الساق ولا يبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذي ويقرئح الاحشا ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم الحرة ليس طبابهم ويطونهم والمياة الرائدة كيف ما كانت غير موافقة للعدة وحكم المعترف من العين قريب من حكم الرائد لكنه بفصل الرائد بان بقاءه في موضع واحد غير طويل وما لم يجر فان فيه ثغلا لا محالة ورمما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستخالة الي الشخص في الماطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذبي غلب عليهم المرامم بل هو اوفق في العلل المحتاجة الي خديس او الي انضاج والمياة التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري بجماء والمياة العلفية فكلها ردي لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تنويره الاحشا ومنع الذرب وانهاض الغوي الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري بجماء فيما بعد والجيد والثلج اذا كان نقيبا غير مختلط لقوة مديدة فسوا خلا ما او رديه الما من خارج او التي في الما فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكنف من سابغ المياة ويقتصر به صاحب وجع العصب واذا طبع عاد الي الصلاح واما اذا كان الجيد من مياة ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مسقطه فالاولي ان يبرده الما ينجيها عن مخالطة الما البارد المعتدل المتداني اذ في المياة لا مفسا وان كان قد بصر العصب وبصر اصحاب اورام الاحشا وهو ما ينهيه الشهوة وبشد المعدة والماء الحار يقصد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال ورمما ادي الي الاستسقا والذى يبدل البدن فاما الحني فان كان نائرا غثي وان كان اخفي من ذلك فيجرح علي الرق فكثيرا ما غسل المعدة واطلف الطبيعة لكي لا استكنام مده



مردى بوهى قوة المعدة والشديد النخونه ربما حلك القولنج وكسر الرياح من الطحال والذين يوافقهم الما الحمار بالصناعة اصحاب الصرع واصحاب الما لخلوبا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بشوى في الحلق والحمور وامرام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الخجاب واحمال الفود في نواحي الصدر وبدم الطمث والبول وبسكنى الوجاع واما الما لانه يهزل وينشف ويسهل أولا بالجلال الذي فيه ثم يعقل اجزا بالتخفيف الذي في طبعه وبفسد الدم فبولد الحكمة والحرب والما الكدم بولد الحصى والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان الميطون كثيرا ما ينفع به وبسائر اشياء الغليظة النغيلة لاحتباسها في بطنه ويط اخذها ومن ثريا تاته الدسم والحداوت والنوشادري بطلب الطبيعة شرب منها او جلس فيها او احتقن والشبيه ينفع من سبلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسبلان البواسير غير انها شديد الاتارة الحمى في الابدان المستعدة لها والحريري يزيل الطحال ويعين على الشفاء والحاصي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جبهة ومردية غلب اقواها ونحو قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكر في احكام الما وصفاته وقوي اصنافه في باب الما في الادوية المفردة فاطلب ما قلناه من هنالك

### الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فتشبه به اولضعف الهافعة فيطول ليمت الشى في الوعاء تلميها من القوي الطبيعية اياه الى استيفاء الهضم اولضعف المجاري والسدد فيها اولغلظ المادة اولزوجتها اولكثرتها فلا تقوى عليها الدافعة اولتفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تعين في الاستفراغ قوة لاردة كل يعرض في القولنج البرقاني اولانصران من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كل يعرض في البكمين من احتباس البول او احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البكري من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدة والاسترخا والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان الحار الغريزي واستحالة الى النامية وايضا انطفا الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او شدته فبعينه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاعوية وانجهاها والتخمة من امردى اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد اعتياد الخوا مثل ما يقع من الشبع المفرط في الحصب عقيب جوع مفرط في الجذب واما من الامراض المركبة فالاورام والبشوى واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما القوة الدافعة اولضعف الماسكة اولابدا المادة بالتغل لكثرة او بالتدبير لرحمة ان بالدفع لحدته وحرافه اولرقعة المادة فيكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد بعينه سعة المجاري كل يعرض لسبلان المني ومن انشغافها طولاً او انقطاعها عرضاً او انفتاحها عن فواتها كل في الرعان وقد يحدث هذا الاتساع سبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشعلة التي يغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ باردا المزاج مثل البليغم اوقربا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفر فيسكن وقد يعرض من ذلك البس داءها وبالذات وربما عرضت منه الرطوبة على الغيباس الذي ذكرناه في عرض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط الخفيف او يحجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البليغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزية ولا تكون غريزية لان الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد وبس في جواهر الاعضاء وغريزتها وان لحف بعضها حرارة غريزية ومروية غير مألحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض التي السدة ايضا لغرط بس العروق وانسد ادهاا وبتيهه التشنج والكراز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصا دافا لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بحسبها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورة فلناخذ في الاسباب الاخرى

### الفصل الثامن عشر في اسباب يتفق للبدن من غير ضرورة ولاضارة

لنتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بحسبها في الطبع ولا في مضارة للطبع وهذه في الاشياء الملائمة للبدن غير الهوائية ضرورية بل ضرورية بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولتبدأ بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاماة بفعل فيه على وجهين فانها بفعل فيها اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة او لجذب الاعضاء اياها من مسامها او يتعاون من الامرين واما ان يفعل لا بمخالطة البنية بل بكيفية صرفه كهيئة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالفعل فيبرد او الكاد المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يهيج فيها قوة فاعلة ويطرحها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يعبر بالملاماة ولا يعبر بالتناول مثل البصل فانه اذا فصد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفنداج فانه ان شرب غير تعبيراً عظامها وان طلي لم يفعل من ذلك شيا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهافعة فكسرتة وغرت مزاجه فلم يتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله و يقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامور يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يخلط ايضا في اوعية الغذاء برطوبات بغيره وكسركوته والرابع انه اذا بلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال يتمثل والخامس انه اما من خارج فيلصق الصمغا مؤثقا واما من داخل فاعماله مما سامة غير ملقصة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجهد ان يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاستفراغ فالسبب فيه انه غليظ الاجزا فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يعن الى منافس الروح والى الاعضاء الرطبة واما اذا تنول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا بشوى الا يفرط تانير من الحار الغريزي الذي فيها فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملامات خارجا وربما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة المفردة

كلما من هذا القليل



## الفصل التاسع عشر في موجبات الاستسقام والتضحي بالشمس

قالوا بعض المتخذين خيرا الحام ما قدم بناؤه وادفع هواه وعذب ماؤه وزاد اخر وقدم الاتون توقده بقدوم مزاج من امراد ومودة واعلم ان الفعل الطبيعي للحام هو التسخن بهوايه او التبريد بما به والبيت الاول مرد مرطب والتساخي مرطب والثالث مسخن يجفف ولا يلتفت الي قول من يقول ان الماء لا يبرط الاغصا الاصلية تشريا ولا لفا لانه قد يعرض من الحام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغيراته تغيرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحام قد يعرض له ان يبرد بهوايه من كثرة التحليل للحام الغريزي وان يجفف ايضا جوهر الاغصا التحليلية الكثير الرطوبات الغريزية وان اناطه رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديدا السخونة يشع منه الجلد فيستخسف مسامه لم يتاد من رطوبته الي البدن شي ولا اجاد تحليله وماؤه قد يسخن ويبرد اما تخفيفه فكماله ان كان حار الي السخونة ما هو دون الفائزانه يبرد من رطوبه وبالحن اذا كان باردا فانه يحق الحرارة المستفادة من هوايه ويجمعها في الاحشا اذا ورد باردا علي البدن واما تبريده فذلك اذا كثر فيه الاستنقا فبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد فبرد اخر الامور ان سخن بحرارة عرضيه لا يثبت بل يزول وتبقى الفعل الطبيعي لما بشرته البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء كان حارا او باردا فهو امر طب واذا افراط في التبرط حتى الحام الغريزي من كثرة الرطوبة فيطغى فبرد والحام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذا لم ينهض وخلط باردا لم ينضج بهضم ذلك وينضج هذا والحام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقا والرهل وقد يستعمل رطبا فيبرط وقد يقد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقد فيه قليلا فيبرط بانتشاش البدن منه قبل التعريق والحام قد يستعمل علي الربف والخوا فيجفف شديدا وبهزل وبضعف وقد يستعمل علي قرب عهد بالشبع فيسمى بما يجذب الي ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يتجذب بسببه الي الاغصا من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول قبل الخلا فينفع ويسمى باعتدال ومن استعمل الحام للتبرط كل يستعمله اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يقرخوا بالدهن ليزيد في التبرط وليجسد الماوية النافذة المسام ويحتملها داخل الجلد وان لا يطبقوا المقام وان يختاروا موضع معتدلا وان يكثر وا صب الماء علي ارض الحام ليمكث البخار فيبرط الهواء وان ينقلوا من الحام من غير غشا او مشقة يلزمهم بل علي تحته يتخذ لهم وان يطبقوا بالطبيب البارد كل يخرجون وان يتركوا في المسلك ساعة الي ان تعود اليهم النفس المعتدل وان يستقوا من الرطوبات شبا مثل ما الشعير ومثل لبن الاثان ومن اطال المقام في الحام خيف عليه الغشي باختنانه القلب ويثقل به اولا الغشي والحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الي الاغصا التي بها ضعف و يري الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباء والحمام فضول من جهة المياة التي تكون فيه فانه ان كانت نظروية كبر بتيمة وبحرية ومهادية ومالحة طبعها او بصنعة بان يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل المونج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها يجلد ويزيل اثره والثر يذوب ويمنع انصباب المواد الي القروح وينفع اصحاب العرق المدبني والمياة الخاسية والمحددية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والغرس والاسترخا والربو وامراض الكلي وقوي جبر الكسار وتنفع من الدماميل والقروح والخاسية ينفع الغر واللاهة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والمحددية نافعه للمعدة والطحال والمورقية المالحة تنفع الروس القابلة للمواد والصدم الذي يتكالح الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقا والنفخ واما المياة الشبيهة الزاجية فيمنع الاستسقام فيها من ثلث الدم ومن نزل المعدة والطحل ومن تقلب المعدة ومن الاستسقا وغير سبب ومن القهقرى وفرط العرق واما المياة الكبريتية فانها تفتق الاعصاب وتسكن اوجاع القدد والتشنج وتفتق ظاهر البدن من الكسور والقروح الرديئة المزمنة واثام البكة والكلف والبرص والبهق وتحلل الفضول المنضبة الي المفاصل والي الطحال والكبد وينفع من صلابة الرحم لكنها تربي المعدة وتسقط الشهوة واما المياة الغريزية فان الاستسقام منها تملأ الراس ولذلك يجب ان لا ينجس المستسقم بهامسه فيها وفيها تسخن في مدة متر اخية وخصوصا للرحم والمثانة ولقولون ولكنها مريضة لانه من امراد ان يستسقم في الحام فيجب ان يستسقم فيها بهد وسكون ورفق وتدريج غير بغتة ومهما عاد عليك في راب حفظ الصحة من امر الحام ما يجب ان يصيبك الغر فانه الي النظر الي ما قبل وكذا ذلك القول في استعمال الماء البارد

## الفصل العشرون

واما التضحي الي الشمس الحارة وخصوصا متحر كالا سيما متحر كاحركة شديدة كالسعي والعدو وما يحلل الفضول بقوة ونفث النقي ويحل افرام الثر بل والاستسقا وينفع من الربو ونفس الانصباب ويحل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يتبدل من تحته بل كان يجلسه يابسا تنفع اوجاع الورم والكلي واوجاع الجدام واحتقان الدم ونفي الرحم فان يعرض الشمس كثف البدن وقشقه وجمه وصلم كالكي علي فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من النفل فيه وهو امنع للتحلل واقوي الرمال في نشف الرطوبات من نواحي الجلد مال البصل وقد يجلس عليها وفي حارة وقد يثدق فيها وقد يستدثر علي البدن قليلا فيحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستفراغ في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعيا واصحاب الهمية الطويلة الباردة والذين بهم جهائهم واوجاع عصب والمفاصل واصحاب التشنج والكرارز واحلباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخفا من خارج الحام واما ان انطخ فيه ثعلب اوضع علي مانصة فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والغرس واما بل الوجه ومرش الماعليه فانه تبعث القوة المسترخية من الكبر ولتهيب الحميات وعند الغشي وخصوصا مع ما ورد والحل ومما صح الشهوة واثارها يضر اصحاب النوازل والصداع



الجملة الثانية في تعديد سبب لكل واحد من العوارض

البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا

### الفصل الاول في المسخنات

المسخنات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والذبح المعتدل ووضع الحماحيم بغير شرط فان الذي يكون مع شرط يبرد بالاستقراغ ايضا والحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدوا الحارة والمعام المعتدل على ما عرف من تخفيفه بهوايه ومياهه والصناعة المعتدلة وملاطاة المسخنات الغير المفرطة كالاغذية والافصدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا الغفوة وخاصيتها احدث حرارة غريبة لا غير وفعلها غير المسخن المطلق وغير الاحراق لان المسخن دون الاحراق لا يحلله ويقع كثيرا ولا يعفن وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مغالته السبب المسخن الحار في سخونة حار حبة فيشتعل في المادة الرطبة فيغير طوبتها على صلوحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير دايها بعد الى مزاج اخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صلوحها لمزاج اخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعفينا بل هضمها واما الاحراق فهو ان يغير الجوهر الرطب عن جوهر اليابس تصعبا لذلك وترسبا لهذا واما المسخن الساذج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طابعها النوعية الا انها تصير اسخى ومن المسخنات الكثايف في ظاهر البدن فانه يسخن تحن البضام والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البضام ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة المفرطة وملاطاة ما يسخن بالافراط والمادة الحادة مما يتناول والتكايف والغفوة

### الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحليلها الحار الغريزي والسكون المفرط لحفقه الحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرط ما كولا ومشرى باوقلة المفرطة والغذاء البارد والدوا الباردة وملاطاة ما يسخن بالافراط من الاغذية والافصدة ومن الملهاء الحمايمات وشدة تخلخل البدن فينبغ عنه الحار الغريزي وشدة التكايف وطول ملاطاة ما يسخن باعتدال كطول النبت في الحماحيم فيحقق الحار الغريزي وملاطاة ما يبرد بالفعل وملاطاة ما يبرد بالغفوة وان كان حاراً في حاصر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستقراغ لانه يعقد مادة الحرارة بها فيه من استقراغ السدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضاء وادامتها فانها تبرد ايضا بسد طرف الحرارة وكذلك الهم المفرط والفرح المفرط والذلة المفرطة والصناعة المبردة والهوة والحاجة المقابلة للغفوة ومن عادة الحكماء الفاضل جالينوس ان يحصرها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاطاة ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يحلل جدا والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط

### الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون والنوم وايضا احتباس ما يستقراغ واستقراغ الخلط الخفيف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدوا المرطبة وملاطاة المرطبات وملاطاة ما يسخن تخفيفا لطيفا فيسهل الرطوبة والفرح المعتدل

### الفصل الرابع في المجففات

اسباب المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستقراغ ومنها الجاع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتوانس الحركات النفسانية وملاطاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الجهد مما يحبس العنصر من جذب الغذاء ومن ذلك ملاطاة ما هو شديد الحرارة فيبقرط في التحليل حتي ان من ذلك كثرة الاستحمام

### الفصل الخامس في مفسدات الشكل

من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة او المتغيرة التي في المني تشبهها في تقيم فعلها واسباب يقع عند الانفصال من الرحم واسباب يقع عند قسط الطفل وامساكه واسباب يادية يقع من خارج كسقطه او ضربته واسباب تتعلق بالمبادئة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستبكاها وايضا اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخا والصدود وقد يقع بسبب من السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سواند مال القروح وغير ذلك

### الفصل السادس في اسباب ضيق المجاري

ان السدة يحدث اما لوقوع شي غريب في المجري وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالشغل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلطه واما للزوجه واما لمجوده كالعلقة الحامدة فهذه اقسام السداد لوقوعه في المجري من جملة ما هو لازم لمكانه من المجري ومن جملة ما هو لازم لمكانه من المجري ومنه ما هو فية متروك وقد يعرض السدة لالتهام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شي مزاي كنبات لحم ثولولي او لانتباكات المجري المجاورة



هم ضابط اولقبض برد شديد اولشدت بيس حادث من المقبضات اولشدت قوة من القوة الماسكة اولعصب عصابة شديدة الشد والشد بكثرة السدد لكثرت احتقان الفضول ولقبض البرد

### الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري

ان المجاري تنسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس اولادنية مفتحة اولادنية مريحة حارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد ذلك وللسدد

### الفصل الثامن في اسباب الخشونة

الخشونة يحدث اما بسبب شديد الجلا يتقطعه الخلل والفضول الحامضة او تحلله كزبد البحر والفضول الحارة او بسبب قابض يخشن بيبوسنة كالاشبا العفنة او بارد فيخشن بتكثيفه اولركود اجزا المضية علي العضو كالغبار

### الفصل التاسع في اسباب الملاس

سبب الملاس امانعز بلزوجته واما تحلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسهلها ويزيل التكاثف عن صفيحة العضو

### الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الموضع

نزول العضو اما بسبب تمدد كمن يجذب عضومنه ويهدد حتي يتخلع او حركة عنيفة علي اعتماد مزبل للعضو عن موضعه كمن ينقلب مرجه او سبب مرط كيعرض في القبلة او سبب مسد لجوهر الرباط متراكبة او تعفنه كيعرض في الجدام وعرق النسا

### الفصل الحادي عشر في اسباب سوا المجاورة ومنع المقارنة

سببه اما غلط واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخا واما جفان الخلط في المفصل وتجره واما ولادي

### الفصل الثاني عشر في اسباب سوا المجاورة ومنع المبادعة

سببه اما غلط واما التهام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي

### الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية

سببها اما بيس مضغف كالرعدة البايسة ان بيس مشاج كالغوان الباييس او التشنج الباييس او فضول مشنجة او فضول واسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها الي العضو بالسدد او فضول موزية ببردها كما في النافض او بلذعها كما في القشعريرة او الغورم من الحرارة الغريزية وقلة فيسنتظهر الفضل ببرد فيحدث مرجح تطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة الموزية اما بخارية بسيرة و يحدث القطي اوقوي منه فيحدث الاعيا التعبي ان كان ساكنا و يحدث انواعا من الاعيا الاخر التي سنذكرها ان كان متحركا وان كان اقوي احدث القشعريرة وان كان اقوي احدث النافض والمادة الرحيبة اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج فاعلم ذلك

### الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد

في كثرة المادة وشدة القوي الجاذبة في نفسها وشدة القوي الجاذبة لمعونة الدك والتخمين بالاضمة مثل فماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد

### الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان

هذه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطأ القوة الجالبة وضعفها واما افات واقعة تامة من خارج كالقطع والضرب وافساد البرد وتامة من داخل كالتاكل والعفونة

### الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال

هذه اما من داخل واما من خارج والتي من داخل ينحل الخلط اكال او محرق او مرطب مرجح او مبسبب صادع او مثل امثلا مرجح ممدد او مرجح غارز او خلطي ممدد بحركة الخلط متقصا او نافذا في البدن لتميزه حركة قوية او خلطي ممدد بحركة الخلط متقصا او نافذا في البدن لتميزه حركة قوية او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة او مثل شدة حركة من الدافعة الاعلى المجري الطبيعي ومثل حركة علي الامتلا وما يشبهها الصباح الشديد والوثبة ومثل انجاس الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم ممدد كالحبل وكالاتقال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار ان يرض كالجحران مثل هذا ان وجد خلا شديدا او امتلا صدع الاوعية ومثل جسم يتقرب كالسهم او يتهش وبعض كالكلب الكلب والافعي والانسان

### الفصل السابع عشر في اسباب القرحة

في اماهم يتنجس واما جرحه يتقحم واما بشوره توكل



الفصل الثامن عشر في اسباب الورم

هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء الست المذكورة واما الكائنة من جهة هيات الاعضاء فتوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهويه لقبول الفضل اما لطبع جوهره وانه خلق لذلك كالجلد او الكفاية مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والارنية ولاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه اولوضعه من تحت اولصفه فيضيق عما ياتي به من مادة الغذاء واما لتضعفه عن هضم غذاءه لاقاة فيه واما لضربه يحيق فيه المادة واما لفقده ان تخلص ما يتحلل عنه بالرياضة واما لحرارة مغرطة فيه فيكذب وتلك الحرارة اما طبيعية كما للحم او مستفادة احدثها وجع او حرارة غريبة اوشى من المستحتمات والكسر يحدث الورم لشي من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والقديد الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل الهوى من الغذاء ويقبل الابتلال والعفونة ويقبل الورم بخلاف من يورث في ذلك

الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع علي الاطلاق

ولأن الوجود هو أحد الأحوال العبر الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فليترك في أسبابه كلاما قليلا ونقول أن الوجود هو الاحساس بالمتان في جملة أسباب الوجود منحصرة في جنسين جنس يعبر المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف و جنس يعبر الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف أن يكون الأعضاء في جواهرها مزاج هة يمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكون الشخص من ذلك أو أبرد فتفس القوة الحاسة بمرور المتان في فيتلما فان الامران جنس مؤثر المتان في مناضبا وأما سوء المزاج المتغير فهو لا يبوله الميتة ولا يحس به مثلا أن يكون المزاج الردي فيمكن من جوهر الأعضاء وإبطال المزاج الاصيل وصار كانه المزاج الاصيل وهذا لا يوجب لانه لا يحس لان الحاس يجب أن ينفعل من المحسوس والسبي لا ينفعل عن الحالة المتكيفة التي لا تغيره في حاله فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المتغير اياه الي غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب حي الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حي اليوم أو صاحب حي الغب مع أن حرارة الدق أشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لأن حرارة الدق مستحكة مستقرة في جوهر الأعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على أعضاء محفوظة فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث إذا انكبي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة إلا أن يكون قد تشبثت وانتقلت العلة الي الدق وسوء المزاج المتغير انما يمكن من العضو بدمج وقد يوجد في حال الصحة مثل تقرب هذا الي الفهم وهو أن المتعاض بالاستحمام شتا إذا استعمل بالما الحار بل بالمتغير عرض له منه شتيا أو نواذ لأن كيميية بدنه بعدة عنه مضادة اياه ثم بالغة فيستلذه كلبته دمج الي الاستحالة عن حالة البرد العامل فيه ثم إذا قد ساعا في الحمام الداخل فربما يثقف أن يصير بدنه اسخن من ذلك الما فاذا غرغص يصب الما الاول بعمه عليه اقشعر منه علي أنه يستدره فاذا علت هذا فنقول انه وان كان أحد جنسي أسباب الامر هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء المزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يبوله الميتة لأن الحار والبارد كيمييتان فاعلتان واليابس والرطب كيمييتان انفعلا لمتان قوامهما ليس بأن تؤثر بهما جسم في جسم بل بأن يتأثر جسم من جسم وأما اليابس فاما يبوله بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال لأن اليابس لشدة التقيص بهما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما جالينوس فانه اذا خفف مذهبه رجع الي أن السبب الذاتي للوجود هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجب لانه يعبر الاتصال وأما البارد انما يوجب أيضا لانه يولمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشدة تكتيبيه وجمعه يولمه للاتحالة أن يجذب الاجزا الي حيث يتكاثف عنده فيمتزج من جانب ما يجذب عنه وقد تمادي هو في هذا الباب حتي اظهر في بعض كتبه ان جميع المحسوسات بوذي مثل ذلك اعني بوذي بتغيرت اوجع يولمه تفرق فالاسود في المصبرات يولمه لشدة جمعه والابيض لشدة تفرقه والمرو والمالح والحامض يولم في المذونات بقرط تفرقه والعص بقرط تقيصه فيتمتع التفرق للاتحالة وكذلك في السم وكذلك في الاصوات الغوية تولم بالتفرق ولعنومس الحركة الهوائية عند ملائاة السماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا انه الوجود وان كان قد يعرض معه تغير اتصال والبيان الحق في هذا البس في الطب بدلي الجز الطبيعي من الحكمة الا انافد تشير الي طرف يسير منه فنقول ان الوجود قد يكون متشابه الاجزا في العضو الوجود وتفرق الاعمال لا يكون متشابه الاجزا الميتة فاذا وجود الوجود في الاجزا الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقص ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجود للاتحالة هو احساس مؤثر متان بعة من حيث هو متان فالوجود هو المحسوس المتان بعة والمجد يعكس وكل محسوس متان من حيث هو متان موجع ارباب اذا احس بالبرد المتفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا جمانا فهل كان يكون وجعاني هذا يعبر ان تغير المزاج دفعة سبب الوجود كتفرق الاتصال والوجود تنبر الحرارة فتتبر الوجود وقد يعبر بعد الوجود شي له حس الوجود وليس يوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتصل به ذاته والجاهل يشغل بعلاجه فيضربه

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع

امعان الوجود التي لها اسماء هذه الجمله الحركات الحشوية الناحس الضاغط الممدد المنعرج المكسر الخوخ  
 الثاقب المساي الخدر الضرب في التغلب الاعباني اللاذع فهذه هي خمسة عشر جنسا وامسب الوجود الحركات خلط  
 حريف اوماخ وسبب الوجود الحشوية خلط حشوية وسبب الوجود الناحس سبب مدد الغشاء عرضا كما لمفرقا لافصاله وقد يكون  
 متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغبر المتساوي في الحس اما لان ما يمدد عليه الغشاء وبلا مسه غير متشابه الاجزافي  
 الصلاة



لصلابة واللبين كالتقوية العشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه ان يكون غير متشابه الاجزا في حركته كالحجاب لذلك العشاء ولان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان افقة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد يرجح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع المضغط سببه مادة يضغط على العضو المكان ارجح تكثيفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المكسر مادة ارجح بقوسط ما يتخلل من العضلة وغشائها فتمدد العشاء بفقر اتصال العشاء بل العضلة وسبب الوجع المكسر مادة ارجح بقوسط ما بين العظم والعشاء الخجل له او يبرد فيقبض ذلك العشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة يمدد لحم العضلة دون وترها وانما يسمى رخوا لان اللحم ارجح من العصب والوتر والعشاء وسبب الوجع الناقب هو مادة غليظة او تحميس يرجح فيها بين طبقات عضو صلب غليظ كجرم معاقولون ولا يزال لرقه وينفذ فيه فيكس كانه ينقب بمنقب وسبب الوجع السلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها تختبئ وقت لزيقتها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجاري الى العضو بعصب او امتلا او عبة وسبب الوجع الضربي ورم حار غير بارد اذا للبارد كعب كان صلبا اولينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضربي من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان لعضو المجاور له حساسا وكان بقرية شريانات بضرب داهما لكههما كان ذلك العضو سلما لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الروم صار ضربه موجودا وسبب الوجع الثقل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلى والطال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو بالثقافة والعلافة بالجذابة الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الامور قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطال الحس وسبب الوجع الاعيا اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعيا تعبيا واما خلط يمدد ويسمي ما يحدث عنه الاعيا الممدد واما يريج ويسمي ما يحدث عنه الاعيا النافع واما خلط الاذع ويسمي ما يحدث عنه الاعيا القوي ويتركب منها تراكب كل نمينها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعيا المعروفة بالبورق وهو مركب من تمددي ومن قروي والوجع الاذع هو من خلط له كيفية حادة

### الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغ كالشيت ويزال لثان اذا فمدد به الموضع الالام واما ما يربط وينوم فتغور القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع الخدشات والمسكن الحقيقى هو الاول

### الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع

الوجع يحل القوة ويمنع الاعضا عن خواص افعالها حتي يجمع اعضا التنفس عن التنفس او يشوش عليه فعله او يجعله مقطعا او متواترا وبالجملة على مجري غير الطبيعى وقد يحس العضو او لا ثم يبرده اخيرا بما يجعله وما بهزم من الروح الحية

### الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس والثاني ما يبرد الاتصال الطبيعى دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا يلد واللذة حس بالملاهم وكل حس فهو القوة الحسية ويكون الاحساس بانفعالها فاذا تلاهم او بنان كان لذة او الم بحسب ما يتاثر ولما كان اللس اكثف الحواس واشدها استخفاضا لما يتقبله من تاثير منان او ملاهم كان احساسه الملاهم عند نفاذ الطبيعة الكثيفة اشد الذذا واحساسه المناني اشد ابلا ما من الذي يخص قوي اخر

### الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة

الحركة توجع لما يحدث معها من تمدد او روض او فسخ

### الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية

الاخلاط الردية توجع اما بكيفيةها كبلذغ او بكثرتها كيمدد او باجتماع الامر بين جميعا

### الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح

الريح يوجع بالتدبير والريح الممدودة اما ان يكون في تجاويف الاعضا وبطنها كالنخعة في المعدة او في طبقات الاعضا ولينها كفي القولنج الريحي او في طبقات الرضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم والجلد او مستبطنا لعضو كاستبطن عضل الصدر وسرعة انفساشه او طول لبنه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقته واستحصان للعضو وتخلخله فحسب

### الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحبس ويستفرغ

الاحتباس والاستفرغ يستهل الوقوف عليهما من ثامل ما قلناه في الاحتباس والاستفرغ فليطلب من هناك

### الفصل الثامن والعشرون في اسباب التهمة والامتلا

هذه امان خاير ومن البادية فمثل استعمال ما يشتد ترطبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب الماكول والمشروب فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن وفسد بصر الطبع فيها مثل الاستكثار من الحام وخصوصا قبل الطعام وموانع



لتحلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستغراق والترفة في المأكول والمشروب وسو التدبير وأما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا بهضم أضعف الدافعة أرقوة الماسكة فيتحصر الاخلاط ولا يندفع أضعف الحجاري

### الفصل التاسع والعشرون في اسباب ضعف الاعضا

أما أن يكون سبب الضعف وارد على جرم العضو أو على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو أو على نفس القوة والذي يكون السبب خاصا بالعضو أو عامسا مزاج مستحكم وخصوصا البارد على أن الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الأخدار لافساده مزاج الروح كل بعرض لمن أطال المقام في الحمام بل لمن غشي عليه واليباس يمنع القوي عن النفوذ بتكثيفه والرطب بارحائه وسده وأما مرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الإنسان معه غير ظاهر الأذى والمرض والألم هو تهلل تشنج ذلك العضو في عصبه إذا كانت الأفعال الطبيعية كلها والارادية يقر باللبث واللبث والهضم أيضا مفتقر إلى الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك باللبث والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو إما سوء مزاج أو تحلل باستغراق يخصه أو يكون على سبيل انبعاث الاستغراق غيره والذي يخص بالقوة وكثرة الأفعال وتكررها فإنها توهم القوة وإن كان قد يصحب ذلك تحلل الروح على سبيل محبة سبب لسبب فإذا عدينا الأسباب على جهة أخرى وأوردنا فيها الأسباب البعيدة التي هي أسباب للأسباب المباشرة فتجد منها أسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والمأكول ومنها ما ينزع الروح أولا مثل الثمن وأسن الماء وانتشار القوي السميكة في الهواء أو في البدن ومن جملة أسباب الضعف وما يتعلق بالاستغراق مثل نزول الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاخلاط وبزل ما يهبط الاستسقاء إذا أرسل منها شي كثير دفعة ويربط الدبيلة الكثيرة إذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك إذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والوجع أيضا فإنها تحلل الروح وإن كان قد تغير المزاج ومن جملة هذه الوجع ما هو أكثر تأثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممددا أو لأدعما وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحجابات مما يضعف التحليل والاستغراق من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحليلي والجوع الكثير من هذا القبول وربما كان ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو آخر مثل ضعف البدن بأذي يصيب فم المعدة حتى يتحلل قوته وحين يكون قلبه ودماغه شديدا الانفعال من المؤذيات البسيطة فيكون هذا الإنسان سريع التحلل والضعف من أذي شي وربما كان سبب الضعف كثرة مقاسات الأمراض وقد يكون بعض الأعضاء في الخلقة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماغ فيمكن قبول ما يدفعه القوي في الخلقة عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يهني من هذا الباب مما لا يطبق ولا يبقى معه قوة فاعلم جميع ذلك

### التعلم الثالث أحد عشر فصلا وجملة

#### الفصل الأول كلام كلي في الاعراض والدلائل

الاعراض والعلامات التي تدل على إحدى الحالات الثلاث المذكورة أحدي ثلث دلالات أما على أمر خاص فالجالبينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل وأما على سبيل أمر باطن فالجالبينوس وينتفع به الطبيب وحده إذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد اليقظة لمشورته وأما على أمر مستعمل فالجالبينوس وينتفع به جميعا أما الطبيب فيوقف منه على واجب تدبيره والعلامات الصالحة منها ما يدل على اعتدال المزاج وسند كونه في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فنفس جوهرية وفي مثل أن تكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الأقوال ومنها عرضية بمرئلة الحسن والجمال ومنها غامضة وهي من تمام الأفعال واستمرارها على الكمال وكل عضو ثم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الأفعال على الأعضاء الرئيسية وأما على الدماغ فبأحوال الأفعال الإرادية وأفعال الحس وأفعال التوهم وأما على القلب فبالنبض والنفس وأما على الكبد فبالبراز والبول فإن ضعفها يتبعها براز بول شبيهان بغسلات اللحم الطري والاعراض الدالة على الأمراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة على مرض الموضوع كالنبض المنتشري إذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على أن الورم في الغشاء والنحابة والنبض الموجي في مثله فانه يدل على أن الورم في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف أحوالها الدال كل فن منها على فن من الامتلاء الاعراض منها ما هي موقفة بمتدي وينقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناحس وضيق النفس والسعال والنبض المنتشري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض وتارة لا يتبع مثل الصداع الحمى ومنها ما يأتي آخر الأمر من ذلك علامات البكران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه أكثرها في الأمراض الحادة

#### العلامات

منها ما يدل في ظاهر الأعضاء وهي ماخوذة عن المحسوسات الخاصة مثل أحوال اللون وأحوال اللس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك وأما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذ من خلق الأعضاء وأوضاعها وحركاتها وسكوناتها ومنها دل ذلك على الأحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على التي ومغاديرها هل زادت أو نقصت ومنها دل ذلك فيها أحوال أعضاء باطنه مثل قصر الأصابع على صغر الكبد وأعدادها والاستدلال من البراز هل هو أسود أو هو أبيض أو أصفر على ما إذا يدل بصري ومن الغرائز على النخ وسو الهضم وهي ومن هذا القبول الاستدلال من الروائح ومن طهور الفم وغير ذلك والاستدلال من يحدب الظفر على السهل والديق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على أمر باطن كل بدل حمرة الوجنة على ورم الرئة وتحدب الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والمكونات ما ينتفع منها فضل بسط بسيطه والاعراض الماخوذة من باب السكون في مثل السكينة والصرع والغشي والغالج والماخوذ من باب الحركة فهي مثل العشعرية والنافض والقوان والتشواب والقطي والسعال والاختلاج والتشنج والتشنج



والتشنج عند ما يبتدي بتشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالغواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعية عامضة كالتشنج والرغشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالغلق والممالة ومنها ما هي مركبة من طبيعية و ارادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما يسمي في الارادة الطبيعية مثل السعال ومنها ما يسمي في الارادة اذ لم يبادر اليها الارادة مثل البول والبراز والعارض عن الطبيعة دون ارادة ومنها ما يكون المنية عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا يندب عليه الحس لانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوي في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس اكثر عدد حركات من السعال لان السعال بقى بتحرك اعضا الصدر واما العطاس فيتم بتحرك اعضا الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيها فان حركة الشوفان البابس اعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال اقوي واما بما يستعني به الطبيعة فقد يستعني بالة ذاتية كل يستعني بالة ذاتية اهلية كل يستعني في اخراج الثفل بعزل البطن وقد يستعني بالة غريبة كل يستعني في السعال بالهوا اما باختلاف المبادي لها من الاعضا مثل السعال والتھوع واما باختلاف المبادي لها من الاعضا مثل السعال القوي اللعالة فان الاختلاج مبدوء طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريج فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضا واكثر دلائلها على احوال ظاهرة وقد يدل على الباطنة كحمة الوجنة على ذات الرية ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل على الامراض الباطنة وقد تقدم له العلم بالتشريح حتي يحصل منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه اوفي غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويتعرف انه هل يجوز ان يحتسب فيه شي اولي يجوز ان هو مزلف لما يحصل فيه كالصاير وان كان يجوز ان يحتسب فيه شي فما الشيء الذي يجوز ان يحتسب فيه اوبزلف عنه وحتى يعرف موضعه فيقضي بذلك علي ما يحس من وجع او ورم هل هو عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتي يقضي علي ان الوجع له من نفسه اوبا لمشاركه وان المادة انبعثت فيه نفسه اووردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه هو من جوهره اوهو منفذ فيه المنفصل من غيره وحتى يعرف انه على ماذا يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتي يستدل مرضه من حصول الافة في فعله هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضا الباطنة من التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتقد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة قوابل ستة اولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال بكميبتها وكميتها ودلائلها دلالة اولية داجية والثاني بما يستفرغ ودلائلها داجية وليست بالولية اما داجية فانها بوقع التصديق داجيا واما غير اولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلائلها ليست بالولية ولا داجية ولنفس الغول في واحد واحد منها واما الاستدلال من الافعال فهو انه اذ لم يجز الفعل على المجري الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها افة افة القوة تتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما ان ينقص كالمصر يضعف رويته فير الشئ اقل اكتنابها ومن اقرب مسافة والمعدة بهضم اعسر وابطا وقل مقدما واما ان يتغير كالمصر يري مالبس اوبري الشئ روية علي غير ما هو عليه والمعدة تفسد الطعام وتسي هضمه واما ان تبطل كالمعين لا تزي والمعدة لا تهضم البتة واما دلائل ما يستفرغ ويحتسب في وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شي من شأنه ان يستفرغ لمن يحتسب بوله او برازه او بدلا من طريق استفرغ غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضا واما لا كذلك والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلثة لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالحلق المتقوئه يدل على ناكل في قضية الرية واما ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السج فانها ان كانت عليقة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ اورقيقة دلت على انها في الرقاف واما ان يدل بلونه كالسروب الغشوي الاخر فانه يدل على انه من الاعضا اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضا العصبية كالمثانة والذي يدل لا على انه من جوهر الاعضا فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاق السلية والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الغاسد معتاد الخروج اولا يمكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك اما بان يدل اوبكثر كالغول البول القابلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج كالبراز والبول الاسود بن واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ابلالوس من فوق واما دلائل الوجع فهي تختص في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان عن الجنب فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه علي سببه علي ما فصلنا في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقبلا دل علي ورم في عضو غير حساس اوبا طل حسه واما المحدث يدل علي مادة كثيرة والمذاقة علي مادة حادة واما دلائل الورم فهي ثلثة اوجه اما من جوهره كالحجرة علي الصفراء الصلب علي السوداء واما من موضعه كالذي يكون في الجنب فيدل مثلا علي انه عند الكبد او في اليسار فيدل علي انه في ناحية الطحال واما بشكاه فانه ان كان عند الجنب وكان هلالها دل علي انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل علي انه في العضلة التي فوقها واما دلائل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من المواضع فظاهرها واما من المشاركات فتدلل علي الم في الاصبع من سبب سابق انه لافة عارضة في الزوج السادس من ازواج العصب الذي للعنف

### الفصل الثاني في علامات الفرق من الامراض الخاصبه والمشارك فيها

ولما كانت الامراض قد بعرض بدنا في عضو وقد بعرض بالمشاركة كالمشارك الراس والمعدة في امراضهما فواجب ان نجد الفرق بين الامر بين بعلامة فاضلة فنقول انه يجب ان تنال ابهما عرض اولا فتحدث انه الاصلي والاخر مشترك وبقامل ابهما يعني مع فناء الثاني فهو الاصل والاخر مشترك وبالعكس فان المشارك يحدث من امره انه هو الذي بعرض اخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد بعرض من هذا غلط وهوانه كما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مومة في ابتدائها تم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشكلي وهو الحقيقة عارض بعدها نال لها فبطن بالمشارك والعرض انه



الاصلي والمرض اومرهما يفتن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي وسبيل التفرغ من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشارك الاعضا وذلك من علمه بالتشريح وعلمنا بالافات الواقعة بعضو ما كان منها محسوسا وغير محسوس فبتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصلي الا بعد تأمله لما لم يمكن ان يكون عروضة تبعا لدق سبيل المرض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضا المشاركة للعضو العللي ويكون غير محسوس ولا ملاحظة المظاهر المتغيرة عرضا قريبا منها لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يهتدي منه تأمله لمضمار الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشترك فيه على ان من الاعضا اعضا اكثر احوالها ان تكون امراضها متأخرة عن امراض اعضا اخرى فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقفل ونحس نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي يخص منها عضوا عضوا فسيقال في بابها واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ماسوي الامتلاء والسدة والازهرام وتفرقت الانصال بعسر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضوا عضوا والاولي يلجئ ذلك ان يوخى الى الاناويل الجزئية

### الفصل الثالث في علامات الامزجة

اجناس الدلائل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو ليس الصحيح في البلدان المعتدلة والهوا المعتدل فان سواه دل على الاعتدال وان اتفعل عنه الامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانة استلانة فوق الطبيعى او استصلبه واستخشنة فوق الطبيعى ولبس هناك سبب من هوا واستحمام بها وغير ذلك مما يزيد لنا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال اظفار البدن في لونها وبمسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللون والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتخليله فيتوهم انه لين بالطبع ورطب وان بصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفصل اجزائه ونكشته ويتوهم يابس مثل الثلج والسمين اما الثلج فلا تعتاده واما السمين فقلظه واكثر من هو يارد المزاج لين البدن وان كان خفيفا لان الحاجة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر يكثر فيه والثاني اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك ناززان كان يسيرا ولبس هناك شحم كثير دل على البهيس واما السمين والشحم فبدلان دالما على البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لعقدة الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضا الى التغذية دل على ان هذا المزاج جيبى طبيعى وان لم يكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم يدل على الحرارة فان السمين والشحم دسومة الدم وفاعله البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لثلاثة والسمين والشحم فان جوده على البدن يقل ويكثر حسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحم بلا كثره من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثيرا اللحم الاحمر ومع سمي وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افراطا دل على ان الافراط في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب واقصف الابدان الباردة الباهيس شم الحار الباهيس المعتدل في الحر والبرد شم الحار المعتدل في الرطوبة والبهيس والثالث جنس الدلائل الماخوذة من الشعر وانما يوخى من جهة هذه الوجه وفي سرعة النبات وبطوة وكثرتة وقلته ورقته وغضله وسبوطه وجعودته واحد الاصول في ذلك لونه واما الاستدلال من سرعة نباته وبطوه او عدم نباته فهو ان البيطي النبات اوراقه النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فلبس البدن بذلك الرطب بل هو الى البهوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة والبهوسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلط وذلك لان الكثرة والغلظة يدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخاينة كل في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان مادتهم بخاريه لادخاينة وحدها يتبع حدها واما من جهة الشكل فان الجعونة تدل على الحرارة وعلى البهيس وقد يدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستعمل بتعب المزاج والسبب ان الاولان يتغيران والسبب تدل على تضاد ذلك واما من جهة اللون فالسواد تدل على الحرارة والصفو تدل على البرودة والشقرة والحمة تدل على الاعتدال والبياض يدل على رطوبة وبرودة كل في الشعب واما على بهيس شديد كل بعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سوادها وهو الخضرة الى البياض وهذا انما بعرض في الناس في اعقاب الامراض الخفيفة وسبب الشيب عند ارسطاطلس هو استخالة لونه البليغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الفدا الصابون في الشعر اذا كان باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تأملت الغواني وجدتها في الحقيقة متقلبين فان العلة في بياض اللون البليغم والعلة في انقباض المتكرج واحد وهو الى الطبيعى وبعد هذا فان البلدان والاهوية تاتي في الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الرخحي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصفلاي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه ولا سنان ايضا تاتي في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكلهول كالمتوسطين وكثرة الشعر في الصبي تدل على استخالة مزاجه الى السوادية اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وغلط صفراوي لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة تدلان على الحرارة لكثرة لكن الصفرة ادل على الحرارة والشقرة على الدم او الدم المارزي وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المارز كل يكون في ابدان النساء والحمد دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويحج ذلك الغليل ويستعمل في السواد وتغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والباد بجاني دليل على البرد والبهيس لانه لون يتبع صف السواد والجصي يدل على صف البرد والميلقية والرصاصية دليل على البرودة والرطوبة مع سودانية ما لانه بياض مع ادني خضرة فيكون البياض تابعا للون البليغم او مزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما هو قد خالط البليغم خضرة والعاجي يدل على برد



يولد بالغي مع مرارة لبل وفي اكثر الامران اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي غل البلواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدايم بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوي مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه يسود في مرض واحد مثل البرقان العارض لشدة الحداقة من الهامى واما الخامس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقوتها من المفاصل لان جميع الاعضاء بالنسبة والهيات التركيبية بقدر الحرارة والبرودة يتبعها تضاد هذه لتصور القوي الطبيعية بسببها عن قوتهم افعال الاشياء والتخليق والمزاج الباس يتبعه قسيف وظهور مفاصل وظهور العضلات في الحجرة والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من سرعة اتغال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا معاصرة فهو حار المزاج اذا الاستحالة في الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف بعيننا ان الشيء انما يتغير عن ضده لاعتى شبهه وهذا الكلام الذي قدمته يجب ان يكون الانعزال من الشبه اولى والجواب عن هذا ان الشبهة الذي لا يتغير عنه هو الذي كفيته وكفيته ما هو شبهه به واحدة في النوع والطبيعة والاشئ ليس شبيهها بالبرد بل بالتخنيان واحدهما اشئ "تخالفتان فيكون الذي ليس باشئ هو بالقباس الى الاشئ باردا فينتقل من حيث هو باردا بالقباس اليه لاحار فينتقل ايضا عن البرد منه وعن البارد الا ان احدهما يقي كفيته بعين اقوي ما فيه والاخر ينقص كفيته فيكون استحالة الى ما بقي كفيته وبعين اقوي ما فيه اسهل على ان هاهنا شيا اخر يختص ببعض ما يشارك في الكيفية ونافض مثل ان الحار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذي هو البرد المعاف لما يتخوة المزاج الحار من زيادة تخني فاذ التقيا وبطل المانع تعاننا على التسخين فيمتنع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين واما اذا حاول الحار ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتي ان السموم الحارة لا يقاموها ولا تدفعها ولا ينسد جوفها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية الة للطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد بتغيركها الروح الى دفعه وبغيره بحارته وتخليله واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصة للبرودة فانها انما يشارع ويعاقب الوارد الحار المضادة فقط ولا ينافر الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان يستولي عليها الحرارة الغريبة اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركات الرطوبات على نهج طريقتها وامتنعت عن التحرك على نهج تصرف الحرارة الغريبة فلم يعنى واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينهما وبين الرطوبات فوقلت وصادفها الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصرف فتكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العقوبة فالحرارة الغريزية الة للقوي كلها والبرودة منافية لها لا ينع عن العرض فلهاذا يقال حرارة غريزية ولا يغال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة من كذا خدابة البدن ما ينسب الى الحرارة واما الثامن فهو الجنس المأخوذ من دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستقرة على المجري الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها في حركات مغرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشي وسرعة نيات الشعر ونيات الاسنان وان تبلدت او ضعفت وتكاسلت وابطت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلد ها وقوتها واقعا بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن المجري الطبيعي مع الضعف وقد يغوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار وانقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انها لا يكون من جلة الاحوال الطبيعية مطلعا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحلل من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب او لما يحتاج اليه من الاكدياب على هضم الغذاء المعجزة عن الونا بالامر من فاذن النوم انما يحتاج اليه من جهة عجز ما هو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلايله انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان يعتدل الافعال بغيره واما دلالة على الحر والبرد والبسوسة والرطوبة بدلالة تخنيته من جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهان وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه لاسباب عام بل بسبب خاص بعضو العسل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا اسفر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرث وغير ذلك حارا له راحة قوية وصنع لما له منه صديق وانشوا وانطباخ لما له انشوا وانطباخ فهو حار وما بخالفة فهو بارد والجنس العاشر مأخوذ من احوال قوي النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الجود القوي والصبر والفطنة والفهم والادام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجا والقناعة والنشاط ورجولة الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الجود والرضا والمتحمل والمحفوظ وغير ذلك يدل على البسوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمناسبات فان من غلب على مزاجه حرارة يري كأنه بصطي نيرانا وبشمس ومن غلب على مزاجه برد فيري كأنه بثلج او هو متوجس في ما بارد وبيري صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله واكثره انما هو من باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية للحار منها تدل على اشتعال للبدن مود وتاذ بالحجات ويسقط قوة عند الحركات لتوران الحرارة وعطش مغرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الغم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتورار وتاذ مما يتناول من المستخات وبشف بالمبردات وردات حال في الصيف واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخا مفاصل وكثرت حجات بالجمجمة وتاذ بالزلات وبتناول المبردات او بشف بتناول ما يسخن وردات حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغير الطبيعي فماسبة لدلائل البرودة ويكون مع قرح وسيلان لعات ومخاط وانطلاق طبيعيا وسو هضم وتاذ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلائل



المبیس الغیر الطبیبی فتعشف وسهر وتحول عارض وتاذ بتناول ما فيه بيس وسو حال في الخريف وتشف بما يربط وانتشان في الحال بالما الحار والدعي اللطيف وشدة قبول لهما فاعلم هذه الجملة

### الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج

علاماته المجموعة الملتقطة ما قلنا هو اعتدال الملمس في الحر والبرد والهبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحرة واعتدال الشحنة في السمن والقصفة وميل الى السمن وعرقته بين العايرة وبين الزاكية على اللحم المتبرية عنه بارزا واعتدال في الزنب والزعر والجعودة والسبوطه الى الشقرة ما هو في سن الصبي والي السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة وموازاة الاعضا في حرارتها وسلامته وقوة من التخييل والتفكير والتذكر ونوسط من الاختلاف بين الافراط والتعريط اعني القوسط في التهور والحين والغضب والجول والدقة والقساوة والطيش والوقار والنية وتعام الافعال كلها وصحة وجود النور وسرعة وطول الوقوف وتكون احلامه لذيدة موشة من الرواج الطبية والاصوات اللذيدة والمجالس البهيجة فبكون صاحبه محب اطراف الوجه تمشيا معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمرار في المعدة والكبد والعروق والتشبيه في جميع البدن معتدل الحال في انتفاض الفضول منه من التجاري المعتادة

### الفصل الخامس في علامات من لبس بحجب الحال في خلقته

هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضايه بل هما تعاندا اعضاؤه الربسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج او الاخر الى ضده فاذا كانت بينه غير متناسبة كان رديا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستديرة الوجه والعظيمة او الصغير الهامة الجسم الجبهة والوجه والعنف والرجلين وكاغها وجهه نصف دايرة فان كان نكاه كبير بين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الوجه والجبهة لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عينيه بلادة وحركة فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير

### الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلا

الامتلا على وجهين امتلا بحسب الاعوية وامتلا بحسب القوة والامتلا بحسب الاعوية هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كفيئتها قد زادت في كميتها حتى ملات الاعوية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه من بها صدع الامتلا للعروق وسالت الى المخانق فحدث حنق وصرع وسكته وعلاجه هو الميادرة الى الفضد واما الامتلا بحسب القوة وهو ان لا يكون الاذي من الاخلاط لكميتها فقط بل ارادة كفيئتها فهي تقهر القوة برادة كفيئتها ولا يطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من امراض العفونة اما علامات الامتلا جهلة هو ثقل الاعضا والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتعدد الجلد وامتلا النبض وانصبغ البول وتخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حرك اوليس به استقلال كالنهوض او يحمل حملا ثقيلا اوليس يقدر على الكلام كل ان روبا الطبران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلا بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو يشترك فيها الامتلا الاول ولكن اذا كان الامتلا بحسب القوة ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ والجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلا والعظم ولا الما كثير النخس ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا انما بهيج فيه بعد الحركة والتصرف يكون احلامه نرية حكة ولذعا واحراما ومرواج منقته وتدل ايضا على الخلط الغالب بدلا به الذي سند كرها وفي اكثر الامران الامتلا بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلا به

### الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط

اما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلا بحسب الاعوية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن في اصل العينين خاصة والراس والصدغين وتحت وتثاوب وغشيان نعاس لاذب وتكدر الحواس وبلادة في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحرارة في اللسان ورجما ظهور في البدن دما ميل وفي الفم بشور ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمخضر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والميلد والسني والعادة وبعد العهد بالفضد والاحلام الدالة عليه مثل الاشبا الحمر براها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير عنه ومثل التخنه في الدم وما اشبه ما ذكرنا واما علامات غلبة البلغم فيباض زاهد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالجا وخصوصا في الشبخوخة وضعف الهضم والجشا الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطء والتفاوت ثم السني والعادة والتدبير السالف والصناعة والاحلام التي يرى فيها مياة وانهاهم وثلوج وامطار وبرودة واما علامات غلبة الصفرا فصفرة اللون والعينين ومراة الفم وخشونة اللسان وجفافه وبس المخضرين واستلذاذ التنسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغشيان والقي الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف الاناذع وقشعريرة كثرة البرص التدبير السالف والسني والمزاج والعادة والميلد والوقت والصناعة والوقت والتدبير السالف النيران والرايات الصفري يرى الاشبا التي لا صفرة لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حوام او شمس وما يشبه ذلك واما علامات غلبة السودا فتغلظ اللون وكودية وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق في المعدة والشهوة الكاذبة وبول كد واسود واحمر غليظ وكون البدن اسودا في قداما تولد السودا في الابدان المبيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود وقروح الردية وعمل الطحال والسني والمزاج والعادة والميلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهابطة من الظلم والهوات والاشبا السود والمخاف



## الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد

انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بتكدد ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في تجار لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد وان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقبه السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واختبس وانقل ثقل كثيرا فوق ثقل اليوم ويميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحي واما اذا كانت السدة في غير هذه الجاري لم يحس بثقل واحس باحساس نفوذ الدم وبالتددم واكثر من به سدد في العروق فان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في بجاريه الي ظاهري البدن

## الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الازجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء يستدل عليها باللسان واما الازجاع فان الازجاع المجددة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع حفة فان كان هناك انتفاخ من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والحجم للعددي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد يكون من رياح العظام ما يكسر الطعامة كسرا ويهضمه رضا ولا يكون له وجع الا بتعاين الحس الكسري لما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان تكون الاصوات منها انفسها كالقرقر ونحوها وكما يحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح فجزء واما ان يكون للصوت بفعل فيها بالقرقر كما يميز بين الاستسقا الرق والطليلي بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق المس فمثل ان المس يميز بين النخعة وبين السعدة كما يكون هناك من تمدد مع انخاز في غير رطوبة سبالة مترجرة او خلط لزج فان الحس اللسبي يميز بين ذلك والفرق بين النخعة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة والركود والانزعاج

## الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام

اما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالحس منها يدل عليه الحي الالزمة والثقلان كان لاحس للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناحس ان كان للعضو الورم حس ومما يدل ايضا او يعين في الدلالة الافة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يؤكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان الحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة وجع وتعمير الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام ممد والاولي ان نوحى الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو وعضو الذي يقال هاهنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة البلغم فليحس انه بلغمي وان كان معه دلائل غلبة السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا لمس وكان صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحيات قوية وسارعت الى الانتفاخ في التمدد وفي الاختلاط العقل واحدثت في حركات القبض واليسطة افة وجميع اورام الاحشا يحدث رقة وتحولا في المراتن واذا جمعت اورام الاحشا واحدثت في طريق الخراجية اشتد الوجع جدا والحي وخشى اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل ومما احسنت الصلابة والتركز ومما ظهر في البدن مخافة عاجلة وفي العينين غرور مغافص فاذا تفحص الجميع سكنت سوية الحي والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شي كالخكة وان كانت حرة وصلابة حفت الحمة ولان الغرور سكنت الاعراض المولدة كلها وبلغ الثقل غايته فاذا انجم عرض اولا نادى للذعة المدة ثم ظهرت حي لسبب لذع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واحد طريق الضعف والصغر والابطال والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما يتخلى له الاطراف واما المادة فيبندفع بحسب جهتها اما في طريق الثقل او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانعجام تمام سكون الحي وسهولة التنفس وانعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضوي الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جبدا وقد يكون رديا والجهد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الارنبين والردى ان ينتقل من عضو الى عضو اشرف او اقل صرا على ما يعرض به مثلال ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب او الى ذات الية ولانتقال الاورام الباطنة ومعدات الخراجات الباطنة التي تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت في انتقالها الى ماتحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى ما فوق دل عليه سو حال النفس وضيقه وعسرة وضيق الصدر والقهاب يتقدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد والمابيل في فوق ان تمسك من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم اللرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيب وفي جميع اورام الاحشا وانتظر في استقصا هذا ما نقوله من بعد حيث يستقصي الكلام في الاورام وحيث يذكر في ممر عضو من الباطنة

## الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع التناقب والناحس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حي وكثيرا ما يتبعه سبلان خلط كثيف الدم وانصبابه الى قضا او خروج مدة وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان دالا على انجماع عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحي مع الانعجام واستفراغ القيح وسكن وحفف وان لم يكن ذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاص الاعضاء عن مواضعها ويزوال العضو عن موضعه وان لم



بخلق كالقنف وتبدل عليه باحتباس المستفغات عن المجاري فانها ربما انصبت الى فضا يودي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسك الطبيعي كل بعرض من انخرق امعاوه ان يحتبس برزاه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتج في بيبانه الى الاحوال الجزئية بحسب عضو عضو ذلك بان يكون العضو لا حس له ولا يحتوي على رطوبة فيسبب ما فيه اولا لئلا يحال له فيزول عن موضعه اوليس يعقد على عضو ويزول بانخلعه واعلم ان اصعب الامراض اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضا العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما الغشي والتشنج فليحفظها دائما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم الذي تكون على المفصل فانها ببطل قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللغضا الذي يكون عند المفصل الغضا المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والدول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلنقل فيهما

### الجلية الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا

#### الفصل الاول كلام كلي في النبض

فنقول النبض حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحو نتكلم هاهنا في الغواني الكلية من علم النبض ونوخر للجزئية الى كلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة مركبة من انبساط وانقباض ثم لا بد من تحلل السكون من كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة مع حركة اخرى بعد ان يحصل لمساقتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى اجزا اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوس اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظام فلا شرافة واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطن فلطول مدته حركته وقال جالينوس اني لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل انعاهد الجس حتي فطنت لشي منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادرك ادرائي وانه وان كان الامر علي ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختبار علي جس عرق الساعد سهولة متناولة وقلة الحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بخذا القلب وقربه منه وينبغي ان يكون جس اليد علي جنب فان اليد المكتبة تزيد في العرض والاشراف وينقص من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقية تزيد في الاشراف والطول وينقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يخلوا فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والريضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتي يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها يتعرف الاطباء حال النبض علي حسب ما يصنفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فالاول منها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الحركة الاصابع والجنس الثالث الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع الماخوذ من قوام الالة والجنس الخامس الماخوذ من خلابة وامتلابة والجنس السادس الماخوذ من حر مله وبردة الجنس السابع الماخوذ من زمان السكون والجنس الثامن الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع الماخوذ من نظامه اوتركه للنظام والجنس العاشر الماخوذ من الوزن اما من جنس مقدار النبض فبعد من مقدار اقطاره الثلاثة التي في طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض منه تسعة بسيطة ومركبات فالاربعة البسيطة هي الطويلة والقصيرة والمعتدلة والعرضية والضعيفة والمعتدلة والمختنفة والمشرقة والمعتدلة فالطويلة هو الذي يحس اجزاه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي علي الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحف او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يحضره وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصيرة ضده وبينهما المعتدل وعلي هذه القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها لاسم وبعضها ليس لاسم فان الزايد طولا وعرضا وام تقاعا يسمى العظام والناقص فيهما يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوتا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الرقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلاثة القوي وهو الذي يقاوم الجنس عن الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلاثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلاثة اللين وهو القابل للانحناء الي داخله عن الغامر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلاثة المتلي وهو الذي يحس في تجويفه رطوبة ما يعتدل بها لافراغا صرنا والحالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من مله فاصنافه ثلاثة الحار والبارد والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القريتين ويقال له ايضا المتدامك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المترابي والمتخلل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان وهو بحسب ما يدرك من الانقباض فان لم يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزا ناقصة او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظام والضعف والقوة والسرعة والبطوة والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتي ان النبض الواحد يكون احر انبساطه اسرع لشدة الحرارة اواضعف للضعف وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي علي الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان استوي في شي منها وحده فهو مستوفيه وحده كانك قلت مستوي في القوة او مستوي



او مستوي في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس مستوي وهو اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه مستوي واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منظم ومختلف غير منظم والمنظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ بدور عليه وهو على وجهين اما منظم على الاطلاق وهو ان يكون للتكرار منه خلاف واحد فقط واما منظم بدور فهو ان يكون له دور اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور اخر مخالف له الا انهما يعودان معا على ولا يتها كدور واحد وغير المنتظم ضده اذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وادخلت تحت غير المستوي وبمعنى ان يعلم ان في النبض طبعة موسيقارية موجودة وكما ان صناعة الموسيقى يتم بتأليف النغم على نسبة بينها في الحدة والنقل وادوار ايقاع مقدار الازمنة التي تدخل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبت ازمناها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتأليف وكما ان ازمنا الايقاع ومقادير النغم قد يكون متنقة وقد يكون غير متنقة كذلك الاختلاف قد يكون منتظمة وقد يكون غير منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد يكون متنقة وقد يكون غير متنقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان العذر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والخمس وهو على نسبة ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مولفة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمس وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمس وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم لا يحسب وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد درج الايقاع وناسب النغم او الصناعة ثم كان له قدر على ان يعرف الموسيقى فيقبس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تأمله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان ناعما فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكانه نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو لمقابلة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركات والوقوفين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فيمقابلة مقادير نسب الازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين بدخلون في هذا الباب مقابلة زمان الحركة بزمان السكون وزمان السكون بزمان السكون فهم بدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جاز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن ويردي الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن وبجاءه الوزن وهو الذي يكون وزن سني بلي سني صا حيه كما يكون الصبيان وزن نبض الشبان والثاني ميا بين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

### الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزا كثيرة او في مواقع الاصابع متباعدة او في جز واحد اي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة وينقل الى ازيد منها وانقص وينتقل على هذا النهج حتي توافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدرج متشابه فينقطع عابدا الى العظام الاول او متراجعا من صغرة تراجعا متشابهها في الحالين جميعا للماخذ الاول ومخالفا بعد ان يكون متراجعا من ابتدا بهذه الصفة الى انتها بهذه الصفة واما وصل الى الغاية واما انقطع دونه واما جاوزه وحين ينقطع فورا ينقطع في وسطه نغرة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فبكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف النبض في اجزا كثيرة من نبضه واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف في وضع الاجزائ نسبة اجزا العرب الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطا واما في التأخر والتقدم اعني ان يتحرك جز قبل وقت حركته او بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما حاص على ترتيب مستوي او ترتيب مختلف بالترتيب والتمتع وذلك اما في جزين او ثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعلبك التركيب والتأليف واما اختلاف النبض من جز واحد منه المنقطع ومنه العابد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جز واحد بفترة حقيقته والجز الواحد المنفصل منه بالفترة قد يختلف طرfaه بالسرعة والبطو والتشابه واما العابد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جز واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبض لتداخلهما وعلى حسب رأي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه مثل رجا على اتصال غير محسوس المتصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطو او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيهما او من عظم او صغرا واعتدال فيهما الى شيء ما ينتقل اليه وهذا قد يسهر على التشابه وقد يفتق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزا اشد اختلافًا وفي بعضها اقل

### الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة

فمنه الغزالي وهو من المختلف في جز واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسرغ ومنه الموج وهو المختلف في عظام اجزا العرب وصغرها او شهورها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع لبن فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكأنه امواج يثقلوا بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوت والانخفاض والسرعة والبطو ومنه الدودي وهو شبهه به الا انه صغبر شديد التواتر بوه تواتره سرعة وليس يسرع والفهي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والفهي اختلافهما في الشهوت وفي التقدم والتأخر اشد ظهورا في الجنس من اختلافهما في العرض بل عسي ذلك



ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبهه بالموجي في اختلاف الاجزا في الشهور والعرض وفي التقدم والتأخر الا انه صلب مختلف الاجزا في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب العار وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزا من نقصان الى زيادة ومن زيادة الى نقصان وذنب العار قد يكون في نبضات كثيرة ويكون في نبضة واحدة في اجزا كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاحص هو الذي يتعلف بالعظم وقد يكون باعتساب البطو والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يتناكس على الولا الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيصكون كذنب ناري متصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطبا مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يسع الانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والالكان المنقطع الانبساط العابد نبضتين وانما يجب ان بعد نبضتين اذا ابتدأ فانبسط ثم عاد الى العكس منقبضا ثم صلب مرة اخرى منبسطا ومنه ذو القرعة والواقع في الوسط المذكوران والقرع بين الواقع في الوسط وبين القرع ان القرع في النصف قبل انقباض الاول واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطامة فيه في زمان السكون وانقباض القرعة الاولى ومن هذه الارباب النبض المتشجج والمرتعش والمتلوي الذي كانه خبط بلقي وبفتلوي من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتواتر جنس من جملة المتلوي يشبه المتعدد الا ان الانبساط في المتواتر اخفي وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهور في المتواتر اخفي واما التردد فهو في المتواتر واضح ومنها كان المبل منه الى جانب واحد انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا يتناهى لاسما لها

### الفصل الرابع في الطبيعى من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة التي يقتضي تفاوتها في زيادة ونقصان فالطبيعى منها هو المعتدل الا القوي فان الطبيعى فيه هو الزايد وان كان شي من الاصناف الاخرى اعزاد تابعا لزيادة في القوة فصالح اعظم مثلا فهو طبيعى لاجل القوي واما الاجناس التي لا يحتمل الزيد والنقصان فان الطبيعى منها هو المستوي والمتنقل وجهد الوزن

### الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تكوين النبض وبسببها اسباب غير داخلية في تكوين النبض وهذه فيها لازمة مغيرة بتغيرها لاحكام النبض وبسببها اسباب الازمة ومنها غير لازمة وبسببها المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية الحركة للنبض التي في القلب وقد عرفته في باب القوي الطبيعية والثاني الالة وهي العرق النابض وقد عرفته في ذكر الاعضا والثالث الحاجة الى التغذية وهو المستدعي لمقدم معلوم من التغذية ويتجدد بازاء حد الحرارة في اشتعالها او طوبوها او اعتد لها وهذه الافعال الماسكة تتغير انفعالها بحسب ما يفتقر بها من الاسباب الازمة والمغيرة على الاطلاق

### الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها

اذا كانت الالة مطاوعة تلبيها والقوة قوية والحاجة شديدة الى التغذية كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لاحالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة بسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بانه يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في الضعف والانعكاس مغرطا كما يكون عند ضعف القوة وذلك الحاجة ايضا بفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شي في هذه الثلثة بوجوب الصغر يبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ان يرد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا ينقص من المعتدل شيئا كثيرا اذ لا مانع له عن البسط وانما يميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لاحاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريرا لتدراك بالسرعة ما يغوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يثبت لاتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير سريرا لتدراك بالسرعة ما يغوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يثبت لاتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا لتدراك بالتواتر مانات بالعظم والسرعة فيقوم المزار الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سرعنتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حل شي ثعلب فانه ان كان يقوي على جلد جملة فعل والاقصه بنصفين واستعمل والاقصه اقسام كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بتودة او جملة ثم لا يربث بين كل ثعلبتين وان كان بطيئا فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيربث وينقل بك وبعود ببط فان كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة والتواتر والطول بفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهور كصلابة الالة مثلا الممانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد الممانعة عن الشهور واما العرض فقد يعين عليه الهزال والعرض بفعله اما خلا العروق فيصل الطبيعة العالمية الى السافلة فيستعرض اوشدة ليجن الالة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة لحرارة والثقل سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم او يرد شديدا قللت من الحاجة ارفاية من سقوط القوة ومشاركة الهلاك اسباب ضعف النبض من المتغيرات الاله والاسفة واغ والخلط الردي والرياض المفرطة وحركات الاخلط وملا تانها لاضها شديدة الحس او مجاورة للقلب وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض بيس جرم العرق اوشدة يرد وقد يصلب النبض في التصلب بين الشدة المجاهدة وتعدد الاعضا لها توجه دفع الطبيعة واسباب لينة الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء والمرطبة المرضية كالاستسقا



كالاستسقا ولشباب رغوس اوالتي ليست بطبيعية ولا مرضية كما لاستحمام وسبب اختلال النبض مع ثبات القوة بقل مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلال امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يزيله القصد واشد ما يوجب ان يكون الدم لزجا خائفا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا الزكام بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجب في مدة قصيرة امتلاء المعدة والنجم والفكر في شي واما اذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلال وربما ادي الي الخفقان فصام النبض خفقانيا وسبب المنشاري اختلاف المصبوب في جرم العرق في عنقه ونخاعه واختلال احوال العروق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية وذوا العرقين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا تتطاول فيلحقه باخري وخصوصا اذا تزدبت الحاجة دفعة وسبب النبض الفاري ان تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن اجتهاد الي استراحة ويتدرج من استراحة الي اجتهاد والثالث علي حالة واحدة ادل علي ضعف القوة فذنب الصائم وما يشبهه ادل علي قوة ما وعلي ان الضعف ليس بالغاية واردة الذنب المنقضي ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واسترحاها او عارض مغاوص يتصرف اليها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية في القوة واردة في القوام والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن الالة صلبة وحاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتفاعه والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يترك ان ييسط الاشياء بعد شي وليس الالة قد يكون سببه لانه وان لم تكن القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك النافذ من جز قبول الباس الصلب فان الهبوسة نهى للهز به والامعاء والصلب اليابس يتحرك اخر من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جز ولا يفعل عن حركته جز اخر لسرعة قبوله للانفصال والانتبا والخلاف في الهبة وسبب النبض الدودي والذي شدة الضعف حتي يجمع ابطا وتوانا واختلال في اجزا النبض لان القوة لا تستطيع بسط الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد شي وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان يكون في احوال زمان الحركة فهو نقص زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب المثالي الخوالي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

### الفصل السابع في نبض الذكورة والاناث ونبض الاسنان

نبض الذكور ان لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوي كثيرا وان حاجتهم بتم بالعظم فنقصهم ابطا من نبض النساء واشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض يثبت فيه القوة ويتواتر فيجب ان يسرع لاحالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كما ان نبض الرجال ابطا فذلك هو واشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان علي مقادير اجسادهم عظيم لان الالة التي لهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة ليست قوتهم بالنسبة الي مقادير ابدانهم صغيرة المتداع ان نبضهم بالقياس الي نبض المستكملين ليس بعاظم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان بكثرت فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم وبكثرت لذلك حاجتهم الي اخراجه والي ترويح حالهم العر يزي واما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائدا في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذهب الي التفاوت لكن نبض الذنب هم في اول الشباب اعظم ونبض الذنب هم في اوسط الشباب اقوي وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريه من الشباب فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في اجباب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الالة فمعينة ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعنئين في السن صغير متفاوت بطي وربما كان لينا بسبب الرطوبة الغربية لالغريزية

### الفصل الثامن في نبض الامزجة

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والالة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان علي ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سوا مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا محييا والقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الغربية توجب تزيدها نقصانا في القوة ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسي المزاج كلها ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيهل النبض الي جهات النقصان مثل الصغر خصوصا والبط والتفاوت فان كانت الالة لينة كان عرضها زائدا وكذلك بطوها وتفاوتتها وان كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوا المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوا المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب فينبعثه الموجبة والا ستعراض والباس بقبضه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذوا العرقين والمتشنج والمتعش ثم البك ان تركب علي حفظ منك لاصول وقد يعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شعبة فيكون احد شعبة باردا والاخر حارا فيعرض له ان يكون نبضا شعبة مختلفين الاختلاف الذي يوجب الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبض المزاج الحار والجانب البارد نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم ان انبساطه وانقباضه ليس علي سبيل مد وجز من القلب بل علي سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

### الفصل التاسع في نبض الفصول

اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شي وزائدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لاختلال القوة بتخلل الروح لحرارة الخارجة المستولبة المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الايدان يتنفذ ان تحتل الحرارة في العروق وتجمع وتغوي القوة وذلك اذا كان



المزاج الحار غالباً مقاوماً للبرد لا يفعل عنه فلا يجمد البرد وأما الخريف فيكون النبض مختلفاً وإلى الضعف ما هو أما اختلافه فيسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة إلى حر وتارة إلى برد وأما ضعفه فذلك أيضاً فإن المزاج المختلف كل وقت أشد نكابة من المتشابه المستوي وإن كان مدياً لأن الخريف زمان مناسق لطبيعة الحياة لأن الخريف بضعف والبرد يشتد وأما نبض الفصول التي من الفصول فإنه يناسب الفصول التي تكتنفها

### الفصل العاشر في نبض البلدان

من البلدان معتدلة مبعبة ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

### الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات

المتناول تغير حال النبض بكيفية وكميته أما من كميته فبان يميل إلى التسخين أو إلى التبريد بتغير مقتضى ذلك وأما من كميته فإن كان معتدلاً صام النبض زائداً في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة وتثبت هذا التأثير مدة وإن كان كثير المقدمات جداً صام النبض مختلفاً بلا نظام لتغير الطعام على القوة وكل تغير يوجب اختلاف النبض وزعم أركاعا بنس أن سرعته حينئذ يكون أشد من تواتره وهذا التغيير لا يثبت لأن السبب ثابت وإن كان في الكثرة دون هذا كان الاحتلاف منتظماً وإن كان قليل المقدمات كان النبض أقل اختلافًا فاعظماً وسرعة ولا يثبت تغيره كثيراً لأن المادة قليلة فبعض سريعاً ثم إن حارته القوة وضعفت من الاكثار والافتلال أنهما كانا تضاهي النبضات في الصغر والتفاوت آخر الأمر أن قوت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلاً وللشراب خصوصية وهو أن الكثير منه وإن كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدراً يعتد به وقدراً يقتضي إجماع نظيره من الأغذية وذلك لتخلل جوهره ولطافته ورفقته وخفته وأما إذا كان الشراب بارداً بالفعل فيوجب ما يوجب الباردات من التضرع وإحباب التفاوت والبطأ إجماعاً بسرعة لسرعة نفوذه ثم إذا سخن في البطن أو شرب أن يزول ما يوجب الشراب إذا نفذ في البطن وهو حار لم يكن يعبداً جداً عن العزوبة وكان يعرض لتخلل سريع وإن نفذ بارداً بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من الباردات لأنها تنأخر إلى أن يسخن ولا ينفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر إلى النفوذ قبل أن يستوي تسخينه وضم ذلك عظيم خصوصاً بالأيديان المستعدة للتضرم به وليس كضمه تخينه إذا نفذ تخيناً فإنه لا يبلغ تخينه في أول الملافة أن ينكس نكابة بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوريع والتخليل والتعريق وأما البارد فرمما أعدت الطبيعة وأظهرت قوتها قبل أن ينهض للتوريع والتعريق والتخليل فهذا ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة نفوذه فله أحكام أخرى لأنه بذاته مقولاً صاعداً عاكساً للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالغة دعه وأما التبريد والتسخين الكاسي منه وإن كان ضاراً بالقياس إلى أكثر الأبدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجاً وقد لا يوافق فإن الأشياء الباردة قد تقوي الذئبي بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس أن ما الرومان يقوي المحرمين دأبها وما العسل يقوي المبرودين دأبها فالشراب من طريق ما هو حار الطبع قد يقوي طائفة ويضعف أخرى وليس كلامنا في هذا إلا أن بل في قوته التي بها يستعمل سريعاً إلى الروح فإن ذلك بذاته مقو دأبها فإن أعانه أحدها يزيد في بدن أنزاد تقوية وإن حاله انتفضت بنفوذته بحسب ذلك فيكون تعبيرة النبض بحسب ذلك أن قوي مراد النبض قوة وإن سخن مراد في الحاجة وإن برد نقص من الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما الما فهو بما ينفذ الغذاء يقوي ويعمل تشبيهاً بفعل الجرح ولأنه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الجرح في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

### الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

أما النبض في النوم مختلف أحكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في أول النوم صغير ضعيف لأن الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت إلى الانقباض والغور إلى الانسباط والظهور لأنها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحرك النفس لها إلى الباطن لهضم الغذاء وانصاج الفصول ويكون كالمهومة المحصورة للحالة ويكون أيضاً أشد أبطاً وتفاوتاً فإن الحرارة وإن حدث فيها يزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فتدعمت التبريد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد الهاباً وإسالة إلى جهة سوا المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدل لأن أقل الهاباً وأقل إخراجاً للحرارة إلى الغلق وأنت تعرف هذا من أن نفس المتعب وقلته أكثر كثير من نفس المحتقن حرارة وقلته بسبب سببه والنوم مثاله المتقن في ما معتدل البرد وهو يقظان فإنه إذا احتقنت حرارته وتغوت من ذلك لم يبلغ من تعاطفه النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه وإذا تأملت لم تجد شيئاً أشد للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن حتى إذا سكن البدن لم يجب ذلك بل أعما يوجب التسخين بأن يبعث الروح إلى خارج وحركته البه على اتصال من تولده هذا فإذا استقر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء وانصراف ما كان اتجاهه إلى النوم لتدبير الغذاء إلى خارج وإلى مبداء ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضاً ولأن المزاج يزداد بالغذاء تسخيناً كما قلناه والآلة أيضاً يزداد بما ينفذ إليها من الغذاء لبناً ولكن لا يزداد كثيراً سرعة وتواتراً ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضاً يكون هناك عن استيفاء المحتاج إليه بالعظم وحده مانع ثم إذا تخادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفاً لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفصول التي حققها أن يستقرغ بأنواع الاستغراق الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستغراقات التي لا يحس هذا وأما إذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فيهضه فإنه يميل بالمزاج إلى جنبه البرد فيبدوم الصغر والبطو والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد واليقظة أيضاً أحكاماً متوافقة أنه إذا استعظ



إذا استيقظ الفأجر بطبعه مال الدم إلى العظم والسرعة مبالغة من حرجا ورجع إلى حالة الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مقابلي فانه يعرض له أن يفتر منه النبض كل يتحرك عن منامة لانتهزام القوة عن وجه المايج ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف إلى الامتعاش لأن هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب أيضا ولأن القوة تتحرك بغيره إلى دفع ما عرض طبيعا يحدث حرركات مختلفة ويزرعش النبض ولكنه لا يفي على ذلك زمانا طويلا بل يسرع إلى الاعتدال لأن سببه وان كان كالقوي فتبانه قليل والشعور ببطلانه سريع

### الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة

أما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويبقى ولذلك لتزيد الحرارة الطبيعية في تقوية وايضا يسرع ويتواتر حد الاطراف الحاجة التي اوجبهها الحركة فان دامت وطالت او كانت شديدة وان قصرة جدا بطل ما توجبه القوة لضعف النبض وصغر لاحتلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامي بين احدهما استبعاد الحاجة والنسيان قصور القوة عن أن يفي بالتعظيم ثم لانزال السرعة وتنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم اخرا الامر ان دامت الرياضة وانتهكت عاد النبض غلبا للضعف ولشدة التواتر فان افترط وكادت تغارب العطب فعلت جميع ما يفعله لانحلالات فيصير النبض إلى الدودية ثم يهله إلى التفاوت والبطء مع الضعف والضعف

### الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين

الاستحمام اما أن يكون بالما الحار واما أن يكون بالما البارد والكلين بالما الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذا حلل باطراف اضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفائنا فنقول اما التضعيف وتصغير النبض فما يكون لاحالة لكن المالحار اذا فعل في باطن البدن تخفيفا لحرارته العرضية فربما لم يلبث بل غلب عليه مقتضي طبيعه وهو التبريد وربما لبث وبشبهت فان غلب حكم الكيفية العرضية صام النبض وربما متواترا وان غلب مقتضي الطبيعة صام بطيئا متفائنا فاذا بلغ السخنة العرضية منه فرط تكليل من القوة حتى تغارب الغشي صار النبض بطيئا متفائنا واما الاستحمام الكاين بالما البارد فان عاص برده ضعف النبض وصغره واحداث تفائنا وابطا وان لم يعص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحيات والمخفيات منها يزيد النبض صلاية وينقص من عظمه والمستحضات يزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون مافر غنا من ذكر ذلك

### الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحوامل

أما الحاجة فبهن فيشتد بسبب مشاكة الولد في النسيم المستنشق فكانها مستنشق لحاجتين وانفسين فاما القوة فلا يزداد لاحالة ولا ينقص كثيرا لتناقص المقدار ما يوجبه يسر اعبات تحمل الثقل فذلك يعلب عن احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

### الفصل السادس عشر في نبض الالوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدة واما لكونه في عضو يسير واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هي القوة وحركتها إلى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاوتا لان الوطر يقضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكائية في القوة لما ذكرنا من الوجوه يتناكس ويتناكس حتى يفقد العظم والسرعة ويختلفهما أولا شدة التواتر ثم الصغر والدودية والتهلهلة فان زاد ادي إلى التفاوت وإلى الهلاك بعد ذلك

### الفصل السابع عشر في نبض الاورام

الاورام منها محدثة الحي وذلك لعظماها ولشدة عضوها فهي يغير النبض في البدن كله اعني التغيير الذي يخص الحي وسنوضحه في موضعه ومنها ما يحدث الحي فتغير النبض الخاص في العضو الذي فيه بالذات ومنها غير من سائر البدن بالعوارض اي بما هو من بل بها يوجع والورم المتغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما يغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض إلى المنشامية والارتعاد والانعاش والسرعة والتواتر ان لم يمارضه سبب مرطب فتبطل المنشامية إلى الموجبة واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكلان من الاسباب ما يمنع منشامته كذلك ما يزيد منشامته ويظهره والورم الذي يجعل النبض موجبا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفائنا والصلب يزيد في منشامته واما الخراج اذا جمع فانه ينصرف النبض من المنشامية إلى الموجبة للخرطيب والتلبين الذي يلعبه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يحف سكون الحرارة العرضية بسبب النضج واما يغيره بحسب اواناته مادام الورم الحار في التزيد كانت المنشامية وسائر ما ذكرنا إلى التزيد ويزداد دائما في الصلاية للتعدد الزايد وفي الارتعاد للوجع واداء غارب المنتهي ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع للقوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال بطلت السرعة وعاد غلبا فاذا انحط فاحلل او انجم قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل وحف ارتعاده بما ينقص من الوجع المتعدد واما من جهة مقداره فان العظم يوجب أن يكون هذا الاحوال اعظم واخبره والصغير يوجب أن يكون أقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضا العصبانية يوجب زيادة في صلاية النبض ومنشامته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كفي الطحال والريية ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضا الرطبة اللينة تجعله موجبا كالدماغ والريية واما تغير الورم النبض بواسطة فمثل أن يرمم الريية يجعل النبض خفا قويا او يرمم الكبد ذوبا او يرمم الكلية حصريا او يرمم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب تشنجا غشائيا



### الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية

اما الغضب فانه مما يشتر من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شافعا جدا سرعيا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان بخالطه خوف وتارة بغلب ذلك وتارة هذا وكذا ان خالطه حجل أو مزاجه من العقل وتكلف الامساك عن تشنجه وتحريكه الى الابقاع بالمغضوب به واما اللذة فلانها تحرك الى خارج يرفق فليس مبلغ مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفي عظمه الحاجة فكان بطيئا متفائنا وكذلك نبض السهرم فانه قد يعظم في الاكثر مع لئى يكون الى ابطا وتفاوت واما الغم فلان الحرارة يحسب فيه وتغور والقوة تضعف ويجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفائنا بطيئا واما الغمز فالتعجب منه يجعل النبض سرعيا مرتعدا مختلفا غير منتظم والمتد منه والمتدريج بغير النبض تغير الهم فاعلم ذلك

### الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضادة للطبيعة ببقية النبض

تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضغاط هو كل كثرة مادته كانت ورما او غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية والتحليل فاعلم ذلك

### الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا

#### الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

لا ينبغي ان يوثق بطرق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرائط يجب ان يكون البول اول بول اصبغ عليه ولم يدافع به الى زمان طويل وبثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ما او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول او مشروب كالزعفران والرمال والخيار شرب فان ذلك يصمغ البول الى الصفرة والحجرة وكالقول فانها تصدغ الى الحجرة والزرقه والمري فانه يصدغ الى السواد والشراب المسكر بغير البول الى لونه ولاقت بشرته صابغا كالحما فان التخصب به ربما انصدغ بوله منه ولا يكون تناول ما بدر خلطا كما بدر الصفرا او الباقم ولم يكن تعاطي من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن الطبيعى ما يغير لها لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فانها تصدغ الما الى الصفرة والحجرة كل ذلك والجماع يدسم الما تدسها شديدا ومثل التي والاستمراغ فانها ايضا تبدلان الواجب من لون الما وقوامه وكذا لك انبان ساعات عليه ولذلك قبل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله بضعف ولونه يتغير وتغلب به ذوب ويتغير او يكتف اشده على اني اقول ولا بعد ساعة وينبغي ان يؤخذ البول بتمامه في ضرورة واسعة لا يصب منه شي ويعتبر حاله لاك ببال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيبشوره او يجمده حتى تميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس كل ببال برسب ولا في تام النضج جدا ولا ببال في ضرورة لم يغسل بعد البول الاول وابوال الصديقان قلبه الدلائل وخصوصا ابوال الاطفال للنبهتها لان المادة الصابغة فيهم ساكنة معجورة في طباعهم من الضعف ومن استعمل النوم والكثير ما عمت دلائل النضج والة اخذ البول هو الجسم الشفان الذي الجوهر كالزجاج الصافي والمياه واعلم ان البول كلما قربه منك ازداد غلظا وكما بعدته ازداد صفاء وبها يفارق سائر العنش ما يعرض على الاطباء للاشتباهان واذا اخذ البول في ضرورة فيجب ان يضان عن تغير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي يري فيه ولنعلم ان الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومسالك الما بية وعلى احوال العروق ويتوسطها بدل على امراض اخرى وادع دلائلها بدل به على الكبد وخصوصا على احوال حدته والدلائل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون جنس الرائحة جنس القوام جنس الصفات والكدرة جنس الرسوب جنس المقدار جنس القوة والكدرة جنس الراحة جنس الزبد ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللبس جنس الطعم ونحو اسقطناها نفردا ونفردا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسب البصريه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حال في الغلظ والرقه ونعني بجنس الصفات والكدرة حالة في سهولة نفوذ البصريه وعسرة والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غذا السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالما الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة تحالط اجزا غريبة اللون مكر او ملونة بلون اخر محسوسة القيز مع الاشفاق ولا يحس في بانفرادها وبفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس ولا يفارق اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

#### الفصل الثاني في دلائل اللون البول

من اللون البول طبقات الصفرة كالتي هي ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارنجي ثم الناري الذي يشبه صبع الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاجهر الناصع وما بعد الاترجي فكله بدل على الحرارة وبختلف بحسب درجاتها وقد بوجيها الحركات الشديدة والوجع والجوع وانقطاع مادة الما المشروب وبعده الطبقات المذكورة طبقات الحجرة كالا صهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقمر وكلها بدل على غلظة الدم وكلها صيرت الى الزعفرانية والاعلى هو المرة وكلها صيرت الى القمته فالدم اغلب والناري ما بدل على الحرارة من الاجهر والاقمر لان المرة في نفسها الخش من الدم ويكون لون الما في الامراض الحادة المحرقة ضاهيا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دل على خيال من النضج وانه ابتدا ولم يظهر في القوام واذا اشتدت الصفرة لا جد النارية والى النهاية فيه فالحرارة قد امعت في الازيد وذاك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صبغا فالحرارة في النقصان



النقصان وقد ينال في الامراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هناك انقراح عرق فيدل على امتلاء مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نتي فهو دليل خطر يحتمل منه انصباب الدم الى الخناق واردة ارقه على لونه وحاله وهيبته واذا بيل غريزا فرما كان دليل خبر في الجهات الحادة واختلاطه لانه كثيرا ما يكون دليل بحران وافران الان يرق في الاول دفعة قبل وقت البوران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتدمج الى الرقة بعد البوران واما في البوران فكلما كان البول اشده حارة حتى يضرب الى السواد وبصبع الثوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليلا الحرة والبرقان بحاله خفيف الاستسقا والجوع مما يكسر صدى البول ويحده جدا ثم طبقات الخضرة فمثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسماحوني والميلقي ثم الصكراني واما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراني فانهما يدلان على احتراق شديد والكراني اسلم من الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسماحوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامور ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه مهسوب ربي ان يعبش والاحيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطش واما طبقات اللون الاسود فبعض اسود ساك الى السواد طريق الزعفرانية كفي البوران ويدل على نكاثف الصفرا واحتراقه بل على السواد الحادث من الصفرا وعلى البوران ومنه اسود اخذ من الفقة ويدل على السواد الدموي واسود اخر من الخضرة والبيلنجية ويدل على السواد الصفري والبول الاسود في الجلبة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الغريرة وانهازم واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السودانية ويستدل على الكلب من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد يقدمه بول اصفر واجهر ويكون الثقل فيه متشبها قليلا الاستواليس بذلك المحقق المكثر ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة اوقية فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على البوران ويستدل على الكلب من البرد ان يكون قد يقدمه بول الى الخضرة والكبد ويكون الثقل قليلا محتمعا كانه جان ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزم الطبيعة جدا لم تكن له رائحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريرة ما يعقبه من سقوط القوة وتحللها ويستدل على الحادث على سبيل التنقية والحرمان يكون في اواخر الربع وتحلل علل الحلال واوجاع الظهر والرحم والحميات النهائية واللبيلة والانات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سبلانه من المتعدة خصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادراك بصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم يقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد يقدمه بول غير نضج ماي وبصاف البدن عقيمة خفا ويكون كثير المقدار غريزا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افشاها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردي وكلما كان ارق فهو اقل ردة وقد يعرض ان يبال بول اسود او حمر فاني بسبب شرب شراب بهذه الصفة لم تعرفه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه ورمما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل ان يبوله المريض مرققا وفيه تعلق في نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر ومهم واختلاط عقل لاسيما اذا بيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الجهات نانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر ومهم واختلاط عقل وصداع دل على حمر غير ان يكون ويجوز ان يكون سببا للحصاة في كليته قال روفس البول الاسود يستحب في علل الكلي والعلل الهائية من الاختلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل الكلي والمثانة اذا كان احتراق شديد فتأمل سائر العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس لصالح لهم مما يعلم ولا هو واقع الالفاسد عظمهم وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجلبة البول الاسود في ابتداء الحميات قتال وكذلك الذي في انتهابها اذا لم يصحبه خف لم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفانا الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبولور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة هو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكافور وهذا لا يكون مشفا ينبغي فيه البصر لان الاشفاق بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف يدل على البرد حلة وموسس عن النضج وان كان مع غلظ دل على البليغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فني ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة البليغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان النجوم ومنه ما بياضه بياض اهلي ويدل على بليغم وعلي ضرب واقع اوسبق ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع رقة ومدة يدل على فروح متقوية في الالة البول فان لم يكن مع مدة فلهذه المادة الكثيرة الحامة النخبة ورمما كان مع حصة المثانة ومنه ما يشبه المنى فرما كان بحرا لاورام بالخمبة ورهل في الاحشاء وامراض تعرض من البليغم الزجاجي واما اذا كان البول شديدا بالمني لمس على سبيل البوران لاورام بالخمبة بل انما وقع ابتداء فانه انما يندر بسكته اوانا وإذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحي اوشك ان ينتقل الى الربع والبول الرصاصي بلا رسوب ردي جدا والبول اللبني ايضا في الحادة مهلك وبياض البول في الجهات كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفرا مال الى عضو وتورم او الى اسهال واكثره يدل على انه مال الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقا في الجهات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل ويكون واذا دام البول في حبال الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهالي الشديده بالذات في الجهات الحادة يندر موت او يندف واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلخي فان الصفرا اذا مال عن مسك البول ولم يختلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كانت رطوبته مشرقة وتغلبه غريزا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبليغم واما ان يكون اللون ليس بالمشرقة ولا الثقل بالغرير ولا بالمصقول ولا البياض الى جودة فاعلم انه لكود الصفرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دليل السلامة لا يخاف معها السرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجري الاخر فالامعاء عرض الاستسحاخ واما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون فبسببه احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفرا مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقمت من غلبة الدم



في الجري الذي بين الممرات والمعافى ينصب الممر إلى الامعاء الانصباب الطبيعى المعتاد بل يضطر إلى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض أيضا في العولج البارد وأما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز المأبىة والدم كما يكون في الاستسقا البارد وفي امراض ضعف الكبد في الأكثر يكون البول شديدا بغسالة اللحم الطري وأما الاختلاف الذي يوجبه السدد فيعتبر لون البول في العروق لعقونة ما يلحقه وعلامته أن يكون مأبىة البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صغره صغرا غير مشرق فإن الصفراوي يكون صغره مشرقا وكثيرا ما يكون البول في أول الامراض ابيض ثم يسود وينتج كل يعرض في البرقان والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل اللحم الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل إلى كدورة لعدم النضج والصبغ الا حرم في الامراض الحادة لفصل من المائي والابيض لغوامه أيضا خبر من المائي والاحمر الدموي أكثر ايمانا من الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي أيضا ليس بذلك الخوف أن كان الصغرا ساكنا ونحوه أن كان متحركا والبول الاحمر في امراض الكلبة مدي فانه يدل في الأكثر على ورم حار وفي ارجاع الرأس يندم باختلاط وإذا ابتداء البول في الامراض الحادة بالاحمر بقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلاك ودل على ورم الكلي فان كان كدرا مع الحجرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن اللون البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطري وبشبهه مما ديف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم أكثره من ضعف الكبد من أي سوزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم واختلال القول فان كانت القوة قوية فليس الامن كثرة الدم ونزيادته على المبلغ الذي يبلغ القوة الطبيعية بقبضة بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صغرة بخالطها سلقه وبشبهه لون الدم للدرجة فيه واشتغال مع هريف دسعي وقوام مع الشق إلى الغلط ما هو في أكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وزنها دل في النادر على استعراغ مواد دسمة على سبيل البخران وهذه اغما يكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كان دسومته منقطة وخصوصا البول منه قليلا قليلا وإذا خالطه شيء كغسالة اللحم الطري فهو اردي وهذا أكثر في الاستسقا والسل والقولج الردي وربما يغيب الزيتي ولا اسود متدما وكان علامات صلاح وكثيرا ما يدل البول الزيتي في الرابع على أن المريض سيهوت في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجمله فان البول الزيتي ثلاثة اصناف فانه إما أن يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وبضائفاته إما أن يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في أوله وفي قوامه فقط او فيها جميعا كما في علل الكلي وفي كل السل واخره ومن ذلك الأرجواني وهو مدي قتال لانه يدل على احتراق المرنين وقد يكون لون احمر بجري فيه سواد فبذل على الحجات المركبة والحجات التي من الاخلط الغليظة فان كان اصفي وكان السواد اميل إلى راسه دل على ذات الجذب

### الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدورته

قوام البول إما أن يكون رقيقا وإما أن يكون غليظا وإما أن يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال أو على السدد في العروق أو على ضعف الكلبة وتجاري البول فلا يجذب الا الرقيق أو يدفع الا الرقيق المطيع أو على كثرة شرب الماء أو على المزاج الشديد البارد مع بيس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سابر القوي حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يزل كل بدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردي منه في الشبان لان الصبيان يولهم الطبيعي اغلظ من بول النساء لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات أجذب لانها تحتاج إلى فضل مادة بسبب الاستسقاء فاذا رق يولهم في الحجات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالهم الطبيعى جدا واستقرار ذلك بهم يدل على العطش فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة تحفيزه يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاضحا لا يستعمل عندهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسن فيه الوجع وفي الأكثر يعرض لهم أن يحسوا مع ذلك وجع في البطن وفي الكلي فبذل على استعدادة لورم فان لم يخص بذلك الوجع والثقل ناحيه بل عمد دل على بتور وجدي واورام بعم البدن ورفق البول عند البكران بلا تدرج يندم بالنكس وأما البول الغليظ جدا فانه يدل في أكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حبات خلطية او انجاسا واورام واكثر دلائله في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشراد فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يفيد القوام فيما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع برجي وربما يدل على فساد المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامراض بما يتعقبه من الراحة او يتعقبه من زيادة الضعف والاسم من البول الغليظ في الحجات ما يستعمر منه شيء كثير دفعه وأما الذي يستعمر قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط او ضعف قوة النافع منه تعقبه بول معتدل مغاير للراحة واذا استحال الرقيق إلى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحسن بوجع في نواحي الرأس وانكسار فهو مندرله بالحي وربما كان ذلك به من فضل اندفع او انجاسا وقرح بنواحي مسالك البول وانما كان الرقة والغليظ جميعا يدل على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضج ان ينهضم إلى الرقة والرقيق نضج ان ينطبع إلى النخونة والبول الغليظ كما قلنا فيها سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالخير بك لم يصغر اجزائه المتوجزة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا ازددت كان مزيدة كثير التفاحات بطي الا بقاء وبول مثل هذا هو عن بطن جمد الانهضام او صغرا حتى ان كان له صبغ إلى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على اختلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال المصر وعين والدق الذي يكثر فيه الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فذلك البول الرقيق الا صغرا اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شروعي فتور القوة الهاضمة واذا رأت بولا رقيقا وهناك اختلال اجزا من الحجرة والصغرة فاحذر تعبها ملها وان كان رقيقا فيه اشبا كالنخاله من غير علة في المثانة فذلك لاحتران البول والغليظ في الامراض الحادة يدل بالجمله على كثرة الاخلط وربما دل على الذوبان وهو الذي اذبح ساعة جدد فغلظ وبالجمله كدورة البول الارضية



الارضية مع مزيج بخالطه المائبة فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض بقى الصفا ثم يجب ان ينظر الى احوال ثلاث لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فبدل على ان الطبيعة مجاهدة هوذا ينضج لكن المادة بعد لم تطعم من كل وجه وفي متأخرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم بصفا وبقية منه الغلظ راسبا فبدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجت وكما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج اذل والحالة المتوسطة بين الاول والاخران دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيبلى منه الانصاج التام وان لم تكن القوة ثابتة خيف ان يسبب الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة انذار بصدا لانه بدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذي ياخذ من الرقة الى الخشونة ويسقم خبر من المواقف على الخشونة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال ما يبال فهو دليل عدم النضج المتيقن والبول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا تجري العالم وما يجري مجراه واذا كانت احوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الغليظ الدليل دليل خبر وذلك اذا انجز الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما يتحول به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحيات الحادة او غيرها من الامراض المتلازمة او كان امتلا لم يعرض له مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر والبول الطبيعي اللون اذ فرط في الغلظ دل احبانا على جودة نقص المواد كثيرة ونفاجه سهولة الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجيد الذي هو بحر ان لمرض الطحال والحيات المخطئة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول المبشور في الجدة بدل على كثرة الاخلال مع اشتعال من الطبيعة لها وبانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل زسقي بدل على حصاة والبول الغليظ الدال على انجيار الاورام يستدل عليه بما بخالطه وبما قد سبقه اما بما بخالطه وكاملة وبدل عليها الرايحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفايح بيض او حمر او كخالطه او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيها سلف علامة لورم او قرحة او لثانة او الكلبة او الكبد او نواحي الصدر فبدل ذلك على الانجيار من الورم وان كان قبلة بول يشبه غسالة اللحم الطري فهو من حذبة الكبد او برز كذا فالورم في تعبره وان كان سبب ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضا الصدر ناخس فهو ذات الجنب انجز وان دفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان مع وجع في ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة او على البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ويجاري البول وربما بال الصبيح المتدع التارك الرياضة بولا كاملة والصد يد فبنتي بدنه وبزول تهرله الذي له يترك الرياضة وان كان ايضا في الكبد وما يليه سدد فرمها كان غلظ البول لانفتاحها وان دنا ما دتها ولا يكون هذا الغلظ قيحا والذي عن الانجيار يكون قيحا والبول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد الخارج والبول الكدر المشبه بلون الشراب الردي او ما الحصى يكون للحبال وادحاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحمار وابوال الدواب وانه يلخخ لشدة بشوره بدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خام علت فيه حرارة ما فيورث مجا غليظة ولذلك قد بدل على الصداع الكاسي او المطلق وقد بدل اذا دام على لم يفسد والبول الذي يشبه لون عضوما فان دوامه بدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شمبيه بغير اودخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذرت الموت والحام بقارق المادة بالنقى والبول المختلف الاجزا كلها كان الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة انقد والطبيعة اقدر والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يري فيه كالحبوط مختلط بعضها ببعض بدل على انه ببل اثر الجعاع وانت تعلم ذلك بالامتحان

### الفصل الرابع في دلائل رايحة البول

قالوا لمر بول مريض قط بواقف رايحة بول الانحسا ونقول ان كان البول لا رايحة له البتة دل على برد مزاج وخساسة مغرطة وربما دل في الامراض الحادة على الموت الغريزة فان كانت له رايحة منتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سببه جرب وقروح في الات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون للعفونة واذا كان ذلك في الحيات الحادة وما يمكن بسبب اعضا البول فهو دليل ردي وان كان الى الجحوضة دل على ان للعفونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حراره غريبه واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه بدل على موت الحرارة الغريزية واستيلا برد في الطبع مع حر غريب والرايحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتهه شديدا صفراوية والمنتهه الى الجحوضة سوداوية والبول المنتن الرايحة اذا دام بالامساك دل على جهات تحدث من العنى او على انتفاض عفونه محتبسة فيهم وبدل عليه وجود الحف الثرة وفي الامراض الحادة اذا فارق البول من كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك للزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوى

### الفصل الخامس في الدلائل الماحوذة عن الزيد

الزيد يحدث من الرطوبة ومن الریح المنزقة في الما ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لاحالة وخصوصا اذا كانت الریح غالبة في الماك بعرض في بول اصحاب القدد من النفاخات الكثيره والزيد قد بدل بلونه كالبدر يسواده وشقيه على البرقان وقد بدل بصفره وكبره فان كبره بدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة ومزيج كثيرة واما ببقايه طويلا او ببقايه سرعانا فان بقاءه يطبا بدل على اللزوجة والععب الباقية في علل الكلي بدل على طول دلالة على الرياح واللزوجة وبالحيلة فان الخلط اللزج في علل الكلي ردي وبدل على اخلاط رديه وبرد

### الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب

نقول اولاً ان اصطلاح الاطبا في استعمال لفظة الرسوب والثقل قد زال عن المجري المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثقل



لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من الماوية متميز عنه وان يعلف وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من  
 وجوه من جوهره ومن كميته ومن كميته ومن صلب اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كميته مخالطة اما دلالة من  
 جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محجودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متمصل الاجزا  
 متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستدير السفل املس مستويا لطيفا شبيهها بروسب ما الورد ويشبه دلالة  
 على نضج المادة في البدن كله كنسبة المدة للبيض الملسا المشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كميته وهذه  
 لطيفة الرسوب والغفل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء والاستواء ادل عند الاقدمين من النضج فان المستوي  
 ليس بذلك الابيض بل هو احر اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض فهو  
 الاحمر الاصفر ثم الزرنيخي وببدي الشمرن العدسي ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والا  
 ستموالبس الا للنضج ومن البياض ما يكون على مخالطة مخرج مخالطة شديدة واما الردي هو الذي تعرفه عن قرب واما  
 الرسوب الجيد الذي كامن فيه فقد يشبه المدة والحام الرقيقين ولكن المدة تحالفه بالنق والحام يحالفه بالندماج  
 اجزائه وهو مخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا تطلب في حال الصحة وذلك لان  
 المرض لا يشك في احتباس مواد رديئة في بدنه في عروقه فاذا لم ينفع دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دأبها  
 ان يكون في عروقه خلط ينتقص بل الاول ان يدل ذلك منهم على فضول يفضل فيهم عن الغذاء بهم الهضم ثم يفضل فضل  
 فرسب في البول نضجا او غير نضج والقضاء يقل فيهم الغلظ الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون للرياضات واصحاب  
 الصنایع المتعبة وانما يكسر هذا الرسوب في ابدان السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال امرئ القضاة  
 من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرضي السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما يبلغ  
 الرسوب في ابوالهم ان يتسفل بل ربما كان منه شيء يسير طاف او يعلف وليس كل يقال كل بول فانه يرسب الا البول النضج  
 جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا هذا واكثر الوان الرسوب في اكثر الامر يكون على لون البول واجود ما خالف الابيض  
 هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغبر الطبيخي فمنه خراطي نحالي او كرسفي او ديشيشي شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشيبي  
 صفرة ومنه حمي ومنه دسمي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الحجر المنقوع ومنه دسمي علق ومنه شعري  
 ومنه رملي حصوي ومنه رمادي الخراطي العشوري منه صناع كبار الاجزاء ابيض وحر بدل في اكثر الامر على  
 انفسالها من اعضا قريبة من منفصل البول وهي اعضا البول والابيض بدل على انه من المثانة لغروح فيها او جرب وناكل  
 والاحمر الحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفايجي ما هو كد اللون اذ كن اشبه بقلوس السمك وهذا اردي  
 جدا اردا من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره وابدل على انجراد صناع الاعضا الاضلية اما الجنسان الاولان  
 فكثيرا ما يضران البنية بل ربما نغيا المثانة وقد حكي بعضهم ان رجلا سقي الزرنيخ فبال قشور بيضا كالغرق وكانت  
 اذا حلت في الماوية انحلت وضبغت صبغا احمر فبرا وعاش ومن الخراطي ما يكون اقل عرضا من المذكورين وانحنى  
 قواما فان كان احمر سمى كرسينا وان لم يكن احمر سمى نحاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزا من الكبد محترقة  
 وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكبد من الكلية اشد اتصالا للجها والاخران اشبه بها ليس بلحم  
 واقل للثقب وان كان شديدا الصفر الى الصفرة فهو عن الكلية لاحالة فان الذي عن الكبد يضرب الى القمعة وقد  
 يشاركه في هذا احبانا الذي عن الكلية واما النحالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضا  
 والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنفق فهو من المثانة وخصوصا اذا سبقه بول مدة وخصوصا  
 اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فيكون العروق العالمة صحيحة المزاج لا قلبه بها بل بالثبات واما ان كان مع الهاب  
 وضعف قوة وسلامة اعضا البول وكان اللون الى الكودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدشيشي فاكثرة من  
 احتراق وهو الى الحرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضا وانجرارها ان كان الى البهض وقد يكون ايضا من المثانة الحرة في  
 الاقل واسهل نمك ان يتعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السوداء فهو من احتراق دم الدم  
 وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفايجي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية ونجاسات البول فانه في  
 الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجلة حال الحمي وان اكثرت يكون من الكلية وانه متى لا يكون عن  
 الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيحا الحمية ولا ذوبان في البدن والبول النضج بدل على صحة الورد فان  
 عللا لكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك قوبها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان اللحم والسمين والحام ايضا وبلغه  
 الشبيه بها الذهب ويستدل على مبدئه من العلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس  
 انه من ناحية الكلية وذوبان شجها وان كان اقل وشديدا المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رابت في البول قطعة بيضا مثل  
 حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المري فيدل على فرجة منجورة وخصوصا في اعضا البول ولا سيما اذا كان هناك بول  
 محجود راسب والمخاطي بدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن الات او جرحان عرق النسا ووجع  
 المفاصل يستدل عليه بالخف بعقبه وربما لطف ورق فظن رسوبا محجودا فلذلك يجب ان لا يقتصر في الامراض بما يري في هيئة  
 الرسوب المحجود لم يكن وقت النضج ولا دلائله حاضرا وقد بدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي  
 والحام ان المدي يكون مع تنق وبقدم دليل ورم يسهل اجزاء وتفرقها ويكون منه ما يخالط الماوية جدا  
 ومنه ما يقرن واما الحام فانه كد غليظ لا يجمع بسهولة ولا ينشدد بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثير  
 اذا كان غزيرا وكان في اخر النفوس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو انعقاد رطوبه مستطيلة من  
 حرارة فاعلة فيها وربما كان ببعض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلية وقبل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيهة  
 تقطع الحجر المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوالهضم فيها وربما كان سميكة تناول اللبن والجبن واما الزملي  
 فيدل دأبها على حصاة منعقدة او في الانعقاد او في الانحلال والاخر منه من الكلية والذي ليس باخر هو من المثانة واما  
 الرمادي فاكثر دلالة على بلغم او مدة عرض لها واما الرسوب العلق فان كان شديدا المجازجة دل على ضعف الكبد  
 او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثرة من المثانة والقضيب ويستقصي  
 هذا في الامراض الحرة في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علف احمر والمريض محجول ذبل لمحالة واعلم انه لا يخرج  
 في علل



في علل المثانة دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة قلبله وأما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرت وقلة بدل على كثرة السبب الفاعل وقلة وأما من مقدارها في صغره وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطي وأما دلالة من كميته فاما لونه فان الأسود منه دليل ردي على الاقسام الذي ذكرناه واسلمه ما كان الرسوب اسود والمابية ليست بسواد والاحمر بدل على الدموية وعلى التحم والاصفر على شدة الحرارة وحبث العلة والابيض منه محمود على ما قلنا ومنه مذموم بخاطي ومدي اورغوي مضار للنضج والاخضر ايضا طريق الى الاسود واما من رايحته فعلى ما سلف وأما من وصفه في ملاسته وتشنقه فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احرر وفي المذموم اردى والتشنج يدل على رياح وضعف هضم وأما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا وبسمى غاما واما متعلقا وهو الوقوف في الوسط وهو اكثر نضجا من الأول وخبر المتعلق ما مال حله وهذه الى اسفل واما راسب في الاسفل وهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاحفه اصلحه مثل الاسود وذلك في الحيات الحادة وكذلك اذا كانت الخلط بلغميا اسودا وبيا فالحجاب خير من الراسب فانه يدل على تلطيفه الا ان يكون سبب الطفو حرارة مصعدة ومريح والرسوب المقيتر تطفوا في الغليظ وخصوصا اذا خف وبرسب في الرقيق خصوصا اذا ثقل واذا ظهر التعلق والطاف في اول المرض ثم دام دل على ان الجريان يكون بالخراج لكن التحقاد ينغضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطاف والمتعلق الدسوي اذا كان شبيهها يتسج العنكبوت او تراكم الزلاقي فهو علامة زدية وكثيرا ما يظهر نفل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتدأ النضج وتحول الى الجودة ثم يتعلق ثم برسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا تعقبته رسوبات زدية فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب وأما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا تبدل واسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطأ ولم برسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله وأما الدلالة من هبة المخالطة فكما قلنا في ذكر بول الدم والدسم وانت تعلم جميع ذلك

### الفصل السابع في دلائل الكثرة والقلة

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او اسطلاق واستعداد للاستسقا وكثير المقدار يدل على ذهاب وعلى استنفار فضول ذاتية في البدن يستدل على أصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على الشك كما كان اغزر كان اسلم واذا كان مقطعا دل على الشرا كثير كالاسود والغليظ والبول المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتبس هو دليل جهاد متعب من الغيرة وهو دليل ردي والبول الغريبي الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من دليل دق او تشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على افة في الدماغ تادت الى العصب والعضل فان كانت الجي ساكنة وهناك دلائل السلامة اندر برعان والادل على اختلاط العقل وفساد الذهن واذا قل بول الصبي ورف دام ذلك واحس يتغل ووجع في الفطر دل على ورم صلب بنواج الكلية واذا اغزر البول في علة القولنج قرعما يبشر باقبال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج

### الفصل الثامن في البول النضج الصحي الفاضل

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الانرجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض واللحقة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لامتقنة ولاخامدة ومثل هذا البول اذاري في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني وانت تعرف ذلك

### الفصل التاسع في ابوال الاسنان

الاطفال ابوالهم تضرب الى اللبينة من جهة غذايهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ وانحن من بول الشبان واكثر بقور وقد ذكرنا هذا من قبل بول الشبان الى النامية واعتدال القوام وبول الكهل الى البياض والرقه وربما كان غليظا بحسب فضول فيه وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغليظ المذكور نادرة اذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم

### الفصل العاشر في بول النساء والرجال

بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رقبعا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذهن يندفع عنهن وما يتحلل الى الات ابوالهن من ارحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حركته فكد رمال كدرة الى فوق وهو في الاكثر يكدر بول النساء لا يكدره التحريك لقلته شيرة ويكون في الاكثر على راسه زيد مستدير وان تكدر كان بقل الكدر بول الرجل على ان رجاعة فيه خبط منتسج بعضها من بعض وبول الحياتي صان عليه ضباب في راسه وربما كان على لون ما الجص وما الاكادع اصفر فيه زرقه وعلى راسه ضباب وكيف كان فبري في وسطه كقطي منفرش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد وان كانت الزرقه شديدة الظهور فهو اول الجلودان كان بدلا لها حرة فهو اخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك ببول النفسا في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام

### الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات للامتحان وبيان مخالفتها لابوال الناس

فنعلم رجا انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا انتف ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الجمال يكون في الغارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفر ويحب ان نصف قارورته الاعلى صان وتصنفه الاسفل كدور بول الغنم ابيض في صفة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او كتغل الدهن وكلما كان غذاؤه اجوده فهو اصفي وبول الظبي يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقل له



وهو اصني من بول الغنم

### الفصل الثاني عشر في اشبا سبالة تشبه الابوال والتفرقة بينها وبين الابوال

اعلم ان السكتجيين وجميع السبالات من ما العسل وما اللبن وغير ذلك من ما الزعفران ونحوه كلما قربت ازداد صفاء والبول بالخلاف وما العسل اصغر اليبس وما اللبن ترسب ثقله من جانب لا في الوسط ولا بالهندام ولا حركته وكذلك ما اللبن ترسب ثقله من جانب كل اللبن فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال البول وسبابتك في الكلب الجزية تفصيل اخر للبول

### الفصل الثالث عشر في دلائل البراز

البراز قد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مسا ومن المعلوم ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الاعوز والقلون او اللغاب وذلك من مقدمات القولنج وعلي ضعف الدافعة وقد يستدل من قوامه فبدل الرطب منه اما علي سدد واما علي سوهضم وقد بدل علي ضعف من الجداول فلا تمتص الرطوبة وقد يكون لزلات من الراس اولتناول شي مرطب للبراز واما اللزوجة من الرطب فقد بدل علي الذوبان وذلك يكون مع نقي وقد بدل علي كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نقي وقد بدل علي اغذية لزجة قد بولت غير قابلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما الردي منه فانه بدل علي غلبان من شدة حرارة او علي مخالطة من رياح كثيرة واما البابس من البراز فبدل علي تعب وتحلل وعلي كثرة ضرور بول او علي حرارة زائفة او بابس اغذية او طول لبث في المعسا علي ما نصفه في بابيه واذا خالط البابس الصلب رطوبة دل علي ان بابس لطول احتباسه في مرطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع مجمل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعا فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد ما بلي ولم يهل بلذعه مريث ان يحتلط وقد يستدل من لون البراز الطبيعي ناري خفيف النارية فان اشتد دل علي كثرة المرام وان نقص دل علي النهوة وعدم النضج وان ابيض فرمها كان بياضه بسبب سدة من مجري المرام فبدل ذلك علي برقان وان كان مع البباس في حاله مريح المدة فانه بدل علي انجاس ديبيلة وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع التمارك للرياضة صديديا ويبدل بافكون ذلك استنقا واستنقا محجودا بزل به ترهله الحادث له لعدم الرياضة وكل قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المارط جدا من البراز كثيرا ما بدل في وقت منتهي الامراض علي النضج وكثيرا ما بدل علي رداءه الحال والاسود بدل علي مثل دلائل البول الاسود فانه بدل علي احتراق شديد او علي نضج مرض سوداوي او علي تناول صابغ او علي شراب مستنقح للسود او الاول هو الردي والكابي عن السودا الصفوف لبس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من خوصته وعفوصته وغلبان الارض منه وهو ردي برازا او قبا ومن خواصه ان له برقا وبالجلة فان الخلط السوداوي الصفوف قائل في اكثر الامراض فانه اي دليل علي الهلاك واما الكهوس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السودا الاصلية بدل علي غاية احتران البدن وفنا ورطوباته واما البراز الاخضر فانه بدل علي انطفا الغريرة والكمد كذلك وقد يستدل من هبة البراز ايضا في الضعود والانفاس فان المنفتح كزبل البقر بدل علي مريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتعدم العادة فهو دليل ردي بدل علي كثرة مرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطا وخروجه دل علي ضعف الهاضمة وبرد الامعا وكثرة الرطوبة والصوت بدل علي رياح ناختة والالوان المنكسة والحقنة ردية سذكرها في الكتاب الجزوي وافضل البراز المجمع امتشابه الاجزا شديد اختلاط المايبة بالبوسة الذي تحنه كتن العسل وهو سهل الخروج لا يلدع ولونه الي الصفرة غير شديد النقي ولا دعامة غير ذي لسايق وقرقر وغير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد وبقدام تقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء براز محجود ولا كل ملاسه فانهما ربما كانا للنضج البالغ متشابه في كل جزورهما كانا لا حتران واذ كان متشابه وهما خبيث من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الي الرقة انما يكون محجودا اذا لم يكن مع قرقر ومرياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا ولا ينفوخ ان يكون اندفاعه احديد بخالطه مزج فلا يذره يجمع هذا وقد برأي علامات يظهر في العروق وفي اشبا اخرى الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزوي وكذلك يجد في الكلام الجزوي فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما بينا

### الفن الثالث يشتمل علي فصل واحد وخمسة تعاليم

#### الفصل في سبب الصحة وضرورة الموت

اعلم ان الطب ينقسم بالقسم الاول الي جزئين جزئي نظري وجزئي عمي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم ارا فقط من غير ان يفيد علم عمل اليقنة مثل الجز الذي يعلم فيه امر المزاج والاخلاط والقوي واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العمي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجز الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذي او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تضمن ان الجز العمي هو المباشرة والعمل بل الجز الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجز النظري الصلي من الطب ونحن نعرض ذكرنا في الباقي الي الجز العمي منه علي نحو كالي والجز العمي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف يحفظ عليها صحتها وذلك بسمي علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الي حال الصحة وبسمي علم العلاج ونحن نبدا ونكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا شبيه احدها المتي من الرجل والاصح من امره انه قائم مقام الفاعل والثاني متي المرأة ودم الطمث والاصح من



من امره انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سبيل رطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت المايية والارضية في الدم ومشي الراء اكثر والهوائية والنازية في معي الرجل اغلب وجبان يكون اول انعقاد هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية مما فيها من الصلابة والنازية مما فيها من الانضاج قد تعاونا فصلبا المتعقد وعتاده فضل تضليب وتعقد لكنه ليس ببالغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتصلب منهما شي أو يكون يتصلب شي غير محسوس فيكون في امن من الافات العارضة لسبب التخلل دايم او طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا وكذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الافات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الافة هو تطلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحيوية وهذا غير الوجه الاول وان كان بوزي تاذية ذلك الي الجفان بان يفسد اول الرطوبة بخالف هبة صلوحها لا بد اننا نهم اخر الامر بتخلل عن التعفن فان العفونة اولابفسد الرطوبة ثم تطللها وبذر الشئ الباس الرماذي وهاتان الافتان خارجتان عن الافات اللاحقة من اسباب اخري كالبرد والجهد والسموم وانواع تغرق الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص تشخيصا هذا واخري ان يعتبر بها في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل الهوا المحلل المتعفن واما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فيها المحللة لرطوبانا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تخفيفنا بل اول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افاعلنا يكون بجفان كثير بعرض لنا ثم يسقر الجفان الذي بعرض لنا امر ضروري لا بد منه فانا من اول الامر ما يكون في غاية الرطوبة ويحبث لاحالة ان يكون حاررتنا مستولبة عليها والا احتثت فيها فهي تفعل فيها لاحالة دايميا وتخففها دايميا ويكون اول مابظهر من تخفيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفان والحرارة بحالها ويكون التخفيف بقدر التخفيف الاول بل اقوي لان المادة اقل فهي اقبل فبودي لاحالة ان يزداد التخفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لاحالة ان يبغي الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفان نفسها اذا صارت سببا لافنا مادتها كالسراج الذي تطفأ اذا فنيب مادته وكلما اخذ التخفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان فعرض دايميا يحجز مسقر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتخلل من ابداننا فيزداد التخفيف من وجهين احدهما لتناقص لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة في نفسها بتخلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستبدال الببوسة على جوهر الاعضا ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة كالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ما ودهن يقوم باحدهما ونطفي بالآخر كذلك الحرارة الغريزية يقوم بالرطوبة الغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم والتي هي كالرطوبة المايية للسراج فاذا تم الجفان طبقت الغريزة وكان الموت الطبيعي واعما بقي البدن مدة بقائه لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزية وما يحدث في حر كانه هذه المقاومة المدبدة فانها اضعف قواما من ذلك لكن اعما قامها الاستبدال بدل ما يتخلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء اعما يتصرف فيه القوة ويستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تحلص للبدن عن الافات الخارجة ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان مطلقا بل اعما يضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة كبلا يسرع البها التخلل وفي قوتها ان يبغي الى مدة يقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتخلل مقدار المكن والتدبير المانع من استبدال اسباب محجلة للتخفيف دون الاسباب الواجبة للتخفيف والتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحرارته عن استبدال حرارة غريزية خارجا وادخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفان الواجب يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التخفيف او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول ان الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي الاخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المبالغة بدن الانسان هذا الشئ الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ اللاهيات وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تحدهما الطبيب احدهما طبيعية وهي الغذائية فتختلف بدل ما يتخلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمايية والنازية حيواته وفي القوة الغذائية لتختلف بدل ما يتخلل من الروح الذي جوهره هوائي ناري ومما لم يكن الغذاء شبيها بالمعتدي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المعتديات بل الى كونها غذا بالفعل والحقيقة وحلق لذلك الات ومجاري للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعدل الاسباب الالزمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعدل امور سبعة  $\times$  تعدل المزاج  $\times$  واجتباء ما يتناول  $\times$  وتنقية الفضول  $\times$  وحفظ التركيب  $\times$  واصلاح المستنشق  $\times$  واصلاح الملموس  $\times$  وتعدل الحركات البدنية والنفسانية  $\times$  وبدخل فيها بوجه ما النوم  $\times$  والبقطة  $\times$  وانت تعرف بما سلف ببانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة ما او اعتدال ما في وقت ما بل الامر بين الامر بين فليندا أولا بتعليم المولود المعتدل المزاج في العناية  $\times$

### التعليم الاول في التربية اربعة فصول

#### الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الي ان ينهض

اما تدبير الحوامل والولاي تقاربين الولادة فسنكتبه في الانايل الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذ اولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ أولا بقطع سرته فوق اربع اصابع برطها بصوف نقي فقل قليلا لطيفا كلبا بولم ووضع عليه خرقة مغوسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ العروق الضيقة ودم الاخوين والازنوت والكون والاشنة والمراجزا سوان يذرع على سرته و يبادر الي تملح بدنه بما الملح الرقيق ليصلب بشرته ويقوي جلده



واصلح الاملاح ما خالطه شي من شازنج وقسط وسجات وحلبة وسعتر ولا يبلع انفه ولا فمه والسبب في ابتارنا تصليب  
بدنه انه في اول الامر يتأذي من كل ملاق يستحسنة ويستبردة وذلك لرقته بشرته وحرارته فكل شي عتده بارد وصلب  
وخشني وان احتجنا ان نكرر عملنا وذلك اذا كان كثير الوحش والرطوبة فعلنا ثم نغسله بما فاتر وبقي  
ماخريه داخبا باصابع مقله الاظفار ونغفر في عينيه شبا من الزيت وبدغدغ دبره بالخنصر لينفتح ويتلوي ان يصبه  
برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة فالاصوب ان يذرع عليه رماذ الصدق او رماذ عروق الحبل  
او الرصاص المحرق مسكونا ابها كان بالشراب واذا اردنا ان نقطعه فيجب ان نبدأ القابلة ونمس اعصابه بالرفق  
فيعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بنحو لطيف باظران الاصابع  
و يتولي في ذلك معاودات متوالية و يدبهم مسح عينيه بشي كالجربر وغيره مثاقفه ليسهل الفصل للبول عنها ثم يفرش  
يديه ويلصق ذراعيه بركبتيه وتحمه او تقلنسه بقلنسوة مهندمة على راسه وبفومه في بيت معتدل الهوا ليس بباردة  
ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقدة اعلى من سائر  
جسده و يحدان بلوي مرقدة شبا من عنقه و اطرافه وصلبه ويجب ان يكون احمامه بالما المعتدل صيفا وبالما بل  
الى الحرارة الغير الازدة شتا واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين ان  
ثلاثة وان يغسل بالتدريج الي ما هو اضرب الى القصور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يفارقني به الما المعتدل  
الحرارة واما يحجم مقدار ما يتسخ بدنه و يحجم ثم يخرج و يسان سماخه عن سبوت الما اليه ويجب ان يكون اخذه وقت  
الغسل على هذه الصفة وهو ان يوخذ باليد اليمني على الذراع اليسر معقدا على صدره دون بطنه و يجتهد في وقت  
الغسل ان يلزم راحته ظهره وقدمه راسه بلطف ويرفق ثم يتشفه بخرق ناعمة و يمسحه بالرفق و يصفه اولا على  
بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يحجم و يغز و يشكل ثم يبرد فيعصب في خرقة و يقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل  
عينيه وطبقا لهما

### الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل

واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه  
وهو في الرحم اعني طمئت امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك و ألف له حتي انه قد صح بالتجربة ان  
القائمة حلة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا ولا تنبذ في  
اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتي يعتدل مزاج امه  
والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبة ثانيا او ثلثة  
ثم يلغم الحلبة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاوي باللبن الردي والحريف ان لا ترضعها المرضعة وهي على الربق  
ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيين فافعي ايضا لتغذية مزاجه احدثها التخريك اللطيف والاخر  
الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة يتنعمهم الاطفال وبقدر قبوله لذلك يوفق على تهيبه للرباضة والموسيقى  
احدثها ببدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والذته مانع من ضعف وفساد لبنها او منبذ الى الرقة فينبغي  
ان يختار له مرضعة على الشرايط التي تصنعها بعضها في سنها وبعضها في سميتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هبة  
تدبها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما يبدنها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصبحت  
لشرايطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيحلب من الحنطة والخندروس ولحوم الخرفان والاجدا والسماك التي ليس بعض اللحم  
ولا صلابة والخس غذا محمود واللوز ايضا والبنديق وشرب الميول لها الجرجير والخردل والباذرود فانه يفسد اللبن وفي المعناع  
قوة من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها وتبدأ بشرطة سنها ونقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين  
سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سني الشباب وسني الصحة والكمال واما في شرطتها سميتها وتركيبها فيجب  
ان يكون جسمه اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلاته صلابة اللحم متوسطة في السمن والهزال الحامية لا تشابه  
واما في اخلاقها فان يكون حسنة الاخلاق يحودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغم والحزن  
وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وزما اغذي بالارضاع ولهذا نهى عن استبطار الجنونة على ان سو خلقها ايضا  
ما يسلك بها سبيل العناية بتعهد الصبي واقلال هراواته واما في هبة تدبها فان يكون تدبها مكتنزا اعظما ليس مع  
عظم ملستر ح ولا ينبغي ايضا ان يكون ناحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها  
فان يكون قوامه معتدلا معتدلا ولونه الى البياض لا كد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر وراحتة طيبة لا خوضة  
فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مواراة فيه ولا ملوحة ولا خوضة واني اكثر ما هو واجزاه متشابهة فحينئذ لا يكون  
رقبها سبالا ولا غليظا جدا حينئذ ولا مختلف الاجزا ولا كثيرة الرغبة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو  
رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو تخين و يجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من المر وتحرك بالا صبع فبعبر  
مقدار حبيته وما يبدنه فان اللبن المحمود هو المتعادل الجنبية والمالبة وان اضطررني من لبنها بهذه الصفة دبر فيه من  
وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فاما ان من اللبن غليظة اللبن سقيت من السكتجين البزوري المطبوخ بالمطلفات مثل  
العودج والذونا والحاشا والصعتر الجدي بطعمه والطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شي من النحل يسبر وبومر ان ينقعا  
بسكتجين حاروان يتعاطى م راضة معتدلة وان كان مزاجها حاراسقيت السكتجين مع الشراب الرقيق يجمعين  
ومغرد بي وان كان لبنها الى الرقة ذهت ومنعت الرياضة وغذيت بها بولد دماغا غليظا ورماسقوها ان لم يكن هناك  
ما نفع شرايا حلوا او عقيد العنب وبومر زيادة النوم فان كان لبنها قليلا توصل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في  
بدنها كله او في تدبها ويتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية وليس الندي فان الدليل على ان بها  
حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفناخ وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برود مزاج اوسدد اوضعف من القوة  
الحادثة مريد في غذا بها اللطيف المابل الى الحرارة وعلف عليها المحاجر تحت التدبير بلا تعنيف وبلغ من ذلك برز



الجزر والجزر نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استقلالها من الغذاء غدت بالاحشا المتخذة من الشعير والحنطة  
والحبوب ويجب ان يجعل في احشائها واغذيتها اصل الزاين باج وبزرة والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل ضرع الضان  
والماعز ما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من كذا المشا والخاصية فيه وقد جرب ان يؤخذ وزن درهم من  
الارضه او من الخراطين الخفيفة في ما الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلافة روس السمك المالح في ما  
الشبث وما يعزز اللبن اوقية من سمى البقر فيصوب فيه شي من شراب صرف و يشرب او يؤخذ طحين السمسم ويحفظ  
بالشراب ويصفي ويسقى وبضميد التدبين بمثل التدبين مع زيت ولبن ابان او يؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوقة  
و يهرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلى الحنطة والنخل في الشراب ويسقى بزر الشبث ثلثة اوان بزر الهند فوقي بزر الكراث  
من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الزاين باج والعسل والسمى ويشرب منه واذا  
كان اللبن يحث بوزي وبمسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فينقص بتقليل الغذاء وتناول ما يغل غذاه وبضميد الصدر  
والبدن يكون واخل او يطبخ حر واخل او بعدس مطبوخ بخبز يشرب المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير والاستكنار  
من ذلك للتدبير بغزر اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقى الشراب الريحاني ومناولة الاغذية الطبية الروائح واما  
التدبير الماخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها قريبة لاذك الغريب جدا بل ما يبنها وبين شهر  
ونصف او شهرين ولا يكون ولادتها لذكر وان يكون وضعها لمدة طبعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط  
ويجب ان يوضع المرضع به رياضة معتدلة وبغذي باغذية حسنة الكهوس ولا يجامع البنت فان ذلك تحرك منها دم الطمث  
فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حملت وكان من ذلك ضرر على الولد يبي جميعا اما المرتضع فلا نصرة للطبيب  
من اللبن الى غذا الجنين واما الجنين فلهذا ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل رضاعة وخصوصا  
في الارضاع الاول ان يحلب شي من اللبن ويسهل وان يعان بالجزر لئلا يضطره شدة المص الى ابلادم آلات الحلق والمري  
فان يحذف به وان يلعق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان  
يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاضوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد  
ثم داونخة وكثرة رياح وباض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويشغل بنومه الى بنهضه واكثر ما  
يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غرامه علي ما قد ذكرنا كان اضوب وكذلك اذا كان  
عرض للرضعة مزاج ردي او عله مومة او اسهال كثير او احتباس مود فالاولي ان يثوي ارضاعه غبرها الى ان تسقل وكذلك  
اذا احوجت الضرورة الى سقها دوا له قوة وكيفية غالبة واذا نام عقب الرضاعة لم يعنف عليه بتخريك شديد للهد  
بضخض اللبن في معدته بل ريج برفق والبكا البسيط قبل الرضاعة ينفع والمدة الطبيعية للرضاعة سنتان واذا اشتبهى الطفل  
غير اللبن اعطي بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثباته تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوي بالتدريج من غير ان  
تعطي شيا صلب المضمغ واول ذلك خبز مضغعة المرضع ثم خبزها وعسل او شراب او لبن ويسقى عند ذلك قليل ما وفي  
الاحيان مع بسير شراب مزوج به ولا بدعه بتي فان عرض له كسلة وانتفاخ بطن وباض بول منعه كل شي واجود  
تعذب به ان يوحى الى ان يهرج ويحجم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحشا والحوم الخفيفة ويجب ان يكون الغطام  
بالتدريج لا دفعة واحدة وبسقل بسلاط متخذة من خبز وسكر فان الحيلة للتدبير واسترزع وبكي فيجب ان يؤخذ  
من المرم الغرغ من كل واحد درهم يحقق ويطي منه علي الثدي ونقول بالجلدة ان تدبير الطفل هو الرطب لمشكلة  
مزاجه لذلك ولما حاشته اليه في تغذيته ونومه والريضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان الطبيعة تتقاضهم  
به ولا سيما اذا جاوز الطولوية الى الصبي فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمسك من الحركات العنيفة ولا يجوز ان  
يجعل علي المشي والنعوذ قبل ان يبعاه اليه بالطلع فيصيب ساقه وصلبه افة والواجب في اول ما يفعل وينحرف علي الارض  
ان يجعل مقعدة علي نطح املس لئلا يخذله خشونة الارض وينجي من وجهه الحشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما  
ينقص او يقطع وينجي عن التلث من مكان عال واذا جعلت الانساب تقطر منعوا كل صلب المضمغ لئلا تتحلل المادة التي  
منها يتخلف الانساب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ يهرج غورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسلف فطورها  
فاذا اتعلقت عنها العود مرخت روسهم واعناقهم حبيبة بالزيت المتسول مضروبا بها حار وقطر من الزيت في اذانهم  
فاذا صارت بحيث يمكن ان بعض بها ثابته بغري باصبعه وعضه فيجب ان يعطي قطعة من اصل السوسني الذي له يحف  
بعد كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من الغرغ والوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك فيه بمالح وعسل لئلا يصيبه  
هذه الوجاع ثم اذا استحك نباتها ايضا اعطوا شيئا من رب السوس او من اصله الذي ليس بشد يد الجنان يمسكونه  
في الغرغ وبواقيهم ثم يرح اعناقهم في وقت نبات الانساب بزيت عذب او دهني واذا اخذ ولينطقون تعهدوا  
بادامة ذلك اصول اسنانهم

### الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها

الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتي ان حدس بها امتلا من دم فصدت او اجمحت او امتلا من خلط  
استقرغ منها الخلط او احتجج الى حدس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضا التنفس او تبديل  
لبس مزاج عولت بالمتناولات الموافقة لذلك فلنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان في ذلك اورام تعرض لهم في  
اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية الخنثين وتشنج فيها واذا عرض ذلك فيجب ان يهرج  
عليها الاصبع بالرفق ويهرج بالدهن نبات المذكورة في باب نبات الاسنان والعسل مضروبا بدهن البابونج والشبث  
وما يعرض للصبيان هو استطلاقات البطن وخصوصا عند نبات الاسنان وزعم بعضهم لانه يمس فضلا مالحا فيجب من  
لثته مع اللبن ويجوز ان لا يكون كذلك بل لاشغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو  
ما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خفيف من ذلك افراط تدور كيتكيد بطنة  
بزر الورد او بزر الكرفس او الانيسون او الكمون ان يصفه بطنة يكون وورد مبلولين بخل او بجواريز مطبوخ مع قليل  
خل وان لم ينفع سقوا من اذنخة الجدي دافعا بها بارد ويحذر حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذي ذلك اليوم







للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلبس معدته بمسحوق من الورد او ما الاس و يسقي ما السفرجل يشي من القرنفل والسك او قراط من السك في شي يسهر من الملية وقد يعرض للصبي كغرض في نومه واكثره من امتلائه لشدة نهمته فاذا افسد الطعام واحست المعدة تاذي ذلك الاذي من القوة الحاسة الي القوة المصورة والمخيلة فمثلت احلاما هائلة فيجب ان لا ينوم على كفه وان يلبس العسل ليهضم ما في معدته ويجدره وقد يعرض للصبي وهم الحلق بين الفم والمري ومهما امتد ذلك الي العضل والي حوز الغشا فيجب ان يلبس الطبيعة بالشتافة ثم يعالج بمزج التوت وكحوه وقد يعرض له خرخره عظيمة في نومه فيجب ان يلبس من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق المبجول بالعسل وقد يعرض للصبي بهج الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكننا نذكر شيئا قد يجمع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من السمندر والجند بهدستر والكمون اجزاسوا فيجمع تحفا و يسقي والشرية ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المعدة فيجب ان يوخد قشور الرمان والاس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن حرق والشب اليماني وظلف المعز وجلانهم وغص اجزاسوا من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتي يستخرج قوته ثم يبعد في طبيخة فانها وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينبغي ان يوخد حرف ومكون من كل واحد ثلثة دراهم يذف ويخل ويحسب يسمى البقر العثيف و يسقي منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغير يوذ بهم واكثره في نواحي المعدة و يتولد فيهم منه الطوال ايضا واما الفراض فقل ما يتولد والطوال يعالج بها الشيخ بسقون منه في اللبن شيئا يسهر اجمداهم فونهم ومهما احتيج الي ان يضمد بطونهم بالافستين والريح الكاباي ومزله البعوضهم للمنفل واما الصغار التي تكون منهم في المعدة فيجب ان يوخد الراشق والعروق الصغر من كل واحد جزسكم مثل الجميع فبسي في الماء وقد يعرض للصبي سح في الحخذ فيجب ان يذر عليه الاس المسخوق واصل السوس المسخوق والورد المسخوق والسعد اودقبت الشعير اودقبت العدس

### الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الي سن الصبي

يجب ان يكون وكد العناية مصر واه الي مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كعبا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتبهه ويحي اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيبتعي عن وجهه وفي ذلك منعته ان احداها في نفسه بان ينشوا من الطولة حسن الاخلاق وبصير ذلك له مملكة لازمة والنانية ليدنه ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذا اذا حدثت عن العادة استعنت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب ينشئ جدا والغمر يحيف جدا والتلبيد يري القوة النفسانية وتعمل بالمزاج الي الباطنية ففي تعدل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا انتبه الصبي من نومه فالحري ان يستحم ثم يخل يمينه و يمين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلب له اللعب الطول ثم يستحم ثم يغذي ويحسب من امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نياقيل الهضم واذا اتى عياله من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الي الشرب والمعلم ويهرج ايضا في ذلك لا يجل عليه ملازمة الكتاب كره واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجسامهم وزيد في تعديهم قبل الطعام وجنبوا التنبذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبة لان المضرة التي تبق في التنبذ هو توليد المراه في شاربهم يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيهم وهو ادراك المراه منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مراههم لاكثر حتي يستدبر بالبول ولان مفاصلهم مستعينة عن الترطيب والمطاط لهم من الماء البارد العذب النقي شهورهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الي ان يوافقوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو ذاتا لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفف والتصلب فيدرجون في تغلب الرياضة وحرر المنفعة منها ما بين سن الصبي الي سن التخرج و بالزمن المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانما وحفظ لصحة ابدتهم فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحاب البالغين ولنبداه بالرياضة

### التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وفي سبعة عشر فصلا

#### الفصل الاول جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرياض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان نبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية يضطر الي التنفس العظيم المتواتر والموقف لاستعمالها علي جهة اعتدالها في وقتها به غشا عن كل علاج يقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها ويحدث عنها وذلك اذا كان سابر تدبيرة موافقا صوابا وبيان هذا هو انما كل علة مضطرون الي الغذاء وحفظ صحتنا هو الغذاء المعتدل في كميته وكيفية وليس شي من الاغذية بالقوة يستعمل بكميته الي الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة يجتهد في استنزافه وحدها استنزافا مستوفي بل قد يبقى لاحتالة من فضلات كل هضم لطخة واثرا فاذا تواتر ذلك وتكررت اجتمع منها شي له قدر وحصل من اجتماع مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفت احداثت امراض العلونة وان اشتدت كعبقاتها احداثت سوء المزاج وان كثرت كمياتها اورثت اعراض الامتلاء المذكرة وان انصبت الي عضوا اورثت الامراض وخبراتها نفسد مزاج جوهر الروح فبضطر لاحتالة الي استنزافها في اكثر الامراض وبموجود اذا كان بادوية سمية ولاشك انها تنهك الغيرة ولولو لم يكن سمية ايضا لكان لا يحلوا استعمالها من حول علي الطبيعة علي قال ابقراط فان الدواء ينقي ويبيد ومع ذلك فانها يستنزف من الخلط الفاضل والرطوبات الغريبة والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما تضعف قوة الاعضاء الراسبة والحادة فيذهو ويغريها مضار الامتلاء ترك علي حاله او استنزاف ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلاء اذا اصعب في سابر التدبير معه مع انعاشها الحرارة الغريبة وتعود هذا البدن الجفة وذلك لانها يثير حرمة لطيفة فيحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في ارتاقتها وتوجيهها الي بخارجها فلا يجمع علي مرور الايام فضل بعقد به ومع ذلك كل قلنا تنفي الحرارة الغريبة وتصلب المفاصل



والاوتام فبقوي على الافعال قدامن لانفعال وبعد الاعضا لقبول الغذاء بما يقص منها من الفضل فتتحرك القوة الجاذبة وبحل العدة عن الاعضا قبلين الاعضا بوقت الرطوبات ويتسع المسام وكثيرا ما يقع فارك الرياضة في المدق لان الاعضا تضعف قواها لتتركها الحركة الجالدة اليها الروح الغريزية التي في الة حبة كل عضو

### الفصل الثاني في انواع الرياضة

الرياضة منها ما هي رياضة تدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ويتحري منها منافع الرياضة ولها فصول فان هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة منها ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطي ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ ومن كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباينة واللازمة والاحكام والسرعة المشي والري من القوس والزيوت والقفز التي لا تتعلق به والمجل على احدي الرجلين والمنازعة بالسيف والريخ وركوب الخيل والخفق بالبدن وهو ان يقف الانسان على اطران قدميه ويهد رجله قداما وخلفا وتحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة الترخ والاراجيح والمهل فاجها وتاعدا او مضطجعا وركوب الدواب وق والسمايات واقي من ذلك ركوب الخيل والجمال والعمارات وركوب العجل ومن الرياضات القوية المبدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في مبدان ما في غاية ثم ينكص راجعا فلا يزال ينقص المسافة كل مرة حتي يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكتفين والطفر والرج واللعب بالكرة الكبدية والصغيرة واللعب بالاصولجان واللعب بالطيطاب والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستقطاقها والمباشرة انواع هي ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين مده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو بمسكه وايضا ان يلتزم بتدبير على صاحبه يدخل اليه من يمين صاحبه واليسار الى يساره ووجهه اليه ثم يشبكه ويلزمه ولا سيما وهو يعني نارة وبسط اخري ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنف صاحبه بخذبه الي اسنل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغرية ونجح رجلي صاحبه برجله وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها امصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقبين مكانهما بالسرعة وموازنة طفرات في خلف يتخللها طفرات في قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المسلكين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يعرض جانبيه مسلكين في الارض بينهما باع فينقل عليهما ناقلا الميامنة منهما الي الغرر اليسرى والمباينة الي الغرر اليمينية ويتحري ان يكون ذلك الجمل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريعة تستعمل لمخلوطه بفرات او بررياضات نائرة ويجب ان يتقن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يمار على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة البدن والرجلين فلا خفاء بها واما الصدر وعضو التنفس فتارة براض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة الغم والمهارة والعين ايضا بحسن اللون وبقي الصدر وبراؤ بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كله وبوسع تجارة واعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة شديدة يحوج الي جذب هو اكثير وفيه خطر وتطويله يحوج الي اخراج هوا كثير وفيه خطر ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع لها الصوت على تدريج ثم اذا شدد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ ينفع ناعما عظيما فان اطل زمانه كان فيه المعتدلين الصحتين ولكل انسان شبة رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترخيم فهو موافق لمن اضعفته الحيات واعجزتهم عن الحركة والغعود والناقهين ومن اضعفه شرب الخريف ونحوه ومن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغدلة والنسيان وحرك الشهوات ونيد العريضة واذا رجع على السرير كان اوقف لمن به مثل شغل الغيب والحبات المركبة والمبلغة ولصاحب الحين وصاحب اوجاع القوس وامراض الكلي فان هذا الترخيم تهيئ المواد الي الانقلاع واللين لما هو اللين والقوي لما هو اقوي واما ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثاره من هذا وقد يركب العجل والوجه الي خلف فيمنع ذلك من ضعف البصر وظلمة نفعيا شديدا واما ركوب الزوارق والسفن فيمنع من الجذام والاسهال والسكينة وبرد المعدة ونخعتها وذلك اذا كان يقرب الشطوط واذا هاج منه غشيان ثم سكن كان ناعما للمعدة واما الركوب في السفن مع اللجج في البصر فذلك اقوي في قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن وعضو العذاري ياضتها تابعة لرياضة البدن والبصر براض يتأمل الاشياء الرقيقة والندمج احبانا في النظر الي المشرفات برفق والسمع براض يتأمل الاصوات الخفية وفي النذرة سماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر في ذلك في حفظ صحة عضو وذاك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزبي وينبغي ان يحدز المراتاض وصول حمة الرياضة الي ما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل التمتع مثلا من يعزبه الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجله بل يقلل ذلك ويجعل رياضة على اعالي بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة الي رجله من فوق والبدن الضعيف رياضة ضعيفة والبدن القوي رياضة قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كل للعين في تبصر الدقيق والمخالف في اجهاد الصوت بعد ان يكون بتدريج وليس والاذن كذلك لكل في بابه

### الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها

وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيما وليس في نواحي الاحشاء والعروق كميوست خامة ردية ينشهرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهض في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا اخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانهض فان العهد اذا بعده وخلت الغريزة مدة عن التصرف في الغذاء واشتعلت النار في البول وحاورت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا اقبل ان الحال اذا اوجبت رياضة شديدة فبالجري ان لا يكون المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذا قليل اما في الشتاء فقليل واما في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض خيرا من ان يرتاض خيرا وان يرتاض حارا او طريا خيرا من ان يرتاض باردا



بارد اوجان واصوب او ثاقب الاعتدال وربما وقعت الرياضة حار المزاج يابسة في امراض فاذا تركها مع وجوب على من يرتاض ان يبدد اقبض الفضول من الامعاء ومن المتانة ثم يستعمل الرياضة ويتدلك اول الاستعداد ذلك بفنش القربة وبوسع المسام وان يكون التدلك بشي خشن ثم يقرح بدنه عذب ثم يدمج القربخ الى ان يضغط العضوية ضعفا غير شديد الرعول ويكون ذلك بايد كثيرة ومختلفة اوضاع الملافة لمبلغ ذلك جميع شطبا العضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوقف او ثاقبها قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يوخز في وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان يبدى في الشتاء المكان ويستعمل المعتدل وتسجل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذاء ونقص الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراي فيه ثلاثة اشياء احدها اللون فمادام يزداد جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء وانتفاخها فما دامت يزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما اذا اخذت الاحوال في الانتقاص وصار العرق البكري رطبا سائلا فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المغرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حدة رياضته وغذوته فعرفت المقدار الذي احصله من الغذاء فلا تغبر في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حدة في اليوم الاول

### الفصل الرابع كلام في الدك

الدك منه صلب فليشدد ومعه لين فليبر في ومنه كثير فيهرزل ومنه معتدل فيخصب واذا ركب ذلك حدثت مزاجات تسع وايضا من الدك ما هو خشن اي يخرج خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعا ومنه امس اي بالكف او بحركة لينه فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدك تكثيف الايدان المتخللة وتصلب اللينة وخلخلة الكثيفة وتلين الصلبة ومن الدك ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدأ ليناً ثم اذا كان كاد يقوم الى الرياضة شدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمي الدك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضلة مما لم يستقرغ بالرياضة لتنفش فلا يحدث الاعيا وهذا الدك يجب ان يكون رقيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يحرق على جساوة وصلابة وخشونة فيختص بها الاعضاء ويمنع في الصبيان عن النشوة وفيه في البانغين اقل ولان يقع في الدك خطا مابل الى الصلابة فهو اسلم من الخطا المابل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافا من اعداد البدن بالدك اللين لقبول الفساد على ان الدك الصلب والخشن اذا افترط فيه في الحصان والصبيان منعهم النشوة واستجد ذلك من بعد وقت الدك وشرابطه لكننا نريد في هذا الوقت لدك الاستعداد ببا فاقول انه بالحقيقة كانه جز اخر من الرياضة ويجب فيه ان يبدأ اولاً بالدهن والقوة ثم يجعل به الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يتجلى عليه ايد كثيرة ويجب ان يوتر المدلوك اعضاء المدلوك بعد الدك لينفص عنها الفضول فبوخذ قاط ويهر على نواحي الاعضاء كلها وفي موترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن لاسيما مع ارخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر اخر الامر عضل البطن ايضا بسير البصير الاحشا بدك استرداد ما وفي ما بين ذلك لمشي وبسببتي وبشابل برجله رجلي صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فهاهين رياضاتهم وربما ادخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان ارادوا تطلو بل الرياضة ولا حاجة الى الدك الاكثر لمن يريد الاستعداد وهو ممن لا ينكس شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعيا تهرخ لبنا بالدهن على ما صنف فان وجد ببسا زاد في الدك حتي يوافي به الاعضاء الاعتدال وقد ينفع بالدك والخر الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويجمع الرطوبة عن السبلان الى المفاصل واعلم ذلك

### الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات

اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطبا معتدلا فلذلك يجب على هؤلاء ان لا تطبلوا اللبث فيه بل ان استعملوا الابن استعملوه ميث ما يحرقه بشرتهم ويربوا في نفاذ قواه عند ما يبتدي بتخلل ويندوا الهوا بصب الماء العذب خوالهم وبغتسلوا سريعا وبخرجوا ويجب ان لا يبادر المرئاض الى الحمام حتي يستريح بالقام واما احوال الحمامات وشرابطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول هاهنا ان جميع المستحمين يجب ان يتد رجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقصون في البيوت الحار الامقدار ما يكون وترج بتخلل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حميات العفونة ومن طلب السمي ولبيكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكتجين لمنع السدد او كان بارد المزاج استعمل الفوذنجي والغلافلي واما من اراد التخليل والتنهيل فيجب ان يستحم على الجوع وكثير القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان كان ثوران مراري ان فعل هذا واستحم على الرقيق فلما اخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناول والحار المزاج صاحب المرار قد لا يجد بدا من ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيوت الحار وافضل ما يجب ان يتلوى به هولا خبز منقوع في ماء الكاهة او ماء الورد ولينقوت شرب شي بارد بالفعل عقب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام يكون منفذة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضاء الرقيقة فيفسد قواها ولينقوت ايضا كل شي شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرقيقة فيحدث السل والدق ولينقوت معافضة الخروج عن الحمام ان كان الزمان شاتبا وهو متدني في ثبابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محجوما في حياء او من به تفرق اتصال او رم وقد علمت فما سلف ان الحمام مستحسن مبرد مرطب مبهس ضار ومنفعة القنويم والتدريج والجلال والانصاج والتخليل وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونة انما هو في تحليل ما براد ان يتخلل ونقص ما براد ان ينقص في جهة الطبيعية وحبس الاسهال وازالة الاعيا ومضارة تضعيف القلب ان افترط منه واورات العشي وتحريك المواد الساكنة وتهيبتها للعفونة واما ثلها الى الانضبة والى الاعضاء الضعيفة فيحدث عنها اورام



في ظاهرا الاعضا وباطنها

## الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقضي وكان سنه وقوته وتجنه وفصله موافقا ولم يكن به تنج ولا في ايضا ولا اسهال ولا سهر ولا نواز ولا هوصي ولا شحوفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات متواترة وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان لم يرد ذلك فيجب ان يكون ذلك الما غير شديدا البارد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون ذلك قبله اشد من المعتاد واما عمره فيكون على العادة وتكون الرياضة بعد ذلك والقهر معتدلة واسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة لمصيب اعضاؤه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا خرج ذلك كان ذكره وزيد في غذائه ونقص من شرابه ونظر في مدة عود لونه وحرارته ان كان سرعيا علم اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان انزيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما ثني دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليندرج فيه وليبدأ اول مرة من السخى بومر في الصيف وقت الهاجرة وليتخير ان لا يكون فيه ربح ولا يستعمله عقب الجوع ولا عقب الطعام لم ينهضم ويستعمله عقب القي والاستفراغ والهبة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقب الرياضة الا لمن هو قوي جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الاتحاذ كورة بهزم الحار الغربي في داخل دفعة ثم يقي به على الاستظهار والبروز اضعا فاما لما كان

## الفصل السابع في تدبير الماكول

يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شبا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان المطفة محركة للدم والغليظة مبلغة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم والخضرة المنقاة من الشوائب الماخوذة من زرع صحيح لم يصيبه افة والشئ الحلو الملاهم لازاج والشرب الطيب الرحياني ولا يلبثت الي ما سوي ذلك الاعلى سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذاء التين والعنب الصحيح المضج جدا والقر في البلاد والاراضي المعتدلة فيها ذلك فان استعمل هذه وحدث منها فضل بادر الي استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا ياكل الاعلى سبيل شهوة ولا يدفع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة ويؤكل في الشتاء الطعام الحار البارد في الصيف البارد او الغليظ الخشونة ولا يبلغ الحر والبرد الي ما لا يطاق واعلم انه لا شيء اردي من شبع في الحصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس اردي وقد رابنا خلقا ضاق عليهم الطعام في الحظ فلما اتسع الطعام استلوا واماوا على ان الامتلاء الشديدي في كل حال قتل كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلا بافراط فاحش ومات واذا وقع الخطا فتناول شي من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه والتخزين من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما بضاده عقبه حتي ينقسم فان كان باردا مثل الغثا والقرع عدل ما بضاده مثل الثوم والكرات وان كان حارا عدل ما بضاده ايضا من مثل الغثا وبقلة الحنظل وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صلحا فلا يتناول شبا هو وكل مستصحب البقية ما لم يصدق الشهوة وتحلوا المعدة والامعاء العلي عن الغذاء الاول فاضر شي بالبدن ادخل غذا على غذا لم ينهضم ولا شمن التخمرة وخصوصا ما كان تجده من اغذية ردية فان التخمرة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اهرت وجع المغاغل والكلبي والربو والنقرس وحساسة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما اذا عرضت من اغذية الطائفة فيعرض منها حبات حادة حبيثة واورام حادة ردية وربما احتجج الي ادخال طعام ما او شبة بشبه الطعام على طعام يكون كانه دواء مثل الذي يتناول اغذية حريفة ومالحة فاذا انبعوها بعد زمان يكون لم يقيم فيها الهضم بالمحطيات من الاغذية المنة صلح بذلك كهرس ما اعتدوا به وهولا بعينهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الي الرياضة بقصد هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان ما هو سرع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية النادرة والحركات البدنية الفاسدة ينعان الهضم ويجب ان لا ياكل في الشتاء الاغذية الغليظة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو اغذي من الحبوب واشد اكتنازا وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يتقي منه حتي لا يمكن لفصله بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضي الجوع بطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجري العادة في ذلك فان شرا لاك ما انقل المعدة وشر الشرب ما جاوز الاعتدال ولفا في المعدة فان افراط يوما جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لاحرقه ولا يبرد واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كثيرا لبنا متصلا لافرة فيه ولا سراحة بشر يوشرا قليلا صرنا تال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء بهي لجودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على اليمنى ولا زمانا يسرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمنى واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالمجلة ان يكون وضع الاعضا ما يلا الي تحت ليس الي فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يتقل ولم يحد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض عثي ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة دهن ولا ارق ولا يحد طعمه في الجشاع بعد زمان وكما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو اردي وقد بدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاجية المعدة للحجاب فتصغر النفس لذلك ويتوارى بزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض اذا ضعف القوة ومن عرض له على طعامه حرارة وسخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لملا يعرض من الامتلاء حالة كالنافض ثم يتبعه حرارة كخفي قوية حين يحسن الطعام ومن كان يحجز عن هضم الكفاية كثر عدد اعتدائه وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الي غذا مرطب كثيرا مسخن قليلا والصغراوي الي ما يبرط ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا نجوما فيحتاج الي اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان مانولده فيه من الدم بلثها فيحتاج الي اغذية قليلة فيها سخونة وتلطيف ولاغذية في استعمالها



استعمالها ترتيب يجب ان يراعى الحافظ لمحتة فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذا قوي اصلب منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لاسبيل له الي التقيؤ فيعنى يفسد يفسد ما يتناول الا على سبيل صفة ساذ كرها وأيضا لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام الزلف ولية تناول في اثره من قرب طعام قوي صلب فانه يتلف معه عند نفوذه الي الامعاء وما يستوفى الحظ من الهضم والسمك وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبه فيفسد يفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستحيل نزول طعامه فلا يربث ريث الانتهاء ويجب ان يتامل دأبها حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته غذا الطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوي البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالصد وكل بدبر على مقتضى عادته وللمعدة خواص من الطبايع والامزجة امور خارجة من القياس فليحفظ ذلك وللمعدة التجربة فيه على القياس قرب غذا مألوف فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل الغير المألوف ولكل شخصه ومزاج غذا موافق مشاكل فان امره يتغير بها فاما بلاني بالصد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المجمدة فليستحذر ومن استمر الاغذية الردية فلا يغتر بذلك فانه سيقول منه على الايام اخلاط ردية قتالة وكثيرا ما يرخص لمن في بدنه اخلاط ردية ان يتوسع في الاكل المجود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التخلل وجب ان يغذي الرطب السريع الانتهاء على ان الابدان المتخلخلة اشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمتخلخلة وابعد من ان يضره الاسباب الداخلة واقل الضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكثر من الحوم مفرها فليتعهد القصد فان كان يميل الي برد من المزاج فليعبه الجوارش والاطور بغلات وما من شأنه ان ينقي المعدة والامعاء والجداول القريبة منها وشر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا وبعدة تطويل الاكل مدة الاكل فليحفظ غذا الاخر وقد اخذ الاول في الانتهاء فلا يتشابه اجزا غذا في الانتهاء ويجب ان تعلم ان اوفق غذا الذا لشدة اشتغال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرطبة كلها متصادقة سائلة فهذا هو الشرط فان لم يصح الامزجة او يخالف الاعضاء في امرجتها فكان الكلب مخالفا للمعدة فوث الطبعي لم يلقه الي ذلك ومن مضار الطعام الذي يذ جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات لاكل المشبع ان ياكل بوما وجبة وبوما مرتين بكوة وعشبة ويجب ان تراعي العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف ووهنت قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين وبقيل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فثني عرض له ضعف وكسل واسترخا فان وقف غذا عليه ضعف في مبيته وان تعشى لم يفسر وعرض جشا حامض وحبث نفس وغشيان ومراة ثم ولبن بطي لا يبرءه على المعدة ما لم تالفة ولذع وبقلي ان امعاء واحشواة معلقة لخلو المعدة وانقباضها الي نفسها وتقلصها وبقول بولا محترقا وبرز برازا محترقا وربما عرض له برد الاطران بانصيب المزار الي المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن وفسد نومه ويكون مثملا والابدان التي تجتمع في معدتها مرار كثيرة تحتاجون الي تناول مغرق والي سرعة تعذ والي تقديمه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يندموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الي اكل مقدم على الرياضة فليها كل من الخبر وحده قدرا ياخذ منه الهضم قبل شروعه وكل ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا يكون الا رقيقة لئلا ولا مصلح للشهوة الفاسدة المائلة الي الحركة العافية للخلو والدمسة من التي على السكتين والفجل على السمك ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كل يخرج من الحمام بل يصبر وبنام نومة خفيفة والاصح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف وليحترز كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينبذ قبل الهضم او يتلف بلا هضم او يفسد مزاجه بالخضعة ولا يشرب عليه ما كثيرا يفرق بينه وبين جرم المعدة ويطفئ بل يتربص بالشرب نزوله عن المعدة ويستبدل عليه خففة اعالي البطي فان اخوج العطش فاص صبا يسيرا من الماء البارد مصا وكما كان ابرد اقلع البسبر منه اكثر وهذا القدر يبسط المعدة ويجمعها وما للجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لافي خلاله مقدار ما ينفع فيه الطعام جاز والمصابة على العطش والنوم عليه نافع للبرد بين المرطوبين ضار للحرور بين المرطوبين وكذلك الصبر على الجوع يعرض للمروم من الصبر على الجوع ان ينصب المرار على معدتهم فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم فعرض لهم في النوم والبطنة ما ذكرنا فاما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فحينئذ يجب ان يشرب ما يحذر ذلك وبلبن الطبيعة ما هو خفيف غير معد مثل اجاص او شبة يسير من الشرب خشيت فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوب الابدان بالرطوبة الطبيعية مهيون لسرعة التخلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا مملوئين من رطوبات غير التي في جوهر اعضابهم اذا كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الي غذا التام بالفعل والشراب على الطعام من اشرا الاشياء لانه سريع الهضم والنفوذ فينبذ الطعام وما ينهضم فيبورت السدد والعقوة والجرب في بعض الاحاين والحوادث تسرع ابراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد يوقع في امراض كثيرة منها الاستسقا وغلظ الهواء والمالاسها في الصبغ مما يفسد الطعام فلا يباس ان يشرب عليه قدح مزوج او ما حار طعم فيه عود ومصطكي ومن كانت احشواة حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا وكثيرا ما يعرض ان يصبر طعامه ريا حامدة للمعدة ونواحيها والعدة المراقبة من ذلك وحالي المعدة اذا تناول لطيفا اسلمت عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد اللهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاوي في مثل هذه الحالة ان يقدر الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تحجر عن اللطيف واذا افترط الاكل في القلي او خضعض ما في المعدة حركة او شوشه شرب فليبادر الي التي فان فات او تعذر التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحذر الامتلاء ويجلب النعاس فليقلقي نفسه وبنام كل شأن لم يغنى ذلك ولم يقبسر تامل فان كفت الطبيعة المونة بالدفع فيها فتحت والا اعانها بما يطلق بالرفق اما الحرور فمثل الاطراف والجلد الحار والمسهل او مخلوطا بشي بالسعتر المربي واما المرود فمثل الكوفي والشهر باراني والقري المدكور في انقرا ياذبي ولان يهتلي البدن من الشراب حذر من ان يهتلي من الطعام وما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حصوات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك



الانبطاد وذبقت بوزن ومما هو خفيف حمصتان أو ثلث من علك البطم وربما جعل معه مثله أو أقل منه البورق ومما هو حار أخذ شي من الافرشيون مع شراب وان لم يحصل شي من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا فان خفف استخف وكبد ولطف الغذاء فان لم يستقر مع هذا كله وأنفل ومدد واكسل فاعلم انه قد امتلأت العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قل ما ينهضم في العروق بل يبقى فيها نجا يمددها وربما صدعها وبورق كسلا وتطابا وتناوبا فليعالج بها يستعمل من العروق فان لم يحدث ذلك بل بورت اعيا فقط فليسكن مدة ثم لمعالج النوع العارض من الاعيا بما سدد كره ومن اوغل في السبي فلا يقبل يذنه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فيصير غذاه فضولا فلا ياكل قدر العادة بل دونه ومعناه يغليظ التدبير اذا لطف التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الا لطف التدبير فكما يعود الى الغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة بنذول مضرتها بالسكرنجين لاسيما البروري فانه انفع انواع السكرنجين ان كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والبارد يتبعها ما العسل وشربه والكموني والغليظ يتبعه حار المزاج سكرنجينا قوي البرور ويتبعه بارد المزاج شيامن الغلاف والودنجي والاعذية الطليقة احفظ للصحة واقل معونة للقوة والجلد والغليظة بالقصد فمن احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية الكرموس رصد الجوع الشديد وبتناول منها غير الكثير لينهضم وامحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرفون ويتخلل من ابدانهم ان تستلبد اكبادهم من الغذاء ما لم ينهضم بعد فيههم لامراض قتالة في اخر العمر او في اوله وخصوصا وهم يعرفون بهضمهم الذي لهم من نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم شهر متواتر خصوصا اذا استعملوا والفواكه الرطبة انما يوافق المتعبين المرناضين المبرورين في الصيف وان ياكل قبل الطعام وفيه مثل الشمس والقوت والبطيخ وكذلك الاجناس وان بدبروا بغيرها فهو اوجب فان كل ما يبل الدم ما يبيد ما يبيد في البدن فليبان عصارات الفواكه في خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يهيبه للغنة وكذلك كلما ملا الدم خلط نجا وان كان ربما نفع كالتغيا والفتد ولذلك ما كان المستكثر من هذه الاغذية معرض للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتخلل وبق في العروق وهولا اذا استعملوا الرياضات قبل ان تجتمع هذه المايبات بل كل كانوا يتناولون من الفواكه برناضون لاحتل تلك المايبات وقت تصرهم بها واهم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع ان يمتصق بالبدن بقل وخليق لمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم لياكل عليها ليزلف والاعذية التي تولد المايبات والخلط والمرار فانها تجلب الحمايات لتعفن المائي منها للدم ولسد يد اللزوجة والغليظة منها للجاري والمرارية لتعفن المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الصيف ومن صار الى ان ينال من الاغذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر وليخلطها بما يصادها فان ناذي بالخلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكرنجين الخل والسفرجل ونحوه وتعد الاستغراق ومن ناذي بالحامض تناول العسل والشراب العتيق ولذلك لم يدرك اذي الدسم بالعص مثل الشاهبلوط وحب الاس والخرنوب الشامي والنديق والزعرور ومثل الراشي المر والمالح والخريف مثل الكوامنج والثوم والبصل والعكس ومن كان بدنه ردي الاخلط مع رقة وسع عليه في الغذاء الجود ومن كان بدنه سهل التخلل غذي بالرطب السريع الانهضام فالجالينوس والغذاء الرطب هو المنفارق لكل كيفية كانه تغه فليس يخلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح واما التخلل احمل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثر من الاغذية الباسية تسقط الشهوة وفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم بكسل وبذهب الشهوة ومن البارد بكسل وبقت ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك الخريف ومن المالح يضر بالعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم والمالح اذا تناول بعدة غذاء ردي افسده والغذاء اللزج ابطا اضرارا وكذلك الخبز يفسد اسرع اضرارا من المغشور وكذلك الخبز يتخلل اسرع اضرارا من المتخول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز بلبين بعد الجوع احد الدم وانا دة واحتاج الى قسط وان كان قريب العهدة وكذلك الغصبان واعلم ان الحلو من الغذاء تبتز الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة ناليفها احكام وقد نال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان ياكل اللين مع الجوضات ولا سمك مع اللين فانهما يورثان امراضا فيمنه منها الجذام وتناولوا ايضا لابوكسي ماست مع العجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبين ولا يستعمل في المطعمات دهن اودسم كان في انا نحاس ولا بوكسي شوا شوي على حجر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من وجهين احدها لاختلافها في الهضم واختلاف المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديهم من ذلك اذ كانوا يقصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في العشا وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملا المعدة صديقات ردية واعلم ان الكلبان اذا انهضم كان اغذي غذا وبطي الاضرارا في الاعور والشورباچ غذا جيد واذا كان يبصل طرد الرياح وان لم يكن يبصل هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان الغنبل على الروس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا فكذلك التدبير بل يجب ان ياكل عليه مثل حب الرمان بلا دقة واعلم ان الطيبهوج يابس يعقل والغروج رطب يطلق وخبر الدج المشوي ماشوي في بطي جدي ارجل فيتقظ رطوبته واعلم ان مرق الغروج شديد التدد بل للاخلط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذي والجدي باردا اطيب لسكون بخاره والجل حار اطيب لدوان سهو كته والد بهاج الخمرورين يجب ان يكون بلا زعفران ولا يورد يجب ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالفالودج فانه ردي لتسديده وتعطيشه واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثير ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك في المضرة وقس على ذلك نظائره ما قلناه

### الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب

اصح الما لا مزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبريده بالجهد من خارج لاسيما ان كان الجهد رديا بذلك الحال والجهد ايضا فان المتخلل منه يضر بالاعصاب واعضا التنفس وبجيلة الاحشا ولا يحمله الا الدموي جدا وان



وان لم يضره في الحال فصره على طول الايام والامعان في السبي وقال اصحاب التجربة لا يجتمع من ما البير والنهر ما لم يتحدرا  
احدهما واما احتيازا لما فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الربق  
وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلل البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكاري  
والخواري وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الذي الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يتجزا  
بالهوا البارد والمضمضة بالما البارد ثم ان لم ينعج بذلك فليصق الراس على ان الخمر منهما انتفخ بذلك ورعا  
لم يضر ان شرب على الربق ومن لم يصبر على الشرب على الربق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله شرابا موزجا  
حار وليلعلم المبتدئ بالعطش الكاذب ان النوم ومصايرة العطش مسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة  
المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطلعت المنضجة بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط  
للعطش ويجب وخصوصا على العطش الكاذب ان لا يحب الما عابلا بل يصب منه مصا وشرب البارد جدا ردي وان كان  
ولا بد منه فبعد طعام كان والما الفاتر يغني والحقى فوق ذلك اذا استكثر منه وهي المعدة واداشرب في الاحبان  
غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق اوفق للحرورين ولا يصدع بل رعا رطب فيخفف الصداع  
الكابن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخمر مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب لساعتين واما الشراب  
الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر والعنق الا حذر اوفق لصاحب المزاج  
البارد البلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطاه الله ذلك فلا يشرب الا بعد  
انهضامه واتحاده واما الطعام الردي الكهوس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ  
الكهوس الردي الى اقامي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه والكبار  
ولكن ان شرب على الطعام قد حجب اولئك كان غير ضار للعتاد وكذلك عقيب الغصد للصحيح والشراب ينفع  
المزج بين بارد الحار والمزج بين الرطوبة وكما نزلت عطرته ونزاد طبعه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب  
نعم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلل الصغرة في البول وغيره ويذلل السوداء فيخرج بسهولة  
ويقع عاديته بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تخشين كثير غريب وسندكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي  
الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الا بخره اكثر اقيمة الرديته ولم يصل اليه من الشراب الا حارته الملازمة فيصفوا  
ذهنه ما لا يصغوا بمثله اوقانا اخري ومن كان بالحلل كان بالحلل ومن كان في صدره وهي يصبق في الشتاء  
نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يقلل من الطعام وليجعل في طعامه  
ما يدر فان عرض امثلا من طعام وشراب فليقتل ولينشر ما العسل ثم يقدف ايضا ثم يغسل ثم يخل وعسل ووجهه  
بما بارد ومن تاذي من الشراب ينضو البدن وحى الكبد فليجعل غذاؤه مثل الحصرمة ونحوه وبقلله ما الرمان وحاض  
الاترج ومن تاذي منه في ناحية راسه قلل وشرب الموزج الحار وينقل عليه مثل السفرجل وان تاذي في معدته بحارته  
فليتناول حب الاس المحض ولحم شيئا من اقرص الكافور وما فيه قبض وجودة وان كان تاذي ليرودتها ينقل  
بالسعد وبالغزل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدوا ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار  
بالكبد ومود الى القيام الكبد في لثمة واسهاله واعلم ان خبر الشراب هو المعتدل في العنق والحديث الصافي في الابيض  
الى الحمة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لاحتامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمعسول وهو ان يتخذ ثلثة اجزا  
من العصير وجزا من الما وبغلي حتى يذهب ثلثة ومن اصابه من شرب الشراب لذع مص بعده الرمان والما البارد  
وشرب الافستق من الغد واستعمل الحما وقد تناول شيئا يسيرا واعلم ان الموزج يسكر اسرع لتنفذ الماينة ولكن  
ذلك يجعلو البشرية ويصفي القوي النفسانية وليجتنب العاقل تناول الشراب على الربق اوقبل استيف الاعضا من الما في  
المزج بين او عقيب حركة مغرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب وبوضعان في التشنج واختلاط العقل اوفي مرض  
اوقضل حار والسكر المتواتر ردي جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكر  
والموت فجاسة والشراب الكثير يستعمل صغارا رديا في بعض المهد وخلا حادقا في بعض المهد وضرها جميعا عظيم  
وقد مرى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع مما يخفف من القوي النفسانية ويهيج ويبرد البول والعرق  
ويحلل الفضول سيما من المعدة وليلعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا  
ومزج الصواب لمن يجل من الشراب ان يبادر الى ان يسهل والاشرب عليه ما كثيرا وحده اومع عسل ثم استخدم  
بعد القلي بالابز وتخرج يدهى كثير والصبيان شربهم الشراب كزيادة ناري في حطب ضعيف وما احتل الشرج  
ناسقة وعدل الشبان فيه والاولى للشبان ان يشربوا الشراب العتيق مزجيا الرمان او مزجيا بالما البارد كيلا يبعد  
عن الضرر ولا يحترق مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب والحار لا يحتمله ومن اراد التلوم من الشراب فلا يقلل من  
الطعام ولم ياكل الحلو بل يتحصى من الاسفداج الدسم وتناول ثريدة دسمة ولجاسما مجزعا واعتدل ولم يتعب وسفل اللون  
والعدس الملحين وكما في الكبر وان اكل الكرنية ويزهون الما ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما  
يخفف البضار مثل بزر الكرنب البطني والكمون والسذاب البابونج والفونج والملح البطني والناخوة والاعذية التي  
فيها لزوجة وتغريه ومنها غلظت البضار وذلك مثل الدسومات الحلو للزجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل  
الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة  
الشراب ويكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصلبه والذي لضعف الراس علاجه علاج النزلة المتقدمة من  
اللطوخات المذكرة في تلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

### شراب يبطي بالسكر

بوخذ من ما الكرنب الابيض جز ومن ما الرمان الحامض جز ومن الخلد نصف جز بغلي غليات و يشرب منه قبل الشراب  
اوقية وايضا يتخذ حبا من المالح والسذاب والكمون الاسود ويخففها ويتناول حبة حبة وايضا بوخذ بزر الكرنب  
البطني والكمون واللوز المر المقشر والفونج والافستق والملح البطني والناخوة والسذاب البابونج و يشرب منه من



لا يخاف مضرة من حرارته فمن درهين بما بارد على الرقب مما يصحى السكران ان يسقي الماء لخل ثلث مرات متوالية  
او ماء المصل والداءب الحامض ويتشتم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يخل بخر واما  
علاج الجحار فذكره في الجريبات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة يقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن  
احتاج الي سكر شديد لعلاج عضو عاجا موطا جعل في شرابه ما الشبيل او ياخذ من الشاهترج والافيون والبنج  
اجزا سوا نصف درهم نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يسقي منه في الشراب قدر الحاجة  
او يطبخ البنج الاسود وقشور النبروح في الماء حتى يجر ويخرج به الشراب

### الفصل التاسع في النوم والبقطة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبب وضدها من البقطة والامق وما يجب ان يفعل في حلب كل واحد منها  
ودفعه اذا كان موزيا وما يبدل عليه كل منه وغير ذلك فقد قبل منه شي في موضعه وسبق في الطب الجزى واما الذي  
يقال في هذا الموضوع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعاله مرجح للقوة النفسانية مكثر من جوهره  
حتى انه ربما عاد بارخا به مانع من تحلل الروح اي روح كانت واذك بهضم الطعام الهضوم المذكورة وبتدارك  
به الضعف الكاسي عن اصناف التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثل الجاع والغضب ويحذرك والنوم المعتدل  
اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شي للشباب فانه يحفظ عليهم الرطوبة  
وبعدها واذك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقبلة خمس مطيب فاما الحس فله نوم واما التطبيب فليبتدرك  
به نير بدنه قال فاني الان علي النوم حريص اي اتي اليوم شيخ ينفعني ترطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصبه النوم  
وان قدم عليه حيا بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكمال من صب الماء الحار علي الرأس فانه نعم المعين واما  
التدبير الذي هو اقوي من ذلك فذكره في المعالجات فيجب علي الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكون منهم علي  
اعتدال وفي وقت لا يفرطوا فيه وليبتغوا غير السهر يا دمغتهم ويقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد  
عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم العرق وافضل ما كان بعد اخذ الطعام من البطن الاعلى  
وسكون ما عسي يتبعه من التبع والقوافر فان النوم علي ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يغرق  
القليل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرورة موز لصاحبه فلذلك يجب ان يقضي بسيرا ان ايضا الانحدار ثم ينام والنوم علي  
الحوي ردي مسقط القوة وعلي الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرق بل يكون مع تهلل كما  
تشتغل فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مزعج يحرق فبتبطل معه الطبيعة فيفسد  
الهضم ونور النهار ردي يورث الامراض الرطوبة والنوازل وفسد اللون وبورث الطحال وبزني العصب ويكسل  
وبضعف الشهوة وبورث الاورام والمجربات كثيرا ومن اسباب اثاره سرعة انقطاعه وتبطل الطبيعة عما كانت فيه  
ومن فضائل نوم الليل انه تام مستقر غرق علي ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل  
هبات النوم فان يبتدأ علي الجنب ثم ينقلب علي اليسار طبا وشرعا فاذا ابتداء علي البطن اعان علي الهضم معونة  
جيدة لما يحق به من الحار الغربي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيي لأمراض الردية مثل  
السكنة والقالج والكاپوس وذلك لانه يميل بالعضو الي خلف فيجب عن تجاربها التي في الي قد دام مثل المسترخين  
والحنك والنوم علي الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضابهم فلا يجل جنب  
جنب بل يسرع الي الاستلقاء علي الظهر اذ الظهر اقوي من الجنب ومثل هذا ما ينشأ من غفري لضعف العضل التي بها  
يجهنون الفكين ولهذا باب قد ذكرنا بها في الكتب الجزية وقد استوفينا الكلام في ذلك

### الفصل العاشر فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضوع

ما يذكّر في مثل هذا الموضوع هو امر الجاع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الي الكتب الجزية وما يقال  
ها هنا ايضا من الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب علي مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادراو والتغريق  
والنفث وتغاضد النساء بالطمت مانوضحه ونعرفه في موضعه

### الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها

فنعول الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوي وتعظم اما فمن هو بعد في سن النمو والنشو وفي المسنين قبل اندك المعتدل  
والرياضة الدائمة التي يخصها ثم يطبخ بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاور  
للمصدر والربة مثال ذلك من كان قصب الساقين نانا نامره باحصار اليسر والندك المعتدل ونطلبه بالطلا  
الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ ذلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا ذلك بحاله ويزيد  
في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيجان في كل عضو حدوث الورم والافاة لامتلا به التي  
تخصه كما يخاف هاهنا الدوالي ود الفيل واذ اظهر شي من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والندك بل  
امسكنا واضعنا واملنا بذلك العضو مثلا في ضمير الساق برجله ولكناه عكس ذلك الاول اي ابتدانا من  
طرفه الي اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لعضو التنفس وليكن مثلا الصدر فليطو متاخته بتمياط وسط الشد  
معتدل العرض ثم نمر ان تستعمل رياضات البدن وحصر النفس الشديد والصباح والصوت العظي والندك الرقيق  
ثم سياتيك في الكتب الجزية تفصيل لهذه المجلة مستقصي فانتظرو في كتاب الزينة

### الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات

فنعول اصناف الرياضات ثلثة ويزاد عليه رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلثة القروي والتددي والوري  
والذي يزداد هو الاعيا المسبي بالقشي والبسبي والقضي فالقروي اعيا بحس منه في ظاهر الجلد شبه لمس القروح  
او في



اوفي غور الجلد واقواه اغوره وقد يحس ذلك بالمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كنخس بالشوك ويكرهون الحركات حتي القطي ويقطون بضعف واذا اشتد وجدوا قشعريرة وان زاد اصابتهم نافض وجوا وسببه كثرة فضول رقيقة حارة اودى بان اللحم والنخم لشدة الحركة وبالجلة اخلاط ردية لوانتشرت في العروق كسر الدم الجيد افتتها فلما انتفضت الي نواحي الجلد انتفضت خالصه الاذي واقل ما يودي به هوان يحدث هذا الجنس من الاعبا فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة وبقي في العروق الخامة وربما كان الحام ايضا في اللحم والتقدمي يحس صاحبه كان بدنه قد رضى ويحس بحرارة وتحدد ويكره صاحبه الحركة حتي القطي خصوصا ان كان عني تعب ويكون من فضول تجتمسة في العضل الا انها جبدة الجوهر لاذع فيها اوسن ربح وبغرن بينهما حال الخفة والتقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف اخر وهو شر الاصناف واشده ما وتر شطايا العضل علي الاستقامة واما الاعبا الوري فهو ان يكون البدن اسخى من العادة وشبهها بالمنتعج حجا ولونا وتاذا بالمس والحركة ويحس معه بتحدد ايضا واما الاعبا القضي فهو حالة يحس بها الانسان من بدنه كانه قد افراط به الجفاف واليبس ويحدث اما من افراط رياضة مع جودة الكهوس واستعمال استرداد حشني بعده وقد يحدث من يمس الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعبا فذلك لان الاعبا اما ان يحدث عني رياضة وهو اسهل وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المتغيرات فقلته الي تدبير المركبات علي القانون الذي اقله وهو ان الواجب ان تصرف فضل العناية اول شي الي ما هو اشد اهماما معها هو تدبير دونه ايضا والا هم يكون اهم لامور ثلثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواجب من هذه الشروط اثنان او ثلثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من الاخر اقوي من اثنين من الاول فيقام الاثنان من الاول ومثال هذا ان الاعبا الوري اقوي واشرف لكن جوهر القروي ان كان بعد جدا عن الاعتدال وعن الجري الطبيعي قاوم موجب الاعبا الوري بالشرف والقوة فقدر عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الوري

### الفصل الثالث عشر في القطي والتشاوب

القطي يكون لفصول مجمعة في العضل ولذك بعرض كثيرا عقب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صار قشعريرة وتافضا والتشاوب ضرب من القطي لعارض من مط بعرض في عضل الفك والغس وعرضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخر يكون لدفع الفضل وقد بفعل التشاوب والقطي الورد والتكاثر وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استغنايه وهو دفع عاصر والشراب المزوج مناصفة جيد للتشاوب والقطي اذا لم يكن هناك سبب اخر

### الفصل الرابع عشر في علاج الاعبا القروحي

فنقول ان العناية بعلاج الاعبا امان من امراض كثيرة منها الجذبات واما الاعبا القروحي فيجب ان ينفض مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط نفضت او تنجم قريبا العهد تدرك ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهي لا قبض فيه وفي اليوم الثالث تستعمل رياضة الاسترداد وبغذي في اليوم الاول عاجرت به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كميته وفي الثاني بغذي بالمرطبات فان كانت العروق نغية والحام في شحم المعنا لذلك قد ينفضه وخصوصا اذا نفذت اليه قوة ادوية مستحقة ودهن العرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبانيونج ونحو ذلك وطبيع اصل السلف في الدهن في انا مضاعفة ودهن اصل الخطي ودهن اصل قنا الحار والفاشر اودهن الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعبا التقدمي فالعرض في معالجته ارجا ما صلب بالدلك اللين المستنق في الشمس وفي الحمام بالما الغائر واللبث فيه طويلا حتي انه ان عاود الازن في اليوم مرتين او ثلثة جاز وبثدهن بعد كل استعمال وان احتجج بسبب وجوب نشف العرق وانتشان الدهن معه ان بعد مسح الدهن عليه فعل وبغذا رطب قليل المقدار فانه الي تحليل الغذاء احوج من القروي وهذا الاعبا يحله الرياضة ونفش الاعبا وان كان عارضا بذا انه لفصول غليظة لم يكن بد من استفراغ وان كانت بسبب رشح مهددة حله مثل الكهون والكرويا والانبسون واما في الاعبا الوري فالعرض في تدبيره امور ثلثة ارجاما نمدد ونبرد ما سخن واستفراغ الفضل يتم ذلك بالدهن الكثير الغائر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء البارد والسخونة قليلا والراحة واما الغشي فلا يغير فيه من تدبير الا ان الما الذي يستعمل فيه يجب ان يزداد سخونة فان الماء الحار جدا فيه مكثف للجلد مع انه لامضرة فيه مثل مضرة من المياه فانه وان كثف فيه مخاطرة نفوذ برده في بدن قد يجب وربما كان سبب خفاوته تخلل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد خفيفة ولين والحمام بحال اليوم الاول ثم يومر ان يترج في الماء البارد دفعة لمكثف جلده وبقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلين بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد بكثف وهذان السببان يتعاونان علي دفع غايه برده وخصوصا اذا نزع فيه واخرج في الحال ولم يمسك فان المكث لا امان معه وبغذا فحوة النهار بغدا مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشي مرة اخري وحينئذ يوخر العشاء ويجتهد ان يكون قد نفص الفضول عن نفسه بتدلك بدنه عذب ولا يصيب به بطنه الا ان يكون احس باعيا في عضل بطنه فحينئذ يدهنها برفق ولين ولبتوسع في غذائه وليزد فيه مع بون ان كان غذاؤه شديد الحرارة وكل اعبا يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء اثر الاعبا يمنع حدوثه لتدفع الحركة المعتدلة المواد الي الجلد ويحللها لذلك فيما بين الحركات في وقايعها وجرب حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر بمجاوز الحلق خصوصا ان احدث جي وحينئذ فلا يجب ان يستحم بل يستفرغ ناصلي المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به اذا كان في العروق اخلاط جامدة



او خامه بدبر اول الاعيا بما يجب ثم يشتغل بها بنضح الخامة و يلطفها و يخرجها فان كانت كثيرة اشتر عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضة فان السكون اضعف وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يسهل ايضا قبل الاصلاح فان ذلك لا يعني وبودي ولا يباس بالادار ولا تعطيه مستحفا فينشر الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الغلغل والكبر والرجبيل وخذ الكبر وخذ النوم وخذ الاشتغال واجرهما ايضا والجوارسناات المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليمتد النضج وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل التي

### الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تنبع الرياضات من الاحوال

وهي الكثائف والتخلخل والترطيب المفرط واليبس المفرط فننكم اولا في هذه الاحوال ثم ينتقل الي تدبير الاعيا الكاين من نفسه في ذلك تخلخل يعرض للبدن من الدك البسبر ومن الحام وبالعالج بالدك البسبر المايل الي الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك الكثائف تعرض من برد او شي قابض او كثرة فضول او غلظها اول زوجتها بودي ذلك الي احتباسها في ميام الجلد او يكون الكثائف بسبب رياضة جذبتها من الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك في موضع غباري اودك قوي صلب اما ما كان من برد وقبض فعلايمه بياض اللون واطلا التسخن والتعرق وعود اللون الي الحرة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستعملوا بحامات حارة وبقروا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلي فرشها حتي يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة واما الواقون في ذلك من رياضة فعلايمهم عدم تلك العلامة وبوخ الجلد وعلاجه النضج ان كان هناك فضل باستعمال ما يحل من حمام وتمرين واما الواقون في ذلك من غبار او قوة فهم الي الاستحمام احوج منهم الي التمرخ بالادهان وليندلكوا بدك لبن قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدك ضعف من التخلخل وقد يعرض من الحام الجاع المفرط ايضا ومن الحام المتوانر فينبغي ان يعالجوا بر رياضة الاسترداد وبدك يابس الي الصلابة مع دهن قابض وبنالوا اغذية مرطبة قليلة الكمبة معتدلة في الحر والبرد او الي الحر ما في قلبه فلذلك يصنعون ان عرض ضعف اوسهر او غير عرض بيس من الغضب فان عرض لهوا سواسما لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شي من الرياضات البينة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترقة ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتي انها تضرب بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الي الطب الجزوي وان كان من امر ما عدناه قريب او فرط دعة او شدة استر طاب من الحام فيجب ان يحشمو رياضة قوية ودلكا خشنا يابسا بادهن اومع شي قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحسه صاحبه ببذنه فهو من جنس الاعيا الغشي وعلاجه بعينه ذلك العلاج

### الفصل السادس عشر في علاج الاعيا الحادث بنفسه

اما القروي فيجب ان يتعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها وبدل علي كونه في العروق نتي البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عرقها او قلتها وسرعة انتفاضاها عنه واحواجها اياه الي علاج وحال مشروبه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلائل فهي في العروق والافهي بارزة فان كان الاعيا من فضول خارقة وكان داخل العروق نغيا في فيه رياضة الاسترداد وما اورناه من التدبير المقول في باب القروي الحادث بالرياضة وان كان القسم فلا يتعرض له بالرياضة بل عليهك بتدبيره وتنبيهه وتجفيفه ومسخه كل عشب بالدهن واحامه بالما المعتدل ان احمل الحام علي الشرط الذي اورناه وغذوه بما قبلها بجود كهوسه من جنس الاحسام لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذا وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير ومن الاشربة السكتيين العسلي وما العسل والشراب الابيض الرقيق ولا يمتعه الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدا اولا بما فيه خوضة بسيرة ثم يتدرج الي الابيض الرقيق فان لم يكن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما اومعه دم فصدت والاسهلت او جمعت علي ما تري من امر الدم وياك ان تغل شيئا من هذا اذا ستضعفت القوة واستدراكك علي جنس الخلط هو من البول او من العرق ومن النوم ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلط النية في الغالبة فارخه واطعمه واسقه ما تلتف بعد ان لاتسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكتيين العسلي فان احتجت ان تزيد الملطقات قوة جعلت في الطعام اوفي ما الشعير الذي يسقيه شيئا من الغلغل وان اضطرت الي الكموني او الفلافي لاجل الحاجة للاخلط سقيت كل تري قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملقعة صغيرة ولا يصلح لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحففت ان الاخلط النية لبست في العروق لكفيها في الاعضا الصلبة ذلكتهم خاصة بالغدوات وبالادهان المرخية وسقيتهم من المسخات ما يبلغ الجلد اسخانه و يلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الي مري فلا تسقه قويا منفذا مثل الفوذنجي بل مثل الكموني والفلافي لم يكن من ايهما كان يسيرا او السعرجي و يجوز ان يكون ما تسقيه منها بعد ان يقامل حتي لا يكون البدن شديد الحرارة العرضية وانت تسقيه هذه وينفع هولا السعج بدهن البياونج والشبث والمرنجوش وغير ذلك وحدها اومع الشعع ومقو برينناج او الرينناج مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا عرفت ان الاخلط في العروق وخارجا معا قصدت الاظلم ولم تيسر الاضمر فان استويا قصدت اولا قصد الهضم بالفلافي وان شبت زدت عليه فطراساليون بوزن الانيسون لم يكون اشد ادرازا وان شبت خلطت به يسيرا من الفوذنجي بعد ان ينقص من شربة الكموني والفلافي وتدرجت في ذلك حتي يتهي الفوذنجي الصنف عند ما يكون ماني العروق قد انهضم انتفض وبقبت عليك العناية بما هو خارج العروق والفوذنجي كل علة فافع لهذا ضار بالاول واما هولا الحمة فبهم الامر ان ينبغي ان تجنبهم كل ما



كل ما يشتد جذبه الي خارج فلذلك لا تبا درن الي قبهم واسهلهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والانصاج ولا نرضهم ايضا فاذا سكن الاعيا وحسن اللون ونفخ البول فادلكهم ذلك كثيرا ورضهم رياضة بسيرة وجرب فان عاودهم شي من امراض نازك وان لم يعاودهم فاسقر بهم الي عاداتهم منذ رجا فيه الي ان يبلغ واجبه من الاستحمام والقروح والدك والريضة وفي اخر الامر قوة من قوة اذ هانهم فان عاود احدا من هؤلاء اعيا مع حسن قروح فعاد تدبيرك وان عاوده بلا حسن قروح فدبره بالاسترداد خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي نتكلم فيه نحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الوري فعلاجه المبادرة الي الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيا او الذي يظهر فيه اول الاعيا وبالاخذ ان كان لا يغارت فيه بين الاعضا وربما احتجت ان يفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر لانوخره فبمك في فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصده عشا ويجب ان يكون غداؤه في اليوم الاول ما الشعير او حسو الحندروس ساذجا ان لم يعرض حتى فان عرض فما الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسبة والقرعبة والملوكة والحماضبة ومثل السمك الرضاضي اسقيد باجا ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكنهم اذ عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسقروا طعامهم سقوا ما العسل او شرايا ابين رقبيا او مزوجا وياك ان يغدوهم اثر هذه الاستغراغات دفعة ثم حاجتهم فبجذب الغذاء الغير المنهضم الي العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل تكلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد المجاذبة اما اذا كثرت لم يتخل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل رعا متقدم بالقياس الي ما بعده والثاني ان الكثير لا يجوز هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الي العروق غذا كثيرا فيجوز العروق ايضا عن هضمه

### الفصل السابع عشر جملة قول في تدبير الابدان التي امرجتها غير فاضلة

هذه الابدان اما مخطئة واما ممتنة في الخلقة فاما المخطئة هي التي امرجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امرجة ردية في الوقت بخطا التدبير المتطاول حتي استقرت فيها والممتنة هي التي امرجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فبغير معرف من جهة خطا بها بالكلية والكعبة ليعالج بالصد وقد يستدل على ذلك من حال سخنة البدن واما الممتنة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من سننها

### التعلم الثالث في تدبير المشايخ سنة فصول

#### الفصل الاول في تدبير المشايخ

جملة تدبيرهم في استعمال ما برطب ويخني معا ومن اصابة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستخدامات والاشربة وادامت ادرار بولهم واخراج البلغم من معدتهم من طريق المعيا والمثانة وان يدوم لبن طبعتهم وينفعهم جدا ذلك المعتدل في الكعبة والكعبة مع الدهن ثم الركوب او المشي ان كان يضعف عن الركوب والضعف منهم يعاد عليه الدك ويثني ويجب ان يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يقرحوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينهية القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب

#### الفصل الثاني في تغذية المشايخ

يجب ان يعرف غذا الشيخ قليلا قليلا وغدا في كثيرين او ثلث بحسب الهضم وقوته وصعته فياكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك يقرب اللبل الطعام الجود الغدا فان كان قويا يزيد في عشا به قليلا وليجنوا كل غذا غليظ بولد السوداء والبلغم وكل حار حريف يجفف مثل الكواميج والتوابل الا على سبيل الدوا فان فعلوا من ذلك مالا ينبغي لهم فتنوا ولوا من الصنف الاول مثل الملح والبادنجان والمقدد ولحوم الصيد او مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والفند او فعلوا الخطا الثاني فاكلوا الكواميج والصحن والبن عولوا يتناول الفصد بل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فصول فاذا نقوا غذا بالمرطبات ثم يعاودون احبانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على ما سبقول فيه واما اللبن فينبغي به منهم من يسقرو به ولا يجد عقبه تمهدا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغدوا و برطب ووافقه لبن الماعز والاتي ولبن الاتي من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويتحدر سريعا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المريحي حتي لا يكون نباتا عفصا او حريفا او حامضا او شديدا الملوحة واما البقول والفواكه التي تنالها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث بتنا ولها مطيبة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين علي تليين الطبيعة واذا استعملوا النوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والتجيب للمري من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة ولكن بقدر ما يخني وبهضم لا يقدرا ما يجفف البدن ويجب ان تكون اغذيتهم مرطبة انما ينفع في هذه من طريق الهضم والتخني ولا ينفع في التخفيف وما يستعملونه لتليين طبايعهم وبواف ابدانهم من الفواكه التي والاجاص في الصيف والاتي الباس المطبوخ مما العسل ان كان الوقت شتا وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبعتهم وايضا اللبل المطبوخ بالما والملح مطببا بالمري والزيت واصل المشايخ فان كان طبعهم تسقر علي لبن يوما دون يوم نقي المسهل والمزق غنا فان كان تليين يوما وتحبس يوما كفاهم مثل اللبل وما الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جوزة او جوزتين من مغع البجام واكثر ثلث جوزات فانها تليين طبايعهم بخاضبة ويجلو الاحشا يغري اذي وينفعهم ايضا الدوا المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله بين يابس والشرية منه كالجوزة وتنفعهم الحقة بالدهن فان فيها مع الاستغراق تليين الاحشا وخصوصا الزيت



العذب ويجنب فيهم الحرق فانهما تحنفا معاهما واما الحنفة الرطبة الدهنية فانها من ارفع الاشياء اذا احتسبت طبيعتهم اياها ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في انقرا اديني خاصة لهم ويجب ان يكون الاستغراق في الكحول والمشايخ غير القصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم

### الفصل الثالث في شراب المشايخ

وخبر شرابهم العتيق الاخر ليدرو بسخى معا وليجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا استحموا بعد تناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا قبل الغذاء على انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلو المهدد من الاشربة ❧

### الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ

فان عرض لهم سدد واسهله ما عرض من شرب الشراب فيجب ان يفتحوا بالغذاء والغلالي وبذر الغنفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والثرىاق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك انا ناسيا واموسيا ولكن يجب ان يترطوا بعده بالاستحمام والمقربخ وبالاعذية مثل ما اللحم بالحنديروس والشعير واستعملهم شراب العسل بنفعهم ويومئذ حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزداد عليه مع احساس سدة في عضوا واحساس استعداد له ما يخصه كجزر الكرفس واصله لاجضا البول وان كانت السدة حصى طيح بها هو اقوي مثل فطر اساليون وان كانت السدة في الرية تمثّل البرسبوشان والزونا والسليخة وما يشبه ذلك

### الفصل الخامس في ذلك المشايخ

يجب ان يكون معتدلا في الكلب والكم غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا او المشانة وان كان ذلك ذا مرات فليبدلوا في المرات بحرق خشنة او ابد مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوابس علا اعضابهم وينفعهم الحجام مع ذلك ❧

### الفصل السادس في رياضة المشايخ

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادهم من العلا وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالته جعلوا رياضة تابعة لسائر الاعضا في الرياضة مثل ان كان راسه يعثره الدور او الصرع او انصباب مواد الى الرقية وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والداغ لم يوافقهم من الرياضات ما يطا طي الراس وبديله ولكن يجب ان يمالوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكذا رياضة تناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوتانية كالمشايخ وري الحجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كالي الرياضتين الطريقتين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة القوتانية ولا سبيل لهم الى ان يدرجوا تلك الاعضا في الرياضة لمعقوها بها وهذا المشايخ بخلاف ما في سائر الاسنان وبخلاف المكهليين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يبقوا الاعضا الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي يوافقها ويكون فيها واما الاعضا المريضة فربما راضوا وربما لم يرض لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة ان يابسه او فيها مادة يخاف ان يعمل الى العفونة وليس بها نضج

### التعليم الرابع في تدبير بدن بدن ممن مزاجه غير فاضل يشتمل على خمسة فصول

#### الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة

نقول ان سوء المزاج الحار ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة بنووسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلين عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليس مفرط والالجفت واما الحار مع البنوسة فيجب ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعها لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فيطغى بها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فيجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهي في الشباب وحينئذ معتدلا فاما اذا انحط اخذت الرطوبة الغربية تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حاري المزاج منحصرة في غرضين ان يبراد ردهم الى الاعتدال والثاني ان تستحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فاعما يتسبر للوادعين المكفئين الموطئين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فاعما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلين كانوا ادني الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لثبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بمان ونسي وسرعة في المشي ثم اذا افراط عليهم الحر وزاد اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيهم الممار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى تدبير من بدام ادا روية واستغراق مرارة ومن الجهة التي تميل اليها فضولهم من جهتي الاسهال او التي واذا لم يفي في الطبيعة بامالة الخاط الى الاستغراق اعيتت باشبا خفيه اما التي في شرب الماء الحار الكثير وحده اومع التبيد واما الاسهال فيمثل البنفسج المربي والقر الهندي والشبر حشت والترحمين ويجب ان تحفف رياضتهم وان يقدوا بغذا حسن الكسوس وربما وجب ان يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تمهدا او ثقل في ناحية الكبد



الكبد والبطي استعملوه على امن واما ان عرض شي من ذلك فليقبلهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافستين ودوا الصبر والانيسون واللوز المر والسكنجبين وينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يستقوا هذه المفتحات بعد انقضاء الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فستة مدة وذلك ما بين انقضاءهم بالغدوات واستحمامهم وينبغي ان يدهموا القريح بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينعهم الماء البارد واصحاب المزاج الباس الحار في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم يعرض العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لبنة لبلاب يسخن مع بوق من حركة يظهر في الاخلط بثورا واكثر ما يجب ان تجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والا صوب ان يرتاضوا بعد الاستغراق وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنقص الفضول كلها واذ دخلوا في الربيع اختلطوا بالفصد والاستغراق

### الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة

اصناف هولا ايضا ثلاثة فمن كان منهم معتدل المنفعتين فليقصد قصد انهاض حرارته باغذية حارة مقسطة في الرطوبة والبس بالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستغراغات الخاصة والرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم يعرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك ببس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

### الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول

هولا انما يستعدون لذلك اما لامتلاهم فليقبل منهم كمية الاخلط واما لاخلط نية فيهم فليقبل كيقبتهما وليختلهم من الاغذية ما يغذوا غذا وسطا بين القليل والكثير وتعدل كمية الاخلط هو بتعدل مقدار غذا وزيادة الرياضة والدك قبل الاستحمام ان كانا معتادين بالاحف منهما ان يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يجعل عليه بقاء الشبع مدة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحيان وان لم يكن فآخر غذا به صلب مرار في معدته اخرى ما بعد الحمام والا قدر عليه والوقت المعتدل ان لم يكن نافع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلناه تقدبهم الطعام ثم ان احس بعلامات سدد في الكبد عزج بالمفتحات المذكورة الملازمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فليحذر ينفسه فذلك غنمة والا احذر بالكموفي والتين المحجون بالقرطم المذكور صنفه

### الفصل الرابع في تسمين القصيف

اقوي على الهزال كما صنعه ببس المزاج والماساميقا وببس الهوا فاذا ببس الماساميقا لم يقبل غذا وازداد الببس والهزال بذلك قبل الحمام ذلكا بين الحشونة واللين الى ان يحمر الجلد ثم يصلب الدك ثم يطوي بطي الزفت ثم يبرص بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطا وينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمزج بدهن بسير ثم يتناول غذا المواظ وان احقر سنة وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدك المقدم على استعمال الزفت وهوان لا يبتدي الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتعام القول فيه بوجود في كتاب الزينة

### الفصل الخامس في تقصيف السمين

تدبيره اسراع اعداد الطعام من معدته لبلاب يستوفي في الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية ومتواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان الحاملة ومن المعاجين الاطربل الصغير ودوا اللك والزيان وشرب الخرمع المري على الربق وسندكرة في كتاب الزينة

### التعليق الخامس في الانتقالات وهو فصل وحيلة

### الفصل في تدبير الفصول

اما الربيع فليبادر في اوابله بالفصد والاسهال بحسب المواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا التي يهجر ما يسخن ويزول كثير من الحبوب والاشربة بلطف غذا ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقلا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفية ويهجر الحار وكل مر وحرير وما الحار في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدعة والمطبات والتي لمن امسى ويلزم الظل والكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهوا فيلزم من اجود التدبير ويهجر المجففات كلها وليحذر الجاع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد الذي يقشعر فيه البدن ولا يناسم على الامتلا وليتوق حر الظهار وبرود الغدوات وبوق راسه لبلاب وغداة في البرد وليحذر فيه الغواكة الوقبة والاستكثار منها ولا يستحم الا بفا تراذا استوي فيه الليل والنهار استغرق لبلاب يحسن في الشتاء فضول على ان كثير من الابدان الاوقف لها في الخريف ان لا يشتغل بثوب الاخلط وتحرر بكها بل يكون تسكينها احدى عليها وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شدة واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط غذا الا ان يكون جنوبيا تحببذ يجب ان يزداد في الرياضة ويقلل من غذا ويجب ان حنطة خبز الشتاء اقوي واشد تلذذا من حنطة خبز الصيف وكذلك القباس في الحمام والمشتوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلف والكرفس والعطف والمانية والحما والهندبا وقل ما يعرض لشي من الابدان الصحيحة مرض



في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستفرغ ان اوجبه فانه لم يكن ليعرض فيها مريض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوي جدا في الشتاء بما يسلم من الاختلال ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية بفعل فعلها بجودة وبغراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد وبكرة فيه التي ويستصوبه في الصيف لان الاختلاط في الصيف طافيه وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليعتد به واما الهواء اذا فسد ونبي فيجب ان يتلقى بتخفيف المدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها وهو الاوجب في الربا او بسخن وبفعل ضد موجب فساد الهواء والروائح الطبية انفع شي فيها وخصوصا اذا روي بها مضادة الروح وفي الربا يجب ان تقلل الحاجة الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوزيع والترجيع وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان يجلس على الاسرة وبطلب المساكن العالية جدا ويحترق الرياح وكثيرا ما يكون مبداء الفساد من الهواء نفسه لما انتقل اليه من فساد اهوية مجاورة او لامر سماوي خفي على الناس كغيبه فيجب في مثله ان يلتجأ الى الاسراب والبيوت المخفوفة من جهاتها بالجدران والى المحادع واما البخورات المصلحة لعفونة الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل في الربا امان من افاته وسند ذكر في الكتب الجزية تمة ما يجب ان يقال في هذا

### الجلية في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول

#### الفصل الاول في تدارك اعراض تنذر بامراض

من حدث به حفتان دأبه فليدبر امره كبل جهوت فجأة واذ اكثر الكابوس والدوار فليدبر امره باستفرغ الخلط العظيم كبل يقع صاحبه في الصرع والسكته واذ اكثر الاختلاج في البدن فليدبر امره باستفرغ البلغم كبل يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امثالا واذ اخذت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر امره باستفرغ البلغم كبل يقع صاحبه في الغالج واذ اختلج الوجه كثيرا فليدبر بتقنية الدماغ كبل يودي الى اللقوة واذ اجر العين والوجه كثيرا واخذ دموع تسيل ويغري عن الضو وكان صداع فليدبر امره بالفصد والاسهال ونحوه كبل يقع في السرسام واذ اكثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليدبر امره بالاستفرغ للخلط المحترق كبل يقع صاحبه في الما لخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الي كمودة ودام ذلك اندر بجذام واذ انتقل البدن وكل ودرت العروق فليقتصد كبل يعرض انغراس عرت وسكته وموت فجأة واذ انفسا التهيج في الوجه والاجفان والاطران فليدرك حال الكبد لبل يقع صاحبه في الاستسقا واذ اشتد نكت البراز دبر بازلة العفونة عن العروق لبل يقع في الحجات ودلالة البول اشد في ذلك واذ اربأت اعما وتكسرت فاحذر جي تكون واذ سقطت شهوة الطعام اورادت علي ذلك دل علي مرض وبالجلة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او شهوة جاع او نوم او عرت او جلد بدن او حدة ذهني او طعم او ذوق او عادة احلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كغيبته اندر يمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسر او طمعت اوقي اورعان او عادات شهوة شي كان فاسدا او غير ناسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدا منها يترك بتدريج وقد تدل امور جزية علي امور جزية فان دوام الصداع والشقيقة تنذر بالانتشاس ونزول الماء في العين وتحيل العين قدام الوجه كالقلب وغيره اذ انبت ورج وجعل البصر يضعف معه اندر ينزل الماء في العين والثقل والوخس في الجانب الايسر اذ طال دل علي علة الكبد والنقل والقدر في اسفل الظهر والحاصرة مع تغير حال البول عن العادة بتدريج في الكلي والبراز العادم للصبيغ فوق العادة ينذر بمرقان واذ طال حرق البول اندر يقروح يحدث في المثانة والقضب والاسهال المحترق للتعدي بهدر بالسي وسقوط الشهوة مع القي والنفخ ووجع في الاطران ينذر بالقولنج والحكاك في المعدة ان لم يكن ديدان صغار بها ينذر بالواسر وكثرة خروج الدماميل والسلع بتدريج بيلة كثيرة يحدث والقوبا يبد بالبرص الاسود والبهق الابيض بتدريج بالبرص الابيض

#### الفصل الثاني في قول كلي في تدبير المسافرين

ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يعتادها في اهله وبصبيه تعب ووصب فيجب ان يحرص علي مداواة امر نفسه كبل تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذاء وامر الاعباء فيجب ان يصلح غذاؤه ويجعل جبه الجوهر قريب القدر غير كثير حتي يجرد هضمه ولا يتجمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب مثله لبل يفسد طعامه ويحتاج الي ان يشرب الماء فيزداد تخفضضا وينبسط بل يجب ان يوخر الغذاء الي وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ماسنقوله بعد فان لم يجد بدا تناول قدر قليل علي سبيل التلحين ويحبث لا يحوجه الي شرب الماء لبل كان سيرة اونها را ويجب ان يدبر اعباءها قبل في باب الاعباء ويجب ان لا يسافر مثله من دم او غيره بل ينبغي بدنه ثم يسافر وان كان منتظما جاع ونام وحلل التخمه ثم يسافر ومن الواجب علي المسافرين ان يتدرج وبرا ناض يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الي سهر بعائنه في طريقة اعتاد السهر فليلا قليلا وكذلك ان كان تخشى انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغذاء الذي يريه ان يغذي به في سفره وليجعل غذاؤه قليلا الكم كثير التغذية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نهارا بالضرورة تعالج به كل محدة فيما نستقبل وربما اضطر المسافر الي ان يتهاى له الصبر علي الجوع الي ان تقل منه الشهوة وما يعينه علي ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كعب مع لزوجات وشحوم مذاقة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر علي الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيا من الشمع حتي صار قير وطيا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الي ان يتهاى لهم الصبر علي العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش الذي بيناها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا برز البقلة الحقا بشرب منه ثلثة ذراهم بالخل ويهجر الاغذية العطشة مثل السمك والكبر والحمات والحلاوات وبقيل الكلام وبرفق باليسير واذ شرب الماء



الما بالخل كان القليل من الما كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ما كثير وكذلك شرب لعاب بزر القطنوا

### الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه

هولا أيضا اذا لم يدبروا انفسهم نأدي بهم الامر في اخراجه الي ان يضعفوا ويتحل قواهم حتي لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرسوا على ستر الراس عن الشمس ستر اشديد و كذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره و يطلبه بمثل لعاب بزر قطنوا وعصارة البقلة الحما والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الي شي يتناولونه قبل السفر مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولاشي في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم ولا يكون لهم فيه بدل فيجب ان يتناولوا ما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتي يتحدر عن المعدة ولا يتخضعض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة على هباتهم وكثير من يصحبهم افة من السفر في الحر يعود الي حاله بسباحة في ما بارد ولكن الا صوب ان يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب مخزرة ومه بجمامة ولفاف ويصبر على المشقة فيه ولم يقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مرب في فيه ومنفوعا فيه لبيلة ياكل البصل ويتعشى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الاكل في الدوغ بصلا قوي التقطيع وليكن التنشف يدهن اللوزود عن حب الفرع فانه ما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا ضربه السموم سكب على اطرافه ما بارد او غسل به وجهه ويجعل غذاؤه من العقول الباردة و يوضع على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة بي العالم ودهن الخلاف ثم يغتسل وليحذر الجاع والسمك المالح ينفعه اذا سكن مائه والشراب الموزج ايضا ينفعه واللبن من اجدود الغذاء له ان لم يكن به شيء فان كان به شيء ليست من الحيات العفنة بل البومبيد استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على السموم يرب بالمضمضة ولم يشرب مائه فانه حينئذ في المكان بل يجب ان يتخزي بالمضمضة وان لم يجد بدا من ان يشرب بجرعة بعد جرة الهاج فاذا سكن مائه وسكن الهاج من عطشه شرب وان بدا اولا قبل شربه فيشرب دهن ورد وما هو وجبى ثم شرب الما كان اصبوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا و يغتسل رجلاه بالما البارد وان كان عطشان سقى البارد قليلا قليلا وبعثدي بسرير الانهضام

### الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والتحصين

ان السفر في البرد الشديدي عظيم الخطر مع الاستظها ربالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظها ر فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتلته البرد والدمق بتشنج وكزاز اجدود وسكنة وبموت موت من شرب الاقويون والبيروج فان لم يبلغ حالهم الي الموت وكثيرا ما يقعون في الجوع المسمي بولجوس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولي الاشياء بهم ان يمسوا المسام ويحفظوا الاطراف بما ساند كره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدي في نفسه في الحال بل يتدرج يسيرا يسيرا في دف ولا يجب ان يستعمل الي الصلا بل ان يقر به احسن وان كان لم يجد بدا ندرج الي ذلك واولي الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الي البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الابهان واسقاط القوة واما اذا عمل فيه التحصن فلا بد من استحجال التدفوف والتمرخ بالادهان المستحضرة خصوصا ما فيه ترافيه كدهن السوسى واذا نزل المسافر في البرد وهو جاع فتناول شيئا حارا عرض به حرارة كالحي عجبته والمسافر يرب اغذية به سهل عليهم امر البرد وفي الاغذية التي يكثر فيها النوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيه المصل لطبيب النوم والجوز والسوسى ايضا جيد لهم وخصوصا اذا شربوا عليها الشراب الصنف ويحتاج المسافر في البرد الي ان لا يسافر خاليا بل يبقا من غذائه و يشرب الشراب بدل الما ثم يصبر حتي يفر ذلك في بطنه ويصبر ثم يركب والحلتيت مما ينفع الجامد في البرد خصوصا اذا سقم في الشراب والشرية التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب والمسافر في البرد مسوحات يجمع بدنه عن التاثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشياء لمن نزل عن هوا بارد وان كان يضرب بالدماع والقوي النفسانية

### الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد

يجب ان يدلكها المسافر اول حاتي يمشي ثم يطلبها بدهن حار من الادهان العطرية مثل دهن السوسى ودهن البان والميسوس لطلوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الغلغل والعاقترح والفرهون والحلتيت والجنيد بيدستر ومن الافعدة المحافظة للاطراف ان يجعل عليها فنة وثوم فانه امان ولا كالقطنوا ولا يجوز ان يكون الخف والدستبانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المنقوص يصيبه البرد شدة واذا غشي بكافد ويشعر ثم بالبر بوركان اوق له واذا صار الرجل مثلا اواليد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير ان دبر في وثابته يتدبر جديد فاعلم ان الحسى في طرف البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر بها نعله الان واما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقي ما كان يتحل منه في جوهره وعرضه للعفونة وربما احتيج ان يفعل في بابه ما قبل في باب القروح وخصوصا الاكلة الحبيبة واما اذا فربه البرد ولم يعنى بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ما الشليم خاصة او ما طبع فيه اللبن وما الكرنب وما الريحان وما الشبب وما المايونج كله جيد والتردوغ لطلوخ جيد وما الشليم وما الشحم وما الامام والتضيد بالشليم دوا جيد نافع له ويجب ان يجنب النار وقربه ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضة ويدلكه ثم يهرخه و يطلبه وينطله بها قلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا يبرأ هو من اقوي الاسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يخس في ما بارد فيجيد لذلك منفعة كان الاذي يتدفع عنه كل يعرض للفاكهة الجامدة ان يلقى في الما البارد فيكون كانه يخرج الجدة عنها وينتشم عليها ولبس ويستوي ولوانها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو ما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف يكبد فيجب ان يشرب وينسبل منه الدم والعضو موضوع في الما الحار



لئلا يجمد شي من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يمتس من نفسه ثم يطلي بالطين الارمني والخل المزوج فان ذلك يمنع فسادة والقطران ينفع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والحضرة وادرك وهو يتعفن فلا يشتغل بعبر اسقاط ما يعنى بكجلة لئلا يعنى ايضا الصحيح الذي في الجوار وكبلا يدب العفنة بل يفعل ما قلناه في باب

### الفصل السادس في حفظ اللون في السفر

يجب ان يطلي الوجه بالاشيا اللزجة والتي فيها تعريية مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفرخ ومثل الكثير المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل مياض البيض ومثل الكعك السميد المنقوع في الماء وقرص وصفه قد بطي واما اذا شغته ريح اوبرد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينة

### الفصل السابع في توقي المسافرين مضره المياه المختلفة

ان اختلاف المياه قد يوقع المسافرين في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراي ذلك ويتدارك امر الماء ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استنشاقه من الخنز الرشاح وطبخه كبقينا العلة فيه قد نصفه وبقري من جوهر الماء الصرى وبني ما يتخلطه واكثر ذلك كله تقطير بالتصعيد وربما قبلت قتيله من صوف وجعل منها في احد الانابين وهو املو منها طرف وترك طرفها في الانا الخالي فقطر الماء الخالي وكان في راجبها من الترويق وخصوصا اذا كدر وكذلك محض الماء وقد جعل فيه طين حر لا كعينة ردية له وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفيه هو ما يكسر فسادة وشرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فسادة اذا كان فسادة من جنس قلة الترويق وايضا فان المواد اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب مزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يعنى عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب بالخل او السكتين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والزعرور والماء الشبي العصف يجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة والشراب ايضا مما ينفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ومزج الجلاب وشرب ما الحصى قبله وقبل ما يشتهيها مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحصى والماء القاسم الاجبي الذي يصفيه عفونة فيجب ان لا يطعم فيه الاغذية الحارة وان يستعمل القوايض من الفواكه الباردة والمقولات مثل السفرجل والتفاح والربياس والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها الثوم وما يصفيهها الشب الصافي وما يدفع فساد الماء المختلفة البصل فانه تزيان لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشيا الباردة الخس ومن التدبير الجيد لمن ينتقل في المياه المختلفة ان يستصحب من ما يبلده فمزج به الماء الذي يبله وياخذ من ما كل منزل للزل الذي يبله فمزج به ما به وكذلك يفعل حتي يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه بكل ما بطوا عليه وخصخصه فيه ثم تركه حتي يصفوا ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لئلا يجرع العلف ولا يزدرد البشيم من الاخلط الردية واستصحب الربوب الحامضة لمزج بكل ما من المختلفة تدبير جيد

### الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

قد يعرض لراكب البحر ان بدور يدار به وان بهيج به الغثبان والتي وذلك في اوائل الايام ثم بهذا فبسكن ويجب ان يلج على غثبانته وقبه بالحبس بل يترك حتي يقي فان افترق فيه حبس حينئذ واما الاستعداد لئلا يعرض له التي فلبس به لباس وذلك بان يتناولوا من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثبان ان بهيج بهم وسكنه اذا هاج والافستين ايضا كذلك وما يمتنع ان يغذوا بالمجوصات المقوية لغم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الي الراس وذلك كالعدس بالخل والحصرم وقليل فودنج او حاشا الخبز المبرد في شراب ريحاني او ما بارد وقد يقع فيه حاشا ويهضم داخل الانف بالاسفنداج

## الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكليه

### يشتمل علي اثني وثلاثون فصلا

#### الفصل الاول كلام كلي في العلاج

نقول ان امر العلاج يتم من اشيا ثلثة احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة والتي هي جارية في العادة والغذاء من جعلتها واحكام التدبير من جهة كفييتها مناسبة لاحكام الادوية لكي لا يفسد من جعلتها احكام يخصصه في باب الكمية لان الغذاء قد يمتنع وقد يقل وقد يزداد فيه وانما يمتنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلط وانما يقل اذا كان مع ذلك له عرض حفظ القوة فيما يغذوا وبراي جنبة القوة وما ينقص براي جنبة المادة لئلا يشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير وبراي داءها وهما وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والغذاء يقلل من جهتين احدها من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية وذلك ان يجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذا كثير الكمية قليل التغذية مثل المقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كفييته وقد يكون غذا قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصي الديوك ونحن ربما احتجنا الي ان نقلد الكيفية ونكثر الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق اخلاط نية فاردا ان نسكن الشهوة بماء المعدة وان يمتنع العروق



العروق مادة كثيرة لينضج اولاً ما فيها ولاغراض اخري غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكلبة ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة المولدة بالمعدة تضعف عن ان يزاول هضم شي كثير واكثر ما يتكلف تغليب الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة قد تغلب ايضا ولكن تغلبا اقل من تغلبنا مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لاننا نعلم ان بحراتها بعيدة ومنتهى ما بعيد نأذا لم تحفظ القوة لم يبق بالثبات الي وقت البحران ولم يبق ينضج ما بطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان بحراتها قريب وترجوا ان لا تخون القوة قبل انتهابها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تغليب الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب من المتبدا والاعراض اسكى غداونا مقيمين للقوة ولما جعل المرض ياخذ في التزبد وياخذ الاعراض في التزبد قللنا التغذية بثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهاده وعند المنتهي نلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احدى والبحر ان اقرب لطغنا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكر في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يعدي به فصلان احران هما سرعة النفوذ كحال الحمر وبطو النفوذ كحال الشوا والقلايا وايضا نحو قوام ما يتولد منه من الدم واسمساكه كل يكون من حال غذا لحم الخنازير والحجاجيل وورقة وسرعة تحلله كل يكون من حال الغذاء الكاين من الشرب ومن اللبن ونحس تحتاج الي الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان يتدارك سقوط القوة الجوانية وبعباشها ولم تكن المدة او القوة في ريث هضم الغذاء البطي الهضم ونحس نقوي للغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذا بطي الهضم فنحن ان يختلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحس نقوي الغليظ عند ابقائها حدوث السدد لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيبه للرياضات القوية ونؤثر الغذاء الضعيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالذوا فله ثلاثة قوانين احدها قانون احتبار كفيته اي اختباره حارا او باردا او طريا او يابسا والثاني قانون احتبار كميته وهذا القانون ينقسم في قانون تقدير وزنه والي قانون تقدير كفيته اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما احتبار كفيته الدوا على الاطلاق فانما يهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرض كفيته المرض وجب ان يختار من الدوا ما يضاة في كفيته فان المرض يعالج بالصد والصحة تحفظ بالمسا كل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقها وملايمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل والبلاد والصناعة والقوة والخنه ومعرفة طبيعة تنضج معرفة امور اربعة احدها مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف بقدر ما يبرد اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الي تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفي الخطب فيه بقر يبرد يسير واما من خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معني بشغل فتأمل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقة سهل المنفذ وفي داخله او خارجه موضع خال فيندفع عنه الفضل يدا لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الي دوا قوي وكذلك بعضها متداخل وبعضها متكاثف والمتدخل بكمية الدوا اللطيف والكثيف يحتاج الي الدوا القوي فاكثر الاعضاء حاجة الي الدوا القوي ما ليس له تجريد ولا من احد من الجانبين ولا فضا ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضا من الجانبين لكنه ملزق كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو تخفيف كالرئة واما من وضع العضو والوضع يقتضي كل تعلم اما موضعا واما مشاركة والانتفاع به من علم المشاركة اخصه باختبارك جهة جذب الدوا واسالته اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدة الكبد استغرقتها بالبول وان كانت في تغير الكبد استغرقتها بالاسهال لان حدة الكبد مشاركة لعضا البول وتغيرها مشاركا للاعما واما الانتفاع به من جهة علم الموضوع فمن وجوه ثلاثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة في ادي زمان وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية المعتدلة بغسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج ان يزداد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدوا يجب ان يكون قوة الدوا بالقدر المقابل للعللة وان كان بينهما بعد وبنو وهوذ يحتاج الدوا في ان ينفذ اليه الي قوة غابضة فيحتاج ان تكون قوة الدوا اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضمدة عرق النساء وغيرها والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع ابصالها الي العضو كخلط بادوية اعضا البول المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة اتصال الدوا اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة او حدينا بانها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضوع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الي العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتي ان كانت في الانصباب بعد جذبنا من موضعها بعد مراعاة شرايط اربع احدها مخالعة للجهة كل يجذب من المصن الى اليسار ومن فوق الي اسفل والثاني مراعاة المشاركة كل يحبس الطمث بوضع المحاجم على اليد ينجذب الي الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما بغصد في علل الكبد بالاسليك الابهني وفي علل الطحال بالاسليك الابهني مع مراعاة التدبير في ذلك لئلا يكون المجدوب اليه قريبا جدا من المجدوب منه واما ان كانت المادة منصبة فيمتنع بالامرين من جهة انا اما ان نأخذ هامن العضو نفسها او ننفذها الي العضو القريب المشارك ونخرجها منه كل بغصد الصافي في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومثي اردت ان تجذب الي الخلال فسكى اولاً وجع العضو المجدوب عنه وان تقطر حتي لا يكون الحجاز على ريس واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة احدها مراعاة الرياضة والمعدة بمة فان الاخطا على الاعضاء الراسبة بالادوية القوية ما امكن فيكون قد جمعا البدن بالضرر ولذلك لا يستخرج من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستخرجه منه دفعة واحدة ولا يمددها فربدا شديدا الميتة واذا فعدنا الكبد بادوية تحلله لم نخلها من قابضة طيبة الرشح لحفظ القوة وكذلك نسقيها لاجلها واولي الاعضاء هذه المراعات القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن راسما مثل المعدة والرئة ولذلك لا يسطي في الجهات مع ضعف المعدة ما يارد شديد البرودة واعلم ان استعمال المرخبات على الراسبة وما يتولدها صرفة خطيرة جدا في الحبة والطريق الثالث مراعاة ذك الحس وكلاهما فان الاعضاء الذكبة الحس العصبية يجب ان يتوق فيها الاستعمال الادوية الردية الكلبة والاذاعة والمودية كالبوتوعات وغيرها عليها والادوية



التي تتخاشي عن استعمالها ثلاثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كسبيات مخالفة كالزنجبار واسفنداج والرصاص والخصاس المحترق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختبار الدوا بحسب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلاً حرارته العرضية شديدة فيحتاج ان يطفي بدواً اشد وبروداً والذي يكون برودته العرضية شديدة فيحتاج الى ان يسخنه اشد وتسخينها اذا لم يكونا قويين اكتسبنا بدواً اقل قوة واما من وقت المرض فبان نعرف ان المرض في اي وقت من اوقانه مثلاً الورم ان كان في الابتداء استعمالنا عليه ما يبرد وحده وان كان في المنتهى استعمالنا ما يجلد وحده واما فيما بين ذينك فخلطهما جميعاً وان كان المرض حاداً وفي الابتداء لطفاً التدبير لتلطيفاً معتدلاً عند الانتهاء ان كثيراً من الامراض المزمنة غير الحيات يجلها التدبير المطلق وايضاً ان كان المريض كثير المادة هاجماً استغرغنا في الابتداء ولم ننتظر النضج وان كان معتدلاً انضجنا ثم استغرغنا واما الاستدلال من الاشياء التي تدل على هاجمها فهو سهل عليك تعرفه والهوا من جلته اولى ما يجب ان يراعى امره وهل هو معين للدوا للارض ونقول الامراض التي تكون فيها خطر ولا يومن فوت القوة مع تاخر الواجب او التخفيف فيه فالواجب ان يبدأ فيها بالعلاج القوي اولا والتي لا خطر فيها يتدرج الى الاقوي ان لم يقم الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تاثيره يتاخر وان يقيم على الغلط لان ضرره لا يتدبر ومع ذلك فليس يجب ان يقيم على علاج واحد بدواً واحد وتبدل الادوية فان المألوف لا ينفعل عنه وكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو الدوا في وقت دون وقت خاصيته في الانفعال على دوا دون دوا واذا اشكلت العلة فحل بمنها وبين الطبيعة ولا يستعمل ان الطبيعة اما ان يقهر العلة واما ان يظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع اوسببه وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فابداً بتسكين الوجع وان احتجت الى التدبير فلا تجاوز مثل الخشخاش فانه مع تدبيره مألوف مأكول واذا بليت بشدة حس العضو فاغذ بها بخلط الدم جداً كالهرابس وان لم يخف التدبير فاغذ بالمبردات كالحس وكوه واعلم ان من المعالجات الجيدة الفاجعة الاستعانة بها بقوي القوي النفسانية والحيوانية كالفرح ولغا ما يستأنس به وملازمة من يسره وربما نعت ملازمة المختشبين ومن يسخن منهم تمنعت المريض عن اشياء تضرها وما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هوا لاهوا والانتقال من هبات الى هبات وتكلف هبات وحركات يستوي بها عضواً يصبر مزاج مثلاً ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشديد الى شيء يلوح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المرأة الضيقة فان ذلك ادعي له الى تكلف تسوية وجهه وعينه وربما عادها لتكليف الى الصلاح وما يجب ان يحفظه من القواني ان يترك المعالجات القوية في العضول القوية ما استطعت من الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف والشتا ومن الامور التي تحتاج في علاجها الى نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان ويستحق المرض مثلاً تبريداً وسببه تسخيناً مثلاً ما تقتضي الحجي تبريداً وانسدد التي تكون سبباً للحجي تسخيناً او بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلاً تسخيناً وعرضه تبريداً مثلاً ما يستحق مادة القولنج تسخيناً وتقطيعاً ويستحق شدة وجعه تبريداً وتحدبداً وبالعكس واعلم انه ليس كل امثلا وكل سو مزاج يعالج بالصد من الاستفرغ والمعالجة بل كثيراً ما يكفي حسن التدبير المهم في الامثلا وسو المزاج

### الفصل الثاني في معالجات امراض سو المزاج

اما ما كان منه بلامادة فانا تبدل المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغ وربما كفنا الاستفرغ وحده ان لم يتخلل عنه سو المزاج لتكنه السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلعت سو المزاج تعد بل يحتاج الى تبدل المزاج بعد الفراغ من الاستفرغ ونقول ان معالجة سو المزاج اصناف ثلاثة لان سو المزاج امان يكون مستحقاً لمكون علاجه بالصد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة فاما ان يكون في حد اللون واصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ يجمع السبب ومنه ما يبريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حبي الربع بالترقان وسقي الماء البارد في الثقب لبطني ومثال التقدم بالحفظ الاستفرغ في الربع بالحريف وفي اللعب بالسقونب اذا اردنا بذلك ان يمنع ابتداء نوبة يقع واذا اشكل حرا عليك شيء من الامراض سببه برد واردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظر كبلنا بفكر التاثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقه الطبيعة وان الخطر في الترتيب والتبليس سواء لكن مدة الترتيب اطول والرطوبة والبموسة كل واحد منهما يحفظ بقوية اسبابه وتبدل بقوية اسباب ضدها والحرارة تقوي بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالبعثات وهي نفث النمل والامثلا وتفتح السدد ثم ما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوي بقوية اسبابها وتحت الحرارة وبما يفرط تحللها وهو البموسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالجة فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوق التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجر السدة فيزيد في سو المزاج الحار بل ينبغي ان يترق في معالجات اولها مما يجلو فان كفي حال مبرد في سو المزاج الحار بل ينبغي ان يترق في معالجات اولها مما يجلو فان كفي حال مبرد في سو المزاج الحار بل ينبغي ان يترق في معالجات اولها مما يجلو فان كفي نجة وان لم يقع ذلك فيما يكون معتدلاً فان لم يقع فيما فيه حرارة لطيفة لا يبالى من ذلك فان نفع تفتيح في التبريد اكثر من ضرر تسخين السهل النطعية بعد التفتيح وربما منع فرط النطعية من نفع الاخلط الحادة وان كان بعض الناس مصراً على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان النطعية القوية تسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كان يصلح من المادة فصل اصلاحه وانه قد يعقب امراضاً اخرى اما من سو مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة لمزاج التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد وانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية من السهولة في الابتداء وبالجملة فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين في الانتهاء وان كان صعباً اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت من العزيمة ومساوقة له واعلم ان التبريد قد يقارن التتبليس وقد يقارن الترتيب وقد يجلو منهما والتتبليس اشد اثباتاً للبرودة التي قد حدثت والرتيب اشد جلباً للبرودة المستخدمة وقد يعين في التتبليس جميع اسباب الحرارة اذا فرطت ويعين في الترتيب جميع اسباب البرودة اذا فرطت ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والابتن وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب المخرج قوي



قوي في الترطيب واعلم ان الشرج اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يبرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يخرج الى استعمال الخل مع الادوية المستحضرة لعضو ما حتى تعرض قوتها ومثل ما يخرج استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب لموصلها اليه وتثيرا ما يكون الدوا قوي القاذر في تغيير المزاج الا انه بلطفه لا يلبث مهت ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيا بكثرة ويحبسه وان كان موجبا لفعله مثل ما يخلط به من البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضومة بفعله فيها فعله

### الفصل الثالث في انه كيف ومتي يجب ان يستفرغ

الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفرغ عشرة الامتلا والقوة والمزاج والاعراض الملازمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد اسهلها لمعرض لها اسهل فان الاسهال على الاسهال خطره والسخنة والسنس والنصل وحال هوا البلد وعادة الاستفرغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة بقضي الاستفرغ منعت من الاستفرغ فالخلا لاصحالة يمنع عن الاستفرغ وكذلك ضعف اي قوة كانت من الثلاثة الا انا ربما اثرنا ضعف قوة ما على ضرر تلك الاستفرغ وذلك في القوة الحسية والحركية اذ رجونا ندارك الامر الخطير ان وقع وذلك في جميع القوي والمزاج الحار الهابس يمنع منه والبارد والرطب لعدم الحرارة اضعفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما السخنة فان الافراط في الغصاة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعف الخفيف الكثير المراري الدم ان تدكم به ولا تستفرغه وتعذه بما يولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويت فتتحل الاستفرغات وكذلك لا يجب ان يقدم على استفرغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفرغه محبضا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استهلاك البرد وخوفا من ان يقطع اللحم العروق ويطفها اذا استحلها فيصنف الحرارة ان يعصر العضو الى الاحشا والاعراض الردية ايضا مثل الاستعداد للذوب والتشبع يمنع منه والسمن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الزبول يمنع منه والوقت الغاظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجوبي الحار جدا مما يحذر ذلك فان اكثر المسهلات خادة واجتماع حدتي غير محتمل ولان القوي تكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج والدوا يجذبه الى داخل فيقع مجاذبة يؤدي الى تقاوم والشمس في البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفرغ يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفرغ كخدمة الحمام والحالية منه يمنع وبالمجدة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفرغ ما يجب استفرغه وتعقبه لاحاله راحة الا ان يتعبه اغنا الاربعة اوتوران الحرارة او حصى يوم امريض اخرهما يلزم كسح الاسهال للامعا وتفرج الادوار للثلاثة وهذا وان نفع فلا يحس بنفعا بل ربما ادي في الحال الى ان يزول للعارض والثاني نامل جهة مثله فالتعبان ينفي بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو يخرج من جهة مثله كالباسليك الابهي لعل الكبد لا القيدال الابهي فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو الخارج احسن من المستفرغ منه لئلا تهمل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبعها كاعضا البول لحدة الكبد والامعا للثقبية وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة امريض بخان عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يماله ما هو اضرب وربما حيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع من العين الى الحلق فربما حيف منه الحسان فيجب ان يرفق في منه والطبيعة قد بفعل فيستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة بقعي معها اشكال مثل ما يندفع عن الراس الى المتعدة او الى القدم والسنان فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفرغه وجالبنوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينظر فيها للنضج لا غير وقد علت للنضج ما هو وقيل الاستفرغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقي من الملطبات كالزونا والحاشا والزور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفرغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفرغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط وقبلة وخصوصا اذا كانت في تجاريف العروق غير متداخلة لافضا واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك اليته حتى ينضج ويحصل له الغوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغها بعد احتياط منا في معرفة وقتها وغلظها وان كانت لجهة غليظة لم يجز ان يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم لحم ساله ووجع تحت الشراسيف مهددا وحدوث اورام في الاحشا ومن اوجب ما نراعيه في مثل هذه الحال حال المنافذ حتى لا يكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل بعد النضج واعلم ان استفرغ المسادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلف البعيد والاخر بالجذب الى الخلف القريب واولي اوقاته ان لا يكون في البدن امتلا ولا من المواد بوجه ولغيره رجلا بسبل من اعلا فقه دم كثير وامرأة تغرط سبلان بواسيرها فتحن لانتحلو اما ان تستفرغ باملته الى الخلف القريب فيكون الواجب اسالة المادة الى الانف بالضعف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن والثاني من العروق والمواضع التي في اعلا البدن والخلف البعيد لا يجب ان يساعده في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من الجسم فلا تجذبه الى الاسفل من الشمال بل اما الى الاسفل من اليمن نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلوان كان بعيدا عنه بعد النكس ولم يكن حاله كحال جنابي الراس فانه اذا كانت المادة في اليمن الراس امليت الى الاسفل لا الى اليسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد فسكن وجع الموضع اولاً لمقبل مزاجته والجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث يجذبه فلا تعنف فربما كفك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم يخرج منه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصر على مبدل بالشد لاعضا المقابلة او بالحاجم او بالادوية الحجرية وبالمجدة بها بولر ابلا ما واسهل المواد استفرغها ما هو في العروق ثم ما في الاعضا والمفاصل فانها قد تصعب اخراجها واستفرغها ولا بد ان يخرج في استفرغها



معها غير ما والمستفزع يجب ان لا يبادر الى اغذية كثيرة ونية فتجذبها الطبيعة غير مهضومة فان اوجب شي من ذلك فيجب ان يكون قلبا قليلا شيئا بعد شي حتى يكون بالتدريج و يكون الداخل في البدن مهضوما جيدا والقصد هو الاستفراغ الخاص بالسويبة ولما الاستفراغ الخاص بخلط بكثر وحدة في كمية ان يفسد في كميته فهو غير النضج وكل استفراغ اقرب فانه يحدث حمي في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان معتادة علة لمعاودة ذلك الاستفراغ ببرها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه او مخاط انفه سددت ان عودها بذهب به واعلم ان الغالبية من المادة التي يحتاج الي استفراغها اقل غالبة من الاستقصا في الاستفراغ والبلوغ به الي ان تخور القوة وكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي والمريض يحمله فلا تخف من الافراط وربما احتجت ان تستفزع الي الغشي ومن كانت قوته قوية ومادة اخلاطه الرديئة كثيرة تاستفرغه قلبا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلح او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان يستفزع دفعة واحدة كما يكون في عرت النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان وفي الحرب المزمن والدمامل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق و يرفع من تحت فهو موافق للحذبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الي خلاف وقلعها ايضا من حيث هي والتي يفعل الجذب والقلع بالعكس والقصد يختلف حاله بحسب المواضع التي منها يوخذ الدم علي ما علمت و اقل الناس حاجة الي الاستفراغ من كان جهد الغذاء جيدا والهضم واصحاب البلدان الحارة قليل الحاجة الي الاستفراغ

### الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال والاشارة الي كيفية

#### جذب الدوا المسهل والمقي

فنقول يستحب لمن اراد ان يستسهل ان يتقيا ان يفرق طعامه فبمثلا وقد قدر المبلغ الذي يتجزاه في اليوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربه مختلفة ايضا فان المعدة تعرض لها من هذه الحال ان يشتاق الي دفع ما فيها الي فوق او الي تحت فاما الطعام الغير المختلف المدخول به علي طعام اخر فان المعدة تشج به وتنقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللبن الطبيعة فلا ينبغي من ذلك شيئا واعلم ان الحاجة الي القي والاسهال ونحوها غير واقعة بمن كان حسن التدبير يحتاج الي ما هو اخف منهما وربما كفاه في الرضاة والدك والحمام ثم ان امثلا بدنه ناكثا امثلا مثله من اجود الاخلاط اعني من الدم فالقصد هو الاحتياج اليه في تنقيته دون الاسهال فاذا اوجبت الضرورة فصد او استفراغا بمثل الخريف وبالاذن به القوية فيجب ان يبدأ بالقصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ابيهم وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغوية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها القصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدأ بالاسهال بالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم القصد فان غلب بعد ذلك استفزع وان كانت غير متساوية استفزع أولا الفضل حتي يتساوي ثم يقصد ومن قدم الدوا علي القصد وكان ينبغي ان يقدم القصد ايا ما قلا بل ومن كان قريبا العهد بالقصد واحتياج الي استفراغ فشرب الدوا اوفق له وكثيرا ما وقع شرب الدوا الواجب كان فيه القصد في حمي واضطراب فان لم يكن بسكن بالمسكنات فاعلم انه كان يجب ان يقدم عليه القصد وليس لك استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء بل قد تدعوا اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يعنى تحسين التدبير عن القصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعوا الدوا الي الاستفراغ فبعضه عايق فلا تكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوزاج بوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو علي سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من معتادة الفرس او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفزع الاستفراغ الذي يخص مرضه كان قصدا او اسهالا وربما كان استعمال الحففات من خارج والادوية النافعة استفراغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقا وقد يحوجك الي استعمال دوا بحانس للخلط المستفزع في الكيفية كالسقونيا عند حاجتك الي استفراغ الصفرا فيجب حينئذ ان يخلط به ما يخالفه في الكيفية بوافقه في الاسهال كالحلج وتدارك سوزاج ان حدث عنه من بعد في اصحاب اورام الاحشا قبضع اسهالهم وقبهم فان اضطرت الي ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم واما البسباسج والخبارشبر وتعود ذلك قال ابقراط من كان قصيفا سهل اجابة الطبيعة الي التي فالاول في تنقيته ان يستعمل التي في صيف اوريغ او خريف دون شتاء ومن كان معتدل السخنة فالاسهال اولى به فان دعا الي استفراغه بالقي داع فليستظربه الصبغ وينواته في غير موضع الحاجة ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والتي بملطف الخلط الذي يريد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك يومن البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لبنا واجابة الي ما براد من اسهال اوتي يستعمل قبل استعمال الدوا القوي من احدي التدبير المفكحة والاسهال والتي مع هزال المرافق صعب وتعب وخطر والدوا التي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شراب علي شدة جوع او كان الشارب ذريا لبن الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدوا ثقيلا الجوهر من سرعة الزوال والمسهل بصير مقببا لضعف المعدة اولشدة بهوسة الثقل او لكون الدوا كروبا وكون صاحبه ذات خم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل او يسهل غير نضج فانه يحرك الخلط الذي يسهله وينشره في البدن فيستولي علي البدن ويستحيل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو اسرع اجابة الي التي في اكثر الامور كالصفرا ومنها ما هو مستعصي علي التي كالسودا ومنها ما له حال وحال كالبلغم والحوم اسهاله اصوب في نفسه ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب زلق الامعاء ففقيهم بحال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فتضطرب الاسهال ويسهل الاول الثاني قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والتي وبدنه نقي لم يكن له يد من دوا ومغص وكرب بالحقه و يكون ما يستفزع يستفزع لصعوبة جدا وبالحيلة الدوا مادام يستفزع الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فاما يستفزع غير الفضل واذا تغير الخلط المستفزع بقي او اسهال الي خلط اخر دل علي نفا البدن من الخلط المراد استفراغه واذا



واذا تغير الى خراطة وشي اسود مثنى فهو ردي والغم اذا اشتد عقب الاسهال والقي دل على ان الاستفراغ نقي البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقي دل على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدوا المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وحلي الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه اوانه يجذب الارق اولا بشي وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لاسمية فيه اذا لم يسهل واستمر ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد وبظهر من حيث يحقته جالينوس انه بري ان يبين الجاذب الدواي والمجذب الخلط مشاكلة في الجوهر لذلك الحدب يجذب الحدب اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستغصا في هذا الى غير الطبيب واعلم ان التجذاب الاخلاط في شرب المسهل والقي انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى يحصل في الامعاء وهناك تتحرك الطبيعة التي دفعها الى خارج وقتل ما تنفث لها ان تصعد في المعدة فان صعدت مالت الى القي وانما لاتصعد الى المعدة لمشيئين احدهما ان الدوا المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل به في دفعها عن اوردته ماساريقين الى تحت والي اسفل فان ذلك اقرب واسهل وان ما خلفها يزجها ايضا وكذلك مما تتحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرفين وان كان الدوا قوة جاذبة بلزم الخلط لكن قوة الطبيعة الدافعة اولى ان تغلب في التصحيح القوي على ان الدوا انما يجذبها الى طريق معين لكن حال الدوا الملبى بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء وبغلب بقوته ومقاومة القوة الطبيعية فيجب ان تعلم ان اكثر التجذاب الاخلاط يجذب الادوية انما هو من العروق الا كما كان شديدا المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الريبة فانها تتجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية الهابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقا

### الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدوا المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العال الباردة وبالجملة ليس الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه الا فحين هو شديد الاستعداد للذرب لان هذا لا يجب ان يفعل به شي من هذا فانه يكون سببا لافراط نفع فيه ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ماله قوة مقببة لئلا يستجمل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدل فيه قوتا الدواين فيقبل المسهل فعله وبفعل المقي في عكس هذه الحالة واللتع من المستعدي للذرب فلا يتحملون دوا قويا واكثر ذريهم من نوازل ووسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي المعتدل يابس بل يجب ان يخرجوه ولو بجمته او بمرقه مزلفة واستعمال الجسم قبل الدوا المسهل اياها ملطف من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدوا فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للعونة على الاسهال اللهم الا في الشفاته لاياس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لاتكون حرارته معتدلة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هوا من يشرب الدوا يجب ان يكون الى حرارة بسيرة لا يعرف ولا يكرب فان ذلك من المعدات والدلك والتعريض بالدهن مثل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدوا ولم يشربه فالاولي بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلط اللزجة والتقدم في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقي شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملبية وبالحمات والواحة وترك ما يحرك ويلهب والذين يشربون الماء الغاية والمطوون فانهم يحتاجون الى اديوية قوية واذا شرب انيسان المسهل فالاولي به ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه قبل مجله فانه يعمل جوده وان كان ضعيفا فالاولي ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدوا واذا اخذ الدوا بعمل فالاولي ان لا ينام عليه كفيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدوا كما يشرب بل يسكن عليه ليشغل عليه الطبع فتعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يتشتم الراويح المانعة للغثبان مثل رواج النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الحراساني مرشوشا بها الورود وقليل خل فان نفع الشرب عن راحة الدوا سد مخزبه ويجب ان يصفغ العايف للدوا شيئا من الطرخون حتي يخدر قوة فمه وان خاف الغث شد الاطران فاذا شرب تنال عليه قابضا والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يحربون عليه عسلا مقوما او سكر مقوما حتي يكسونه منه قبضا ومنها هو حيلة جيدة ان يصفغ بالعروطي ومما هو غاية جدا ان يبل الغم ما اوشبها اخرتم بشرب عليه الحب كما هو اومعولا به بعض الخيل فيبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر الدوا ويجب ان يشرب المطبوخ فانرا وبشرب الحب في ما نافر ويجب ان يسخن معدة الشارب وقدمه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معبنة وبتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدوا ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدوا ومن اراد ان يشرب دوا وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولي به ان ينشأونه وقد شرب قبله مثلما الشعير ومثلما الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذا لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولي ان يشرب على الريق واكثر من اسهل في الغليظ يجم ويجب على شارب الدوا ان لا ياكل ولا يشرب حتي يفرغ الدوا عن مجله وان لا ينام على اسهاله ايضا الا ان يربد القطع فان لم تتحل معدته ان لا ياكل كلان معدته مرارية سريرة انصاب امرة اليها اولانه قد اطل الاحقال والجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل بعبطه على الدوا قبل الاسهال وهذا مما ربما اعان على الدوا ويجب ان لا يغسل المعدة بها باردا بل بما حار قالوا والحبوب التي تجب ان تسقي في مطبوخات تجب ان تسقي في طيبخ تجانسها فان الحب المسهل للصغرا يجب ان يسقي في طيبخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسودا في طيبخ مثل الافثون والمسناج ونحوه والذي يخرج البلغم في طيبخ مثل التنبوبون واذا احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدوا قويا مثل الخريف ونحوه فبالغ قبل في قرطبيه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخريف فانها تشفي البدن النقي وتحرك رطوبة البدن المتكثرت رطوبة تحركها خائفا ويجلب الى الاحشا ما يعسر دفعه الطبوعات السمية كالمازربون والشبرم يقطع مضرتها اذا افترطت



المناسبات ويعقل كثيرا ما يخاف الدواء واجتنبه في المعدة فيكون كانه بات فيها ويكون دواءه سويك الشعير لغسله فانه اوقت السفوفات واذ طال المعدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فمن الصواب ان يتجرع ما العسل او شرابه او ما قد ديف فيه نظرون او يحتمل فثبلة او حقنة ومن اسباب تقصير الدواء ضعف المجاري خلقة او مزاج او المجاورة علة فان اصحاب الغالج والسكته يضيف منهم مجاري الادوية الى موادها فيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دواء خاص يخلط فانه ان لم يجده شوش واسهل بعشر وكذلك اذا وجدته مجورا في ازدادة وكل دواء فانه يسهل ولا يخلط الذي يختص به ثم الذي يلبي في الكثرة والغلة والرقعة وعلى ذلك التدرج الا الدم فانه يوخه بعض الطبعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف كثيرا وغثيانا بعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يلقيا قبل شرب الدواء بثلاثة ايام او يومين بمهقة الجبل واكل الجبل ويجب ان لا يكسر الملح في طعام من يورد ان يسهل كثيرا ما يجلب الدواء كثيرا وغثيانا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوق فكثر ما يحتاج اليه فثمة وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوايض وشرب ما الشخير بعد الاسهال يدفع غايبة المسهل ويغسل ما الرزق بالماء ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء ومجده حرقا مغسولا بها حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل برز قطونا بها بارد ودهن بنفسج وسكر طريز وجلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف شحا تناول الطين الارمني بها الرمان ويجب ان يكون بعد الاسهال والاقطعة وكل شارب دواء يستعقب حجي فافوق الاشياء له ما الشعير واما السكاجين فساخ يجب ان يوخر الي يومين او ثلاثة حتي تعود الي الاعمال قوتها ويجب ان يدخل المسهل في اليوم الثاني الحام فان كان بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطير الحام وتستلذه فذلك دليل على ان الحام ينقبه من الثاني فدعه وان وجدته لا تستلذه وتضجر فيه فاخرجه واعلم ان الضعيف المعازجا استناد من الادوية المسهلة قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الي علاجات كثيرة حتي يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوايلة واعلم ان شرب النعيق عقب المسهلات يورث جهات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والغصه وجعا في الكبد ينقله بشرب الماء الحار واعلم ان وقت طلوع الشعري ووقوع الفلج على الجبال والبرد الشديد ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء اربع او خريف والربيع يستقبله الصيف فلا يتناول فيه الا لطيفا اما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان تعود الطبعة شرب الدواء كلها احتاجت الي ثلثين فيصير ذلك ديدنا فبوقع صاحبه في شغل وخمير العقابة وكل من كان يابس المزاج يهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يغل عليه الحركة لئلا تخلل قوته ومن الادوية الضعيفة المماركة بنفسج وسكر ومن احتاج الي مسهل في الشقا فليصبر في الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الي مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما بهج المرض الاسهال فتحتد الحجي ورهما كفاه الغصه

### الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه

فاعلم ان من العلامات التي تعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لاكثر الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حارا لدا عا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصغرا وفي مثل هذه الاسباب لا تبعد ان يجي العطش مستجلا كما اذا انقذ ازداد هذه الاسباب لا تبعد ان يجي العطش متأخرا علي كل حال فاذا رابت العطش قد افراط ورابت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وتداراة موجودة وفي مثله لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان يخرج ما يخرج دليل على وقت القطع فان المستسهل للصغرا اذا راي الاسهال قد انتهى الي الملمح فاعلم انه قد افراط وكيف اذا انتهى الي الاسهال السودا واما الدم فهو اعظم خطبا ومن اعقبه الدواء مغصا فليتناول ما قبل في الكلب الجزية في باب المغص

### الفصل السابع في تلافي حال من افراط عليه الاسهال

الاسهال يفرط اما لضعف العروق او لضعف افواها او للذع المسهل لغواها منها ولاكتساب البدن سو المزاج منها وما يجري واذا افراط الاسهال فارتبط الاطراف من فوق ومن اسفل ياديا من الابط والاربية نازلا منها وساقه من التريات قلبا او من الغولونيا وعرقه ان امكنك بالحام او بخار ما حار تحت ثيابه ويخرج راسه منه واذا كثر عرقه جدا سقوا ولذكوا بالقوايض واستعملوا الخالج الطبية من مياه الريا حين والصندل والكانفور وعصارات الفواكه ويجب ان يبدل اعضاء الخارجة ويخففها ولو بالحماهم بالنار توضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع علي معدته وعلي احشائه اضمدة من السويك والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المضطكي ويجب ان يجتذبوا الهوا البارد فانه بعصرهم فيسهل الحار ايضا ان ارثي قوتهم ويجب ان يقوموا بالمشغولات الطبية ويجرعوا القوايض والكعك في الشرب الرحياني ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز الرمان وكذلك الاسرقة وقشور الحشاش مسحوقة وما جرب ان يوخد حب الرشاد وزن ثلثة دراهم وبقلي ثم يطبخ في الدوغ حتي يعقد ويسقي فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مجردا بالثلج مثل ما الحصرم ونحوه وما يعين على حبس اسهالهم تهيج التي بها حار وتوضع الاطراف ايضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم مثلا فامنعهم الشرب وان لم يجمع جميع ذلك استعملت في اخر الامور المخدرات والمعالجات القوية المعروفة في باب منع الاسهال بالحري ان يكون الطبيب مستظفرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون ايضا مستظفرا بالحقي والانه

### الفصل الثامن فيمن شرب الدواء ولم يسهله

اذا لم يسهل الدواء وامنع وشوش واسدد وصدد واحداث سخطا وتثاوبا فيجب ان يفرغ الي الحقنة والجولات المعجولات ولبشر



وليشرب من المصطكي ثلث كرات في ما فاقه وربما اعمل الدوا شرب القوايض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه لعصره  
لحم المعدة وما تحته وتسكينه للغثبان وردة الدوا من حركته الي فوق نحو الاسفل وتقبينه للطبع فان لم يفتح الحقة  
وحدثت اعراض ردية من غدد البدن وحجوظ العين وكانت الحركة الي فوق فلا بد من قصد واذا لم يسهل الدوا  
ولم يفتح ذلك اعراض ردية فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين او ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة  
الاخلاط الي بعض الاعضاء الربسية

### الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة

من الادوية المسهلة ما غابلتها عظمة مثل الخريق الاسود ومثل التريد اذا لم يكن ابيض جديدا بل كان من جنسه  
الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الي السواد والمازبون فان هذه اشياء ردية فاذا اتفق شرب  
شي من ذلك وعرضت اعراض ردية فالصواب ان يدفع الدوا عن البدن ما ممكن بقي او احذار ولبيع الج بالقرينات  
وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الا صفرو العنق وبكل ما  
يكسر الحدة ايضا بتغرية وتليين ودسومة فيها غريية فينبغ من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامراض  
ولا يناسب بعضها فان السكونين لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته  
في بلاد الترك وربما احتج في بعض البلدان ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط  
الادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوي الاعضاء والادوية الطبية حسنة الموقع من ذلك لانها تقوي الروح  
الجواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسبيله وقد يجمع دواان احدهما سربع الاسهال لخلطه والاخر بطي  
فيمرغ الاول من فعله وقد يراهم الثاني في خلطه ايضا مزاجية ما في كسر قوته واذا ابتدا الثاني بعده كان ضعيف  
المقوة محركا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتريد فانه لا يدعه يتبلد الي حين  
وكذلك ان جودب الخلط بينهما ويجب ان يتامل اصولا بينهما في قوي الادوية المسهلة حيث تكلفنا في اصول كلية  
للاودية المفردة والدوا المسهل قد يسهل بالتدليل مع خاصته كالتريد وقد يسهل بالعصر مع خاصته كالهلبلج  
وقد يسهل بالتليين مع خاصته كالشبر خشت وقد يسهل بالازلاق كالعاب مزرقونا والاحاص واكثر الادوية  
القوية فيها سمية ما فيسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه نادره وقد تعين المرارة والحرقاة  
والقبض والعفوصة والجحوصة كثيرا على فعل الدوا اذا وافت خاصيته فان المرارة والحرقاة تعينان على التحليل والعفوصة  
على العصر والجحوصة على التقطيع المعد للازلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه يتكافي فيه قوتاهما بل  
يصلح في مثله ان يتباطا احدهما عن الاخر فيكون مثل احد الدواين ملينا بفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق  
العاصر وبسهل ما يلينه وعلى هذا القياس

### الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب اخر

يطلب من قرا بادبي ادوية مسهلة وملينة مشوية وملطوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان ويطلب في الادوية المفردة  
اصلاح كل دوا من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب فيجب ان يتناول ولم يتجر جفانا ولا يتناول ايضا وفي طرية  
لبنه تلح وتنشئ بل كل ما اخذ في الجفان ويكون نظاما تحت الاصبع

### الفصل الحادي عشر في القي

ابعد الناس استغناء لان بقية الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس مهيا لثقت الدم وجميع  
رقبي الرقاب والمتهمين لاورام تحدث في حلقومهم والضعاف المعد والسمان جدا فان هولا اغما يلبق بهم الاسهال  
والقصان اخلف بالقي لصفرا وبقتهما واما بسبب العادة وكل من بعسر عليه القي اوله يعتده وهولا اذا قبيوا بالمقبيات  
القوية لم تلبث عروقهم ان تنصدع في اعضا النفس فيقعون في السل ومن اشكل امره حرب بالمقبيات الخفيفة فان سهل  
عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالحريق وكحوة فان كان ممن لا يجب ان يقبوا واحد لا بد من تقبيله  
فهيه الا وعوده ولين اغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعماله وسفه الدسومات والادوية  
بشراب واطمه قبل الغدق للغدق اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يتقبيا وغلب الطبيعة  
فان يتحلل الجيد خبر من ان يتحلل بالردي فاذا تقيا بعد طعام اكله للقي فليدفع بالا كل الي ان يشتد الجوع ويسكن  
عطشة بمثل شراب التفاح دون الجلاب والسكاجين فانهما يعثبان وغذاوه الملاهم ايضا فروج كردناج وثلثة اقداح  
بعده ومن قد قد خامضا ولم يكن له مثله عهد وكان في نبضه يسير جي فانه بوخر الغذا الي نصف النهار وليشرب  
قبله ما وردا حارا ومن عرض له في السودا فليوضع على معدته اسفجة مشربة خلا مستحفا والاجود ان يكون طعام  
القي مختلفا فان الواحد ربما اسهلت عليه المعدة ضامة برودة وبعد القي الرطب ينتفع بالعصافير والنواضع بعد ان  
لا يبول عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وادخله الحمام واما في حال شرب المني فيجب ان يحضروا وبرناضوا  
ويتقبوا ثم يتقبوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقبيل ان يعلي عينه برنادة ثم يشد ويعصب بطنه بمطاط  
لين شدا معتدلا ولا اشياء الغريبة المهيبة التي هي الجرجير والحجل والطرخ والفودنج الجيلي الطري والفصل والكرات  
وما الشعر يتفله مع العسل وحسوا الباقى بجلالة والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبه المالكند من الخبز النطير  
المجول في الدهن والبطيخ والغثا وبروزها اوشي من اصولها منقوعا في الماء قد قوامع حلالة والشوربا ج العجلى ومن  
شرب شرابا مسكرا للقي فلا تقبيا على قلبه بل الشرب كثيرا والقي اذا شرب بالعسل بعد الحمام قبا واسهل ومن  
اراد ان يتقبيا فلا يجب ان يستعمل في ذلك الغرب المضغ الشديد فاذا سقي الانسان مقبيا قيام مثل الخريق فيجب ان يسقي  
على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد احراج الثفل من المعافان تقيا بالريشة والاحرك يسيرا  
والاداحل الحمام والريشة التي يتهبابها يجب ان يمسح بمثل دهن الحما فان عرض تقطيع وكرب سقي ما حارا



او زيتها فاما ان يسهل واما ان يسهل وهما يعني على ذلك تخمين المعدة والاطران فان ذلك يحدث الغثبان واذا اسرع  
الدوا المتقي فخذ في العمل بسرعة فيجب ان يسكن المتقي وينشق الارواح الطبية ويخرج اطرافه ويسقي شبا من  
الحل ويتناول بعده التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركة تجعل الغثي اكثر والسكون يجعله اقل  
والصيف اولى زمان يستعمل فيه التي فان احتاج من لايواني التي تحبته فالصيف اولى وقت برخص له منه في ذلك وابعده  
غايات التي اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها دون المعاء اما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس وسائر  
البدن واما الجذب والغلق فمن الاسفل وانت تعرف التي التذاع من غير النافع بها يتبعه من الخف والشهوة الجيدة  
والنبض والغثي وسبب الجذب وسبب الجذب وسبب الجذب وسبب الجذب وسبب الجذب وسبب الجذب وسبب الجذب وسبب الجذب  
المعدة وحرقة ان كان الدوا قويا مثل الحريف وهما يتخذ منه يبتدي بسبلان لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات  
ثم يتبعه في شي سبال بضاي ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثبان وكثرة  
ورما استتلف البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة يسكن ويهمل الراحة واما الردي فان لا يجيب التي وبعضم الكرب  
ويحدث تمدد ويجوز عين وشدة حمرة فبهما شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه  
صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والما الفاتر والادهان القرياقية كدهن السوسى ويجهتد حتى يفي  
فانه ان قبا لم يجتهدت وافزع ايضا الى حقنة معدة عندك واول ما يستعمل فيه التي الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقا  
والصرع والما لتخولب والجذام والنقرس وعرق النساء والتي مع منافع قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب  
ان يوصل به الفصد بل يوصل بآخر ثلثة ايام لاسما اذا كان في ثم المعدة تخلط وكثيرا ما عسر التي لرقه الخلط فيبغني ان يتقي  
يتناول سويق حب الرمان واعلم ان الغثام الفاسد بعد التي دليل على اندفاع شجة الى اسفل والغث بعد الغثام دليل على  
انه من اعراض الغثام وافضل الاوقات التي صبغنا بسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للحدر ردي للبصر ويتقي ان  
لانقيا الحبي فان فصول حبضها لا يندفع بذلك التي والغث يوقعها في اضطراب فيجب ان تسكن واما سائر من يعتريه  
التي فيجب ان يعان

### الفصل الثاني عشر فيما يفعله من نقب

فاذا فرغ المتقي من قبه غسله ووجهه بعد التي بخله زوج بها ليذهب الغث الذي ربما بعرض للرأس وشرب شبا من  
المصطكي مما التفاح ويمنع عن الاكل وعن شرب الماء بلزم الراحة ودهن شرايفه ويدخل الحمام وبقبيل بحجلة  
ويخرج فان كان لابد من اطعمه فشي لذيق جبد الجوهري مع الهضم

### الفصل الثالث عشر في منافع التي

ان يقرط يا مريباستعمال التي في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وعسر في الاول ويخرج ما يتخلب الى  
المعدة ويقراط بعض من معه حفظ الصحة والاكثر من هذا ردي ومثل هذا التي يستنفر البلغم والمرة وينقي المعدة  
فانها ليس ما يتبعها مثل ما للامعان المرار التي تنصب اليها وينقيها ويذهب الغث العارض في الرأس ويجلو البصر  
ويدفع التخمرة وينفع من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه التي ورد طعامه على نقا ويذهب نفور  
المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهابها الحريف والخامض والعفن وينفع من ترهل البدن ومن  
القروح الكابتة في الكلي والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولردة اللون والصرع المعدي والبرقان ولا تصاب النفس  
والرعدة والعالج وهو من العلاجات الجيدة لاصحاب القوبا ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير  
ان يحفظ دور معلوم وعددا يام معلومة واشد موافقة التي في من مزاجه الاول مراري قصيف

### الفصل الرابع عشر في مضار التي المقرط

التي المقرط بضر بالمعدة وبضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها بضر بالصدر والبصر والاسنان وبأوجاع  
الرأس المزمنة اما كان بمشاركة المعدة بضر في الصرع الراسي الذي ليست بسبب الاعضا السفلي والافراط منه  
بضر بالكبد والرية والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يحب ان يمتلي بسرعة ثم لا يحمله فبزع الى التي  
وهذا الصنيع مما يودي الى امراض ردية مزمنة فيجب ان يمتنع عن الامتلاء ويعدل طعامه وشربه

### الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتي

اما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان بعرضان تحت الشرايف فينبغ منهنما التكيد  
بالما الحار والادهان الملبنة والمخاجم بالنار واما اللذع الشديد البالي في المعدة فبدفعه شرب المرق الدسمة السريعة  
القصم وتبريح الموضوع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الجيري مع قليل شمع واما القواق اذا عرض معه ودام  
فيسكنه التعطيش وتجرع المالحار قليلا قليلا واما في الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي واما الكزاز والامراض  
الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضات بعده فينبغ فيها شد الاطران وربطها وتكيد المعدة بهريت قد طابح  
قبه سذاب وقتا الحار ويسقي عسلا واما حارا والمستعمل ذلك بصوت في اذنه

### الفصل السادس عشر فيمن افراط عليه التي

ليقوم ويجلب له النوم بكل حيلة ويبربط اطرافه ويظها في حمس الاسهال ولتعالج معدته بالافعدة المتقوية القابضة فان  
افراط التي اندفع الى ان يستفرغ الدم فامنع بسقي اللبن مزوجا به الخرايع قوطولات فانه يوهن عارية الدوا المتقي  
ويمنع الدم ويطين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك قليل يتعد فيه فاسد سكجينا  
ميردا بالمالح قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة المتجماع الطين الارمني واذا جرعت من افراط  
عليه



علمه دوا فناء

### الفصل السابع عشر فيما يجب ان يطلب من موضع اخر

يجب ان يطلب الادوية المقيمة على طبقا لها كيف يجب ان يسقي كل واحد منها والخرق خاصة من الادوية المفردة ومن القرايا بين

### الفصل الثامن عشر في الحفنة

هي معالجة فاضلة في نفخ الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلي والمثانة واورامها في امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادة منها يضعف الكبد وبورث الجي والحقي يستعان بهما في نفخ البقايا التي تخللها الاستغراغات واما صورة الحفنة وكيفية الحقي فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع الحقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجة وافضل اوقات الحفنة برد الهواء وهو في البردان لبقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شأنه ان يثور الاخلاط وبقرتها والحفنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الحمام على الحفنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حي او مرض وخان ان يحتبس فيجب ان يكبد مقعدته وسرته وما حولها بجوارش مسخى

### الفصل التاسع عشر في الاطليه

ان الطاملن المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدوا قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى لطيفة اكثر من الحاجة الى كثيفة فان كانت الكثافة منه معدلة للطاقة فاذا استعمل فماد نفذت لطيفته وحسنت كثيفته فانتفع بالنافع كما يفعل الكثرية بالسويق في تضديد الخنازير بها والاضعدة كالاطلية الا ان الاضعدة مقاسكة والاطلية سبالة وكثيرا ما تكون الاطلية بالخرق واذا كانت على اعضا رئيسة كالكبد والقلب نعت الخرق المبخرة بالعود الخام واعطت قوي الاطلية عطرية تستعملها الاعضاء الرئيسية

### الفصل العشرون في النطولات

ان النطولات علاجات جديدة لما يحتاج ان يحل من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه والاعضاء المحتاجة الى التلطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبه استعمل اول النطول مسخنات ثم يستعمل الما الباردة ليشدد وان كان الامر بالخلاف بدى بالبارد

### الفصل الحادي والعشرون في الفصد

فنقول الفصد هو استغراق كمي يستغرق الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تسا ومنها في العروق وانما ينبغي ان يفصد احد نفسي المتهبي لامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما ان يفصد لرداة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتهبي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النساء والنعرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعثر به نغث الدم من صدغ عروق في ربه رقيب الملتحم وكما كثر دمه انصدغ والمستعدون للصرع والسكته والمالتحول بامع وفور دم وللخوابف ولاورام الاحشا والرمم الحار والمقطع عنهم دم بواسبر كانت تسبل في العادة والمحتبس عنهن من النسادم حبصهن وهذا لا يبدل الوانهما على وجوب الفصد لكونهما تهما وبياضها وخضرتها والذهبي بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حارزان هولا الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذهبي تصبهم ضربة اوسقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويحان ان يجارة قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم تكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان ابا حة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في او بلها الفصد اصلا نانه يرقف الفضول ويحريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستغرق من المحتاج اليه شبا وحوج الى معاودات محجة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتها تحبب هذا وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد ولا يستغرق في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والثوران لليلة واذا كان المرض ذا انحرافات في مدته طول ما فليس يجوز ان يستغرق دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يمكن فصد قليلا قليلا وليخلف في البدن عدة دم لفصدات ان سحنت ويحفظ القوة في مقاومة البكرانات واذا اشتكى في الشتاء بعد العهد بالفصد فكسير ا فليفصد وليخلف دما للعدة والفصد يجذب به الى الخلاف ويحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من الفصد الكثير ولدت اخلاط كثيرة والعشي بعرض في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد ويقدم التي مما يمنعها وكذلك التي وقت وقوعه واعلم ان الفصد مثير الى ان يسكن والفصد والقولنج قل ما يجتمعان والحبلي والطامث لا يفصدان الاضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نغث الدم القوي ان كانت القوة متوانية والاولي والاوجب ان لا يفصد الحبلي بقة اذ يموت الجنين ويجب ان تعلم انه ليس كما ظهرت علامات الامتلاء المذكرة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية وكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم ينضج وحبف ان يهلك العلبل واما من يغلب عليه السودا فلان اس ان فصد ثم استغرق بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار القدد فان فشو القدد في البدن يفيد الحس نفسه بوجود الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسليه الطبيب ويخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا قليلا او كان ما يبال الى عضوب عظم ضرر زيله اليه ولم يكن بدمن فصد فيجب ان يورخذ دمه قليلا ثم يغذي به اذ محمود ثم يفصد مرة اخرى ثم يفصد في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط الردية فيه مالمية احتبلي في استغراقها اوليا لاسهال



الطبيب اوالقي اوتسكنيها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكافونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوه قبل الفصد وبعد قبل التنبه السكتين الملطف المطبوخ بالزفا والحشا واذا اضطر الي فصد مع ضعف قوة الحلي اولا خلط اخر ي ردية فليفرق الفصد كل قلنا والفصد الضيف احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيب الصافي وحبس الكفيف والكدر واما الواسع فهو اسرع الي العشي واعل في التنبه وابطا اندما لاهواولي لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشقا اولى لبلد يجد الدم والتضيق في الصيف اولى اوان احتج اليه وليفصد المفصود وهو مستلق فان ذلك اجري ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه العشي واما في الحيات فيجب ان يجنب الفصد في الحيات الشديدة الالتهاب وجميع الحيات في ابدانها وفي ايام الدور وبقل الفصد في الحيات التي يصحبها شتم وان كانت الحاجة الي الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض اسهر واعرت كثيرا واسقط القوة فيجب ان يفي ذلك عدة دم وكذلك من فصد محوما ليس حياه عن عني فيجب ان يفل فصد له ليعي لتصلب الحلي عدة فان لم يكن شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الي القوانين العشرة المذكورة ثم تأمل القارورة فان كان الدليل غليظا الي الحرة وكان ايضا الفصد عظيما والسخنة منتخبة وليس يبادر الحلي في خرطها فافصد على وقت خلا من المدة عن الطعام واما ان كان النفرة رقيقا او تاريا او كانت السخنة بخروط منذ ابتدا المرض فاياك والفصد وان كان هناك فترات للحلي فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا فاياك والفصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الي البياض فاحبس في الوقت وتوق في الجملة لان لا يجلب على المريض احد امرين تهيج الاخلط المرارية وتجميع الاخلط الباردة واذا وجب ان يفصد في الحلي فلا يلتفت الي ما يقال انه لاسبيل اليه بعد الرابع فسيب اليه ان وجب وتوبعد الاربعين هذا راي جاليناوس على ان التنبه والتجلب اولى اذا مكن الدليل فان قصر في ذلك ناي وقت ادركته ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحيات وان لم يكن يحتاج اليه مغريا للطبيعة على اعادة بتغليظها هذا اذا كانت السخنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه واما الحلي الدموية فلا بد من استغراق بالفصد غير مغرط في الابتدا ومغرط عند النضج وكثيرا ما فعله في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديدي البرد والبلاد الشديدي البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وتعقب الجماع وفي السني الفاصري الرابع عشر ما مكن وفي سني الشيوخ ما مكن اللهم الا ان تقف بالسخنة واكتنار العضل وسعة العروق وامتلأ بها وحرارة اللون فهو لا من المشايخ والاحداث تنجز على فصدهم والاحداث تدرجون قلبا قلبا بفصد بسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدي الغصافة والشديدي السمن والمتخللة والبياض المترهلة والصغير العديمة الدم ما مكن وتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمه يستدعي ذلك فافصد وتأمل الدم فان كان اسود تخيلا فخرج وان رايته ابيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيميا وتجب ان تحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كلبا بخدب مادة غير نفيسة الي العروق بدل ما يستترغ وان تقوي ذلك ايضا على امتلاء المعان الثقل المدرك والمغارب بل تجتهد في استغراقه اما في المعدة وما يليها فبالقي واما في الامعاء السفلي فما يمكن ولو بالسخنة وتوتج فصد صاحب النخمة بل تمهله الي ان ينهضم تخمته وفصد صاحب ذكاحس فم المعدة اضعف فيها او المني بولد المرار فبهانان مثله يجب ان يتوقى القهوي فصدته وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاحس فم المعدة فتعرفه بتأذيه من بلع اللذعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للرار وكثرة تولدها فيه تعرفه من دوام غشيانه ومن فيه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهو اذا فصدوا من غير تعهد سبق على فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان ياتي صاحب ذكاحس وصاحب الضعف لثامن خبزني مخوسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج باردة مخوسة في مثل ما السكر بالانانية او شراب النعناع المسك او المبعة المسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتعقب سقي ما حار كثير مع السكتين ثم يطعم لثام براح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحلل من الدم الجيد فان كان قويا باللباب على ثقله فانه ان نهضم غذا كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون اقل من المعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعان او الرحم او المعدة او الصدر او بعض الخراجات بان يجذب الدم الي خلاص تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لافي يوم واحد الا ان تضطر للضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة بقل ما يمكن وبالجملة فان تكثر اعداد الفصد اوقف من تكثر مقداره والفصد الذي لم تكن اليه حاجة تهيج المرار وتعقب جفاف اللسان وكحة فليبتدرك بها الشعب السكر ومن اراد التنبه ولم يعرض له من الفصد الا في مضرة فالج وكحة فيجب ان يفصد العرق طولا لمنع حركة العضل عن اللصامة وان يوسع وان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة الفصد وقل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت وكحة مسحا خفيفا وان يمسح في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بين الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الشقا بالدواء انه يجب ان يروى له يوم جنوبي فكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الي فصد في الليل في زمان النوم يجب ان يكون ضيقا ليليا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الي التنبه واعلم ان التنبه توخر بخمدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغا بته ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا والفصد المورب اوقف لمن يبرد التنبه في اليوم والمعرض لمن يبرد التنبه في الوقت والطول لمن لا يبرد الاقتصار على تنبيه واحدة ومن عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابط النخاما والاستغراق الضيق في التنبه يجلب العشي الا ان يكون قد تناول المشي شبا والنوم بين الفصد والتنبه يمنع ان يندفع في الدم من الفضول ما يجذب لا يجذب الاخلط بالنوم الي غور البدن ومن مزايا التنبه حفظ قوة المفصود مع استكمال استغراقه الواجب له وخبر التنبه ما اخبر يومين ثلثة والنوم بقرب الفصد رعا احداث انكسار في الاعضا والاستحمام قبل الفصد رعا عسر الفصد بما يغلظ من الجلد وبلينه وبهيمه الزلف الا ان يكون المفصد شديدا غلظ الدم والمفصد ينبغي ان لا يفصد على امتلاء بعهه بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يراض بعهه بل يجهل الاستلقاء وان



وان لا يستعمل بعد استعماله لاجل ما لا يخلو ومن اقتصد وتورم عليه اليد اقتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفنداج وطلي حواله بالمبردات القوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها واصلاحها يحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يخرج الى فصد متواتر فيخف الحال في الحال ويعقب عند الشيوخه امراضا منها السكته والفصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تحلل العفونات وكل صحيح اقتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المقصودة بعضها اوردت وبعضها شرايين والشرابيين يفصد في الاقل بثوقي ما يقع فيها من الخطر من نزول الدم واقل احواله ان يحدث انورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا امن نزول الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصية تفصد في لاجلها واكثر نفع فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاورة امراض ردية سبهاد من لطيف حاد فاذا فصد الشريان المجاورة ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من اليد اما الوردية فسنة الغنغال والاكل والباسليك وحبل الذراع والاسليم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليك واسمها الغنغال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا تحذاه ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويومن انات العصب والشریان وكذلك الغنغال وفصده الطويل ابطل لا تلحمه لانه مفصل وفي غير المفصلي الامر بالخلان وعرق النساء والاسليم وعروق اخرى الا صوب ان يفصد طولاً ووقع ذلك فنبغي ان يتخفي في الغنغال عن راس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضمعه ولا يتبع بضمعه فبرم واسلم من وقع عليه الخطا في موضع فصد الغنغال المرتفع بضربة واحدة وان عظمت بل اغما يحدث النكابة بتكرير الضربات وابطا فصد الساعدا هو الذي في الطول ويوسع فصدته ان امر يدان بثني واذا لم يوجد طلب بعض شعبة التي في وحشيتي الساعد والاكل فبه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولاً ويطبق فصدته وربما كان فوقه عصبية رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويختاط من ان تصببها الضربة فيحدث خدر مزمز ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطا فيه اشد نكابة فان وقع الغلط فاصببت تلك العصبة فلا تلحم الفصد وضع عليه ما يمنع التحامه وعالج به علاج جراحات العصب وقد قلنا في كتاب الرابع وياك ان تقرب منه مبردا من امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل ترخ نواحيه والبدن كله بالدهن المسخى وحبل الذراع ايضا الا صوب ان يفصد موريا الا ان يكون مروغا من الجانبيين فيفصد طولاً والباسليك عظيم الخطر لو قوع الشريان تحته فاحتط في فصدته فان الشريان اذا بضع لم يرتد الدم او عسر روقه ومن الناس من يكتنف بالبسليقة شرياناً فاذا علم على احد هياطين ان قد امن فرمها اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في اكثر الامرتعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليك فكيف كان فيجب ان تحل الرباط ويسمح النخ مسخا يرفق ثم يعاد العصب فان عاد عينا ان لم يبع فاعليك لوتركت الباسليك وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهو الذي على انسي الساعد الى اسفل وكثيرا ما يغلط النخ وكثيرا ما يسكن الربط والنخ من نبض الشريان وتعلبه وتشهقه فبطن ورمها فبفصد واذا ربطت اي عرق كان فحدث من الربط عليه اشياء العدس والحصى فافعله به ما قلنا في الباسليك والباسليك كلها انحططت في فصدته الى الذراع فهو اسلم ولين مسلك الموضع في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطا في الباسليك من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببهما ايضا قد خبرناك بهذا وعلامة الخطا في الباسليك واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر تشب وثبا وتلين بعد المجسة ويتخفف فباد رحمتك والقم البضع شيئا من وبر الارنب مع شي من دوا الكندروم الاخوين والصبر والمزج شي من الغلطار والزاج ورش عليه الما الباردا ما امكن وشده من فوق الفصد رباطا بشد حابس فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلثة ايام وبعد الثلثة يجب عليك ان يختاط ايضا ما امكن وضد الناحية بالقواض وكثير من الناس مات بسبب نزول الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط امر يد بشدة منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزول الدم قد يقع من الوردية ايضا واعلم ان الغنغال يستغرق الدم اكثر من الرقبة وما فوقها وشبا قليلا ما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشراسيف ولا تنقي الاسفل تنقيه بعقدته والاكل متوسط الحكم بين الغنغال والباسليك والباسليك يستغرق من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل الغنغال والاسليم يذكرانه بفتح الابن منه من اوجاع الكبد والاسبرمن اوجاع الطال وانه يفصد حتى يرتد الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من مقصودة في ما حار لئلا يحتبس الدم بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحياز كما هو في الاكثر من مقصودي الاسليم وافضل فصد الاسليم ما كان طولاً والابطي حكمة حكم الباسليك واما الشريان يفصد من اليد فهو الذي على ظهر الكف مابين السبابة والابهام وهو حجب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المرمنة وقد راي جالينوس هذا في الروا اذ الروا الصادقة جز من اجرا النبوة كان امرا وامره به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر امهل منه الى باطن الكف مقارب امتنعة لمنفعته ومن احب فصد العرق من اليد فلم يقات فلا يلحق في الكلى والعصب الشد يد وتكرير البضع بل ليرتد يوما او يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يتخفف عنها والربط الشد يد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيبها بما الورد او ما مبرد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعدة والابدان الغضبية يصبر شد الرباط عليها سببا لخلل العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخا لا يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الغضاري في اخفاء الوجع فيحذر اليد لشدة الربط وترتد ساعة ومنهم من يمسح الشعرة للينة بالدهن وهذا كل قلنا يخف وجعه ويبطل التحامه واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعبها فليخز اليد على الشعمة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فيمنعها فصدت والام يفصد واذا انريد الغسل جذب الجلد لم يستر البضع وغسل ثم رد الى وضعه وهدمت الرقادة وخيرها الكرية وعصبت واذا مال على وجه البضع ثم فيجب ان يتخفي بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهولا لا يجب ان يطعم في تشبههم من غير بضع واعلم ان لحبس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس من يحفل ولو في جهه اخذ خمسة سنة ارطال من الدم ومنهم من لا يحفل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان تراعي في ذلك احوال الثلاثة احداها حقن الدم واسترخاوه والثانية لون الدم وربما غلط كثيرا بان يخرج اولاً ما يخرج منه



رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء ووجب الحال الفصد فلا يغترن بذلك وقد تغلط لون الدم في صاحب  
 الاورام لان الورم يجذب الدم الي نفسه والثالثة النقب يجب ان لا تفارقه فاذا حان الحنف ان يغبر لون الدم او صغر  
 النبض وخصوصا الي ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض تناوب وتقط وفوات وغثيان فان اسرع تغبر اللون بل  
 الحنف فاعقد فيه النبض واسرع الناس مبادرة اليه العشي هم الحار والمزاج الكان المتخلخلوا الابدان وابطوهم  
 وقوعا فيه الابدان المعتدلة الملززة اللحم فالوا يجب ان يكون مع الفصد مباضع كثيرة ذات شعيرة وشعر ذات شعيرة  
 اولي بالعروق الزوالية كالودج وان تكون معه كمية مزخنة وحري ومقباض خشب او ميس وان يكون معه وبر الارنب ودوا  
 الصبر والكندر وناخه مسك ودوا المسك واقرص المسك حتي اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وورجها لم يفلح  
 صاحبه يادر ناله الكمية وقباه بالالة وشحمه النافحة وجعه من دوا المسك او اقرصه شيئا فينتعش قوته وان حدث فادوم  
 يادر غشاه بوبر الارنب ودوا الكندر وما اقل ما يعرض العشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرضه بعد الحبس الا ان  
 يفرط علي انه لا يبالي من مغايه العشي في الحيات المطبقة ومبادي السكينة والخوابق والاورام العظيمة المهيكة وفي  
 الاوجاع الشديدة ولا تجعل بذلك الا اذا كانت القوة قوية فقد انق علبان بسطنا العول بعد العول في عروق اليد بسطنا في  
 معان اخري ونسبنا عروق الرجل وعرونا اخري فيجب علبان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل من ذلك عرق النسا  
 ويفصد عند الجانب الروعشي من الكعب وبلق بلغافه او بعصاه قوية والاوي ان يستعم قبله والاصوب ان يفصد طولاً وان  
 حفي فصدت من شعيرة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة عرق النسا في عرق النسا في كذا في النقرس وفي الدوالي ودوالي  
 وتثنية عرق النسا صعبة ومن ذلك الصافي وهو علي الجانب الانسي من الكعب وهو ظاهر من عرق النسا ويفصد لاستئراق الدم  
 من الاعضاء التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالمية الي السافلة ولذلك يدر الطمب بقوة وينفع افواه البواسير  
 والبواسير ووجب ان يكون عرق النسا والصابي متشابهين والمنفعة ولكن التجربة ترجح نأثر عرق النسا في وجع عرق النسا  
 بشي كثير وكان ذلك للحداثة وافضل فصد الصافي ان يكون موريا الي العرض ومن ذلك عرق ما بين الركبة يذهب مذهب  
 الصافي الا انه اقوي من الصافي في ادرار الطمب وفي اوجاع المعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العروق  
 وكانه شعيرة من الصافي ويذهب مذهب فصد عرق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ما يلة الي  
 الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد اليد واما العروق المفعودة التي في نواحي الراس  
 فالاصوب فيها ما خلا الودج ان يفصد موريا وهذه العرق منها اوردة ومنها شرابين فالوردة مثل عرق الجبهة وهو  
 المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في موخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن  
 والعرق الذي علي العامة يفصد للشقيقة وقروح الراس وعرق الصدغين الملتويان علي الصدغين وعرقا الماقيين وفي  
 الاغلب لا يظهران الا بالحنف ويجب ان لا يغور البضع فيها فرجها صارنا صورا وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصدها  
 في في الصداع والشقيقة والرمم المزمن والدبغة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشا وثلاثة عروق صغار موضعها  
 ورأما بالحفة طرف الاذن عند الاصلات بشعيرة واحدة الثلثة اظهره يفصد من ابتداء الما وقبول الراس لبخارات المعدة  
 وينفع لذلك من قروح الاذن والغاومرض الراس وينكر جالبينوس ما يقل ان عرقين خلف الاذن يفصد بها المتقبلون  
 لبطل النسل ومن هذه الوردة الودج انما يفصدان عند ابتداء الجذام والحنقات الشديدة وضيق النفس  
 والربو الحاد وبحة الصوت في ذات الرية واليهق الكاين من كثرة دم حار وعمل الطحال والجذنين ويجب علي ما  
 خبرنا عنه قبل ان يكون فصده ببضع ذات شعيرة واما تقبيله فيجب ان يميل فيه الراس الي ضد جانب الفصد ليشور  
 العرق ويتأمل الجبهة التي هي اشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجبهة ويجب ان يكون الكي عرضا لا طولاً وكما يفعل بالصافي  
 وعرق النسا مع ذلك فيجب ان يقع فصده طولاً ومنها العرق الذي في الاربعة وموضع فصدته المتشقق بين طرفها  
 الذي اذا غمزنا بالاصبع نرقق باثنين وهناك ببضع والدم السائل منه قبل ان ينفع فصدته من الكلف وكثرة اللون  
 والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه كلفه وبما احدث حمرة لون مزمنه يشبه السعفة وبفشوا في الوجه  
 فتكون مضرتها اعظم من منفعتها كثيرا والعروق التي تحت الحشيشا هما بالي النقرة نافع فصدتها من الصدر الكاين  
 من الدم اللطيف والاورام المتعددة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة علي كل شقة منها زوج فينفع من  
 قروح الغم والقلاع واورام اللثة واورامها واسترخاها او قروحها والبواسير والشقات فيها ومنها العرق الذي  
 تحت اللسان علي باطن الذقن يفصد في الخوابق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يفصد لثقل الراس  
 الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولاً فان فصد عرضا صعب ارضا دمه ومنها عرق عند العنقة يفصد للحر  
 ومنها عرق اللثة يفصد في معالجات المعدة واما الشرابين التي في الراس فمنها شرابين الصدغ قد يفصد وقد يستر  
 وقد يسيل وقد يكوي ويفصد في معالجات المعدة والاصابة في العينين ولا يتدا الانتشار وهو الشر بانان  
 اللذان خلف الاذنين يفصدان لانواع الرمد وابتداء الما والغشاوة والصداع المزمن ولا يخلو اعين فصدتها  
 خطرنا ببطي معه الالتحام وقد ذكر جالبينوس ان مجروحاني حلقه اصيب شر يانه وسال منه دم بمقدار صالح فتدارك  
 جالبينوس بدوا الكندر والصبر ودم الاخوين والمرنا حابس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن  
 العروق التي يفصد في البدن عرتان علي البطن احدها موضوع علي الكبد والاخر موضوع علي الطحال يفصد الايمن في  
 الاستسقا واليسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اخشبار ووقت ضرورة فالوقت الخشبار فيه فحوة النهار  
 بعد تمام الهضم والنبض والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الي سبب مانع  
 واعلم ان الموضع الكال كثير المضرة فانه يخطي فلا يلحق به ويررر ويوجع فاذا اعلمت الموضع فلان دفعه باليد غزا بل  
 لرفق بالاحتلاس لتوصل طرف الموضع حشو العروق واذا عنت فكثيرا ما ينكسر راس الموضع انكسارا خفيا فيصير  
 زلانا فيجرح العرق فان الحمت بفصدك زدت شرا ولذلك يجب ان يجرب كبغية عروق الموضع قبل الفصد وعند معاودة  
 ضرورة ان اردنها واجتهد ان تملأ العرق وتنفخها بالدم فحينئذ يكون الزلف والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم  
 يظهر امتلاؤه تحت التشديد فخله وشده مرارا واستمر وانزل في الضغط واصعد حتي ينبيه وتظهره وتجرب ذلك من قبض  
 اصبعين علي موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس وتارة تحبس باحدها وتسيل العرق بالاخر حتي  
 تحبس



تحس الوافق فشدته عند الاشالة وجوره عند التخلية ويجب ان يكون لراس الموضع مسافة ينفذ فيها غير بعيدة فبتعداها لا شريان او عصب واشد ما يجب ان يلاحظ يكون العرق اذق واما اخذ الموضع فنبغي ان يكون بالابهام والوسطى وترك السبابة للحس وان يقع الاخذ على نصف الجديدة ولا ياخذ فوق ذلك فيكون المكنى منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سوا فاجتنب قصده طولاً واعلم ان الشد والغزيب يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووقوره والتقييد يجب ان يكون قريبا واذا خفي التقييد للعرق فاعلم عليه واحذر ان لا يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقييد ومع ذلك فعملف العصد واذا استعصى عليك العرق واشهاقه فشق عنه في الابدان القضيبة خاصة واستعمل الصنارة ووقوع التقييد عند المفصد لمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرف كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى العصد وكثيرا ما وقع للمحموم المصدوع المدبر في بابه بالعصد اسهال طبعي فاستغني عن العصد قطعا

## الفصل الثاني والعشرون في الحجامه

الحجامه تنقبها لنواج الجلد اكثر من تنقية العصد واستخراجها الغلبط ومنعتها في الابدان العبال الغلظلة الدم قليلة لانها لا تبرز الدم ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها بتكليف وتحدث في العضو المحموم ضعفا وبصور باستعمال الحجامه لاني اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت او هاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هاججة نابعة في تزيدها ليريد النور في جرم الغرزيد الدماغ في الاخان والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وفضل اوقاتا في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوق الحجامه بعد الحجام الاقصى دمه غلبط فيجب ان يستعمل ثم يحجم ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الحجامه في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس والذهي والحجامه على النقرة خليفه الاكل وينفع من ثقل الحاجدين ويخفف الجفن وينفع من جرب العين والعرني الفم وعلى الكاهل خليفه الباسليك وينفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاخدعين خليفه القنبل وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضا التي في الراس مثل الوجه والاسنان والقرس والاذنين والحلق والانف لكن الحجامه على النقرة تورث النسيان حقا قبل ان موخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامه والكاهل يضعف ثم المعدة والاخذعين ربما احدثت عشة الراس فليستف النقرة قليلا ولبصعد الكاهل قليلا الان يتوحي بها معالجة نزن الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامه التي على الكاهل وبين الخدعين نافعة من امراض الصدر الدمويه والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامه على الساق تقارب العصد وتنقي الدم ويدير الطمث ومن كان من النساء يفسد متخلخله رقيقة الدم الحجامه الساقين اوقف لهما من قصد الصافين والحجامه على المعصده وعلى الهامة ينفع فيما ادعاها بعضهم من اختلاط العقل والدوار وببطي فيما قالوا بالشيب وفيها نظر فانها تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان تسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعيتها بانها تنفع من جربها وتورثها لكنها تضر بالذهي وتورث بلها ونسبا ناوردة فكون امراضا مزمنة وتضر بصاحب الما في العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فربما لرتضر والحجامه تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحجامه على القطن نافعة من دما مبل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الغبلوم ياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامه بالنار بشرط وغير بشرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوي في غير الريح والتي بغير بشرط اقوي في تحليل الريح الباردة واستبصا لها هاهنا وفي كل موضع والحجامه على الخدعين من قدام ينفع من ورم الحصبتي وخراجات الخدعين والتي على الخدعين من خلف ينفع من الاورام والخراجات الحادثة في الالبطين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضربان الركبة الكاين من اخلاط حادة ومن الخراجات الرديه والقروح العتيقه في الساق والرجل والتي على الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والقرس واما الحجامه بلا شرط فقد تستعمل في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي للحبس نزن الدم الحبيض وقد براد بها ابراز الورم الغابر لبصل اليه العلاج وقد براد بهانقل الورم الى عضو اخس في الجوان وقد براد بها تخشين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رباحه وقد براد بهارده الى موضعه الطبيعي المنزول عنه كل في القبله وقد يستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح البطن ووجع الرحم التي تعرض عند حركة الحبيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النساء وخون الخلع وما بين الوركين نافعة للوركين والخدعين والبواسير ولصاحب القبله والمتفرعين ووضع الحجامه على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعا وبشفي من فساد الحبيض ويخفف معها البدن ويقول ان الحجامه بالشرط فوايد ثلث اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استفنا جوهر الروح من غير استفراغ له والثالث تركها للتعرض للاستفراغ من الاعضا الرئيسية ويجب ان يغوس الشرط لييجذب من الغور وما ورم موضع التصان الحجمة فعسنزعه فليؤخذ بخرق واسفجة مبلولة بما فائر الى الحرارة وليكبد بها حوالها اولها هذا بعرض كثيرا اذا استعمالنا الحجامه على نواج الثدي لينع نزن الحبيض او الرعان ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامه فليتمادر الى اعلا قها ولا ندفع بل تستعمل في الشرط وتكون الوضعة الاولى حقيفة سرية القلع ثم يتدرج الى ابطا القلع والامهال وغذا المحتجم يجب ان يكون معد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد سنين ستة لا يحتجم البتة وفي الحجامه امن عن اتصبا بالمواد التي اسفل والمحتجم الصنراوي يتناول بعد الحجامه حب الرمان وما الرمان وما الهندبا بالسكرو الحس بالخل

## الفصل الثالث والعشرون في العلق

قالت الهندان من العلق ما في طباعه سمية فليحذر منها جميع ما كان عظام الراس لونه كحلي اسود اولونه اخضر وذوات الرغب والشبيه بالمارماهج والتي عليها خطوط لان وردية والشبيه اللوان بابوقلون في جميع هذه سمية تورث



اوراما وغشبا ونزى دم وحى واسترخا وقروحاردية وليكتنب المصبد من المياه الحاربية الردية بل يختار ما يصاد في المياه الطليبية وماوي الضفادع ولا يلتفت الي ما يقال ان الكاينة في مياه مضغدة ردي وليكن باشبهه الالوان بعلوها خضرة ويهد عليها خطان زرنجيان والشعر المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الفار والدنا والصغار الروس ولا يختار علي حجر البطون خضر الظهور ولا سما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغور من جذب الحجامه ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقبأ بالاكباب حتي يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لهاشي يسير من الدم من حمل او غيره ليتذبي به قبل الارسال ثم يوضع وينظف لزوجاتها وقذاراتها بمثل اسفجة ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحجر بالدك ثم يرسل العلق عند استعمالها في ما عذب فينظف ثم يرسل ومما ينشطها للعلق مسح الموضع بطين الراس او يد م فاذا امتلأت وامر يد اسقاطها اذرع عليها شي من ملح اورماد او بورق او حرقا حرق كتان او اسفجة محرقه او صوفة محرقه والصواب بعد سقوطها ان يمتص بالجمجمة فيأخذ من دم الموضع شي يفارق معه ضرر اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذرع عليه عص محرق اونورة اورماد او خزن مسحق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان تكون عتيدة معدة عند معلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا والكلف والشمس وغير ذلك

### الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفراغات

الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او قابضة او كان به واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع الحجام علي الثدي ليمنع نزول الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع الجذب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل قصد الباسليك لذلك ومثل حبس التي بالاستسهال والاستسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعاين الاخلاط للزجة المذرية المزلفة بالابارج والاجتهاد في تنقية ثم المعدة بالقي لتقطع مادة التي الثابت واما بالادوية المبردة ليحمد السائلين ياخذ الفوهات وقبضتها واما الادوية القابضة لتنعص المادة وتضم الحجاري واما بالادوية المغرية لتحداث السدد في فوهات الحجاري فان كانت حارة تجففه فهو ابلغ واما الكاينة ليحدث خشك يشبه يقوم علي وجه الحجري فيسكن ويريق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشك يشبه رجا انقلعت فزاد الحجري اتساعا ومن الكاينة القابضة حيث براد خشك يشبه ثابتة وبراد الاخرى حيث براد ان يسقط الخشك يشبه سريعا واما الذي بالشد فيعضه باطباق الحجري وقشره علي الانضمام كشد مافوق المرفق عند خط القصاد في الباسليك اذا اصاب الشريان وبعضه بمحشو قمع الجراحة ما يسهل سبيل المستفراغ مثل القيام الجراحة وبر الارنب ونقول ان نزول الدم ان كان من انفناح افواه العروق عولج بالقابضة لبضم افواهها وان كان من حرق فبالقابضة المغرية كالطين الخقوم وان كان ياكل فيها بنبت اللحم ومخلوطا بما يجلو التاكل وانت تعلم جميع ذلك من موضع اخر

### الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد

السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر ففي مضرتها اخرجها بالنصد والاسهال وان كان غليظة احتجج الي المحللات الحاربية وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الي المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغري انذاب والغليظ يحتاج الي المحل ليرفق فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الي المقطع ليعص بئنه وبين ما التصق به فغير به عنه وليقطع اجزائه صغارا صغارا اذا اللزج بسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحد من محلل الغليظ شيان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدة والاخر التحليل الشديد القوي الذي يتخثر معه لطيفها ويحجر كتيفها فاذا احتجج الي تحليل قوي ارتد بالتلبين اللطيف بمادة لا غلط فيها مع حرارة معتدلة لتعجن ذلك علي تحليل كلمة السداد وان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسية واذا اجتمع في المنفحات قبض وتلطيف كانت اوفت فان القبض يدر اعنف الملتف عن العضو

### الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام

الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها رخوة ومنها صلبة باردة وقد عدناها واسبابها اما بادية واما سابتة والسابتة كالامثلا والبادية مثل السقطة والضربة والنهشة والكابي من اسباب بادية امان يثق مع امثلا في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكابي عن اسباب سابتة وعن بادية موافية لامثلات البدن فلا يحلوا اما ان يكون في اعضا مجاورة للرئيسية في كالمفرغات للرئيسية اولا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المخللات شي الميلة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضودافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد ان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب الي الخللان ويقبض وربما جذب الي خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف برضاة او بحمل ثقل عليه وكثيرا ما تنجذب المادة عن اليد المتورمة اذا احمل بالاخري ثقل وامسك ساعة واما القابضات فيجب فيها ان يتوحي ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بماله قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلها يزيد الصنفان نقص النقص قرن به المحلل حتي يوافي الانتها فحينئذ يخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر علي المحلل والمربي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها نشاتا مبيسا اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد وليس هناك امثلا من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخا والتحليل والافضل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة



مفرقة لعضو ريبس مثل المواضع الغدية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والارنبقان للكبد فلا يجوز ان يقرب اليها ما يردع لبس لاجل ان هذا ليس علاجاً لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها غير ان انوثر ان لانعالج اورامها وتجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولانباي من اشتداد الضرر بالعضو طليمانا لمصلحة العضو الربيس وخونا منا اذا اردنا المادة انصرفت الي العضو الربيس وكان لا يطاق تداركه فتجنى نساثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس حيث ينفع العضو الربيس حتي انا لتجتهد في جذب المادة الي العضو الخسيس وتورمه ولو بالحاجم والافضة الجاذبة الحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع الخالية فربما ان تجرذاته او بمعونة الانصاج وربما احتجت الي الانصاج والبط معا والانصاج يتم بمافيه مع الحرارة تسديد وتغرية يحصر بهما الحار ومن يحاول الانصاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراي العضو يميل الي الفساد تحي عنه المغريات والمهددات واستعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما نستقصي فيه في الكتب الجزية وكثيرا ما يكون الورم غابرا فيحتاج الي جذبه نحو الجلد ولو بالحاجم والنار واما الاورام الصلبة المجاورة حد الابتداء فالقانون فيها ان يلبس قارة بما يقل سخاؤه وتجفيفه ليلابا تحركه لشدته التحليل بل يستعد جيعه التحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف عن تحلل ما تحلل تحرك ما بقي اقبل علي تلبيته ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتي يغني كده في يدي التليدين والتحليل والاورام النخبة فيعالج بما يستحق مع لطافة جوهر لتحلل الريح وبوسع المسام اذا السبب في الاورام النخبة غلط الريح واتسداد المسام ويجب ايضا ان يعتني بتحريم مادة ما تحدث البخار الرجي ومن الاورام اورام قرحية كالقمل فيجب ان يبرد كالفلثوني ولكن لا ينبغي ان يربط وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض هاهنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع او الواقع والتقرح علاجه التجفيف واضر الاشباه الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالنقص والاسهال ويجب صاحبها الحجام والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب وكوه ثم يستعمل في بد الامر ما يردع من غير جرح شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا كان وقت تحليلها فلا يجب ان يخلي عن ادوية قارضة طيبة الريح كما اوامنا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الي ذلك من الرية ويجب ان تكون الملبسات للطبيعة التي تستعمل فيها ادوية فيها انصاج وموافقة للاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذي اربابها اللطيف وفي غير وقت نوبة ان كانت وابتدأ بها الاضعف شديد ومن بلي باجتماع ورم الاحشامع سغوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تمتنع الا بالعدا والغذاء اضر شي فان تحللت فما احسن ما يكون وان تجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل الماء العسل وما السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يقتصر علي الحففات وستعلم هذا من الكتاب المشغل علي الامراض الجزية علما مشروحا وقد يغلف في الاورام الباطنة التي تحت البطي انها ربما لم تكن اوراما بل كانت فتقا فيكون بطها فيه خطأ وربما كانت وربما باطنا وليس في الصفاق ما في المعانة نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك

### الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط

من اراد ان يبطل بطا فيجب ان يذهب بشقة مع الاسرة والعضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع علي مذهب اسريه وعضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي تحالف مذهب اسرته مذهب ليف عضله ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح تشرح العصب والاوردة والشرابين ويكون عالما بجميع ذلك غير جاهل ليللا يخطي فيقطع شبا منها فيؤدي الي هلاك المريض ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحارسة الدم ومن المراهق المسكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دوا جالينوس المذكور ومثل وبر الارنب وشع العنكبوت اذ في شع العنكبوت منفعة بينة في معني ذلك وايضا بيض الببض والمكاوي كلها تمنع نزول الدم ان حلبة خطأ منه او ضرورة وتكون معه الادوية المرخبة حسب ما بينا في الادوية المفردة وانت تعلم ذلك واذا ببط خراجا فاخرج ما فيه ولم يجب ان يقرب منه دهنا ولا ما يبه ولا مرها فيه شجر وزيت غالب كالماء سلبقون بل مثل مرهم الفلفطار ولتستعمله اذا احتاج اليه وبضع فوقه اسفنجة مخموسة في شراب قابض

### الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع

ان العضو اذا فسد مزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يغني فيه الشرط والطلا بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولي ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شطبا بالعضل والعروق النابضة اصابتة محففة فان لم يغني ذلك وكان الفساد قد تعدى الي اللحم فلا بد من قطعه وكي قطعته بالدهن المغلي فانه يمان بذلك جارة غايته وينقطع الزرق ويثبت علي القطعة لحم وجلد غريب مناسب اشبه شي باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجبس فيه ويدور حول العظم فحيث يجد النصالا متحكما وهماك يشد الوجع باذخال الجبس فهو حد السلامة وحيث يجد رهلا وضعف النصال فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة ينقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتي يحيط به المتائب فينكسره وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حبل بين المقطع والمتقب ونحي اللحم ليللا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الي قطعه شطبة نائبة لبس يتهدم ولا يبري صلاحه ويحان ان يفسد فيفسد ما يلبس تحبسا اللحم عنه اما بالشف ثم بالربط والمدا الي خلاف الجهة واما بحبل اخري تهدي اليه المشاهدة وحلنا بينه وبين عضو شريف اذا كان هناك يجب من الحرق بتخذه بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب وشرابين واوردة وكان فسادا كثيرا فعلي الطبيب عند ذلك الهرب

### الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح



تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية بعلاج بالتسوية والرباط الملاهم المبول في صناعة الجبر وسبائك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المعوي الذي يبري ان يتولد منه غذا غصروفي لبشده شفتي الكسر وبلا يهملها كالكمشبر فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا على هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البنية وسنكتفي في الجبر كلاما مستقصي في الكلب الجزية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالعرض في علاجها مراعاة اصول ثلاثة ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسبب وقطع مادته ان كان حافزة مادة والثاني الحمام الشب بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العقونة ما يمكن واذا كفي من الثلث واحد صرفت العناية الى الباقين اما قطع ما يسبب فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانها وينبغي ان تعلم ان العرض في مداواة الغروح هو التجفيف لما كان منها نقيبا جف فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة مثل القلطار والزاج والزرنيخ والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدوا المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي بزنجاره ويمنع افراط اللدع بدنه وشمعه فهو دوا معتدل في هذا الشأن المذكور في انفراد بين ونقول ان كل قرحة لا يخلوا اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم تتاكل من وسطها شي فيجب ان يجمع شفتاها ويصعب بعد توت من وقوع شي فيها بينهما من دهن او غبار فانه يلحم وكذلك الكبيرة التي لم تذهب من جواهرها شي ويمكن اطباق جزم منها على الاخر واما الكبيرة التي لا يمكن فصها شفا كان افضا مملوا صديدا او قد ذهب منها شي من جواهر العضو فعلاجه التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتج الى ما يحتم وفي اما بالذات فالقواض واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلطار فانها اعون على التجفيف واحداث الحشكرشة فان كثرت اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحميا كالقروح الغائرة فلا يجب ان تبادر الى الحقم بل يجب ان يعنى اولابا بابتات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل هاهنا شرابط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبعية العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد الببوسة كان العضو الزايد في رطوبته معتدلا في البدن بحسب البدن المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائد الرطوبة والعضو الى الببوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة تخفيفا ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اكثر او الى الببوسة جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبهة وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثله يمنع المادة المنصبة الى العضو الذي منه يتقها انبات اللحم كل يطلب في المجففات لاستعمل لانبات اللحم بل للحقم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلا وغسلا للصد يد من المجففات الخامة التي لا يبراد منها الا الحقم والاحمام والادمال وجميع الادوية التي تجفف بلا لدع فهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحم فهي غير مجيبة لسرعة الاندمال وكذلك المستدبرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقواض المستعملة فيها ادوية منقذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لرجة كالطين الختوم واعلم ان لبر القرحة موانع ردة العضوي مزاج العضو فيجب ان يعتنى باصلاحه حسب ما نعلم واداة مزاج الدم المتوجه اليه فير بطة فيجب ان يندار به بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا الادوية الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحكة ناتي على فسادة واخذة وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجة القرحة مراعاة جذابة لتشم العظام وسلاخ ليخرجها والامنع صلاح القرحة والقروح محتاج الى الغذاء للتقوية والى تغليب الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقبضين خلاف فان المدة تضعف فيحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع غذا فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القروح في الابتداء والتر يد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بها حار فينجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وتناحت فعله برخص فيها وكل قرحة بنبت بسرعة كلما اندملت فهي في طريق البنصر ويجب ان يتامل داهما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثر من الغذاء فلذلك النصح ولتتكم الان في علاج الفسغ فنقول انه لما كان الفسغ تفرق اتصال غابرورا الجلد فيس البين ان ادويته يجب ان تكون اقوي من ادوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلل ليس بكثير التجفيف لئلا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضى الرطب من المحلل فيجب ان يستعمل الملمس المجفف لئلا يربتك فيها بين الاتصال وسخ بالتجريح بعن بادني سبب او ينقلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسغ اغور شرط الموضع لبيكون الدوا اغور واما الفسغ والرض الخفيف فرهما كفي في علاجه الغصد فان كان الفسغ مع الشدخ عولج الشدخ اولادوية الشدخ حتي يمكن علاج الفسغ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا كنحس الابرة اسند امره الى الطبيعية نفسها الا ان يكون سميا ملتقا او يكون شديد الاختلاخ او يكون نال عصبيا فيخاف منه تولد الورم والضرمان واما الوقي فمكي فيه شد رقيق غير موجه وان بوضع عليه الادوية الشوبية واما السقطة والضرية فتحتاج في مثلها الى قصد من الخلف وتلطيف الغذاء والحجر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكلب الجزية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها

### الفصل الثلثون في الكي

الكي علاج نافع يمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يبرد مزاجه وتحليل المواد الفاسدة المنتشرة بالعضو ولحميس الزن وافضل ما يكو به الذهب ولا يخلوا موقع الكي اما ان يكون ظاهرا وبوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غابرا في داخل عضو كالانف او القم او المتعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يغلي عليه الطلق والقرحة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بما ورد او ينغض العصارات فيدخل القالب في ذلك المنفذ حتي يلمتقم موقع الكي ثم يدير



يدبر فيه المكي ليصل الي موقعه ولا يودي ما حواله وخصوصا اذا كان المكي ارتق من حيطان الغالب فلا يلقى حيطان الغالب ولينتهي الكاوي ان يتادي قوة كيمته الي الاعصاب والاوراق والرباطات واذا كان كيمته لزنن دم فيجب ان يجعله قويا ليكون خشك يشبه عصف وثقى فلا يسقط بسرعة فان سقط خشك يشبه عصف في الزنن يجلب آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد اردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان تكون مع اللحم العظم الذي تحته ويمكنه عليه حتي يبطل جميع فسادة واذا كان مثل الخف تطلعه حتي لا يغلي الدماغ ولا يشبه الحجب وفي غيره لا تنال بالاستقصا

### الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الوجع

قد علمت اسباب الوجع وانها تنحصر في قسمين تعبر المزاج دفعة وتغرق الاتصال ثم علمت ان اخر تفصيلها ينتهي الي كيموس مزاج حار او بارد او بايس بلا مادة او مع مادة كيموسية اوجع او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوا المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشند فانه يقتل ويعرض منه الوباء البدن وارتعاد ثم بصغر النبض ثم ببطل ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما تحلل المادة واما تخدروا المرخبات من جملة ما يحلل برفق مثل بزر الكتان والشبث واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاول وخصوصا اذا كان هناك تغرية ما مثل مغ الاغصان والنشا والاسفيداجات والزعفران والاذن والخطمي والحما والكزب والشليم وطليخها والنخوم والزونا الرطب وادهانها ذكر والمسيلات والمستعرات كيف كانت من هذا الغبيل ويجب ان يستعمل المرخبات بعد الاستغراغ ان احتيج الي استغراغ وايضا جميع ما ينفع الاورام وتنجرها والحدرات اقواها الافيون ومن جعلتها الفلاح وبزرة وقشور اصله والخشخاشات والبنج والسوكران وعنب الثعلب المحذر والخس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الوجع فيكون اسبابها امور من خارج مثل حر او برد او سواد وفساد مضطجع او سرعة في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلظ ولهذا يجب ان تعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاام ليس وتعرف هل هناك اسباب الامتلاام المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فممكن داخلا مثل من يشرب ما باردا فيحدث به وجع شديد في نواج معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الي امر عظيم من الاستغراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البائع فيه ومثل من يتناول شيئا حارا فيصده صداعا عظيما ويكفيه شرب ما مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله يبري زوال الوجع اما بطي التأثير ولا يحتمل الوجع الي ذلك الوقت مثل استغراغ المادة الفاعلة لوجع الغولنج المحتبسة في لبف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغالبة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شأنها ان تفعل ذلك فتعتبر المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المديتين اطول مدة ثبات القوة اومدة الوجع وايضا اي الحالين اضر فيه الوجع او الغالبة المتوقعة في التخدير فيؤثر تقددهم ما هو صواب فرما كان الوجع ان بقي قبل شدته وبعضه والتخدير وربما يقتل وان اضر من وجه اخر وربما امكنت ان تبدا في مضمرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان تنظر في تركيب المحذر وكيفية يستعمل اسهل ويستعمل مركبه مع قويا فانه الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج الي تخدير قوي وربما كان بعض الاعضاء مبالا يستعمل المحذر عليه فانه لا يودي الي غلبة عظيمة مثل الانسان اذا وضع عليها محذر وربما كان الشرب ايضا سلبا في مثله مثل شرب المحذر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان ياكل به وربما سهل فلا في ضرر شربها بالاعضاء الاخرى واما في مثل القولنج فيبطل الغلبة لان المادة تزداد بردا وجهودا واستغلاقا والحدرات قد يسكن الوجع بما ينوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والحدرات المركبة التي تكسر قواها ادوية كالترياق لها اسم مثل الفلوتينا ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوي تخديرا والعتيق يكاد لا يتخدر والمتوسط متوسط ومن الوجع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احبانا مثل الوجع الرجيحة وربما سكنها وكفها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب ربما فبطن انه ريج فان استعمل عليه وخصوصا في ابتداءه فيبطل ما جار عظم الضرر وهذا مع ذلك وربما اضر بالريجي وذلك اذا ضعف عن تحليل الريج وزاد في اتساع حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضلها خف مثل الجاوسز الا في عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المستحق ومن التكميدات القوية ان يطلع دقيق الكرسة بالخل ويصف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان يطلع النخاله كذلك والمالح لذاع البخار والجاوسز اصله منه واهضع وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم لبن ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمخاجم بالنار من قبل هذا وهو قوي علي اسكان الوجع الرجيحي واذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الوجع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخا وكذلك النخوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغنا الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرج مسكن قوي للوجع

### الفصل الثاني والثلاثون وصبة في

#### انباي المعالجات فبتدي

اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان نميدي بها يخصص احد الخواص الثلث احدها بالي لا يبر الثانية دون بروه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتي يزول سو المزاج الذي تصعبه الذي لا يمكن ان تبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منها ان يكون احدها هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وجي عالجتا السدة اولا ثم الحي ولم نبال من الحي ان احتجتا ان يفتح السدد بما فيه شي من



التسخين ونعالج السلب بالمجففات ولا نعالج بالحمي لان الحمي يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التخفيف وهو  
 بصر الحمي والثالثة ان يكون احدهما اشدهما كما اذا اجتمع حمي مطبقة سوناخس والفالج  
 فانما نعالج سوناخس بالنطفية والقصد ولا نلتفت الي الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا  
 نبدا بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الي المرض  
 كما نسقي الحشرات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان بصر نفس  
 القولنج وكذلك ربما اخرنا الواجب من القصد لضعف المعدة اولاسهال  
 متفرد او غثيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن قصدا  
 ولم يستوف قطع السبب كله كما انا في علة التشنج  
 لان تجري نفص الخلط كله بل نترك منه  
 شبا يحلله الحركة التشنجية  
 لبللا تحلل من الرطوبة  
 الغريزية فليكن  
 هذا القدر من كلامنا في الاصول  
 الكلية لصناعة  
 الطب كافيا

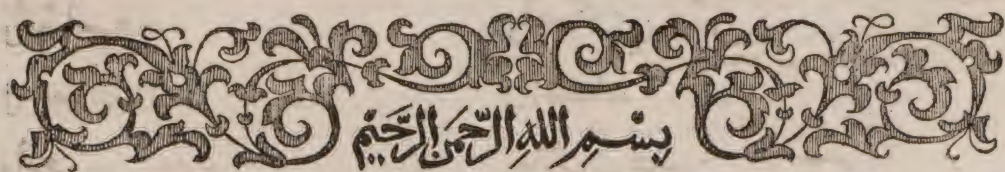


هذا نهاية الكلام من الكتاب الاول

لاي علي سبنا في الطب







الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله وبعد حمد الله  
والثناء عليه والصلاة على انبيائه

فان هذه الكتب التي صنفتها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من  
الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب جملتين  
الاولي منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم الطب  
والثانية منهما في معرفة قوي الادوية الجزئية

اما الجملة الاولى فقسمناها الى ستة مقالة

المقالة الاولى

المقالة الرابعة

في تعرف امزجة الادوية المفردة

في تعرف افعال قوي الادوية المفردة

المقالة الثانية

المقالة الخامسة

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة

في احكام تعرف للادوية من خارج

المقالة الثالثة

المقالة السادسة

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

في التقاط الادوية وانذارها

واما الجملة الثانية فقسمناها الى عدة الواح والي قاعدة

فالواح الاول

والخامس

من هذه الجملة لوح الافعال والخواص

في الات المفصل

والثاني

والسادس

في الزينة

في اعضا الراس

والثالث

والسابع

في الاورام والبثور

في اعضا العين

والرابع

والثامن

في الجراح والقروح

في اعضا النفس والصدر



والتاسع

في اعضا الغذاء

والحادى عشر

في الجيات

والعاشر

في اعضا النفس

والثانى عشر

في السموم

اما القاعدة قسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة

اني قد جعلت للدوية المفردة فيها الواح وجعلت لكل واحد منها كتابة تصبغ حتى

يسهل التقاطه

والقسم الثانى يشتمل على ثمانية وعشرون فصلا

المقالة الاولى من المجلة الاولى في امزجة الادوية المفردة

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدوا حار وهذا الدوا بارد وهذا الدوا رطب وهذا الدوا يابس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة وانما تخرج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل او على غالب فيها بينها واذا استقرت على ذلك وهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هباه لقبول القوي والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا براد به وان المزاج المعتدل في الادوية ماذا براد به وبيننا انه انما براد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه بحرارته الغريزية لم يعد و يوتر في بدن الانسان ثير بدا او تخفينا او توطيها او تبييسا فوق الذي في الانسان لسانا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثاني فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دوا مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثاني وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان الذين يمتزج بالحقيقة عن ما يبيد وجنبية وسلبية وكل واحد من هذا الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحاد بالآخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه وياسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما واذا سهلت النارية المايبة لتصدها تشبهت بجميع اجزائها اجزا الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارساب الارضية كل تقدر على مثله في الحشب بل في الرصاص والانك اذا كان من المزاج ما استحكمه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التي فيها عن تفريق بسيطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الى ان يحمل صورته وينسده معتدلا وما كان ما يلا الى غلبة بقي في البدن على غلبته الى ان تفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكون المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان تغترق بسابطه عند فعل طبيعتها فيه ويتر ابل بعضها عن بعض وتكون مختلفة القوي فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فاذا قال الاطبا ان دوا كذي قوية مركبة من قوي متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانت عنهم ان جزا واحد ايحل حرارة وبرودة بفعل كل واحد منها بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان نظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوي متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوي متضادة اوبقوة قرينة من الفعل لان فيه اجزا مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابهها تاما ولا تلازم واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزعوا لزمهم ان يحصل الاخر معه لانه كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزا ومختلفة القوي حاز ان لا يختلف ايضا تأثيرها في البدن بل كان اذا حصل جز من بسيطه في عضو رافقه ما يلازمه من البسيط الاخر يحصل منهما الفعل والاثر الذي يودي اليه فعلاهما في جميع اجزا ذلك العضو على السوا اذ كل واحد من اجزائه معه عايق عن تمام فعله متكني منه اللهم الا ان يكون جزعوا قابلا عن احد البسيطين دون الاجزا والطبيعة تستعمل احدهما وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثر لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسابطه امتزاجها واه بحيث يقبل التميز بتاثر حرارتها فالادوية المفردة التي نتكرا ان لها قوي متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج



الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو اقوي امتزاجا فلا يقدر الطبخ والفصل على التفريق بين قواها مثل المايونج الذي فيه قوة محلبة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم ينفارقة العوتان ومنها ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرب فان جوهره مختزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلالة بوقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البوري الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلالة محركة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والجبل وغير ذلك ولذلك قبل ان العجل بهضم ولا ينهضم لا يجمع اجزا به بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصبا على القوة الهاضمة لرجا وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الفصل على التفريق بين بساطة مثل الهندي وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون ناثرا تير بدوها بالمادة الاولى وتفتيحها للسدد وتنفيدتها اكثر بالمادة الاخرى ويكون حل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانغشيت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شي يعتد به فلذلك انهي عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان تيرد تير بدا شديدا واذا تضمد بها حله مثلا كالكربرة فانها اذا تناولت اشتد تير بدوها واذا ضمدها حلت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي ماي شديد التيريد ومن جوهر لطيف يحلل فاذا تناولت اقلب الحرارة الغريزية تحللت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن كثيرة المقدار فيؤثر في المزاج اثرا بل بعدت ونفذت وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التيريد واما اذا ضمدها فبشبه ان يكون الجوهر الارضي المبرد منه غاية في التيريد لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا الميتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استعصبت شيئا من الجوهر البارد يقع في الردد وفهر الحرارة الغريبة وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل فسادا والسلامة عنه مطعوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج الميتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزا الاترج ومنه ما هو اخفي فان بزرقطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التيريد والرقيق الذي فيه يعين التسخين حتي يكاد ان يكون دوا محرا ومفرحا وقشره كالجابح الحاجر بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابته جلده من ان تنفذ قوة رقيقة وباطنة الي خارج بل فعل بظاهرة ولعابته وبشبه ان يكون بنجر المدقوق منه للحرارات وتنجيح الصحيح منه ايا ما وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كان في اعطابنا هذا لكل

### المقالة الثانية في تعرف قوي امزجة الادوية بالتجربة

الادوية تتعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولقد قدم الكلام في التجربة فتقول ان التجربة انما تهدي الي معرفة قوة الدوا بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها ان يكون الدوا خاليا عن كيفية مكنته وحرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة في جوهرها او مغارة لغبرها فان الماء وان كان بارد اما لطيف فاذا سخن سخن مادام سخننا والافريقون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد مادام بارد او اللوز وان كان الي الاعتدال لطيفا فاذا دلت سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المحرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فحرب عليهما الدوا فتعجز لم يدر السبر في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حيي بلغمية فسقيناه العارفين فزال حياه لم يجب ان يحكم ان الغاميقون باردا لانه نفع من علة حارة وهي الحيي بل عسي انما نفع لتخليله المادة البلغمية او استنرافه اياه فلما نفذت المادة زالت الحيي وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الي المادة واما بالعرض فبالقياس الي الحيي والثالث ان يكون الدوا قد جرب على المتضادة حتي ان كان ينفع منهما جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما وربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض كالسمومبالجربناه علي مرض بارد لم يبعد ان ينفع وسخن واذا جربناه علي مرض حار كحمي القرب لم يبعد ان ينفع باستنراف الصغرا فاذا كان كذلك لم نعدنا التجربة ثقة بحارته او برودته الا بعد ان يعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدوا مقابلا بها ما يساوي بها من قوة العلة فان بعض الادوية تنقص حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها الميتة فيجب ان يجرب اولها علي الاضعف ويتدرج بسيرا بسيرا حتي يعلم قوة الدوا ولا يشكول والخامس ان براي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسي ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كأنه فعل اوله فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخر الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك في قوة الدوا يحدث ان فعله انما كان بالعرض لقد بقوي اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مغارقتة ملاقاتة العضوانه لو كان بفعله بذاته لفعل وهو ملاق ولاستحال ان ينقص وهو ملاق وبفعل وهو مغارت وهذا هو حكم اكثر من مغتفر وربما انفع ان يكون بعض الاجسام بفعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كانت اكتسب قوة غريبة تغلب الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما من اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزا المتشعبة منه الي الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان براي استقرار فعله علي الدوام او علي الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية يصدر عن مباديها اما دائمة واما علي الاكثر والسابع ان تكون التجربة علي بدن الانسان فانه ان جرب علي بدن غير الانسان جازان تختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدوا بالقياس الي بدن الانسان حارا وبالقياس الي بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوا سخن من الانسان وبارد من الاسد والفرس وبشبه فيهما اظن ان يكون الوند شديد البرد بالقياس الي الفرس وهو بالقياس الي الانسان حارا والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الي احد البدنين خاصية ليست بالقياس الي البدن الثاني مثل الببش فان له بالقياس الي بدن الانسان خاصية السمية وليست له







الآن من هذه الكيفيات المحسوسة ما الأولي أن يكون ما يخالطها من الضد يؤثر فيها أثرا يبين أنها مادامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبية القوي وهذا هو الطعوم لاعلي أنه واجب بل علي أنه أكثر في وبعد الطعوم في الروائح وبعدها في الألوان وهو في الألوان كغير الموثوق به ومن الأسباب التي فاقته فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها إلي الحس ملائمة فهي أولي من أن يوصل من جميع أجزاء الدواقوة والروائح والألوان تؤثر بلا ملائمة من اجرامها فيجوز أن يصل إلي الحس من أجزاء الرائحة بخار من لطيف أجزائه ويستعصي البخار من كثيف أجزائه فلا يتبخرو ويجوز أن يصل إليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولأن الروائح قد تدل على الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرّة كانت الروائح تالفة للطعوم فالتعوم أكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الألوان ثم لو كانت الطعوم أيضا لا يتبع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الالبون في مرارته مع برده المنطوق وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد أكثر منه من جانب الحراري أن يكون الدواله طعم بدل علي الحرارة وهو بارد فإن هذا أكثر من أن يكون الدواله طعم بدل علي البرد وهو حار لأن الحار في أكثر الأحوال اقوي أثارا واطهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعى حار تبليغ قوته مبلغ يكسر برده ما يقابله لندكان بالحري أن يظهر له طعم يكسر طعمه اذ كان في جميع الأحوال انفذ واغلب وأولي بأن تحدد الطعوم والروائح ولهذا السبب كانتك لاتحدد حامضا او عسلا مزج فيه في الحس ويكون حارا باغلب مزاجه كما تجد مرأ ولذا دعا وبكون باردا في اغلب مزاجه علي أن هذا ايضا أكثر وأكثر كثرة من الآخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب أن تقتصر عليك ما يقوله الاطبا في الطعوم والروائح والألوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وأن كان لابد ثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو النعته المسح الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كما وكانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالعدل او حكما وهو بالقوة لم ينفع البتة وهو الذي لا طعم له وهو علي وجهين اماثفه عادم للطعم بالحقيقة واما ثفه عادم له عند الحس والنعته في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والنعته عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة كثافته لا يتخلل منه شي يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل أجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل الخحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتخلل من جرمهما شي يصير إلي الرطوبة المبتوثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولواحتيل في تصديقه نصيره اجزا صغارا لظهر له طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد النعته فهي الحلاوة والمرارة والحراقة والملوحة والجحوضة والغوصة والقبض والسومة ويقولون أن الجوهر الحامل للطعم اما أن يكون كثيفا ارضيا واما أن يكون لطيفا واما أن يكون معتدلا وقوته اما أن تكون حارة واما أن تكون باردة واما متوسطة بالكثيف الارضي أن كان حارا فهو مروان كان باردا فهو عصف وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف أن كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد تالوا انه ثفه وفي النعته كلام والحريف الحسني ثم المرغم المالح لان الحريف اقوي علي التحليل والتقطيع والحلا من المرغم المالح كانه مرمكسور بطوية باردة بدل عليه ما ذكرناه من حوكونه وكذلك اذا سخن المالح يشمس اوتار او عفاقة المالبية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرأ وكذلك البورق والمالح المر الحسني من الملح المأكول والعصف ابرد ثم الغايض ثم الحامض ولذلك يكون النواكه التي تحلوا تكون اولاً فيها عفاقة شديدة التبريد فاذا جرت فيها هواية وماية حتي يعتدل قليلا بالهواية وبا سخان الشمس المنضج مالت الي الجحوضة مثل الحصرم وفيها بين ذلك يكون الي قبض يسير ليس بعفوصة ثم ينتقل الي الحلاوة اذا جلت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوصة الي الحلاوة من غير تحض مثل الزنون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العصف فهو في الأكثر أكثر تبريدا منه للطافته ونعذة والعصف والغايض يتقاربان في الطعم لكن الغايض اغما يقبض ظاهر اللسان والعصف يقبض ويخشش للظاهر والباطن وما يعينه علي تخشيشه انه لا ينقسم لكثافته الي اجزا صغارا بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة ولهاتين الخالفتين نغرتن مواضع من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في أجزائه فيختلف وضعها فيخشش ويعين علي ذلك اختلاف اجزا العضو في مسامته ومضامه والعصف اللطيف وادخل والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المرأ يجرد ظاهر اللسان والحريف بغوص جرده وتفرقة لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فتقبل الجوهر بابسه ولذلك لا يقبل الصنف منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا ينفذوا الصنف منه حيوانا وللبوسة المرأ يجرد مع تخشيش ما وهما بقوي حرارة الحريف علي حرارة المر نفوذة فيقطع شديدا ويحلك شديدا حتي ياكل ويعفن ويبلغ أن بهلك والحلو والدسم كلاهما ببسطان اللسان ولبليته بتسبيل ما اداة البرودة وعقده من غير تحلل ويزلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تخشيش بين والحلو يفعل مع تخشيش فلذلك ينضج الحلو أكثر تالت الاطبا واما صام الحلو لوبدا لانه يجلو الغليظ حلا يصلمه ويسبيله ولبليته ويزل اذي جهوده من غير تقطيع وتفرق اتصال وملائمة بعنف ولا يتشخص سخونة موزية بل لذبة مثل لذة اما المعتدل الحر اذا صب علي الحصر واما الغول الغضل في هذا فعندهم من اعلي درجة من الاطبا وليس بحسب أن يكون ما هو احيي اغذي ولما هو اذا غذي وأن كان لابد من أن يكون في كل غاذ عند الاطبا حلاوة ما لأن الغذا يحتاج الي شرايط اخري غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستعمل اليهما بفعل الحرارة المناسبة يستعمل الي الحلاوة اذا كان غاذ تلتطع بالمابية وقليل هو اربية ويستعمل الي الدسومة اذا كان غاذ تلتطع بالمابية العذبة ويخالطها هواية كثيرة اشتدت مداخلتها للمابية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا وبغسل ولا يخشش ويعينه عليه ناي ملائمة للعضو الي جميع أجزائه بالسوية للطافته ولكنه يودي ثم المعدة والمر يجرد شديدا حتي يخشش ويعينه عليه اختلاف مواضع علي ما قلنا والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذع لاذعا شديدا مع تخشيش والحامض يلذع لاذعا وسطا بلا تخشيش والمالح يحدث من انحلال المر في النعته الماي فاذا انعقد كل الرما صامحا والحامض يحدث من استحالته الحلاوة بنقصان الحرارة ونضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهرة في جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الي الرطوبة وجوهر المر والعصف الي اليبوسة وفعال الحلو الانصاج والتلبيخ وتكثير الغذا والطبيعة تحبه



والغوي الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلا والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال القبض القبض والتكتيف والتصلب والحبس وافعال الدسومة التلبين والازلاق وانضاج قبلد وافعال الحرافة التحميل والنعطبع والتعقبن وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الجفونة التبريد والتقطيع وقد يجمع طيمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والغضب في الحوض وتسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في المسخنة وتسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والغضب في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والنفة في الهندي وربما يعاون مقتضي طبعين على تقوية مقتضي طعم فان الحدة والحرافة الثابتة في الخلد من الحجر يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتتحان المنافذ فيعبدان على التنفيد وان لم يبلعنا في الخلد ان يخننا تخننا بعنده فيصير تبريدا الخلد اغوص وربما يعاون مقتضي طبعين منهما مثل الجفونة والعفوصة في الحصر فان عفوصة الحصر تمنع خوصته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي تغارن الجفونة فتجعل تبريدا اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التي تغارن المصل فتجعل تبريدا اقل مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصر في الزمان مثل ما الحصر فانه اذا طالت عليه المدة خلصت عليه جوصته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يهره ويحرق الزمان زيادته تبريدا وتحريف وكما بقوي عمر الزمان او تحريفه وعصر العنب يهره الزمان اولا مرارة مزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة واذا اختلط العفص والمر كان جلامع قبض وبصلح لادمال القروح التي فيها رطل قبلد وبصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها بضحية وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للعدة والكليد فان امر المطلق والحريف المطلق بضران بالاحشا فان وافها القبض نفعت ثانيا مرارتها تجلوا وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشا وقد يكون في الغالب المر بل في الغالب الذي لا تظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصنرا والمابية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان الغضب اقوي من المرارة وهذا كالفستق وكل حلومع قبض فهو حبيب الى الاحشا ايضا لانه لذيد ومقو وينفع الخشونة وكل يجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او ثمة او حلاوة وبالجمله ما يمنع الدواع فهو منبت للحم فان كان قبض مع حرارة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضى فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية وبصلح جدا لادمال وقد يتركب قوي هذه بحسب تركيب قوي موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فالعلم الطبيعي والطبيب يكتبه هذا الغدوما خوذ منهم واما الروايع فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشعها ومسعتها في الحرارة في اكثر الامران العلة الاكثرية في تقريب الروايع الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثر في جميع الروايع التي يحس منها لدع او تميل الى جنبه الحلاوة فكلها حارة والتي يحس حامضة وكرجة ندية فكلها باردة والطبيب اكثره حار الا ما يصحبه ندية وتسكين من الروح والنفس كالكا فور والنبور فان اجسامها لا تخلو اعنى جوهر مبرد يعصب الرائحة الى الدماغ وكل طبيب حار وكذلك جميع الافاوية وفي ذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامور وليست كالروايع لكنها تهدي في معني واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضه الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع بارد هو ابرد والضارب الى الاخرى اقل بردا وان كان الطبع الى الحار فالمر بالعكس وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثر هو الذي قلته فلنقل الان في افعال قوي الادوية المفردة

### المقالة الرابعة في تعرف افعال قوي الادوية المفردة

نقول ان الادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية وافعالا الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال وما اشبه هذه وافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في الزمان وما اشبه ذلك وافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضا مخصوصة والات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور بعينها ونفعها وضررها مع انه ينفع عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكر هاهنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية اما الافعال الكلية فمنها ما هي الاويل ومنها ما هي ثوان والاولى الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والتلطيف والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقابسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العونة ومثل الاجهاد والندوة فانها بعينها تتحينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقابسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير ولحم والجذب والالزان والتفتيح والتغرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية فمثل الاسهال والادار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فنكلم في صفاتها في انفسها فنقول ان الصفات التي لادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات الاربعة المعلومة وبعضها الروايع والالوان وبعضها صفات اخرى المشهورة منها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجودة والسبلان والعباية والدسوبة والنشف والخفة والثقل والدوا لطيف هو الذي من شأنه اذا انفع من القوة الطبيعية التي فيها ان يتقسم في ابداننا الى اجزا صغيرة جدا مثل الزعفران والدار صيني وهذا الدوا انفع في جميع تأثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لدع ببلغ تجفيف الشيء القوي الاذع ويعني بالكثيف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجبسين ويعني بالزرع كل دوام من شأنه بالفعل او بالقوة التي فعلها عند تأثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كل بعد وهو الذي اذا لزم طرفا جسمين يتحركان الى المبادعة امكن ان يتحركا معا من غير ان يفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدوا الذي يتجزا اجزا صغارا بضغطة يسير مع بيوسة وجودة مثل الصبر الجيد والحامد هو الدوا الذي من شأنه ان يصير بحيث تتحرك اجزائه الى الانسباط عن اي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل الشمع وبالجمله هو الذي من شأنه ان يسهل الا انه غير سايل بالفعل والدوا



والدوا السابل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا اقر على جرم صلب بل تتحرك اجزائه العليا الى السفلى في الجهات الممكنة له سلوكها مثل المايعات كلها

والدوا اللعابي هو الذي من شأنه اذا نفع في الماء او في جسم مائي تميزت منه اجزا تخلط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منهما الى الزوجة مثل ينزر القطن والخطمي والجزر اللعابي تسهل بالازلاق الا ان تشوي فتصير لعابيتها مغرية فتحبس وهو الدهني وهو الدوا الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والنفث هو الدوا اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة ان يغوص الما فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يري قبل النورة الغير المظلمة واما الخفيف والتقبل فالامر فيهما ظاهر واما افعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرايط المذكورة منها عدا اثم تتبعها بالرسوم والشروح لاسما بها طيبة واحدة فيقال دوا مسخن ملطف . محلل . جال مخشن مفتوح . مرجح . منضج . جاذب . مقطوع . هاضم . كاسر الرياح . مخرج . محسك . مغروح . اكال . محرق لاذع . منبت . معني . كاو . معشر وطيفة اخرى . مبرد . مقو . رادع . مغلظ . منخ . مخدر . وطيفة اخرى . مرطب . منخ . غسال . موشع للقروح . مزلق لممس . وطيفة اخرى يجفف . عامر . قابض . مسدد . مغر . ممدل . منبت . اللحم . خاتم . وجنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل . سم . قرياق . باذهر . وابضا مسهل . مدر . معرق . ونحو نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه

فالملطف هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزونا والحاشا والبابونج والحلل فهو الدوا الذي من شأنه ان يفرق الخلط بتجذبه اياه واخرجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزا بعد جزا حتى انه يدوام فعلة بغير ما بقي لقوة حرارته مثل الجند بيدستر والجلي هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الزوجة والجامدة عن قووات المسام في سطح العضو حتى يبعد هاهنا مثل ما العسل وكل دوا جال فانه بجلايه يلبس الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مرجال والمخشن هو الدوا الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض اما لشدة تقبضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل الاستواء واما بجلايه عن سطح خشن في الاصل امس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزا رطوبة لزجة سالت عليه واحداثت سطحاً غريباً امس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدوا مثل الكحل الملك واكثر ظهور فعلها في التخشين اعماه في العظام والغضاريف واقلة في الجلد

والمفتح هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتنفق المجاري مفتوحة وهذا اقوي من الجلي مثل فطر اساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل لانه لطيف ومقطع وستعمل معني المقطع بعد اولاته لطيف وغسال وستعمل معني الغسال بعد وكل حريف مفتوح وكل مرلطف مفتوح وكل لطيف سبال مفتوح واذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتوح والمرخي هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الاعضا المكنثفة للمسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع وانديع ما فيها من الفضول اسهل مثل فماد الشبث ويزر الكتان والمنضج هو الدوا الذي من شأنه ان يبعد الخلط نضجاً لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يتخلل بعنف فيفرق رطبه من يابسه وهو الاحتران والهاضم هو الدوا الذي شأنه ان يبعد الاعضا هضماً وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الريح رقيقاً هوابياً بحرارته وتجفيفه فيتحلل ويتنفص عما يحتمل فيه مثل بزر السذاب وغيره

والمقطع هو الدوا الذي من شأنه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التوق به فيبر به عنه وكذلك يحدث لاجزائه سطوحاً متباينة للفعل بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبت به مثل الخردل والسكابين والمقطع بازو اللزج الملتصق كل ان المحلل بازو الغليظ والملطف بازو المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شبايل في اتصاله فربما فرقه اجزا وكل واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقه وذلك للطافته وحرارته مثل الجند بيدستر والدوا الشدبد الجذب هو الذي يجذب من العرق نافع جدا لعرق النساء واوجاع المفاصل الغائرة فماد ابعد التنقية وبها ينزع الشوك والسلي من محاسنها

والاذع هو الدوا الذي له كهيئة نفاذة جدا لطيفة تحدث في الاتصال تفرغاً كثيراً لعدد متقارب الوضع متغير المتدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل فماد الخردل بالخل والخل نفسه والحرق هو الدوا الذي من شأنه ان يبخس العضو الذي يلاقه فيجذب الدم اليه جذبا قويا ببلغ ظاهرة فيجمره وهذا الدوا مثل الخردل والتبن والنوذخ والادوية الحجرية يفعل فعلا متقاربا للكي والحكك هو الدوا الذي من شأنه ان يجذب الى المسام اخلاطا لاذعة حادة ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه شوك زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكمبيك والمقرح هو الدوا الذي من شأنه ان يفي ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزا الجلد ويجذب المسادة الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر

والحرق هو الدوا الذي من شأنه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضا وتبقى زماذ بينها مثل الفربيون والاكال هو الدوا الذي من شأنه ببلغ من تحليله ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدوا الذي اذا صاد خلطا متجرا صغرا جزاؤه ورضها مثل مفتت الحصاة من حجر المهود وغيره والمغني هو الدوا الذي من شأنه ان يفسد مزاج العضو او مزاج الروح الصابر الى العضو ومزاج رطوبته بالتحلل حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يمتقي فيه رطوبة فاسدة بجل



ففيها غير الحرارة الغريزية فيبقى وهذا مثل الزنج والنافس وغيره

والكساي هو الدوا الذي يحرق الجلد احراقا خفيفا بصلبه ويجعله كالجمعة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا لمجري خلط سابل لو قام في وجهه ويسمي خشك يشتهل في حبس الدم من الشرايين ونحوها مثل الزاج وقلطار والفاشر هو الدوا الذي من شأنه لفرط جلايه ان يجلو اجزا الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع المبهق والكلف ونحوها

والمررد هو معروف واثبت تعرف ذلك

والمقوي هو الدوا الذي من شأنه ان يعدل قوام العضو ومزاجه حتي يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما خاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما لا عند المزاجه فيبرد ما هو اخشن ويخشن ما هو ابردي ما يراه جال البنوس في دهن الورد

والراردع هو مضاد الجاذب وهو الدوا الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويصيق مسامه ويكسر حرارته للمحاذة ويجمد السابل اليه ويخثره فيمنعه عن السيلان الي العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام

والمغلظ هو مضاد الملطف وهو الدوا الذي من شأنه ان يصبر قوام الرطوبة اغلظا اما باجادة واما باختاره واما بالمخالطة

والمخفف هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدوا الذي من شأنه ان يبطل لبرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتي يبقى غير منضج ولا ينضج

والمخدر هو الدوا البارد الذي يبلغ من تبرده للعضو ان يحبل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحبل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الابينون والبنج

والمربط هو الدوا المعروف

والممنع هو الدوا الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتخلل بسرعة بل استحال ربحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفع فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحبل الهضم الاول رطوبته الي الريح فيكون نخرة من المعدة واتحلال نخرة فيها وفي الامعاء منه ما تكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النخ لا ينفع من المعدة شبا الي ان ترد العروق ولا ينفع بكميتها في المعدة بل بعضها ويبقي منها ما انها ينفع في العروق ومنها ما ينفع بكميته في المعدة ويستعمل بها ولكن لا يتخلل بها في المعدة بل ينفذ الي العروق ويحبسها باقية فيه وبالجدة كل دوا فيه رطوبة فضلية غريبة بما يخالطه معه نفع مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دوا له نفع في العروق فانه منعط والقسط هو كل دوا من شأنه ان يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعة بعينها الحركة اعني بالقوة المنفعة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السابل اللطيف اذا جري علي فوهات العروق الان برطوبته الفضول وازالها سيلانه مثل ما الشعير واما القراح وغير ذلك

والموخر للقروح هو الدوا المرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمزلف هو الدوا الذي يبل سطح جسم ملاق لمجري يحتبس فيه حتي يبريه عنه ويصير اجزاه اقرب للسيلان للبتها المستفاد لمخالطته ثم يتحرك عن موقعها ينقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاخص وغيره في اسهاله

والملمس هو الدوا اللزج الذي من شأنه ان يبسط علي سطح عضو خشن انبساطا املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم املس مستور الخشونة او تسهيل اليه رطوبة تدبسط هذا الانبساط

والمجفف هو الدوا الذي يغني الرطوبات بتخليله ولطئه والقابض هو الدوا الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الاجماع لثكاثف في وضعها ويفسد المجاري والعاصر هو الدوا الذي يبلغ من تقبضه وجمعه الاجزالي ان يفسد الرطوبات الرقيقة المتجمعة في خللها الي الانضغاط والا انفصال

والمسدد هو الدوا اليابس الذي يحتبس لكثافته وبموسته اولتغريته في المنافذ فيحدث فيها السدة والمغري هو الدوا اليابس الذي فيه رطوبة بسيرة لزجة يلتصق بها علي الفوهات فيسدنها فيحبس السابل وكل لزج سبال مزلف اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا

والمدمل هو الدوا الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتي يصير الي التغيرية واللزوجة قبلتصق احدها بالآخر مثل دم الاخوين والصبر

والمثبت للحم هو الدوا الذي من شأنه ان يحبل الدم الوارد علي الجراحة لجا لتعديل مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والمفضة هو الدوا الذي لا يطعم له وفعال جيدة

والمخثر هو الدوا المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتي يصير خشك يشتهل عليه بكنه من الافات الي ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دوا معتدل في الفاعلتين يجفف بلا لدع

والدوا القاتل هو الذي يحبل المزاج في افراط مفسد كالفريون والافيون والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالخاصة فقط بل بخاصية فيه كالبيش

والترياق والفاذر هو الذي فيهما كل دوا من شأنه ان يحفظ علي الروح قوته ومكانته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالاصنوعات اول واسم الفاذر هو بالمفردات الواقعة عن الطبيعة وبشبهه ان يكون النباتيات من المطبوعات احق باسم الترياق والمعد نبات باسم الفاذر وبشبهه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمفرق فانها معروفة وكل دوا يجمع فيه الاسهال مع القبض كل في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة الغايضة تبادر فتصيف مجري المادة فلا يرجع اليها المادة ولا يخلطها اخرى



اخرى وكل دوا محلل وفيه قبض فانه معتدل ينفع استرخا المفاصل وتنشجها والاورام البليغة والقبض والتصلب كل واحد منهما بعين في التصفيف واذا اجتمع القبض والتصلب اشدد البس والادوية المسهلة والمدررة في اكثر الامر مقاومة الافعال فان المدررة في اكثر الامر يخفف الثقل والادوية التي تجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصدها وفي انتهابها لانها بما تنقبض تردع وبما تنخس تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البرد ينفع من الدق منقعة شديدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة ينفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي تنقسم فتقسم كل مزاج بازا مستحقة حتي لاتضع للقوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الي العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملازمة بتسخير البري

### المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج

فنقول الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والتحق والاحراق بالنار والغسل والامجاد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما تعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بما زجتها بادية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بغير تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الصبر والزوائد والزئبد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة بغيرها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وبصعدت مثل البزور المدررة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لاتبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادوية الطبخ بغيرها فان زبد علي افلاحة واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافثيمون فانه اذا اجيد طبخته بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل التحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يحق بغاية الرفق كي لا ينالها من التحق حرارة مفسدة لقوتها والصمغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من تحقها وجميع الادوية التي يفرط في تحقها فان افعالها تبطل فانه لبس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدرة وعلي نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان والجسم الي حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه لبس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون جملا في يوم واحد فرحما فلبس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه شيئا فضلا عن ان ينقلونه نصف فرحما ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الجمل قد افرد حتي تنال الخمسة مقدرة فيقتدرون علي نقلها بل يمكن ان يكون القابل للثقل لا يفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجمل والنصف منه غير قابل من نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لتعديده فيه مفردا ولذلك لبس كلما صغر جرم الدوا وقلت قوته تحدد منعلا في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره بفعل في المفعول عن الاكبر فعلا البتة علي ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الي ان لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافطرط في تحقها امكن ان تنتقل الي نوع اخر من الفعل ان كان مثالا بوقي علي استنراغ خلط او ثقل بجز عن ذلك فيصير مستغرا لما يلية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يغف فيه اذا كان كثيرا فيصدر فعله عنه وفيه كل حكي جالينوس انه اتفق ان افطرط في تحق اخلاط الكمي فاقبل مدرا للبول بعدما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبلغ في تحق الادوية الطبيعية للجواهر بل اغسا يجب ان تقع المبالغة في تحق الادوية الكثيفة للجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذه الي غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الريه اذا كانت معجولة من البسد واللؤلؤ والشاذخ وما اشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحارة الطبيعية للجواهر او معتدلة فانها اذا احقرت لينقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والعلقات واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حارة ولا حادة فان الاحراق تعيدها قوة حادة مثل النورة فانها كانت خيرا لاحدة فيه فلما احقر استحداد حاد فانا الدوا يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يباد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يهبها للسحق واما لان تبطل ردة في جوهره مثال الاول الزاج والعلقات مثال الثاني النورة مثال الثالث السرطان وقرن الابل الذي يحرق مثال الرابع الابرسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولي من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ القريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا لاتصغره فيحرق مثال الخامس احراق العقب في غرض استعماله للخصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دوا ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه وبعده منه ما يبرده بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دوا ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل بريح عنها مثل النورة المتسولة فانها تبقي معتدلة وبزول احراقها ومنه ما لبس الغرض تبريده فقط بل التقى من تصغير اجزائه وتصغيرها حتي يبلغ الغاية مثل سحق الثوب في الماء ومنه ما يتعطل لتناقه قوة لانه اذا مثل الاستقصا في غسل الحجر الارمني واللازورد حتي تفارقها القوة المنغمية واما الجود فان كل دوا يجد بالقوة الطبيعية فيه تبطل وتزداد بردا ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كغيبات غريبة حتي تستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة بالتاثير لاستفادتها من مجاورة الحليث والافريبون والجنديبستر والمسك كغيبات حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة بالتاثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كغيبات باردة فيجب ان يعلم هذا من اسر الادوية ويجنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام المازجة وتارة يصلح وتزول غوايلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الي معينة اذ لبس لها في طبيعتها معين قوي فاذا تارنها المعين فعلت بقوة مثل الزبد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوي علي تحليل شديد فيستغرق ما حضر من رطبت البلغم فاذا قهر به الزجيد اسهل بمعونه حدته خلطا لزوجا كثيرا زاجا واسر اسهاله وكذلك الافثيمون بطي الاسهال فاذا تارنه الغلغل والادوية الطبيعية اسهل بسرعة لانها تعين في التحليل وكذلك الربوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاناقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط



للتفتيد والبذرة كالزعفران بخلط مع الورد والكافور والبسند ليعفدها الى القلب وقد بخلط لقصه ذلك مثل بزر النحل بخلط بالملطقات المفادة ليجسها في الكبد مدة يتم فيها العمل المقصود الذي اذا نفذ في الكبد بملطقاتها استجملت قبل تمام العمل فبزر النحل يحرك الي التي فينبسط ما يحرك الي العروق بالمضادة واما التي ببطلها لمعالجة فمثل ان يكون دووان بفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمضادتين فاذا اجتمعا فان انتفى ان كان احدهما سبق الي فعلة فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر تمام تعامل البنفسج والهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما معا تباطا فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فليكن ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوي واما الثالث فمثاله الصبر والكثير والمقل فان الصبر يسهل وينقي المعالاة ويج ويفتح افواه العروق فاذا صاحبه الكثير والمقل غري الكثير اما جرده الصبر وقوي المقل افواه العروق فكانت سلامة هذه قواين وامثلة نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها

### المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلندر الغريسي والزاج الكرمانني ثم ان تكون نقية عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصريف من باه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو والاوراق يجب ان تجتني بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها ويقاها على هبتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان يسقط وتنتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها وتنفس عنها الحاجة والمباينة والاصول يجب ان يؤخذ كما ريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان تجتني بعد التفتيح التام قبل التدبيل والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتني وقد ادركت ولم تأخذ في الذبول والتشقق واما الثمار فيجب ان تجتني بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ على عضاوته عند ادراك بزره وكلها كانت الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل تدبلا والبزور اسمي واكثر امثلا والغواكه اشد اكتمالا واوزن فهو اجد والعظم لا يعني مع الذبول والانقصان بل ان كان مع وزانته فهو ناضج جدا والمجتني في صفاء الهواء افضل من المجتني في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوي من البستانية واصغر حجما والجليلة اقوي من الرية والتي مجانبها مراوح ومشرعات اقوي من غيرها والذي اصاب وقت جنها اقوي من الذي اخطا زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورابحة اذ هي فهو اقوي في باه والحشيش يضعف بعد سنتين ثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخريزج فانهما اطول مدة بقا واما الصموغ فيجب ان تجتني بعد الاعتقاد قبل الجفان المعد للانفراك وقوة اكثرها لان بقي بعد ثلث سنين خصوصا الاقربيون ولكن الاقوي من كل طبقة بطول مدة بقاها على جودته واذا اعوز الطري القوي اوشك ان يقوم الضعيف من العتق للضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع واختار اصحابها اجساما واتمها اعضا وان يزرع منها ما يزرع بعد ذكاة ولا تلتفت الي الماخوذ من الحيوانات المنتنة بامراض تحدث لها فهذه هي الغواني الكلية التي يجب ان تكون عتيقة عند الطبيب في امر الادوية المفردة والان فانا نأخذ في الجملة الثانية ونريد ان نتكلم على طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع اثرها تفقدا للعلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية ليستناف منها الاعل الاسامي فقط ونرتب الالواح المذكورة باصباغها

### الجملة الثانية قسمناها الي عدة الواح والي بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة

قد دللنا في الجملة الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن هاهنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح من الواح المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما بعدها التي تحتاج الي تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن انا قد تكلفنا استقصاء ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع واحكام ما تختص بها

فاللوح الاول في الاعمال والخواص لطيف . كتيف . لزج . نشاف . ملطف . مكثف . ملزق . محلا . جالي . مغري . مخشن . مملس . مفتح . يفتح . افواه العروق . مري . مقطع . كاسر الرياح . جاذب . لاذع . رادع . منق . مسكن . الوجع . محرق . محكك . مفرح . اكال . محرق . مصلح العفونة . معفن . كوي . مقوي . منضج . منج . مخدر . مشدد . للرخو والمتخلخل . منمخ . غسال . مزلق . عاصر . قابض . مطفي . مصف للدم . معرق . حابس للدم . حابس العرق . يجمد الكهوس . مذموم الكهوس . يدفع ضرر المياه . كثير الغذاء . قليل الغذاء . يقوي الاعضاء . يقوي الاحشاء . ردي الخلط . يستعمل الي كل خلط . ينفع من امراض السودان . يولد السودا . يولد الصفراء . يولد البليغم . يدفع ضرر البليغم . يوافق المشايخ . افعال غريبة . فعلة في الهواء . يمدد المسهلة . ويعينها . واللوح الثاني في الرينة ينفق . يكدره . يهزل السعوف . ينفع من البهف الاسود . من الوضع . من البرص . يحدث البرص . من القوبا . من الكلف . من الشمس . يحدث الكلف . يحدث الشمس . من آثار الغروج . من آثار الجدي . من شقائق الوجه والشفة . يجر اللون . من شقائق القدم . يطلع الوشم . من الثايل . من رابحة الابط والبدن . ينثر رابحة الابط والبدن . يجذب الساي والشوك . يجلو الاسنان . يطلع الاسنان . من رابحة الانف من النحر . يورث النحر . مسمن مهزل . من القل . يورث القل . ينفع من الداحس . من الجذام . يورث الجذام . من اسنان الفار . من الاظفار المعوجة . من الاظفار المتساكلة . من النقط البيض فيها . يحفظ الثدي . يحفظ الحضة . يحسن اللون . يظلب النكهة . يسود الشعر . يبيض الشعر . يطول الشعر . يكثر الشعر . يجر الشعر . يقوي الشعر . يجمد الشعر . يبسط الشعر . يشقق الشعر . من هذا الثعلب . يمنع الشقاق . من داحية . من الانتثار . يمنع الصلع . ينثر . بصلع . يحلق . ينبت الشعر .



واللوح الثالث في الاورام والبثور **من الاورام الحارة** . من الاورام الباردة . من الاورام الباطنة . من اورام العصب . من اورام العضل . من اورام الاذنين . من اورام تحت الابط . من كثرة الماء . من اورام الكبد . من اورام الطحال . من اورام الغضيب . من اورام الرحم . من ورم المثانة . من ورم الثدي . من ورم الانتبين . من ورم الكلية . من ورم المغدة . من الفلجوني . من الورم الرخو . من النخعة . من السرطان . من الورم الصلب . من الخنسا زبر . من الشبهة . من الدبيلات . من الدبيلات الباطنة . من الحجرة . من الفلج . من الشري . من الجاورسية . من النفطات . من النار الفارسية . من الطاعون . من الاورام الفرجية . من الحصف . من البثور اللبني . بولد الاورام الحارة . بولد الاورام الرخوة . بولد الاورام الصلبة . بولد السرطان .

واللوح الرابع في الجراح والفروخ **من القروح الساعية** . من القروح الخبيثة . من القروح العفنة . من القروح الوسخة . بوح القروح . من المواصير . من الدشيد . بدمل . بنبت اللحم . بذهب اللحم الزايد . يختم . ينفع من الجرب والحكة . من حرق النار . من الاكلة . يجمع تعفن الاعضا . من النار الفارسي في العظام . بلين الحشكر بشت . من التفرع . من تفش الجديهة المتفرحة . من الجرب السوداوي . يجمع الاعضا من التعفن . من قروح الربة .

واللوح الخامس في آلات المفصل **من وجع المفصل** . من الفسخ . من الهتك . من الوقي . من الرض . من الاعيا . من وجع العصب . من التواء العصب . من صلابة المفصل . علك العصب الباردة . ببس العصب . بقوي الاعصاب . ورم العصب . قروح العصب . بضر العصب . وجع الظهر . السقطة . والضربة . التشنج . التمدد . النالج . الرعشة . الخلع . القتل والتفت . اوجاع الخلع . اوجاع القدم . والاصابع .

واللوح السادس في اعضا الراس **من الصداع الحار** . من الصداع البارد . من الشقيقة . من البهضة . بضر الدماغ الضعيف . بصدع . بقوي الراس . بزيد في الدماغ . ينقي الدماغ . يحلل الرياح في الراس . يفتح سدد الدماغ . ينقل الراس . بسيت وينوم . بسدر . ببطي بالسكر . ينفع من الصرع . يحرك الصرع . ينفع من اللقوة . ينفع من السكنة . ينفع من الدوار والسدر . ينفع من السبات . ينفع من المالتخوليا . من الفزع . ينفع من الجنون . من الفزع في النوم الضمبان . وغيرهم . ينفع من لبث غس . ينفع من السرسام الحار . من السبات السهري . من الجود . بقوي الحفظ . من الحفظ . بورث النسيان . ينفع من الحار . ينفع من الدوي والطفين . ينفع من الصمم والطرش . ينفع من وجع الاذن . ينفع من ورم الاذن . ينفع من قروح الاذن . ينفع من النوازل . والزكام . ينفع من الرعان . برعف . بعطس . بذهب بالعطاس . ينفع من بثور الفم والفلاخ . ينفع من امراض الفم . يجمع سيلان اللعاب . بقوي الاسنان . من صلابة العضل . من تنجر المفصل . من الرعشة . يخرج الغشور من العظام . ينفع من وجع الاسنان . بسقط الاسنان . يسهل قلع السن . ينفع من الضرس . ينفع اورام اللسان . ينفع من الضدع . ينفع من قروح اللثة . ينفع من اللثة الدائمة العسرة .

واللوح السابع في اعضا العين **الرمم الحار** . الرمد المزمع . السبل . القروح . من القذي . الطرفة . الاثار الخضر . من الزقعة . من البهاض . من الحبوط . من غلط القرنية . من الدمعة . من رطوبة القرنية . يجلب الدمع . بقوي البصر . يجمع الموازل . الانتشار . الضميق . الانحراف . نزول الماء . الوان الماء . الطفرة . الرمس . زوال الحدقة . تغير لون الجليدية . ضعف البصر . الغشا . الجهر . الجرب . في الاجفان . الجسا . الشرايق . الشتر . السلاق . الشعر المؤذي . الشعر الزايد . انتشار الهدب . الوردية . تفرق اتصال العصبة المحوقة . الثمل في الاجفان . الفلج . التوشة . البرد . الحكة . انقلاب الشعر . الشعر . الودقة الدبيلة . البثرة . السرطان . الحفرة . السليح . النغو . تغير البهضة تغير الجليدية .

واللوح الثامن في اعضا النفس والصدر **بقوي اعضا النفس** . بضر اعضا النفس . ينفع من اورام اللوزتين والهاة . من الحوانيق . من الذبحة . من العلق . من افات النفس . من الربو . من انتصاب النفس . من خشونة الصدر . يخشن الصدر . من خشونة الصوت . يخشن الصوت . من بطلان الصوت . يصفي الصوت . يحسن الصوت . من السعال البابس . من السعال المزمع . من ذات الجنب . من ذات الرية . من التقيح . ونبت الدم . من السبل . ينقي قروح الحجاب . من نفث الدم . من اوجاع الجنب . من الدم الجامد في الرية . بقوي الغلب . بذبي الغهم . من سوا مزاج الحار للقلب . من سوا مزاج البارد للقلب . من الغشي . من الحنقان الحار . من الحنقان البارد . من وجع الحجاب . اورام الثدي بغز اللين .

واللوح التاسع في اعضا غذا **بقوي المعدة** . بضعف المعدة . بهضم . بسي الهضم . بغتق الشهوة . بسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة . ردي للمعدة . ينفع من الفواق . من الغثبان . بقي . بكرب من الجشا . بجشي . بري المعدة . بدبغ المعدة . يفتح سدد المعدة . بلذع المعدة . بعطش . بسكن العطش . ينفع من المعدة . بسكن نغخ المعدة . ينفع من وجع المعدة . من زلف المعدة . من الورم في المعدة . بقوي الكبد . بضر الكبد . من وجع الكبد . من سدد الكبد . بورث سدد الكبد . اورام الكبد الحارة . اورام الكبد الباردة . صلابة الكبد . بصلب الكبد . من البرقان الاصفر . يحدث البرقان . من الاستسقا الزية . من الاستسقا الحصى . من الاستسقا الطلي . بورث الاستسقا . من وجع الطحال . من ورم الطحال . صلابة الطحال . من البرقان الاسود . من نخعة الطحال .

واللوح العاشر في اعضا الغض **يسهل المرار** . يسهل الرطوبة . والاخلط الغليظة . يسهل السوداء . يسهل المابية . يسهل الريح . يسهل الدم . يعقل . ينفع من الدرب . ينج من الهبضة . بورث الهبضة . من زلف المعاء . ببطي في الامعاء . من السج . من قروح الامعاء . من الغص . يجمع . من الرجز . من القولنج البارد . من القولنج الحار . من ورم الامعاء من ابلاوس . من الدبدان . من اوجاع المعاء . من نثن البراز . ينثن البراز . من القولنج الرجي . من القولنج الوري . بدر البول بدر الطمخ . بدرها . من احتماس البول . حرقة البول . تغطر البول . سلس البول . بول الدم . بول الفج . بقوي الكلية بضر الكلية . دبانتس حصة الكلية . حصة المثانة . الحصاة . اورام الكلية . اورام المثانة . وجع الكلية . قروح الكلية . قروح المثانة . جرب المثانة . وحكتها . وجع المثانة . استرخا المثانة . بقوي المثانة .



بضرباً مائة . وجع الرجم . يحبس سبلان الرجم . ينقي الرجم . يحبس الطمث . ينفع من أورام الرجم . من صلابة الرجم . انضمام ثم الرجم . اختناق ثم الرجم . يسخن الرجم . يصفى الرجم . ينفع من رياح الرجم . من نفث الرجم . يعين على الحمل . يمنع الحمل . يورث العقم . يحفظ الجنين . يقتل الجنين . يخرج الجنين . يسقطه . يخرج المشيمة . يسهل الولادة . ينقي النساء بهيج الباء . يكثر المني . يقلل المني . يقلل الاحتلام . ينعط . ينفع من الساموس من أورام القضيب . من قروح القضيب . من خروج المتعدة . بقوي المتعدة . ينفع من أورام المتعدة . من قروح المتعدة . من شقاق المتعدة . من أوجاع المتعدة . من بواسير المتعدة . من سبلان المتعدة . من استرخا المتعدة . وخروجها من بواسير المتعدة

واللوح الحادي عشر في الجبات . من الجبات الحارة . من الجبات الباردة المزمنة . من الجبات المختلطة . من الغب من الحرق . من المطبقة . من الربع . من النابضة . من الوبائية . من الدق . من حبات يومية . من الجي العتيقة . من شطر الغب . من النافض

واللوح الثاني عشر في السموم . ثرياف فاذهر . يقتل الهوام . بطرد الهوام . سم دوا قاتل . من المباش . من قرون السمبل . من مرارة الافقي . من الشوكران . من الافيون . من البيج . من المرتك . من المائل . من الفطر . من الذراميج . من حانق الغر . من حانق الذهب . من الارنب البحري . يقتل الفار . من لسع الجبات . من الافقي . من الغرب . من الرتبلا والعنكبوت . من الحرارة . من قلة النسر . من غصة الكلب . من غصة الانسان . الكلب الكلب . الثنبي البحري . ابن عرس . موغالي . من السهام المسمومة . من السهام الارمينية . من الهلاهل . من بزرقطونا المدقون . فهذا ما اردنا من ذكر اللوح الذي وعدنا وقد وفقنا وحان لنا ان نذكر القاعدة المذكورة

### اما القاعدة فقسمنها قسمين القسم الاول منهما في تذكرة الواح عدة اخرى

فاعلم اني قد جعلت الادوية الجزية المفردة المستعملة في صناعتها الطبية فيها الواحاً مصبوعة باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودستوراً يكون اسهل على طالبي هذه الصناعة التقاط منافع الادوية المفردة في كل عضون الاعضا ظاهرها وباطنها وما يضرب بذلك فجعلت اللوح

الاول . لاسما الادوية المفردة وتعرف ما هيئاتها

والثاني . لاختبار الجيد منها

والثالث . لذكر كيفياتها وطبائعها

والرابع . لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتفريغ والتضدبر وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في الجلة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتاباً بصديغ حتى يسهل التقاطه والخامس . لافعالها التي تتعلف بالزينة اما في الجلد تحوالة البهق والبرص والتاليل وفي الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمت على كل شيء يقع في الجلد او الشعر او اعضا اخر بعلامة صريحة يسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة

والسادس . لافعالها في الاورام والبنور وتجد ايضا كل صنف مذكور فيه باصباغ يخص كل واحد منها

والسابع . كذلك للقروح والجراحات والكسور مصبوعة باصباغها

والثامن . لأمراض المفاصل والاعصاب مصبوعة كذلك

والتاسع . لأمراض اعضا الراس كلها مصبوعة ايضا

والعاشر . لأمراض اعضا العين

والحادي عشر . لأمراض اعضا النفس والصدر مصبوعة ايضا

والثاني عشر . لأمراض اعضا الغذاء مصبوعة ايضا

والثالث عشر . لأمراض اعضا المنفض مصبوعة ايضا

والرابع عشر . في الجبات وما يتعلق بذلك

والخامس عشر . في نسبة الادوية الى السموم

والسادس عشر . في ابدالها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية فرمما اجتمع في دوا واحد جميع اللوح وربما لم يوجد في بعضها البعض اللوح وقد اردنا في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

### القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد

فاقول اني اذكر في هذا القسم اسما الادوية على ترتيب حروف الاجل ليسهل على المشتغل بهذه الصناعة التقاط منافع كل ادوية ما يختص بعضو المذكورة في اللوح الاربعة بتلك العضو وجعلت هذا القسم على ثمانية وعشرون فصلاً وكل فصل يشتمل على عدة اسماء من الادوية معدودة عند اخر كل فصل ولما فرغت من ذكر الجداول والفصول الدالة على قوي الادوية ختمت الجلة الثانية وهناك ختمت هذا الكتاب

### الفصل الاول في حرف الالف

#### الكليل الملك

الماهية . هو زهر نبات تدبى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسميهم ايسقثيون وهو خشب يس يس كثير الاغصان ذوات اربع زوايا الى البياض



البياض ما بل وله ورق شديده يورق السفرجل لكنه الي الطول ما بل وهو خشى خشنوته بسيرة وله زغب ولونه الي البياض ينبت في مواضع خشنة الاختبار أجوده ما هو اصلب ولونه الي البياض قليلا وطعمه امرورايحة اظهر قال دياسقوريدوس أجوده ما فيه زغفرا نية لون وهو ازكي رايحة وان كانت رايحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون في لونه لون الحلدلة الطبع حار في الاول يابس فيها وبالجملة مركب وحرارته ابلغ من برود نه قال دياسقوريدوس هو معتدل في الحرارة والبرد الاعمال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل ولسبب ذلك ينفع قال دياسقوريدوس هو مذهب للفضول نالوا وعصارته مع مبيخنج يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقوي للاعضاء الأورام والقيح ينفع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع المبيخنج وايضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان والخشخاش وحسب الموضع الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية بطلي ما لما مع شي من المجففات بقرن به مثل العنص والطين الجفيف والعنص ينفع من الوجع الحار ينفع من اورام الاذن وجعهما فهادا بالمبيخنج وسابرا قبل وقطورا فبهما من عصارته ونفعه من الوجع الحار ينفع من التطول فيمكن الصداع اعضا العين ينفع من اورام العين فهادا بالمبيخنج وبما قبل اعضا النقص ينفع من اورام المقعدة والانتهمين فهادا بالمبيخنج وبما قبل معه مطبوخا بالشراب وما طبعه قضبانته وورقه اذا شرب بهدر البول وبدر الطمث ويخرج الاجنة ويستعمل بها طبعه ويسكن الحكمة والعارضة في الخصيتين

### انيسون

المهاهة هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرارة من النبطي وفيه حلاوة وهو اقل من النبطي الطبع قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة الا في الحلاوة والخواص مفتوح قبض يسير يسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلبي وفيه حدة بقارب بهذه الادوية المحرقة الجراح والقروح ينفع من التنهم في الوجه وورم الاطراف اعضا الرأس ان تنضبه واستنشقه بخاره يسكن الصداع والدوار وان سحق وخلط به من الورد وقطر في الاذن ابرما يعرض في باطنها من صداع عن صدمة او ضربة ولا وجاعهما ايضا اعضا العين ينفع من السبل المزمن اعضا النفس والصدر بذر اللين اعضا الغذاء يقطع العطش الكاسي عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد الكبد والطحال من الرطوبات اعضا النقص بذر البول والطحل الابيض وبني الرحم عن سبلان الرطوبات البياض يحرك الباء وربما عقل البطن ويعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلي والمثانة والرحم الحيات ينفع من العتقة السموم بذر السموم والهوام والشرية القامة مفردا نصف درهم اصلاحه الرازيانج

### الافستين

المهاهة خشيشة تشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرارة قال حنين الافستين انواع منه خراساني ومشرقي وجلبوب من جبل كام وسوسي وطرسوسي وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وبالجملة فبها جوهر ارضي به قبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو ايضا من اصناف الشج واذنك بسمة بعض الحكماء الشج الرومي وعصارته اقوي من ورقه وهو في قباس عصارته الافراسيون الاختبار أجوده السوسي والطرسوسي زغبي اللون صيري الرايحة عند الفكر الطبع حار في الاول يابس في الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو كالاصح الاعمال والخواص مفتوح قابض وقبضه اقوي من مرارته والنبطي اشد قبضا وقل حرارة فذلك لايسهل البلغم ولونه المعدة ولا ينفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يفتح الثياب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المداود عن التغير والكاغد عن الغرض الزينة يحسن اللون وينفع من دا الثعلب وداء الحية وبزبل الانار المنفسجة تحت العين وفي غيره الجراح والقروح ينفع من الصلابة الباطنة فهادا ومشروبا اعضا الرأس يخفف الرأس وعصارته يصنع اظلي ان ذلك لمضرة المعدة وبحار طبعه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب ينفع من الجار واذا فاده داخل الحنك ينفع من الحنق الباطن وينفع من اورام خلف الاذن وينفع من وجع الاذن ومن سبلان رطوبات الاذن وينفع من السككة شربا بالعسل اعضا العين ينفع من الرمذ العتيق خصوصا النبطي اذا فاده ماتحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه فهادا بالمبيخنج يسكن حرمان العين وورمه وينفع من الودقة فيها اعضا النفس شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف اعضا الغذاء يبرد الشهوة وهو دوا جيد عجيب له اذا شرب طبعه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلث قولوسات وشرابه يقوي المعدة ويفعل الاعمال الاخرى وينفع من الترياق وخصوصا ان شربت عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اوان وينفع من الاستسقا وكذلك فهادا مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو فهاد الطحال ايضا وقد يضمده لهابه مع التين ودقيق السوسي ونطرون وتقلل الدبدان خصوصا اذا طبع مع عدس اوارز وعصارته ردية للمعدة وخشيشه ايضا صار لهم المعدة خاصة ملحوتها ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبيل نفع من وجع المعدة وبضمده الكبد والمعدة والخاصة وينفع من وجعهما للكبد والخاصة فبدهن الحنك قير وطبعها للمعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد ينفع من صلا بتهما اعضا النقص مدر للبول والطحل قوي لاسها حولا مع ما بالعسل وبسهل الصغرا ولا ينفع به في البلغم ولا الواف في المعاء والشرية منعقا او مطبوخا من خمسة دراهم الي سبعة وبحاله الي درهمين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقان في المعدة واذا طبع وحده او بالارز وشرب بالعسل قتل الدبدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك اذا طبع بالعنص وشرابه يفعل جميع ذلك وبني العروق من الخلل الماري والمالي وبدره الحيات ينفع من العتقة وخصوصا عصارته بعصارة الغاقت السموم ينفع من نهش



التفنج البحري والعقرب ونهشة صوفاني ومن الشوكران بالشراب ومن خفف الفطر خصوصا اذا شرب بالخل وورشه يمنع البق واذا بل بما يه المداد لم يقرض الفارة الكتاب الابدال بدله مثله جمعة او شح ارمي وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه هليلج

## الاس

المماهية الاس معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لغوصته وبنكه اقوي بقرص بكنه بشراب عصف وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف بسمير وبنكه هوشي على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدنه جميع منفعة التي تذكر الاختبار اقواه الذي يضرب الى السواد لاسما الخسرواني المستند الورق لاسما الجيلي من جميعه واجود زهرة الابيض وعصاره ثمرته اجود واذا عثقت عصارته ضعفت وتكرجت ويجب ان تقرر الطابع الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده وبشبه ان يكون برده في الاولى وبسبه في حدود الثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزن وكل سبلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام قوي البدن وبشطف الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طليخه على العظام يسرع جبرها وحرقته بدل التوتيا في تطبيب رائحة البدن وهو ينفع من كل نزن لطوخا وضادا او مشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوي من ثمر برده وتغذيته قليلة ولبس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرية والسعال غير شرابه الزينة دهنه وعصارته وطليخه بقوي اصول الشعر وينفع التسقط وبطيله وبسوده وخصوصا حبه وطليخ حبه في الزبد يمنع العرق وبصلح تيج العرق وورقه المباس يمنع صنان الاباط والمغايين ورماده بدل التوتيا وبنكي الكلف والشمس الاورام والبثور بسكن الاورام والجرة والفلة والبثور والفروخ وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه بضمه بعد تحنيطه بنزيت وخرو وكذلك دهنه والمرام المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القروطي المتخذ منه واذا طبخت ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضادا ابرات القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار وينفعه عن التنفط وكذلك رماده والغريطي الات المفصل بواقف التضميد بثمرته مطبوخا بالشراب من استرخا المفاصل اعضا الراس يحبس الرعاف ويجلو الخراز ويجفف قروح الراس وفروخ الاذن وقبحة اذا قطر من مائه وينفع شرابه من استرخا اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضده بسكن الصداع الشديدي اعضا العين بسكن الرمذ والجوزع واذا طبخ مع الشعر ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة اعضا النفس والصدر بقوي العلب وبذهب الحفغان وتفتح ثمرته من السعال بحلاوته ويعقل بطي صاحبه ان كانت مسهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضا الغذاء بقوي المدة خصوصاً ربه وحبه يمنع سبلان الفضول الى المعدة اعضا النفس عصاره ثمرته مدرة وهو نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جدد في منع درور الحيض وسارة يعقل الطمبة ويحبس الاسهال المراري طلا والسود اوي ومع دهني الخل بعصر البلغم فيسهله وطليخ ثمرته ينفع من سبلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصبة وطليخه ينفع من خروج المفعدة والرحم السموم ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شرب بشراب وكذلك من عض العقرب

## افاقيا

المماهية هو عصاره القوط يجفف ثم يقرص وفيه لدغ يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لدغة وبطل بالغسل ويحدثه بغوص وبرد قال ديبوسقريدوس هو شجرة الاناقية تنبت بصر وغير مصدرات شوك وشوكها غير قابضة وكذلك اغصانها ولها زهر ابيض وثمر مثل التمس ابيض في غلف ويجمع الافاقيا وتعمل عصارته بان بدق ورقة مع ثمرته وتخرج عصارتهما ومن الناس من يحتل بان يتحقق بالماء ويصب عنه الذي يطغوا ولا يزال عليه يفعل ذلك حتى يظهر الماء فثم انه يجعله اقراعا ويؤخذ في الادوية الاختبار اجوده الطب الرابحة الاخضر الصارب الى السواد الرزني الصلب الطبع المغسول مده بارد يجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى وبسبه في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع سبلان الدم الزينة بسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكره لاس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة الات المفصل ينفع بجمع ما ذكره لاس وينفع من الداحس ومع قروح الفم اعضا العين بقوي البصر وبلطفه ولا يصلح العين منه الا البصري وبسكن الرمذ ايضا والجرة التي تفرغ فيها ويدخل في ادوية الظفرة اعضا النفس يعقل الطمبة مشروبا وحمدة وضادا وينفع من السعال والاسهال الدموي ويقطع سبلان الرحم وبرد ثمره الرحم وينفع من استرخاها

## الاسقيل

المماهية هو بصل الفارسي بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوي وقال قوم هو العنصل الشهي والطبع بكسوفته وصورة مشوية صورة قديد الخوخ ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمى قتال وظن بعضهم انه الملبوس لادني علامة وجدها وقد اخطا الاختبار جيدة قرني اللون ذوبرق في طعمه حلاوة مع الحرارة والمرارة الطبع حار في الثالثة يابس في حدود الثانية الافعال والخواص يجذب اللدغ الى ظاهره والفضول يحرق مفرح ملطف جدا للكسوسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخذه وخله بقوي البدن الضعيف ويعقد الصحة الزينة يعقل الثليل طلا ومع الزيت والرتياح وينبت الشعر في دا الثعلب ودا الحبة طلا ودلوكا وشقان العنب



العقب خصوصا وسط نية وخله يحسن اللون والجراح والقروح يجفف القروح الخارجة وبضر قروح الاحشا ما كولا  
وبقرح ذلك الات المفاصل بضر العصب السليم يسير مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا  
خاصة وكذلك خلده وشرابه اعضا الراس وينفع من الصرع والمالتوليا ويشد خلده اللثة وينبت الاسنان المتحركة  
ويهدف النخر اعضا العين الكه يحيد البصر ويمنع التزول اعضا النفس والصدر وينفع من الربو جدا ومن  
السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقي منه ثلث انولوسات بعسل ويقوي الحلق خلده وصلبه وينفع اعضا الغذاء  
ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خلده وسلاقته بشرب للطحال اربعين يوما  
وقبل انه ان علف احدا واربعين يوما علي صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقا والبرقان اعضا النفص وينفع من  
البول بقوة وكذلك خلده وشرابه وينفع من عسر البول ويبرد الطمث حتي يسقط ايضا وكذلك خلده وشرابه وينفع من  
اختناق الرحم وكذلك خلده ويسهل الاخلاط الغليظة لاسباب المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملح والشرية مناجم بين  
علي الربف وكذلك المسلوقة منه ويزه ينعم دقة ويجعل في انبة يابسة ويخلط بعسل ويؤكل قبلين الطبيعة وينفع من وجع  
المقعدة والرحم وينفع من المغص جدا الحجات وينفع خلده من النافص المزمن السموم اذا علف علي الابواب  
فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل النار والابدال بدله مثله قرد ما ومثله وثلثه وج وثلثه حماما

## ادخر

الماهية من اعرابي طبيب الرايحة ومنه اجاي وهو دقيق وهو اصلب وغليظ وهو ارق وهو لارايحة له قال الحكيم  
د باسقوم بدوس ان الادخر نوعان احدهما لا تهرله والاخر له نمراسود الاختبار اوجوده اعرابه الاجرا التي رايحة وما  
فقا حة الي الحجرة فاذا انشقق صار فرفري يا وهو دقيق شبيه في طبيعته رايحة الورد اذا قتت وذلك بالبدوا اكثر منفعته  
في زهره وفي الفقا حة واصله وقصبانه وبذع اللسان وبحرقه الطبع في الاجاي قوة مبردة وعند ابن جرير كله بارد  
واصله شديد قضا وفقا حة يسكن بسرا وقبضه اقل من اختائه وبكاد ان يكون الاعرابي وما في طبيعته حارا يابس في الثانية  
الافعال والخواص فيه قبض فلذلك ينفع فقا حة من نز الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوي  
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انصاج وتلين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل  
الرياح والجراح والقروح وينفع من الكه حتي في البهائم الاورام والبثور وينفع من الاورام الحارة طليخة ومن  
الصلايات الباطنة شربا وضادا وطحا ومن الاورام الباردة في الاحشاء الات المفاصل ينفع العضل وينفع التشنج اذا  
شرب منه ربع مثقال بفلل وحبه يذهب الاعيا اعضا الراس ينقل الراس خصوصا الاجاي منه لكن الادق منهما  
يصدع والاعلظ بنوم بزره ويخدر وجميعه بقوي الثور وينشف رطوباتها وفقا حة نافع من نث الدم اعضا الغذاء  
اصله بقوي المعدة ويشهي واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه لفلل وفقا حة يسكن اوجاع  
المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد اعضا النفص وينفع من اوجاع الرحم خاصة للعود في طبيخه لاورام  
الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او شرب من مائه ويبرد ما وبقت لخصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجاميان منه ويقطعان  
نزن النسا وفقا حة ينفع من اوجاع الكلي ونزن الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلل ينفع من الاستسقا وفقا حة  
ينفع من اورام المقعدة السموم النوع الغليظ اذا بضم يد بوزقه الغض الذي يلي اصله يكون ناعما من لسع الهوام

## اسارون

الماهية خشبشة بوتي به من بلاد الصبي ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النبل طبيعة الرايحة لذاعة  
اللسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفري شبيهه زهر البنج واصولها تنفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو  
اقوي الاختبار اوجوده الزكي الرايحة الطبع حار يابس في الثالثة وقبل بمسه اقل من حره  
الافعال والخواص ينفع ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيبه الذي نذكره في باب الاستسقا ويلطف  
ويحلل ويمنح الاعضا الباردة ويجلو الات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الورك من المتغاد وخصوصا  
نقيبه المذكور في باب الاستسقا اعضا العين ينفع من غلظ القرنية اعضا الغذاء ينفع من سدد الكبد  
جدا ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا نقيع ثلثة مثاقيل منه في انبي عشر قوطولي عصيرا وقد بروت  
بعد شهرين ونفعه للحصى اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا اعضا النفص يبردها ويقوي المثانة والكليبة  
ويسهل كالحرق الابيض في تنقيته للبطن والشرية سبعة مثاقيل بها العسل ويبرد في المني

## انزروت

الماهية هو مع شجرة شايكة في بلاد فارس وفيه مرارة الاختبار جوده الذي يضرب الي الصفرة وبشبه  
اللبان الطبع ينفع من بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى قال ابن جرير ويكون بفارس واللورد جان وهو حار جدا  
الافعال والخواص يغري لذه فلذلك يدمل ويحم ويستعمل في المراهق فيه قوة لاجحة مسددة واخرى مرة  
وكذلك فيه انصاج ايضا وتحليل الزينة يوصل شربها امتوانر وخصوصا للسانح الاورام والبثور يسكن  
الاورام كلها ضادا للجراح والقروح ياكل اللحم الميت ويهدم الجراحات الطرية ويجبر اللث ويشتد حمله  
ويحلل اصله المجفف لذلك اعضا الراس ان اخذت فتيلة بعسل ولوثت في الانزروت سحق ودهن خل في  
الاذن فتري في ايام اعضا العين ينفع من الرمذ والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المري بلين  
الان ويخرج الغدي من العين اعضا النفص يسهل الحام والمبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل



## ابهل

المماهية هي شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يوتي بهما من بلاد الروم تشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرائحة طيبة وشجرة صنفان ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا يطول والاخر ورقه كالطونا وطعمه كالسرو وهو ابيض واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه الطبع قال بعضهم حار يابس في الثانية الافعال والخواص شديدا التحليل وله تخفيف مع لدغ وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المستحقة وفي الادهان الطبية واكثر ما يدخل في دهن العنبر والجراح والفروح ينفع ذروعه من الاكله والفروح العنفة مع العسل ويجمع سعي الساعية والفروح المسودة قد يصفى بها ولا يدخل للدغة ولشدة حرارته وبسوته بل يجفف اعضا الراس اذا اغلي علي جوز الابهل في دهن الحل في مغرفة حديد حتي يسود الجوز وقطري الاذن نفع من الصمم جدا

## اشنة

المماهية هي قشور قبة لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وقال قوم انها يوتي من بلاد الهند الاختبار الجيد منها الابيض والاسود ردي قال دياسقوريدوس ان الاجود منها ما كان علي الشروبين وهو الصنوبر واكثر بعد ذلك فالاجود ما يوجد علي الجوز واجودها اطيبها رائحة وما كان بيضا الي الزرقة الطبع فيه برودة يسيرة الي القنور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاول يابس في الثانية قالت الجوز انها باردة شديدة البس الافعال والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسما الصنوبرية قبضه معتدل والبطرانبة ينفع السدد وتشد الحجوم المسترحية الاورام والبنور يطلي علي الاورام الحارة فيبسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام الحکم الرخوة الات المفاصل ينفع في ادهان الاعباء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طيبخة اعضا الراس اذا نفع في الشراب نوم شاربته اعضا العين يجلبوا البصر اعضا النفس والصدر نافع من الحفنان اعضا الغذاء يحبس التي ويقوي المعدة وينزل نخبها لاسما نخبه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضا النفس ينفع سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويبرد الطمث الايدل بدله وزنه قد دما

## انظار الطيب

المماهية هي قطع يشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية يستعمل في الدخني قال دياسقوريدوس في من جنس احزان الصدف يوخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السندل ومنه قاربي ومنه بابلي اسود صغير ولكلاهما رائحة جيدة واضن ان القلبي في التي يسمى الغرشفة منها ويقال انها يكون ملترقة باللحم والجلد وربما وقع شي الي عبادان وكثير منه مكى ويجلب من الجذوة هذا تعالج قنقي وطبيب الاختبار اجوده الضارب الي المباس الواقع الي القدام والي اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا غال العطارون خبره البحري ثم المكى الجدي وربما وقع شي منها الي عبادان الطبع حار يابس في الثانية وبسها بكاد يقارب الثالثة الافعال والخواص ملطف اعضا الراس ينفع دخانه من الصرع اعضا النفس بخورها يذهب من بها احتقان الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان منه

## انجبة

المماهية هي الاناخ كثيرة وسند كر كل انجبة في باب ذكر الحيوان الذي له الاختبار اجوده في النوع انجبة الارنب الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولين متجين وخلص غليظ ويحلل كل ذائب وكلها مقطعة ويجمع كل سبلان ونزن من النساء وكلها ملطف ولا شك انه مع ذلك يخفف قال جالينوس لا يستعمل الحاد من الاناخ في موضع يحتاج فيه الي قبض اعضا الراس ينفع كلها اذا شرب من الصرع وخصوصا انجبة الغوفي اعضا النفس والصدر يحلل الدم الجامد في الرية اعضا الغذاء يحلل اللبن المتجين في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد في المعدة وهي ردية للمعدة اعضا النفس اذا احقلت بعد الطهور اعانت علي الحمل وان شربت بعد الطهور منعبت الحمل وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انجبة الغوفي وتصلح لادخاع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انجبة المهر السموم كلها فاذا زهر وتنفع من الشوكران واوقفها هذا انجبة الجدي الخشف والحوار والحرون وبسقي من السموم واللدغ وكلها تلت انولوسات والشربة دون عشرة قراميط وبالطلا وانجبة الجدي فاذا زهر الغريون

## امالج

المماهية معرونة ومرباة اضعف من الهليلج المربي وفي طريقة واذا نقا في اللبن سمي شرب امالج الطبع عند اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثاني وعند شرك الهندي فيه تخين ولعل الحف انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطلي حرارة الدم الزينة بقوي اصل الشعر وسود الشعر الات المفاصل ينفع العصب جدا اعضا العين مقول العين اعضا النفس والصدر بقوي القلب وبذلكه وينزله عنهم اعضا الغذاء بقوي المعدة وينفعها ويسكن العطش والقي وبشهي الطعام اعضا النفس بقوي المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعمل البطن ولكن مرباه بلين البطن من غير عنا وينفع من المواسير الخوان



## أخوان

المأهبة \* منه أبيض ومنه أشقر والأبيض أقوى وفي قصبان دقيقة عليها زهر أبيض الورق شبيهة بزهر المروحة الرائحة والطعم قال دياسقوريدوس من الناس من يسميه أماريون وآخرون قورينبون وآخرون أرقسمون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهره أبيض مستدبر ووسطه أصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة \* الطبع \* حار في الثالثة يابس في الثانية \* الأفعال والخواص \* يخفف منضج يفتح السدد وفي الأحمر منه قبض ومنع لأنواع السبلان منها فيه من التحليل لكن قبضه بتجفيفه وهو بدر العرق كذلك دهنه مسوحا ويفتح اقواء العروق تحلل ملطف \* اعضا الراس \* مسبت وإذا شتم رطبه نوم ودهنه نافع من أوجاع الاذن \* آلات المفاصل \* ينفع من التواء العصب اذا بل طبيخه بصوفة ووضع عليه \* الاورام والبثور \* يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة \* الجراح والقروح \* ينفع من البواسير ويقشر الحشك يشات والفروج الحبيبة وينفع من جراحات العصب \* اعضا النفس والصدر \* ينفع من الربو اذا شرب يابسها بالسكتنجين والملح كما بشرب الاتيمون \* اعضا الغذاء \* ردي لغم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما يتجلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها \* اعضا التنفس \* بدر يقوه ويحلل الدم الجامد في المثانة بما العسل ويقتل الحصة اذا شرب مع زهره وفتحها في الشراب بدر الطمث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه بدر يقوه واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابسا في السكتنجين كما الاتيمون ويسهل سودا ويلغا وينفع من اورام المقعدة الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة المابعد ان يشق وينفع من الغولج ووجع المثانة وصلابة الطحال

## أذريونه

الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الزينة \* ينفع من داء الثعلب بالخل \* آلات المفاصل \* رمادة بالخل على عرق النسا \* اعضا التنفس \* قال دياسقوريدوس ان الجبلي اذا مسته المرأة واحتملته اسقطت من ساعتها \* السموم \* ينفع من السموم كلها وخصوصا اللذوع

## اصطرك

المأهبة \* قال دياسقوريدوس انه ضرب من المبهمة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانهم يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء \* الاختبار \* أجوده ما كان احد رائحة قال دياسقوريدوس أجوده ما كان منه الاشقر الدسم الشبيه بالرائحة في جسمه اجزاء لونها الى البياض معه طيب الرائحة فيقي وقتا طويلا واذا دلك انبعثت منه رطوبة كانها العسل وما كان منه اسود غشا كالخالة فهو ردي وقد يؤخذ صمغه شبيه بالصمغ العرب صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المروقل ما توجد هذه الصمغة فمن الناس من يذيب الشمع والشمع ويجعله بالاصطرك \* الطبع \* حار في الثالثة يابس في الاولى \* الأفعال والخواص \* مسخنة منضجة ملينة جدا \* آلات المفاصل \* تخلط بادوية الاعيا \* اعضا الراس \* فيه اسباب وتنغيل الراس وتصديع وينفع من الزكام والغوازل \* اعضا النفس والصدر \* ينفع من السعال وكحة الصوت وانقطاعه \* اعضا التنفس \* دهنه نافع لصلابة الرحم وبدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شيء من علك البطم لين الطبيعة

## أشد

المأهبة \* هو جوهر الاسرب الملبث وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق \* الاختبار \* جبده الصنايحي الذي لفتاته بريق ولا يخالطه شيء غريب ووخ ويكون سريع التفتت جدا \* الطبع \* بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السوري \* الأفعال والخواص \* ينقبض ويجفف بلا لدع ويقطع النزول \* الجراح والقروح \* ينفع القروح ويذهب باللحوم الزائدة ويدمل ويوضع شحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا خلط بشمع واسفنداج \* اعضا الراس \* يمنع الرعان الدماغ الذي يكون من حجب الدماغ \* اعضا العين \* يحفظ صحة العين ويذهب وريح قروحها \* اعضا التنفس \* اذا حل نفع من نزن الرحم \* الابدال \* بدله الانك المحرق

## اغلاجون

المأهبة \* هو حشب يوناني من بلاد الهند وبلاد العرب شبيهة بالصلابة منقط طيب الرائحة لدقشر كانه الجلد موشا بالوان مختلفة \* الزينة \* اذا مضغ او تمضغ بطبخه طيب النكهة وقد يهبها هبة ضرور بدثر على البدن كله لطيب رائحته وقد يستعمل في الدحن بدل الكندر \* اعضا الغذاء \* واذا شرب من الاصل وزن مثقال يفتح من لزوجة المعدة وينفع صغها ويسكر لبنها وينفع من وجع الكبد والجنب \* اعضا التنفس \* ينفع شربة من قرحة الامعاء والمغص هذا ما يشهد ديسقوريدوس



## اشيمون

الماهية \* بزور وزهر وقصبان صغار متهمشة وهو حار حريف الطعم احر الجز قوة نباته كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقبل انه من جنس الحاشا \* الاختيار \* جديده الاقريطي او الهندسي وهو يميل الي الحرة وما هو اشد حرة واحدا راحة فهو اجد \* الطبع \* حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى \* الافعال والخواص \* يسكن النخ ويوافق الكهل والمشايخ وبذهب امراض السودا \* الات المفاصل \* ينفع من التشنج \* اعضا الراس \* ينفع من المالتخوليا والصرع \* اعضا الغذاء \* بكرب الذبن يغلب علي مزاجهم الصفرا ويقبهم وهو ما يعطش \* اعضا النفض \* الشربة من الافيمون اربعة دراهم بشرب بعسل وملح فيسهل السودا بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم مشروب منه الي درهمين والمطبوخ الي اربع درجيات ويجب ان يلبت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستغني في طبخة

## اسطوخودوس

الماهية \* نبات له سناجرد قبيحة كسفا حبة الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قصبان غبركا في الافيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف \* الطبع \* حار في الاولى يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* يخلل ويلطف بهارته وكذلك شرابه وينفع السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاش ويمنع العفونة \* الات المفاصل \* طليخه يسكن اوجاع العصب والصلدوع وشربه اضع شي من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواطى عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد \* اعضا الراس \* ينفع من المالتخوليا والصرع \* اعضا الغذاء \* بكرب الذبن يغلب علي مزاجهم الصفرا ويقبهم وهو ما يعطش \* اعضا النفض \* يقوي الات البول ويسهل البلغم والسودا ولم يذكره جالينوس بهذا والشربة منه اثنا عشر كسونا مع شراب صاف او سكخبين وشي من ملح

## اشق

الماهية \* هو صمغ الطرثوث وربما يسمى لزاك الذهب لان الكواغد والكراريس تذهب به \* الطبع \* حار في اخر الثانية يابس في الاولى \* الافعال والخواص \* تحلبله وتجفيفه قوي وليس تذبغه يقوي ويبلغ من نفعه ان يسهل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تلين وجذب \* الاورام والبثور \* يطلي ويضمده بالخل والنطرون وينفع من الحنازير والصلابات والسلمع \* الجراح والقروح \* نافع للجراحات الرديه ن ياكل اللحم الحديث وينبت الجيد \* الات المفاصل \* ينفع من وجع عرق النسا والخاصرة والمفاصل سقا بعسل وبها الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تجبر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحما نفع من الاعيا \* اعضا العين \* يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين \* اعضا النفس والصدر \* ينفع من الربو وعسر النفس وانتصاه اذا لعق بعسل او بها الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الحوائيق التي من البلغم والمرارة السودا \* اعضا الغذاء \* اذا شرب منه درجتي نفع من صلابه الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من الاستسقا \* اعضا النفض \* يدر البول حتي يدول الدم وينقل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابه الانثيين فليبينهما \* السموم \* شربه بالطلا والمركان ياد زهر السم الذي يقال له طمعون واذا دهني به طرد الهوام واذا خلط بعسل وزيت وقرب من الهوام قتلها \* الابدال \* بدله وريح خلبة النخل

## انجدان

الماهية \* منه ابيض واسود وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشتر غاز وطبعه هوائي والاشتر غاز بطي الهضم وليس هذا في مثلته وان كان بطي الهضم ايضا جدا واما الحلة بث وهو مغمه فنقد له بابا اخر ولان يستعمل طليخه اوحده اولى من جرمة \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الافعال والخواص \* هو ملطف واصله منخ واذادك البدن بالانجدان وخصوصا بلبنة جذب المواد الي خارج \* الزينة \* يغريج البدن وان تضمد به مع الزيت ابراكهية الدم تحت العين جدا \* الاورام والبثور \* ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو ااصله بالمرام نفع من الحنازير \* الات المفاصل \* اذا خلط بدهني ابرسا ادهني الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة \* اعضا الغذاء \* اصله نجشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم وبهضم ويخفف المعدة ويقويها ويفتق الشهوة \* اعضا النفض \* اذا طبع مع قشر الرمان بخل ابرا المواسير المتعدي ويدر وينقي راحة البراز والنسا وهو بضر بالثانه \* السموم \* ياد زهر السموم كلها مشروبا

## اشترغاز

الماهية \* هو قريب من الانجدان في طبعه واردا منه والاصوب استعمال خله \* الطبع \* حار يابس في اخر الثالثة



الثالثة \* اعضا الغذاء \* خله جيد للعدة بنقيها وبقوبها وبفتق الشهوة وجرمه يفتي بلذعه ويبطي لبثه في المعدة وهضمه فيها \* الحبيات \* حاصيته النفع في حبات الربع

## انبرياريس

\* الماهية \* هو الزرشك ومنه مدور اجرسهلي واسود ومستطيل رملي اوجلي وهو اقوي \* الطبع \* بارد يابس في اخر الثالثة \* الخواص \* هو نافع للصفرا جدا شربا \* الاورام والبثور \* من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة فمادا \* اعضا الغذاء \* يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا \* اعضا النفس \* يغفل وينفع من السخ وشره ينفع من الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنيا وقد يقال ان المرأة الحبي اذا ضرب بطنها باصل هذه الشجرة ثلث مرة اذا الطخ به اسقطت الجنين وينفع من سيلان الدم من اسفل

## اسفنج

\* الماهية \* جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرحه \* الاختبار \* الطري منه اقوي واشد تحقيفا لقوة طبيعة البحر \* الطبع \* حار في الاولي يابس في الثانية وحارته قريبة منها واكل حرا \* الافعال والخواص \* قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت ولذك رماه يجمع انه يحرق الدم لقطع او يبط وتشتعل فيه النار على الموضع فيكوي مع انه جوهر حابس د ما وايضا يغفل ويلتئم افواه العروق فيكيس الخنز وحجارتها ملطف من غير اسحان ويجفف ويجلو \* الاورام والبثور \* يجفف الاورام البلغمية \* الجراح والقروح \* يمس في الخل ويوضع على الجراحات فيبدل ويطبخ بالعسل فيبدل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها وميلولا بماء او شراب ويجفف الرطبة العتيقة وينقي الموضع \* اعضا النفس والصدر \* اذا احرق الاسفنج بالزيت كان صالحا لعلاج نفث الدم \* اعضا النفس \* الحجر الموجودة فيه تغت حصاة المثانة عند غير جالينوس واما جالينوس يستبعد ان تنفذ قوته الي المثانة ولكن لحجارة الكلية

## الابار والانكى

\* الماهية \* هي الرصاص الاسود فيه جوهر ماي كثير اجوده البرد وقبه هوايبة وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كازيم جالينوس سرعة ذوبه وعلي هو ابته شدة سخافته فانه يربوا اذا ترك في ندي الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام \* الطبع \* بارد ورطب في الثانية \* الاورام والبثور \* يتخذ منه فهر وصلابة ويخفف احدها على الاخر ببعض الادهان كما يتخلل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والقيح حتى السرطان ويشد منه صفيحة على الخنازير والعدد وقروح المفاصل وغدها فيذب جدا \* الجراح والقروح \* سخافته المذكورة وحرافته خصوصا المعسولة نافع من الجراحات الحبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل \* الات المفاصل \* تنفع سخافته وحرافته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على التواء المفاصل وغدها اذابها \* اعضا العين \* المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمذ البابس \* اعضا النفس والصدر \* محرقه نافع لقروح المدي وكذلك سخافته وحرافته المذكورتان \* اعضا النفس \* سخافته المذكورة وحرافته نافع من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاخلام المتواتر وبسكن شهوة البساء وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامهما

## اشنان

\* الماهية \* هي انواع الطلغا الابيض ويسمى خرو العصارير واحدها الاحضر \* الافعال والخواص \* جلا منتق \* اعضا النفس \* وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم بدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل ما يبة الاستسقا \* السموم \* وزن عشرة دراهم سم قتل ودخان الاحضر منه تنفر عنه الهوام

## اصابع صفر

\* الماهية \* شكل اصابع الصفر كاللغ ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غيرة بلا بياض \* الطبع \* هو حار يابس في الله انية تقريبا \* الافعال والخواص \* يحلل للفضول الغليظة جدا \* الات المفاصل \* لها خاصية في نفع الاعضا العصبية ومن اناقتها \* اعضا الراس \* نافع من الجنون خاصة \* الابدال \* بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزازجشان مع ثلثه سعد

## اومالي

\* الماهية \* هو دهن حار جدا تخين كالعسل واثنى منه يتخلب من ساق شجرة تدمرية حلوة ويتخذ منه



دهن يان يخلط به دهن زهرة يسمى اومالي ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان اصغي واشحن واقدم  
الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلا وضامدا  
الات المفاصل ينفع اوجاع المفاصل اعضا الراس فيه اسباب وتكسل اعضا العين  
صالح لظلمة العين اذا اتحل به اعضا النفض تسهل ثلثة اواق منه مع تسع اواق من الما مرة واخلاط نية  
وبكسل وبرقي فلا يبالى منه ولا يبروعى من يستشهد به فانه نافع مع ما يظهر سبل بل يجب ان لا ينام علي ذلك البتة  
فيما يقال

## اغالوجي

الماهية خشب هندي او اعرابي عطر موشي الجلدة يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة بسيرة اعضا  
الرأس المضضة بطبيخه تطيب النكهة اعضا النفس والصدر ينفع من وجع الجنب اعضا  
الغذا ينفع من وجع الكبد والمتناول منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضا النفض اذا  
شرب بالماء ينفع من قروح المع والمغص الحار

## ام غيلان

الماهية شجرة من عصاة البادية معروفة الطبع بارد يابس الاعمال والخواص  
قايض ينجع الدم واصناف السبلان اعضا النفس ينجع نفت الدم اعضا النفض ينجع  
من سبلان الرحم

## ادارقي

الماهية هذا دوا حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلا بعد كسر حدته الطبع حار جدا  
الافعال والخواص يبدل المزاج الردي البارد الي مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلا الزينة ينفع  
من الكلف الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنة الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح  
ومن القواي الات المفاصل ينفع ضامدا من عرف النساء

## ازاد درخت

الماهية شجرة الازاد درخت معروفة لها ثمرة تشبه النبق وبسمنه بالذي شجرة الاهليلج وكنار وبطريستان  
طاحك وفي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع حار في الثالثة يابس في اخر الاولى الاعمال  
والخواص فقاحه مفتح للسدد الزينة مازورة يقتل الغل وبطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعمل  
مع الجرج اعضا الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضا النفس ثمرته ضارة للصدر  
جدا قتالة اعضا غذا ثمرته رديه للمعدة مكربة الحجات قبل ان يطبخ لحاية مع  
الشاهترج والهليلج مروتا ينفع من الحجات الملتحمة جدا السموم عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم  
كلها وثمرته ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعر وورق الشهدا نج وورق الاس والسدر

## ايرسا

الماهية هو اصل السوسى الاسمانجوني وهو من الخشابش ذات السوق وعليه زهر مختلفه مركبة من الوان  
من يباض وصفرة واسما نجونية وقرقرية وهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه ذقاق واذا اعتق  
نسوس قال دياسكوريدوس ان ورق الابرسا يشبه ورق سوسى البرغبر انه اطول واكبر منه وله ساق عليه زهر موازي  
بعضها بعضا وهو مختلف الالوان منها ماهو لونه يضرب الي الصفرة ارجوانها ويضرب الي لون السما ومن اجل اختلاف  
لونه شبيهة بالابرسا وسمي به وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبعي اذ الفط ان يجف في الظل وينظم في خيط  
الكتان الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف الملرز القصير الي الجرة طيب الرائحة ليس بشم  
منه رائحة التراب يكون يهدي اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في احر الثانية  
الافعال والخواص مسخنة ملطفة منضج مفتح جلا منف وعصيرة تحلل جماء العسل ينقي البلغم الغليظ  
ويخرجه الزينة مع مثله خريق ينقي الكلف والنفس ويغسل ذلك وحده الاورام والبثور  
المسلوق منه يلبس الصلايات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنة الجراح والقروح ينفع من القروح  
الوشحة وينبت اللحم في النواصب ولو ذرورا وبكسر العظام لها جدا الات المفاصل دهنه يجل الاعباء  
واذا شرب يخل او شرب بشراب نفع من التشنج ويهتك الفضل وحفنة تنفع من عرف النساء اعضا الراس  
بنوم وبزبل الصداغ المزمن وقد يخلط به دهن الورد ويخل ويضع الصداع وحده وبعطس والمضضة بطبيخه تسكن  
وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل ذوي الاذن ويمنع النزلات الزمنة ودهنه يذهب ن من المتحري وطبيخه ايضا  
وينفع من التقرع اعضا العين يجلب الدموع اعضا النفس والصدر يسكن وجع الجنب  
وينفع



وينفع من السعال لاسمها عن رطوبة غليظة وذات الرية وعسر النفس والحنان ويدفع ما يعسر دفعه من النفوس المحتسمة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التفتيح ويشرب في علل الصدر بالمبيخ والمضض به يضم اللهاة **اعضا الغذاء** يسكن وجع الكبد والطحال البارد ين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقا شرابا وطلا **اعضا النفث** يفتح افواه البواسير ويزيل انقباض وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم ووجاعة الباردة واستعمال العرصة منه يعسل بسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الما الاضفر والمرة والبلغم اذا سقي من عذيقه المتفتت بالعسل والشرية نصف اوقية الي سبع درخيمات **الحجيات** **دهنه** يزيل البرد والنافض **السموم** اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

### الحزة

**الماهية** لون بزره يشبه لون بزر الكرات الا انه اصغر وابرق وليس في طوله وبلذع ما بلاذع حتى لا يمتعا **الطبع** **الحزة** وبزره حار في اول الثالثة يابس في الثانية والبراقل بمسامنه **الافعال** والخواص **جذاب** مغروح تحلل بقوة محرق ومنهم من قال ليس استخانة بقوي وفيه قوة منخعة وفيه جلا شديد وليس فيه تلذيع للفروج واذا طبخت بالحكم حال اللحم بين الحزة وافعالها **الاورام** والبثور **فماده** مع الخل يفتح الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان فمادا وكذلك رماده **الجراح** والفروج **رماده** مع الملح ينفع الفروج التي تحدث من عض الحلاب والفروج الحبيث والسرطانات **الات** المفاصل **فماده** مع الملح ينفع من التواء العصب **اعضا الرأس** ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من اورام خلف الاذنين وهو جلا **اعضا النفس** اذا سقي بها الشعير في الصدر او طبخ ورقه في ما الشعير اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وبزره اقوي وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب **اعضا النفث** **بهيح** الباه لاسمها بزره مع الطلا يفتح ثم الرحم فيبطل المني وكذلك ان اكل ببصل ويبيض واذا احمل مع المرادر الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر الطري بدعهم الرحم الثانية فمادا ويسهل البلغم والحمى بجلا يده لافقوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن الفروم وطبخ ورقه مع الصدف يلهي الطمبة وان اودت ان يكون اسهاله رقيقا اخذت لب حبه وحقنته مع سويق وطرخته في شراب وشربته ويحتاج ان يشرب شارب بعدد شيا من دهن الورد ليل يحرق حلقه وقد يتخذ منه شيا من عسل فيكتحل به ويسهل اخلاطا ردية

### افيمون

**الماهية** عصاره الخشخاش الاسود البصري مشتملة ولا تزداد شربته على دانقين وقد يتخذ من الحس البري افيون ايضا وهو ايضا مخدر ضعيف والافيمون يشوي على حديدية نحاس فيجسر **الاختبار** **الاختبار** منه هو الزين الحاد الرائحة الهش السهل التحلل في الما لا يتعد في الذوب ويتحلل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابع للما الحشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماهية وقد يغش بلب الحس البري وهو ضعيف الرائحة وبغش بالصمغ فيكون برانافيا جدا **الطبع** بارد يابس في الرابعة **الافعال** والخواص **مخدر** مسكن لكل وجع سواء كان مشرونا او طلا والشرية منه مقدار عدسة كبيرة **الاورام** والبثور **يتمتع** **الاورام** الحارة **الجراح** والفروج **تجفيف** للفروج **الات** المفاصل **بخاط** بصفرة بفضة مشونة وبطي به تفرس فيسكن الوجع وخصوصا بالذين **اعضا الرأس** **مقوم** ولو اخذت لا يغليظة او يغبر قتيلا ويسكن اذا قطر مذوقه في دهن الورد في الاذن الالمة مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يبطل الفهم والدهن **اعضا العين** يسكن اوجاع الرمد واورامها بلب الحس البري وكان كثير من القدماء لا يسهلونه في الرمد المضربة بالبصر **اعضا النفس** والصدر **يسكن** السعال الملقف وكثيرا ما سكن به المبرج منه **اعضا الغذاء** المعدة ربما اندفع بها واجتمع وذلك اذا كان مسترخيا من حر رطوبة وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند يبدد ستر ابطل الهضم او نقصه جدا **اعضا النفث** يحبس الاسهال وينفع من السخ وقرح الامعاء **السموم** يقتل باجاده في القوي وترياقه الجند يبدد ستر **الابدال** بدله ثلثة اضعافه بزر البليخ وضعفه بزر اللغاخ

### الانرج

**الماهية** **الانرج** معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من قشاحه اضعف في كل باب **الطبع** **قشر** **الانرج** حار في الاول يابس في اخر الثانية لجة حار في الاول رطب فيها قال قوم هو بارد رطب في الاول وبرده اكثر حياضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاول يصفى في الثالثة **الافعال** والخواص **منخ** ومنخ ورقه يسكن النخ وفناحه الضف من ذلك وحاضه فادى كاسر للصفر وبزره وقشره تحلل واذا جعل قشره في الثياب منع التنسوس ورائحته تضلع فسداد الهواء والوبا **الزينة** **حاضه** يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرارة قشره طلاء جيد للبرص وطبخه بطيب النكهة وهو مسمى وقشره بطيب النكهة ايضا امساكا في الفم **الاورام** والبثور **حاضه** نافع من القوبا وطلا **الات** المفاصل دهنه نافع للاسترخاء في العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحاضه ردي للعصب **اعضا الرأس** **ينفع** من القوة وطبخ **الانرج** بطيب النكهة جدا **اعضا العين** **يكحل** بحاضه فيز بذر ثمان العين **اعضا النفس** والصدر **حاضه** يسكن الحفغان الحار والمري جيد للحلق والرية لكن حاضه ردي للصدر وللب الانرج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المملوغة واخرجها **اعضا الغذاء** **لجدة** ردي للعدة ومنخ بطي



الهنضم يجب أن يوكل بالمربي وكذلك المربي بالعسل اسم واقبل للهضم الآن بكثرة لئلا يرقه مقو للعدة والاحشا وبعد فحاشه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالا بانزير اعسان علي الهضم ونفس قشرة لا يهنضم لصلايته وطبيعته يسكن الي وربة وهروب الحماض دابع للعدة وما حاضه نافع من البرقان يسكن الي الصفراوي وبشهي ويجب أن يوكل الانرج مفرد لا يخلط بطعام بعده او قبله اعضا النفس اعضا الفولنج وحاضه يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزرة ينفع من المواسير وفي بزرة قوة مسهلة وعصارة حاضه تسكن غلبة النساء السموم بزرة وزن درجتي بالشراب والطلا والمالحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شرابا وطلا وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الاناعي شرابا وقشره فمادا

## استنقور

الماهبة هوورك ماي يصاد من نبل مصر وبقولون انه من نسل القسماخ اذا وضعه خارج الما فنشا خارجا الاختبار اجوده المصيد في الربيع وقت هيحائه واجود اعضائه السرة الات المفاصل ينفع من العلال الباردة في العصب اعضا النفس ملحه مهج للباة فكيف لجه وخصوصا لجر سرتة وما يلي كلبته وخصوصا شجها

## الاجاص

الماهبة الاجاص معروف الاختبار البستي اقوي من الاسود والاصفر اقوي من الاحمر والابيض الكثير ثقل قليل الاسهال والارمئي احلي الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمينة الطبع بارد في اول الشانبة رطب في اخر الثانية الاعمال والخواص صفة ملطف قطاع مغروي الدمشقي عقل وقبض عند ديا سقور يدوس دون جالبنوس والتي الذي لم ينضج فيه قبض وغذاؤه قليل ولينول قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده ما العسل والنبذ الجراح والقروح صفة بلحم القروح والخل يقطع القوبا وحاضه ان كان معه عسل او سكر وخصوصا في الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص اذا تمضض به يجمع الفوازل الي اللوزتين واللهاة اعضا العين صفة صفة يقوي البصر كخلا اعضا النفس والصدر المزمنة يسكن التهاب الغلب اعضا الغذاء المزمنة اشده قعلا لاصفرا والحلومة مريخ المعدة يترطبه ويبردها وبالجملة لا يلا بها اعضا النفس الحلومة اشده اسهالا لاصفرا والرطب ايضا اشده اسهالا من الباباس واسهاله للزوجة والدمشقي بعقل البطن عند بعض والبري ما دام لم ينضج جدا فيه قبض اجاعا فالجالبنوس ان ديسقور يدوس اخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل يسهل وصفة يثبت حصاة المثانة وماوه بذر الطموت وكلما صغر كان اقل اسهالا

## اسفيداج

الماهبة هو روماد الرصاص او الانك والانكي اذا شدد عليه التحريق صار اسرجا واستفاد فضل لطافة وقد نتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح وقد يتخذ من وجوه شقي علي ما عرف في كتب اهل هذا الشأن الطبع بارد يابس في الثانية الاعمال والخواص المتخذ بالخل شديد التلطيف واغوص وليس في الاخر شديد التلطيف وهو مغر خصوصا الاسرج الاورام والبثور يلبس الاورام الباردة والصلبة الجراح والقروح بدخل في المراهق فحلا القروح وينبت فيها اللحم وياكل وخصوصا الاسرج للحم الردي والاسرج ايضا اشدي في انبات اللحم اعضا العين ينفع من بثور العين اعضا النفس هو من ادوية شفاة المفعدة وينفع جدا السموم هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم

## ابنوس

الماهبة الابنوس معروف وهو خشب من شجر يجلب من الزنج وعند ديا سقور يدوس يجلب من الحبشة وهو اسود محض ليس فيه طبقات يشبه في ملاسته قرنا تحقوا وقبل محروطا واذا كسر كان كسرة كثيفا يلذع اللسان الاختبار اجوده المستوي الذي ليس فيه خطوط وبشهي في ملاسته القرن الخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع علي الجرح ناحت منه رائحة طيبة مثل ما يفوح من العطر الطبع حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفى حرارة الدم الاعمال والخواص يتخلل الما حكا ككثير من الاحجار وهو ملطف وجلا اعضا العين يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكا كته سبان ويتخذ منه المسني لادوية العين لشدة موائفته واذا احرق تشارته علي طابق ثم غسلت نعتت القروح المزمنة في العين وينفع من الزمرد الباباس وجرب العين والسيلان المزمن اعضا النفس قالت الحورانه بنتت حصاة الكلي وثيل ان فيه تحليلا لنخ البطن

## اذان الغار

الماهبة خشب قوتها عند جالبنوس قريبة من قوة الخشبشة التي يحلي بها الزجاج وهذا الاسم منطقت علي



علي خشبشبن احدهما ما ذكر جالبينوس تفوح منها رائحة الجبازي ولا صلاحة لها والاخري ما ذكر دياسقوريدوس وهوانه قد زعم ان هذه الخشبشة تشبه اللبلاب لانها صغيرة الورق بالقباس البها وهي خشبشة تنسبط على وجه الارض دقيقة الغصبان يستأنبه طيبة بلارايحة ولا طعم قوي لان وردية الزهر يشبه بزر الكزبرة والخطا طبع قري منه وفي حادثة وخصوصا ما ليس مفيدته بقرب الماء فالمرسح ان منفعته منفعة الافستنتين وهو شي غير متوقع من الشنبين معا الطبع المعروفة منها عند جالبينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخري فهي من جملة الادوية الحارة الانفعال والخواص الاولى لا قبض فيه والاخري يجففه شجرة الجراح والفروع الذي ذكره دياسقوريدوس يخرج الشوك والسلي ويلزق الجراحات وينقي الفروع اعضا الراس ينفع من الصرع سقيا ومن الغلوة سعوطا نفعنا شديدا وينقي سعوطه الدماغ

## ارنب البري والبحري

المماهبة هي حيوانات اما البحري بصا في جمادي وهو حيوان صدي في جمادي الي الحرة ماهوبين اجزاية اشبا يشبه ورق الاسنان الانفعال والخواص النجبة البري تفعل جميع ما ذكر في باب الانجبة الطف واحسن وله زوايد افعال الزينة دمه ينقي الكلف ورماد زاسه ذرا جيد لدا الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطي الارنب كاهوبا خشايه واحرق قلبا علي مقلتي كان دوا منبها للشعر علي الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد قال ديسقوريدوس اما البحري فاذا تضدبه وحده او مع قريص حلق الشعر واللات المفاصل دماغه مشوي ينفع من الرعشة الحادثة عقب المرض اعضا الراس اذا مرخ غور الصديان يدماغه اسرع بخاخصة فيه نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك بخاخصة فيه وكذلك اذا حل بسمي اوزيدا وعسل واذا شربت انجته بخل نفع من الصرع اعضا النفس النجبة البري اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونقت الرطوبة السائلة من الرحم دم الارنب البري مغلوا ينفع من السجج ورم الامعاء والاسهال المزمن السموم النجبة الارنب البري بخلن ياق وناذر زهر السموم ودم الارنب مقلونافع من سم السهام الارومنية

## ابوجلسا

المماهبة قال قوم ان ابوجلسا هو خمس الجاروسمي ايضا ساجار وسيفار وهو زغباني شايك خشن اعود كثير الورق علي الاصل لاصونه واصله في غلظ اصبع اجز اللون جدا يصديغ اذا مس في الصيف ومنه صنف اصفر الورق واحمر اللون واصنافه اربعة ابوجلسا ابيسا ويوس ابوجلسوس اكسوناني الاختيار اقوي الجميع الصنفان الاولان الطبع قال جالبينوس ان ابوجلسا منه ما هو حار يابس والاخر بخلافه الانفعال والخواص المسمي منه ابوجلسا ملطف مع قبض ولذلك هو عفن مروي القيق في البواني اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرق من الاولين واقوي حرارة والاصل اقوي من الورق الزينة اذا طلي بالخل نفع بل ابرا البهق وهو يقشر الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور ينفع اصل ابوجلسا منه مع دقيق الكشك الحرة وكذلك اصل ابوجلسوس وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالتحم عليها الجراح والفروع بوضع مع الشع علي الفروع كلها وحرق النار خاصة اعضا الفذا اصل ابوجلسا دابغ للعدة وطبيخه بما القراطي ينفع من البرقان ووجع الطحال اعضا النفس طبيخه بما القراطي او ما القراطي ينفع من وجع الكلي والخصاة في الكلي واذا احملت المرأة اصلها اسقطت وورقه مغلوا بشراب يغلط البطن لكن ابوجلسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصفر الورق منه بالزونا والخرذل يقتل الدبدان ويخرجها وكذلك السجج المطلق اصفره وغيره لكن الاصفر اقوي في ذلك الجببات طبع اصل هذا النبات بما القراطي نافع من الجببات المزمنة السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وقل علي الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافعي شريا وطلاوته ربا

## الماس

المماهبة قبل ان الاصوب ان يذكر في باب الماس الا اننا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه حار يابس بقوة الخواص والانفعال شديد الجلا وعند ديسقوريدوس يحرق منعش الزينة يجلو الاسنان جدا اعضا الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا اما بخاخصة واما لان سم الاناعي بكثري في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازن بحجزة كثيرة ولا يعرف ان سم الاناعي اذا كان محجوا الي خارج لا يفعل هذا الفعل وخصوصا اذا اتى عليه مدة اعضا النفس قال قوم انه اذا الصف منه حبة بطون الرزاته ملصقا بالعك الرومي وان دخل المئانة قتلت الحصة وهذا ما استبعد السموم هوسم يقتل

## ارماك

المماهبة الارماك خشبة بهادية عطرية تشبه القرفة في اللون الزينة تطيب النكهة الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة فحادا الجراح والفروع ينفع لانتشار الفروع وتمنعها ويدملها يابسة لتجفيف فيه بدالذع ويمنع نفعن الاعضا اعضا الراس يقوي الدماغ ويشد الغور وتوافق امراض الفم اعضا العين الاكل منها ينفع من الرمد اعضا التنفس والصدر تقوي القلب والاحشائها اعضا النفس تعقل الطبيعة كلها



## الذئب

المأهبة \* يقال انه السدر اقول حتي لا يكون هذا هو الذئب او يكون من حقه ان يذكر في باب الام وهو من كلبان الشجر نقل الي مصر فيغير هناك طعمه قال دبستور يدوس هذه شجرة تكون بمصر ولها خير بولك وربما وجد في هذه الشجرة صنفا من الرتبلا وخاصة ما كان منه بفاحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فبعد ان نقلت الي مصر تغير طبعها وطعمها فصارت توكل ولا تضر \* الافعال والخواص \* يمنع البرق اذا ذرورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم او وضع على العضو

## انسان

الزينة \* قبل ان يمسي الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزيله ينفع الوضع \* الاورام والبيثور \* عكر بول الانسان يسكن الجيرة على ما يقال وكذلك زيله حارا ورماد شعره يبري البيثور واذا خلط بالسمي منع الاورام الساعية \* الجراح والقروح \* بوله يجلو الجرب المتفرج والحكة وينفع سبي الخبيثة والغويا وخصوصا منبه نافع من الغويا \* الات المغاصل \* قبل ان يدر الحبض يسكن وجع الفرس وكذلك يمسي الانسان ولينه مع الالبون مع شمع وزيت \* اعضا الراس \* حراقة شعره يدهن الورد بقطر في الاذن والسمي الوجعة فيسكن فيها ادعي ولعاب الصبايم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان تحرقا يسقي للصرع ويح اذن الانسان ينفع من الشقيقة \* اعضا العين \* بوله اذا طبع مع عسل في انا نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع مرترك ينفع الجرب والحكة في العين \* اعضا النفس والصدر \* قبل ان يول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه وبمس العلاج ولين المرأة نافعة جدا في السبل وهو علاج الارنب البحري \* اعضا الغذاء \* قالوا ان لبن الانسان يسكن لدغ المعدة وان اسكرجة من بوله مع السكاكيجين من غير ان يعلم الشارب ينفع البرقان وخصوصا مع ما العسل وما الحصى وكذلك زيله \* اعضا النفض \* لبن الانسان يدر البول وقبل ان احتمل دم الحبض يحضها بمنع الحبل لبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها تطولا وجولا وبول الانسان قبل ان يقطع الاسهال وينقي الرحم قد رثلي رطل مطبوخا بكرات \* الحبات \* الزيل البابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحبات الدائرة منع ادوارها \* السموم \* لبن المرأة ترياق الارنب البحري وانسان الانسان تتحقق ويدور علي نهش الافاعي فتنتفع من ذلك وزيله يدر على غضة الانسان ويرفعه علي الريف يقتل العقارب والحبات واذا عض الانسان علي انسانا علي الريف تفرح عضوا المعفوض

## ابريسم

المأهبة \* هو الحبر وهو من المفترحات القلبية \* الطبع \* حار في الاول يابس فيها \* الاختبار \* افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صبغ والمقرز اولي من المحرق \* الافعال والخواص \* فيه تلطيف ونشف وتفرج حبة خاصة فيه \* اعضا الغذاء \* ينفع لصلاية الرية بمرارته وتدبغه وذلك لتلطيفه وتنشفه من غير لدغ وببوسه المعتدلة وليس يختص منه نوع \* اعضا البصر \* اذا اخذ منه كحلان نفع ومنع الدمعة ونشف القروح الذي في العين لما سبقته في تسميته وبعده البيس من جهة اعتدال مزاجه وانه من ادوية تقوية الروح والمعدة علي تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

## التمكت

المأهبة \* دوا هندي بفعل فعل الفاونيا \* اعضا الراس \* يطلي مسعد البضار فيمنع الصرع

## اسفاناخ

المأهبة \* معروف \* الطبع \* بارد رطب في اخر الاول \* الافعال والخواص \* ملين وغذاه اجود من غذا السرمق اقول وفيه قوة جالبة غسالة ينفع الصفرا وربما نفرت المعدة عن ورقه فيزوق وبول \* اعضا النفس والصدر \* نافع من الصدر والرية الحارة اكلا وطلا \* الات المغاصل \* ينفع اوجاع الظهر الدموية \* اعضا النفض \* ملين للبطن

## البعل

المأهبة \* دوا بحري يشبه الفيت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الخندقوق كثير القضيان وبزره كبير الجزر الطبع \* حار \* اعضا الغذاء \* ينفع من الطحال جدا \* اعضا النفض \* يدر البول



## السفاني

المهايبة \* بطن انه ري الابل \* اعضا النفس \* ينقي الكلبةين جدا \* السموم \* في شديدة النقع من عضة الكلب الكلب

## الوسن

المهايبة \* في حشيشة تشبه الترمس فسمي لذلك ترمسا \* حارة يابسة في الاولى \* الانفعال والخواص \* يجفف باعتدال ويجلو \* الزينة \* ينفع من الكلف وتحلل كل ذلك منه باعتدال \* السموم \* قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد ابرأ جماعة ولذلك يسمي باليونانية الوسن

## أطراطيقوس

المهايبة \* هو الدوا المعروف بالحالي \* الطبع \* فيه ادني تبريد وليس فيه قبض \* الانفعال والخواص \* قوته قوة تحللة مع التبريد \* الاورام والبثور \* نافع من اورام الحالب ضادا وتعليقا

## أردقياني

المهايبة \* شجرة مثل الكبر خادة الريحه جدا يغليها لها ثمر في غلف \* الطبع \* قال الراهب انها اقوي في طبعها عن عنب الثعلب والكاكخ \* الاورام والبثور \* ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشرية منه اوفيتين وبطي علي الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيب جدا حيث كان الورم \* السموم \* اذا طلي علي لسع الزنا بيرا في الوقت

## أقفراسفون

المهايبة \* دوا فارسي يقال له الدسحة والحرم \* اعضا الراس \* جيد للحفظ والذهن والذكر

## أوبوطيلون

المهايبة \* نبات يشبه الفرع بقول الحوزانة معروف بهذا الاسم \* الجراح والقروح \* يقال انه انفع شي للجراحات الطرية بضمها وبالحمة حين ما وضع عليها

## أسبوس

المهايبة \* هو الحجر الذي بقولد عليه الملح المسمي زهرة أسبوس ويشبه ان يكون تكونه من ندوة البحر وطله الذي يسقط عليه \* الانفعال والخواص \* قوته قوة زهرة مفتحة ملحمة معقنة بسيرا تذوب اللحم المتعفن من غير لدع \* الاورام والبثور \* تحلل الجراحات فمادا يصمغ البطم اذا لزقت \* الجراح والقروح \* نافع من القروح العسرة والعنينة والعظيمة والعبيقة \* الات المفاصل \* يدقبق الشعير علي النقرس واذا جعلوا اطرافهم في طبيخه ينفعهم \* اعضا النفس والصدر \* ان لعف بالعسل نفع قروح الزينة \* اعضا الغذاء \* ينفع اذا طلي بالكلس والحل علي الحال

## أطبوط

الطبع \* حار في الثانية رطب في الاولى \* الخواص \* له جلا \* الزينة \* يجلو الدهق بقوة

## أرنب البحري

المهايبة \* هو حيوان صدي في حمادي الي الحجرة ما هو بين اجزائه اشبا يشبه ورق الانسان \* الزينة \* دمه حار ينقي الكلف والبهق ورأسه محرقا ينبت الشعر في دا الثعلب خصوصا مع شحم الدب والحمية جدا واذا تضمده كما هو حلق الشعر \* اعضا العين \* يجلو البصر فمادا وحلا \* السموم \* بعد في الادوية السمية يقتل بتلريح الزينة



## افسون

المهايبة \* دوا كرماني ونارسي \* الطبع \* حار لطيف

## أباعلس

المهايبة \* ضربان احدهما زهرته صفرا والاخرى اسما نجونية \* الجراح والقروح \* يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ويمنعان انتشار القروح \* اعضا الراس \* ان تغرغ بها بهما أو استعط به احذر بلغها كثير من الراس وسكن وجع الضرس الذي ياتي ذلك الشق \* اعضا النقص \* اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية وزعم قوم ان الازرق الي الغبرة يدعم المقعدة النائية والاجر الزهر يزيد بها فتوا \* السموم \* اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي

## أبرق

المهايبة \* دوا نارسي \* اعضا الراس \* جبهه للعقل والحفظ

## أوسند

المهايبة \* ضرب من النبيلوفر الهندي \* الطبع \* قال ابن ماسرجويه حار يابس

## ارتدبريد

المهايبة \* دوا كالبصل المشقوت

## أفيوس

المهايبة \* أفيوس الحدي شي يشبه الحديقة \* الطبع \* قال جالبنيوس بارد في الثانية يجفف في الاولى وثمره حار قباض في اول الاولى يجفف في الثانية \* الافعال والخواص \* يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مده \* اعضا العذا \* ثمره تنفع من البرقان

## اندر ونيلون

المهايبة \* هو الدوا المسمي ناس وان له حدان كما للغاس \* الطبع \* هو حار الطبع وفيه مرارة وغنوصة \* الافعال والخواص \* يفتح سدد الاحشا \* الات المغاغل \* ينفع من اوجاع المغاغل

## أصابع هرمس

المهايبة \* هو فتاح السور نجان وقوته قوة السور نجان

## اطماط

المهايبة \* دوا هندي في قوة البوزيدان \* يجب ان يتامل حتي لا يكون هو اطبوط \* الطبع \* حار رطب \* اعضا النقص \* يزيد في الباء

## اطا

المهايبة \* شجرة الغرب مذكور في باب الغبي

## ارز

المهايبة \* حب معروف \* الطبع \* حار يابس وبهسه اظهر من حرة لكن قوما قالوا انه احر من الخنطة \* الافعال والخواص \* الارز يغذوا غذا صالحا الي البهس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذي اكثر واجود ويسقط تجفيفه وعلقه وخصوصا اذا نفع لبلبة في ما النخالة وهو مما يبرد ببط وفيه جلا \* اعضا النقص \* مطبوخة بالماء



بالماء يعقل الى حد والمطبوخ بالذي يزيد في المني ولا يعقل الا ان تربد لقلبه في قشره و يجهد في ابطال ما بهد لبنة  
وخصوصا المنفع في ما النخالة المبطل بذلك بيوسته

## اطرية

المهاية \* نوع من المطبوخ و يسمى في بلادنا رشة هي كالسمور يتخذ من العجبي و يطبخ في الماء بالحجم و يغير  
لحم الطبع \* في حارة و رطوبة مفرطة \* الانفعال والخواص \* لاشك انها بطيئة الانهضام والاحذار  
عن المعدة لانها فطر غير خبز والمطبوخ بغير الخبز اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط  
معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قلبلا واذا انهضت كثر غذاؤها جدا \* اعضا النفس \* ينفع الريبة  
ومن السعال ونفت الدم خصوصا اذا طبخت ببقلة الجفا \* اعضا النفس \* هي ملبنة للطبيعة

## اندر

المهاية \* هودوا كرماني حاصيته تركبة الحفظ والذكا

## اخيلس

وقد يسمى سدديس طس قال جالينوس هو اقبط من سندريطس \* اعضا النفس \* يقطع انجبار الدم وقروح  
الامعا والزن العارض للنسا

## اوفاريقون

المهاية \* تفسر هذا انه الدادي الرومي \* اعضا النفس \* يدبر البول والطمث احتمالا \* الات  
المفاصل \* واذا شرب اربعين يوما متوالية ابراعت النسا \* الحيات \* بزره اذا شرب يذهب الربح

## اثمديون

الانفعال والخواص \* انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية \* اعضا الصدر \* يحفظ الثدي علي  
نهودة \* اعضا النفس \* يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقما فهذا اخر الكلام من حرف الالف وجلة  
ذلك سبع وسبعون اديئة

## الفصل الثاني في حرف البا

### بان

المهاية \* حبة اكبر من الجص الي البياض ماهولة لب لبي \* الطبع \* حار في الثالثة يابس في  
الثانية \* الانفعال والخواص \* منف خصوصا ليه يقطع الغليظة و يفتح مع الخل والماسدد الاحشا في تحرة  
مرارة اكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كانية وقشرة قابض اكثر ولا يخلوا دهنه من قبض وفي حبه جلا ونقطيع  
الزينة \* حبه ينفع من البرش والتمش والكلف والبهق اثار القروح وكذلك دهنه \* الاورام والبثور \*  
ينفع الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهم والتاليل \* الجراح والقروح \* ينفع بالخل من التقرح والجرب  
والمتقرح منه والبثور اللينة وينفع من السعة \* الات المفاصل \* يسخن العصب و يلين النشج وصلابات العصب  
وخصوصا دهنه \* اعضا الرأس \* يقطع الرعان بقبضه ودهنه بواف وجع الاذن والدوي فيه وخصوصا  
مع شحم البط ويطبخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضغصة \* اعضا غذا \* يافع من صلابة الكبد وصلابة  
الطحال اذا شرب بخل مزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز ودقيق الشيلم وما القرطن اود دقيق الكرسة اود دقيق  
السوسن وبضمده الطحال وهو ردي للعدة يغني وان شرب من عصارتها مثقال واحد بعسل قبا بقوة واسهل وكذلك  
شمرته \* اعضا النفس \* المتقال من حبه يسهل بلغمها خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا  
احقل فتيلة مخوسة فيه \* الابدال \* بدله وزن دونه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بابونج

## بابونج

المهاية \* خشبشة ذات الوان منه اصفر الزهر ومنه ابيضه ومنه فرفرية وهو معروف يحفظ ورقه وزهره  
بان يجعل اقراصا واصلة يجفف ويحفظ قال جالينوس هو قارب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة  
الزيت ملاهية وينبت في اماكن خشبة وبالغرب من الطرق ويقلع في الربيع ويجمع \* الطبع \* حار يابس  
في الاولى \* الانفعال والخواص \* مفتاح ملطف للتكاثف مرخ محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وفي خاصيته



من بين الادوية \* الاورام والتمور \* يسكن الاورام الحارة بارخاية وتحليله وبلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا وبشرب لاورام الاحشا امتكاته \* الات المفاصل \* برخي القعدة ونفوي الاعضا العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعما اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الجوان \* اعضا الراس \* مقول الدماغ نافع من الصداع المارء ولاستفراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته وصلاح الفلاع \* اعضا العين \* برخي الغرب المنحصر فمادا وكذلك ينفع الرمد والمكدر والبثور والحكة والوجع والجرب فمادا \* اعضا الصدر \* يسهل الغث \* اعضا غذا \* يذهب اثرتان \* اعضا النفس \* يدر البول ويخرج الحصة وخصوصا العفري الزهر منه والبابونج تكذب المانة للاوجاع الباردة والحارة ويدر الطمث شربا وجلوسا في مائة ويخرج الجنين والمشيخة وينفع من ابلاوس \* الجيات \* يفرغ بدنه في الجيات الدائرة وبشرب الكميات العتيقة في اخرها وينفع كل حي غير شديدة الحدة لاورم حار فيه الاحشا ان كان قد اسحكر النضج وربما نفع الورمية اذا لم تكن حارة وكانت نصيجة \* الابدال \* بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برخاسف وهو القيسوم

## باداور

\* الماهية \* في الشوكة الببضا وشبهه الحسكة الا انها اشد بباضا واطول شوكا وشبهه ورقة ورق الحماما الا انه ارق واشد بباضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفري وحبه كب الفرمط لكنه اشد استدارة \* الطبع \* في اصله تبريد وتنجيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار جدا \* الافعال \* والخواص \* فيه قوة تحللة ومفاعة وخصوصا في بزره وفيه قبض للزمن وقبضه معتدل \* الاورام والتمور \* ينفع من الاورام البليغة ما فيه من تحليل وقبض فيضد به وباصله خاصة \* الات المفاصل \* ينفع من التشنج ما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل \* اعضا الراس \* المضغطة بسلافة تسكن وجع الاسنان \* اعضا الصدر \* ينفع من ثنت الدم وخصوصا اصله \* اعضا غذا \* ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها \* اعضا النفس \* ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المتعدي وخصوصا اصله وهو مدر \* الجيات \* نافع من الجيات البليغة الطويلة وما سمية ضعف المعدة وجميع الجيات العتيقة \* السموم \* ينفع بان يوضع على لسعة العقرب فيجذب السم وبشرب بزره فينفع من نهش الهوام \* الابدال \* بدله في امر الجيات الشاهترج

## بلسان

\* الماهية \* شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الخضض دهنه افضل من حبه وحبه اقوي من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان بشرط يحد بد بعد طلوع الشعري ويجمع ما رشح بقطنه ولا يجاوز في السنة ارضا لا قال دبسغوريس لاسكون هذه الشجرة التي بلاد اليهود وهو فلسطين فقط في غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والرقه \* الاحتبار \* قال دبسغوريس امتحان دهنه اجماده الذي اذا قطر منه على لبن واما المعشوش فانه ينقي ولا يفعل الاجداد وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن حبة الخضرا ودهن الحنا ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الحنا وقال ايضا الخالص اذا قطر منه على الماء يتحل ثم يصير الى قوام الذي يسرعة واما المعشوش فانه يطغى مثل الزيت ويجمع او يتفوق فيصير عذلة الكوكب وله رائحة ذكية وقد يغلط من بطن ان الخالص اذا قطر على الما يغوص اولا في عذته ثم انه يطغى عليه وهو غير متحل واجود دهن البلسان الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الا في قوة بسيرة \* الطبع \* عوده حار يابس في الثامنة وحبه اسخن منه ببسبر ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة ولبس فيه من الامتحان ما بطن \* الخواص والافعال \* يفتح السدد وينفع الاحشا العتيقة \* الجراح والفروح \* ينقي الفروح وخصوصا مع ابرسا ويخرج قشور العظام \* الات المفاصل \* ينفع من عرق النسا شربا وبشرب طبيخه للتشنج \* اعضا الراس \* ينقي فروج الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار \* اعضا العين \* يجلوا الغشاوة هو ودهنه ويحد البصر \* اعضا النفس والصدر \* عوده وحبه ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الريه وينفع حبه من ذات الريه الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجمله هو نافع للاحشا التي فوق المراق \* اعضا غذا \* ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد \* اعضا النفس \* يدر وينفع من المنغص ويدفع رطوبة الرحم وينشفها قطعا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيخة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح ثم الرحم وقبر وطيه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول \* الجيات \* يذهب دهنه النافض \* السموم \* يقاوم السموم وينفع من نهش الاناعي ودهنه ينفع من الشوكران اذا شرب باللين ومن الهوام خاصة

## بنفساج

\* الماهية \* فعل اصله قريب من افعاله وهو معروف \* الطبع \* بارد رطب في الاولي وقال قوم انه حار في الاولي



الاولي ولا شك في برود ورقه \* الخواص \* قبل ان يولد دما معتدلا \* الاورام والبثور \* يسكن الاورام الحارة فمادامع سوف الشعر وكذلك ورقه \* الجراح والفروع \* ورق البنفسج طلاجيد للجرب \* اعضا الراس \* يسكن الصداع الدموي شما وطلا \* اعضا العين \* ينفع من الرمذ الحار طلا وشربا \* اعضا النفس والصدر \* ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المرابي منه بالسكر وشرايه نافع من ذات الجنب والريه وهو افضل من الجلاب في هذا الباب \* اعضا الفذا \* ينفع من التهاب المعدة \* اعضا البنفس \* شرايه ينفع من وجع الكلي ويدرو يابسه يسهل الصغرا وشرايه ايضا يلين الطليعة برفف وهو ينفع من نفا والمقعدة

### بهممن

المهاهبة \* قطع خشبية في اصول مجففة متشجعة متغضنه وفي نوعان ابيض واحمر \* الطبع \* حار يابس في الثانية \* الزينة \* مسمن \* اعضا الصدر \* يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان \* اعضا البنفس \* يزيد في المني زيادة بهيمة \* الابدال \* بدله مثله تودري ونصف وزنه لسان العصار في

### برنجاسف

المهاهبة \* هونبات يشبه الافستنبى الا ان هذا له لون اخضر وله رطوبة دقيقة وصنف منه اقصر اقصانا واعظم وزنا له ورق صفار ذات بياض وصفر ويظهر في الربيع والصيف نال جالينوس ما حشيشتان متقاربتا الطبع تسميان بهذا الاسم \* الطبع \* بارد رطب في الاول \* الخواص \* ملطف مفتح جدا يمنع فماده تحلب الفضول الى العضو \* اعضا الراس \* ينفع فماده من الصداع البارد فمادا وطولا وصار مسلوقة امن وينفع من سدة الانف والزكام \* اعضا البنفس \* ينفع الحصة في الكلبة ويدرو الطميت جلوسا في طبيخته وينفع من قروحه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وفمادا ويسقي الى خمسة درهم

### بلادر

المهاهبة \* ثمره شبيهة بنوي التروليه ومثل لب الجوز حلولا مضرة فيه وقشره متخلخل منتقب في تخلخله غسل لزوج ذورا بحة ومن الناس من يغمسه قلا بصره وخصوصا مع الجوز \* الطبع \* حار يابس في اخر الرابعة \* الخواص \* غسله مفروح مورم يحرق الدم والاخلط \* الزينة \* يقطع الدليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من دا الثعلب البلغم \* الاورام والبثور \* بهيج الاورام الحارة في الباطن \* الات المفاصل \* ينفع من برد العصب واسترخايه ومن العالج والقوة \* اعضا الراس \* ينفع من فساد الذكر اذا تناول مكونه المعروف بانفرديا لكنه بهيج الوسواس والمالتخوليا \* اعضا البنفس \* يدهن به البواسير فيجففها \* السموم \* هو من جملة السموم يحرق الاخلط ويقتل وترياقه يخفيض اللين ودهن الجوز يكسر قوته \* الابدال \* بدله خمسة اوزانه بندي مع ربع وزنه دهن البلسان وثلاث وزنه نط ابيض في جميع الاعلال

### بورق

المهاهبة \* هو اقوي من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد تحرق على خنز فوق حجر ملتصق حتي ينشوي \* الاختبار \* اجوده الارمني الخفيف الصفاحي الهش الاسعجي الابيض او الوردى والعرفري المذاع وقباس الافرقي الى ساير البوارق هو قباس البورق الي الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم وزيد البورق الطيف من البورق فهو قوته واجوده زيده الزجاج السريع القففت \* الطبع \* حار يابس في اخر الثانية ويبيسه ربحا ضرب الي الثالثة \* الافعال والخواص \* يجلو بقوة ويتسل وخصوصا الافرقي ويعشر وينقي ويقطع الاخلط الغليظة وفي البورقيات قبض يسير مع جلا جيد لمحبته الا في الافرقي وليس في الافرقي قبض بلا جلا صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الاجلا يسير \* الزينة \* يدهن الشعر نثر اعليه واذا فمده جذب الدم الي البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه وبها سود كثرة اكله اللون \* الجراح والفروع \* ينفع من الحلة بتخليله الصديد خصوصا الافرقي وبالحل وينفع ايضا من الجرب \* الات المفاصل \* يتخذ منه قيرطي للعالج وخصوصا المتأخر وخصوصا المنقط وينفع من التواء العصب \* اعضا الراس \* ينفع من الحزاز ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونفع من الصمم وبالخر او شراب زونا ينفع من الدوي \* اعضا الفذا \* ردي للعدة منسد لها والا فرقي بهيج التي ولو لا تنقيته لكان اكثر نطعيا لاخلط المعدة من ساير البوارق ويتخذ منه مع التين فمادا الاستسقا فيضمرة \* اعضا البنفس \* يطلت اذا احتمل واذا اكل مع الشرب والهمون او طبخ السذاب والشبث سكن المنص وبذلك وامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذلك اذا مع البطي والسرة به يجلس يقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح \* السموم \* ينفع كل بورق وخصوصا الافرقي من خناق النطر جدا سوا كان محترقا او غير محرق وكذلك



زيدة ويجعل مع شحم الحمار والخنزير على عضة الكلب الكلب يشرب بالماء لشرب الذراريخ والمسمامة منها يورق قريظي  
ويشرب مع الانجدان لدفع مضرة دم النور

## بصل

المماهة هو مغرون وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والمأكول منه ما كان أطول فهو أحرق والأحر  
أحرق من الأبيض واليابس من الرطب والتي من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية  
الافعال والخواص ملطف مقطوع وخصوصا المأكول وفيه مع قبض له جلا وتفتح قوي وفيه نقي وفيه  
جذب الدم إلى خارج فهو نحر للجلد ولا يتولد من الغير المطبوح منه غذا يعتد به والزبرجاجة ببصل أقل نكاحا من  
التي بلا بصل وغذا الذي طبخ أيضا خلط غليظ والبصل المأكول خاصة نفع من ضرر المباشرة وما يذهب برأيته  
إذا رقي نكح الزينة يجر الوجه وبزرة يذهب البهق وبذلك حول موضع الدثعلب فينبفع جدا وهو ما لم ينج  
يلفع الثاليل الجراح والعروق ماوه ينفع العروق الوخضة وينفع مع شحم الدجاج ينفع الخف أيضا  
الراس إذا سعط بمايه نقي الراس ويقطر في الأذن لنقل الراس والطنين والعين في الأذنين والماء وهو ما يصدع  
والاستكثار منه بسبب وهو ما يضر بالمعمل لقوليدته الخلط وهو بكسر اللعين أعضاء العين عصارة  
المأكول ينفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكحل بزرة بالعسل لبياض العين أعضاء النفس  
ما البصل مع العسل ينفع من الخناق أعضاء العذا البري عسر الانهضام ونوع منه بهج القى والمأكول  
منه لمرارته يقوي المعدة الضعيفة وشهي والمطبوخ مرتين كثير للعذا معطش وينفع من البرقان أعضاء  
النفس يفتح أفواه البواسير وجميع أنواع البصل مهيج للباه وما البصل بدر الطميت ولبين الطبيلة  
السموم ينفع من عضة الكلب الكلب إذا نطل عليها ماوه ينجح وسذاب والبصل المأكول يدفع  
ضرر ربح السموم قال بعضهم لأنه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وهو  
يلبغ في ذلك جدا

## البقلة اليمانية

المماهة قال دياسقوريدوس لادوية في البقلة اليمانية البتة وفي ماينة كالغطف لاطعم لها وهي في ذلك  
أكثر من جميع البقول واشد نزعها من الخس والقرع وغذا وه يسير ونفوذ ليس يسير لعقدانه البورقية أصلا  
الطبع قال جالينوس في باردة رطبة في الثانية الأورام فساد الأورام الحارة الجراح والعروق  
بضمه با صله للشهيدة أعضاء الراس تخلص عصارته بدهن الزرد فينبفع من الصداع العارض من احتراق  
الشمس أعضاء النفس والصدر ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طبخا بدهن اللوز وما الرمان المحلو وكذلك  
يسكن العطش الحار

## بلبوس

المماهة بصل مأكول صغار بشبة بصل الخرخس وورقه بشبة ورق الكراث وورده بشبة المئسج ومنه نوع بهج  
التي وقال قوم أنه الزيز وتقال قوم لابل هو من جنس الطخيز وهو بشبة أن يكون أناعيس هو فليسعد معانبه لي  
هاهنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل وله يابس في الأول مع رطوبة فضلية الافعال والخواص  
منفتح يعرف بخشن اللسان الزينة بطاي على الكلف خاصة في الشمس فينبفع وكذلك ينفع لآثار العروق وهو  
بخشن الحنك واللسان ويطاي مع صفرة البيض على الثاليل ومع السكتين على القروح اللينة نافع الجراح  
والقروح إذا شوي مع روس سمك الصر ودرج قروح الذن قلعهما الات المفاصل إذا أخذ منه فساد  
مع الخل كان صالحا لدهن أو ساط العسل بضمه للنقرس وأوجاع المفاصل وبضمه وحده لآثار العصب وهو فساد  
لشدخ الظفر والأذن وكحه وبضمه مع السويك أعضاء الراس هودوا الخراز وقروح الراس ويطاي على الشحاج  
التي لم يمشم ويخلط مع صفرة البيض فبطاي أعضاء العين صفرة البيض للطرفة وإذا أضيف إليه الخل  
كان دوا جيد للغرب وأورام الماء أعضاء العذا الحلو الأحر منه جيد للعدة بضمه مع العسل لأوجاع  
المعدة وأوجاع البطن بضمه الطعام وبكسر غذاؤه وإن لم يكن غذا محودا لاسهانية وإذا لم يستقرى امتنع ونقي  
أعضاء النفس بهج الباه

## بزر قوطونا

المماهة هو لونان شتوي وصيفي والشربة من أبها كان وزن درهين الاختبار أجوده المكثر المثلي  
الذي يرسب في الماء بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المملومة ملتويا في دهن الزرد  
ثايب ويسكن الأوجاع فساد بالخل وهو غاية جدا الأورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الأورام الحارة  
والحملة والحجرة وخصوصا التي تحت الأذن وعلى البلغم المفاصل بضمه لآثار العصب وتشنج والنقرس  
ولأوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الزرد أعضاء الراس من بضمه الرأس نفع من صداع الحار أعضاء  
الصدر بلبين الصدر جدا أعضاء العذا لعابه مع دهن الزرد أومع دهن اللوز نافع للعطش الشديد  
الصغراوي



الصقراوي: اعضا النفس: المقلومنه وزن درهين ملفوف في دهن الورد يعقله ينفع من السخ وخصوصا للصبيان والمثعب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطفى الحيات: يشرب فيسكن لهيب الحيات الحارة

### بوانس

المماهية: ان اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا قمع وعصاره ومعه اقوي من عصارته وقد يخلط بحري وسير شراب ويضرب حتى يغلظ ويقدار اعتددا له في الغلظ جودته الطبع: حار في الثالثة يابس الخواص: يجلد الجراح والفروخ: يقشر العظام الفاسدة لشدة تجفيفه وينقي الفروخ: الات المفصل: موافق للعصب جدا: اعضا الصدر: ينفع من الضول الغليظة في الصدر ويناسب الرية وقروحها مشروبا وضادا: اعضا الغذاء: ينفع من صلابة الطال طلاكا هو اومدقونا مع المالحار

### بسر وباح

المماهية: هما معروفتان ولا يكونان الا في البلدان الحارة الطبع: باردان يابسان في الثانية والبسر اقرب من التسبب: الافعال والخواص: ينقي وخصوصا اذا شرب على اثره ما واذا كان حلا اول ما يحلوا فزفر اكثر ويحدثان السدد في الاحشاء وطبخ البسر يسكن الالهي مع حفظ الحرارة الغربية والاكثر ثمار منه بولد في البدن اخلاطا غليظة: اعضا الراس: البسر مصدع ويسكن كثيرا وهما جيدان للتور والنت: اعضا الصدر: هارديان للصدر والرية: اعضا الغذاء: يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطي والهش اقل ههما وغداوهما بسير والحسون اقل بطا: اعضا النفس: كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مزج بخلا وشرب عتقن والبلح يغزر البول واذا شرب يخل عتقن منع سبلان الرحم ونزول البواسير: الحيات: استعملها لهما كثير يوقع في النافض والعشعيرة

### بنك

المماهية: هوشي بجل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا تجزفت ساقط: الاختبار: اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والابيض الوزني ردي الطبع: حار يابس في الاول وعند بعضهم بارد في الاول الخواص: يقوي الاعضاء الرينة: ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة الثور: اعضا الغذاء: جيد للعدة: اعضا الراس: يشوش الذهن والعقل

### بطيخ

المماهية: هو معرن: الطبع: بارد في اول الثانية رطب في اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله يجفف: الافعال والخواص: النضيج منه لطيف والني كثيف والمطبخ الغير النضيج في طبع اللغا وفيه تفتيح كيف ما كان والهليون افضل خلطا من سايره ولحمه منضج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جالمان وبزره اقوي جلا وسحقه الى اي خلط وافق في المعدة وهو الي البلغم اشد مبيلا منه يلى المصرا فكيف الى السودا والهليون لا يستعمل سريعا: الرينة: ينقي الجلد وحاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحرار وخصوصا اذا عجن جوفه كل هو بدهن الحنطة وجفف في الشمس: اعضا العين: قشرة بلصق بالمجبهة فمنع النوازل الى العين وهو غايه: اعضا الغذاء: هومقي وخاصة اصله فان درهين منه بشراب يحرك التي بلا عتق اذا شرب منه او نولوس والبطيخ اذا لم يسقمري جدا ولد الهبضة والهليون بطي الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وغداوه اصله وخلطه وافق ويجب ان يتبع طعاما اخر فان البطيخ اذا لم يتبع شبا اخر عثي وقبا ولم يشرب عليه الحرور سكت حبيبا والمرطوب كندرا وز تحبيلا مربي والشراب العتيق الرطابي: اعضا النفس: بدر الدول نضيجة ونده وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حصاة الكلية والهليون اقل اذرا واحدا واسرعه انحدر لاسيما الرخومنه السموم: البطيخ اذا قسد في المعدة استحال الى طبيعة صعبة فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة والاوي ان يتغيا بما يمكن

### بيض

المماهية: معروفة: الاختبار: افضله الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه مخه وافضل صنعته ان لا يعقد بالشي وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالترج والدراج والنبع والطبوج ناما بيض البيط ونحوه فهو ردي الخلط الطبع: هو الي الاعتدال ويباضه الي البرد وصغرت له الحروها رطبان لاسيما البياض وابيسها بيض الوز والنعام: الافعال والخواص: فيه قبض وخصوصا في مخه المشوي وبباضه يسكن لا رجاء الا لاذعة لتغريته ولانه مشوب وبقي فلا يزول سريعا كاللين والاعتد ابطا ههما واكثر غذا وافضلها النجبرشت وهو سريع النفوذ: الرينة: ينقل ببباضه فمنع سقوع الشمس للون وبزيله واذا شويت الصفرة وتحقت بعسل كان طلا للكلف والسواد وبباض الخبازي خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلوحه لذلك يخطط صون ينفذ فيه ويترك حتي ينظر هل يسود وكذلك بيض اللقلق فيما يقال: الاورام والبثور: يقع في موانع الاورام وفي الحقن



للقروح والاورام يطلي علي الجرة بالزيت الجراح والفروح ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فتمنع النفرح وكذلك في حرق الماء ايضا الات المفاصل يلبسان العصب وينفعان في جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس ينفع في اودية قواطع نزن غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن يقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع اعضا العين يباضه بسكن وجع العين وصفترنه مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقبق الشعر ضامد يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلي بالكندر علي الجبهة لنوازل العين اعضا النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق نهر شته ومن السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسبت صفترنه مغترزة وبيض السلحفاة البرية تجرب لسعال الصبيان اعضا الغذاء المطبوخ كاهو في الخل يمنع من انصباب المواد الي المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة ومشويه ينقلب الي الدخانية اعضا النفص مطبوخة كاهو في الخل يمنع الاسهال والسج وصفترنه ينفع قروح الكلي والمثانة ولا سيما اذا تحسني نبالا والمشوي منه علي رماد لادخاله ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوايض وما الخصوم وينفع من خشونة المعاء والمثانة ويحقق ببباضه مع الكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحمل منه فقبلة مخوسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بباض البيض فرجة بدهن الحما فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسني كاهو ينفع من نزن الدم وبول الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصفير يزيد في الباه ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام

## بل

الماهية قال الهندي انه قنأ هندي وهو مثل قنأ الكبر وهو مر وبشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة الافعال والخواص قابض يقوي الاحشا الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبتها وامراضه الباردة مثل الفالج والقوة اعضا الغذاء بوقد نار المعدة وينفع من القي وبداخل في الجوارشنيات اعضا النفص يعقل البطن وينفس الرياح

## بلياج

الماهية قريب الطبع من الاملح ولبه حلو قريب من البندق الطبع بارد في الاولي يابس في الثانية الخواص فيه قوة جلالة مطلقة وقوة قابضة اعضا الغذاء يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخايتها ورطوبتها ولاشي ادبغ للعدة منه اعضا النفص ربما عطل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للعا المستقيم والمقعدة جدا

## بانر نجوة

الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل الباغية والسوداوية الزينة يطيب النكهة جدا الجراح والفروح ينفع من الجرب السوداءي اعضا الراس ينفع من سدد الدماغ وبذهب النخر اعضا الصدر مغرغ مغرغ للقلب يذهب الحفقان اعضا الغذاء يعين علي الهضم وينفع من الفوان الابدال بدله في القهريج وزنه ابريسم وثلاثي وزنه قشور الانرج

## بازنجان

الماهية معروف الاختيار الحدبث اسلم والعتيق منه ردي وظعوه وطبعه كالقاي الطبع عند ابي ماسرجوية بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة والهبوسة في الثانية طرارنه وحرافته الافعال والخواص بولد السوداء وبولد السدد الزينة يفسد اللون وبسود البشرة وبصفر اللون وماكان من الباذنجان صغيرا فكله قشور وبورث الكلف والاورام والبتور بولد السرطانات والجذام اعضا الراس بولد الصداغ والسدد وبذر القم اعضا الغذاء بولد سدد الكبد والطال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا النفص بولد البواسير لكن يحجب اقناعه المجففة في الظل طلائف للبواسير وليس للباذنجان نسبة الي اطلاق اوغل لثنها اذا طبخت في الدهن اطلقت او في الخل حبست

## بهراج

الماهية هو من الرياحين الافعال والخواص نطوله يحل النخ من كل موضع اعضا الراس ففاحه جيد للرياح العليظة في الراس واذا شم ورثه يفعل كذلك اعضا النفص يطلت البطن

## بوزيدان

الماهية



المهامية دوا خشبي هندي فيه مشابهة لقوة البهمن الاختبار جيبده الابيض الغليظ الكثير لخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود الغليل البياض فردي وبغشونه باللعبه البربريه الطبع حار في الثمانية يابس في الاولى الخواص ملطف الات المفاصل نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضا النفض يزيد في الباء السموم نافع من السموم

## برنك الكابلي

المهامية حب هندي اوسندي وهو نوعان صغار غير مغننة وكبار مغننة وافضلها الصغار الات المفاصل ينفع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية اعضا النفض يسهل البلغم من الامعا والديدان وحب الفرع وهو قوي في ذلك جدا

## بوقيصا

الطبع بارد الخواص جال وقبه قبض وفي غلاف ثمرته رطوبة الزينة يجلو الوجه الجراح والفروخ يجعل على الجرب المتفرحة مسحتونا ويلزق الجراحات لبعضه وجلالية وخاصة قشر ثمرته وبرش به وينطل بطبيخ اصله وورقه علي العظام المكسورة اعضا النفض قشرته الغليظة يسهل البلغم اذا سقي منه لاجلها بارد او شراب به ينجي

## بهار

المهامية هو الذي يسمى كاوجشم اي عنب المقرورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورق البيا بونج الطبع حار في الثمانية يابس في الاولى اعضا الراس ينفع منه من الرياح الغليظة في الراس

## بوصير

الخواص والافعال محلا لاسما الذهبي الزهر ويجلو باعندال الزينة البري منه بحر زهره الذهبي الشعر الاورام والبثور طبع ورقه ينفع من الاورام الجراح والفروخ يصفد بالعسل علي الفروخ والجراحات الات المفاصل طبيخه ينفع من شدخ العضل اعضا الراس يصفد بطبيخه لوجع الاسنان اعضا العين طبيخه ينفع من الرمذ الحار اعضا النفس طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضا النفض الابيض الورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن

## بنج

المهامية ارداء واخيشه الاسود ثم الاجرو الابيض اسمن وهو الذي يستعمل والاوي ان لا يستعمل وزهر الاسود ارجواني وزهر الاجر اصفر وزهر الابيض ابيض اولي الصغرة وفي المستعمل رطوبة دهنية الاختبار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاجر ويختبم الاسود دابها لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافلين الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثة والابيض في اولها الافعال والخواص تخدر يقطع الرن ويسكن بتخديره الاوجاع الضرر بانية الزينة يدخل في القسمين لعنده واجاده الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويجعل صلابه الحصتين وينفع من الحجرة الات المفاصل مسكن لوجع النقرس طلا وشربا بالثلث قراريط منه بما العسل قمل وان شرب من ورقه ثلثة اواربعة بطلا ابراء الكه العظام اعضا الراس عصارة اي جنس منه اخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الوررد لوجع الاسنان وكذلك بزرة اصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو بسبب وان اكل من ورقه شي لم قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه بقطار في الاذن فيسكن وجعه اعضا العين اذا طلي علي العين عصارة ورقه او بزرة فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل ربه او ورقه او بزرة طلا علي الجبهة فيمنع النوازل اليها اعضا الصدر اذا شرب من بزر المنج انولوسين نفع من نفث الدم المفرط يصفد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية تسكن السعال يطي علي اورام الثدي التي بعد الحبل فيمنعها و يذب بها اعضا النفض عصارتها لوجع الرحم ويقطع نزل الدم منه ويصفد بورقه علي اورام الخصية السموم سم يخلط العقل ويطل الذكر ويحدث حفاقا وجنونا

## نديسة

المهامية شبيهة القوة بالعدس واعسر منها انهضاما الطبع معتدل الي البسيس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السودا الات المفاصل جيب للمفاصل تضمد به العبل والعتوق للصبيان اعضا النفض يغسل البطن



بط

المماهية نوع من الطيور الطبع حار سخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو بسخن المرد وهورت الحوروجي الافعال والخواص شجة عظيم في تسكين الوجع وتسكين الذع في جف البدن وهو افضل شجوم الطير ولجه بكسر الريح ونافسته كثير الغذا الزينة شجة بصفي اللون ولجه يسمى اعضا النفس بصفي الصوت اعضا الغدا لجه بطي في المعدة تعبل وخصوصا لحم الوز واخف ما فيها واجوده هي الاجنحة واذا اتهضم لحم هذه الطيور كان اغذي من جميع لحوم الطير اعضا النفص يزيد في الباء ويكثر المني

برسيانوشان

المماهية حشيشة دقيقية منبتها حياض المياة والشطوط والانهار وفي داخل الابار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قصبانها جري السواد بلاسات ولازهر ولا نور يذهب فونها بسرعت الطبع قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الي حرارة وببوسة بسيرة جدا الافعال والخواص تحلل ملطف مفتوح وفيه قبض ويمنع السبلان واذا خلط بعلف الدبوك والسماهي قواها علي النفاذ الزينة رمادة بالخل والزيت لدا التعلب ودا الحية وهو مع دهني الاس والشراب بطول الشعر ويمنع انتثاره الاورام والبيثور نافع من الدبيلات ويبعد الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصب والقروح الخبيثة والرطبة اعضا الراس ينفع ما رماده من الحراز اعضا العين ينفع من القرب اعضا النفس والصدر ينفي الرية جدا وينفع السعال اعضا النفص نافع مع الشراب لسبلان الفضول الي البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضا النفص بدر المول ويقت الحصاة وبدر الطمث ويخرج المشمة وينقي النفسا ويقطع الزن وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابني ماسوية يسهل البطن السموم هو بالشراب ينفع بالنهوش نهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه ينفسج مع نصف وزنة رب السوس يقوم مقامه

باندروج

المماهية هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهني المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوي متضادة الطبع حار في الاولى الي الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها الي الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الان بصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانصاج ونفخ ويسرع الي التعفن ويولد خلطا رديا سودا وبزرة ينفع من يتولد فيه السودا الاورام والبيثور ينفع بالخل ودهني الورد اذا طلي علي الاورام الحارة اعضا الراس عصارته قطور نافع للرعان لاسهال بخل خمر وكافور قنبلة وبذهب بالفرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج اعضا العين ينفع من ضربان العين فماد او يحدث ظلمة البصر ما كولا لتحليل رطوبته وتخبرها وعصارته تقوي البصر كحلا اعضا النفس والصدر يقوي القلب جدا ويخفف الرية والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سو النفس ومارة جيد للنفث الدموي وبدر اللين اعضا الغدا عسر الهضم سرع الغفوة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضا النفس يعقل نان صادف خلطا مستعدا اسهل وبدر وبصر بالمعدة وبزرة ينفع من عسر البول السموم يوضع علي لسع الزناجر والعقارب وتنين البحر

برطانيقي

المماهية قبل ان يستان افروز وقبل ان ورقه يشبه الحماض البري لكنه اقرب الي السواد واحسن الافعال والخواص ورقه نابض في غاية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضا الراس عصارته اجود شي للقروح التي في الغر العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع غاية للنفخ

فيلون

المماهية هذا هو الفرغ البري وهو من البتوعات وبزرة ناري كالبتوعات اعضا النفص يسهل البطن

بقلة الحقا

المماهية معروفة الاختبار عصارته ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد في الثالثة وطب في اخر الثانية الافعال والخواص فيها قبض يمنع الخزن والسبلانات المهنمة وغداوها قليل غير موفور وفي قامعة الصغرا جدا الزينة يحك بها التليل فتغلغها بخاصبة لا بكيفية الاورام والبيثور فماد لاورام الحارة التي يتخوف عليها النساء والحجرة اعضا الراس ينفع للبيثور في الراس عسلا به مزوجا بشراب وبذهب الفرس بتقليبه للشخونة ويسكن الصداع الحار الضرباني اعضا العين ينفع من الرمذ ويدخل في الاحمال والاكثر منه يحدث الغشاة



العشاوية \* اعضا النفس \* عصارتها ينفع نفث الدم بقوتها العفوصة \* اعضا غذا \* ينفع التهاب المعدة شرها وضهادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القي المرامي ويضعف الشهوة \* اعضا النفس \* يحقن به لسج الامعا والاسهال المرامي وينفع من اوجاع الكلي والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة بل قوة الباء وزعم ماسرجونية انه يزيده في الباء ويشبهه ان يكون ذلك الامزجة الحارة الباسية وهو يحبس نرف الجبض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماوه من البواسير الدامية وعصارتها تخرج حب القرع وان شويبت البقلة الحقا واكلت قطعت الاسهال \* الجببات \* ينفع من الجببات الحارة

## بندي

الماهية \* هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اذني من الجوز لانه اشد اكتنارازا واقل دهنية وابطا انضماما \* الطبع \* هو في الحرارة والى الببوسة اميل \* الانفعال والخواص \* يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نقي وتولد من رايح في البطن الاسفل \* الزينة \* تخضب جرائته للشعر \* اعضا الراس \* مصدع بقلي ويؤكل مع قليل قليل فينبض الزكام فال يقرط البندقي يزيده في الدماغ \* اعضا العين \* زعم قور انه يطلي على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقه \* اعضا النفس \* يؤكل مما العسل فينبغ من السعال المزمن ويعين على النفث \* اعضا غذا \* يعي الهضم بهيج التي وهو ابطا هضما من الجوز \* اعضا النفس \* قشرة نابض بعقل البطن \* السموم \* ينفع من النهوش وخصوصا مع التبن والسذاب الذع العتوب

## بنجاست

الماهية \* نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه البني ولا يدخل عبادته في الطب بل زهره وورقه وشجرة في غمرة سابر ما يستعمل منه لطافة وحرارة وعفوصة وهو دون السذاب البابس \* الطبع \* حار في الاول يابس في الثالثة \* الانفعال والخواص \* ملطف يحلل مغشش للرياح لان في البنة وفيه تفتيح مع قبض \* الزينة \* منق اللون \* الات المفصل \* يفهم مع ورقه لالتواء العصب ويذهب الاعبط \* اعضا الراس \* يصدع ويسبب شرابا واذا فمده نفع الصداع والمغلي منه اذا اكل قل تضدبعه \* اعضا الصدر \* هو ما بكثرا الذي مع تغليبه لاني والشرية الي درهم \* اعضا غذا \* ينفع سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكاجين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا \* اعضا النفس \* يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها ويجفف المني واذا فرش تحت الظهري من قضبانته منع الاحتلام والانعاط ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسما بزره من شقاق المتعدة ويضمده به مع السمن لصلابة الخصبة لاسما بزره \* السموم \* ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع فهادا ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

## بسفنج

الماهية \* عود دقات اغبر ذا عقد الي السواد والحجرة البسيرة او الي الخضرة ذو شعب كالوددة اكثرثة الرجل وفي مذاقته حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة في الغياض وقبل ينبت على الاحجار \* الاختبار \* اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الي الحجرة والصغرة المتكثر الطري الذي فيه مرارة خفية وعذوبة مع عفوصة وفي طعمه قرنفلية \* الطبع \* حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التحفيف \* الانفعال والخواص \* يحلل منضج يحلل النخج والرطوبات \* الات المفصل \* فهادا نافع لالتواء العصب \* اعضا النفس \* يسهل السواد بالمغص ويسهل بلغمها وكهوسا ما يبا بطبخ في مرقة الدبك او مرقة السمك للقولنج او مرقة البقول وان ذراصله على ما القراطين وشرب اسهل مرة وبلغمها والشرية منه ست كرمات والكرمة ست قراميط الي درهمين ويجب ان يسقي بشراب العسل الممزوج بالما وقبله شي من الطرخ وفي المطبوخ الي اربعة \* الابدال \* بدله افثمون ونصف وزنه ملح هندي

## بسد

الماهية \* معروف منه احر ومنه اسود ومنه ابيض \* الطبع \* بارد في الاول يابس في الثانية \* الانفعال والخواص \* قابض يجمع الزرق وتحفيفه اكثر من قبضه فان تحفيفه شديد الجراح والقروح \* بقطع الحمر \* اعضا العين \* يقوي العين بالجلد والنشف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا بحرقه بالمغسول ويجلوا آثار القروح ويصلح للدمنة \* اعضا النفس \* يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسما بحرقه بالمغسول وهو من الادوية الملوقة للقلب النافعة من الخفقان \* اعضا غذا \* بالما لورم الطحال فهو نافع له \* اعضا النفس \* ينفع من قروح الامعا

## بيش

الماهية \* سم قاتل \* الطبع \* في الغاية من الحرارة والببوسة \* الزينة \* يذهب البرص طلا وشربا من



جوارشنة المزججي وكذلك ينفع من الجذام السموم سم بنفسه شاربته والشرية منها أكثر من نصف درهم وعندي أن أقل منها يغفل ترقاها تارة المبيض وفي تارة تتعدي به والسما في يتعدي به ولا يموت منه ودوا المسك بقاومه من جلة المعجنات في معني ذلك

## بلوط

المأهبة هو معروف وقابض والشاهيلوط أقله قبضا وأشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشرة الدأخل الطبع البلوط بارد يابس في الثمانية وبردة في الأول وفي الشاهيلوط قبل حرارة بحلاوته ورق البلوط أشد قبضا وأقل تحفيفا الأفعال والخواص في الشاهيلوط جلا وفي جميع نقي في البطن الأسفل وقبض ويمنع النزول وخصوصا جفته وكلها مقيمة للأعضاء والشاهيلوط بطي الهضم وهو أحسن غذا فان خلط بسكر جاد غذاؤه قال جالينوس هو اغذي من جميع الحبوب حتي أنه حبوب الخبز لكن الشاهيلوط لما فيه من الحلاوة اغذي منه علي أن غذا جميعه غير محمود للناس بل عسي أن يحد غذاؤه للخنزير ومن الناس من اعتاد تناوله ذلك علي أنه يجعل الخبز من ذلك ولا يضره وينفع بذلك الأورام والبثور هومع شجر الجدي والخنزير الملح وينفع الصلابات وشجرة البلوط ينفع في الابتداء للأورام الحارة الجراح والقروح ينفع سني الفلاع والفروح الساعية إذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات إذا تحق وبشر عليها أعضاء الرأس مصدع لحقته البصار عقلا للطبيعة أعضاء النفس ينفع من نبت الدم أعضاء غذا ينفع من رطوبة المعدة أعضاء النفس ينفع بقل وينفع من السخ وقرح الأمعاء ونزول الدم ويعزز البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيع قشرة مع لبن البقر ينفع من سم سهام ارمينية ولحم الشاهيلوط جيد للسموم

## بسمباسة

المأهبة يشبه أوراها مترأكمة متغضنة يابسة الي حرة وصفرة كقشور وخشب ووزق يحذي اللسان كالكتابة يجلب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور جوزوا قال مسيح هو شبه القوة بنار مشك والطف منه الطبع قال بولس معتدل وقال غيره حار يابس في الثمانية ولا شك في حرة وبسبه الأفعال والخواص يحلل النخ وفيه قبض الأورام والبثور تحلل للصلابات الغليظة إذا وقع في الفجروطي بفعل ذلك الزينة بطيب النكهة أعضاء الرأس مع دهن البنفسج يستعمل به للصداع الكاين من مرياح غليظة في الرأس ومن الشقيقة أعضاء غذا يفوي الكبد والمعدة أعضاء النفس ينفع بقل المبطونين وينفع من السخ وجيد للرجم

## نبركتان

المأهبة قوته قريبة من قوة الحلية الطبع حار في الأول معتدل في الرطوبة واليبوسة وقبل أن طبع الكتان هو طبع رطب وفيه رطوبة فضلية الأفعال والخواص منضج ويحلوا وينفع لرطوبته الفضلية حتي مقلبه مع قبض في مقلبه طاهر ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بثلجين وهو مسكى الأوجاع دون البياونج الزينة هو مع النظرون والنبين ضداد للكلف والبثور اللينة ويمنع من تشنج الأظفار وتشققها وتقشرها إذا خلط بمثل حرن عجن بعسل الأورام والبثور يلين الأورام الحارة ظاهرة وباطنة والأورام التي خلف الأذن كما الرماد والأورام الصلبة الات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الأظفار إذا خلط بشمع وعسل أعضاء الرأس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه أعضاء النفس ينفع من السعال البلغي وخصوصا المحض منه أعضاء غذا ردي لعدة وعسر الهضم قبل غذا مقلبه بقل البطي وغير مقلبه معتدل وأداره ضعيف لكنه يقوي بالقي وإذا تناول مع عسل وفلفل حرك الباء ويحفي الرجم بطبيعته ويجلس فيه فينتفع بغير لدع فيه وأورام وكذلك الأمعاء ينفع من قروح المثانة والكلي وطبيع بزر الكتان إذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعة في قروح الأمعاء

## بردي

المأهبة هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس واحرق منهما أشد تحفيفا الطبع بارد يابس الأفعال والخواص ينفع من النزف ويمنع رماده الجراح والقروح يذرع الجراحات الطرية فبدمها وقد ينفع في الحلو يجفف ويدخل في المناصور وجميع القروح الساعية والجراحات أعضاء الرأس رماده نافع من آكلة اللحم أعضاء النفس رماده يحبس نبت الدم أعضاء النفس ينفع بوجد وبلغ بكتان ويترك حتي يجف شمر بوضع علي البواسير فيمنعها

## باقلي

المأهبة منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي أشد قبضا والمصري أوطب وأقل غذا والرطب أكثر فضولا ولولا طهضه وكثرة نخسه ما قصر في التغذية الجيدة عن كشك الشعير بل دمه أغلظ وأقوي الاختبار أجوده



اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس واراداه الطري واصلاحه نفعه واجادة طبخه واكاه بالفلفل والملح والحلتيت والسمندر ونحوه مع الادهان واما الهندي فبعد خل في الادوية المقلية والمطلقة تحسب على وزن مخصوص الطبع في قبيب من الاعتدال وميله الي البرد والبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان تعضي برده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية مفراطون في الانفعال والخواص في يجعلوا قليلا وينفع جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر المايزيل نفعه لكن الباقلي اذا قشر فطبخ ثم سخن في القدر بلا تحريك قلت نفعه والمقلي منه قليل النفع ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في قشرة كثير النفع ولعل دقبعه اقل نفعها والبنطي اشد قبضا وقشرة اقوي قبضا ولا يجعلوا والمصري اقبط الجميع وفيه جلا يتولد منه لحم رخو يولد اخلاطا غليظة وقد قضي بقراط بجودة غذائه واتحفاظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على وزن قطعه ومن خواصه انه يبض الدجاج اذا علفت منه فانه يري احلاما مشوشة وانه يحدث الحكمة خصوصا طرية الزينة في اذا ضمد الشعر بقشره رقة واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المحروق ويجعلوا البهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكف والشمس ويحسن اللون في الاورام والبتور في بضمه بالشراب على ورم الحصبية في القروح في بضع من قروح العضل في الات المفاصل في بضع من تشنج العضل في بضمه مطبوخه النعرس مع شحم الخنزير في اعضا الراس في مصدع ضار للجمع من بعترضة الصداع والشبي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطري في الاذن في بضع من وجعها في اعضا العين في هومع العسل والحلبة فماد لعمدة العين والطرفة ومع كندر وورد وبياض البيض فماد لحوظ خاصة التي للحدة في اعضا النفس والصدر في جبد للصدر ومن نفت الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة في بضع من اورام الحلق واللوزتين وضاد جبد لورم الثدي وتجبين الابن فيه ينفعه في اعضا غذا في عسر الانهضام غير يطي الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل ينفع في اللقي والهندي يهي التي غاية في اعضا التنفس في المطبوخ منه يخلو ما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان يقشره و ينفع من السج لاسيما البنطي وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا وضاده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بشراب والهندي اذا شرب منه اقل مقدار حتي اقل من ثلث درهم فانه يطلق البطن فيسهل

### بادلس

الماهية هو الذي يقال له الحشاش الوبري والهندي وهو يفعل فعل البتور في اسهاله الطبع حار جدا في اعضا التنفس فيسهل كالبتورات

### بول

الاختبار في انفع الابوال بول الجبل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاشلية الخصبة واقواها المعتف وبول الحمي في كل شي اضعف واجلي الابوال بول الانسان الطبع حار يابس فيما يقال في الانفعال والخواص في كله يجعلوا ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزن فيبقي وبول الابل ينفع من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور في الزينة في يجعلوا البهق جدا في الجراح والقروح في بول الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا بول معتق في ينفع من القشر والحكة والبرص لاسيما بيبوت وما الجياض ونفل البول يجعل على الحجرة فيبقي وينفع وينفع طلا من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم فيبال عليها ويترك حتي يبرأ في الات المفاصل في ينفع من الاوجاع العصبية لاسيما بول الماعز الاشلي والجبلي وخصوصا للتشنج والامداد وكذلك سعوطلا الامداد في اعضا الراس في بول الثور اذا ديف فيه امر وقطري في الاذن وفيها سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المروبول الانسان المعتق في منع سيلان القيح من الاذن وبول الجبل شدي ينفع من الحشم و ينفع سدود المصفاة بقوة شديدة جدا في اعضا العين في يعقد في اناس نحاس فيبقي البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث في اعضا النفس في قالوا ان بول الصبيان الرضيع نافع من انصباب النفس في اعضا غذا في وقد راي انسان مطول انه امر في النوم بشر بوله كل يوم ثلث حفنات فشرب وعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجبل ينفع في الاستسقا وصلاته الطال لاسيما مع لبن اللعاج وكاروي لوشربهم من البانها وابوالها لصحم فشربوا وصحوا وبول العنز الحمي منه وخصوصا الجبل لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مئانة مع شراب قوي في اعضا التنفس في بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمئانة ويدرهما وبول الحمار ينفع من وجع الكلي وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة في السموم في بول الانسان ينفع من نهشة الافاعي شربا وتصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصخرية ومع نظرون على غصة الكلب وكل غصة ولسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارزب البصري

### بزاق

الماهية القوي الفاعل هو الذي للجامع على الريف وخصوصا من مزاج حار في الجراح والقروح في نافع للتوبا في اعضا العين في ينفع من الطرفة والبياض في السموم في يقتل الهوام كلها الحية والعقرب



## بعر الحيوان

معروف الزينة بعور الضب ينفع من البرص والكلف بجلايه وبعر الجمل يمنع ان ينقي كذلك فيبطل الشا لبل  
اعضا الراس بعور الضب ينفع من الخراز بجلايه وبعر الجمل ينفع الرعاس واذا شرب مع ادوية الصرع نفع  
اعضا العين بعور الضب يجلو باض العين والجراح والفروخ بعور الجمل يحلل للبتور والفروخ وكذلك بعور  
الغنم على الشهيدة الاورام والبتور بعور الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعور الجمل وبعر الغنم للجمرة الات  
المفاصل بعور الجمل يسكن اوجاع المفاصل واورامها اعضا النفض بعور الماعز يابس بصرفة يمنع سيلان  
الرحم السموم بعور الماعز طبخا لاوقية منه في خمس سكرجات خمر اسود والطري منه ابضا وبضمده  
نهشة الافعي والمعطشة وبعر الغنم المحرق لاسيما محجون بالخل يطاي به على غضة الكلب الكلب

## بصل الزين

الماهية بشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض يسكن اوجاع  
الرحم الباردة السموم ينفع من السموم والسع العنبر والترتيل شربا وضعا اذا خلط بالثين

## بنات وردان

اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلي بعد ان يكسر تحلبه زيت وموم ومع البيض فلا تصلب ويدور  
البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا البواسير الحجات نافع للنفاض السموم ينفع من  
سموم الهوام الابدال بدله قشورا

## بداسفان

الماهية هو بدل كشت بر كشت تفخذ الزنج منها اسورة وهي خشبية

## بقلة يهوديه

الطبع حرارته فوق الاعتدال

## بيش موش بوحا

الماهية خشبة يثبت مع البيش فاي بيش جاوره له بثمر شجرة وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي  
للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل العارة الزينة ينفع من  
البرص الات المفاصل ينفع من الجذام السموم هوترياق لكل سحر ولافاي

## بطباط

الماهية هو عصا الراعي سنذ كر خواص عصا الراعي عند ذكرنا فصل العين

## بوش درندي

الماهية شبان يجلب في ارمينية بوجد في اضلاع النضان الاورام والبتور يستعمل على الاورام الحارة  
والبتورة الحارة الات المفاصل نافع للنفوس الحار

## بطم

نذكره في فصل الحاءة ذكرنا الحبة الخضراء هذا اخر الكلام في حرف الباء جملة ذلك سبعة وخمسون ادوية

## الفصل الثالث في حرق الجيم

## حوز

الماهية الجوز معروف وهو حار تر يافه للمحروم بين السكجيين ولضعفي المعدة المري بالخل الطبع حار في الثالثة  
يا بس



يايس في اول الثانية ن بيسه اقل من حرة وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتقت في الافعال والخواص في مقبوض قبض  
أكثر وورقه وقشرة كله قابض للزوف وقشرة المحرق تحفف بلا لدع ودهن العتيق منه الكزيت العتيق وجلا العتيق  
قوي في الرينة في الرطب منه فماد على اثار الضربة في الاورام والبثور في لبه المضموغ يجعل على الورم السوداوي  
المتقرح فينبغ في الجراح والقروح في مفعه نافع للقروح الحساسة مبثورا عليها في المراهم في الات المفصل في مع  
عسل وسذاب لالتواء العصب في اعضا الرأس في مصدع وتقطر عصارة ورقه مغترا في الاذن ينفع من المدة في الاذن  
قالت الحوزانه ينقل اللسان وهو مبشر للحم في اعضا العين في ينفع دهنه من الاكلة والحجرة والنواصير في نواحي العين  
في اعضا النفس في عصارة قشرة ورية ينفع الحماق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع  
اصناف الجوز فال وبيضه الشدي المتورم وخصوصا الملوي في اعضا الغذاء في هو عسر الهضم ردي للعدة والمري  
والرطب أجود للعدة واكل ضررا وذلك اذا قشر على قشره والجوز المري بالعسل تانفع للعدة الباردة اقول ان الجوز انما يلام  
العدة الحارة فقط في اعضا النفس في مبشر ويسكن المغص ويحبس لاسما مقبولا وقشرة يحبس نزف الطمث والمري  
منه نافع للكلى الباردة جدا ورماد قشرة ينفع الطمث شرابا بشراب وهو اذا اكل مع المري اطلق والاكثر زمنه  
يسهل الدبدان وحب القرع وهو ما ينفع الاورام السموم في هو مع التبي والسذاب دوا لجميع السموم ومع البصل  
والمخ فمادا على عضة الكلب وغيره

## جوزنوا

في الماهية في هو جوز في مقدار الغص سهل المكسر دقيق القشر طيب الرائحة حار في الطبع في قال مسيح  
حار يايس في اخر الثانية الي الثالثة في الخواص في فيه قبض في الرينة في ينقي الفم ويطيب النكهة  
في اعضا العين في ينفع من السبل ويقوي العين في اعضا الغذاء في يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا  
في اعضا النفس في يعقل ويدبر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع في الاوجاع وكذلك في القروح  
وينفع في الابدال في بدله السنبل مثله ونصف مثله

## جندبيدستر

في الماهية في هو خصبة حيوان البحر ويؤخذ زوجا متعلقا من اصل جراري بقر تحففي وله قشر رقيق ينكسر  
يايس في مس في الاختيار في الخمار منه ما يكون خصبتين ملتقبتين مزودجتين فان ذلك لا يكون مقبولا  
وعش في الجاوش والصمغ ينجي بالدم وقليل جندبيدستر يحفف في مثانه ومن تولى اخذ هذا الغصون الحيوان  
فيجب اذا ينشق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مما يحتبس فيه وفي رطوبة كالعسل ويحبفها في الطبع في  
هو اللطف واقل من كل ما ينشئ ويحبف ويحب ان يكون حار في اخر الثالثة الي الرابعة يايس في الثانية في الافعال  
والخواص في يحلل النخ اذا لم يمسح به ينشئ البدن والشبي الشمعي الذي في داخله لدع شديد التسخين البقة  
في الاورام والبثور في ينفع من الاورام الحارة في القروح في ينفع من القروح القتالة في الات المفصل في  
ينفع العصب وينشئ وينفع من الرعشة والتنشج الرطب والكراز الرطب والحذر والفالج في اعضا الرأس في ينفع من  
النسيان وليناعورس مع خل ودهن ورد والسبات وان كان مع حي فانه قد يسي بعسل وقليل فينبغ ولم يضر والشرية  
معلقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي فمادا ويخور وينفع من الصم البارد ولاشي تنفع للريح في الاذن منه  
يؤخذ مثل عدسة من جندبيدستر ويدان في دهن الناردبي ويقطر في اعضا الصدر في يحار ينفع من الاستنشاق  
منه من اورام الرية واعلا لها في اعضا الغذاء في يسي بالخل للفواق وبعطش في اعضا النفس في يذهب  
المغص سقبا بالخل ويحل النخ ويدبر الطمث ويخرج المشية اذا سقي درهمان منه مع الفودج بالعسل بعد فصد الصافي  
في يدر حبيد بلا ضرر ويخرج الجنين ويبرد الرحم ويبرد الخصبة في السموم في نافع من لدع الهوام  
وهو قرياق حنان الخريف والاغبر الي السواد منه سم وربما قتل في اليوم ويوقع منه في البرسام فاذا زهره حاص  
الارجع وايضا خل الحمر وايضا لي الاتي في الابدال في بدله مثله وج مع نصفه قلل

## جاوشير

في الماهية في ورق شجرة لا يبعد عن الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة ينحس تقطيع الاجزا مستبد برة  
وساقه كالقما عليه زغب غليظة وورقه صغار جدا على طرفه اكليل شبيه بالكلب الشبث وزهره اصفر وتور طيب  
الرائحة وعورقه كثيرة يتشعب عن اصل واحد غليظ القشر وفي رابحة ثقل ويستخرج منه بشقيق اصله في اول  
ظهور الساق واذا حرك كان شقة على لون الزعفران وما يشبه هذا الصنف بعد من اصناف الجاوشير ما ليس اسبق لبوس  
فساقه ارق يصعد ذراعا ثم يتشعب غير مثل اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا ما تانبس جريون فان الذي ورقه كورق  
البابونج الابيض وقفاحه ذهبي في الاختيار في أجود اصله الابيض الحادي للسان لا يشج فيه عطر الراجحة  
والاجود شمرة ما على الساق والحد الاوسط واجود منه المرحد الابيض الباطن العفرا في الظاهر الفس الذي يتحد في  
الما والاسود الذي منه معشوش بالاشق في الطبع في حار يايس في الثالثة في الافعال والخواص في يحلل الرياح  
ملين جال في الاورام والبثور في يبلين الصلابات وفقا حبه ملين البثور في الجراح والقروح في اصله لداواة  
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وقفاحه ايضا للجراحات والبثور بالجملة جميع اجزائه نافع  
من القروح الخبيثة في الات المفصل في يشرب بها القراطي او بالشراب بدهن العنصل من الضرب قال بعضهم انه ردي



للعصب وبشبهه ان يكون العصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النساء وبشرب له عصيره وبذهب الاعيان وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس فمادام في اعضا الراس في نافع لآلال الاسنان اذا حشي به وبسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان في اعضا العين في يحد البصر الكتمان في اعضا الصدر في يصفى بورقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنين والسعال اذا كانا باردين في اعضا القدا في عصيره نافع من صلبة الطحال فمادام وشربا مع الخل يطرح منه عشر درخبات في جرقه صبر وبصفي بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقا في اعضا النقص في يدين صلبة الرحم وينفع تقطير البول وبشرب بندقة منه بما حار لادرار البول والمبيض والرحم البارد وثمرته ايضا يغزر الطمث خصوصا مع الافستين وبقتل الجنين وخصوصا اصله يسقطه جولا وشربا وهو نافع من احقنات الرحم وبغش نخفته وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الحام وينفع من الحكة في المثانة في الحيات في ويسقي بها الغرائن للنافع والحيات الدابة في السموم في يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزاوند للسوء شربا وكذلك عصيره في الابدال في بدلة التبري واطن ان الاشفت قريب منه

## جلوز

في الماهية في هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذا من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر ماي وارضى والهابة فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من فصل الصاد عند ذكرنا الصنوبر في الطبع في هو معتدل وفيه حرارة يسيرة في الافعال والخواص في يغذوا غذا قويا غليظا غير ذي يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء وهو يطي الهضم ويصلح هضمه اما للبرودين فالعسل واما للمحررين فالطبرزد ويزداد بذلك جودة غذا والمنقوع منه في الما يذهب حدته وحرافته ولذعه وبصير في غاية التعذبة حتي ان الصغار الذي لاغذابة فيها بصير بهذا الي الغذابة غير الدوابية وهذه الصغار في حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلد ان في الات المفاصل في هو يبري اوجاع العصب والظهر وعرق النساء وهو نافع للاسترخا في اعضا النفس والصدر في ينقي الرية جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ في اعضا النقص في بهج الماء وخصوصا المربي منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة في السموم في مع التبري او القرب ينفع من لدغ العقرب

## جنطيانا

في الماهية في يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه مشرق وساقه اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في قاعه واصله مطاول شبيه باصل الزاوند ينبت في الجبال وفي المظل والندي منها وقبل انها يسمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطين الملك ومنبته في قاع الجبال الشاخنة ويتخذ منه عصارة بان ينقع اياما في الما الي خمسة ايام ثم بطمخ ثم يرون ثم يعقد ويحشو كالعسل ويستعمل في الاختبار في اجوده الروي وهو اشد حرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الي السواد ومكسره اشد صفرة بقارب الر بوند مر في الطبع في حار في الثالثة يابس في الثانية في الافعال والخواص في مفتوح وفيه قبض واصله بالغ في النتيج والقلطيف والجلال في الزينة في اصله يجلو البهق لاسيما عصارتها المدكورة في الجراح والفروخ في يبري الجراحات والفروخ المتناكلة وخصوصا عصارتها في الات المفاصل في يشرب منه درهين بشارب لالتوا العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عالي في اعضا العين في يتخذ منه لطوخ للرمم في اعضا القدا في مفتوح لسدد الكبد والطحال وزن درهين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال وليردها واورامها وبصلح شرب اصله المدة المعتدلة من برد في اعضا النقص في بدر البول والطمث ويحتمل اصله كشبافة فيخرج الجنين ويسقطه في السموم في هو بالغ دوا السع العقرب ووزن درهين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع في الابدال في مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشورا اصل الكبر

## جوز جندم

في الطبع في قال بولس له قوة مجردة مطبقة بحفنة قلبلا في الافعال والخواص في يقطع الزن في الزينة في يسمي القروح يبري القوبا في اعضا النقص في بهج الباء

## جوز السرو

في الجراح والفروخ في هو فمادام للقلط في الاورام في فمادام نافع

## جولا منك

في الماهية في يقرب فعله من فعل الخريف قال قوم هو يبري التبريد الاسود وقشورا اصله هو التبريد الاصفر وينبت بالصعد لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري في الات المفاصل في قد كان بعضه يسقي منه المغلوج اي وزن درهين في



## في الادوية المفردة

٢٥٢

فيعني \* اعضا غذا \* هو مقوي ورمما قتل بقوة التي \* اعضا النفس \* يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر \* السموم \* فيه قوة سمية

### جوز هندي

\* الماهية \* معروف وهو النارجيل يجلب من بلاد الزنج \* الاختيار \* جبهه الطري شديد البياض عذب الما الذي فيه واذا لم يوجد فيه المادل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشرليه \* الطبع \* حار في اول الثانية يابس في الاولي وفيه رطوبة فضلية معتد بها بل الرطب منه رطب في الاولي \* الافعال \* الخواص \* هو يقتل فبردي غذا \* الات المفاصل \* دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين \* اعضا غذا \* تقبل على المعدة مع قلة مضرت جبه غذا \* قشرليه لا يهضم وليؤخذ ويجب ان لا يناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كهوسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخبها \* اعضا النفس \* يزيد في الباء ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسهام مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديبدان واسهلها ما كولا

### جوز الرومي

\* الماهية \* يقال ان شجرة الجوز الرومي بنبت في النهر الذي يسمى ليرند اوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعند ما يخرج الصمغ يجرد في النهر وهو الذي يسمى ابلقطن ومن الناس من يسميه خوسوفون وهو الكهربا اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه مثل لون الذهب \* اعضا الراس \* قال دياسقوريدوس في كتابه ان غوره اذا شرب بخل نفع من كان به صرع \* الات المفاصل \* اذا بضم بورة بالخل نفع من الضريان العارض من النقرس \* اعضا غذا \* اذا شرب صمغه منع عن المعدة السبلان \* اعضا النفس \* وكذلك اذا شرب صمغه يمنع سبلان الرطوبات عن الامعا وهذا الصمغ نفع في المرام

### جوز الطرفا

\* الماهية \* هو اقزاما زك \* الطبع \* في حرارته كالمعتدل او في اول الاولي وتجبفنه في اخر الاولي اوفوقه وهو عند قوم بارد في الاولي \* الافعال \* الخواص \* جبه يقطع الزن \* اعضا الراس \* يخفض بالخل لوجع الاسنان \* اعضا غذا \* طليخة باما والخل لصلابة الطال نافع جدا

### جلنار

\* الماهية \* زهره رمان بري فارسي او مصري قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا وعصا زنه في طبعها كعصاة لحية التيش قال بولس قوته كقوة شحم الرمان \* الطبع \* بارد في اخر الاولي يابس في الثانية \* الافعال \* الخواص \* مغر حابس لكل سبلان وبولد السودا \* الزينة \* جبه للثة الداميه \* الجراح والقروح \* يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعنود والشجوح ذروا \* الات المفاصل \* يخذ منه لزوق للعنت \* اعضا الراس \* يقوي الاسنان المتحركة \* اعضا الصدر \* يمنع نفث الدم جدا \* اعضا النفس \* يعقل وينفع من قروح الامعا وسبلان الرحم ونزفه \* الايدال \* بدله جفت البلوط اوقاع الرمان

### جفت افريد

\* الماهية \* شي صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوز ورمما انشف وانفتح \* اعضا النفس \* يزيد في الباء جدا

### جسمين

\* الماهية \* هو حجر الجص صفائح ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة \* الطبع \* بارد يابس \* الافعال \* الخواص \* مغر يوضع على نواج الزن فيقبض على ما يقال في بابها لانه فيه مع التغيرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة واذا احرق لطفت وزاد تحبفه \* اعضا الراس \* يطلي به الجبهة او يغلف به الراس فيجيب الرعاف والمجص منه ايضا لاسهام مع الطين الارمني والعدس وهو يسطهداس بما الاس وقليل خل \* اعضا العين \* يخلط ببياض البيض كبلابا حجر ويوضع على الرمذ الدموي \* السموم \* هو من جملة السموم الخائفة وهو في ذلك غاية

### جعدة



المأهبة \* نوع من الشجيرة فيه حرارة واحدة بسيرة والصغيرة احد وامرؤ قصبان وزهر زغبى ابيض  
ان الصغيرة ملو بزا ورأسه كالكرة فيه كالشعر الابيض تقبل الريح مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مرابضا  
وفيه حرارة ما وانبياى هو الاغصان \* الطبع \* الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة  
في الثانية \* الاعمال والخواص \* هو مفتوح ملطف وخصوصا يفتح سدد الباطنة \* الجراح والفروح \* يدمل  
رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبيرة ويابس الغروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الحادة \* اعضا الرأس \* مصدع  
للرأس \* اعضا العذا \* هو يخل طلا لورم الحلال وصلابته ويضربا للعدو وينفع من البرقان الاسود وخصوصا  
طبيع الكبريتية وينفع من الاستسقا وهو يالجدة ردي للعدة \* اعضا النفس \* يدر البول والطمث ويسهل وينفع  
من حب العرق جدا \* الحجات \* نافع من الحجات المزمنة \* السموم \* ينفع من لسع الغرير وطبع الاكبر  
من نهش الهوام كلها ويدخى به ويبرش وبطرد الهوام \* الابدال \* بدله في اخراج الدود وادار البول والطمث  
وزنه قشور عبادان الرمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عبادان السليخة

## جمار

الطبع \* بارد في الثانية يابس في الاول \* الخواص \* قابض \* اعضا النفس \* ينفع من خشونة الحلق  
اعضا النفس \* يقبض الاسهال والرنق \* السموم \* ينفع من لسع الزنبور ضادا

## جميز

المأهبة \* قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجميز شجرة عظيمة تشبه شجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها  
بشمة بورق التوت يثمر ثلث مرات في السنة بل اربعة مرات وليس يخرج غورها من فروع الاغصان مثل ما يخرج شجرة  
التين بل من سوقها وغورها يشبه التين البري وهو احلا من التين النج وليس فيه بزر في عظم بزر التين وليس يتفخ  
دون ان يشترط شحلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد الذي يقال لها قارنا والموضع الذي يقال له رودس وقد  
ينفع بقره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقومورون ومعناه التين الاحمر وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم  
وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا اوراقها يشبه بورق الجميز وعظم غورها مثل عظم الاجاص وهو احلي منه وهو شبيه  
بشر الجميز في سائر الاشياء \* الطبع \* حار رطب فيما يقال \* الخواص \* وقيل لهذه الشجرة لبن وقد يستخرج  
قبل ان يثمران يرض قشرها الطاهر ويجمع اللبن بصوفه ويجفف ويغرس ويحرق وفيه قوة ملينة حليلة جدا \* اعضا  
العذا \* قال ديسقوريدوس ان الجميز قليل العذا ردي للعدة \* الجراح والفروح \* قبل لبن هذه الشجرة ملوكة  
ملحمة للجراحات العسرة \* الاورام والبثور \* وكذلك بحلل الاورام العسرة \* اعضا النفس \* ان الجميز  
يسهل للبطن \* الحجات \* لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار \* السموم \* وكذلك يفتح لهش الهوام

## جلد

الاختبار \* خيرها جلود الرضع لرطوبتها \* الاعمال والخواص \* غذاؤه قليل لزج وقارب في احواله  
الكارع ونحانة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسه \* الرينة \* جلد الانبي تحرقا طلاء على دا الثعلب  
\* الاورام والبثور \* قبل ان جلد فرس اما اذا وضع على البشر بدده \* الجراح والفروح \* يجعل مراد جلد  
البعال ويحرقها على حرق النار والفروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو ذو السج الحف والخدب والعياصير والجلد  
المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الافة وهو صالح للفروح الخبيثة والجرب والاكلة \* اعضا العذا \*  
الجلدة الدا خلقة في قرانص الطير وحواصلها لاسيما الدبوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلا نفعت من وجع المعدة  
\* السموم \* قبل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الانبي جذب السم

## جناح

الاختبار \* خيرها اجنحت الدجاج واجنحت الاوز صالحة الهضم والغذا وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة  
وانما كثر غذاؤها وكثرة اللحم فيها ولقرنها من القلب \* الاورام والبثور \* يقال فيما يقال ان يرش الورشان اذا  
خلط مع مثله ينجأ واحرق ويحرق ويجعل في الحنك كالمحلل حلا الحنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا رعى الحنك  
\* اعضا النفس \* قبل ان الحنك المتهول بما ذكر بطلق البطان ويسهل جدا

## جار النهر

المأهبة \* نبات زهرة يشبه بالنبات يفر بكون قابضا في الماء يظهر منه بسير وهو قريب القوة من البطيخ  
\* الطبع \* بارد قابض فيما يقال \* الجراح والفروح \* صالح للفروح الخبيثة والحكة

## جدان



الاختبار \* اجوده السمين الذي لاجناح له \* الزينة \* ارجلها بقلع السائل فيها يقال في ذلك اعضا العدا \* بوخذ من مستدير انها اثنا عشر بزرع راسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس و يشرب للاستسقا \* اعضا النقص \* نافع لتقطير البول واذ اخبر به نفع عسره وخصوصا في النساء ويخبر به المواسير \* السموم \* النطن التي لا حاجة لها بشوي ويؤكل للسع العقرب

### جمسعرم

المهاصة \* قرنه شبيهة بقوة الشجر مع عنب الثعلب \* الافعال والخواص \* مفتح مسكن للنخ والرياح خاصة \* اعضا العدا \* يحلل الرطوبات المزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان جدا \* اعضا النقص \* نافع لرياح الارحام

### جبن

المهاصة \* الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمي الاقط \* الطبع \* طريه بارد رطب في الثانية وملوحة العتيق حار يابس وما الجبن بسبب ان فيه البرقية المستعادة من الدم الاول والجبن الصغراوي فيه حرارة ما \* الاختبار \* افضل الملقح الذي لا يبق في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والمطبوخ بزرع شراندها ينفعه ويند رقه وجبن الماعز الذي يري المطبقات خبز من جبن الماعز الذي يري مثل الثبل والجلبان \* الافعال والخواص \* فيه جلا والرطب غاد مسمي ويؤكل بعده العسل والعتيق حار جلا منفق بغدوا خلطا مر لريا والمملوح القبر العتيق بين بين وما الجبن يسمى الكلاب جدا ونحوها وفي الاقط من جملة الاجبان قوة تحلله \* الزينة \* سقي ما الجبن مع الادوية المنقية للسودا نافع للكلف والطاري المطبوخ بالطلا مثله في قشر الرمان حتى يذهب يمتنع تشنج الوجه والجبن الملقح العتيق مهزل \* الاورام والبثور \* طريه القبر المملوح يمنع تورم الجراحات \* الجراح والقروح \* غثيفة جيد للقروح الزدية والجراحات وطريه الجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوي في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والخاص البري وشرب ما به لجر \* الات المفاصل \* يتحقق العتيق منه بالزيت او ما الكوي الحنبر الملحقة وبضد يتجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذي وهو عظيم النفع جدا فيما يقال \* اعضا العين \* غير المملوح منه ضداد للرمم والطرفة \* اعضا الصدر \* اذا طبع الجبن في الماء وسقيت المرضعة كشر لبنها \* اعضا الغذاء \* الملقح منها ردي للعدة وكذلك غير الملقح لكن في الملقح ادني دبح وذكر يسقون بدوس ان الطري جيد للعدة وذلك ما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع في استمراره منه واتحاده والاقط اقل ضررا بالعدة من الجبن المعروف \* اعضا النقص \* يبراد الحصة في الكلبة والمثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما اكل مع الابانز المنفذة وغير الملقح بل الجبن الطبيعية وماوه يسهل الصغرا ويعينه جلاوه لبرقية فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والدوا المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضمان والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يتحقق المشوي ويتحقق به مع دهن الورد او الزيت فينفع من قسام الاعراس \* السموم \* يذكرانه مع الفودج الجبلي طلاء على السموم

### جدوار

المهاصة \* قطع يشبه الذراوند وارق منه وفي قوته واقل يلبث مع العيش ويضعف نبات العيش بخواره قال ابن سرحويه انه في فعله كالدرنج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد اساقها اطن وان عني به ان الدرنج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن سرحويه وقت تجريته بهذا التمييز ثم ليس له في هذا رواية ماثورة الي صدر مرقوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم العيش فكيف يكون اضعف من الدرنج \* السموم \* قربان السموم كلها من الافعي والبش وغيره \* الابدال \* بدله في الترياق ثلثة اوزانه ذرينا د

### جرز

المهاصة \* معروف واقوي بزرع البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقة اصغر من ورق الرانزياج وهو في صورته وساقه الي شبر وقفاحه اصفر وله كصورة الكزبرة او الشبث وله نحر ابيض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة الصاحبة المشمسة الجربة والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف تحرق طيب الرائحة والثالث ورقة كورق الكزبرة ابيض الغناح شبي الصومعة والثرمة وله كقناع الجوز كصوة بزر كمنونبا في هيئة وحدته \* الطبع \* حار في اخر الثمانية رطب في الاول \* القروح \* ينفع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتكاه نفع منها \* اعضا الصدر \* ينفع ذات الجنب والسعال المزمن \* اعضا الغذاء \* عسر الهضم والمري سهل هضمها وينفع من الاستسقا \* اعضا النقص \* يسكن المص وخصوصا وهو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك رقه وبهيج الباء وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد نفا ولبس بفعل ذلك بزر البري واما شيشق اقل بجزر البري ان عدي في الجزر فهو اهدج الباء من البستاني ويدر الطمط والبول وخاصة البري شربا وجولا وينفع بزره واصله لعسر الحبل



## حرجير

المماهية منه بري ومنه بستاني ويزر الحرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى الافعال والخواص منع ملين الزينة ما الحرجير بهارة المقر لا تار القروح بزره او ماوه يغسل الشمس والكلف اعضا الراس مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندي والدجلة اعضا النفس هو مدر للبرص اعضا الغذاء فيه هضم الغذاء اعضا النفس البري منه مدر للبول يحرك اللبنة والانعاط خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الرجياني فهو ترياق للسعة ابن عرس وغير ذلك

## جاورس

المماهية في ثلثة اجناس وبشبه الارز في قوتها لكن الارز اغذي والجاورس خبيث في جميع احواله من الدخن الا انه اقوي فبعض الطبع بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاخر امح الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لدغ وهو كاد لتسكين الاوجاع واذا لم يدروا ولدما رديا وبغذا اقل من المحبوب الاخرى التي تخيل وغداؤه قليل لزج وفيه لطافة ما كل زعم بعضهم لكنه اذا طبع باللبن او ما خالته السميد جاد غداؤه ولا سيما بسمي اوبدهن لوز اعضا الغذاء هو يطي في المعدة جوهره وخبره اعضا النفس يكذبه المنص وهو دم

## جوز مائل

المماهية هوسم يخدم بشبه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو بشبه جوز التي وحيه مثل حب الاترج الخواص مخدر اعضا الراس مسبت ردي الدماغ يسكن منه وزن ذيق السموم عدو للقلب الدرهم منه سم قاتل

## جاسوس

هو قريب القوة والطبع من جبلاهنك والشرية نصف درهم فهذا اخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك يكون ثلثين عددا من الادوية

## الفصل الرابع كلام في حرف الدال

### دارصيني

المماهية هو اصنان كثيرة لها اسما عند الاماكن التي تكون فيها منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلي غليظ وصنف ابيض رخومته ملح متفرك الاصل اسود امس قليل العقد ومنه صنف رايحة كالمسوخة الى الحضرة وقشره كقشرها الجرا وهو ما بقي قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال دبسقوم بدوس قد يوجد في بعضه مع طيب رايحة شي من رايحة السذاب او رايحة القردمانا فيه حرارة ولذع اللسان وشي من ملوحة مع حرارة واذا حك لا تسبعت سر بها واذا كسر كان الذي فيها برص افصانه شبيه بالتراب دقيق واذا اردت ان يمتحنه فخذ القص من احد واحد فان امتحانه هكذا بين وذلك ان الفتات انما هو خلط فيه وقال ايضا من الدارصيني يسمى الدارصيني الكاذب وله رايحة ما هو خشني وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى انجي وفيه شبه من الدارصيني في المنظر الا انه يفرق بينهم بدمومة الريحانة واما المعروف بالقرقة فانه يشبه الدارصيني في اصله وكثرة عقده وهو دارصيني خشبي له عودان طوال شديدة وطيب رايحة اقل كثير من طيب رايحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس اخر غير الدارصيني وانها من طليعة اخرى غير طليعة الدارصيني وقد يتخذ من الدارصيني الكاذب دهن ويخزن الاختبار اجودة الطيب الريحانة الحاد المذاق بلا لدغ ولونه صرف غير متزج قال دبسقوم بدوس اجود هذا الصنف ما كان حاد بنا الى سواد الرمادية والجرة امس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس نهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رايحة سواه فلا يحس معه والردي فيه اسبه او كندمية او سلاخيه او زهرومية والابيض المتفرك وايضا المتشج وفيما امس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص بعد الدق ولا يضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على اصل واحد فالفتات غش اذا الاجود ما يميل الخبا شهم من رايحة في ابتدا الامتحان فيمنع من معرفة ما كان دونه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص قال دبسقوم بدوس قوة كل دارصيني مسخنة مفتحة تصلح كل عفونة غاية في اللطافة جاذب ويصلح لكل قوة ناسدة وكل صديدية من الاخلاط الفاسدة ودهنه يحلل حار جدا مذهب الزينة على الكلف والشمس العديسي والخل للبثور القبيحة الجراح والقروح صالح للقوي والقروح آلات المفصل دهن الدارصيني يجيب في الرعشة اعضا الراس ينفع من الزكام دهنه ينقل الراس



الراس وهو يقي الدماغ بتجليب رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في اذوية اعضا العيون ينفع من الغشاة والظلمة الكلا وبذهب الرطوبة الغليظة من العين اعضا الصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر اعضا الكبد ينفع سدود الكبد ويقوي المعدة ويخفف رطوباتها وينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم والكلي واورامها بعد ان يكسر بتليل زيت وسميح البيض لبلا يفرط فيصلب وهو بدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير الحيات نافع للنافض خصوصا دهنة مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضد به مع النبي لسع العقرب الاببدال بدله قشور السلحفاة القابضة او ضعته كباية او ضعته ابليل

## دروج

المهاية قطع خشبية اصولية مقدار العقد واصفر ابيض الباطن افي الخارج الي الصلابة والوزنة ما هو الطبع حار يابس في الثالثة الاعمال والخواص مغشش للرياح اعضا الصدر يقوي القلب وينفع من الحقان جدا اعضا النفض ينفع من ياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والزنباد شربا وضعا بالتين الاببدال بدله مثله زنباد وثلاثه قرنفل

## دار شيشغان

المهاية قال دبستور بدوس من الناس من يسميه فسانتي والسريانيون يسمونه وبالكسبي واهل الفرس يسمونه دار شيشغان وهو شجرة ذات غلط يدخل يغلطها فيما يسمي خشنا فيها شوك كثير ويستعملها العطارون في بعض الادهان وقد يكون في البلاد التي يقال لها ابصرون والبلاد التي تسمى روديا وفي مركبة من اجزا غير متشابهة عشرة حريف وزهره حار وعوده عصف فيه برد ما فانه مركب القوة ايضا وفيه حرارة وقبض فيخزافته يسخن ويبعضه يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنين الهندي وليس بثبت الاختبار جيدة الوري الذي يخرج تحت قشره اجر الى الفريرة طيب الرائحة والطير والابيض العديم الرائحة ردي الطبع حار في الاولي يابس قليل في اخر الثانية الي الثالثة وقبل في الاول وهو اقوي ببس من ذلك قال بعضهم هو بارد في الاعمال والخواص في قبيل تحلل وقبض ويحلل الرياح ويحبس السبلانات والزنون وبصلح العنونة الجراح والعروق ينفع من العروق الساعية والمتعنة الات المفصل نافع خاصة من استرخا العصب اعضا الراس دار شيشغان جيد لثني الانف يتخذ منه قنبلة ويقضض بطيخه القلاع ويحفظ الاسنان فينبع جدا اعضا الصدر ما يطبخه يمنع نفث الدم من الصدر اعضا غذا ينفع من النخ في المعدة اعضا النفض يعقل طيخه البطي وينفع من النخ في المعاء ومن عسر البول ويحلل فيخرج الحين ويدرك على قروح الحقان والمذاكير فينبع من صلابتها وساعتها الاببدال بدله ثمرة البنبوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه اسارون ونصف وزنه دروج

## دبق

المهاية معروف وثمرته مثل الجص الاسود غير خالص الاستدارة متغضن متكسر فيتدبق منه اليد معدة البلوط والتفاح والكثري فيه قوة مابية وهو ابيبة جدا الاختبار الجيد منه الطري الاملس كراتي الباطن اخضر الظاهر دق ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل كالبناسبا واضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضيلة غير نصيجة وهو حار يابس في الثالثة الاعمال والخواص يحلل يحلل الرطوبات الغليظة من العف لشدة قوة الجذب وبلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الدقيقة فعل الزينة ينفع الاظفار الردية اذا وضع عليها مع الدرنج الاورام والبنور يحلل الاورام الباردة وخصوصا مقوما بالنورة وينفع من الشري ونبات اللبل الجراح والعروق بلين القروح العتيقة والجراحات الردية الات المفصل بلين المفصل مع مثله يقيح ومثله شمع اعضا الراس ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالريتيانج والشمع اعضا غذا يذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشيا المقوية له كالنورة

## دود

المهاية دود القرم وفي دودة الصبا غير ان قوته كقوة الاسند اذ اج الا انه الطف واغوص قال بعضهم قد تعلق هذه الدودة من اشيا كثيرة حتي من البلوط الطبع دود القرم الطري مبرد وفيه ببس له قدر الخواص دود القرم يخفف بلاذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل الات المفصل دود القرم لجراحات العصب محوئامع الشرب والحل مع العسل قبل والدود الكثير الارجل الجراي فيما قبل اذا شرب منه مثقال اقل التشنج والكزاز المورمي اعضا الراس الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجراح اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن البورد وقطر في الاذن يسكن وجمعه اعضا النفس الدود الاجر الذي يكون تحت جراح الرما الذي لها رجل كثيرة ويستند بر اذا مشيت اذ يحترق بها مع العسل نفعت من الحوابق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يبري اعضا غذا الدود الكثير الارجل المذكور نافع للبرقان شربا يا لشرب اعضا النفض



الدودة الكثير الأرجل الذي تحت الجباب والجرار شربه بالشراب جيد لعسر البول \* السموم \* دود النمل المشقوق مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينبهه

## دادي

\* الماهية \* في حب مثل الشعراي جرة ما وزهرة أطول وادق أدكن مر \* الطلع \* قال ابن ماسويه أنه بارد والصحيح أنه إلى الحرارة يابس في الثآنية \* الأفعال والخواص \* قابض يعطو بها فيه من القبض يحفظ تبيد القمر عن الجوضة \* الأورام والبثور \* فيه تلبين جيد للصلابات \* أعضاء الرأس \* مسددا \* أعضاء النفس \* يعطو وهو نافع جدا لأوجاع المعدة ولاستر خايتها جلوسا في طبيخه وإذا لت منه وزن درهمين بزيت واستنف نفع من البواسير \* السموم \* نفع من السموم \* الأبدال \* بدله في تحلل الصلابات ثلثي وزنه لوز ونصف وزنه أبهل إلا في الحباب فلا يستعمل الأبدال

## دجاج وديك

\* الماهية \* ما معروفان ومرقة الديك العتق لها خاصيات سذكرها والوجه الذي ذكرها البنوس في طبخها أن يذبح بعد علفها وبعد اغذائها إلى أن ينصب ويسقط فيذبح ثم يخرج ما في بطنها ويحلب بطنها ملحاً ويحلب بطنها بعشر من قسطا ما حتى ينتهي إلى ثلث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم قد يزداد في ذلك ما تذكره في كل موضع \* الاختبار \* فالروقيس أجود الديك ما لم يصنع بعد وأجود الدج ما لم ينض والعقب ردي \* الطلع \* شحم الغراب \* أحمر من شحم الدجاج الكثير \* الأفعال والخواص \* الديك \* سجودة سريعة الهضم \* أعضاء المفاصل \* مرقة الديوك المذكورة بواقف الرعشة ووجع المفاصل يجب أن يطبخ البسباسج والشبث والملح بعشر من قوطولي ما حتى يبقى ثلث أربع \* أعضاء الرأس \* لحم الدجاج الذي يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع الرز في العارض حجب الدماغ \* أعضاء الصدر \* مرقة الديك المذكورة نافع للربو ولحم الدجاج بصفي الصوت مرقة الديك الهرم بالشبث وقرطم ينفع من جميع ذلك واستفيد داج الغراب \* يسكن التهاب المعدة \* أعضاء العذا \* مرقة الديك نافع لوجع المعدة من الريح \* أعضاء النفس \* مرقة الديك الهرم مع البسباسج والشبث نافع للقولنج جدا لحم الدجاج العتي يزيد في المنى والمرقة المذكورة مع البسباسج يسهل السواد وسم القرطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للحم وبالبين للقروح المثانة \* السموم \* الدجاج المشقوق عن قلبه أو الديك بوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فتور السموم وفي السموم المشروبة أيضا يتحشي طبيخه بالشبث والملح وبقيها

## دماغ

\* الاختبار \* أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن أدمغة ذوات الأربع دماغ الجمل ثم العجل \* الطلع \* بارد رطب \* الأفعال والخواص \* يولد البلغم والاختلاط الغليظة \* أعضاء الرأس \* دماغ الدجاج نافع للرعا الحباب ودماغ البعير إذا جفف ويسقي بخل خرنفع من الصرع \* أعضاء العذا \* هو مغت عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب أن يوكل بالابازير ومن أراد أن ينقبأ على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاع المعدة \* أعضاء النفس \* بدين البطن ودماغ البط من أدوية أورام المعدة \* السموم \* الأدمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات إذا أكلت

## دلب

\* الطلع \* يسره وجوزة شديد البهس وهو بارد في الأول قشرة ويسره شديد الجلا والتخفيف \* الأفعال والخواص \* الخنافس يهوت من ورقه ومن يسره وقشرة شديد التخفيف وغبار ورقه ردي للحواس وغيرها يجفف الزينة \* في قشرة قوة من الجلا والتخفيف وزها نفع من البرص \* الأورام والبثور \* ينفع ورقه من الأورام البلغمية وأورام المفاصل والركبتين \* الجراح والقروح \* رمانة يجعل على انتعش وعلى الجراحات الوحشة فيه وقشرة المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار \* آلات المفاصل \* ورقه لأوجاع المفاصل والأورام الحارة فيها وخاصة الركبتين \* أعضاء الرأس \* قشورة مطبوخا بالخل جيد لوجع الأسنان وغبار ردي للسمع والأذن \* أعضاء العين \* غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب إذا غسل وطبخ ويضمد به يحبس النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمد \* أعضاء الصدر \* غبار ضار للرية والصوت \* السموم \* ثمرته الطرية بالشراب نهش الهوام وجوزة مع النخم فماد للنهش والعض قد ذكرنا أنه سم الخنافس والحنافس يهوت من ورقه ومن قشوره

## دفلي

\* الماهية \* منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الجنبالارت وقضبانته طوال منبسطة على الأرض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الأنهار وينهش أعانه عن الأرض وشوكه خفي وورقه كورق الجلبان



الخلان وورق اللوز عريض من الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاخه كالورد الاحمر حشش جدا وعليه شي  
يجمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة كحشونة شيا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية  
الافعال والخواص تحلل جدابرش بطبيخه اليبس في الثانية والارضية الاورام والبنور جعل  
ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والفروح جيد للحكة والحرب والتفشي وخصوصا  
عصيرورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة فمادا اعضا الراس فقاخه معطس  
السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فبستي فيخاص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو ينفسه  
وزهره للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قبل

## دار فلغل

الماهية اشيا صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلان المتناثرة لكنه اصغر وهو صلب مقلون وطعمه في  
الحدة قهيب من طعم الفلغل وهو اول ثمرة الفلغل لذلك صار اربط ويتاكل ولا يلدغ في اول الذوق الاحتبار  
الجيد منه ما ليس يحول ولا يتحلل في الماء الفار ولوبي فيه انهار كله وبشبه الفلغل في طعمه الطبع حار في  
الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص تحلل من بل الامراض الباردة اعضا العين مع ما كبد  
الماعر المشوي نافع للغشا اعضا غذا بهضم ويحرك ويقوي المعدة اعضا النفس يزيد في الباء  
ويحكي الرجبيل

## دهست

الماهية هو شجر الغار وحبه يستعمل وورقه والحب اقوي ما فيه ثم قشور الاصل تذكر من افعاله شيا وتماه في  
فصل العين عند ذكرنا الغار الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الات المفاصل هو جيد  
لاسترخا العصب والعالج واللغوة اعضا الراس مسكوقه معطس اعضا غذا ينفع من اورام  
الكبد والطحال اعضا النفس ينفع من القولنج

## دوسرو

الماهية حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها حجابان او ثلثة وعليها يشبه وقد يتخذ  
منه عصارة وتحفظ وهي افضل من حشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص  
فيها تجفيف وتحليل الاورام والبنور يلبس الاورام التي احدث تصلب ويمنع سلايتها الزينة  
من خواصه ان يذهب بدا التعلب اعضا العين ينفع من الغرب

## دردار

الماهية قال ديسقوريدوس هذه شجرة مثل شجرة الخلان ويسميه اهل الشام الدردار واهل العراق بسمونه  
شجرة البوق يخرج منها اقماع منتخجة كالرمات فيها رطوبة تصير قيا فاذا فلتات خرج البق وكذلك الرطوبة  
الموجودة في غلف الشجرة اذا جفت تولد منها حبوبان يشبه بالبق وبكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرنا  
اذا ما هو طبع الخواص والافعال فيه قبض وجلا والقشر قابض والاصل قارب منه الزينة رطوبة  
اقناعه تجلوا الوجه وقشرة الخلد اذا كان بعد رطبا بجلوا البصر الجراح والفروح يلف قشرة كالرباط  
على الضربات والجراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشرة وقفاخه صالح للجراحات وكذلك الحوام المتناثر من قشرة  
والشي الذي يتناثر منه كالعتيق ويمنع ان سبي الحبيشة وخصوصا مع مثله من الانبيسون مسكوقا بالمطبوخ  
الات المفاصل طبع اصله وورقه ينطليه العظام المكسورة اعضا النفس قشر الغليظ اذا شرب  
منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد نفخ البلغم

## ديودار

الماهية هو جنس من الابل يقال له الصنوبر الهندي وبشبه عبدائه عبدان الدرنباد فيه حدة يسيرة  
وشبرد بودار هو لبنه حار حريف معطس الطبع يابس في الثالثة اكثر من حرة الافعال  
الخواص لبنه فيه حرارة يحرق وفيه جوهره قبض الات المفاصل جيد لاسترخا العصب والعالج  
واللغوة غاية لاشي افضل منه اعضا الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع  
اعضا غذا لبنه معطس اعضا النفس يفتت الحصاة التي في الكلية والمثانة ويحسم  
الطبيعة ويزيل استرخا المتعددة قعودا في طبيخه

## دردي



الاختبار افضل الدردى واسله دردى الجذر العتيق ثم ما يشده ودردى الخلد شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرفة مطبنة او قدر وغاية احراقه ان يببض ويذر رقيقا وكذلك كل دردى فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يضاف في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا \* الافعال والخواص \* دردى الخلد قوى الدرديات وقوته جلالة قابضة والحرق يحرق معنى بقوة اخرى \* الزينة \* الحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الزيت ينجح فيصلحها \* الاورام والبثور \* الدردى الغبر المحرق جيد للتنهيج وحده ومع الاس ابضا وبغش البثور التي ليس معها قرح \* اعضا الصدر \* الدردى الغبر المحرق يطفي لهيب البدن المحتقن فيه الدم \* اعضا الغذاء \* الدردى الغبر المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة \* اعضا النفص \* اذا فسد الرحم من خارج بالدردى غير المحرق منع نزول الطمث

## دخان

المهابة \* جوهر ارضي لطيف ويختلف بجوهره واصناف جميعها تحققة لجوهرها الارضي وفيها سببرارية \* الاختبار \* دخان القطران اقواها ثم دخان الزيت الرطب ثم دخان المبيضة ثم المرغم الكندر ثم البطم وبشبهه ان يكون دخان النفط اقوي الجميع \* الافعال والخواص \* منفع محلل \* اعضا العين \* دخان الكندر ودخان البطم يقع في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلات والتاكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح المساقي

## دردو

المهابة \* هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في فصل الجزر \* الطبع \* حار في الثالثة يابس في اولها \* الخواص \* منفع جدا \* اعضا النفص \* بدر البول والطمث وهو نافع فيهما جميعا

## دم الاخوين

المهابة \* هو عصارة جرا معروفة \* الطبع \* ليس حدة بكثير وقال بعضهم هو بارد واما ببسه ففي الثانية \* الافعال والخواص \* هو يحبس ويمنع النز \* الجراح والفروح \* يلزق الفروح والجراحات الطرية \* اعضا الغذاء \* بقوي المعدة \* اعضا النفص \* يغفل وينفع من السخ ومن شبات المعدة \* الابدال \* بدله فيما زعم بعضهم الخس في جميع افعاله

## دند

المهابة \* الصبني منه كالصنفت والجري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصفر من الصبني واكثر من الجري ولله اثير الى الصفرة ومن خاصيته ان له يتصاغر مع الزمان حتي ينفي وهو في بلاده ابي \* الاختبار \* الصبني اجود واقوي ثم الهندي والجري ردي بطي العمل مكرب مغص ويجب ان يقشر الصبني بحدة بدلة ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصيغها ويحدث كالبرص واذا قشرت خرج من قشرها لسان دقيق قريب من نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب \* الطبع \* حار جدا \* الزينة \* الاستنراغ بالدند مخلوطا بما يلين به يحفظ سواد الشعر \* اعضا النفص \* يسهل بالافراط والشرية منها حبه ونصف وانما يسهل الرطوبات والسودا والبغيم التي في المفاصل ولا يسقي الا في بلد بارد ومزاج بارد ويسقي وحده وربما نجوسر على سقى المصلح منه الى دقنن ولكن لمن هو قوي المزاج يحتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وشي من الزعفران وان خلط باديته مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الا بكون ولا كل دوا بل يجب ان يخلط بمثل التريد ولين الاتي وعصارة الافسنجبي وخب النبل والكرم خسان

## دم

المهابة \* دم الانسان ودم الخنزير متشابه في كل شي والخصان متقاربان في كل شي حتي ان واحدا كان يمتنع لحم الناس على انه لحم الخنزير تخفى ذلك الي ان وجدت فيها اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شي على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المقلدة في الدم واكثرها غير معقدة وفيها معتقد \* الاختبار \* الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذا عن حيوان سليم لا يتقلب على لونه خلط ولا عفونة \* الافعال والخواص \* دم الخيل يحرق معنى وكله صعب الاستمرار لاسيما الغليظ منه \* الزينة \* دم الارنب حار على البهق والكلف نافع دم الحشاش فما قبل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الحضر ودم الحمار منع ودم الحشاش فما قبل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق \* الاورام والبثور \* دم الارنب ينفع الاورام الحارة سريعا وكذلك دم النمس ويستعمل بعد الجود ودم الحياض فما قبل يبلط على الجفرة ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على اللبنة الات



اللات المفصل **✽** قبل ان دم الحامض يقطر على النقرس فينبغ به **✽** اعضا الراس **✽** دم الحمام والورشان والشفين يقطر حاراً على الشحاج والهامة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفرد قال جالينوس ذلك لتقوى كفيته لا لشيء آخر ولترك واستعمل بدهن الورد مفتر لمفعله وكذلك ما قبل في دم الدجاج واما دم الحار فانه يمنع الرعاف الحجابي ودم الخلفاء البرية يسقي للصرع بشراب وكذلك دم الخروف قبل ان دم الحمل ينفع من الصرع وليس بمفتر قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع المعوي واقل لعل ذلك ان صبح بالخرقة لم ينسب الى قواه الظاهرة بل الى خاصية **✽** اعضا العين **✽** دم الورك والحدون يقوي البصر دم الحريا يمنع ثبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الصفادع الحضر فيما قبل ولكن التجربة لم يحققه دم الحمام والورشان والشفين وخصوصاً دم عروق الحناج تقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت ولذلك لن قطر اصول الریش الدموية هذه الطيور عليها وقال جالينوس بغير ذلك عني **✽** اعضا النفس والصدر **✽** دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الحفاش يخفف الثدي باهدا وليس له اصل واما دم الجدي الغليظ قبل ان يجرد اذا اخذت منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلثة ايام من مخنا فانه قوما شهدوا انه نافع ايضا **✽** اعضا النفض **✽** احمال دم الحامض يمنع الحبل فيما زعوادم التنبوس والماعز والابل بحففة مقلبة يحبس الاسهال وقد بشرب دم الماعز مع العسل فيمنع من دوسنطاريا ودم التيس يحفف تفتت حصاة الكلتيين **✽** السموم **✽** دم العنز والابل او الارنب مقلوا ينفع من مضرة السهام الارمنية اذا شربت بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وابضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يرجفون به

## ديناروية

هو الخرا وزوفرنا ونذكر ما يتعلق بمنافع ذلك في فصل الزاي عند ذكرنا الزوفرنا

### دهن

**✽** الماهية **✽** دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن العجل متشابهة القوة محللان واقواها دهن الخروع وان كان دهن العجل اخن وهو شبيه بالزيت العتيق **✽** الطبع **✽** حار يابس في الثالثة دهن السوسن ودهن الباسمين حار يابس في الثالثة دهن الانجزة ودهن القرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى دهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والفاح متغارب في التبريد والغليظ ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به اخن منه ودهن النرجس قريب القوي والافعال من دهن الشبث لكفه احد رايحة فلا يصلح للرأس صلوح دهن الشبث دهن المنعيق ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن السذاب يحلل وخن لان ذكرها هنا صنعة الادهان بل نذكره في القرايا دهن ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من اديّة كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدار شمشغان لا اتحادها ولا منافعتها الا في القرايا دهن **✽** الافعال والخواص **✽** دهن اللوز وخصوصاً المر مفتوح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع من قبل الكثائف يحلل للاعراض دهن السوسن ملين مقلو لا اعضا منفع مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المتخلية دهن السذاب يحلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحلل من الرياح دهن القسط نافع في احتلان احوال الويا وبطيب راحة القدر والهوا **✽** الزينة **✽** دهن الغار لدا الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشبابت في الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصاً المر واصل السوسن والشمع المذاب ينفع من المعص في الوجه والكلف والاثار بخودك وينفع اذا طلي بالمطبوخ على الخزاز والتخالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف دهن الحلبه جيد للوز الماسد وخصوصاً في تحاجر العين **✽** الاورام والبثور **✽** دهن اللوز نافع لورم الوقي دهن السوسن للصلاية العتيقة يخللها وزيلها **✽** الجراح والقروح **✽** دهن الخروع للبثور العظيمة والجرب ودهن الحلبه للسعفة دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة **✽** الات المفصل **✽** دهن اللوز نافع للوقي دهن البابونج نافع من الاعيا ودهن السوسن ايضا ودهن الشبث وابضا لمن ضربه البرد **✽** اعضا الراس **✽** دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصغير في الاذن دهن اللوز اكثر النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن وسدده وطنينه والدود الكاين فيه دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتدا ظهور الاورام فيزيد في قوي الدماغ والفهم وهو اني الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاعلى من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي تعدلها اكثر من الابدان الباردة التي يخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبه نافع للخرار دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينة فيه ووجع الاذن **✽** اعضا غذا **✽** دهن اللوز جيد للطحال ثبل على المعدة **✽** اعضا النفض **✽** دهن الانجزة ودهن القرطم بطلق ودهن الورد قد بطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازاله وقد يحبس الاسهال المراري دهن الخروع سهل ويخرج حب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلي وحصر البول والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم واحتقان الرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقاناً وفي جميع ذلك دهن الحلبه نافع ايضا لصلاية الرحم ودبلاية وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المعدة ومغص الرحم وانغلايه **✽** الجببات **✽** دهن البابونج في الجببات المتطاوله خير من دهن الورد ودهن الشبث جيد للنافض **✽** الابدال **✽** دهن البلسان بدله مرسل او وزنه دهن الدداي مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيت



عتيق وبدل دهن الغار الزيت الرطب وبدل دهن السوسى دهن الغار وبدل دهن الأنجزة والقرطم وهو اضعف منه  
وبدل دهن الحما دهن المرزنجوش بدل دهن النبلوفر دهن الورد ودهن البنفسج بدل دهن الخروع دهن الفحل او دهن  
الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان

## درج

المهابة \* هو معرون لجه افضل من لجه القمح والفواخت واعدل والطف وابيس من لجه التدرج واقل حرارة  
منها \* اعضا الراس \* لجه الدراج يزيد في الدماغ والفهم \* اعضا النفض \* لجه الدراج يزيد  
في المنى جدا

## دار حيشي

المهابة \* قشر هندي قابض جدا \* الخواص \* قابض \* اعضا النفس \* جيد لنفث الدم  
ولذات الجنب ويصفي الصوت \* اعضا النفض \* ينفع من قروح الامعا

## در ومطاريس

المهابة \* شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرحس لكنه اصغر منه واقل بسطينا وله اصول  
متشبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معقنة \* الطبع \* حار قوي الحرارة يابس  
الزينة \* يرقق الشعر ويحلقة وبذهب به لتعفينه وحدثه \* الات المفاصل \* ينفع من الغالج  
واللقوة فهذا اخر الكلام من حرف الدال وذلك ستة وعشرين اديية

## الفصل الخامس كلام في حرف الها

## هيوفاريقون

المهابة \* قضبان وزهر متفرك وحب اصغري الحجر شبهة الشكل بالسمات الا انه ليس في حرة  
الاختبار \* قال جالينوس يسقي من ثمرته ولا يقتصر على زهره وحده \* الطبع \* حار في الثانية  
يايس في اخرها \* الافعال والخواص \* يحلل ما طغى مذهب \* الجراح والقروح \* فساد ورته ينفع  
من حرف النار وبدمل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة واذا دق وبشر على القروح المتقرحة والمتعفنة ينفع \* الات  
المفاصل \* ينفع من وجع المفاصل والورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا  
فانه يبري عرق النسا \* اعضا النفض \* بدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرأة  
الابدال \* بدله وزنه من الازخر وزنه من اصول الكبر

## هلياج

المهابة \* قال ديسقوريدس الهلياج اصناف كثيرة منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البائع  
النضج وهو اسمن ومنه كابي وهو اكبر الجميع ومنه صبي وهو دقيق خفيف \* الاختبار \* اجوده  
الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الوزين المتالي الصلب وجود الكابي ما هو اسمن وانغل برسب في الماء  
والي الحجر واجود الصبي ذوالمنقار \* الطبع \* قبل ان الاصفر اسخن من الاسود وقبل ان الهندي اقل برودة  
من الكابي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* كلها بطي المرة ينفع منها \* الزينة \*  
الاسود يصفر اللون \* الاورام والبنور \* الهليجات كلها نافعة من الجدام \* اعضا الراس \* الكابي  
ينفع الخواص والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع \* اعضا العين \* الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع  
مواد السهل كخلا وشربا \* اعضا الصدر \* ينفع الحفان والتوحش شربا \* اعضا الغذاء \* نافع لوجع  
الطحال وينفع الات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصا المرببان وبهضم الطعام ويقوي  
عمل المعدة بالدبغ والتنعبة والنشف والاصفر داغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصبي ضعيف فاما بفعل ذلك  
كابي وفي الكابي تعفنه والكابي ينفع من الاستسقا \* اعضا النفض \* الكابي والهندي مقدوسين بالزيت  
بعقلان والاصفر يسهل الصغرا وقليل بلغم والاسود يسهل السودا وينفع من البواسير والكابي يسهل السودا والبلغم  
وقبل ان الكابي ينفع من القولنج الشربة من الكابي الاسهال منقوعا من خمسة الى خمسة وعشرين درهما وغير منقوع الى  
درهمين اقول والي اكثر والاصفر اقول قد يسقي الى عشرة واكثر مدقونا مدوبا في الماء الحيات \* ينفع الكابي  
من الحيات العتقة

## هيل بواوهال بوا

المهابة



المأهبة \* هو خربوا وهو الطف من القاذلة \* الطبع \* حار في الاول يابس في الثالثة \* الخواص \* لطيف \* اعضا الغذاء \* يقوي الكبد والمعدة الباردة ين ويهضم الطعام جدا

## هزارجشان

المأهبة \* شمر بها يشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند الصنادلة وقطاع خشبية يشبه قد يد الخوخ وهو في اول مضغه مسيح ثم يظهر مرارة وسنقولة قولاً مستقصي في فصل الفاعل عند ذكرنا الفاشرا

## هندبا

المأهبة \* منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري بحري الخس لكنه لا فالوادونه في خصاله وعندي انهما بقوتانه في النتج وفي منفعة لسدد الكبد وان قصر عنه في النطقة والتغذية الاختيار \* انفعها للكبد امرها \* الطبع \* بارد في اخر الاول وياسه يابس في الاول ورطبه رطب في اخر الاول والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارة في الصيف فيقبل الى قتل حرارة لا يوتر والبري اقل رطوبة وهو الطوحسقوق \* الانفعال والخواص \* يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد وماؤه مع الاستيداج والحل عجيب في تبريد ما يراد بقر بده طلا \* الات المفاصل \* يهد به الفرس \* اعضا العيون \* ينفع من الرمذ الحارولين الهندبا البري يجلو باض العين \* اعضا الصدر \* يهد مع دقيق الشعير للنفان ويقوي القلب واذا حلل الخبار شرب في مائه وبقر غريه نفع من اورام الحلق \* اعضا الغذاء \* يسكن الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة وهو من خبار الادوية لمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقبل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحار فشديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر سابرا صنان البقول الباردة \* اعضا النفض \* اذا اكل مع الخلع عقل البطي خاصة البري \* الحيات \* نافع للربيع والحيات الباردة \* السموم \* اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزناهر والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق

## هليون

المأهبة \* قال ديسقوريدوس من الناس من يسمي ميان وقد يسمي اسفارا عس وقد يسمي مواقنبوس ومن الناس من زعم ان قرون الكباش اذا قطعت وطمرت في التراب بنبت منها الهليون \* الطبع \* قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه اسخا ولا تبريد ظاهرا الا الصعري اقول لا يبعد عن الحرارة وكل احد يصلب بشد حرة ويظهر لبن يتوي لذاع جدا \* الافعال والخواص \* قوته جالبة يفتح سدد الاحشا كلها خصوصا الكبد والكلبة وفيه تحليل خصوصا الصعري \* الات المفاصل \* ويشرب طبيخة لوجع الظهر وعرق النساء \* اعضا الراس \* طيبج اصله اذا طبخ بالحل وكذلك نفس اصله وبزره جيد كله لوجع الفرس \* اعضا الغذاء \* يفتح سدد الكبد وينفع من البرقان وفيه تعشبة \* اعضا النفض \* زعم روفس انه يعقل وعسي ذلك لادراره وغيره يقولون مسلوقة بلبن والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغي والربحي وطيبج اصوله بدر البول وينفع عسر البول وبزير في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احقل ادر الطمث وفتح سدد الكلي \* السموم \* اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتبلا وطيبج الهليون يقتل الكلاب فيما يقال

## هزارطمان

المأهبة \* حبة قوته قوة الشعير بل هو متوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقبط من سويق الشعير ودشيشه \* الطبع \* معتدل الى الرطوبة \* الانفعال والخواص \* يجفف بلا لدع وفيه تحليل وقبض معا

## هوفسطنداس

المأهبة \* عصارة نبات يقال له حبة التيس وعصارته باردة قابضة وتذكره في فصل الام عند ذكرنا حبة التيس \* الطبع \* بارد الى البهس

## هرنوة

المأهبة \* يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالية \* الطبع \* معتدل \* اعضا الغذاء \* يقوي المعدة ويجهد الهضم ويقوي الشهوة



## هوفيلوس

المهابة \* قال جنين هو حس الحار نذكرنا حرق الحار \* الطبع \* باره وطيب وفيه  
تجفيف وتخبين قليل وقبض \* الخواص \* فيه قبض معتدل فيما زعوا

## هشدهان

المهابة \* عود هندي يعرفه التجار \* الات المفصل \* خاصيته النفع من النقرس

## هريس

المهابة \* طبع معروف \* الزينة \* يسمي ويوافق لمن بدنه جان \* اعضا الغذاء \* بطي الهضم  
كثير الغذاء فهذا اخر الكلام في حرق الها وذلك اثني عشر ادية

## الفصل السادس كلام في حرق الواو

### وسمه

المهابة \* هو ورق النيل \* الطبع \* في اخر الاولي من الحرارة وفي الثانية من البس \* الانفعال  
والخواص \* فيه قبض وجلا \* الزينة \* يحضب الشعر

## ورد

المهابة \* مركب من جوهر ماي ارضي وفيه حرافة وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي ما يبقته  
انكسار حرارة بسبب الشئ الذي لاجله حلاوة ومر وفيه لطافة فمذ قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة  
المرة فيه بقيت مادام طريا فاذا ببس قلت مرارته ولذلك يسهل طرية اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه  
بالورد المنين حار واصله كالعاقرة خرا حرق \* الطبع \* قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البارد  
بالعباس البنا ويقول يجب ان يكون باردا في الاول اقول وبس في اول الثاني لاسيما في الجان وقال بولس انه مركب من  
حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولي يابس في الثانية بل في اخر الثانية \* الانفعال والخواص \*  
تجفيفه اقوي من قبضه لان مرارته اقوي من قبض طبعه وهو مفتوح جلا ويسكن حركة الصفرا وبزرة اقوي ما فيه  
قبضا وكذلك الرغب الذي في وسطه وفي جمعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل والبابس اقبض  
وابرد وقد بدعي ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيدة عصارة مغلو من الاظفار الى البياض وتجفف في  
الظل ربا \* الزينة \* يصلح نثر العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسل على هذه الصفة وهو ان يؤخذ  
الورد الذي لم يصبه نداوة وترك حتى يضر ويؤخذ منه اربعون مثقالا ومن سديل الطيب خمس مثاقيل ومن المرست  
مثاقيل يجل اقرصا صغارا ورمادها فيها من الغسل والسوسى درهمين وربعين ورماد جملها النساء في الخفاف وغسلا  
لدفن العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا \* الجراح والفروح \* ينفع من القروح لاسيما  
للشجة بين الاتحاد وفي المعادن وينبت اللحم في العيبة وادي قوم انه يخرج السلي والشوك مسحوقا \* اعضا الرأس \*  
يسكن الصداع رطبة وطبيخ ما به ايضا ودهن الورد معطس بلشمة قال قوم تعطسه لحبسة البخار ولعل ذلك  
لتضاد قوته الجالبة والمانعة في الادمغة الدقيقة الفضول ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزرة بشد الله وكذلك  
سلاقتة يطموخ وينفع ايضا اوجاع الاذن \* اعضا العين \* يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبع  
يا بسة صالح لغلظ الجفون اذا اكتسبه وكذلك دهنه وعصارته نافع وانما ينفع من الرمذ اذا قطع منه زائدة  
البص \* اعضا النقص \* ما الورد اذا يجمع ينفع من العشي وعصارته وما اغصانه جيد لنفث الدم وكذلك  
اقاعه \* اعضا الغذاء \* الورد جيد للكبد والمعدة بقوي مرارة بالعسل المعدة وهو الحار الحار وبعين علي  
الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن الورد بطي التهاب المعدة وكذلك طلا المعدة بالورد نفسه  
وشرايه نافع لمن في معدته استرخا \* اعضا النفس \* يسكن وجع المعدة طلبا عليها برشته ووجع  
الرحم من الحرارة وكذلك طبع يا بسة وهو نافع لاوجاع المعاء المستقيم ويحتقن بطبيخه لقروح الامعاء وكذلك  
شرايه يشرب لذلك والنوم على المقروش منه يقطع الشهوة والطري رجا اسهل وزن عشرة درهم منه عشر بحالس ويا بسة  
لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

## وج

المهابة \* اصول نبات كالبردي ينبت اكثر في الخباض وفي المياه وعلي هذه الاصول عقد الي البياض  
فيها رابحة كريهة وقليل طيب وهو حار حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا ااصله وقوته قريبة من قوة الزراوند  
والابرسا



والابرسا قال دبسقوم بدس ورقة يشبه ورق الابرس غير انه اطول وادق واصوله ليست ببعيدة في الشبه من اصوله  
غير انها مشبكة بعضها ببعض وليست بمستقيمة لكنها معوجة وفي ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هو حريفه  
ليست بكريهة الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها خلقيس وهو قلسرين وقال ايضا اخبرنا  
يوسف الاندلسي ان النوع الاخر من الوج الذي يقال له ارغلاطيا يجلب من بلاد الاندلس \* الاختبار \*  
اجوده اكنفه واملاة واطيبه رائحة وقال دبسقوم بدوس اجود الوج ما كان ابيض كثيفا غير متاكل متدي  
طيب الرائحة \* الطبع \* حارة يابسة في اول الثانية والى الوسط \* الافعال والخواص \* تحلل النخ  
والرياح ملطف يجلو بلا لدع مفتوح وعند جالينوس ان رايحته ليست رايحته غير طيبة وهي بحسب احساسنا غير  
طيب \* الزينة \* يصفي اللون وينفع من اليهق والبرص \* الات المفصل \* نافع من التشنج وشدخ العضل  
وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا \* اعضا الراس \* ينفع من وجع السني جيد لثقل اللسان \* اعضا العين \*  
يدقق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا فبهما عصارته ويجلو ظلمة البصر \* اعضا الصدر \*  
طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر \* اعضا الغذاء \* ينفع من وجع الكبد البارد وبقوبها وبقوي المعدة  
وينفع من صلابة الطحال بل يضر الطحال جدا وينقي المعدة \* اعضا التنفس \* ينفع من المغص والنفث وطبيخه  
نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكره قوم ويزيد في الباء وبهيج شهوتها وينفع  
وجع المفاصل ويخفف من البرد \* السموم \* ينفع من لسع الهوام \* الابدال \* بدله في طرد الرياح  
ومنفعته للكبد والطحال وزنه يكون مع ثلث وزنه ربوندا

## ورس

\* الماهية \* شي اجر فاني يشبه سحق الزعفران وهو يحلوب من اليمن ويقال انها بخت من اشجاره \* الطبع \*  
حار يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* قابض \* الزينة \* ينفع من الكلف والشمس واذا شرب نفع من  
الوضوح \* الاورام والبثور \* ينفع من البثور \* الجراح والقروح \* ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا

## وسج

\* الطبع \* وسج الكور مسخن في اخر الثانية واجوده الاخضر ووسج الحمام الذي يكون في حبطانه يسخن  
باعتماد وسج المصارعين ايضا قريب من وسج الحمام ووسج المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع على ابدانهم وقد  
ادهنوا بالزيت وبخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحبطان من الانجرة وعرقهم والذي يجتمع على ارض اللعب  
\* الافعال والخواص \* كلاهما يحلل وينفض باعتماد وسج الكور يجلو باعتماد وسج الجرح وكله يجذب السلي  
والشوك \* الزينة \* وينفع من وسج الاذن من الداحس وبطي على شقان الشفة \* الاورام والبثور \* يحلل  
الجراحات وسج المصارعين جيد لاورام الثدي ووسج الحمام للتنفط \* الجراح والقروح \* وسج حبطان الضراع لقروح  
المشايخ والشجوح ووسج الكور يجلو القوبا جدا \* الات المفصل \* وسج ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا  
وضع تخفيما على المرحم وينفع من جرح الرحم

## ورشان

\* اعضا العين \* دم الورشان نافع لجراحات العين \* اعضا الغذاء \* لجه عسير الهضم \* اعضا  
التنفس \* لجه يعقل البطي

## وركي

\* الماهية \* هو العظيم من اشكال الورع وسوام البرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون  
او قلا يكون الا في البادية ورأسه وذيذه كالف الورك وربما تاربه في طباعه \* الطبع \* حار الخحم  
جدا \* الزينة \* نافع من الكلف والشمس ومسمى بقوة شدة ولجه طبقات من النسا \* الافعال والخواص \*  
فيه قوة جذب السلي والشوك \* الاورام والبثور \* مسحق زيله يقلع الثوابل \* اعضا العين \* زيله مثل زيل  
الضب ينفع من بياض العين فيما يقال

## الودع

\* الماهية \* هو الصدق \* الخواص \* يجاذب السلي والشوك \* الزينة \* مسحقه يقلع الثوابل  
المركوزة والمتعلقة فهذا اخر الكلام من حرف الواو وجملة ذلك ثمانية عدد من الادوية

## الفصل السابع كلام في حرف الزاي



## زنجبيل

الماهية \* فالرديسقيوم بدوس الزنجبيل اصول صغار مثل اصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الغلغل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة الغلغل وهو اصل نبات اكثر ما يكون في مواضع تسمى طرودا وطبقي ويستعمل اهل تلك الناحية ورقه في اشياء كثيرة كاستعمله في الشرب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسمون اهل طرسقان فلعلك وهذا عاما ينبت في الغدران والينابيع الصغار والمياه البطي الجريان وله ساق ذوعقد يبلغ الركبة طولاً وله اقصان وورق شبيه باقصان النعنع وورقه غير انها اكبر واشد بياضا وانهم حريفة الطعم مثل الغلغل يحكمها طيبة ليست بعطرية وله غمر صغار يانبة في قضبان صغار يخرجها من اصول الورق مجمعة بعضها الى بعض متراكم كالعنقود وهو ايضا حريف وقال يعرض للزنجبيل التاكل للرطوبة الفضلية ولذلك استخاره ابني من استخان الغلغل وذلك للنافته ايضا في الحرق والحدول والباسيا \* الطبع \* حار في اخر الثالثة يابس في الثانية وقية رطوبة فضلية المدي منه حار يابس لاكثر الرطوبة فضلية فيه \* الافعال والخواص \* حرارته قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن استخانه قوي ملين يحلل النخ واذ اربى اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية ويجف اكثر \* اعضا الراس \* يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق \* اعضا العين \* يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا \* اعضا القذا \* يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه \* اعضا النفث \* يهيج الباء ويلين البطن تليينها حنفا قال الحوري بل يمسك اقوال اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج ينفعه \* السموم \* ينفع من سموم الهوام

## زوفارطب

الماهية \* هو رخ مجتمع على اصوائ البات الضان بارمينيه ويحرق على حشايش يتوعبه فيه فباخذ قواها ولينها ورمها كانت سبالة فطبخت وقومت هناك \* الطبع \* حار في الثانية رطب في الاول \* الخواص \* منصف يحلل الاورام والبثور \* يحلل الاورام الصلبة والدشيد اذا قصده العصور \* اعضا غذا \* هو مع التبن والبورق ضما للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا \* اعضا النفث \* يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلي

## زوفاباس

الماهية \* منه جبلي ومنه يستاني \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الخواص \* لطيف كالسعر \* الزينة \* شربه يحسن اللون والمعجزة يجلو الآثار في الوجه \* الاورام والبثور \* يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشرب \* اعضا الراس \* طيبخه بالخل يسكن وجع السن ويخارط طيبخه مع التبن نافع من دوي الاذن اذا اخذ في مع \* اعضا العين \* يطبخ ثم يصفى بالطرفة والدم الملبت تحت الجفن \* اعضا الصدر \* ينفع الصدر والرية ومن الربو والسعال المزمن وطيبخه بالتبن والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانتصاب والتعرق نافع ايضا من اخفاف البطن \* اعضا النفث \* هو مع التبن والبورق ضما للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا \* اعضا النفث \* يسهل البلغم وحب القرع والد يبدان واذا خلط بقردمانا وابر ساقي اسهاله

## زرنباد

الماهية \* اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذا لون اغبر يجلب من بلاد الصين \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الخواص \* يحلل الرياح \* الزينة \* مسمى بدفع راحة الشرب والنوم والبصل \* اعضا الصدر \* مفرح القلب \* اعضا غذا \* يحبس التي \* اعضا النفث \* يعقل البطن وينفع من رياح الارحام \* السموم \* ينفع من لدغ الهوام جدا حتى يقارب الجذوار \* الابدال \* بدله في الهوام مثله ونصف درونج وثلاثي وزنة طر حشقوق بري ونصف حب الانرج

## زنجبيل الكلاب

الماهية \* بقلة معروفة وهو غلغل اما ورقه كورق الحلاف الا انه اشد صغرة وقضبانها حار طعم الزنجبيل فيقتل الكلاب \* الطبع \* حار في الثانية يابس في الاول \* الزينة \* طرية مدقوقة مع بزره يجلو الآثار في الوجه والكلف والشمس العتيق \* الاورام والبثور \* طرية يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضعده

## زيت

الماهية \* منه مشتق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه



معدنه اذا كان صافيا لا يخلط به تراب او حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يحقه ونظي جالبنوس وغيره انه مصنوع كالزئبق وان جوهر حجره يشبه السنجفر فيظن انه انما يجعل من السنجفر في قدر مطينه موقدة عليها فيصعد وليس بذلك بل السنجفر يجعل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كل يستخرج من السنجفر المعدني الذي هو جوهر الزئبق الطبع بارد رطب في الثابتة الافعال والخواص مصدرة قابض الزينة المعتدل منه ادوية القمل والصبيان مع دهن الورد الجراح والقروح المعتدل منه الجرب مع دهن الورد ومع ادوية الجرب والقروح الردية الات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشة ويسهل الاعضا اعضا الراس دخانة يذهب السمع دخانه يخر الغم اذا ضربه اعضا العين دخانه يذهب البصر اعضا النفض ذكر بولس الاختطاطي ان من الناس من يسمي معتولة في ابلوس السموم المصعد من الزئبق قتال لشدة التفتيح وعلاجه الغوي شرب اللبن والي وقال جالبنوس لا يجوز له فيه قال بعضهم ان المعتول يقتل بقتله فانه ياكل ما يلقاه بقتله وهذا كلام غير تحصل وهو يقتل الفار وهرب من دخانه الهوام والحيات

## زاج

المهايبة الفرق بين الزاجات المبيض والحمر والخضر والصفرو من الفلقنديس والفلقنديس والسوري ان الزاجات في جواهر مقبل الحل مخالطة لاحرار لا مقبل الحل وهذه نفس جواهر تفيد الحل كانت سبالة فانعدت فالفلقندار هو الاصفر والفلقنديس هو الابيض والفلقند هو الاحضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها يتحل في الماء الطبع الا السوري فانه شديد التجسد والانعدام والاحضر اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباخا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الي وهم جالبنوس ان الزاج الاحمر يتولد من الفلقندار وراي فللقندار مرة قد اشتمل عليه زاج احمر متأثر منه وفي هذا نظر الاختبار الاحضر المصري اقوي من الفبرسي لكن في امراض العين الفبرسي اقوي وغير المحرق اقوي فالمحرق الطف والطفها الفلقنديس والاحضر واعد لها الفلقندار واعطها السوري ولذلك لا يتحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه تلميعات ذهبية قمرية من قوة الفلقندار واجود الفلقندار السريع التفتت الخحاسي النقي غير المعقب زواج الحمر المسمى بحجره اجوده الصلب كان ذهبية بلع وقوته كالفلقندار واجود السوري ما يتحل من مصر فبقتت على سواد ويكون ذاتجاويف كثيرة زهر المذاق قابضة وكذلك يحدث قابضه الحشكر بشة والزواج الاحمر اقل لدعا من الفلقندار وزواج الاسفند اقوى الجميع والفلقندار معتدل الغبض الاورام والبثور الفلقندار ينفع من الجرة والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب والسعفة والفلقندار وسابرها قد يجعل منها فتايل في الناصور فيقلع الكبر في الات المفاصل السوري يحرق به مع الجرب فينتفع من عرق النساء اعضا الراس ينفع في الانف للرعا وخاصة الفلقندار وينفع كلها في الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا لوثت به فتيلة بمسحور وجعلت في الاذن نفع من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نخر فيها بمنفاج ويمنع ناكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزواج المحرق اذا جمع بسوريجان ووضع تحت اللسان نفع من الضدع وينفع العيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم والانف وقروحهما اعضا العين الفلقندار خصوصا وغيره فهو ما ينفع من صلابة الجفون وحشونتها اعضا النفس يحرق الرية حتى دما قبل السموم فيه قوة سمية لتجفيفه

## زرنج

المهايبة جوهر معدني منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر الاختبار اجوده المسبح المتسحق المتشابه براجمته الكبريت واجوده الاصفر المسح الارمني الذي الصفا يحي الرقبتها كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثابتة الافعال والخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من الفلقندون الزينة يحلق الشعر وهو مع الرقبة لدا الثعلب الجراح والقروح بوضع السحيم على الجراحات الاورام والبثور مع السحيم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الجلد ويلط بالمزج للجل والاورام وبالزفت لا تار الاظفار وقد يستعمل بالزفت للجل اعضا الراس ينفع العيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحهما اعضا النفس يسمي للثقبين باومالي وما العسل وبختر مع الرقبة يابس السعال المزمن ونفت القبح وقد يدخل في حب الربو اعضا النفض يسلط مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المصعد فائد

## زبد البحر

المهايبة اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زميم في رايحة مثار رايحة مسك سمده وهو كثيف ساحلي واسفنجي حفيف طويل لين طليبي الرايحة ووردي ذوقه يشبه بالصفون الوسخ حفيف وخامس قطري الشكل المس الظاهر حش الباطن لارايحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص منف للاوساخ جال محرق والثالث الطيف من غير الزينة محرقه وخصوصا الثالث لدا الثعلب والفطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق فيما يقال والاسفنجيان يدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور اللينة والكلف والاثار في الوجه والباقي حلق الشعر اعضا الراس والاملس اوفق بالجل الاسنان وهو بالجله شديد الجلا للاسنان الاورام والبثور الاملس على الاورام المسماري والوردي للحنانير الجراح والقروح ينفع الجرب المتقرح والقواوي وخصوصا الاسفنجيان الات المفاصل الورد في النفرس مع الشمع ودهن الورد اعضا العذا الورد



نافع للحال والاستسقا \* اعضا النفص \* الوردى منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة ووجع الكلى

## زنجفر

\* الماهية \* قال قوم قوته قوة الاسفنداج وقال الآخرون قوته قوة الشاذنج \* الطبع \* الاصم انه حار يابس وكانهما في آخر الثانية وما قبل من غير ذاك فعرعن معرنة \* الانفعال والخواص \* عند بعضهم قبضه اقوي من جذبه وعند الآخر جذبه اقوي من قبضه \* الجراح القروح \* يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والحفيف \* اعضا الراس \* يجمع ناكل الاسنان

## زجاج

\* الطبع \* حار في الاول يابس في الثانية \* اعضا الراس \* يجلو اسنان وينبت الشعر اذا طلي بهدى الزبيق واذا غسل به \* الانفعال والخواص \* فيه قبض ولطافة \* اعضا الراس \* ينقي الابرية اذا غسل به \* ويجلو الاسنان \* اعضا العين \* يذهب بباضه والمحرق اقوي \* اعضا النفص \* المتحرق \* والمحرق منه نافع جدا لحصاة المثانة والكلى اذا سقي بشراب

## زرنب

\* الماهية \* قضبان دقاق مستديرة الشكل ملين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة لبس له كثير طعم ولا رائحة والغلبة من رايحته عطرية انرجية وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال \* الانفعال \* فيه قبض وتحليل للرياح \* اعضا الراس \* يسقط بالما ودهن الورد المصدع البارد \* اعضا الغذاء \* نافع للكبد والمعدة الباردة ين منعمة بيته جدا \* اعضا النفص \* يعقل البطن فيما يقال

## زبد

\* الطبع \* حار ورطب في الاول ورحيته في رطوبته اعلى \* الانفعال والخواص \* منضج محلل مريخ وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة بسهولة دخانه يجفف يقبض بالرفق مسكن لوجع المواد المنصبة الى الاعضا \* الزينة \* يطلي به البدن فيغذي ويسمن \* الجراح والقروح \* ينفع من جراحات العصب ويهمل القروح وينقيها \* اعضا الراس \* يسفي به ادوية خراجات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والارنبين والفم والورم اللثية والقلاع ويطلي به غورا للصبيان فيسهل نمات الاسنان \* اعضا النفص \* ينفع من السعال البارد البهيس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز والسكر يكون انضاجه اكثر واما وحده فتتقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس وينفع نكت الدم وينفع من قذخ المدة اذا لمق منه قدر اوقية ونصف بالعسل \* اعضا النفص \* ملين رالاكثر منه يسهل ويحتفي به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتبين ويقع في ادوية خراجات ثم المثانة \* السموم \* يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الانبي

## زفت

\* الماهية \* قال ديسقوريدوس الزفت المسمى ايضا اغرا صنفان بحري اسود سبال يدخل في المراهم وهو من قبيل الفار وجبلي بري والبري منه سبال شجرة البنوت وهو شجرة فصيفريس وضروب اخرى من الصنوبر في الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبع واكثر من البنوت وهو شجرة قضيم ودهن الزفت قريب من الفطران ويتخذ منه بان يقطر عليه حين يطبخ ليمس او يعلق فوقه صون ليندي من بحارة فاذا بندي عصر في انا اخر على انه يمكن ان يقطر في الفرع والانبيق نطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد \* الانفعال والخواص \* منضج للاخلاق العظيمة جلا مسكن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا ويقع في المراهم \* الزينة \* يطلع بباض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضا فيسهلها خاصية اذا كرر الصافه وقلعه دفعة بعنف ويطلي على شقاق القدم وسائر الاعضا لبصلحه وينبت التضميد به الشعر في دا الثعلب \* الاورام والبثور \* يلبس الاورام الصلبة وخصوصا الرطبة ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير ويجمع اذا خلط بالكرب او بقشر شجرة البنوت من سعبي الفلة وينفع خراجات الغدد كلها \* الجراح والقروح \* يذهب الغواص منبت اللحم في القروح العجينة خصوصا بدناق الكندر والعسل وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا \* الات المفاصل \* ينفع اورام العصل \* اعضا الراس \* اليابس والرطب جبدان لقروح الراس \* اعضا العين \* دخان الزفت يحسن هذب العين وينبت الاسفار وينفع الدمعة ويهمل القروح في العين ويقوي البصر \* اعضا الصدر \* ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتتقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعسل والزفت الرطب اذا يحمك به جيد للحواشي اعضا



اعضا النفس ❊ ملين والاكثار منه يسهل يكتفى به لادوارم الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانسبي ويقع في ادوية جراحات فم المثانة واذا طلع الزفت على شفاق المعدة ابرا ❊ السموم ❊ يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الانبي

## زعفران

المماهية ❊ معروف مشهور ❊ الاختيار ❊ جيدة الطري الحسن اللون الذي الرائحة على شعرة قبل يبايض غير كثير في مكي غير سريع للصمغ غير ملزج ولا متفتت ❊ الطبع ❊ حار يابس اما حرارته في الثانية واما بيوسته في الاولى ❊ الافعال والخواص ❊ قابض يحلل منضج لما فيه من قبض مغر وحرارته معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته اقوي من قبضه ودهنه مسخن قال الحوري انه لا يغير خلط البقرة بل يحفظها على البهوسة ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء ❊ الرينة ❊ يحسن اللون شربة ❊ الاورام والنبور ❊ يحلل لادوارم ويطلي به الحجرة ❊ اعضا الراس ❊ مصدع بضر الراس ويشرب بالميتنج للحماز وهو مضموم مظلم للخواص اذا سقي في الشراب اسكر حتي رعى وينفع من الورم الحار في الاذن ❊ اعضا العين ❊ يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة يكتحل به للرزقة المكتسبة في الامراض ❊ اعضا الصدر ❊ مقول القلب مفرح تشمه المبرسم وضاحب الشوصة للتنبوهم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي الات النفس ❊ اعضا الغذاء ❊ وهو مغث يسقط الشهوة يحضرنه الجوضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوي المعدة لمماهية من الحرارة والديغ والقض قال قوم ان الزعفران جيد للطال ❊ اعضا النفس ❊ بهج الماء وبدرا البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والفروج الحبيثة فيه اذا استعمل يوم اومع مع ضعفه قبل ان تلتئم مناقيل منه يقتل بالفرخ ❊ الابدال ❊ بدله مثل وزنة قسط وربع وزنة قشور السليخة

## زنجار

المماهية ❊ اصناف اتحاد الزنجار يتكرر في النحاس في دردي الخل وريمو رادته بالخل ودفنه في الندي ويكب اذنية نحاسية على انبة فيها حل وتركها حتي يزجر ثم يحك الزنجار عنها وتحلبطه بنوشادر ودفنه في الندي معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا بوخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بحدقة من نحاس فلا يزال يتخف في الشمس الباطة حتي يتكسر ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يتخف فاذا بجي ما يتخف جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان ويخف وترك في الندي ثم يجمع ويجفف وقد بوخذ من الزنجار ما يتولد من الصخروفي المعادن النحاس وقد بوخذ منه في المعدن ❊ الاختيار ❊ اجوده المعد في اقواه المتخذ من المومال والروساخ والخلي الي من النوشادري ❊ الطبع ❊ حار يابس اي الرابعة ❊ الافعال والخواص ❊ جلا اكال اللحم الصلب واللين جديا حاد والغبرولي بعده فيجعله مجفيا بلا ذع ❊ الجراح والقروح ❊ يمنع القروح الساعية ويدمل مع القبروطي وينقي القروح الرنخة وهو مع علك الانبساط والنظرون علاج الجرب المتفرح والبرص والبهق ❊ اعضا الراس ❊ الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا تحف ونفخ في الانف ويعلي الفم ما لبل يصل الي الحلق فانه ينفع من نقر الانف والقروح الردية فيه وزنجار الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه نبروطي لادوارم اللثة وكذلك زنجار النحاس ❊ اعضا العين ❊ وينفع من غلط الاجفان وحساها ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الكسالك من الصواب ان يكبد العين باسفنجة مغموسة في ما حار ❊ اعضا النفس ❊ يقع في ادوية المواسير ويتخذ منه ومن الاسف فتايل ويحسي به المواسير

## زهرة النحاس

❊ الافعال والخواص ❊ قابض اكال لذاع ❊ الجراح والقروح ❊ ياكل اللحم الزايد ❊ اعضا الراس ❊ المري يحففات قروح الاذن والابيض منه اذا تحف ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن يحنك به مع العسل لادوارم النعناع والتهات ❊ اعضا النفس ❊ اربع انولوسات منه يسهل خلط غليظا ويسهل الما الاصفر ويقع في يحففات المواسير وقروح المتعددة فيما يقال

## زوفرأ

المماهية ❊ قال ديسقوريدوس هذه شجرة بنبت في بلاد لعور با كثيرا في جبل اثابيس وهو جبل يحاور لمبلاد مضروا هذه بسمونه فانا كثير يعني الجاوشير لان اصله وساقه شبيه شجرة الجاوشير وقوته شبيهة بقوته وبنبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظلمة الاشجار وخاصة المواضع الرطبة وسفلى السواقي وساقه دقيق شبيه بساق الشبث ذو عقد عليه ورق شبيه بوزق الكليل الملك الا انه انعم منه طيبة الرائحة وطرف ساقه دقيق متفرق على طرفه الكليل فيه يزراسود يخوف الي الطول ما هو شبيه بيزر الرازيانج حريف المذاقة فيه عطرية وله اصل ابيض شبيه باصول النبات فانا كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه حب هذه الشجرة حب الانجدان يقال لها الحدا وهو يشبه السداب ويقال لها ديناروية ❊ الطبع ❊ حار يابسة ❊ الخواص ❊ يحلل النخ مسخن ❊ اعضا الغذاء ❊ يهضم الطعام وينفع المعدة من النخ والاورام البلغمية ❊ اعضا العين ❊ بزره واصله نافع لظلمة البصر ويجلوه ❊ الجراح



والقروح \* نافع لاجع الجرب والحكة \* اعضا النفس \* اصله وبزره في تحفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب  
واذا شرب ادر الطمث والبول واذا احتلت المرأة اصله فعل ذلك \* السموم \* ينفع من لسع العقارب ولسع  
الهوام شرابا وطلا

## زرين درخت

\* الات المفصل \* ينفع من عرق النسا \* اعضا النفس \* ما ورقه مع المبخاخ بعسر البول والطمث  
ويخرج الدم الجامد من المثانة \* السموم \* ينفع من لسع الهوام

## زعرور

\* الماهية \* قال ديسقوريدوس هذه شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق لوفوراشي ولها ثمر صغار شبيهة بالتفاح  
الاناس اصغر من التفاح وله لون احمر لذيق في كل واحد منه ثلث حبات ولذلك سماه قوم طر بقونيقون ومعناه  
دوا الثلث حبات ونوع من الزعرور يسمى اليونانيون هيبكليون وربما سموه التفاح البري وشجرته شبيهة بشجرة التفاح  
في ورقه واصلة وثمر هذه الشجرة مستدير بولك غصن الطعم واساعله عريضة ولون ثمره هذه الشجرة اصفر \* الطبع \*  
قال قوم انه بارد رطب \* الخواص \* قابض اقبح من القبراقع الصغرى ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمره \* اعضا  
الراس \* مصدع \* اعضا الغذاء \* ردي للعدة \* اعضا النفس \* عاقل فلا يحبس البول

## زبل

\* الماهية \* الازبال مختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد يختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا  
الناس واما زبل البط لا يستعمل لغرض حرارته وزبل البازي والخضر والباسق وسائر الحواجر فكلها يستعمل لانها مفردة جدا  
\* الطبع \* ليس شي من الزبل مجرد ولا مرطب وزبل الحمام سخن الازبال المستعمل والدواخي ينقص عن الرابعة \* الافعال  
والخواص \* يعبر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم وروث الحمار محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من  
المحترق ومع دقبق الشعير يحلل يعبر الماعز المحرق بصبر الطيف ولا يصبر اخضر \* الزينة \* يعبر الضان مع الخل على التواليل  
الغلمية والمسمارية والثوينة زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرور المتعلف للارز وكذلك زبل الحردون والورك  
ويحسن اللون يعبر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على دا الثعلب وكذلك زبل الفارة اعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة  
للون يعبر الضب يحلوا الكلف محرق \* الاورام والبثور \* احثا البقر مع الخل على الخراجات الحارة فيسكنها  
يعبر الماعز ويعبر الضان مع الخل على حرق النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان لحشكر بشة النار الفارسي  
وحرق النار يعبر الماعز للتشعر زبل الحمام وزبل الحديزي للقوابي وكذلك زبل الزرور المتعلف للارز \* الجراح والقروح \*  
زبل الكلب عن العظام بالعسل نافع في القروح العتيقة \* الات المفصل \* احثا البقر ضمادا على عرق النسا  
يعبر الماعز وخصوصا الجبلي مع شحم الحنظل يبر على النقرس وعلى عرق النسا حرو الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهي  
العصل ويقرب وطى بوضع على التواء العصب وعلى الصلايات كلها زبل الحمام على اوجاع المفصل يعبر الماعز صا جرب على  
صلابات المفصل واورامها وخصوصا بالخل المزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقبق الشعير وهو من كان  
لحمه اصلب واجفى واقف \* اعضا الراس \* سرقين الحمار يشحم للرعي القوي او بعصر رطوبته في الانف فيحبس  
وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الرابعة مع بزر الحرف في الصداع المسمي ببضة ينفع  
احثا البقر للاورام التي خلف الاذن \* اعضا العين \* زبل الورك والضب والقشاح لبيض العين وكذلك زبل  
الحمام والعصافير للبيض وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته انا مع العسل زبل الفارة يجرب في قرحة القرنية والحدة  
التي تجتمع تحت القرنية \* اعضا الصدر \* يعبر الخنزير بما وشراب لثف الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما  
يتخسك به الحنات وكذلك زبل الصديان حتي ربما اعني عن النقص ويجب ان يطعم الصبي خبز مع رمس ليقال النسي  
احثا البقر من محورات الرية في السل ونحوه \* اعضا الغذاء \* يعبر الماعز وخصوصا الجبلي للبرقان يشرب ببعض  
الانافية يجرب وينفع في الاستسقا ضمادا وشربا وليكن التضميد به للتطلي به في الشمس \* اعضا النفس \*  
خر الثور ببحرته لتقو الرحم يعبر الماعز وخصوصا الجبلي يشرب مع بعض الانافية فبدر الطمث ويسقط ويحلل صلبة  
الطحال ويحرق يابس ويحتمل لزن الرحم خصوصا مع الكندر وهو يجرب خرو الدجاج للقولنج وخرو الذئب ايضا  
للقولنج الذي ليس من ورم سقيم ما او مطبوح او في سلافة اناوية وخصوصا الذي يوخ من الشوك او من نبات مثل  
من الارض ابيض فيه عظام حتي انه اذا علق في جلد الذئب او في فتيلة من صوف شاة انقلبت عن ذئب او جلد  
الابل او كل على جالينوس اذ جعله في وعاء فضة ويجب ان يعلق عند الحاصرة فينبع القولنج واذا شرب واستعمل في  
وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا او درجة بالتحفيف منع زبل الرحة يسقط بالتبخير زبل الفارم  
الكندر يشرب بفتق الحصة ويحتمل ايضا فيطلى بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحن  
وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حنطة او شرب في اللبن المطبوخ يحد يد او حصاة احتمل  
زبل الفيل على ما قبل يمنع الحمل \* السموم \* يعبر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام  
بل قد ينفع بشهادة جالينوس من لسع الاناعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب لسع العقرب جدد جدا  
الدجاج تريات الفطر الخافك يجرب وينفع خلطا لرجا غليظا وفي يعبر الماعز قوة جاذبة يجذب سم النابر حثا  
الثور خاصة بطرد البق اذا جربه



## زيتون

المماهية \* شجرة عظيمة يوجد في بعض البلاد وقد يعتصر من الزيتون النج الزيت وقد يعتصر من الزيتون المدرك ونزيت الانفاق هو المعتصر من النج وقد يعتصر من زيتون احر متوسط بين النج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين والزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعقيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن النحل والشونيز كلها سخن وقريب الفعل منه واذا لم يدا حرق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يبلط بعسل \* الاختبار \* اجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فان لم يلدغ فلا فائدة فيه \* الطبع \* زيت الانفاق بارد يابس في الاول يقول روفس فيه رطوبة ونزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والي رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضج حار ونزيت الي رطوبة والنج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق نريت الانفاق جدا صار في طبع نريت الزيتون الحلو \* الافعال والخواص \* جميع انواع الزيت مغوليدن مبسط للحركة مطفي نريت الزيتون البري بطبخ في انا نحاس حتي ينعقد ويصير قريبا القوة من الخفض وما الزيتون الملح اقوي من ما الملح في التنقية واجود الزيت للاصحاء نريت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته الاذع والزيتون صا يغذوا قليلا \* الزينة \* ورق الزيتون البري جيد للداحس ويمنع العرق تمسح نريت الزيتون البري وهو كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعته الشيب اذا استعمل في كل يوم \* الاورام والبيثور \* البري للحمرة والنفلة والشرى والاورام الحارة وبحللها والرطوبة السالبة عى خطبه عند الاشتعال للحرب والقوبا وعكر الزيت دوا للاورام الحارة في العدد خصوصا مع ورقه \* الجراح والقروح \* نريت الزيتون البري المعتصر من النج ينفع القروح الرطبة واليباسة والحرب وورق الزيتون البري للحمرة والخبيثة والوشحة والنفلة والشرى واذا خلط عكر الزيت بالحاملاون ابر الحرب حتي جرب الدواب خصوصا في نقيب التمس نريتون المري بالما والمالح اذا صمد به حرق النار بتنقط وبنقي القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الحرب المتقرح والقوايمي ينفع في مزاجهم الجراحات \* الاثاق المفصل \* ما الزيتون الملح يحقن به لعرق النساء والزيت المغسول يوافق اوجاع العصب وعرق النساء ونزيت العتيق ينفع للتغرسين اذا اطلوا به \* اعضا الراس \* ورق الزيتون يطبخ بها الحصرم حتي يصير كالعسل ويطلي علي اسنان المتناكلة فيقلعها نريت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يحفف عصارة البري ويقرص ويحفظ لعلاج سيلان الاذن ونزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدامية تمضمضا وبشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتناكلة اذا حسبت به ونزيت العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع \* اعضا العين \* يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكسه يقع في ادوية العين وورقه المحرق بدل النوتبا للعين وصمغه للعشاوة واليباض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للحوظ والقروح القرنية والنوازل والبستاني اوفق للعين من البري وصمغه ايضا يحلوا العين ويوح قروحها ويحلوا الماء واليباض \* اعضا الصدر \* الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة \* اعضا الغذاء \* عكر الزيت علي بطن المستسقي والزيتون بحاله عسر النضج والمملوح من غلبته بشد الشهوة وبقوي المعدة وولد كموسا قابضا والحلل اقبل الجميع للضم واسرعه ونزيت الانفاق جيد للعدة \* اعضا النفض \* بولك مع المري قبل الطعام فيلبين وبوخذ تسعة اواقي بها حار او بها الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للغص والدبدان ينفع من القولنج الوري ويحقن به لقولنج الثلي ويحمل عصارتها للسبلان الرحم ونزفها وبصمغ به مع دقبق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ما الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المغدة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه يدرسا ويخرج الجنين \* السموم \* الزيتون يتهوع به مع الماء الحار فيسكن قوة السم ومن صمغ الزيتون البري بعد في الادوية القتالة فيما يقال

## زراوند

المماهية \* قال ديسقوريدوس اسبق هذا الاسم من ارسطى ومعناه الغاضل ومن لوخوس وفي المرأة النفسا براد بذلك الغاضل في منفعة النفسا ومنه الذي يسمى المدخرج وهو الانثي وهذا له ورق كورق فسوس طيب الرائحة مع شي من حدة الي الاستدارة ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة مخرجه من اصل واحد واغصان طوال وزهر ابيض كانه بر اطل واما كان في داخل الزهر احر نانه منقن الرائحة ومنه الزراوند الطويل نانه يسمى الذكور يسمى قطولندس وله ورق اطول من ورق المدخرج واغصان دقات وطولها تحومن شبر ولون زهرة قرفري منقن الرائحة اذا كان شبيهها بزهر الكثري واصل الزراوند المدخرج شبيه بالشجيرة لنوابره واصل الزراوند الطويل طوله شبر او اكثر في غلظ اصبع وكلاهما حطبان وطعهما مرزهم ومنه الزراوند الطيب له اغصان رفات عليها ورق كثير الي الاستدارة ما هو شبيه بورق الصف الصفر المسمي في العالم وزهرة شبيهه بزهر السذاب واصوله مغرطة الطول دقات عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربية الادهان وزعم اخرون ان الزراوند الطويل شبيهه بسفيق الكرم المدخرج يقال له الانثي وهو ايضا من الطويل والمدخرج وهو الانثي ورق بشبهه ورق نبات يقال له قفسرس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الي الاستدارة \* الطبع \* جميع اصنافه الي الثالثة يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* جلاملطف مفتوح مرفق جذاب يجذب الشوك والساي والطويل اولى بالانبات والقروح لانه اجاي وا سخن وفي سائر الافعال المدخرج نانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدخرج في الاسخ بل عسي ان يغسله الا في اللطافة فان المدخرج الطيف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها \* الزينة \* ينفع من البهق ويحلوا الاسنان وينفع من اوساخه وخصوصا المدخرج وبصفي اللون \* الجراح والقروح \* منق



القروح الوحشية والخبيثة وانتشر وينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع حبث القروح العفنة العجينة وإذا كان مع  
الابرة ملاحا لها آفات المفصل ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس وخصوصا المخرج وينفع  
لوهن العضل وبشره اصحاب النقرس فينتفعون به أعضاء الرأس ينفع في اوساخ الاذن ويقوي السمع اذا جعل  
فيه مع العسل وينفع المدة تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقي فصول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة  
أعضاء الصدر عجب الربو وخصوصا المخرج وينفع في الصدر ينفع من وجع الجنب مشروبا بالما وفي جميع  
ذلك المخرج اقوي أعضاء النفس اذا اخذ منه درجتي وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرار ونفع المغدة  
واذا شرب الطويل او المخرج مع مر وفلفل نقي فصول الرجم من النفس وادر الطمث وخرج الجنين الحيات  
نافع من الحيات المناقضة السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل فالوا الطويل اذا شرب منه وزن  
درهمين بشراب ابيض منه كان نافع من لسع الهوام والسموم الابدال بدله المخرج وزنه زرباد وثلاث  
وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد ونصف وزنه فلفل

## زمانة الراعي

الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الخواص قبل ان يجل التهج أعضاء النفس  
وقد جرب جالينوس ان سلافته مغتت الحصة في الكلية وقال قوم ينفع من فروح الامعاء والمغص والامر  
الرجم وبدرهما وينفع من الفتوق السموم شرب متغال او متغالين منه نافع من شرب الارنب البحري  
والاقبون وغير ذلك

## زبيب

نذكر في فصل العين عند ذكرنا العنب

## الزهرة

المهامية نبات فيه نوع عذسي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسير الورق ينبت في الارض المسالحة  
المشومة وفي طعمه مملوح والاخر مثل الكماد بطوس واحسن لونا وارجوانية القروح مدبل  
أعضاء الرأس بلطف الفصول حتي ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكاجين

## زوان

المهامية اقول ان الزوان اسم بوقعة الناس علي شبيه احدها شبيه بالحنطة يتخذ منه الناس الخبز يقولون  
الزوان الكسب وقوم اخر يسمون به شبا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه  
الاختبار احوده الخفيف الورق غير حسي ولا متفتت بل لزج عند المضغ الي الحجرة وفيه غوصة يسيرة وقال  
فولس قوته قريبة من قوة الحنطة في الحر والبرد وهو يجفف ويغري فهذا اخر الكلام من حرف الزاين وذلك سبعة  
وعشرون ادية

## الفصل الثامن كلام في حرف الحاء

## حضض

المهامية الاغلب في الظن ان الهندي عصارة الفبلزج وبغش غشا يذهب علي المهرة وذلك بعصارة الزرسك  
بطبع في الما حتي يجمد وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف وارضية باردة واما المكبي فهو مصنوع قال دبستور بدوس  
هو من شجرة متشوقة لها اغصان طولها ثلاثة اذرع او اكثر وله ثمر شبيه بالفلفل ملدخ من الذات املس وقشرها  
اصفر ولها اصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو مع الشجرة  
او تقع ايام كثيرة وقد طبخ واخرج من الطبخ واغند بانبه علي النار حتي ينكس وقد يغش بعكر الزيت يخلط  
به في طبخة او بعصارة الافستين او بهرارة بقر وقد يكون ايضا من عصارة ثمر الحضض بان يشمس ويعصر والجهد من  
الحضض ما التهاب النار واذا طفي رشي عند ذلك رغو لونها شبيه بلون داخله الاختبار الهندي اقوي  
من المكبي في امر الشعر وتقويته والمكبي في الاورام اقوي الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية  
الافعال والخواص في الهندي تحلل وقبض يسير ينفع كل وزن وتحلله اكثر من قبضه وهو في الثانية من  
التحلل وقبضه دون تحنيطه ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقوي الشعر خصوصا الهندي  
وبيري الكلف وينفع كل حضض من الداحس الاورام والبثور ينفع الاورام الرخوة والتملة الجراح  
والقروح ينفع كلاهما القروح الخبيثة آفات المفصل يشد الأعضاء أعضاء الرأس الهندي  
ينفع من سيلان المدة ومن قروحها ويحكم به للقلاع قهري وقروح اللثة وامراضها نافع جدا أعضاء العين  
ينفع من الرمذ ويجلو القرنية ويزيل غشاؤها وبيري من جرب العين أعضاء الصدر يسقي الهندي لنفت  
الدم



الدم والسعال \* اعضا العذا \* بشرب الهندي وينفع من الزنقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي \* اعضا النفض \* ينفع من شقاق المتعدة وبشرب او يحقن للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وفوسنطاريا وبدر الطمث وغمرته الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النساء وينفع من البواسير \* السموم \* ثمرته ينفع من النبالات والهندي يسقي لعضة الكلب الكلب \* الايدال \* يدلله وزنه قبله خرج ووزنه بجوع فوفل وصندل متساويين

## حنا

المهاية \* قال ديسقوريدوس هو شجرة ورقها علي اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير انه اوسع والبن واشد خضرة ولها زهر ابيض شبيه بالاسنة طيب الرائحة وبزره اسود شبيه ببزر النبات الذي يقال له افلي وقد يجلب من البلدان الحارة \* الطبع \* الحما بارد في الاول يابس في الثانية \* الزينة \* الحما مع ما الكندس اذا لطي علي الشعر حمره \* الافعال والخواص \* فيه تحليل وقض وتحفيف بلا اذي يحلل مفسش مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة ملبنة جدا \* الاورام والبثور \* طيبه نافع من الاورام الحارة البلغمية الحبيبة واورام الاربية \* الجراح والقروح \* طيبه يحرق النار نطولا وقد قبله انفع في الجراحات فعلم الاخرين وعلي كثير العظام وحده وبقر وطلي \* الات المفاصل \* ينفع لاجعاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتدد دهنه يحلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام \* اعضا الراس \* يطلي علي الجبهة مع الخل للصداع وكذلك ايضا ينفع من قروح الفم والقلاع \* اعضا الصدر \* موافق للشوصه ويدخل في مراهم الحناقية \* اعضا النفض \* موافق لاجعاع الرحم

## حماما

المهاية \* قال ديسقوريدوس هذه شجرة كانها علقود من خشب متشبهك بعضه ببعض وله ورق كبير عراض وبشبه اوراق الفاشرا وله زهرة صغيرة شبيه الساذج في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في اماكن رطبة هوا ضعف وهو عظيم ولونه الي الخضرة ما هو لين تحت الخمسة وحشبه كالشطايا وفي رايحه شي شبيه براحة السذاب وضنف اخر ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار فان لونه الي لون الباقوت ما هو خفيفة كحلقة العنقود وهو مالا من ثمرته ورايحه ساطعة \* الاختبار \* اجوده الاول الطري الارمني المر لطيف الرائحة والثاني الاخضر العود ردي ضعيف الرائحة ينبت في الاماكن الباردة والثالث اجوده الحديث المابل الي البياض والي الجرة والكثيف الاملس المنبسط من غير التوامكتر لاذع حاد ويحبب اللغات ويختار ما اغصانه من اصل واحد لئلا يكون معشوشة وقال ديسقوريدوس الابيض او الضارب الي الجرة ملوون كالعناقيد ثقبيل الرائحة من غير ذفر واحد اللون غير مختلفة الالذع الذي لا يكرخ فيه وقد بعش قوم الحماما بالدوا الذي يقال له اموميس لانه شبيه بالحماما غير ان لبست له رايحة ولا ثمرة ويكون بارمينة وزهرته شبيهة بزهره الفودج الجبلي واذا احسنت ان تمحقن هذا واشباهه فاحسنت الفتات \* الطبع \* حار يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج \* الاورام والبثور \* ينضج الاورام الحارة \* الات المفاصل \* يشرب طيبه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك \* اعضا الراس \* ينقل الراس ويصدع ويهون ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجبهة فيما يقال وهو من المسكرات والمنومات \* اعضا العين \* ينظ بطيبه الزهر الحار \* اعضا الصدر \* ينفع من الشوصه الباردة \* اعضا العذا \* ينفع سدد الكبد وبشرب طيبه لعلا الكبد وهو اكثر هضم من الوج \* اعضا النفض \* بدرجا وينفع من اوجاع الارحام وينفع في قروح الرحم ويجلس في طيبه لوجع الكلي وبشرب منه لاجعاع الرحم وينفع من اورام الاحشا \* السموم \* اذا ضمد به مع البادرزج ينفع من لسعة العقرب

## حرف

المهاية \* قال ديسقوريدوس اجود مارابنا من شجرة الحرف ما يكون بارض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الخجل وقبل الخردل وبزر الجرجير يجمعين وورقه ينقص في افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكلته وكاد بالحفة \* الطبع \* قال بدر اجناسه كلها حار يابس في الثالثة \* الافعال والخواص \* مسخن يحلل منضج مع تلبين ينشف قرح الجرب \* الزينة \* بمسكن الشعر المتساقط شربا وطلا \* الاورام والبثور \* جيد للورم البلغمي ومع السا والمخ فماد للدماغ \* الجراح والقروح \* نافع للجرب المتقرح والقواب ومع العسل للشهيديه وبقلع النار الفارسي \* الات المفاصل \* ينفع من عرق النساء شربا وفهادا بالخل وسويق الشهي وقد يحتقن به لعرق النساء وينتفع به وخصوصا اذا اسهل شيئا بخالطه دم وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب \* اعضا الصدر \* ينقي الريه وينفع من الربو ويقع في ادوية الربو وفي الاحشا المتعددة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف \* اعضا العذا \* يستحق المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة وبشبه ان يكون ايضا لشدة لذعه وهو مشبه للطعام واذا بشرب منه اكسونا في انما المرة اسهلها وقد يفعل ذلك ثلثة ارباع درهم بحسب \* اعضا النفض \* يزيد في الباء ويسهل الدود وبدر الطمث ويسقط الجنين والمعلومه يحبس وخصوصا اذا لم يستحق فيبطل لزوجه بالحف وينفع من القولج وان شرب منه اربعة



درهم مسحوقا او خمسة درهم بها حار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان المياهي اذا شرب منه اكسونا في اسهال المرأة وقد ينفعه الي ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نفث الهوام شربا وضادا مع غسل واذا دخن طرد الهوام

### حاشا

المهاية قال دبسقوريدوس هونيات يعرفه جل الناس وهو شجرة شوكية صغيرة في مقدار ما يصلح ان يهيا من اغصانه فتل القناديل اذ الف عليه الغطى حوالها اوراق صغار دقاق وعلي اطرافها روس صغار عليها زهر فزينة واكثر ما ينبت في مواضع صخرية ومواقع رطبة لها زهر ابيض الي الحجرة وقصب رقائق شبيهه قصب الازخر وزهرة مستدير الطبع حار يابس الي الثالثة فالرؤس هو ابيض من الذونج الاعمال والخواص يحلل الثوابل الاورام المقطع حتي الدم المتعقد مسخي حتي ان شرايه يمنع اقشعر الشفا الزينة يحلل الثوابل الاورام والبثور بضمه مع الخل الاورام البلغم الحديثة الات المفاصل بشرب تضعف العصب والسويق والشراب ضادا علي عرق النساء وشرايه ينفع من الاوجاع التي تحت السراشيف اعضا العين يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به دبسقوريدوس اعضا الصدر ينفي الصدر والرئة ويعين علي النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبخا ولعنا بالعسل ولتحقيقه يمنع نفث الدم اعضا الغذاء يعين علي الهضم وشرايه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا اعضا النفث بدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الي اربعة درهم اسهل البلغم من غير اذي اسهالا كافيا ناعما

### حسك

المهاية قال دبسقوريدوس الحسك صنفتان احدهما ورقة بشبه ورق بقلة الحقا الا انه ارق منه وله قضبان مستديرة منبسطة علي الارض وعند الورق شوك ملرز صلب وينبت في الخرابات والندوي منه وهو ثابتهما ينبت في المواضع الندية والانهار وقضبانها مرتفعة وورقة اعرض من شوكه حتي انه يقطعه بعرضه فيخفي وطرف ساقه الاعلي اغلط من طرفه الاسفل وعليه شي ثابت رقيق في رقة الشعر شبيهه بسقا السنبلة وغرة صلب مثل غرة الصنف الاخر وكلي الصنفين يبردان واليوم الذئبي يسكنون بشرط نهر بسطرومون يعلفون دوابهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعلمون من ثمره خبز الاله حلو مغذي وباكلونه وبالجلة البري منهما ارضيته اكثر والبستاني ما يته اكثر اذ هو من جوهر رطب لبست برودته بكثرة ومن جوهر يابس برودته لبست ببسرة الطبع الحسك صنفتان عند دبسقوريدوس بارد يابس قال غيرة هو حار في الاولي يابس فيها وهو اشبه بحسك بلادنا الاعمال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقيضه وانصاج وتليين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق الجراح والقروح ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح اللثة العفنة اعضا العين ينفع عصارتها في الاحكال اعضا النفث ينفع من الاورام المطبقة بعسل الحلق اعضا النفث يزيد في الباء وتقت الحصاة من الكلبة والمثانة وكذلك عصارتها وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمين من ثمره الندوي لنفث الافني ودخبات منها بالشراب للسموم القاتلة وبرش بطبيخه المكان فبقتل براغيته

### حرم

المهاية هو معروف الاعمال والخواص مقطوع ملطف الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد بطي اعضا الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الجرمشلا اعضا العين قال دبسقوريدوس انه ان سحق بالعسل والشراب ومرارة القنج او الدجاج وما الرازيانج وافق ضعف البصر اعضا الغذاء يعطي بقوة اعضا النفث بدر البول والطمث بقوة شربا وطلا وينفع ايضا من القولنج شربا وطلا

### حلتيت

المهاية قال دبسقوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الاتحادان وذلك بان بشرط اصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من ارض قوربما اذا ذاق منه اللسان فانه علي المكان يظهر في بذه كاله شي نحو الحصف ورائحته لبست بكدرية ولذلك مذاقه يعين النكهة سريعا ونوع اخر من الحلتيت المعروف بسوريا اي من الشام هو اضعف قوة من القوربما وكل اصنافه يغشي قدام يحف بسكببج يخلط بها او دقيق الباقلي ويعرف المغشوش منها بالمدان والرائحة واللون ومن الناس من يسمي ساق هذا النبات سلعيون ويسمي اصله ما عبطارث وهو الحثوث واقوي هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد بغيت ببلاد لونية شي شبيهه باصل شجرة الاتحادان الا انه ادق منه وهو حريف وليس له صمغ يدي ما خود السع وبفعل فعله وبالجلة الحلتيت صنفتان منهن وطيب ليس بقوي الرائحة واسخنها المنث وهو اشد جنسه نارية في جميع واكثر هذا النوع فهو اي الاختبار احوده ما يكون منه ما كان الي الحجرة وكان صافيا بسمبها بالمرقوي الرائحة لا يكون رائحة شبيهة براحة



برائحة الكراث ولا اخضر اللون ولا كثر به المذاق هين الاذانة اذا دبغ كان لونه الي البياض الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الخواص ينفع من ذا الثعلب لطوخا بالخل والغسل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقطع التواليد المسمرية الاورام والبثور اذا شربت الاورام الحبيثة المميته للعضو وجعل الحلتيت عليها ينفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة الجراح والقروح ينفع من القوابي الات المفصل اذا شرب بها الرومان نفع من شدح العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفسالج بان يوخذ منه انولوس فيخلط علي ما قبل بالشمع ويبلع او ان يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب اعضا الراس يحشي الاضراس المتاكله او يخلط بكندر ويلصق علي السن وينفع فعل القانوب في الصرع واذا تعفر به قلع العلق من الحلق اعضا العين جيد لايتدا المتكلا بعسل اعضا النفس اذا ادبغ في الماء ويجرع صفي الصوت علي المكان ويقع من خشونة الحلق المزمن وان يحشي بالببيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الحنثت في ورم اللهاة اعضا الغذاء ان استعمل بالثين الياس نفع من البرقان وهو ما يضر بالمعدة والكبد اعضا النفس ينفع من الدواسير ويقوي علي الباه ويبرد البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزهر فولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الجببات ينفع جدا من حي الربيع السموم يجعل علي عضة الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والرتبلا وينفع من جميع ذلك شرابا وطلا بالزيت وينفع ضرر السهام المسمومة وينفع من بعض السمائم

### حنظل

المماهية الحنظل منه ذكر ومنه انثي والذكر لبني والانثي رخوابض سلس الاختيار المختار منه هو الابيض الشدي البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا يزرع اذا جبي شحمه من شمرته بل ترك فيه كما هو فانه يصفى ان فعل ذلك فانه لا يجتبي ما لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الحضرة بقامها والافهه ضرر ردي قالوا ويجب ان يجتنب قشره وحمه واذا لم يكن علي الشجرة الاحتظلة واحدة فهو ردي قتالة والذكر اللبني اقوي من الاس الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغني فانه قد سحق جيدا فان الجز الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربوا ويتشبت بنواج المعدة وتعارج الامعاء وتورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بها العسل ثم يجفف ويصحف واصلاحه ودفع غايته بالكثير اولي منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدوا الطبع حار في الثالثة يابس زهر الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحف بعدا شديدا الانفعال والخواص يحلل مقطع جاذب من بعدد ورقه الغض يقطع نزن الدم الزينة يدك علي الجذام ودان الثبل الاورام والبثور ورقه الغض يحلل الاورام وينضجها الات المفصل نافع لاجوع العصب والمفاصل وعرق النساء والقرس البارد جدا ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الحنظل ويضمض به لوجع الاسنان او يعور ويربي بهاميه وبطبخ الخل فيه في رماد حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعاً من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضا النفس ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا اعضا الغذاء اصله نافع للاستسقاردي للمعدة اعضا النفس يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما اسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين ويسرعه خورجه من الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتفرقة من مرارته وينفع من امراض الكلي والمثانة والشرية منه كرمين اي اثنا عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من فوق وملئ رب العنب او من شراب حلو عتيق وترك يوما وليلة وربما وضع علي رماد نار الي ان يحترق بالتمام ويسقي السموم والحنثي احضر بسهل بافراط وينقي بافراط ويكرب حتي ربما اصله نافع للدع الاعاعي وهو من انفع الادوية للدع العقرب فقد حكى واحد انه سقى واحدا من العرب لدعته العقرب في اربع مواضع درها فبراعه المكان وكذلك ينفع منه طلا

### محص

المماهية المحص اصناف كثيرة منها الابيض ومنها الاحمر ومنها الاسود ومنها الكرستي ومنها بري ومنها بستاني والبري احد وامر واشد سخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذا البستاني اجود من غذا البري الطبع حار في الابيض حار يابس في الاول والاسود قوي الخواص مفتح ملين وفيه تقطيع ويغذو غذا اقوي من غذا الباقين واشد تلززا ولاشي في اشكاله اغذي منه للربة ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه الزينة يجلبوا النفس ويحسن اللون طلا واكلالا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسابر الاورام وما كان منها في التمدد الجراح والقروح دهنه ينفع القوابي ودقته القروح الحبيثة والسرطانية والحكة اعضا المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس نافع للبثور الرطبة في الراس وينفع تقبعه من وجع القرس وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التي تحت الاذنين اعضا الصدر يصفي الصوت ويغذو الربة افضل من كل شي ولذلك يتخذ منه حسا من دقبق الحنطة اعضا الغذاء طيبخة نافع للاستسقا والبرقان وينفع وخصوصا الكرستي والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل المحص لا في اول الطعام ولا في اخرة بل في وسطه اعضا النفس طيبخة الاسود يفتت الحصاة في المثانة والكلي بدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانة ويزيد في الباه جدا ولذلك يعلف لحوال الدواب والجمال المحص



وتنبهه بنعظ بقوة اذا شرب علي الربق وكله بلبين البطن ويفتح سدد الكلي خصوصا الاسود والكرستي قال بعضهم انه ان نفع في الخل واكل منه علي الربق وصبر علي نصف يوم قتل الدود قال بقراط ان في الحص جوهرين بفارثانه بالطبخ احدهما صالح بلبين الطبعة والاخر حلو يدور البول والحلوفيهما نفع بهيچ الباء

### حنطة

المهايبة معروفة الاختبار اجود الحنطة المتوسطة في الصلابة والخفافة العظيمة السمينة الحديثة الملسا الذي بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء ردية الغذاء الطبع حارة معتدلة في الرطوبة والمبسوسة وسويها الي اليبس الافعال والخواص الحنطة الكثيرة الحرا اغذا من الاخر والحنطة المسلوقة بطيخ الهضم نفاخة لكن غذاها اذا استقرت كثير والحواري قريب من النشا لكنه اخني والدقيق اللزج بطيخه عن اللزج بالصنعة وليس اللزج الصنعة باللزج بطيخه وسويك الحنطة بطي الاحدار كثير النسخ لابد من حلاوة بحدده بسرعة وغسلها لما الحار حتي ينزل نكهته وخلط السويك قبل بل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزينة الحنطة ينقي الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دوا للكلف اعضا الغذاء سويك الحنطة والشعير تقبل اعضا النقص الحنطة النبة ايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا بهرنة كالهريسة والهريسة ايضا كذلك ان اكلت ولدت الدود السموم الحنطة مدقوقة مذكورة علي عصاة الكلب الكلب نافعة وعندي الحنطة المصنوعة علي الربق خير

### حنت

المهايبة دوا هندي يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانية الات المفاصل ينفع شره من النقرس واوجاع المفاصل جدا اعضا النقص يسهل البلغم والحام والدبدبان وحب القرع والاخلط الغليظة

### حماض

المهايبة قال دبستور يدس هذا النبات اصنان كثيرة منها صنف ينبت في ارض دسمة ورقة طوال حادة الروس وقد ينبت في البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطعم ومنها صنف ينبت في الاجام وارواقه صلبة محددة الاطراف يقال له كسولا تاني ومنها صنف بري ناعم يشبه بلسان الحمل ومنها صنف ورقة كورت الصعتر وقضبان عليها بزرة غير كبار حامض احمر وحريف ومنها صنف يسمى اتقولوبون وبعض الناس يسميه لعنون وهو اكبر من الذي وصفنا ينبت ايضا في الاجام وقوته مثل قوة سابراصنان الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البري يقال له السلف البري وليس في البري كله حوضة بل لعله في بعضه حوضة والبري اقوي في شي الطبع بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وفي اللثة منه تحليل بسير والحماض اقبض والذي ليس بشديد الحوضة اغذي وهذا هو الشبيه بالهنديا وكله يقع الصغرا وخلطه محجود صالح الزينة اصوله يخل لتعشير الاطغار واذا طبخ بالشراب نفع ضادة من البرص والقوبا الاورام والبثور بضد به الحنازير حتي قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الحنازير انتفع به الجراح والفروج اصوله يخل للجرع المتفروح والقوبا وطبيخه بالما الحار علي الحكة وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضا الرأس بتخضض بعصارته للسن الوجعة وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضا الغذاء ينفع من البرتان الاسود بالشراب ويسكن الغثبان ويولك لشهوة الطين واذا طبخت بخل وضد بها الطحال حله ورمها اعضا النقص هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكتان منه وقد قيل ان ورق كل اصنافه اذا طبخ واكل لبين البطن وقبل في بزرة عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلوبه ازلان وليتي واصوله مدقونا سيلان الرجم ويغث حصاة الكلبة اذا شرب في شراب والزوجة التي فيه ينفع من السحج العارض ومن يمس التفلاتنه مع منعته السحج ينزل واذا شرب بزر الحماض وسابردك بالما والجمر نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن واذا سحق وحلتهما المرأة قطعت سيلان الرطوبة السائلة من الرجم سيلانا مزمنيا واذا طبخت بالشراب وشرب فتت الحصا الذي في المثانة وادرت الطمث جدا السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع الهوامز والعقرب لم يضر لسعه

### حشيش

المهايبة وهو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الي الحرارة رطب الي الثانية قال الحوزي هو بارد رطب قال المسح هو كالهليون في افعاله حار رطب في الاولى رطب في الثانية الافعال والخواص ينفق قلبلا ويخفف وفيه لطافة قال الحوزي انه بولد السوداء وقد ابعد الزينة ينفع طلائ من دا الشعب وماوه يقتل الغل غسلا للرأس وينزل نتي الابط بادرارة البول المتين وخاصة فيه الاورام يحلل الاورام الجراح والفروج ماوه ينفع من الحكة الصلبة اعضا الرأس ماوه يذهب الحزاز اعضا الغذاء ينقي وخصوصا الجيلي لاسيما اصله وصمغه وهو من الكنكر زد وتقول فيه من بعد في فصل الكلف اعضا



❖ اعضا النفص ❖ يزيد في الباء ويدر البول ويخرج بولا منتنسا ولبلى الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب

### حندقوتي

❖ الماهية ❖ منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز وينتد ولونه ❖ الطبع ❖ قال ابو جريح حار يابس في اخر الثمانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثمانية والمستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاول الخواص ❖ المستاني معتدل الجلا والحنيف وفي البري قبض مع تخفيف ودهنه للرياح الغليظة الزينة ❖ البري للكلف وكذلك المستاني ❖ القروح ❖ عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح ❖ الات المفاصل ❖ دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الريح وعند حوق الزمانة وقد بري به قوم ❖ اعضا الراس ❖ يصدع اذا سعط بعصارته وينفع لمن بصرع كثيرا ❖ اعضا الصدر ❖ نافع لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيف وينتد في ضرره الكزبرة والخس والهندبا ❖ اعضا غذا ❖ نافع من وجع المعدة المبردة الرحيمة ودهنه والاستسقا ❖ اعضا النفص ❖ يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانتبين ووجع الارحام والبري ينفع من الهبضة ويشد البطن وهو وبزر بهج الباء ❖ الحيات ❖ قال فيما يقال ان صاحب القرب يسمي من ورقه ثلث وزقات او من بزره ثلث حبات مسمومة علي الحي ادوارها والربع اربع من اهلها شبت ❖ السموم ❖ اذا رش ماوه علي لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش علي عضو سليم هيج لدعا ووجعا وبزره اقوي في علاج لسع العقرب منه

### حلبه

❖ الطبع ❖ حار في اخر الاول يابس فيها ولا يخلو من رطوبه غريبة ❖ الافعال والخواص ❖ قوتها منفضجة ملبنة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة بلزوجةها يمنع عليه اذي حرارتها وحرارتها يفعل بالرفق وكسوسها ردي وان كان ليس بالقليل ❖ الزينة ❖ دهنه مع الاس نافع للشعر ولا تار القروح وينفع من الشحات الباردة ملقابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير الفكهة وينقي رايحة البدن والعرق ❖ الاورام والبتور ❖ يحلل البلغم والصلبة ودقيقها لاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتزمة بل كانت الي صلاية ما ولبلى الرتبيلات وينفعها ❖ القروح ❖ ينفع مع دهن الورد المحرق ❖ اعضا الراس ❖ ينقي الخوار غسلا به الراس مصدع خصوصا مع المري فان كان مع المري اقل مضرة للعدة فيها يعين ❖ اعضا العين ❖ طبيب الحلبة يسمي من الطرفة وينفع طلا علي العين للواد الغليظة المتورمة ❖ اعضا الصدر ❖ يصفى الصوت وبة ذوال الزينة بعض غذا ولبلى الصدر والحلق ويسكن السعال والربو وخصوصا اذا طبخ بعسل او تمر او لبن والاجود ان يكون يجمع مع تمر لحمي ويؤخذ عصيرها فيخلط بعسل كثير ويضخ علي الجرح تحبنا معتدلا وينتد ول قبل الطعام عدة طويلة ❖ اعضا غذا ❖ مع الفطرون للطحال فمادا او طبيخة بالخل لتصفى المعدة وخصوصا طريه ولقروحة مغث والخل والمري يدفع ضررا كله ❖ اعضا النفص ❖ يجلس في طبيخة لورم الرحم ووجعه وانصامه طبيخها بالخل لقروح المعاء وكذلك رطوبتها مع الخل اذا اكل فصار وطبيخها بالما جيد للزحير والاسهال ودهنه جيد لاورام في المتعدة ويحكي ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحرك الي دفع النفل الحرافة وخصوصا مع عسل فبر كثير لبلبلدع بقوة وطبيخة مع العسل يحد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط وينفع من صلاية الرحم العسير الولادة لجنان وهو جيد لاصحاب البواسير تطيب الرجيع وينتد البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه

### حردون

❖ الماهية ❖ هو الطيب وطبعه قريب من طبع الورك وهو اشبه الورد بما يتعري به ❖ اعضا العين ❖ زبله للبياض والحكة ويحد البصر

### حارزون

❖ الماهية ❖ هو من جملة الاصدان ❖ الخواص ❖ يطفي الدم ❖ اعضا العين ❖ المحرق منه لقروح العين

### حد

❖ الماهية ❖ قال بعضهم انه هو الجنار الخروزي ❖ الات المفاصل ❖ يضر بالعصب ويحدث التشنج



## حشيشة الزجاج

المهابة \* هذه حشيشة تجلي بها الزجاج \* الخواص \* فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين \* الاورام والبثور \* مسكن الاورام ويسقي ورقة الحجرة وجرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفنداج الرصاص علي التهمة والحجرة وبغرغرية لورم اللوزتين \* اعضا المفاصل \* يقوي علي النفوس \* اعضا الراس \* عصارته مع دهني الورد لوجع الاذن يفتحك به وبعصارته لورم اللوزتين \* اعضا النفوس \* ينقصي عصارته للسعال المزمن \* اعضا النفوس \* يزيل البواسير

## حرية

المهابة \* ويقال لها ايضا او غميطس وهو بزر مثلث كالحرية ورقة مثلث شبيهة بورق اسقولونديرون \* البطم \* البستاني حرارته قلبية والبري حرارته في الثانية \* الجراح والقروح \* يدمل طرية الجراحات \* اعضا الغذاء \* قشرة بالحل علي الطحال وورقه يابس اذا شرب ابرا الطحال \* اعضا النفوس \* بدر خصوصا ورقة الشبيهة بورق اسقولونديرون

## حالي

المهابة \* نبات يسمى حالي لان له خاصية شفا اورام الحالب فماداً وتعليقاً وهو مركب للقوي كالورد \* البطم \* فيه قوة مبردة مع حرارة فيه \* الخواص \* يحلل فيه قوة مبردة دافعة ولا يقال \* الاورام والبثور \* يشفي الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فصلا عن ان يضمده

## حذا

المهابة \* هو الزوفوا وهو الدبنارويه وقد قلنا فيه فيما مضى

## حاشيش

المهابة \* هو دوا ارميني ويقال ايضا نارسى نالت الحور هو اقوي من الافريون واذا زادت شربته علي الدرهم \* قتل \* الطبع \* حار يابس في الرابعة \* الخواص \* يحرق مسخ الطعم \* اعضا الغذاء \* يحرق للعدة مقي

## حب الغار

المهابة \* هو حب الدبسمت كالبنديق الصغار وقشرة الي السواد رقيق اذا نحر انقلب عن فلقتهين صليبتين الي صفرة ما فيهما فيه يسير عطريه ونذكر افعاله في فصل الفين عند ذكرنا الغار

## حب الزلم

المهابة \* في حبة طيبة الطعم جدا وينبت بشهر زور \* الطبع \* هو حار في الثانية وطيب \* الزينة \* مسمن \* اعضا النفوس \* يزيد في المني جدا

## حب المشم

المهابة \* حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار يتعلق عن لب شديد البياض عطر \* الطبع \* حار يابس في الثانية \* اعضا الغذاء \* جيد للعدة الباردة المسترخية فيما يقال

## حب النيل

المهابة \* هو القرطم الهندي \* الاختيار \* احوده الزين الاملس الحديث \* الطبع \* قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس في الثانية \* الزينة \* ينفع من البرص والبهق الابيض \* اعضا الغذاء \* مكرب معث \* اعضا النفوس \* يسهل الاخلاط الغليظة والسودا والبلغم بقوة والديدان وحب القرع \* الابدال \* بدله في الاسهال والمنفعة من السودا نصف وزنة شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارميني

حب السمكة



## حب السمكة

المهاية \* شجرة بري علي قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلل دهني لبني قال بعضهم هو بزر صابونيا \* الطبع \* حار الي قليل رطوبة \* الزينة \* بسمي ويحسن \* اعضا الغذاء \* يبطل في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه \* اعضا النفص \* يزيد في المني وبهيج الباء

## حب الصنوبر

المهاية \* حب هذه الشجرة ادق من الغسقف دقيق القشر هشة احمر يتعلق عن لب مطا ول ابيض دهني لذيق وهذه هي الكبار التي هي من الصنوبر المسمي سوس واما الصغار فانها حب مثلثات اصلب قشرا واحد لبا وفيه حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدوامنها بالغذاء \* الطبع \* الكبار كالمعتدل والي حرافة وتزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية \* الخواص \* فيه انضاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري وبذهب لذع ان ينقع في الماء وحينئذ يكل تليته وتغريته وان كان قبل ذلك موجود بين وجودا تاما وجوهه ارضي ماي فيه قليل هوائية \* الزينة \* مسمي \* الات المفاصل \* حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخا وضعف البدن اكلا ويجفف الرطوبات الفاسدة التي تكون فيها \* اعضا الصدر \* الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرية العفنة والقبح ونزول الدم والسعال وخصوصا بالمبتلع الطري لمرارة بسيرة فيها فاذا طبع بشراب حلو كان لتنقية فيح الرية جدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في العلوات \* اعضا الغذاء \* اذا فسد مع الافستين علي المعدة قواها وهو عسر الانضام كثر الغذاء فونه يلدع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فباكله المحرور مع الطيرزد والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدس ردي للمعدة وبشبه ان لا يكون كذلك الا اذا حرق وريح وان المنقوع يكون جيدا يصلح نساده ويكسر رياهه واذا شرب مع بقلة الجفاسكن لذعها فضلا عن ان لا يلدع \* اعضا النفص \* يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطيرزد او العسل والغايد والاكثر منه ومن الصغير ينقص وترياقه حب الرمان المربب بعده وهو شديد الجلا لرطوبات الكلي والمثانة ويقويهما علي حبس البول وبيري النوعين والتقطر وينفع من قروح المثانة ومن الحصة ويدبر وينفع فمادة مع الافستين

## حب القلقل

المهاية \* الابيض اكبر من القرمط ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القابل واصله المعاث فيما بطن \* الات المفاصل \* بقي الابدان المسترخية \* الخواص \* مغليه اخف \* الزينة \* مسمي \* اعضا الراس \* مصدع وخصوصا اذا ينفلد علي الشرب العتيق \* اعضا الغذاء \* الاكثر منه يتخم فنهض واذا اكل بالطيرزد والسكر والعسل كان اجود هضم والمقي منه اجود وليس خلطه بردي والصغير شديد اللذع للمعدة

## حديد

المهاية \* هو ثلثة اصناف سابوزان وبر ماهي وفولاد مصنوع فالسابوزان هو الفولاذ الطبعي والفولاد مصنوع هو المتخذ من البر ماهي وتوبال السابوزان قريب من توبال النحاس ونفرد للبحث بابا مفردا \* الافعال والخواص \* زنجاره قابض اكل وخبيته اضعف من زنجاره وهو اقوي كل خبيث تحفينا \* الزينة \* صداه علي الداحس بالشراب \* الاورام والبثور \* صداه الحديد بالشراب علي الجرحه والبثور \* الات المفاصل \* صداه بالشراب علي النقرس ينفع منه \* اعضا الراس \* اذا احتق بخل لعنف وطبع فيه كان ذلك الخلف نافع للبع المزمن الجاري من الاذن \* اعضا العين \* جيد لحشونه الجفون والظفرة \* اعضا الغذاء \* الشراب والماء المظفي فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخا المعدة وضعفها \* اعضا النفص \* في توبال قوة مسهلة لما اضعف من التي في توبال النحاس وصداه قابض يحتمل فيقطع نزول الدم من الرحم وصداه يجفف المواسير والشراب المظفي فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن وذو سنطار يا وينفع من استرخا المعدة وسلس البول ونزول الحبض وبقي علي الباء

## حمام

المهاية \* طير معروف \* الطبع \* الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواض اخف وببضها حار جدا \* الخواص \* في الفراخ غلظ الرطوبة الفضلية \* اعضا الراس \* دم الحمام يقطع الرعان الذي من حجاب الدماغ \* اعضا الغذاء \* النواض اخف هضم واجود خلطا من الفراخ ويحب ان ياكلها المحررون بالحصرم والكزبرة ولب الخبار وببضه زهر \* اعضا العين \* زبل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في القرينة



## حبة الخضرا

المماهبة \* هذه شجرة معروفة بوجودها في بلدان كثيرة باردة وقد يكون في الجزاير التي يقال لها فوغلادس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه ابيض شبيه بلون الزجاج مايل الى لون السما طيب الرائحة يفوح منه رائحة حبة الخضرا وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضرا ويعدها المصطكي وبعد المصطكي صمغ النبوة والكبار منه في الضرر وشجرة يسمى البطم \* الطبع \* قال بعضهم في دهنها تلبين وقبض كما يكون في دهن الورد ولحق ان تخبز حبة الخضرا تخبز لبس بالذون وأما تخفيفها فاما دامت رطبة كان قليلا واذا بلغت كان في الثالثة وصمغها ضار فيه بلس قليلا \* الافعال والخواص \* مستحى ملين منق وفيها قبض وصمغها أكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الحلا وفيه تفتح جيد وانفاج وتلبين ويجذب من تحت البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان البطم بعيد عن الاذي كدخان القندر ودهنه مركب من قوي ثلثة مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريد اما \* الزينة \* يجملوا الوجه والكلف وعكك الانبساط ينفع لشقاق الوجه \* الاورام والبثور \* صمغ ينفع الاورام الصلبة \* الجراح والقروح \* يجملوا الجرب والفواوي ويدخل صمغها في المراهم لتنقية الجراحات ونشف المدة وبيري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقشر ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية \* الات المفاصل \* يقع دهنه في الادهان الاعبائي ومراهمها والفالج واللقوة \* اعضا الرأس \* صمغ يعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن \* اعضا العين \* دخانه يدخل في اتحاد حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان \* اعضا الصدر \* نافع من اوجاع الحنك ضادا ومحا وصمغها جيد لقروح الرية والسعال المزمن لعونا وحده او بخلاوة \* اعضا الغذاء \* نافع للطحال وخصوصا البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر \* اعضا النقص \* بهج ويدور صمغها أيضا بدور بلس البدن اذا أخذت منه بندقه اوجوز على الريق ينقي الاحشا ويجملوا الكلي \* السموم \* يشرب صمغها وثمرتها بالشراب لنهش الزبلا

## حبة

المماهبة \* الحبة اصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالما والملح والشبث وقد يزداد عليها الزيت وهو في قوة لجها ويستعمل سلمها ونحو ذكر اصناف الحبات في الكتاب الرابع \* الاختيار \* اجود لجها لجم الانثى واجود سلمه سلم الذكر \* الطبع \* التخفيف في لجها قوي واما التسخين فليس بشديد وسلمه شديد التخفيف ايضا \* الخواص \* خاصة لجها ان يندد الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غريقي وان واحدا عرض له من الكد خراج في عنقه كثير وبط فخرج كله قلا ولجها اذا استعمل اطال العمر وقوي القوة وحفظ الخواص والشباب \* الزينة \* الكد يمل ويقسر لدفعه الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعاً عظيماً واذا استعمل على دالتعلب نفع نفعاً عظيماً \* الاورام والبثور \* لجها ومرفقها بعد اسقاط طرفيها يمنع وتزيد الحنازير وذلك سلمها \* الات المفاصل \* مرفقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع وبطبع على ما ذكرنا اذا تحست وكذلك لجها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك سلمه \* اعضا الرأس \* سلمه اذا طبع في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويقضمض بخل طبع فيه السلم لوجع السني واجود سلمه سلمه المذكور وزعم جالينوس انه ان اخذت خموط كثيرة وخصوصا مصدوعة بالارجوان وخنف بها انفي وانف واحد منها على عنق صاحب اورام الالهة والحلق ظهر نفع عجيب \* اعضا العين \* مرقاة الحبة ولجها المذكور يقوي البصر وانفقوا على ان شحم الافعي يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك \* السموم \* فيشف وبوضع على نهش الافعي والافعي نفسه فيسكن الوجع

## حمار

المماهبة \* وحشي وغير وحشي وهما معروفان \* الزينة \* رماد لجم الحمار وكبدته مع الزيت على شقاق البرد نافع جدا \* الاورام والبثور \* رماد كبد الحمار بالزيت على الحنازير \* القروح وبيري الجذام \* اعضا المفاصل \* المكروزم من الببوسة يجلس في مرقاة لجها \* اعضا الرأس \* كبدته مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافرة محرقا والشرية كل يوم ملحارسي \* اعضا الغذاء \* قبل ان يوله نافع من وجع الكلي وبول الوحشي يفتت الحصىة في المثانة في ما يقال

## حجر اليهود

المماهبة \* كالحجر الصغير اني طول بسير يقطعها بخطوط باقي من طرفها وخطوط اخرى معارضة لهما متوازية فيبتاطع ويبقي منها كاليفالمس الصغار لامعة \* اعضا الغذاء \* يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة \* اعضا النقص \* ينفع من حصاة الكلية ويخرجها والشرية عشر انولوسات منه بما حار وادعي انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهو ما يقطع دم المتعدة فيها يقال

## حجر الاسفنج



❖ الماهية ❖ هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج ❖ اعضا النفس ❖ يفتت حصاة الكلي

### الحجر اللبني

❖ الماهية ❖ هذا حجر اذا حرك بالما خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يحرق بالما ويحفظ ما يتحلل منه في حقنة رصاص ❖ الطبع ❖ معتدل ❖ الاورام ❖ ينفع في ابتداء الاورام الحارة لا يبلغ ان ينفع نفعاً عند انتهابها بلع ببلع به الابرا ❖ اعضا العين ❖ يكتحل بحكاكته مع المافضغ سبلان الفضول الي العين والقروح العارضة فيها

### حجر الرجي

❖ الاورام والبثور ❖ بخار الخلل عنه يهتج النزف ويمنع الاورام الحارة

### حجر المسن

❖ الزينة ❖ حكاكته علي الثدي والحصى لبلاب عظم ❖ الاورام ❖ حكاكته جيد لاورام الثدي الحارة

### حجر العاجي

❖ الافعال والخواص ❖ يجفف ويخلو ويحس الدم ❖ الجراح والقروح ❖ يهتج نزف المراحات والقروح

### حجر العلي

❖ الماهية ❖ حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة ولكنه كالبحر اللبني في جميع افعاله وله قوة الشاذنج وفيه حرارة مان بعدد ون من الادوية

### حجر القرم

❖ الماهية ❖ يقال له برات وزيد البقوي يوجد عند زيادة القرم يوجد في بلاد العرب خفيف ❖ الخواص ❖ ذهاب قال يعلق طي الاشجار فيمنع ❖ اعضا الراس ❖ بشقي من الصرع ويعلق علي المصروع تعاويذ متخذة منه

### حجر سميطوس

❖ الماهية ❖ هذا الحجري الغالبة كالشاذنة لكنها اضعف من ذلك

### حجر الحبشي

❖ الماهية ❖ حجر يجلب من بلاد الحبشة بضرب الي الصخرة يستحك منه حكاكة لاذقة للسان شبيهة باللبن ❖ اعضا العين ❖ ينفع غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورميد وينفع من اثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة

### حجر الحية

❖ اعضا النفس ❖ يقال انها تفتت الحصاة للثانة وجالينوس ينكره ❖ السموم ❖ يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدق

### حجر يطفي الزيت

❖ الخواص ❖ هذا الحجر يطفي بالزيت ويستعمل بالما ❖ السموم ❖ هذا الحجر يهرب منه الهوام

### حجر السيف

❖ اعضا الغذاء ❖ هوائه لعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اخذت منه قلادة توازي المعدة وتلقدها نفع المري والمعدة



## حجر الاسالفة

❖ اعضا الصدر ❖ ينفع من قروح اورام اللهاة

### حجر ارمني

❖ الماهية ❖ حجر فيه ادني لازورد به ليس في لون الازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ماور بها استعماله الصباغون والنقاشون بدل الازورد وهو ليس المس ❖ اعضا الغذاء ❖ ردي للعدة مغسولة لا بقي وغير المتسول بقي وفي جهلة الاحوال ردي للعدة ❖ اعضا النفس ❖ يسهل السودا اسهالا قويا اقوي من اسهال الازورد وقد اقتصر عليه فترك الحريف الاسود لما ظفر به لأمراض السودا

## حار الصحر

❖ الماهية ❖ قال جالينوس هذا شي يكون على الحجر يشبه الطلح وهو يجفف من الوجهين جميعا لان قوته تجلو وتبرد بالجلد والتجفيف اكتسبه من الصحر والتبريد من الماء ❖ الخواص ❖ يجفف مجرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم ولا اقوله

### حجر المثانة

❖ الماهية ❖ قال قوم ان الحجر المتولد في المثانة اذا شرب من ابتي بذلك قتلت حصا المثانة وهذا من المعالجات التي لا قوله بهذا فهدا اخر الكلام من حزن الحاد وذلك ثلثة وخسون ادنية

## الفصل التاسع كلام في حرف الطا

### طباشير

❖ الماهية ❖ في اصول القذا المحرقة يقال انها تحرق لاحتماك اطرافها عند عصوف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند ❖ الطبع ❖ بارد في الثانية يابس في الثالثة ❖ الافعال والخواص ❖ فيه قبض ودفع وقيل تحلب وتبريد اكثر وتحلبه لمرارة بسيرة فيه في تحلبه وقبضه يشتد تجفيفه وهو مركب القوي كالورد ❖ اعضا الراس ❖ ينفع من القلاع وينفع من التوحش ❖ اعضا العين ❖ الطباشير ينفع من اورام العين الحارة ❖ اعضا الصدر ❖ يقوي القلب ومن الحفان الحار والغشي الكابي من انصباب الصفرا الى المعدة سقيا ويمنع انصباب الصفرا اليها ومن الكرب ❖ اعضا النفس ❖ يمنع الحطه الصفراوية ❖ الجببات ❖ يمنع من الجببات الحادة

### طرخون

❖ الماهية ❖ هو معروف قالوا ان عاقر قرحا هو اصل الطرخون الجبلي ❖ الطبع ❖ الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة بخدرة وقال بعض من لا يعتمد انه بارد يابس ❖ الخواص ❖ هو يجفف الرطوبات فاشف لها وفيه تبريد ما نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم ❖ اعضا النفس ❖ يحدث وجع الحلق ❖ اعضا الغذاء ❖ عسر الهضم ❖ اعضا النفس ❖ يقطع شهوة النساء

### طاحشقوق

❖ الماهية ❖ معروف من الهند ❖ الطبع ❖ برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة ❖ الخواص ❖ مجرد مفتح ❖ اعضا العين ❖ لينة يجلو البياض ❖ اعضا الغذاء ❖ عصارتها ينفع من الاستسقا وينفع سد الكبد ❖ السموم ❖ يقاوم السموم ويضمد بها للسرع وخصوصا لسع العقرب

### طافا

❖ الماهية ❖ قال ديسقوريدوس هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قاجية ولها غرس شبيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون لمصر والشام طرنا يستاني شبيه بالبري في كل شي ما خلا الثمران فخره يشبه العنص وهو مضروس يقبض اللسان فتستعمل بدل العنص في ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لثقت الدم اذا شرب والاسهال ❖ الخواص ❖ فيه قبض وجلد وتنقية من غير تجفيف شديد وماوه جال يجفف جلده اكثر من تجفيفه وتجفيفه



وتجفيفه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرا والطف قليل لبس في العفص الاخضر وفي سائر الاشياء الاخر يستعمل بدل العفص الزينة طليخة يستعمل نطولا على القمل فيقتل الاورام والبثور ورقه ضمادا على الاورام الرخوة والجراح والقروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجديري وبذر تحبته ورماده على حرق الفار والقروح الرطبة وثمرته ورماده تجفف القروح العسرة وتاكل اللحم الزائدة اعضا الرأس طليخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ويمدح ناكلها خصوصا ثمرته اعضا النفس ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضا الغذاء ينفع قصبانه مهراة في الخل للطحال ضماد او يشرب للطحال بشراب طليخ فيه ورقه وقصبانه ويتخذ من خشبه مشارب للطلولين اعضا النفس ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طليخه لسيلان الهرج ويحتل حبه له وشرب ثمرته له ايضا السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا

## طرائث

المهايبة قطع خشب منعفنه في غلظ اصبع وطوله اقل واكثر قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجنار ويقال انه يجلب من البادية الخواص قابض يمنع حركة الدم في الاعضا كلها فيما يقال الات المفاصل يقوي المفاصل المسترخية اعضا الغذاء ينفع من استرخا المعدة والكلبد اعضا النفس عاقل يحبس نرف الدم ولا يختلان الدم والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنة قشور البيض المحرق المتسول وسدس وزنة عنص وعشر وزنة صمغ

## طلق

المهايبة قال بعضهم ان في سقيه خطرا لما فيه من تشبهه بشظايا المعدة وخلها وبالخلف والمري واذا احتجج الي خلية حلب في حرة يجعل فيها قطع جود او حصي ويلصق حتي يتحلل وان كان حصي لم يكن بد من غمسها في الماء وان اراد انسان فركه في الحرة ثمر نفضه في كوز واخذ ما ينفض منه ويستعمل بها الصمغ وغيره فكان جبدا لقرصه المطلوب الخواص الماكس منه اقوي والطف الطبع بارد في الاول يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كازم بولس الاختباطي وغيره لتكون تجفيفها اكثر ولا يحرقه النار الا بخبل اعضا الصدر ينفع من اورام الثديين والمذاكبر وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخوابتها اعضا النفس يحبس نفث الدم بها لسان الجمل اعضا النفس يحبس الدم من الرجم والمقعدة سقيا للمسول منه وطلا وينفع من ذوسنطاريا

## طلب

المهايبة النهري ماي ارضي والبحري اشد قبضا واما طلبة الصخر وهو حرار الصخور وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص حابس للدم في كل موضع طلا والبحري اشد الاورام والبثور يجعل على الاورام الحارة والحرة والنملة وكذلك العدسي من الطلب مع السويق الات المفاصل على النفوس الحار واوجاع المفاصل الحارة واذا اغلي بالزيت العتيق لبن العصب اعضا النفس بضاده قتله الامعا فيضمها

## طحال

الاختبار خير الاطعمة طحال الخنازير ومع ذلك فهو ردي الكهوس الخواص فيه بعض القبض وتولد دما سوداويا اعضا الغذاء بطي الهضم لغوصته

## طاليسفر

المهايبة قشور هندية فيها قبض وسحدة وعطرية بسيرة فيه جوهر ارضي اكثر ولطف قليل الطبع ليس يبيى له عند جالينوس حرور بد بقتد به قال بعضهم انه حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وتجفيف شديد وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها اكثر اعضا النفس ينفع من الذرب وقروح الامعا ونزف الدم من الرجم والمقعدة وينفع من البواسير

## طريقان

المهايبة نبات تنبت في الربيع بزره يشبه العصفرة السموم طليخه اذا صب على نهش الافني ممكن وجمعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافني من الوجع

## طين فختوم



المأهبة \* هذا الطين يجلب من تل اجرمين موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملسا تقع ليس فيها حشيشة البقرة ولا صخرة وقد حدثني محمد بنهما من رايها ويقال لهذا الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن نأخذها الامرات كاهنة اعني في سالف الايام ويقال له المعرة الكيهانية لانه بالحقيقة مغرة نأخذ الكاهنة المسماة كانت يارطيس وتاتي بها المدينة وتجعله كالحسوف الما وتدعه بعد التعريق القوي بهدا وبرسب وتصيب عنه ذلك الما وتأخذ الشي الغليظ ويطحره وتستعمله الدم الزج منه وتعمل منه طينا كالشمع وعند دياسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يجي بدم الثبوس وقد ينفس حتى لا يعرن البقرة الاختبار اجوده الذي لا راحة السميت بحسين الدم اذا اسبل من القم ويلتصق بالسان ويتعلق به الخواص والافعال \* قال بولس ليس دوا اقطع للدم منه وهو اقوي من طين شاموس حتى ان الاعضاء لا تحل قوته اذا كان بها ورم خارجا خصوصا الناعمة بل يحس منه حشونة ما وهو مبرد مغر \* الاورام والبثور \* ينفع في ابتدا الاورام الحارة \* الجراح والقروح \* يمدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح وبشفي قروحه \* الات المفاصل \* يحفظ الاعضاء عند السقطة ويجبر ويمنع انصباب المواد الي البدن والرجلين ويمنع التآكل \* اعضا الرأس \* يمنع النزلة ويمنع سبلان القم واللثة \* اعضا النفس \* يحفظ الاحشاء عند السقطة ينفع السيل ينفع ايضا نبت الدم لتجفيفه قرحة الريبة \* اعضا النفس \* ينفع من سحج الامعا الحبيث سقيا وحققا خصوصا بعد حقنه بما العسل المابل الي الصرورة ثم ما الملح \* السموم \* بقاوم السموم والنهوس سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا سقي لابزال يغثي ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دوا العرعر المتخذة جربته في الارنب البحري والذمار يج فوجده بقذفها في الجار وقد جربته في عض الكلب بشراب وطلينبه على نهش الاتي بالخل ووضع عليه بعد الطلا ورق اسقوريدون وطموربون

## طين مطلق

المأهبة \* هو طين كل المواضع \* الطبع \* كله مبرد \* الخواص \* يحفف جبال والطين الحرمن الارض الشمسية يحفف لالبدان الرحلة من غير لدغ لتغيرته اذا لم يخاطه الا المحرق كالخزن والخيطان المحرقة في الشمس فغبه قوة تحلة فان غسل مرة اخري صار يحققا معتدلا في الحروا ليد لطيفا \* الزينة \* يشد الحكم الرهل \* الاورام والبثور \* يقوي على الحسام بر والصلابات \* اعضا الغذاء \* بطي بطين الارض الشمسية المستسقون المحلولون فيمنعون نفعنا ببنا وبيري الحمي كثيرا

## طين ارمني

المأهبة \* هو طين اجري العبرة معروف يستعمله الصابغون في صبغ الذهب والالاني قريب منه في الفعل \* الطبع \* بارد في الاولي يابس في الثانية \* الخواص \* يحمس الدم لان تجفيفه في الغاية \* الاورام والبثور \* ينفع من الطواعين شرابا وطلا ويمنع سعي عفونة الاعضاء \* الجراح والقروح \* عجيب في امر الجراحات \* اعضا الرأس \* يمنع النزلة وينفع من القلاع \* اعضا الصدر \* جيد لغث الدم وينفع من السيل لتجفيفه قرحة الريبة وهو علاج صلب النفس من النوازل \* اعضا النفس \* جيد لقروح الامعا والاسهال ونزول الرحم \* الجباب \* ينفع من الحجات السلية والوبا بيه خاصة وقد سلق قرح من وباعظم لاعتقادهم شره في شراب دقيق وان سقي في حبي الويا فلا بد من شراب ليددقة الي الغلب ولهمزج ذلك الشراب مزاجا للورد

## طين شاموس

المأهبة \* قال الحكمي الفاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكبي شاموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكره من امره المحصلون انه يقع الي بلاد اليونان فيمن من حرزة فرس \* الافعال والخواص \* طين شاموس فيقول جالينوس هو كالحثوم في امرحبس الدم واشبا اخر وهو اكبر هو ابنة من الحثوم وينفع اورام التدبين فلذلك هو اخف بل هو شديد البخفه وهو اعلك والزج من الحثوم والحثوم اقوي منه \* الطبع \* هذا علك لزج مغرلا يحتاج الي غسل وتبذير وتسكينه كثير فيما يقال \* الاورام والبثور \* يمنع الاورام الحارة ابتدا اشد من سايز الاطيان وان نعت لا يحس فيه حشونة مشحمة كما يحس من الحثوم القروح \* ولشدة علوكته لا ينفع في قروح حره النار منفة الحثوم \* اعضا المفاصل \* ينفع النقرس طلا \* اعضا العين \* نافع في النعاطات العارضة للقرنية \* اعضا الصدر \* نافع لاورام التدبين وخلف الاذنين \* اعضا النفس \* ينفع من انجبار الدم عن الرحم واحتلان الدم

## طين ماكول

اعضا الغذاء \* مسدد متسد للزاج الا انه بقوي ثم المعدة يذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا حاب ان يستعمل له خاصية في منع القي واما من يدعي من تطيبه للنفس فذلك بالنفاس الي المشتاقين اليه المشتبهين اياه انما يحدث من قرح الظفر بالشهوة البالغة



## طين بلد المصطي

المهبة \* جلاء عسل منبت ملح

## طين اقريطس

المهبة \* كثير الهوائية وبشبه بسابر الطين المذكور لكنه اضعف من سابرها ويجلوها بغير لدغ ويضعف الحواس \* اعضا العين \* ينفع من قروحها وكهيتها \* اعضا النفث \* يخفف الولاد فيها يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليها

## طين قموليا

المهبة \* قال حنين هذا هو الطين الذبيري وهو صنفان احدهما ابيض والاخر فرغري وهو دائم الطبيعة بارد المخسة يجلب من سواحل البحر سيما من موضع يقال لها السبران \* الطبع \* بارد في الثاني حار في الاول \* الخواص \* الخالص منه كثير المنافع وفيه نير يد وتحليل واذا غسل بطل تحليله \* القروح \* كلها \* اذا اذ بنا بالخل ينفعان من حرق النار وسابر الجراحات في ساعته قبل ان يتنقط ولم يتورم \* اعضا الراس \* اذا انا بالخل ينفع الاورام العارضة في اصول الاذان والاوزن \* الات المصايل \* ينفع من اورام الجسد كله \* اعضا النفث \* كلاهما يلبنان صلابة الخصيتين

## طين الكرم

المهبة \* قال دبستور يدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو اسود اللون شبيهها بالحم المستطيل الذي يتخذ من حشب الارزة وفيه ايضا شبه الحطب المستوصفا ومن ذلك مساوي الصقالة ليس يبي التحلل في الماء والدهن اذا سحق عليه واما ما كان منه ابيض مما دلا لاجتماع فانه ردي \* الاختبار \* وينبغي ان يختار منه ما كان اسود اللون \* الخواص \* يخفف تحميفا غير بعيد عن الدرع وفيه ادني تحليل فيها يقال وفيه قوة مبردة الزينة \* يقع في الاحكال التي ينبت الاشعار وفي صبغ الشعر والحاجب \* اعضا النفث \* وقد يبلط به الكرم حتي يندي نبات ورقه واغصانه وذلك يقتل الدود واذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعاء

## طين المعزة

المهبة \* طين معروف \* الاختبار \* اجوده البغدادي الفقي عن الشوب القاني الي الحجرة \* الخواص \* زعم بولس انه في افعال النفث والتخفيف اجود من الحثوم \* القروح \* يدمل الجراحات \* اعضا النفث \* يقتل الدود ويتجسي علي النبرشت فيجيبس الطبيعة

## طين الارضين المزروعة

قال دبستور يدوس كل اصناف الطين التي تستعمل في الطب فان لها علي العنوم قوة قابضة ملينة مبردة مغرية وعلي الخصوص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شي دون شي منها واما طين الارضين التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الاجود من الابيض والبن من ذلك واذا حك علي شي من الحساس خرج من حكاها لون الرمحان وقد يغسل مثل ما يغسل الاسفداج فاذا كان بالعشي بعد صب الماء عليه مرارا ترك حتي يصيدوا الماء عنه ويسخن الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة ايام ثم يستعمل في الشمس ويعمل منه اقراص علي ما ينبغي \* الخواص \* له قوة قابضة مبردة ملينة تلينها يسيرا فاما يقال \* الجراح \* والقروح \* يملأ القروح لها ويلدق الجراحات في اول ما يعرض

## طين ساماي

المهبة \* قال دبستور يدوس هذا الطين كالخمر يستعمل الصباغة في التمس والصفال وذلك علي اصناف منها ما هو ابيض رمادي مثل الاول وهذا ارقيق ذو صفايح وقطعة مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيلا سريع التفتت واذا بل بشي من الرطوبات انحل سرعا ويد لكون بهذا اطين في الحمام بدل الاستان والنطرون \* الخواص \* قابض مبرد يخفف \* الاختبار \* وينبغي ان يختار ما كان ابيض صلبا من الاول ومن الثاني ما كان ابيض رمادي \* الزينة \* يصبغ البدن ويحسنه ويصل الوجه \* اعضا الراس \* يغسل الحواس \* اعضا العين \* ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن \* اعضا الغذاء \* اذا شرب نفع من وجع المعدة \* اعضا النفث \* وقد يقضى انه اذا علق علي المرأة التي حضرها الخاض اسرع ولادتها واذا علق علي الحمل منعها ان يسقط الجنين



## طريقوبيون

المأهبة \* قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في أماكن منها إذا فاض ما البحر غطاها ولم يش في جوف الماء ولا هو ينأ عنه وله ورق شبيه بورق أطاطيس إلا أنه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الأعلى ويقال أن زهر هذا النبات يتغير لونه في النهار ثلث مرات فيلغداة يكون أبيض ونصف النهار يكون ما يلا إلى لون الغرير وبالعشي أحمر ثاني وله أصل أبيض طيب الرائحة إذا أدبقت السخى اللسان \* الطبع \* ما يبل إلى حرارة \* أعضاء النفض \* إذا شرب منه مقدار درجتيين بشراب أسهل من البطيخ الماء وادر البول \* السموم \* وقد يتخذ لدفع ضرر السموم قبل سائر الباذ زهرات

## طرخوماس

المأهبة \* قال ديسقوريدوس بسمه بعض الناس ادباروهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها سيرا وساد وبشبه النبات الذي يسمى فرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كلى الجانبين دثاق شبيه بورق العدس يحاذيه بعضها بعضا على قضبان دثاق صلبة صغليه إلى السواد وبطن أنه يفعل ما يفعل برسيا وساد في جميع أفعالة

## طاطيقس

المأهبة \* زعم اصطفص أن هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يبيع أكثر الزمان وصباحه صرير بسمه أهل الشام الذير وأهل طبرستان بسمونه أنكور باشي صباح العنب وأهل خراسان بسمونه جتر \* أعضاء النفض \* وإذا شوي هذا الحيوان على الطابق نفع من أوجاع المثانة

## طالايون

المأهبة \* وقد يسمون هذا النبات أبزون البري وأيضاً بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من أوراقه قضبان ينشعب منها سبت أو سبع شعب صفار مملوءة من ورقة بخار يظهر منها إذا فركت رطوبة لزجة وله زهرا بيض وينبت بين الكروم \* الطبع \* بارد رطب \* الرينة \* ورقة إذا تصدبه وترك فمادة ست ساعات على البرص كان علاجاً صالحاً وينبغي أن يستعمل دقيقت الشعر بعد أن يصفده وإذا دق ولطخ به البهق في الشمس وترك إلى أن يجف ثم يمسح به بربيه جداً

## طراقيبا

المأهبة \* قال ديسقوريدوس هو أصل عريض خشى وهو شوك أكثر من ينبت فوق الأرض أخصاناً قصار قبيحة وعليها ورق كثير دقيق وبن ورقه شوك خفي أبيض صلب تايهم والكثير رطوبة تظهر من هذا الأصل إذا ما قطع أظهر في موضع القطع والخدش وبصير صمغاً \* أعضاء النفض والصدر \* إذا عجن بالعسل ووضع تحت اللسان نفع للسعال وخشونة الصدر فإذا ذاب وساع شرب حلقة وزن درجتي وهو غلبة عشر قراطاً بشراب حلو \* أعضاء النفض \* وأيضاً إذا خلط هذا الصمغ بقرن أبل محرق ومغسول أو شي يسهر من شب بهاني نفع من وجع الكليتين وحرقة المثانة

## طرفوندس

المأهبة \* قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القضبان في شكل العصا وبشبه النبات المسمى كل دريوس وهي دقيقة الورق شبيه بورق الحصى وقد ينبت في بلاد فليمنه كثيرة وله قوة إذا شرب رطباً طرياً مع خل وما وإذا كان يابساً شرب طليخه \* أعضاء النفض \* إذا شرب طليخه بجلل أورام الطحال تحللاً شديداً وكذلك إذا يصفده مع التين والخل للطوليين ينفعهم منفة بينة \* السموم \* وينفع فمادة بخل وحده من نهش الهوام

## طيقاقوواون

المأهبة \* قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق العنب الثعلب المستاني وله شعب كثيرة زهر أسود صغار كثيرة وبزر يشبه الجوارش في علف شبيه بالخرنوب الشامي في شكلها وعرق ثلثة أو أربعة طولها نحو من شبر بيض طيب الرائحة مستحمة وأكثرها ينبت هذا النبات إذا أخذ منه مقدار ممسا وبوقع في ست قوطولبات من شراب حلوه وماوليلة وشرب ذلك نقي الرحم وبزدرده إذا جعل في حشو وبشراب آدمي اللين فيما يتقال



## طريعون

✻ الماهية ✻ هونبات ينبت بقرطبي وله ورق وقصبان ونجر شبيه بورق وقصبان احديبوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ العربي وقوة ورقة ونجرة وصمغه حذايه وقد يكون منه صنف اخر ورقه شبيه بورق سقطوا قندربون وله اصل شبيه بالنبات البرية ✻ الافعال والخواص ✻ قال ديسقوريدوس ان العنبر الوحشية اذا وقع بها الشباب ارتعت بين هذا النبات يسقط عنها الشباب واذا بضمه بهامع الشراب ان يجتذب من جوف اللحم السلي والشوك وسابرها ينسب فيه ✻ اعضا النفس ✻ واذا شربت ابرات تقطير البول وقتت الحصا الذي في المثانة وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درخي واذا اكل من الصنف الاخر نجا او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء يقال

## طراعون

✻ الماهية ✻ ومن الناس من يسميه ستورفيون وهو نبات صغير على وجه الارض طوله شبر او اكبر قليلا واكثر ما ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قصباته شي كانه العنب صغير جري قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض ومن الناس من يدق هذا الحب ويحل منه اقراصا ويخزنها لوقت الحاجة ✻ اعضا النفس ✻ اذا شرب منه نحو من عشرة حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمن من الرحم فيما زعم ديسقوريدوس

## طرفولس

✻ الماهية ✻ قطاعه لطيفه يسقي لحسا الطال فهذا اخر الكلام من خزن الطاء وجملة ذلك اثني وثلاثين ادوية

## الفصل العاشر كلام في حرق البيا

### بيروج

✻ الماهية ✻ اصل اللقاح البري وهو اصل كل لفاح شبيه بصورة الناس فلهذا يسمي بيروج فان البيروج اسم من الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سوا كان معني هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسماء بدل على معان غير موجودة وصورة البيروج موجودة خشب غير الي التفقت كيمار كالقسط الكبير وقال ديسقوريدوس قد يسميه بعض الناس انطامس واحرق قد يسمونه موقولي ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله مهيج الحب وهو البيروج وهو صنفان احدهما يعرف بالانثي ولونه الي السواد ماهو وساله مر يد اس اي الخسني لان ورقه مشاكلة بورق الخس الا انه ادق منه واصغر وهو زهر تغبل الراجحة منبسطة على وجه الارض وعند الورق نجر شبيه باللفاح او اصغر طيب الرائحة وفيه حب شبيه بحب الكثر في له اصول صالحة العظم اثنان او ثلثة متصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذكر من اللقاح وبعض الناس من يسميه موربون وهو ابيض ملس كبار عراض شبيه بورق السلق ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وناكلة الرعاية ويعرض لهم من ذلك سبات وله اصل شبيه باصل الانثي اي صورة الانثي الا انه اطول منه قليلا وليس له ساق وقد يستخرج عصارة قشر هذا الصنف وهو طري يان يدق ويصير تحت شي تغبل ويوضع في الشمس الي ان ينعقد او يخبث ثم يدفع في انا حزن وقد يستخرج عصارة ورقه ايضا مثلما استخرج من العنبر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بحيط ويعلف ويدفع في انا ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بالشراب الي ان يذهب الثلثان ونصفه ويدفعه وقد يستخرج الدمعة بان يقو في الاصل قوارات مستديرة ثم يجمع ما يجتمع فيها من الرطوبة والعصارة اقوي من الدمعة وليس في كل مكان يكون لاصوله دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد زعم بعض الناس ان من اللقاح جنسا اخر ينبت في اما كى ظلميلة له ورق شبيه بورق اللقاح الابيض يعني البيروج الا انه اصغر من ورقه وطول الورق شبر ولونه ابيض وهو حوالي الاصل والاصل لبي ابيض طوله اكبر من شبر تغبل وهو في غلظ الابهام ✻ الطبع ✻ هو بارد في الثالثة يابس البها وفيها قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل مغوي يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل يجففا ورطبا فينفع وفي اللقاح نفسه رطوبة ✻ الخواص ✻ مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوي من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضو سقي ثلث انولوسات منه في شراب ويسبت وقبل ان الاصل منه اذا طبخ به العلاج ست ساعات لينة ولس قباد ✻ الزينة ✻ يدك بورقة الرش فيه هب من غير تقرب وخصوصا ان وجد رطبا ولبس اللقاح يقلع الفس والكلف بلا لدع ولا حرق ✻ الاورام والبيثور ✻ يستعمل على الاورام الصلبة والرتبيلات والحماز يرنفع واذا دق الاصل نجا وجعل بالخل على الجرحه ابراهما وبز بل البيثور ايضا ✻ الات المفاصل ✻ اصله بالسويق فهاد لوجع المفاصل وقد يسقي من دا الفبل ✻ اعضا الراس ✻ مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديد وقد يحرق في المتعدة فمسبت وشه مسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لسان له ويقال هو الذكرو الاكثر من اللقاح وتشمه تورث السكنة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السمير بشراب ليزيل السمير وهو ان يجعل من قشور اصله ثلثة امنا في مطر بطوس شراب حلو ويسقي منه ثلث قوانسان وقد يطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا يأخذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات



منه شي أكبر ولا نامه أقل وقوم من الاطباء يجلسون صاحبه في الما الشديده البرد حتي يشفي واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يمدد الحس وبسقي من يحتاج ان يكوي او يحتن او يبط فانه اذا شربه لم يحس بالالام بل يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه مثقال او اكل بالسويق أو الخبز او في بعض الطبخ خلط العقل واسبت من ساعته ومكث علي ذلك الحال ثلث ساعات او اربع لا يحس بشي ولا يعقل وقد يحمل من قشوره شراب من غير بازبوخذ منه ثلثه امنا ويصب عليه مكبال من الشراب الحلو وبسقي منه ثلث قوبوسات من به ضروره الي ان يقطع منه عظم ومن استنشقت رائحته عرض له سبات وكذا ذلك ايضا بعرض من عصارتها اعضا العين اعضا دمعه في ادويه العين يسكن الوجع المغرط وبضد بورقه ايضا اعضا الغدا اعضا الدمع من دمعه اوقية مع ما القراطين فيعطي مرة ويلغها بالخريق فان زاد علي ذلك قتل اعضا النفض اعضا نصف ابولوس من دمعه فيبدر ويخرج الجنين بزر اللقاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يفسد النارنا حمله المرأة قطع نزن الدم العارض من الرحم لبن اللقاح بسهل البلغم والمره اذا تناول الصبي الطفل اللقاح بالغلط وقع عليه في اسهال ووربها اهلك السموم بالعسل والزيت علي اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الا ان ورقه صغرا باذهر عنب الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض احتناك الرحم وجرة وجفة ومحوظ وينفع ايضا كانه سكران علاجه سمى وعسل والتقيبه نافع له

## ينبون

المهايه هو الشافسي اي صمغ السذاب الجدي

## ينبوت

المهايه هو الخرنوب البطني وقد قيل فيه في فصل الخاعد ذكرنا الخرنوب الطبع برده وحره قلبان وهو يابس في الثابته الخواص قوته مقببة بلالذع اعضا النفض يمنع الخلفه السموم طبع الينبوت تغل البراقبت

## ياسمين

الطبع الابيض استخ من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجله حار يابس في الثابته فيها يقال الخواص يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينه يذهب الكلف وطبعه ويابس اذا دق وغسل به الوجه في الحام وبورث الصغار كثيرة شمه الات المفاصل دهنه نافع للامراض الباردة في العصب والشيوخ اعضا الراس رائحته مصدعية لكنها مع ذلك يحل الصداع الكاين عن البلغم الزج اذا اشم والخالص من دهنه يعرف المحرور كما يشمه

## يتوع

المهايه هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطوع بحرق والمشهور منه سبعة الفشر والشبرم والاعابه والعروطنيتا والما هو دانه والما زربون وينطا خيلون وهوذ والاوزاق الحسة وكلها قبالة واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد اصناف من البتوع خارجة عن هذه المشهوره مثل ضرب من اذان العار وضرب من اللباب والعرخ البري وغير ذلك ولبن البتوع علي الاطلاق هولين الاعابه ويشبه ان يكون الذي يسمى الترياق الغراوي والوسنجي قالوا ايضا ان البتوع سبعة احد الجيع البتوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقاس وبعده كله انثي واقواها الشبيهة بالاس ويسمي مورطبطاس ثم الصعري الكاين بين الصخور الذي يشبه الحبادن يسمي قورياساس اي السروي ثم الساحلي الذي يسمي بحري لانه ينبت بها وقال مرة اخري ان البتوع اقواه الذكر المذكور وله قضبان طولها أكبر من ذراع الي الحجرة مملو لبنا وبشبه قضبان قضبان الزيتون وفي قضبانته لبن ابيض حاد وورق علي القضبان يشبه بورق الزيتون ولكنه اطول وارث منه واصل غليظ خشبي وعلي اطراف القضبان خمسة من اعصان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر علي اطرافها روس الي التقعر ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الروس ثمر هذا النبات وينبت في اماكن خشنة ومواقع جبلية ولبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين اسهل بلغما واما الانثي ويسمي ايضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة الغار اكبر واقي وببيض وله ورق يشبه بورق الاس الا انه أكبر وهو ورق من ثمر حاد الاطراف مشوكها وله عبادن يخرجها من الاصل في طول شبر وعثرته تكثر في سنه وتقل في اخري وفي في العظم مثل الجوز الصغار وهذا الثمر يذوق اللسان لذعا يسيرا شبيهة بالجوز وينبت هو ايضا في الارض الصلبة ولبنه واصله وورقه وغره في القوة مثل الصنف الاول وكذلك البجاده وحوه الا ان الاول اشد واما البحري ويقال ايضا الحشيشي اغصانه اشجار الي الحجرة منصبة خمسة اوسنة عليها ورق صغار دقاق طوال قليلا وثمرها كالكرسنة يشبه بورق الكتان وروسها مضغفة مدورة فزهرها ابيض وعلي اطراف القضبان روس كثيفة ملزمة مستديرة فيها ثمر يخرجها من الاصل مضطغة وهذا النبات كما هو مع اصله ملان من لبن واستعمل هذا الصنف وجزيه مثل الصنفين الاولين وقال هاهنا بتوع اخري قال له الشمس اي الدابر مع الثور ورقه شبيه بورق البقلة الجعا الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة يخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر دقاق حمر مملوة من لبن ابيض كثير وله راس شبيه براس



براس الشبث وحبه يشبه الورق الصفاد وجميعه بدور مع الشمس وينبت على الاكثر حوالي المدن والجرابات وبزره  
ولبته يجمعان مثلما يجمع لبن وغير اصنافه المتعددة ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها اضعف قوة منها بكثير وقال  
بتنوع آخر يسمى السروي وله ساق تحوي في شبر الى ذراع احمو يخرج الورق من نفسه شبيه بورق الازنة في اول نمائه وهذا  
النبات ايضا ملان من لبن وقوته مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقال هاهنا بتنوع آخر ينبت في الصخور له قضبان محبطة  
من كل جانب كثير الورق ملثفه حجر وورقه يشبه ورق الاس الدقيق وله ثمر مثل ثمرة العصف وهو وهذا الصنف  
ايضا والعجل به كالذي ذكرناها وهما يتنوع آخر عري بض الورق وورقه يشبه ورق قلموس واصله ولبته وورقه يسهل  
كموسا مايبا ومن الناس من يظن ان نبات فيلوسا نوع من البتوق المسمى فورياساس وكذلك بعد من اصنافه  
وله ساق طولها ذراع او يزيد مربع كثير العقد وعليه ورق صفاد ذات حساده الاطراف شبيه بورق ما شبه به زهر  
السروي وله زهر صفار فرفري وبزعه بض شبيه بالعدس واصل ابيض ملان من لبن وقد يوجد في بعض المواضع هذا  
النبات عظيم جدا واصله اذا اخذ منه وزن مثقال وبشر به بالعسل اسهل البطن وكذلك ثمره واما لبته فاذا خلط  
مع دقبق الكرسنه كما ذكرنا وينبغي ان لايزاد تناول ورقه من ثلثه مثقال وكذلك الماهودانه بعد بعض الناس من  
البتوقات وله ساق اجون تحوي من ذراع في غلط اصبع وفي طرف الساق يتشعب والورق ماهو على الساق ومنه ماهو على  
الشعب فاما الورق الذي على الساق فيستطبل شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه واشد ملاسة واما الورق الذي على  
الشعب فانه اصغر من ورق الساق ويشبه ورق الزراوند وورق اللباب وله حبل على اطراف الشعب مستدير كانه حب  
الكبر وفي جوفه ثلث حبات متفرقة بعضها من بعض اكبر من حب الكرسنه واذا قشر كان داخله ابيض حلو  
الطعم وله اصل دقبق ابيض لا ينفع به في الطب وهذا النبات كاهو ملان لبنا مثل لبن البتوق وبشده يجمع ما ذكرنا  
الحكم الفضال ديسقوس **الاحتبار** اقوي ما في البتوق لبته ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قبل لبن  
البتوق على الاطلاق فهو لبن الالعنه **الطبع** لبته حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة  
**الخواص** مفرح قتال اذا وقع في البركة طلي السموك كلها **الريته** يبلع التوت والثوابل والحبات  
والحموم الزائدة في جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا بلط به خاصة في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون  
ضعيفا واذا كدر لم يقبث الميتة وقد يخلط بالزيت ليكسر من عابله ويستعمل الحلق **الجراح** والقروح **الغوص**  
اصولها بالخل يحمى الصلابة التي تكون حول اليواسر وبقلع القويا ويصلح القروح المنعنة والمتساكلة اذا وقع في  
القير طي والجرب السوداوي والناز الغارسي والاكلة والنفرا **اعضا الراس** يقطر لبنه على السن المتساكلة  
فيمتته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون اكسر لقوته والاجودان يوقي الموضع الصحيح بقليل من الشمع ثم بعد  
ذلك يقطر فيه اللبن واذا طمخ اصله في الخل ويخفض به سكن وجع الانسان **اعضا العين** يبلع لبته  
الظفرة **اعضا النفض** يبلع اليواسر ويسهل البلغم والمساكية وان قطر من لبته قطرتين او ثلثة على العين  
وجففت وتنوول اسهل اسهالا كافي وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو خالص والاول ان يوخد في القير طي او في  
عسل لبل يفرح الغم والحلق وقد يوخد افصان البتوق الرطب ويغلي على الحزن قليلا قليلا ويحتق ويعطي منه قدر  
كروتنين مع سويق وصب عليه الماء وبشر به فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسمى كرفيون يوخد  
افصانه ويخفف في الظل ويوخد قشورها ويوخد منه تسع كرمات وينقع في شراب عتق بوسا ولبته ثم يصفي ويغتر  
ثم يشرب فيسهل بغير اذي **الابدال** بدلها في استقراغ المايبية في الامعاء والمباينة في الاعضاء ثلثة اوزانة  
او سقوي ووزنة سكبيج فهذا اخر الكلام من حرن البها وجلة ذلك خمسة من الادوية

## الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف

### كافور

**الماهية** الكافور اصناف القيصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بحشبه والمصاعدين  
خشبه وقد قال بعضهم ان شجره كبيرة بظل خلفا ويالغه المبرورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وفي  
سعاية بحر نه هذا على ما زعم بعضهم وينبت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فقد رابناه كثيرا وهو خشب  
ابيض هش خفيف جدا وربما احتنف في خلله شي من اثر الكافور **الطبع** بارد يابس في الثالثة **الريته**  
يسرع الشبث استعماله **الاورام** والبنور **يمنع** الاورام الحارة **اعضا الراس** يمنع من الرعان مع الخل  
او مع عصير البسر او مع ما الاس او ما البادروج وينفع الصداع الحار في الجببات الحادة ويسهر ويقوي الخواص من  
الحرورين وينفع من الغلاص شديدا **اعضا العين** يقع في اذنية الرمد الحار **اعضا الصدر**  
يقع في الاذنية الغليظة **اعضا النفض** يقطع الباه بولده حصاة الكلية والمثانة ويعقل الحلفة الصغراوية

### كندر

**الماهية** قد يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين بمونته الكندر ويكون ببلاد يسمى المرباط وهذه  
البلاد واقع في البحر وتجار البحر لا يتشوش عليهم الطريق وبهب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من اكسار  
السبيلة وانحر السبيلة من هبوب الرياح المختلفة الى موضع اخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى المرباط  
ويجلب من هذا البلد الكندر مراكب كثيرة تجرون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاد الهند ولونه الى اللون الباقوتي  
ما هو والي لون الباذنجان وقد يختار له حتى يكون شكله مستديرا ان ياخذوه ويقطعوه قطعاً مربعة ويجعلوه في  
جرة ويدخن حول الجرة حتى يستدبر وهو بعد زمان طويل يصير لونه الى الشقرة نال جنين اجود الكندر هو ما يكون



ببلاد اليونانيين وهو المسمى الذكرو الذي يقال له سطاغونيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا ينكسر  
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد يكون الكندر ببلاد العرب  
وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوفستوس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر  
صنف اخر المسمى اموميطس وهو ابيض واذا فرك ناحت منه رائحة المصطكي وقد ينش الكندر بصمغ الصنوبر  
وصمغ عربي اذا الكندر صمغ شجرة لا غير والمعرفة به اذا غش مبينة وذلك ان الصمغ العربي لا يلتصق بالنار وصمغ الصنوبر  
يدخن والكندر يلتصق وقد يستعمل ايضا على المتعشوش من الرائحة للكندر وقد يستعمل من الكندر اللبان والرقائق  
والقشار والدخان واجزاء الخمر كلها وخصوصا الاوراق ونش الاختبار اجود هذه الاصناف منه الذكر الابيض  
المدحرج الزلفى الباطنى والذهبي المكسر الطبع قشاره يجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا من الكندر  
والكندر حار في الثانية يجفف في الاولى وقشوره يجفف في حدود الثالثة الخواص ليس له تجفيف قوي ولا قبض  
الاضعيف والتجفيف لقشاره وفيه انصاج وليس في قشوره ولا حدة في قشاره ولا لدغ اللحم حابس الدم والاستكثار  
منه يجرى الدم دخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاجزاء اجلي من الابيض وقوة الدقائق اضعف من قوة الكندر  
الزينة يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيد لآثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا  
من الوجع المسمى مركبا وهو وجع يعرض في البدن كالثوبيل مع شي كذهبت النمل الاورام والبثور مع  
قبولبا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشا الجراح والقروح  
يدمل جدا وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع الحبيبة من الانتشار وعلى القوايح ينجم البط وينجم الحزير على  
القروح الحرفية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق اعضا الراس ينفع الدهن بقوة  
والاستكثار منه مصدع ويغسل به الراس وربما خلط بالنظرون فينبقى الحوارو يجفف قروحه ويغفر في الاذن الوجعة  
بالشراب واذا خلط بزفت او زيت اوبليبي نفع من شدخ مخازة الاذن طلا ويقطع نزن الدم الرعاني الحجابي وهو من  
الادوية النافعة في رص الاذن اعضا العين يدمل قروح العين ويملؤها وينضج الورم المزمن فيها ودخانه  
ينفع من الورم الحار يقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الردية وينقي القرنية في المدة التي تحت القرنية وهو  
من كبار الادوية للظفرة الاجزاء المزمن وينفع من السرطان في العين اعضا الصدر اذا خلط بقبولبا ودهن  
الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفس ويدخل في ادوية قصبه الرية اعضا الغذاء يحبس التي  
وقشاره يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تخفيفا للمعدة وانفع في الهضم والقشار جاع للمعدة المسترخية اعضا  
النفث يحبس الخلفة والذرب ونزن الدم من الرحم والمعدة وينفع من ذو سنطاريا ويمنع انتشار القروح  
الحبيبة في المعدة اذا اتخذت منها قنبلة الحجابات ينفع من الحجابات البلغمية السموم اذا كثر  
شربه مع الحمر قتل وكذلك مع الخل

## كهربا

الماهية هو صمغ شجرة الجوز الرومي وقد فرغنا من ذكر ذلك وهو صمغ كالسندروق مكسرة الى الصفرة  
واللباض والاسفات وربما كان الى الحرة يجذب التبي والهشام الى نفسه فلذلك يسمى كاه ربا اي سالب التبي مركب  
من ما به فائرة وارضية قد لطف يستعمل فيه النار الطبع حار قليل يابس في الثانية الافعال والخواص  
نافع خصوصا الدم من اي موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرته اي زهرة الجوز الرومي لكنه ابرد منها الاورام  
والبثور وقال بعضهم انه يعلف على الاورام الحارة فينبغ اعضا النفس يحبس الرعان والتجلب من الراس  
الى الرية اعضا العين نفع في ادي به العين اعضا الصدر الكهربا ينفع من الحفقان اذا شرب منه نصف  
مثقال بها بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضا الغذاء يحبس التي ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع  
المصطكي يقوي المعدة اعضا النفث يحبس نزن الرحم والمعدة والخلفة وينفع الزخهر فيها يقال

## كما فيطوس

الماهية قضبان وزهر جهر الى السواد وخضر دقائق وزهرة مرة الطعم مع قبض يسير وحرارة دون الحرارة  
وورقة عسمة يدب على الارض وبشبه ورق البهار الا انها اذق واوهى واكبر ويزمانه وبهارة اصفر الطبع  
حار في الثانية يجفف في الثالثة الخواص مفتح جلا وجلاوة للاعضاء الباطنة اكثر من اخفائه فيه قوة  
مسهلة الاورام والبثور يجعل على الصلايات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سبي الفلدة الجراح والقروح  
يدمل للجراحات مع العسل ضادا والقروح للعقنة الات المفاصل نافع من عرق النساء خصوصا اذا شرب  
مع العسل وتال بعضهم انه ان شرب في ادروما في اربعين يوما ابرأ عرق النساء وبجلا صلابة النقرس اعضا الغذاء  
يفتح سدد الكبد وامراضها والحلال ينفع من الرمان السوداوي واذا شرب سبعة ايام متواليا اعضا النفث  
يفتح سدد الرحم ويبرد البول والحيض ويبرد عسيرة وينفع من اوجاع الكلي ويحمل بالعسل فيبقى الرحم واذا اتخذ من  
مثقالين منه سباني طين او عسل بعدد فلنجا كافي السموم نافع من ضرر السم المسمى عند قوم ارضطون  
الاببدال بدله نصف وزنه سبسا لبوس وزنه سليخة

## كماد يوس



المهاية \* قضبان وورق منهشمة في غلظ الریحان واكثر الي الحضر وعشبه الي اليوناني بلوط الارض لانه ورق صغار شبيه بورق البلوط مرة واصله الي الارجوانية \* الاختبار \* يجب ان يلتقط اذا ابدت الطبع \* قال جالينوس هو يارد يابس في الثالثة واختانه اقوي من تحفينه \* الافعال والخواص \* مفتوح مقطع ملطف وفيه تحجب البدن \* الجراح والقروح \* ينقي بالعسل القروح المزمنة \* الات المفاصل الطرية او طبيخه اذا شرب نفع لشدة العضل وشرا به نافع من التشنج وكما عتق كان اجود \* اعضا العين \* يتخذ منه حبوب ويجفف ويستعمل من قروح العين وكذلك طبيخه في الربث او شحيقه ينفع من الغرغرة اعضا الصدر \* ينفع من السعال المزمن \* اعضا الغدلا \* يفمر غلظ الطحال وينفع من الزفان السوداوي وله شراب ينفع سو الهضم جدا وكما عتق كان اجود وينفع في ابتداء الاستسقا \* اعضا النفص \* بدر البول والحض ويحدر الجنين \* السموم \* لنفوس الهوام \* الابدال \* بدله عروق الغافق او اسقوليوقندريون

## كرما زك

المهاية \* هو شجرة الطرنا وقد ذكرناه في فصل الطاعنة ذكرنا الطرنا \* الطبع \* بارد في الاول يابس في الثانية ويطلب باقي افعاله مما يقدم ذكر ذلك اذ لا حاجة بنا ان نكرر انما فلنقتصر على ما قلنا بخافة التطويل

## كندس

المهاية \* هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف \* الطبع \* حار يابس في الثالثة الي الرابعة فصا زعم قوم \* الافعال والخواص \* هو جال منق بقرح خريف لداع مهيج التي يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة \* يجلبوا البرص والبهق وخصوصا الاسود والكلف \* الاورام والبثور \* ينفع من الجرب جدا \* اعضا الراس \* معطس وهو من جملة الادوية المنقبة لاذن الجالية للورخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المتعرس وينفع من الحشم مفتحا بسدد المضانة بقوة \* اعضا العين \* وقد ينفع في الشبكات المجددة للبصر \* اعضا الغدلا \* مقي بقوة بذوب صلاحية الطحال \* اعضا النفص \* مسهل بدر البول ويحتمل ويدر البول ويخرج الجنين وينتف الحصة جدا \* الابدال \* بدله في التي جوز التي وزنه مع ثلث وزنه فلعل

## كبابه

المهاية \* قوته شبيهة بالقوة الا انه الطف ويجلب من الصبين \* الطبع \* فالوا فيها مع حرها قوة مبردة وفي الحقيقة حارة يابسة الي الثانية \* الخواص \* مفتوح لطيف الي حدة لا يبلغ ان يكون بدلا للدار صبي الجراح والقروح \* جيد للقروح العتنة في اعضا اللثة جدا \* اعضا الراس \* جيد للقلع العفن في الفم \* اعضا الصدر \* اذا امسك في الفم صفي الصوت \* اعضا الغدلا \* وهو قوي في تفتيح سدد الكبد \* اعضا النفص \* ينقي بجمرة البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلي والمثانة ويزيل ما ضعه بلدد المتكسوخة

## كبرت

المهاية \* حار يابس الي الرابعة \* الخواص \* ملطف جاذب يجلب جدا \* الزينة \* من ادوية البرص خصوصا لم يمس النار واذا خلط بصمغ البطم قلغ النار التي تكون على الاظفار والخل على البهق \* القروح \* يجعل على الجرب المتقشر ويجلبوا القويا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة بغسلية البدن \* الات المفاصل \* هو طلاء على النقرس مع نطرون وما \* اعضا الراس \* يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدة الاذن

## كسيلا

المهاية \* تشرعبدان كالتوه يعلوها سواد \* الطبع \* حار رطب في حدود الاولى \* الخواص \* معرب كسرة قوة الادوية الحارة كالصمغ \* الزينة \* مسمن يحسن اللون والبشرة فيما يقال

## كثيرا

المهاية \* قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طرنا قريبا وقد فرغنا من بيان ذلك \* الطبع \* بارد الي يابس \* الخواص \* قوته كقوة الصمغ \* اعضا العين \* يقع في الاحكال كوقوع الصمغ

## كماليون

المهاية \* صنف من المازم يون اسود وهو ايضا المعروف بحاماليون وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق ذكرنا



## كالنج

المماهية قوته قمر بدة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس الى الثانية الجراح والقروح يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاته البواسير وقروح الاذن المزمنة اعضا النفس ينفع من الربو والهش وعسر النفس اعضا الغذاء ينفع من البرقان اعضا النفس ينفع من قروح مجاري البول

## كبيج

المماهية قال ديسقوريدوس انواعه اربعة نوع منه يشبه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها الى بياض وزهره اصفر وقد يكون قرفيرا ارتفاعه الى ذراعين وحدره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الخريف وينبت عند الشواطئ الجارية الماء ونوع منه اغبر من ذلك واطول جدرا مشط الاوراق يسمى كرفس البر وخرصغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني الافعال والخواص كلها حار حاد مقرح جلا قشار لذاع للجلد تحكك الطبع حار يابس في الثانية الزينة ورقه وقصباته قبل ان يمس بقلع البرص وبياض الاظفار الاورام والبثور بقلع الجرب جدا ويثير التواليل المسامية والغدد المتعلقة لخاوية الجراح والقروح يطبخ وينطل السعفة مما بها الفاتر فينفع اعضا الراس اصولها مجففة من المعطسات القوية وينفع من الضربان التي تعرض للاسنان مسحوقة

## كنكرن

المماهية هو صمغ الحشيش وهو اصنان من الكنكر وقد قبل فيه

## كشت بر كشت

المماهية هو يشبه خبط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة وملتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له طعم قال بعضهم ان البدشكان وقال اخري قوته قوة البدشكان وهذا اصح الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف جدا

## كيل داروا

المماهية هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد هذا

## كشوت

المماهية شي يلصق على الشوك والشجر يشبه اللب المكسي لا ورق له وله زهر صفار بياض فيه مرارة وعفونة والغالاب عليه الجوهر المر الطبع حار قلهلا في اول الاولي يابس في اخر الثانية على انه ذو قوي متضادة الخواص منقح بخرج الفضول اللطيفة من العروق وينقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول مزلق لطيف اعضا الغذاء يقوي المعدة خصوصا المعلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وينفع سدد الكبد والمعدة ويقويها وماوه عجيب للبرقان وعصارة البري منه اذا سحق وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة اعضا النفس وهو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق وبدر البول والطمث وينفع من المقص ويحتمل فيقبض نزن الدم والمقلي منه يعقل وينقي سيلان الرحم الجبهات ينفع جدا من الجبهات العتيقة بزره وماوه فيما جرب

## كمون

المماهية الكمون اصنان كثيرة منها كرماني اسود ومنها فارسي اصفر ومنها شامي ومنها بنطي والفارسي اقوي من الشامي والبنطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجبيع بري وبستاني والبري اشد حراقة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعده المصري وقد بنيت في بلاد كثيرة له قضيب طوله شبر وورقه اربعة او خمسة دقات مشقق كورق الشاهترج وله روس صفار ومن الكمون من يسمى كوميون اغر بون اي الكمون البري ينبت كثيرا جد بنة خلة يدرون وهو نبات له ساق طوله شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمسة مشفقة وعلى طرفه سوس صفار خمسة اوسمة مستديرة ناعمة فيها ثمر وفي الثمر شي كالبرسا والحالة يحبط بالبرز وبزره اشد حراقة من البستاني وينبت على قلول وجنس اخر من كمون البري يشبه بالبستاني ويخرج فيه من الجنين علف صفار شبيهة بالقرون مرقة فيها بزر شبيهة بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا من قش الهوام الاختتام



الاختبار الكرماني اقوي من الفارسي والفارسي اقوي من غيره الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص فيه قوة مسخنة بطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجهيف وفيه قبض وتجهيف فيها يقال الزينة اذا غسل الوجه بماء صماء وكذلك اخذه واستعمله بقدر فان استكثر من تناوله صفرا اللون الاورام والتهور يستعمل بغير وطى او تربت ودققت باقلي على اوزام الانثيين بل مع الزيت اوزيت وعسل الجراح والغروح يدمل الجراحات وخصوصا البري الذي يشبه بزر السوسن اذا حسنت به الجراحات جدا اعضا الراس اذا سحق الكون بالخل واشتم منه قطع الرعان وكذلك ان ادخلت منه مدبة في الانف اعضا العين قد يصفغ ويخط بزيت ويقطر على الظفرة وعلى كهوه الدم تحت العين فينبغ واذا مضغ مع الملح وقطريته على الجرب والسمل المكشوفة والظفرة منع اللصق وعصارة البري يحلوا البصر ويحلب الدمعة ويسمي بالمونانية الدخان وهو يقع ايضا من كاويا المنف بشعر العين فلا يلبث اعضا النفس اذا سقي بحل مزوج بالمانا نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانصباء والخفقان البارد نافع اعضا النفس يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بغير وطى وربما استعمل بالزيت ودققت الباقي وبغقت الحصاة خصوصا البري وينفع من تطير البول ومن بول الدم ومن المنغ وعصارة البري المسخنة بماء العسل مطلق للطبيعة قال روفس الكمون المنطبي يسهل البطن اما الكرماني فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحد مرارا في البول السموم يستقي بالشراب لنهش الهواء وخصوصا البري المقدم ذكره

## كرويا

المأهبة قال ديسقوريدوس الكرويا بزر نبات معروف يشبه افصانه وورقه بالرجله الان لون افصانه وورقه الى الكودة ابيض وقوته فربب الاحوال من الانبيسون الطبع حار يابس في الثانية الخواص بطرد الرياح ويجهف وليس في لطف الكون اعضا الغدا اذا شرب يقطع التي التي تعرض من طهو الطعام يسخن المعدة وينضم الطعام اعضا العين يقع في ادوية العين والاحمال التي تحدد البصر واذا اكثر شربه اضعف البصر اعضا الصدر ينفع من الفواق والخفقان اعضا النفس طبع هذا النبات وبزره اذا شربا ادرا البول وسكن المنغ وقطع المني واذا جلس النساقي طبعه لتنفس به من اوجاع الرحم واذا احرق بزره وبه صلبه البياض النابتة قلعهما وبغتل الدبدان اذا شرب الحب او بزره

## كرسنة

المأهبة قال بعضهم حب اصغر من الملك في عظم العدس غير مغرط بل بصلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش والعدس يعتلغه البقر وزعم الحوزي ان حبه يشبه حب السعرجل وعندي انه الملك او البري منه خاصه وانه قد يكون ابيض الى الصفرة وقد يكون احمر قال ديسقوريدوس حشيشه صغيرة رقيقة الوري وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية الخواص مفتح جبال وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح الترمس والمائل الى البياض منه اقل دوابته من الاحمر واذا طبخت مرتين بطل جلاوها وبغبت ارضيتها فبذوا غذا بسبر الزينة هو طلا حبه على البهف والكف والبرش والابار يحسن اللون ويتخذ منه سونق ويطي المهان بل منه كالجوزة فيزيل الهزال وطبيعته على شفاق البرد وحكته وينفع من اللبنة الاورام والتهور يلبس الصلابات وصلابة الثدي خاصة الجراح والقروح ينقي القروح بالعسل وينفع من السعنة ويلبس صلابة الثدي وصلابات القروح الملحة اللحم والعصو وينفع من النسا الفارسي والشهية اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل نفث الغلظه اعضا النفس الاكثر منه ببول الدم لدهره ادراره ويطلق الطبيعة واذا لم بالخل وشرب نفع عسر البول وسكن الزحير والمنغ السموم يصفد بالشراب على نهش الافاعي وعضة الكلب الكلب والانسان الصائغ

## كماش

المأهبة هو في احوال الجاوشير لكن اقوي بكثير الطبع حار يابس في الثانية بقوة الخواص مذيب محلل ملطف اعضا النفس بدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة لانتزاعه ولا نظيره في اسهال المأهبة

## كرمذانه

المأهبة حبه يمدحه الاطبا اعضا النفس يسخن الميل جدا ويسهل الماء والمر

## كور كندم

المأهبة هو شي خفيف كالا شيه طبيي وبالرقه يسمونه حرا لجام ويغداد بسمي جوز حندم الاختبار اجوده البري والدفتي ضعف الطبع حار طيب في الاول وقبل انه يبرد قلبلا وليس



بنبت الخواص \* يجفف وفيه نطفه وادي انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من الغسل وثلاثين رطلا ماوكبلجه منه وضرب ضربا جيدا وغطس راس الانا ادرك شرابا من ساعته \* الزينه \* مسمن جدا \* اعضا النفص \* ينزهد في المني

## كاوزوان

\* الماهية \* هذه حشيشة سماه العرب لسان الثور واهل القرس يسمونه كاوزيان وتوخر الكلام في ذلك وتذكر منافع ذلك وما ينطق به عند ذكر لسان الثور في فصل اللاح

## كلن

\* الماهية \* خشب هندي بكث حليه الي بلادنا ولا يبعد ان يكون المناث للهندي \* اعضا المفصل \* عظيم النفع في امراض الكسر والوثي والخلع فيما زعم قوم من المجريين

## كاشم

\* الطبع \* بزره واصله مسخن وبزره مسخن مبس في الثالثة \* الخواص \* يطرد الرياح وينفع ويحلل اعضا الغذاء \* هو منضج هاضم ويحلل النخ لاسما في المعدة ويقويها \* اعضا النفص \* وزن درهم منه يسهل الدبدان وحب القرع ويدبر الحصى بقوة بزره \* السموم \* ينفع من اللسع فيما يقال

## كاه

\* الماهية \* قال دبسقوريدس هو اصل مستدبر لاسان له ولا عرق لونه الي العبرة كالتنقي يوجد في الربع تحت الارض ومن الناس من ياكل الكاه نبا ومطبوخا وفي من جوهر ارضي اكثر وماي اقل وفيها هو ابيه ولطف يسير وفي عديم الطعم \* الاختبار \* اجوده الرمي الابيض لم يست فيه راحة ردية وباسه اردي من رطبه والذي بسلف اولا بعد تقشيره وتسفيقه بالسكبي بها وملح ثم طبع بالزيت والمرى والتوابل والحلتيت يكون اجود واردي اجناسه الفطر وخصوصا ما بنبت تحت الاشجار وفي اراضي رديه \* الخواص \* غليظ جدا بعدوا غذا غليظا سوداويا لا يذ انبه فيه شي وترياقه الشراب الصرن والتوابل وان سلق ثم طبع بها بقولده منه غذا غليظ غير ردي ولكنه لا طعم له \* الات المفصل \* يخاف منه الفالج \* اعضا الراس \* يخاف منه السكته \* اعضا العين \* ماوه كل هو يجلو العين مروييا واعترافا عن المسح الطيب وغيره \* اعضا الغذاء \* هو بطي الهضم دموي مثقل للعدة غليظ الكموس بطي الانحدار قال جالينوس في موضع وليس بردي الكموس \* اعضا النفص \* يورث القولنج وعسر البول

## كبر

\* الماهية \* هو ثمرة وله اصل وله ثمرة اخري كالقنار الكروي حرقه حارة يجعل في العصير فيحفظه في الغليات كالحردل واصله من خربف ومنه نوع قلزي مثير للغم الي حد ان يسقط وبورم الله \* الاختبار \* انفع ما فيه قشور اصله \* الطبع \* الكابي في البلاد الحارة احر وحرقه وبيسه في الثالثة \* الخواص \* هو يحلل جلا واصله مقطع ملطف منيف في قشوره مرارة وحرقه وقبض وغذا ثمرة قليل لاسما اذا ملح ورطبه اغذي من يابسه \* الاورام والبنور \* اصله يحلل الخنازير والصلابات ويحلط بها ما يكسر قوتها فتدجرب ورقه \* الجراح والقروح \* قشور اصله على الحبيته والوسخ \* الات المفصل \* قشور اصله نافع لعرق النساء واوجاع الورك وقد يحقن بعصير فينبغه جدا وينفع من الفالج والحدر وبشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك العارض في روس العضلة واساطها \* اعضا الراس \* قشور اصله يهضع فيجلب الرطوبة من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر في الاذن لدبدانها وقد بعض على قشور اصله بالسني الالم فينبغ وخصوصا اذا كان رطبا او ورقه وكذلك المضغ به يحل طبع فيه او شرابا ومرة يشرب بحل \* اعضا الصدر \* ينفع المملوح منه اصحاب الربو \* اعضا الغذاء \* انفع شي للطحال وصلابته مشروبا وضادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشور اصله وكثيرا ما يستغرق من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافيه \* اعضا النفص \* يسهل خلطا خاما غليظا ويدبر الطمث ويقتل الحيات والدبدان في المعاء وينفع من البواسير وينزهد في البسه والمالح منه قبل الطعام مطلق \* السموم \* هو ترياق جيد

## كسني

\* الماهية \* جنس من الكاه ملرز يجمع في عظام الكلبة الا انه محدر جدا غابر الجار قد بنبت في الرمال نبات الكاه والقطر له يد جدا بكث في بلادنا وما ورا النهر وخراسان ايضا وله تنفسا فط انه حرا جدا مضرة الفطر والكاه



## في الادوية المفردة

والكماء واذا قيس طعمه الى طعم الكماء كان اضرب بسيرا الى الحلاوة \* الطبع \* هو بارد دون برد ساير  
الكماء والظنولا يخلوا من رطوبة غريبة مع بيوسة جوهره وهو غليظ مطاني

### كرفس

\* الماهية \* منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في المانغسة ويقرب الما اعظم من البستاني اجوف  
الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه روي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراسا لبون بل ذلك مخري  
قال دبستور بدوس الكرفس اصناف كثيرة فمنها الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طويلة شبر واصله دقيق وحول  
اصله قضبان عليه روس شبيهة بروس الخشخاش الا انها اذق منها وشربها مستطيلة حريفة طيب الرائحة وقد  
ينبت في مخروا وما كن جبليه وقوة غيرة واصله اذا شرب بالشراب ملهرة وليس ينبغي ان يطن ان هذا هو الكرفس  
المخري ومنها الكرفس الكرفس الصخري وهو فطراسا لبون ينبت في اما كن مخريه وبزره مثل بزر النساكواه غير انه  
اطيب رائحة منه واشد حرافة منه ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمريون وليس يقلى انه سمريون  
والسمريون اعظم من الكرفس البستاني ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقه  
اوسع من ورق البستاني وفي ورقة ميل بسيرا الى الحرة وله مثل روس بنفسج ويظهر منها زهر ولون بزره اسود مستطيل مغطت  
حريف فيه رائحة واصله ابيض طيب الرائحة طيب الطعم ليس يغليظ ورايت انا منه بخلاف حبال طريستان وعلي اخله  
اصول كثيرة كانتا معلقة منه باطوا لها كالحدر ويعلطه اذا هنته انصف وتاقت منه رائحة كرايحة ما الكافور كما قال الحكميم  
دبستور بدوس ينبت في المواضع المظلمة بالشجر وعند الاجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستاني وقد بولكل اصله  
مطبوخا ونبا وصنف اخر من الكرفس يسمى سمريون البري وهو الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل  
اما سزله ساق شبيهة بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقة هو ينجي الى  
خارج وفي الورق رطوبة يسيرة يذق باليد وهو صلب طيب الرائحة وطعم ورقة مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة  
ما هو وعلي الساق اكبل شبيهة بالكلب الشيت وله بزر مستدير كبر الكرنب اسود حريف رائحته كرايحة الموزولة وله  
اصل حريف طيبة الرائحة لجن كثير الما بلذع الحنك ظاهرا فشرة اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع  
صخرية وعلي بلور وقوة اصله وفرعه مستحكة وقد يجل ورقة بالمخج وبولكل الاختبار \* اقواه الروي الجبلي \* الطبع \*  
هو في اول الحرارة وثانية البيوسة قال روفس ان البستاني رطب الاصله فهو يابس انفاقا \* الافعال والخواص \*  
يحلل النخ مفتوح السدد معرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مولد ومربا اوفق للحرور \* الزينة \* البري  
لدا الشعلب ولششف الاظفار والثوابل وشفاك البرد والبستاني يطيب النكهة جدا \* الاورام والبثور \* يجل  
البليغ في الابتدا والصلبة والحارة خصوصا المعروفة بسمريون \* القروح \* البري يقرح اذا فسد به ولذلك  
ينفع من الجرب والقوبا ومن الحراحت الى ان يتخم خصوصا سمريون البري \* الات المغاصل \* سمريون يوافق  
جميع اجزائه عرق النساء \* اعضا الراس \* ردي للصرع بهيج الصرع من المصروعين قبل ان يعلق اصله من  
الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتتها \* اعضا العين \* الكرفس البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين \* اعضا  
الصدر \* ينفع من السعال خصوصا سمريون وينفع الربو وضيق النفس وعسرة والكرفس من اضمدة اورام الثدي  
الحارة \* اعضا الغذاء \* ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشا لتحليله وليس يسرع الانهضام والاختدار في  
بزر الكرفس بعثته ويقبه الا ان يقال قوم ان جميع اصنافه نافع للعدة ويقول روفس لايل قد يجلب اليها رطوبات رديه  
حارة والتي منه بطول في المعدة وينتهي الا ان الروي اجود للعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان بولكل مع الخس فانه  
بعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق بزره من الاستسقا وينقي الكبد ويخففها \* اعضا التنفس \*  
بدر البول والطامث ردي للجبال وان احملته المرأة اسقط الجنين وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه  
واجزائه وليس بزره وورقه يملط في اصله اطلاق والجبال قتت الحصة والكرفس نافع من عسر البول ويخرج المشه  
خصوصا سمريون البري وبهاالرحم رطوبة حريفة اذا اد من اكله نال بعضهم الكرفس بهيج الباه حتي قال وانه يجب  
ان يملع المرضعة من تناولها لئلا يفسد لبنها لهيجان الشهوة والروي جيد لغولون والمثانة والكلية وبسكن النخ  
العارض في المتعدة وبشرب خاصة للاستسقا \* الجباب \* نافع في ادوار الحجي \* السموم \* واذا شرب  
اصل سمريون البري وافق نهش الهوام واذا شرب البستاني يطيبه مع اصوله نفع من الادوية الغثالة وينفع من  
نهش الهوام ومن شرب المر داسنج وبقع في اخلاط الترياتات وطبيخ الكرفس مع العدس ينقابه بعد شرب السم واذا  
لست العقب اكله استدبه الامر

### كلية

\* الماهية \* معروف \* الاختبار \* اجد لها غذا كلية الجدي \* الطبع \* معتدل الى البس \* الخواص \*  
خلطها ردي واجده كلية الجدي \* اعضا الغذاء \* عسر الانهضام زهر بطي الاختدار

### كرش

\* الخواص \* قليل الغذاء ردي الكهوس وكذلك ما يشاكله من الاحشا وان جاد هفما لكنها اكثر غذا من  
الرية لكن بطون الطير اذا انهضت كان افضل غذا وخصوصا الدجاج والاوز \* اعضا الغذاء \* بطي الانهضام



## كبد

✻ الخواص ✻ الدم المتولد عن الكبد غليظة وأصله كبد البط المسمن والدجاج المسمن ✻ اعضا  
الراس ✻ كبد الماعز وخصوصا النيس يكتنف امرا المضروع وإذا أكل صرع صاحب الصرع وكبد الدرعة  
على الاسنان المتأكلة فبسكن وجعه ✻ اعضا العين ✻ ما كبد الماعز مع الغلغل أو فردا للغشا كلا وكحلا والكبابا  
على بخاره ✻ اعضا الغذاء ✻ كبد الذئب ينفع من أوجاع الكبد قال جالينوس اما أنا فطرحتها في دوا الاغاف  
فلم أجد زيادة يقع على الحامى ومنها والكبد بطيبة السلوك في العروق الاكبد البط المسمن ✻ السموم ✻ كبد  
الكلب الكلب يسقي بمعضوضه فينبفع وقد ذكروا انه يمنع المقرع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولوا  
ايضا بعلاجات اخرى

## كرنب

✻ الماهية ✻ معروف وهو نوع من البقول ✻ الطبع ✻ أصل الكرنب أرطب من الورق والبري السخى وأيسر  
من البستاني وجالته حار في الأول يابس في الثانية والكرنب منه بستاني ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري أمر واحد  
وأبعد من أن يكون غذا وطبخ أصل الكرنب بما الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذاء مغلف للدم إذا لم يتحلل ونفع  
إلى نواحي السريرة والجنب وأوجع ولا يكون منتفلا كالبركي قال ديسقوريدوس أن فرمسي إعرابا أي الكرنب البري  
ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية وتواحيها التي تنبت فيها فابيه وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه أشد  
يباضا وأكثر زغباً وهو من إذا سلق فليه بما الرمان حلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرنب المغربي هو بعيد الشبه  
من البستاني وورقه طوال شبيه بوق الزراوند المدخروج وأصول الورق التي بها اتصاله في قضبان حمر صغار وموضعها  
من ساق الكرنب على مثل ما يظهر من ورق اللبلاب وله لبن ليس بكثير طعمه مائل إلى الملوحة مع شي يسير من مرارة  
وإذا أكل مطبوخا أسهل البطن ✻ الافعال والخواص ✻ هو منضج ملين يخفف خصوصا إذا طبخ وصب عنه  
الماء الأول ورماد قضبانته قوي التخفيف وله خاصية تسكين الأوجاع وغداؤه يسير أرطب من غذا العدس ودمه  
ردي وإذا طبخ بالحكم سمى ودجاج جاد قليلا ✻ الاورام والنبور ✻ البري والبحري والبستاني ينضج  
الصلايات وورق الكرنب البري أو البستاني إذا دق دقا ناعما ويصديه وحده أو مع سويق نفع من كل ورم حار ومن  
الأورام البلغمية ومن الحجرة والشري ✻ الجراح والقروح ✻ يذمل ويمنع سعي الحبيثة ويجعل ببياض البيض على  
الحرق وينفع الجرب المتقشر وإذا خلط بالملح قلع النار الفارسي ✻ الات المناسل ✻ ينفع من الرعشة وقد  
يجعل مع الحلبه على النقرس وينطل طبيخه على أوجاع المناسل وإذا خلط بدقيق الحلبه وحل ويصديه نفع من  
النقرس ووجع المفاصل ✻ اعضا الراس ✻ طبيخه وبزرة يطبخ بالسكرو وينفع من الحزاز وإذا استعط بعصارته  
نقى الراس ومن خواصه تخفيف اللسان وهو منوم وينقي الوجه ✻ اعضا العين ✻ يظلم البصر مع انه يقع في  
الأكحال وقال ديسقوريدوس أن أكل الكرنب نفع من ضعف البصر ✻ اعضا الصدر ✻ يتفرغ بعصيره أو طبيخه مع  
دهن الخلد ينفع الخواثيم والكه بصفي الصوت وإذا مضغ ومض ماؤه أصلح الصوت المنقطع ✻ اعضا الغذاء ✻ ردي  
للعدة وعصيره بالنبيذ نافع من الطحال والبرقان نبضه بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ينبت في الصيف  
ردي للعدة وقلب الكرنب أجود للعدة وأن عمل بالملح والماء كان ردي وإذا أكل الورق نبالا نفع المطولين ✻ اعضا  
النفص ✻ بدر البول والطمث وبزرة بما التمس يقتل الديدان وقفاحه بدر الطمث ايضا وإذا أحقل بزرة بعد  
الجماع أسد المني ورماد أصله يفتت الخصاة وأما الكرنب البحري إلى مملوحة ومرارة فلذلك يلبس الطبيعة ويسهل  
وخصوصا بالحكم السمى ورقة نافع للغص الحار طالا قال ديسقوريدوس أن سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وأن  
سلف مرتين بما وتناول أسك البطن وعصارة الكرنب إذا خلط بها أصل السوسن المسمن الأبرسا ونظرون أسهل البطن  
ونزهره إذا عمل منه مفرحة واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب ينبت بمصر خاصة إذا شرب قتل الدود  
✻ السموم ✻ قال ديسقوريدوس عصارتها مع الشراب نفع من لسعة الأفي وهو نافع من عضه الكلب الكلب  
وبزر الكرنب المصري يقع في أخلاط التريانات

## كرات

✻ الماهية ✻ قال ديسقوريدوس أن الكرات ثلاثة أصناف أحدها الشامي وهو ذو الأصل البصري فالشامي ردي  
الكبوس جدا والثاني البطني وهو أشد حرافة من الشامي وفيه شي من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو  
المعروف بالطري وهو ردي من الأول وشبه بالدوا منه بالطعام والبطني يدخل في المعالجات ✻ الطبع ✻ حار  
في الثالثة يابس في الثانية والبري أحمر وأيسر ولذلك هو ردي ✻ الخواص ✻ الشامي مع السماق يذهب النوايل  
والشري ✻ الجراح والقروح ✻ الشامي مع الملح نافع للقروح والبري منه لغرح الشدي وإذا تضمد البطني مع الخل  
نحر الأورام ✻ اعضا الراس ✻ يقطع الرعاف وينجز بزره مع الغطران للسق التي فيها دود فيقتل الدود واستطه  
والكه مصدع يحلل أحلاما رديه ورمادة مع دهن ورد وخل خمر لاذن الوجعة وهو ما يفسد اللثة والاسنان وينفجها  
وخصوصا الشامي والبطني إذا أخذ ماؤه وخلط بالكلندر واللين أو دهن الورد قطري الأذن نفع من أوجاعها ودوبها  
والطنين العارض فيها ✻ اعضا العين ✻ تحدث ظلمة في العين ✻ اعضا النفس ✻ مع ما الشبر للربو والكابي بزيادة  
غليظة وخصوصا البطني وخصوصا مع العسل وينفع من أورام الريه وينفجها وتعطي من بزرة دهرهين مع مثلدح



الاس لغث الدم واذا اكل نبا ينفع قصبه الرية \* اعضا الغذاء \* مري للعدة امري من المستاني لانه امر واحد والذع منه والكراث كله ينفع بسلق مما يبين ليخفف نحيه واذاه فالمرقس انه يقطع الجشا الحامض وهو با لجة بلي الهضم \* اعضا النفص \* بدر البول والطمث سبها البطني والبري وبضران بالمثانه والكلية القرحتين وينفع العواسير مسلوقه ما كولا وضامدا ويحرك البهه وكذلك بزره مغلوا وبزره يغلي مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طبع ورقه بما وهو نافع من انضمام الرحم والصلابة فيها وطبخ اصوله اسفيد باحه بدهن القرطم ودهن اللوز اوسبرج نافع للغولنج وعصارته يابسه من حمله ما ينسهل الدم والبري بدر الطمث والبول اكثر من الاخره السموم \* عصارته مع ما القراطي للنهوش

## كزبرة

\* الماهية \* قال جالينوس منه رطبه ومنه يابسه وقوتها مركبة والغالب فيها ارضيه مرة وما يبه فاترة وفيها عوصة بسيرة من قبض وعندي ان الماهية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها بخالطة يسرع مغارقه لها وقد قال جنين ايضا ان جالينوس في البرد على الكزبرة معاندة لد ياسقوريدوس وقد شهد برده روفس واركاعا نيس وغيره \* الطبع \* بارد في اخر الاولي الى الثالثه يابس في الثانية عند اب جريج في الثالثه وعندي ان اليابسه مائلة الى تنحني بسير جالينوس في جميعها مائل الى التنحني فعمي ذلك الجوهر فيه لطيف يتخلل ولا يبي عند الشرب والالمر يبي ان يكون الاكثر من عصارته قابله بالثر يد \* الافعال \* الخواص \* فيه قبض وتحدبر وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد \* الاورام والبيور \* ينفع من الاورام الحار ومع الاسفيداج والحل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشري والنار الفارسي ومع دقيق الباقلي والسويق اودقيق الحنظل اذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الحمازير فكيف يكون باردة وقد يمكن ان يقال له لخاصيته وان فيه جوهر الطيف غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة وبقي الغاغل البارد وقال ولم يشف من الحجرة الاما قد برد او كانت بخالطة بخلط سوداوي اوبلغي \* اعضا الراس \* ينفع من الدواود الكابي عن بحارمري اوبلغي والضرع الكابي من ذلك وحاصيته منع البخار من الراس ولذا كك يجعل في طعام المصروع من بحار المعدة والاكثر منه رطبه ويابسه بخلط الذهني ورطبه ينوم ويمنع الرعاف وذروم يابسه والمضمة بعصاره رطبه ينفع من التلاع \* اعضا العين \* بولد ظلمة البصر وعصارته قطور يسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النيسا واذا فمد بورقها منع سبلان المواد الى العين \* اعضا النفص \* ينفع من الخفقان الحار يسقي منه درخان بها لسان الحنظل فيحبس نفث الدم \* اعضا الغذاء \* بطي الهضم ويقوي المعدة المحررة ويمنع القي في مثلها وقبل انها يسكن الجشا الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فلم يمنعها البخار وحركته \* اعضا النفص \* بعقل بزره مغلوا وقبل ان بزره بالمبتذخ بسهل الحماز والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الانتبين الحارة ورطبه ويابسه بكسرة البهه والانعساظ ويجفف المني \* السموم \* عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اوان قتلت بان يورث الخمر والغشي ولا يجب بالجنة ان يستكثر منه

## كمثري

\* الماهية \* فيه ارضيه وما يبه وفي بلادنا نوع يقال له شاه امروود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسي اللون كانه مشف وكلته ماسكر معتود جامد بكثير المحمود لانغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط من شجرته على الارض اصححل وهذا مما لامصرة فيه من اصناف الكمثري \* الطبع \* الكمثري المعروف بالصبيتي بارد في الاول يابس في الثانية الشاه امروود معتدل رطب \* الافعال والخواص \* جميع اصنافه تارض يدخل في فمادات حبس المواد وقد يجلو بسير او خلطه اكثر واحد من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاه امروود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكموس جدا \* الجراح والقروح \* بدمل الجراحات خاصة البري المجفف \* اعضا الغذاء \* وهو يدبغ المعدة والصبيتي خاصة يقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفرا \* اعضا النفص \* بعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثري خاصة احداث الغولنج فيجب ان يشرب بعده بالعسل لاناويه وره نافع للحلقة الصفراوية \* السموم \* زماد النوع الشديد للقبض منه البطي النضج علاج الغطر واذا طبخ هذا الغطر مع الكمثري قل ضرره

## كراع

\* الانعال والخواص \* بولد كموسا لزجا غير غليظ لكنه محود قليل النصول \* اعضا الصدر \* ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعيرة \* اعضا الغذاء \* صالح الهضم جيد الكموس لزجة غير غليظة والدليل على جودة هضمه سرعة ربه وتهربته في الطبع لكي غذاوه غير غزير \* اعضا النفص \* بطلق باللزجة التي فيها

## كلب

\* الزينة \* بول الكلب يستعمل على الثوابل والذي يدي من حلق لبنه ومنعه نبات المتبوت باطل علي ما زعم



جالينوس في مواضع \* اعضا العذا \* جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر \* اعضا  
النفث \* جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين \* السموم \* دم الكلب الكلب لهوشه  
ولسم السهام الارمنية

## كرم

المهابة \* قال ديسقوريدوس الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل ما يحمل الكرم وورقه كورق عنب  
التعلب البستاني بلا عرض زهرة شعري وثمره كالعناقيد يخرج عند النفث وحبه مدخرج وتوكل ورقه اول ما ينبت  
الخواص \* رماد قضبانها يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن العنب  
مسكن مسكن وفلاح البري شديد الغيض \* الزينة \* دمعته على التواليل الخلية والكرم البري جال للكلف  
والشمس والاهلي ضعيف والبري منه ربما حلفت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يورخ على اغصانه الطرية عند  
الاستعمال ودهنه اقوي الادهان كلها \* الجراح والقروح \* ودمعة الكرم جيدة للجرب والقواص وثمره الكرم البري  
يمنع ورم الحراجات \* الات المفصل \* رماد شجرة مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانها بالزيت على شدخ العضل  
واسترخا المفصل وقد يشرب ما رماده للسقطة ودهن العنبية جيد لاجاع العضل والعصب والاعضا \* اعضا  
الراس \* ورقه وخبوطه فماد للصداع الحار واصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلالة جلالوخ  
الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشوره البري منه بالعسل بري اللثة الدامية \* اعضا العين \* اوراق  
الكرم مع سيق الشعير ضمادا على ورم العين والتهامها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل  
البري بما اوع الشراب فينبغ الاستسقا وبسهل الما وثمره الكرم البري جيد للعدة والغثبان والكرم وجودة الطعام  
\* اعضا النفث \* عصارة ورقه لذوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته كالصمغ التي يشرب بشراب  
فينبت الحصاة ورماده عصية بالخل على البواسير والنوب وثمره جيد للعدة بدروبعقل \* السموم \* رماد  
شجرة ترياق لمهش الانافي

## الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام

### لادن

المهابة \* هورطوبة يتعلق بشعر المعزي الراعية ولحائها اذا رعت نباتها بعرو بقاسوس يقع عليها  
نداءة وبحالط ذلك الطلوع عن ورق ذلك النبات فاذا تودج بها شعر المعزي وتعلق به اخذ عنها وكان اللادن  
والنقي \* ما يتعلق بلحائها وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما يتعلق باطرافها فوطبقة مع الرمي  
والتراب \* الاختيار \* اجوده الدسم الوزني القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه ويتخلل  
كل في الدهن ولا يبقى بولا والاسود القادي غير حديد \* الطبع \* حار في الاولى يابس في الثانية من الذي يكون  
في البلاد الجنوبية استخى قال الحرري انه بامد نابض وليس كذلك \* الخواص \* لطيف جدا فيه يسير قبض  
منضج للرطوبة الغليظة اللزجة يحملها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخن مفتحة لافواه العروق ويدخل في تسكين  
الاجاع \* الرينة \* ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظ خصوصا مع دهن الاس ومع الشراب واما صار  
كذلك لانه لطيف فيغوص لخلل فيبقى الفساد الاكل اللحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر وليس ببلوغ ان يشفي  
دا الثعلب لان مادة الثعلب اما يتخلل بقوة فوق قوته المحللة وبقوة الطف واحلي من القبط من قوته \* الجراح  
والقروح \* في فاطا بابس ان اللادن يمدل العسيرة الاندمال \* اعضا الراس \* يقطر مع دهن الورد في الاذن  
الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان \* اعضا النفس العذا \* ينفع من السعال \* اعضا النفث \*  
يحمل اوزام الرحم محتملا في قروحة ويخرج الجنين الميت والسمة بدخنبانها في قع واذا شرب بشراب عنب عقل  
البطن وادم البول

### لفاح

المهابة \* معروف وقد استقصنا ذكره في باب البلوح \* الطبع \* بارد الى الثالثة مرطب

### لبنى

المهابة \* هو المبيعة ويقال بسائلة عسل اللبني والاصطرك وهو دمعته شجرة كالفرجل وقد قلنا في باب  
اصطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقبل انها دهن شجرة اخرى ومبه \* الاختيار \*  
اجوده اصناف المبيعة ذلك السابل بنفسه الشهدي الصمغي والطيب الرائحة الضالم الى الصفرة ليس باسود تحالي وقد  
يورخ منه سبال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل بري منها في الشمس ثم يعصر \* الطبع \* حار في الاولى  
يبس في الثانية \* الافعال والخواص \* له قوة منضجة ملينه جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندس  
وقبه تحدد برالطبع ودهنه الذي يخذ بالشام بلبن فويا \* الاورام \* والبثور \* ينفع الصلابة في اللحم وبطي على  
البثور الرطبة والپابسة مع الادهان \* الجراح والقروح \* يطلي على الجرب الرطب والپابس وهو طلا جيد  
عليه



عليه **✽** الات المفاصل **✽** بقوي الاعضا وينفع تسبك المفاصل شربا وطلا ويقع في ادهان الاعبا **✽** اعضا  
الراس **✽** يحبس رطبه ويبسه الزلزله تجبر او هو غايه للزكام وفيه قوة سببة لاسما في دهنه **✽** اعضا الصدر **✽**  
ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق وينقي صوت الاغ مع تلبين شديد **✽** اعضا الغذاء **✽** بهضم  
**✽** اعضا التنفس **✽** يلين الطبيعة ويدهم البول ويدبر الطمث ادرازا صالحا شربا واحقلا ويلين صلابة الرحم  
والبابس بعقل البطن واذا شرب من المبعة اومن السائلة متغال مع مثله صفغ اللوز اسهل بلغا لرجا من غير اذي  
**✽** الابدال **✽** بدله جند بيدستر ومضا عف من دهن الباسمين

## لازورد

**✽** الماهية **✽** قوته كقوة لزان الذهب واضعف بسبرا **✽** الطلع **✽** حار في الثانية يابس في الثالثة **✽** الخواص **✽**  
له قوة ولاعة معتنة وجالبة مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق وتفرج **✽** الزينة **✽** يسقط الثوابل **✽** اعضا العين  
يحسى الاشعار ويكثر هاو هو غايه كقيل في ذلك خاصية فيه الاجفان وقيل لاستفراغه الاختلاط الرديئة المانعة لنبات  
الشعر نابتا جيدا **✽** اعضا الصدر **✽** ينفع من النهر **✽** اعضا النفس **✽** يدبر الطمث ادرازا صالحا  
شربا واحقلا ويسهل السودا وكل خخالط للدم فيه غلط وينفع من وجع الكلي والشرية الي اربع كرمات والي درهم  
مخالط لادوية

## لك

**✽** الماهية **✽** قال بعضهم وهو بولس هو صفح حشيشه شبيهة بالمر وطيب الرائحة ويجب ان يستعمل بخذر  
وغلظه الاخرون قالوا هو الكهريا وقال بعضهم ان هذا هو اللك لكي اللك في كثير من الخصال في قوة الكهريا  
**✽** الزينة **✽** مهزل بقوة شديدة **✽** اعضا النفس **✽** ينفع من الجنان **✽** اعضا الغذاء **✽** ينفع الكبد  
ويقوبها وينفع من البرقان والاستسقا ووجاع الكبد

## لاعبة

**✽** الماهية **✽** شجرة سميحة لها ورد طيب الرائحة قليلا برعاه النحل وبشبه ان يكون الشجرة التي يسمى بفراوة  
والبوسج الترياق علي اني لست اتحقق ذلك وقوته مناسبة لفراسيون لكنها اضعف منه وهو يتنوع **✽** الطلع **✽** حار  
يابس في الثانية وقبل حار يابس الي الرابعة **✽** الخواص **✽** اذا التي من لبنه شي في غد بر السمك اطفائها **✽** اعضا  
الغذاء **✽** بقوي بقوة **✽** اعضا التنفس **✽** يسهل الماء

## لحية

لحية التيس **✽** الطلع **✽** فيه قليل حرارة وبردة بحيث يفتت حرارته كانه ليس بشديد البرد بل برودة في اخر  
الاول وببسه شديد الي الثالثة **✽** الخواص **✽** قابض الي حد واصله اقوي قبضا ونفع في الترياق لتسدد الاعضا  
وعصارته في قبض بزر الورد **✽** الجراح والقروح **✽** ورقة اذا جفف بدمل وهو ينفع القروح العنيفة وزهره اقوي في  
جميع ذلك **✽** اعضا الراس **✽** اصله من الادوية الجلدة لوش الاذن المجففة لغروجه النافعة من السم **✽** اعضا  
النفس **✽** زهر ورقه واصله ايها كان اذا سقي بها الشعر لقرح الريه تنفع وعصارته لغث الدم **✽** اعضا الغذاء **✽**  
بقوي المعدة ويمنع اتصاب المواد البها وخصوصا عصارته **✽** اعضا التنفس **✽** اقوي دوالقروح الامعا اذا سقي اوزهر  
خاصة او عصارته بشراب ولزن الدم من الرحم ضادا او شربا

## لوف

**✽** الماهية **✽** منه بسط ومنه جعد والجعد اصفي من الذي يقال له لون الحية وفي البسط فيه ارضية كثيرة  
فلذلك يقل جلاده عن جلا الجعد وان كان كلاهما جالبتين قال ديسغوريدوس ورقه شديدة بورق دبا فوطرب واصغر  
لاحتلاف اثار فيه وحدرة شرب واصله كاصل الدوا المذكور شبيهة دستحه الهاون ونثرته اصفر والجعد اصفر كانه  
زيتونه **✽** الطلع **✽** المسط في الاخر الاول حرا وتحميفا والجعد في اخر الثانية في التسخين باقوي ما فيه بزره  
وانفع ما فيه اصله **✽** الافعال والخواص **✽** مفتح للسدد مقطوع لا خلط الغليظة اللزجة تقطعا معتدلا وفيه جلا  
والجعد في كل ذلك اقوي واقوي ما فيها وخصوصا ما في بسط الارضية **✽** الزينة **✽** اصل الجعد يجلو الكلف  
والبهق والقس وخصوصا مع العسل ويلط بالشراب علي شفاة البرد **✽** الاورام والبثور **✽** ينفع الاورام المحتاجة  
الي الجلا **✽** الجراح والقروح **✽** يحلط اصله وخصوصا الجعد بالعا شرا تنفع في مراهم الحبيبة والذي فيه رطوبه  
اصل الجراحات من البابس الذي هو احد ما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ مدقونا مكان القنبلة لمراهم  
القروح والبواصر ويتخذ من اصله بلا لبط البواصر وورقه جيد للجراحات الرديئة **✽** الات المفاصل **✽** اللون مع  
احتنا البقر علي النقرس وهى العضل **✽** اعضا الراس **✽** عصير عنقود البستاني منه نافع من وجع الاذن واذا جعل في  
الانف مع دهن الورد نفع الفاكل والسرطان الكاس فيه واذا اخذت عصارة عنقود لون الحية التي تكون علي طرفه



وعصبره اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجلا لوسخ الاذن الخفيفة لقروحه النافعة من الصمم وبزر اللوز يسقي للبواسير التي تكون في الانف حتي السرطان نبت منها السرطان نفسه والراي ان بدس من الماخروس بصوفة \* اعضا العين \* ينفع اصله قروح العين \* اعضا النفس \* منفث وينفع للربو والانتصاب النفس يسلف مرات حتي يزول دوابه ثم يطعم من انتصاب النفع والربو العتيق واصله بفعل ذلك كلفه في الجعد قوي \* اعضا الغذاء \* يتولد من الكه خلط غليظ \* اعضا النفس \* الجعد بحرك الباء في الشراب وينقي الكلية وينفع البواسير وقبل ان ثمره الجعد اذا اخذ منها ثلثين عدد بالخل المزوج او شراب اسقط الجنين وربما احتملت بلوطه مجعولة منها فاسقط وربما اسقط اشمام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدبر البول \* السموم \* اذا ذلك اصله علي البدن لم ينهشه الاقي

## لعبة البري

\* الماهية \* شي كالسورنجان يجلب من نواحي افر بقة بعسرية السورنجان \* الطبع \* حار في الثالثة \* اعضا النفس \* يحرك الباء

## لسان العصافير

\* الطبع \* حار في الثانية رطب في الاولى \* الافعال والخواص \* في ورقة قبض وتنقبه والحام \* الحراح والقروح \* ورقة بدممل ويحكم القروح الرطبة \* الات المناصل \* قشوره بالخل علي رض العضل \* اعضا النفس \* ينز في الباء \* الابدال \* بدله في تحريك الباء جوز مقشر وورقه تودري احمر

## لسان الثور

\* الماهية \* حشيشة عربيه الورق كالمرور خشنة المس وقصبان خشبه كارجل الجراد ولونه من حضرة وصغرة \* الاختبار \* يجب ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق الذي علي وجهه نقط في اصول شوك اوزغب مسري عنه واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكثرة جنس من المرور وليس بلسان الثور ولا ينفع منفعة الطبع \* قريب من المعتدل في الحر في الحرارة بسيرة وهو في اخر الاولى في الرطوبة والبابس منه اقل رطوبة وثالث الآخرون انه بارد رطب في اخر الثانية وذلك بعيد \* الخواص \* قوة المحرق منه يزيل قلاع الصبيان ويسكن لهيب الفم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف \* اعضا النفس \* مغرر مغوي للقلب جبد للوحس والحفان في الشراب والعلل السوداء وبه وقوم يستقونه لئلا الحفان الحار مع الطين الارمني وزن درهمين وقمع من السعال وحشونة الغضب وخصوصا اذا طبخ بها العسل والسكر

## لسان الحمل

\* الماهية \* جنسان ضعيف وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكلب اكبر وورق الصغبر اصغر وجوهه مركب من ما بية وارضية وما بية يبرد وبالارضية يقبض \* الاختبار \* انفعها الاكبر وشمرة والاصل قرينة الطبع من الورق لكنها ابيض واقل برقا \* الطبع \* اصله ابيض واقل رطوبة وبردة دون التحدبر وبسرة دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية \* الخواص \* ورقة قابض رادع ما بية باردة فيه يمنع سيلان الدم وبسرة غير لذاع فلذلك هو نافع للامال العتيقة والطرية وليس افضل منه وفيها تنقيج لجلل فيها وبعلق اصله علي عنق صاحب الحنازير \* الاورام والبثور \* جبد للاورام الحارة وحرق النار والتهلة والشرى والجور اورام اصول الاذن والحنازير \* الحراح والقروح \* جبد للقروح الحبيبة والنار الفارسي الساعية والقروح المزمنة والجراحات العتيقة وهو مفعل من جملة في هذه الابواب وينفع بالقبولها والاستفداج اذا جعل علي الجرح بضمه لئلا القيل فمفع تبر بده وبضرة \* اعضا الراس \* نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبخ اصله مضغطة لوجع السن والعديسة التي يكون هو فيها لسان الحمل بدل السلف فينبغ من الصرع واذا قطرت عصارة ورقة من ارجاغ سكن الوجع واذا مضغ اصله وتخفف بسلافته سكن وجع الاسنان وكذلك ما ورقة بري القلاع \* اعضا العين \* ينفع من الرمذ ويزاب شبانات الرمذ بعصارتها فينبغ \* اعضا النفس \* بزره من النفث الدموي وعدسية بلقي هو فيها بدل السلف ينفع من الربو \* اعضا الغذاء \* اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكليتين بطبخ منه عدسية وبلقي بدل السلف وينفع من الاستسقا \* اعضا النفس \* نافع لقروح الامعاء والاسهال المري شربا من بزره واحتقاننا من عصارتها ويحبس نزف البواسير وبشراب ورقة بالطلا لوجع المثانة والكلبي \* الجببات \* قبل ان نافع من الحمي المثلية بعني الغب ومثل انه يجب ان يشرب للجب ثلثة من اصولها في اربعة اوان ونصف شراب مزوج للروح اربعة اصول منه كذلك \* السموم \* يوضع مع الملح علي عضة الكلب الكلب

## لسان



## في الادوية المفردة

٣٠١

المهاية \* جوهر مركب من لحم رخو يندف فيه عروق وعصب وخلطه وطيب

### لوفرولس

المهاية \* حجر مصري يستعمله القصارون في تبخيز الشباب رخو مذاب في الماسربعا \* الخواص \* مغري يجفف بلا لدغ قابض مانع لسيلان المادة الى العضو \* القروح \* هونافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة \* اعضا النفس \* جيد لنفث الدم \* اعضا النفث \* نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزق

### لويبا

الطبع \* الاحرا مخنها ابن ماسويه وارمحاتس فالانه بارد يابس وعندي ان جوهره يابسه وفيه رطوبة فصلية وانه الى الحرارة والاجرا سخن \* الخواص \* وهو اسرع انهضاما وخروجاً من الماس وليس اقل منه غذا وقبل ما هو اقل نكحاً وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من الماس لكن الثاني انخ منه وخلط اللويبا رطب بلغمي وبري احلا ماردة \* اعضا النفس \* جيد للصدر والريه \* اعضا غذا \* بولد خطلا غليظا والحردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالمخ والنفل والسعتر وان يشرب عليه نبذ صلب والمري بالخل قليل الرطوبة \* اعضا النفث \* بدر الطمث خصوصا الاحر وخصوصا مع دهن الناردبي

### لوز

المهاية \* دهنيته اقل من دهنية الجوز علي ان فيه دهنية كثيرة سببها برح والجوز منه اسرع انهضاما واسرع استعماله الي المرار وصمغ الحلو علي ما زرع بعضهم قرب الاحوال من الصمغ العربي \* الطبع \* الخلو معتدل مايل الي الرطوبة قليل والمر يابس في الثانية \* الخواص \* صمغ اللوز المر يقبض ويصحن وفي جميع اصناف اللوز جلا وتغقيه وتفتح لكن الحلو اضعف بكثير من المري تفتيحه لانه ملطف حلا فهو بالعرض منفع ويقال انه لا قبض فيه البتة وغداؤه قليل وخواص المر انه يقتل القلب والمر دوا غير غذا واما الخلو فيعتدوا غذا جيدا قليلا ودهن اللوز اخف في جرمه \* الزينة \* المر علي الكلف والنفس والاثار والسفوح ويبسط تهيج الوجه واصل المر ان طبع وجعل علي الكلف كان دوا قويا والاكل من اللوز الحلو يسمى \* الاورام \* المر بالشراب جيد للشرب \* القروح \* يطلي بالعسل علي الساعية والنفثة وبالخل او بالشراب علي الغوابي والمر ابلغ في ذلك خصوصا \* الراس \* جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا المر وسحقا بجالكه واذا غسل الراس به وبالشراب نقي الرطبة وينجذب الزوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خصبين عددا وحجرة اللوز المرار اذا دق فاما وخلط بالخل ودهن الورد وقصد به لطيبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر نفع منه \* اعضا العين \* يقوي البصر \* اعضا الصدر \* اللوز المر مع تفاسخ الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم \* اعضا غذا \* يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري بقشره نفي بلة المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل غذا واذا اكل بالسكر احدث سريريا وسويته ينقل منهج للصغر الحلاوة \* اعضا النفث \* المر يفتح سدة الكلي ودهن المر منه ينفي الكلبة والمثانة وينقت الحصاة وخصوصا مع الابرسا شربا وربها ينفع فمادا معه وجع دهن الورد وينفع لاجع الرحم واورامها الحارة وصلابتها واحتقانها وعسر البول ووجع الكلي ويحتمل فبدر الطمث والحلو نافع من القولنج لجلا واما رافع ودهنه اخف من جرمه \* السهول \* ينفع من عضة الكلب الكلب

### ليمون

الخواص \* ثمرته قابضة يابسه \* اعضا النفث \* ينفع من استطلاق البطن والدم يسقي في شراب وكذلك لنزق الحيض والشرية اكسوناني

### لرام الدهن

المهاية \* هذا الاسم يوقع علي الاس وقد تكلمنا عليه وقد يوقع علي الاس يتخذ من بول الصبيان مسخونا في هاون نحاس فجعل في الشمس حتي يتعقد وقد يكون منه معدني بولد في المعدن من زنجار ويحمله في مباءة بحارة ثم انعقد وهذا هو الذي تذكره الان \* الاختبار \* صافي نقي وخصوصا الثابت مصنوعة اقوي والطف ثم معدنية المحرق \* الطبع \* حار \* الانفعال والخواص \* جال قابض مسخن مغص برفق لدغ يسيرا يخلل يجفف بقوة وتحليله اشد من لدغه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من فبر لدغ كثير والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لدغا لاطنة الزايد واذا احرق معدنية ازدا لطافته وهو بالغ في هذا الابواب \* الجراح والقروح \* يدوب اللحم وهو دوا جيد للجراحات العسيرة الاند مال \* اعضا غذا \* مغني قابض



## لباب

الطبع \* معتدل الى حرارة ما وبس لبن وعند الجواره بارد \* الخواص \* يحلل مفتوح والمعروف منه تحلل المساكين من ارضيه قابضه ومابيه ملبنيه وحرارة ناريه والجفون يبطل المابيه منها وفيه تنقية \* الزينة \* لبن اللبلاط العظام يحلل الشعر ويقتل الغل \* الجراح والقروح \* ورت حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخا في الشراب وينفع فمادا علي حرق النار وخصوصا مع القروطي فلذلك لا تظفر له \* اعضا الراس \* بقطر عصيره في الاذن الوجعة بقطبه خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المخليه الي الاذن اذا ازمنت والقروح العتيقه فيها \* اعضا النفس \* جيد للصدر والريه وبنقي الربو \* اعضا الغذاء \* يفتح سدد الكبد وورقه بالخل جيد للطحال \* اعضا النفس \* ماوه يسهل الصنرا المحرقه واذا لم يطبخ كان اقوي وصنف اللبلاط ردي يسهل الدم

## لعاب

الخواص \* تختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة متفحجه محللة \* الزينة \* يجلو الكلف والفتش والدم ابلبت يذك القواي بلعاب الانسان الصايم والكافور \* اعضا الراس \* لعاب الصايم اذا فطر في الاذن المتأذية من الدود قتلها واخرجها من الساعيه \* السموم \* يعاونه اللعاب السموم واذا نفل الصايم علي العقر مرارا مات

## لبن

ما يبي بالقياس الي الصنفي وكذلك ما برعي الربف والاحام لان نبات الربيع ما يبي بالقياس الي نبات الصيف وكلما امن الصنف لكنه يحان عليه ان يحله الجز بعد الشرب ولا يحان ذلك في الربيع والبقي كثير السموم والشيا كثير الجبنية والسمنية والجبنية في اللبن قبله ثم في اللبن الجلب ثم الاتن وكذلك قل ما يتجن في المعدة وفي لبن الابل ملوحيه جميعا الحص وهذا خبر الالبان ومع ذلك فقد قبل انه شديد البط في المعدة واعاني الحون اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سخنته هل هو لبن الحام او صلبه سمى او عجيف ابيض او لون احمر واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وهو اسرع انحدارا \* الزينة \* الاكثر من اللبن بولد الغل فيما زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلا وبحسن اللون شربا جدا ولكنه كثير اما احداث الالبي اللعاج فانه قارما بحاف منه الوضع واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا النساء ويسمى حتي ان ما الجبن يسمى اصحاب المزاج الحار البابس اذا شمسوا بسببه وانما يستعملهم بما يربط وبما يخرج الحلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرتب بالحليب يسمى هو لا بالسرعة وما الجبن يذهب الكلف والاثار طلا وقد ينفع منها شربها \* الاورام والثبور \* كثيرا ما يبر من يعرض له الاورام الرديه والدمامل والمشار والجرب والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسد ويحمله الي الصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة \* الجراح والقروح \* اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل وبما ينقي وبما يعري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحمله صفرا ينفع له اصحاب القروح وما الجبن مع الهلبلج للجرب \* الات المفاصل \* الالبان رديه للاعصاب ولاصحاب امراض العصب خصوصا المبردة الملبية \* اعضا الراس \* لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطلب حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج للسنان البابس والغم والوسواس واللبن يضر بالاسنان ويوكلها ويخفها ويغذيها خصوصا اذا السن بارد المزاج وبري اللثة بل يجب ان يمتص بعده بالعتل والشراب والسكجبن لكن لبن الاتن فيما يقال اذا تخفف له شدد الاسنان واللثة ولا يواف اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر ضعيفي الرووس \* اعضا العين \* اللبن يحدث ظلمة البصر والعشا لكنه اذا حلب في العين نفع من الرمذ وضر المواد الحارة المنصبه الي العين ومن الحشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الحام وجعل علي العين وينفع حله فيها من الطرفة \* اعضا النفس \* لبن الانان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم علي ما يجدي في موضعه ولبن النعاج انفع في نفث الدم واللبن من ادوية قروح الريه والسل وينفع المضغيه والفرغرة من الحوانيف والدخ واورام اللهاة واللوزتين لكنه لا يصح الحفان الرطب كيف كان من دم او بطنه ولبن اللعاج ينفع من الربو والنفث واللبن اوفق للصدر منه للرأس والمعدة \* اعضا الغذاء \* اللبن يورث السدد في المثانة وما الجبن ينفع من البرقان ولبن الماعز ولبن اللعاج قاطبه ولبن الاتن نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابه الطال لبن اللعاج مع دهن الحفون للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة وجعا وخصوصا اللبا وكلاهما يهيجان الفوان والجشا الدخاني وخصوصا اللبن ويضره المظول والمكود والاحتاجين الي التدبير المظلف اللبي اللعاج فانه ينفع من اورام كثيرة للطحال والكبد وبطي الكبد ولبن اللعاج ينفع من الاستسقا جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللعاج العربية و بهج شهوة الغذاء ويعطش واللبن الحامض بطي الاسهال جدا خام الحلط لكن المعدة الحارة طبعها او عرضا بهضمه وينفع به ولا يجشي دحانها لانزاع الزبد عنه \* اعضا النفس \* ما الجبن يسهل الصنرا المحرق ومع الافتهوب يذهب ما يبيته يعقل البطي ويحبس اختلان الدم واللبن اللعاج مدر للطمث تحبب البقر جيد للاسهال المراري ويحتقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يثدرك ضرر الحماق وبقي علي الباء ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ



فليط بهج القولنج وبولد الحصاة خصوصا اللبا واللبني بهج الجماع حتي اللبني الحامض والماس في الابدان الحارة المزاج بها يربط وبها ينفع كثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبني الخيل والابل والاتي ثم لبني البقر ثم المعز وكل ما قل ما يبيته وقد يطلق البطن للاسكثار منه ولا يتهضم والمخ يعين على اسهاله وعلى اسهال ما الجبن واما المطبوخ والمرصوب والمقضي بخصه سحابة وصفايح حديد فانه يغفل البطن لاحتالة واللبني ينفع من السخج واللبني الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن الفلاح ينفع المواسير واللبني اذا جعل على الاورام المتعددة وقروحها واورام العاب وقروحها نفع وسكن الوجع والدرع الحادث في هذه الاعضاء الجذبات لبن الماعز ولبن الاثان جيد للدق على ما يجد في موضعه واللبني الحامض كثيرا ما يدفع جذبات الدن اذا جدد نزع سمته ون يحبث بسقري واما الحليب من البان الغليظة وكثيرا ما يلقي في الجذبات ولا يجب ان يقر به صاحب الحجي البتة السموم اللبني نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من شرب الزراريج والارنب البحري والتسافسما والحريق وحمايق الذهب والمر وجيع الادوية الاكالة المعتنة وهو علاج لمن سقي البعج برد عليه عقله

## لحم

لحم الماهية السموم الفاسل في لحم الضان وهو مع حرارة لطيفة والفني من الماعز والعجا جبل لحم الضان منها اقبل للهضم والطف غذا والجدي اقل نضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما من لبن غير محمود هو ردي

ولحم الهرم من الغنم ردي وكذلك لحم الخبيث ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحر المفصول من الحيوان الكثير السمن والمبايض اخف والمخرج اقل غذا وطفوا في المعدة الاختيار وافضل اللحم واحراه غابرة بالعظم ايضا والابن الاخف وافضل من الانسر واسط الفضل انقي اللحم من العصب

واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما لذ وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبني مثل لحم الثدي او لتوليد الغالبية مثل لحم اصل اللسان وغداؤه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذايه الاكثر فذا ساير اللحوم

ولحم الفضل الا لحم الثدي ولحم حمصي الدبوك واقله جودة ما كان خلقه لدعامة كما ينتج بين عروق الكبد وفهره ولحم القلب واصله مثل القوته وغذا الثديي جيد وان كان فيه لبني فهو غليظ

ولحم الحمصي افضل من غيره وافضل لحوم الطير البدارج والدجاج الطف منها وليس باغذي لحوم العناخ والطناج والدرايح وكل حيوان يابس المزاج فلهم صفراء افضل مثل الجدي فانه ناضل ولحم الفاسل ليس بقااض جدا وغلظه ربما كان رديا جدا

ولحم القتبس ردي مطلق ولحوم السباع رديه وجميع الطيور القصار المايبية وذوات الاهناق الطوال والطاويس والحرب والحمامات الصلبة والعطا وما اكثر توليده للسودا وما يشبهها والعصافير كلها ردية واجتة الطيور الغليظة لعظيمة الرياضة جديدة الكهوس

وخبر لحوم الوحش لحم الطبا مع مبيله اي السوداوية وقالت النصارى ومن يجري مجراها بل خبر لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي وهو قوي غذا وكثرة وسرعة الانهضام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قبل في اللبني الطبع

لحم الطير اجمع ايبس من لحم دواب الاربع ولحم البقر ايبس من لحم الماعز ولحم الماعز يابس وامسر هضمها ولحم الخرور غليظ غذا شديد الاتحان لحم الارنب حار يابس

لحوم كبار الطير والاوز والحرب غليظ واما اللحم البط والمايبات فشديدة الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القند مرطب واللحم السمين والالبية حارة رطبة الخواص اللحم غذا مقول لبدن واقرب هذا استحالة الى الدم وغذا مطبصه ومشوية ايبس غذا مسلوقة اربط والمطبوخ بالاربر والمري ونحوه قوته قوة اباربره والسمين والشحم ردي الغذاء اقله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ

واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجفيا شدة من تجفيف كل لحم وغداؤه قليل واللحم السمين يلين البطن مع قلة غذايه وسرعة استحاله الى الدخانية والمرار بهضم سريع والالبية ردي من اللحم السمين ردية الهضم والغدا وهو احمر واغلظ من الشحم

لحم البقر كثير غذا اغليظه اسود ردي وبولد امراض السوداوية وافضل لحم العجا جبل ولحم البقر مهريه قشور البطيخ وافضل وقت بوكلي الربيع واوبل الصيف ثالث النصارى ومن يجري مجراها ليس له مع غلظه لزوجة غذا الخنزير ولا كثافته واما لحوم الحيات من فقليلة غذا الشدة تحللها وشدة رطوبتها



ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذا الدجاج ونحوه وقوابضه لذبذبة وكبدته جيد لذبذ في الغذاء فاضل الخلط لحم الشقرا كاسر للرياح وابعده الخمان من تعين اقله شحما وابسه جوهره \* الرينة \* لحم البقر يولد الدهن وشحم حمار الوحش جيد للكلف طلاء وكذلك لحم البقر يولد السرطان وكذلك اللحم الغليظة ويجل الاورام الصلبة \* الجراح والقروح \* لحم البقر يولد الجرب والقوبا الردي وكذلك اللحم الغليظة وحرقا لحم الحمل طلاء على القوابض \* الات المفاصل \* لحم البقر يولد الجذام وداء الغيل والدوالي وكذلك اللحم الغليظة والسمن والالبه فجاد جيد للعصب الحاسي في مرقه لحم الارنب ينفع فيها صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقه الثعلب لحم ابن عرس يستعمل فمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر ومن الرخ الغليظة

ولحم الافني للجذام على ما قبل في بابه

ولحم القنفذ جيد للجذام \* اعضا الراس \* لحم النقرس يابس الحمان الغليظة المذكورة يحدث السودا والوسواس للتخفيف

ولحم عرس يخلط بالشراب ويشرب للصبر \* اعضا العين \* رماد لحم الحملات لنباض العين لحوم السباع وذوات الخالب ينفع العين ويقويه \* اعضا التنس \* السرطان النهري نافع للسلولين جيد ولحوم الفراج بهيج الحوائف الامنصوصا \* اعضا الغذاء \* لحوم الغليظة المذكورة يغسل الطحال لكي سكباج البقر بالكزبرة الباسه والزعفران يجمع سبلان المواد الى المعدة

ولحم القطا يذكروا في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقا وسدد الكبد والطحال والاولي ان يتخذ في الاستسقا قريبا لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والاحتدار وبطوها لبس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما قبل اسرع انهضاما واحتدارا وهو قوي الغذاء لزجة غليظة

ولحوم الاثايل مع غلظها سريعة الاحتدار ولحم القنفذ بالسكتين ينفع الاستسقا

ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقا

ولحم السباع وذوات الخالب تعافها المعدة \* اعضا النقص \* لحوم البقرية يجمع تحلب الصفرا الى الامعاء لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعاء

لحم القنفذ مجفيا بالسكتين جيد لوجع الكلي مرقه الدبك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية شحم حمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلي من الرخ الغليظة

ولحوم السباع وذوات الخالب جيد للوسواس مرقه لحم البقر مفكحاحه جيد للاسهال المراري وكذلك قريضة لحم الكزبرة والخل والجوزات التي يشبهها والكزبرة الباسه وتلبل زعفران وكذلك

لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا القبايج والطبايع واقوي منها القطا والقامر خصوصا اذا سلق وتصب عليها المرق لحم الابل يدر للبول

واللحوم السمينة تشد تلبينا للبطن من غيرها \* الحيات \* لحم البقر والابل والاعوال وكبار الطير يحدث حيات الربيع \* السموم \* لحم عرس يجف باسقي في الشراب ينفع من السموم

لحم الجملان المحرق للسم الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام

## الفصل الثالث عشر كلام في حرق المم

### المسك

\* الماهية \* سره دابة كالظبي بعينه له ناان ابيضان معقنان الى الانسي كقرنين \* الاختبار \* اجوده بسمب معدنه النبت وقيل بل الصقي ثم الجرجري ثم الهندي البكري ومن جهة الري القناج الاصفر ما برقي الهممين والسنبيل ثم المرة واجوده من جهة لونه وراحمته القناج الاصفر \* الطبع \* حار يابس في الثانية وبهمه عند بعضهم ارجح \* الافعال والخواص \* لطيف مقرب بخرا اذا وقع في الطبع \* اعضا الراس \* اذا سعط بالمسك مع زعفران وتلبل كافور ينفع الصداع البارد وحده ايضا لما فيه من التحليل والقوة وهو مقول للمماغ المعتدل \* اعضا العين \* يقوي العين وينشف رطوباتها ويحلوا البياض الرقيق \* اعضا النفس والصدر \* يقوي القلب ويفرح وينفع من الحفقان والدوحس \* السموم \* هو ترياق السموم وخصوصا الپيس

### مصطكي

\* الماهية \* روي ابيض ومنه قهطي الى السواد وشجرته مركبة من مابة قليلة واوضبة كثيرة وهو الطف وانفع من الكندر \* الاختبار \* اجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل ياما ثم يحفف



تخفف الطبع حار يابس في الثانية هو اقل تخفيفا وتخفيفا من الكندر ولبس في شجرته تيريد او تسحق شديدا وفيه تخفيف اكثر مما في شجرته الافعال والخواص نايض محلا وجميع احزاشه نايض وتركيبه من جوهر مائي مفت وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله يقوم بقاء اناقبها وقسطلباس وبدله وكذلك عصارة ورقه يتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض واما جالبينوس فيشبه ان يري ان في جميع اجزائها مع القبض تليين وكذلك ادهانه القبطي الذي يضرب الي السواد قبضه اقل وتخفيفه اكثر فهو اوفق مما يحتاج الي تحليل قوي وكما فيه من قبض وتليين وتخفيف فهو بلاذي دهنه لطيف جدا وبذيب لطافته وتليينه وحرارته الرقيقة البليغ وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة سابير الصمغ الزينة يضع في السنويات والخرفبورث حسنا الاورام والبثور ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام الثعلبية الجراح والقروح يمنع عصارتها وطبيع ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصب طبيع ورقه وعصارتها على القروح فينبعث اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر اعضا الراس ومضغه يجلب البليغ من الراس وينفع وكذلك المضغ له بشد اللثة اعضا العين يبلصق به الهذب المتقلب اعضا النفس ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيع اصله وقشره اعضا العذا بقوي المعدة والكبد وينفع الشهوة ويطلب المعدة والكبد في وقتها اعضا النفس بقوي الكبد والامعاء وينفع من اورامها وطبيع اصله وقشره يمنع من الاختلاف وذو سنطاريا والسنج وكذلك نفس ورقه من نزع الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديئة ومن نزع الرحم المغددة وكذلك دهن شجرته وبزره

## مطاع

المهايبة مطاع مختلف الشك في لون غاريقون وله عمار يضرب الي قبض وحرارة وهو طبيب الريححة يحدي اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله وبكثر بلاد مقدونيا الاختيار اجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الحلايا ما تم يجفف بقرصة الطبع حار يابس في الثالثة تخفف واقبض الات المفاصل ينفع شربا وطلا من اوجاع المفاصل اعضا الراس يصعد الاكثر منه ذلك لفصل رطوبه محدة فيه اعضا العذا ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها اعضا النفس نافع من عسر البول شربا وضاهدا وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها وبدرا الطمث وينفع من وجع الارحام حتي الجلوس في ما بها وينفع من المعص والقرقر والنخ

## مازريون

المهايبة يتوع كثير وهو ضربان احدهما ماورقه كبير رقيق والاخر صغير الورق مخبئة وهذا ارداها وما كان اشد فهو قتال الاختيار اجود المازريون ما كان ورقه كثيرا وشبهها بورق الزيتون والطف واما الصغار الورق جعدا فردي وقد بكسر غالبة المازريون بالتحليل الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص هو جال منف مقشور وحرافته شديدة الزينة جميع اصنافه يستعمل في البهق والبرص والنفس طلا من خارج وقد يحلط به الكبريت في ذلك الجراح والقروح جميع اصنافه يستعمل للقوايم والقروح الوحشة بالعسل فيقلع الحشكر بشتات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجفف الجرب اعضا الراس بقضم طبيع وخصوصا بطبيع الاسود فيسكن وجع السن وقد يبلصق شي منه مع الغنفل وقطعة بقومر على السن الوجعة اعضا العذا المازريون يضر بالكبد جدا اعضا النفس يسهل الما وخصوصا الما خوذ رطبا وقت زهرة وبكسر جدته بان ينفع في الحلقم يجفف والشرية منه منقوع ست درجيات بطبع في رطل ونصف ما حتى ينقي منه نصف وزع وبشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا اكسونيا في منه في طبيع الفودج الجبدي وقد ينفع اثني وعشرين درهم منه في جرتين من شراب وبترك شهرين ثم بصفي ثم بترك شهرين ثم بشرب الاستسقا ولتنقية النفاس وطبيع ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء والاخلط البليغية وخصوصا اذا خلط به ومثناة افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقال يضعه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيئا ما ويجب ان اريد به اسهال الما الاصفران يخلط به المسهلات الاخرى له وان اريد به اسهال السوداء فعليه مثل ذلك فيخلط بها بيسهل السوداء السموم المازريون يسقي بالشراب لنهش الهوام وهو وخصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالسويق وجمع بها وزيت قتل الفار والكلاب والخنزير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالقدم والقي والاسهال

## مرو

المهايبة الهندية انواع نوع طبيب الريححة وهو مر محود وهو احر وابس ونوع اخر وهو اقل ريحا ويقال له سموما وهو حار لين ونوع ثالث سمي المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع سمي مروما هبوس وهو حار يابس ملطف ونوع سمي ميسهيار وهو بارد فيما يقال واصنف الطبع حار يابس في الثانية ثم يختلف الافعال والخواص جميع اصنافه مقشور لطيف محلل للنفخ والبليغ مفتاح للسدد حيث كانت اعضا الراس يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة وميسهيار نافع من الصداع الجار وسابير اصناف المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر منه يصعد خصوصا اذا شم على الشراب اعضا العذا



يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها \* اعضا النفض \* يقوي الامعاء ويزرع اذا قلي ينفع من السحج ومن ذوسنطاريا وان لم يقبل اسهل بلغم

## مرماحور

\* الماهية \* معروف وزهرة اغتر الى الحضرة طيب الرائحة عطر \* الطبع \* قال الدمشقي ان المرماحور سخن من المرزنجوش واقوي وهو حار في الثالثة يابس في الثانية \* الانفعال والخواص \* لطيف يحلل مسكن للرياح مفتاح للسدد البلغمية حيث كانت \* اعضا الراس \* يسكر سريعا اذا جعل في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه يحلل شمه والاكياب على نطوله جمع البخار والصداع الباردة وبشبه الشح في ذلك \* اعضا الغذاء \* يقوي المعدة ويقطع سدد الاحشا وينشف رطوبة المعدة \* اعضا النفض \* يقوي الامعاء

## مقل اليهود ومكي

\* الماهية \* مقل اليهود منه صلب ومنه عربي غير مقل اليهود وكلاهما من الدوا واما المكي فهو ثمرة شجرة الروم \* الاختيار \* الاجود من الصغين هو الارروب الصافي المر اطعم النبي من العبد ان السهل الانحلال الطيب الرائحة لدخانه رائحة الغار واذا علق مقل اليهود خرج من التلبين الى التجفيف \* الطبع \* المكي بارد يابس والاخر حار في اخر الاولي ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الزمان \* الانفعال والخواص \* يحلل حتى الدم الجامد ملين منفض كاسر للرياح والصقلي اشد تلبينا والعربي ايبس منه الاطرية \* الاورام والبثور \* يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مذوقا يربق الصامير وكذلك يحلل سابر الباردة والمكي الذي لبس ثمرة الروم وهو مقل اليهود ينزل الخنازير من بشره مطبوخا لاورام الباطنة والصلبة \* الجراح والقروح \* بطلي بالحل على السعفة \* الات المفاصل ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعقدها \* اعضا النفس \* ينفع من اوجاع قصبة الرية واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحجرة والحلق \* اعضا النفض \* ينفع من البواسير شربا وحولا وبحورا ويحبس دمه وينفع من خصاة الكلي واذا وقع في المسهلات منع السحج وبدر البول والطامث وقد بطن بالمكي ايضا انه بدر ولاشك في انه يعقل وينقى الخصاة والمقل العربي الصافي الاجر اذا سحق منه مقدار مثقالين وبشر بهما العسل حط البلغم والمقلان جميعا يحلان ادره اما وينقصان ثم الرجم المنضم ويخدران الجنين وينقيان الرحم والمقلان اورام المقعدة والانتبين \* السموم \* نافع من لسع الهوام

## اما

\* الاختيار \* المياة الغاضلة والجودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فلنعلم من هناك والمياة الردية هي الراكدة المطاطنة والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والقدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الي التحرق والتي بطة واعليها هشاردي ويوجد فوقها شي غريب \* واعلم \* ان البورقية من المياة يتدارك ضررها بالدين والشراب الغليظ والمنسوخ والشبيه بالشراب الرقيق البجاني والغير الذي والغث النخ والبقول المطبقة والمدررة والمياة الغليظة الكدرة يصلحها المطلقات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها يذهب غايلتها خصوصا مخلوطا فيها واما الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلا وقد يقال ما خشن الذي يكون شديد التنقية لما يقسله واما المر مصلحة الحلاوات والمالح يصلح الحرنوب الشامي وحب الاس والزعرور والطبي الحرنوب والسويق واما الردي بالجملة يصلح الحلق \* الطبع \* مالبكر حريف حار اما البورقي مسخن مجفف

اما النحاسي والحديدي ينفع الاحشا \* الخواص \* اما البارد بضر امحاب السدد لكنه ينفع امحاب التخلخل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ومن يجر بسببه امراض ويقوي القوي كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة والمجاذبة والماسكة والدافعة \* الرية \* مالبكر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يفتقر ويقتل القل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياة الكبريتية جيدة للبهق والبرص \* الاورام والبثور \* المياة الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات والثوابل المعلقة \* الجراح والقروح \* اما القروح ردي للقروح بما يربط وهو خلان واجب تربيت القروح مالبكر ينفع استعماله من الحكمة والجرب والقواحي والمياة الكبريتية ايضا جيدة للجرب والقواحي استعمالها بها وكذلك من السعفة \* الات المفاصل \* مالبكر ونحوه ينفع من امراض العصب وخصوصا اذا استعمل به مثل الرعشة والفالج والحذر ونحوه والمياة الكبريتية كذلك وينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة \* اعضا الراس \* المضروعون ينتفعون اما الفاتر ويستصرون بالما الحار بخار مالبكر ينفع من الصداع البارد وما النحاس ينفع الفم والاذن \* اعضا العين \* ما القعر ردي للعين \* اعضا الصدر \* الففس \* اما البارد جدا ردي للصدر على ان الما صار لقصبة الرية للترطيب الذي فيه وفي يحتاج الي تجفيف اما الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة والصدر ما البحر ينطبله اورام الثدي

اما البورقي ربما نفع الرية ما الشب نافع من نفث الدم اما الحديدي ينفع الطحال والمعدة اما النحاسي قريب منه \* اعضا الغذاء \* الما البارد جدا خصوصا بضر امحاب السدد مالبكر ونحوه رديه لعدة بخار ما البحر ينفع من الاستسقا \* وشرب اما البورقي \* ربما نفع لبور قيه المعدة الرطبة وما الشب ينفع من القلي



التي ويمنعه وكذلك مياة الحيات القابضة  
الما الكبريتية نافع من اورام الطحال ووجاعها وكذلك الكبد اعضا النفث ما البحر يحقن به للنفس وقد يسهل  
فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لدعه  
الما الشبي يمنع الاسقاط ونزول الحيض والمياة الكبريتية نافعة من وجاع الرحم  
الما البارد جدا ردي للبدن ويعقل البطن ويسكن حرركات المني وسبلانه الما المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع  
الما المحدث في بعسر البول والحيض والولاد واكثرها يطفئ ويحجف وبعضها كالشبي يعقل وقد يجذب الغولنج ايضا والمياة  
الحديدية والنحاسية جديدة للكلي والقولنج والمياة الكلدرة يحدث الحصاة في الكلية والمثانة  
الما المستطفي فيها الحديد ينفع من نفث الدم الحيات المياة الكبريتية والطينية والراكدة المنيمة يحدث  
الحيات والغليظة يحدث الربع منها السموم من لسعة الاذي يجلس في ما البحر وينفع به وكذلك ساير  
الهوام القتالة

## مزمار الراعي

الخواص قوته جلاء الاورام يحلل الاورام الحارة اعضا الغذاء ينفع من الاوجاع الرخوة  
والتعبد في الاحشاء اعضا النفث ينفع من حصاة الكلية وينفع بها طبيخه واصله نافع لغروح المعلى

## مغات

الماهية قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس بواف هذا ما يذكرون ان بزره بواف الباه ويحركها  
بقوة الطبع حار الى الثابتة رطب في الثالثة الخواص هو مقوللا اعضا الزينة هو مسمى  
الات المناصل هو نافع اذا غمد به لالتهوا لكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدسبد  
وصلاية المناصل اعضا النفث ملين بصلابات الحلق والريية اعضا النفث يحرك الباه خصوصا بزره

## مرداسنج

الماهية ان المرداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ في  
خل او خمر ثم يحرق مرة او مرتين او يحرق على الحجر ونزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالما والخنطة والشعير حتى يتشقق  
ويعدل عنه الخنطة وكذلك الما يطبخ بها حديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الما يفعل هذا به مرارا ثم ينقي  
بالمح كانه مرارا وقد يعمل غير ذلك الطبع قال جالينوس هو الي الضعيف لكنه ضعيف الاختمان والتبريد  
وعند غيره انه الي البرد وما هو المقسول منه بارد لا تحاله الخواص قابض يجفف يجلو قلهلا مع قبض وتغريه  
يبلطف الغليظ وقبضه وجلاوه يسبران وهو مادة للاراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والتا كهل والعفص  
ايضا الزينة يطيب رائحة البدن والابط يجمع الخمد ويجلو الكلف والاثار الاسودة والدم الملبث وهو خصوصا  
المقسول وبذهب اثار الجدري ويمنع العرق الجراح والفروح ينبت اللحم الغروح بالعرض قال جالينوس  
لانف ولا موش ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة المراهم وينفع تخم المغابي والاختذ اعضا العين المقسول الابيض  
منه يقع في الاحكال ويجلو العين اعضا النفث ان شرب منع البول والنسائي بلادنا يسقونه للصبيان  
لخلفه وقروح الامعاء وقد يلقونه في كبزان الما ليقدر ضرره السموم هو غائل يحبس البول وينفخ البطن  
والمجالين ويقبض اللسان ويخفف ويصيف النفس

## مشك طرامشغ

الماهية قضبان يشبه الشاهسبرغ والباباس منه لا يؤخذ في اول الطعم كثير طعم ولا رائحة ثم يعقب  
مرارة وحدة واذا رعت الغم احلبت دما وهو يهوب عن الفودج بل هو اقوي منه بكثير وهو صنفان احدهما المشك  
طرامشغ الحف والاخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه اضعف احوالا منه الطبع هو حار يابس الى الثالثة  
اعضا الصدر والنفس هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والريية اعضا الغذاء اشرايه نافع  
من الكرب والغثي اعضا النفث يد الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم ويخرج الاجنة شربا وتبخرا  
واحتمالا وشرايه يحدردم الناس

## مرارات

الاختبار اقوي مرارات الاربعة مرارة البقر ثم الضبعة والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة  
الدبك والدراج والقنق وسائر مرارات الطير اقوي من مرارات ذوات الاربعة اذا نسب المبعث منها بالما شبه والصبيد  
والخوارج والخوارج والمرارات القوية الذائعة جدا مرارات الحوادح وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر  
طبيعا واما الزنجاري والااذ وردي ردي وكذلك الباصغ الحجره واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة السبوط  
والسمك المسمى بالعقرب والسلكفة فهي اقوي من مرارة ذوات الاربعة قال دياسقوريدوس يشد طرف المرارة ويقلي في الما



قد رما بعد الانسان ثلث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل لاندي فيه ويحفظ الطبع حارة يابسة كلها في الرابعة الطبع والخواص المرات كلها حارة جلاءة ويختلف بحسب الذكر والانثى ويختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الارتواء وحال الدعة وحال الرياضة الاورام والبثور مرارة الحار الوحشي يطلع الثور وينفع طلبه على اثار الاورام وينفع في مراهم الجيرة فيمنعها الجراح والقروح اذا خلطت المرارة بالنظرون والرتبناج وطبي فبولها نفع من الجرب المتقروح ومرارة البقر نفع في مراهم المانعة للجراحات غير الجيرة والوجاع الشديدة ومرارة الثمس يطلع اللحم الزائد والقروح يحتاج ان تجعل فيها المرات القوية والضعيفة تختلف بحسب اوتانها وبحسب نقابها وتوتخها ومرارة الذيب جيد للجراحات العصبية وفي زمان البرد يمنع النشج والكرار الحوف في امثالها الات المفاصل مرارة الثمس تجعل على ذا الفيل والدوالي فيمنع وكذلك مرارة الحار الوحشي وخصوصا من البرد اعضا الراس مرارة الثمس والنور للقروح الطرية في الاذان مرارة الرخية في الرئت تقطر في الاذن الثقبلة التي بها طرش ومع عصارة الكراث البطني للطبخ والتغل السمع ومرارة الثور بالنظرون والبولها لحرار يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعق ينفع من الصرع ومرارة السلحفاة تافع من القلاع الحبث في افواه الصبيان فها يقال وينفع الاستنشاق به المصروع والمرارات كلها نافعة للحم مفتحة جدا لسدد المصفاة اعضا العين طمرات كلها ينفع من ظلمة البصر ومرارة الحوارح خصوصا الباس ينفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يحز ان يستعمل البعد تنقية البدن والرأس وانفع المرات للعين اما من دواب الاربع ثمرة الطي واما من الطير ثمرة الفع امان السمك ثمرة السمبوط ومرارة العن ينفع من الغشا وخصوصا الجبلي اعضا النفس ومرارة الثور ينفع في امساك العسل للحناء وكذلك مرارة السلحفاة اعضا النفس مرارة الثور يفتح افواه عروق المواسير وكل مرارة مسهلة مطلقة حتى مرارة الحن بر اذا مسح بها السرة او احققت ومرارة الثور مع العسل طلاء لقروح المقعدة ويتخذ منه لطوخ لوجع الرحم والا نثيين ويجعل على اورام الصفر السموم مرارة الثمس تر يات للنهوش وكذلك مرارة الثور

### موم

الماهية الموم الصافي هو جدران ببيت النحل التي يبيض فيها وتفرخ ويحرب فيها العسل الموم الاسود وريح كوابزة الطبع معتدل الخواص يلبس بهما القروح وتختا ويرطب بالعرض لانه ينضبط فيمشد المسام وهو مادة المراهم المبردة والسخنة كلها ولا تشك ان فيه نصجا يسيرا وقليل تحلب العسل وفي الموم الاسود الذي هو وريح الكوازات جذب من العن شديد تجذب السلا والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلبس بالغ الاورا والبثور يلبس صلابة الاورام القروح يلبس الحشكر يشات وتها القروح وتختا والاسود يجذب السلا والشوك الات المفاصل يلبس الاعصاب اعضا الراس الموم الاسود يعطش بقوة رابحة اعضا النفس ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعنا خصوصا وقد يشرب بدهن البنفسج وينفع للذين من التلعن انداد المرضعات اظنه بقول مشروبا حيويا كالجوارش عددا اعضا النفس يشرب منه عشر جاورشات في بعض الاحشا الجاورشه او الارزقة لتروح الامعاء السموم قبل ان يه يجذب السموم ويجعل على جراحات البصول المسومة طلاء ولا يضر

### مغنطيس

الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار ساذنه وقوته قوتها الاختبار اجوده الاسود المشرق حمره الخالص الذي لا خلط فيه الافعال والخواص جال منقي يسقي في شراب برادة الحديد اذا اختبس في بطنه حبث الحديد فانه يجذب ويستصعبه عند الخروج وقبل ان يه اذا سقي منه ثلث انولوسات بها القراطين اسهل كجوسا غليظا

### مارقشتا

الماهية هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحد يدي وكل اصناف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس بسمونه حجر الروشاني اي حجر النور للنفعة للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض وانضاج وتحلب وجلاء وقوته قوية لكنه ما لم ينعم دقه لم يظهر منفعة الزينة ينفع اذا طلي بالخل على البرص والبهق والشمس ويحلل الرطوبات المحتنة تحت الجلد يرفع الشعر ويجعده الاورام والبثور اذا خلط بالرتبناج نفع الاورام الصلبة وحلبها وينفع في المراهم الحمله لما فيه من الانضاج والتحلل الجراح والقروح مع الرتبناج يحكم القروح ومع الزرنج يحكم اللحم الزائد الات المفاصل يحل ما يجمع في اجزا العسل من المادة الشبيهة بالمدة اعضا الراس قبل ان يه اذا علق على عنق الصبي لم يفرغ اعضا العين يجالوا العين ويغوبها حمرنا وغير حمر

### مغنيسا

الماهية هو في احوال مارقشتا واجود منه



مددا

الاختبار \* اجوده اخفه وزنا وامكته سوادا \* الطبع \* حار كانه يجفف الا الهندي فان الهند وبولس بعد ونه في المبردات \* الخواص \* كله يجفف \* الاورام والبثور \* زهر بعضهم ان الهندي يجعل علي الاورام الحارة فينبغها \* الجراح والقروح \* المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومغل يجعل في حرق النار ويترك حتي يستط

مرزنجوش

الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الافعال والخواص \* لطيف مفتح محلل وقوة دهنه مسخنة ملطقة حادة الزينة \* يجعل ماوه في الحجمة وبطي العصب بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشارطة بعد الحمامة وبطي يابسه بالعسل علي كهية الدم واحضاراه وخصوصا تحت العين \* الاورام والبثور \* هو طلاء علي الاورام البلغمية \* الات المفاصل \* يقع في القبروطي فيبطي علي التواء العصب وينفع من وجع الظهر والاربية كذلك ومع العسل علي الاعباء ودهنه ايضا فعاد للعلاج المبلل العنق الي خلف ولغيره من العلاج اعضا الرأس \* يفتح سدود الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة ومن الوجع الاذن نطولا وقطورا وجعل فيها قطعة مغوسة في دهن المرزنجوش فينبغ من اسدادها \* اعضا الغذاء \* ينفع طبيخه من الاستسقا \* اعضا النقص \* ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه ينفع ويلطف وينفع انضمام الرحم المودي الي احتياقها \* السموم \* مع الخل فعاد السع العفرب

ميونج

الماهية \* هو الزبيب الجلي وهو حب اسود متغص كالجص الاسود \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الافعال والخواص \* يحترق اكل حار حريف \* الزينة \* يقتل الفل وخصوصا مع الزرنج \* الجراح والقروح \* ومع الزرنج او وحده علي الجرب والتقيش \* اعضا الرأس \* يوضع لبخيل البلغم والرطوبة عن الدماغ \* يطبخ في الخل فينصف به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويبري مع العسل الغلاع الردي \* اعضا الغذاء \* يسقي منه خمس عشر حبة بما الفرافي فيبقي كموسا لزجا \* اعضا النقص \* في سقيه خطرانه يقرخ المثانة واذا كان مع المصلحات وبقد معتدل نفاها

موميائي

الماهية \* هو في قوة الزفت والتعرا المخلوطين وطبعتهما الا انه بالغ واسع المنفعة \* الطبع \* حار في الثالثة \* الافعال والخواص \* لطيفة محلل \* الاورام والبثور \* ينفع من الاورام البلغمية \* الات المفاصل \* جيد لوجع الخلع والكسر والسقطة والضرية والعالج واللقوة شرابا ومروحا \* اعضا الرأس \* ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار تسعط منه حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوحة جيدة في الرميح ولسبلان التيج من الاذن شعرة بدهن الورد وما الحصرم بقتيله ولتقل اللسان قراط بطبيخ الشعير الفارسي وللبضه والصداع العتيق حبة مع حبة جندب ستر بدهن البان سعوطا \* اعضا النفس \* يمنع نفث الدم من الرية ثلث شعيرات في نميد جهور منه قد جرب للحناق قراط بسكتين ولوجع الحلق قراط برب الثوت او طبيخ العدس والسمال طسوج بما العذاب وما الشعير وسبستان ثلثة ايام متوالية علي الرفق والحفان قراط بما الكون والساخواء والكروبا وكذلك للتهوع البلغمي والسقطة علي الصدر والمتعدة ولا كبد قراط بدانقين من طين ارمي وادق زعفران في ماء العنب الثعلب او خبار شنب والنفوق حبة بطبيخ بزر الكرفس ولوجع الطحال قراط بما السكر \* اعضا النقص \* جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قراط منه بالدين وان يخلط شي منه بدقيق واحمل نفع من قلة الصبر علي حبس البول \* السموم \* والسموم حديثي بطبيخ الحسك والابجدان وللعقاب قراط بنجر صرف وعلي لسعها قراط يسمي البقر

مر

الماهية \* منه خالص ومنه شوب معشوش \* الاختبار \* اجوده ما هو الي البياض والحجرة غير مخالط بخشب شجرته طيب الرائحة وقد بعش ببعض البتوات القتالة فيصير قتلا وهذا البتوق يسمي بارناسيس وفي شجرة قتالة \* الطبع \* حار يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* مفتح محلل للرياح وقبه قبض والزان وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو ولكنه اشد تخفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي تجانسة دخان الكندر ويضع في الادوية الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتي انه يمسك الملبث ويحفظ عن التغير والنن ويجفف الفضول الحمامة والمخلوط من الاقليل اشد تخفيفا وانما جاونلينها \* الزينة \* اذا خلط بدهن الاس والاذن اعان علي تقوية الشعر وتكثيفه ويحلوا اثار القروح وبطي نكهة الفم اذا امسك فيها وبزبل النحر ويلطخ بالشراب والشب علي الابطا



في زيل صفاتها ويلط بالعسل والسليخة على الثاليل \* الاورام والبثور \* نافع من الاورام البلغمية \* الجراح والقروح \* يدمل ويكسوا العظام العارية ويستعمل بالخل على الغوالي وبيري الجراحات المتعفنة \* الات المفاصل \* يلط مع حجر الصدن على الغضاريف المارخية كالاذن وغيره \* اعضا الراس \* قال جالينوس رايحة المرصدع الاصحا فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصا مع التافسيب والافهون والجندبيد ستر التي ينفع في رص الاذن ويسدرو وينوم ويخفف به بشارب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويشد ويذهب رطوبتها ويدبر على قروح الراس فيخففها ويستعمل مع جند بيدستر ومامبشا وافهون لقروح الاذن الموجعة والقبح ويلط به المتخثران للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقي الدماغ \* اعضا العين \* يجلدوا آثار القروح في العين ويهلا قروحها ويجلدوا بباضها وينفع من حشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لدع وربما حلل الما في ابند انزوله اذا كان رقيقا واقواه في الاحمال المغشوش البتوي \* اعضا النفس والصدر \* جيد للسعال المزمن الرطب ومن البريق وعسر النفس والانتصاب واوجاع الخشب وصفي الصوت كل ذلك لجلايه اللطيف من غير تخشيش ويؤخذ تحت اللسان ويبتلع ماوه لحشونة الحلق \* اعضا الغذاء \* ينفع المر الخالص استرخا المعدة ولما الاصفر والنخعة في المعدة \* اعضا التنفس \* يدر الحبض خصوصا حقة بها السذاب او ما الافستين او ما الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرة ويلين انضمام فم الرحم ويشرب بقدر افلاة والقروح الامعاء والسج والاسهال \* الحيات \* باقلاة منه بفلفل ولايتدا النافض بمنعه \* السموم \* يسقي للسه العقارب بالشراب \* الابدال \* بدله نصف وزنة فلنل اسود فيها يقال ولبس بشي

## ميران

\* الماهية \* ثمرة شجرة قد يوكل على شدة عنوصية المفردة \* الخواص \* فيه قبض وتجنيف \* الجراح والقروح \* حرارة قشره بالماء الحار المتقروح وهو بالجملة قد بلغ من شدة القبض ان ثمرته يدمل الجراحات الغليظة \* السموم \* عصارة الميران بالشراب ان شربت اوضد بها نفعت من نهشة الافعي وقيل ان بسارة حشيرة يقتل اذا شربت

## مامبشا

\* الماهية \* هي امثال بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة جوهر مامي وارضى وبرودة مابه غير شديدة بل لك الغدران واصلها حشيشة تكون بمنج ساطعة الريحانة مرة الطعم زعفرانية العصارة \* الطبع \* باردة يابسة في الاولى \* الخواص \* قابض قبضا صالحا \* الاورام والبثور \* نافع من الاورام الحارة الغليظة وبشي الحيرة الغير القوية العظيم في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناحية لانه يفرط عليها بالتجنيف \* اعضا العين \* ينفع في ادوية الترمد في ابتدائه

## ميلة

\* الماهية \* قالوا والرطب منها ما يتخلب بنفثها صفحا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتخلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستخلب بالقشر هو الاسود وذلك انه يستخلب بطبخ قشر تلك الشجرة فيما يجلب فهو المبيعة الرطبة وما بقي كالنفل والخشب فهو اليابسة \* الخواص \* قد تكلمنا في قوي الرطوبة واليابسة ان فيها قبضا وتجنيفا \* اعضا الراس \* قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وينقيها وهذا خلل المنعقد فيه لانها بصدع \* اعضا الغذاء \* اليابسة ينفع بلة المعدة \* اعضا التنفس \* المبيعة اليابسة يمسك الطبيعة

## مخلب

\* الاختيار \* اجوده الابيض اللون اللؤلؤي الصافي \* الطبع \* حار في الاولى ليس بشديد البس \* الاعمال والخواص \* جلا ليطف محلل مسكن للاوجاع \* الات المفاصل \* جيد لاوجاع الخاصرة والظهر نافع للظهر مشروبا بها العسل

## مغز

\* الاختيار \* اجودها النقي والذي يربوا ويبرد في ما \* الطبع \* باردة في الاولى يابسة في الثانية \* الخواص \* فيه تعرية وقبض \* اعضا الغذاء \* ينفع من اوجاع الكبد \* اعضا التنفس \* اقوي في حبس البطن من الحثوم ويقتل الدود

## ماهودانه

\* الماهية \*



المهايبة ❖ هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته يسمى في بلادنا السداب وبشبه ورقة السمك الصغار في طول اصبع وشعرتها ثلث ثلث مثل البندق الكبار وقد يكون اصغر له في نوركل ثمرة ثلث حباب سود ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثالثة ❖ الات المفاصل ❖ نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا ❖ اعضا الغذاء ❖ ينفع من الاستسقا ويقوي بقوة ولا يوافي المعدة ❖ اعضا النفس ❖ يسهل كالبهتوعات ويطبخ ورقه في مرقة الدبك الهرم فينبفع من القولنج ويدروا اذا اخذ من حبة سبع اوست ويحبب او يشرب بلا تحبيب ثم يشرب بعده ما بارد اسهل مرة ويلتجا اكثر ما يشرب منه خمس عشرة حبة من حبة الكبار وعشرون من حبة الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر جيد مضغته واذا اريد ان يكون اسهاله الهين ابتلع بحالة

## محروت

المهايبة ❖ هو اصل الاتجندان وهو دون الحلقب في القوة والمنافع وقد قبل في باب الاتجندان ما يجب ان ينقل الي المحروت ❖ الخواص ❖ ملين منضج ❖ اعضا الغذاء ❖ فيه عسر الانهضام وضرة للعدة الا ان يكون باردة فيبتقوي

## ميسم

المهايبة ❖ حبة يشبه البطم مثلثة التقطع الي الصفرة طيبة الرائحة مما يحر بها يستاني وثلاثة اوراق بري ومصري يتخذ منه خبز وبشبه ان يكون هو الحربة ❖ الطبع ❖ البستاني معتدل والبري في الثانية في الحار واليبس ❖ الخواص ❖ البستاني الذي له ثلثة اوراق قوته مجفئة قليلا والبري اقوي

## ملواح

المهايبة ❖ دواشاي معروف هناك بهذا الاسم وفي حشب كالعقد منقط وفي الي السودا قليلا ❖ اعضا المفاصل ❖ درجي بها القراض ينفع شدة العضل

## مورد اسفرم

المهايبة ❖ زهر وقصبان دنان منفركة الي العبرة والصفرة وقوته كالباد اورد عند بعضهم وقد يكون منه ماهو اشد ميلا الي البياض وقد يكون منه ماهو اميل الي الصفرة قال ابي ماسه هو الاس البري وقال الآخرون انه عدار رومي ابي ماسر حوته انه كالباد اورد قال الحرزي هو في قوة الافستين الردي واشد قبضا ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثانية ❖ اعضا الراس ❖ نافع للصرع والرطوبات في الدماغ ❖ اعضا الغذاء ❖ يقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة علي الاحشا ❖ اعضا النفس ❖ يتحمل لديدان المتعد

## مبتيج

المهايبة ❖ هو كالعوم ورقة كورق الزيتون واعرض وبوكل كالبقول ❖ الخواص ❖ فيه ملوحة وقبض ورطوبة فحة ينتج بها ❖ اعضا النفس ❖ درجي بدر اللين ❖ اعضا الغذاء ❖ ودرجي بها القراض يسكن المنص

## ماميران

المهايبة ❖ حشب كعقد مايلة الي السودا فيها اعطان قليل وهو احد من عروق الصباغين ❖ الطبع ❖ حار يابس في اخر الثانية ❖ الخواص ❖ جال منت ❖ الرينة ❖ يجلو بياض الاظفار ❖ اعضا الراس ❖ عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ اصله نافع من وجع الاسنان ❖ اعضا العين ❖ ينقي البياض في العين ويحد البصر اذا اكتسبه ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته ❖ اعضا الغذاء ❖ اصله نافع من البرقان ❖ اعضا النفس ❖ ينفع من المنص وفيه ادرار

## ماهرج

المهايبة ❖ في شجرة كانتها شجرة الشبرج لانها ازبد طولاً في لونها غيرة الي صفرة قد بعده بعض الناس من البهتوعات ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثالثة ❖ اعضا النفس ❖ يسهل الاخلاط الغليظة ❖ الخواص ❖ اذا طرح منه في النعدير يسكن السمك واطفاها ❖ الات المفاصل ❖ نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويبدد الرياح اذا وضع في الادوية المسهلة



ماس

المهابة هو قريب الجوهر من الباقي وأفضل أوتات استعماله الصبغ الطبع معتدل في الرطوبة والهبوسة معتدلة وغير مقشرة هو الي الهبوسة لان في قشره عفوصة الخواص ليس له نفع الباقي وان كان فيه نفع ما بل هو فيه دونه وليس فيه جلا الباقي ولا فيه برد العدس واذا جعل معه قليل قرطم صلح به الات المفصل هو فهاد لوجع الاعضا خصوصا مع طلا العنب والشراب المطبوخ مع زعفران علي الرض والنخ اعضا غذا كهموسه تجود وخصوصا المقشر وليس فيه بطو اعداد الباقي واذا طبخ مع دهني اللوز الحلو كان اجد خلط اعضا النفس اذا طبخ في مابعد مطبوخ فيه مصدوب عنه عقل الطبعة وخصوصا اذا حض حب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباء مما ناله بعضهم

من

المهابة المن كان يقع علي حجر او شجر وجعلوا فيه عسل وبجفف جفان المصوغ مثل الترنجبين والشبر حشت والعسل المجلوب من جبال قصران بالرب وقد ذكرنا كل واحد في بابه وياخذ في طبعة ما يستط فيه قوة فيصنعها الي ما يوجبه لئنه وحلاوته

مرماراد

المهابة قضبان بيض رغبية ورايحه كرايحه المر الطبع حارة الي قليل طيب

مالح

المهابة في الملح مرارة وقبض والمر قريب من البورت ومنه نهش ومنه حنق ومنه دراني كالبلور ومنه نغلي سودة من جهة نغطية فيه واذا دخن حبي طار منه النغطية بقي كالدراني ومنه هندي اسود ليس بسواد نغطية فيه بل في جوهره والبصري يذوب كل بصبه الماء ولا كذلك البري الطبع حار يابس في الثانية كل ما كان امر فهو اسحر الخواص يحلل قابض يجفف لتخليله وتقبضه وقبضه اشد افعاله وهو مسكر من الرياح والمحرق منه اشد تجفيفا وتخليلا وهو نافع من العفونة وينفع من غلط الاخلط وزهره الطف منه ومن محرقه وغبارة قريب منها وبجلدن اكثر من الملح وبقيضان اقل والمختفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالشبي فانه قباض يحلل والمختفر اذا غسل مرات جفف بلا لدع والنهش احلي اذا خلط به بالاطعمة الباردة احلها والاندراي بطرد الرياح والامر اشد تحليلا وجميع ذلك يذهب الاخلط الحامدة والمر اشد تحليلا واتخانا الزينة الملح المحرق ينقي الاسنان من الحفر ويزيل سواد الدم حيث كانت طلا واستعماله بالعدل يحسن اللون الاورام والبنور هو موع العسل والزبيب فساد للدملومع فودنج وعسل علي الاورام البلغمية وينفع الغلة من الانتشار الجراح والقرح الكال للحوم الزابدة والمومبة نافع من الحرب المتقرح والقواي ويطبخ به مع الزيت والخل يقرب النار لم يقر فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت علي حرق النار يجمع المنفط وخصوصا البوري والافريقي والبارق لا يخلق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا وتجفيفا لما يكون من رطوبة ثم جمع وقبض لما بقي في اخر العضو الات المفصل مع الدقيف والعسل علي التوا العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت ويقي به للاعبا اعضا الراس بطاي به مع شحم الحنظل لنبور الراس والاندراي يحد الذهني والمخ يشد اللثة المسترخية خصوصا الاندراي وبالخل لوجع الاذن فهاد اعضا العين ياكل اللحم الزايد في الاجفان والظفرة وزهره خاصة من العشاوة والبياض والملح مع الزيت والعسل يضمد علي العين فيحلك كهوية الدم المتعقد فيه الملح الاندراي والنغلي وسابرا دواعه بقطع البلغم اللزج في الصدر اعضا النفس يتخكك بالنغلي بعسل واخل فبنفع من الحنات وورم اللهاة اعضا غذا الملح معين علي القي وخصوصا الملح النغلي والاندراي خاصة منه وينفع من اوجاع المعدة الباردة اعضا النفس الملح كله يسهل خروج النفل واتحاد الطعام النغلي بنفص بلغمنا عفنا وما وسودا ونفع في الحصى والاسود الشديد السواد الذي ليس بنغلي يسهل البلغم والسودا والملح المر ايضا يسهل سودا بقوة والاندراي يسهل البلغم الحام بقوة ويسهل السودا والملح نفسه غاية لدوسنطاريا وبعين الادوية المسهلة علي قلعة السودا والرطوبات اللزجة من اجزا العضو والقوي الجبلي والسمي والحجر لاورام الانتبين البلغمية وكذلك بالقوي والعسل وينفع من قروح الذكور السموم يفسد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع القوي الجبلي والزونا والعسل لنهشه المقربة ومع الخل والعسل لنهشه ذي الاربعة والاربعين والزبابي والسكنديين مضرة الابنون والفطر الغتال

ملوخيا

المهابة هو الخبازي وقد استقصي ذكره في فصل الخاعد ذكرنا الخبازي الطبع بارد في الاول رطب في الثانية اعضا غذا يفتح سدد الكبد فيما يقال



## مشمش

❖ الاختبار ❖ أجوده الارمني نانه لا يسرع اليه الفساد والجووضة واذا تفول المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكي والانبسون بالسوية وزن درهم او درعج في خر صرف اونيبيد زبيب اونيبيد عسل ❖ الطبع ❖ بارد ولب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ خلطه سريع للنفوس ❖ اعضا الغذاء ❖ تنفعه بسكنى العطش والمشمش اوقف للعدة من الخوخ والارمني لا يفسد في المعدة ولا يحض بسرعة وما يمنع ضرره ان يؤخذ بعده انيسون ومصطكي في مبيد اونيبيد زبيب والبرودين بالعسل الصرف ❖ اعضا النفث ❖ دهن نواه ينفع من البواسير ❖ الحيات ❖ ويولد الحيات لسرعة تغفنه لكن تنفع المقدد ينفع من الحيات الحارة

## موز

❖ الماهية ❖ هو معروف وله ورق عريض طوال شديده بورت المارز وان بقيت في البلدان الحارة لاغير ❖ الخواص ❖ يغذ ويسهل هوملين والاكثر منه يولد السدد ويزيد في الصفرا والبلغم بحسب المزاج ❖ اعضا الصدر ❖ نافع لحرارة الحلق والصدر ❖ اعضا الغذاء ❖ ثقيل على المعدة والاكثر منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور سكتابينيا بزوريا والمبرود عسلا

## منخ

❖ الاختبار ❖ اوقفها من العجل والابل ثم الثور ثم المساعثم الضان ومخاخ القبوس الخولة والثوران وخصوصا الخولة ابيض ومن الاطراف ادم ❖ الخواص ❖ مسكنة ملينة جالبة كثيرة الغذاء ان استمر ❖ الاورام والبتور ❖ جيد للصلابات والتجرب ما كان منه مثل منخ العجل والابل لبس كمنخ القبوس والاعمال فانها يابسة لاخير فيها ❖ اعضا الغذاء ❖ يبلط المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالانوية والابازيز ❖ اعضا النفث ❖ يحتمل من المخاخ المحودة فورجة في الرحم فينتفع من صلابتها

## مري

❖ الطبع ❖ حار يابس في الثالثة قال ابن ماسوية السمكي اقل حرارة وبيسا من الشعيري ولبست اصدقه ❖ الخواص ❖ يجلوا الاخلاط الغليظة ولبين وينشف وقبه قبض وتنقية البلغم ❖ الزينة ❖ بطيب النكهة ❖ الجراح والقروح ❖ جيد للقروح العفنة والعول من السمك والحوم المالحه يمنع الحبيبة فيما يقال ❖ اعضا المناصل ❖ نافع لوجع الورك وعرق النساء ❖ اعضا العين ❖ يكتحل به في اوائل الجدي فيمنع البثور من العين ❖ اعضا الغذاء ❖ ينفع من رطوبة المعدة ويجلوا الرطوبات من الاحشاء ❖ اعضا النفث ❖ ينفع من القولنج ويقع في اده يته وحقن تنقية منخ خصوصا ❖ السموم ❖ ينفع من نيشة الكلب الكلب فيما يقال

## مليخنج

❖ الماهية ❖ هو عصر العنب المطبوخ ❖ اعضا النفث ❖ يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بد يافود لذلك ❖ اعضا النفث ❖ نافع لوجع الكلي والمثانة

## مصل

❖ الخواص ❖ ردي لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح بسيرا ❖ اعضا الغذاء ❖ ضار للمعدة ❖ اعضا النفث ❖ ضار لاعدة

## مايح

❖ الماهية ❖ قال ديسقوريدوس هونبات يستعمل في وقود النار وهو في الحتر الي الحشونة ما هو له ساق واحد وله ورق مستدير وفي اصول الورق ثمر كالترس ذو طبقتين فيسبر الي العرض ما هو بقيت في مواضع جبلية واماكس وعوة واذا شرب طبيخه سكنى القوان اذا كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه باليد او النظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على الكلف والبرس نقاه وقد بطن به انه اذا دق وصبر في طعام واكل منه نفع من عضة الكلب ويقال انه اذا علف في بيت حصن علي قوت فيه الصحة الايدان من الناس والمواشي واذا ربط لحوضه وعلق في اعناني المواشي دفع عنها الاستقام والاناث



ملفون

المهابة \* زعم ديسقوريدوس أن ملفون هو الخس خاش المصري ونحن نذكره في فصل الخاف هذا آخر الكلام من  
حرف الميم وجملة ذلك أربعة وخمسون أدوية

الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون

فرجس

الخواص \* أصله يجذب من المتعرو ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في أحوال دهني الباسمين لكنه أضعف  
الخواص \* أصله يخرج الشوك والسلي وخصوصا مع دقيق السيل والعسل والفرجس يجلو الكلف والبهق  
وخصوصا أصله بالخل وينفع أصله من دا الثعلب \* الأورام والبثور \* أصله يجف مع العسل والكرسنة فينجبر  
الدبيلات العسرة النضج ويضمده أصله من أورام العصب \* الجراح \* يجفف الجراحات ويلينقها الزانأ شديدا  
حتى قطع للوتر و \* مسحوقا مع العسل على حرق النار وحراحت العصب والقروح الغابرة وأن خلط بالكرسنة والعسل  
نقى أو ساخ القروح \* الات المفاصل \* ينفع دهنه للعصب ويضمده بأصله أورام العصب وعقدها وأوجاع المفاصل  
أعضاء الرأس \* يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب السوداوي كذلك دهنه وهو أوفى ويصدع  
الروس الحارة \* أعضاء الصدر \* دهنه يجلد الأورام الصلبة والباردة في الحجاب إذا مرخ على الصدر  
أعضاء الغذاء \* أصله إذا أكل كما هو بهيج التي وكذلك سلاقته \* أعضاء النفض \* ينفع  
أوجاع الرحم والمثانة إذا شرب منه أربعة درهم بما العسل لسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه يفتح انضمام فم الرحم  
وينفع من أوجاعها

فارين

ذكر في باب السنبل نانه السنبل الرومي

نيل

المهابة \* منه بستاني ومثله بري وفعله فعل البستاني \* الطمع \* حار في الأولي يابس في الثانية \* الأفعال  
والخواص \* قابض يجمع الزنق ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا لدع وفي البري حدة وهو أشد تجفيفا ويجذب  
المواد من الحمى \* الزينة \* يجلو الكلف والبهق وينفع دا الثعلب \* الأورام والبثور \* النبل يضم ورم  
الرهل وينفع من الجراحات الرديئة في الأعضاء الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتداء ومن النمل والحجرة ويستعمل مع  
دقيق الشعير عليها \* الجراح والقروح \* يدمل الجراحات في الأبدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا ثمرة البستاني  
وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنة عجبة المفعول فيها والمستاني أجود في علاج القروح لقلة جذبه و ينفع من  
القروح العتيقة مع عسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق السيل \* أعضاء  
الصدر \* نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيهم وعصارته أيضا للقروح الربية وينفع من الشوصة السوداوية  
أعضاء الغذاء \* ينفع الطحال وخصوصا البري

نسرين

المهابة \* هو كالباسمين في القوة وأضعف منه وكالفرجس ودهنه قارب القوة من دهني الباسمين وأضعف  
الطمع \* حار يابس في الثالثة \* خواص \* كل أصنافه منت ملطف وزهرة أخص بذلك \* الات  
المفاصل \* ينفع من برد العصب فيما يقال \* أعضاء الرأس \* يقتل الدبدان في الأذن وينفع من الطنين والدوي  
وينفع من وجع الأسنان والبري يلهي به الجبهة ويسكن الصداع وأصنافه يفتح سدد المنخرين \* أعضاء الصدر \*  
ينفع أورام الحلف واللوزتين \* أعضاء الغذاء \* إذا شرب منه أربع درجيات يسكن التي ويسكن الغوات وخصوصا  
البري منه

نم

المهابة \* هو السمينبر \* الطمع \* حار في الثالثة يابس المهابا يقاوم العفونات \* الزينة \*  
يقتل النمل \* الأورام والبثور \* ينفع من الأورام الباطنة ومن الفلجوني الشديد الصلابة \* أعضاء الرأس \*  
يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان إذا بلط به الرأس وكذلك من اختلاط الدهن ولثين غس  
وترانبطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويتضمده بورت البري منه على الرأس والجمجمة  
الصداع فينفع \* أعضاء الغذاء \* نافع للغوات إذا شرب بشراب وبزره اقوي وينفع من أورام الكبد الباردة  
أعضاء



اعضا النفس ينفع من الدبدان وحب القروح ويخرج الجنين الميت ويدبرها وخصوصا الصغرى والبري منه اذا شرب بشراب منع قفطر البول ويخرج الحصى وينفع من المنص بالشراب ايضا السموم ينفع الاسود ويصفده لسع الزبابه يشرب للسعها منه وزن درهمين في السكتيين

## نيلوفر

المهابة قال جالينوس هو كرنب الما وبسمي حب العروس فيما يقال وفيه حلاوة واصل النيلوفر الهندي في حكم البجروح الخواص شرابه ملطف جدا الزينة اصله ينفع من الاورام الحسرة وورم الطحال القروح وبزرة واصل القروح اعضا الرأس منوم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يضعف اعضا الصدر شرابه جيد للسعال والشوصه اعضا غذا ينفع اصله الطال شربا وضادا اعضا النفس ينفع الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويحمد المني بحاصبه فيه وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن والقروح المعما وينفع اصله اوجاع المثانة فمادا وبزرة اقوي في كل شي حتي انه يمنع وزن الحيف واصل الاصف منه وبزرة اذا شرب باللبن مرات نفع سبلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلبس البطن الحيات الحيات شرابه نافع من الحيات الحادة

## نعناع

الطبيع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة قابضة يمنع وهو الطيف البقول المأكولة جوهر او اذا ترك طاقات منه في اللبن لم ينجس واذا شربت عصارتها بالخل قطعت سبلان الدم من الباطن منه الافعال والخواص مع السوسن فماد للربلات ولا يشبه الفودنج لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه تحليل وتخزين وتحييف مغرط موز اعضا الرأس بضمدته الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير بذلك به خشونة اللسان وبزول ويخلط عصارتها بما الغراطين وبقطر في الاذان الوجعة اعضا الصدر يمنع قذن الدم وبزرة ويعقد اللبني في الثدي فمادا وبسكن وورم اعضا غذا يقوي المعدة ويخنها ويسكن الفتوات ويؤضم ويمنع القي البلغي والدموي وينفع من البرقان وخصوصا شرابه اعضا النفس يعين على الباه لنفع فيه لرطوبته البستانية التي ليست في الفودنج وبشدد اوعيه المني ويقتل الدبدان واذا احتل قبل الجاع منع الحبل واذا شربت منه طاقات بحب الرمان سكن الهبضة السموم نافع لعضة الكلب الكلب

## نارمشك

المهابة هو فقاخ وقشور واقناع يشبه البسباسة بل اقل حدة الى الصفرة عطارة ولها قليل عفوصة يقارب الناردين في القوة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف اعضا غذا جيد للعدة والكبد البارد ينفع منهفة السنبل الاببدال بدله ربع وزنة وتجيبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل

## نخاله

الطبيع حار يابس في الاولى الخواص فيها جلا وتلبين وتنقية كثيرة ولا يبلغ الكرسنة ويحلل الرياح والبلغم الجراح والقروح بالخل العذيق على تقرح الجرب بضمدته حارا اعضا الصدر يلبس الصلدة بجلايه وخصوصا حسوة مابة بالسكر مع دهن الموز وبديل بالشراب فينفع من اورام الثدي اعضا النفس يحرك الامعاء على دفع ما فيها وجسونه اذا تحسي لبس البطن السموم ينفع من لسعة العقرب والافقي فمادا

## نشارة

الطبيع طبعه خشب خشبه الجراح والقروح نشارة الخشب المتاكل بدمل وخاصة التي تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق ثم يسخن فاذا ذر على القروح النخلة ينفعها

## نشا

الطبيع بارد يابس في الاولى الخواص فيه تقوية وتلبين ويجب ان يطبخ النشا الواحد بثلاثة امثاله ما الزينة بالزعفران على الكف بذهبه القروح بدمل القروح وبصلحها اعضا العين ينفع سبلان المواد الى العين اعضا الصدر يلبس الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر اعضا الصدر النشاسج وحده وبالعدس يعقل الطبيعة ويمنع اختلان المرار



## نرفس

الماهية: هذا دواء حار وفي جوفه شحم احضر قباض ومع الزيت بدر العرق اعصا الراس ينفع في المتخربين فيقطع الرعاف اعصا الصدر له الرطب ينفع ما يجمع في الصدر من الدم اعصا النفس له ينفع الاسهال المزمن السموم اذا طلي بالشراب ينفع لنهش الافاعي

## نالخواه

الماهية: فيه مرارة بسيرة وحرارة الاختبار: انفع ما فيه بزره الطبع يابس في الثالثة الخواص: يفتح السدد وفيه مع التخفيف تلين الزينة شربه والطلاوة يحل اللون الى الصفرة وينفع في ادوية البهق والبرص ويحكي بالعسل قبضه كهيئة الدم حيث كان اعصا الصدر ينفع من قيح الصدر ويقلب القلب اعصا الفذا ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثبان وهو جيد للكبد والمعدة الباردة ينفع اعصا النفس يسقي بالشراب فيدر وبز بل عسر البول ويخرج الحصى والجلد ينقي الكلي والمثانة وينفع من الرياح والمقص وبجره الرجم مع الرتبناج فينقبها الحبات ينفع من الحبات العتيقة جدا السموم طبعه يصب على لدغ العقرب فيسكن وبشربه لنهش الهوام

## نطرون

الماهية: هو البورق الارمني وقد قيل فيه في فصل الباء وليس علينا ان نكرر

## نورة

الماهية: يغني الرمد من الاجسام الحجرية والمحرقه الطبع اما التي لا يصيبها الماء والتي اصابها الماء واذا بقيت المطفاة يومين ثلاثة فحينئذ لا يحرق بل يحكي فط والمغسولة معتدلة يابسة الخواص: يقطع الزرق والمغسولة تحفنه بلا لدغ والنورة اذا اعلنت بالدهانات صارت منضجة القروح ياكل اللحم الزايد والمغسولة بدم مل وينفع من حرق النار جدا

## نرسياندارو

واظن ان فيه تصحيفا للعرب وهو برسيان دارو بالبالا بالنون وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

## نخل

الماهية: هو شجرة القرم المعروفة وجميع اجزائه قباض والقول في القرم قد بقي

## نوشادر

الاختبار: اجوده المبكاني الصافي البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص: ملطف مذهب اعصا العين ينفع من بياض العين اعصا النفس يسيل اللهاة الساقطة وينفع من الجوانيت

## نحاس

الماهية: من النحاس احمر الى الصفرة وهو القيسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطالقوني والنحاس المحرق حريف فيه قبض ابيض فاذا غسل كان ناعم الدوا للحكم في الاجساد اللينة ويغير غسل لفصله الاختبار: زهرة النحاس الطيف الطبع حار يابس في الثالثة الخواص: النحاس المحرق فيه قبض وحدة واند مال وما برح به ان تنف بمقاش من نحاس طالقوني يمنع النبات فيما يقال الزينة يسود الشعر القروح هو يدمل الحبيثة الساعية ومنعها عن السي وياكل اللحم الزايد والمغسول بدمل الجراحات وقبل انه اذا طلي بالعسل يصلح للقروح المتصلة المتجمعة في الابدان الصلبة اعصا العين يحد البصر وينفع من صلبة الاجفان اعصا النفس يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر ومالي وان يحنك به هيج التي والشرية مثقال ونصف ويخرج المايبه بغير اذي السموم يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادهان والحمان او جوضه او حلاوة في انبة النحاس والشرب منها فانه يرسل لانه حاله ونجارية والزنجار سم قاتل



## نقط

المماهية \* الابيض معروف النوع والاسود هو صفوة البار البابلية وغيره \* الطبع \* حار يابس الى الرابعة \* الخواص \* لطيف وخصوصا الابيض تحلل مذهب مفتاح للسدد \* اعضا المفاصل \* ينفع من اوجاع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض \* اعضا الراس \* النقط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة \* اعضا العين \* ينفع بباض العين والمالنازل واسوده \* اعضا الصدر \* ينفع من الربو والسعال العتيق بشرب قليل منه بالماء الحار \* اعضا النفث \* يسكن المنقص والرياح واذا اتخذ منه قتيله قتل الدبذبان وخصوصا الاسود وكل يدرها ويكسرم ياح المنانة وبرد الرحم \* السموم \* ينفع من السموم

## نبق

المماهية \* هو شجرة عظيمة متشوكه ولها شجر مثل البندق ولونه احمر بول طيب الطعم ويكون اكثر ذلك في البلدان الحارة وعندهم ياكتي تلك البلاد له اسما بحسب اختلاف السنهم فبعضهم يسميها كنار \* الطبع \* الرطب واليابس فيه تجفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزائ شجرته ودخان السدر شديد القيص \* الخواص \* قابض وخصوصا سويقه \* الزينة \* يمنع تساقط الشعر وبطولة ويقويه ويلينه والسدر صمغ يذهب الابدنه والحزاز ويحمر الشعر \* الاورام والبثور \* يرت السدر يلين الورم الحار ويحلله \* اعضا الراس \* صمغ السدر يذهب الحار اغتسالا به وبقي الراس ويجمد الشعر \* اعضا الصدر \* ورقه للربو وامراض الرية \* اعضا الغذاء \* مقول للعدة \* اعضا النفث \* عاقل للطبيعة وينفع من نزول الحصى والطمث ومن قروح الامعاء خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاسين لسبب ضعف المعدة والسدر يحثقن من طيبخه وبشرب لهذه العلل ولسبلان الرحم والطري حكمة حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والتفاح والكثير فان المعتدل منه يعقل والكندس بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة مخرج الهبضة

## نوي

الخواص \* فيه قيص وتعذبة \* القروح \* ينفع بحرقه من القروح الخبيثة \* اعضا العين \* يحرق وبطي وبفسل فيقوم في الاحمال بدل التوتيا بحسن الهذب وينبت مع الناردين وهو جيد لقروح العين والنبات الاشعار

## نحم

الجراح \* يلزق الجراحات الدائمة \* اعضا النفث \* طيبخه يخرج الحصى ويبرزه بدر وبعتل

## نيطافلي

المماهية \* هو البتوع المسمى بخسة اوراق \* الخواص \* قوي التجفيف بلاحدة ولا حراقة ولالذع وضمد به للخرن فيقطع \* الاورام والبثور \* يضمده الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمه والداحس والجرب \* الات المفاصل \* ينفع من اوجاع المفصل وعرق النساء وينفع من القبله شربا وضمادا \* اعضا الراس \* طيبخ اصله للسري الرجعة اذا بضمض به والقلاع ورقه بالشراب للصرع بشرب ثلثين يوما \* اعضا الصدر \* يفرغ بطيبخه خشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرية \* اعضا الغذاء \* اصله اذا اعتصر نافع لوجع الكبد والبرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة ثلث فوانوسات \* اعضا النفث \* ينفع اصله من الاسهال من قروح الامعاء والبواسير وكذلك طيبخ اصله \* الحبيات \* ورقه بادر مالي او بالشراب للربيع والثاميه \* السموم \* عصارة اصله دواقتال

## نعام

المماهية \* بعض الاطباء يبي على لجه بنا عظما \* الطبع \* ذكر بعض الاطباء ان لجه حار دسم ببسط الطعام ويقوي الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم \* اعضا النفث \* يزيد من الباء

## نمر

المماهية \* هو حيوان معروف \* اعضا المفاصل \* قال الحوزي ان شجه اعظم دوالفالج \* السموم \* مرارته تائلة من ساعته فهذا اخر الكلام من حرف النون وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عددا

الفصل الخامس عشر كلام في حرف السين



سعد

المهاية قال دبسقوم بدوس هو اصل نبات له ورق يشبه بالكرات غير انه اطول وارقت واصلب وله ساق طولها فراع او اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج علي زوايا يشبه بساق الاذخر علي طرفه اوراق صفار نابته وبزر واصوله كانها تربتون منه طولاً ومنه مرور ممسبك بعضه مع بعض سود طيبة الرائحة فيها مرارة وينبت في اماكن عابرة وارض رطبة وقد يكون ببلاد طرسوس وببلاد سوريا وقد يكن في الجزائر اللواتي يقال لها قوادس وزعم اصطنع ان بعض الادهان التي يري بغص اولاً يا شيا فابضه ثم بطيب وقد يكون ببلاد الهند والكوفة الاختيار اجوده الكثيف اللون بين العسبر الارصاص العطر الذي حسبيسته قصيرة وحرا فته شديدة ويدخل في المرائم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كل يقال بحلق الشعر الاورام والبثور بدمل العسيرة الاندمال واللبنة والمتاكلة الات المغاصل مع دهن الحبة الحفصا لوجع الحما صرة ويسد الصلب والاكثر منه بورد المجدام اعضا الراس ينفع من عفن الانف والفم والقلع واسترخا اللثة ويزيد في الحفظ جدا وينفع من قروح الفم المتاكلة اعضا النفص يخرج الحصة ويدرها وينفع من تفتير البول وصعف المثانة جدا ومن بردها منقعة شديدة وكذلك يفعل بالكلي وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الامتسقا الحيات ينفع الحيات العتيقة السموم نافع من لسعة العقرب والحشرة جدا

سندروس

المهاية قال دبسقوم بدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب وبلاد الهند فيها شبه بسير من المرو هو كريمة الطعم وقد يتدخن به الناس ويدخن به الثياب مع المر والمبقة وتلك الصمغ يطبخ بالنار ويصير سندروسا الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه قص وخاصيته يحبس الدم ويستعمله المضارعون ليخفوا ويغثوا الزينة فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع في ما وسكتجيين القروح يجفف المواصر اذا دخن بها اعضا الراس يمنع دخانه النوازل ومنقعة في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا بعد لها فيها شي وبصلح اللثة اعضا الصدر ينفع من الحفان كاللهر يا وينفع من نزع الدم ويمنع من الربو الرطب بتجفيفه وكذلك يستعمله المضارعون لبلاب يمهروا اعضا العين يجاوا الاثار التي في العين جليبا س بها ويبري من ضعف البصر اذا اذيف بشراب واكتحله اعضا الغدا يسقي المظولون فيمنع اعضا النفص جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

سرخس

قال الحكيم دبسقوم بدوس ان السرخس صنفان منه ذكر وهونيات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمر وله فرق ثابت في قضيبي طوله ذراع واكثر والورق مشرق منتشر ودقات كانه جناح وله رائحة فيها شي مرس وله اصل ظاهر اسود طويل له شعب كثيرة في طعمه قبض وينبت هذا النبات اما في مواضع جبلية واما في اماكن مصرية واصله ببعض حب القرع ومن القدمان بسميه قولون هون ومن الناس من يسميه بالحرون وبعضهم بسميه بلونطرس الذكر وبطرسنان بسمونه حار وصنف اخر الانثي من الناس من يسميه نعا اطارس وهونيات له ورق يشبه لورق الذكر غير ان له قضبان كثيرة اطول منه وعروقه عراض طوال عظام حجر كثيرة الي السواد ماله وبعضها حجر كالدوم وينبغي لمن يريد شربه ان يندم اكل شي من الثوم او الالذ كرا قوي فعلا من الاخر الطبع حار يابس في الثانية الخواص يجفف بلالذع وفيه مرارة وقبض القروح بدمل ومن الانثي يجفف ويصف ويدبر علي القروح الرطبة العسيرة البر فبهري اعضا النفص يقتل الديدان وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بما العسل وخصوصا بسقونيا او محرق الاسود وزنه ستة قراريط او تسعة كان ابلغ نفصا واثيري فعلا في ذلك واذا شرب من الانثي ثلث مثاقيل مع الشراب اخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسحوا لم تحبل وان شربته حيا اسقطت وقد يجفف ويطلي علي البطي او شربا يقتل الجنين وورقه في اول ما يطلع ياكل مطبوخا فيلج البطي

ساذج

المهاية قريب القوة من السنبيل الاله والي اوراق بظهور علي وجه الماء وقضبان كالسا هفرم وله زهر منفرد ينبت في بلاد الهند في مباءة تستنقع في اراضي حبيبة فيقوم علي وجه الماء كالنبات المعروف بعدس المان غير تعلق باصل وقد يستدل علي المكان بحيط ويجفف ويحزن وربما توفهم قوم انه ورق الناردبين الهندي لمشايبته له في القوة ولدهنه قوة دهن الاتحوان ودهن الزعفران بل هو اقوي قال دبسقوم بدوس ان اقواما يغلطون حيث يتوهون انه ورق الناردبين من تشابه الرائحة اذ قد يوجد اشيا كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردبين مثل النوا والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهوا بل الساذج جنس اخر ينبت في اماكن بلاد الهند وهو ورق بظهور علي وجه الماء وان الماء اذا جف في الضيف يحرق الارض هناك مخطب بوقد في ذلك الموضع لانه لم يفعل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم منه امتعت الذي رائحته مثل رائحة الشي المتكح نانه ردي وقوة هذا القسم شبهه بقوة النازدين الاختيار اجوده الحديت الصارب الي البياض الذي لا يتفتت وتكون رائحته ساطعة نارد بعمدة ولا تكون متكوجا ولا ملحا ولا مسترخبا الطبع



الطبع ❖ حار يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ اذا جعل في الثياب حفظها من السوس فها يقال ❖ الزينة ❖ يطيب النكهة اخذ تحت اللسان يمنع التناكل ❖ الاورام ❖ يطبخ في الماء الورد وبضمه في اليوم الحار بعد السحق ❖ اعضا الغذاء ❖ هو انفع للعدة والكلبد من النار دهن جدا ❖ اعضا العين ❖ الساذج صالح لاورام العين الحارة ❖ اعضا النفض ❖ بدر البول ❖ الابدال ❖ بدله وزنه طالمسفر او سنبل

## سولان

الماهية ❖ دواروي معروف ❖ الطبع ❖ حار يابس في الرابعة ❖ الخواص ❖ يحرق الجلد ❖ اعضا الراس ❖ ينفع من القوة اذا سعط منه حبة بما السلف ❖ اعضا الراس ❖ ينفع ياورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة تحت العين

## سرو

الماهية ❖ شجرة طويلة معروفة لا يثير ورقه في الخريف والشتا ويبقى كما هو اخضر لقوته وفي طعمه حدة وخرافة بسيرة ومزاره كثيرة وعفوصته اكثر من المارة وحرارته وحدته مقدار ما تعرض قوته وبوصل القيقص بلا لدع ويخالف ساير المستخفات بانه لا يجذب ❖ الطبع ❖ حار في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بقدر ما تعرض قبضة في الاعضا ❖ الافعال والخواص ❖ ورقه وجوزة قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزة اقوي في كل شي من ورقه وفيه الزاق وقطع الدم حتي انه يذهب بالعين وقد يظن بجوز السرو والافصان والورق اذا دخن انه يطرد البق قطعاً ❖ الزينة ❖ اذا طبخ مع الخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب آثارها وورقه يذهب بالبهم مسود الشعر ❖ الاورام ❖ ورقه الطري وجوزة جيد للفتق اذا فمدته وينفع مع الدقيق الشعير على الجرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمم الفتله فماداً ويقوي الاسترخا وبشده ❖ اعضا الراس ❖ اذا دق جوز السرو ناعماً مع اللبن وجعل قتيله في الانف ابر الحنم الزايد وطبيخه بالخل اسكن وجع الاسنان ❖ اعضا العين ❖ نافع من اورام العين فماداً ❖ اعضا النفس ❖ يستقي جوزة بالشراب لغث الدم ولعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذلك طبيخه نافع جدا ❖ اعضا النفض ❖ بشرق ورقه بالطلا وينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعاء والبطن التي تسيل اليها الفضول ❖ الابدال ❖ بدله نصف وزنة قشرة الرمان ووزنة انزروت احمر

## سقوديون

الماهية ❖ هو الثوم البري وهو اصغر بكثير من المستاني لورق وسان ويطاول عليه زهر ابيض وقد استقصي امره في فصل الثالث ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثالثة بل في الرابعة عند قوم اخر ❖ الخواص ❖ لطيف مفتح جلا الجراح والقروح ❖ يمدد الجراحات العظيمة والخبيثة ❖ الات المناصل ❖ لغسغ العضل

## سك

الماهية ❖ ان السك الاصلي هو الصبيقي المتخذ من الاملج والان لما غش ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلع علي نحو عمل الرامك ❖ الطبع ❖ الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ قابض مقولاً حشاً وفي الطب تحليل وتفتيح جدا ❖ الات المناصل ❖ جيد لاوجاع العصب ❖ اعضا النفض ❖ زعم بعضهم ان السك الطيب يزيد في الباء ويعقل الطبيعة وينفع من الزرق

## سرطان نهري

الخواص ❖ هو حيوان عسيل الهضم كثير الغذاء وبصلحه الطبيعة بالماش يخرج الازجة والشوك والبحري الطف الزينة ❖ رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقة واقع في ادوية البهق والكلف ❖ الاورام والبنور ❖ السرطان النهري يحلل الاورام الجاشبه اذا وضع عليها ❖ اعضا الصدر ❖ لجه ينفع من السل خصوصاً بلدي الاتى ومرقها ايضا ❖ اعضا النفض ❖ رماده جيد لشقاق المتعدة ❖ السموم ❖ ينفع من لسع العقارب والربتلا فماداً واكلاً ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شرباً وقد يتخذ منه مع الحطباناً دواء لعضة الكلب الكلب ويعلم كيفية المعالجة به في باب السموم ونظم انه اذا قرب مع الباز روج من العقرب مات العقرب علي المكان

## سرطان بحري

الماهية ❖ اذا قتل سرطان بحري فليس نعني به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضا كلها وقال من ينق علي قوله ان هذا السرطان في بحر الصبي يخرج من ما البحر ويدخل في ما البحر يحب البحر وهو قهر ما البحر فلما دخل في تلك الما يموت في الما او عند خروجه ويصير صلباً حجراً وحدثني هذا الحال من شاهد



## الكتاب الثاني

٢٢٤

ذلك مراراً في الصيف ❀ الخواص ❀ تحرقه الطف من سائر المحرقات ❀ الزينة ❀ تحرقه بجملوا الاسنان ويذهب الكلف والشمس ❀ القروح ❀ يجفف تحرقه القروح وينفع من الجرب ❀ اعضا العين ❀ يمنع الدمع ويحك مع الملح يبري الطفرة ويتخذ منه شبان يحك به الجرب من الجفن ويجلوا العين جدا

### سدر

قد ذكرنا احواله وافعاله حين ذكرنا احوال النبق في فصل النون

### سراج القطرب

❀ الماهية ❀ قال دبستور بدوس هونبات له زهر شبيه بالخريق وفي لونه فرفرية يعمل منه اشبا وزهره كانه سراج على راس ديت خضر ومنه صنف اخر يري وهو شبيه بالمستاني في حصاله كلها ❀ الاختبار ❀ المستعمل منه بزره ❀ الطمع ❀ حار في الاول يابس في الثانية وهو في اخر الثانية منها ❀ الخواص ❀ هو مفتح والاغلب عليه القنص يقطع الخنز كيف كان ❀ القروح ❀ مدمل جدا ❀ اعضا النفس ❀ يمنع نفث الدم ❀ اعضا النفس ❀ ينفع لقروح الامعاء حقة به زعم قوم ان بزر البري اذا اخذ مقدار درهمين اسهل البطن ❀ السموم ❀ بزره اذا شرب بالشراب نفع من لسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزر البري اذا وضع على العقارب خدرها وبطل فعلها وجعلها كالميتة

### سطوريون

❀ الماهية ❀ قال دبستور بدوس من الناس من يسميه طريقي ومعناه ذو ثلث ورقات لان اكثر ذلك ينبت بثلاث ورقات وفي ما يلة كحو الارض شبيهة في ميلها بورق الخصاص او زهر السوسن الان ورق هذا اصغر من ورق الخصاص واشد حرة وحمرته ما يلة الى الدم وساقه رفيق طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسن الابيض وله اصل شبيه ببصل البلموس مقدار تناخا اجر الظاهر ابيض الباطن كعباس البياض حلو الطعم ونبات اخر يشبهه ويسمى باسمه له بزر يشبه بزر الكتان وقشر اصله دقيق احمر وداخله ابيض طيب الطعم حلو ينبت في اماكن جبلية صاحبه الشمس ❀ الخصاص ❀ قد يقال ان اصل هذا النبات اذا امسكه الانسان بيده حركه للجماح في الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماح كالسقنور ❀ اعضا المفاصل ❀ وكذلك اذا شرب بشراب قابض اسود نفع من الفالج الذي يميل الراس والرقبة الى خلف فيما يقال

### سورجان

❀ الماهية ❀ هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويصمغ اول ما يتصمغ الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لاهي بالارض ❀ الاختبار ❀ اجوده الابيض داخلا وباطنا المكسروا الاجرو الاسود رديان ❀ الطمع ❀ حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية نزع بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوة قوية والاله بسهولة ونزع آخرون انه لو كان حار الذع القروح شبا ولا الذع فيه البتة ونزع الآخرون انه حار جدا ❀ الخواص ❀ معه قوة مسهلة وان كان فيه قنص فيما يقال ❀ القروح ❀ الابيض جيد للجراحات العتيقة ❀ الات المفاصل ❀ ينفع من النقرس وتسكن الوجع في الوقت فصاذا وان استكثر منه ضماذا صلب الورم وهو حجر وكذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل ❀ اعضا الغذاء ❀ ردي للعدة مصغف لها والاجر والاسود يحبسان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان افة عظيمة ❀ اعضا النفس ❀ فيه قوة مسهلة وينزهد في الباه خصوصاً مع الرجيبيل والنودنج والكون ❀ السموم ❀ الاجر والاسود منه سم ❀ الابدال ❀ بدله في اوجاع المفاصل وزنة ورق الحنار ونصف وزنه مقل ازرق

### سياداران

❀ الطمع ❀ بارد في الثانية يابس في الثالثة ❀ الخواص ❀ يحبس الدم ❀ الزينة ❀ يمنع انتشار الشعر بخاصيته ❀ الابدال ❀ بدله في زهر حرق وزنه وثلث اصول الغصن

### سوسن

❀ الماهية ❀ نادبستور بدوس السوسن نبات له ورق يشبه كشفر غير انه اعظم منه واعرض والزح وله ساق عليه زهر متدلي فيه الوان بعضها بعضا وفي مختلفه منها بياض وصفرة وفرفر ولون السما ومن اجل اختلاف الالوان فيه شبه بالابرس وهي قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان يجفف في ظل وينظم في خبط كتان ويحزن وصنف اخر تانده ابيض مرقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عنت الابرس تسوس وينقب غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والابرس هو اصل هذا السوسن وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض وفي ارضة لطيفة اكتسبت



اكتسبت مرارة وفيه ما يبيد معتدلة المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف بسوسى انما حار يابس في الثانية وابرسا البرية اشد تخفيفا وتخفيفا الخواص اصله جلا يخفف باعتداله واصله اجلي ودنه الطف لان ثمرة الطف ودنه اشد تحليلا وتليينا مطيبا او غير مطيب وابرسا اقوي في جميع ذلك وفيه شفا لالوجاع والعفونات وقوته مضطه ملطفه الزينة ينفع من الكلف والتمش وخصوصا اصله وينقي الوجه غسلا به وبصفاءه ينزل نجده الاورام والبيثور ان دق الورق والبرنجم وعمل منه فهادا بالشراب على الجيرة نفعها جدا وكذلك على الاورام الفحة البلغمية والجرب المتفروح والحشكر يشات والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى الجراح والفروح بهلا الفروح لها جيدا واصله ينفع من خرق الما الحار لانه يخفف مع جلا باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا وبدمل والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الابرسا وغيره يطبخ في العسل والخل في انا من محاسن للفروح المزممة والجراحات والبستاني افضل الادوية لحرق الما الحار الات المفصل جيب لا تقطاع العصب والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وعن عرق النساء اعضا الراس ينفع بتد من طبع اصله مضطه لوجع الاسنان خصوصا من البري ويجلب النوم منه ويوافق دهنه قروح الراس والتخالة واذا فطر في الاذن يسكن الدوي ومع الخل ودهن الورد فهادا نافع من الصداع اذا لطح به الانف ينزل الرطوبة اللينة التي تظهر من ظاهر الانف اعضا الصدر ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الابرسا ويصلح للسعال والبلغم ماعسر بقتة من الرطوبات التي في الصدر اعضا العذا ينفع الطحال وهوردي للعدة وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه مضطه مفتح محلا ملين صلبة الرحم شربا وتريحا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم وكذلك دهن الابرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وحده بالخل اومع بزر البنيغ ودقيق الحنطة يسكن الاورام المعارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدار اوقية ونصف منه ويصلح الاصحاب ابلالوس الصغراوي ودهن الابرسا يفتح اقواء البواسير وكذلك اصل السوسى كعب كان واذا شرب بالشراب ادر الطمث واذا شرب بالخل نفع الذين يهزون بالجماع واذا سلق وكذبها به النساء نافع لهن من اوجاع الرحم لتليينه الصلاة التي تكون فيه وفتحها الحيات ينفع من البرد والفاقر السوم ينفع من لسع البوام خصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه وبزره شربا نافعا لجميع السور ودنه تيريان البنيغ والكزبرة والقطر

### سعر

الخواص هو في قوة الحشا وشرابه كشراب الحشا ايضا الاختبار اقواء البري الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محلا مقشر ملطف الات المفصل ينفع من اوجاع الوركين اعضا الراس يوضع فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المتزهلة لقوة المحركة اعضا الصدر دهنه ينفع الصدر والرية اعضا العذا ينفع الكبد والمعدة اعضا النفض يدرها ويخرج الديدان وحب القرع جدا

### سيساليوس

الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات معروف في ارض مسالطيفه وله ورق شبيه بورق الرانيانج الا انه اغلظ وساقه اخشن وعليه الكليل كالليل الشيت وفيه ثمرة اشراق اطول ماهومر او حريف يسرع اليه التاكل وله اصل طويل طيبة الرائحة منه صنف اخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه ستطيل وهو عسر عظيم له قضبان طولها نحو شبر وروس شبيه بروس الشيت وبزر اسود كثيف وهو اشد حرافة واطيب رائحة من الاول وهو لذيق الطعم وينبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الاول ومذه صنف اخر يكون في جزيرة فالو فرسيس ورقه شبيه بورق فريمون الا انه اخشن واغلظ وله ساق اكبر من سبسا لپوس الاول كالقثا وعلو صفونها ببها على الكليل واسع فيه ثمرة اشراق من ثمرة وقوتها واحد وينبت في مواضع وعرة ويلول صبا به وزعم قوم انه الانجبان لكنه اطول منه قلبلا واشد ببها جدا الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلا ملطف معش وكذلك اصله وبزره ممكن لالوجاع الباطنة مذهب للبلغم الجامد ويسقي منه المواشي فيكثر نتاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرة في الاسفار وخصوصا مع الفلفل الات المفصل نافع لالوجاع الظهر اعضا الراس ينفع جدا من الصرع ونية العقل اعضا الصدر نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمم خاصة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق في الصدر عن الرطوبات اللزجة اعضا النفض تحلل النخ وتسكن اوجاع الاحشا وبهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للعدة اعضا النفض يحلل المغص الربحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان وينزل عسر البول ويحل اوجاع الرحم واختنات الرحم وينفع اوجاع الاحشا وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب معه اذو لوسات ينجح عشرة ايام ابر اوجع الكلي وهو نافع بالحنة للكلبي واذا شرب منه نفع من نقطير البول ويدر الطمث وينفع من الالوجاع الباطنة الجيات ينفع من الحجي البلغمية فما يقال

### شونيز

الطبع اصله معتدل فان ضرب الى شي ضرب الى حرارة ورطوبة الاورام عصارتها على الداحس وكذلك اصله القروح عصارتها للجراحات اعضا النفض اصله ينفع من الطفرة وعصارتها اقوي



أعضاء الصدر \* بلبن قصبه الرية وينفع الرية والحلق وبصفي الصوت \* أعضاء الغذاء \* بسكن العنطس لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة \* أعضاء التنفس \* ينفع حرقه البول وينفع من قروح الكلي والمثانة وجربها \* الحبيبات \* ينفع من الحبيبات العتبية

## سرخ

المماهية \* قرب القوة من الشاذنج بل اقوي \* الطلع \* بارد يابس \* الخواص \* قابض فيه من الاسهال المبرد لكثرة الطيف كثير يمنع الخوف \* القروح \* يوضع بغير وطى علي حرق النار \* أعضاء التنفس \* يمنع نزول الدم

## سقونيا

المماهية \* قال ديسقوريدوس هونيات له ثلثه اعضاء كبيرة يخرجها من اصل واحد كل واحد منها ثلثة اذرع واربع دسمة صرغته مزعنه وله ورق شبيه بورت العسبر او ورق اللباب الا انه الين منه وله ثلث زوايا وله زهر ابيض مستدير اجون ومنفعي شبيه في شكله بالقرطاله ثقيل الراحه وله اصل طويل غليظ مثل الساعد ابيض مملي لبنا وبوخذ لبنة في راسه الاعلى من اصله وذلك بان يشق الاصل ويجوف على استدارتها فان اللين يسيل في ذلك التخويف ثم يجمع في صدته ومن يحفر الارض على استدارة حول الاصل ويأخذ ورق الجوز وبسطة وبصير في الحفرة ثم يسق الاصل ويدعون اللين حتي يسيل ويجف قليلا ثم يرفعونه واجوده ما كان صافيا خفيفا رخوا ولا ينبغي لمن يمتحن هذه الصفة ان يقتصر على بياض لونه اذا قرب من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن العسبر ودقيق الكرسنه \* الاختيار \* الاجود الجلال الانزق الي البياض كانه كسر الصدف وهو المنفك السريع الانحلال الانزق الذي اذا اكل في الما صبره كاللبن والاجود في استعماله ان يشوي في التفاح ويخلط بها الكرفس فيذهب غما بلته والحرمة في ردي وقد يصلح السقونيا بان يشوي في تفاحة ماخودة في عجين وان يخلط بالانيسون ودقو وثلاث بدهن اللوز ايضا قال ديسقوريدوس ومن علامة الجهدان لا يخذ واللسان حد واشد يدان اللذع يعرض من مخاطلة ذلك اللين واردا اصنافه ما كان من الشام وان هذين الصنفين هارنسان متكاثفان لانهما عشان بلبن البتوع \* الطبع \* حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من بيسه \* الخواص \* يذهب جلا وتحليل وهو عدو للعدة والكبد \* الزينة \* ينقي البهق والبرص والكلف \* الجراح والقروح \* اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد بها الجراحات حللتها \* البثور \* بالخل على الجرب المنقوح \* الات المفاصل \* بالخل والسوسن علي اوجاع المفاصل والورك فمادا وينفع من عرت النسا \* أعضاء الراس \* اصله وعصارة اصله علي الصداغ المزمن مع الخلوده في الورد والسقونيا وحده اذا خلط بهما وجعل علي راس من به صداغ مزمن شفي \* أعضاء الصدر \* هو ما يودي الغلب \* أعضاء الغذاء \* يضر بالمعدة او الكبد جدا وكسر شوره بالتسوية وبزر الكرفس او الانيسون وهو مكرب معب يذهب شهوة الطعام ويعطس \* أعضاء التنفس \* يسهل الصفرة بقوة ويختلف في البلدان حتي ان رابت في بعض كتب الاطباء شربه كسرة الوزن لكن الطبيب ينبغي ان يداعي قوة المرض وقوة اعضاءه الربيه وهو المبدأ الحاضر والسقونيا بضر بالامعاء ويحلل المسقط واصل شجرته اذا شرب درجي اسهل مرة وبلغا فذكر بعضهم ان السقونيا اذا شرب منه كثير المقدار المفرط وهو نصف درهم امسك اولاً ثم اكره وعشي وعرف عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل واصل هذا النبات مسهل البطن وقد يكتفي منه اسهاله قرابط للاسهال اذا خلط بسوسن او ببعض البزور وعند القدماء من كان يقول ان الشربة التامة ثلث ملاعق والشربة الوسطى معلقة واحدة وذلك بانهم كانوا ياخذون من اللين الذي اخذوا من هذا النبات قد رست قواوسات ومن الملح ست قواوسات ويسقون الانسان بخلان مانا مرنح في زماننا هذا وقال بعضهم ان العثيق اذا تناول منه مقدار قليل ادر ولم يسهل وسقويه مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع ترسوس والملح والبزور والمقطرة واذا احدث في صوفه قتل الجرب \* السموم \* ينفع من لسع العقرب شربا وطلا على العضو

## سكبينج

المماهية \* شجرة لا منفعة فيها بل في منعها وقد قيل ان من الغدة نوع يستعمل فيصبر سكبينج قال ديسقوريدوس هو مع نبات يشبه في شكله في العبا ينبت في بلد ماء والجهد منه ما كان صافيا وكان حارجه احمدا واذا جلد ابيض وراحت فيها بين رابحة الحلتيت ورايحة العننه حريف وقد دعش به نوع من قاصوغ \* الاختيار \* اجوده نوعه الاكف الاصفي الذي يضرر داخله الي الجرح وخارجة الي البياض ويحلل سريعا في الما لا كما تعشوش بالينه وان كان يشبه العننه البياض وخبرها الاصفهاني \* الطبع \* حار في الثالثة يابس في الثانية \* الخواص \* يحلل مطلق معش \* يخشى جلال الزينه \* اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه \* الات المفاصل \* ينفع من الفالج من هتك العضل وازنارها ويسهل المادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة \* أعضاء الرأس \* يحلل الصداغ البارد والرجي نافع من الصرع \* أعضاء العين \* ينفع من ظلمة العين تحلا ومن غلظ الاجفان ومن الانار في العين وهو من افضل الادوية لما النازل في العين وان سحق بالخل وجعل علي الشعيرة اذهب بها وقد يجلوا القروح العارضة في العين \* أعضاء الصدر \* نافع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن يسقي بها السذاب المعصور ثلثة اربع درهم ليعمو التنفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللينة \* أعضاء الغذاء \* نافع من الاستسقا ويخرج الما الاصفر وضماحه مع اللوز المر او السذاب او العسل او الخبز الحار ينفع من وجع الكبد أعضاء



اعضا النفض \* نافع من القولنج حقة وشربا ومن المغص ويخرج اعضاوه منها ويبرد في الباء وينفع او جاع  
الرجم واذا شرب بادر مالي ادر الطمث وقيل الجنبين ويلينه البطن يرفق ويخرج الخلد للرج والاصفر والجمبات \*  
نافع من الجمبات الدائرة \* السموم \* يسقي في الشراب لسع الهوام ومن جميع السموم الفتالة وقيل اقوي من  
فعل الفم وقد ينفع لطوخاني جميع ذلك

## سقولو قندريون

الماهيبة \* قبل انه نبات متخري ينبت في المكان الكثير النقي وقال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك  
الطبع \* حار في الاولي يابس في الثانية \* الخواص \* لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة \* اعضا  
الغذا \* ينفع الطحال منفعه عجبة اذا تناول بسكتجيين يخل طبع فيه ورقة اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من  
الغوات والبرقان \* اعضا النفض \* ينقت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علف في الحلف منع الحمل فيهما يقال

## سعال

الماهيبة \* هو من جوهر حار وجوهر ماي \* الطبع \* هو حار حريف باعتدال \* الاورام والبثور \*  
ورقة بنجر الدملات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينفض الاورام العاصبة في النضج \* القروح \* الطري  
منه يطلع الجرب المتفرحة \* اعضا العين \* يقع من الادوية المتخذة للبصر \* اعضا الصدر \* قبل انه  
افضل دواء للسعال ونفس الانتصاب حتي التجبيره

## سيمسارون

الماهيبة \* هو حشيش الشونيز وفيه مرارة وقبض \* الطبع \* حار يابس في الثانية \* الخواص \* فيه تحليل  
وقبض يسير \* اعضا الغذاء \* طبع اصله ينفع المعدة \* اعضا النفض \* طبع اصله يدر

## سير

الماهيبة \* هو قرقة العين يكون في المباء القاحلة وقد قبل فيه \* اعضا النفض \* انه مطبوخا وغير مطبوخ  
ينفع من الحصاة ويبرد وينفع من الدوسطاريا

## سوقوطون

الماهيبة \* قبل انه حي العالم وقيل انه ضرب من القحاح وقيل غير هذا وهو نوعان متخري وغير متخري \* الطبع \*  
الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به تقطع ولزوجة عنصليه بها يحلك ومعني به يجمع  
وينقص ولا راحة له ولا حلاوة ما يجلب اللعاب ويجمع بين احزاء اللحم في القدر شيئا واحدا \* الات المفصل \*  
طبيخه لفسخ الاعصاب والعصل في اوساطها واطرافها ولحم الطريبات \* اعضا النفس \* يشفي حشونه الحلق  
ويجمع النفت من الدم وفي ما العسل ينقي الريح \* اعضا النفض \* ينفع من قروح الامعاء ومن السخ وفنت المعاء الماي  
واوجاع الكلية ويحبس نزل الحوض فيما يقال

## سماق

الماهيبة \* منه خرساني ومنه شامي اصغر من الخرساني احر عدسي وهو يصلح لما يصلح له الاتاقبا والورد واذا طبخ  
بالماء قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الخفض \* الطبع \* بارد في الثانية يابس في الثالثة \* الخواص \* قابض  
مقوساد والخل الطاف منه يجمع الزن حقي ان قوما يقولون ان تعليقه بفعل ذلك ويجمع تجلب الصغرا الي الاحشا  
الزينة \* طبع سمات الدباغين بسود الشعر \* الاورام \* يصفده الضريرة فيمنع الورم والحصرة وينفع  
من الداخس ويمنع تزيد الاورام \* القروح \* ينفع سعي الحبيبة \* الات المفصل \* يطل طبيخه الذي فلا يرم \* اعضا  
الراس \* يجمع قبح الاذن ومعه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها \* اعضا الغذاء \* دباغ للعدة  
مقولها يسكن العطش ويشهي لحوخته ويسكن الغثيان للصفراوي \* اعضا النفض \* عاقل يحبس الطمث والزن  
ويمنع من السخ ويحقي لدوسطاريا ويسبلان الرجم والبواسير ووافق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال مزمن  
وقرحه الامعاء ومن الدرب

## سلف

الماهيبة \* تالذ يستقر يدوس ان السلف صنفان اسود وابيض وكلي الصنفين ردي الكجوس للنظرونه لاني فيها  
وقال اصطفى اصنافا في الدجلة العورابنا حية البصرة سلقا بيا لا قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه



ثون الجرجير وبزره متفرق علي تلك القصبان عند اصل الورق واصله واحد الطبع عند بعضهم هو حار  
يايس في الاولي وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلاشكال في اصله رطوبة الافعال والخواص  
السلف فيه رطوبة ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السوسن وتلين وفي الاسود منه قبض وخاصة منع  
العدس والنبور فيه التي فيه تحليلة والارضية منعضة وجميع السلوق ردي الكهوس وجميعه فليل الغذاء كسابر البقول  
الزينة ينفع عصارتها وطبخ ورقه من شقائق البرد وينفع من دا الثعلب وينفع من الكنف اذا استعمل ورقه  
فماد بعد غسل الموضع بنظرون وبقطع الثوابل عصيرة وبقتل القمل الاورام ينفع به الاورام مسلوفا فيعملها  
وينضجها وينفع من البثور فماد الحلة وينفع من الاورام الحارة اذا بضمه بهامع السوسن القروح ورقه جيد  
مطبوخا لحرق النار وينفع من القواهي طابا بالعسل واذا بضمه به القروح الخبيثة فيبري من كل ذلك اعضا الراس  
يسعط بهامع مع مرارة الكري فتذهب اللقوة وينفع قروح الانف وماوه ناترا بقطري الاذن فيسكن الوجع وينسل  
بهامع الراس فتذهب الحالة اعضا الغذاء ااصله ردي للعدة معث واكثر ذلك لبورقته اللذاعة وهو ردي  
الكهوس وبغسل ببورقته حتي انه يلدع المعدة القوية الحس وغداوه بسير وتفتحه لسدد الكبد اشد من تفتيح  
الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك للطال ويجب ان يوكل بالمري والثوابل اعضا النفس قبل ان الاسود منه  
يعقل وخاصة مع العدس كان الاخر يلبس وخاصة مع العدس ولاشك ان المسلوقة المهرات ماوه اذا سخن عقل ويحقن  
به لخراج الثقل وجميعه بولد النخ والعراق ويغصن وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري

## سذاب

المهاصة غال دبسقور بدوس منه بستاني ومنه بري ومنه جبلي اما الجبلي فهو احمر واشد خرافة من البستاني  
وليس بماكول في الطعام واما الذي ينبت منه عند شجر التين اوفق والبري صنف يقال له معانير اعربون وله اسما عند كل  
قوم ويدعي عند بعضهم مولي يخرج منه من اصل واحد وله قضبان كثيرة وورق اطول من ورق السذاب الاخر كثير  
ثقل الراجحة له زهر ابيض وروس كبير قليلا من روس السذاب الاخر مثلثة فيها بزر لونه الحجر ما هوذ وثلاث زوايا  
من سبه المارة والزهو المستعمل ونضجه في الحريف وصنف احمر ااصله اسود وفي ارض رطبه الاختبار اوفق  
السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين الطبع حار يايس في الثاني واليايس حار يايس في الثالثة  
واليايس البري حار يايس في الرابعة فما يقال الخواص مقطع بحل معش جدا صنف للعرق مقرح قابض  
الزينة مع العذرون على البهق الابيض والثوابل والثوث وبذهب رايحة الثوم والبصل وينفع من دا الثعلب  
الاورام والبثور البري اذا دق وضمد به الملح عضوا حدث عليه وربما حارا واذا جعل على خناجر الحلق  
والابط حللها والصمغ اقوي في جميع ذلك القروح يجعل مع السمى والعسل على القواهي ومع الخلد والاستيداج على  
الغلة والجرة وبيري العنقية واذا جعل لصونا مع مرتفع من القروح الات المفاصل ينفع من الفالج وعرق  
النسا ووجع المفاصل شربا وفماد بالعسل اعضا الراس بذهب رايحة الثوم والبصل وبضمه به مع السويق  
الصداع المزمع وقد بضمه به مع الخلد في الانف للرعاف فيكبسه وعصارتها المنضجة وقشور الرمان بقطري في الاذن فينبهها  
ويسكن الوجع والطنبي والدوي ويقتل الدود ويخرج من الاذن ان كان حبا وبطي به قروح الراس اعضا العين  
انه يحد البصر وخصوصا عصارتها مع عصارة الرازيانج والعسل تحلا واكلا وقد بضمه به مع السويق على  
ضربان العين واذا صنع منه طلا مع الرازيانج ومر وعسل وطلوبه حول العين نفع من ضعف البصر اعضا  
الصدر طبخ الرطب منه مع الشبث البابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما يشهد به رؤس وينفع من  
اوجاع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع اعضا الغذاء بضمه به مع التين للاستسقا الحمي والزيق وينفع  
من الطال اعضا النفس يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة البهائم ويعقل صنفه ويسكن المغص ويحقن به مع  
الزيت لاوجع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة وبغلي بالزيت ويشرب للبدان والنوعان يستغران فضول  
البدن بالادار وكذلك بقلان وبضمه به بورق الغار على الاسمين لاورامهما واذا سخن وعجن بالعسل ولط على فرج  
المرأة في المقعدة او احملته نفع من وجع الذي يعرض منه الاحتقان واذا الجبات ينفع من الشافض اكله  
والعرج بدنه السموم بقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقي السم او النعش من بزره وزن درهم مع ورقه  
بشراب وخصوصا ان شربه بالتين والجوز مدقوتا كسلة مخلوطا والاكثر من اكل البري فآكل

## سقبور

المهاصة ورك نبلي بصاد بمصر وبز عون انه من نتاج المساح في البر الاختبار اجود ما فيه ناحية  
كلاه اعضا النفس قد ينهض البهائم حتي لايسكن الابحس ومركب الحس والعدس

## سبستان

الطبع كالمعدل الخواص ملين اعضا الصدر يلبس الصدر والحلت اعضا الغذاء  
يسكن العطش وخصوصا مع بزره اعضا النفس يلبس البطن

## سرمق

المهاصة



المهايبة \* في القصف وفي بقلة معروفة وفي جنسان احدهما بري والاخر يستاني وقد يطبخ ابهما كان وبول \* الطبع \* ياردرطب في الاول وعند بعضهم معتدل

### سام ابرص

المهايبة \* هو الورغ ويقال خلافه \* الزينة \* يفسده على الشوك والسلي وفي الثوبيل مدقوتا فيجذب على الثوبيل والسماوية فيقلعها وقبل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع \* الخواص \* بوله ودمه عجيب النفع من فتق الصبيان واذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله او دمه شي من المسك ويجعله في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق \* اعضا الراس \* قبل ان كبده يسكن وجع الفرس واذا دق راسه ووضع على المواضع المأكولة من الاسنان يسكن وجعها في الحال \* السموم \* يشق ويوضع على لسع العقرة

### ساحفاه

المهايبة \* صنفان بري وبحري \* اعضا الراس \* دم البري منه قد قبل انه ينفع من الصرع مشويا ومرارة السلخانة للقلاع وبقطر في مخري المصروع \* اعضا الصدر \* يبيض لسعال الصبيان ومرارته لطوخ الحنك \* السموم \* دم البري منه مع الانعجاء جيد من نهش الهوام ولين سقي البتوع

### سماني

المهايبة \* معروف \* الات المناصل \* اكل لحمه يخاف منه القمده والتشنج لانه ياكل الحرب فقط بل لان في جوهره هذه القوة واضن ان اعتداه بالحرب هو لمشاكله المزاج

### سكر

المهايبة \* قصب السكر في طبع السكر واشد تلبينا منه \* الطبع \* ابرده الطريز وهو الطف والجلجة هو حار في اخرها من الاول والعنقب الي البس في الاول يربط فيها وكما عنت جف \* الخواص \* ملين جلا فسل والسلماني اكثر تلبينا وخصوصا الغانيد بل غسل القصب والسكر لبس دون العسل في الجلا والتقية وكلما عنت السكر صار الطف \* اعضا العين \* الماخوذة كالصمغ عن القصب يجعلوا العين \* اعضا الصدر \* بلين الصدر ويزيل خشونته \* اعضا النذا \* جيد للعدة الاتي تتولد فيه الصفرا فانه يضرها بالاسحالة الي الصفرا وهو مفتح السدد وفيه تعطيش العسل خاصة العنقب والعنقب بولد دما عكرا ويجعلوا طعم المعدة وفي قصب السكر معونة على التي \* اعضا التنفس \* يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبة كالمخ والسلماني والاخر اشد تلبينا وربما نفع وربما سكن النخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنجي

### سكر العشر

المهايبة \* هو من نفع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة منه يهاني ابيض ومنه حجازي الي السواد \* الخواص \* جلا مع عفوصة فيه \* اعضا العين \* سكر العشر يحدد البصر \* اعضا الصدر \* هو نافع للرية \* اعضا النذا \* نافع من الاستسقا مع لبن الفلاح لبس بعطش كسابر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للعدة والكلبد \* اعضا التنفس \* ينفع الكلي والمثانة

### سمن

المهايبة \* معروف وهو يفعل افعال الزبد وهو اقوي الانفصاج والارخا والتلبيج فلتقرا ما قبل في فصل الزاعند ذكرنا الزبد وتضمان الي هذا \* الطبع \* حار في الاول رطب فيها \* الخواص \* منفض محلل انما يفعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة \* الاورام والبثور \* ينفض الاورام وخصوصا التي في اصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء لا يقدر على مثله في الابدان الصلبة \* اعضا الراس \* ينفض الاورام التي خلف الاذن الناعمة \* اعضا الصدر \* بلين الصدر وينفض الغضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز \* اعضا التنفس \* مع اللوز ربما عقل البطن لعنض فيه وربما اطلق \* السموم \* هو ترياق السموم المشروبة

### سنبل

المهايبة \* السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصار والثاردين وهو سنبل الرومي والافلبطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والغليظ قريب القوة من السوري وشجرته صغيرة يباع بطنها ويخرج وقد يغش نبات يشبهه ويغفر بينهما ان ذلك النبات زهر الرايحة ومن الثاردين جبلي ورقه كورق العنبر وكذلك



أغصانه كلها صفر مئس غير شاك كثير الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة قال دبستور بدوس هو  
جسنان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السوري لانه يوجد بسوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه ما ياتي  
سوريا ومنه ما ياتي بلاد الهند واما الذي يقال له الهندي فانه ما يقال غنغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم  
مهر بجري بحسب الجبل الذي يقال له غنطس بنبت بالقرب وهو اضعفه قوة لرطوبة الاماكن التي تنبت فيها واطوله  
واورده سنبلًا ومخرج سنبله من اصل واحد وجام سنبله وافر وهو ملتصق ببعض زهر الراجحة ومنه ما هو داخل  
في الجبل الذي وصفنا فهو اطيب راجحة قصير السنبل راجحة شبيهة برايحة السعد وفيه كلما وصفنا في الناردين  
السوري وقد يوجد نبات ياردس سناريطفي واشتق هذا الاسم من اسم الاماكن التي بنبت فيها كثيرا سنبلًا  
اشد بياض من الذي وصفنا وربما كان له في وسطه ساق راجحة مثله راجحة المش فنبني ان يرقص هذا الصنف وربما يقع  
الناردين وقد يقع بالما ويستدل على ذلك من بياض السنبل ونخله ومن ان ليس فيه نراب وقد يعيش بان برش عليه  
اعدهما اوسكر ليلند ويمثل وقد ينفى ان ينفى عند الحاجة اليه الاختبار فالدبستور بدوس اجوده  
ما وشره وكان الى الشقرة طيب الراجحة كالسعد صغر السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف  
واطول واكثر سنبلًا ملتصق زهر الراجحة متفرك سريعًا بكلمة لونه ويتغير منه غبار اسود عظيم ويعيش بان بطيخ بعد  
النفع في ما حار ثم ينقل بالثمرة ويدل عليه بياضه ونخله وضعف قوته وضعف طعمه وراجحة والاسود الهندي خرمين  
الاجرو والاجود الناردين الحديث الطيب الراجحة الكثير الاصول المتناهي الذي لا ينفرك واما الذي له ساق في البياض  
وخصوصا في وسطه فليس بشي خصوصًا الزهر الراجحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الاضراس  
والخواص مفتوح كحل وفي الهندي قبض كثير وحراره اقل من حبيقة اول ما يذوق يكون مسخا ثم ينبعث منه حرارة  
وحراره ومن سنبل الطيب ذريرة يجمع العرق الكس وطحن السنبل غسول طيب جيد الاورام والبثور وكحل  
الاورام الغروح يحفف الرطوبة السائلة من الغروح اعضا الراس يجمع النوازل ويقوي الدماغ  
اعضا العين شت الاشعار اذا وقع في الاحكال وامر تحببه بالميل على الاحقان ونبني الصدر والربة ويجمع انصاف المواد الى المعدة  
ما احسب اعضا الصدر يجمع جميعه من الحفقان ونبني الصدر والربة ويجمع انصاف المواد الى المعدة  
اعضا الغذاء مفتوح سد الكبد والمعدة ويقويها وينفع جميعها من البرقان ويجمع انصاف المواد الى المعدة  
ويسكن لذعها اذا شرب اي نوع كان منه بالشراب نفع الحطال واذا شرب بالما البارد سكن العثيان اعضا  
النفص يجمع يدر والاقليطي اقوي لانه اخفف واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلدوسا في طبيخه وينفع  
من اوجاع الكلي ويجمع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس الترف المفرط من الرحم

### سليخة

المهاية في اصفان منها صنف اجر طيب الطعم والريح وصنف يشبه طعمه السذاب وصنف اسود الى  
فرفرة شبيه الراجحة بالورد وصنف اسود كرية الراجحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كراتي الراجحة وصنف  
دقيق الانبوب اجون وذكروا انه قد يوجد شي شبيه بالسليخة يستعمل الى الدارصيني وذكر بعضهم انه قد يوجد  
على شجرة الدارصيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه وقد سمعت من النعم ان السليخة  
قشر شجرة مثل شجرة الدارصيني ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والحمد منها يكتف  
بالدارصيني قال دبستور بدوس السليخة اصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المدينة لا فانية ولهاساق غليظ القشر  
وبرق شبيه بورق النوع من السوسن واصناف الاخر زله الاختبار اجوده الاجر اللون الصافي الاملس  
المستطيل العود غليظ الانبوب دقيق القنب مكسر متلي ذي الراجحة ياذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل  
لحارة ولاخبر في خشبه الطبع حارة يابس في الثالثة الخواص يحلل الرياح الغليظة وفيها قبض  
قليل مع حراره اكثر ولطافة كثيرة وتقطع الحرارة وهو يقبضه بعين القابضه ويتخلله بعين المسهلة وهو ياتي بالعضل  
التخليل والقبض واللطافة بقوي الاعضاء الاورام يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء الغروح ويطاي بالعضل  
على اللدنه اعضا العين تقع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التخليل اعضا الصدر يجمع  
الصدر اعضا الغذاء شرابه للكبد والشراب الذي يقع فيه السليخة وينفع المعدة اعضا النفص يجمع  
يدرهما خصوصًا ما كان الشيت فيه منها الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلي والمثانة واذا جلس في طبيخه نفع  
انساع الرحم وزلقه وكذلك دخانها وشرابه او الشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزم بعضهم انه يسقط الاجنة  
الابدال بدله في الادوية من الدارصيني ضعف ما يجعل منها

### سويق

المهاية قد ذكر في فصل الحنطة والشعر اعضا الصدر يجمع النفص الصدر

### سمسم

المهاية هو اكثر الزور دهنه وكذلك اعم بسهولة قال بعضهم لانه دهنه الا لاصحاب السوداء يستعملون  
وبرطيم وارسمون جنس من السمسم كرية الطعم حرمه اقوي من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في  
اخرها الخواص مغرملين معتدل الاثخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مروح في دهنه غليظ ومعدوه اقل ضررا  
الزينة يحلل حضرة الضرية والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة السوداء وبين شر ما وطلا وهو مسمن  
وخصوصا



وخصوصا المتشرب وطول الشعر وخصوصا عصارة شجرة وورقة ولبنة وبذهب الابرية ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه وبصلبه الاورام يحلل الاورام الحارة الجراح والفروخ على حرق النار وشرب دهنه بذهب الحكمة البلغمية والدموية خاصة ينفع الصبر وما الزبيب الات المفصل ينفع به غلط الاعصاب اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحترق عصارة شجرته بذهب الابرية اعضا العين على ضربان العين وورمها اعضا الصدر جيد لضيق النفس والربو اعضا العذا يوردي للعدة مغث مسقط الشهوة مشبع بسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره وبطيء فضعه في برقي الاحشا والمعلوم انه اقل ضررا وغداوه دهني جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقتله فاذا قشر ابطا نزوله اعضا التنفس ينفع لعلول وتذيق السمسم شديدا في اندار الحنض حتى انه يسقط الجنين واذا طلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في الهني والباه السموم ينفع من عض الحية المقترنة

## سمك

الاختبار افضل السمك في حمه ما كان لبس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسة ولا دوسومة فيه كانه يفتت ولا يحاط به ولا ذوقه فيه وطعمه لذيق فان الذيق مناسب وما هو دسم دسومة غير مقرطة ولا غليظة ولا تحميه ولا حريفة والذي يسرع اليه الفتق اذا فضل عن الماء واختار من السمك الصلب اللحم ما هو اغفر ومن رخص اللحم الذي هو اكبر الى حدهما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالسبايط افضلها ثم البني والمارماهي والساح البكري لباس له والرجز والسم غليظان واما المارماهي واللبعد الجيد والغرسبوك جيد جدا واما في ماواه فالذي ياي الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية لا قدر فيها ولا حارة وليست بطحيه ولا برية ولا من الصبرات الصغار التي لا يسبقها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي لا يكون الا في البحر والحكة والذي ياي ما مكشونا لرفوف الرياح عليه اجود من الذي بخلافه والذي ياي ما كثير الاضطراب والهوج اجود واشد حاجة الى الارتياض من الذي ياي الزاكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان ماواه من الشطوط صحرا ورمل والجري من البحري كثير الارتياض والذي يصبر من البحر الى انهار عذبة يعارض جريه بالماء الطبع ايضا لطيف كثير الرياضة واما في غذائه فالذي يقتدي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يقتدي الانذار التي تطرح في البلاد الى المسعات واصول النبات الردي وان كان في غاية الطيبة وافضل ما يوكل السمك الاسفنداج ثم المشوي على الطابق واما المعاني فيصلح لاصحاب المقعد القوية ومع الابازير والمشوي اغذا وابطا نزولا والمطبوخ بالصد افضل طبعه ان يطبخ الماء حتى يغلي ثم يلقى فيه واما المالح فخير ما كان طريا ثم كان قريبا للبعد بالمح والسمك المالح الذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا البكري في شديده المنية ويقع في الحرق المجفبين الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك السخى بالقياس الى مزاج السمك مثل الكويج والكومو متعدل والمسمي بنبيك والجري والمارماهي والمالح حار يابس وكما عرفت ازداد منهما وما السمك المالح شبهه بالمري في احواله الافعال والخواص الطري مولد البلغم الماي مرخ للاعصاب غير موافق الا للعدة الحارة جدا ودمه الى البرق وولد السمك المعروف بسفان في ناحية بيت المقدس ان ذررماد جلده في عيون المواشي اذهب بباضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلي من المنايت وخصوصا الجري الجراح والقروح راس سماس يحرقا بقلع اللحم الزايد في القروح ويمنع سعيها ويقطع العواليد والنوب وما السمك المالح من القروح العتية الات المفصل اذا احتقن بسلافة المالح مزارا نفع جدا من وجع الورك والطري منه برقي الاعصاب اعضا الراس السمك الصغير الذي يسمى اهل الشام الصراذ انخفض صاحب القلاع الجيبث بالمري الذي يتخذ منه نفعه والرعاد التي اذا قرب من راس المصدوع اخذته عن الحس بالصداع اعضا العين حلد سعيان يحكم به الاحقان الجريفة فيتنفع وجلده المحرق ايضا يدخل في ادينة العين وبذهب الاكتحال مع الملح الطفرة واكل بقل بورث غشاوة العين بل جميع السمك اعضا الصدر الجري الطري ينقي قصبه الريه ويصفي الصوت وكذلك الملوخ روس السمكات الملوحة المجففة نافعة للهواة الوارمة وغري السمك يلقى في الاحسا فتمنع نثت الدم اعضا التنفس حوصلة سعيان يلبس البطن مع صعوبة انقضا مها ولحم الجري يلبس البطن اذا اكل طريا وجميع مرق السمك يلبس البطن وروس السمكات الملوحة المقعدة علاج جيد من شتات المقعدة والكويج خاصة والسمك والمارماهي والنوس والجري كله يزيد في الباه وكل سمك طري يوكل حارا واما ملح الجراد المالح اذا جلس فيه من قرحة الامعاء ابتدا العلة السموم راس المالح من سماس يحرقا يجعل على غصنة الكلب الكلب ولسعة العقرب فيمنع وكذلك كل سمك وورقه وورقة كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسمي اهو طادس البنة فان شرب مرقه والتي عليه مرارا على الاتصال ينفع من نهش الحية المقترنة والكلب الكلب لحم فوينون اذا بضمه نفع من غصة الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمي البنة اذا استعمل مالحا نفع من نهشة الافاعي واذا فمد نفع من غصة الكلب الصلب

## سقندليون

الاورام والبتور يجعل مع السذاب على الفلة القروح يجعل مع السذاب على المواصر اعضا الراس بدخني به المسبوت ويخرج به مع الزيت راس صاحب قرانطاس ولتبارفس ويطبخ عصارة رطبه في الاذن المتقصة وهو نافع جدا من الصداع اعضا الصدر ينفع من عسر النفس والربو اعضا العذا ينفع اصله من اوجاع الكبد وينفع من البرقان اعضا التنفس يسهل البلغم وينفع من حنق الرحم



## سفرجل

المهبة اذا غسل برماد اغصانه وورقه كان كالقوتها وربها بقي لصحة قبضه ورب التفاح يحض لما فيه من رطوبة ما يبه باردة الاختبار المشوي اخف وانفع وتشويهه بان يغور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطبخ حرمة ويودع الرماد الطبع بارد في آخر الاول يابس في اول الثانية الخواص قابض معوزهره قابض ايضا وكذلك دهنه والخلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء الزينة يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد البثور ينفع دهنه من الغلة جدا القروح دهنه للقروح الجربة الات المفاصل كثرة اكله يولد وجع العصب اعضا العين مشويه بوضع علي اورام العين الحارة اعضا الصدر عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو ويضع نفت الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الريه ولعابه ايضا يرطب ببس القصبة اعضا الغذاء ينفع من القي والحار فيمكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول شرابه ونقعته ومطبوخه ينقل به على الشراب فيمنع الحار ويتخذ منه شراب مقول للشهوة الساقطة جدا ونبه يقوي المعدة وينفع القي البلغمي اعضا النض مدروق قبل ان ذلك بالعرض ونافع لعقده والمطبوخ بالعسل شد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولج والمقص وينفع من الذوسنطاريا ويحبس نزع الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تناول على الطعام اطلق حتي انه اذا استكثر اخرج الطعام قبل الانهضام ويحقن بطيخه لتتو المعدة والرحم

## سفند أسفند

الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف حاد السموم ينفع من السموم كلها

## سمور يدون

المهبة هو الكرفس البري وقيل فيه

## سفيدوس

المهبة قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قنأ الحار ونحي نذكر ذكره في فصل القان عند ذكرنا قنأ الحار فليطلب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والانعال من هناك

## سلوثون

المهبة قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلوثون نبات بسمية اهل الشام العنكبوت ولها ورق شبيه الابيض من حاملا لون ويوكل اذا كان رطبا مع ملح ودهن بعد ان يسلق اعضا الغذاء اذا شرب من لبنه او دمعته المستخرج من اصله رنة مثقال مع ما السعل قنأ بافراط في اليوم

المهبة في بقله يريه طعمه الي الحرافه ما هو فيه شي من مزاراة ويوكل نبا ومطبوخا اعضا الغذاء جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكلبتين والكبد اعضا النض مسهل البطن

## سرسش

المهبة قال ديسقوريدوس بسمية بعض الناس سرش اذ هو نبات يتخذ منه السرش معروف وله ورق كورق الكراث الشامي وساق املس وعلي طرفه زهر يسمى انمار يتون وله اصول طوال مستد بر شبه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة الطبع حارة في الاولى الخواص مسخن الاورام والبثور اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتدائها القروح نفع من القروح الوحشة الخبيثة فسادا ومن الجراحات والدما مبل المتقرحة ومن حرق النار الزينة رمادة انبت الشعري دا الثعلب فسادا بعد ان بذلك موضعه بحرقه صوف واذا ذلك الدهق الابيض بحرقه في الشمس ثم لحي عليه الاصل مع الخل قلعه اعضا الراس ان كان وحده او خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتق وقطري الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه وما اصله اذا خلط بشراب عتيق حلو ومر مطبوخا دوا للاذن اعضا العين وكذلك هذا التربد دوا فاضن لطلا او جاع العين المختلفة اعضا الصدر اذا شرب مثقالين بالطلا نفعت من وجع الجنين



الجنين والصعال وهن الفضل اصله مطبوخا بدردي الشراب فهاذا نافع لاورام الثدي جدا \* اعضا النفث \* اذا شرب منها وزن مثقال بالطلا ادرت البول والطمث \* السموم \* يسقي منه وزن ثلث مثاقيل نفع من نهش الهوام ورقه ايضا نافع من نهشة الهوام اذا مضى به واذا شرب شجرة وزهره بشراب نفع منفعه عظمه من لسعة العقرب فهذا اخر الكلام من حرف السين وجهله ما ذكرنا من الادوية التي وخسون عددا

### الفصل السادس عشر كلام في حرف العين

#### عرعر

الماهية \* هو السرو الجدي منه صغير ومنه كبير \* الطبع \* هوائي حار وبس وجبه حار في الاولى يابس في الثانية \* الخواص \* سخن ملطف مفس وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض سابرا جرا شجرته \* الات \* المفاصل \* جبد لشده الفضل \* اعضا الصدر \* جبد لاوجاع الصدر والسعال \* اعضا غذا \* ينقي ويفتح السدد فيها وهو للعد شربا وللنخ فيها نافع جدا \* اعضا النفث \* يدرها وجبد لخناث الرحم واوجاعها \* السموم \* يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين بايهما كان وبأي اجزا شجرها كان بطرد الهوام والذباب

#### عصا الراعي

الماهية \* هو البطباط وهو ذكر وانثي وذكره اقوي \* الخواص \* فيه قبض لكن الجز المائي فيه كثير واكثره ردة المواد المنصبة نظن انه يجفف وكذلك يجمع الزرق \* الاورام والبثور \* هو ضمد الفلغوي والحجرة والعملة نافع جد الاورام القروح \* الفروح \* يدمل الجراحات الطرية جدا \* اعضا الراس \* عصارتة تقلل دود الاذن وتجفف قروحها \* اعضا الصدر \* ماوه ينفع من نث الدم \* اعضا غذا \* يصفه به من التهاب المعدة مبردا نافع \* اعضا النفث \* يجمع نثر الدم من الرحم ويسقي قروح الامعاء زعم ديسقوريدوس انه يدر البول ويبعا في صاحب الحصر

#### عنوان

الخواص \* يحلل \* اعضا الراس \* نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويجمع زكام العيون \* اعضا العين \* يحلل \* اعضا الراس \* نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويجمع زكام العيون \* اعضا العين \* يحلل \* اعضا الراس \* نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويجمع زكام العيون

#### علك

الماهية \* قد تكلفنا في علك الانبساط وغير ذلك في موضعه \* الطبع \* علك الانبساط حار شم علك السرو شم الرنتياح \* الخواص \* يحلل وليس الرنتياح وعلك السرو اشد تحليلا من علك الانبساط وان كان سخن منه

#### عرطيشا

الماهية \* المستعمل اصله وقبل انه هو بخور مريم وقد قلنا فيه قال ديسقوريدوس ان له كقلاع الجحش ورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللقت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه سخن في زماننا ان المعروف بالعرطيشا هو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف من الوحش قال ديسقوريدوس يندب في المزارع بين الحنطة الاختبار التي تذكرها هولندا وبشبه ان يكون الغلط من المترجم \* الخواص \* يحلل مقطع \* الات \* المفاصل \* جبد لاوجاع الوركين \* اعضا الراس \* معطش شديد التشنج الحشم وسدد المصفاة \* اعضا الصدر \* يدفع الفواق \* اعضا النفث \* يسقط الجنين \* السموم \* طبيخته على السوس وكذلك شربه \* الابدال \* بدله في الاسقاط والمنفعة من السموم وزنه زراوند طويل وحب الانرج وفونج

#### عصفر

الماهية \* قال ديسقوريدوس هذا نبات له ورق طوال مرف خشن مشوك وساقط طوله تحومن ذراعين وروس مدورة مثل راس العذار وزهره شبيه بالزعفران ويزر ابيض ومنه ما يضرب الي الحجرة مستعمل زهره في الطعام \* الطبع \* حار في الاولى يابس في الثانية \* الخواص \* فيه قبض معتدل مع انضاج \* الزينة \* ينقي الكلف والبهق \* القروح \* يجعل بالحل على القواي \* اعضا الراس \* العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالفضل نفع من قلاع الصبيان



## عنصل

المأهبة \* هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله دهني الى السواد \* الطبع \* حار يابس في الثانية  
الخواص \* مقطع فيه لزوجه حرقه \* الزينة \* يحسن بالعسل فيجعل على دالتعلب والحمه ينفع \* اعضا  
الصدر \* يخشن الحلق ويصلب الحجة وهو جيد للربو والخرخرة والسعال المزمن

## عاقرقحا

المأهبة \* أكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله قال ديسقوريدوس هو نبات له ساق مثل ساق المساريون  
واكليل مثل اكليل الشبث وهو شبيه بالشعر وعرق في غلط الاصابع الا انها تحذوا اللسان اذا مودحوا شديدا  
الاختبار \* اجوده الحار المحرق للسان حجمة في قدر الاصبع \* الطبع \* زعم بعض من الادوية به انه  
يارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة \* خواص \* يحلب البلغم مضغا وقوته تحرقه بدر العرق اذا غسبه  
مع زيت \* الزينة \* ان خلط يزيوت ويحس به ادر العرق \* الات المغاصل \* الدلك بطليخة ودهنه وبه منع  
من استرخا الاعصاب المزمن كذلك حذرها ويمنع تولد الكزاز من يتولد فيه الكزاز \* اعضا الراس \* هو  
شديد التفتيح لسدد انصغافه والحشمت وطليخة نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة واصله يشدد الاسنان  
الماتركه ان طبخ بالخل وامسك في الفم \* المجبات \* اذا ادلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت نفع من  
النافض الكابن مع حمي وبلا حمي فيها زعم قوم

## عنب الثلب

المأهبة \* قال ديسقوريدوس هو اصناف كثيرة احدها البستاني وهو نبات بولك وليس بعظيم وله اغصان  
كثيرة وورق لونه الى لون السواد واكثر واعرض من ورق الباذرودج وشجرة مستديرة يظهر حضرا ثم يسود واذا  
نضجت اجرت واذا اكل هذا النبات له بعض اكله والصف الثاني منه يسمى المعين ورقه شبيه بورق الصنف الاول  
الا انه اعرض منه وقصباته اذا طال انحنى الى اسفل وله شجر في علو مستديرة كالمثانة وهو اجر امس مثل حبة العنب  
وقد يستعمل في الاكليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا بولك وقد يستخرج عصارة الصنفين ويجففان في الظل  
ويحزن وفعلهما واحد والصف الثالث منه وهو منمى هو نبات له اغصان كثيرة كثيفة صلب عسر الرض مملوءة ورثا  
لحمها شبيهها بورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهر كيارا حمر وغمره في غلف لونه لون الزعفران واصل قشره اجر صالغ  
الغضام وينبت في اماكن متحرية والصف الرابع منه هو الخشن واهل طبرستان يسمونه كوبرل وله اسم كثيرة عند  
اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه اكبر منه واغصان كيارا تخرج من الاصل عددها عشرة او اثني  
عشر طولها تحوم من ذراع وفي اطرافها روس شبيهة بالزيتون الا ان عليها زغب مثل زغب جوز الدلب وفي اكبر من  
الزيتون واعرض وزهره اسود وبعد الدهر يكون له جل شبيهة بالعماقيد فيه عشر حبات او اثنا عشر والحب مستدير  
رخو اسود في رخاوة العنب شبيهة بحب اللبلاب وله اصل طين غليظ وجوف طوله تحوم من ذراع وينبت في اماكن  
جبلية ومواقع تحرقها الرياح وفيها بين الشجار الدلب والصف الخامس يسمى بعض الناس وربطوس وهو نبات  
شبيهة بشجر الزيتون في اول ما ينبت وله اغصان طولها اقل من ذراع وهو خشى جدا وله زهر ابيض جمعد يشبه زهر  
الحص وفيه برزخون خمسة او ست حبات يشبه الحص مدس صلبة مختلفة الالوان وله اصل في غلط اصبع وطوله  
ذراع وينبت بين الصخور ليست بعيدة من البحر او اما وهذا ايضا ينمى وان اكثر من اكله قتل وزعم قوم ان اصله  
يستعمل للحمه \* الاختبار \* يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر القرمه وهو كل ذكرنا خمسة انواع \* الطبع \*  
بارد في الاول يابس في الثانية والمخدر بارد يابس في الثالثة \* خواص \* البستاني منه برده مقبض ومنه جنس  
مخدر مذوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل كل قلنا \* الاورام \* فماد جيد للاورام  
الحارة كلها طاهرها وباطنها وبشرب ماوه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماوه بالاسفنداج ودهن الورد على الحجرة والتملة  
قضاء ولما اصله شديد التخفيف وكذلك ورقه مع الجطمانا نفع من الحجرة والتملة \* اعضا الراس \* ان شرب  
من المخدر منه فوق اثني عشر حبه احدث الجنون واذا بغرغر بما به ينفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن  
مقال بالشرايط جلب النوم وعنب الثعلب اذا انعم دقه وبضمه به ابرا الصداع وحلل اورام اصل الاذن واورام حجب  
الدماع وينفع قطورا من وجع الاذن وقشور اصل الثالت اذا طبخ بالشرايط وامسك بطليخة في الفم نفع من وجع  
الاسنان وان شرب من الصنف الرابع متقالا بالشرايط خيل الرشاد به خبالات ليست بوحشية وبيري روياء غير ضارة  
واتسبة \* اعضا العين \* يبري العرب المتلخج وعصارة اصنافه حتى المذوم منه اذا اكلت بها قوي البصر وقد  
بدان المشاف التي يعمل لاوجاع العين بديل الماء وبديل بياض البيض \* اعضا الغذاء \* اذا بضمه به وحده ينفع  
التهاب المعدة والكلي \* اعضا النفص \* بزر المخدر منه بدر البول منق للكلبي والمثانة وجميع اصنافه اذا  
احتمل قطع نزن الحوض وهو ما يبرد وينفع الاحتلام \* السموم \* نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير  
المبستاني وغير المخدر اذا اكل منه اربع مثاقيل قتل وما دونه يورث الجنون فليس فيه شي من منافع عنب الثعلب  
الانصميد او تدارك من غير عقله او اسبب باسقاما العسل فانه يبريه



## عنبر

المماهبة ❖ ❖ ❖ العنبر فيما يقضى نبع عين في البحر والذي يقال من انه زيد البصر اوروث الدابة بعدد الاثني سمعت من يتق علي قوله انه اخبرني بانه كان بحري في زمن الشهاب وكان يسافر سفر البحر فقال اني لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بخاخ فابقيت ضحوة النهار كنت مع اقوام علي ساحل البحر وعند غروب البحر في الساحل كسا نجد العنبر علي اقطاع والوان مختلفة وكل من سمع اخذته مما كان له وسالت من سألني تلك البلاد عن ذلك وسببه فقالوا عادة هذا البحر هكذي ويكون دابها في كثير من الاوقات ❖ ❖ الاختبار ❖ ❖ اجوده الاشهب القوي السلاهي ثم الازرق ثم الاصفر وارجاء الاسود وبغش من الجص والشمع والاذن والمنند وهو صفة الاسود الردي الذي في كثير ما يؤخذ من اجواف السمك التي ياكله ويهوت ❖ ❖ الطبع ❖ ❖ حار يابس بشبه ان تكون حرارته في الثانية وببسه في الاول ❖ ❖ الخواص ❖ ❖ ينفع المشايخ بلطف تبيضه ❖ ❖ الزينة ❖ ❖ من المنند صنف يحصب البد ويصلح لتبمع نصول الحصاب ❖ ❖ اعضا الراس ❖ ❖ ينفع الدماغ والحواس ❖ ❖ اعضا الغذاء ❖ ❖ ينفع القلب جدا

## عود

المماهبة ❖ ❖ ❖ هو خشب واصول خشب بوقي به من بلاد الصين ومن بلاد الهند وبلاد العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلونه وبعضه منقط ما يبل الي السواد طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد ❖ ❖ الاختبار ❖ ❖ اجود اصنافه المندي وبجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جلي اصولي وبفضل علي المندي انه لا يولد القمل وهو اعنف بالثياب ومن الناس من لا يعرف بين المندي والهندي الفاصل ومن افضل العود السندوري وهو من سفالة وذلك بلد من بلاد الصين اخر بلاد الهند ثم القمري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف من السفالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي الصيني ويسمي بالقصوري وهو رطب حلو ودون ذلك الحلاي والمناطاي واللواني والربطاني والمندي علفه جيدة ثم اجود السندوري الازرق الوزبي الصلب الكثير الما الغليظ الذي لا يبايض له الباقي علي النار وقوم يفصلون الاسود منه علي الازرق واجود القمري الاسود النقي من البياض الوزبي الباقي علي النار الغليظة الكثير الما وبالجلة تافصل العود الاغس في الما والطاني عدم بهم الحماة والروح وهوردي والعود عروق واصول اشجار تنقلع وتدفن في الارض حتي يتعفن منها الحشبة والعرق ويبقي العود الخالص فيما يقال ❖ ❖ الطبع ❖ ❖ حار يابس في الثانية كما اظن ❖ ❖ الخواص ❖ ❖ لطيف يفتح السدد كما يتبر الرياح ذاهب بغسل الرطوبة وبغوي الاحشا ويجمع الاعضاء ❖ ❖ الزينة ❖ ❖ مضغه بطيب النكهة جدا ❖ ❖ الات لمفاصل ❖ ❖ يقوي الاعصاب ويتبدد هاشانه ولزوجة لطيفه ❖ ❖ اعضا الراس ❖ ❖ العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس ❖ ❖ اعضا الغذاء ❖ ❖ يقوي القلب ويغريه ❖ ❖ اعضا الغذاء ❖ ❖ ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوي الكبد ❖ ❖ اعضا الغض ❖ ❖ فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من فوستاريا خصوصا السوداوي

## عروق الصباغين

المماهبة ❖ ❖ ❖ معرون ❖ ❖ الطبع ❖ ❖ حار يابس الي الثانية ❖ ❖ الخواص ❖ ❖ فيه جلا قوي ❖ ❖ اعضا الراس ❖ ❖ ينفع مضغها من وجع الاسنان ❖ ❖ اعضا الراس ❖ ❖ عصارته نافعة جدا في تحديد البصر وجلا ماقدام الجدة من الما والبياض ❖ ❖ اعضا الغذاء ❖ ❖ نافع من اليرقان الكبين من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب انيس

## عناب

المماهبة ❖ ❖ ❖ ثمرة شجرة معروفة اكثر ذلك بجرجان وما دون ذلك من البلدان فهو اصغر من الجرجاني ❖ ❖ الاختبار ❖ ❖ اجوده اعظمه واحسنه واحمر لونا ❖ ❖ الطبع ❖ ❖ بارد الي الاول معتدل في البهوسة والرطوبة وهو الي قلبه رطوبه ❖ ❖ الخواص ❖ ❖ قال جالينوس لا يري في ذلك منفعة لاني حفظ الصحة الموجودة ولا في استرداد الصحة المفقودة وقال غيره ينفع حدة الدم الحار اظن ذلك لتغلظه الدم وتدرجه اياه والذي يقضى من انه يصني الدم ويغسله ظني ليست اميل اليه وغداؤه يسير وهضمه عسير والقول الجهد فيه ما قال الحكم الفاضل جالينوس حيث قال ما وجدت اثرا لاني الفضة ولا في المرض لكفي وجدته عسر الهضم قليل الغذاء ❖ ❖ اعضا الصدر ❖ ❖ ينفع الصدر والريه ❖ ❖ اعضا الغذاء ❖ ❖ ردي للعدة عسر الهضم ❖ ❖ اعضا الغذاء ❖ ❖ زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة

## عنص

المماهبة ❖ ❖ ❖ ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوحد من شجرة وهو غصن صغير مقوس ملون زلبس عتيق ويسمي امقاة نطس لانه غص ومنه ما هو املس خفيف منق ❖ ❖ الاختبار ❖ ❖ اجوده النج والوزبي والصلب واما الاسفر الرخو فقليل القوة ويحرق علي الحجر ❖ ❖ الطبع ❖ ❖ بارد في الاول يابس في الثانية ❖ ❖ الخواص ❖ ❖ قبضه شديد



ويجمع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد الزينة يسود الشعر ماوه وماغسله الجراح والقروح يطلي بالخل على القراي فيذهب بها وان يثر تحبته على اللحم الزايد اضمرة اعصاب الراس يمنع سيلان الرطوبات العاسدة الى اللسان واللثة وينفع من الفلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكال الانسان جدا اعصاب النقص يدر تحبته على الماء ويشرب لقروح المعاول الاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

## عليق

المماهية قال بعضهم انه العوج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفيه الداخلة وهذا الصنف يوجد ببلاد شهر زور وببلاد فاسوس وعندي ان العليق نبات سوي العوج لان دبستور يدوس بين في كتابه الموسوم بالحشائش في هبوطي الطب ماهية العليق وماهية العوج وكلاهما يخالفان في النبات والافعال وقال العليق ثبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي استولى له هذا الاسم من ذلك وهو الذي اغصانا بكثير من عليق الاول وفيه شوك صغار ومنه صنف بلا شوك بنة وفعل هذا بين شبيهة بفعل المتعدد الا انه يغفل عليه بان زهر هذا اذن الاختبار عصارته المتعددة بالتجفيف في الشمس اقوي فعلا الطبع هو بارد يابس ثمرة النضجة فيه حرارة ما الخواص قابض يخفف لجميع اجرياه وورقه اقل في ذلك لمايته الزينة طبعه افسانه بورقة بصبغ الشعر الاورام والبثور يمنع ضماد ورقه عن سبي النملة وهو جيد على الحكة ايضا وخلطها غليظا فان جفنا قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي اصل العليق لطافته مع قبضه فلذلك ينبت الحصى القروح ينفع من القروح على الراس ويهدم الجراحات اعصاب الراس اذا مضعت اوراقه سدت اللثة وابرات الفلاع وكذلك ثمرة النضجة وعصارته ثمرة وورقه يبري اوجاع الفم الحادة وورقه يبري قروح الراس والاكثر من ثمر العليق يصدع اعصاب العين ينفع من ثقل العين اعصاب الصدر ينفع اجزاه من نكت الدم اعصاب الغذاء يضمده بورقة المعدة الضعيفة القابلة للواد فيقويها اعصاب النقص يغفل البطن عليق الكلب اذا اخذ عن ثمرة الصون الذي فيها وطبخ عند طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير الثابتة في المعدة التي يسيل منها الدم فمادا وهو زهرته ينفع من قروح المعاول والاستطلاق وينبت الحصى للطف فيه السموم يوافق نهشة الحيوان المعروف بفرطس

## عوج

المماهية قال قوم ان العوج هو العليق وقال دبستور يدوس شجرة تنبت في السباح لها اغصان قديمة مثشوكه مثل الشجرة التي يقال لها داوكسوا ميس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو بعلوه شي من رطوبه لزجة مدمقة البد ومن العوج صنف اخر غير هذا الصنف ابيض منه ومنه صنف اخر وورقه اسود من ورقه واعرض ما بلا قلبلا الى الحكة واغصانه طوال يكون طولها نحو من خمسة اذرع وفي اكثر شوكا منه واضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيقت كانه في غلف وللعوج ثمرة مثل الثوت بولك ومنيته يكون في البلاد الباردة اكثر الخواص زعم قوم انه اذا علق على الابواب او الكوي ابطلت فعل الشجرة البثور ورق جميع اصنافه نافع من الحكة والنملة فمادا

## عنكبوت

الاورام والبثور تسخه يقطع وزن الدم اذا جعل على الجراحات القروح اذا وضع تسخه على القروح منها ان يرم اعصاب الراس اذا طبخ العنكبوت الغليظة النسخ الابيض يدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعلها الحيات قال بعضهم ان تسخه العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ولطخ على خرقه لثان والرفث على الجبهة او على الصدغين ابرامن حي القرب وزعم قوم ان النسخ الصنف الذي يكون تسخه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضة ابراجي القرب وقال دبستور يدوس ابرامن حي الربع

## عدس

المماهية من العدس جنس ما كوله المشهور والعدس جنس بري ردي وهو العدس المرظا هو الحرارة وفيه بيس وقبض قليل وهو على ما يقول دبستور يدوس حشيشه طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القصبان سقرجلبه الالوان اطول واصبغ فيها خشونة ما وفي الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثير ويسمونه باسم العدس وينسبونه الى الحبة وهو يلسانهم ما مرجوا وله حب كعدس صغير في غلف طوال الاختبار اجوده ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض فاذا وقع في الماء يسوده ويجب ان ينضج جدا في الطبخ الطبع جالب البوس انه اما معتدل في الحر واليبس واما ما يلبس في الحرارة ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو في المعدة ولا مخدرا الخواص نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاء وبري احلاما ردية قبض فشرة كثير قابض وفي جملته نفع كثير يغلف الدم فلا يجري في العروق فهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية وربما كسك الشعير مضادا له كان يجتمع من خلطها غذا جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كسك الشعير اقل



اقل قدرا من العدس والعُدس مع السلق يجود غذاؤه لانهما ايضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفودج وشرة ما يطبخ العدس والمكسود ويحب ان يلقى علي منا من العدس سبعة امانا ما ينضج جيدا \* الجراح والقروح \* اذا طبخ بالخل ملا القروح العتيقة وقلع حبث القروح فبقول سحقها وان كانت عظيمة فيها هو افض من قشور الرومان وغيره ومع ما البحر لاكله والحرة والتملة والشفاق العارض من البرد \* الات المفصل \* ردي للاعصاب وان وضع مع السويق فمادا علي الفرس نفع والاكثر منه يورث الجذام \* اعضا العين \* من اكثر اكله اعظم بصرة لشدة تجفيفه واذا ضمه به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرار اوارم العين لحارة جدا \* اعضا الصدر \* بضمه به مطبوخا في ما البحر علي اوارم الثدي الكائنة من احتقان الدم واللبث \* اعضا الغذاء \* هو عسر الهضم ردي للعدة مولد النخ ينقل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نعتت فيها يقال من استرخا المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس خلاوة بانه يورث حبث سدا كثيرا في الكبد وما يرحف من امر العدس انه نافع من الاستسقا وبشبهه ان يكون لتجفيفه \* اعضا النفث \* اذا طبخ بعبر قشرة عقل البطي او بقشرة اذا طبخ بها واربق عنه ماوه الاول وكذلك الماء الاول يسهل البطي والمطبوخ بالقشر الهراق الماء اعقل من المغش لان في قشرة قوة قبض شديدة جدا ويشد عقل البطي اذا طبخ مع هندبا ولسان الحمل والحقا ومع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرته اومع ورد اوبعض من القوابض بعد ان يسلف سلقا جيدا قبل ذلك فالا حرك البطي وبضمه به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المعدة وان كان عظيما قمع ما هو اقبض والعدس البري هو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل البول والطمث لتعظيمه الدم فلا يتر به صاحب افة في البول من جهة تعصير واما المر فيخدرها ويدبرها واذا استعمل البري بالخل نفع من عسر البول وسكن الدخبر والمغص

## عسل

\* الماهية \* طلع في بقع علي زهر شجرة وعلي غيره فبلقطة النحل وهو بخار يصعد ويستعمل فينبضج في الجو فيستعمل ويغلظ في الليل فينبضج عسلا وقد يقع العسل كما هو بحبال قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والجحر واكثر الظاهر منه بقلطه الناس والحفي بقلطه النحل واظن ان ليعصر النحل فيه تأثيرا واما بقلطه ليعتدي وليد خرة ومن العسل جنس حريف سمي \* الاختبار \* اجوده العسل الصادق الحلاوة والطيب الرائحة المائلة الي الحرافة والي الحرة المنبر الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع واجوده الربيع ثم الصيفي والشتائي ردي فيما يقال \* الطبع \* عسل النحل حار يابس في الثانية عسل الطيرزد والقصب حار في الاولى ليس بهائس ويجب ان يكون رطبا في الاول \* الافعال والخواص \* قوته جالبة مفتحة لافواه العروق بجملة الرطوبات تحلب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العنق به والنسداد من الحوم \* الزينة \* التلطي به يمنع الفل والصبيان ويغثها ومع القسط لطوخ الصلف خاصة المزمن العسل والمخ لا تار الضربة الباد تجانية \* القروح \* ينقي القروح الوسخة الغابرة والمطبوخ منه حتي يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا لطي به مع الشبث بري العوايب \* اعضا الراس \* يخلط به الملح الاندراي ويقطرنا ترا في الاذن فينبضج قروحه ويجففها ويقوي السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف اكله \* اعضا العين \* العسل يجلوا ظلمة البصر \* اعضا النفس \* التحك به والتعفر بري الحوانيق وينفع اللوزتين \* اعضا الغذاء \* ما العسل يقوي المعدة وبشبهه \* اعضا النفث \* عسل القصب يلبس البطي عسل الطيرزد لا يلبس والعسل الغبر المزروع الرغوة ينفع ويسهل البطي فان نزعت ذلك وقل المطبوخ لا يحرك البطي بل يرها عقل الملبثين ويغذوا كثير والمطبوخ بالما بدر البول اكثر ونقول ان العسل وماوه ان يمسك من تنبذ الغذاء عقل فان راي حركه وقلة استعداد من الغذاء للنفوذ اطلق الوجع \* السموم \* ان شرب العسل مسخنا بدنه ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعنه علاج غصة الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمتقي به بتخلص الحريف من العسل الذي يعطش شمه واكله يورث ذهاب العقل بقلته والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب ما ادرماي بالتقي به

## عشر

\* الماهية \* شجرة اعراسه بهانية وهو احد المتبوعات وحكي ان من العشر ضرب يقتل الجلوس في ظله \* الطبع \* حار يابس الي الثالثة وبمسه في الرابعة منها \* الخواص \* فيه قبض معتدل \* الزينة \* ينفع من السعف والقوي طلا \* اعضا الراس \* يطلي علي الراس فيذهب الحرار ويطلي بالعسل علي القلاع في ثم الصبيان فيذهب به \* اعضا النفث \* يطلى البطي ويضعف الامعاء \* السموم \* منه صنف ان تعد الانسان في ظله ضرة وربما قتلته فليحذر منه وثلثه درهم من لبنه يقتل في يومين تفتتها الريه والكلبد

## عقرب

\* اعضا الراس \* زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا \* اعضا النفث \* العقرب المحرق اذا شرب منه نعتت الحصة في المثانة والكلي

## عطافه



المهاية قال دبسقوريدوس ان العطاسة بسمة بعض الناس سورا هو حيوان مثل سام ابرص الا ان هذا اخضر اللون بطي الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن مثل ما يخزن الذراريج وكذلك يخرج امعاء ويقطع يدها ورجلاه ويخزن في العسل الجراح والفروح ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريج ويقع في المراهم الموكلة والملاومة الزينة ذنبه اذا طيح بزيت حتي يتهدأ يحلق الشعر

## عنغلي

المهاية قال دبسقوريدوس ان عنغلي هو الشلجم البستاني ونحن نوخر الكلام في ذلك ونذكر في فصل الشجر

## عالوسسس

المهاية زعم قوم ان عالوسسس بسمة اهل طبرستان بربهم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاءمة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقات وشعر صغير فري وبنت في السماحات وفي الطرق والخرابات فيها يقال الخواص قوته متحللة للحسا القروح القروح نافع من القروح الخبيثة والاكلة الاورام نافع من الاورام السرطانية والخنازير والاورام الاخر فصادا نورا في النهار مرتين اعضا الراس وقوة الورق والغضبان نافع لورم خلف الاذن واللوزتين

## عاليون

المهاية ومن الناس عاليون وقوم بسمة عالاريون واشتقاق الاسمين جميعا من اجساد الذين لانه يجده كالانحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضيب النبات المسمى الحرمان وعليه زهر ابيض مائل الي صفرة دقات كثيف كثير طبيب الرائحة ويقمت في الاجام والعباض الخواص زهره اذا مضى به نفع من انجم الدم القروح وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار الات المفصل وقد يخلط بغير وطى مستحقة بدهن الورد وبكسر بالمح حتي يبيض فينتفع من التعب ووجع الاعضا اعضا النفس اصله بهيج شهوة الجاع

## عرقون

زعم دبسقوريدوس ان عرقون نبات له ورق شبيه بورق شقايك النعمان مسقف طويل وله اصل مستدير حاس بواكل واذا شرب منه وزن درجتي بشراب حله الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله اغصان دقات راي عليها ورق شبيه بورق الملوحة وفي اطراف الاغصان شي ياتي شبيه براس الكركي ومنقاره ولبست له مددوحة في صناعة الطببل في صناعة اخري لا يلبق بنا ان نذكر ذلك في هذا المقام اعضا النفس وزن درجتي منه بشراب حله الرياح النافحة للرجم

## عظام

الخواص العظام المحرقة محله محتفه الزينة قبل ان كعب الخنزير اذا طلي به علي الجرح نفع الات المفصل قبل ان عظام الناس ينفع سقمها من وجع المفصل اعضا الراس قبل ان عظام الناس يسقي من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقي الناس سرا وزيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان ويخص عنه اعضا الغذاء قبل ان كعب التيس بالسكتيجين بدوب الطحال اعضا النفس قبل ان كعب التيس بهيج الباه وسون البقر المحرقة تقطع نرن الدم والد وسطاريا واستطلاق البطن

## عنب

الاختبار الابيض احمد من الاسود اذا تساوبا في ساير الصفات من المتانة والرقه والخلاوة وغير ذلك والمثروك بعد المقطف يومين ثلثة خبز من المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحمه بارد يابس الخواص المقطوف في الوقت منقح والمعلق حتي يضم قشرة جيد الغذاء مقو البدن وغداوه شبيه بغذا التين في قلة البرداء وكثرة الغذاء وان كان اقل من غذا التين والنضج اقل ضررا من غير النضج واذا لم ينضج العنب كان غداوه فحاشا بها وغذا العنب لحاله اكثر من غذا عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا واكدرا والعنب القابض يري ان كعبه التعليل والحامض ليس كذلك والزبيب حديد الكبد والمعدة اعضا الغذاء العنب والزبيب بحجمة جيد لاوجاع المعاء والزبيب ينفع الكلي والمتانة والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفع وكل عنب فانه يضرب بالمتانة



## عرق

المأهبة \* العرق ما به الدم خالطها صديد مراري يجب ان يستعمل منه ما لم يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو النضج من البول فانه من فضل اذوية ورطوبة بعد الهضم الاخضر والبول من فضل الهضم الثاني \* الخواص \* هو انضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس ببسبر \* اعضا الراس \* عرق المصارعين ينفع ورم الارصة بل يحللها \* اعضا الصدر \* البابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدي فيحللها ومع دهن الورد يجلد اللبن في الثدي واما عرق الكلب وعرق الصغير فهما العطورون الكبير والصغير ونوخر الكلام في ذلك الي الفصل الذي نذكر فيه حرف القان

## عود الصليب

المأهبة \* زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسميه بعض الناس ذوالاصابع ويسميه قوم اخر على عيسى ومعناه بالعربية حلوه الرخ هونيات له ساق نحو من شرس ينشعب منه شعب كثيرة وورق الذكر منه يشبه ورق الشاء بلوط وورق الانثى يشبه ورق سمريون مشرق وعلى طرف الساق غلف شبيهة بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب احمر مثل الدم كثيرة صغار يشبه حب الرمان وما بين ذلك الحب اسود الي القرفريه خمسة اوسمة واصل الذكر في غلظ اصبع وطوله شبر ابض مدا منه قابضة واصل الانثى له شعب شبيهة بالبلا لبط وهو سبعة او ثمانية مثل اصول الحمى \* اعضا الراس \* اذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ما القراطئ نفع من الكا بوس \* اعضا القفا \* الكد كل هو نفع من لدغ المعدة \* اعضا النفض \* وقد بسفي من اصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم يستطعن ابدانهن من فضل الطمث بعد النفاس فينقهر بادراره واذا شرب نفع من وجع الارحام والبطن والكي والمثانة والبرقان واذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبة الاخر عشرة حبات او اثني عشرة حبة بشراب اسود قابض قطع نرف الدم من الرحم واذا الكلة الصبيان واشربوا ذهب بائدا الحصى عنهم وعشرة حبات من حمة بالشراب العسلي ونفع من الاحتقان المعارض من وجع الارحام

## عرن

المأهبة \* زعم ديسقوريدوس ان عرن نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه اطول منه وله ساق طوله نحو من شبر وزهر احمر قال واصل صغير ينبت في اماكن طيبة معطلة وهذا النبات موجودة في بعض البلاد \* الخواص \* فساد ورقه مدر العرق اذا ضم مع الزيت \* الاورام \* اذا دق وتضمدها حلل الجراحات والبشر الملتهب \* اعضا النفض \* اذا شرب بالشراب ابرامن تقطير البول

## عكر الزيت

المأهبة \* عكر الزيت اذا طبخ في انا من نحاس قير يسي الي ان يتخن ويصير مثل العسل كان صالحا لما يصلح له الحفض وبفضل على الحفض \* اعضا الراس \* اذا طبخ بها الحصرم الي ان يتخن ولطخ به الاسنان المتسائلة فلعها \* اعضا العين \* قد يقع في اخلاط الادوية للعين \* اعضا النفض \* واذا عتف كان اجود له وبهيا منه حقة نافعة للمعدة والقرح والرحم القرح \* الات المفاصل \* وما كان منه حد يثا لم يطبخ فانه اذا اتخف وصب على المتقرسين والذين بهم وجع المفصل نفعهم فهذا اخر الكلام من حرف العين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثني وثلاثين عددا

## الفصل السابع عشر كلام في حرف القا

### فضة

المأهبة \* مشهور \* الطبع \* مبرد يجفف \* الخواص \* حبثها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت بحالنها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة \* الاورام والبتور \* جيد جدا للحرب والحكة \* اعضا الراس \* كمالته نافع من الحار اذا خلط باخلط اخري \* اعضا العين \* اذا الكحل يجلد من فضة بزبد في البصر ويجلو العين \* اعضا الصدر \* كمالته مع الاخلاط نافع من الحفقات

## قائيد

المأهبة \* هو عصارة قصب مطبوخة الي ان يتخن ويحل منه القائيد او يكون ذلك ببلاد مكران من ناحية كرماني ويحل من ثم الي البلاد ولا يجل القائيد الا في بلاد مكران لا غير \* الاختصار \* اجوده الابيض الرقان الحزاني \* الطمع \* حار رطب في الاولي خصوصا الابيض فهو ارطب \* الخواص \* اغلظ من السكر واجر



بكثير \* اعضا النفس \* جيد للسعال \* اعضا النفث \* ملين البطن ينفع من برد الرحم والامعا

## فو

الماهية \* نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قدر ذراع او اكبر املس ناعم غلط اعلاه قريب من غلط اصبع ارجواني ذو عقد وله زهر كالزرجس او اكبر من الزرجس وفي بياضه كالغرفير به ويتشعب اصله شعبا وفي اصله عطرية وقوته شبيهة السنبل في اشيا كثيرة ولهذا يسميه قوم يارد بن بوي ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاخر والحريق الاسود متشعبة بعضها ببعض لونها الي الشفرة ما هو وينبت في البلاد التي يقال لها بنطس \* الخواص \* قوة اصله مسخنه \* اعضا الصدا \* ينفع من وجع الجنب \* اعضا النفث \* بدر البول ان شرب يابس او طبيخا بدر الطمث وادراة اكثر من ادراة السنبل الهندي والروي وهو كالمكوشة في ذلك

## فوقل

الماهية \* شجرة نبات في الهند يشبه شكله شكل الجوزوا الا ان الفوقل احمر اللون شديد الكسر وتغترك اجزاه عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يلقونها ولونه للطيب النكهة ويجوز الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل \* الطبع \* بارد في الثالثة يابس فيها \* الخواص \* مجرد بقوة قابض \* الاورام \* جيد للاورام الحارة الغليظة \* اعضا العيون \* موافق لمن به التهاب في عينه وينفع المواد من المطبقات ضامدا

## فلنجشمك

الماهية \* زعم قوم ان فلنجشمك اخذا من المرزنجوش والنام واذل ببسا \* اعضا الراس \* يفتح السدد المعارضة في الدماغ والمخربس شها وطلا واكل \* اعضا الصدر \* ينفع الحفان العارض من البلغم والسودا في القلب اكل \* اعضا النفث \* جيد للبواسير شربا وطلا

## قوة الصباغين

الماهية \* هو عنصر الطعم \* الخواص \* يجعلوا باعداد الزينة \* يجعل على الغواي بالخل ببر بها ويلط بالخل الصباغ البهت الابيض فببر به وينقي الجلد من كل اثر \* الات المفاصل \* يستقي بها القراطين فينفع من عرق النساء والفالج الذي مع افة في الحس ويستقي منه درهم مع درهمين من ريند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ \* اعضا القذا \* يستقي شجرة بسكتين لاوزام الطال وينقي الكبد ويفتح سدد ها وهو خاصيته \* اعضا النفث \* بدر البول شديد احتي ربما انا دم ويجب للذي بشره ان يستحم في كل يوم واذا احق ادر الطمث واحذر الجنين \* السموم \* اعضائه مع ورقه ينفع من نهش الهوام

## فيجنجشت

تقبل فيه ما يتعلق باحواله وافعاله في فصل البيا

## فل

الماهية \* قبل دوا هندي معروف قوته كقوة الببروح والفلاح \* اعضا الراس \* ان ضربه نفع من الصداع

## فاغرة

الماهية \* حب يشبه الخس له حب كالحلب وفي جوفه حب اسود كالشاهدانج يجعل من السفالة \* الطبع \* حارة يابسة في الثالثة \* الخواص \* فيها تحليل وقبض \* اعضا القذا \* يدخل في الادوية المصلحة للعدة والكبد البارد بين وينفع سو الاسقرا الباردة \* اعضا النفث \* ينفع من الاسهال الباردة ويعقل البطن

## فلفل

الماهية \* قال جالينوس اول ما بطلع شجرة يكون دار فلفل ثم يفصل عن حب الفلفل وكذلك ما كان الدار فلفل اوطب وكذلك يتاكل ويلدع بعد قليل من اول ذوقه واصلة بشبه القسط الاسود وهو اشد حراة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف فسقط قوة جذب به وبقيت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الحفان \* الطبع \* حار يابس في الرابعة \* الخواص \* فيه جذب وتحليل وجلا يهضغ مع الزيت ويلغ البلغم وهو مستاصل البلغم الزج وهو من المسكنة للوجع ويسكن العصب وهو موافق للاصا \* الزينة \* وهو بالنظرون جلا البهت



جلا البهق وبهرز بالنظرون \* الاورام والبثور \* بالزفت يحلل الخفاير \* الات المفاصل \* يحسن العصب والعضلات تحببها لابوازيه فيه غيرة \* اعضا الراس \* ينفع الاسنان مع الخل \* اعضا العين \* ينفع الابيض في الاحكال ويجلوا \* اعضا الصدر \* اذا استعمل في العنوتات وافق السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الحنك وبني الرية \* اعضا الغذاء \* هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطري وينفع من النقي وهو بالخل شربا او طلا جيد لورم الطحال والابيض اصلح للعدة واشد تقوية له والدار فلغل يحدز الطعام بسهولة \* اعضا النفس \* بدر البول ويحدز الجنين وبعد الجاع يفسد الزرع بقوة وكثيره وقليله بطلق على خلان السقونبا وهو يجفف المني وينبذه واما الدار فلغل فيز يد في الباء لرطوبتها الغضبية واذ اشرب مع ورق الغار الطري ينفع من المنص \* الحبيات \* يمسح به مع الدهن فينبغ من النافض \* السموم \* تنفع الابيض في البترقات وكذلك الدار فلغل نافع من نهش الهوام وطلا بالدهن ايضا

### فلغولية

المأهبة \* قالوا هو اصل الفلغل والخواص \* قبل خاصيته النفع من اوجاع الباردة والتشبع منفعه شديده \* الات المفاصل \* ينفع من النقرس \* اعضا النفس \* له خاصية في القولنج والرياح الباردة فيما يقال

### فسوريقون

المأهبة \* هو اشد تحببنا من القلقطار مع انه اقل لدعافه والطف \* الفروع \* يذهب الجرب

### فاسرا

المأهبة \* قال قوم هو الهزاروسان وهو الكرمه الببصا \* الطبع \* حار يابس الى الثالثة \* الخواص \* حار حريف يجلوا ويجفف ويلطف ويحسن اخنا معتدلا \* الزينة \* اصله بالكروسة والحلبة يجلو شديدا ظاهر البدين وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والاثار السوداء الباسية بعد الفروع وكذلك اذا طبخ بالزيت حتي يتهرا ويذهب كنهه الدم تحت العين \* الاورام والبثور \* اصله يقطع المواليل والبثور اللينة والشراب يسكن الداحس ويحلل الصلبة ويخرج الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث انولوسات بالخل حلا اورام الطحال وضحاها مع التين ايضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا قعد منه مع الشراب \* الفروع \* اصله ضحاها مع الملح على الفروع الرديئة ويقع في المراهم الالكة للحمرة شمته للجرب المتفرح وغير المتفرح ملطحا به ويغش \* الات المفاصل \* اصله ضحاها بالشراب يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درجي للفالج ولشدخ العضل طلا وشربا \* اعضا الراس \* يشرب منه كل يوم درجي ستة فينبغ من الصرع والسدر ويحدث احبانا في العقل تخليطا \* اعضا الصدر \* قد يتخذ منه بالعسل لعونا للحنقين ولفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذ شرب عصارته مع حنطة مطبوخة اعدر اللين \* اعضا الغذاء \* قال جالينوس من اكل اطرافه في اول ما يطالع ينفع المعدة بقبضها وحرافتها من قبل مرارة وحرافته \* اعضا النفس \* قلب هذا النبات اول ما يطالع ان اكلت كاهوا وبطخ ادرت البول واسهلت البطن ومن اصله درجي يقتل الجنين واذ احقل اخرج الجنين وبني الرحم جلدوسا في طبيخه وعصارته تسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال واذ اطبخ بالدهن نفع من النواصر التي في المقعدة والمالذي بطبخ به اذا صب على الاورام وجلست فيه نقاها واخرج المشمة وكذلك عصارته مع العسل يفعل ذلك السموم \* اصله درجي ينفع نهش الافعي وكذلك من لسع جميع الهوام \* الابدال \* بدله وزنه دروج وثلثي وزنه بسياسة

### فانرسين

المأهبة \* هذا من جنس الفاشرا له ورق كاللباب الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخل \* الخواص \* مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف قليلا \* الات المفاصل ينفع ايضا من الفالج جدا \* اعضا الراس \* يفعل في الصرع مثل ما يفعل الفاشر \* اعضا الصدر \* ينقي الصدر \* اعضا النفس \* يفعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك

### فرفيون

المأهبة \* قال الحكماء يسبق قوريدوس هو مع شجرة شبيهة العبادي شكلها نذبت في لونه من ارض بسد او بلاد موروسل وهذه الشجرة مملوءة صمغا مفرط الخرافة والحدة ومستخرجوها يخافون منها لزيادة حرارتها فيجودون الي كروش الغنم فيمسكونها ويلقونها في ساق الشجر ثم يطنونها من البعد برمح او عوزاق فتتصب منه في الكروش صمغ كثير على المكان كانه ينصبه من انان وقد ينصب منه في الارض ايضا لحبه خروجه من شجرة وهو صنفان احدهما سان شبه العنزوت وعظمه في مقدار الكروسة والاخر متصل شبيه بالعكر وقد يقش بعنزوت وصمغ يخلطان به ويحمسه بالمداق هسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذهه وكل ما بقي بعد الذوق حرافته مدة علم انه الخالص واول من وقع علي هذا الدوا واستنبط علمه يوناس ملك لونية ويتعين قوته بعد ثلث اواربع سنين والعنق منه يضرب



الي الصغرة والشقرة ولانتذان في الزيت الابصعوبة والحديث خلاف ذلك كله زعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقي المغشوش وعما الاختيار جبهة الحديث الصافي الاصفر الي الشقرة الحاد الراجعة الشدة بدت الحرارة وفي هذا فهو مغشوش كما قلنا الطبع حار وله قوة لطيفة بحركة جلالة والحديث منه اشد اخنا من الخلدت على انه لا صمغ كالحلثت في سخانه الات المفصل يحلط ببعض الاشربة المعولة بالانافية فينبغ من عرق النساء وبطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوفي اللحم الذي حول العظام بقبرولي معتر في الدهن ويخرج به الفالج والحدر فينبغ جدا جدا اعضا العين اذا اكتحل به كانت جالبه ويحللها الماء الزرق في العين ولكن بدوم لدعها النهار كله فلذلك يحلط بالعسل وماء الشافات اعضا النفس ينفع من الماء الاصفر ويرد الكلي وينفع اصحاب القولنج والشرية منه مع بعض الزور الطيب الراجعة وما العسل ثلث انولوسات قالت الحور انه يضرهم ثم الرجم فما شديدا حتى يمنع الادوية المسقط الجنبي قال ويسهل البلغم اللزج المناسب في الوركين والظهر والامعاء قالوا السموم قال بعضهم انه من نهشه شي من الهوام يشق جلدة راسه وما يلبه حتي يظهر الخف وجعل فيه هذا الصمغ مسكونا وحط لم يصبه مكرهه يقبل منه ثلثة درهم في ثلثة ايام تقرحها للعدة والمعا

## فطر ساليون

قد ذكرنا ما يلبق به في فصل الكان فاعيد وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحانده ذكرنا الحنا

## فلينزهرج

المأهبة قبل انه شجرة الحوض وله ثمرة كالفلنل والحوض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعرابي نوع اخر وقوة الفيلزهرج قريبة من قوة الحوض الذي يتخذ منه واضعف بسيرا الزينة بقوي الشعر طلاء فراد او مع زيت اعضا الغذاء بطبخ فروعه بالخل وشرب للطحال فينبغ نفعاً وكذلك لليرقان اعضا النفس طبخ ورقه وفروعه بدر الحوض وكذلك هو وان شرب من ثمرته وزن مطرس اسهل خلطها بلغميا كثيرا

## فراسيون

المأهبة حشيشة مرة الطعم الطبع قال اريسايدوس سخانه وتجفيفه بقوتين وقال غيره انه حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص مفتع يجلو ويذهب ويحلل ويقطع اعضا الراس عصارته لوجع الاذن المزمين وينقي وينفع منافذ السمع ويزيل القديهم من وجهه اعضا العين عصارته مع العسل لتخفيف البصر اعضا الصدر ينفي الصدر والربة بالنفع اعضا الغذاء مفتع لسدد الكبد والطحال جدا اعضا النفس يحدر الطمث وينفي الرحم السموم مع الملح فسادا لغضة الكلب الكلب

## فونج

المأهبة منه نهري ومنه جبلي شديدا الزونا في الطعم وكذلك ورقه بشبهه ومنه نوع يسمى بلالحي ونوع يسمى فونج التيس وقوته كقوة غيرة حريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاشا والفونج جوهر لطيف والجبلي اقوي من النهري الخواص بلطف تلطيفا قويا يجذبه ومزارته وخصوصا البري وكذلك هو حجر مقرح واذا شرب وحده ادر العرق ويخفف شديد الجذب من عرق البدن ويقطع ويجفف ويصحف جدا الزينة اذا طبخ خصوصا طرية بشراب وفمده اذهب الاثار السود من البدن والكهنة التي تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلي ينفع الشجوخ والفقوت ويستحم بطبخ الجبلي للحكة والجرب الات المفصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل في حوسها واطرافها وقد يضره به لعرق النساء فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العرق واذا اكل وشرب بعده ما الجبلي ايا ما متوالية نفع من د الفيل والدوالي والمعروف بحلجبتون اذا شرب من التشنج وبطي به النقرس فينبغ بنجيرة الجراح والقروح ينفع شرب الفونج من الجدام لالحلبة فقط بل لتطبخه وتلطبخه ايضا اعضا النفس عصارته تغفل الدبدان في الاذن وفيه تصدع والجبلي ينفع من قروح الفم ويجدر الفصول من المتخربين وحراقة علاحون بشد اللثة جدا اعضا الصدر طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا اكل مع التبن وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوي من ذلك وعلاحون ينفع في جميع ذلك وعلاحون يرش عليه الحار ويوجد الحلا منه القريب العهد بالتحليل فيشبهه المعشي عليه فيعيق وفونج التيس ينفع من الحفنان اعضا الغذاء ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري ومن الفوات فينبغ اصحاب البرقان بجلايه وتلقيه وتلطبخه السوداوي والصغراوي وكذلك طبيخه وقد يستحم بطبخ الجبلي كذلك فيعرق اليرقان وينفع من الاستسقا اذا اكل التبن وفي الجبلي تشبهه الطعام وسلاقتة نافع للاستسقا ايضا وعلاحون يسكن العثبان ويتخذ منه حماد بالغريوطي علي الطحال فيضمره وكذلك فونج التيس وهو شديد المنفعة من الحفنان المعدي والكرب والعثبان اعضا النفس طبيخه بدر البول وينفع من المنص والهضة واذا دن بحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد بقي البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا



وخصوصا البري ويمنع الاحتلام والبري منه مطلق البطني اطلاقا صالحا ونافع للرحم ويقتل الدبدان لاسم البري والجليبي منه بسهل مرارا اسود والشرية ثمانية عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفونج البري وجميع ذلك يقوي اذا خلط بحل ومبختج بسبر والصواب ان يحكف ويدثر على الخلل المزوج بالما والملح وبشرب والمعروف بعلاخون يخرج الفضول السوداء من طريق البول وفونج البري قد يفعله جميع هذه الافعال كلها الجيبات \* \* \* بشرب طبيخه من النافض وذلك نحر بخا بدهن قد طبخ هو فيه \* \* \* السموم \* \* \* اذا شرب او مضغه نفع من نهش الهوام ويقارب الظلامه في ذلك فعل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القاتلة والتدخين بورقه بطرد الهوام وان افرش به ابصار البري جيد للذع العقارب والجليبي اذا شرب سلاقتة مع المطبوخ نفع من عض السباع

### فاط

\* \* \* الماهية \* \* \* دواتر كي \* \* \* السموم \* \* \* جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالما البارد وكذلك من جور المائل وجميع السموم ينفع جدا

### فاوينا

\* \* \* الماهية \* \* \* هو ذكر وانثي والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المداد والاني كثير شعب الاصل وفرعه \* \* \* الطبع \* \* \* حار ليس بشديد \* \* \* الافعال والخواص \* \* \* فيه تحنيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطع وجلا فاذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حدة الي قبضة \* \* \* الزينة \* \* \* يجلبوا الاثار السود في البشرة \* \* \* الات المفاصل \* \* \* نافع من النقرس \* \* \* اعضا الراس \* \* \* ينفع من الصرع حتي تعليقا وقد جرب تعليقه وحده نافع للصرع قال اليهودي المدخني بمرته منفع المجانين والمصروعين وبير بهم وكذلك ان احده ثمرته بشرب مع الجليد ينفع نفعاً شديداً اقول عسي ان يكون هذا اضرب من الغاوبيا الرومي فان الذي دفع البناء من الهند ليس له امر كثير في هذا الباب وبشرب من بزره خمسة عشر حبه مما القراطى او الشراب ينفع الكابوس \* \* \* اعضا الغذاء \* \* \* يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العنصبة ويمنع المواد المنصبة الي المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصله من البرقان وينفع سدد الكبد \* \* \* اعضا النفس \* \* \* اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه بدر البول ايضا واذا اخذ من بزره خمسة عشر حبه مما القراطى وبشراب نفع من احتقان الرحم وان شرب اثني عشر حبه منه قطع نزن الدم واذا سقى النفس من اصله قدر لوزة نفاها عن فضول النفس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلي والمثانة وطبيخه في الشراب يقتل البطني ويدور

### فرفخ

\* \* \* البقلة الحقا وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل البيا

### فطر

\* \* \* الطبع \* \* \* قال دبستور بهوس هو صنفان احدهما بول والاخر يقتل والاسباب التي من اجلها يكون الفطر فانلا كثيرة منها ينبت بالقرب من مسامر صديه او حفر مغففة او اعشاش بعض الهوام الضارة واصل شجر خاصتها ان يكون الفطر الذي ينبت بالقرب منها قاتلة وقد يوجد على الصنف من الفطر رطوبة لزجة او فونه كشمع العنكبوت فاذا احد وقطف قسده من ساعة ويعنى سر بها فاما الاخر فانه يستعمل في الامراض وبياكونه وهولذ بذ واذا اكثر منه ايضا ضرر وربما قتل لانه لا بهضم وربما حنف او اورث هبضة وبهيم الامراض السود اوية وعلاج الضرر العارض من اكل جيعه ان يسقا البورق او النطرون لوما الرماد بالخل والملح او طبخ الشعير لكن اصله النوع المعروف بالغلاي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهبضة والجفف منه اقل ردة \* \* \* الطبع \* \* \* بارد في اخر الثالثة رطب في تربها \* \* \* الخواص \* \* \* بولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلف ويجعل معه الكثري الرطب والبباس والحبق الجيلي وبشرب عليه نبيذ شديد \* \* \* اعضا الراس \* \* \* بورت الحدر والسكنة \* \* \* اعضا الغذاء \* \* \* بعرض من الذي لا يقبل منه هبضة اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد \* \* \* اعضا النفس \* \* \* بورت عسر البول \* \* \* السموم \* \* \* منه ما هو قاتل وهو الذي قدمنا ذكر ذلك او يقرب الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنه ويسرع اليه التعنى وبصيب منه ضيف نفس وغشي وعلاجه المطعرات والسكنجيين بالنودج اودرك الديك والدجاج بالخل او يطعمهم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

### جل

\* \* \* الماهية \* \* \* اقوي ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحه ودهنه في قوة دهني الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه اقوي \* \* \* الاختيار \* \* \* اقوي ما فيه بزره واغذاه المسلوقة \* \* \* الطبع \* \* \* اصله حارة في الاول رطب وبزره حار في الثالثة \* \* \* الخواص \* \* \* مولد الرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطف قوي وخصوصا



بزره والبري ملهه ومسلوقه اغذي لمسارقتة الد وابة وعذاوه بلخي رقليل مع ذلك وقبه جوهر سريع الي التعف  
وذلك بسبب ما فيه من المصار وورقه الربيعي اذا سلف واكل بالزبيب والمري غذا اكثر من الاصل **الزينة** **الزينة** ان اخلط  
معه دقيق السمسم انبت الشعري في الحبة وذا الثعلب واذا تصدبه مع العسل قلغ الاثار العارضة تحت العين التي  
مع كهوة وينفع بزره من الفس الكا بن في الاعضا وسابر الالوان الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكلدس طلا  
بذهب البهق الابيض وخصوصا في الجام وهو يكثر الغل في الجسد **البثور** **البثور** مع دقيق السمسم للبثور اللبنة  
يجلوها **الجراح** والقروح **القروح** **القروح** مع العسل قلغ القروح الخبيثة والقروح اللبنة وبزره مع الخل يقلع  
مرجه عنغرايا قلعا تاما وكذلك على القوبا **الات** **الافصال** **الافصال** بزره يدفع الضريان الذي في المفصل وهو جيد  
لوجع المفصل جدا **اعضا** **الراس** **الراس** ضارب الراس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الريح في الاذن جدا  
**العين** **العين** ضارب العين الانه يجلوها اذا قطر فيها ماء وبذهب الاثار التي تحت الما قال ابن ماسويه  
ان ورقه يحد البصر **اعضا** **الصدر** **الصدر** المطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن والكهوس الغليظ المتولد في الصدر  
وهو ينفع الاحتقان العارض من الغطر القتال وان طبخ بسكتجين ثم بقرعوبه نفع من الخناق وقبه مع ذلك مضرة  
بالحلف وهو يزيد في اللبن **اعضا** **الغذا** **الغذا** ردي للعدة **الحشوي** وبعد الطعام يلبس البطني ينفع غذا  
الطعام يطفي الطعام ولا بدعه يستقر وكذلك يسهل التي وخصوصا قشره بالسكتجين وبوافق الجنب والطال فحادا  
وبزره بالخل يقي جدا ويحلل ورم الطال فال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وما ورقه ينفع سدد  
الكبد وبزره البران فال بعضهم وجرمه يغثي وبزره يحلل النخ في البطن ويسهل خروج الطعام وبشهي وبذهب وجع  
الكبد وماوه جبلا ستسقا **السموم** **السموم** ينفع من نهش الاقي وبالشرب من نهشه المفرنة ايضا وبزره ينفع  
من السموم والهوام وان وضع شرحه منها على العقرب ماتت وجرب ماوه في ذلك فكان اقوي وان لدغت العقرب  
من اكل فجل لم يضره

فستق

❖ الماهية ❖ له شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد ❖ الطبع ❖ قبل أنة أشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثابتة وفي رطوبة وزعم بعضهم أنه بارد وقد أخطأ ❖ الخواص ❖ يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وغداؤه يسير جدا ❖ أعضاء الغذاء ❖ جيد المعدة وخصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من الحرارة مع العفوصة وفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينبغيها خاصة وفتح سدد الكبد ومنافذ الغذاء والدس ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ قال تابل له أجدله في المعدة كثير مضرة ولا منفعه أقول بل يمنع الغشيان وتلب المعدة ويقويها ❖ أعضاء النفس ❖ لا يلين البطن ولا يعقله ❖ السموم ❖ ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد

فیسافس

المماهية \* حبوان كالقرد معروف بالشام يكون في الاسرة وبشبه ان يكون المعروف عقدنا بالانحل \* اعلا الصدر \* اذا شرب باخل او بالشراب اخرج العلف من الحلق \* اعضا النقص \* اذا شمت نعت من احتناق الرحم وانعست فاذا تخفت وجعلت في نقب الاحليل ابرات من عسر البول \* الحجات \* اذا اخذ منها سبعة عددا وجعلت في باقلاة وابتلعت قبل اخذ الحي الربع نعت \* السموم \* اذا ابتلعت بغير الباقي نعت من لسع الهوام

فار

الزيتة \* دمه يقطع الثوب البلب ويزيل النار على داء الثعلب نافع وخصوصا لخطا بالعسل وخصوصا المحرق \* اعضا  
الراس \* اذا شوي وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فيه \* اعضا النقص \* ان شرب زيل النار  
بالكندر وادومي فت الحصة وان حل سفاذه اطلق بطن الصبي فاذا طبع بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع  
\* السموم \* انتفخ الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع

فس

الخواص ❖ بفعل زيده فعل ينزل الحجار ❖ الأورام والبثور ❖ سجد المهرات احرق وطلي بالما على البثور بددها  
❖ اعضا الراس ❖ قبل ان الزوايد التي في ركب الفرس اذا دقت اشربت وبخل ابرات الصداع ❖ اعضا النقص ❖  
الحمية الفرس خاصة موا فته لالسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب

فقيل اسوس

❖ الماهية ❖ قبل هو مخور مرهم وهو جنس العربيتا ❖ الخواص ❖ قوته متقربة بجلا وتطبع مفتحة محالة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر ❖ الزينة ❖ ان شرب منه ثلث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلا او يما القراض من وجابا



مزجها لما ابرا البريان ويجب ان يصفى ويغلى بفتح كثير ليعرق شديدا عرقا في لون المرة واصله ينقي البشرة  
ويذهب بالكلف وينفع طبعه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يخبث في اصله مقورا على رقاد حار  
الاورام والتهور \* اصله يذهب بالمش وعصارته يحلل الصلابات ويحلل ورم الحلال والحفان برولجراحات  
طريا او يابسها ويذهب بالحصف ايضا \* القروح \* ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات  
قبل ان يعقق وان صب طبعه على الراس وافق القروح التي فيه \* الات المفاصل \* ينفع من التواء العصب ومن  
التقرس كل ذلك فمادا \* اعضا الراس \* اذا خلط بالشراب اسكر سكر شديدا وقد يسعط به لينة  
الرأس وإذا صب طبعه على الراس وافق القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد \* اعضا العين \* ماوه بالعسل  
يوافق الماء العارض من العين وضعف البصر وكذلك مسعوطا \* اعضا الصدر \* من الناس من يسي في اصله  
لامصاب الربو \* اعضا الغذاء \* يتضمده الطحال مع الخل \* اعضا النفض \* اذا شرب بارد ومالي اسهل بلغم  
وكهوسا ما بها وادر الطمث شربا واحقلا وزعم بعضهم ان رطبه مسقط اذا شرب في الرقبة او العنق منع الحبل ويحل  
بصوفه لاسهال البطن وكذلك ان لطبه السرة والمراة والحاصرة لبن الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا  
وعصارته اقوي في ذلك وان خلط ماوه بالخل ولط على المقعدة النابتة ردها الى داخل وعصارته تفتح افواه العروق  
التي في المقعدة واصله بدر الطمث شربا واحقلا ان شرب من اصله خمسة درهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشرية  
الي اربع درجيات \* السموم \* يشرب بشراب الادوية القاتلة والسموم وخاصة الارنب البكري

## فقا

الماهية \* اصله المتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كما المتخذ من الخبز  
العجين الطير \* الخواص \* نفاخ مولد اخلاط ردي الغذاء ومضرة باعضا الحيوان انه بحيث ان نفع فيه  
العاج لبنة فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكهوس موافق جدا للحرقور  
\* الات المفاصل \* بضر بالعنق جدا \* اعضا الراس \* بضر بحجب الدماغ \* اعضا الغذاء \* المتخذ منه  
من الحواري جيد للعدة الحارة \* اعضا النفض \* المتخذ بالشعر بدر البول وبضر بالكلي والمثانة

## فسورقون

الماهية \* هذا دواء الجرب يتخذ مرد اسنج وضعفه قليلا بس سحقان بخل شديدا النفاقة ويجعل في قدر جديدة  
مطبوخة ويدفن في السرنج اربعين يوما في الغليظ

## فليلون

الماهية \* زعم ديمستور بدوس ان فليلون ينبت في مواضع صخرية ومنه صنف يسمى بلعون اي الانثى وبشبه  
الطبل وورقه اشد خضرة من ورق الزيتون وساقه رقيقة قصب وله زهر ابيض وبزر صغار اكبر من بزر الخشخاش ومنه  
اخر يسمى اربوعيون اي المولد ذكر او هو يشبه الاول غير انه يخالف في بزره لان ثمره هذا شبيه بثمر الزيتون وفي  
شكل عنقود \* الخواص \* يقال انه اذا شربت منه كان الولد ذكرا واذا شرب الاخر كان انثى وقد نال ذلك فواسطوس  
الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك واظهر بعد التجربة الى الناس وبوشك انه هو قول فقط فهذا اخر الكلام من حرف النبا

## الفصل الثامن عشر كلام في حرف الصاد

### صندل

الماهية \* خشب غلاظ يوقي به من حد بلاد الصين وهو على اصناف ثلاثة اصفر واجر وصنف اخر اصفر  
مايل الى البياض يسمى بعض الناس مقاصري ولهذا رايحه اكثر من رايحة الصنفين المذكورين \* الاختيار \*  
قال جالينوس وابي ماسويه الاجر اقوي وقال اخرون المقاصري اجود واقوي \* الطبع \* بارد في آخر الثانية يابس في الثانية \* الخواص \* يهيج الحلب خصوصا الاجر \* الاورام \* يحلل الاورام  
الحارة خصوصا الاجر يطلي على الحجرة فانه نافع \* اعضا الراس \* ينفع من الصداع \* اعضا الصدر \*  
ينفع من الحفان العارض في الجيات طلا وشربا \* الجيات \* ينفع من الجيات الحارة خصوصا الابيض الفاصري

### صدف

الخواص \* لحم الصدف البري اذا تحق وطلي به البدن جفف بقوة يحرق الصدف الغريب له قوة مغشبة جالدة وقوته  
قوة حرافة ببطش وفي جميعها جذب السلي والعظام اذا استعملت بحالها \* الزينة \* جميع اغطيه الصدف وتشورها اذا  
احرق حلت البهق وكذلك الصدف بحاله يخرج السلي العظيمة صدف الغريب اذا طح بربيت ودهن به الشعر امسك  
تساقطه \* الاورام \* لزوجه الحلقون ويسمي صدفه مع الكندر والصبر والمرحني بصير في ثخن العسل يجفف  
الاورام الحادة في اصل الاذن ولوصاف رطوبة غابرة فيها فانه يشفي ذلك \* الجراح والفروخ \* حرافة الصدف



الفرير يجلوا القروح وينقيها ويدملها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا بترك عليه حتي يجف وكل حرقه صدف نافع للجرب والصدف بالحكة نافع للجراحات وخصوصا التي علي العصب مسخوفة مع كندر ومرفبلق وكذلك مع غبار الرقي وقد جرب حالبينوس كل هو الحلزون \* الات المغاصل \* حرقه الصدف الفرير يجلوا الاسنان وخصوصا بضمده كل هو علي جميع اورام المغاصل \* اعضا الراس \* حرقه الصدف الفرير يجلوا الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان تحق الصدف كل هو بخل قطع الرعان \* اعضا العين \* اذا غسل حرقه كل صدف بالحكة وقع في الاحمال ناذاب غلط الجنى والبهاض والغشاوة اذا حرق لحم المعروف بالطيبس العتيق وخلط بقطران وتحت وقطر علي الجنى لم يدع الشعر ينبت والزوج التي تكون علي البري منه يلزق الشعر المتقلب علي الجنى وازوجة الحلزون التي ذكر قبل ان طلي بها الجبهة يمنع المواد المنصبة الي العين ويلزق الشعر ايضا \* اعضا الغذاء \* لحم الصدف المعروف بغروفس جبه للعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف الفرير اذا شرب بخل اثير الطحال واذا فهد الاستسقا بالصدف لم يفارق حتي يحطه وينبغي ان يترك حتي يسقط من ذاته والصدف البري قوي في ذلك لشده تجفيفه \* اعضا النفس \* لحم الفرير لا يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمي بالسام طليش اذا كان طريا يلين البطي خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدف وصدف الفرير اذا بخربه ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشمة وبخور العطر الرابعة والباقي القلزي الذي علي الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم وينبه المصروعين ايضا وفيه جند بهد سترية في رايخته والصدف يدر الطمث احقا لا قال والمعروف بعوحم اذا حرق كل هو وخلط برماد وعص اخضر ونفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طرية ولم يفسد دفعا عظما والوزن رماد الصدف اربعة وعص جزان فلعل جز بذر علي الطعام ويسقي في الشراب \* السموم \* ينفع لحم من عصه الكلب الكلب

## صمغ

\* الاختيار \* اجوده العربي الصافي القلب الخشب \* الطبع \* انواع الصمغ كلها حارة جدا \* الخواص \* قابض ومفرغ تجفيف وتقوية وصمغ الاتاقيا قوي جدا وكذلك نفع في الترياقات \* اعضا الصدر \* يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الريبة ويضفي الصوت \* اعضا الغذاء \* يقوي المعدة

## صابون

\* الخواص \* مفرح معنى \* اعضا النفس \* يحل القولنج ويسهل الحام

## صمغ

\* الخواص \* يجفف جلاردي الخلط \* القروح \* يورث الجرب والحكة \* الات المغاصل \* ينفع من وجع الورك البلغمي \* الزينة \* يزيل النحر الكاسي من المعدة وفسادها \* اعضا الغذاء \* يجلو رطوبة المعدة ويجففها

## صنوبر

\* الماهية \* شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الخواص انريد الان ان نتكلم في ساير اجزا شجرة الصنوبر \* الطبع \* قوة لحا الكبار اقوي ولحا المسمي قوي اضعف \* الخواص \* في لحاية قبض كثير والدود الذي فيه في قواة الذراريح قطع الجراح والقروح \* ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة مدملة وفي لحاية من القبض ما يبلغ ان يشفي الخخ اذا وضع عليه فهادا وذرور لحاية نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورقة الجراحات ذرورا ويصلح لحاوة مواقع الضربة ويدمل وورقه اصلح لذلك لانه ارطب \* اعضا الراس \* بقرغره يطبخ قشرة يجلب بانها كثير اسلاقة لحاية بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان فاذا جعل فيه خل وبقرغره احذر بلغا كثيرا \* اعضا العين \* دخانه نافع من انتشار الاشفا ولتاكل المان \* اعضا الصدر \* ينفع حبه من السعال العتيق \* اعضا الغذاء \* فشوزورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد \* اعضا النفس \* حبه يحبس البطن \* السموم \* الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذرايح

## صبر

\* الماهية \* عصاره جامدة بين حرة وشقرة منه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمجاني قال قوم ان نباته كنبات الراس وليس كذلك \* الاختيار \* اجوده الاسقوطري وماوه كل الرعفران ورايخته كالمرواص متفرك في من الحصى والعربي دونه في الصغرة والوزانة والبصيص والزج منه واصلب والسمجاني ردي منه في الرايحة قليل الصغرة لا يصيب له واذا عتق الصبر يكون اسود \* الطبع \* حار الي النارية بايس فيها وقيل حار بايس في النارية ليس كذلك \* الخواص \* قوته نابضة يجففه لا يبدان منومة والهندي كثير المنافع يجفف بلا اذع وفيه قبض يسير ومن قلة لدعه انه لا يلدع الجراحات الردية \* الزينة \* يجلو بالعل على اثار الضربة ويدمل الداحس المتفروح والشراب علي الشعر



الشعر المتساقط فيمنع تساقطه \* الاورام والبثور \* ينفع اورام الدبر والمذاكبر وخاصة اورام العضل التي عن جنبتي اللسان اذا كان بالشراب او العسل \* الجراح والفروخ \* صالح الفروخ العسرة الانه مال وخصوصا في الدبر والمذاكبر والانف والغم والمواصير \* الات المفاصل \* ينفع من اوجاع المفاصل \* اعضا الراس \* ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي على الجبهة في الصدغ بدهن الورد نفع من الصداع وابراه وينفع من فروخ الانف والغم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن واورام العضل التي في جنبتي اللسان طلا بالشراب والعسل في الطب القديهم ان الصبر يسهل السودا وينفع من المالتخوليا والصبر الفارسي يذكي العغل ويحد المواد \* اعضا العين \* ينفع من فروخ العين وجربها واوجاعها من جهة المات ويخفف رطوبتها \* اعضا الغذاء \* ينقي الفضول الصفراوية والبلغم التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بما يارد او نأثروا ببرد الشهوة الباطلة والفسادة وبصلح الحرارة والالتهاب الكبس في الالهة من حرارة صفرا المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشبة حبات مخلوطة بمصلح يسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضرب الكبد ويهزل البرقان باسهاله \* اعضا النفص \* درخي ونصف منه مما حار يسهل وثلاث درخبات ينقي ثقوبته كاملة والمعتدل درخبان بما العسل يسهل بلغميا وصريرا واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو اصلح مسهل للمعدة والمعتدل اضعف اسهال لكنه انفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتي يكاد يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه علي ان قوة الصرن منه لا ينفذ الي المعد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العربي الكرب وامغص واسهل ويقب قوته في صفات المعدة الي يوم وبومين وسقي الصبر في ايام البرد خطر فرما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الحلو علي البواسير النابتة وشقاقات المقعدة ويقطع الدم السابل منها وبشفي اورام الدبر والذكر طلا بالشراب والعسل \* السموم \* اذا سقي في ايام البرد حبيب ان يسهل دما \* الابدال \* بدله مثله خضض

## صوف

\* الجراح والفروخ \* الصوف المحرق نافع للفروخ واللحم الزايد

## صدي الحديد

\* الخواص \* فيه تبريد وقبض \* اعضا النفص \* ينفع من نزف النساء

## صرصر

\* اعضا الراس \* اذا طبخ في الزيت اورش فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربانها

## صنصاف

\* الماهية \* هو الخلان ونحن نوخر الكلام ونبين في فصل الخاف هذا اخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية احدي عشر عددا

## الفصل التاسع عشر كلام في حرف القاف

## قرنفل

\* الماهية \* نبات في حد الصين والقرنفل ثمرة تلك النبات وهو يشبه الباسميين لكنه اسود وذكره كثوي الزبقون واطول واشد سوادا وعكسه في قوة عكس البطم \* الاختبار \* اجوده الشبيه بالنوي الحان الغذب الذي الرايحة \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الزينة \* بطيب النكهة \* اعضا العين \* يحد البصر وينفع العشاة اكلا وكحلا \* اعضا الغذاء \* يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثبان

## قائلة

\* الماهية \* منها كبار ومنها صفار والكبار مثل الجوزة الصغيرة اسود يتفرك عن حب ابيض يحدد اللسان كالكباب فيه عطرية والصغار مثل القرنفل في الشكل عطرية ايضا \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الخواص \* فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قع وخصوصا القع نفسه \* اعضا الغذاء \* ينفع من القي والغثبان مع ما المصطكي وما الرمانين ويقوي المعدة

## قرفه الطيب

\* الماهية \* يقال انها من الدار صيني ونحن قد فرغنا من بيان ذلك في فصل الدال



## قرد مانا

المهامية شجرة تنبت بارمينيه والبلاد التي يقال لها قاعينا وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب والقرد مانا تؤخذ من تلك النبت وقد يكون في غير ذلك من البلاد الاختبار أجوده ما يوتي به من بلاد الهند والارمينيه وما كان منه عسر الرض متلي منضم وما كان بخلاف هذا فهو مردود مردول وكذلك ما كان منه ساطع الريحه طعمه حريف مع شي من مرارة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته مسخنه حارة وقبه قوة مذهبيه وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنه القروح هوائف من الجرب والقربا طلاء لخل الات المفصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الورك ومن البلغم وينفع من الفالج ورض الفضل اعضا الراس ينفع من الصرع شرابا في الماء اعضا الصدر قرد ما نامت الصدر مسكن للسعال اعضا النفص ينفع من المغص ومن الدبدان وحب القرع ومن الشراب لوجع الكلي وعسر البول ويسقي منه درجتي مع قشر اصل الفار الحصة ودخانه يقتل الجنين السموم ينفع من لدغ العقرب وساير النهوش الابدال بدله حرميل او اذخر

## قصب

المهامية القصب علي انواع كثيره منه المصمت وهو الذي يحمل منه الشباب ومنه الانثي وهو الذي منه السن المبات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابه ومنه ما هو غليظ يحون ينبت علي شواطئ الانهار ومنه السباخي الي الرقه ما هو لونه ابيض وجل الناس يعرفه اصله ومنه زان يحون في غاية الرقه يحمل منه الحصر ومنه غليظ جدا طوال شديد المكسر يوتاه من الهند يحمل منه الرمح الطبع شديد التبريد وزيادة حار الخواص في اصله جلابسير بلاد حده وفي ورقه ايضا ويجذب السلي والشوك وشطايا القصب والنساب من جف الحمر فمدا الزينة قشوره واصله نافع من دا الثعلب وقشوره واصله يجلو الاوساخ واصله مع البصل البري يجذب السلي الاورام والبثور يجعل ورقه الرطب علي الحجرة والاورام الحارة الات المفصل يسكن انفصال العصب اعضا الراس زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم ولج ذلم يخرج القصب المحرق نافع من السعنه والقوبا في الراس اعضا النفص بدرا البول والطمث السموم ينفع من لدغ العقرب

## قصب الذريرة

المهامية قصب الذريرة ينبت في بلاد الهند واجوده ما كان منه لونه باقوي متقارب العقد اذا هشم ينهشم الي شطايا كثيرة انبويه ملامن شي لونه الي البياض ما هو شبيه بنوع العنكبوت لرج اذا مضغ قابض فيه شي من حراره الاختبار أجوده الباقوي اللون المتقارب العقد ينهشم الي شطايا كثيرة وانبويه مملوءه مثل نبح العنكبوت وفي مضغه حراره ومخوقه عطر الي الصفرة والبياض الطبع حارة يابسة الي الثانية الخواص ملطف وفيه قبض يسير مع حرافته وفي جوهره ارضيه وهو ابيه حسيب المازج الي الاعتدال وكثيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كل في جميع الاناويه الزينة ينفع من كورة الدم الملبت الاورام يحلل الاورام الات المفصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البصر اعضا الصدر بخبره في قع في الحلق فينبفع من السعال وحده او مع مغع البطم اعضا غذا ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزرا الكرفس وهوائف من الجنين اعضا النفص بدرها وهو مع بزرا الكرفس نافع للكلي وللقطير من البول وينفع طبعه من وجع الرحم شرابا وجلسا فيه ويشرب مع العسل وبذرا الكرفس لاورام الرحم

## قنطاريون

المهامية قال ديسقوريدوس من الناس من يقال انه الداري الرومي ويسمي بالعربيه لونا الصغبر ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من المني وهو الما القاهم لانه ينبت عند المهباه والبطاخ وهو يشبه هبوناريقون وهو القويح الجلي وله ساق طوله اكثر من شبر وزهر احمر الي لون الغرير به شبيه بزهر النبات الذي يقال له لجندس وورق صغار الي الطول يشبه ورق السلاب وثمر شبيه بالحنطة اصل صغبر لا ينفع به وطعم هذا النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرها حاملا مترا بعد ان ينفع خمسة ايام ثم يوضع في قدر ويجعل عليه من الماء ويري بالتقلو بعد ما صغي الي القدر وبصفي ويطبخ بنار لينه الي ان ينقعد ويصفى في قوام العسل ومن الناس من ياخذ هذا النبات وهو طري اخضر ويزره ويدقه ويخرج عصارتها ويودعها في اناخري وضعه في الشمس ويحركه بعود نصيف حتي يخلط بهما يصفوا فوقها شبه العمامة ويقضه بالليل من الندي والظل لان الندي يجمع العصارات والرطوبات من ان يشي او يجحد ناما ما كان من الاصول والعقارب يابسة فيستخرج عصارتها بالطبخ الذي ذكرنا في طبع الخطانا وما كان من الاصول والقشور طريا والنبات الطري فانها بعصر ويوضع في الشمس ويحرك كل نصفين ذات اوراق هو ضربان منه صغير ومنه كبير ينبتان في آخر الربيع وقد يكون ببلاد فارس وبلاد الروم وفي حشيشه ذات اوراق الاختبار أجوده الدقيق الصغبر المابل للصغرة الذي يحددوا اللسان الطبع حارة يابسة في الثالثة الافعال والخواص فيه جلا وقبض وحراره وقليل حلاوة ويجفف هو بلا لدغ يقال ان ضاح مع اللحم المتقطع جمه الجراح والقروح بنفي الجراحات طرية ويحتم القروح العتيقه وبابسة يقع في الخواصر فبدمل



بدميل النواصب والقروح العجيبة والجراحات الرديّة وقد يملأ الناصور قنطورا وبناو شد فبصلحه **✽** الات المفاصل **✽** ينفع من التسع في العضل والنجف فيها والرقبة لحاصبة وقد ينفع الحقة المتخذة منه من عرق النساء ومن اوجاع العصب ورضهايل الرقبة انفع لجميع ذلك فاذا اسهل شيا من الدم ثم نفعه وقد يحتقن رماذه مع الماكذك ينفع به **✽** اعضا العين **✽** عصارة الرقبة مع العسل نافع للبياض العارض من انه مال القرحة في العين **✽** اعضا الصدر **✽** ينفع نفث الدم لتقبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقي منه وزن درهين في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم **✽** اعضا غذا **✽** ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال **✽** اعضا النفص **✽** بدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الدبدان ويبرد البول ويسقي منه وزن درهين للغص واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والحام الصغرا ويسقاه واذا افراطه اسهل دما خصوصا الدقيف **✽** الحيات **✽** نافع للحميات والشرية للحوم درهين

## قرطم

**✽** الماهية **✽** هو صنفان بستاني وبري ومن الناس من يسميه البري اطرطولس وهو شوكه شبيه القرطم البستاني الا انها اطول ورثا من ورق القرطم البستاني وكثير وورقها انما ينبت في طرف القصب وباق القصب مجرد وله خمسة مشوكة وزهر اصفر ولها اصل رقيب لا ينفع به واذا سحق ورقها او ثمرها فهو نافع **✽** الطبع **✽** البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية **✽** الخواص **✽** هو يقرب دهنه من دهن الانجرة الا انه اضعف وهو ما يجيى اللين ويهين ما يهينه وقد زعم مسيح انه يحلل اللين الجامد ويجدد اللين السابل وغذاؤه شديد القلة وزعم دبستور بدوس ان البري مومها امسكها الملسوع معه لم يجد وجعا واذا هو طرحها عاد اليه الوجع **✽** اعضا الصدر **✽** ينفي الصدر ويصفي الصوت **✽** اعضا غذا **✽** دري للعدة وهو يجيى اللين في المعدة **✽** اعضا النفص **✽** ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بقرين او عسل وينفع الباء ودهن البستاني منه يطلق البطن وقد يستسهل به بان يجعل لب حبه في الجران او يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه اربع درخيمات اذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المر ثلثة اولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخي بالثين اليابس والعسل فهو خذ منه جوزة او جوزتان اسهل الماهية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفه ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ ناطقا فهو خذ منه على التفريق قبل العشاء وقد يشرب من لب الطري عشرون درهما مخموسا في رطل من ماء حار مع عشرة درهم فانيو ابيض مسحوق فيسهل البلغم **✽** السموم **✽** ينفع ورق البري او ثمرته او جوعهما اذا اسقي بشراب السعة العقر وقد يدي بعض الناس ان الملدوع ان امسك في ثمة البري او ثمرته لم يجد وجعا فاذا اباه عن نفسه عادة الوجع

## قطران

**✽** الماهية **✽** هو عصارة شجرة بسمي الشربين قوة دخانه كدخان الزفت ويكون منه دهن يهين منه بالصوف كما يهين الزفت **✽** الطبع **✽** حار يابس في الرابعة **✽** الخواص **✽** يحفظ جثة الميت ويجبر ويكوي **✽** الزينة **✽** ينفع من الغل والصبان ويقتلها حتى في المواشي **✽** الجراح والقروح **✽** يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه ذوات الاربع والكلاب والجمال **✽** الات المفاصل **✽** ينفع من شدخ العضل واجتماع الدم والقبح فيها وهو دوالدا الفيل والدوالي لعفا ولطوخا **✽** اعضا الراس **✽** هو اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلاء الراس بالقطران وبقطر في الاذن فيقتل دود الاذن وبقطر فيها وفي ما الزوايا الطنين والدوي وبقطر في ما الزوايا ايضا للسني الوجعة فيسكن وجعها وينفع الانسان المتأكله **✽** اعضا العين **✽** يجد البصر ويجلو اثار القروح في العين **✽** اعضا الصدر **✽** على الحلف للزرقين ووجعها وينفع لعق اوتيه ونصف منه لقروح الريه ويبر بها وينفع من السعال العتيق **✽** اعضا غذا **✽** غرة شجرة رديه للعدة **✽** اعضا النفص **✽** يقتل الدود في المعاء وخصوصا حفته به فيقتل جميع الدود ويقسد المني واذا طربه الذكر قبل الجماع منع الحمل واذا حتى يجذب الجنين وثمرته التي تسمى الشربين رديه للعدة وينفع من تقطير البول **✽** السموم **✽** يعضده على نهشة الحية ذات القرن فيسقي بالطلا ولا يسقي بالشراب لارنب العر ويداب في تخم الابل ويهين به الاعضا فلا تقربها الهوام

## قسط

**✽** الماهية **✽** قال دبستور بدوس القسط ثلثة اصناف احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر ما بل الى الصغرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القثا والثالث بوتي من بلاد سوريا وهو يغزل ولونه لون الخشب الذي يقال له رابحة ساطعة ومن هذه الاصناف الدون مارا حنة رابحة الصبر وهو الى السواد والروي من هذه الاصناف ويشبه السمبار وله رابحة ساطعة وقد يعض القسط الجيد باصول الراش والصلبة والمعروفة به هيثة لان الراش لا يحذ اللسان وليست رابحة بقويه ولا بساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطعم يظن انه هندي **✽** الاختيار **✽** اجوده العربي الابيض الحديث المتني غير متاكل ولانهم يلذع ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي واجوده البحري الرقيق القشر **✽** الطبع **✽** حار في الثالثة يابس في الثانية **✽** الخواص **✽** فيه كقبه مرة جدا حريه وحرارة وحرافة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الحلاط من عمق الزينة **✽** يجلو الكلف من الجلد لطوخا بها وعسل **✽** الجراح والقروح **✽** فيه تقريخ والمرومه تحفف لقروح



الرطوبة ❀ الات المفاصل ❀ نافع من استرخا العضل والعصب وفسخ العضل جهده من عرق الفساحه ❀ اعضا  
الراس ❀ ينفع من لبث غرس ❀ اعضا الصدر ❀ ينفع من اوجاع الصدر ❀ اعضا البنفس ❀ بدر الطميت  
شربا تبصريا في قع وبقل الجنين وبدر البول ويخرج حب الفرع والديدان ويقوي علي البهائم وهو جود لوجع الرحم  
فانه ينفع من وجع الرحم البارد شرابا وجلسا في طبيخه ويحرك الطمبة اذا شربت بشراب وانما يقوي علي البهائم  
لرطوبة فضلية ناخذه ❀ الحيات ❀ ينفع من النافض لطوخا بالزيت ❀ السموم ❀ ينفع من النهوش كلها نهشه  
الاذعي وغيره اذا سقي بشراب وانسنين ❀ الابدال ❀ بدله من العافر قرحا نصف وزنه

قرقوومعا

المساهمة ❀ قبل انه تغل دهن الزعفران ❀ الاختبار ❀ أجوده الطيب الرائحة الونين الاسود الذي  
لاعبدان فيه ❀ اذا ذيف صبع المابلون الزعفران ❀ اذا مضغ صبع الاسنان صغبا شديدا قبا ❀ الخواص ❀  
منفج ❀ اعضا العين ❀ قوته جالبه للعين يذهب لظلماتها ❀ اعضا النفس ❀ مدر للبول

فتقین

المهابة قبل ان يدهن الخروع الجراح والقروح بصلح للجرب والقروح التي في الرأس وعضا النفض بصلح  
لانسمام فم الرحم ولابعلالة والاورام الحارة في المتعدة واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جسد جدا

قند

❀ الماهية ❀ قال ديسقوريدوس هو مخمغ نبات يشبه الفغا في شكله ينبت في بلاد سوريا بعني الشام وبسببه بعض الناس مكايمون وقد يغش بالرانينج ودقيق الحصى والباقلي وبالجملة هي صنفان زبدي خفيف الوزن اشد بهاضا والاخر اكنف واثقل ❀ الاختيار ❀ اجدوها الاكنف الشبيهة بالكندر التي يدف بالبد ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شيء من برز نباته ❀ الطبع ❀ حار في الثانية يخفف في الثالثة ❀ الخواص ❀ قوته ملهبة تحلله يفتشي الرياح وهو ما يفسد اللحم وفيها تخمجي والهاب وجذب وتحليل ❀ الزينة ❀ يقطع العدسبات ❀ الأورام ❀ ينفع من الحزاز بر ❀ القروح ❀ يطلي على القروح اللينة بالخل ❀ الات المفاسل ❀ ينفع من الاعباء ومن الكزاز ومن التشنج العضل ❀ اعضا الرأس ❀ ينفع من الصدع ومن الصرع فاذا شفه المصروع انتعش وينفع من السدرو ينفع وجمع الفرس والسن المتكاهة في الحال وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل أورامهما وأوجاههما بلا اذي وذلك اذا حلل في دهن السوسن وفتر وقطر ❀ اعضا الصدر ❀ ينفع من الربو ومن السعال المزمن ❀ اعضا النفض ❀ يبدد الرطامت بقوة ويخرج الاجند ويصفطها جولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب وبزبل عسر البول ❀ السموم ❀ هو ترياق السموم الذي يصفاه السهام اذا سقي بشراب ولسموم الحيات والعقارب ودخانها بطرد الهوام واذا تمس به لم يقرس المتعضع واذا بلط به مع شعير ولو زويت قد لا يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاوته السكبكي ❀ الايداء ❀ بدله السكبكي

قنیل

المهاية بزور مليه بعلوها حرة دون حرة الورس الطبع حار يابس في الثالثة الخواص  
قال ابن ماسويه فيه قبض شديد اعضا النقص يقتل الدبدان وحب الفرع ويخرجها شربا وطلا فبا يقال

قفر اليهود

❀ الماهية ❀ قال ديسقوريدوس أن القفر قد يكون ببلاد فربقي ومدينة صبلون ومدينة أفرش وقد يكون ببلاد سقلية منه ما ينفع من بعض الجبال ومنه ما يطفوا على مياه العيون يستعملها الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الوجه ففردى لانه يغش بزفت يخلط به وذلك اذا مضغت خرج منها طعم الغار لكفه ممتزك وفيه قطع سود خفيفه ❀ الاختبار ❀ أجوده الرفيعي البصام القوي الوزني وأما الاسود ففردى ❀ الطبع ❀ حار في الثالثة يابس اليها ❀ الخواص ❀ قوته فربغة من قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب ❀ الزينة ❀ ينفع من بياض الاظفار لخواصه ❀ الاورام ❀ ينفع في الخفايا من الفروخ ❀ بطلي على القوابي وعلى قروح الجراحات وينفعها ❀ الات المفاصل ❀ هو فعال للنقرس وبشره وبطلي لعرق النساء ❀ اعضا الصدر ❀ ينفع من السعال ومن قروح البرية ويعين على النفت ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق ❀ اعضا النض ينفع من صلاته الرحم واذا حقل او دخانه نفع من متو الرحم وواجعها واذا احتقن به مع ما الشعير نفع من دوسنطريا

قلميا الذهب

❦ الاختيار ❦ افضل الذهبى العنقودى الرساى اللون الطرى والصفا يحى اغلظ ❦ الطبع ❦ معتدل الي بدس  
في الناله ❦ الخواص ❦ هو ومغصوله الطف من قلبها القصة وفيه تخفيف وجلا ❦ الجراح والفروح ❦ بهي  
الجراحات



الجراحات وينقي اوساخها وياكل لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة \* اعضا العين \* ينفع من بياض العين وابتداء الماء ويقوي العين

### قلبيبا الفضة

المهابة \* قد يتخذ اقلبيبا من الذهب والفضة ويتخذ من النحاس ومن المارقيشينا وهو ثفل يعلوا السبك ودخان والذي يرسم صفا يحوي الطبع \* قرب من قلبيبا الذهب وابد \* الخواص \* فيه تجفيف وجلا بلا لاعدال بلالذع وخصوصا المتسول منه وهو اصلح في المراهق وتجفيفه وجلاوة في المعتدلة دواصلية \* الجراح والقروح \* ينفع من الجرب والقروح العسيرة الرطبة في المراهق ذرا

### قلند

الطبع \* حار يابس الى الرابعة \* الخواص \* يجفف مصلب مكثف للبدن الكافيه قبض واحراق \* الجراح والقروح \* ينفع من نواصير الانفي \* اعضا الراس \* ينفع الرعان واذا اقتر منه قطره محلولة في الماء في الانف نقي الراس وهو من جملة الادوية المنقبية للاذن النافعة من اوجاعه الباردة وتقتل الدبدان \* اعضا النفض \* ينفع من بستي منه درجي يعمل الدبدان وحب القرع \* السموم \* يدفع مضرة النظر

### قلقطار

المهابة \* قال جالينوس ان قلند قد استحال قلقطارا \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الافعال والخواص \* فيه احراق شديد قبض السبلات الدموية وتجفيف والمحرق منه اكثر تجفيفا واقل لدعا وفيه مع الغبض الكثير حرارة كثيرة \* الاورام \* ينفع من الغلظة والحمرة اذا طلي بها الكزبرة ويدرج على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث الحشكر يشبه اعضا الراس \* ينفع الرعان وينفع من اورام اللثة وينفع من اورام النفاغ \* اعضا العين \* يقع في الاحكال للجلد ولتقريب خلط الاجفان \* اعضا النفض \* يقطع نزف الدم من الرحم

### قنابري

الطبع \* حار في الاول \* الافعال والخواص \* لطيف جلا مقطع نال فونس بولد السودا وخاصة ما كس منه بالملح \* الزينة \* يحملوا الكلف والبهت والخبيثة هو انفع شي للوضع اكلا وضادا بخصه في ايام بسيرة وهذا مما تعرفه العرب \* الجراح والقروح \* اذا تصد بورقه ينفع من القروح الخبيثة \* اعضا الراس \* اصله اذا سعط به ينفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ \* اعضا النفس \* ينفع سدد الريه وينقبها \* اعضا الغذاء \* ينفع سدد الكبد والطحال \* اعضا النفض \* ماوه بطلق الطبيعة وهو فماد للبواسير ويزل المتعص ويحل صلابه الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة \* السموم \* القنابري فماد للسعة الهوام كلها

### قيسوس

المهابة \* اصنافه ثلاثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف ثايبس واخذ اصنافه بكون منه شي سمي الادن والقيسوس في الاصلي الادن وغيره فانهما متقاربا الاحوال \* الطبع \* طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه بارد لكن الادن نفسه حار في آخر الثانية \* الخواص \* ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف من جملته بالادن فهو متخني مفتوح لافواه العروق وملين \* الزينة \* دمعته ثائلة للقل حالته واذا خلط الادن بشراب اوبادروماني وطلي على اثار القروح حسنها واذا خلط بالشراب والمرودهي الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع مثل ذلك الغلب لان تحليله قابل \* الجراح والقروح \* طبيعته بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتصد به فتقع سعي الخبيثة ويتخذ منه قبروطي لحرق النار \* الات المفاصل \* ضار للعصب \* اعضا الراس \* اذا استعمل عصيره سعوطا يدهن الابرسا والعسل والنظرون حلل الصداعات المزمنة واذا اخذت عصارة روس الاسود منه وتخن في قشر الرمان وقطر في اذن مخالفة الجهة للسن الوجعة نفع وماوه سعوط جيد لتنقية الراس ويري السبلان المزمن من الانف ويجفف قروحه \* اعضا الغذاء \* اذا فسد الطحال بطريه بالخل نفعه \* اعضا النفض اذا سقي مقدار ما تحلل ثلثة اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا وبستي في النهار مرتين واذا فسد بطريه وروسه فانه بدر الطمث واذا تجربته مقدار درجي بعد الظهور منع الحمل والطرية منه اذا احتما من جهة راسه ادر الطمث واخرج الجنين والادن بكمية الشمة فتسقط زهرة عاقل للطبيعة \* السموم \* اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتبلا

### قنقهر

المهابة \* صمغ كريمة الطعم يجلب من بلاد العرب وزجر بعضهم انه السندروس وليس بنبت وقد يتخذ به مع



المر والمبغية \* الافعال والخواص \* فيه تعرية بسيرة \* الزينة \* ينقي آثار القروح سريعة وفيه قوة مهزلة اذا شرب كل يوم ثلاثة ارباع درهم يسكن حنين او ما \* اعضا الرأس \* لا بعد له شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة \* اعضا العين \* بجل البصر \* اعضا النفس \* ينفع من الربو والعسل يستعمله المصارهون \* اعضا الغذاء \* اذا شرب منه ثلاثة ايام يسكن حنين اهزز الطال جدا \* اعضا النفس \* بدر الطمتم بها العسل

## قطن

الخواص \* حبه \* سخن ملين \* اعضا النفس \* حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال \* اعضا النفس \* حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال الصبيان

## قنب

الخواص \* بزره يطرد الرياح ويخفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي الاسخان ومقلوه اقل ضررا والسكن حنين السكري يدفع ضرره \* الاورام والبثور \* طبع اصول الري منه فماد لا اورام الحارة والحره \* اعضا الرأس \* ينفع عصارتها ودهنه لوجع الاذن وبغسل بعصارة ورقه الرأس فينبغ من الابرية وبزره مصدع لشرة اخنائه ويخبره \* اعضا الغذاء \* حبه عسر الانهضام ردي للعدة \* اعضا النفس \* قشور اذا استكش منه قطع المني

## قتاد

المماهية \* قبل في صفته في باب الكاف وصفته هو الكبير \* الطبع \* بارد يابس

## قلي

الخواص \* حار محرق جلا اكل اقوي من الملح \* الزينة \* من البهق \* الجراح والقروح \* ينفع من الجرب وياكل اللحم الزايد

## قيوليا

المماهية \* صفائح كالرخام بيض براقه طيبة في طعمها كاذورية ومنه ما لا يريق له كله سريع التفرك \* الجراح والقروح \* ينفع من حرق النار خاصة بالما والخل ومحرقه المعسول نافع للقروح والعسرة الاندمال

## قلقاس

المماهية \* هوريات فيه مشابهة من الاشنان \* الطبع \* حار يابس في الاولى \* الخواص \* فيه ملححة مع قبض واجزاه غير متشابهة فيه تلخ بهسيرة \* اعضا النفس والصدر \* يغرغره مع اللبن ويملكه \* اعضا النفس \* يسهل الما الاصفر وخصوصا بزره وعصارة نباته بعلا لبالا يضعف ويذر البول ويولد المني وهو مسهل للصغرا والمياه بالرقف والشربة من ثلث رطل الى ثلاثي رطل

## قرطاس

الطبع \* حار في الاولى يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* ينفع محرقه من نفث الدم \* الاورام والبثور \* المحرق منه ينفع من السعنة \* اعضا الرأس \* محرقه ينفع الرعان

## قيسوم

الطبع \* حار في الاولى يابس في الثالثة \* الخواص \* لطيف مر فيه ارضية وتلطيف قال جالينوس زهره ابلغ الانسنتين وفيه تقوية \* الزينة \* المحرق منه ينفع دا الثعلب خصوصا مع الخروع اودهن العجل والقيسوم من نبات الحبة الطبية النبات اذا طبخ ببعض الادهان المستخنة لتفتيحه ويقض اللثة \* الاورام والبثور \* يحلل الاورام البلغية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التخليل \* الجراح \* لا يوافي الطريقة من الجراح بل يلدعها \* الات المناصل \* طبخه ينفع من فغ العسل وعرق النساء المزمع العسير \* اعضا الرأس \* اذا طبخ بالزيت سخن الرأس وازال برودته \* اعضا النفس \* طبخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله طبع فحاحه \* اعضا الغذاء \* اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها \* اعضا النفس \* بدر الطمتم ويخرج الجنين وينت حصة المثانة والكلى ودهنه مسكا نافع لانهضام الرحم ومن عسر البول \* الحجات \* ينفع من النافض اذا مزج بالدهن \* القيسوم \* اذا سقي يشرب نفع من السموم واذ



واذا افترش به طرد الهوام

## قاتل الذيب

✻ الخواص ✻ قوته قوة خائف الفهر الا انه يختص بالذباب

## قاتل الكلب

✻ اعضا الراس ✻ يحدث الرعان ✻ اعضا النفس ✻ يحدث نفث الدم ✻ السموم ✻ يقتل الكلاب  
بسرعة ويحدث في الناس رعانا ونفث الدم

## قطف

✻ الماهية ✻ هو السرمق ✻ الطبع ✻ بارد الى الثانية رطب فيها ✻ اعضا النفث ✻ في بزره قوة  
ملبنة لامحباب الصغرا

## قرة العين

✻ الماهية ✻ هو جرجير الما ويقال له ايضا كرقس الما وهو عطر الرائحة ونباته في الماهية الراكدة ✻ الافعال  
والخواص ✻ ممتحن بحمل ✻ اعضا النفث ✻ بذر الطمث والبول وينتث الحصاة في الكلي ان اكل نبا او مطبوخا  
وينفع من قروح الامعا

## قرع

✻ الطبع ✻ بارد رطب في الثانية ✻ الخواص ✻ المسلق منه يغذو اعدا يسيرا وهو سريع الاتحاد وروان  
لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة بخالطة خلط ردي او ابلا مقام كسابر الفواكه  
والخلط الذي يتولد منه ثفة الا ان يغلب عليه شي بخالطه وان خلط بالسفرجل كان مجودا للصغرا وبين وكذلك  
ما الحصرم وما الرمان لكن ضرره بالغولون يتضاعف ومن حاصبته انه يتولد منه غذا اجناس لما يصاحبه وان اكل  
بالخردل تولد منه خلط حريف او بالمالح بولد منه خلط مالح او مع القايص تولد منه خلط قابض وهو بالمجذبة ضار  
لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصغرا وبين والمربي منه لا يدخل في الادوية ولا يوشر شي من تبريد ولا يتخين ولكنه  
ربما استعمل للذة ✻ اعضا الراس ✻ عصارته يسكن وجع الاذن الحار وخصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام  
الدماعية والسرسام نافع لوجع الخلق ✻ اعضا النفس ✻ سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكابئين  
من حرارة غذا طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة وبزلقها وكذلك شراب صب في تجويفه ثم استعمل ويسعط  
بعصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بلة بالمعدة والتي ضار بالمعدة جدا حتي بالمعدة الصبيان  
والفتيان ولادوا لافته في المعدة الا التي ومضرتة بالغولون عظيمة ✻ اعضا النفس ✻ اذا طبخ ماوه بالعسل وجعل  
فيه نظرون لبن البطي وكذلك اذا دس في الحجر وطبخ كما هو وشرب ماوه بالسكر وهو شديد المفرة بالامعا  
وقولون خاصة ✻ الجباب ✻ ينفع من الجباب

## قشا

✻ الاختيار ✻ بزره خير من بزر الخبار وافضله والطفه النضج ✻ الطبع ✻ بارد رطب الى الثانية ✻ الافعال  
والخواص ✻ يسكن الحرارة والصغرا ولكن كهموسه ردي مستعد للعقونه ومهيج الجباب صعبه والبطيخ اسرع  
منه فسادا وفي نصيحه جلا وبزره خير من بزر الخبار والخبار بعد استقرا منه وبذهب في العروق نبا ويولد جباب مزمنة  
وبدفع مضرتة الناحضه او شدة التهاب المعدة ✻ الاورام والبثور ✻ بوضع ورقة مع السعل على الشرا البلخي  
فينفع منه ✻ اعضا النفس ✻ اذا شمه صاحب الغشي الحار انتفع به وانتعش ✻ اعضا غذا ✻ يسكن  
العطش جيد للمعدة الا انه قل ما يسقري جيدا واذا شرب من اصله ابولسات في ادرومالي قبا خلط رقيقا ✻ اعضا  
النفث ✻ فيه ادرا وتلد بين وينفع من اوجاع المذاكبر وهو موافق للثانة وهو دون البطيخ في الادرا ✻ السموم ✻  
ورقه ينفع من عضة الكلب

## قشا الحجار

تتخذ عصارته بان تؤخذ ثمرته اخر الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقه لبسيل ماوه ويتورق ويجفف في عصاره  
علي رماد وتوضع على لوح في الظل ✻ الاختيار ✻ جيدة الاصفر المستقيم كالثا الصاقد المرارة وجيد  
عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه المنصل وقد اتى عليه سنة ✻ الطبع ✻ حار يابس في الثالثة



❖ الافعال والخواص ❖ لطيف يحلل واصله وورقه وثمره يجلوا ويحلل ويخفف قشره وقوة عصارة اصله وورقه واحد  
❖ الزينة ❖ عصارتها او عصارة اصله وورقه نافع من البرقان والفرور من يابسه يذهب آثار اندمالات السود وينقي  
اوساخ الوجه ❖ الاورام والبثور ❖ اذا اخذ من اصله فماده مع دقيق الشعير حلك كل ورم بلخي هتيف وهو  
يخبر الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارتها ❖ الجراح والقروح ❖ اذا ذر يابسه علي الجرب  
والقواي نفع منهما ❖ الات المفاصل ❖ ينفع من اوجاع المفاصل وطليخه حقه نافع من عرق النسا ويتفصده  
مع الخل علي النفوس ❖ اعضا الراس ❖ عصارتها تحلل الشقيقة القليظة سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن  
افرق فضولا كثيرة وينفع من البقيضة والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا فطرت العصارة في الاذن سكن  
اوجاعها ❖ اعضا النفوس ❖ الاسهال بعصارتها شديد الموافقة لمن به سوي النفوس ويلطخ الحنك للحناف البلخي  
بعصارتها مع العسل والزيت ❖ اعضا الغذاء ❖ ينفع من الاستسقا باخراج المايمة منفعة تجبده بلا ضرر اذا سقي  
من اصله اولوس ونصف او اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وبسقي في كل ثلاثة ايام ثلث اولوسات  
الي خمسة واذا اخذ من اصله اولوسات ونصف او من قشره ربع اكسونان في اليوم قبا بلغيا ومر صغرا وبشرب بها العسل  
فيمنع نفعنا بينا وبدرها بسهولة ومن غير اذي ولا ضرر بالمعدة ومما يجود الاستسهال بها ان خلط بعصارتها ضعفها  
ملحاشم يحجب كالكرسنه ويخرج بالما واما للقي فيبوخذ منها شي مذهب في الما ويلطخ به اصل اللسان وما يلبه وان  
شبت ان يكون اسرع واقوي نافع ليه ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط سقي الشارب شرابا بزيته فانه يهذي في  
الوقت فان لم ينجع فسويث الشعير بالما البارد والخل ❖ اعضا النفوس ❖ يسهل البلغم والدم وعصارتها بدر البول  
والطمث وينسد الجنين خولا

## قرن

❖ الرينة ❖ قرن الابل والعنز المحرقين يجلو الاسنان بقوة وبشد اللثة ويسكن وجع اللثة الهايجة ويحب ان  
يحرق حتي يبيض ❖ اعضا العين ❖ قرن الابل المحرق المبيض كالمح المغسول يجمع المواد عن العين ❖ اعضا  
النفوس ❖ قرن الابل المحرق نافع من نفث الدم ❖ اعضا الغذاء ❖ ينفع الحين ولا يضر بالمعدة وينفع  
من البرقان ❖ اعضا النفوس ❖ قرن الابل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا

## قرص

❖ الماهية ❖ هو الانجزة

## القطا

❖ الطبع ❖ ضعيف الحرارة شديد الميوسة ❖ الافعال والخواص ❖ مولد السودا ❖ اعضا الغذاء ❖  
ينفع من الاستسقا ❖ اعضا النفوس ❖ ينفع الاستطلاق

## قوانص

❖ الخواص ❖ قوانص الطير كثير الغذاء والتي للدجاج ايضا لانهنهم بسرعه ❖ اعضا الغذاء ❖ يزجون  
ان الطبقة الداخلة من القانصة تحفنه ينفع ثم المدة ورجعها وخصوصا قوانص الدبوك

## قوقي

❖ الماهية ❖ حيوان بحري قوته قريب من قوة حيوان جندي ببدستر ❖ اعضا الراس ❖ ينفع لجه من  
الصرع ❖ اعضا النفوس ❖ ينفع من اختناق الرحم

## قنفذ

❖ الماهية ❖ البري منه معروف والجملي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري واما البحري فهو  
ضرر من السمك ذي الصدق ❖ الافعال والخواص ❖ يجمع انصباب المواد الي الاحشا وكذلك كربة الخيفة وفي رماد البري  
والبحري جلا وتحليل وتخفيف ❖ الرينة ❖ الملمح من القنفذ البري ينفع من د الغبل وينفع لحم البري من الجذام لشدة  
تحليله وتخفيفه حرافه جلد القنفذ البري نافع من د الشعاب مخلوطا بالزفت ❖ الاورام والبثور ❖ القنفذ البحري  
نفع جلده في ادوية الجرب ولجه نافع جدا من الحنازير ❖ الجراح والقروح ❖ رماد جلده نافع من القروح والوسخه وتغني  
الحكم الرايد ولجه نافع جدا من الحنازير ❖ الجراح والقروح ❖ رماد جلده نافع من القروح والوسخه وتغني الحكم الرايد ولجه  
نافع جدا من الحنازير والعقد الصلبة ❖ الات المفاصل ❖ لحم البري الملمح ينفع من الغالج والتشنج وامراض العصب  
كلها ود الغبل ❖ اعضا النفوس ❖ ينفع لحم القنفذ البري من السل ❖ اعضا الغذاء ❖ ينفع لحم البري من سوا المزاج  
وملوحه مع السمك كجبين جيد للاستسقا وكذلك كبده مخففة في الشمس علي خرقه ❖ اعضا النفوس ❖ القنفذ البحري  
جيد



جيد للعدة بلين البطن وبدرولم القنفذ البري الملح بالسكتجين ينفع من وجع الراس والكلبي ولحم القنفذ البري ينفع من ببول في الفراش من الصبيان حتي ان ادمان اكله ربما عسر البول \* الحبات \* ينفع لحم البري منه للحبات المزمنة \* السموم \* القنفذ لحم ينفع من نهش الهوام

## قج

الطبهوج بشاركه في صفائه \* الخواص \* لهما من الطف الحماح \* الرينة \* لهما يسمى \* اعضا النفس \* لهما يحملوا الغواد \* اعضا الفدا \* ينفع لحم القج من الاستسقا وينفع المعدة \* اعضا النفس \* لهما خفيف يعقلان ويريدان في الباه

## قنبر

\* اعضا الفدا \* استمرى فدا كثيرا ولكنه بظي الهضم

## قصم قرش

قبل في باب النون \* الجراح والقروح \* جيد لقروح الكلبي والمثانة \* الماهية \* هو الماش الهندي هو مثل بزر الكتان واكبر قلبا الي العبرة \* الطبع \* بارد في الاولى \* اعضا الفدا \* يذهب بالفتوات \* اعضا النفس \* يفتحها الكلبي والمثانة جيد لاستطلاق البطن

## قيصور

\* الماهية \* هو الغنبيك وذكر في باب زبد البحر

## قت

\* الماهية \* هو الاسفست الرطبة وهو علف الدواب \* الات المفاسل \* دهن القث انفع شي للعرشه يذهب بها

## قرظ

\* الماهية \* قال دبستور بدوس ومن الناس من يسميه اناكيا وبعضهم يسميه ثاقبا وهو عصارة شجرة تنبت بمصر وغير مصر وهي شوكه لاحته في عظمها بالشجر واغصانها وشعبها ليست بقائمة ولها زهر ابيض وشعر مثل الزمس ابيض في غلف منه تحمل العصارة ويجفف في ظل واذا كان القث نضيجا كان لون عصارتها اسود واذا كان جفا كان لون عصارتها الي لون الباقوتي ما هو ناختر منها ما كان في لونها شي من لون الباقوت وكانت اذا اضيف الي سابر الاثاقبا طبيب الرايحة وقوم يجمعون ورقه مع ثمره ويخرجون عصارتها والصمغ العربي ايضا يكون من هذه الشوكه وقد يغسل الاثاقبا ليستعمل في ادوية العين بان يسخن بالما ويصب الذي يطفوا عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتي يظهر الما ثقابا ثم انه يعمل منه اقراص وقد يحرق الاثاقبا في قدر من طين بصري اتون مع ما يراد به ان يصبر تحا ولقد يشوي علي حجر فينخ عليه والجيد من صمغ هذه الشوكه ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه ابيض واما ما كان منه شبيها بالراتنج وريح فانه ردي وقوته مغريه ينفع حده الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك من شجرة الاثاقبا فتنبت في قبادوقيا صنفا اخر شبيها بالاثاقبا الذي ينبت بمصر غير انه اصفر منه بكثير واغص منه وهو نجي منلي شوك كانه الساي وله ورق شبيه بورق السذاب وبزر في الحريف بزر في غلف من دوجه كل غلف فيه ثلثة اقسام او اربعة وبزره اصفر من العدس وهذا الاثاقبا يقتبس ايضا وتخرج عصارة شجرته كما هو وقوة هذا الاثاقبا اضعف من قوة الاثاقبا النابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحن انما اوردنا هاهنا وبينا ماهيته اذ من الناس من يسميه القرظ وسمعت من ثقه اهل كروان انهم يسمون الاثاقبا عصارة القرظ لكننا قد فرغنا من جميع افعالها واحوالها بتعلف بالبدن وقد سبق ما ذكرنا في فصل الالف

## قل قرش

\* الماهية \* قال دبستور بدوس ان قل قرش يسميه بعض الناس فنطوداس وهو شجرة السموب وهو يكون في غلف والغلف قد يسمي الصنوبر \* الخواص \* قوته نابضة مسخنة اخضانا يسيرا \* اعضا الصدر \* ان يستعمل وحده او بالعسل ينفع من السعال ومن وجع الصدر فهذا اخر الكلام من حرف القان وجملة ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احدي وخمسين عددا



الفصل العشرون كلام في حرف الرا

ريحان

المهابة \* ثبت معروف ذو صنفين \* اعضا النفس \* ينفع من البواسير طلا بعد ان يذق او يوذ  
دهنه ويصير مرها فانه نافع للنفخ العارض في المتعدة

ريحان سليم

المهابة \* بوخذ بحبال اصغهان وبشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وفقاحه صغار يلتوي على الشجرة  
كالبلابل وبشبه ان يكون فيه اختلاى وبشبه ان يكون القول الثاني يسري الي انه اكسب الذي يسمى جسنم  
فان العامه يحسبون ان حيا هو سليم \* الخواص \* لطيف مخفف \* البثور \* بطلي بالخل على الحكة  
فيمنع ويطلي على الاورام البلخية ورقه وايضا دهنه بطلي على الاورام البلخية \* الات المناسل \* بطلي على  
النفوس فيمنع منه وهو خاصيته \* القروح \* بطلي بالخل على القروح الساعية \* اعضا الراس \* ينفع  
من اللقوة \* اعضا النفس \* يحتمل يدهن الورد لوجع الرحم \* السموم \* بطلي على لدغ العقرب

ري الحمام والابل

المهابة \* حشيش ثة حب كحب الاس فيه ادني حلاوة \* الطبع \* حار في الاول رطب في الثانية  
الخواص \* لطيف لا يضر بالابل التي برعاه سم الهوام \* الزينة \* طيبه يسود الشعر

رمه

المهابة \* هو البندق الهندي وهو غمره في عظم البندق متخششا ويتعلق عن حب كالنار جبل  
الطبع \* حار يابس \* الخواص \* هو بطلي على الخنازير بخل ينفعه \* القروح \* ينفع من  
الحرب والحكة \* الات المناسل \* بكسر الرياح المؤذي في الظهر \* اعضا الراس \* يسعطه في اللقوة  
فيمكث النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعو ط نافع من الصرع والسدر والجنون والمال لتولها وقد  
جرب سعو ط في اللقوة ثلثة ايام لو كان بسيل رطوبة من المخبرين وبلغا كثيرا وبزول العلة في اليوم الثالث ويجب  
ان يكون بلقوي ببيت مظلم وينفع من ربح الحمام \* اعضا العين \* ينفع من الماء في العين خلا وخصوصا  
عصارة صغيرة ومن ربح السبل والغشاوة سعو ط بما المرزجوش ويكتحل به مع الاثمد للحوال \* اعضا الصدر \*  
يسقي من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفت الدم من الصدر لما فيه من  
القبض \* اعضا النفس \* ينفع من الهضمة ويسقي منه وزن درهمين للمعدة ووجع الرحم والفرجحة المحتلة من  
مكوكه بدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارتة ويسهل المرة السوداء والبلغم والمهابة ايضا والصفرا من البدن  
كله من غير اكره حتي انه من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشرية ثلث كرمات والكرمة  
ست قراريط يسقي مع شراب حلواو سكاجين ويعطي مع فطر اساليون ودقوا وسقونها بحرك اسهاله اذا خلط به  
ويقويه ومقدارة درهمين ثلث انولوسيات من السقونها وربما اخذ منه وزن درهمين ويطبخ في شراب حلواو في  
سكاجين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكاجين بالعدس او بالشعر بلحم الدجاج ويتحسى مرقه  
ويخلط به من السقونها \* الجبهات \* نافع من الجبهات خصوصا الربع \* السموم \* ترياق للدغ العقرب  
والرتبلا ويجهتد ان بوخذ من قشرة الاعلى كعدسه ويسعط في شق السعة

ريوند

المهابة \* زعم قوم ان الريوند اصول بهمن في الصين ويحلب من ثم الى البلاد وقد يغش بان يطبخ ويوذ  
ماريته ويجفف عصارتة ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه حينئذ يكون متكاثا واشد قبضا  
والخالص اشد تخاللا وقل قبضا زعفراني المضع \* الخواص \* جوهر شجرته يخرج من الماهية والهوابية وفيه  
ارضيه موة تفعل النار به وله ذلك رخاوته وقبضه من ارضيته ولذنه ابيض في قصه ارضيه بل ينفع فيه ثم فعله  
بكيفية ارضيه والخالص منه اقل قبضا \* الزينة \* ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود اذا طلي بالخل  
واستغاثه \* الاورام \* بضمه به مع بعض الرطوبات الاورام الحارة \* القروح \* ينفع من القوبا طلا  
بالخل \* الات المناسل \* نافع جدا من السفطة والضربة قال الخوزي والشرية درهمين في طلا مزوج والفسوح اذا  
سقي بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن به هذه لفسح العضل واوجاعها والامتداد وينفع الفتق \* اعضا الصدر \*  
نافع من الربو ونفت الدم \* اعضا غذا \* وهو نافع للكبد والمعدة وضعفها واوجاعها ومن الاوجاع  
الباطنة والقوات ويضم الطحال \* اعضا النفس \* ينفع من الذروب والمغص وذو سطاريا ووجع الكلية والمثانة  
واوجاع الرحم ووزن الدم \* الجبهات \* نافع من الجبهات المزمنة وذوات الادوار \* السموم \* نافع من  
نفس



نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربة من غاريقون فحسب

## رازياخ

المأهبة بزره يشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف واقل من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة وببسا واولي بالثالثة واما البستاني فيكون حرارته في الثانية الخواص ينفع السدد اعضا العين يحد البصر خصوصا صغره وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم ابقراطس ان الهوام بري بزر الرازياخ الطري لمنقوي بصرها والاغامي والحيات يحك باعنانها عليها اذا خرجت من ماوابها بعد الشتاء استنصاه العين اعضا الصدر بعدد اللبن وخصوصا البستاني مع الترتين اعضا الغذاء ينفع اذا سقي بالما البارد من الغنجان والتهاب المعدة وهضمه بطي وغذاه ردي جدا اعضا النفس يدر البول والطمث والبري خاصة بقت الحصة وفي البري والنهري منقعة الكلبة والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول فينبغي النفس اذا اكل اصله مع بزره غل الحيات ينفع من الحيات المزمعة فينبغي بالما الباردة فينبغ من الغنجان في الحيات ومن التهاب المعدة منها السموم ينفع طبخه بالشراب من نهش الهوام ويهدق اصله ويجعل طلا على عضة الكلب الكلب فينبغ

## رمك

الطبع بارد يابس الخواص قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة اعضا الغذاء يقوي المعدة اذا سقي مع ما الاس اعضا النفس يعقل البطن

## راتنج

الطبع حار في الثالثة يابس في الاول القروح منبت اللحم الابدان الحاشية ولكنه بهج الاله في الابدان الناعمة وقد برأه القروح مع الجلنار والعرق وما شبيهه

## راسن

منه بستاني ومنه نوع كل ورق منه من شبر الى ذراع مغرس على الارض كالتمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله الاختبار قوة شراية قوية في افعاله وافضل والمربي منه بالحل مكسورا بخر الطبع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وكذلك لبس يسخن البدن كله كما يلقاه الخواص ينفع من جميع الاورام والوجع الباردة وهيجان الرياح والنفخ فيه قوة شجرة وفيه جلاباغ اعضا المفاصل ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل واصله وورقه ضادا وينفع من الوجع البارد ومن شدخ العضل اعضا الراس مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا انطولا اعضا الصدر يعين على النفث لغوا فاعسل وهو جيد العمل اذا خلط في اللوات المنقبة للصدر وهو ما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست انولوسات عصير وبشر منه بعد ثلثة اشهر فينبغي الصدر والزينة اعضا النفس طبخ اصله يدرها وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصري

## رماد

الخواص جلابخف كله وان اختلف والغسل يقل جلاء وبورثه تعريية والتجفيف بلا لذع وما الرماد داخل في الادوية المعقنة واقواها مارماد التين والبنبوع وجلا ساير مياه الرماد وببسه اقل من هذ يبي ورماد المازربون جلا معقن ورماد الخشب الغايض كالبلوط وغيره يحبس بها الدم الاورام والبثور رماد العطانة للحرب والقواي بطلي عليها الجراح والقروح مارماد التين بري القروح الخبيثة وياكل اللحم الزايد في القروح وينفع القروح العتيقة العظيمة لانه يبلع اللحم الفاسد في القروح وينبت اللحم ويلين مثل ما يلين اذوية الجراحات الملزقة الات المفاصل وقد يسقي من ما الرماد خصوصا رماد التين بها ومع شي يسقي من زيت للسقطه من موضع عال والوهي واذا خلط به زيت وبسح به حلت العرق وينفع من وجع العصب والفاالج نغسا بينا اعضا الراس ما الرماد بشد اللثة وخصوصا ما رماد البلوط اعضا العين رماد المازربون يحد البصر اعضا الصدر رماد المازربون ينفع من الرجة وخصوصا مع دوا الخطاطيف اعضا الغذاء ما رماد التين مع زيت اذا شرب ينفع جمل الدم في المعدة اعضا النفس وقد يحقن مارماد التين او البلوط لقرحة الامعاء ومن السبلان الزمن والبواسير والنواصير السموم فقد بشرب من نهشة الرتيل وكذلك مارماد البلوط والتين ينفع من شرب الجسمين



## رجل الحجر

المهابة ❖ يجري يجري البقلة المانبة ❖ اعضا النفس ❖ فينبغ من السل ❖ الجيات ❖ ينفع  
طبيخا منقعة السرمق وغيره في جيات الربع والمطبعة والطوطاوس نفعاً بديعاً

## رجل الغراب

❖ اعضا النفس ❖ رجل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر بولس وغيره انه ينفع من القولنج  
ايضا ويحل عمل السورنجان من غير مضرة

## رمان

❖ الطبع ❖ الحلو منه بارد الى الاول رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ الحامض ينفع  
الصفرا ويمنع سيلان النصول الى الاحشا وخصوصاً شرابه وفي جميع اصنافه حتي الحامض جلا مع القيقب ❖ الجراح  
والقروح ❖ حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الحبيبة الحشنة واقعا للجراحات ولا سيما حترقا والجلنار يلين  
الجراحات بحرارتها والحلو منه جيد في ذلك ❖ اعضا الراس ❖ حب الرمان بالعسل ينفع من وجع الاذن وهو  
طلاء لباطن الانف وينفع حبه مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمان الحلو بالشراب ثم دقت  
كما في ويضد به الاذن نفع من ورمها منقعة جيدة وشراب الرمان وريه نافع من الجار وخصوصاً رية الحامض  
❖ اعضا العين ❖ تنفع عصارة الحامض من الظفرة مع العسل عصارة الحلو والمزج العسل المشمس اياما ينفع  
حرارة العين والجهير ❖ اعضا الصدر ❖ الحامض يخشن الحلق والصدر والحلو يلينها ويقوي الصدر واذا سقي حب  
الرمان في ما المطر نفع من نفث الدم وينفع جميعه من الحفان ويجلو الغواد ❖ اعضا الغذاء ❖ كله جيد الى  
كهوس وجيدة للعدة الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض  
بضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للعدة محرق وسويقه يصلح للشهوة الحياتي وكذا كثره خصوصاً الحامض  
ولان بعض الحجوم بعد غذايه يمنع صعود البكار اولي من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمنة  
ربما كان انفع المعدة من التفاح والسفرجل ❖ اعضا النفس ❖ الحامض اكثر ادراكا للبول من الحلو وكلاهما  
يدرو حب الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه بضر المعدة والمعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي  
وبقوي المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الدبدان وحب القرع ينوول بحاله او ينوول بطبيخه ❖ الجيات ❖  
الرمان المز ينفع من الجيات والالتهاب واما الحلو فكتيرا ضر اصحاب الجيات الحارة

## رباس

❖ المهابة ❖ نبات ينبت في الربيع علي الجبل وله قوة خواص الاثرج والحصرم ❖ الطبع ❖ بارد يابس في  
الثانية ❖ الخواص ❖ مطفي قاطع لتسكين الحرارة ❖ الاورام ❖ ينفع من الطاعون ❖ اعضا العين ❖ ينفع من  
يحد البصر اذا اكتحل بعصارته ❖ اعضا النفس ❖ نافع من الاسهال الصفراوي ❖ الجيات ❖ ينفع من  
الحصبة والجذري والطاعون

## رية

❖ الخواص ❖ غذاؤه قليل يميل الى البلغم وفيه نظير ❖ الجراح والقروح ❖ رية الجبل يشفي السخ من الحث  
اذا جعلت عليه حاره وكذلك رية الخنازير يفعل ذلك ومنع منه الورم ❖ اعضا الصدر ❖ رية التعلب  
اذا جفت وشربت نفع من الربو ❖ اعضا الغذاء ❖ انهضامها سهل ❖ اعضا النفس ❖ فيها غل البطان

## رخمة

❖ اعضا الراس ❖ تقطر مرازته بدهن المنقي في الجانب الخالف للشقيقة والخالف من وجع الاذن ويسقط به  
الصمبيان او يقطر في اذنه لما يكون بهم من ريح الصبيان ❖ اعضا العين ❖ يكتحل مرازته لمباص العين اياما  
البارد ❖ اعضا الغذاء ❖ قبل ان يبله يسقط الجنين تبجرا ❖ السموم ❖ ابي البطريق ان مرازته تخفف  
في انار جاج في الظل ويكتحل به في جانب السعة الاقي ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب  
والحبة والزنبور فكان نافعاً احسبه لطوخا

## رصاص

❖ المهابة ❖ قبل في الاسر وهذا هو القلق اما استبداجه واصنان اتخاذه فنذكره في الاقرا بادين  
الاختبار



❖ الاختبار ❖ لطيفه هو المحرق والاسفداج ويجب ان يتوقى رايحته عند الاحراق ❖ الطبع ❖ بارد رطب ❖ الخواص ❖ محرقه فيه تلطف وتلين وتحليل يقطع الدم واسفداجه مغرمجده قوته كقوة القوتها المحرق وحبث الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق ❖ الاورام والبنور ❖ اذا حرك بشراب وغيره او بشي من المعصارات الباردة نفع الاورام ❖ الجراح والقروح ❖ ينفع القروح الحبيثة والساعبه والاسفداج يملأ القروح ويغذيها ❖ السموم ❖ اذا ذك اسفداجه علي لسعة العقرب البحري والتمني البحري نفع ويجب ان يتوقى رايحته عند الاحراق

## رعادة

❖ اعضا الراس ❖ قبل ان الرعادة اذا وضعت علي راس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اظن انها اغما تفعل وفي حبه واما المبت فقد جربتها ولم تفعل من ذلك شياء وفي السمكة المخذرة ❖ الات المفاصل ❖ قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن اوجاع المفاصل الحديثة اذا ادهنت به ❖ اعضا النفس ❖ وان احتل شد المفعدة من ساعة التي يبرز الي خارج ويضم البواسير

## روبيان

❖ الماهية ❖ قال جالينوس ان الحار فيه كالحال في السرطان ❖ الطبع ❖ قال ما سرحونة انه حار رطب باعند القبل ان يلمح ❖ الخواص ❖ اذا ملح وعقت بولد سودا وحكه رديه ❖ الاورام ❖ قال جالينوس انه يحلل الاورام الصلبة ❖ اعضا الغذاء ❖ يقدوا عذا صالحا ❖ اعضا النفس ❖ يزد في المني ويزيد في الباء ويلين البطن ويستفرغ حب الترع

## رطلة

❖ الماهية ❖ هو الت وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل القاف

## ربتا

❖ الطبع ❖ قال ابن ماسويه في الحنن من الروبيان ❖ اعضا الغذاء ❖ ناعمة للعدة تجفف الرطوبات التي فيها لاسها اذا اكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت ❖ اعضا النفس ❖ نعم العون علي الباء

## رجين

❖ الطبع ❖ قال ابن ماسويه انه حار رابس في الثانية ردي لخلط جيد للعدة الحارة ❖ اعضا النفس ❖ يلين البطن ان احتل سنان ❖ اعضا الغذاء ❖ غذاء بطي الانضمام جدا

## رفاقن

❖ الماهية ❖ قبل ان الرفاقن دوا فارسي يشبه الثوم وهما اثنيان ملبوسان راسهما مستقف ❖ اعضا النفس ❖ يزد في المني جدا

## ربتاع

❖ الماهية ❖ حمر كالسرطان ❖ الطبع ❖ بارد رطب في الثانية ❖ الخواص ❖ ينشف ويجلو ❖ اعضا العين ❖ يحد البصر فهذا اخر الكلام من حرف الراء حجلة ما ذكرنا من الادوية خمسة وعشرون عددا

الفصل الحادي والعشرون كلام في حرف الشين

## شقايق

قال الحكيم الفاضل دبسغور يدوس من الناس من يسميه ارمون وايضا عاميون وهو صنفان احدهما الحري والاخر البستاني ومن البستاني مازهرة احمر ومنه مازهرة الي البيضاء من لون اللين الي الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ارق قشرها من الارض قريب من مبسط عليها اغصانه دقائق خضر علي اطرافها زهر مثل الخشخاش وفي وسط الزهر روس لونها اسود او كهي واصلة في عظام نيتونة واعظم كانه معقد واما الحري فانه اعظم من البستاني واعرض وزقا واصلب وروسه اطول ولون زهرة احمر قاني وله اصول دقائق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو اشد حرارة من الاخر



ومن الناس من يجهل ولم يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدوا المسمي لدجونا البري وبين الخشخاش الذي له روس يشبه زهورها في الحرة والارعا موني نبات يشبه هذا يخرج منه دمنة لونها لون الزعفران ودمع الروس الي البياض لقرب لكن العلامة بين الشقائق وهذه النبات الاخران لبس للشقائق دمنة ولا خشخاشه او رمان لكن له شي شبيه باطراف الهليون الطبع حار في الثانية رطب الخواص جلاجل قال جالينوس هو جالة فساله جاذب منفع الزينة بسود الشعر مخلوطا بقشور الحوز واذا استعمل ورقه وقصبانته كاهوا صوطبوخا بحسن الشعر الاورام والبثور يطبخ قبطي على الاورام التي لبست بصلية ويستغرق فيه بسبب الدما ميل والبقور الحارة الجراح والقروح بالغ للغشور والحرب المتقروح وينقي القروح الوحشة جدا اعضا الراس عصارتة مع العسل نافعة لتنقية الراس والدماغ واصله يهضم لجذب الرطوبات من الراس ويقلع القوبا اعضا العين عصارتة مع العسل نافعة لظلمة البصر ويباضها واثار قروحها واذا طبخ نالطلا ويضمده ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين اعضا النفص ان طبخ ورقه بقصبانته بحشيش السعتر واكل ادر اللين كل ينقي اعضا النفص يدر الطمث اذا احق

## شهادنج

المماهية هو بزر شجرة العنب وقد تكلمنا في العنب فيجب ان يجمع بين النظر في البابين جميعا ومن الشهادنج منه يستاني معرون ومنه بري وقال حميد ان البري شجرة تخرج في القمار على قدر ذراع ورقها يغلب عليها البياض وغرها كالفلل وفيه حب السمته وهو حب ينقص عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمته الطبع حار ربابس في الثالثة الخواص يحلل الرياح ويخفف بقوة وخلطه قليل ردي الاورام والبثور العنب البحري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كهوسات لازجة سكن الحارة وحلل الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارتة يطرلوجع الاذن السدري ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للحارة في الراس اعضا العين يظلم البصر اعضا الغذاء يضر المعدة فيما يقال اعضا النفص يخفف المني ولين الشهادنج البري يسهل برفق ونصف رطل من عصارة يحل الاعتقال ويطبق البلغم والصفر ويزهد مذهب القرطم

## شاهترج

الاختبار جبهه الاخضر الحديث امر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يصفي الدم ويفتح وفيه برد لما فيه من طعم القفض وحر لما فيه من طعم الحرارة وكان بزره اقوي الدروح بشرب الحكة والجرب اعضا الراس يشد اللثة اعضا الغذاء يقوي المعدة وينفع سدد الكبد اعضا النفص يلين الطبيعة ويذر البول وشربه من عشرة درهم الي نصف رطل الي ثلثي رطل مع سكر ومن يابسه مع الادوية في المطبوخ الي عشرة درهم وكما هو مسكونا من ثلثة الي سبعة الابدال بدله في الجرب والجبهات العتيقة نصف وزنه سنامكي

## شيطرج

المماهية الهندي قطاع خشب صغار ذئاق وقشور كقشور الدار صيني صيني والمكسر الي الحرة والسواد وينبت الشيطرج في الجيطان العتيقة وحيث لا يفلح وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق وبصفر ويزداد صفرا حتي لا يكاد يري وليست فيه رايحة وهو كالحرف طعمه ورائحته تشبه القردمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص حال مقرح يشبه القرد مانا الزينة ينفع طلا بالحل على البهق والبرص الجراح والقروح يطلي على التقرح والجرب فيقطعها الات المفاصل بشرب لوجع المفصل فينفع نفعاً بليغاً اعضا الغذاء يطلي على الطال فيضمرة وزعم قوم اذا تعلق اصله على اذن من به وجع الطال فيسكنه فيما يقال الابدال بدله مثله قوة

## شيلم

المماهية حشيشه تنبت بين الحنطة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاشجار الطبع قبل ان يجعله الانسان في مبداء الدرجة الاولى من الامتحان وفي نهاية الثانية من التخفيف يجوز الخواص لطيف جلاجل الزينة يطلي على البهق مع الكبريت فينفع الاورام والبثور يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان وينجرها مع خرا الحماق القروح يطلي النابت مع الحنطة على القروح ويذر فينفع يطلي على القوبا وقد يجعل مع قشر الخجل فما اذا فينفع الات المفاصل بطبخ بها القراطين ويضمده عرق النسا اعضا الراس يسكن ويصدع اعضا النفص اذا بخر به اعان على الحبل خصوصاً مع السعتر

## شيج



المهايبة \* الشجرجنسان روي وتري احدها شاك سروي الورق اجوف العود وانما يستعمل في الدخى والاخر طرناوي الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى ساربوقن الارمني الاصفر فالحكيم الفاضل دبستور بدوس من الناس من يسميه ساربوقن وهو الشجرجنسان من الناس من يسميه الافستين البحري وهو ينبت كثيرا في جبل طوروس ويصرف موضع يدعي طاسر بطس وهو عشبة دمق الثمرة بشبه الابل الاصفر مثلية يزرع والغنم اذا اعتلقت تسمى خصاصة بارض فندوبيه وقال ايضا من الافستين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في ارض علاطيه ويدعوه اهل تلك البلاد سندويعون استخرجوا له هذا الاسم من الموضع الذي ينبت فيه وهو سندويع وهو شبه بالافستين وليس له مكشبر البرالانه الى المراته وقوته قوة ساربوقن \* الاختيار \* اجوده الارمني \* الطبع \* حار في الثانية يابس في الثالثة \* الخواص \* جميع افعاله مقطع لتحلل الرياح وفيه قبض دون قبض الافستين اكثر من تخفيفه ومرارته اكثر وفيه ملوحة \* الزينة \* رماده يزيث اويدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب وهذه ينبت الحبة المتباطية الاروام \* يسكن الاروام والدما مبل \* العروق \* يمنع الاكله والسودا \* اعضا الراس \* يصدع اعضا العين \* يكدها به الرماد فيكحل رماده ويحل حفره العين العارضة من القرحة \* اعضا الصدر \* ينفع من عسر النفس \* اعضا الغذاء \* ضار بالمعدة وخصوصا الثالث \* اعضا البنفس \* يخرج الدبدان وحب القرع وينتلهها ويدر الطميط والبول وهو اقوي في ذلك من الافستين الاخر \* الحبات \* دهنه ينفع من برد النافض \* السموم \* ينفع من لسع العقارب والرتبلا ومن السموم

## شجار

المهايبة \* هو خمس الجار انواعه كثيرة وله ورق كورق الخس محدد شاك الى السوداء ويحرق في الصنف عوده كالدوم بحيث يصنع البند \* الاختيار \* ورقه اضعف ما فيه \* الطبع \* بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص \* المسمي منه اوفلما تايف فيه مرارة والمسمي فلو سي اشد قبضا والمسمي انولوس اشد منه هسا واحرن والذي لاسم له قريب منه وفي جبهته قبض وتجنيف واذا خلط بالدهن ومزج به عرق \* الزينة \* طلائع نافع من البهق والبرقان \* الاروام \* يصدده مع شحم وبطي على التقرح ومع دهن السعتر على الجرة خصوصا النوع المسمي فالوس \* القروح \* يدمل القروح اذا استعمل في الفيروطي \* اعضا الراس \* انفع شي لاجاع اذن \* اعضا الغذاء \* ينفع من البرقان شربا خصوصا اقواليا وخصوصا من اوجاع الحلال وقشره داخ للعدة \* اعضا البنفس \* اذا اسقي من الذي لاسم له مثقال ونصف مع فردا ما او زونا او الحرق اخرج الدبدان وحب القرع والذي يسمى اقواليا نافع لوجع الكلي \* السموم \* المسمي بافسوس نافع من نهشه الافني جدا اذا استعمل فمادا او مشروبا والذي لاسم له قريب من ذلك

## شل

المهايبة \* هو هندي يشبه الزنجبيل \* الطبع \* حار يابس في الثانية \* الخواص \* هو ناضج حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل له تحلل عجب وتلطيف \* الات المفاصل \* نافع للعصب والعسوج

## شوكران

المهايبة \* قال دبستور بدوس يسميه اهل جرجان المبوط وهو نبات له ساق ذوقه مثل ساق الزانج وهو كبير له ورق شبيه ورق بارميس الاله ارق منه ثقبيل الراجحة في اعلاه شعب والكليل فيه زهر ابيض ويز شبيه بالانيسون الاله ابيض منه وله اصول اجوف وليس تحتقر في اصل وهذا الدواء احد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يوحذ جملة هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البرود وقد يوحذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينفع بها من اشياء كثيرة قال روفس ورقه كورق الببروح واصغر واشد صفرة واصلة رقيق لا ثمرة له ويزرعه في لون النساء اكبر بلا طعم ورايحة وله لعاب قال مسيح هو ضرب من اللبس ولم يحسن اقل انه قد ما غريون بالبو فانية وبتزجر بالمشكر ان وقد يترجم باللبس وقد ينسب الي فرنسول لاعراض البنفس فاختلاف الناس فيه \* الطبع \* بارد يابس في الثالثة الى الرابعة \* الاختيار \* اجوده ما يكون باقريطي واطبي وقال بقلا \* الخواص \* يمنع نز الدمر ويحسد الدم يحذر \* الزينة \* اذا طلي على موضع الشعر منع نريده نبات الشعر ثانيا بضمه الندي فلا تعظم البثور \* عصارتها تسكن الجرة والتملة \* الات المفاصل \* طلاء على النقرس الحار \* اعضا الراس \* عصارتها جيد للرطوبات التي تعرض في الاذن فيها يقال \* اعضا العين \* عصارتها تستعمل في اوجاع العين \* اعضا الصدر \* يصدده الندي فلا تعظم ويمنع درور اللبن \* اعضا البنفس \* يحبس الدم وينفع من وجع الارحام ويصدده الحصى فلا يعظم ويمنع به اعضا المني فيمنع الاحتلام \* السموم \* هو سمر قاتل وعلاجه شرب الشراب الصرف

## شفاقل

الطبع \* حار في الثانية الى رطوبه ما \* الخواص \* فيه تلبيخ وقوة المربا منه قوة الخرو \* اعضا البنفس \* بهيج شهوة الباء \* الابدال \* بدله المورندان



## شجرة مرهم

الطبع هو بخور مرهم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلا مبنوس وفي ثلثة انواع فلتطلب من يتعلق بافعاله في موضعه

## شبهانج

الطبع حار يابس في الثانية الخواص يحلل لطيف جدا واذا وضع تحت وساد نفع من لعاب افواههم الات المفاصل ينفع من الفالج طلا وسعوطا وشربا بالشراب اعضا الراس اذا سعط بمياه نقي الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا بالشراب اعضا الغذاء ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت روسهم فيما زعو اعضا النفث ينفع من رياح الرحم

## شب

المماهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والد اخل منها في علاج الطب ثلثة المشقف والرطب والمخرج فالمسقف هو الباني وهو ابيض الي صفرة قابض فيه خوضه وكانه فقاح الشبث وبوخذ صنف حجرى لا قبض فيه عند الذوق وليس هومن فيبل الشب الطبع حار يابس في الثانية الخواص ينفع من قشره وتحفيف وينفع نزع كلام وجيع سبلان الفضول وانصبابها وقبضه اكثر من قبض الباذا ورد وخصوصا في قشره واصله وكذلك هما اقوي في كل شي منه الزينة مع ما الزوب على الحراز والخل والكحل القروح مع دردي الجرح يملئ الشب تحفيفا للقروح العسرة والمتاكلة ومع مثله بلعا لالاكلة وحرق النار

## شكاي

المماهية هو نبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثر العقد اعضا الراس طيبه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة اعضا الغذاء ينفع المعدة والكبد اعضا النفث طيبه نافع من نزع النساء وهو حار وجعل وجلس فيه لاورام المغدة الجبهات من الجبهات العتيقة وخصوصا للصبيان

## شونيز

الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف مقطع البلغم جلا ويحل الرياح والنفث وتنقيته بالغة الزينة يقطع الثاليل المنكوسة والحملان والبهق والبرص خصوصا البثور يجعل مع الخل على البثور اللينة ويحل الاورام البلغمية والصلبة القروح مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتفوح اعضا الراس ينفع من الزكام خصوصا مقلا يجمعولا في مرة من كتان ويطلي على جبهة من به صداع بارد واذا نفع في الخل لينة ينفع من القروح واسعط به وتقدم الي المريض حتي يستسقي نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المنفحة جدا لسدد المصفاة وطيبه نافع من وجع الاسنان مضغه وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضا العين اذا سعط مسحوة بدهن الابرسا مع ابتداء الما اعضا الصدر ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع نظرون اعضا النفث ينفع من الدخان والحرارة وحب الفرع ولو طلا على البشرة وبدر الطمث اذا استعمل اياما وبسقي بالعلل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلى الجبهات على الجبهات البلغمية والسوداوية خاصة وبذهب بهما السموم من دخانه بهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثر منه قاتل وهو ما ينفع من لسعة الرتيلا اذا شرب منه درجي

## شبت

المماهية هو نبات بهن الثانية والثالثة وتحفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما في الثانية الخواص منفضح لا اخلاط الباردة مسكن للاوجاع يقش الرياح وكذلك دهنه وفيه تلبين بالغ ومزاجه قريب من المنفضح المنفضح لكنه اخشن ورطبه اشده انصا جا ويا بسة اشد تحليلا الاورام منفضح للاورام القروح حار ينفع من القروح الرهقة الات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب وما يشبهها اعضا الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي ويمس رطوبة الاذن اعضا العين اذا دلك به يضعف البصر اعضا الصدر الشبث وبزرة بدر اللبن خصوصا في الاحشا المكورة للين اعضا الغذاء ينفع من فوان الامتلاء الكا بين من طفوا الطعام قال وبصرة المعدة وفي بزرة نقيته اعضا النفث ينفع من المنفضح ويقطع المني اذا حقن بها وجلس فيه وبزرة يقطع البواسير الثانية وزمادة جيد للقروح المتعددة والذكر



## شمع

قبل فيه في فصل الحجر

## شبرم

المهايبة ❖ يثبت في البساتين له قصب دقيق مستور وعرب وورق كورق الطرخون فيما اقدر ولين  
❖ الاختيار اجوده الخفيف الذي الي الحجرة كجلد ملفوف رقيق الحما والذي يقضبين الخفيف الحبي والغليظ  
القليل الحجرة الصلب الخبوظي ردي والفراسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي ❖ الطبع ❖ حين حار في اول  
الثانية يابس في اخر الثالثة واما لينة فبالغ فبهما جميعا بل في الرابعة ❖ الخواص ❖ فيه قبض وحده وتنجبر  
لافواه العروق وذلك احد ما بهيجر له واذا اصلح ينتفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزاج الحارة  
❖ اعضا الراس ❖ لينة معين في قلع الاسنان ❖ اعضا الغذاء ❖ يضر بالمعدة والكبد ويسقي في علاج  
الاستسقا فحجب ان ينفع اولا في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص بشي من الملح  
الهندي والتريد والهلبج والصبر فيكون قوي النفع بسهل السود والبلغم والمما وقد كان في الطب القديم يستعمل في  
المسهلات ثم ترك لضرره بالمياه والمني وتنجبره لعروق المتعددة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان ينفع  
في اللبن الحليب يوما وليلة غير مد قوت ويحد ذلك مرارا وذلك مما يضعفه ويبطل قلعه الاخلط الردي ومن لم يجد  
به من استعماله فليخلط به انيسون ورازيانج وكمون والشربة من دق الي اربع دوانيق وهذا من حشيشه واما  
لينة فلا خير فيه ولا يبري شربه واذا افراط اسهله ثما بقطعة للعود في البارد واذا سقي مع الاسق والمقل والسكبينج  
وشي من نبل الذهب الموصوف في باب الغولج ❖ الحجات ❖ لتوليد الحجات ❖ السموم ❖ يقبل منه وزن درهمين

## شاجم

❖ المهايبة ❖ نال دبستور بدوس مده بري ومنه بستاني والبري هونيت كثير الاغصان طوله نحو من ذراع يثبت  
في الحربة املس الطرف له ورق املس عرضه مثل عرض الابهام اوبز يد قليلا وله شجر في غلف كالباقي وينفتح تلك  
الغلف فيظهر فيها غلاف اخر فيها برز صغار سود اذا كسر كان دا خله ابيض وقد نفع البرد في اخلاط الفم والادوية  
التي تنفي مثل الادوية التي تحمل من دقيق التمس وغيره من دقيق الحنطة والباقي والكرسته وقد يكون صنف اخر  
من الحشيش وهو اقل غذا مما تقدم ذكره واذا تقدم في شرب برز ابطل الادوية القتالة ❖ الطبع ❖ كلاهما حاران  
في الثانية رطبان في الاولى ❖ الخواص ❖ نال جالينوس الكه مطبوخا طبخا جيدا غذا غليظا كثيرا وادمان  
اكله جمع في البدن الحار وولد السدد والرياح والمطبوخ بالماء والمالح كان اقل غذا والاجود منه ما كان مطبوخا مع  
الحم السمين ❖ الزينة ❖ وان اخذت شحمه وحرقت واذيب في تجويفها شمع بدهن الورد على رماد حار  
كان نافعا من دا الثعلب العتيق ❖ القروح ❖ وكذلك هذا العمل بعينه ينفع الشقاق المتقرح العارض من البرد  
والشليم المطبوخ بفعل مثل ذلك فمادا ❖ اعضا الصدر ❖ والمطبوخ مع الحم السمين يلبس للحلق والصدر  
❖ اعضا الغذاء ❖ وكذلك المطبوخ مع الحم اغذا غذا كثيرا ويخس الكلي والشليم يبطن في المعدة ❖ الات  
المفاصل ❖ طيبه على القرس كثير المنفعة والمطبوخ مع الحم يخس الظهر ❖ اعضا العين ❖ قبل ان الشليم  
تناوله مطبوخا ونبا ينفع البصر ❖ اعضا النفس ❖ جرمة بولد المني وماوه بدر البول وهاذان الفوتان طاهران  
فيه والمطبوخ مع الحم بدر البول وبهيج الباء وكذلك البرز بحر كالشهوه الجماع واكل ورق الشليم بدر البول والمطبوخ  
بالماء والمالح كان اقل تهيجيا للمياه

## شاذنج

❖ المهايبة ❖ قد يوجد في المعدن وقبل يحتفر حجر الشاذنج من معادن مصر وقد يغش بان يوخد جزوف من حجر  
بان بكسر وجزوف من حجر مدور بدفنان في رماد حار في جوف احادين ويترك ساعة ثم يوخد منه فيحك على مسن  
وينظر ان كان لونه محكة بلون الشاذنج كغاه والا فلبرده الي النار ❖ الاختيار ❖ اجود هذا الجنس ما ينتنت سريعا  
المستوي الصلابه ولا يختلط به شيا اخر ولا رخ وليس فيه خطوط والوان مختلفه والفرق بين المغشوش وغير ذلك بانه  
لا يبري فيه النفاخات وبانكسار الحجر انه ليس بشاذنج علي حطوط مستقيمة والشاذنج بخلافه وايضا يستدل عليه  
باللون وذلك ان الحجر الذي ليس بشاذنج اذا حك كان لونه اقل حرة ❖ الطبع ❖ غير المغسول حار في الاولى يابس  
في الثالثة والمغسول بارد في الثانية يابس في الثالثة ❖ الخواص ❖ فيه قبض شديد ويظهر اذا حك في الماحتق  
يختل فيه ويحكه وقوتها مانعة وفيها انخاض وتلطيف وتخفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المار قشيبا لكنه ايبس واقل  
حرا من غير تلطيف وجلا ❖ القروح ❖ يستعمل الذرور على الحم الزايد فيضمرة جدا ❖ اعضا العين ❖ يحملوا  
قروح العين ويد ملها بدياس العين وينفع وحدها من خشونة الاجفان فان كان هناك اورام حار استعمال اوليا لما  
بحيث ان يكون رقيقا ثم يخس بالتدريج اوبذر كالغبار وورجا نفع وحده من آثار قروح العين وينفع من الرمدمع  
العين وينفع القلق في بعض النحجب وقد اصاب الاطبا في اخلاطهم الشاذنج في اشباكات العين وقبل استعمال الشاذنج  
وحدها في مده اواة خشونة الاجفان اولي فان كانت الخشونة مع اورام حارة قبل نادف بدياس البيض او بها الحلبه



المطبوخ وقبلان كانت خشونة الاجفان خلوا من الورم الحار فخله بالما وهو رقيق وقطر في العين حتى اذا رابت الغد قد احتل قوة ذلك فرد في حبه داهيا بحيث ان يحل بالليل ويحك به تحت اللحي بعد ان يغلب وقبل جملة ذلك قد اصحى وجرب فوجد نافعاً ❀ اعضا النفث ❀ يسقي بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث والشاذية يصلح لعقد المنى

## شعر العول

❀ الماهية ❀ نبات يقطع بعروقه ولونه بين حرة وسواد عروقه واعالاه منبسطة متعنه ❀ الطبع ❀ حار يابس ❀ اعضا الصدر ❀ ينقي الصدر والريه

## شبابشك

❀ الماهية ❀ قبل هو شبيهة للقبسوم في القوة ❀ الطبع ❀ حار يابس في الثابتة ❀ اعضا الراس ❀ ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السابل من افواه الصبيان ❀ الابدال ❀ بدله في منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش

## شري

❀ الماهية ❀ هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران كلاما مستوفيا فلنورد الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر ولها غرة كثيرة السرو ولكنها اصغر منه ولها شوكة وفي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس في شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها غرة شبيهة بغرة السرو غير انه اصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشري ما هو صغير ايضا مثشوك ولها غرة شبيهة بغرة العرعر مثل حب الاس مستديرة واما قدرها وهو القطران وهذه الشجرة يسمى بالفارسية اورس ❀ الافعال والخواص ❀ في شجرته الشجرة قبض نال ديسقوريدوس للقطران قوة نابضة مخالفة للعن تقبض الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك سمى قوم حبوة الموق ❀ اعضا الراس ❀ من اكثر من تناول غرة هذه الشجرة صدع لتسحق ولشراكة المعدة في لذعها لها واذا تمضمض بخلط يحرقه ورقها سكن وجع الاسنان ❀ اعضا الصدر ❀ شمرته نافعة من السعال ❀ اعضا الغذاء ❀ شمرته رديه للعدة لذاعة لها لكنها ينفع الكبد ❀ اعضا النفث ❀ شمرته نافعة من قطير البول وان شربت مع الفلفل ادرت البول واخذ بغشره اخرج الجنين والمشيبة واذا شرب حديد البطن وربما حبس البول ❀ السموم ❀ تسقي شمرته بالشراب لشرب الارنب البكري وان خلطت بشحم الابل ويصلى به البدن لم تقربه الهوام

## شعير وشت

❀ الماهية ❀ معروف والشلت نوع بلا قشر وفعله قريب من فعله ❀ الطبع ❀ بارد يابس في الاولى ❀ خواص ❀ فيه جلا وغداؤه اقل من غذا الحنطة وما الشعير اقوي من سويقه وكلاهما بكسر حدة الاخلاط وما شعير الشلت ارطب وجميع ما الشعير نافع ❀ الزينة ❀ يستعمل على الكلف منه طلا حار ❀ الاورام والبيثور ❀ يتخذ منه مطبوخا بالما لحسومع الزيت والرتبهاج فماد على الاورام الصلبة ووحدة ويكسطة على الاورام الحارة ❀ الدروح ❀ اذا طح بخل يقف ووضع فمادا على الجرب المتقرح ابراهما ❀ الات المفاصل ❀ يضمد به السفرجل والخل على النقرس ويجمع سيلان الفضول الى المفاصل ❀ اعضا الصدر ❀ ماوه ينفع من امراض الصدر واذا شرب بزر الرازيانج اقدر اللين ويضمد بدقيقه واكبل الملك وقشر الحشاش لوجع الجنب ماوه ردي للعدة ❀ اعضا النفث ❀ سويقه يمسك البطن وكذلك طبع ورقه وكشكه بدر البول وما كشك الحنطة اشد ادراكا ❀ الجببات ❀ ماوه مجرد مرطب للجببات اما للحارة فساد جاوما للباردة فع الكرفس والرازيانج ويسقي ايضا المطبوخ منه بالتين مزوجا بهما القراطين للجببات المتجمية

## شحم

❀ الماهية ❀ معروف ❀ الطبع ❀ شحم البط اشين وابيس ثم شحم الخصي وشحم المسن اخف ❀ خواص ❀ وشحم البط لطيف جدا واشين من شحم الدجاج وشحم الدبك وسط وشحم الابل شديد التخنون وشحم البقر متوسط وبين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر في جميعه اقوي وشحم المسن اخف شحم العنز اقبط الجميع شحم التيس اشد تحملا ❀ الزينة ❀ شحم الدب وشحم الوز نافعان من دالتعبل وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الوز ينفع من سخاى الوجه والشفة جدا ❀ الاورام والبيثور ❀ شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة ❀ القروح ❀ شحم الحمار نافع لحرق النار ❀ اعضا الراس ❀ شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم التعبل نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع خشونة اللسان ❀ اعضا المفاصل ❀ شحم الابل نافع من التشنج ❀ اعضا العين ❀ شحم السمك نافع لما العين ويحد البصر مع العسل وشحم الافني الطري نافع من الغشاوة والما النازل في العين ولان لانبت الشعر المنقون من الجنين ❀ اعضا النفث ❀ شحم الماعز نافع للذع الامعا اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنز اقوي في علاج قروح الامعاء من شحم



شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشد تسكيفا للذوق سمام الجمل يخور نافع للحواس وجميع الشحوم اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الرحم والعقب ردي لها وكذلك شحم الميز ينفع الوز ينفع الرحم وشم السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الغبل والابل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم العن ينفع من الدوارح

### شعر

الحواس الشعر المحرق مسخن يجفف بقوة جدا الزينة المحرق يجلو الاسنان وماه ينبت الشعر المحرق والقروح الوسخة والرهله بقوة اعضا الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان فعاد النصف الكلب الكلب

### شقرس

الحواس له قوة حارة يشرب عصارتها لاوجاع الزينة طرية بالشراب طلا على الذهب القروح يارزق القروح المزمنة وبذر على اللحم الزايد الات المفاصل بطي بالخل على الفرس ويتخذ منه قيرولي لوجع الصلب اعضا الصدر يتخذ منه بالخلوات لعرق السعال اعضا الغذاء يسي منه درهمين بارد ومالي للذوق المعدة اعضا التنفس درهمين بارد ومالي لذوسنطاريا وعسر البول واذا احتلته النساء ادر الطشت يرفق فيها بقال

### شجرة البق

قبل فيه في فصل الدال عند ذكرنا دردار وفي شجرة البق

### شوكة البيضا

المهامية قبل انه اذا ورد بهيت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الخما ليهون الالبض غير انه اذق واشد مياضا منه وعليه شي شبيه بالذهب وهو مشوك وله ساق طوله اكر من ذراعين في غلط اصبع الابهام وهو ابض يحرق وعلى طرفه راس مشوك شبيه بشوك القند البحري الا انه اصفر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون الفربيون وبزرة شبيه بحب القرطم الا انه اشد استدارة منه واصلة اجرو الطبع باردة يابسة الحواس قبل اذا هلك في موضع طرد الهوام الاورام اصله بضمدة الاورام البلغم اعضا الراس اصله اذا طبخ ويضمض بطبخه كان صالحا لوجع الاسنان الات المفاصل ينفع طبيخها الفرس اعضا الصدر اذا شرب اصله كان صالحا لتنفث الدم اعضا الغذاء نافع لاسترخا المعدة اعضا التنفس اصله اذا شرب ينفع الاسهال المزمن وبذر البول السموم ينفع من لدغ الهوام

### شوكة اليهودية

الطبع حار الحواس لطيفة محللة الات المفاصل ينفع من الكزاز اعضا الراس ينفع من طبعها من وجع الفرس وينفع من النوازل كلها وهكذا انا عبد اصوله ينفع من نفث الدم من الصدر اعضا الغذاء اصله ينفع من بنابغ التي اعضا التنفس اصله يوافق سبلان الرطوبات المزمنة من الرحم

### شوكة المصرية

الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الحواس يجففه ناطعة للنوازل القروح اصله وخاصة بزره شديد الادمال اعضا الصدر ينفع من ورم الحلق اعضا الغذاء ينفع من ورم المعدة

### شراب

المهامية اعني به القهوة الحواس بعدل الفضول التي من جنس المرار والنبه الطري والغليظ الكدر يجمان في العروق امتلا واخلاطاً تبه الاختيار اجوده العتيق الرقيق الصافي العني ويختلف تناولها بحسب الامرجه اما للشباب بالقدر القليل منه مع الرمان واما للشيوخ كما هو من غير مزج والانفصال ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل اذ في اكثاره مضرة عظيمة والا في اللين عند شرب الشراب العتيق شرب الماء لتكسيه سورة الشراب وعادته الزينة بحسن البشرة ويسمن لبعض الاشخاص ويزيل البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة القروح صب الشراب على القروح الحبيثة والاكلة التي تسهل البها الفضول نفعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك القروح اللينة اعضا الراس يسكر ويصبت ويزيل الحفظ ويحدر القوي النفسانية الات المفاصل ادمان شربه يضرب بالاعصاب وبورث الرعشة وادمان



السكر في كل يوم بوزن استرخا العصب وضعفه واما الشراب المعسل ينفع من وجع المفاصل \* اعضا العين \*  
قال ابن ماسويه الشراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق نجح به ادوية الظفرة ويحك السنان المعروف  
يقبض ويكحل الظفرة المزمته فانه ينفعه \* اعضا الصدر \* منهي الحرارة الغريزية ويفرح القلب والشراب  
الحلو ينقي مجاري الريه ويبسط النفس \* اعضا الغذاء \* سربع الانحدار والانضام كثير الغذاء بولد كهوسا  
صالحا وفي الاوقات يعثي وبقي المعدة من الفضول وبشهي الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورث  
السدد في الكبد والكلي وتقليل الشراب بنفذ الغذاء ويجود الهضم ويسرع استئصاله الي الدم ويري الشهوة  
الكبيلة \* اعضا النفس \* واما الابيض الرقيق فيدر البول جيد للحرقه في المثانة والعتيق يقصر  
بالمثانة والمعسل ملين للبطن واما ما يجعلها البحر فنافع مسهل للبطن وبذهب باسترخا المتعده والمعسل ينفع من  
أوجاع الرحم المائي اكثرها ادراكا من الغر واما الحلو فلا يدر والمزوح بضر بالامعاء بان برخيها وينفجها والصرن  
بقوبها يقبضه ويخنها ويحل النخ منها \* السموم \* الشراب العتيق نافع للسع جميع الهوام شرابا وغسلا  
والمعول بها البحر نافع لمن شرب السموم المخدر ومن شرب المزك واكل الطارولسع الهوام للباردة فليحمد الله الذي  
جعل الشراب دوا معينا للقوي الغريزيه فهذا اخر الكلام من حرف الشين وجملة ما ذكرنا انني وثقته ادوية

## الفصل الثاني والعشرون كلام في حرف التما

### تمهندي

\* الماهية \* معروف بوثابه من الهند \* الاختبار \* التماهندي افضله واجوده الحديث الطري الذي  
لميزبل ولم يمسحصف وجوخته صادقه \* الطبع \* بارد يابس في الثانية \* الخواص \* الطيف \* حار في الثانية  
الاجاص واقل رطوبة \* اعضا الغذاء \* ينفع من القي والعطش في الجيات ويقبض المعدة المسترخيه من كثرة  
القي \* اعضا النفس \* يسهل الصفرا والشربه من طبعه قريب من نصف رطل \* الجيات \* ينفع من  
الجيات والغثي والكرب وخصوصا مع الحاجة الي لبن الطمبة

### تودري

\* الماهية \* قال ديسقوريدوس عشبه شبيهة الورق بوزن الفرامسون مربع الحدر وحده قدر نصف ذراع له افاع  
فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودري واما البري فبزره مدحرج \* الطبع \* حار في الثانية  
وطيب في الاولى \* الخواص \* له حرارة كحرارة الحرف وفيه تغريج \* الاورام والبنور \* ينفع من السرطانات  
التي ليست بمترحة طلا بها وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويصمد على الهيج \* الات المفاصل \* يصفد  
به صلابه النقرس \* اعضا الراس \* ينفع من اورام اصول الاذن \* اعضا العين \* اذا اكتحل به مع  
العسل نفي قروح العين \* اعضا الصدر \* يعين اذا وقع في اللعوات في نعت الاخلاط بعد ان ينقع وبقي في ما  
شمر يجعل في جرة وبشوي \* اعضا النفس \* ينفع في الباه وخصوصا في المطبوخ من الشراب

### توب

\* الماهية \* شجرة معروفة والقوي ضرب منها وقصم قريش بوز شجرته والزفت البري الذي يتخذ منه  
الخواص \* اما بزره فقوته قابضة لطيفة \* الاورام والبنور \* ورق هذه الشجرة فساد لاورام الحارة  
القروح \* ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسج ود تان الكندر ينفع من القروح الظاهرة واذا خلط  
بشمع ودهن الاس ينفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للحرج ذرورا واذا استعمل  
ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها \* اعضا الراس \* يخفض به وطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان  
وقد يشقق خشبه فيبطخ في الخل لذلك وطبيخه خصوصا بالخل \* اعضا العين \* دخانه نفع في الكمال  
العين \* اعضا الصدر \* بزره يعين علي النفث من الصدر ومغ تبوب عظيم النفع من السعال المزمن جدا  
وهو ضرب من الزفت \* اعضا الغذاء \* ينفع منه وزن مثقالهما العسل للكبد الماوفة \* اعضا النفس \*  
ان شرب عقل وامسك البول

### ترنجبين

\* الماهية \* هذا طراكثر ما يسقط بحراسان واورا الدهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج \* الاختبار \*  
اجوده الطري الابيض \* الطبع \* هو معتدل الي الحرارة \* الخواص \* ملين صالح للجلد \* اعضا  
الصدر \* ينفع من السعال وملين الصدر \* اعضا الغذاء \* يسكن العطش \* اعضا النفس \*  
يسهل الصفرا برفق واسهاله لخاصيته فيه والشربه من عشرة مثاقيل الي عشرين مثقالا بحسب الامرجه

### توتيا



المهاية \* اصل التوتبا دخان يرتفع حيث يخلط الاسرب والتحاس من التجارة التي يخالطها والانك الذي يخالطه وربما صعد الاقلها فكان تصعده توتبا جيدا ورسوبه فلها يسمى سقودوس والتوتبا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه دقيق ومنه غليظ ومنه الى الحجرة وهذه كلها يجل ببلاد كرمان والهندي غسالة التوتبا تجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسله وذلك سقودوس والغرق بين السقودوس والتوتبا ان التوتبا يصعد وذلك يذفي اسفل الامانق التي يسيل فيها التحاس وهذا كالاقلها للتحاس وهذا اذا صعد صعد منه التوتبا وقبل ان في البحر حيوان مدور صلب الخدج يموت في البحر والامواج يري بها الى الساحل يجعل منه التوتبا وهو لطيف جدا \* الاختيار \* اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الغسقي الكرمانى واطرا الجميع افضل \* الزينة \* نافع بارد في الاولى يابس في الثانية \* الخواص \* يجفف بلا لدع ومغسوله افضل المجففات \* الرزبه \* نافع من الصبيان \* القروح \* ينفع مغسوله من القروح حتي من القروح السرطانية \* اعضا العين \* نافع من وجع العين ويمنع الغضول الحبيثه المحتقنه في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول \* اعضا النفض \* نافع من قروح المتعده والمذاكبر واورامها

## تنكار

المهاية \* منه معدني ومنه مصنوع وقال انه لحام الذهب يستعمله الصانعون \* اعضا الراس \* ينفع من وجع الضرس واكل الاسنان لخاصية فيه

## ترمس

المهاية \* زعم دبستور بدوس ان الترمس منه ماهوبستاني ومنه ماهوبري والبري اصغر من البستاني وهو شبهه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما حب مفرط الشكل من الطعم منقور الوسط وهو الباقلي المصري \* الاختيار \* البري منه اقوي في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر \* الطبع \* حار في الاولى يابس في الثانية \* الافعال والخواص \* الترمس الذي فيه مرارة يجلبوا ويحلب بلا لدع فيه قال جالينوس الترمس المتزوج المرارة غليظ ولا يبعد ان يكون معها ولا تبقى فيه حلاوة وبالجلة هوردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم يهضمه جدا والمطبخ كثير الغذاء اذا احكم طبيخه فانهضم ردي لخلط وقية تسمى ولزوجه وهو المتفرع البريل مرارته ثم يطحن وبالجلة هو الى الدوا اقرب منه الى الغذاء \* الزينة \* يرفق الشعر ويجلبوا الكلف والبهق والاثار والكهنة والبثور ويجلبوا الوجه وخصوصا اذا طبخ بها المطر حتي يتفيرا وينفع استعمال بطل طبيخه من البرص \* الاورام والبثور \* ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والحزازير والصلابة او بالخل والعسل وكما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب على المعرا من فساد \* الجراح والقروح \* ينفع من الجرب حتي انه مع اصل المادريون الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكله والحصف والقروح الرديئة والخبثه ويسكن دقيقه بدققت الشعر اوجاع الحراشات وينفع من النار الغارسي \* الات المفاصل \* يتخذ من الترمس قنادا علي عرق النساء فينفع \* اعضا الراس \* ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبه \* اعضا الغذاء \* ينفع سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا مع العسل والسذاب والغفل الذي لامرارة له يسكن العثبان ويقتت الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته يقتل النفوذ \* اعضا النفض \* يخرج الدبدان وحب القرع طبيخا وطلا على السرة ولعقا بالعسل او شربا بالخل المزوج وينفع من اوجاع عرق النساء ويبرد الطمث ويخرج الاجنه من السذاب والغفل شربا وحولا وقد يجل مع المر والعسل لذلك ويخرج الدبدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه غفل للبطن لكنه الحلي فيما ذكر بعضهم لامطلق ولاعقل

## تنين البحري

السموم \* قال جالينوس يشق وبوضع علي عضته وبوضع علي ضربة التنين

## تمساح

اعضا العين \* زينه ينفع من بباض العين \* قبل انه اذا اخذ من حوالى كلبته وزنه مثقال وشرب بشراب هج شهوة الجماع وبزر الخس سكن شهوة الجماع الذي هيجه \* السموم \* شحمه قنادا علي عضته يسكن وجعه في الساعة

## تنبول

المهاية \* اوراق شجرة تنبت في الهند وفي موضع يقال له المغرورقة شبهة بورت اللجون وكذلك اقصانه واهل الهند يثنا ولونه مع النورة والفوفل وعند المصغ بصيغ الاسنان صبغا اجرا وله رائحة طيبة واهل الهند يحبون تناوله ولا يزال يثنا ولون في اكثر اوثانهم ويفتخرون بذلك \* الزينة \* يطيب النكهة ويزيل الخرو وجر الاسنان قبل ان عصارة ورقه مع الشراب يجلو البهق \* اعضا الراس \* يقوي الغور ويشد اللثة ويهضمون الهند لذلك دابها



اعضا الغذاء بقوي ثم المعدة ويقوي على الهضم ويكسر الرياح وبطلب الجشا ولذلك يصفى الهند داهيا

## نفسيا

المهابة هو صمغ السذاب البري وقد يقال بالثا لا ينتفع الا بطريه واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتصل ما فيه من الرطوبات الفضليه الطبع حار جدا يحرق قوي الاستحسان والتخفيف وفيه رطوبة فضليه غريبة لسببها لا يلدغ في الحال الخواص منف مسهل منفع منجر وليست رطوبته الفضليه لا تحرق الا بعد ساعة وهو ما يجذب جدا شديدا عتبا عن عت البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضليه ولا ينظر له في تغير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من الثعلب جدا وقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كنه الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الانار والكلف والبرص الات المفاسل عسر النفس نافع من وجع الجنين وخصوصا القديهم من اوجاعها طلا وضادا واستغراقا به وبعض على نبت الفضول طلا وتلطيفا في استعماله في العنوت اعضا النفس وفي اصله وقشوره ودمعه اسهال الجيات بخود من قشره ثلث درجيات ومن العصارة ثلث انولوسات ومن الدمعة درجي واذا اكثر منه ضرر الابدال بدله ثلثي وزنه كثيرا بمثل حرق

## تفاح

الاختبار اعدله الشامي والتفه منه ردي قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا فعل الخاص به وكذلك التفاح الطبع المسخ منه ابرد وارطب لما فيه من المهابة والعنص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو ماي اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضليه باردة ولعل شديدا الحلاوة في الحر معتدل وبهبل اليه الخواص فيه منع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح نفع وخصوصا فيما ليس يحلو والعنص والقابض منه ماي ارضي والحلو ماي جدا الى جهة رطوبة فضليه ولذلك تغلي عصارتها بسرعة والعسل تحفظ عصارتها وتولد من عنقه ونابضه خلط ارضي والحامض والتج يولد العنوت والجيات لحاميه خلطه ونجاسته وقبوله العنونه وخلط الحامض الطيف من خلط القابض وشراب التفاح وغيره عتيقه خير من طريه لتصل البخارات الرديه الاورام والبيثور ينفع ورقه وعصارتها من ابتداء الاورام الحارة والملة الفروج ورقه ولحواه يمدل وكذلك عصارة القابض منه اعضا المفاسل بادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي اعضا الصدر بقوي الثلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك نجر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه ايضا اعضا الغذاء بقوي ضعف المعدة والقابض منه ينفع المعدة وان كان لحرارة او لرطوبة وكذلك العنص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا لغلظه والمشوي في الحجب نافع لقلة الشهوة وسويقه التفاح بقوي المعدة ويجمع التي اعضا النفس الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا ربما احدر في البراز وان كانت حالية احبس والمشوي في الحجب ينفع من الدود ومن دوسنطاريا ووقفه لدوسنطاريا العنص وسويقه اللهم الا ان يغليه لبن السكر الجيات قد يولد عن خامه جيات كثيرة لحامة خلطه السموم نافع من السموم وكذلك

عصارة ورقه

## ترند

المهابة قطاع خشبه غلاظ ودنان بونابه من الهند الاختبار اجوده الابيض الغير المدوده مري محققا كانا لعصب الرقيب الاندوب والاملس السريع التفتت ليس يغليظ وقد يتاكل وتضعف قوته والخفيف جدا والمنقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الابيض حتي ينقي البياض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز الخواص يورث استعماله بيسا وجفانا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقه ولذلك يستعمل مع دهن اللوز الات المفاسل ينفع من امراض العصب اعضا النفس يسهل بلغا كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحرقة قلبلا هذا اذا اخذ مسكونا واما مطبوخا فبالعكس ماسرحونه يسهل الغليظة للرجة وقال بعضهم يسهل الحام من الوركي والامع انه يسهل الرقيب من البلغم فان قوي بالزنجبيل وماله حدة قوته يسهل الغليظ والحام واما وحده فليس يسهل الغليظة الا ان صادفه مسردا في المعدة والامعاء والشرية منه الى درجتي وفي المطبوخات الى اربعة

## تين

المهابة الثبي في نفسه له طبع ولاوراقه ولينه قوة بتوابعه واذا لم توجد اوراقه طبع افعسان البري منه مكسورة مرضوخة واخذ ماوها واتخذت منه عصارة كما يتخذ في سائر الحسومات وعقيد التين يشبه للعسل في افعاله الاختبار اجوده الابيض ثم الاحمر الاسود وشديد النضج منه خيرة وقريب من ان لا يضر والباقين يهود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يقل الا ان يكون مع الجوز فيجود كموسه وبعد الجوز اللوز واحف الجميع الابيض الطبع الرطب منه حار قلبلا ورطبه كثير المهابة قليل الدوابية والتج منه جلا الى البري



## في الادوية المفردة

البرد فيها هو الاثني عشر والباقى منه حار في الاول في اخرها لطيف الخواص الباقى منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منفع محلا والحمى اكثر انضاجا وفيه تعريه وتقطيع وتلطيف والري احرق واشد والتين اعدي من سابر الفواكه والشديد النفع قريب من ان لا يضر وفيه نفع ورما خرج الحريف والباقى من الجلا الى التبريد وحتى ان الباقى وورقه اذا طبخ في اصل المازيون الاسود كان علاجا لجرب البهايم وعصاره ورقه قوي التشنج والجلا وفيه تلبين بالغ يدفع العموات الى الجلد ويعرق وفي تناوله تسكين الحرارة لذلك فيها اظمى والباقى ايضا يدفع الى خارج ويعرق وليتبع يجمد الذائب من الدما وبذيب الجامد والرطب منه سريع الغور والنفوذ في المعدة وفي البطن وهذا التين وان لم يكن في اكتنار غذا اللحم والحبيب فهو اشد اكتنارا من هذا جميع الفواكه وقوة عصاره قضبانته قيل ان يورق قريبا من قوة لبنه ويسقي مراماد خشبه المكرر لجود اللبن في الباطن ومارماد خشب البلوط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف ردي الخلط ولعصبان التين من اللطافه ما بهري اللحم اذا طبخ بها وفي الحنجر قوة جاذبة من صف وتخليل ما جذب بسرعة الزينة الفم منه يطلي وبضد على الجبلان والثوابل واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناولها يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينفع الدما بمل وخصوصا بالابرسا والنظرون او النورة بتقشر الرمان على الداحس ولين الجبر نافع للاورام العسرة التحليل والحنان والعضله وكذلك طبع الجبر وينفع الذوب وخصوصا الجبر وعصاره ورقه يقطع آثار الوبس ويقوي على شفاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو مسمى سمن كثيرا لتحليل وهو يمل مده لتساقط خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى خارج صالح للحيوانية الاورام والنبور ينفع بضمه به الاورام الصلبة والجبر مطبوخا مع دقيق الشعير والفم منه على السر وينفع الدما بمل ويجذب رطبه الخصف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق واورام اصول الاذن غفره لذلك مع قشور الرمان والداحس مع الفانيد وضرر الباقى اورام الكبد والطحال بحلاوة واذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا ان يخلط بالمطليات المحللات فينفع جدا والجبر شديد التحليل لاورام العسرة الجراح والفروح عصاره ورقه مقرح ويطلي بطبيخه مع رغو الفردل على الحكه ورقه ينفع من القوبا وورقه يجعل على الشري وعلى الفروح الغليظة الرطوبات والمما المكرر فيه رما خشبه اكل من الفروح الغنية العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان ابرا الداحس ومع الغلغلند لقروح الساقين الخبيثة ولين الجبر مازن الجراحات الفم الات المفاصل يجعل مع النج منه والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام ومارماد خشبه المكرر يصب على العصب الوجع وقد يسقي منه قدرا وقرية ونصف اعضا الراس ينفع رطبه ويابس من الصرع ويقطر طبيخه مع رغو الفردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه او عصاره قضبانته قيل ان يورق اذا جعل في السن المتناكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا والنج مده بري قروح الراس ذورا اعضا العين لبنه مع الغسل ينفع من العشاوة الرطبه وابتداء الما وغلظ الطليقات وبذلك بورقه خشونة الاجفان وجربها اعضا الصدر ينفع الرطب والباقى منه من خشونة الحلق ونوات الصدر وقصبة الربة وشراب اللبن ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام النضيب والربة اعضا غذا ينفع سدد الكبد والطحال نال جالينوس رطبه ردي للعدة ويابس ليس بردي واذا اكل يامري نقي فضول المعدة وهما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويهيج العطش من الاستسقا خصوصا بالانسنج وكذلك شرب شرابه نافع للعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلايه والباقى بضر بالكبد والطحال الورمين بحلايه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولا تستساقه على الريق منفعه عجيبه في تفتيح مجاري غذا وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاوه مع الجوز اكثر من غذايه مع اللوز فان اكل مع المغلظة صار حبيبه ضرره عظما والجبر ردي جدا للعدة قبل غذا لانه نافع بخشاشه الطحال فهاذا بالاسف اول لبنه وجميع اصناف التين غير موافق لسبلان المواد الى المعدة اعضا النقص ينفع الكلي والمثانة رطبه ويابس ويصير على حبس البول ولا يوافق سبلان المواد الى الامعاء وعصاره ورقه تفتح افواه عروق المعدة ورطبه ملين ومسهل قلبا وخصوصا اذا بول منه بلوز مدقوق وكذلك لصلا به الرحم وكذلك ان خلط بالنظرون والقرطم واخذ قبل الطعام لبنه بصفرة البيض فبقي الرحم وبدر الطمث وبدر البول ويتخذ في فساد الارحام مع الحلبه في حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الصلبة رملا اذا استعمل واذا اتخذ ما الجين بلبنه المقطر على اللبن المحرك بقصبة يسيرا كان اقوي في اطلاق الطبيعة وينفع الصلبة ويسقي في مراماد خشبه المكرر من به اسهال ودوسطاريا واورقه ونصف ويكتفى به وفي الحالبين يخلط بالزيت وشراب التين يدر ويلين وهو بحلايه سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه نفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك الرتبلا ويحلل الفم منه او الورق الطري على عضة الكلب الكلب فينفع وبضد بها مع الكرسته على عضة ابن عرس فينفع ومارماد خشبه المكرر نافع من لسع الرتبلا ومخا وسقيا والجبر نافع للتهوش شرابا وطلا

## توت

المماهية التوت صنفان احدهما هو القرماد الحلو وهو يجري بحري التين في الانضاج الا انه اردي غذا واقل وافسد دما واقل واردي للعدة وله سابر احوال التين ولكن دونه واما المرادي يعرف بالتوت الشامي فلهكن الان اكثر كلامنا فيه والنج منه اذا جفف قام مقام السماء الطلع الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الاعمال والخواص فيه قبض وتبريد عصاره التوت قباضه خصوصا اذا طبخت في انحاس ويمنع سبلان المواد الى الاعضاء وخصوصا النج منه والنج كالماء الزينة اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بها المطرسود الشعر الاورام والنبور الحامض بحبس اورام الحلق والفم وورقه نافع للذبح والخوانيق الجراح والفروح الحامض منه ينفع قروح الخبيثة بجفنه وعصارته ايضا اعضا الراس رب الحامض نافع لنبور الفم وطبع اصله بري الاسنان والمغص بعصاره ورق الحامض جيد للسن الوجع



❖ اعضا الغدا ❖ التوت ردي للعدة يفسد فيها خصوصا الغرصاد واذا لم يفسد الغرصاد في المعدة بسرعة ولم يضر فيجب ان يوكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى معدة لا فساد فيها واما الشاي فلا تضر معدة صفراونه وليس فيه رداء الموافقة للعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداء ولا معدة صفراونه ولا يبعثه فيه وغداؤه قليل وبشهي الطعام وبزلقه وبخرجه بسرعة وبالمجمل اخذارة من المعدة سريع لكن من المعايطي ❖ اعضا النفض ❖ النفض الملح المجفف من التوت يحبس البطني شديد وينفع من ذوستطاريا دمة التوت يسهل وفي لحاية تنقيه واسهال واسهاله اكثر وفي التوت الحلو سرعة اخذار اما الرطوبة واما حرافته تحالطه ارحاحالس قال هوبطي الخروج مدر اظن ان الحامض ومع ما فيه من طبيعة مطلقة قد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعاء وخصوصا بجففة وفي جميع اصناف التوت ادرار من البول والتوت الشاي وان اسرع من المعدة فهو يبطل من الامعاء ❖ السموم ❖ قشر شجرة التوت قريب للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه او قبه ونصف نفع من لسوع الرتبلا ولبن الطبيعة للزوجته ونخه

## ترسي

❖ الماهية ❖ هو الوسن وقد فرغنا من بيان افعال ذلك في فصل الالف عند ذكرنا الوسن

## توبال

❖ الاختبار ❖ اقواء توبال الحديد وهو ما بالساقط من الطرق عليها ويجعلها بجففة وقد قبل ايضا فيها فهذا اخر الكلام من حرف التبا وجملة ذلك سبعة عشر عددا

## الفصل الثالث والعشرون كلام في حرف التا

## ثوم

❖ الماهية ❖ الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحبه والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث ❖ الطبع ❖ مسخن وجفف في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك ❖ الخواص ❖ ملين يحل النخج جدا مقروح للجلد ينفع من تغير المياة ❖ الزينة ❖ يشرب طيخ الجبلي فيقتل الفل والصمدان ويخرج عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكهنة العين نفع وينفع من دالثعلب الكابن من المواد العفنة ❖ البثور ❖ ينفع الرنبتلات الباطية ورماده على البثور ❖ الجراح والقروح ❖ يقرح الجلد ورماده بالعسل على القواوي والجرب المقروح والثوم البري يلدق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا ❖ الات المفاسل ❖ اذا احتسني به نفع من عرق النساء لا يسهل دما واخلاطا مرارة ❖ اعضا الراس ❖ الثوم مصدع وطيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضغضة بطيخه ينفع ايضا من وجع العين وخصوصا اذا خلط به الكندر ❖ اعضا العين ❖ يضعف البصر ويجلب بثورا في العين ❖ اعضا الصدر ❖ يصفي الخلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الخلق ❖ اعضا الغذاء ❖ نافع من الجبن وخصوصا الطيخ تستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجوز ❖ اعضا النفض ❖ اذا جلس في طيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المسممة وكذلك للطعام النصارى المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درخمين مع ما العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه نانه لشدة تحفيغه وتحليله قد يضر بان طيخ بالما حتي انحلت فيه حذبة لم يبعد ان يكون ما ينفي منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة المني وان يجعل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رياحا ولا يقدري تغشيبها واذا انحلت في العروق رياحا لم يبعد ان يغير شهوة الباه ❖ السموم ❖ نافع من لسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بشراب وقد جربنا ذلك وكذلك من عضه الكلب الكلب واذا فسد بالثوم وبورق الثبن وبالكون على عضه موعلي نفع نفعنا بينا فيما يقال

## ثومرن

❖ الطبع ❖ بزره قوي الحرارة ❖ اعضا النفض ❖ يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارة والشرية نصف درهم ويخرج الدبدان

## ثيل

❖ الماهية ❖ قيل انه ببعد كما واهل طبرستان يسمونه بندواش وهو نبات معروف وله اغصان ذات عقد يسي على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طيخها حلو ولها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق النصب الصغير يعتلفه البقر وسائر الدواب وقال يسعقور يدوس قد راينا من الثيل نوعا اخر وهو صفتان احدهما ورقه واغصانه وعروقه اكثر من الذي قد ذكر ذلك وهو نافع في صناعة الطيب وهذا الصنف اذا اكلته المواشي قتلها وخاصة الثديت ببلاذ بابل على الطرق والصنف الثاني ينبت ببلاذ اورسوس وورقه كورق اللبلاب وهو اكثر اغصانا من غيره ورشه







صغار كغلاف منخفي كالقرون وفيه بزر اسود صغار شبيه بزر الخشخاش الاسود وينبت اصله على وجه الارض غليظ اسود وينبت في سواحل البحر واما كين خشنه ومن الناس من غلط وظن ان المامبينا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش صنف اخر ينتمي الخشخاش الزبدي وانما سمي بهذا الاسم لانه يشبه بالزبد في بياضه ومن الناس من سماه منغورا فردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورق صغار شبيه بورق انطوريون وله شجر وهذا النبات كله ابيض وساقه وورقه وشجره شبه الزبد وله اصل دقيق ويجمع شجره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف وحزن **الاختبار** اجوده واسله الابيض يجب ان تدق روس الخشخاش من كل صنف طريا ويقرض ويحزن ويستعمل واجوده ما يكون من صنفه ما كان كلبيا رزنا شديد الريح من الطعم هي الذوب لبنا امس ابيض ليس بحشن ولا يحب ولا يجرد اذا ادنف بالمالا يجرد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قدم من لهيب السراج اشتعل ولم يكن له مظلها واذا طفي كانت رايحه قوية وقد يغش بان يخلط به ما مبيضا وعصارة ورق الخشخاش البري او بالصمغ والذي يغش بهاميشا يصير زعفراني اللون والرايحة اذا ادنف والذي يغش بعصارة الخشخاش البري اذا ادنف كانت رايحه ضعيفة وكان خشى الملمس والذي يغش بالصمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس تبلغ به خبيته الي ان يغشه شجر وقد قال حكيم من حكماء اليونانيون انه ينبغي ان يعنى من هذا الدوا وما اشبهه من كان به وجع العين او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادر بوس الحكيم ان هذا الدوا لولان يغش لكان ينجي من يكتل به وقال اخر انما ينفع به من الرايحة فقط لينوم واما في سائر الاشياء فهو ضار وقد لجرى انهم غلطوا وخالفوا ما يعرف بالتجارب من قوة هذا الدوا فان ما يظهر منه عند التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فعله **الطبع** البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل في الرابعة **الاقوال والخواص** **اصناف** الخشخاش مبردة وليس فيه تغذيه يغذي بها والاسود منه مغلط يجفف والخشخاش البحري المقرن الذي شجرته معففة كقرن الثور حار مقطع شديد الجلا وزهره البري منه ينقي آثار قروح عين الماش **البثور** قد بطلي اصنافه سوي البحري على الجرح **القروح** ورق المقرن الساحلي نافع من القروح الوسخة وما كل اللحم الزائد لجلا به ويقلع الخشخاشات وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لغرض جلايه والبري يتخذ منه فساد بالزيت على القروح فيقلعها **الات المفصل** بطلي البصري مع اللين على النقرس فينفع واذا طلي على اصل الخشخاش البري ليجذهب النصف وسقي نفع من عرق النساء **اعضا الراس** منوم وخاصة الاسود مخدر ويقتل في الغنمة فيبرد ويمنع التزله وصاحب السهر اذا فهد به جبهته انتفع وكذلك اذا نطل بطيخه والزبدي منه اذا بقي شربا بقدر اكسونا في ما القراطين انتفع به المصروعون من جهة ان ينقي معدته خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به الراس على ان اجتنابه ما يمكن اولي فقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالام يسكن وجعها **اعضا العين** يستعمل البارد في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كل قلنا في الافيون الان يخلط ببعض الادوية المانعة لمضرته فيقبل ضرره **اعضا الصدر** نافع من السعال الحار والنوازل الي الصدر ومن نبت الدم وقد يتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط باناقها وعصارة لحبة القمح قال ابي ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما العشر فلا يظهر من حاله انه يعسر النفث وفي جميع بزره تنقيت **اعضا الغذاء** نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طلي اصله بالمالا حتى ينصف المانفع من علك الكلب وطين في بطنه خلط غليظ وبزر الزبدي منه يعي وقيل هذا في البري ايضا **اعضا النفض** الابيض الاسود اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود الغصن قطع الاسهال المزمن وليس يجلو طبيخته من قوة مطلقة مع ذلك يتحل في الماء وطبيخه القوي للطح اذا خفي نفع لدوسنطاريا واذا شرب بزره بشراب قراطين لين الطبيعة واذا سقي من الزبدي قدراكسونا في ما القراطين قويا وبسهل بزر الزبدي البلغم والحام وكذلك بزر ضرب من المصري يسقي في الناطف والاطربة وبزر البستاني منه بالعسل بزره في المنى

## خطمي

**المهاية** اسمها باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع **الطبع** حار باعتدال **الخواص** فيه تلين وانضاج وارخا ويحلل وبزره اصله في قوته واثيرا واكثر تحفيها والطف **الزينة** بطلي على البهق بالحل ويجلس في الشمس وبزره اقوي في ذلك **الاورام** يلبس الاورام ويمنعها ويحلل الدموية وينفع الدما مبل وينفع من الاورام النخية ومن الخنازير ويحلل مع صمغ البطم لصلابة الرحم ويجعل بالكرنب على الخنازير مع صمغ **الات المفصل** يسكن وجع المفصل وخصوصا مع شحم الاوز ينفع من عرق النساء ومن الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتهدد الاعصاب **اعضا الراس** اذا فهد به نفع من الاورام التي تكون في غدة الاذن **اعضا العين** يحلل التهاب والنخه التي تكون في الاجفان **اعضا الصدر** بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نبت الدم لقوة قابضة فيه وينفع ورقه من اورام الثدي ويقع في فمادات ذات الجنب والريه **اعضا الغذاء** منعه يسكن العطش **اعضا النفض** طليخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة الماء ايضا واورام المتعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وينقي النفاط وطليخ اصله اذا سقي بالشراب ينفع من عسر البول ومن الخصاة وخصوصا بزره ومنعه يحبس البطن **السموم** اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بخل مزوج او شراب من لسع النحل طلا وذلك طلا لا اقدر

## خردل



المماهبة \* هذا هو بقلة معروفه \* الطبع \* حار يابس الى الرابعه \* الخواص \* يقطع البلغم ودهنه استخى من دهن النحل وتذهب من دخانه الهوام \* والبري منه بولد خلط رديا وفيه جلا وتحليل والباس ياكلون ورقه واصوله مطبوخه \* الزينة \* ينقي الوجه ويزيل الكهنه وابرا الدم المبت والبري فساد جسد للبهيق ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب \* الاورام \* يحلل الاورام الحارة كل ورم مزمن بوضع بالكر بت علي الحنازير ينفعه \* القروح \* ينفع من الجرب والقواحي \* الات المفاصل \* ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا \* اعضا الراس \* ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس من به لبثر غس ومساوه فطور لوجع الاذن والضرس وكذلك دهنه وخصوصا وقد يطبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفعله لسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب علي الربق ذي النهم \* اعضا العين \* يستعمل في الحال الغشاوة والخشونة \* اعضا الصدر \* اعضا ان دق وشرب بها العسل اذهب الخشونة الزمته في قصبة الريه \* اعضا غذا \* يزيل الطحال ويعطشها \* اعضا النفس \* ينفع من احتقان الرحم ويشهي الباء \* الجباب \* نافع من الجباب الدائرة والعنقبه

### خصي الثعلب

المماهبة \* قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مغروش علي وجه الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه ادق منه واطول وله اخصان طولها شبر عليها زهر لونه فرفري وله اصل شبيه ببصل الملبوس الا انه الى الطول ما هو وهو يلقب عف زواج مثل زيتونى احدها فوق الاخرى رحوه منسجه وقد يوك هذا الاصل كل بوك الملبوس مسلوفا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه صار مولودا للذكرا وان القسم الاصغر اذا اكله النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع حجرية ومواقع رملية ومن خصي الثعلب صنف اخر يسمى بعض الناس ابدرياس لكثرة منافعه وهونيات ورقه شبيه ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه رخص فيه رطوبة ونعمه وله ساق طوله نحو من شبر بين وزهر لونه الى لون الغرير ما هو اصل شبيه بالخصبتين وقيل في هذا الاصل ما قيل في الذي قبله وحشيش كليهما خشى حلو \* الطبع \* حار في الاولى رطب فيها رطوبة فضلية \* الات المفاصل \* ينفع من التشنج والصد الذبي الى خلف ومن الغالج نفعها بلبغا بشهي الباء ويعين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنقور \* اعضا النفس \* فساد بفتح النواصب واذا شرب في الشراب عقل سيلان البطن فجازع قوم

### خصي الكلب

المماهبة \* هو نبات شبيه بنبات خصي الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا في الفرق بينهما فقالوا واحدا منهم ان ذا هذا وقال آخرون ان هذا النبات ذا المشابهة الاصول والنبات وها قريبا الافعال من الاخر وهو صنفان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت زوج فوق واحدهما رخو والاخر متلي ونوع اخر اعظم من ذلك \* الخواص \* في النوع العظيم رطوبة فضلية \* الاورام \* يحلل الاورام الباغية \* القروح \* ينقي القروح وينفع الفلله ان ينتشر ويفتح القواصب ويدمل القروح الحبيثة والمتاكاة \* اعضا الراس \* ينفع من القلاع \* اعضا النفس \* الرطب منه يزيد في الجاع والباس بقطعه ويبطل كل منهما فعل الاخر وقد قيل في جميع ذلك في الاعظم والاصغر

### خصية

المماهبة \* هي من جنس اللحم الرخو من اعضا الحيوان \* الاختيار \* اجود خصي ما هو جيد الخصي خصي الثعلبان وخصي الكلبا مثل التمس وما اشبهها من الكباش والثور لا ينهضم وليس كخصي الديوك لاسما المسنة فانه جيد جدا \* الافعال \* له جودة غذا التدبين الكصي الديك المسنة فهو جيد غذا كثيرة وجميع اصناف الخصي اذا نهضم ما هو اعسر انهضاما فانه يغذ واغذا كثيرا \* اعضا غذا \* اكثرها عسرة الهضم كثيرة غذا وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم

### خربق

المماهبة \* قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه مفلموسدون وسمي بهذا لانه كان رجل اسمه مفلمقوس فوسوس من سد حمة انبت فروطوس فاستسقى بهذا النبات فبرا وهونيات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر سريعا مثل اسقنقور ولون وهو اشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق خشى وزهرا بيض فيه لون فرفري شبيه في هيئة الورد وفي العنقود غير بشية القرطم ويسمونه سمسويداس وله عروق دقاق سود مخزجها من اصل واحد كانه راس بصلة وانما يستعمل من الخرق اصله وعروقه وينبت في المواضع الخشنة والكلهون والتلول واماكن صلبة يابسة ومن الناس من يطرحة في الماء وبرش به المبوب وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا ارادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون للعبود ويقلعونهم وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفاره اذ تخرجهم عقاب لان من مد همهم انه يتخوف علي قالعه الموت ان راي العقارب الخرق يحفروا عنه فينبغي لمن يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرض من رايحه ثقيل في الراس وينبغي ان يحمى طون قبل ذلك باكل الثوم وشرب الشراب دفعا لمضرة ذلك ويجلون به مثل ما يجل بالخرق الابيض ويسقونه مثل ما يسقي \* الاختيار \* اجوده المتوسط من العنقب والحديث



والسمي والمهزول الرماذي اللون السريع الانكسار الغير النحبي الذي في جوفه مثل سنج العنكبوت الحساد الطعم الحماذي اللسان والجيد مما يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الصغار التي عند اصله ويبل بقليل ما يمشى وتؤخذ تلك الغشور وتجفف في الظل ويستعمل مذكورا منحولا والشربة ثلث كرمات والاجود ان يسقى مع فطر اساليون ودوقوا وقد يعمى الي درجتي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك ويتصرف فيه بحسب السن والعادة والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك \* الطبع \* حار يابس في الثالثة \* الخواص \* هو يحلل مطلق قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم الميت اذا نبت عند اصل كرمه صار قوة شرابه مسهلة ومن خواص الحريق ان يحلل البدن عن مزاجه ويبيده مزاجا جديدا شيا بيا وكثير من يتناول الحريق الابيض الذي قبله بدمه ولم يسهل لكنه فعل فعلا باقيا واسهل وموافقته للرجال والمذكرات من النساء والاقويا والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للجنان والرخو وموافقته في نيسمان شم في التشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام بالجهة عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل اللهب والسرور وان يتقبى بعد العشاء مرتين شم يتناول الزينة \* بطي على الريق بالخل وكذلك على الوضع \* الجراح والقروح \* بطي بلدي الاسود والابيض على الجرب والتواني بالخل والتشترطلا واستغفر اغانه والناصور الصلب نفع صلابته يتخذ منه كالتالب ويدخل في الناصور ويترك اياما ثمانية اذا اخرج منه قلع حرقه \* الات المغاصل \* ينفع من الفالج واوجاع المغاصل والاستغفر به دوا لها قوي \* اعضا الراس \* اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا غمض بذلك للخل سكن توجع الاسنان واذا قطر طبيخه في الاذن الضعيف السمع قواه وينفع من الوسواس والمالبخوليا والصرع والشقيقة وامراض الراس جملة \* اعضا العين \* يقوي البصر اذا وقع الاحمال \* اعضا النفص \* ينفع من السودا وعلمته وبسهل اسهالا من جميع البدن من غير اكره ويخرج الصفرا والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يحاط الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسنة ونوبا ويخلط به فطر اساليون ودوقوا وقد يسقى بان ينفع في سكبجيين واشربا حلو ويترك فيه مدة شم بطبخ ذلك الشرب بعددس او بها الشعير او بالذجاجة ويتحسى مرقه وقد يخلط بالدرجتي منه قدر ثلث انولوسات سفونوبا وقد يطبخ في العسل وقد قبل في لوح الخواص من تدبيره وما يجب ان يتناول في هذا الموضع ايضا وهو نافع جد الدورام في الامعاء والمثانة ويهدر الطمش والبول \* الابدال \* يدل الاسود نصف وزنه ما ذر يون وثلثي وزنه غار يقون وذكر ان ماسويه بدله كندس

## خسروداروا

\* الماهية \* قال ان ما سر جونه هو خولجان وقال غيره بخلاف ذلك \* الطبع \* حار يابس \* الانفعال \* يحلل مذهب \* اعضا النفص \* ينفع من القولنج ووجع الكلي ويبرد في الباه واكثر خاصيته في اوجاع الكلي

## خريق ابيض

\* الماهية \* قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل او السلق البري الا انه ابيض اكره وهو يحس اسود بضرب الي الحجر قليلا وله ساق طوله نحو من اربع اصابع مضومة احوف واذا ابتد جفاهه ينتشر وعروقه كثيرة ذات فخرجها من راس واحد مستطيل شبيهه ببصلة وينبت في اما كني جبيلة وينبت ان يطلع في زمان حصاد الحنطة واحوده ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هي المغمت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيهها بالاذخر واذا قتت ظهر منه شي شبيهه بالغبار ونسج العنكبوت في الرقة ولا يذع اللسان لذعا شديدا علي المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردي وقد وصف الاولون الذي كانوا من الخذاقين قوته ومنافعه علي ما بحث وينبغي اوضحهم صفة واقبلها عندنا فلويدس المتطبيب والقول في وصفه طويل لانه اوفق في صناعة الطب من سابري الادوية وبعض الناس قد يسقون منه قليلا في الاحشا مع السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا اخذته علي هذه الصفة لم يضره شيالاته لا يقرب من اعضا الريسة وحده بعين واسطة شي اخروا هل انطيفون بسمون الدوا المسمي بلغة غره سرندلس الحرق لانه يخلط بالحرق الابيض وهو ايضا ناضل بدخل في الادوية التي يقع فيه الحرق الابيض وهو نبات شبيهه الفونج وله ورق طوال وزهر ابيض واصل دقيق لا ينفع به وبزر شبيهه بالسمن من الطعم وله منافع كثيرة \* الاختيار \* المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع التعت اكثر العجم الرقيقة لا يذع اللسان في الحال لذعا شديدا ويحبب اللعاب واما الشد بد الذع في الحال فخانق وافعال المدبرات فيه مذكور في باب الخواص \* الطبع \* حار يابس في اوساط الثالثة \* الانفعال الخواص \* الابيض اشده حرارة والاسود اشده حرارة واذا اكلته الفارة ماتت وينحل ذلك وبطعم الفار فيه في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرا واضعفه المنقوع منه خمس درجيات من المقطع في تسع اواق ما المطر ثلثة ايام يصفي ويقترب ويشرب شم المطبوخ منه رطل في قسطنطين ما المطر تقطعا بعد الانفاخ ثلثة ايام ويطبخ حتى يبق الثلث شم يخرج عنه الحريق ويطرح علي الماء عسل يابف مصفي قدر رطلين ويقوم ويؤخذ ملحقة كثيرة كاهو اومع ما حار وهذا سلم مامون شم القشر المنقطع شم الحريش في مثل ما الشعير لئلا يبق شي في الحلق والمعدة شم السحب منه معقود مع ما العسل وهذا هو الذي في الاكثر لنفايه في المسالك ويجب ان يعد شرابه اشيا يندربها ما بكاد نفع من التشنج مثل مرقه الذجاجة وشراب الزونا بالفونج والسذاب والعدس والادهان العطرية كالمتخذ من السعد والسوسني والترمس وان يكون عنده خل حاد الرائحة ونفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودوا معطس ورشه وكريسي وسدر وفراس ويلي وحاسج مختلفه اذا استعملوا يسهلوه حسوا ما باردا واشهوا روي طيبة ويغذون مما يجد كهموسه وان كان قد عرض تشنج وضعف مجس المبرود في شراب اوما العسل ورعا ويجب ان يعد ذلك فبطمه حبرا مأموسا في ما بارد فان عرض لهم فوان في وسط الليل



الجل اعطوا ما العسل مطبوخا فيه العجل وان لم يتحرك الدوا فيه بعد مدة جرعو ما عسل بها حار مطبوخا فيه السذاب اوسقوا ما دهنا ويقا بريشه مدهونه بدهن المسعد او السوسن ورحوا في ارجوحه فان عرض للاحتمات سقوا طليخ الحربق مقدار ثلث اواق فان ذلك يغير الدوا ويزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحارة وسقي ثلث انولوسات منه لالبيقي بل ليدفع الاحتمات وبعطشهم بالمعطشات فان لم يزل الفواق بالقي استعملنا الحماجم على الفقرة الكبرى التي بين الكتاف وعلى ساير حرر الظهر فان الحجمة سوي اللقوا العارض بعد الفواق ويدهن الاعضا المتشعبة بدهن شديد الاحتقان والحام والابزين الزينة يفعل في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود القروح يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضا الراس اذا شحمت بهج العطاس اعضا العين يحد البصر اعضا الغذاء الابيض بقي بقوة وفيه خطر لانه يحترق وقد يجعل في الحبيض لبقوي ومن حيف عليه الاحتقان فيجب ان لا يسقي والمعدة حالته وهولا هم الضعفا السموم يقتل الافراط منه الناس وهو سم الكلاب والخنائير وروحيه شارب به يقتل الرخ

## خيار جبر

الماهية منه كاي ومنه بصري ويمكن ان لا ينبت في البصرة اذ يحل من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد الاختيار أجوده ما يوخد عن القصب وما هو ابرق وادسم واجود قصبه ايضا البراق الاملس الطبع معتدل في الحار والبرد وهو رطب الخواص يحلل ملين الاورام ينفع من الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تغرغره وما عتب الثعلب وبطي على الاورام الصلبة فينتفع به الات المناصل بطلي به النفوس والمفاصل الوجعه اعضا الصدر اذا مرست في ما الكزبرة الرطبة بلعاب برزق طونا ثم يغرغره بها نفع من الخواص اعضا الغذاء منق الكبد نافع من البرقان ووجع الكبد اعضا النفص ملين البطن يخرج المرة المحرقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذي حتي انه يصلح للحمالي وسهلي الابدال بدله نصف وزنه ترخيبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وثمن وزنه ترهيد وقد يجعل بدل الزبيب رب السوسن فيها زعر قوم

## خس

الماهية البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع قال جالينوس ليس برودة البستاني منه بالقما مثل برد ما الغدران ورطوبة اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخبازي وقيل انه في الرطب والنجف من الكلى والقطف والمانية اقول من قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي للغذاء قليله وليس كذلك فبشبهه ان يكون في الثانية الخواص لاجلا فبه ولاقبض ولااطلاق لحله عن الملوحة والعفوصه وسابو ذلك والدم المتولد منه احد من الدم المتولد من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلال المياة وغير المتسول منه اجود والغسل بزيده نغما وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشرب منع امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام ينفع من الاورام الحارة والمرة طلا اذا لم يكونا عظمين شديد بين الات المناصل هو صفاد على الوتي نافع اعضا الراس بنوم ويزيل السهر مسلوفا وانبيا وينفع من الهذيان واحرات الشمس للرأس وهو دوا السدة والمتحريين اعضا العين لبي البري منه يجلو قروح القرنية ولبي البستاني قريب منه وهو صفاد للزبد الحار ولبي البري ينفع من الغرب وادامه اكله يظلم العين اعضا الصدر يزيد في اللبن اعضا الغذاء نافع من العطش وسرارة المعدة والنهاس بها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناولها بالخل يشهي وينفع الكلى من البرقان اعضا النفص برزق يجفف المني ويسكن شهوة الجاع وينفع من كثرة الاحتلام ويقله اقل في ذلك من برزق ولبي الخس اذا سقي منه نصف درهم سهلا كموسا ما بها ولبي البستاني اذا غلظت قرب من لبن البري ونفس الخس لا يغفل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عنص ولا جال لكنه مدر والبري يدر منه الطمث السموم لبي البري يسقي للسعة الرقبتلا والعنرب

## خني

الماهية ورقه كالكرات الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستدبر كالبلوط وهو حريف الطبع هو حار يابس ونال بعضهم انه بارد رطب وابعده الخواص جلا يحلل وخصوصا اصله واذا استخى صار مستحفا محففا محللا اكثر منه اصله وقوته كقوة اللون الجعد الزينة ينفع من دا الثعلب واحببه وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام اصله بدردي الشرب على اورام العدد كلها وعلى الدما مبل واذا فمد بدقيف الشعير نفع في ابتدا الاورام الحارة القروح اذا جعل اصله بدردي الشرب على القروح الخبيثة الرسخة نفعها الات المناصل ينفع من وهن العضل والوتي اعضا الراس اذا قطرت عصارته وحدها اومع كندر وعسل وشرب ومنرفع من قبح في الاذن ولوجع الضرس اذا قطر في الاذن في الجانب المضاد للضرس الموضع اعضا العين في عصارة اصله منفعه للعين اعضا الصدر اذا سقي منه وزن درخي بشرب نفع من وجع الجنين والسعال واصله بدردي الشرب جيد لاورام الثدي اعضا الغذاء نافع من البرقان اعضا النفص بدر البول والطمث وثمره اذا سقا بشرب اسهلا واصله بدردي الشرب جيد لاورام الحصى السموم يسقي منه ثلث درخيات لنهش الهوام واذا سقيت زهرة في شراب نفع نفعها عظما من لدع العنرب



ودي الاربعة والاربعين ومع انه اسهل

## خاونجان

المماهبة \* قطاع ملتوية حر وسود حاد المذاق له راحة طيبة خفيف الوزن بوزانه من بلاد الصين ماسرجونه  
هو خسوداروبعينة \* الطبع \* حار يابس في الثمانية \* الخواص \* لطيف محلل للرياح \* الزينة \* ينفع من القولنج ووجع  
الكلي وبعين علي الباه \* بدله وزنه قرنفل

## خس الخمار

المماهبة \* هو كورك الخس الدقيق كثير العدد الي السواد اربع واوراقه لاصقه بالاصل ثابتة تحبسه ولون اصله  
الي الجرة وبصبع اليد والارض احمر وينبت في ارض طيبة وهو من جوهر ماي وارض وهو السنجار وقد قبل فيه  
الاختبار \* الاصفر اقوي والابيض ماي ضعيف \* الطبع \* حار يابس في اول الثمانية \* الخواص \* جال معق  
قوة جذابه من جف حتي انه يجذب السلي \* الاورام \* ينفع الاورام الصلبة حيث كانت \* القروح \* اذا اتخذ منه  
بالقبروطي ادمل وكذلك ماوه بالقبروطي \* الات المفاصل \* هو يعرفه فساد علي النقرس وكذلك  
بالخل علي عرق النساء \* اعضا الرس \* عصا رنه منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع فينبغ لطوخا  
اعضا العين \* بابسه ينقي الاثر البساق في العين يغلط الطبقات \* اعضا الغذاء \* منق للكبد  
والملبوس بالخل نافع للطحال اكلا وفصادا \* اعضا النقص \* يدور الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويمتل  
الجنين الحي وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم وجولا وجلوسا في مائه وهو ادرشي للطمث واصلحه والمبلغ مثقال  
واحد شربا واحتمالا ويستعمل بالقبروطي علي شقاق الماعدة

## خزوب

الاختبار \* اصلحه الشامي الجفف \* الطبع \* البطني اشد ببسا وبرودة \* الخواص \* الشامي  
يجفف قباض وكذلك شمته الان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والبطني اشد ببسا وتجفها ولا يلدع والبطني يوكل  
رطبا وخلطه ردي تقبل تقبل \* الزينة \* اذ دلت التواليل بالخرنوب ذلكا شديدا اذهبها اليته \* اعضا  
الراس \* المضمضة بطيخه جيد لوجع الاسنان \* اعضا الغذاء \* الشامي الرطب ردي للعدة ولا ينضم  
والبابس ابطا انتضاما \* اعضا النقص \* الجلبوس في طبيخه بقوي الامعا وفيه ادرار وخاصة ما بري بعقيد الغيب  
والرطب من الشامي يطفى والبابس يعقل وينفع من الحلقه والبطني نافع من سيلان الطمث المفرط احتمالا واكلا  
والمنسوب هو جيد للنقص والاسهال

## خزف

الخواص \* يجفف جلا وخاصة خزف التنفور والطف الاخزاف خزف السرطان البحري والقرا مندي في طبيخه السنباز  
الزينة \* خزف السرطان البحري يجف الكف والنمش \* الاورام \* يتخذ من الخزف قبروطي علي خنجر  
ينفعه \* القروح \* المتخذ من خزف قوي الادمال وينفع من القروح ويجلو الجرب وخصوصا خزف السرطان البحري  
اعضا العين \* خزف العصار الصبغ المذقوق مع دهني حب الغطى يقلع الظفرة المزمنة وخزف السرطان البحري  
مع الملح المحتفر ينفع الظفرة ويقلع البياض العارض من اندمال القرحة \* الات المفاصل \* خزف التنفور بطي علي النقرس

## خفاش

المماهبة \* يقال انه سررق لبنه ويقال بوله \* الخواص \* في سررق جلا شديد الحرارة \* الزينة \* دماغه مع  
دهن الخفاش يجمع ابتدا الاكال عن العظم ويجمع نبات الشعرفها يقال ولبس بصاحب \* اعضا العين \* العسل نافع لابتداء الما في العين ومادة يحد البصر والسرررق نافع للظفرة والبياض

## خانق الذيب

المماهبة \* دوا يخفف الذياب والخنجرير والكلاب معني جدا لا يستعمل لاداخلا ولا خارجا

## خانق المر

المماهبة \* قال دبستور بدوس هو نبت له قضبان دقات طوال عسرة الرض وله ورق شبيه بورق اللبلاب الاله



التي منه واحد طرفا ثقب الرابحة ريان من رطوبة لزجة صغرا وله جل شبيه بغلف الباقي في طول اصبع وفي جوفه  
بزر صغار صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشمخ وخبز بالخبز واطعمه للذياب والكلاب والنعالب  
والفرقتلها وهو يصفع قوائها ساعة ياكله لا يستعمل لادخاله ولا خارجا قبل اذا قرب من العرق اجددها  
السموم **السموم** **سم قتال**

## خلاف

**المهاية** **قد يخرج لورقه اذا شدخ معغ قوي** **الخواص** **ثمرته** **ورقه** **تابض** **بلالذع** **وله** **تجفيف** **كان**  
**ومهاد** **شديد** **التجفيف** **واذا** **نضج** **به** **رطبا** **حبس** **نزق** **الدم** **وقد** **يشدخ** **ورقه** **فيخرج** **له** **معغ** **شديد** **الجل** **ملطف**  
**الزينة** **رمادة** **يقطع** **الثاليل** **طلا بالخل** **القروح** **فماد** **لجراحات** **الواقعة** **في** **العظام** **وخصوصا**  
**ثمرته** **ورقه** **ورمادة** **يزيل** **الغلة** **اذا** **طلبت** **به** **بالخل** **اعضا** **الراس** **فماحه** **وماوه** **مسكن** **للصداع** **وعصير**  
**ورقه** **لاشي** **ايبلغ** **منه** **في** **قلاع** **المدة** **التي** **تسبب** **من** **الاذن** **اعضا** **العين** **توضع** **ثمرته** **وماوه** **علي** **ضربه** **الحدة**  
**ومعغه** **نافع** **جدا** **للبرص** **الضعيف** **اعضا** **الغذاء** **ماوه** **نافع** **من** **سد** **الكبد** **ومن** **البرقان** **اعضا** **النفص**  
**ثمرته** **نافعة** **لصاحب** **اختلاف** **الدم**

## خبازي

**المهاية** **نوع** **من** **الملوخيا** **وقبل** **خبازي** **هو** **البري** **وملوخيا** **هو** **البستاني** **ومن** **الخبازي** **نوع** **يقال** **له** **ملوخيا**  
**البحرية** **وهو** **الخطمي** **وبغله** **اليهود** **ليس** **بعد** **ان** **يكون** **من** **اصنافه** **وهو** **احمر** **الاختبار** **البري** **الطف** **وابيس**  
**وشده** **مايه** **البستاني** **ينقص** **من** **قوته** **الطبع** **بارد** **رطب** **في** **الاولي** **وقبل** **ان** **البستاني** **حار** **يابس** **وقليل** **هذا**  
**القول** **هو** **المسمي** **بولس** **الاحباطي** **يشبه** **ان** **يكون** **ذهب** **الي** **البقلة** **اليهود** **يه** **نانها** **تسمي** **ملوخيا** **الخواص**  
**فيه** **تلين** **وهو** **الطف** **من** **السرمف** **واغلظ** **من** **السلف** **البري** **الطف** **وابيس** **وقبل** **ان** **البستاني** **يتخف** **قليلا** **ويتحد**  
**سربعا** **لرطوبته** **ولزوجته** **وخاصه** **مع** **المري** **والزيت** **وهو** **معتدل** **الانفصلم** **ورطوبته** **فما** **يقال** **اغلظ** **رطوبة** **من** **الحس**  
**قال** **بولس** **وهو** **يقبض** **ويقشر** **ويجلا** **بلالذع** **ويشبه** **ان** **يعني** **به** **البقلة** **اليهود** **يه** **الاورام** **هونافع** **للغلة** **والحجرة**  
**ورقه** **البري** **مع** **الزيتون** **نافع** **لحرق** **النار** **وكذلك** **طبيخة** **نطولا** **والبستاني** **نافع** **لابتدا** **الورم** **الحارة** **وتزبد** **القرح**  
**اذا** **مضغ** **مع** **الملح** **تبا** **وجعل** **علي** **النواصير** **نفع** **وخصوصا** **الصغار** **وفي** **العين** **اعضا** **الراس** **بضمه** **قروح**  
**الراس** **مع** **البول** **فمنع** **جدا** **ويصفع** **للقلاع** **اعضا** **العين** **اذا** **مضغ** **ورقه** **واستعمل** **منه** **مع** **ملح** **يسبرني** **نواصير**  
**العين** **وانبت** **الحم** **اعضا** **الصدر** **ورقه** **وزهره** **كل** **ملين** **الصدر** **ومعد** **البري** **مسكن** **للسعال** **الحادث** **عن**  
**الحارة** **والبريس** **وبزره** **اجود** **منه** **في** **ازالة** **حشونة** **الصدر** **اعضا** **الغذاء** **البستاني** **ردي** **للعدة** **وفيه** **تفتح** **لسده**  
**الكبد** **اعضا** **النفص** **زهره** **نافع** **لقروح** **الكلي** **والمشانه** **شربا** **وضربا** **بالزيت** **وبزر** **الملوخيا** **ينفع** **من** **الشمخ** **وقروح**  
**المعاوقصبان** **الخبازي** **البستاني** **نافع** **لالامعا** **والثانة** **ملين** **البطن** **واوجاعها** **وذلك** **اذا** **شرب** **ماوه** **واتخذ** **منه** **شراب**  
**وطبيخة** **نافع** **للصلابات** **الرحم** **جلوسا** **فيه** **واحتقان** **فيه** **قوة** **مدرة** **للبول** **ومن** **الخبازي** **البري** **الذي** **يدور** **مع** **الشمس**  
**مايسهل** **حاما** **ومرة** **وربما** **افرط** **واسهل** **الدم** **السموم** **ورقه** **يسكن** **لسع** **الزيتون** **فما** **دا** **وخصوصا** **مع** **الزيت**  
**والمسموم** **يشرب** **بزره** **وينقبا** **دايجا** **وينفع** **من** **لسع** **الزيتون**

## خمير

**الطبع** **فيه** **حرارة** **واما** **ببوسته** **ورطوبته** **فتقدر** **كثرة** **ملحه** **وبورقه** **وقلتها** **الخواص** **فيه** **قوة**  
**جلالة** **للحم** **والبورقية** **والخطمية** **وفيه** **قوة** **مبردة** **للمحوضه** **يجذب** **المواد** **العبيقة** **الي** **ظاهر** **البدن** **ويجلا** **الات**  
**الفاصل** **بضمه** **به** **الوجع** **الذي** **يكون** **في** **اسفل** **القدم**

## خوخ

**الطبع** **بارد** **في** **آخر** **الثانية** **رطب** **في** **الاول** **دون** **آخرها** **الخواص** **رطوبته** **سرعة** **العفونة** **ملين** **فيه**  
**قبض** **ما** **واقبضه** **المقدد** **وفيه** **منع** **للسبلان** **والغج** **تابض** **الزينة** **يقطع** **ورقه** **اذا** **طلي** **به** **رايحة** **النورة** **اعضا**  
**الراس** **يقطر** **ماورقه** **في** **الاذن** **فيقتل** **الدبدان** **وينفع** **دهنه** **من** **الشقيقة** **واوجاع** **الاذن** **الحارة** **والباردة** **اعضا**  
**الغذاء** **النضج** **منه** **جيد** **للعدة** **وفيه** **تشبهه** **للطعام** **ويجب** **ان** **لايؤكل** **علي** **غيره** **فيفسد** **عليه** **وبفسده** **بل** **تقدمه**  
**علي** **الطعام** **وقد** **ابده** **بطي** **القصم** **ليس** **لجيد** **الغذاء** **وان** **كان** **اكثر** **غذا** **اعضا** **النفص** **بضمه** **بورقه** **السرة**  
**فيقتل** **دبدان** **البطن** **وكذلك** **ان** **شرب** **عصارته** **ورقه** **النضج** **منه** **يلين** **البطن** **والغج** **عاقلا** **وقد** **قال** **بعضهم** **انه** **يزيد** **في**  
**الباه** **ويشبه** **ان** **يكون** **ذلك** **في** **الابدان** **الباسية** **الحارة**

## خطاف

**المهاية** **طير** **معروف** **اعضا** **الراس** **قال** **دبستوريوس** **اذا** **اخذ** **فرخه** **في** **زيادة** **الغروكان**



اول ما افرخ وشق وجد فيه حصايان احدهما ذلون واحد والاخرى كثيرة الالوان فان اخذ ما قبل ان يقع على الارض ثم صرا في قطعه جلد عجل او بيل فعلق في ساعد من اختلط عياله او من به صرع او علي رقبته انتفع به وكثيرا ما يبري من الصرع برانا ما قال وقد جربت ذلك \* اعضا العين \* اكل الخطان جدد البصر وقد يجفف ويسقي والشربة مثقال وخصوصا احراقه الام والوليد في الزجاجة اذا اختلط به بالعسل وقبل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء الما وكذلك دماغ الحنشا \* اعضا الصدر \* يحك الخناق برمادها فينتفع وكذلك اذا ملحت وجفنت وشرب منها وزن درخي نفع من الخناق وورم اللهاة واللوزتين

## خل

\* الطبع \* مركب من حار وبارد وكلا جوهره لطيف والبارد اغلب والذي فيه حراره سخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ نقص من برودته \* الخواص \* قوي التجفيف يجمع انصباب المواد الي داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب على نزل الدم ان كان خارجا فيمنعه ويجمع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويقضد البلغم وهو نافع للصفر او يبي ضار للسوداويين \* الزينة \* يطلي مع عسل على انار الدم فينتفع لكن الاكثر منه بصفر اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان يرم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار اسرع من كل شي ينفع \* الات المفاصل \* وهو ضار للعصب واذا يطلي مع الكرب على النقرس نفع \* اعضا الراس \* اذا خلط بدهن زيت اودهن ورد وضرب صريا ويل به صوف غير مغسول ووضع على الراس نفع من الصداع الحار ويشد وكذلك التبطيل به والقضم به وخصوصا مع الشبث ينفع من حركة الاسنان ودموتها ويخار الخل الحار ينفع من عسر السمع ويحده وينفع سدد المصفاة بقوة ويحلل الذي \* اعضا العين \* يبلط بالعسل على الكهنة تحت العين وادمانه يضعف البصر \* اعضا الصدر \* ينفع اللهاة فيقطع التعريرة مبلان الخلط الي الخلق ويبري اللهاة الساقطة ويحسي العلق والسعال المزمن ونفس الانصباب مسخنا \* اعضا غذا \* صالح للعدة الحارة الرطبة منت الشهوة ويعين على الهضم كل ذلك لدفعه المعدة ويخار الخل يحلل الاستسقا والادمان منه زها ادي الي الاستسقا \* اعضا النقص \* يبرد الرحم ويحني بالخل المسخن والملح لقروح الامعا الساعية بعد الحقن اللينة \* السموم \* يصب على النهوش وينفع من الاقيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري يملح بنفع من عضه الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية الثقالة فينتفع

## خنافس

\* اعضا الراس \* زبته الذي يغلي فيه نافع لوجع الاذن اذا صديتها وكذلك احراقها مسخوقه

## خبز

\* الاختبار \* يجب ان يكون الخبز نقيا مملو حا يحلل العجين بحرا جيد النضج في التنور ليله ثامة غير ما كور حارا كما هو الخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويطبو التنوري الغربي وسابره ردي الخبز السمين افضل من الرقيق وكلها كان انقي فيجب ان ييجر ويترك حتي يدرك اكثر ويملح عجينة اكثر ويملح اكثر وخبز الغربي ليس خبز التنور الواحد للنضج من الجانبين وخبز المله خام الباطن والمغسول مبرد قليل للغذا طان على المعدة صالح للحرورين ولا يولد سهدا ولا يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز الثابت ويوخذ لبايه وينقع في الما الحار ثم يصب عند الما الذي يطفوا ويجده عليه الما حتي يذهب عنه قوة الخبز وقبره ويبلغ غاية انتفاخه \* الاختبار \* السميد اغذي من فبره واجود غذا لكنه ابطا نفوذا والحواري تنبعه في احواله والحشكار الكثير النخاله سريع النفوذ لكنه اقل غذا وارداة والذي لم ينضج جيدا اكثر غذا وكذلك قليل الخبز لكن غذا لوج مسدد لا يصلح الا لكثرة الرياضة وخبز المله من هذا القبيل فان باطنه قلما ينضج جيد والخبز المغسول قليل الغذاء عني التسديد خفيف النضج والورق وخبز الحنطة السميكة في حكم الحشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ يطي الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون تجفيفه في الظل والخبز الممل باللبن كثير الغذاء يطي الاحدار مسدد وفهاد الخبز سخن من فهاد الحنطة بسبب الملح \* الزينة \* الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمى بسرعة \* الاورام \* خبز الحنطة مع ما القراطين والعصارات المويسه جيد للاورام الحارة بلينها وبردها \* القروح \* الخبز اذا خلط بما وملك ويل به القواي نفع الاعضا \* اعضا غذا \* الخبز الحار يعطش لحرارته ويطفوا الرطوبة التجارية ويشمع بسرعة لذلك والحار اسرع انهضاما وابطا احدارا \* اعضا النقص \* الخبز الحشكار ملين للطبيعة والحواري عاقل والمخربلبن والظفر يعقل والمله ما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيرة وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين

## خبث

\* الاختبار \* اقوي الخبث تجفيفا حيث الحديد \* الطبع \* خبث الحديد يابس في الثالثة خبث النحاس قريب منه وسابره الخبث اقل حررا \* الخواص \* كلها نجفت واقواها تجفها خبث الحديد وكله نجفت



يجفف الرطوبات \* الاورام \* حيث الحديد يحلل الاورام الحارة \* القروح \* حيث النفض ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف الفواصر والبواسير \* اعضا العين \* حيث الحديد نافع من خشونة الجفن وحيث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرء اسحق \* اعضا الفم \* حيث الحديد يقوي المعدة وينشف فضله \* وبذهب باسترخاياه اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء \* اعضا النفض \* حيث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غايه فيه وكذلك في البول ويسد الدبر طلا حيث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدوا المسمي فريتهلس

## خالد ومنون

الماهية \* قال بعضهم هو العروق ويقال له مامبران وقال اخرون صغيرة المامبران وكثيره الزرد جوش الخواص \* منه جنس صغير حار مقرح \* الاورام \* يجعل مع الشراب على الفم فينبفع \* القروح \* الصغير منه يبلع الجرب \* اعضا الراس \* يمسح اصلا فيسكن وجع السن \* اعضا العين \* اذا اغلبت عصارتها على جمر حتى ينتصف احد البصر واذا عي فرح الخطاطيف جلث اليه الام هذا النبات فزيده بصرا وكذلك سمي الخطافي اعطي كل شي خلفه ثم يهدي

## خمسة اوراق

الماهية \* هو نبتا نبلون وقيل في ذلك كلام مستونا

## خندروس

الماهية \* هو الحنطة الزمبية \* الطبع \* غذاؤه ابرد من غذا الحنطة واقل وهو مع ذلك جيب كثير قوي غليظ

## خاملاون

الخواص \* لا يشرب في شي ولكن يستعمل من خارج وفي جملة في الحالبات من خارج وفي اللبسات الحائلة من الازمدة \* الزينة \* يطلى على اليهق \* القروح \* يطلى على الجرب والقواي ويضمده القروح المتاكدة \* اعضا الفم \* بسقي من اصول الابيض اكسوبا بشراب فينبفع به صاحب الاستسقا \* اعضا النفض \* اصول الابيض منه يقتل الديدان \* السموم \* في الاسود منه شي قتال

## خرو

الماهية \* ذكر في فصل الزاخذ بياننا الزبل وكلمة مسخن محلل مجفف

## خراطين

الطبع \* يجب فيما يقول ان يكون حارة \* القروح \* يضمده به قوته جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا \* اعضا الراس \* طبيخه شحم الوز نافع من وجع الاذن وقد يقار بالزيت في الجانب المخالف من السن الوجع \* اعضا الفم \* يبري اذا شرب بالطلاء البرتان \* اعضا النفض \* يدهن ناعما ويسقي بالطلاء فيدر البول وينفع من الحصاة ذلك ايضا

## خيربوا

الماهية \* حب صغار مثل القاذلة الصغار يجلب من السفالة \* الطبع \* حار يابس في الثالثة الخواص \* قوته قوة القرنفل يجلبوا ويلطف وهو الطف من القاذلة ويحبس التي فيما زعم بعضهم

## خروع

الماهية \* قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه قراوطيا وهو القراء وانما يسموه بهذا لان حبه شبيه بالقراء وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صغيرة من التين ولها ورق شبيه بوزق الدوالي الا انه اكبر وامليس واشد سوادا وساقها واعصانها شجرة مثل القصب ولها ثمرة في عناقيد خشنة واذا قسم العنقود خرج الثمر حبا في شكل القراء ومنه بعض الدهن المسمي فمعي وهو دهن الخروع وهذا الاصلح للطعام وانما يصلح للسراج واخلاق بعض المراهق وبعض الادوية وان فشرت منه ثلثون حبه عدد اودقت وكثقت وشربت ظهر نفعها بلينا \* الافعال والخواص \*



قال الدمشقي ان الخروع كحل ملين ودهنه ملطف الطيف من الزيت الساذج \* الزينة \* اذا دق وبضمده قلع الثؤالب والكلف \* الاورام \* ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير سكن الاورام البلغية \* القروح \* دهنه يصلح للحرب والقروح الرطبة \* اعضا الغذاء \* اذا سحق ثلثي حبه وشربت هبكت التي لانه يبري المعدة جدا وينقي \* اعضا الصدر \* اذا بضمده وحده اومع الخلسكن اورام الثدي \* اعضا النفص \* حبه مسحوقا مشروبا اسهل بلغمها ومرة واخرج الدود من البطن

### خمر

\* الماهية \* الخمر هو القهوه وقد ذكرنا في فصل الشين فهذا اخر الكلام من حرف الخاء وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون ادوية

## الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال

### ذهب

\* الماهية \* جوهر شريف \* الطبع \* لطيف معتدل \* الخواص \* سخالته يدخل في ادوية السودا وافضل الكي واسرعه براما كان مكوي من ذهب \* الزينة \* امساكه في الفم يزيل الثروب يدخل سخالته في ادوية दा الثعلب والحبة طلا وفي مشروباته \* اعضا العين \* يقوي العين كحلا \* اعضا الصدر \* ينفع من اوجاع القلب ومن الحلقان وحديث النفس نفعاً بليغاً

### ذرية

قيل في فصل الفان عند ذكرنا قصب الذريرة الا انا نذكر طرنا اخر من الافعال \* القروح \* قبل انه لاشي افضل لحرق النار من الذريرة بدهن ورق وخل \* اعضا الغذاء \* ينفع من اورام المعدة والامعاء ومن اورام الكبد والاستسقا

### ذنب الخيل

\* الماهية \* نبات ينبت في الجبال والحفاير قضبان يحرقه الي الحجرة خشنه صلبه معقدة تعقد مثل اخله وعند العقد كورت الاذخر ذات مكاثف يتشبهت بها يقرب من الشمس ثم يدي منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب \* الطبع \* بارد في الاول يابس في الثاني \* الخواص \* قابض وخصوصا عصارته شديد التحفيف بلادع نافع جدا لوزن الدم \* القروح \* يدخل القروح والجراحات ادما لا يجيبها ولو كان فيها عصب اذبل ايضا \* الات المنفاصل \* ينفع ايضا اذا طلي به اوفه من شدخ اوساط العضل ويضمه قبله الامعاء \* اعضا الغذاء \* ينفع من اورام المعدة والكبد من الاستسقا

### ذرايح

\* الماهية \* حيوان شبيه بالفسافس الا انه احر وان ما يوجد منه في الحنطة ويقولد فيها هو احد ها ويصلح ان يحزن ولكن ينبغي ان يجعل في انا غار ويشد على راسه خرقة كتان يحرقه مقنة ويقلب ويصير في انا على بخار خل خر يغتف مغلي ولا يزال يمسك الانا على بخاره الي ان يموت الذرايح ثم يشد بعد مونة في خيط كتان ويخزن \* الاختبار \* اقوي الذرايح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي اجتحتها خطوط صفراء العرض شبيهه بنبات وردان وما كان منه لونه واحد غير مختلف فعلة ضعيف \* الطبع \* قال بعضهم هو مغرط الحورتا لآخرون هو حارة يابسة في الثانية والاول اصح \* الطبع \* حار حريف معفن يحرق \* الزينة \* ينفع الثاليل طلا ويتخذ منه قهوطي فبطاي به بياض الاظفار فينتفع فيها ويقطع الاظفار المسترخية للقلع بسرعة اذا فهدت بها وبزيل البهق والبرص طلا بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الحردل انبت الشعر وكذلك اذا طبع بزيت حتي يغلظ \* الاورام \* بطلي على الاورام السرطانية فيخللها \* القروح \* طلا على الجرب والقوي \* اعضا العين \* قبل يقلع الظفرة جدا \* اعضا النفص \* الغلبيل منه مدر البول جدا حتي ينفع من الاستسقا وقيل به ايضا بعين الادوية المدرة من غير مضرة وبدن الطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحد منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع فيها العلاج يقع وسقي ثلاث طسا سح منه بقرح المثانة قال جالينوس تقرحه للمثانة هو لا مائة المادة الحادة البها التي لا تجلوا عنها بدن مع خاصية فيها \* السموم \* من الناس من يزم ان اجتعه الذرايح وارجلها مضادة لها اذا شربت بعد ذلك وقبل من شرب منه مغال ورم بدنه وصار بوله دما ثم قتله من بومه

### ذباب



❖ السموم ❖ قال عيسى قد جربته مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب علي لسع العقرب نفع نفعا بينا

## ذيب

❖ اعضا النفس ❖ قبل زيل الذيب عجيب في القولنج فهذا اخر الكلام من حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

## الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد

## ضرو

❖ الماهية ❖ الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغه جلب الي بكة ويسمي بهذا الاسم ❖ الطبع ❖ حار في الثالثة رطب في الاولى ❖ الخواص ❖ جلا محلل جذاب من علف البدن وصمغه صمغ في شجرة الكلهام وهو كالاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء ❖ اعضا الراس ❖ رب الضرو نافع جدا لسبلان الرطوبة من الغم وقروحه ❖ اعضا النفس ❖ فيه قوة عاقلة

## ضميران

❖ الماهية ❖ قبل هو ساهنرم الحاحم ❖ الطبع ❖ ابيض ماسوية فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يمد بحارته تحو ربل الحاحم بارد في الاول والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون للبرودة عالية فيه نافع للجروبي خصوصا اذا رش عليه ماورد ❖ القروح ❖ بضمه الاحراق ❖ اعضا الراس ❖ نافع جدا من القلاع والحاحم مفتاح لسدد الدماغ ❖ اعضا النفس ❖ يسمي بزره المغلي للاسهال المزمن بدهن الورد وما بارد

## ضرع

❖ الطبع ❖ بارد يابس لسبب العصب الكثير الذي فيه ❖ الخواص ❖ غذا الضرع المتلي لبنا اذا اسقى قريب من غذا اللحم واجده ما يكون فيه لبن وبالا فاية فانها تجعل بانحداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الخلد غليظة قوته

## ضفدع

❖ الخواص ❖ رماد الضفدع اذا جعل علي موضع الدم حبسه ❖ الزينة ❖ هرا اذا طبخ بملح وزيت كان فيها يقال باد زهر الجدام والهوام ماكولا ❖ الاورام ❖ مرقه نافع لاورام الاثار اذا صب عليها ❖ اعضا الراس ❖ قبل ان الضفدع النهري يتضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن ولكن فيه ما فيه جرم الضفدع وخصوصا شحم مما يشعل قلع الاسنان واظن من الشجري البستاني فان هذا الصنف مما تشهد به الاطبا واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان البهايم اذا نالته في العلف والري ❖ السموم ❖ ورم بدنه وكهلوله وقدر المني من اكل دمه او جرمة حتي يموت وقبل انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان فاد زهر الجدام والهوام

## ضان

❖ الخواص ❖ قوة مرارته كقوة مرارة البقر

## ضب

❖ الماهية ❖ الضبي عن الورك الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوي منه وكان الضب يقل الا في بلاد العرب ❖ الزينة ❖ يطبخ بعرة علي الكلف والخش فينبغ ❖ اعضا العين ❖ رده نافع لبياض العين ونزول الماء

## ضبع

❖ الخواص ❖ قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نتكرر ذلك فلنطلب الغرض من هناك فهذا اخر الكلام من حرف الضاد وجملة ذلك سبعة اعداد من الادوية



الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظا

ظليم

الماهية \* قبل قلبه في فصل النون عند ذكرنا النعام

ظلف

الماهية \* معروف \* الزينة \* اذا طلي دا الثعلب برماد ظلف الماعز مخلوطا بالخل او بالشراب نفع منعه بينه فهذا اخر الكلام من حرف الظا وما ذكرنا فيه اكثر من ادوينين

الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين

غبرا

الطبع \* بارد في اول الاول يابس في آخر الثانية \* الخواص \* يحبس كل سبلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقع الصفرا المنصب الى الاحشا واذا انتقل به ابطا السكر \* اعضا الصدر \* ينفع من السعال الحار \* اعضا غذا \* يحبس التي \* اعضا النفس \* ينفع من السخ الصفراوي \* يحبس البطن والتي وكذلك الزعرور ينفع من اكثار البول ودقبة اقل حبسا للبطن من الزعرور وكلاهما يحبس البطن ولا يحبس البول

غاريقون

الماهية \* قال ديسقوريدوس هو ذكر واثنى ومن الغاريقون ما يشبه اصل الانجيدان ولكن ظاهره ليس باستحسان ظاهر اصل الانجيدان ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتاكله على سبل العفونة وفي طعمه حرارة وخرافه وقبض وجوهرة ماي هوي ارضي لطيف والرق من الذكر والانثى ان في داخل الانثى توجد طبقات مستعجمه والذكر مستند برئيس يذي طبقات بل هوشي واحد وكلاهما في الطبع متشابهين اول ما بدا فانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمه كما كان بظهر فيه من الحلاوة الى ان يظهر فيه شي من مرارة وينبغي ان يسقي منه على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة والهوا الحاضر اذا انظر في هذه الامور من الواجبات حاله المعالجة \* الاختيار \* جبهه الاملس الابيض السريع التفتت الحصف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة وامتهنك ذو شطبا يا وهو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان جدا \* الطبع \* حار في الاول يابس في الثانية \* الخواص \* محلل مقطع للاخلاق الغليظة مفتح لجميع السدد ملطف بقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالخلاوة ثم المرارة \* الاورام \* نافع لجميع الاورام \* الات المفاصل \* يسقي بالسكتين لعرق النساء وهو ما ينقي فضول العصب لخاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلثة قراريط فان كان حيي فيها القراطين او الجلاب \* اعضا الراس \* ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ لخاصية فيه \* اعضا الصدر \* ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلا والشرية الى درجتي واذا شرب ثلث افلوسات بالمانع من نفث الدم من الصدر \* اعضا غذا \* ينفع من البرقان ويسقي بالسكتين لورم الطال واذا مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشا الحامض ويسقي منه درجتي لوجع الكبد \* اعضا النفس \* يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السودا والبليغم والشرية من درجتي وخصوصا في القراطين وقد تعين الادوية المسهلة وبلغها الى اتاضي البدن وبدر البول والطمث ويسكن وجع الكلي والشرية لذلك درجتي وينفع احتقان الرجم \* الحجات \* ينفع من المناض من الحجات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا بشراب قبل الدور فيمنع المناض \* السموم \* يفضده للسمع الهوام اذا سقي بشراب الى درجتي فهو عظيم النفع جدا لذلك وفضده للسمع الهوام الباردة السموم

غار

الماهية \* حبه على شكل المندق الصغار عليها قشور سود دقات تنفرك بالغز فلقين عن حب اسود الى الصفرة طبيب الطعم والرائحة عطر ورقه الاس غيراته اكبر وثمرته حمر ونبات في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه \* الطبع \* حبه اسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية \* الخواص \* في حبه ارضا وفي جميعه تخين وحبه احر من ورقه وتخين اجزائه وتخفيفه اقوي والحب ابلغ والسا اضعف واقل حرارة ودهنه احر من دهن الجوز \* الزينة \* يطلي على البهق بشراب \* الاورام \* ينفع مع حيز وسويق للاورام الحارة \* الات المفاصل \* ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعيا \* اعضا الراس \* يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك الاوجاع الاذن الباردة وينهد السمع وينفع من الطنين والزلات \* اعضا الصدر \* نافع من ضمت



اضيق النفس ونفس الانتصاب لعوتا بعسل او طلاء وكذلك لسبلان الفضول الي الرية ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرية ونفس الانتصاب وخصوصا حبه نافع \* اعضا الغذاء \* دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكتفه وحبه مرخ للعدة يحرك الي \* اعضا النفس \* دهنه يقي ويقي وقبه ادرار الحصى والبول وطبخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ما العسل او السكاجين واذا شرب من قشره درجي فت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزائدة على مرارة غيره والشربة تسع قراريط وحبه يفتت ابضا \* الجيات \* ينفع دهنه من الشعريرة مروحا \* السموم \* يسي للذع المعرب بالشراب والطري فماد جيد للزنايب والتحل اذا تسعت وفي الجيلة هو ترياق للسموم المشروبه كلها \* الابدال \* بدله ورق النمام

## غافت

\* الماهية \* هذا من الحشائش الشاككة وله ورق كورق الشهدانج او ورق القندطاصيلون كالنبلوفر وهو المستعمل وعصارته \* الطبع \* حار في الاولى يابس في الثانية \* الخواص \* لطيف قطاع جلابلا جذب والحرارة ظاهرة وقبه قبض يسر وعفوصه ومرارته شديد كمرارة الصبر \* الزينة \* جيد من ابتداد الثعلب ودالجية \* القروح \* يطلي بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت بما الشاهترج والسكاجين وكذلك زهره والعصارة اقوي \* اعضا الغذاء \* نافع من اوجاع الكبد وسددها وبقيها ومن صلاحه الطحال واورام الكبد واورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سوا القسمة واعراض الاستسقا \* اعضا النفس \* يسي بالشراب فينبغ من قروح المعاء \* الجيات \* نافع من الجيات المزمنة والعنيفة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الانسنتين \* الابدال \* بدله وزنه اسارون ونصف وزنه انسنتين

## غاغاطي

\* الماهية \* حجر خفيف له رائحة العنبر \* الات المفصل \* ينفع من النقرس \* اعضا الرأس \* اذا تدخى به المصروع نفعه \* اعضا النفس \* ينفع من احتقان الرحم \* السموم \* يطرد دخانه الهوام

## عري

\* الطبع \* غري الجلود حار يابس في الاولى وغر السمك اقل حرارة لكنه يابس \* الخواص \* لكل غري قوة مغرية يجف \* الزينة \* غر السمك يقع في الثور ويقع في ادوية البرص واذا احرق غر الجلود وغر جلد البقر وعسل نام مقام التوتيا في علاج الصلابة \* القروح \* غري الجلود يطلي على السعفة وينفع تنفط الحرق ولذلك غري السمك وغري جلد البقر اذا طلي بالخل على الثوبيا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديد الغور نفع واذا طلي بالعسل والخل على الجراحات يقع منها ويقع غري السمك في مراهم الجرب المتقرحة \* اعضا الصدر \* غر السمك يسي بالخل لفت الدم ويدخل في احشا نفث الدم

## غالقون

\* الماهية \* دوا طيب الرائحة \* الخواص \* يجفف بجمد اللين وقبه يسر حدة وينفع انجمار الدم \* القروح \* ينفع من حرق النار

## غوشنه

\* الماهية \* جنس من الكماء او النطريجف فينبضم كغفرون وشكله شكل كاس صغيرة متشعبة يغسل به الثياب ويوكلي الجوصات وله لذة كلذة العصاريف واكثر \* الطبع \* يابس في برد ساير الكماء \* الخواص \* يابس بردي الخلط كالكماء وكان في طبعه لحيم ما وقلونه

## غرب

\* الاختبار \* يستعمل لحاوه وبشتعمل مفعه لجرح بالمشروط ويقول عليه يورق جبه ومن اجود اصنان البوارق للاكل \* الخواص \* زهره وورقه وعصارتهما من الجفنه بلا لذع وقبه عفوصه ولحاوه في قوته لكنه ايبس ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه فيجفف بلا لذع \* الزينة \* رماد شجرة بالخل يجفف الثواليل ويسقطهما منكوسة كانت او غير منكوسة ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر \* القروح \* قشوره وورقه مسكوكة اذا جعلت على القطع والجراحات الردية الطرية نفع \* الات المفصل \* طبخه



نطول جيد للنقرس \* اعضا الرأس \* اذا قطرت عصارة ورقة مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في  
الاذن يفتت بين وجع الاذن وكذلك قشرة الرطب اذا فعل به ذلك وطبخه غسول للحزاز \* اعضا العين \*  
يجلوا معقده وزهره لظلمة البصر \* اعضا الصدر \* ثمرته نافعه من نفث الدم وقشرة ايضا نافع \* اعضا  
الغذا \* عصارته تخرج العلف

### غالية

\* الماهية \* دوا معروف \* الاورام \* الغالبه تلين الاورام الصلبة \* اعضا الرأس \* الغالية  
بذان في دهن البان او الخيري ويقطر في الاذن الوجعه وسه ينفع المصروع وسعسه والمسكوت وسكبين الصداغ  
البارد واذا جعل منه في الشراب اسكن \* اعضا الصدر \* شم الغالبه يفرح القلب \* اعضا التنفس \*  
الغالبه نافعه من اوجاع الرحم الباردة جمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية وبدر الطمث ويستعمل الرحم  
المختنقة والمابله وسقها وبههيا للجل حدا

### غالون

\* الماهية \* دوا طيب الرائحة لونه لون السفرجل \* الخواص \* يجمد اللبن وقوته مجنفة مع  
صدرة بسيرة زهرة نافع لانجاس الدم \* القروح \* قد بطن ان هذا الدوا يشفي من  
حرق فهذا اخر الكلام من حرف العين وجملة ما ذكرنا من الادوية  
في هذا الفصل احدي عشر عددا وهو اخر الكلام من

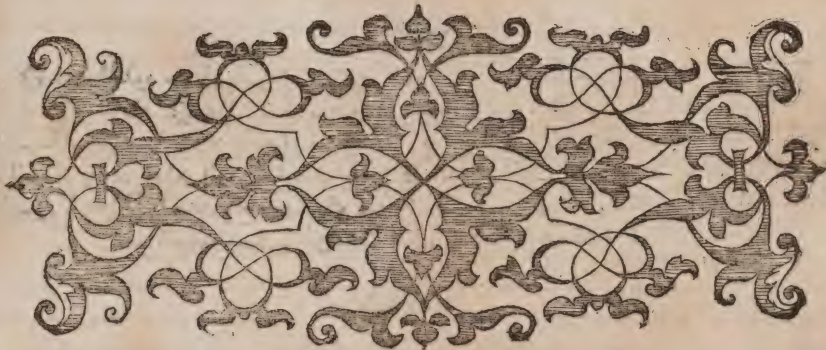
الكتاب واذا قد وقينا بما وعدنا فلنشرع

الان في الكتاب الثالث

طبع نسخ الكتاب الثاني من نسخة كانت بخط السيد الامام اسمعيل ابن الحسين

الحسيني وذكر في آخر كتابه انه نقل من تعليقات

الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده والصلوة على أنبيائه أعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الأول والثاني عن ذكر رجل العلم النظري والأدوية المفردة وجاز لنا أن نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيها الجز العلي الحافظ للصحة والعلي المعبد للصحة وقسمنا هذا الكتاب على اثني وعشرين فباوكل فن بشتمل على عدة مقالة وكلمة مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الأمراض الجزوية الواقعة بأعضاء الإنسان ظاهرها وباطنها

الفن الأول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس وهو خمس مقالة

المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ

فصل في منفعة الراس واجزائه

قال جالينوس ان الغرض في خلقه الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسنى حال العين في تصرفها الذي خلقت له ولبيكن للعين مطلع ومشرق على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلاب واصحها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلقه الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان اللبى العين المحتاجة عينه الى فضل حرز وثيقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق له زايدتان مشرفتان من البدن وهن من عليهما عيانا ليكون كل منهما مطالعا ومشرفا لبصره ثم لم يحتج في تصرفات عينه الا خلقه راسا لصلا مقلته وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي يحتاج اعينهم الى كنى ويحتاج الى ان تاتبها اعصاب لحركات شتى من حركات المذلة والاجفان لا يصلح لخلقها عضو واحد متباعد متقابل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذائبة وما يناسبها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشائ ثم الخف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشائ تحت ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

فصل في تشريح الدماغ

فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى تجا وبف فيه مملوءة روحا واما الاعصاب فهي كالنوع المنبعثة عنه لاعلى انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصبعا نافذا في حجبته وخه وبطونه لما في التزوج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد حلق جوهر الدماغ بارد ارطبا اما برده قليلا بشعله كثرة ما يبادي اليه من قوي حركات الاعصاب واقعالات الخواص وحركات الروح في الاستعالات التخيلية والفكرية والذكورية ولينعدل به الروح الخارج جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعد بين منه اليه وخلف رطبا ليل يحففه الحركات وليكس تشكله وحلق لينادسما اما الدسومة قلبكون ما ينبت من العصب عكسا واما اللبى فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستعالاته بالمتخيلات فان اللبى اسهل قبول الاستعالات فهذا ما بقوله واقول وحلق لينال ليكون دسما وليكس غذاءه للاعصاب الصلبة بالتدرج فان الاعصاب قد تغذي ايضا من الدماغ والتخاع ثم الجوهر الصلب لا يهد الصلب ما يهد اللبى وليكون ما ينبت عنه لدينا اذا كان بعض النابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما ساذ كره من منافع العصب وما كان هذا النابت محتاجا الى التصلب على التدرج وتكون صلابته صلا به لدن وجب ان يكون منشاة جوهر الدنيا دسما والدسم اللزج لين لاحتالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة ممددا برطوبة وايضا ليحلف بتخلخله فان الصلب من الاعضاء اقل من اللبى الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا مقنات في اللبى والصلاية وذلك لان الجز المقدم منه اللبى والجز المؤخر اصيل وفرق ما بين الجزين باندرج الحجاب الصلب الذي تذكره فيه الى قدام وانما اللبى مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع ينبت منه لان الحس طليعة ومبيل الطليعة الى جهة المقدم اول عصب الحركة اكثر ينبت من مؤخره وينبت منه التخاع الذي هو رسالة وحليفتة في مجري الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلاية لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللبى اوفق له فجعل منشاه اصيل وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فضلا وقيل ليكون اللبى مبراعن ماسة الصلب ولبن ما يتعوض فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى فان الاوردة الداخلة الى الدماغ المتفرقة فيه يحتاج الى مستند والى شي يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت اخر هذا العطف والى خلف المعصرة وهي مصب الدما الى قضا ما كالبركة ومنها يتشعب جد اول يتفرق فيها الدم ويتشعب بجوهر الدماغ ثم تنسفا العروق من فوهاتنا ويجمعها الى عرقين كاذكرنا في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون مثبنا لرباطات الحجاب الصغيف بالدماغ في موازاة الدر من الخف الذي يليه وفي مقدم الدماغ ينبت الزايدتين اللتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقتا لبى الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلاية العصب وقد جلا الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق والاخر صغيف يلي العظم وخلقنا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم وليل يماس الدماغ جوهر العظم ولا يبادي اليه الانقباض من العظم وانما تنفع هذه الماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره اوفي حال الانقباض الذي يعرض له غقب الانقباض وقد برقع الدماغ الى الخف عند احوال مثل الصباح الشديد فكذلك هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ



فصل في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس ولكن غرضنا هاهنا في قولنا الرسا هو الدماغ وحجبة ولما  
تعرض لامراض الشعر هاهنا في هذا الوقت فنقول انه بعض للدماغ انواع سواء المراتح الثمانية المفردة والكابتة مع  
مادة اما مخارية وما ذات قوام وبكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فغبه في اول الخلطة وطوبه فضلية يحتاج اليها  
تنقي اما في الرحم واما بعده فان لم تنقب عظم منه الخطب وكله اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبة وبعض له



له امراض التزكيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعى فبعض من ذلك افة في افعاله او يكون بخارجيه واوعيته متسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في مذابت الاعصاب واما ان يتخلع رباطات حجيده او يقع افتران به جزئين وبعض له امراض الاتصال لاختلال فرد فيه نفسه او في شرايينه واورده او حجيده او الخف وبعض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الشبكي او الغشا الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحارة او الباردة اما من الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل اوراما في التي ينبغي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شي الا رجعا الى هذه واعراضا من هذه وامراض الدماغ تكون حاصبة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا حاصبة قتالة فانه كثير ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخوايف مواد خنافة قتالة وكثير ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب اذي في عضو مشترك

### فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ

فنقول المبادي التي منها يصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسبية والافعال السباسبية اعني التفكير والتصور وقوة الوجدان والحس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بوسط العضل ومن كفيته ما يستقرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرقته وملوحته ومرارته ووقعه ومن كميته في قلته وكثرته او من احتياسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام ورداته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقه وسلامتها ومرضاها وملمسها خاصة من حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكفيته اعني شكله في جعده وسبوطه ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وطيبه وفي ثباته على حال الصحة او زواله عنها بتشغفه وانتقاره او غمره وسائر احواله ومن حال الرقبة في غلظتها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال الغوي والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وفي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة يكون علي وجهين احدهما من حال العضو المشارك الذي هو الدماغ بمشاركته انه اي عضو وما الذي به وكيف يتبادي الي الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها علي ما هو حاضر من الاحوال وعلي ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش علي الما لتخولها المثل او الغطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامعني له علي صرع او ما لتخولها حار او ما نيا ومن الضحك بلا سبب علي خجل او علي رعونة

### فصل

في كفيته الاستدلال من هذه الدلائل علي احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتي ينتهي الي اخر تفصيل بحسب هذا البيان

### فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ

اما الدلالة الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة علي سلامة الدماغ وان كانت ماقوة دلت علي افة فيها واثبات الافعال كل اوضحنا ثلث في الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الحرارة ان بعظم فيبلغ ان تسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الخرق قد يكون من اليبس

### فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسبية والسباسبية

### والحركية والاخلام وفي جملة السباسبية

فنقول هذه الافعال قد يدخلها افة علي ما عرف من بطلان او ضعف او تشوش مثال ذلك اما في الحواس فلنبد بالابصار فان البصر يدخله افة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه ويتغير عن مجراه الطبيعى فيتجبد بالمس له وجود من خارج مثل الخيالات واللبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الافات اذا لم يكن خاصية بالعين استدل منها علي افة في الدماغ وقد تبدل الخيالات بالوانها ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل علي البلمغ البارد وهو بارد وانتم نسبتم التشوش الي الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهر او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بجري الماء او يضرب المطارق او بصوت الطبول او بكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح وغير ذلك فيستدل بذلك اما علي مزاج يابس حاصر في ناحية الوسط من الدماغ او علي رياح واجرة مختبئة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فله رطوبة اما في الشم فبان بعدم او بضعف او بتشوش فيكس بروائح ليس لها وجود من خارج مثلثة فيدل في الاكثر علي خلط محتبس في مقدم الدماغ بقوله ان لم يكن شيئا خاصيا بالشمشوم واما الذوق واللس فقد يجري ان هذا المجري الا ان يتغيرها عن المجري الطبيعى في الاكثر يدل علي فساد خاص في انتها القرينة وفي الاقل علي مشاركة من الدماغ مثل ما اذا كان عاملا حذر جميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل علي حالة في الدماغ دامية وفي الكدورة والصفا وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون الانسان يبصر الشئ الغريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغیر منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها كجز فان الكدورة والصفا قد يكونان



معاني الضعف والصفا وقد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة دأجا بدل على مادة والصفا على بهوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بغتة فكان منها السحر وهو بدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الافات ان ما يجري مجرى التشوش فهو في اكثر الامور تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الان يكون شدة ظهور فساد وسقوط قوة فرما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للقي بالقياس الى البرد عالم بعظم استتصار المزاج به وفساده لم يورد في القوي نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد بدل على ناكذ اسباب النقصان ان كان لسبب دماغي ولم يكن لسبب افات في الالات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها لا اذا اولسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فبطلان لا يكون لافة فيهما شركة مثل السمع والشم فاكثر افاته التي لانزول بتدقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما تكون سائر الحواس اذا تاذت بمحسوساتها دلت على افة فيها من حار او يابس لم يبدلها ان يسقط القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر بدل على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السباسبية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دالة على افة فيه من قوة الى ان تتبين اي الافعال الاخرى اختل فيها فساد قوة الخيال والتصور واقتضاها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتي ان الناضل من المهند سبى ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرسم في نفسه صورته وحروفه ويقتضي المسئلة الى اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلقت جودة تعرف النقيض فانه يحتاج الى خيال قوي يرسم في النفس قوي المحسوسات وهذه القوة اذا عرضت لها لافة اما بطلان الفعل فلا يقوي فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسبة حتي يحس بها فاما ضعف واما نقصان واما تغير عن المجري الطبيعي بان يتبدل ما ليس دل ضعفه وتعذره وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد او يابس في مقدم الدماغ اورطوبة والبرد هو السبب بالذات والافراد سببان بالعرض لانهما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور على نحو ما قبل في القوي الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاب العقل حتي تكون معرفتهم بالجميل والتدريج تامة وكلاهم مع الناس صحيحا لكنهم يتبدلون قوما حضورا ليمسوا بوجودين خارجا ويتبدلون اصوات طبالين وغير ذلك كالحكي جالينوس انه كان عرض بدو فلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان وبسبب هذا ذهاب العقل واما ضعف وبسبب جفا ومبداهما برد وسط الدماغ او بهوسة اورطوبته وذلك في الاكثر على ما قبل واما تغير وتشوش حتي تكون فكرته فيماليس ويستصوب غير الصواب وبسبب اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو الما لتضويا و يكون اختلاطه مع سوء ظن مع فكر بلا حاصل والمابل من تلك الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمابل منها الى الاجتر والعصب ادل على الحر وبحسب الفروق التي بينها ونحن نورد هنا بعدد رجا كان هذا بمشاركة عضوا اخرين يتعرف ذلك بالدلائل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتغنت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض المادة اذا لم تحل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليش غس ومنها افة في قوة الذكر اما بان بضعف واما بان يبطل كالحكي جالينوس ان وبا حدث بناحية الحيشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بعد ملحمة لها شديدة فصارت ذلك الوباء الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسبب من النسبان مانسي له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض من الضعف في الفكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد اورطوبة او يابس وتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فبدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولي بذلك كل ذلك اذا لم يحفظ المزاج فتسقط القوة ونقول قولا بطلان بطلان هذه الافعال ربما يكون لعلية البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على تجاوبه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلده البس وكذلك ضعفها واما بغيرها فلوروم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يلبق ان يضاف الى هذا الموضوع فان كثرة روية الاشياء الصفراء والحرارة تدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة روية اشياء يناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعددها والاحلام المتشوشة تدل على حرارة وبهوسة ولذلك يندر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المغرعة والتي لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما في تدل على الاستدلال

### فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فبدل على رطوبة فضيلة في الاتهام رقيقة كثيرة وبدل في اي عضو كان على افة في الدماغ الا ان اخص به ما كان في جميع البدن كالسكة او في شق واحد كالغالب والقوة الرخوة وربما اعتق البطلان والضعف من حرار الدماغ او بهوسة في نفسه او في شي من الاعضاء النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليل قليلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك فرما كان لا مراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه وانما تغيرها فان كان بقبه دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى بهوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع الصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الاعني رطوبة لانه كاي دفعة او مشاركة عضوا اخر بحسب ما تبين فبدل على سدة غير كاملة ومثل عشة الرأس فان جميع هذه بدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ اوضعف او بهوسة ان كان بعد امراض سميت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في اعضا ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجري الطبيعي ونقول ايضا ان الانسان تشبها للحركات المزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء مزاجه بارد اورطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدوء ولم يكن القوة



القوة شد بدة السقوط فهو الي البرد وما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دأبها تابع لسومزاج رطب مزاج اوبارد نجد حركة القوي الحسية اولشدة تحلل من الروح النفساني لغرط الحركة اولاندفاع من القوي الي الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فماله يجرم من النوم علي المجري الطبيعي ولم يتبع تعباً وحركة فسيببه رطوبة اوجود فان لم يقع الاسباب المحمدة ولم يدل الدلائل علي افراط برد مما سئذ كره فسيببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوماً فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم بطول سهرهم وبيري جالبنوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباً تهم البورقية فانها تسهر باذا هـا للدماغ الان الببوسة علي كل حال مسهرة لاحالة

## فصل في الدلائل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينتقض وما ينبت

### من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح

واما الدلائل الماخوذة من جنس افعال الطبيعية فيظهر من مثل الفصول بانتفاضها في كميتها وكيفيةها اوبامتناعها وانتفاضها يكون من الحنك والانف والاذن وما يظهر علي الراس من القروح والبثور والاورام وما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فصول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نمائه اوبطيه وسابره ما قد عدد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتفاضات الفصول عن المسالك المذكورة وهذه الفصول اذا كثرت دلت علي المواد المذكورة ودلت علي السبب الذي يكثريه في العضو الفصول كاعلمته وعلي ان الدافعة لمست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت ووجد مع ذلك امتثال واما وخز واما لدفع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل علي سدة وضعف من القوة الدافعة وامتلا ويستدل علي جنسه بان الاذع الواخز المحرق القليل المقل المصفر اللون في الوجه والعين يدل علي ان المادة صفراوية والضرباني القليل المحرق اللون في الوجه والعين والناخ للعروق يدل علي انها دموية والمكسل الملبد المصفر اللون معه الي الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل علي انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال فسد الذكر وكان الراس اخف ثقلاً ولم يكن النوم بذلك المستوي ولم يكن سابر العلامات دل علي سوداوية فان كان شي من هذه مع طين ودوار وانتقال دل علي ان المادة تولد رجا ونحاً وبخاراً وان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفصول مع خفة الراس دل علي الببوس علي الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه يختص بكيفية الانتفاض والامتناع واما من كيفية في الضارب الي الصفرة والرقه والحرارة ودرور العروق والحرارة يدل علي انها صفراوية والحرة والحلاوة مع حرة الوجه والعين ودرور العروق والحرارة يدل علي انها دموية والمالح والحلومع عدم سابر العلامات اوالبورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل علي بلغم فقلب فيه حرارة والنفة الغليظ البارد الملمس يدل علي بلغم في وهذه الاستدلالات من كيفية المنتقض في طبعه ولونه وملمسه وقوامه واما من الرابحة وعفن الرابحة وحدتها تدل علي الحر وعدم الرابحة زما دل علي البرد ليس بدلالة الاول علي الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر علي جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر علي مواد كانت فانتقضت ولا تدل علي حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الان يكون في التبريد ولانك عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبية منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس بصعب عليك الاستدلال منها علي حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطه ورقته وغلظه وكثرتة وقلته وسرعة شبيهه وبطيه وستعم سبب تشققه وانتشاره في ابواب مخصوصة فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نخيل بذلك علي ذلك الموضع هرباً من التطويل والتكثير

## فصل في الدلائل الماخوذة من المواقعة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها

اما العلامات الماخوذة من جنس المواقعة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئها فان المواقعات والمخالفات لا يخلوا امان تعتبر في حال لا ينكر صاحبها من مكنه التي يحسبها شي اوفي حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال مكنه التي يحسبها هو الشبيه لمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفة في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن مكنه وتغير مزاجه عنه فالحكم بالصد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة لميس في الابدان كلها علي مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضاً لبدن اخر لو كان له ذلك المزاج لانه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر ايضا مقبوساً بما يخالفه في هذا الطرف حتي يعلم بالحس المقدار الذي له من المزاج فان الافراطيين معاً مخالفان موذيان لمخالفة وانما بوافق صحة مامن الخارج عن الاعتدال ماله يفرط جدا والدماغ الذي به سومزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكا فورية والصندلية والنبلوفرية ونحوها اومنتنة كالحامية والطينية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سومزاج بارد فينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهوا الحار والروائح الحارة والممتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سومزاج يابس ينادي بما يستقرغ منه والذي به سومزاج رطب ينتفع بما يستقرغ عنه واما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثلاً ان يمتحن سريعاً فالذي علي حرارة مزاج علي الضربة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعاً وكذلك الذي يجف سريعاً فقد يكون ذلك لقلته رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه سابر علامات ببوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له الببوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة اوما يجري مجراه اسباب الببوسة ثم لا يكون له في سابر الاوقات دليل الببوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سابر علامات الحرارة في المزاج والذي برطب سريعاً فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس وان كانت من حرارة هناك كانت علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطب ليس مما يكون دأبها



ولكنه عتیب حرارة مغرطة وقعت في الدماغ فخذبت الرطوبات اليه فملأته ثم ان بقي المزاج الحار غالباً عقبه اليهس بالنفص وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار بارد اربطاً وان استويا حدثت في اكثر الامراض العفونة والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغيرية فيتنصرف فيها الحرارة العريضة تصير غريماً وهو العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم تصير الرطب يكون بسرعة وتكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شعبين اما لان الرطوبة بفعل البرد وبسبب البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الي الدماغ من الغذاء وظهرت رطب فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الرطب بسرعة بعده دفعة واذا حدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائماً ولازماً ليس مما يكون نادراً وكانت دفعة واما الكاين ليهيئة الدماغ فبسببه النشف الذي يقع دفعة اذا وقعت بهيئة دفعة واحدة ويكون مع علامات الهيئة المتقدمة ويكون سببها ما يقع من الحرارة الا فيها يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات الهيئة فهذه الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال فليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوي الطبيعية لاسيما في الرطب لان ضعف القوي الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب

### فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الرأس

وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يؤخذ من جهة الكميات والحركات كبري صاحب العلة المعروفة بالهبوسة يؤثر الاستدلال على سائر اوضاع فحجمته واما التعرف الكاين بحسب صغر الرأس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة المادة كان سبب كبره كثرة المادة اعني النطيفة المتوزعة في القوي الطبيعية للرأس ثم ان كان قلة المادة مع قوة مع القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل ردة من الذي يجمع الي صغر الرأس ردة الشك في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من ردة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضعف الحمار القوي السباسب والطبيعية ولذلك تالت اصحاب الدراسة الغضبية بان هذا الانسان يكون لجوجاً جباناً سربع الغضب متخبراً في الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يخلو البنية عن دلالة على ردة هيئة الدماغ وان كان كبر الرأس ليس دأبه الدلالة على جودة حال الدماغ مالم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانهما تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعة لعظم التضاع وقوته التابعة لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنتها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة وما يؤكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لسائر الاعضاء فان ثارته ضعف فيها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب او ما ووف ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم مالم ينس بطبيعي مثل الصديان يعرض لهم انتفاخ الرأس وتغلمه مالم ينس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة يغلي وكذلك يعرض اوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض ان يصغر الفاوخن ويلطأ الصدغ عندا ستملا الحجرة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صغر الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا يتفعل من اخرة الشرب وما سنصفه معها وينفعل من نلطفه وحرارته فيزداد ذهنه

### فصل في الاستدلال من شكل الرأس

اما دلائل شكله فقد عرفناك في باب عظام الخفق ان الشكل الطبيعي للرأس ما هو الردي منه ما هو وان الردة للشكل اذا وقعت في جزم من اجزا الرأس اضرت لاحتالة بخواص افعال ذلك الجزم الدماغ الذي قد نال جالينوس ان المسنط والمربع مضموم دائماً والنماتي الطرفين مضموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي تكون افطت في فعلها وبدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بلهسه من ثقل الرأس وحنفته وحرارته وبرودته واوجاعه واما الدلائل الماخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دائماً يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية بفعل ثقلها اقل واحراراً شدة والسوداوية ثقلها اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدموية ثقلها اشد منها وضرباً ووجعاً في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحرارة وانتفاخها في العروق اشد والبلغم ثقلها اكثر من الجميع ووجعاً اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة ذكر وكسل وقلة نشاط واما الدلائل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما بلهسه الرأس مشهوماً في نفسه وما بلهسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام فزاجية وان حدث واذا فعرضية وكذلك حكم المارد على قياسه وكذلك حكم الغشف البابس وعلى قياسه ان لم يكن برود من خارج فخشى متشف وكذلك الرطب ان لم يكن جزم من داخل معرق والاوراجع الاكالة التي تخيل ان في رأس الانسان ذبيباً ياكل واللذاعة فانها تدل على مادة حادة والصفراوية على ورم حار وبوكه دلالتها لزوم الحي والتقبلة الصافطة على مادة ثقيلة باردة والمهددة على مادة رحيمة والانتغال بوكه ذلك والوجع الذي كانه بطرق عطره يدل على مثل الهبوسة والشعبية المزمنة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي بمشاركة الكبد على هيئة اخري كاسنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس وموخره اندر بالعلة المعروفة بقران بطس

### فصل في الاستدلال الماخوذة من احوال اعضائه كالقروغ للدماغ مثل العين

#### واللسان والوجه ومجاريها واللوزتين والرقبة والاعظام

اما الاستدلال من العين من جملتها من حال عروقها ومن حال ثقلها وحقيقتها ومن حال لونها في صغرته او كبره او رصاصيته او حمرته وحال ملبسها وجميع ذلك بقارب جداً في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بها بما يسبب منها من الدمع والرمد وما يعرض لها من التقيض والتخفيف واحوال الطرف ومن الغور والجلو والعظم والصغر والالام



والا لاجل الاوجاع فان جفاف العين قد يدل على بفس الدماغ وسيلان الرمض والدسوع اذا لم يكن لعلته في العين نفسها يدل على رطوبة معدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وتخصوصا اذا سالت من احدي العينين واذا اخذ بعشني الحدة رمض كدسج العنكبوت ثم يجتمع فهووف الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا بطرق كـ هو يكون في قرانبطس واحبانا في لبث غس ويكون ايضا في قرانبطس عند انحلال القوة بدل على افة عقابية في الدماغ والكثرة الطرق تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضع واحد وفي المبرحة والمبرحة بدل على وسواس والتخولبها وقد يستدل من حركتها على اوهاام الدماغ من اعتقادات الغضب والنم والحون والعشفت والحجوظ بدل على الاورام اوامتلا اوعبة الدماغ والعمور بدل على انحلال الكثير من جوهر الدماغ كـ بعرض في السهر والعطرب والعشفت وان اختلعت هيبتها في ذلك كـ منعصده في موضعه وكذلك قد يدل على حرة الدماغ وقوا فيه <sup>عنه</sup> واما الماخوذة من حال اللسان فقل ان اللسان كثير اما بدل بلونه على حال الدماغ كـ بدل ببياضه على لبث غس وبصفرته اولاسوداده ثانيا على قرانبطس وكل بدل بتغلية الصفرة عليه واحضار العروق التي تحته على مصروعية خاصة وليس الاستدلال بلون اللسان كـ الاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذة من لون الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة اللون على الامزجة وامان من سمته وهزاله فان سمته وجونه بدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة بدل على غلبة الصفرة وهزاله مع الكمودة بدل على غلبة البس السوداوي والتهيج بدل على غلبة الدم والمابة بعد ان يكون هذه احوال اعراض ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لاعة في البدن بغير السخنة الا في جانب من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ وقوة وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مبهية ليعول خنفر او اورام بالسبب في ذلك ضعفا فيها ولا اذا خلت عن ذلك بالسبب فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشي من انواع اخراج الذي تذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق فابلية لما يد فعه الدماغ بالحكم الرخوالعدي الذي فيه وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضا العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان يشارك الدماغ والتخاع كـ اذا دامت الافات عليها جلبت الي الدماغ من المرض الذي بها اورعا حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسالكها التي تتخلق عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها

### فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضا يشاركها الدماغ ويقرب منها

اذا كانت الاعضا المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لالاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او ماوف وربما كانت تلك الافات في الاعضا الاخرى بمشاركة افة الدماغ مثل ما يتفق ان لابنهض المريض ليعول او برانحتاج اليه لعدم الحس كـ بتقف في لبث غس وفي السبات السهري ولتقل الحركة عليه كـ فيهما وفي قرانبطس ومثل العجز عن الازدرد والغصص والشروفي في هذه الامراض ومثل دلائل النفس قد تنقطع وتبطل لسبب افة في الدماغ متعددة الي الحجاب واعضا النفس وكل ان كبر النفس وعظمه ادل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري واللبث غس

### فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضا ابدا للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشا والقرقر وحال الغوات والغثبان وحال الحفقان المعدي وينظر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخوا والامتلا فان مشاركات الدماغ للمعدة هي متلبة او ذوات نلحة بظهر في حال امتلا بها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة الصغرا ووجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخوا وكثيرا ما يكون الامتلا سببا لتعدل المزاج وسادا بين البكار الحاد وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتداءه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من البافوخ ثم انصب الي مابين الكتفين ويشد عند الهضم وقد بعرض الراس بمشاركة الكبد فيكون المبل من الاوجاع الي الجبين كـ اذا كان بمشاركة الكبد فيكون المبل من الاوجاع الي الجبين كـ اذا كان بمشاركة الحبال كان المبل من الاوجاع الي اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للراق ومابلي الشراسيف فيكون الوجع مابلا الي قدام جدا وقد يشارك الرجم فيكون مع امراض الرجم ودلا بلها المذ كورة في باه وبتف الوجع في حاق البافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضا يقع باخرة تصعد اليها وطريق صعودها اما مابلي قدام الشراسيف وبس اولابعد ها الي فوق وتوتر وضربان في العرق التي يليها وبس ابتدا الامر من قدام واما مابلي ناحية العنقا فبس ابتدا الامر من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف وبس هناك والضربان واذا راغبت اعراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لامشاركة الدماغ فانك كـ يستدل من الغثبان على ان العلة الدماغية بشاركة المعدة فلا بعد ان يغلط فتكون العلة في الدماغ اولاو تكون خفية وانما بظهر الغثبان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة خفية فيجب ان ترجع الي الاصول التي اعطيتك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

### فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافاعيل الحساسة والسياسة والحركة المعتدل في انتفاض ما ينتفض منه واحتباسه القوي على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعرا الطويلة نارية احمر شعرا الترعزع والي السواد عند الاستكمال من الخلة والنشو وسط في الجمودة والصبوطة وثباته ومدة شبابه كل في وقته ومشبهه غير مستعجل ولا متعاجل خرعى



الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلح

### فصل في دلائل الامزجة الردية الواقعة في المجبلة

بري جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان وليلحق بهذا لطيش وسرعة وقوع البدايات واقتنان العزائم وان البرودة تولد الباردة وسكون الحركة وليلحق بهذا بطو الفهم وتعذر الفكر والكسل وان الهبوسة بفعل السهر وبدل عليها السهر وليلحق في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استغراق الفضول او غير ذلك من دلائل الرطوبة المالحمة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه بفعل ارتكاف في المشايخ واما الرطوبة فبفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور وبري جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غلبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوا المزاج والدلالة على انه غالب بما ذكرته سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدد اضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعري اول الولادة اوفي البطي وسواده في الابتداء او تسوده بعد الشقيرة سريعا وجعودة وسرعة الصلح وسرعة امتلا الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وثاذه بالروائح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاما وسرعة التغلب في الارام والعزائم كحال الصبيان وبدل عليه اللبس وحجرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنفضة واعتدالها في القوام بالقياس الى غيره **❦** واما دلائل المزاج البارد فزيادة نفخ الفضول على ما ذكرنا من الشرط وسيطرة الشعروقة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادني سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل صورت النعاس بطي حركة الاجفان والنبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج الباسيس فنفا مجاري الفضول وصفا الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لدخانة المزاج في السني الاول وسرعة الصلح وجعودة الشعر **❦** واما دلائل مزاجه الرطب فسيطرة الشعروقت النبات منه وبط الصلح وكثرة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلائل المزاج الحار الباسيس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلح جدا وحرارة ملمس الراس وجعوفته مع حجرة بيضاء فيه وفي العين وتغل في العزائم وتجلت فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النسبية **❦** واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لينا وكون الفضول اكثر واضمح والشعر اسبط الى الشقيرة غير سريع الصلح ويكون النضج والترطب سريعا وبري ان يكون بعيدا منه فيكون مسقما قبولاً للكميات من الحر والبرد والامراض الغريبة في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقلية كدرة وعيناه ضعيفتان ولا يصبر عن النوم وبري احلاما مشوشة واما دلائل المزاج الباسيس فان يكون الراس باردا والملمس حار اللون حفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر عصبية اقلية بطي الصلح خصوصاً ان لم يكن ببسمة اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات في الشرط المذكور ويكون الحواس صافية في الشمية فاذا طعن في السني ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتنفص والتقبض في نواحي راسه ويكون سريع الشيوخة ويكون صحتته مضطربة فنارة يكون حفيف الراس متفتح المسالك فنارة يكون بخلاف **❦** واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان بلهيا كثيرا استغراق الفضول من الراس وبدل عليه ايضا بطو الصلح وسرعة وقوع النوازل واما دلائل الارام وغير هافسفقوله في التفصيل

### فصل في علامات امراض الراس مرضا مرضا

فنقول هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلائل ولا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فاننا اعدناها في باب ما نانا نعبدها ليكون ذلك مبنيا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوائم الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردها في ذلك الباب وكذلك يجب ان توطى نفسك عليها من الرجوع الى القوائم الكلية في المعالجات الجرية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكميات ووجب تخصيص ذكره في الجزيات **❦** في علامة سوا المزاج الحار بلامادة بدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقل في الحركات وتشوش في التخاضيل واسراع الى الغضب وحجرة عين وانتفاع بالمبردات ونضج بالمسحجات في علامة سوا المزاج الباسيس بلامادة **❦** حفة ونفخ استغراقات وجفان الحيشوم وغلبة سهر **❦** في علامة سوا المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل واعتداله وافرط نسباً وغلبة نوم **❦** في علامة الامزجة المركبة التي تكن بلامادة **❦** امتزاج علامتي المزاجين واستدل على غلبة الحر مع الهبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معه بحالة تشبه المرض المعروف بالجودور عما نادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم وليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم النسباني واضيف الى ما اوردها سابرا الدلائل المركبة من دلائل الافراد **❦** في علامة غلبة المواد الصغراوية **❦** فقل لبس بالمفرط ولذع والتهاب واحراق شديد وبس في الحباشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين **❦** في علامة غلبة المواد الدمية **❦** بدل عليها زيادة ثقل وربما محبة فريان ويكون معه انتفاع الوجه والعينين وحجرة اللون ودرور العروق وسبات **❦** في علامات المواد الباردة البلغمية **❦** برد محسوس وطول الاذي وازمانه وقلة حجرة اللون والوجه والعين وقلة صفرت مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة سبات ونسبان ورضا صلبة اللون في الوجه والعين واللسان **❦** في علامة المواد السوداوية **❦** يكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووساوس وفكر فاسدة وكودة لون الوجه والعين وجيع الاعضاء **❦** في علامة الارام الحسرة **❦** نحي لازمة وثقل وفريان ووجع يبلغ اصل العين وربما حجلت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض ما يلا في الوجهية وان كان في



فصل في قوانين العلاج

289



للحليب وتجذب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداق والمنضجات التي بهذا الشرط وتستعمل المياه التي طمخ فيها اوراق  
الحلاف والبنفسج والنبيلوفر وعصبي الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة مخلوطة بنسبي  
من الخل لغوصها وينفذ فونها فان كان فيها ادني غلظ زيد البايونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهو اوردان  
لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش وافول الخلد مشترك لجميع المواد فان زبده يمكن ان يكسر بادني شي ثم يبق  
غوصه بالادوية ويعطيه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا يكثر عليه والادهان الحارة  
كلها المذكورة في انقرا نباديني المتخذة من الرياحين والزهرو النبات داخلة في انضاج الباردة وان كانت المواد  
شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فلا دهان المتخذة بالصمغ الحارة والاغوية الغوية ودهن البان والزنبق  
والزرجس والسوسني والارغوان والغار والمرنجوش والندارين اوزيت قد طمخ فيه سذاب رطب اوفودنج رطب اوشبث  
رطب اوبايونج رطب وما اشبهه مما نذكر في انقرا نباديني والنعط واما دهن الملسان فلا طمخه بتخلل بسرعة فلا ينفع به  
في الاطلبة والمروحات انتفاعا كثيرا بل يفن بعونه ونحن نقابل المادة بالاستفراغ والجذب الي خلاف وبهما جميعا  
والجذب الي خلاف هو الجذب الي البدن والرجل ويعين عليه ذلكها ملح ودهن ينفع اودهني بايونج بحسب المزاج وبها  
يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتي لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسافل وحدها وفي رياضة  
يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدلها من جدار يتماكب عليه اعالي بدنه ولا يزال يحرك الرجل ويتعبه وهذا  
بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الي اسفل من هذا القليل وخصوصا عند التغذية وقد بقي الرأس  
وحده بالرياضة الخفيفة كالدك والجهر حتي المشط واستعمال الاراح من المنقبات الخاصة كما يفعل في اخر لفرغسي  
حسب ماتم واما الامر الجامع للتدبير في جميعنا نحن والجولات والمدرات والعزقات بحسب المادة والقوة وكلها  
معدودة في انقرا نباديني واما المسهلات التي تستفرك الرأس بشركة البدن بحسب الايارج وحسب القوتيا وحسب  
اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط الحارقة التي هي العلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي المشتركة  
للرارية والبلغمية واقي من كلة نقيع الصبر المتخذ بها الهنديا وخصوصا الذي هو اقوي منه وهو المكثوب في  
انقرا نباديني اوتنقع الايارج والقي بالسكنجبين مع بزر السموق واما طمخ الالهليلج والاجاص والشاهترج وشرب الفواكه  
وشرب البنفسج وطمخ الخبار شنبير وما اشبهه هذه معقوات بالسقونيا وبغيره بحسب حال البدن وخلوه عن الحبي او كونه فيها  
وبحسب السن والقوة فهي واهمال ذلك موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما الايارج اركاغانبس وايارج رفس وايارج لوزا  
وايارج جالنبوس والحب المتخذ بحجر الازورد والحريق علي ما ذكره موافق للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك  
كل ما وقع فيه اسطوخودوس وبصلح لها ايضا التي بشر السكجنين وبزر النجل وشحم الخنظل مع سابو الادوية  
المنجزة للاخلاط الغليظة اللزجة مما حد لنا وذكرنا وسابو المركبات المصنعة في انقرا نباديني علي ان لها طبقات الاول  
ما كان بايارج وتريد واقتيون وغاربون وجند بيد ستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود  
للسودا والابيض للبلغم مع جذر وتقبية والازورد والمجر الارضي السودا بلا حذر وتقية ويجب ان يتقدم من الاضعف  
ويتدرج حتي تعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الرأس فهي الشهبيرات التي يتخذ  
منها حب كمار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر لغلته تكرره ونسبام عليه لئلا يبطل الحركة  
والبقطة فعلة وكان القانون والحجرة فيها الصبر والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الالهليلج  
لمنع البخار الحاد ان تولد في المعدة عن الرأس فان اريد للاخلاط المرارية استعمل فيها بالسقونيا وما اشبهه وربما  
كان استعمال السقونيا مع الصبر يات المستحيلة لسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ عشاركتها  
مانعا لتسخينها المفرط لفصل مكنتها وتهيجها المتصر عن تمام التنقية بما يعين علي التنقية وان اريد المعين في اخراج  
الاخلاط البلغمية استعمل شحم الخنظل مع الزنجبيل والتريد والاسطوخودوس وان اريد للاخلاط السوداوية  
استعمل بالخربق القليل والافثيون والبساج وما اشبهه وفي حبوب كثيرة ينفع مختلفة تجدها في انقرا نباديني  
وبعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقبات الخاصة بالرأس فهي ذلك الغرغرات وكان المري مستعمل في جميعها وان  
كانت الاخلاط مرارة صفراوية لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خونا من نزولها الي الصدر وقد اكتسب فضل حدة من  
الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفر برفق ولطف واعتدال مزاج لا يؤثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كل شي من  
ذلك نافعنا بالسكنجبين البزوري مع الهنديا وحده والسكنجبين العنصي المتخذ بالسقونيا وما اللباب وما الاجاص  
وشرب البنفسج والقرندي مع قليل سقونيا وما يجري هذا المجري واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالغرغرة  
تكون بالمري والصبر وبالايارج او السكجنين البزوري والعنصي مع الايارج وذلك ان يقوي ذلك بالسقونيا وقليل تريد  
ولا تريد علي هذا واما ان كانت الاخلاط الغليظة بلغمية فزد عليها شحم الخنظل والزنجبيل والاسطوخودوس وتريد وايارج  
اركاغانيس وموسطوس وربما احتجت الي ان يستعمل معها الخردل والعافر قرحا والغفل مع المصطكي تزيد بذلك تقوية  
فعل الدوا اذا كانت الاخلاط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العافر قرحا والغفل والزنجبيل والوج حتي الميوز  
وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزونا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والفودنج وما يجري  
مجرها واما العطوسات فلا خلاط المرارية مثل بخار الخلد المذاب فيه قليل سقونيا وشحم الخنظل الحامض الحاد والبلغمية  
الكندس والغفل والصلو النوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جري مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية فادات  
ومنها اطلبة علي الاصداع واما السعوطات فمنها ما يراذيه التبريد والتزطيب ومنها ما يراذيه التحليل ومنها ما يراذيه  
التقوية واذا استعملت السعوطات الخلة للتقوية فندرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهني الورد او باللبث وما  
يجري مجراها وفي المرة الثانية بمصارة السلف وتحذوها وفي المرة الثالثة بما المرنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة  
والبخارات انها هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما تعلم من باب امراض المعدة واستفراغها  
واما اذا كانت المادة الراسبة بخارات ورياح مختلفة فيجب ان تحللها بما طمخ فيه الشحم والافثيون والحاشا والادوية  
المذكورة في ابوابه ويغطر ايضا دهن الباسمين والمرنجوش والغاري الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتنع  
الاخلاط المرارية عن الصعود اليها من المعدة وما يلزمها فيجب ان تطعم الفواكه الخامضة وخاصة الرمان الحامض  
والنجاح



والفتح والكثيري والحصرم وخصوصا بعد الطعام <sup>وهو</sup> وأما معالجته السدد فبالنطولات المفتحة دأبها ويجب أن يكون سكبه وسكب كل نطول يستعمل في كل عرض سكبها من مكان علو ليكون غوص قوتها أكثر والراس منتصب ليقع على البافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالضموعات وحبوب الشببار والادهان المحللة وأن كان سبب الأمر رياحا في المعدة نقيت ثم أعطيت دهن اللوز الحلو والمر بما طبع الاصول والحلبة والقردمانا وما أشبهه وأعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر وأما معالجته للأورام الحارة فيجب أن مبتدي فيها أولا بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وما الوردة إلا أن يكون هناك وجع شديد وحبيبت فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الوردة مبردا مقدارا صالحا غير مغرط مضروبا بالخل الكثير أو الفلفل في الجبهة والراس وما عنب الغلب والقرنفل والزعفران والصندل وشبان مامينا والطيب الارمني والعدس المفشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوايض الباردة ومن الحارة الغابضة القوية ما فيها تركيب اضافي مزاجها بالبرد كالآثل واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والاقبون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج وقد تكسر قوة المخدرات في الانطلة والتي مما لا ينفع به في معالجات امراض الراس إلا أن يكون لمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي قال جالينوس الصداغ في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولج فان وجع القولج قد يبلغ ان يقبل ولا كذلك الصداغ في أكثر الامور فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ما العواكه المذكورة ثم استعمل بالمتضجات المذكورة للواد الحادة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه قد طبخ فيها انكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده ومخلوطا بدهن الوردة بحسب حدة المرض وفوام المسادة وقرب العهد من المنتهي وبعده ثم مياه قد طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج والفضلة وبزورها والحلبة والطحطي والكليل الملك والاشوان الابيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه أيضا حتى ينتهي تحليل حبيبت وايضا فصادات متخذة من هذه وأما الاستغراغات الواجبة فتتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة وأما الاورام الباردة فمبتدي فيها أولا في غير ما بالاستغراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والبقول ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويتنصر من الرادعات في ابتداءه على دهن الوردة ويخلط بها الملطفات كالخاشا والعودنج والجندب سدس خاصة ثم يستعمل العنصل وخله فصادا أو فغررة ان امكن ذلك وربما سقوا من الجندب سدس ثلثي مثقال وخصوصا لامصاب لشر غرس ثم يستعمل المتضجات التي فيها رخا وقليل تحليل مما فكرناه ثم بعد ذلك وعند الانتهاء فاستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات الثامنة والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو اعلة مادية في راسه فانه يتضرر بالخرابطة في الحام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالما البارد جدا وأما معالجات سوء المزاج الحار وحده فما فيه نرد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الوردة والحلان والبنبلور والبنفسج وخبر ذلك كله دهن الوردة ودهن حب القرع ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخبر هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الحاجة غير مالح وقد أكثر وقت ما يبري فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجري نحرها فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحقا وخرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الحلان وورق النبلور وعنب الثعلب وعصا الراعي وبي العالم اوماء الخبار والقرع وسويق الشعير مع الخل وما الوردة والكافور والصندل وانقيا والخلة بدهن الوردة والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تحدبر واجاد الروح الانضوية شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديدة الحدة او الجريئة فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر القطن وما الكزبرة واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاغذية والاطلبة مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما ينفع الدماغ من طريق الشان الذي في البافوخ والشان الاكلبي وأما من طريق الحلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد مناسبت الاعصاب وايضا ما يعالجون به ان يشتموا الروايج الباردة ويسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والمخ اعني الماش والكشك والاسفناح والقطف والطحشيل وما اشبه ذلك وبغرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون في ببت بارد مغروسا فيه الاغصان المبردة وقد امر فيها ما الشاهسفرم وقاغبة الحما واطن ان الاصوب ان يكون الغرب منه من الشاهسفرم مرشوش بالما البار وكذلك ينفعه تقريب العواكه الباردة والمجدة او المياه القوية فان لم يجد مع الحرارة ببوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلبة من مياه العواكه التي فيها قبض كل ذكرنا ولا سيما في ابتدا الاورام الحارة وجميع هولاء يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية الناطقة وتربد المحدة في الملامح ويجنبوا النظر في التباريق والترابيق وكذلك تخفف على اسماعهم وأما ان كان سوا المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربطون وكذلك دهن الغار والمر ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا وكان سودا طبعيا او لثجا فمخنة مع ترطيب واما ان كان احتراقا فاجتنب كل ما يجفف او يسخن واقتصر على المطريات من اللبن والادهان والنطولات والافدة والافذية فان كان مع البرد ببس جمعت ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفراغات المذكورة والادوية التي فيها لشف مع الحرارة ما ذكر في الجدول ويجب ان تعلم ان السبلات يستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل حبسا في محبس من عجين اوصوف مبلول بكلك به الراس ويكون مصمها ما يلي المقدم من البافوخ وما كان منها لبنا فيجب ان لا يترك عليه اللط به بل يتسلى ولا يحبس نفسه في الحبس الاكلبي مدة كثيرة بل يحدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلف وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا غدت اصحاب امراض الراس المادية نادك الاطراف وحف جانب الراس وقوة بالرادعات ثم اغذيه حسب ما تري من كمية المادة وكيفية وقس على ذلك نظائره

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف



## الفصل الاول كلام لصداع كلي في الصداع

الصداع الم في اعضا الراس وكل المفسد بغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير موثر لما الا ان يكون مع مادة تتحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام كل علة معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطبق به وقد يكون في الجانبين المطبقين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن الحجاب المطبقها من العلابق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤذي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضا الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضا الاخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرابين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره كساوره اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيبردي اليه افته واما عضو مشترك لعضو من جهة والدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كاي يكون في الحجاب وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوابب بحسب ادوار ونوابب السبب الذي في العضو المشترك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحجاب والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الحمار مادم صداع حمار ولم يرخ لرسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع اكلشي حار نحو الشوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لايت فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحجاب الحارة اندر بعلل دماغية ودل علي عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعان او غيره من العلل التي يندريه سيات وسكات وجنون او استرخا او صدم بحسب جوهر المادة وبحسب حركاتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا لالزما فانما يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في مؤخر الراس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لالزما فانما يسمى بطنية وخوذة تشبهها ببطنية السلاح الذي تشتمل علي الرأس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتمسك والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف بافوخ صبي لين العظام مزقه وصدع درزه ومنه ما يكون هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في لبش غس ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه صنف يعرض لبعض دون بعض فبعض لمن خمس دماغه قوي ولا يعرض لمن خمس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي خمس الدماغ فهو بالتصديق من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصداع اما الضعيف وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسومزاج واما لقوة حسنة فبما يذكي عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الي اعراض اعضا اخرى مثل ان يتادي اذاه واضراره او يبرمه الي اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدي شي من ذلك الي المعدة فيحدث سقوط الشهوة والغوات والعتبان وضعف الهضم وكحذلك واعلم ان الصداع المزمن امان ان يكون لبليغ او لسودا او ضعف راس او ورم صلب مبيدا او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الاعراض قد تختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره مما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بهمس بل هو ذوقنة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة فبعض ارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لقلية به ومنه ما انما قد يعرض لذي اورام او صواب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وفي الابدان الضعيفة الروس الضعيفة الاعضاء الهافضة فتتولد فيها بخارات تنصب الي معددهم اخلاط مرارية فيصدموا ايضا فان من المتناولات اشياء مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدار صيني والحما وجميع المتبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعني اذا كان قد تعدد ما اذي بحرارة بخاره وعقبه ما يبرح بخارا ماردا وبالعكس واما اذا كان الذي ليس بالكيفية وحدها بل وبالكيفية فلا ينفع تعاقبها بل بضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصنف شاملا لقليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا اكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب ناذيه الشربان البخارات الخبيثة الي الرأس

## فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوا المزاج

فلما تم بكلام بفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج الباس والرطب قد يحدث عنها الالام علي نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج الباس ما علمت من له قليل التناثر الالام والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يولم الا ان يكون هناك مادة رطبة موملة من جهة تنجس او احداث ربح بفعل تفرق الاتصال والحار الباس والبارد الباس بولمان بالكيفيتين وبولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا بولمان لامن حيث هما حار وبارد ولامن حيث هما رطبان الاعلي الجهة المذكورة والمزاج الحار امان ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة محتدة ملتصقة بفعل كفيتهما التناثر واما ان يكون سببه ربح او بخار حار واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية او نفسا تمة علي ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقات نار او احراق شمس او تناول غذا او دوا مسخن او مجاوره اعضا قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عدة واسباب الباس اما بحففات من خارج بالتخليل والاحراق كالسما بهم والاضمة الحارة او بحففات طليعية او عارضة بغتة وغير بغتة تمنع لل غذا من ان ينفذ الي الرأس فيجف اعضاؤه ولا ينقطع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او بحففات من داخل بتخليلها او باستغراقها او بان قوتها بحففة او ان الغذاء الكاين منها يابس او قليل الرطوبة او مجاورة اعضا قد يهست ومشاركتها والحركات النفسانية والبدنية المفرطة بحففات بطريق الاستفراغ والتخليل وكذلك الجماع والادوار والنزف والرياضة القوية والاستفراغات منها



منها استفرغات في اعضا غير اعضا الراس بشاركها الراس مثل الاستفرغات الكلية من البدن كله او الاستفرغات الجزئية من عضودون عضو ومنها استفرغات في اعضا الراس مثل الزكام والنزلة والرعان واصناف الصلابة المكتسبة بالسعوطات والعطوبات والفرار ومن اسباب الهبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصبام وترك الطعام او فقدانه

### فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين لسبب تفرق الاتصال

تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض من العروق فتعقب وربما كان كل تعلم من حركة البخارات والرياح ابتداء اولسدة وربما كان خلط الكال وربما كان من ضربة اوسقطة او قطع من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقي قرحة تؤذي الراس وتدبهم التصديع والضربة والسقطة وربما كانت حفيظة المونة فتعالج وربما بلغت ان يتقلقل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداع دود يتولد في نواحي الراس فتؤذي بحركتها وتزعجها وتاكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثير اما يتولد فيصاب من مقدم الراس واعلى الجباه شيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في النذرة

### فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام

الورم الذي يحدث عنه الصداع وربما كان في حجب الدماغ وربما كان حارا وبسهي سرسا ما حارا وربما كان باردا وبسهي لبشر فليس اي النسبان وربما كان مركبا وبسهي حال صالحة السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهرة فيكون اما حارا فتلخونها او حرة واما باردا وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه كثيرا ما تحلل بان يخرج من الراس في الاذن وغيره فيج اوصد يد او مادة مائية

### فصل في كيفية عروض الداع من المواد

نقول ان المواد يكون سبب للصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج بالذات علي وجهين اما بالمخالطة واما بالتخليف اما بالمخالطة فان يكون الخلط حارا او باردا فيسحق او يبرد تخفيفا او تضيقا اذا فارق الخلط ماخالطه فسحق وتلاشي ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد اخرج الاثر وثبت فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راحة واما كونها سببا للصداع بالذات علي سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها ويلد عنها وتاكلها واكثر ما يصعد بالتعريك ان يهيج ربا حار واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة طارية رجيحة مخالطة لحرارة واما اللذاعة الكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين عنها بالعرض فاذا حدثت سدة ورمية او غير ورمية والسدة بتبعها تغير المزاج كما علمت وتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعية في البدن اما علي سبيل نفص او علي سبيل تهييز وقسمته غذا فانما تحركه في منافذ طبيعية اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التعديب بوجوب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث في شرايينه وقد يحدث في ذينك من حجب السدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجة واما للغلظ واما لكثرةها والزوج لا تصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسود والبلغم بسد بالزوج والغلظ والكثرة والصفرا بسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل النفص والصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل التهييز واما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان نذكره من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان يكون متقدمة الحصول والاحتباس واما ان يكون عذاية اي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كحموس ردي في جوهره وكيفية لفساد في نفس الغذاء او ترقيبه او قدره او هضمه او سائر وجوه فسادة المذكرة في باب ومن هذا الغيبيل صداع اكل الثوم والبصل والجردل وصداع الحمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة ويصعد بالتهديد وذلك اذا ضاقت عليه منفذ طبيعي قد خلف اصبغ مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويعمل اما بكيفية واما لمضاجعة الاخلاط في الامكنة فتخرجها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشث من خارج اوتاتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصعد ومن هذا الغيبيل صداع التثني وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بصلبه الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقل كل اورداء كيفا والاخلاط الحادة لاتهييز ربا حاريل البخرة والابخرة الدموية عذبة اقل الابخرة ضررا بل اكثرها بكميتها والصفراوية حادة ملتزمة فاعلم جميع ما قلناه

### فصل في اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادي الي ناحية الدماغ من العضو المشاركة شي حسما في البتة الانفس الاذي واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادي الي جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع الكاين في التشنج والاراز والتهدد ورياح الافرسه واوجاع المناصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النساء والغويين وربما كان المتادي من الكيفيات المشاركة كبنية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا ينسب الي حراورده مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فتتادي كيفية وربما كان المتادي من المواد مواد غير غريبة في طبها بها وانما اذت باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولد ا غريبا فاسد اك يكون في احتقان الرجم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مرافه خلط ردي اوفي شي من اطرافه وربما صارت



الكيفية المؤدية المتبادلة سببا لحصول مادة مؤذية ايضا وذلك علي وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تحببه في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتبادي اليها من الغذاء الجيدة والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للواد الردية وهذا القول علي وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يستحق منه الدماغ فيجذب اليه بالخشونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما لكيفية ناشبة في البدن كله ~~وهي~~ واما المادة ناشبة في البدن كله كما يكون في الحيات والصداع البحري من قبيله واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كان اشتدادا علامة ردية بل فائدة اذا قارنه سائر العلامات الردية فان انفرد علي بحران برعاف ورماد علي بحران بقي والاعضا المشاركة للراس اولها واولها المعدة فانه بفضل في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار علي ادوار وغير ادوار وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعاء الغليظ دون الرقيب الي المعدة علي ما شرحناه في باب اويختبس فيها رايح او يتصعد منها بخرة فيكون صداع والجار يصعد وبسرع اليه البرد لتخلط اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراف ايضا والكبد ايضا والطحال والجهاز والكلى والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يطلف به من الغشا الجليل للتحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضا الباطنة المشاركة اذا تحركت الي فوق

### فصل كلام كلي في العلامات الدالة علي اصناف الصداع واقسامه

اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربية او سقطة وملقاة اشباح حارة او باردة او شاميم مخففة او رياح ذفرة طيبة او منقمة او احتقان ربح في الانف والاذن فالاستدلال عليهما من وجودها فان غلب عليها رجع الي اثارها فاشتغل بالاستدلال منها علي نحو ما نبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادني سبب ومع كدورة الخواس ووجود الافة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادني سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري تعبة وافعال الدماغ غير موقوفة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فيشتبك في الثقل الموجود ورطوبة المتخثر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حارة وحرارة وخصوصا فيها هومن المواد اغلظ وربما مصعبها ضربان واما رطوبة المتخثر فثقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون ببس الخبيث شي في مثل ذلك الصداع دليلة علي عدم المواد اذا مصعبها ثقل والصغراوي يختص بالذوق والحرقة الشديدة والتخس ويكون فيه اشدها في غيرة مع ببس الخبيث والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون أثقل فيه اقل البارد قد يدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تجمعة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي لا يومان جدا والمواد الباسية بقل معها الثقل وبكثير السهر والباردة تخلو عن الالتهاب وبكثير معها الفكر الفاسد وتكبد اللون وقد يستدل علي كل خلط يكون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القلبيل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملتصق الي النخاع او احتقان فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد الموجعة الباردة الي ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والي ما يجاوره واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الي العضو هو الدم وقد يجذب غيره احبنا واما الكاين عن الرياح فيقبل معها الثقل وبكثير معها التمدد وربما كان مع تخس وربما كان كالنائل ولا يكون في الرخي ثقل وقد يدل علي الرخي والبحار الدوي والطيني وربما درمعه الوداج كثيرا وقد بكث معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الي موضع واذا كثر البحار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخميلات فاسدة وصعبة سدر ودار واما الكاين عن امزجة ساذجة فعلا ماته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع ببس الخبيث فان ببس الخبيث دليل مناسب لهذا واما الحارة فيكس العليل نفسه ويحس لاس راسه حرارة والتهابا وبكثير هناك حارة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالصد ولا يكون في وجههم سخافة الهزال ولا حارة اللون ولا يكون الوجع مغرطا وان كان مزمن واما الباسية فيدل عليها تغدم استغراغات اورياضات او سهر كثير او جاع كثير او غوم ويكون من شأنها ان يزداد مع تكرر شي من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالام او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن مشاركة كان في سائر افعال الدماغ كظلة في العين وسبات وثقل داهم مع صلاح حال سائر الاعضا واذا كانت الافة في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل علي ذلك تادي الالام الي اصول العينين وان كانت الافة في الغشا الخارج او في موضع اخر لم يتباد الالام الي العينين وواجع مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلته شهوة او بطلا نها اورداة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد علي الخوا علي النوم ريقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فواجب في المعدة هذه الاحوال والافات علي سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لانه سبيل ابتداء المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا وتتعرض حال كل واحد من العضوين في نفسه فتحدث السابق من المسبوت ومما يدل علي ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم واختلاف الحال في الخوا والامتلاء فان الم المعدة ان كان من صفراهاج علي الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل وبسكته الجوع وربما هيج الجوع منه بخار فاذا كان مع ذلك لا بسكته الاكل تمام التسكين في الامور وربما سكته في التذرة لكن الالتهاب والحرقة والجشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلائل الجشا في موضعه وكذلك تفرق بينهما سائر العلامات التي تذكر في باب المعدة وقد يدل علي ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما برد علي المعدة وكثير من الناس ينصب الي معدتهم مراربا وادوارا ذاهاج الصداع والكواشبا سكن فيكون ذلك دليلة علي انه بمشاركة المعدة اكثر مبتدي في الجز المتقدم من البافوخ وربما كان ما بلا الي وسط البافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من الكبد يكون ما بلا الي الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون ما بلا الي الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراف يكون ما بلا الي قدم جدا والذي يكون بسبب الرحم في حاف البافوخ ويكون اكثر بعد ولادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما بدعي من صداع بقول من دود قال الهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون اكال شديدا ونها راحة



راحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضا الصلب فيكون ما يلا الى خلف جدا والذي يشاركه الاوجاع الحادة في اعضا اخري فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الجبات والبخرات فيكون معها وبسكن معها وبضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها انفسا في البول مع شدة الحبي لميل الاخلاط المرارية الى قون وكثيرا ما يكون الاشياء الملتصقة سببا للصداع بها يفتح من طريق البخرات الى الدماغ وان كان غير حار مثل السكتجيين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار لمن صداعه بسبب العلاج الغليظ للارور وما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجب شدة وجعه من يدافيه ناعلم هذه الجملة

### فصل في العلامات المندرة بالصداع في الامراض

البول الشبيهه ببول الجبر يدل على ان الصداع كان فاحشا وهو كاهن اوسبكون وكذلك انقباض البول ورقته في الجبات ووفات البصران يدل على انتقال المواد الى الراس وذلك مما يصدع لاحتماله

### فصل في تدبير كلي للصداع

انت تعلم ان الصداع اسوة تغبرة من العلف في وجوب قطع سببه ومقابلته بالصد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشرب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولاشي للصداع كالتدبير وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولولا الحصى الحارة ويجب ان تقوي حتي يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والمسلمين من الصداع ذلك الرجلين فان كثير ما ينجم عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك ان يقل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطلية وضادات وكانت العلة فيه مزمنة حارة كانت اوباردة فيجب ان تحلف الراس وذلك اعون على نفوذ قوة الدوافع وما يعين عليه تكليل البافوخ اما بحجبي اوبصون ليحس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السبلان ويستوفي الدماغ منه الاستنشاق والاسلب قوتها الهوايسرعة قال فيلغروس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاسم الى اسفل وذلك الاطران ووضعها في الماء الحار والقشوي القليل وتركه الاغذية المفاحضة والمبخرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوتران بزول صداعه ولا يبا وده اقول وربما صيبنا الماء الحار على اطران المصدوع ويد بهم ذلك فيحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه ولا يخل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا يلا بهم المصدوعين الاما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يندبغ ثم المعدة وبقيوه ويمنع انصباب المراتل اليه فاذا صلب الصداع المزمن من الالام مؤذنا في تدبيرك تحو فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان ينطلى مثلا يحتاج فيها مثلثاته ان يستعمل مثل دهن الفرع ودهن الخلان ودهن السبلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجبت في مثالها الي ان يخدر قليلا وينوم وكل صداع صعب نزلت فلا تخل الى تبريد الراس وترطبه بالادهان وتحوها بل افزع الى الاستفرغ وشد الاطران ودكها ووضعها في ما حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفع قوته الى باطن الراس ولا حاجة بكل كل عشت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدوزن الاكليني وغير البافوخ فعندما يتوقع نفوذ ما ينفع واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصل من ذلك فلا ينفع ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينفع به منفعة تزيد على المتبقع بها الوقت صغر على ناحية المقدم وحاش البافوخ ومع ذلك فان كان الدوايسر داخرا مبادي العصب واصل المضاع ضرر اعنه فني والصداع الضرياني قد يصعب الحار البارد من الاورام وهو الذي كانه ينقب فان كان السبب حارانا استعمل المبردات التي فيها لبن واستعمل ايضا حمامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطران وان كان باردا فلي ما يمشي واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان يخلط بدهن الورد سدا او انعا ما واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يداع بالصبيان ان ان تنفقت دروزهم فقد جد في علاجهم العروق المسخوكة ناعا المخلوطة بدهن الورد والخل بعد ان يغسل الراس بها وصلح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فقد درج في استعمالها على ما قبل في الغائون وعلمك ان لا تجعل نحو المبردات ما استعملك وكما سندها كرمها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتدبير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شدد الضرر صاحب الصداع الان يكون بسبب المعدة ويشاركها فيمنع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن حيي كان علاجه بالاستفرغ بالمطيوخ اولا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا ينفع في راسه وبسكنه المبرد فلعل القصد لا بد منه او الحمامة ليل يحدب مداومة الوجع فضولا الى الراس

### فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس

#### وغشيرة ومداة صفراوية اودموية

الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والميتدي منه لانفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد بصب على الراس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول البافوخ الحابط المذكور ولا يجب كاعلت ان يشغل موخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف الثبات الباردة وما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط الغليل باللبن ودهن البنفسج اودهن الورد مبردي على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التفتيد على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سني الخل المزوج بها كثير منفعة شديدة واما الكاهن من هذه الجملة في احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديلهن الهوا وتبريده والا يوا الى المساكين المازدة واشتعال الاضدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة الطبع مبردة بالثلج وكذلك المشوات والنطولات والشهومات وقد



عرفت ذلك ويجب ان تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف من صباح واكثر فكرو جمع وجوع والذي من احتراق الشمس فانه اذا تلو في ابتدايه سهل تعبته واذا اهل وامهل فلا يبعد ان يتعذر علاجه ويتعسر او يصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يحرق فقط بل من حيث يثير بحركة ويحرك اخلاط ساكنة فمثل هذا لا يستغني عنه عن استفرغات على الوجه المذكور وربما احتيج ايضا فيها بثيرا بخثرة ولم يحرك اخلاط الى الاستفرغ وذلك عند ما يحس بالمثل ويخشى ان يجذب المادة فيه الى الموضع الا لعل على ماعلته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفرغ الخلط الغالب لم يومن استعجال الافة واذا التهاب الراس جدا في انواع الصداع الحار ويخشى جدا من الجوارح اذا اخذ سوف الشعير ويذر قطونا ويغنى بها عصي الراعي ويرد اوضع به الراس واما الكابن على مادة حادة دموية فيجب ان يبادر فيها الى النصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن النصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي الوجع لحاله ودرت العروق على جعلتها وربت في الراس والرجة والعين امتلا وافضا فيجب ان تنصد فصد العرق التي يستفرغ فصدها الدماغ كنصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصدته كثيرا من الام الراس ويجب ان يراي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموحى فصد العروق التي في جهة القدم وان كان في جانب اخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتدت الحجة بزل النصد وقد قال الحكمي ار كاغيس ان ذلك ان لم يكن فالواجب ان يحكم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويجمع موضع الحجة على مسحق ويلزم الموضع صونا مخموسا في تربت ثم يوضع عليه من الغدد واجراج وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اي مادة كانت وقد ينفع كثيرا هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بنصد الصافن وحجامة الساق فهذه تدبيرهم من جهة النصد واذا احسن ان هناك شوا من مادة صفراوية فلا يباس باستفرغها بها بل يلبس الطبيعة ونزلت المادة مما نذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تلبس الطبيعة بالجلية مثل المرققة المنسوفة والاجاصية ومرة العدس والمخ اعنى الماش دون جرمها وان يغذي المستكي باغذية مبردة تولد ما باردا الى اليبس والغلظ ما هو يميل الى الغيض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل الان يتوقى بيس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه الفواض بالترخيب والشرخشت وجميع ما يحكي مع تلبس ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكهوس وبقل من مقدارها والابتلا منها واذا استعمل النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه رده ما وقض ما مثل الرمان والعصارات الباردة القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بز قطونا بالخل وما هذا الراعي واما علاج الكابن من مادة صفراوية فان رابت معه ادني حركة لادم فالعلاج ان يستفرغ الدم قليلا والاجعلت الابتداء من الاستفرغ فمثل الهليلج ان لم يكن حي والافسار ملقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة وكانت متشربة في طبقات المعدة لانغذ في باقي ولا تترك بالمسهلات المزلفة احتجت ان يستفرغ بيارج فيفرامع سقونيا على الفص المذكورة او تريندها وتعملها على المزلفات او تستفرغ بطبخ الهليلج على ما تراه في انفرادين لم تبدل المزاج مما فيه تبريد وترطيب اما من البدن قبالا غذية والاشربة واما من الراس ان كان السدب فيه وحده فبالملحجات المذكورة في القانون وبكل ما يعالج به سو المزاج الحار البابس وبحسب الاسباب العامية للحر والعامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا وتحتة يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمقال ونصف ومن الشب الهباني ثمانية مثاقيل ومن المعدة الغلظار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دناناغا ويحكي بشراب عصف ويقرص واذا احتيج البها ديف الواحد منها بخل مزوج بها الورد ويطلي على الصدغين والصداع الحار في الحجات بكرة استعمال الادوية العاطفة للبخثرة عليه وبما فيه كثرة استنشاق الخل والورد

### فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية اوسوداوية

ينفع من ذلك التكبد بها هو مسخن بالفعل من الحرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والمخ المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع جماعهم وخصوصا المصروبي منهم اذا كانت ابداهم نغمة ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا وسهم في الشمس مقصين في شرقها الى ان يعافوا ويتحل صداعهم والمصروبي يجب ان يقلل غذاؤه وبسهل طبيعته ولوبا الحصى وبحال يبنه وبين الحركات البدنية والفسانية والفكرية ويجمع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع جميع من به صداع من البرد بعد التقيئة ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشونات والشوميات والنطولات والافهة المسخنة المذكورة وما ينفعهم سقي الشراب الرحيقي الرقيق القوي مع البيروراعني مثل الكرفس وبزر الرانيانج وبزر الجزر والانيسون والكهون وذوقوا وفطراساليون وما يجري مجري ذلك وهذا عندما يومن حصول اخلاط في مستعدة للنشور وعند ما يكون بالعليل حي فيخاف ان تشتد وينفعهم فحامد الخردل وجميع الافهة الخجرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثا فسيما وقد جرب الرمد بالخل طلا وكذلك العروق بدهي اللوز المرموخا كل ذلك بعد الخلط واكل النوم ايضا ما يقطع الصداع البارد فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشترك كافيته ثم يستعمل تقليل الغذاء او لطيفه ويستعمل الابان بر التي ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفرغات المحدودة مبتدأ من الاقل فالأقل ثم العلاجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من النصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا واناسدا والاستفرغات بدرجاتها بعد الانصاجات المفصلة ثم تبدل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد ما لطيفا محمدا رطبا رقيقا وقد وفي الكلام فيه وما ينفع منه جدا حب القرنفل ونذكرها هنا ايضا ما ذكره ار كاغيس في باب فصد الكل بل قد اردناه صفة اطلبه نفعه نفعه للصداع البارد



ينبغي ان يبدأ بحلق الرأس اولاً ثم يوخد مثقالان من افرميون ومثقال من بورت ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر  
الزمل ومثقالان من الخردل يدي ويغلي به الرأس **❦** اخري **❦** ومن الاطلبة الجيدة النافعة ان  
يوخذ فلفل مثقال فلفل ذهني الزعفران مثقال وثلاث فرميون حديث مثقال زيل الحجام مثقالين يجمع الجميع بعد سحق  
الشديد بالخل المغلي ثم يطلي به موضع التضخم وايضا طلائ من فرميون وملح وبورت وايضا فرميون ومرو وصر ودمع اعرايي  
وجند بهدستر وزعفران وابيرون وعز زوت وقسط وكندر يتخذ منه طلائها السذاب **❦** اخري **❦** ومن الاطلبة الجيدة  
لكل مزين الخوذة والشقيقة الباردة ان يطلي بالبحر المصري فانه شديد النفع جدا **❦** اخري **❦** يوخد فلفل ابيض  
وزعفران من كل واحد درهمين فرميون درهم خرو الحجام البري وزن درهم ونصف يغلي بخل وبطلا به الجبهة **❦** اخري **❦**  
يوخذ صبر ومرو وفرميون وجند بهدستر وافشومون وقسط وعاقور خرا وفلفل بطلي بشراب عتيق وايضا دوا زيل الحجام  
وهو قوي **❦** اخري **❦** فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالين فرميون نصف مثقال ونصف  
الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية مائة يستعمل مكسورة بالدقيق او عراج لين وبباض بيض وتارة مرفقة ودرجات ذلك  
مختلفة **❦** صفة سعوطات **❦** نافعة للصداع البارد منها سعوط السونيل المذكور في المفردات ومنها المومياي مع  
الجند بهدستر والمسك وزمغ بعضهم انه اذا سعط بسبع وزقات سعت وسبع حباب خردل مسخوقة بدهن البنفسج كان  
نافعاً وما جرب مسك ومبيعة وغير يوخد عدسة منه ويسعط كل وقت وما يسعط به لذلك فيسحق ويستفرغ ذهني  
شحم الخنظل اودهني ديف فيه عصارة قثا الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخد عصارة ورق الحجاج  
معقصر ابلا ما ويسعط منه في الانف ثلث قطرات على الربيق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسني اسفند باجا  
كثير الدسم وما يجدح لهذا الشأن ان يوخد مرارة الثور الاسفر وزن ثلثة دراهم ومن المومياي وزن درهمين ومن المسك  
درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه **❦** اخري **❦** يوخد ثافسيبا مثقال ونصف وعسل مصفى مثقال ونصف  
يجمع الجميع بعصارة اصل السلف ويسعط منه بحبه جاورش مقطرا من طرف المبل **❦** اخري **❦** يوخد فرميون  
ولثائه حفص هندي ويحني بعصارة السلف ويقطري في الانف **❦** اخري **❦** يوخد بخور مرهم يابس ثمانية  
مقابل بورت ومما من كل واحد اربعة مثاقيل يتحققنا بما وينبغي في الانف بالندبة ويدفع العليل راسه ويستشفه  
بقوة **❦** اخري **❦** يوخد شونير اربعة مثاقيل وعصارة قثا الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يغلي بدهن الحنا  
ويدهني قثا الحمار بطلي به داخل الانف ويستشف العليل بحبه بقوة فاذا نزل من ساعته من راسه شي كثير فحينئذ  
يقسل الانف بما حار **❦** صفة ادهان **❦** يهرخ بها راس من به صداع بارد وذلك انه ينفع منه جميع الادهان  
الحارة والادهان التي قد طبع فيها مثل الشبث والفونج والمرزنجوش والشج والهمام والسذاب وورق الفار وما قد  
ذكرنا في القانون واما دهن البلسان فخاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذن **❦** صفة  
نفوخ نافع من الصداع المزمن وهو ان يوخد عصارة قثا الحمار اوشونير وقليل ثافسيبا ويتحقق وينبغي في الانف او بخور  
مرهم وتطرون وعصارة قثا الحمار **❦** في علاج الصداع البابس **❦** اما البابس الذي يكون مع مادة صفراوية  
او دموية فقد مضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع البابس بلامادة ناول علاج تدبير العليل بالاغذية الرطبة  
الجيدة الكوموس وخصوصا الكثير الغذا مثل مخ المبيض ومثل مرق الفراميج السمينية والقبايج والطباشير والاحسا  
الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق وما ينفع به استعمال السعوطات والرطبة  
بالادهان الخوذة كدهن اللوز ودهن الفرع وغير ذلك وان احتجج شي منها الى تعدد مزاج يتبريد او تخفيف مزج به  
من الادهان ما بعد له وربما وقع البابس نقصانا بينا في حوشر الدماغ وهنا لا وجاع ويجب هناك ان يستعملوا السعوطات  
بالامخاخ المنقاة من عظام سوق الفم والحجا حبل وشحوم الذخج والدراميج والطباشير والتدارج والزبد زبد البقر  
والماعز وما ينفعهم تصعيد الرأس بالفالودج الرقيق المختص من سم الخنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر  
الابيض ودهن اللوز والفرع او صب الرقيق منه على البافوخ وقد طوقوا كليل من تخمين يحبس ما يصب على الرأس  
**❦** في علاج الصداع البري **❦** واما علاج اصناف الصداع الكابن عن الاورام فبذلك كل واحد في باب مفرد في المقالة  
التي بعد هذه **❦** في علاج صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج مما تعلم ثم الاستفرغ واستعمال  
الشببارات ثم التحليل بالنطولات والافضة والشهومات والغرفرات ثم بالانضاج ثم الاستفرغ ثم التحليل حتي  
يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعها فان كان المزاج في الرأس حاراً والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل  
التفخيخ واذا هاج صداع او تضبر الرأس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات التي معها ارخسا ولا قبض فيها ثم اذا  
سكن عاودت لانزال تفعل ذلك حتي تفتح السدة وقد فصلنا كل هذا

### في علاج الصداع الكابن من رياح وابخرة محتقنة في الرأس بسبب من خارج

اما الكابن عن رياح غليظة فيعالج اولاً باجتناب كل ما يجر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل حاراً كان او بارداً ويستعمل  
النطولات والضمادات المذكورة والشهومات والسعوطات الموصوفة في القانون وبشم الجند بهدستر والمسك خاصة  
ولدخول الحجام على الربيق منفعلة في هذا الباب وان كان مبدوها من المعدة استعملت في علاجها الاستفرغات  
المذكورة وخاصة التشنج التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكوفي وما يجري مجراه مما يذكرو  
في علم المعدة وثوبت الرأس بعد المعالجة بدهني الاس والاذن ودهن السوسن وعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تخمين  
وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف ليحبذ الى الخلاف واما الكابن عن الاجرة فان كان تولدها في الرأس نفسه لم يكن  
العليل يجدي في المعدة ونحوه فراقرو ولا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والفراغ وبحسب الاعذية المجرية وقليظة  
البخار فعلاجهم بالنطول المغشقة المعروفة وتقوية الرأس بالافضة المحللة وفيها قبض بسمير والمشهومات المملطة وبها  
كفاية وان كان من المعدة لما ينفعها بما بقوي المعدة كالصطكي والجندجبين ثم الكوموي وما اشبهه واذا تناول الطعام  
واخذ بخور وبصدد فليتناول عليه لعاب بزر قطونا والكرنبه اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب  
بزر قطونا استعمل لعاب بزر كتان مع الكرنبة اليابسة بقوي الرأس بما عرفته بعد ان تعالجه فتسكنه مما يجب من



النطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلف وإذا أحسست أن في المادة البخارية فضل حرارة مما تجد من علامات الحرارة احتبنت المحللات الكثيرة التسخين كالافريبيون وغيره اجتنابا شديدا ان ابتدأت أولا بالجذب الى الخلف والتقية بالغراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة

### فصل في علاج الصداع من ريج نفذت الى داخل الراس من خارج

وأما الصداع الحادث من ريج نفذت الى داخل الراس من خارج فببما هل كانت الريح حارة صبيغة او باردة شتوية ثم يتناول موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج معتر اودهن الخيري اودهن الشبث مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل القطيل بما يحل برفق ما ذكرناه فان تعقمه سو مزاج حار عولج بالرفق وابتدي بها هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت الادهان من اي الطابقتين وجب استعمالها حارة وفيها جند ببدستر اومسك وبقل وبكثير بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضادات المذكورة بحسب ذلك محلبة حارة ويجنب كل ما ينافي وبلبن الطبيعية

### في علاج الصداع الحادث من اخرة ردية اصاب الراس من خارج

وكذلك علاج البخارات الردية الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المتكرجة الحاميه واما في الاكثر فبكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احتبس منها شي كثير وتحلل سدد ودوار ويشتم الروائح الطبية المعتدلة مثل ما الورد وذهنه والنبيلوفور والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل بحميم الراس في الحمام بالما الحار والخطمي واما الباردة فبنفع منها شم المسك والجند ببدستر وذلك ان كان كانت الاخرة دخانية احتاج الى تحطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعتدلة واحتيج في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم يحل لينتصب ثم يجدد بعمل ذلك ذابها وكذلك بها الورد والحلاف وما الفرغ وليكب على اخرة هذه المساء اكبا باكثر ان تولد منها افه وسو مزاج كل يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنج وما اشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدها وببرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج وبقرش الموضع باوراق الحلاف والرياحين الطبية

### في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبية

أما الكابن عن الروائح الطبية فان كانت حارة وضرت بحرارتها لا بالهبوسة وحدها عولج بالروائح الطبية الباردة مثل ما ان الضرر الاخف من شم المسك والزعفران وان كانت انها بضر مع ذلك والتخفيف واليبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافع الكافور مدونا فيها وكذلك بالعكس

### فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة

وأما الصداع الكابن عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطبية المضادة لها في المزاج فان كان لتلك الروائح تخفيف احتيل ان تكون الروائح التي تعال بها مرطبة مثل روائح النبيلوفور والبنفسج الزكيين وبدهن الحلاف الزكي مرتبة على جميع الروائح الطبية والمنتنة الضارة بالحر لتعطل ذلك

### فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار

وأما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما بقي بسكتجيين وبزر الفجل او بالسكتجيين وعصارة الفجل وبالسكتجيين بماناتر وبالمقبات اللينة والمتوسط مما تعلمه في اقرباديين وان لم يجب التي اوقى استعملها لسهلت بايارج مغوي يستعملها لبل بطول لبنه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيع الهليلج الكابي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بها الرمانين مع النخم على ما قوله في اقرباديين مغوي يستعملها بسير ولا تبال من حرارة فان كان عن الاستفراغات ويظهر ذلك بقلون البول وانصب اغه وبدك منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج وبصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليرغوا وسهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد وبثدوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكربن لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس فالجالينوس فان غدونه بفراخ الحمام لم يخط وبشبهه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على التخليل ويجب ان تعطهم الفاكهة الغابضة وليكن الشراب الما لافير اللهم الا ان يكون المعدة ضعيفة ويحاشا ان استخاوها فتعنه الاستكثار من شرب الما البارد وتسقية ما الرومان الحامض والرباس خاصة وربة وحامض الانرج وزنه خاصة والسفرجل والتفاح واستغاف الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا يوزن نافع له وما اشبهه ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته من بومه ومن التعدد وجعلت غذاوه ما يبرد وبزطوب اولطلقت له جعل صخرة البهض وصيبت عليه ما حارا كثيرا واشتغل بقتونه ما استطعت ثم اذا زال الغثبان ان كان وبني الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك ان كانت الحساجة اليه او اللقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الان ويجب ان تستعمل الان دهن البابونج مكانه غرا فالتحلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسى فانه غاية ويجرب ثم اذا جعل الخمار وبخط مشبهه بسيرا بسيرا ورجحه واغده حينئذ ايضا بالسك السمك الرضائي وخصي الدبوك والغرايرج بالبول الباردة وبميتي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات وبالجلة الاولى ان ينقلر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتي يجف معدته قليلا ثم يستعمل السكتجيين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا وبقبل على ذلك قدميه ثم بميتي مشبهه في



متعب أو تحرك حركة أخرى غير متعبة وعلي أنه ينبغي أن يجنب الخلل الساذج والمري وأن لم يكن بد فليصطنع بغير الحاذق منه وإذا مشيته قليلا فاستعمله الأيمن والجمام أيضا ثم يجب آخر الأمر أن تطلعه بالفتولات المعتدلة التحليل وتعدوه بها مخف من الحجوم <sup>٢٠٠</sup> صفة دوا الحار يوجد بزر الهندبا وبزر الكرنج وبزباريس منقي من حبه والسماق والعفس المتشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع قيراط كافورواقية ما الرمان أو ما الرنباس أو حامض الأترج أو ربه

### فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع

هذا الصداع يحدث إما بسبب ما بورة ذلك من البسبب وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع الباس بعد أن يمال بالمرطبات وإما بسبب امتلا في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية وتثير الأبخرة الخبيثة فيجب لمن يعثر به ذلك عقوب الجماع وبه امتلا أن يبدأ بالعصه ثم بالسهال أن وجب كل واحد منهما أو أحدها ثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهى الورد ودهى الاس وبالمسحة القوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويتعدى بها يسرع هضمه ويجود كهوسه ويهجر الجماع فإن لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخوا

### فصل في علاج الصداع الكاين عن ضربة أو سقطة وتدابير من

#### يعرض له زعرة الدماغ والشجة

يجب أن يكون قصداك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة أو سقطة أن يسكن الوجع ما أمكن ويبعد المادة عن موضع الا لما باستنراغ وإما يجذب الي الخلاف لبلابرم ويعالج الجراحة أن حدثت لتندمل ولا يمكن أن تندمل وسو المزاج ثابت بل يجب أن يعدل في أد ماله مزاج ناحيتها وأعلم أنه إذا ظهرت بصاحب هذه الافة جي واختلط العقل فقد اخذ في التورم فأول ما ينبغي أن يعمل في علاجه هو قصد القلب أو الإكل لتنع التورم وإن كان هناك امتلا فيجب أن يستعمل الحقن الحارة ولو شحم الخنظل إلا أن يكون به جي فبعدل الحقن وإن لم يجب الحقن وجب أن يستفرغ بمثل حب القوتايا أن لم يكن جي وإن كان حرارة مادون الحجي لم تنول سقيه فلا بد من الاستفراغ ليومين الورد ثم يجب أن ينظر فإن كان هناك جراحة عولجت أولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وإن لم يكن فهد الموضع بما بقوي مثل اضمدة مياه الاس والخلاف وادهانها وادهان الاس والسوسى والورد واخلاطها ما فيه قبض لطيف وتحليل يسر مثل الرد واكليل الملك وقصب الزبربة والبابونج والطين الارمني والشب الماني بشراب ربحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مغترة وربما أوجب الوجع وخوف الورد أن يبرد سريعا ويجب أن يحذر الجماع والشرب والغضب والمبضرات والمخسفات من الاغذية وأن ابتدا الموضع بزم فلا بد حبيبت من استعمال الغوايض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلندار والعفس والورد وينظف الرأس بمياهها وبضمه بانغالها ثم بعد ذلك ينتقل الي ما فيه مع ذلك تلطف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر وإذا كانت الضربة مزعزة الرأس فينبغي أن تبادر الي سقي الاسطوخودوس بما أو شراب العسل فانهم يتخلصون به وأعلم أن الالمر إذا وصل الي حجب الدماغ كان فيه خطر وإذا خرج لسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقي صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقي عليه ما الرمان الحامض وإذا خللت الورد أكثر من سقي ادمغة الي بعد الثالث وبعد الفصد

### فصل في علاج الصداع الكاين عن ضعف الرأس

علاجه تبدل سو المزاج الذي به وتقوية محويات الرأس من الاغذية العطرية التي فيها تلطف وقبض باجماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المغارن لاسبب المنفعيل الضعفي اجماع اخلاط ردية حارة أو غيرة حارة في المعدة فيجب أن يستفرغ بما يلطف بها وأن تورد عذبا يجمع الي حده ما يتولد عنه قوة تحللة وقبولا للانقسام وأن لم يوجد الخلقان الآخران فائر الاولى منهما واجود وقت يتعدى فيه بعد دخول الجماع ويجب أن يجفف غشاوهم وأن يحقوا طعامهم بمثل القسب والزيتون مع اللبن لمقوي ثم المعدة منهم وقيراط برخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجال المنوس يؤثر أن يكون مزوجا أو قيقار يخافها أو جاء معا لذبك ولينناول

### فصل في علاج الصداع الكاين من قوة حبس الرأس

علاجه أن يبدل الحبس بسيرا بما يغلظ غذا الدماغ من الاغذية كالهرابس المتخذ من الخنطة والشعير والحوم البقران كان الهضم قويا أو بالاغذية المتخذة بالحبس والفرغ ولحم السمك وربما استعمل شي من الحدرات مثل شراب الخشخاش وقد يستعمل طلاء

### فصل في علاج الصداع الكاين عرضا للحميات والأمراض الحادة

من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض واقلع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يلقى المرض حتى يزيد في سببه الذي هو الحجي وقد يعدل عليه أيضا انضاض البول دفعة واستئانته الي مشاكلكه بول الحجر لكن مشابهيته لبول الحجر ومما دل على كونه في الحال ومما دل على الانحلال فيجب أن يرجع الي سائر الدلائل وأما صواب علاجه فإن يغرق الرأس في زيت الانفاق متخذ منه دهى الورد المعتاد ومثلها بالخل مفترا في الشتا وفي لبن الحجي معدا في الصيف وفي شدة الحجي وينفع منه النطول من طبع الشعير والخشخاش والبنفس والورد أن كانت الأبخرة تؤذي بجذتها وأن أدت بكثرة فلا يفعل من ذلك شيلا يستفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد



طبخ فيه القمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رابت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء راي ان يطبخ بياض  
وان اضطرت لشدة الوجع الى الحدرات والمثومات فعلت مع خذر ونقبة وقد يجمع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبذر  
القطونا في الابتداء ويستعملان ايضا وقد يجمع بالكزبر ودهن الورد وقد يجمع فيه واما ربط الاطراف وذلكها واستعمال  
تدبير الحجر فيها فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الخلف في ما حار فان لم يسكن يجمع  
ذلك حلق الراس ودهن البابونج والخطمي والمنقي والحسك مخصصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحمامة  
والعلف وربما بقي الصداع بعد الحجي وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وتربطها وتغوية الراس بدهن  
الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ما حار في اليوم مرتين غدوة وعشبة وبخر بدهن البنفسج  
شمر يعان بالمطغات اذا ظهر الاحتطاط المبين حسب ما تعلم العلامات

### فصل في علاج الصداع البحري

اما الصداع البحري فينظر هل يجد العليل غثاينا وتقلب نفس واحتلاجا في الشفة ودوارا وبا لجملة علامات ميل  
الطبيعة با المادة التي تحت فبعان على تلبين الطبيعة بالمرلقات الحفيفة مثل شراب الاجاص والاحصاص المنقوع في الجلاب  
بعد غرغرة لبريوا وشراب البنفسج وشراب القز الهند والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى  
ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الصلي وتحت اضلاع الخلف الى خلف وبا لجملة علامات ميل المادة الى طرف البول فيعالج  
بالادار بالسكتنجين ملقي عليه وزن درهين بزر البطيخ وبزر اخيار مناصفة ويطعم السفرجل فانه يجمع البصار ويدبر  
او هل يجد شعاعا وحرة قدام العين وخيالات صفر وتناول ولا يعرف فيعطس بالحل وبخار وبنفسج في انفه ويحلل انفه  
ببعض الحشونات او يعالج بعينه شعاع الشمس ان امكن مغافصة وبما ملها ثم يتركه وان وجد نهضام خفا ووجد  
لينا في الجلد استعمل المعرفات دلكا وشربا على الراس ويجب ان تكون معتدلة وان وجد شبه لدع ووجع اعباد تحت  
اذنه اوفي ارنيته استعمل عليه الاضدة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاسم  
بلا شرط ليندفع المادة من الدماغ الى مامالت اليه وتورم

### فصل في علاج الصداع الذي يدعي ان يكون بسبب الدود

يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع  
الادوية التي نذكر في باب نثر الانف وجميع ما تقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل الثوث  
والصبر وينقع بالسعوطات والعطوسات المنقبة للدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك

### فصل في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم المعاس

يجب ان ينقي معه البدن والرأس بما قد عليت وينفع منه ان يصفد الصدغان والجبهة برمام وخل وافضل الرماده  
رماد خشب القين

### فصل في تدبير اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

نبتدي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضا ان يعتني بتلك  
الاعضا وان يستغفرها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك بقوي الراس بالمقويات لئلا يقلل ان كان في الابتداء  
في الباردة كدهن الورد والحل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة والكيفية حادة عملت ذلك التحل بعينه دائما وان  
كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس اودهن ديف فيه صمغ السرو او اخذ بوزن السرو وعصارته  
والاشل واذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب للصداع زائجا في الراس ويتعنى  
المادة والكيفية فتعلم ما علته والذي يكون بمشاركة الساق ويحسن صاحبه كان شباترتفع من ساقه فيجب اذا  
كان هناك امثالا ان ينصد الصافى ويحجم الساقين وينقي بدنه والاسطوخودوس وان لم يكن هناك امثالا ظاهر شد  
الساقين الى الاربعة وذلك قد يهيج دهن خبزي وان عرف الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دوا مقرا  
لمقرح وينقيج واما علاج الصنف الكاين بسبب اخرة تصاعد من اعضا البدن فان كان السبب بخارات تصعد  
في تناول قبل لدور الفاكهة فان لم تحضر فالما البارد ولو على الربق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة وما  
ينفع به وهو ما يجمع صعود البصار وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادار وتضهد  
الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الضعف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف  
المعدة وخصوصا ضعف فيها حتى يقبل المواد وتسعد فيها الكهوسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الحوا قبلهم للامغوسة  
في ما الحصرم وما الربباس وما الشبه ذلك اوفي ربوب الفواكه القابضة الطبيعة الراجحة واليخس حسا من خبز اودقيد  
الحنطة محضا يمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي ثم معدته والي ان يعمل ذلك فان وجد غثاينا ثوبا  
لمعدن الصغرا المنصب ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشياء مبرزة بالانوية الطبيعة  
الراجحة الحارة او اتخذ له جلابا بالافاونه ولبخس اللقم فيها يتخذله من ذلك وان كانت الجوضة والدع وتلا بها  
ويهيج من اذا ما اقتصر على القهر في الجلاب اما ساذجا واما باناونه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا ان يبادر  
قبل الصداع قبلهم لثما ويتحصى حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانتهضامه تناول شيئا مافيه قبض كلقم خبز في رب  
ناكهة او نفس الفاكهة او خبز يسحب اوزيتون واما ما يكون بسبب اختلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد  
ذلك ومعه ان يعتدي بالاذية للطبيعة المحودة الحفيفة الهضم الجيدة الكهوس ثم يميل بالكيفية الى الواجب فيكون  
مع ذلك فيه تحليل وضمم واطلاق وان لم يجد الجهد وتوليد الدم للجهد مقار بالخس الاخر اثر الجهد وتوليد الدم  
الجهد عليهما واحدا ذلك ان يكون بعد دخول الجسام ويجب لهؤلاء ان يحفظ بخارهم فان كانت الاختلاط مزمنة  
فعالج



فعالج جماعلناك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد اودهى الاس وان كانت الاخلاط يلتهبها باردة تهيج فيها رياح شديدة فالمقويات التي هي اقوى والملطفات فان لم تنزل فلا يارجات الكبار بطبخ الاقشوم وينفع وذلك قطع شرياني الصدغ او كبتان حفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يصب على الشرايين كثيرا ما يسد الشريان او يقطع او يكوي واصح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوي الشريان نفسه حتي لا يقع اثره على الجلد والمكوي مسلات نجة واما ما يمكن ان يدافع لاسيما في الصيف دافع ويجب ان يجعل غذاؤه احسا ولا يصفى شبا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكسر الكلام وكذلك ان يصفى القواض على الشرايين ويخلط بها الانزوت والزعفران ونحو نصفها في انغرا ياديين وقد يوضع عليها الاسرب ويشدد بعصابة لئلا يبيض فبوجع وكذلك الحشب واما الكي القوي المذكور لهذا فثلاثة على ام الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة عند موخر الرأس ويجب ان يتجنب الخمر على كل حال وان كان السبب اخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرنا به في علاج الصداع الذي بهيج مع شرب الما فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقي صاحبه شرابا رطبا قليلا ويخرج ايضا ماؤه الذي يشربه لئلا ينكس في المعدة واما الكاين بمشركة الكلبة والمران والرحم وغير ذلك فبكي في تدبير ما قد مناه في اول الكتاب وصداع الجحبات قد قلنا فيها

### فصل في علاج ثقل الرأس

ينفع منه الاستغراق واستعمال الشبباروان كان دمويا فعلاجه بالنصد ثم قصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الي خلف وايضا قصد عروق الحششا والشريان الذي خلف الاذنين وخصوصا اذا كان الثقل الي قدام

### فصل في الصداع المعروف بالببضة والخوذة

هذا النوع من الصداع يسمى ببضة وخوذة لاشتباهه على الرأس كله وهو صداع يشغل لايت ثابت مزمع وبهيج صعبته كل ساعة ولادني سبب من حركة وشرب خمر او تناول مخبر وبهيج الصوت الشديد وربما صاحجه الصوت المتوسط حتي ان صاحبه ينفذ للصوت والضوء والمخالطة مع الناس وبحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلغون فيما يوذبه من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شي من ذلك وبعضهم شي اخر ويحس كل ساعة كان رأسه بطرق مبطرة او يجذب جذبا او يشفق ويتاذي وجعه الي اصول العين وجالهنوس يجعل الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد خلطارديا او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من الخف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورم او غيره انما هو في الحجاب الداخل في الخف احس الوجع امتد الي العين ولان ذلك الغشا يشغل على العصبية الجوفية ويمنع جز منه الي الحديثة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بحس البدو كره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت وصعنت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتي صارت يتاذي بالحركات البسيطة من حركات البدن الغذائية والبخارية والحركات الخارجية وبقبل الفضول المؤدية ومن الاطباء من لا يراعي في الببضة هذه الشرايط بل يقول ببضة لكل وجع يشغل على الرأس كله خارج الخف او داخلا كان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الرأس او ضرر او فلف في نفس الدماغ او حجة فيكون مع ثقل وضربان او حجة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم يكن حجة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة وبالعلاج كلا بحسبه الان اسم الببضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرايط المذكورة في العلاج **العلاج** ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول اوسببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النظولات بمياه فيها محلات بسيطة مسخنة مع قبض بسير وقبض مثل فقاخ الاذخر والبايوج والنعناع وسابرا ما علمته في القانون وتدرج الي القوية واستغرق بها بليق به واستعمال حب الصبريا الصطكي مما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلث ليل وبستهمل القونايا في استغراقه ان احتج الي القوي منها ثم يسقي طبخ الحبار شرب مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استغرقت وقد بقي لك ان تنقي الدماغ وحجبه بالاسباب التي تقويه ما علمته ومن ذلك شحومات المسك والعنبر والكافور ايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقوية التخليل والزمنة الضادات الحارة والحديثة التي علمتها فاذا انحط فاستعمل الحمام والافصدة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بها بين كك وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقي لب الحبار شرب مع دهن اللوز ايا ما متواترة وقد ينفعهم السعوط بمومبا ودهن البنفسج واعلم ان الببضة اذا طالت فقد استحال الي مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان الببضة المزمنة لا يقدحها الا ما هو قوي التخليل والاسخا وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكوكب وشلبا ودوا المسك وما يجري بحراها بدان اي ذلك كان في لبن مرضعة خادبة وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وقصد الشرايين وقطعها من الجبهة في الببضة فعلي ما كان في الصداع العنقب واما الغذاء فلا لا يجزى ما علمت حتي العدى بدهن اللوز الحار وكذلك مرق البقول ولا يابس ان تغذي المبرود منهم بمثل ذلك لسبب قلة بخاره والاطلبة فيجب ان يحال نارة الي ما يخنر قليلا ويكون الغرض الاعظم التخليل ومن هذه الاطلبة اقويون ودم الاخويون وزعفران وصمغ بطاي به الصدغ عند الضرورة الخوذة الي التحذر ومنها الزعفران والغصن واقرص الكوكب فان ذلك اذا طي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الي انغرا ياديين والي الواح الاقوية المفردة

### فصل كلام في الشقيقة

فنقول هي وجع في احد جانبي الرأس بهيج ويحدثها جالهنوس بانها السابرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل الخف



وربما كان في الغشا الجليل للتحف واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل  
المس وبكون المواد واصلة الي موضعه اما من الاوردية والشرابين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فبصعد اكثر  
ذلك من طريق الدورن وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك الشف واكثر ما يكون  
الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلط ومن اخلط باردة ومن رياح وبخارة وقد علمت العلامات وتجد  
تكون من الاخلط فقد تكون من اخلط حارة ومن اخلط باردة ومن رياح وبخارة وقد علمت العلامات وتجد  
مع البارد سكوبا بالتسيخين وتحدد اقربا ومع الحار يخونه المس وضربا في الاصداع وراحة بالمبردات وايضا فان البارد  
يخس معه ببرد والحار يخس معه بحر وذلك عند اشتداد الوجع **علاج** العلاج **علاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت  
في المبخضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والمجذب لكل بحسبه على ما حدك في القانون ومما  
ينفع الحارة نقيع الصبر في الهندبا المذكورة في انقرا بادين والشرية منه ما بين اوقية الي ست اواق وينفع فيها فصد  
الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقي البدن قبله ويبدل المزاج بعده اي بعد الشقيقة فان  
كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الابيون وقشور اصل اللغاش والشبث والبنج والكافور وبردت  
الموضع بما تدري هذا ذكر في القانون وقد ينتفعون بمهاد الكتاف بطلي به الشف الذي فيه الشقيقة ومن اطلية  
جباها اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بمهاد من سذاب ونعنع بحذر ودهن وكذلك الضلا باقراص بولس  
المذكورة في انقرا بادين وكذلك استعمال صماد لب الفسار وورق السذاب جزا جزا خردل نصف حنجرع بالما  
وبستعل وابلع منه فيروطي متخذ من الدار بروج حتى ينقط موضع او من عسبا فهو مفرح ويحكي منفعة الكي وان  
كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا فمادت بغيريون وخردل وعاقور خا وما اشبه ذلك واما المزمن الذي طال  
مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الي التحليل والي ما يمتن بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشرقة وخاصة  
بالشقيقة في انقرا بادين فيستعمل ذلك واذا استعملت اطلية وكنبت استغرقت البدن ونقيته فتقدم بقرع عضل  
الصدغ في جهة الوجع باصا بعك ومندبل خشن عند وقت الدور ثم اطل اذا احتجت الي التحدبر واشتد الوجع  
الضرباني وقد ينفع ان يطلي على الشريان في الصداع الذي يلي الموضع ايهون مع العنزوت والقوايض وان تشد الانك  
او خشية منه مة عليه ليمنع من الشيق القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي  
وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة بحرا ناعما ماخوذا من امرأة وذلك ان يطبخ قنا الحار وانستين في  
ماوزيت حتى يتقرا ثم تنقل الشف الالم بالما والزيت حارين وبضد بالثفلر كان كلما استعمل هذا ابر الشقيقة  
كانت لحي اوبعبر حي وليس من الاضمة كضمد الخردل واذا طالت العلة فمادت بنافسبا وقشور اصل الاكبر والعنصل  
والقربون مسكوة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم للوجع منها ومما ينتفعون به ان يمتدبوا فبدخلوا الحسام  
وبكثر والاكتئاب على اما الحار ثم يسعطوا بدهن المستق وان ذلك يحدرد الوجع الي العين من ساعته ثم التقط النسخ  
المكتوبة في انقرا بادين والمفردات الموردة في الواح الادوية المفردة

### المقالة الثالثة في الورم وتفرق اتصالاته

#### فصل في قرانبطس وهو السرسام الحار

يقال قرانبطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيب او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد بعرض له ورم وليس كظن  
بعض المظلمين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماع او صلبا كالعظام فانه لا يتدد وبلا يتدد دناته  
لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللبني اللزج يتدد والعظام ايضا ترم وقد اقره جالينوس وسنمين القول فيه في باب  
الاسنان بل نقول ان كل ما يتدد في فانه يتدد ويزداد بالغذا وكذلك يجوز ان يتدد ويزداد بالفصل وذلك هو الورم  
ولكنه وان كان الدماغ قد يورم فان قرانبطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض  
المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي  
يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محركة نالاسم العامي واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم  
وهذا النفل شبيه بنفل اسم العرض وهو النسيان الي مرض موحية وبقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام  
بالاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعون اللغات بحسب ان السرسام اسم لهذا  
الورم وان السرسام احف منه وليس ذلك بشي فان السرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضا  
فارسي والسر هو الراس والسام الورم والمرض والسرسام الكابني في الحبيبات والكابني لاخلط في ثم المعدة محركة  
والذي ربما كان لاورام في نواحي الراس خارجة اما في الغشا الخارج والسرسام الكابني مع السرسام وهو الذي يكون  
مشاركة الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكابني في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتر اك الواقع في هذا  
الامر يختلف اوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين للبرفس الذي هو السرسام البارد الذي يسمى  
النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانقلنا  
ذلك شديد الردة بفنل في الرابع فان جاوزه نجما واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس ولهذا الورم مواضع  
مختلفة بحسب اجزا الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزان او ثم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عوده الي  
ما يلي التحريف الملقم والي الاوسط ومبدوة دم او صفرا متصيبة او حي متصيبة او حترقة ضاربة الي السوداء وهوردي  
جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الاعين دم مراري دون الدم الشفي اوهي صفرا وكانه لا ينقيضي الا بعرق اورعان  
وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي يخرج من الراس حتى يكاد تنفخ والشوون معه وما كان منه اختلاط عقلمر كم  
من بكا وذهك ساعة بعد اخري فهو ردي واذا كان انتقلا من ذات الرية لانه بدل على شدة حرارة الخلط وكذلك  
لوانقل الي غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام النفل في نواحي الراس والرية ثم عرض تشنج وفي زنجباري مات الغليظ  
في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية واريجا اصمتان قرانبطس ان يذكر الغليظ ما كان بهدي به



بعد خف خماره وإذا عرض لهم ان توريلوس كان دليلا محمودا وإذا شخص اميرهم فتعيا مرارا اجروها وضعيف فانه يموت في بومته اوقوي فيبعد بومين وساري احديه ورم في نواي الدماغ يكون بوله مايبا فتخلص وكثيرا مايتحل قرانبطس بالدواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الي لبيث غس وربما يخلص عنه فاقوع في دف اوجنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الي الحقيقي وفيها يتخلص المشايخ من علة قرانبطس وقد زعم بعض المتطهين انه ربما عرض مرض سببه بقرانبطس من غير حي وكونه من غير حي دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والتؤيب لايمك صاحب قرارا وبكاد يتسلق الحيطان ويشد فجرة وضيق نفسه وعطشه وإذا شرب الماء شرب به وقدفة قال وهو قاتل من بومته في الاكثر وربما امتد الي اربعة ايام وان ينجو منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم والسننهم وتكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة اللهوفين ثم تلبس حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتون وكثر موتهم بالاختلاف وتراة بعدوا ثم تراة اثر ذلك قد سقط ومات ولايبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو اخر كرمهم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر بانجوا الحنات ويقاذي الي الدماغ فيمشاركه وينفسد ويخلط العقل وبعطش يتخفيف نواي الراس والحلق والصدر

### فصل في علاماته المشتركة

اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فهي لازمة يابسة نشدت في الظاهر على الاكثر وهذا يان يفرط نارة وينقطع اخري كراهة للكلام وكسلانه ويخلط العقل واكثره بقرب الرابع وعيب الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من الشراسيف الي فوق كثيرا واحتلاج اعضامه وقبلة وبه وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون ونارة بنامون ونارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هائلة وانتباه مشوش مع صباح ويكون هناك فاحاة وجساسة وغضب فوق المعهود وبعضون الشعاع ويعرضون عنه وتضطرب لساتهم اضطربا شديدا وتحش وبعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما يقطع صوتهم ويشتتون الماء وبشربون مئة قليلا لاكثر ون وليس ايضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج بوجبه اما ابوالهم فتكون مايلة الي الرفة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صعب لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطة لاسادة في نبضهم قوة ما الان بقار بوا الخطر الان البسيس يجمع او يشد ويكون اخر الانقباض والانقبساط اسرع ولا تخلوا منشايته عن موجبه ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا او بعظم الحاجة وان يتواتر وان يختلف في اجزا الوضع وبرتعش وذلك ما يندر بعشي اللهم الان يكون جنسا من الارتعاش والارتعاش بوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا يندبره وقد يعرض للنبض مذهب ان يكون نشيجا فيندر بتشنج واذا رابت علاماته امراض حادة وجهات صعبة واعتقلت الطبيعة فان ذلك يندر بسرسام وانه من المنذرات القوية وينتقم فرانبطس نسبان الشبي القريب وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وتقل وامتلا وينتدمه في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشد هذه الامراض مادام المواد تتوجه الي الدماغ وتدور في عروقها وتترقق واذا قربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا في الصفراوي واذا وقعوا فيها وورم الدماغ تبست اولاعينهم ببسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدي العينين وكثيرا ما يعرض ان تحمر عروقها جرة شديدة وربما عقمه قطرات قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم ومالوا الي سكون وهذا في اكثر البدن في البدين فانه ربما بعيت وبلغت الرية وقد يكون ذلك في الاكثر مع تجبض وقد يكون مع تحديق وصحة وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يربدون علي تحريك اللسان وربما حدثت بهم تقطير بول بمعرفة منهم او غير معرفة وهو في المجبات من الدلالات القوية علي السرسام الحاضر ويغفلون عن الالام ان كانت بهم في اعضا بل لومس شي من اعضا بهم الالة بعنف لم يشعر به ويزيد فنقول اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التخيل فاخذوا يلقطون للريرة من الثياب والتمين من الجدار وما اشبهه من الحيطان وتخيلوا اشيا حلا لاجود لها وان كان الي الوسط افسد الفكر فخلط فيما يحمله وبلغت الهذيان الكثير واذا وقع الي ما يلي خلف نسي ما يراه ويفعله في الحال حتي انه ربما دعا بالشي فتقدم اليه فلا يذكر انه ظلمه وربما دعا بالاشيت ليمول فيه فتقدم اليه فنسيه وان اشغل الورم علي الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ اجزا الوجه والعين وحظت العينان محجوظا شديدا واجزئان كانت المادة دما واصغرنا ان كانت المادة المورمة صفرا من فاما الكاين من الاختلاط بالمشارة فبذل عليه وقوعها فعة وتابع السو حال عضوا اخرنا بيا مع نواب اشدة ادة بنقص لقصان في حال غيره وبزبد بيا دتها والكابن عن السرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي فتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فتقدمه امراض اعضا اخري ثم يظهر علاماته واما الكابن من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فتقدمه علامات السرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونقص منشاري وسعال يابس ولا ثم يربط في الاكثر وينفث ويكون مع حيي لازمة اكثر حرارتها في نواي الصدر وفي الحقيقي وفي نواي الراس وكثرة حس نمده في الشراسيف الي فوق ويختص به حس وجع فوق النخمة غير شامل ولا تكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية كثيرة نفسه يكون مختلفا بضعف مرة فبتواتر وبعض اخري والصغير الضعيف اكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانبطس الحر فيكون النفس اعظم بل عظميا ويشترك السرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام النابع للسرسام الحث بانها تنبع في قوتها قوة الحي وتخف معه خفة الحي واما الكابن لخلط في ثم المعدة فانه يحس معه بلذع في ثم المعدة وغثبان وعطش ومرارة ثم والكابن بسبب اوزام اعضا اخري فبعلم ما يظهر من احوالها فانها ما لم يكن ظاهرة جليلة لم يود الي اختلاط العقل والسرسام البين ليعلم ذلك

### فصل فلندكر الان علامات اصناف الحقيقي من السرسام

فنقول اما الكابن عن الدم ناول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة في المشتركة تعرض مع الصمك وتعرض لقطرات



رعاف وبعضهم نفسه وقد مع عينه وتبرص ولا يكون السهر الذي يعثر به بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى  
الحجرة المابدة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه تقبلا رجا كسل عن الكلام لتقل اللسان ويكون خبالاته التي  
يتشبع له جرا ويكون عروق وجهه جرا وعينه متدلية ويعرض له قوارق قعود ونيام من غير حاجة اليها واما الكاسبي من  
صفرا صبيحة فانه يسهر كثيرا ويخف مع الغثبان شديدا جدا ويخشى اللسان شديدا ويصفرا ولا ثم يسود وتشتد  
الحبي وبكثر الولوع مع العيين ويتخيلون اشبا صفرا ويدخل في اخلاقهم سبعة وسواد وحرص على الخصام وانه  
في هبة من يربدان يقاتل وتدق انوفهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديدا الى فوق واما الكاسبي  
من صفرا محترقة وهو الردي المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه يعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وتكون اعينهم  
كدرية ويشبه صبارا وانه هو واما علاماته انتقاله فان كان ينتقل الى لبث غس وذلك ارجي لهم زابت العيني تغور  
والتيض بدوم والي بقبسل والنبض بطي وبليين واما علاماته انتقاله الى سفافوس والورم الدماغي ان تظهر علامة  
سفافوس وبغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان وبقي الاضطراب الامستلقبا وتنتفخ بطنه وتعتد شرا سيفه  
وبكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق فوور العينين وهذا الحبي وتقل البدن وصغر النبض وصلابته واما  
علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

### فصل في العلاج لاصنافه

اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالغصد من القبول واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كل قبيدي الاخلط  
ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه ويحس الدم  
عند القرب من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الانافة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض  
قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض واختلف بلانظام حتى تجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب  
الغشي ويجب ان يحتاط في عصب العصاة عليه حتى يكون موقفا لا يتخلل حرارته واضطرابه التي لا عقله معها  
فرما حاله وارسله بنفسه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يقصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية وارجيته  
الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة والاحوال على قصده الكلي ومن بده اولم يتمكنك من بده واخرجه ما براد  
عليه من ذلك الى ثلق وضجر شديدا فاقصده من الجبهة واسكنه ببيتا معتدلا في الهوا سادجا لا تنز او يرق فيه ولا تصاوير  
فان خبالاته تولع بها في نامد لها وذلك ما يودي دماغه وحجب دماغه ويجب ان يركن في مسكنه وبالقرب منه من  
المشروبات الباردة مثل التيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددنا هالك في القبانون واصحبه اصد تاوه الظرفا  
المحبوبين اليه والمشفقين عليه ومن يستحو منه فيكف بسببه عن تخليطه واضطرابه الضار بين واجتهد في تنويمه  
ولو يتعوب شي من الايام من جيبته وانفة فان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استمعى بغير الايون  
بل استعمل مثل شراب الخشخاش في ما الشعير على ان الاصوب ان يدافع بالقصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره  
خطر تفعل ذلك في الايتدا يومين ثلثة ثم اذا اقتصد لم يبلغ ان امكن حتى يبقى في الدم دم بقوي به الطبيعة  
على مصارعة الجحراثات وعلى فقد الغذاء ان اوجبه الوقت وبعد قصده اياه فان من الصواب ان تحبته لبنة جدا مثل  
دهن ورد مع ما شعير او اما والزيت وان احتجت الى ما هو اقوي من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب  
المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغيرهما وصب الما الحار عليهما بل بالعصب والشديد يتعديك الحاجم  
عليهما وخصوصا في حال هبوط الحبي وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك فرما وجب في ابندا العلة ان يلزم الحجة  
كاهله وخذه اولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتص على السكتجيين السكري ثم بعد ذلك بهوم اويومين نائله  
الى ما الشعير الرقيق مع السكتجيين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكما رابت اعراض العلة اشد نخذه في الايتدا  
بتلطيف الغذاء اكثر الان بخان سقوط القوة فبعد وجنبهم الما الشديدي البرد خاصة ان كان في الحجاب الحار جرم  
اوي الاحشا وكلا تري العلة تخبط فدرج في الغذاء وزد منه واجعله من القرع بالبول الباردة والماش والحبيب الباردة  
اما اسفد باجة واما محضة بالغواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السفد منقوعا في مابارد جدا وجلاب  
ميرد بالتلج جدا ويجب ان يستعمل في الايتدا الرادعات الصرفة الان يكون من الجنس العظيم الذي يرم فيه العروق  
التي يخرج من الراس مشاركة لحجاب فهناك يحتاج ان يبدأ بها فله قليل ارضا وتسكين وجع ثم القوارض وملحجبا  
الى الحقن ثم استعمل في اكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لبوم وقليل بابونج ايضا  
لبقاوم الخشخاش وحلل ادني تحليل واذا انتعشت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن  
من الصرع واليدي اما ان كانت القوة قوية فليمن الماعز وان كانت ضعيفة فليمن النساء وكل حلبة انت عليها ساعة اعاقها  
غسلت بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفيع واصل السوس وبابونج مع سابرا المبردات كمال بقرة في انقرا ابدني فان  
طالت العلة ولم يزل بهذه المعالجات او كانت ثغيلة سبائبة وجاوز حد الايتدا وكان السكون فيها اكثر من الحركة فخبه  
المبردات الشديدة النريد وخاصة الخشخاش وزده في النطولات خبيث بعد السابغ تمام وفودنج وسذاب وخصارة  
النعناع والكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والمسا وعرق البدن في دهن مسكن داويا واذا اردت  
ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاورة السابغ فاسافوخه فلك ان تسقيه قليل شراب مزوج وكثيرا ما يعرض لهم الى  
فينتفعون به وربما سقي بعضهم ما هو وجابدهن يارد رطب فيسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف  
الحس مرخت مثانتهم بدهن فانز وافضله الزيت اوتطليها بمطبخ فيه البابونج ثم غرت عليها حتى يدر البول واعت  
بهذا منهم كل وقت وانغمر مثا فتهم في كل حين بتوقع بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب ان  
تشدهم رباطان وجد تهم بكشرون التغلب في الاضطراب وتضربون تضرا شديدا وخاصة اذا قصدهم ولم يلتقم  
الشق بعد ثم اذا منعوا في الانحطاط وخرجوا من عود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير النافعين والرمتهم الارجوات  
وجنبتهم الاهوية والرياح الردية والحارة والسموم والشمس ليليا ينتكسوا وان اردت فتحهم جهن في مياه عذبة  
محمجات خفيفة لتنومهم في قنوبهم منافع كثيرة واتطعمهم الحوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم  
واما



واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفرا اكثر وفصد اقل ويكون اسهال الصفرا منه بما يسهل شربا من المثلقات الطيبة المذكورة والمنغيات للدم ولك ان تجعل فيها الشاهترج ان هلت ان الطبيعة تحب على كل حال وربما جعلوا فيها سقونيا اذا كانوا على نفع من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا لتجعل ادوية باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان يكون قابضة اذا وقع الغراغ من الاسهال والحقي مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل الغرغرة والكشكبة اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسعبداجية والقطعية والحسية وما اشبه ذلك ويكون تحبضها بخل وسكروا بالبنشون او بالاجاس وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى تفطية اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي تحذر في الدموي ولا تجنب الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب ان تعطني فيه بالتدريج اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة وباستعمال دهان الخس والقرع وما اشبههما سعوطات وما كان من الصفراوي صفراوه محترقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقي المبردة والمرطبة فيهم ما يمكن

### فصل في الفلغموي العارض لنفس جوهر الدماغ

اكثر ما يعرض هذا عرض من دم عني بورم الدماغ وربما فرق الشون واخلخل الشبكة وبكاد الراس معه ان ينفذع وينشق ويشد معه الوجع وتجر العينان ويحفظان جدا ويحرق الوجهان جدا وربما عرض في غشيان بمشاركة المعدة ويهمل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء على خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجا واعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احقها عضوي هذا القوام وبهذا الشون وعلاجه علاج السرسام واقرى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منقعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخرى

### فصل في الحجرة في الدماغ والقوبا

ربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حجرة وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه برد لكون الحرارة صفرة لذلك وخاصة في العين ثم يثخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصغرة والبرد ويكون البهس شديدا في الفم ولا يكون معه في السبات كل في العلجومية ولكن الاعراض فيه اهلوالجي اشد وعلاجه علاج صبارا واكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل تجايع عرض للصبيان الحجرة في الدماغ فيغور معه البافوخ والعينان وتضفر العين ويهيس البدن كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثا وغير ذلك حسب ما يمكن

### فصل في صبارا

يقال صبار الجنون مغرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم بهدي مجنونا مضطربا مشوشا والقرا تبطس الساذج يكون بعد هذا بيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه مانبا مركب مع قرا تبطس كل ان قرا تبطس كانه مانبا مركب مع ورم وجي كثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحجي وانما يكون صبارا اذا كان قرا تبطس عن الحجرة الصغر والحرقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحداثت جنونا باول وصولها واحداثت معه او بعده وربما كانت سبب صبارا وفي قرا تبطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا لآخر منه وحد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا جعل صبارا بظهور كان سهرا طويلا ونوم مضطرب وفزع في النوم ورثب ونفس كثير متوانر ونسبان وجواب غير سديد بالسؤال واهرار العينين واضطرابهما ونقل فيهما وكانهما قد ينان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون هناك احساس تمدد عند الغشا ووجع لتضاعد البخار ويكون ايضا فيها سهل من الدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحجي وخشى اللسان وبهس ثم في اخوة تسكن حركات الجنون للضعف وتنقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقي من الجنون الهذيان مع عجز عن الكلام وقلة منه وقبل في الاكثر على التقاط الزفير والتنبي وبزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة للبهس وقد يقع من صبارا ما ليس يخص صرن فتختلف حاله من الكلام والذكر والحركات فتكون نارة منتظمة ونارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرا ويجب ان يدام ربط اطرافه

### فصل في لبثر غس وهو السرسام البارد وترجمته النسبان

يقال لبثر غس الورم البلغمي الكابي داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في بحاري جوهر الدماغ دون الحب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قل ما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلاقتها ولا في جوهر الدماغ لزوجته لان ذات الحب ايضا في الاكثر صفراوية وقل ما تكون بلغمية لغلة نفوذ البلغم في جوهر صفاتي عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الاقل منهما جميعا ويمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجي وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة لبثر غس هو النسبان وهذه العلة يلزمها النسبان ومن اسمها اخطا فيها كثير من الاطباء لم يعرفوا ان العرض فيها هو المرض الكابي من ورم يارذ بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسبان وعلم ان بعض الاطباء يسمي لبثر غس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمون يخصون بهذا الاسم البلغمي وذلك ان يسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة الصدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما بولد خلطا بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثير ما تتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخمرة والكثرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه العلامة صداد حفيف وجي لبنة فانه لا بد من الحجي في كل ورم عن خلط عني وبذلك يفارق



السبب لكونها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الجني ربما لم يحس بها ويكون معها سبب ثقل كل يقع صاحبه العين  
يخوض ويكون معها نسبان ونفس متخلخل بطي جدا ضعيف وكلا مع ضيق يسير وبزاق وكثرة تنأوب وقبح ثم وضعه  
وربما بقي ثم بعد التناوب ونحوه مقبوحا لنسبانه انه يجب ان يضم أو كسله عنه وان اراده ويكون به فواف لمشاركة  
المعدة ويباض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقله ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف  
جف جفافا معتدلا والبول كبول الجبر وربما عرض لهم الارتعاش وهرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرائنطس عظيما  
متفاوتا بطبايز لزلها مقبوحا بنفض ذات الريه اشبه كلفه اقل عرضا وطولا وابطلا واشد تنافسا واقل اختلافا لان ناذي  
القلب به اقل ويضع في نيمضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسهل والجني معه اقل لبعده من القلب وسبانه  
اكثر لان المادة هاهنا في نفس الدماغ وفي ذات الريه متصاعدة من ورم الريه واما ان قبل المسوداوي انه لبشر غس  
فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه فخر وهذيان وتكون العين مفتوحة مبسوطة واذا كان اللبشر غس في جوهر  
الدماغ كان السبب اشد وعسر الحركات والوجع الي الرخاوة وان كان في الجنب كان الوجع اشد والحركات اخف وبقي فيه  
كثيرا احتباس البول للنسبان ولضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الي لبشر غس كثرة اختلاج راسه مع  
كسل وثقل واذا اشتدت اعراض لبشر غس وكثر العرق جدا فهو قائل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد  
وانحطت الاعراض فهو الي السلامة وخصوصا ان ظهر اورام خلف الاذن فان كثيرا من بخراناته تكون بها  
العلاج \* ان لم يقف عايق فصدت اولاه استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الي اسفل وقبانه برشة  
لحقتها خردلا وعسلا واسكنته بيتنا مضيا ومنعته الاستعراق في السبب ملحا عليه بالانبياء ومنعت المادة في اول  
الامر بدهي الورد وخل ثم بعد يومين من ابتداءه تخلط به جند يمدستر وتجعل الخلد العنصل ولم تسقه الماء  
البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في اخره ويمنع ذلك منعاً ثم يبرخ البدن بزيت ونظرون وبز  
الاجرة وبز المازن بون وفلفل وعاقور خا وما اشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشهومات والعطوسات وغرغر  
ملطحة وسابره ما علمته في القانون واذا استعملت العضل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا سابره  
الحجرات على الراس ولطوخ الخردل وتلك اطرافه وتغزها حتي تجرح وتسال لانه عظيم المنفعة واذا غرقوا في السبب  
مددت شعورهم وتبنت بعضها ويضع على اقفا بهم عند البقرة محاجر كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجت الي شرط  
عند ما كان محتاجا الي استفرغ دم واذا غذوت احدا غذوته جعل ما الترس وما الحصى مع ما الكيشك واذا غذوته  
ناقبل على غز اطرافه ساعات ليل يجذب البخار الي فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به  
ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جند يمدستر مع قليل سقونيا اقل من دانق فان خفت افراطا في الجني اجنب السقونيا  
واقترت على جند يمدستر وعلي تبدل المزاج دمن الاستفرغ واول الاستفرغات ما يكون بالحقن فان اضطرت الي  
غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الخنظل وثلاث درهم هلبالج ودانق مصطكي ان لم تكن الجني  
شد بدت الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تنفع بذلك فجلده جولا او شباقة ليمتعاون السببان علي ذلك ثم نبهه  
ولكنه ان يكلف البراز واذا عرض له نسبان البراز والبول تطلت الحالبين والبطي بالماء المطبوخ فيها بابونج واكليل  
الملك وبنفج واصول السوسن وعزت المشانئ ليهول ثم اذا انتهت العلة استعملت الارجح والجل ثم الرياضة البسيطة  
وتدبير الناقهين حسب ما انت تعلم ذلك

### فصل في المداخل التحف

انه قد تجمع رطوبات مادية داخل التحف وخارجها فان كان خارج التحف دل عليه ماسنذكره عن قريب وان كان  
داخل التحف وموضعه فوق الغشا الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تجديض العين فلا يمكن وترطيب العين جدا  
ودمعت دايما وشخصت ولا حيلة في مثله

### فصل في الاورام الخارجة من التحف والما خارج التحف من الراس وعطاس الصبيان

قد يعرض في الجنب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في  
الرأس وقد يعرض للكبار ايضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات تجبس بين التحف وبين الجلد اوبين الجناحين  
الخارجين مادية فبعض انحفاض في ذلك الموضع من الراس وكما سهر اما الصبيان فبعض لهم ذلك في اكثر الامراض  
اخطات القابلة فخرت الراس فخرقته وفتحت افواه العروق وسال الي ما تحت الجلد دم ماوي وقد يكون اخلاط اخري غير  
الرطوبات المادية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متجرا مند فعا فهو الماء في الراس وان كان اللون متغيرا واللحس مخالفا  
وتم قوة وامتناع علي الدفع او تحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج التحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في روسهم  
مانان اكثر هذا انها يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الي داخل اذا قهر فان كان  
كذلك فلا بد من ان كان قلبلا ومستمسك بين الجلد والتحف فاستعمل ما شفا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا شقين  
مقفا طبعين او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر وبلغ ما فيه ثم تشد وتربط ويجعل عليه الشراب والزيت الي ثلثة ايام  
ثم يحل الرباط وتعالج بالمرام والفتل ان احتجت اليها او بالحنيط والدرز ان كفي ذلك ولم يحتج الي مرهم وان ابطا نبات  
الحكم فقد امروا بان يجرد العظم جرذا حقيقا لينبت اللحم وان كان الماء قلبلا جدا كفاك ان تحل الخلط المانع بالانفدة  
واما الاورام الحارة فانت تعرف حارها وباردها باللحس واللون وبموافقة ما يصل اليه وتحس في كلها بالمرضاغ للتحف  
فاذا المست اصبت الا لم وتعالجها باخف من علاج السرسام علي انك في استعمال القوي فيه امن والحاجة بنفع فيه اكثر  
من الغصد قطعاً واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقي الموضع ما الشعير او ما سويقه ان كان بالصبي اسهال يسقي حينئذ  
شبانين الطبا شرب المقلو وبزر البقلة مقلوا فان الاسهال في هذه العلة ردي وليجتنب الموضع التحميم ويجعل علي  
نافوخه بقمع مبرد



### فصل في السبات السهري

قد يسميه بعض الاطباء الشفوص وليس به بل الشفوص نوع من الجود فنقول هذه علة سر سامية مركبة من السرسام والحرارة والورم كاسي من الخللين معا اعني من البلغم والصغرا وسببه امتلاء واده النهم واكثر الاكل والشرب السكر وقد يعتدل الخللان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصغرا وسمي سهرا سباتيا وقد يتقف في مرضه واحد بالعددان يكون لكل واحد منهما كورة على الاخرى فتارة تغلب على البلغم فينفع فيه البلغم سباتا وتغلبا وكسلا وتغلبا وبشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه مقبول متعبر وتغلب فيه الصغرا اذنا وهذا يانا وتحد بقا متصلا ولا ندهه يستغرق في السبات بل يكون سباتا سباتا بنقبة عنه اذا فيه وهند ما يغلب البلغم ينقل السبات ويتغلب الجفن اذا فقه وعند ما يغلب الصغرا ينقبة بسرعة اذ انية ويؤدي ويقصد الحركة وفتح العين بلا طرف ولا تغيب بل تجذب طرفه الاعلى كل بعرض لا صاحب السرسام وبشبه ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتعرج وجهه ويهمل الى الخصرة والجرة وعلي انه في اغلب حالاته يتجذب جفنه الى فوق ويقتطع نازا فتفتح عينه فتفتح اصحاب الشفوص والجود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام وبشرق بالماحتي انه وسار جرح المامن منخره وكذلك بشرق بالاحساس وهذه علامة رذاته وكثيرا ما يتعرض فيه احتباس البول والبراز معا وقلةهما ويعرض لهم ضعف نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون ساير علامات اختناق الرحم المذكور في بانه وها هنا يمكن ان يجبر فيه العليل على الكلام بشي ما وان يكلف للثقل والمتخفف وجهه لا يمكن ذلك فيها مادامت في الاختناق وهذه العلة يشبه لبشرعس ايضا ولكن بفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله كما في اصحاب لبشرعس وايضا يتعرض لهم سهر وتفتح عين غير طارف والحي في شدة وشبهه قرا نبطس ولكن بفارقه بان السبات فيه اكثر والهديان اقل واما بالنفص فنقصه سريع ومتواتر بسبب الورم والاختلاط الجودي فيخالف نفص لبشرعس وعرضه وقصير بسبب البلغم وورمه فيخالف قرا نبطس وقصيره لعرضه ثم هو اقوي من نفص لبشرعس واضعف من نفص قرا نبطس ويكون النفص غير متد متشاح متفاو ك في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كل يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة ساكنة والنفص متواتر العلاج  اما العلاج المشترك فالنقص كل علة ثم الحقن تزيد في حدتها ولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويجمع الغذاء بقا على ما في قرا نبطس وخاصة ان كان سببه اكل الطعام وكذلك اذا كان سببه اكل الطعام فبات المرض وتغلبت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتي ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالجه اخر الجار وتشتك اصنافه في النطولات والاضادات والعضوسات المذكورة والاستراقات اللطيفة بما يشرب ويحقن مما علة وتكون هذه الادوية فيه لاني حد ما يومرية في قرا نبطس من البرد ولا في حد ما يومرية في لبشرعس من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخللين اغلب قد سبت لك في القانون جميع ما يجب ان تعلمه في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبية او ان الخللان والبنفج واصول السوسن والشعير مع بابونج والهيل الملك وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التذوق فان كانت المادتان متساويتين نريد فيه الشح والمرز تجوش وان كان البلغم غالبا رده فيه ورق الفار والسذاب والفودج والزونا والجند بيد ستر والصعتر وكذلك الحال في الانصدة والحقن وعلي حسب هذا القانون ويمكنك التغاطها من انقرباذين واما في اخر المرض وبعد ان تخط العلة فجنبة النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علةتها ثم جمه وديرة تدبير الناقهين

### فصل في الشجة وقطع جلد الراس وما يجري مجراه

التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا موضحة اوها شمة او مشقة او كابتة سمها قارون السمحات الفطرة وهوان ببرز الحجاب الى خارج وبرم وبسمن وبصبر كقطرة ومنها الامة والحابطة وفيها خطرو يحدث في الجراحات الواصلة الى غشا الدماغ استرخا في جانب الجراحة ونشج في مقابلة واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حي وقى مراري وليس مما يفلح الا القليل واقر به الى السلامة ما يقع الى الفطرة في البطون المتقدمين اذا تدور كسر سرعة قبضم واللدان في البطون الموحين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في الموحين وابعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا وتنع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا واما العلاج والمبادرة الى منع الورم مما يحتمل فاما نغصبه فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا الفروع في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجرح والاطباء في كسر الخلف المنفلع الذي هو المنفلة مذهبان مذهب من يجعل الى الادوية الهادية الساكنة الشديدة التنسكين لالام ومذهب من يري استعمال الادوية الشديدة التخفيف يستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنفلع وجذب انكساره بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطح من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هولاء المتأخرين منها اكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بمجرب نال جالبينوس فان مزاج العشام والعظم يابس

### المقالة الرابعة في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة

### فصل في السبات والنوم

يقال سبات النوم المفرط والليل والنوم المفرط ثقبول ولكن لما كان ثقله في المدة والكيفية معا حتى يكون مدته اطول وهيمته اقوي فيضعب الاتقياء عنه وان نيم والنوم منه طبيعي في مقداره وكيفية ومنه ثقبول ومنه سبات مستغرق والنوم على الجيلة رجوع الروح النفساني عن الات الحس والحركة الى المبدأ يتعطل معه الانها عن الخروج بالعمل فيها



الامالاب منه في بقا الحيوته وذلك في مثل الات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فيمتدح الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام للطبيعة المتمازجة لضرورة الخلا وما كان ايضا للراحة وليحقق الروح الى نفسه حيث ما يغذي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في البقعة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شاركه الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فبدل على سكون مرضه لكنه لا بدل في الامساك على خبر وقد يعرض ايضا من هذا القبول لمن استفرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له واد لغوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ المفرط تحلل من الروح لا تحلل جوهره الانبساط لغفد زادت على ما يكفي اصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيعوزك يكون حال التعب والرياضة القوية وذلك لاستفرغ مغرط يعرض للروح النفساني فتنحصر الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى ان يلغتها من الغذاء مدد والغرق بين هذا وبين الذي قبله كالغرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدد بالاسهال والغرق للغذاء فان الاول من النومين بطلب بدل تحلل البقعة وهو امر طبيعي والثاني بطلب بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي ايضا على الاطلاق وهوان يكون رجوع الروح النفساني عن الات بسبب مجرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من الادوية المبردة فيكسب الات بردها منافعها لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه او تحذر التصبب الحاصل فيها من الروح بفساد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدأ فيعود الباقى غابرا من الضد ويتبدل عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الحذر وقد يعرض ايضا بسبب مرطبات لالات مكدر لجوهر الروح ساد لمساك مخرج لجواهر العصب والعضل ارضا يتبعه سدد وانطبات فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الات قد فسدت بالرطوبة ولا ستر خا بها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمرة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سببها بالقي بها ذات السببان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الان اسباب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعبه الرطوبة كما يجمع في السهر الحر والبدوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعبه البدوسة والسبات اسباب اخري من ذلك اشتداد نواب الجوى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيمتدحها الروح النفساني كما قبل وخصوصا ان كانت مادة الجوى بلغمية باردة واعما تخفف بالعقوت وقد يكون لرداة الاخلاط والبخارات المتصاعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والريية في عللها وسائر الاعضاء وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم الخفف او صغيقه او قشره اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسبابا عند القطع هو اشد اسبابا عند الضيق وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذي في ثم المعدة او في الرحم فينبض منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى باطن وقد يكون لشدة ضعف الروح وحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان تكون الافة في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحلل فانه لو كان قد سقم مقدم الدماغ واعما عرض الفساد لمؤخرة لم يجب ان يصيب البصر والسمع وتعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة اوتس وحده ولكانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجود والشخص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا لانها تبقى في النفس سليمة ويجب ان تكون السدة الواقعة في السبات ليست بنامة ولا كثيفة جدا والا لاضرت بالنفس وكل سبات يتخلف به مزاج وهو للبرد اول والرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السمات من مثل ذات الجنب وذات الربة وتحوذ ذلك ومن الناس من تكون اخلاطه مادام حاله سائما متكسرة غير موزونة فيقلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة القوية فتشورت وهاجت اجخرة الدماغ فلم يغمسه النوم لاسما في باب المزاج واذا كثر غشيان النوم اندر عرض ومثل ما للرومان ما يبطل في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان تكون هبات الضغط على الغذاء ونقول الان ان استعمال الاستلغا كثيرا يوهى الظهر ويرخي وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس يخون منه على الراس وفي القرمورث لينزع الدم لما يحرك من الاخلاط والخرخرة سببها انطباع ثم القصة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبة. **العلامات** اما اذا كان السبات من برد ساخن من خارج فعلا منه ان يكون يعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض مقعدا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من الادوية المخدرة وهو الالبون والبنج واصل البرد وبرز اللعاج وجوز مائل والفطر والبنج المتجني في المعدة والكثرة الرطوبة وبرز قطنوا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخري من احتفات وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض سافطا خفيا ضعيفا ليس بمثل ماوت بل متفاوتا وتواتر الدودي والنهي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تفاوت ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقى شيا من هذه او شربها فبعالج كلاهما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكابي هي برد الدماغ في جوهره اولدوا مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساخنة فعلا منه ان لا يري علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكابي من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امثلا وتخنة وكثرة شرب لبن نبض وموجبة مع عرض وبعلم باستغراق السبات وثقله وبباض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد المس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك اما الكابي عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحرة العينين والوجنتين وحرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك يجتمع احكام الاورام رابت علامات قرا نبض اولش غس او السبات السهري وان كان السبب فيه بخارات تخشع وترتفع من البدن في جهات وخاصة عند وجع الربة والورم فيها المسمى ذات الربة والبخارات من المعدة علمت كلا بعلا مانه فانه ان كان من المعدة تقدمه سدد وارودي وطنين وخمالات وكان يخف مع الوجع ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية الربة والصدر تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال



والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلائل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه على الرحم وامتلاء بها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السببات وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حرارته اسكن من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشي عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوي واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع بسيرا بسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الهوتي وتبرد الاطراف واما السببات فلا يتغير فيه لون الوجه الا اني ماهو احسن ولا يتحف دفعة الوجه والانف ولا يتغير عن سخنه النوام الا بادي تهيح وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين المختنفة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم بالتكلف والمختنفة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنف والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنفة رجاها ويكون اختفاء الرحم سببا يقع دفعة وبفضي سلطانه وينقص اوقبل والسببات قد يمتد ويكون الدخول في الاستعرا في متدرجا وبتدري بنوم ثقب الان يكون سببه برد يصيب دفعة اودوا بشر فيعلم ذلك قطعاً

### في علاج السببات والنوم الثقيل الكاين في الحجابات

اما السببات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه فصد ذلك العضو لتدبير ليعتني وبزول ما به وبقيوه الدماغ حتى لا يغفل المادة وذلك بمثل دهن الورد والحل الكثير ليل بنوم الدهن اذا انغرد وحده وبعض ارات الفواكه المعوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شي وقد عرفت جميع ذلك في الغنون والذي يكون في الحجابات وفي ادوار الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتربك العطاس داها وتشم الخلد وتخاره وتعريف الراس بدهن الورد والحل الكثير او ما الحصرم والرمان والغوايض التي تكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترابفة كالمقول في الكتاب الخامس واما السببات الكاين من برد يصل من خارج فعلاجه سقي الخرياف والمثرد بطوس ودوا المسك وتنظيل الراس بالماء المطبوخ فيها سذاب وجند بيدستر وعاقور خا وتخرج الراس بدهن البان ودهن النارد بن مع جند بيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جند بيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جند بيدستر والعنصل والمسك من جند بيدستر جزان ومن العنصل جز ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك داها ويستعمل ما قبل في تخني مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لعلية الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من الثقبال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحمنة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل ما حوص واما الكاين لعلية الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جند بيدستر وفتاخ الازخار والقسط وجوز السرو والابهل والغروبون والعاقور خا ويحف الغذاء ويحتمب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترتيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل عريخ الراس وشجرة وتشم المسك وان كانت الرية مع مادة بلغم فيجب ان يستنفرغ بالحقن القوية ولا يحوط ليعتني واكثر ما يكون يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان تنقيه بها بقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنفضة القوية والسعوطات والعطوسات والغزغرات وسائر ما عملت في القانون كما مضى لك من معالجاته ان يسمع صاحبه وبزي ما ينجم فان الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر ويجهد فهو ما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المنخرب الغلقد ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات

### فصل في البقطة والسهر

اما البقطة فحال الحبوبان عند انتصاب روجه النفساني الى الات الحس والحركة يستعملها واما السهر فانراط في البقطة عن الامر الطبيعى وسببه المزاج وهو الحر والبس لاجل نارية الروح فيتحرك داها الى خارج والحرش ايجابا للسهر واقدام ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنفة في الدماغ والوجع والفكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضو واستنارة الموضوع اذا وقع مثله لاستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء من السهر ما يكون بسبب ما ينشأ من شوش الاخلط والاحلام وتفرغ في النوم مثل الباقلي وتكونه ومن السهر ما يكون في الحجابات لتضعف بخارات يابسة لا ذعة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للشباخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحة بها وبسبب جوه رداعهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي اوسرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب من العلامات من بيس ساذج بلامادة ولا مقارعة حرفي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع بيوسة فعلامته وجود علامة البيس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واختراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلط فعلامته وجود بلة في المنخر ورمص في العين واحساس ثقل بسبر وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسحر وما كان من استنارة الموضوع او من الغذاء فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة مزار او اما ما كان من وجع او افكار غامة او حجابات حادة فعلامته سببه المعلمات اما ما كان سببه البيس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان لم ينومه الحجام فهو غير معتدل البدن ولا يجب المزاج وان هو الا في سلطان البيس او في سلطان اخلاط ردية تشربها الحجام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الراس بالادهان المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المذكورة واستنشاق الادهان واستساعاطها وتقطر بها في الاذن وخصوصا دهن النبلور فلا سيما سوطا وذلك اسفل القدم واما كان من حرمة ذلك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمالها مثل جرادة الفرع والبقلة الحقا واما بزرقلونا وعصا الراعي وحي العالم وما شبه ذلك ومن المنومات الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا زعاج فيه وابقاعه ثقب او فرح متسا ولا لجل ذلك ما صار خرا ما وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه



بما يخص كل وجع في يابه واما ما كان في الجبهات وكثيرا ما يسقي صاحبه الدباغ الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنتوولات وتغريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والحس وان جعل في احشائه بزر الخشخاش الابيض ورمها بخربا لحدرات التي تحتها في الانعرا بادبي واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداغ الحار اذا دبت في عصارة الخشخاش او ما ورد طبع فيه الخشخاش او حس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يوحذ السليخة والابيون والزعفران فبدان بدهن الورد ويهيج به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل البيرزوح على الصدغين والاشقام منه ايضا ومن اخذ من هولاء درج حبة كرسنة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا فهدت الجبهة بالاكليل الملك مع بابونج ومبختج ومما ينوم اصحاب الجبهات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج وبومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط ويرفع السراج وبومر العوم بالسكوت بغتة فينام واما الكابي من رطوبة بورقية ملحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويتقدي بالسمك الرضاضي والحوم اللطيفة شور باجة قلبلة الملح ويستفرغ بحس الشيبير وبدهن تغريق الرأس بالادهان العذبة المفترزة واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التلطيل بها طبع فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لاغير كل ليلة فانه ينوم تنوينا حسنا وكذلك ينشف من دهن الاقحوان اودهن الابرسا اودهن الزعفران ورمها اضطربا اني ان يسقي صب السهر المفرط الذي يخاف اختلال قوته قيراطا ونحوه من الافهون لبنومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فرمها كفاه ان يتعب وبزناض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسهل وياكل الطعام فانه ينام في الوقت نوما معتدلا

### فصل في آفات الدهن

ان اصناف الضرر الواقعة في الافعال الدماغية في لسببها وتعرف من وحوه ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتقبل اشباح الاشياء البهظة والنوم سليما ثم كان الاشياء والاحوال التي راها في بقلته اوزومة مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يقف عنده فذاك آفة في الذكروفي موخر الدماغ فان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويستحسن ويرجوا ما لا يجب ان يري ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع ويجذر ما لا ينبغي ان يجذر وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشياء نالافه في الفكرة وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيها بقلته ويقول شيئا خلاف السديد وكان يتقبل له اشياء محسوسة ولم ينطق الزبور يري اشخاصا كاذبة ونبرا او مباحا او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم والبهظة نالافه في الخيال في البطن المتقدم من الدماغ وان اجتمع انسان من ذلك والثلثة نالافه في البطنين او الثلثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه نقصر بمشاركة آفة في الذكر سبقت او لا امهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكروما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وكان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحروزم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لضعف جوهز الدماغ وليس هذا بعيدا وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بد في الدماغ نفسه واما من عضوا خروقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون ولننطق من الواح امراض اعضا الرأس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك لتستعملها عليه وتناول منها ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه

### فصل في اختلاط الدهن والذهيان

اما اختلاط الدهن والذهيان من بين ذلك فالكابي بسبب الدماغ نفسه فهو امارة سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفرا واما مرة احمر واما حار ساذج واما بخار حار وذلك مما تخف المومنة في مثله واما ببس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجنف فبعدم الدماغ مادة روح غريزية يملها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكابين بسبب عضوا خروا البدن وذلك العضو هو كالعدة او ثنها والاراف لكيفية ساذجة بقادي اليه كل يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليه اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المالمومة واما من بخار حارة من مرة ويلغم قدعفن واحتلوا ستم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون واردة ما كان مع اضطراب وضجر واقدام العلامات <sup>في</sup> اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكو ولا يحس به فيه اختلاط والبول الذهبي قد بدل في الجبهات على اختلاط العقل اما الكابي من السودا فيكون مع غم وظنى شبي وممع علامات المالتخولبا التي نذكرها في يابه وان كانت السودا صفراوية كان معه سبعة وافدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكابين عن الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوخلف واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة اماك وصفرة لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العين وثوب الى المقابلة والذي من الجرافة تكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا الغيبيل اختلاط العقل الذي في الجبهات واكثر ما يكون في الوبا يبات واما الكابين من حروبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والكابين من بلغم قد عفن واحتد فبعض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشبهوا حوايجهم يابدهم كل وقت وان تتقلروسهم وبسببوتن لجوهر البردك تختلط عقولهم لعراض الحرارة وهولا لا يفارقون ما همسكونه وربما عرض لهم ان يتوهوا انفسهم دواب وطهورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسه فانه بدل على السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه بدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فبعض من حال ذلك العضو الا لان كان عضوا البدن كله ان كان شاملا كل في الجبهات المشتملة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلا مات جميع ذلك مذكورة في باب الصداغ <sup>في</sup> المعالجات <sup>في</sup> اما علاج المالتخولبا فسنذكره في باب المالتخولبا واما علاج الاختلاط الكابين من الدم فنبين ان يبادر به الى النقص والي جميع ما يعدل الدم ويرده ويصلح قوامه واما الكابين من الصفرا والجوا فعلا ج ان يبادر ويستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الرأس خاصة ويستعمل التدبيرات والترطبات المذكورة في القانون ويستعمل اضمدة بعد حلق الرأس وان اشتد وقوي ودير بتدبير مانبا ومما يصلح لاختلاط الدهن الحار قيراطي مجرد من دهن الورد والخل



علي البافوخ اودهي البنفسج واللين ان لم يكن حيي اودهي الورد والحناء مع مخاضرة انعطاف البخاخات واذا كان سهر  
تجمع الاطعمة غير نافعة وربما اورثه حتى حادة فلا يسعطن فيزيد في الجذب بل ليتبع حقا لبنه واما الكابي بسبب  
شركة عضوه فليستعمل فيه تقوية الرأس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية  
واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه  
عقله وربما احتجج ان يكوي راسه كبا صلبها ان لم ينفع ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس منه طبع الاكارع  
والروس وكنبر اما بها فهم الفاسر اذا استقامته ايا ما كل هوا في شي اخر من التمار والحلاوة مما يخصه ويستمر فيه فانه نافع

### فصل في الرعونة والجف

الفرق بين اختلاط الذهني وبين الرعونة والجف وان كانا اذني العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا  
في البطن الاوسط من الدماغ الى اختلاط الذهني افة في الافعال الفكرية بحسب التقدير والرعونة والجف افة بحسب  
النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالخرفية والصبوية وقد عرفت ان اصناف افات الافعال ثلاثة واما اسباب هذا المرض  
فاما برودة ساذجة اومع ببس مشغل علي جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدة واما برودة مع بلخمية  
في تجاوب اوعيته وانما كان سبب هذا الضرب من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان  
الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة ما من حركات الروح فيحرك بها مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تثير  
الحركة وبعينها والجهود يمتنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مابلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له  
الرجوع من التخييل الى التذكر وقد عرفت التخييل والتذكر في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطبه ان  
كان مع بؤسة او بتخليل ما فيه الاستفرغات بالادوية الكبار والتي بالسكتة من الغنصلي ويزن العقلان كان عن مادة  
مع ذلك فيجب ان يقبل علي تنبيه القلب بالادوية الحاصية به مثل دوا المسك والمثرد وبطوس والمفرح وما اشبه ذلك  
ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه  
ببنا مضيا وبالجملة فان البقطة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله وتخمينه بحيث لا يكون شديدا الغليان والتخثير بل  
جار الطين غير غال هو ما يزي الذهني ويصفيه ولاغذي للذهني من الامتلاء عن اغذية ورطوبات بضر بالذهني لامن  
حيث النقصان ولكي من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا واتحالة مع اذني حركة

### فصل في فساد الذكر

هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من انا عبد الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند  
جالبينوس هو البرد اما ساذجا واما مع بؤسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ الامور الماضية ولا يقدر  
على حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية  
الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر وسدر وربما كان من ببس مع جرب يكون معه اختلاط  
الذهني وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه اذني بطن منه او في وغاية وقد يكون لاختلاط اوسوم مزاج في الصدغين  
يتادي ليل الدماغ فقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو ما جرب وشوهد واكثر ما يعرض للنسيان وفساد الذكريات  
يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صفة اندر بامراض  
الدماغ الغوية مثل الصرع والسكتة ولبشر غس العلامات ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة  
ولا نكرها في كل علة من العلل اما المعالجات فاما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو ما قبل مرارا واما  
الكابي عن ببس مجرد فيجب فيه ان يغذي القلب بالاغذية الرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس بالذك  
والغزبا الحرة الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل معتدلة وبعقضي الزيادة في  
الغذاء والدعة والنوم والحام وبسبب بالفسادات المتسخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها وبالحاجم على الرأس بلا شرط  
وبالادوية المجودة وربما احتجج ان يكوي كبتي خلف الغشاء ويستعمل مياه طبع فيها بابونج والكمبل الملك وكرعان  
الحامز ومن الادهان دهن السوسن والترجس والحبري واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستغفره بعد الا نضاج  
بما تدرى وليسكن ببنا كثير الضو وليتدي اولامن الاستفرغات التي هي اخف مثل ايارج وتحم الحنظل وجند ببدستر  
ثم تدرج الى الابارجات الكبار ثم استعمل ان امنست سوا المزاج الحار مهيون البلاذر فانه اقوي شي في تقوية الذهني  
وافادة الخلط واستعمل ايضا سابر المستحضات من الحجات والعراغر والشوميات التي تدرى ولا تستعمل تجفيفه بل تدرج  
واحد ان يبلغ تجفيفك افنا الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ويجب ان تحتنبوا  
السكر ومهتاب الرياح والامتلا وتجنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلها فيه من الارخا واما البارد فيها فيخدر ويضر  
بالروح الحاس فان عرض لهم امتلا لطفوا التدبير بعده ويجب ان تحتنبوا الاغذية المسكنة المتعدلة والمخترة والمخترة  
واما الشراب فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح وبزكيتها ويعني عن الاستكثار  
من الماء والاستكثار منه اضر شي لهم والقبولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلا كثير والافراط  
من السهر ايضا يضر الروح ويحله ومع ذلك فهنا الدماغ اخرة وقد جرب لهم الوج المربي والدار فلعل المربي ووجدا  
يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدوا وصفته بوجه كندر وسعد وقليل ابض وزعفران ومراجزا  
سوانججي بعسل وتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا وصفته بوجه بوخذ قلقل يكون جزان سكر  
طبرزد ثلثة اجزا وجرب ايضا كل يوم على الربق بسقي مثقال فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا يكون  
خمسة قلقل واحد ووج اثنين سعد اثنين هليلج اسود اثنين غسل البلاذر واحد غسل ضعف الجميع ويجب ان يرجع  
الي الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواج على الرأس ويجب ان يكون مسكن مثله ببنا فيه الصور  
واما الكابي عن اورام الدماغ فمعالج مما قيل في قرا نبطس ولبشر غس والسبات السهري



### فصل في فساد التخيل

هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويرى امور الوجود لها وذلك لعلية مرار علي مقدم الدماغ اولغلبة سو مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرويا والاحلام الا قليلا وينساه وينسي صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببية بعينه سبب نقصان الذكر انما يكون اكثر عن البرد والرطوبة وافله عن البهوسة والامر هاهنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لبنة ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك سلبية لمعسر تخيلتها بما انطبع فيها فالامور تقع فيها بالصد وفساد الذكري يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركيبها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى وادل ما يدل علي ان العلة من رطوبة او بهوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لانغضائية فانت تمكنك ان تعرف ايضا انه عن سودا او صفرا او مزاج حار مفرد بما قبل وعرف واما المعالجات في العلة الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتجج الي ذلك او وضع حجمة والي مقدم الدماغ فاجل حسب ماتم

### فصل في المانبا ودا الكلب

تفسر المانبا هو الجنون السببي واما دا الكلب فانه نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعيب وابد مختلط باستعطاء كل هومن طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السببي هو من جوهر المادة الفاعلة للتخوليا لان كليهما سوداويان الا ان الفاعل للجنون السببي سودا مخترق عن صفرا او عن سودا وهو ردي والفاعل للتخوليا سودا طبعية كثيرة او اختراقه ولكن عن بلغم او دم عذب وتلبلا ما يكون عن بلغم مخترق وجنون وان كان يكون عنه المالتخوليا واكثر ما يكون المالتخوليا انما يكون بحصول المادة السوداء في الاوعية واكثر ما يكون المانبا انما يكون بحصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الي الدماغ كوصول مادة قرانبطس ويكون المالتخوليا مع سو ظني وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانبا فكله اضطراب وتوتب وعيب وسببية ونظر لانشبه نظر الناس بل اشبه شي به نظر السباع ويفارق صنفا من قرانبطس لشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حي في اكثر الامر وقرانبطس لا يخلو عنها ودا الكلب هو نوع من مانبا فيه معايشة شديدة ومصارعة مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوكل ما في المانبا وانه الي الدموية اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة في الحروف لرادة الاخطا وقد تكثر في الربع والصف وبكون له عند هذوب الشال هيكان لتجفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما يخلها البواسير والدوالي واذا عرض عقبتها الاستسقا خلها برطوبتها خصوصا ان كان سببها حر الكبد وبهوسته وكثيرا ما تحدث هذه العلة بمشازكة المعدة فيشغبه القذف والعلامات \* للمانبا جملة علامات ولاصنافه علامات علامات جلته ان تتغير الافعال السباسبية والحركة الغير المذكور والعلامات المندرة به تمثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثلان يمثلي الغدمان دما ويحمران ويتعقد الدم في ندي المرأة فيبدل على حركات مفسدة للدم والا لا قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سبب سببا لفساد الدم في عضو لاحارغ يري قوي فيه فيبدل الدم تدبرا جيد ابل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يودي الدماغ واذا عرض العلامة الاولى في اخر المانبا فرماد على الاحالة دلالة الدوالي وكثيرا ما يمرض المانبا في الامراض الحادة دللا لانصران فان شهدت الدلائل الاخرى شهادة جودة دل على بحران مانبا بنفسه امعلامة الكابن من سودا مخترق فاعلم ان جنونه سببية يكون مع فكر وسكون يمتد مدته ثم اذا تحرك وتكلم ابداه بتعاقل متفكرا ثم اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولاساكنه وتكون تحافة البدن فيه اشد واللون الي السواد اميل والاحلام اردي وربما تغيا شبا خامضا تغلي منه الارض واما الذي عن السودا الصراوي فيكون الانتقالات الي الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا بد ذكر من الشر والحق ما يد كره الاول ونقل سكونه وتكر حركته واضطرابه \* المعالجات \* ان رابت امتلا من الاخطا فافصد وان رابت غلبة مرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ بطبيع الاقيهمون او بطبيع الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صرفة فرما احتجت ان تستفرغ بالاققيهمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السككجيين وبجر الاذورد ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به امتلا موي وسوداوي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفرغه بهذا الحب \* وصقته \* بوخذ اارج واققيهمون واسطوخدوس من كل واحد جز ومثونبا نصف جز هليلج جز يتخذ منه حب كبير وبشر بعد الاستفرغ الكلي في لبناء متفرقة كل لبنة وزن درهين وما ينفع منه حب بهذه الصفة \* وتخته \* بوخذ اققيهمون وبسبانج من كل واحد وزن خمسة درهم الحجر الارمني درهم ملح هندي شحم الخنظل اربعة بلبلج ملح حاشا خربق اسود من كل واحد ثلثة درهم قريب عشرون درهما بجمين بسككجيين عساي ويستعمل ويتفرغ بالسككجيين السقونبا ولا يفرط في استعمال حب الشنباز بل استعمله مدة ومادمت تجد به خفة فاذا احسست سو مزاج حار ناقطع وبعد الاستفرغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغبرها وربما احتجج الي ان ينطوا في اليوم خمس مرات ويطاي روسهم بطبخ الاكارع والروس ويحبب اللبن ويوضع عليها الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجدد ادوية شديدة الترطيب الاباردة فاجعل معها البابونج وربما احتجت في تنويمه الي سقيه دياقودا فاسقه ما الرمان الحلو ليرطب او مع شراب الاجاص ليلين او مع ما الشعير وينظله ايضا بما طبع فيه الحشاش للتنويم ولكن الا صوب ان تجعل فيه قليل بابونج وتحبب اللبن علي راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحذر ان ينام بعدها علي حالها ينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الحس واسقه من الشربة ما يربط كل الشعير ولا تسقه ما يجري يجري السككجيين وما فيه تلطيف وتخفيف وقطع وكلما رابت الطبيعة صلبة فاحقن لبللا ترتفع الي الراس بخارات موزية من النفل ويجب ان يسقوا في مياهم اصول الرازيانج البري وبزرة واصل الكرومة البهصا وهو الفاشر فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا دس ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي العليل



العليل من يستحي منه وبها به وبشد أخذاه وساقاه داهيا ليجذب البخار الي اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم  
ربطوا وربطوا شديدا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال  
الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يبدد  
البول كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب ان يقوموه ويحذروه وهو علاج المالتخوليا ونذكره في  
بابه واذا انحطوا فلا بأس في ان يسقوا شرايا كثيرا المزاج فان ذلك يبرعلهم وينومهم وعلبك ان تجنب من الاشياء  
الحارة المستحذرة

### فصل في المالتخوليا

يقال مالتخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجري الطبيعي الي الفساد والي الخوف والرداة لمزاج سوداوي بوحش روح الدماغ  
من داخل وبزعه بظلمته كل توحش وتفرع الظلمة الخارجة علي ان مزاج البرد والبس منات الروح مضطرب كل ان مزاج الحر  
والرطوبة كمزاج الشراب ملا بهم للروح مقوا واذا تركت مالتخوليا مع فخر وتوشب وشرارة انتقل فسمي مانبا وانما  
يقال مالتخوليا لما كان حدوثه عن سوداوي محترقه وسبب مالتخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ  
والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سو مزاج بارد يابس بلا مادة تنفذ جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الي  
الظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق صابرة البها من موضع اخر  
او مستحيلة فيها الي السوداوي باحترق ما فيها او تعكر وهو الاكثر او تكون المادة متشربة في جرم الدماغ او تكون موزية  
للدماغ بكنيتها وجوهرها فتعصب في البطن وكثيرا ما يكون انتقلا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ  
بشركة شي اخر يرتفع منه الي الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولي عليه مزاج  
سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداوي ولم يقدر علي تنقيتها او عجز ولم يقدر علي جذب السوداوي من الدم واما لانه قد  
حدث به ورم او لم يحدث بل افه اخري او بسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكت  
فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت اخلاطه واستحالت الي جنس سوداوي واحداثت وربما لم تحدث  
فبرتفع منها بخار مظلم الي الراس ويسمي هذا نغمة مراقبة ومالتخوليا نغمة مراقبة وهو كثيرا ما يقع عن  
ورم ابواب الكبد فيحترق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في المالتخوليا المراق ووروس جعل سببه شدة  
حرارة الكبد والمعاوقم اخرون يجعلون فيه السدة الواقعة في العروق المعروف بالمساريفان غذا هو لا ينفذ الي العروق فيعرض  
له فساد واستعمل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم نغمة نغمة في الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه  
لا يكون هناك حي وعطش وفي مرار ومما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في الدماغ كل اذا كان في  
المعدة ورم حارنا حرق بخاره رطوبات الدماغ او كان في الرحم او سائر الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وبس  
بلا مادة فسمي سو مزاج في القلب سوداوي بمادة او بلا مادة لشرك فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح  
الجواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الي السوداوية وقد يكون لاسباب اخري  
مبردة ومبسطة لامن القلب وحده علي انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل عسي ان يكون معظم السبب فيه من  
القلب ولذلك لابد من ان يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا  
صابيا مغزحا قاوم فساد الدماغ واصلحه بل لا يجب ان يكون مبدأ ذلك في اكثر الامراض التي القلب وان كان انما تستحكم  
هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا فمتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد  
مزاجه فمتبعه القلب ففسد مزاج الروح في القلب واستوحش ففسد ما ينفذ منه الي الدماغ واعان الدماغ علي افساده  
وقد يعرض في اخر الامراض المادة خصوصا المادة مالتخوليا فيكون علامة موت وخيبت بعرض لذلك الانسان  
ان يذكر الموت والموت كثيرا وما يجله فان السوداوي تكثر فتولد نارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق  
الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل ونارة بسبب العضو الذي هو مغرفة للسوداوي وهو الطحال اذا ضعف  
عن امرين احدهما جذب ثقل الدم ورماة عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الي المدفع الذي له وقد  
يتولد السوداوي في عضو اخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيقتل لطيفه ويتعكر  
كثيعة سوداوي بسبب شديد تبريده وتجنيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الغد به المولدة للسوداوي  
وقد راي بعض الاطباء ان المالتخوليا قد يقع عن الجن ونحو لانباي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن ولا يقع  
بعد ان نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحيل المزاج الي السوداوي فيكون سببه القرب السوداوي ثم يمكن سبب تلك  
السوداوي جن او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد المالتخوليا افراط النغم والخوف ويجب ان تعلم ان السوداوي الفاعل  
للمالتخوليا قد تكون اما السوداوي الطبيعية واما البلغم اذا استحال سوداوي بتكاثف او اذني احترق وان كان هذا يقل وينذر  
واما الدم اذا استحال بانطباع او بتكاثف دون احترق ان شديد واما الخلط الصغير الذي فانه اذا بلغ فيه الاحترق ان الغاية  
فعل مانبا ولم يقتصر علي المالتخوليا فكل واحد من اصناف السوداوي اذا وقع في الدماغ الموضع المذكور فعمل المالتخوليا لكن  
بعضه بفعل معه المانبا واسم المالتخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فرج وكثيرا ما يتحلل المالتخوليا بالمواسير  
والدوالي وقد يقل تولد هذه العلة في البيض السمان وتكثر في الدم الزب القضان ويكثر تولدها فهي كان قلبي  
حار جدا ودماغه رطبا فتكون حرارة قلبي مولدة للسوداوية ورطوبة دماغه قابضة لتأثير ما تولد في قلبه ومن  
المستعدين له الذئع الاجرا الخفاف اللسنة والطرف الاشده حجرة الوجه والدم الزب خصوصا في صدورهم السود  
الشعر لغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاء لان بعض هذه دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ  
وكثيرا ما يكون في الظاهر بلغمي وهذه العلة تعرض للرجال اكثر والنساء الخش وتكثر في الكهولة والشيوخ وتقل في  
الشباب وتكثر في الصيف والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما  
كان هيجانه بادوار فيها تهيج السوداوي وتثور والمستعد للمالتخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خون او غير او شهر  
او احتبس منه عادة سيلان الدم اوق سوداوي غير ذلك علة العلامات علة علامة لبدء المالتخوليا ظني ردي وخوف



بلا سبب وسرعة غضب وحسب التحلي واحتلاج ودوار ودوي وخصوصا في المرات فاذا استحكمت فالتمتع وسوالظن والغم والوحشة والكرب وهذا ان كلام وشبه لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون اوبكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف الاصوص وبعضهم يثق ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون الامور الماضية في ذلك تاني ومع ذلك فقد يتخيلون امورا يري اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيورا او آلات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ما لتخوليا دموي لانه يتخيل ما يلداه وبسرعه ومنهم من يبكى خاصة الذي ما لتخوليا سوداوي يحس ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكرة ودوام الوسواس وتوارد ايام الى الشيء الواحد والى الارض وبدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما شابهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي ذكرها للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النقع اذا عولج ذلك العضو وتقي وان تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد البدن وما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار او من المعدة او من الطمث وكثرة الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفت في الكتاب الثاني والامراض المعقبة لما لتخوليا في مثل الحبيبات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقرذات البسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبه شديد للثخنة وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجبت للدع السوداء اما ما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة العلة مع الثخنة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما يهيج به عند الأكل الى ان يسقري او يطاع ثم يسكن عند الاسترخاء ان كان حاد او عليه الالتهاب في المرات وفي الموار وعطش واكثر من به ما لتخوليا فانه محلول وعلامة المرات في ثقل في المرات واجتذاب الى قوة وتهوع لازم وتحيث نفس وفساد هضم وجشاحامض ويزاق وطب وقرقرة وخروج ربح وتذهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يسقري بالقيام وربما قد في البلغم المراتي وربما قد في الحامض القوي وتعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعد ساعات فيكون براز بلغم مزارر ياحف بجودة الهضم ويزيد بقصانته وربما يقدمه ورم في المرات او كان معه ويجدا ختلاجا في المرات في اوقات وتزداد العلة مع الثخنة وسرعة الهضم ونقول ان السوداء الفاعل لما لتخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة خزيمة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب وادني حنون وكان مثل مانبا وان كان سودا فافان الفكر فيه كثير والعادة اقل الا ان يحرك فيضجر ويخفق عند الانبسي **في المعالجات** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه وبطرب ويجلس في المواضع المعتدلة وبطرب هو امسكته وبطرب يفرش الراحين فيه وبالحلة يجب ان يشم دها الما رايح الطيبة والادهان الطيبة او تناول الاغذية الفاضلة الكهوس المرطبة جدا ويدر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على راسه ما فانه ليس بشد من الحرارة واذا خرج من الجمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقي قليل ما ويستعمل الدك الخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطبه فون اعتنا بك بتسخينه ما لم يكن ولتجنب الجماع والتعرق الشديد وتجنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشرايط الغليظ والحديث وكل ملح ومالح وحريف وكل شديد الجحوضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد قنومهم فلك ان تنطل روسهم بما الخشخاش والبابونج والاقوان فان النوم من اوقف علاجاتهم وبتد ارك بها بعبده من الصلاح ما بمرثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الما لتخوليا من سوء مزاج مفرد يرد ويس فينبغي ان يشغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والتريات والمتر بد بطوس وما شابه ذلك ويعالج الراس بها مرود كرفي باب الرعونة والقوي مقه بعرض عقيب مرض اخراج فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتفطيلات واما ان كان من مادة سوداوية مكنة في الدماغ فلك علاجه ثلثة اشيا اولها استفرغ المادة وربما كان بالحقن وبالقي الامن كانت معدته ضعيفة فلا تقببه في هذا العلة البتة حتى ولا في المرات ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفرغ الترطيب داهما بالقطرات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث والكليل الملك واصل السوسن ليملا بخلط الخلط بتخليل ساذج لانلين فيه ولا يغليظ كما يربط ولا بتخليل فيه وان كان السوداء بعدا من الحرارة فلك ان تزيد الشبث وورق الغار والفودج مع الترطيب والانتبالي وتستهمل الاغذية المولدة الجحوضة مثل السمك الرضاضي والحوم الخفيفة المذكورة في الاوقات بالشراب الابيض المزوج دون العنقب القوي والثالث ان تستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة الباردة وتعرف ذلك من النبض وتشرع في تفصيل هذه التدابير فنقول اما الاستفرغ ان رابت ان العروق محتلية كيف كان وان السوداء دموي فافصد من الاكل بل يجب على كل حال ان يمتددي بالنصد الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وفي في الدماغ فقط وان البهيس مستول على المزاج ثم ان قصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثير ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع النصد ليملا بترق الرقيق ويحتس العليظ فيز بدشرا وانظر ان ابي الجانين من الراس اقل فافصد الباسليف الذي يلبه وربما احتجت ان تفصد من الباسليف وقبل فصد عروق الجبهة تحرك اكثر اذا وجدت العلامة عامة ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقبة والى الجرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الفتيمون والصبر والخريف واتد بالانصاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة بقع فيها افتمون وشحم الخنظل وسقونها بسير ثم بطيخ الفتيمون والغار بقون ثم ان لم ينفع استعملت والايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفرغ استعملت الحريق مع خوف وحذر وحذر الازورد والمجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما تنفعهما استعمال هذه الادوية المذكورة في ما للجين على المداومة وتقليل المبلغ من الدوا وان لم ينفع عاودت من راس وتكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط وتستهمل فيها بين ذلك الاطربيل الفتيموني وقد تجرب سقوبهم الاطربيل بالافتمون على هذه الصفة **في** وتخته **في** يؤخذ من الاطربيل ثلثة دراهم



دراهم ومن الافيهون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والجنوب الكبار الى ان تجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا التي خصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشدة في الضعف ويجب ايضا ان يكون القي بها قد طبع فيها فودج وكفركه ويزر الخجل ويتناول عصارة خجل غرن فيه الحريق وترك اياما حتى جرت فيه قوته مع سكابين او يتناول هذا الخجل نفسه منع في السكابين ولم يكن مقدار السكابين ثلثة اسارتير ومقدار عصارتها استار ويزيد وينقص بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة اجتنبت الحريق واذا نقيت فاقصد الغلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريق للافيهون في حجب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت التي بالحريق واستعملت المضوغات والتفرغات المعروفة واستعملت الشمومات الطبية والمسك والعنبر والافاوية والعود فان كانت المادة الى الممرار الصغراوي تاستفرغ بطبخ الافيهون وحسب الاصطخية والمعتدل ورمما يستفرغ الصغراي المحرقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقل من التسخين على انه لا بد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد جدد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان يأخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبخ فيه افسنتين ثلث اواق وعشرة قرابيط من عصارة الافنتين مدونا في الماء وقد جدد ان يتجرع كل ليلة خلا نقيفا سماخلا العنصل واما انا فاحذر غلبة الخلل في هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة عن صغراي محرقة وانها حارة فيكون الخلل اذنع الاشياء وخصوصا العنصلي والسكابين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جمدة اوزاوند وقد ينفع الخلل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان تطيب مشتمة من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بفتح كثير غالب برأخته بموساة الكافور والمسك وسائر الروائح الباردة الطبية خصوصا النيلوفر واما ان كان سبب المائل لظوليا ورمما في المعدة والاحشا او مزاجا حار فيها محرقة فادركت ذلك وبردت الراس ورطبت وقويت لهلا بقبيل ما يتأدي اليه من غير وان كان السبب في المراف وجدت ربا حار وقرقران كان في المراف ورم حار عالجته وحلته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويت الراس وعرفت في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت المحاجج بشرط لبستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محرقة الدم بحارته وقو الطحال وضع على المراف المحاجج ودوا الخردل ونحوه وذلك لهلا برسول الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراف بارد المزاج فاعنه ولم يكن شحم ورم والذهب سبعة ما طبخ الافنتين وعصارتها على ما ذكره ونظلم معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتصفدها بتمك الضمادات واستعمل فيها بزر الفلج كشكت وبزر السذاب واصل السوسني وشجرة مرجهم وتمسك الافهدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعته وضعت على الموضع قطنا مغسوا في ما حار او صونا منقوشا واستنخية وينفع استعمال ضماد الخردل على ما بين الكفنين وضمادات درور وتلجبن ايضا المذكورة في انقرا باذن فينبغي ان يستعمل عليه المحاجج بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينفع اصحاب المائل لظوليا المرافي بالاشياء المبردة من حيث ان تكون مرطبة مضادة لبس السودا ولانها تكون مانعة من تولد الريح والبشار الذي يولد ان يتصفدها الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للرض ولكن الباردا اذا كان رطبا ثم يتولد منه السودا وانحسرت مادته ولم يخر ايضا المادة الحاصلة ورجي ان يستولي عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم رعا قوام السودا والتدبير المطلق لما يفعل من الاحتراز بسهولة ورمما اعانه ولا يغترك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قدنا او برازا فان ذلك ليس لان استفرغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانقطاع الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفرغ السودا وقانون علاج المائل لظوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا ينصرف في استفرغ السودا كلها فسد الطعام في بطون اصحاب المائل لظوليا ناكلهم على قذفه وخصوصا حين يحسون بحوضة في الفم فيجب ان تعقبهم لاحالة حبيبتهم وتحرم عليهم ان لا ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارش ذات المغوية لهم المعدة وليخفروا ادخال طعامهم على طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب المائل لظوليا بشي كفيف كان وان يحضره من يحشمه ومن يستطيه والشرب المعتدل المشرب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والطرابات ولا اضله من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يفتقون بعوارض يقع لهم او يخافون امر فيشغلون به عن الفكر ويعاقدون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم اصل فان كان السبب درورا احتبس من طست او مقعدة او غير ذلك نادرة فان حدث سقوط الشهوة فاعله ردية والجفان مستولي وان عرضت في ايدهم قروح دل على موت قريب ومن كان السودا في بدنه منهم متحركة فهو الذي يظهر سوداه في القي وفي البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والحرب والدوالي ودا القبل والسيلان من المعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل على انه قاتل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفرغ فانهم اولي بذلك من غيرهم لبسهم فيجب ان يقدوا في ما تاتروا بطوا خيرا متوقعا في جلاب وقليل شراب ويستقوا ما هم وزجا ثم ينومون ويحسون بعده ثم يقدون كما يخرجون

### فصل في القطرب

هو نوع من المائل لظوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحبا تحبا لمجاورة الموق والمقابر مع سوق قد لمن يقاضه ويكون بروز صاحبه لهلا واخفاوه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويهشي مشيا محتلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس ورمما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة يقظ ما يري ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتاسف والتخزن اصغر اللون جان الانسان عطشان وعلى ساقه قروح لانه ميل وسببها فساد مادته السوداوية وكثرة حركة وجهه وتزل المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يعثر ويصمك رجله بشي او بعضه كلب يكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الي ساقه فيكون فيها القروح ولتقاربها على حالها وحال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البصر لا بد مع بصره ويكون بصره ضعيفا وغابرا كل ذلك لبس مزاج عينه وانما هي هذا قطرا لهرب صاحبه هربا لانظام له ولاجل مشبهه المختلف فلا يعلم وجهه ولا يهرب من شخص يظهر له فانه لثقة تحفظه وغور صواب رايه يأخذ في وجهة



فيلقي شخصا اخر فتهرب من الراس الى جهة اخرى والقطرب دويبة تكون على وجه الما عليه حركات مختلفة بلا نظام وكل ساعة يعوض ويهرب ثم يظهر وقبل دويبة اخرى لا يستريح وقبل الذك من السعال وقبل الذبيب الامعط والاشبه ملو ضعا الغولان الاولان وسبب هذه العلة السودا والصغرا المحترقة **في المعالجات** علاج الما الخوليا بعدة اذا كان من صفرا وسودا احترقه ويجب ان تبالع في قصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاذية الخجودة والحجامة الطبية ويسقي ما الجبن ثلثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركا غانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوي قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري تجراه ومع ذلك يربط جدا وينظف بالمنومات لئلا يجتمع تشنج تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج ان يخفف قلبه بما يقويه ويرطب بدنه ويؤم لمعتدل مزاجه وتعام علاجه التنويم الكثير وان يسقي الاقشون احيانا لتهدا طبيعته ويقطع فكره واذا لم يجمع فيه الدوا والعلاج ادب واوجع وصرب راسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يفتق فان عاد عيده

### فصل في العشق

هذا مرض وسواسي شبيه بالما الخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشباب التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لمعنى وعلامته غور العين وبمسها وعدم الدمع الا عند البكا وحركة متصلة للجفن فحالة كانه ينظر الى شي لذ يذ اوسمع خيرا اسارا او يحزن ويكون نفسه كثير الانفعال والاسترداد فيكون كثير الصعد او ينظر حاله الى فرح وضحك اواي ثم وبكاعند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر العجبر والنوي وتكون جميع اعضايه بلة خلا العين فانها يكون مع غور ومقلتها كبيرة الجفن سمينة لسهره وتزفره الما الى راسه ولا يكون لشبابه نظام ويكون نبضه ايضا مختلفا بلا نظام البتة كنبض امحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لغايه بغتة وبهكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعثر في به فان معرفة معشوقه احد سبيل علاجه **والحيلة** في ذلك ان يذ كر اسما كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلط بذلك اخلافا عظيما وصار شبيه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرار عمت انه اسم المعشوق ثم يذ كر كذلك الشكل والمساكل والحروف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا اجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحيلة والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الاتدبر الى جمع بينهما على وجه يحله الدين والشرعية فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لجه وكان قد بلغ الذبول وجا وزه وناسي للامراض الاصعية المزمنة والحجبات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احسن بوصل من معشوقه مطل معاودة في اقصر مدة قضينا به الحجب واستد لنا على طاعة الطبيعة لا وهام النفسانية **في المعالجات** وتامل هل ادت حاله الى احتران خلط بالعلامات التي تعرفها فتستفرغ ثم تشتغل بتر طبيهم وتنويمهم ونغذبتهم بالتحودات وتجههم على شرط الترطب المعلوم وابقاعهم في خصوصات واشغال ومنازعات وابالجنة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما دلتهم او احتمال في تعشيقهم غير المعشوق من تحلة الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكر وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من الغلا فان النصيحة والعظة والامتنع به تعبيه والصورة ليد به ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون ما ينفع نغما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط الحجاب عليه لتغضن العشق اليه وبذلك منه احوالا قدرة وتحكي له منه امورا منفورا منها ويحكي له منه الجعلا الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد بقري اخربن وما ينفع في ذلك ان يحكي هولا العجائز صورة المعشوق بتشبيهات قوية ويهمل اعضاء وجهه تحجا كبات مبعضة ويد من ذلك وبشبه في فيه فان هذا عملهن وهن احدق فيه من الرجال الا المحشون فان المحشون لهم ايضا صنعة لا يقصر عن صنعة العجائز وكذلك يمكن ان يغفلن هوي العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صفتين قبل يمكن الهوي الثاني ومن الشواغل المذكورة استرا الجواني والاكثر من جماعتهم والاستجداد منهم والطرب معهم ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه وبهكن ان يتعرف ذلك واما الصمد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك بنوع الهموم الغليظة وكلها مسلور بها احتياج ان يدبر هولا تدبر اصحاب الما الخوليا والمنايا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من الرطوبات وذلك اذا انتقلوا بشبابهم وسكنة ابدانهم الى مضاهاة اوليك وعليك ان تشتغل بتر طب ابدانهم

### المقالة الخامسة في امراض دماغية افاتها في افعال الحركة الارادية

#### فصل في الدوران

الدوار هو ان يتحيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه ويدنه بدور فلا يمكن ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يمكن ان يثبت فاجبها اوانعا اذا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرابته من تلقا نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورا نامتصلا والقرن بين الصرع والدوران الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا وبغير واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عيته وتنهبا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كل يكون الصرع وهذا الدوران قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت الحركات والارواح فيه كل يدور الفجانه المشقة على ما مده وتسكن في مافيه دابر امدة واذا دار الروح تحيل الانسان ان الاشياء تدور لانه سوا ان يختلف نسبة اجزا الروح الى اجزا العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وفي دابة يكون المقابلة فاذا تحرك الحاس استدل المقابلات كل اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوران من الغظار ايضا الى الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قبل ان الانعيل الحسية كلها متعلقة بالات جسدانية منعلة



منغلة اولها واولها الروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس هبة بعد مغارقتها اذا كان المحسوس قويا فان كان محسوس لما يفعل في الالة الحاسة هبة في مثاله ثم تثبت تلك الهبة وتبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعى وكما كان البدن اضعف كان الانفعال فيه اشد كما في المريض فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتي انه ليدار به بايدي حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الي تكلف شديد فيمكنون به من الحركة لضعفهم فمعرض لروحهم اذي وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصله فيه من بخارات حائلة في العروق وفي العصب اما اخلاط محتغنة فيه من كل جنس فيبخر بايدي حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الاخيرة حركت بحركتها الروح النفساني التي انما تنفج وتقوم في تلك العروق ثم تستقر في جوهر الدماغ ثم تنفر في العصب الي البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتغنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخري ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون رياحا ناعمة تحركها القوة المنضجة والحللة وقد يكون لا يحرك بخارات في الدماغ ولكن لسومزاج مختلف بغيته يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا يحرك جسماني يحالطه من بخار اغيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للراس وكاسر للتحف حتي يضغط الدماغ والروح الساكن فينتبعه حركات مختلفة دائرية مقوجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف علي متنه فيستدبر موجه ووقوع ذلك في الهواء والجرم الهوائي اولي لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الي الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره لا محتغنة فيه قد بها فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والمجاء اذا اصابها امراض او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول واما في الوردية والشرابيين اما الغابرة واما الظاهرة ومادة البخار قد تكون صفراء قد تكون بلغميا والدوار البلغمي سببه بصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المسدرة والمدبرة لا لاجل مادة تصل بل لاجل تاذيك بغيته يتصل بالدماغ فيورث السدد والدوار مثل الذي يعرض عند الخوي والجوع لبعض الناس وكثيرا ما لا يحتمل الجوع لان ثم المعدة منه يتأذي فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدد علي طريق البصران والدوار المتوا تروخصوصا في المشايخ بسكينة وكذلك الدوار الحادث عقب خدر لازم لعصو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض **العلامات** اما الكاين من دوران الانسان علي نفسه او من نظره الي الاشياء الدائرية او المستقيمة اذا لم يفعل فعلمون بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتمال بخارات قد دهم في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة غير نابعة لمرض في بعض الاعضاء ولاهايجة مع الامتلاساكنة مع الخوا ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوي والطنين والتقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ثابتة ويجد في الحواس تعصيرا حتي في الذوق والشم وبحس في الشربانات المتقدمة ضربا شديدا ويصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ اوفي غيره الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغميا كان ثقل جبين وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفرا كان سهرا والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفراء هبة وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين احمر حادا وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سودا كان ثقل يقدر وسائر العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة اوافة فيها وفساد في الهضم وحققان وقبور من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذي الي مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتأذي الي مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيه بحسب الامتلا والخوا ويكون لجر قد سلقت ويجد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الاحابيين ويكون طريق شاركتها العصب ويجد قبله وعند اشتدادها في اخرة وجعا خلف اللبا فوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه احتقان الرحم واحتباس المني او الطمث او ادرام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان المبداء من الاعضاء كلها او من ينمو الغذاء وهو الكبد ومن ينمو الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرابيين الثابتين منهما اما الذي خلف الاذن والذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا بعندين في الرقبة واعصاه ولا في سائر العصب واذا رابت الشرابيين الخارجة مقددة عند القفا وكان اذا منعت النضج بهدك اوبالرباط الا الحجي اوبالاسرب او طلبت عليه القوايض المذكورة فان علمت ان المساك فيها والا ففي الاخر ولذلك جرب في الاخر فان لم يجد فهي في الغابرة واما الذي عن سومزاج مختلف فيعرف بحفة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر مغافض من خارج او من المتناولات المبردة والمسخنة دفعة وبتبعه الدوار وصاحب السدد لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدد والدوار اذا طال نال العلة باردة وعلامة البصراني ظاهرة **المعالجات** اما الكاين بسبب دوران الانسان علي نفسه ونظره الي الدورات ونظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوايض الخامضة ويكسر لقايقها ويتناولها واما الكاين عن دم واخلاط محتغنة في البدن فيعالج بالغصد من القفا فانهم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار الماردي ورجما كوي كبا وخاصة فيما كان سببه صعود بخرة من البدن في اي الطريق صعدت وتنفع الحمامة علي النقرة وعلي الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط محتغنة او كان سببها الاخلاط دون الدم فلينال بالاسفرغاج بحسب الايارج او نقيع الصبران كانت الاخلاط حارة او طبع الهلبلج او طبع الاقشيمون وحسب الاصطحقون ان كانت محتغنة وبعد الاستفرغات يستعمل حقنة بما القطوريون والحفظل ثم يحتجم علي الراس والنقرة ثم تقبل علي العفرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبديد ستر وشونيز ومرزخوش واذا حاجت النوبة فاستنعي بذلك لا ساندوان كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها فلينستعمل الي مما طمخ فيه شبت ونخل وجعل فيه عسل وملح وسائر المقبيات المعتدلة ثم استفرغ بالقواي ان كانت القوة قوية او حب الايارج ونقيع الصبران كانت القوة دون القوية واعلم ان الاخلاط مرة ساذجة فيطبع الهلبلج مع الشاهترج وتعلم ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضوا اخر عالجت كلاهما وجب وقويت الراس في ابتدائه بدنه الورد مع قلبه دهن بابونج وبعد الاستحمام بدهن البابونج المرد واذا علم ان المادة في



الراس وحدها احتجم على الراس والنقرة وفصد العروق الذي خلف الاذن واستعمل الشببارات والغرغرات والنطولات والشمومات والعلوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد علي ما علمت في القانون وان راي ان السبب سومزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته بما علم وتعالج بالصد لمبستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب فرة اوسطة علمتها اولا بما قيل في بابها فان برات وبقي الدوار علمت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدور النظر الي كل شي دابرا للجملة ويجتنب الاشراف في المفارقات ومن الغل والاكام والسطوح العالبة واما الصدر والدوار الكايني بسبب خوي المعدة فبمسكه تناول لهم مغسوة في رب الفواكه القابضة ومباهاها وخصوصا الحصر

### فصل في الدوي

وبعرض للبدن من جهة قوائم الامتلا ونحوها في العضل والعروق حالة كالاعيا تقدد له العروق وبكثر التشاوب والقطبي لكثرة الريح والبكارو بحجمه الوجه والعين ويستدعي التكويد والتعدد اذا كان ذلك بالانسان دل علي امتلا فيجب ان يستعرج الخلط الدموي والصقراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما يغش القلبان واللوج خاصية في ازالة اذا مضغ واستف وشرب ولعله بما يحلل لربح المغلبة وكذلك الكبريت بالسكرو والجماميون صاحبه بشد البد علي العرق السباتي حتي يصيب الانسان كالغشي ولعله بما يذرع من الروح المنصعد الي الدماغ بحيلة عنيفة مستولبة علي المواد بالخليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس البد علي العرق بقدر ما لا يطيف الانسان ان يمسك معه نفسه

### فصل في الكايس

ويسمي الخائف وقد يسمى الجاثوم والنيبلان والكا بوس مرض يحس فيه الانسان عند خولة في النوم خبالا لا يتقبل يع علمه ويعرضه وبضيق نفسه فيقطع صوته وحركته وتكاد لا تسداد المسام واذا تقضي عنه انبثه دفعة وهو مقدمة لاحدي العلل الثلاث اما الصرع واما السكته واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزوجة ولم يكن من اسباب اخري غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخمر مواد غليظة دموية او بلغمية اوسوداوية ترتفع الي الدماغ دفعة في حالسكون حركة البقلة المحللة للبخار ويتخلل كل خلط بلونه وعلامته كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعرضه وبكثفه وبقبضه ويحبل منه تلك الخيالات بعينه ولا يكون ذلك الا للضعف ايضا من الدماغ حرارته اوسومزاج به المعالجات علاج العصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلط غليظة كثيرة ينفع بهذا المسهل ويختنه يؤخذ من الخريف مقدار درهم مع ثلث درهم سقونيا وربع درهم شحم حنظل ودانقبن انيسون ان كانت القوة قوية والاحب الا لزود اوجب الاصطحابيقون او الايارجات الكبار ايارج قنا الحمار ويارج روفس خاصة ثم يقوي الراس بما تعلمه من القانون الكلي وما ينفع منه سقي حب القلوبا علي الاتصال وان كان السبب فيه برد يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة السكته القابضة والضمادات الحارة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منابها ذلك قد رما بقي

### فصل في الصرع

الصرع علة تمنع الاعضا النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منه غبرنا م وذلك لسدة تقع واكثر تشنج كالي يعرض من انة تصيب البطن المتقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذه قوة الحس البطن المتقدم من الدماغ وفي الاعضاء نفوذنا ما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب القائمة لان كل تشنج كل نبيه فاما عن امتلا واما عن بيس واما عن قبض بسبب مود وكذلك الصرع لانه لا يكون عن الببوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج البابس لا يكون دفعة لان الدماغ لا يبلغ الا في بيسه ان تشنج له او البدن قبله فيقي ان سببه اما قبض الدماغ لدفع شي هو اما بخار واما كبقية الاذعة اورطوية ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة وتشنجا غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجبة تقع في الخلط والقلبان من حرارة مغرطة فيها يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وبها لا تتم تنفذ شي بهمقدار ما فلا يعدم الاعضا الحس وقوة الحركة بالتمام واما لربح غليظة تحبس في منافذ الروح علي ما يري الفيلسوفون الاكبر اسطاطليس وبراه احدا سباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا يقبض لدفع المودي مثل ما يعرض للعدة من القوات والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان للقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضا ما دفعه واذا ان تقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيرها واختلاف حركاتها واما الانفاة فاما ان تقع لاندفاع الخلط او لتخليل الريح او لاندفاع المودي واما التشنج النازل الي الاعضا الذي يصاحب الصرع وسببه ان المادة التي تغشي الدماغ والاذي الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعل ثلث اتماع الجوهر الدماغ وناذ بهما ينادي به وامتلا واما من الخلط المندفع اليها في مباد بها يزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري تجري التشنج ليس يجري الاسترخا فيعمل انقباضا من الدماغ ويقلصها ولا يفعل استرخا واديسا طالان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما ياتي بالانقباض والانعصار كل تشنج مسادي فانه ينتفع بالحي والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحي والاورام اذا ظهرت به فربما حلته ونقصت مادته وكثيرا ما يتقل المالتخليل الي الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الي المالتخليل وقد ظني بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب فيه بخارا وكبقية تضربا لدماغ فيعمل فيه التقلص المذكور فلو لمعني وان عني ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيعمل الصرع فذلك مالا وجه له لان تلك الكبقية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة وبزول في الحال او يغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كبقية حاصلة في نفس الدماغ بل مادي وكبقية تشنجي اليه وتقطع وذلك من عضواخر لاحقا والذي يعرض في الصرع لا يضطرب حركة النفس الا لاختناقه وذلك الاضطراب التشنج لا يضطرب وبعض في السكته



في السكينة للاختناق ولا سكره التنفس فكان الصرع تشنج يخص أولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولاعضوا وما كان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة ضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل ما قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ نغسه فالسبب فيه مادة لا تحالته تفعل ريحا محتبسة في مجاري الحس والحركة او تحلا غالب وكثيرا ما يلغم واما سودا واما صفرا وهو قليل جدا وبعده في الغلة الدم الساذج واما الدم الذي يقرب مزاج السودا والبلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة تجردة او الی السودا فان اغلب ما يعرض الصرع بقلب عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم الذي يصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة ردية متفنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستدل الى ضعف الهضم فيه فلا يخلوا اما ان يكون في جوهر الدماغ ونخيبته وهو اذ ان يكون في اغشيبته وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردوان كان البلغم اكثر فان السوداوي اسد لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصل نواب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضوا اخر فذلك اما ان يرتفع منه الى الدماغ بخارات موزية الكبة حتي يجتمع منها علي سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعدة مادة ذات قوام بفعل بقوامها او بما يتكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخار اوجع موزي الكبة بل بالكيفية اما بالاجداد واما بالاحراق واما بالسهمية وردة الجوهر واما ان ترتفع اليه كهيئة ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يوزي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تصرع بكثير نهارها واما جميع البدن واما المعدة واما الحلال واما المران ويقع ذلك ايضا في سائر الاعضاء واما الموزي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا حتي اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فيمنقطع عنه الحرارة العريضة فيصوت فيه ويستحيل الي كيفية ردية ويبلغت منه علي الادوار ولا علي الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كل بوثر لسع العقرب علي العصب فتندفع سميته بوساطة العصب الي الدماغ فيؤذي به فينبغيض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كل يصيب المعدة عند تناول ماله لدع علي الخلا مثل الفواق وعند كون ثم المعدة قوي الحس والغواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناول الفلافل في شهر الشرب للشرب بعده لتناذي ثم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك لغيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع يشي يرتفع من ايها مر رجه لريح باردة وياخذ تحودماغه فاذا وصل الي قلبه ودماغه صرع نال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النوم امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوي بعضهم علي ايها مة وبعضهم علي اصبع اركان البخار من جهة فبرامن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الدبدان او حب القرع وغرب من الصرع مركب بالغشي بكاد الاطبا يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه من قبيد يسمى احتقان الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتس طمثها لافي وقتها فاحتس منها لترك الجماع استحال ذلك في رجها الي كيفية سمية وكان له حركات وتجبرات اما بادوار واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الي القلب والدماغ فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في او عمة المتي منه مني كثير بتر اكم ويبرد وتستحيل الي كيفية سمية فبصبيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الجمل فاذا اوضعت واستغرقت المادة الردية الطمثية زال ذلك وقد حكي لنا صرع مبتدي من الفكار وصرع مبتدي من الكلف وغير ذلك واما الذي يكون من المران ويسبب لحم بورث سددا في العرق فلا يقبل الغذاء المحمود وينسد فيها الخلط او يبق فيها الغذاء المحمود مختلف للسدد فيفسد وكثيرا ما يتر اجع الي المعدة فاسد افيفسد الغذاء الجديد المحمود الكلبوس وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك التي لطعام غير منهضم وعلي كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطن الاخر معه لان اول افة بعته بها تقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والحنى وان كان سائر الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الافة ولولا المشاركة في الافة لسائر البطن لما بطل الغنم ولما تضرروا في التنفس والصرع في اكثر الامر بقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموزي او تحلل الریح عادت الافعال الحسية والحركة وربما ظهر الخلط المندفع معابنة في المختر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الغائصة تكون رقيقة وتغل بالامتلا لا بالارداة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فرما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعع فان اصاب في تدبيرهم زال والا بقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سائل المخترين والدماغ رطوية في اصل الخلقة من حقتها ان تنقي فرما نمقت في الرحم وربما بقيت بعد الولادة فان لم يشف لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه وينزل بالبلوغ اذا لم يعنه سوا التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثر بعد خمس وعشرين سنة لعلته في الدماغ وخاصة في جوهره كانت لازمة ولا يفارق ويكون غابة فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطا بنوابيه وقد قال بقراط ان الصرع يبق بهم الي ان يموتوا واما المشايخ فقل ما يصيبهم الصرع السددي وقد بعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التثدي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير لشمس مما يجذب من المواد الي الراس وذلك لما يجمع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحرك الي قوت والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التخم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة علي الامتلا كل يتحرك لها الاخلط الي تحلل غير تام وتلا التجاوب ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة وصكة بغتة ومن اسبابه الصوم لفاحب البعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب يا ما مفردا وقبل ان المصروع اذا ليس مسلاخ عتر كل سلخ وشرع في الماصرع وذلك اذا دخن بقرن الماعز والمرو الحاشا وكثيرا ما يتدل الصرع بحجيات بقاسبها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خصاصا لشدة طولها ولا تضاجه المادة السوداوية حتي يتحل والنافض القوي فان النفض بزعج ما يابحج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض بنفضه وكل ان السكينة يتحل الي فالج كذلك كثير من الصرع يتحل الي فالج وقد زعم بعضهم ان البلغي يصعبه ارتعاش واضطراب لان البلغم



لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدانا ما واما السوداوي فقد يسد سدانا ما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثي منه الاضطراب في المجاري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدار او الاقل نقاداً في المجاري فجعل الدم بالعكس ولاشي من القولين يخلو به قال روفس اذا ظهر البرص بنواجي الراس من المصروع دل على انحلال فساد الصرع وعلى البر وكثيرا ما يفسد الصرع في فالج وما يتحولها في المتهمون للصرع في يعرض الصرع لارطوبتين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمروطوبين يتدبرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبيه البرج لانها تملأ الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق في العلامات في يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر انسان المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تقير من البدن عن مزاجه وتدل في الراس خصوصا اذا غصب او حدث به نكح في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسبان اوفزع وخون وجبين وحدبث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مد يد يازداد شديدا وضرب في النفس فبدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا ازددت ان تعلم ان العلة في الراس اوفي الاعضا الاخرى فتأمل هل يجدد اياها ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسبان دايم او بلادة او رعونة ولم يكن ثقل وينقص على الخلا وربما يحدث من لبن الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ وحدة ثم ان لم تجد في الاعضا العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شي من الاطراف والمفاصل ولا احس العليل بشي يصعد الي راسه ودماغه من موضع مبع عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض اسم وان يكون صاحبه ثوب البه للعقل بسرعة فاجعل كل بغير وان تسرع اليه افاقته وبالعطوسات والشهومات وما يحركه التي مما يدخل في الخلف فانه اوله ببق وعلامة الصعيب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجودا وبطول فيه الجنود وبقل الاضطراب فعلمة ما كان سببه من ربح غليظة فتولد فيه ان لا يجد وقريبا منه ثقلا بل يجددوا وتعد داولا يكون تشخيص شديد او علامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الربق حارازيد يا غليظا كثيرا ويكون في البول شي كالزجاج الذائب ويكثر فيه الجبين والفزع واللسل والنقل والنسبان وقد يتقرن من التي ايضا ومن لون الربد وايضا من لون الدم وقد يتقرن من السني والبلد والاسباب الماغبة من الاغذية والتدابير وربما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسابرها علقته في الغائون فان كان البلغم مع ذلك نجسا باردا كان النسبان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارجا واضعا مانا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين من البلغم المالح ف يكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسم واما علامة ما كان سببه السودا في السودا اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الخماض الذي تغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه ما يلا في الاختلاط في ذهنه والي حالة الما يتحولها ولا يصنعوا عقله عند الافوان يستدل على السودا ايضا من لون الوجه والعين ومن جنسان المتضر والاسنان والتدابير المولدة للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخا وقله كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكفة هادية فان كان السودا من جنس الصغرا المحترق وهو الحريف فان احتلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصباح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حي وسبما اذا كان سوداوه رقيقا وان كان عن دم سوداوموي كان احواله مع ضحك وانت تغدريه ان تتعرف جواهر السودا من التي هل هو شبيه بثقل الدم فهو سودا طبيعي او شبيه بثقل النبيذ فهو سودا محترق او خشن فهو غصص بحشن الحلق وبدل على غاية برده وبسبه او خامض رقيق مع رغوته فهو بقي على الارض او غليظ لا رغوته له واما علامة ما يكون سببه الدم فان كان ان الدم ان فعل الصرع بالغبليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون والاداج ولا حال كالاختلاف في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخا وكثرة ريق ومخاط كل يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحرة في العين ويحار على الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات دوور في الاداج وتقدم حال كالاختلاف وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل ان يكون التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدنه انصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا وبدل عليه التي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلمته اختلاج في ثم المعدة لاسما عندنا آخر الغذاء واعدة وارتعاش واشتزاز عند الصرع وصباح وخصوصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاقات وبراز ودرور بول واما وحفان وصداع شديد وخفة الصرع ووزواله باستعمال التي واحوال بدل على فساد المعدة ونزايادة من الصرع ونقصان بحسب تلطح المعدة ونقابها وربما يثقل هذا بثرات الادوار فمن ذلك ان يفعل الذي فيها بكثيره وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلماته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف عند الحوي وعند قوة استطلاقات الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالط المادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحترافا وان كان مع ذلك سوداكثر شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم خامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البليغة تكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيه بردياته لاكثر ته فعلمته ان يعرض الصرع في اوقات الخوا مصادفة المادة ثم المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمجود فان كان الخلط حادا من جنس الصغرا عرقته بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المران فعلمته جشا خامض ونكح وقرار موجه بطبة السكون والالتهاب في المران وربما هاج معه وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام بمسرا لا يسكن الا عند هضمه وبعده بعد تناول الطعام واذ اعرض على الخلا واما يعرض مع صلاية الطبيعة وبطل بلبن الطبيعة وخاصة ان كنت تجد تمحدا في المران الي فوق واعدة ويعرض لهوا في الطعام الغير المنهضم لما يبنه من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المران الساغل للصرع صفراويا يعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المايل الي الضجر والي التبعث ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من الما يتحولها وجين وحدبث نفس وخون لظلمة المسادة ويعرض منه حب الموت او بغض له وخون وسابرها ما قبل في الما يتحولها واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فبدل عليه اللون والشعر وببوسة الجلد وتخله اورهله وسهته وهزاله وكثرة تهديده بخار الدم وبدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المقدمة



المقدمة والتدبير السالف وبدل عليه احتباس ما كان يستغفر من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويًا الى الاحتراف رابت حرة لون وموجبه عرق وضعك عند الوقوع وان كان صفراويا او يلبسها اوسوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لاحتالة مع احتباس لطيث اومني اوطويات تنصب الي الرحم وينتدبه وجع في العانة والارنبية ونواج الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال او صلابته ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في اكثر الامور واما ما كان من مادة سمه تطلع من بعض الاعضاء بوساطة العصب فاما ان يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او زنبور اذا وقع شي من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيخس بارتفاع بخار الي الراس بظلم له البصر فيسقط وذلك العضو واما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة واما شي من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من البدن فسيبان لللعاب وسقوط الدبدان وحسب القرع في الاسباب المحركة للصراع في الانتقال الى هوامع للصراع كان من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هوامع هو عليه وكل حر مفرط شمسي اوفاري وكل برد والجماع الكثير والصراع قد يثيرة كثرة المطر ورشح الشمال والجنوب معا اما الشمال فلحقه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط ومليبه الدماغ وترقيتها اياها وتثيرة لها وبهيج في الشقا كثير اكل بهيج الشمال وفي الحريف لفساد الاخلاط وبقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتل لانه لولاسب قوي لم يعرض والروايج الطيبة ربما حركته الحركة ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول الليث في الجماع والجماع قبل الهضم وصب المالحار على الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا بضره والذي لم يصف من الحديث ولم يترق والصرف النائي في الدماغ والكرفس خاصة بخاصبة فيه والعنوس لتوليد دما سوداويا اللهم الان يخلط بكشك الشعير والباقي ايضا والثوم لمليبه الراس بخارا والبصل كذلك لان جوهره يستعمل رطوبة ردية والتي ايضا والحلاوي وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقياض وبارد وكل حاد حريف والهيفه ايضا بما يحرك الصراع لتثويرها الاخلاط وتحريكه اياها والقنصة وسو الهضم والسهر واللام النفسانية القوية من النجم والغضب والخوف والانتعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول ويزير الاسد والاصوات الصلابة مثل صوت الجلاجل والصراة ومثل صرير الناب الحاد وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات رياح قوية كحركات الرياح العاصفة وقد بهيج الصراع من الرياضة على الامتلاء اريد بها التحليل اولا برود في الادوية الصارعة وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدوال امراض الراس وشم رايحته وكذلك اذا جعل المرقي انفه في المعالجات في امصاع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح اغذ المرضعة ويجعل ما يبال الى حرارة لطيفة مع جودة كموس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا ما يبالا او اسدا او غليظا ومنع الجماع والحمل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شي فيه مغاضة ذعر او اعاج مثل الاصوات العظيمة والحس كصوت الطبل والبرق والرعد والجلاجل وصباح الصباح يجب وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسو الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام وبرفق وتحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادوية المستغرقة للبلغم فبقا فعل ذلك ومنفعهم احبانا في الغسل وان يسقوا الجائعين السكري والعسلي ويشموا السذاب وسائر المطلعات فان الشهي بالشمومات التي نذكرها ربما كفي الخطب ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها توطيب محمود غير مفرط ولتختار زوا من الامتلاء ولتخذروا سو الهضم وذلك بان يكونوا ولما يبلغوا تمام الشهي ومن لم تجر عاذته بالوجبة قسم غداوه الذي هو دون شعبة ثلثة اقسام فيناول ثلثة غدا وثلثة عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثر وامن الحزن انها شديدة الملاء للدماغ ثم ان لم يكن بدم ان يستعملوا الشراب شيا فقليل عتيق مرقق والى العفوصة واضرا لاسبابهم الشراب عتيق الاستحمام وايضا البرد المتعاض بل يجب ان يوفوا الراس ملافاة كل حر مفرط او برود مفرط ولا يبطوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الدرايج والدراريج والطبايج والعصافير الالهية والجلبية والغناب والشغنائين والجدا والغزلان والارانب وقد قبل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من التفتيف وقلة الترطيب كما تكثر لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصراع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهند با وقد رخص لهم في الحس وانا لا اجد لهم كثير جد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس وانا اكرهها واستكثرها لهم الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلووق في الماعز المصلح بالزيت والمري وما يجري بجره فان قدم تناوله على الغذاء التلبيث الطبيعية جاز والسذاب من جملة البقول نافع براجته شيا واذا وقع الشيت والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه انطمية كلها وجميع الفواكه الغليظة الابيض القوايض على الطعام بقدر حفيف بسير جدا المشد ثم المعدة ويحذر الغذاء وبلين الطميلة ويمنع البكار ويوجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقلية الحارسة بحري اللغث والغلث والكرنب والحزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف صبر والخردل من جملة ما يؤذي به بقمية وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها بحوة بفرغ الدماغ لحرفته ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا اغتسال بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فيما يخدر فيض بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قدفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية الممبسة المتقلية والمخدرة والمكثرة ناما الشراب فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويزكها ويغني عن الاستكثر من المان الاستكثر منه اضري والقبولة الكبيرة وباجلة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحمله ومع ذلك فجلال الدماغ بخرة واول تدبير الصراع اجتناب الاسباب المحركة للصراع التي ذكرناها والسكون والهدوء ولي به فان احتج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن لمقدم ذكرها فيجب ان يستعمل على المار رياضة لا يبلغ الاعيا ثم بهيج بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يلد له ما مكى ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل في تحريكه الاعالي وما يحذب المادة ذلك البدن مثل رجاء من فوق الي اسفل مبتدي من الصراع وما يلد به فهد لكه بخرق خشنة حتي يحرق ثم ينزل بالتدرج الي الساق ويكون كل ثا ان اشد من الاول







تعرّفها من الواح الكتاب الثاني وزمما وجب أن يبلغ فيها درجة استعمال الذراريج والكتنكج وخروا البازي والبلا دروغير ذلك وأما الذي يصعد عن البدن كله قال بعضهم لولا الخطر في فصد شرباني السبات وإن كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح وتبعه من السكته لكان مواتا ما لم يتصرع بمشركة البدن كله وزمما ينصعد إلى الدماغ منه ونقول إن كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرابي المصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد أن يعظم كثرة النفع فاعلم جميع ما قلنا

### فصل في السكته

السكته تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطن الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطل معه آلات الحركة والتنفس اضعفت فلم تسهل النفس بل كان هناك زيد وكان ذاترات كالاختناق او كالغبط فهو اصعب بدل على مجز القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه أن لا يظهر النفس ولا الزيد ولا الغبط وإن لم يعظم الافة في التنفس ونفذ في خلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وإن كان اري من الاخر فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط أن السكته اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وإن كانت ضعيفة لم يسهل بروه وهذا الانسداد يكون اما الانطباق واما الامتلاء والانطباق هو أن يصل إلى الدماغ ما يوليه او يوليه فيتحرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة لطبا عها البرد الشديد واما الامتلاء فاما أن يكون امتلاء موزما او يكون غير موزم والامتلاء الموزم هو أن يحصل هناك مادة فتسد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التقيد وهذا من انواع السكته الصعبة وسوا كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون غير موزم وهو الذي يكون في الأكثر فاما أن يكون في نفس الدماغ ويقربه في مجاري الروح من الدماغ فاما خلط دموي ينصب إلى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الكثير واما الذي يكون في مجاري الروح إلى الدماغ فذلك عند ما يسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يحتنق بعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعلى ذلك الفعل فهذه انواع السكته واسبابها وربما قالوا سكته وعناوبها الفالج العام للشقي وإن كان اعضا البدن سليمة وربما قالوا لا ستر خا شق سكته ذلك الشق قد جاز ذلك في كلام بقراط وقد بعرض أن يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسم وقد رايانا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنفس يسقط تمام السقوط منهم ويشبه أن يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد الافتقار إلى الترويح ويغض البخار الدخاني عنه إلى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك استحب أن يوجر دفن المشكك من الموت إلى أن تستبين حاله ولا قل من اثنين وسبعين ساعة والسكته تحصل في أكثر الأمر إلى نالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقيين جهماء فعتها إلى اقبل الشقيين الموصب واضعفهما ونفذتها في خلا الجاري فتبعده اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على أن السدة في السكته مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن الموخروحدة لم يكن كان يجب أن يعطل الحس في مقدم الرس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو مصبح وجع بقة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع إلى أن بعرض به حيي فليزني أي الحي يبري معها أن تفعل الفضلة واعلم أن أكثر من بعرض له السكته بعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج ويابس فلا مرصعب فان المرض الضار للمزاج لن بعرض الاعظم السبب وقد يكون المزاج بعبد منه غير محتمل له وقد ما بعرض سكته عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت سكته كل اذا انقضت مادة السكته لا جانب احدثت فالجيا واكثر سبب السكته في البطنين الموخريين واذا كان مع السكته حيي فهناك ورم في الأكثر والذي يحوجون إلى فصد كثير لسد اوتة دما بهم فينبغون بكثرة الفصد يحسرون في العقب فينبغون في السكته ونحوها الاستعداد للسكته الدائرة يتناول الادوية الحارة الحادة مجل لاستئصال الاخلاط المتوائمة وقد ذكرنا انذار الدوابر للسكته فلنقرأ من هناك العلامات الفرق بين السكته والسبات ان المسكوت يغط وتدخل نفسه افة والمسكوت بعرض ذلك له دفعة والسكته بتدورها في أكثر الاوقات صداع وانفاسخ الوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واحتلاج في البدن كله وتصريف الانسان في الغوم وكسل وتدل وكثير ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب نشاري وبخالي اما ما كان عن اذي وفيرة وسفلة ومشاركة عضوفة تعرفه من الاصول التي تكرر عليك واما ما كان من ورم فلا يخلو من حيي ما ومن تقدم العلامات التي ذكرناها لا اوارم وما كان من الدم فبدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه مجرا والعينان مجرتان جدا وتكون الوداج وعروق الرقبة متعددة ويكون العهد بالفصد بعبد او تناول ما بولد السودا سابقا واما ما كان من بلغم فبدل عليه السخنة ولون العين وبلة الخيشا شيم وغير ذلك مما قبل اذا حدث بالشخج دوا لازم اومتكر ذلك بندر بسكته المعالجات اما العلاج الكاين من اذي من خارج فهو تدبير ذلك السبب الباري والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه بها مركب في القانون ومركب في ابواب اخري والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه يغيب في الحال وبعد الفصد فيحسني بما عرفت من الحق لتتزل من المادة عن الراس ويلطف تدبيره وبقة تصربه على الجلاب وما الشعير الرقيق وما الجين ويشتم ما بقري الدماغ ولا يسخني مما قد عرفت واما الكاين من البدن فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حتى يحسني قوية وحمل شباتات قوية يقع فيها الصموع ومرارة البقر ثم جرع بما يسهل أن تنفذه ومن الجبوب المتعددة في سقبهم حب الغريديون واكب بعبد ذلك على راسه واعضائه بالكادات المسخنة وبالانطولات المتخذة من مباء طاج فيها الحشاش المسخنة مثل الشبث والشخج والمرزنجوش وورق الاترج والغونج والحاشا والزونا والكيل الملك والصعتر والفيسوم وما دهاش فيها قوة هذه الحشاش ودهي السذاب قد فتق فيه عافر قرحا وجند ببدستر وجا وشبر وقنة وادهي بدنه كله بريت فيه كبريت وان كانت الكادات من القرنفل والهال والبسماسة وجوزوا والوج كان صوابا وتدل ذلك رجله بالدهي الحار المسخني والمالح والمج وتجرع الحزينا طيبة والزيتق ويجعل على اصل النخاع الحار دل والسكينج والجند ببدستر والغريديون ومن الادهان الجيدة لهم دهي قنا الحار ودهي السذاب ودهي الاسقبل المتخذ بالزيت العقب اما انقاعا الرطب فيه الربيعين



بوما او طخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسفل واقتبين بطبخ فيه حتي يقرس وكذلك دهني العاقرقرا على الوجهين المذكورين واي دهني استعمل عليهم فاصلح ذلك بان يخبز بالشع حتي ينف ولا يزلت وينبغي ان يبتدأ بالاضعف من المروخات فان استج والانهيد وانتقل الي القوي ولا بأس بعد استفرغته بالحقن وغيره من ان يقرب الي انفه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبالادهان القوية واحمي الحديد وحوذي به روسهم وان يضمده راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها واما ان امكن تقبيلته بريشة تدخل في حلقه ملحطة بدهني السوسن او الزيت وخصوصا اذا حدث س ان في ثم معدته امتلا ويكون قد تقدمت حجة انتفع به نفعاً شديداً وفي التي فائدة اخري فان التهووع وتكلف التي يستحق مزاج روسهم اي من سكتة باردة رطبة ويجب ان يسهل رايحهم بما يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الي القامهم ما تقدم ذكره لئلا يفسد اسنانهم بعضا ببعض ويجب اذا بقوا يسيرا ان يسقوا دهني الجروع المطبوخ بما السذاب كل يوم درهمين مع ما الاصول وتدرج حتي يسقي كل يوم خمسة دراهم وان امكن الاستفرغ يوجروا قدر يندقة من التريات والمشر بدطوس ومن الشلبشا والانقرديا والسخرينا وما اشبه ذلك ومن السبسط جندبده سقم مثقال بما العسل والسككبين ايضا اذا شرب منه بافلاة وشرابهم ما العسل الساذج او بالافاوية بحسب الحاجة واذا رابت حفا غرغرت وعطست ووضعت الحسا جهم على الفقا والنفرة بشرط او بغير شرط علي حسب المادة وريحتم في ارجوحة ثم يحكم بعد ثلثة اسابيع ويخرجهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الفرار النافعة لهم بعد تنقية الكلية بطبخ الحاشا والفوننج والسعتر والزونا وكحودك في الخل يخلط به عسل وايضا ماسلق طبخ فيه العاقرقرا والمبوزج والحاشا والسماق واقوي من ذلك ان يوخذ الفلفل والدار فلفل والزنجبيل والمبوزج والبورق والورد والسماق فيدق ويحشى بمبختج ويتخذ منه شبا فان ثم تستعمل مضوغا او غرغرة في طبخ الزونا بالمصطكي وما يقرب منه اذا فعل ذلك الفلفل والدار فلفل والورد والفوننج ومن المضوغات الفوننج والمبوزج والفلفل والمرنجوش والورد افراداً ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لايدمنه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي نابضه وينفعهم التدخين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب والجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا تعف فيها مثل دهني السوسن وبعدده دهني المرنجوش ودهني البايوج والشبث ودهني الاذخر وخصوصا علي الراس فانه الذي يجب ان يعقد عليه في امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوة من الزونا والسعتر والفوننج والحشا وكحودك وتعد به اصحاب السكتة الطف من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات علي الخبز وحده والخبز بالتي البابس جيد لهم والشرب علي الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان يتعشوا فلا بأس ان يقدموا قبله برياسة خفيفة وحركوا الاعضا المسترخية تحريكاً واذا تناولوه لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما يزل وينهضم انهمضاماً من الاغذية بخارات غير منهضة لمنع الهضم وقوم يستحبون لهم السعتر البعديس والزبيب واللوز والقرين من الانغال الموافقة لهم والشراب الحديث لا يوافقهم من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الي الدماغ وبلطه بل اوفق الشراب لهم ما بين بين اذا هم المسكوت فيه وقف في امره حتي ينكشف قريباً كان بحرانا والمهالة الي اثني وسبعين ساعة فان كان لبس كذلك بل الجي لورم وعفونه فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج تصيب المجاري البها فلا تكاد الادوية المستفردة تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

### الفن الثاني في امراض العصب يشتمل علي مقالة واحدة

اما العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وطبيعته وتشريجه واما امراضه فاعلم انه اصناف الامراض ثلثة اعني المزاجية والالية واحلال الفرد المشترك وبظهر الافة في افعاله الطبيعية والحاسة والمحركة والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظام فوق ما في غيرها فانها الات الحركات والحركات العنيفة في مثل القيد بالجلد ورفع الشيء التقبل وكل ما فيه تهديد قوي او عصر وتقبيل وتاخذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن الملمس في اللبن والصلاية ومن مشاركة الدماغ والفغاريات ومن الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل منها الي معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضر الافعال ومن الملمس واذل شكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس واما كيفية عروضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا يعتبر انتشار العضو الدهني فانه ان ينشع بسرعة لم يشك انه يابس بعد لا يكون العضو قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد التنقية افضل مبدل لمزاجه ولكل عضو بحسبه ويجب ان يبدأ بالافق ويتدرج الي ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبدل امزجتها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد هو الباردة ومستفرغاتها هي الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخريف وخصوصا الابيض اذا قبي به والغريبون والانسج والسكبينج وساب الصووغ القوية والايارجات الكبار القوية ومن استفرغاتها اللطيفة الحام البابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة وملاهما لصلايته ودهني القسط ودهني الجند قوي شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها يحتاج ان يكون اقوي جدا وان يبالغ في التدبير في تغذيها بتحليل البدن وتقلع المسام مبالغته اشد واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها قصد موخر الدماغ اما كان في الوجه ثم بعد ذلك يمتد العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد بضره اشبا وينتفع باشبا قد ذكرنا كثيراً منها في الواح الادوية المفردة واخما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به والاشبا المقوية للاعصاب من المشروبات الوج المرقي وجندبده ستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارب البري والاسطوخودوس خاصة والشرية منه كل يوم وزن درهم تحببها او شراب العسل وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشبا الصارة بالعصب الجماع المفرط الكثير والنوم علي الامتلا وشرب الماء البارد والمثلوج والكثير والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولاستعائنه الي الخلية مجرد مع ذلك وبضرهم كل حامض وزانغ ومبرد بقوة والقصد الكثير بضرهم ونحس نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا او سديا فاما اوامرها وقروحها







بعد ضربه والتواء او خام واما ان كان عن ورم رخو فلا يستدل عليه شاك الا انه على الاحوال لا يخلوا عن وجع يسير  
 وخدر وعن حمي لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاذية ولا يكون حدوته دفعة ومن جميع هذا  
 فان الغليل يحس عند ارادة الحركة كان مانعاه في ذلك الموضع بعينه واما العلاج الكايني عن الرطوبة الناشئة فيحس  
 صاحبه بسبب ناش في جميع العضو المفلوج واما الكايني عن غلط العصب فيبدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض  
 بتكلفه الغليل ان امكنه او ينعله غيره الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضا لينة كل في العلاج المطلق وان كانت  
 المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المتكررة مرارا فان كان من رطوبه مجردة دل  
 عليه البياض والرهل وان كان عقيب قولنج او حركات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة وان كان سببه سوء مزاج  
 مفرط بارد او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخري ويحكم عليه بالاس والاسباب المؤثرة في العضو قبل  
 اذا رأت بول الصبي اخضر فاندبر منه بفالج وتشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب  
 الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والعالج والاحتلاج قصد مخرج الدماغ ولا يتجمل باستعمال الادوية القوية في اول  
 الامر بل اخري الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالي الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشبال الطبقة مما يلين  
 وينضج ويسهل في الحقن لا يابس بها في هذه الوقت فليقتصر على اشبال الطبقة مما يلين وينضج ويسهل والحقن لا يابس بها في  
 هذا الوقت ثم بعد ذلك فليستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذايهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول مظهر  
 على مثل ما الشعير وما الفسل يومين ثلثة فان احتلقت القوة فالي الرابع عشر فان لم تحقل غذوته بلحوم الطائر الخفيفة  
 واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية الهابسة عليه ثم تعطشه تعطيها طويلا وينفعهم الانتقال بلب حب الصنوبر الكبار  
 الخاصة فيه واعلم ان الما خبير له من الشراب بنفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما خض في ابدانهم فصا رخلا والخل  
 اضر الاشياء بالعصب واما ما كان عن التواء وانضغاط فبمعالج بها حد دناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن  
 سقطة او ضربة فعلاجه صعب علي انه على كل حال بعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتواء او رما او جذب مادة فبمعالج  
 كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان على مواضع الضربة وهي المبدأ الذي يخرج منه  
 العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فليا ينفع نفعها بعتد به وعليك بمساب  
 الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخا او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما  
 احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمنفوم الاخذ في الانحلال محاسنهم تجذب الدم عنه الى جهة اوالي ظاهر  
 البدن واما ان كانت العلة في العلاج الحقيقي الكايني لاسترخا العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفرغ  
 مادته مما رسما وحد دناه في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الفربيون  
 والحب البهارستاني وحب الشيطرح وحب المفلن ويارح هرمس والتنفية بالخريق الابيض بحاله او بصارة شجل فيه فونه  
 وكذلك ساير المقهيات نافعة له وربما درج عليه في ذلك فبسيقي التريات من دانق دانق ثم تزيد يسيرا يسيرا ولا يزال  
 علي الدوام وقد يخلط بسهم مقشر وسكر وقد ينال السكتنجين بحاله بشراب العسل والشرية مقدار اربعة وفي نافعة  
 لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحلقوا الشبافات القوية وتعال موادهم الي اسفل ويخرج فقارها بالادهان  
 القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات الحارة التي تذكر ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل  
 السوسن من الادوية الجديدة والتخمير يحك تحكي كمر وخيا وينفعهم وضع الحاجر علي روس العضل من غير شرط ولكن  
 بعد الاستفرغ من جهة ما ينحني العضل وربما احتيج الي شرط ما وجب ان يكون الحاجر ضيقة الروس وبلصق بنار كثيرة  
 ومص شديد عنيف ويقال بسرعة واذا استعملت الحاجر فيجب ان يستعمل متفرقة علي مواضع كثيرة ان كان الاسترخا  
 كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فبوضع حجة ما ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت ومنع الصنوبر وتستعمل عليه الضمادات  
 الحارة المتفرقة مثل ضماد دقيق الشبلم والسوسن بعسل وفماد الخردل ايضا ينفعهم ويبدل كلما ضعف الي ان يحرق العضو  
 واني ان يتلفق وفماد الشيطرح عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم معنى عن التماسخا والخردل وفماد الزفت  
 ايضا نافع وخصوصا بالنظرون والكبريت والدك بالزيت والنظرون والمياه الكبريتية وما البحر والنظولات الماطنة واذا  
 كان الحس ضعيفا فرمناك الضماد القوي ولم يحس به وتادي ذلك الي افه وتفرج شديد فيجب ان يتحرز من ذلك  
 وان يتامل حال اثر الضماد فان حرو ونح تحبوا ونح لا يتعدي الجلد وينفرت بنح الا اصبع غزال لطيفا وببيض مكانه  
 والاثر لم يجاوز الجلد وان كان التخمير انبت والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع  
 الحال فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نغ الكندس في انا فم نافع جدا وكذلك ما يجري  
 مجراه لانه ينقي الدماغ وتصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة الاعادة اعدت واعلم ان نغ الكندس في انا فم نافع جدا وكذلك ما يجري  
 كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الوج المري ما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقي الا يارجات ويخلط بعسله  
 جندديد ستر حتى يبلعوا ان يسقي منه وزن ستة دراهم بعشرة دراهم ما العسل وكذلك سقي دهن الخروع بما الاصول  
 نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان يسقي كل يوم متقبلا ايارج جندديد ستر ليل متقبلا من فلغل فشي ويجب اذا سقوا شيئا من  
 هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاؤه في المعدة ووجها مكث بومه اجمع ثم جل ووجها سقوه ليل متقبلا من فلغل مع متقال  
 جندديد ستر ولاشي لها كالتريات والمشر بد بطوس والشلبينا والانقريدا خاصة والخلتبت ايضا شديد النفع شربا  
 وطلا وخصوصا اذا احدث في البوم مرتين والربة عجبية ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان تروضة بعد ذلك وتقبضه  
 وتبسطه لتعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون بالحي وينفعون بالصباح الفرة الجبهة وبعد الاستفرغات وحبث يجب ان يجلد ينقي ان  
 بها يستعملون الحمام الطويل الماييس او الحمامات وفي اخر الامر وبعد الاستفرغات وحبث يجب ان يجلد ينقي ان  
 لا تكون التحليلات بالمدينة الساذجة ولكن مع ادني قبض ولذلك يجب ان يكون التحليلات بالانبيسون والمهبة  
 والاخر والجندديد ستر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكايني بعد القولنج فينبفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي  
 المكثوب في الانقرا دابين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة التركيب ولكن مثل دهن السوسن  
 ودهن الناردبين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ بدمع  
 البالادرو جند جبهه نافع لها صيته وقد انتفع منهم خلقا كثيرا بقوي وببرد وجمع المادة وكان اذا عولج بالحرارة  
 زاد العلة



زاد العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينسبط بها اكثر وكان اذا برد العضو بقوي العضو بالبرد وبصغر حجم المادة صار الي التلاشي ولا يجب ان يبالي في تشنجهم ولكن يحتاج ان تكون الادوية مقوية كمثل السابونج والكميل الملك والمرنجوش والتنعناع والفوننج وتخلط بها غيره ايضا مما له ادنى تبريد مثلرب السوس وزهر الهنديا وغيره فهذه الاشياء اذا استعملت نعتت جدا واما الكاين عن القطع فلا علاج له بنة واما الكاين عن مزاج بارد فيها فالحضات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فلم يستعمل الحمام البابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحفي ناخر الفالج والسكتجيين مع الجلجبيين نعم الدوا لهذا الوقت

### فصل في التشنج

فمقول التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الي مباديها فبعضي في الانبساط فمما ماتبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الي البساط كالتياب والقوى والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حراوبيس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلحمة وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة المورمة قرح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون المادة الفاعلة مشتتة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها ساير الاجزاء يكون عن التشنج الكاين للورم عن مادة مقصية لضربة او لقطع او لسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث من ريح ناختة كثيفة واري انه ما يعرض كثيرا وبزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كل يعرض عقيب الحوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج لعدان المادة والرطوبة وغلبة البيس فيعرض من ذلك ان ينقبض طولاً وعرضاً ويتسوي فيجتمع الي نفسه حال السير المقدم الي النار وانت تعلم حال الاوتار انها تقصر في الشتاء للترطب وتقصير في الصيف للجفاف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الي مادة تقع بسبب شي مؤذ ينغرسه العصب ويجمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب وجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لا ذع واما كيفية سببه مثل ما يعرض التشنج او من برد شديد يجمع العصب والعضل ويكتفه فيخلص الي راسه وكما ان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعضائها فكذلك التشنج والقباس فيها واحد فيما يكون فوق الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلا الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد بعينه على اجزائه وتغلبه فلا تنبسط واما البيوسة والحريين على مبالغته بتحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج اغما تشنج ولا ترخي لغلظتها ولا انها غير متداخلة لجوهر اللينف مداخلة ساربه منتعنة فيها ولكنها مزاجية في الفرج وكان التشنج صرع عضواً ان الصرع تشنج البدن كله والغرق بينهم الهجوم والخصوص وان اكثر الصرع يتحل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعللها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعات بحجارة التدي وترطيب البدنة للاوتار وجود الدين فيها ومنه ما يعرض للسكاري ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حباتهم الحادة وعند اعتغال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكايهم ويتشجنون ايضا في حباتهم وان كانت حباتهم خفيفة وما لجللة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوي ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم وبسهل خروجهم عنها لقوة قوي اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يعافون عن التشنج البابس بسرعة رطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحبات الحادة وتكون معه العلامات التي تدكر قبل ما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا الحفي صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للحنف والسبب فيه ان الروح الباسط تعوز دفعة ويستندع العضل متحركة الي المبادي على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو منقبض فتنصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هندام انقباضه وربما كان عرض به فعلت ذلك او جعل محل تغيل او نوم على مهاد صلب وهذا ما يزل بنفسه وربما كان هذا الحذر بصيب العضو لامتلا من مادة مقصية تزامن الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يحرك الي الانبساط واذا عادت القوة وفرت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانقباض واذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا يتدد ايضا لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا تلج في تكليف الانبساط مليلة الي الاستيطان واما التشنج البابس فمنه ما يكون عقيب الدوا المسهل وهوردي جدا ولذلك عقيب كل استغراق ومنه ما يكون ايضا عقيب الحبات المحرقة وخصوصا في حبات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والحنف وذلك مما قبل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحبات مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي يكون من تسيلها المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتلئا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة فم المعدة وبزبله التي ومثل هذا التشنج ليس بذلك الصعب الردي اغما الصعب الردي ما كان في الحبات المحرقة والسرسام التي يجفف العصب والعضل بل الدماغ وبغني الرطوبة الغريزية فيشنج وقد يكون من هذا البابس ما يكون وبطل سر بها والسبب فيه بيوسة الدماغ اذني سبب يحفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا عنيت الطبيعة باعادة الدماغ رطوبة كاذبة عادت الاعضاء مطبوعة للانبساط بتكلف وكل يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤذي هو الكاين عن البيوسة ومن التشنج الكاين بالبيوسة ما يكون بنوع وجود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيشنج العضو كل يقع من شدة البرد وكل يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الذي ثكته تشنج شارب الخريق فانه تشنج بعد الاسهال بالبيوسة وتشنج ايضا قبله لمضادته وسببه فيؤذي العصب اذني شدة بيوض معه ومن هذا القبيل تشنج من ثاء خلطاً زحجاً ريانكا في فم المعدة والتشنج الكاين بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مزارا والتشنج الكاين بمشاركة الدماغ الرجم في امراضها وللمانة وغير ذلك والتشنج الكاين على لسعة العقرب والرتبلا والحمة على العصبه او قطع بصيب العصب او الكاين لعلته في المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقرب من هذا التشنج العارض بسبب الدبدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والحنف واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الي قدام فالتشنج في العضلات



328



بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانقباس في مياة الحيات والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي نذكره اخرا باب  
اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القريح بشحم الضباع ودهن السوسن ان لم يكن جي وكذلك طبع في آخر  
الكلاب والجلوس في مياة طبع فيها العقاقير المطلقة مثل القيسوم وورق السعد وقصب الذبيرة وورق الغار والطلوخ  
المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبرز الشوكة البهية وبرز الشوكة البصرية وعصارة القنطريون الدقيق مفردة  
ومركبة واعلم ان طول مدة القيام في الازن او غيرهما يضره بسبب ارخا القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة  
فاجلس في اليوم مرتين وما ينفع من به التشنج العاني المسمى طاطالس والقدد الكابني عن مادة ان ينضغط دفعة  
في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثر به وينخر الحار الغريزي في الباطن ويقوي ويحلل المادة  
وليس كل بدن يحتمل هذا سالما على الخطر بل البدن القوي الشاب الحميم الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي بهذا قوم  
واستعمل الحماجر على المواضع التي يمتد بها اخر الوتر بلا شوط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الي  
شرط فانك ان لم تشرط خفيفا ربما اضرت بجذب المادة ومواضع الحماجر في الرقبة وفقر الظهر من الجانبين والاخر  
العصبية من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانما نعمل به ذلك عند خروفا واشفاقا ان يكون خروج دم  
وينبغي ان لا تستعمل الحماجر كثيرة ولا دفعة معا وبراعي موضع الحماجر فيحفظ ان لا يرد في البدن ومن علاجه ايضا ان  
يسوي مانتشج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحماجر للحادة ولذلك قال بقراط لان تعرض الحماجر بعد التشنج  
خير من ان تعرض التشنج بعد الحماجر والربع تنفع في ذلك لزعزعة ناضها وكثرة تعريقها ومن يعثر به الربع فلما  
يعثر به التشنج فانه امان منه ومن المعالجات المحببة المحيرة للتشنج ان يلفق على العضو المتشنج الالة وتترك عليه  
حتى تنقش ثم تبدل بغيره والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه قصد الدماغ ايضا بالتنقية بالعطوسات منفعة  
عظيمة وقد جرب عليهم ان يبلدوا قلادة من صوف كثير رخو وبرش عليها كل وقت دهن حار والحمام المباس  
ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة نحات برش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميل ومن اضمدتهم الجيدة  
مرهم يتخذ من المبعة السائلة والغريون والجنديد يستر والشع الاصفود دهن السوسن ومرهم ذكر في انقار بادني  
والنحوم وغيرها والقريح بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلية ومن كما دانهم الجيدة الملح المنقش  
على مخارج العصب وما يسقونه مما يجلب الحماجر جند بيدستر وحلتيت مجنونين بعمل قدر جوزه فانه يجلب الحماجر  
ويحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وما العسل بالحللتيش وطبع حب اللسان وما ينفعهم جدا سقي  
الزيات والمعايير الكبار قد ينفع بفتا والمدرات وقد جرب هذا الدوا  ونسخته  يسقي من اصل الفطر  
عشرون درهما بطبخ برطلين من ما حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق فانرا بدريه دهن اللوز وذلك نافع  
وخصوصا للتشنج في خلف وقد بطبخ بدل اصل الفطر حب اللسان عشرة دراهم والشرية ثلث اواق وكذلك الغودج  
البري وما هو شد به النفع سقي الجاوش برطلين منه القوي القوي مقللا واحدا والوسط درهما واحد اربع ما يلي ربع درهم  
ولبراع خفيف المعدة فانهما تضعف به شديدا والخلقيث ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع اواق ونصف عسل  
وكذلك العسل وقد يسقي ذلك كله وطبخ الزوا وطبخ الاجندان واما الجنديد يستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا  
والشرية منه قدر ملعقة في ثلث يسقي في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب منها الفدر المذكور واول ما يضر فيه  
ان يكون بعد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يهرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن  
فتا الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جند بيدستر والعاقورخا فانه نافع جدا والالة المذابة  
ودهن الرجس وهذه صفة دهن ينفع ذلك  ونسخته  يؤخذ من دهن النارد دهن قسط واحد ومن دهن  
الحفص قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحاما والمبعة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الغلغل والغريون  
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السليل اوقية ومن دهن اللسان اوقية ويجمع ما ينفع ان يستعمل عليها فاما الغريون فانه  
نافع جدا واما العارض من التشنج للارضعات فيكفيهن ان يضمدا مفاصلهن بعسل عني به زعفران واصل السوسن وانيسون  
على ان يكون اصل السوسن اكثر شانهن الاتيسون ويكون من الزعفران شي يسير وهدا وضع اعضا بهن في مياة طبع  
فيها بابونج واكبل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب الغليل نافع لاصحاب التشنج الرطب بحلته  
كل يحلل الحماجر واما الكثير فهو اضر اسبابه ويجب ان يسقي القليل القليل وعلى غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما  
للبدن دون اعضا الوجه فان الاطبا يقصدون ما لا فائدة والمروخات وفقر العنق وان كان في اعضا الوجه ايضا فصدوا  
الجماع مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الي تنقية ذلك الانسان فانه ربما  
فامرة واحدة حادة او خلطا عفوا وبرافي الوقت

### فصل في الكزاز

القدد مرض الي يهتج القوة المحركة عن قبض الاعضا التي من شانها ان تنقبض لافة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز  
فقد يستعملونه على معاني مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان ميّدا من عضلات الترقوة فهددها الي قدام  
والي خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل عود وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا للتشنج العنق  
خاصة وربما عتوا به القدد الذي يكون من تشنج او تشنج دهن من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان  
من القدد بسبب برد مجدد والقدد بالحقيقة هو ضد التشنج وادخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد  
واعترأوها الي سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الي جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين  
متضادتين صار تشنجا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضا  
بدنه ان يقدد ولما كان هذا القدد تشنجا متضادا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع  
وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجن بل من تشنجين ولا يخلوا التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب  
الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه امامتها شابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امثلا وقد يكون  
من يبوسته وقد يكون لاذي يلفق الاعضا العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفتها له فلان التشنج في النادر



يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ربح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين وقد يكون كثيرا من الريح اذا استولي على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يمدد اللبف عرضا او يقبضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه في الخلف فانه اما ان يكون الرطوبة الكازة جرت خلال اللبف ثم جهدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة ثلثات اللبف من غير ان يختلف نسبها من نسبت اللبف بل وقعت على امتداد اللبف فعرضت من غير ان تقصت من الطول نقصا ولكنها تحفظ الطول يجعلها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذ متشابهها ولا نفذا كثيرا ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء اما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في المادة رقيقة مرخبة وهذه جامدة صلبة لاتدع العضوان ينقبض وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبية ولكن في مبداءه فخرت العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال اللبف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى ان يتضاغط لها اللبف ويشاذي بوجع واما ان يكون السبب الموضع والمؤدي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الوتار فهي تهرب عنها طولا كل يقع نوع من الكزاز عقيب الفي العنيف والاستغراق الكثير للاذي كان الوتار والعصب تناذي عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اللببوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضها باختلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنفذ فتعسر نفوذ القوة اخرجت فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفان على العصبان واما مثله من التشنج الباس فقد ينقبض من الطول والعرض جميعا على سبيل الانشوا فلذلك كان التشنج الباس اردا من الكزاز الباس وكذا ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للراحة اذا عرضت فتاقت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لتحذر امثلاي بسبب مساك الروح فيبقى الاعضاء الممدودة لاتنقبض كل يبقى الاعضاء المنقبضة لاتتمدد الى ان يجد الروح سبيلا ومنعذاه فهدا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح منه اذهب الى الباطن وكل قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاذة تعرض للعضل فتقل قوتها او تنصب رجعة غير محتمل لتحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن مدد بحبل او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فاذا الارض عضلاته وضمتها او اصابته سقطة او ضربته راضة للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ربح غليظة متولدة فيها او صابرة اليها تمدها وكذا ان التشنج الخاص باعضاء الوجه كذلك التمدد اذا لحق الجفن واللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يبدو في تقديمه حجات لازمة مع قلق وبكا وهذا يان ويصغر لها اللون ويبس الفم والشفة ويسود اللسان وتعتدل الطبيعة ويستخفف الجلد وبتدود وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصاحبه فوات ومنع واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصعب تجفيف العضل وغلبان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه الجفان البالغ لحاظا للهباء والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قبل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية النفا الى العصبين وعسر البلع واحتكاك اذا حكوه لم يلد دوابه واذا كان في البول كالمدة والغصم وكان تشنجية وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الجانبين فيكون لان مثل هذه المادة بكثرت فيها ان لا يستتقي من اسفل بالقيام بل يصعد منه شيء فيها يجرى ذلك الى الدماغ وبوذية وبكسر البدن واذا بدا الكزاز العام انطبق الفم واجهر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسبح ما يجرمه وبكسر الطرفين وتدمع العين وقد راينا نحن اذ بدا الكزاز العام بهرارة انطبق فها واصغروا وجهها وظهرت لها اصطكاك اسنانها ثم بعد زمان مديد اخضرت وجهها وكانت لا تقدر ان تفتح فاهها حتى بقيت زنا طويلا ثم تدهت مستقلة بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انحلت عنها الكزاز وانتقلت الى الجانبين وتكلمت ونامت الى الغد فهذا ما شاهدنا حالها وعلجناها كل مرة وكل مدة ثم الفرق بين التشنج والتدود في ابتداءه ان الانتقال الى التدود من الحوائط وذات الجنب والسرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية لامتداد وحركة الاختلاط وخصوصا في البلعجى وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهم اضعف عصبيا **العلامات** اما علامات التدود مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما علامات الكزاز ان كان في قدام فان يكون الشخص كالحقن مختلف الوجه منه ويكون راسه منحذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يسطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبذل التدود عضل البطي وضعف الدافعة وربما بالبل اذ اذ ان عضلة المشانة منه تكون ممددة غير منقبضة وربما بالدم لان تجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الغثاق وان كان الكزاز الى خلف وجذب الراس والكفتين والعضلة متعذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعاء المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المعاء الدقائق ويشتركان في الاختنسان والسهر والوجع وما به البول وكثرة نماخات فيه للريح في السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب والباس والوري والكابن عن الذي فعل في ما قبل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج ليردان كانت العلة باردة **العلامات** علاجه بعدمه علاج التشنج ويستعمل من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتستر جمع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عصب العنق والفقرات والشراسيف وما يجب ان يراعى في المكزوز انه اذا عرق بدنه بشدة الوجع او من العلاج لم يزل يبرد عليه فانه بوذية ولكن يجب ان يشف بصوفة مبلولة وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحليث ايضا والكزاز اولي بان يمدد الى علاجه من التشنج لان الكزاز مود خائف قاتل وما ذكرناه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان تغلي سلاقة الشيث ويطرح فيه خروضع وخروكلب او خر وتعلب ويطبخ حتى يتفرا ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم القريح **بشم الحسام** الوحشي



الوحشي وشحم الابل وشحم الاسد والذب والضبغ مفردة اومع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندب يدستر وقنطوريون وكل الحشرات الاذقة الحارة التي فيها بورت وشحم الحنظل وما اشبهه فان احترقت بافراط حتى بعدد بلدي الاثنى او السمن اودهن الالبه مفردة اومع شحم من المذكورة وانفع الاشيا للقدم البارد والرطب جندب يدستر فانه يجب ان يتعاهد اذا غذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقوا من الطعام الا لثما صغارا ضعفا جدا وان بزجوا بالحسو الرطب لان البلع يصعب عليهم فيزيد في مناخرهم وبضطربون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية يسعونها ويسمع بها اعضا وهم في انقار بادبي وكذلك المروحات النافعة لهم مثلهن الخبار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخبر العطوسات لهم مبعة المومباي ببعض الادهان والحجي التي تقع بالطلع خبر علاج لما كان منه رطوبيا

### فصل في القوة

فمقول في علة البية في الوجه بتجذب لها شق من الوجع الى جهة غير طبعية فلتعتبر هبة الطبعية وتزول جودة التقا الشفتين والجفتين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعصل الاجفان والوجه وقد عرفت ما عرفت منابتها واما الكاين عن الاسترخا فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هبته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخي وحده عند بعضهم وهذا الكاين عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعدودة التي قد فرغنا من بيان ذلك ولا حاجة بنا ان نكرر واما الكاين عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج الباس مثل الكاين في حيات حادة واستغراغات من اخفلاق وفي ورعان وغير ذلك فانه قائل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يري سلما وان السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير شديد في اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه بعرفك فساد ووقوع هذا عاما ولان الحس يبطل الى بطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخواص فيصعبه من ذلك لقوة وبصبيهم ايضا نال يمتد الى اليد من لان العصب الذي يسقي منه عضل الرقبة القوة المحركة منبته ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالجري ان لا يري صلاحها واعلم ان اللقوة قد تندر بفالج بل كثيرا ما تندر بسكتة فتأمل هل تصعبها مقدمات الصرع والسكتة تخفيفا بادرياسنغرا قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه النجاة الى اربعة ايام فان جاوز نجاة وبشبهه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تندر بها  العلامات  هي ان تقع النجاة والرقه من جانب ولا يستمسك الربح ولا يستمسك الربق من شق وكثيرا ما تحف معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق المانف من الشفتين انه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطلع الى شكله واما علامات اللقوة الاسترخا فانه فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدرو بحس في الجلد لبي وفي العضل ايضا ولا يحس تمدد ويكون الحس الاسفل متخدرا وتري نصف الغشا الذي على الحنك الخاخي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يجر اللسان الى اسفل ويتمايل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفتان بالصفات الخارج من طريق اللسان القاطع الحنك طولا فهو بشركة ويكون الجلد ما يلا عن نواحي الرقبة تبعاعدها وبمسردة اليها واما علامات التشنج فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون جلدة الجبهة مقعدة تمدد انبطل معه العنصون وعضل الوجه اذني صلابة ويكون تمدد تلك الشق الى الرقبة وبقل الربق والبزاق في الاكثر وميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر قطعاً ووردها عنها اعسر واما علامة الرطب والباس من التشنجي فيها يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلده وكثرة من اختلاجه  المعالجات  الحزم هو ان لا يحرك الملقو الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذي ايضا بما يظف تلطيف ما الحس بزيت ولا يحفف بتخفيف العسل والغراغ وان كانت الطبعية يابسة فحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللبن كان موافقا والمبادرة الى الغراغ في الابداء فصاره ورعا جذبت القريب ولم تحلل الخ القريب والشبح اولى بقوي ولا يستغرق لتضعيف غير كان ان ينفخ مرة والاستعمال الى الدوا الحاد من اضر الاشيا واردا المعالجة اذ يحفف المادة ويغظفها وببببب العصب فيصعب تاثير الدوا فيه بل الصبر اصبر ويجب ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كل تعرف بحسب ما يناسب وانت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هريس شهر امتصلا اثرات اقربا وما جرب ان يسقي كل يوم زنجبيل ووجعا محجوني بالعسل بكرة وعشبة قدر جوزة ويجب ان لا يقطع عنهم ما العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند ان من ابلى ما يعالج به اللقوة ان يخصص العضو الالم والراس بالحكم الوحش مطبوخا وبشبهه ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبغ والثعلب والاعوال والابل والحمر الوحشية دون الظبا وما يجرها مما لا تختصن للحمة ويجب ان كان المريض رطبا ان يربط الشق بالذي فيه مبدء العلة على الهيئة الطبعية فان كان تشنجا بدات بتلبيه اولا ثم بتخليله وعلبك ان تعرف موخر راسه بادهان اللبنة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز والقرع ولا باس بدهن البابونج ويستمسق بهذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان ومجيت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة تانبه في مبادي العصب وعضل الوجه وكذلك يستحب ان تستعمل الادوية الحمرة على فقرات العنق وعلى الفك ايضا اذ كان اللبب الكثير ياتي منها الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخا وبما ان كان تشنجا يابسا وياك والاشيا الحارة من الطلي والتكبد والادهان والمنتناولات وقد شاهدنا نحن من كان به لقوة تشنجية يابسة فمعالجوه بعض الاطبا بالتكبد والمنتناولات الحارة صار شق وجهه اردا مما كان وتنقل لسانه عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما داوبت انا بضد ذلك ابرا من ذلك بعد مقاساة في المعالجة واما عضل الوجه فلم يست من تلك الجهة وتديرها تنقية الجزا المقدم من الدماغ وكذلك التكبد الباس على هذه الفقرات والحجي ودلكها وذلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد وما ينفع الملقو ايضا اذامة غسل وجهه بالخل ولعل المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبع فيه الملطفات او كان خلا يحق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون



الاسترخاء بخلاف التشنج وان يكسب على طبع الشيخ والقبسوم والحرم والغار والباونج ونحوه في كليهما وبوقد تحته مثل الطرنا والادل واذا لم ينفعه الادوية كوي العرق الذي خلف اذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخا بها وبواظب كل يوم مرارا في التشنجي ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها بما انت تعلم ذلك وتستعمل المضبوغات خاصة الودج وجوزبوا وعافرقرا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشفت الا لمرور يكون في ببت مفلج وقبل مع يشفي في حواجة فلا بأس بذلك ويسقط جراحة الكري او ياشق او يذوب او يشبوط او عصارة الشهداج او المرزنجوش او السلف او ما السكبج بدهن السوسن او فريون مقدار عدسة بلدي امراة ويعالج الراس بما ينفعها ما ذكرنا في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات الجريئة لهم الرية وهو الغندق الهندي وخاصة قشرة الاعلى واذان الغار وعصارة قفا الحمار والعرطنيمها وقد يخلط ذلك بما يتخلى مع التعطيس مثل الجندب بدستر والشونيز وغيره وافضل ما يسقط به ما اذان الغار وهو المسمي اباغلس واذا سقط بوزن درهمين من مائه مع دنف سكبج ونصف درهم زيت نفع بل ابرأ في خمسة ايام وقد يوصرون بالنظر في المرأة الصنيفة ليمتلئوا دايما تسوية وجهه وافقها المرأة المشوشة في ابرأ الوجه وهي الصنيفة والصبيان اذا ضربتهم اللقوة في اخر الربيع شفاهم الاطر بفل الاصغرا ما الي سبعة والغدا ما حص

### فصل في الرعشة

هي علة البية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعاق المداخل بتحريك لتحريك الارادة فيخلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بتحركات غير ارادية وفي افه في القوة المحركة كل ان الخدرافة في الحاسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فبهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او لوصول شي منقطع هابل كالنظر من موضع عال او لمشي على حائط او مخاطبة شخص مهيب او غير ذلك مما يقبض القوي النفسانية او من اوحزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل بيان القوة كثرة جماع على الامتلا والشبع واما الكاين عن الالة فقد يكون بان يستفي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يماسك عند التحريك كل عند الشرب الكثير والسكر المتوان وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلا كثير حادث عن الاسباب المألومة من التخممة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منفعة عن المجاري متحركة فيها تارة بطرق النفوذ وتارة تمنع واما غير منفعة البتة وقد يكون من ان تجف الالة جفونا فلا تطاوع لعطف مطاوعة مسترسلة واما المشتركة فان يصيب الالة ضرر يتادي الى الاضرار بقوة كل بصبيها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما عند الاحتران وغيره فتصيب معها القوة افة او يصيب القوة على حدتها افعها التي تخصها ويصيب العضو على حدته افة تخصه ويقوا في الضرر ان معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كان في اليدين وربما كان في الراس وحده بحسب وصول الافة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع لكنه ينفض الى اقرب المواضع واقرب الجوانب او طبيعة تحوط النخاع من ان تنفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوي واشد لحاجة تلك الاعضاء الي مثله فلا ينفع عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الالة قوي على قهرها والبدن ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة اليابسة برد يضعف العصب والروح معا ورطوبة بالة مرخبة دون ارجا الرطوبة الفاعلة الفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الجي الحرقعة رعشة فان اختلط الدهن بجلها ولم يرض جالينوس هذا وليس مما لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار والرعشة في المشايخ لانزول بعلاج العلامات في الاسباب المذكورة وهي ظاهرة في المعالجات في بعلاج في سائر الابواب من تقوية السدد وابطا الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب والتطبيب ان احتيج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مغاض او مشروب والتهز والدك والنفض ان وجب وعلي ما بين في القنون والاستحمام بمياه البكر والحمامات مثل الماء النطروني والرزنجي والقرقي او الكبريتي وما البكر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كد بالنطرون والخردل ومرخ بدهن الفسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قفا الحمار ما يجري بحراة وادبهم القرقي بدهن القث ولدهن الحندقوقي خاصة عجبية في ذلك وكذلك ان فهد الرطوبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة او غليظة تحت العلة فليستعمل وضع الحجة على الفقرة الاولى وليجلس في ابرز دهن مسخن وفي مرت الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز اخر الامر بسقي جندب بدستر في شراب العسل بالايارجات الكبير ويسقي لحب المتخذ بالسذاب وسقو لوقندريون وبنلنوعون بدماغ الارنب جدا فلياكلوا منه مشويا وما ينفع المرعش ان بسقي شراب العسل بها طبع فيه حب الحطمي وورق امونيمون نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة العاقف مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده ومع ايارج فيقرا اما تحبها واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يشرع هضمه والشراب بضرهم وكذلك الماء البارد واسم المياة لهم واقفها ضررا ما المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الغذاء الغليظ والرطب والغص

### فصل في الخدر

لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعما الاختلغا فرما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظعة الرعسة واما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه لكننا نقول الخدر علة البية تحدث للحس المسمى افة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمنع عن النفوذ الالهة والحركة تمنع كل اوضحنا مرارا وان كان في الاحاث قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة بان يضعف كل في الجيات القوة



القوية والحادة المودية الي الخدر كما في الذي يبريد ان يغشي عليه وعند الغرب من اموت واما من جهة الالة فان يفسد مزاجها يبرد شديد من شرب دوا اوسع حيوان كالغرب المائي او من الرعادة المسمي نارتا او شرب دوا كالا بيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي الة القوة وضعفنا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعة الحية او يقي في حمام شديد الحر او في الجبال المحرقة او تلذظ جودر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا وكذلك ما ينجد في لمس الرجل بالقباس الي لمس اليد الخدر او يكون لسد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سودا وقد يمكن ان يكون من الصفرا والسودا من ضغط ورم او جراح او ضغط شديد ورباط او ضغط وضع بلوي العصب او بعرضه شديد اولاجل وضع ينصب الي العضو معه او خلط غيرة كثير فيفسد المسالك وهذا اكثره على الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من البلبيس والجفان فيفسد المسالك للاجتماع اللبث وانطباقه وهذاري وقد تعرض السدة للاسترخا الكاوي عن رطوبة مزاجية دون مادة تنبع ذلك الاسترخا انطباق الجفاري واسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا بهم البدن كله فهو نال من بومه وربما كانت في النضاع وربما كان ابتداءها من فتحة واحدة وربما كان في شعبة عصب فان اذن الخدر البارد وطال اذي الي الاسترخا والخدر الغالب ينذر بسكته او صرع او تشنج وكران يصيبه وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا ما يعقب ذات الربة وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان القرمط الواقع في الحن منخس للعصب واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزل الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منخدر يسكتة **في** العلامات **في** العلامات بعينها في الاسباب وكما قبل في الرعشة فتدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادة تته ونقصانه بنقصانه والعلاج على ما قبل في الرعشة بعينه الا انه ان كان غير دم غالب وقامت دلالة من امتلا العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحرة وجه وعين وغير ذلك فبيني ان يفسد نصدا بالقائه في الاكثر بربل الخدر وحده ومع اصلاح القدير وتجنيف الغذاء اذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء بسبب سابق او باد مثل يبرد او غير ذلك فال مبداء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضوع بل يروي وكذلك علاج مبداء العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه

فصل في الاختلاج

الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بهامن الجلد وفي من رجع غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الاختلاج وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والسباب الباردة وشرب الاشياء الباردة وبسكنها المستخفات واما الدليل على انها عضلانية لجهة عصبية ان مالان جدا مثل الدماغ فان الرج لا يتحقق فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل بعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد بعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك بعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل الموارد رباحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن اندر بالقوة واختلاج ما دون الشراسيف رباحا على ورم في الجنب فانه من توابعه ~~المعالجات~~ ~~بكميات~~ بكميات الكعادات المستخنة فان زال والاستختمت الادهان المحللة مبتدئا من الاضعف الى الاقوي فان زال والاسقى المسهل وبه ادم بعد ذلك ثم ربح العضو بالادوية المستخنة والمخند به ستم مع الزئبق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ما المجد والحرق الكثير وما لنخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام هاهنا ولنقتصر على الحسبة والحركة والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلمو خرا الكلام الى

الكتاب الرابع

الفن الثالث في تشرح العين واحوالها وامراضها وهواربع مقالة

المقالة الاولى كلام كلي في اوائل احوال العين وفي الرمد

فصل في تشريح العين

فنقول قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين المحبوسين اللذين عرفتهما في التشرح  
واذا انحدرت العصبية والاعشبة التي تصحبها الى الحجاج اتسعت طرف كل واحد منهما امتلا وانبسط انسانا متحكما  
بالرطوبات التي في الحدة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينقص تغرغها من  
قدمها استدارتها وقد فرحت ليكون المتشعب فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار من المربعات قسم بالغ تشعب فيه وكذلك  
كان موخرها يستدق بسرا ليحس انطباقها في الاجسام الملتصقة لها المستعرضة المستوعبة عن دقة الحس ليحس  
التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اول الاماكن بالحز وجعل وراها رطوبة اخرى نائبةا من الدماغ  
ليغذو هاتان بينهما وبين الدم العنبري وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذيب ولون الزجاج الذيب صفا يضرب الى  
تلبل جرة اما الصفا لانها تغذوا الصافي واما قلبل جرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل في مشابهة ما يغذي به تمام  
استحالة وانما اخرجت هذه الرطوبة عنها لانها من ثقب الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان ياتي جهته وهذه  
الرطوبة تعلوا النصف الموح من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بباض البيض وتسمى  
ببضبة وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتقام والسبب  
المتقدم هو ان جهة الفضل مقابل جهة الغذاء والسبب الثاني ان بدرجة حال الضوئي الجليدية ويكون للجنة لها اثر  
ان طرف العصبية يحوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والببضبة والحد الذي ينتهي عنده  
الزجاجية عند الاكليل احتوي الشبكة على الصبغ لذلك تسمى شبكية وينبت من طرفها نسيج عنكبوتي يتولد منه  
صفان لطيف تنفذ منه خباطات من الجز المسمى الذي سنذكره وذلك الصفات حاذرين الجليدية وبين الببضبة  
ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا ولياينبه غذا من امامة نافذ اليه من الشبكي والمسمى وانما كان رقيقا كونه



العنكبوت لانه لو كان كثيفا فابها في وجه الجليدية لم يتعدان بعرض منه لاستحالته ان يحجب الضوء الجليدية من طريق البصية واما طريق الغشا الرقيق فانه يمتلي وينتج عروفا كالمشيمة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج ان يكون جميع اجزائه مهابة للنفعة الغذاء بل الجزاؤخر وبسهي مشجها واما ما جاء ذلك الحدالي قدام فينتن صفاتا الى الغلط ماهو اللون اسما يحوي بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوف فعل اطبا قنا البصر عند الكلال الغشا الى الظلة او الى التز كيب من الظلة والضوء ليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويعدل المتوسط العدل وليعدوا القرنية بما يتادي اليه من المشيمة ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تادي الاشباح بل يحلي قدامه فرجة وثقبه كل يبغي من العنب عند نزاع تفروقه عنه في تلك الثقبه تقع القاذبة واذا انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنابية حل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلل اللين وليقل اذي مما سته واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يتنقب ليكون ما يحيط بالثقبه مملوءة وطوبى للنفعة المدكورة وزوجا بدل عليه فمما يوازي الثقبه عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليسكن الضبط فيسمى موخره طبقة صلبة وصعيفة وهذه تحيط بجميع الحدقة وتشف لئلا تمنع الابصار فتكون لذلك في لون القرن المرقق بالثقب والجرد وتسمى لذلك قرنية واضعف اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقبة كالمولفة من طبقات رقائق اربعة كالغشوات المتراكبة ان انفشرت منها واحدة لم تمنع الافة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبه لان ذلك الموضع الى الستر والوثا به ادوج واما الثالث فيحتمل بعصل حركة الحدقة ويمتلي كله لحا ابض دسما لتلين العين والجفن ويمنعهما ان تجف تسمى جلته الملتحم فاما العضل المحركة للقلعة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلقت لدفع ما يطير الى العين ويحذر اليه من الراس ولتعدل الضو بسواده اذا السواد يجمع نور البصر وجعل مفرسة غشائية الغضرون ليسكن اتصاها عليها فلا يسطيع لضعف المقرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستند الكظم يحسن تحريكه واجزا الجفن جلد ثم احطاط في الغشاة ثم عضله ثم الطان الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فباعتقد من الاجزا العضلية والموضع الذي في شقه خطر هل عوما يلي فوفه عند مبداء العضلة

### فصل في تعرف احوال العين وامر جتها والقول الكلي في امراضها

يتعرف ذلك من ملابسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالها فانما تعرف ذلك من ملابسها فان يصيبها اللس حارة او باردة وصلبة يايسة اولمينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان تماثل هل حركتها خفيفة فيدل على حرارة او على بيوسة فيصعد ذلك ملابسها ثم ثقبه فيدل على برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها وان يتعرف هل في غليظة واسعة فيدل على حرارتها ثم دقبة خفية فيدل ذلك على برودتها وان يتعرف في هل خالية فيدل ذلك على بيوستها ثم ثقبه فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والا صفر والرمادي والكمه واما تعرف ذلك من شكلها فان حسنى شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسو شكلها على ضد ذلك واما حال غظفها وضغرها فعلى حسب ما قبل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا يتأذي معا ولا يتأذي بها برد عليها من الميصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لاتقص في ادراك القريب وان دق وتقص في ادراك البعيد فروحها صان قلبل تدعي الاطباء انه لا يبقى لانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقون انه من جملة الروح وانه يخرج فبالا في الميصر وان كانت لاتقص في ادراك البعيد فان ادني منه الدقيق لم يبصر وان تحي عنه الى قدر من البعد ابصره فروحها كثير كدر غير صان لطيف بل رطب ومزاجها رطب تدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصعد الا بالحرارة المتباعدة واذا امعن الشعاع في الحركة رت ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قلبل كدروا ما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لاقومص البينة فهي يايسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تنأذي من الحروق تنشي بالبرد فيها سو مزاج حار وان كانت بالصد فبالصد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا لم يطر في جودة الابصار فهو المعتدل والعين بعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتر كهيبة الالبية والمشتك للعين في احوالها التي تعرض لها من هبة الطرف والتقيض والتفتيح واللون والدسعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان تطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والرأس والحجب الخارجية والداخلية ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركة الحجاب فهو اسلم مما كان بخلافه

### فصل في علامات احوال العين

علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل اياته المدكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة قري الوجع والالم يمتدي من غور العين وان كانت المادة حارة وحدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقل ما يكون هذه المشاركة بسو مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تنوجه منها احس بتدق يمتدي في الجبهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيها بلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المدكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الحوي وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحيرة والدمع والانتفاخ ودور العروق وضربان الصدغين والالتران والرمص وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دمية الرأس واما البلغي فيدل عليه تغل شديد وحرة خفية مع رصاصة ما والتصاق ورمد وتنجس وقلة دموع واما الصغراوي فيدل عليه التفتس والالتهاب مع حرة الى صغرة ليست كحمة الدموي ورقة دم مع حادة وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداي فيدل عليه التغل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليه التغل مع الجفان ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الالبية والمشتكة فبالي لكل واحد منها باب فصل



### فصل في قوانين كلية في معالجات العين

معالجات العين مقابلة لامراض العين وما كانت الامراض اما مزاجية مادية. واما مزاجية ساذجة. واما تركيبة ففرق اتصال فعلاج العين اما استفرغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبدل مزاج واما اصلاح هبة كل في الحفظ واما ادمال والحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان محتلبا ثم من الدماغ كما عرفت من منقبات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العرق القريبة من العين مثل عرق الماني واما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبدل المزاج فيقع ما دوية خاصة ايضا واما تعرق الاتصال الواقع فيها فبعلاج بالادوية التي لها تخفيف غير كثير وبعد من الدخوع وانت تستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسابرعلل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل ما يضره وكل ما يسهو هضمه واذا كانت المادة منبعثة من عضو قصدت فصد ذلك العضو واذا كانت المادة تنوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جعلتها قشر البطيخ للحارة والغلد بس للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الي نقله عنها الي عضوا اخر فاصوب ما ينقل اليه هو المخزن وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الي العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوفات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات غيب النعلب وعصا الراعي وهو البطباط وما الهندباء وما الخس وما الورد وعصارته ولعاب بزرقطونا ومنها مسخات مثل المسك والفلفل والوج والماء بران ونحوها ومنها مجففات مثل القوتيبا والاشهد والاقليميا ومن جعلتها مقبضات مثل شبان مامينا والصبر والفيلز هرج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللحاب ومنها منضجيات مثل العروق وما الحلبة والزعفران والمبختج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل الانزوت وما الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللقاح والخشخاش والابون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل ان تزيله واذا لم يكن الاستفرغ والتقية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا باردا او مادة حبيثة تحجة في الطبقات يفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف من الدماغ وفي مواضع اخر تفقد منه النوازل الي العين فاعلم هذه الاشياء

### فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها

يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح الممجة والباردة والسومية ولا يذهبهم التحديق الي الشيء الواحد لابعده واما يجب ان ينفذ حث الانفا كثيرا المكا ويجب ان يقل النظر في الدقيب الاحيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا ولعلم ان الاستكثار من الجماع اضربي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والقلموس والطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبكرات الي الراس ومن جعلتها كل ماله حرافة مثل الكرات والحندوقي وجميع ما يجفف بافراط مثل الكرب والعس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الي انه ضار بالعين ولعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسكر شديدا المضرة بالعين ووقفه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء التي يمنع استعملها العين ويحفظ قوتها نالاشيا المتخذة من الاشهد والقوتيبا مثل اصناف القوتيبا المرباة بما المرزجوش وما الرازيانج والاكحال كل وقت بما الرازيانج عجب عظيم النفع وبرود الرمان عجب نفعه ايضا وايضا البرود المتخذ من المارمانين ينفعهما منضجين في التبنور مع العسل وك سقيف عليه في موضعه وما يجليها العين ويحدها القوس في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتشجع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الي المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الد قبقة والنوم على الامتلاء والعشال يجب من به ضعف في البصران بصر حتي ينهض ثم بنام وكل امتلا بضره ما يجفف الطبقة بضره وكل ما يضر الدم من الاشياء المالحه والحريفة وغيره بضره والسكر بضره واما التي فيمنعه من حبث ينقي المعدة وبضره من حبث تحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضاير والنوم المفرط ضاير واليكما الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضايرة واما الاغذية فالمالحة والحريفة المخخرة وما يودي في المعدة والكرات والبصل والثوم والباذرواج اكلا والزيتون النصيج والشبث والكرب والعس واما التصرف في الاغذية فان يلقا ولها بحيث لا يفسد هضمها ويكثر بخارها على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

### فصل في الرمد والتكدر

الرمد منه شي حقيقي يعرض من اسباب خارجة تضرها ويحرقها مثل الشمس والصداع الاحترافي وحي يوم الاحترافية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقيضه والضرية لتتهيجها والريح العاصفة بصفها وكل ذلك اثاره خفيفة يصحب السيب ولا يبرث بعده ريشا يعتد به ولوانه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اخر الامر ويسمى بالبرمانية كارتطيس فان عاونه سبب يدي ارباد معاضد للبادي الاول امكن حينئذ ان يستعمل وينقل وما ظاهرا خفيفا انتقال حبات اليوم الي حبات اخرى واذا انتقل فهو في يد وما ينقل يسمى بالموزانية لقويكها ومن اصناف الرمد ما تتبع الحرب في العين ويكون السبب فيه خدشة العين وهو يجري في اول الامر يجري التكدر وانما يتبقي علاجه بعد حرك الحرب واما الرمد بالجلدة فهو ورم في الملتحمة منه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في العظم يوذثر فيه البياض على الحدقة فيغطها ويمنع التنفيس ويسمى كهو سبس ويعرف عندنا بالورد بنج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم



وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي وربما في الحقيقة بل الملتصقة وكل  
ورم امان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سودا اوردج فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن أحد هذه الاسباب وربما كان  
الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صابرا اليها من الدماغ علي سبيل الترلة من طريق الحجاب الداخل وبالحلة من  
الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلا فاقى بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما  
كانت الرأس هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت الرأس من الداخل أو الخارجة وربما لم تكن  
المادة صابرة اليه من ناحية الدماغ والرأس بل يكون صابرا اليه من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كان العين قد خلقتها  
سومزاج واضعها وجعلها قابلة للانبات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ماله دور ونوابب بحسب  
انصباب المادة ودور تولدها واستعداد الوجع في الرمد اما خلط لذاع ياكل الطبقات واما خلط كثير ممد واما لخباز  
غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالمرمواد ذلك كل علمت اما من القدد واما من الرأس نفسه واما من  
العروق التي تؤدي الي العين مادة ردية وربما كان من العين نفسه وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط  
يختلص فيها او رمد طال عليها فتقبل جميع ما ياتيها من الغذاء الي العساد ومن كان عينه جاحظا فهو قابل لعظم الرمد  
وتلوه لروية عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحل الرمد  
بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رادة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية بكثرة  
فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدونها فيهم كثيرا فليسبلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما بربوها فيهم سريعا فلنخلخل  
مسام اعضائهم وانطلق طبائهم فان عاجهم يبرد صعب الرمد لثبات اطرافه مانع فابض علي حركة سبلان من خلط  
ثابروا بالبلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها  
وجودها واما صعوبتها فلانها اذا خصلت في عضولها بخل بسرعة لاستقصان المجاري تمددت تمديدا عظيما حتي  
يعرض ان يتقشر منها الصفات واذا سبق شتائهما في ثلاثة ربيع جنوبي مطير وصيف ومدة كثر الرمد وكذلك اذا كان  
الشتاء في جنوبيها بجملا البدن الاخلاط ثم ثلاثة ربيع شمالي يحفظها والصفى الشمال كثير الرمد خصوصا بعد شتاء  
جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتائهما اليه وفي الابدان الصلبة علي البلاد الشمالية والابدان  
اللينة المتخلخلة علي البلاد الجنوبية وكل ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحام الحار جدا اذا دخله الانسان او شك  
ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتدنية البالغة فالسبب فيه مادة ردية  
محتنقة في العين يفسد الغذاء او نوازله من الدماغ والرأس علي نحو ما بيناه فها سلف العلامات **العلامات** اعلم ان  
الاوراج التي تحدث في العين منها لاذعة الكالة ومنها مقعدة والذاعة تدل علي فساد كيفية المادة وحدتها  
والمقددة تدل علي كثرتها او علي الريح واسرع الرمد منتهي اسبلة دمعا واحدة لدعا وبطأة ابيضسة والرمص دلالة علي  
النضج او علي غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة الاعراض الاثقل فهو يدل علي غلظ المادة والذي يصعب  
النضج وتخف معه العين في الاول قليلا ويحك سريعا فهو الجود والذي حبه صفرا قل دلالة علي الخير فان صفرا لم يدل  
علي يحيي النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه مادام سبلان ماي فهو ابتدا بعد وبعد هذا  
فنقول اما التكدر فيعرف لخفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركه الرأس دل عليه الصداق  
وثقل الرأس فان كان الطريق للترلة من الدماغ الي العين انما هو من الحجاب الخارج اخلل للرأس كانت الجبهة مقعدة  
والعروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ يبادر الي الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضريان فان كان من الحجاب الداخل لم يظهر  
ذلك وظهور عظام وحكة في الخنك والانف وان كان بمشاركه المعدة وافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة  
واما الرمد الدموي فبديل عليه لون العين ودور العرق وضريان الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ  
ولا بد مع كثير بل يرمص ويلتق عند النوم واما الصقراوي فبديل عليه نحس اشد ووجع محرق ملتتهب اشد وحمرة اقل  
ودمعة رقيقة حادة ربما قرححت وربما حلت عن الدمع خلل الدموي ولا يلتق عند النوم وقد يكون من هذا  
الجنس ما هو حمرة تضرب العين وقرحنة قرحة دابة ساعية ومن الرمد الصقراوي جنس حكاك جان مع فلة حمرة  
وقلة رمص ولا يظهر الورم حجم معتدبه ولا سبلان وهو من مادة قلبية حادة واما البلغمي فبديل عليه ثقل شديد  
وحارة قلبية وحمرة خفيفة بل السلطان فيه يكون للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج  
وبشاركه الوجه واللون وان كان مبداه المعدة ساحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان تمتد فيه الملتصقة علي السواد غطسا  
من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شدة بددها ولا دموع بل رمص واما السواداوي فبديل عليه ثقل مع كودة وجفان  
وازمان وقلة التصاق واما الربحي فبكون معه تمدد فقط ولا نقل ولا سبلان وربما اورث القدد حمرة **معالجات التكدر**  
التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفي فيه قطع السبب وان كان السبب معين من امتلا من دم او غيره  
استغفر وربما كفي تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها فان كان التكدر من فرة قطري العين دم حار  
من حمام وغيره او من دم نفسه وربما كفي تكديدها بشفعة او صوفة مسوخة بمطبوخ اودهى ورد وطبيخ العدس او بقطر  
فيه لبن النسا من الثدي حارا فان لم يتجمع ذلك فطليخ الحلبة والشبان الابيض والذي يعرض من برد فبندعه الحام  
ان لم يكن صارمدا وربما لم يكن الرأس والبدن مثقلا وينفع منه التكسيد بطليخ البسانونج والشراب الطليخ  
بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل علي الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما  
كان من الرمد شبه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب اولاهم بعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقائيه  
فان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل الرفق والتلين والتنقية حتي ينقاد ويحمل المقاربة بينه وبين  
تدبير الحك

### فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل في العين

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادة تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلط  
مجودا واجتناب كل مخبر واجتناب كل سو هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الرأس واجتناب الحامض والمالح  
والخريف



والحرىف وأدامه لى الطبعه والقصد من القبحان فانه بوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض  
وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له بيطيف به اسود واخضر وبعلف على وجهه خرقه سودا بلوح لعينه والاسود في حال  
المرض والاسهات جوفي في حال الصحة ويجب ان يكون البهت الذي يسكنه الى الظلمه ويجب ان يجلب اليه النوم فانه  
علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر بطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسل فانه ينفع من حيث  
يجفف الرطوبات جذبا الى غذائها واذا كان البدن نغيا ولخبط الفاعل للرمد ناشيا في العروق ومن جنس الدم  
الغليظ وخصوصا في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصفر ليزججها ويخرجها نافعان والحمام  
بعد الاستغراق افضل علاج الرمد وخصوصا اذا كان التكسيد يسكن الوجع وما يجب ان يدبر في الرمد وسائر  
امراض العين المادية هو اعلا الوسادة والحد من طائانه ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة  
له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن لعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يصبغ على الطبقات  
وان كانت المادة منبعثة من عضوفينيجي ان يستغرق من ذلك العضو ويجذب اليه الحمة ياي شي كان بقصد وحقة  
وغبر ذلك وربما لم يغن القصد من القبحان واحتجج الى فصد شريان الصدغ او الاذن لم ينقطع الطريق الذي منه ناتي  
المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلف الراس  
ويقال اي تلك الصغار اعظم وانصب واسخن فيقطع ويبالغ في استئصاله ان كان مما يسيل وفي الصغار دون  
الكبار وربما سئل الذي على الصدغ ويجب ان يحزم اولاه ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما يبرأ  
ويقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل المبرأ ان يشد مادونه بخط ابرشتم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم  
يقطع ما وراءه فاذا عفى جاز ان يبان ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجمة النقرة وارسال العلف على  
الحمة واذا لم يغن ما عمل فصد من الماء ومن عروق الحمة على ان حجمة النقرة بالنفع واذا تطاولت العلة استعملت  
الشبان الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفي الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشي  
فاعلم ان في طبقات العين مادة ردية يفسد غذا الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المتسول مخلوطا بالمليبات مثل  
الاسفنداج واخلجها الذهب المتسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على البافوخ ليجمس النزلة فانه ربما كان  
داومه لدوام نزلة فاذا كان المبدأ من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال  
ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ من السنبيل والورد والافاقيا والكزبرة والكزبرة  
الرطبة نفسها والبابسة مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يبان وقد يستعمل فيها المغريات  
ومعدلات المواد الحادة والالبيان من جملتها ولا يصلح ان يترك القطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يبرأ ويحدد  
كل وقت ومنها بياض البيض ولبس من الراجب فيه ان يحدد بل ان يترك ساعة لم تضر وهو اجد من اللبن وان كان  
اللبن احلي وبياض البيض يجمع مع تلبينه وتلبينه لا يباح ولا يسد المسام وطبيخ الحمية مع تحمليه وانضاجه  
ان يمسك ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين خصوصا في  
الرمد لا خشونة فيه ولا كنفية طعم كراوحا مض او حريف ويجب ان يتحقق جبهه البهت الخشونة وما امكنك  
ان تقجرها بالمشقة العديدة الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيها السعوط السلقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف  
بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخري وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكيد  
بالماء العاترة باستغرة او صوفة وربما اغني استعماله مرة او مرتين غمنا كثيرا وربما احتجج الى تكرير كثير بحسب قوة  
الرمد وضعفه واذا كان اما المكيد به طبع الكيل الملك والحمة كان ابلغ في النفع وقد بطي على الحمة الروادع خصوصا  
اذا كان الطريق لاصحاب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شبان مامبشا ومثل  
القبيل هرج والصبر وبرز الورد والزعفران والانبزوت والمياه مثل ما عنب الثعلب وما عاصا الراي وكذلك العودج وسويق  
الشعر وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضلة شديدة الحدة والرقعة استعملت اللطوخات الشديدة الغيض  
كالغصن والجملنا والحسك والنضج به تجاري النوازل ناعين عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فيها  
يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تخفيف مثل اللطخ بالزنيق والكزبي والدورق ويجب ان يدايم تقطير العين من الرمد  
بل يجرى بقطر فيه فيغسله او يمسح البياض من الدم فان احتجج الى مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد  
شديدا ان يقصد الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير مبري في الوقت ويجب ما امكن ان يوخر استعمال الشبانات  
الى ثلاثة ايام ولينقص على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن  
والاحوال ثم ان استعمل شي بعد ذلك فلا يباس به وكثيرا ما يبرأ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج اخر واما لى الطبعه  
فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهل لخلط المستولي على الدم بعد الفصد ولا خير في التكيد قبل التنقية ولا في الحمام ايضا  
فرما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة بقطر طبقات العين خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعفة للغيض ايضا في  
الابتداء ولا يغني في منع المادة وبصر يتكثف الطبقة وتحقق فيها المادة فان انفق شي من هذا تدورك بالتكسيد  
بالماء الحار اجها والاقتصار على الشبان الابيض مخلولا في الماء الكيل الملك صواب فان الاقوي من ذلك مع امثلا الراس ربما  
اضرر واما المحللة فاجتنبها في اول الامر اجتنابا شديدا وربما احتجج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا  
خالطتها الخدرات الى تقطير ما السكروما العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعلة برده بما لا تكثيف فيه  
لتداركه به ويجب ان تعني كل قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يودي العين فان في تنقية الرمد تخفيفا للوجع  
وجلا للعين وتمكينا للادوية من العين وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال الخدرات مثل عصارة التفاح والحس  
لخشخاش وشي من السمات فدافع بذلك ما امكنك فان استعملت شي من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما امكنك  
ان تقتصر على بياض البيض مضروب بما قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما يجب ان يجعل معه حمية لتعني في تسكين  
الوجع من جهة التخليل وتخلل ايضا وبزيلة الخدر فاما ان كانت المادة رقيقة فلا يباس عندي باستعمال الاقيون  
والخدرات فانه شفا ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقده من حيث يضرب بالبصر مكروه ولكن الاقيون فيها حدث  
من الاوجاع عن مادة اكلة لبست ممددة شفا عاجل وعلاج اللذع الثغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التدبير ارضا



العين والتحليل بها نذكر كل في مكانه وتقل المادة وإذا ازمنت العلة فعصد الماقي وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يحتجب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الي العين كقلنا مراما راند حين الراس وتقطر الدهن في الاذن وجملة العلاج للرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو ان يكون ما يقع ويردع وبلفظ ما يحلل ويجلو ليس بعنف المس مولى الحس يحدث للشوشنة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولذع ما يحلل خفيفا بل الا في ان يكون في ذلك تخفيف بلالذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط من مثل بياض البيض ولبن المراتة مخلوبا على حكة الشبان الذي يحل به واذا كانت المادة قد استغرقت ولم يكن الاوجاع في غاية العنف واستعمل الشبان المعروفة بالهوي مخلوطا بمثل صخرة البيض فلا يبعد ان يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من مسايه ويكون الذي بقي تحليل لمغية مادة بمثل الشبان السنبلي وربما اوجب الوقت ان يشمه من شبان الاصططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا وتزيد في اليوم الثاني منه فيكون معه البرد فاذا استعصت المسادة في الرمد المتقادم على التحليل وربما احتجت الي مثل عصارة قنار الجوار وغير ذلك مما انت تعلم في معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة **في التدبير المشترك** لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ ان كان الدم دما حارا صفراويا وكان السبب صفراو حده يقع مع الفصد الاستفراغ بطبخ الهليلج وربما جعل فيه قرد وان كان فيه ادني غلظ وعلمت ان المادة متشربة في حجب الدماغ قوبته يا يارج فبقرا وربما اقتصر في مثله على تقيع الصبر وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ما الهندي او الماء المطر وجميع ذلك يجب ان يمتد في بقية بتضديد العين بالمدرات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلان واللعبات وتقطرها فيها ثم بياض البيض بلين الاتي ومغردا ثم الشبان الابيض وسائر الشبانات التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا تتكثف له الطبقات وتحتل المواد وبشدة الوجع فاذا ازددت المادة بالاستفراغ والحب والروادع فتدرج المنضجات وليكن اولا مخلوطة بالروادع ثم بصرف وليكن اولا مرقة مخلوطة بمثل ما الوردة والالبان فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرقطونا مع الردع انضاج ما لو لابس حب السفرجل اشده انضاجا منه وما الحلبة جيد الانضاج مسكن الوجع وهو اول ما يبداه من المنضجات وليس فيه جذب وان احتج الي تغليظ شي من ذلك فباللعبات اولى تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارت شجرة بسبي اليونانية اطاطا وبالعارسية اشك وفي ابتداء الحار وانتهيه وكان صلاحها بالخاصة القوية وقد بعقد هذه العصارات وتحفظ ثم يخلط امثال ذلك الي طبخ الكليل الملك مدونا فيه الانزوت الابيض خصوصا المربي بالبان النساء والاتى واذا اخذ بقط زدت في استعمال الحلات ما هو اقوي كالانزوت في الحلبة والراياح والتكيد بما طبع فيه الزعفران والبر واستعملت الحمام ان علمت الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام العليل بساعات شيئا من الشراب الصرن العتيق قبل المقداران استخدم بعدهما حارا وكما كان انفع واستعمل ايضا الشبانات المذكورة الموصوفة في الانقرا بادبي لاحتياط الرمد واخره فان كانت المادة دموية احتجمت بعد الفصد وادمت ذلك الاطرا وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت في مالبا الخبز ثم نعت ذلك الخبز في المبخنج وخلطته به وربما اوجب ان يخلط بذلك قليل افيمون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة صفراوية استغرقت بعد الفصد بما يخرج الصفرا واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مزج قليل من الخل بنفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجتر اعلى استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا وبشتمل الشبانات الغائصة مخلولة في العصارات واما الحجرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ بالمسهلات والحفنى والفضاد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومحققة بمبخنج او غسل وادام تكبده باسفنح حار والتضميد بقط الكرسنة او الحنطة مطبوخة بشارب العسل او باصل السوسن المدقوق بنفحة ويجب ان يدام غسل العين باللبن وادام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات مما يبطي ويبعد واذا تحللت العلة وبقيت الجراحة ذهبت بصخرة البيض المشوية مسحوقه بزعفران وعسل بساير ما كتب في الانقرا بادبي **في معالجات الرمد البارد** واما الرمد الكاين من الاسباب الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتج الي التكرير مشروبا كان او حنكنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالراعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزوت وان استعملت شبان السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في طبقات الحدة اكتحل بها اذني فمه الزعفران وقلقدبس وعسل ويجب ان تلط الحبة في الابتداء بقلقدبس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا بأس بغسل الوجه بما ادبف فيه القلقدبس وان لطت الاجفان في الابتداء بالترقيات وبالكبريت والزنجبر كان جيدا وشرب التريات ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقونا مخلوطا بشب وورق الخطمي مطبوخا في شراب ونحى نذكر في الانقرا بادبي اقراصا صالحة لان تلط الاجفان بها وما الحلبة ولعاب بزركطونا ما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشبان الاحمر اللين والشبان الاحمر الاخر الاكبر وشبان لافرد حبان والانزوت مدقونا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هولا كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرن الابيض **في معالجات الوردينج** وما كان من الرمد صاروردينجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتجت الي سل الشريان فان كان من ورم حار واستغرقت من جميع الوجوه ومن عروق الراس احتجمت فيجب ان يستعمل مثل الشبان الابيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة والليل الملك بصخرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتج ان يخلط به من الخدشات شي والاطلبة ايضا من مثل ذلك ومن المامبشا والحضض والصبر وما جرب له صخرة البيض مع تخم الدب يجعل منهما كالمزهم ويجعلان على خرقه توضع على العين وكذلك الوردة ينقع في عقيد العنب ثم يسخن مع صخرة البيض ويوضع على العين واذا اشتد الوجع ينقع زعفران مسحوق بلين وعصارة تقطر في العين ويستحب في الوردينج ان يشغل بالعلاجات الخارجية ويتقصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام ان احق للصال والوقت وقد جرب الكحالون في الوردينج لوجع المنقروح ان يحل بالانزوت والزعفران وشبان مامبشا والابيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استغرقت بالايارجات واستعملت الاعشاب اللينة الماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقتة وربما احتجت ان تخرجها بما عنب الثعلب وربما احتجت



احتجت ان تمزجها بوزعفران  $\text{عقود}$  معالجات الرمد الريحي  $\text{عقود}$  فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطلبة والتكميدات بالجوارش انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال الخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه بهيج بعد ساعة تهيجا شدا كما كان ملغى الربح فعلبك بالمخللات اللطيفة

### فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعلة

اما الشبان الابيض فانه مغرم برمد مسكن الوجع مصلح للخلط الذراع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكنا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة التحذير والنهيح وما يجري مجراه الفرس الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في الانقرا بادبي اقراصا وشبانات من هذا القبيل وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسخ والكثيرا والحضض والورد والاشيد الاصفهانى وناقيا وما مينا وصندل وعص وطين مخموم وسابر العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المرو الزعفران والكندر والسندل وجندب دستر وقليل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحما وقرن ابل محرق واقراص واما التنقيد بالخلط بما هو ابرد وما هو سخن فذلك الى الحدس الصناعي في الجزويات واما سابرا المختلطات الحجرية فنذكر هذا في الانقرا بادبي ومن الراعات الحجرية لشدة الوجع والمادة غليظة مداد الاسالفة بمسل خالص وما الحلبة يجعل في الماقين بميلوما من المركبات فمثل شبان اصطف طيقان والاحمر اللين الشاذنج الاكبر واقراص البروزن جعلتها جيد بالغ النفع جدا

### المقالة الثانية في باقى امراض المقلة واكثره في التركيبية والاتصالية

#### فصل في النفاخات

قد يحدث في العين نفاخات مابية في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طبقات عند قوم وعند الباقون ثلثة طبقات فيحتقن هذه المابية مابين قشورين من هذه الطبقات الاربع او الثلثة ويختلف لمخالطة مواضعها واغورها ارادها وقد يختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد يختلف من قبل لبغها وقد يختلف من قبل لونها وقد يختلف من قبل عذوبتها وحدتها والكلها وما كان منها الى القرنة الاولى ردي اسودلان ذلك لاتعوق البصر على ادراك العنبه والغاير يمنع عن ادراكه لانه ابعد من الشقيق الشعاع اياه فري ابيض واكثر الحد المابية ردي لانه بولم يقدر به وبما كبله جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تميدا واكثر انتشارا كل وما يحادي البقية منه بضربا لبصار خصوصا اذا اكل وقرح  $\text{عقود}$  المعالجات  $\text{عقود}$  علاجها مادامت صغيرة بالادوية المحققة ومثل دواطين شاموسي اي طين الكوكب وهو ان يوخد طين شاموسي مقلي ثلث اوات ورتوبا اوقية واحدة واقليها مقسول وكحل مقسول من كل واحد اوقيتين توبال النحاس المقسول في نسخة اربع اوات صمغ اربع اوات يحقن بها المطر ويحل منه شبان يستعمل بها الحمية واذا كبرت فيعالج بالحديد اي بالشوبا لمبضع وقد عالجنا انا لمبضع من به هذه العلة فخرج المابية المحققة تحت القرنية واستوت سطح القرنية وعالجنا بعد ذلك باللين وشبان الابازفرا

#### فصل في قروح العين وحروق القرنية

قروح العين يتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية بسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كثيرا ويسمي الخفي وربما سمي قبا ما ثم صنف اخر وهو اعظم واشد بياضا واصغر حجما ويسمي السحاب وربما سمي ايضا قبا ما والثالث الاكلبي ويكون على الاكلبي اي الكلب السواد وربما اخذ من بياض المتحممة احمر والرابعة بسمي الاحترافي ويسمي ايضا الصوفي ويكون في ظا هر الحدة كانه صوفة صغيرة عليه وثلثة غايرة احداها بسمي لوبوبون الحمق والغوروي قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية لولوماي الحاروي اقل عمقا واوسع احدا والثالثة اوقوما اي الاحراق ايضا وهي ونحة ذات خشك يشبه في تنقيتها مخاطرة فان الرطوبة ليسهل لباكل الاغشية وبفسد معه العين والقروح يحدث في العين اما غيب الرمد واما غيب بشور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبد القرحة من داخل فتخرج الى خارج وربما كان بالعكس  $\text{عقود}$  العلامات  $\text{عقود}$  علامة القروح في المقلة نقطة بيضا ان كانت على القرنية وحرا ان كانت على المتحممة او على الاكلبي ويكون معها وجع شديد وضريان واذا كانت المدة التي يوجد بالزيادة ببضادلت على وجع ضعيف وضربان قوي وان كانت صفرا او كدمة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حرا فالوجع اخف جدا واذا كانت غير فالوجع شديد  $\text{عقود}$  المعالجات  $\text{عقود}$  مني كانت القرحة في العين البهي نام على البصري او في البصري نام على البهي ويجب ان يلفظ تدبيره اولا فاذا انقضت القرحة بقى التدبير الى الاطراف والى الفراخ لبلا يضعف قوته فلا يتدمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يلقا ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له ان يبطل المكث والعدة تنقية الراس بالاستنقاعات الجاذبة الى اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا او قصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخه والنقوعات وان كان هناك رمد عولج بالاستنقاع المذكور في باب بادوية تجمع بين تسكين الوجع واد مال القرحة مثل شبان النشاستجي والكوني والاسفداج وقطير لبي النساء في العين وان كان هناك سيلان خلط بدمك ماله قوة مائة وبالجمل فان قانون اختبار الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلالذع اذا اشتدت الحرارة واستعملت شبان الشاذنج اللين والشبان الكندري كان نافعا جدا ومن الشبانات النافعة شبان سفانيون وقويمس وان كان سيلان شبان مادرفوس واما لروسوس وان كان سيلان مع حدة فشبان سابرايون وان كان بلا حدة فالشبان الذي يتقع فيه مرونا ردي وان كان في القروح وسخ بقي بشراب العسل واما الحمية مع شي من هذه الشبانات المذكورة او بلعاب بز الكتان او البان النساء وان كان ياكل شديدا اضطرت الى استعمال طر حاطيلون واذا تمتت القرحة فاقبل على المجففات بلالذع مثل شبان الكندر ومثل الكندر نفسه والنشاستج والاسفداج



فصل في خروق القرنية

فصل في البثور في العين

## فصل في المدة تحت الصفاق

فصل في السرطان في العين



أكثره يعرض في الصفاق العربي والعلامات وجع شديد وتهدد في عروق العين وتحس قوي يتأدي إلى الاصداغ وخصوصا كل يتحرك صاحبه وجرة في صفات العين وصداع وستقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو لا يطعم في بيرة وإن طمع في تسكينه وليس بوجع السرطان في عضو كإجماعة إذا عرض في العين واستعمال الأدوية الحارة مما يؤدي صاحبه وينتج وجعا لا يطاق والمعالجات أن لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وأن ينقي البدن وناحية الرأس من الخلط العكر ويغذي بالاغذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تتخثر فيها وشرب اللبن نافع منها ويجب أن يستعمل فيه بياض البيض مع الكلب الملك وشي من زعفران والشبان الأبيض وكل شيان يتخذ من مثل النشأ والاستعبداج والصمغ والافيون وجميع اللواني تقع فيه سائر الملبينات والتخدرات وشبان سحرديون وشبان مامون والقيرطي المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

### فصل في الغرب وورم الموق

أنه قد يخرج في موق العين خراج فرمها كان صلبا يتحرك بالمس ولا يتنجس ويكون من جنس الغدد وأكثر عاذته أن يبري تنوفي الموق ونضاب بالغز ويوجع غزوة وبكثير معه الرمد وربما كان خراجا بشريا يجمع ويتنجس فإذا انفجر ناصورا في أكثر الأمر وبشتر كان في أن كل واحد منهما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغز وينتثر بالترك وربما كان جوفرا هذا البثر وتنوفي الغور فلا يظهر تنوة من خارج ولكن بدل عليه الحكمة وربما أصابته البدة عند الغز البالغ والغرب ناصورا يحدث في موق العين الانسي وأكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم يتنجس فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل أن يتنجس يسمى احبلوس ولأن ذلك العضو قريب الجوهر بودي من باطنه إلى ظاهره كالجوهر يجمدها من جانب عظم الانف ومن جانب المقلة وإذا انفجر ترك بعد أو عسر التيامم لأن العضو طيب ومع رطوبته متحرك دائره الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انجباره إلى خارج وربما كان انجباره إلى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرد انجباره إلى الانف فيسبل البه وقد يبلغ حيث صديده العظم فيفسد ويسوده ثم يوكده ويفسد عصاريف الجفن ويحلب العين مدة يخرج بالغز والمعالجات الغرب ورم مزمن وأخفه الحديث ناصورا ما الحديث منه فيعالج بأدوية مسهلة نذكرها وأما المزمن فإن علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه أو ما يقوم مقامه مثل الدبك برديك يبدأ فيحكك الناصور بخرقه ثم يتخذ قديله بدبك برديك وتحشي وقد زعم بعضهم أنه إذا بقي وأخذ عنه اللحم الملبت وغست قطنة في ماء الخروب البطني وجعلت فيه نغعت منه نغعا شديدا وأن لم يرد استعمال دوا غير الكي فافضله أن يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب تافض بقطر فيه وأن كان قليلا لا يخرج ترك يومين وثلاثة معصوبا حتى يجمع شباله قدر ثم يغسل ثم يقطر فيه شبان الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا إلى نفسه وخصوصا المذون منه في ماء العنق وفضل التطهير أن يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن أفضل تدبيره أن يسير غوره بميل ثم يلف على المبل قطنة يغمس في الأدوية ويجعل فيه سوا كان الدوا سبلا أو ذروا ويجب إذا استعمل الدوا أن يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشبانات المجزية أن يوخذ زرنج أجرو زاج وذراريج وكبس ونوشاد وشب اجزاسوا يجمع تحفا ببول صبي ويهيس ويستعمل يا بسا وقد ينفع في ابتدائه وقبل الانجبار أن يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشق وميزج وكذلك الحور السنج وكل ماهو قبل التحليل وإذا تحق ورق السذاب البستاني بما الرماد وجعل على احبلوس قبل بلوغه العظم وبعده بدملته ويصلح اللحم لكده يلدغ في أول وضع ثم لا يلدغ وإذا صار غريبا وأعلم أن الغارون فيه أن ينقي أولاهم بعالج وما ينفعه أن يوخذ عرق العصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من أصله الذي له غلظما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فبنفيه ثم يغسل الموضع بأسفنج مغموس في ماء العسل وربما أنفع ذلك أيداعه عرق العصب يا بسا وحده بلادوا أخر يجفف فيكفي ومن المجربات للغرب شبان مامينا وزعفران بما الطحشقوق ولا يزال يعدل ومنها أن يسحق الحارون مشقوقة ويخلط به موصفر ويسحق وهو ما ينتفع به في العلة وهي بعد تبسره ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحه ومنها ودع محرق وزعفران وطحشقوق يا بسا السماق المشمس ومن الحبيب فيه ورق السذاب بما الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته أنه يجمع أن ينقي أثرنا حش ويجب أن لا يبالى بلذعه وما ينجح الجراح الخارج فماد من خبز مع بزمر او كنذر بلين امرأة او زعفران بما الجرجير او مر بثلاثة صمغ اعراي يجمع حرارة البقر ويلقى عليه ولا يتحرك حتى يبريه ومن أدوية الغرب أن يتخذ قديلة من زنجار معقود بالكوروالاشق وزعت الهند أن الماش المصوغ ببريه وزعم بعضهم أن المروحة بيرة إذا وضع عليه ومن الدورور المجرب فيه أن يوخذ من العروق جزومن النبا نحوه ثلث جزو سحقان ذروا ويذران فيه وايضا الدوا المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشاد نافع له ميري ومن الأدوية البالغة أن يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محروما وما مينا اجزاسوا ويجعل في المساق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا ويتأمل الأدوية المذكرة في الانقرا بادين وخصوصا الدوا الحاد الاخضر ويتأمل أدوية الواح المفردة وإذا بلغ العظم ولم ينتفع بالأدوية فلا بد من شق الكشف عن باطنه وأخذ اللحم الملبت أن كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك على ثلثة أوجه أن كان العظم صحيحا حرك سواد أن ظهره وملي دوا من الأدوية المدملة وشد وترك مدة وأن كان الأمر أعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج إلى أن ينقب اللحم الفاسد ثقباً ناذراً ويقصد بذلك إلى أن يكون الكي أغورا يكون في أسفل الحوة لا يميل إلى الانف ولا يميل إلى العين فيسبل الملتصم إلى جانب الانف في الغور حتى إذا ثقب الموضع ثقباً واحداً أو ثقباً صغيراً ثلثة وثلاث وسال الدم إلى ناحية الفم والانف يكون حينئذ كبه بالعامع بقعه أن يصيب ناحيه المقلة بل يجب أن يضبط المقلة ضبطاً بالغائم بكوي ويذرقه الأدوية وبعضها وربما اغشي الكي عن الثقب وليقتصر عليه ما أمكن والدوا الراسي من الأدوية الجيدة في ذلك ويجب إذا كوي وذرقه الدوا أن يوضع على نفس العين أسفنج مبلول بما مبرد أو عجين دقيق مبرد بالثلج أن عجين مبرد بالثلج كلما كان سخن بدلته

### فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه

قد يعظم هذه الكمية حتى يمنع البصر وقد ينقص جدا حتى لا يمتنع الدمعة وأكثره عند خطا الطبيب في قطع



الظفرة أما الزيادة بعلاج بادوية الشجرة ولا يستعمل فيحدث الدمعة وأما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وإن كان من جهة أخرى فربما يمكن أن يعالج بالأدوية المنبهة للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من المامبش والزعفران والصبر والشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده إذا ذر على الموق يقع والشراب نفسه خصوصا إذا طبخ فيه مالد قوة معينة

### فصل البياض في العين

أهم أن البياض في العين منه رقيق يحدث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة إذا انتجرت واندملت المعالجات أما الرقيق منه والحادث في الأبدان الناعمة فيجب أن يبدأ بخبرة بالمياه الحارة بالماء الحار ثم يستعمل المحس دابجا وقد ينفعه عصارة شقائق النعمن وعصارة قنطاريون الرقيق وأيضا عروق جزونا نخوة ثلثنا جزنا نخوة منه ذروا أقوى منه انذروت سكر طبرزد زبد البحر زاوند بورق بكتل به بعد التحق ومما ينفع منه كل اسطر ماخون وكل الأبار القوي واصطططيقان وطرحا طيقان وأما المزمن الغليظ والكاسي في أيدان غليظة فيجب أن يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشبانات المذكورة التي تتحلل بها مذوقة في الما الوج أو الما الملح الانذراتي المحلول ومكتحلا بها في الحمام وأن لم ينفع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النخاس المحرق بتخذ منها كالشبان وأيضا شبان قرن الأبل وأيضا الاكتحال بعصر الضب وحده أو مع مسكونها أو نخاس محرق أو مع الملح الذراتي مطلق وأقوي من هذه خرو الخطاطيف بشهد أو غسل وزيل سام ابرص بكتل به بكرة وعشبة ومما هو معتدل شبح محرق مع سرطان بحري وتليين الذهب وإذا كان البياض تغبر استعمل مامبران والنج ومرو بعصر الضب سودا أو دواء مغناطيس المذكورة في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ بصيغ البياض منها أن يؤخذ المتساقط من ورد الرمان الصغار وتاقها وقلنديس وصمغ من كل واحد اقنية اخمد وعص من كل واحد ثلثه ذراهم يذاب بالماء وإن لم يوجد ورد الرمان فقمشه أو اقناعه أو القشا الشجي الذي بين حبه وأيضا عص وتاقها من كل واحد درهمان فقلنديس واحد بتخذ منه صمغ ومن الاصباغ كل هذه الصفة ونسخته يؤخذ رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين زباد ببيت سبك النخاس مغسولا بما أنظر متغلا أن ثوبال النخاس مغسولا نصف مثقال ويستعمل منه كل آخر جيد في النعامة ونسخته يؤخذ فلقطار عص اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة أخرى عصف افاقها من كل واحد جز ثلثه نصف جز تحق بماشقابق النعمن وكذلك الاكتحال بخرو الحمام والعصافير

### فصل في السبيل

السبيل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ غروثها الظاهرة في سطح الملتحمة والقزبية وانتساج شي فيها بمنها كالدخان وسببه امتلا تلك العروق أما عن مواد تسبب البها من طريق الغشا الظاهر ومن طريق الغشا الباطن لامتلا الراس وضعف العين وقد يعرض من السبيل حكة ودمعة وغشاوة وثأذ من غزو الشمس وضو السراج فتضعف البصر فيها لانه متأذ فقلق فيؤذيه ما يسجل عليه وقد يعرض للعين السبيلة أن يصير اصغر وينقص جوف الحدقة منها والسبيل من الأمراض التي تقوارت وتعدني العلامات علامة السبيل الذي مبداه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من درر العروق الخارجة وجمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القزبية وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد تدبى لك في القانون المعالجات يجب أن يجمع جميع ما يجرى صاحب النوازل إلى العين ما ذكرناه ولا نعيد الان وأن يستعمل من الاستفرغات والمنقبات ما ذكرناه وأن يتجنب الأدهان والأفمعة على الراس والسعوط فذكره فيه أيضا وأنا لا أرى بأسا باستعمال إذا كان الراس ثقباً وقد رخص جالينوس في سقمه شراباً وتنبهه عقبيه إذا كان ثقباً ولا مادة في بدنه ورأسه ويشبه أن يكون هذا موقفاً في السبيل الخفيف والقوي منه لا يستعمل فيه عن اللط وأحسن اللقط أن ينفذ خميوط كثيرة تحت العروق فإذا استوفيت جذبت إلى فوق لبشيل السبيل ثم يلفظ بمقراض حاد الراس لقطاً بالمقي شياً اذلوبقى شياً البرجع إلى ما كان بل اردا ثم يستعمل بتدبير منع التزاق المذكورة في باب الظفرة وإذا وجعت العين من باقي اللقط لم يقطع عنها صفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشبان الأحمر والاخضر ليحل بقايا السبيل ويبقى العين واجود الأوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستنزاع والأمال الوجع الغضول إلى العين وأما الادوية النافعة من السبيل فانها ينفع الحدقة في الأكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يغلي في الخل عشرة أيام ثم يصفي ويصفى في كس ويحرق ويكتحل به ومما جرب كل العين بالرمادي مضان البه مثله ما رقبته ومما جرب كل العين ببول فيه برادة النخاس القبرسي يوما ومن المركبات شبان اصطططيقان والاجر الدين والاجر الحادة والاخضر وطرحا طيقان وشبان ريحانة وذو مغناطيس المذكور جميع ذلك في انقرا بدين وشبان الجندار والمشبث وإذا تارن السبيل جرب فقد جرب له شبان السماق وهو شبان يتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ وانزوت ويكتحل به فانه يقطع السبيل ونزيل الرميد

### فصل في الظفرة

فنقول في زيادة من الملتحمة أو من الحجاب المحيط بالعين بمدي في أكثر الأمر من الموق ويجري دابجا على الملتحمة وربما غشت القرنية ونفذت عليه حتى تغطي النعمة ومنها ما هو صلب ومنها ما هو اللين وقد يكون أصفر اللون وقد يكون أحمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما تجاور الملتحمة مجاوراً تملتق وهو ينكشط بسرعة ويأذي تعلق ومنه ما تجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج إلى سلاح حسب ما أنت تعلم ذلك المعالجات أفضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصاً لما لأن منه وأما الصلب فإن كاشطه اذ لم يرفق أدي إلى ضرره ويجب أن يشال بالصنارات فإن يعلق سهل قرصه وأن امتنع سلاح بشعوره أو أبرش به ينفذ تحته بارة أو باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج إلى ذلك في موضع أو موضعين



او موضعي فان بقي احتيج اليه لطف بحد بد غير حاد ويجب ان يستاصل ما مضى من غير تعرض للحمه الموق  
فيعرض الدمعة واللون بفرون بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين يكون مضغوط جمل ثم يتلافى لذهبه بصفرة البيض  
ودهي الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون المضغوط بالماء الترقى الملتصقة بالجنى ولذلك يجب ان يغلب  
المريض العين كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشبانات الحادة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر كبير  
فقاله فيما غلط من الظفرة ومع ذلك فانها لا يخلوا من نكابة الحدة لحدتها فانها لا بد من ان يكون شديد الجلا  
مخلوطه بالمعقنة ومن الاحكال المجربة له شبان طريحون وقلطار بن وشبان قبصروا سلقون الحاد وروشناي  
ودسار حون وهذه كلها مكتوبة في الانقرا باد بن وقد جرب ان يؤخذ من النحاس المحرق ومن القلنديس ومرارة التيس  
اجزاسا ويطبخ منه شبان او ان يؤخذ قلنديس وملح اندرا في من كل واحد جزء نصف جزو شبان بالجر او نحاس محرق  
وقلنديس وشوارصل الكبر ونوشاد ورومرارة التيس او القرمع غسل او غسل وحده مع مرارة الماعز او مغناطيس ورتجار ومغرة  
واشرف من كل واحد جزان زعفران جزا الاقبة من ذلك قوطي غسل وايضا قلنديس ونوشاد يؤخذ منه كل فانه عجيب  
وما جرب الظفرة وهو يقرب من ثاثير الكشط ان يؤخذ حزن من حزن الغضاب الصبني ويحك عنه التقصير ويصفى  
محقناغا وبعد ذلك فيخلط بدهي حب الغضى ويحقن معاهم بدخل ميل في جلده ويؤخذ به من الدواء ويحك به  
الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرفقه ويذهبه ويجب ان يكب قبل الاستعمال على مخارما حار حتى يسخن العين ويخرج  
الوجه او بدخل الحمام وعندئذ ان يكب على بخار شراب مغلي او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحك به الظفرة وقد  
ينفع في الظفرة الخفيفة والغليظة ان يصفى الكندر وينقع في ماحار حتى ياتي عليه ساعة ويصفى ويكتل به وقد جربت  
اما من كان به ظفرة غليظة حرا متقادح يحق الكندر القديهم سحقا ناعما وصبت الماء الحار في الغاية على راسه في الهاون  
ثم خلطت بدستج الهاون معا خلطا ناعما حتى صار لون ذلك الي الاحمرار واستعملت فوجدت ناعما في الغاية

### فصل في الطرفة

فقال هو نقطة من دم طري اجرا وعقب مايت اكهب اسود قد سال عن بعض العروق المنعرجة في العين بضمه مثلا  
اولسب اخر منجر للعروق من امتلا او ورم حتى يعقب فيه ومن جملة الصبيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غلبان  
الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة الضربية حرق لطيف في الحدة والذي في الملتصقة من الحرق اسم هذه الملعجات  
يقطر عليه دم الحمام او الشفانين والفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش وان كان في الابتداء خلط به شي من  
الراد عات مثل الطين المعروف بقوموليب والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالجللات حتى الزنجير مع الطين  
المختوم وقد يعالج بلين امراة مع كندر والماء الملح وخصوصا المذوف فيه ملح دراني او نوشاد وخصوصا اذا جعل فيه  
مع ذلك الكندر وقطر على العين منه وايضا شبان ديسار جون نافع منه جدا ودوا متخذ من حجر الغلغل والانزوت  
اجزاسا وزنجير مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندرا في فينخذ منه شبان وقد يضمده خارج بقلي محرق بالجر  
او بالخل وكذلك ذرق الحمام بالخل او بالجر او زبيب منزوع النجم فمادا وحده او بخل او سابر ما قبل وخصوصا اذا كان  
ورم كذلك الجبن الحديث والغليظ الملح والجبن الحديث وقشر النجل والكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران  
او عس بدهي الورد وصفرة البيض والاكياب على ماحار طيح فيه زونا وسعتر او النكيد به او خل طيح فيه رساد  
او نفع اللبان مع الصبر او ما عصفري او نفع الزعفران او ما طيح فيه بابونج والكليل الملك او عصارتهم او سلاقة ورق  
لكرنب او التضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقونا ولقوي المزمن خردل مخلوط بضعفه شحم التيس فمادا او زنجير  
محول بلين او رمان مطبوخ في شراب يضمده او باخوة وزونا بلين البقران حدث مع الطرفة حرق في الملتصقة مضغت  
كون وملح وقطرت الرهق فيه وورق الخلف نافع منه جدا اذا فعد به

### فصل في الدمعة

هذه العلة ان تكون ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال ازل يكون في الجبهات  
والسبب في العارض ضعف الماسكة الهاضمة المتضخمة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دوا حاد او عقيب  
قطع الظفرة مبد انك الربوبات الدماغ وبسبب منه الي العين في احد الطرفين المتكرر ذكرها مرارا وما كان مولود  
اومع استبصال قطع الموت فلا يبرأ وسيلان الدمع الذي يكون في الجبهات والامراض الحادة السهرية من جهات اليوم  
واما في الجبهات العنيفة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في القمد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال  
تابع لمرض ان زال معه الملعجات الغانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما الكابن عقيب  
قطع الظفرة او تاكيد لها بدوا فعلاج الذرور الاصفر واقرص الزعفران وشبان الصبر وشبان الزعفران بالبنج وان تكحل  
على الامات نفسه بالكلندر او بدخا خاصة وبالصبر والماء مبيتا والزعفران وان كانت قد فثبت واستوصلت فلا ينبت  
البقة والكابن لاعي قطع الظفر بالتوتيا والاحال التوتيا ببة خاصة الكحل التوتيا المذكور في باب اليباض وجميع  
الشبانات اللزجة والشبان الابيض الانزوتي وشبان اصطفطيقان وسابر ما ذكرنا في انقرا باد بن وما جرب فيه الدواء المتخذ  
من ما الرمان الحامض بالادوية وعقبة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاستوطري ومن  
الحضض ومن الغبلر هرج ومن الزعفران ومن شبان ما مبيتا من كل واحد مثقال ومن المسك دقبن وبشمس اربعين يوما  
في رجاج مغطي وما جرب فيه دخول الحام على الرهق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه  
فيسبر ما يقبل العلاج بنة

### فصل في الحول

وقد يكون الحول لاسر خا المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتقبل المقلبة الي جهته وكيف كان فقد يكون عن  
رطوبة وقد يعرض عن بدوسة كل يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فاعما يكون عن تشنج



العقل المحركة فان تشبهها هو الذي يحدث في العين بظهوره بل ينفع جدا وكتبر اما بعرض الحول بعد علل دماغية  
مثل الصرع وقرانبطس والسدر ونحوه للاخراق والبس او الامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يوري  
الشيء شبيها واما الى الجانبين فلا يضر للبصر فحرر رايه عنده **المعالجات** اما المولود منه فلا يبرأ اللهم في حال  
الطولية الرطبة جدا فرمها رجي ان يبرأ خصوصا اذا كان حاديا فيمنعني في مثله ان يسوي المهد ويضع السراج في الجهة  
المقابلة لجهة الحول لينكف دماها الالتهبات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خبط اخري يسي بقابل ناحية الحول او يبلصق  
شيء اخر عند الصدغ المقابل والاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تامله وتبصره ادني كلفة فربما ذلك التكلف في نسوية  
العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخا  
او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستغراغات التي ذكرنا بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير  
ويستعملوا الحمام الخلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضة عن تشنج من بسس  
فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن شيء سقوا البان الانسي مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان  
يرطب تدبيرهم وان يقطر في العين دما الشفانين وان يصفد بهاض البيض ودهن الورد وقليل شراب وهرط يفعل ذلك اياما

### فصل في الحوظ

قد يقع الحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لتثقل بها وامتلاؤها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخا علامتها  
والعضلات الحافظة لعلامتها المذكوكة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها وامتلاؤها فاما ان يكون الامتلاء خاصا بها  
وربما كان بمشركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والتي تكون لشدة انضغاطها الى خارج  
فكما يكون عند الخفق وكما يكون عند الصرع الشديد او كما يكون بعد النقي والصباح والنساء بعد الطلق الشديد الترحير  
وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن النفاس فيها وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها  
وتعفنها واما الكاكي لا سترخا العضلة فلان العضلة المحيطة بالعصية المحجوفة اذا استرخت لم يقبل المقلة ومالت الى  
خارج والحوظ قد يكون من استرخا العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انها كرها فيبطل البصر وقد يحفظ  
العينان في مثل الحواثيق واورام حجب الدماغ وفي ذات الريبة ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك  
امتلاء ايضا واكثر ما يكون مع دسومة تري وتورم في القرنية **العلامات** ما كان من مادة كثيرة تحجف في العين  
فيكون هناك مع الحوظ عظم وما كان من انضغاط فرجما كان هناك عظم ان اعانته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالبين  
بحس بقدر دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لا سترخا العضلة فان الحدة لا يعظم معها ولا يحس بقدر شديد من  
الباطن ويكون العين مع ذلك قلقة **المعالجات** اما الخفيف من الحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن وفوم على اسنفا  
وتخفيف غذا وقلة حركة وادامة تجف من احتيج الى معونة من الادوية مشبات السماق واما القوي منه فان كان  
هناك مادة احتج الى تنقيتها من البدن والراس مما تدرى من المسهلات والصد والجمجمة في الاحد عين والحقن الحارة  
وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع الحماجم على القفا ويجب ان يدام التصفية في الابتداء  
بصون مغوس في خل وتطبل الوجه بها بارد او مالمح بارد وخصوصا مطلوبوا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق  
ومثل الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت فان كان هناك امتلاء  
فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة فان كانت عن الاسترخا فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشومات  
والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة واما التي عند الطلق فان كان عن قلة سبلان دم النفاس  
او فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة في النقو  
والحوظ دقيب الباقي بالورد والكندر وبهاض يصفده و ايضا نوي القهر الحرق مع السنبلي جيد للنتوء والحوظ

### فصل في غوور العين وضعفها

يكون ذلك في الجفات وخصوصا في السهر وعقب الاستغراغات والارت والغم والهم والارقية منها يكون في العين فيها  
نعاسية ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدة وفي الغم ساكنة الحدة قد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف  
الشقين في برد شديد وحر شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غوور وضعفها عظم ذلك بجملة

### فصل في الزرقة

ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها  
كثيرة المقدار والمبضبة صافية وقرنية الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلة كانت للعين زرقا بسببها ان لم يكن من  
الطبيعة منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبضبة كثيرة بفلم اظلام اما الغم او كانت الجليدية غائبة  
كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنيفة فانه ان كانت سودا كانت للعين بسببها كحلا وان كانت زرقا ما لعدم  
النضج مثل الثمبات فانه ان لم ينبت لا يكون ظاهرة الصبغ بل يكون الى المياض ثم انها مع النضج يحضر ولهذا السبب  
تكون عيون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقة تكون عن رطوبة با لغة واما لتحلل الرطوبة التي تتبعا الصبغ اذا كانت نضجة  
جد امثل الثمبات عند ما يتحلل رطوبته ياخذ بعض هذه زرقة عن بيس غالب والمرضي بشهلا اعينهم والمشايخ بهذا لان  
المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغربية ويتحلل الغربية واما يكون ذلك لون وقع في الخلقة لبس لان التي منها خلقت وقد  
يكون لاحد في فتحي اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف بجودة البصر وانه فان زرقة منها طبيعة ومنها عارضة والشهلة  
تحدث من اجتماع اسباب الاخلة واسباب الزرقة فينبى كب منها شيء من الكحل والزرقة وهو الشهلة وان كانت الشهلة  
البادية على ما ظله انما بدقلس كانت العين زرقا مقصورة لفقد انها المسابقة التي في آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن  
الزرقة وفي الابصار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون لسبب المبضبة يمنع نفوذ اشباح الالوان  
بالبهاض فصادا للاشغان ومثل الذي يكون كدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت  
كثير



كثيرة أيضا لم يجب الي حركة التحديق والخروج الي قدام احابة يعتديها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة الطبيعية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالمهار لما يعرض من تحريك الضوء للادة القليلة فيشتغلها عن النمين فان مثل هذه الحركة يحجز عن تبيين الاشياء كل يحجز عن تبيين ما في الظلمة بعد الضوء اما الاكل بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الي تحديق وتحريك للادة الي خارج والمادة الكثيرة تكون اعصي من القليل واما الاكل بسبب السطوة فيجمع للبصر اشياء المعجلات **ع** قد جرب الاكل بالبنج يجفف بطبخ في المياحي بصير كالعسل ويكتسبه ابوخذ اغيد اصغها في وزن ثلثة دراهم لولودرهم مسك وكافور من كل واحد وزن دنف دخان سراج الزيت والزيت درهمين زعفران درهم يجمع الجميع بالحقف ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخد من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العنص المحرق وزن درهم نوي الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غير مقشر من كل واحد وزن درهم بطبخ بنار لينة ويكتسبه وما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويهرخ يافوخ الصبي الازرق العين وايضا يخل بالليل في حنطله ويكتسبه حتى قيل ان ذلك يسود حدة السنور جدا وكذلك قشور الجلود محققة او يوخد اناقيا جزع سدس جز من عنص يجمع ذلك بها شفايف النجم وعصارة يتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان وكذلك الظير اذا كانت زنجية او حبيشة ويوضع الصبي فيزول الزرقه

### المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه

#### فصل في القمل في الاجفان

مادة القمل رطوية غنية رفعتها الطبيعة الي ناحية الجلد والقوة المهيبة لتولدها حرارة غير طبعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التنقي في الاطعمة قليل الرياضة غير متنطف ولا يستعمل الحمام **ع** المعجلات **ع** تبدأ بتنقية البدن والراس وناحية العين بها عذمت وخصوصا بغرافر متخذة من الخل والخردل ثم تستعمل غسل العين وطله بها البحر والمياه المالحه والكبريتية ويطبخ شجر الجفن بدو ما يتخذ من الشب ونصفه مهبوزج وربما يزيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد جزوا الاحسن ان يكون ما يجنيه به خل العنصل واما المهبوزج مع البورق قد واجبه له

#### فصل في السلاق وهو باليونانية انبوسيا

السلاق غلط الاجفان وبشر الهدب ويؤدي الي تقرح اشعار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا يحدث عقب الرمد ومنه حديث ومنه عذيف ردي **ع** المعجلات **ع** اما الحديث فينبثق بضاد من عدس مطبوخ بها الورد او بضاد من البقلة الحقا والهندبا مع دهن الورد وبهاض البيض يستعمل ذلك ليل او يده خل بعده او يوخد عدس مشروساق وشحم الرمان وورد يجمع ذلك بماء يجمع ليل ويستعمل بكثرة وادمان الحمام من انفع المعجلات له واما العنقب المزمين فيجب فيه ان يكتجم الساق ويقصد عروق الجبهة وبدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فمنها ان يوخد نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلفل درهم درهم يسخف بشراب عنص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكابس عقب الرمد فقد جرب له شيا على هذه الصفة **ع** ونخطة **ع** زاج الحبر المحرق وزعفران سنبل من كل واحد جزواذج عشرة اجزاء يشف ويحك به الجفن

#### فصل في جشاج الاجفان

هوان يعرض للاجفان عسر حركة الي التقيض عن انفتاحه والى الانقباض عن تغبضه مع وجع وجرة يلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثير ان لا يجيب الي الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلوا عن تغلب يق رمض يابس صلب ولا يكون معها سبلان الا بالعرض لانه عن بيس او خلط لرج مائل الي المهبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وجرة واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب بها فيسمى بهبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان يستفرغ **ع** المعجلات **ع** يجب ان بدام تكبد العين باسفةة مخموسة في ما فاتر ويد من الاستحمام بالما العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بباض البيض مضروبا بدهن الورد وبدام تغريق الراس بالمطربات والادهان والنبولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنبيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع المهبس مادة صفراوية بدهن البنفسج استسهل باللباب فان فيه خاصية وان ظني ان هناك مادة غليظة مخففة تحتاج الي تحليل خللت بالعباب الخلبة ولعاب بزر اللتان الماخوذتين بالبين فان هذبني اذا جعلنا على العين ازالا الجشا واستفرغا الخط الردي وما جرب له شحم الدجاج ولعاب بنر قطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه داجما وفي الاحبان يستعمل ما يجلب الدموغ مثل شياف اراسطراطس فانه قد ينفع به في المادي المزمين منه باستعمال الاحمال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة ويسهلها ويجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلبثها ويحللها بتخللها

#### فصل في غلط الاجفان

هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلمة الباردة على الجفن وعلاجه الاكتمال المتخذ من الازورد ومن الحجر الارمني ومن نوي التمر محرقا ومن الناردين واستعمال الحمام داجما واحتساب النديف وقد يحك كثيرا بالليل وبالشبان الاحمر اللين واما الحك فرماها ج رمد نه

#### فصل في تهيج الاجفان

يقع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسويو كل يكون في السهر والحيات وقد يكون في اوائل الاستسقا وسو القنبة



ولاورام رطبة مثل ذات الرية ومثل ليش غس وإذا حدث بالناقهي اندر كثيرا بالنكس وخصوصا إذا اطان بها من سابر الاعضا فهور وينت في متهيجة منتخه والعلاج قطع السبب والتكيد

### فصل في ثقل الاجفان

قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وتسوطها كل في الدق وقد يكون للغلط والشرنات ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتدا نواب الجفان

### فصل في التصاق الجفنين عند الموت وغيره

قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالمتخمة واما بالقرنية واما بكلهما وقد يكون في اخذ جانبي الموت وقد يكون الى الوسط كل قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما خوق الاخال اذا لقط من المقلة سبل او كشط ظفيرة او حرك من الجفن جربا ثم لم يركوه بالكون والملح ونحوه كذا كرنا كبا بالغا ولم يبراع كل وقت ما يجب ان يراي فيه حتي التصق وانحس الامر

### فصل في السدبة

هو حمة بشرية بزيدي المقلة فان كان عند الموت فالاصوب ان ينكثهم بعلاج بعلاج الغرب او يخل بمبا سلبتون والادوا البينصاحي وادوية الظفيرة وخصوصا الشبان الرزنيخي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفيرة حسب ما بيناه

### فصل في انقلاب الجفن وهو الشترية

اصنافه ثلثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما لقطع اصحاب الجفن ويسمي عين مثله العين الارنبية والثاني الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمي قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل من ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما نوبات لحم زائد كانت او ابتدا او تشنج عرض للجفن من قرحه ان دملت عليه لا بدع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

### فصل في البردة

هي رطوبة بغلظ او بتجربا طي الجفن ويكون الى البياض بشبه البردة المعالجات يستعمل عليه لطوخ من وسم الكوابر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد ودهن البطم وانزوت اورطلي باشق مسحوق يخل وبارزدا وحلثت اوطلا اوربيا سبوس المذكورة في باب الشعيرة

### فصل في الشعيرة

فنقول الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن بشبه الشعير في شكله الشعيرة ومادته في الاكثر دم غالب المعالجات بعالج بالقصد والاستغراغ بالايارج على مائدي ثم يوخذ شي من بعالج سكدينج ويحل بالماء ويلط به الموضع نانه جيد جدا وينفعه الكاد بالشمخ المذاب او دقبق الشعير وقته اوجين مسخن يردد عليه والكاد ببيت الذ باب المظنون الرأس او بما اعلى فيه الشعير اودم الحمام اودم الوراشين والشفاسين او يوخذ بورت قليل وقته كثيرة فيجسمان وبوضعان على الشعيرة وطلا اوربيا سبوس وهو ان يوخذ من الكندر والمر من كل واحد جز لادن ربع حرسع شب بورت ارمني من كل واحد نصف جز ويجمع بعكر دهن السوسن ويطي

### فصل في الشرناق

فنقول الشرناق زيادة من مادة شبيهة تحدث في الجفن الاعلى فتنتقل الجفن على الانفتاح ويجعله كالمستري ويكون ملانجا متحركا يحرك السلعة واكثر ما يعرض لعرض للصببان والمطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانفناخ باصبعين ثم فرقتهما نتافي وسطهما المعالجات علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك راسه جذ بال الى حلف ويهد منه جلد الجبهة عند العين ويرفع الجفن وياخذ المعالج بين سبابته ووسطاه ويغز قلبلا فتجتمع المادة متضغطة الى ما بين الاصبعين ويحدث مجلسا لرأس الجلد من وسط الحاجب فاذا ظهر النشوقاع الجلد عنه قطعنا شانا رقبغا غير غاير فان الاحتياط في ذلك لان بشرح تشرح بعد تشرح احوط من يعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بالنشريحة الاولى فيها ونعمت والازاد في التشرح حتى يظهران وجده من الف على يديه خرقه كتان واخذ الشرناق واحدة مخلصا اياه بهمة وبسرة الالتصاق احد المتبيري منه وترك الآخر لا تعرض له وينفوس امره الى تحليل الملح الذي بذره عليه ثم يضع عليه حرقه مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعلاجه بالادوية المملقة ويكون فيها حفض وشبان مامبناوزعفران وربما يعرض للاخذ الذي لا يبراقه بكشطة وسلخه بشعرات يغد بالصنابير تحته ويحرك بهمة وبسرة حتى يبرا او بفعل ذلك باسفل ريشة ويحتاج ان يخطاط في البط عنه حتى لا ياخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وامعن في البط حتى قطع الجلد والغشا الذي تحته ضربة واحدة طلع الشمخ من موضع القطع واذا ضعته بالاصابع التي ادارها تحت الجلد المتمددة فيحدث وجع شديد وورم حاد وينقي بده صلبه معونة في شرم الشرناق وربما انقطع من العضلة المشبهة للعين شي صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحدب الضعيف منه فكثيرا ما تشفي منه الادوية المحللة دون عمل اليد



### فصل في النوبة

هي لحم رخوي يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمحفقات الاكالة والشبانات الحارة ناذا كانت النوبة استعمل حينئذ الذرورات والشبانات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وما لحقة علاجات الحكمة والجرب لقربين

### فصل في التجبر

التجبر ورم صغير يري وباتحجر وقد يخلص عنه نحل البدغم استعمال ادوية القروح للاجفان

### فصل في قرح الجفن وانحرافه

يسمى على ما فساد من عدس وقشور الرمان مطبوخة بالحل فاذا سعطت الحشكر يشه وبطل الباطل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يمدل وان شبت استعملت عليها شبان الكندر وشبان الابار مع شبان اصطفيدان والاحمر اللبن واما انحراف الجفن فيقبل الالتصاق ويعالج بعلاج انحراف الجلود المذكور

### فصل في الجرب والحكة في الاجفان

سبعة مادة ملحة بورقية من دم حاد او خلط اخر حاد يحدث حكاشم بجرب واكثره عقب قروح العين وببندى العلة او الحكة بسيرة ثم يصير خشونة فيحمر الجفن ثم يصير تبشبا متقرحا ثم يحدث الحطب الصلب عند اشتداد الشقان في الحكمة والذورم المعالجات اذا تارب الجرب رمد فعالج الرمد اولاهم اقبل على الجرب بعد ان لا نهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان يراعي اشدهما واذ ارايت تقرحا وورما فاما ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى مكان الحك فانك تحلب بالادوية الماشد بها فاما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا يد فيه من الحك اما بالحد يد واما يادوية فتخذ حكا مثل زيد البحر وخصوصا الجنس المعروف منه بقميشور او بورت التنين او بتخذ حكا من شاذنج فزعفران ومار قشيشا بتخذ منه شباف وحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والنصد ولو في الشهر مرتين وقصد الملقين بعده الفصد الكلي ومدامة الاستحصام واجتناب القبار والبخار والصباح والتخز من شدة وزا الزرار وضيق قوارة الجيبب والغضب والجرد وكثرة الكلام ولط المخذة وطول السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتداءه الشبان الاحمر اللين وبعده الشبان الاحضر اللين فان كان اقوي من ذلك فالحاد من كل واحد منهما وطرخا طبعون وكل ارسطراطس وشبان الزعفران وقد يعالج به حرارة الوز ومرة الخنزير وبالنوشادر والنحاس المحرق والقلند بس مجموعة وافرادا والباسبلون والشبان الرمادي جيد جدا وايضا دوا الراسطلس جيد جدا ومن الادوية بهذه الصفة نافع وسخنة بوخذ كهر با جز قشور النحاس جزان بجني بعسل ويستعمل في اخرى بوخذ من النحاس المحرق عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقلمبا اربعة مثاقيل ومن المرمتقالان ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يجمع ويدق كل تدري بما المطر

### فصل في الانتفاخ

الانتفاخ ورم بارد مع حركة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة وقد يكون فضلة ما بية وقد يكون فضلة سوداوية في العلامات الرخي يعرض بغتة ويهل الى ناحية المائ فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف وللشباح ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد وانقل ويحفظ اثر الغر ساعة والمسي لا يبق اثر الغر فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر بعم الجفن والعين ويكون مع صلابه وتهدد ببلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يعتقه ويكون لونه كدنا واكثره يعرض بعد الرمد وبعده المجدي قطعا المعالجات يجب ان يبدأ اولها فيستفرغ البدن وينقي الرأس منه فاما اني البلغم اميل استعمال التضميد بالخطمي واقوي منه ورق الخروع مدقونا مخلوطا بالشب والتكميد باسفجة مبلولة بخل وما حار وايضا بتخذ لوطوخ من صبر وفيلز هرج وشبان مامبشا وفوفل وزعفران بما عذب الثعلب فانه نافع

### فصل في كثرة الطرف

كثرة الطرف يكون من قذري في العين خفيف ويكون من بشر وقد بكث في اصحاب القدمه ولثتهيين له ويندر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج

### فصل في انتشار الشعر

ينتشر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضوع وسبب المادة اما بان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الضعيفة واما ان يفسد بسبب ما يخالطها عند المنبت مثل مانع في ذا الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حارة او ملحة او بورقية لا يظهر في الجفن انه محسوسة ولكنها يضر بالشعر واما الذي بحسب الموضوع فان يكون هناك ظاهرة اما صلاية وغلظ فلا يجد الجبار المتولد عنه الشعر منثدا واما ورم واما ناكل وبدل عليه حجرة ولذع شديد المعالجات ما كان من ذلك بسبب الموضوع فبعالج الافة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه ما كان سببه عدم المادة فبعالج البدن بالنعش والتعذية وتستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان وما ذكره مما هو من كبر في الانقرا بادين وفي الانواح المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة استعملت فيه بتنقية الرأس وتنقية العضو ثم علبت



علاج الشعر واما الاحمال النافعة من ذلك فالجحر الارمني والازورد ومن المركبات كل نوي القرم بالاذن المذكور في انقرا باديني اوبوخذ نوي البسر بحر توازن مائة دراهم ومن الناردين درهمين يتخذ منهما كل واحد حرب ان يتخف السنبل الاسود كاللحل ويستعمل بالليل وايضا يكتحل بخر والغار محرقا وغير محرق بمسحوقا خصوصا للسلاقي اوبوخذ تراب الارض التي بنبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وهو الاقلطبي اجزا سوا ويستعمل منه كل واحد حرب لما كان من ذلك مع حكة وجرة تاكل ان يطبخ زمانه بكتلتها واجزائها في الخل الى ان يتفيرا ويلصق على الموضع وجميع الالازومات نافعة وايضا ذلك بعينه قلميها قلفطار زاج اجزا سوا يتخف ويستعمل وحرب ان يوخذ خروارنب بحر توازن ثمنه درهم وبهر التمس ثلثة دراهم يكتحل بهما اوبكتحل بذياب مزوجة الروس بجففة اويحرق البندي ويتخف ويحشى شحم العنز او شحم الدب ويطلي به الموضع فانه ينبت الشعر انباتا ذلك بسوده وايضا يوخذ من الاكل المشوي جزو من الفلفل جزو من الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزا ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثة ومن نوي القرم المحرق اثنتين ويتخذ كلا

### فصل في الشعر المنقلب والزائد

بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الالان والكي والظلم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والتنشف المانع فاما الالصاق فان يشال وبسوي بالمصطكي والرتباج والصمغ والديف والاشق والقر الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر والانزروت والكنبر او الكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يبلق بالدهن الصبياني واجوده منه بقرا الجبن وقد ذكرناه في القرا باديني واما علاج الابرة فان تنفد ابرة من باطن الجفن الى خارجه يجنب الشعر ثم يجعل الشعر في سحها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد وان عسر ادخل الشعر في سم الابرة جعل سم الابرة شعرا مارة من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل المعروف من الجانب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضع اخر فان ثبته العنز بوسع الثقبه فلا يضبط الشعر واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاحانة وهو عند حرف الجفن ثم يمد فتمت عليه لاحالة لحم زائد فبسوي الشعر ولا بدعه بمقلب واما الكي فاحسنه ان يكون بآبرة معتقة الرأس تحي راسها فتمد الجفن ويكوي بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتجج الى المعاداة مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك المنة واما التنشف المانع فان ينشف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنمبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قبل في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزائد

### فصل في الشعر الزائد

يقولون من كثرة رطوبه غفنة يجتمع في اجفان العين المعالجات علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت ثم استعمال الاحمال النافعة المنقبة للجفن مثل الباسمليقون والروشناسي الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشباني الهلبيجي وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يكن عولج بالثقب ينشف ويطلي على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة حمالون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلطت هذه المرات والرمما بجند ببدستر واتخذ منها شبان كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محكوكه بهرق الانسان وبصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة حمالون وجند ببدستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويقرص وهما وصف دم القراد وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققة ومن الصواب فيما راجع ان يخلط بالقطران وهما وصف ان يستعمل مرارة النسر بالرماد او بالنوشادر اوبعصير الكرات وخصوصا اذا جعل على مقلي فوق نار حتى يمتزجا وينشأ وان كان رماد صدف فهو افضل وسخالة الحديد المصد ابهرق الانسان غاية وان اوجع وما حرب الارمنية بالنوشادر وخصوصا مع حافر حار محرق بخل ثقب وكذلك زبد البكر بما الاستقبوش فانه اذا اخدر وبرد الموضع لم ينبت شعرا

### فصل في التصاق الاشعار

يكون ذلك في الاكثر بعد الرمى فيجب ان يستعمل انزروت وسكر طبرزد اجزا سوا زبد البكر ربع جزو سحق الجميع سحقانا وبذر علي موضع الاشعار فانه نافع

## المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وفعالها





### فصل في ضعف البصر

ضعف البصر واقعة امان بوجبه مزاج عام في البدن من بهوسة غالبة او رطوبة غلبة او خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية يرتفع من البدن والمعدة خاصة او برذوي مادة او برذوي مادة او غلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون ثابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطين المتقدم كله مثل ضربة ضاغطة بعرض له فلا يبصر العين اوفي الجهر المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او بهوسة بعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستغراغات المفرطة تسقط لها القوة ويجف المادة واما ان يكون لامر يمتنع بالروح الباصرة نفسه وما يلبه من الاعضاء مثل العصبية المحجوة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصرة وقد بعرض ان يرق وبعرض له ان يكثف وبعرض له ان يغلظ وبعرض ان يقل واما الكثرة فافضل شي وانفعه واكثر ما يحدث الرقة يكون من بهوسة وقد يكون من شدة تفريق بعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من مشرقات وربما ادي الاجتماع المفرط جدا الى احتقان محلل فيكثف فيه اولاهم برق جدا ثانيا وهذا كما بعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون رطوبة ويكون من اجتماع شدة بهد ليس بحيث يودي الى استعمال مزاج مرقف وقد يكون السبب فبهما واقعا في اصل الخلقة والعللة وقد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة البهوس وكثرة الاستغراغات ولضعف المقدم من الدماغ جدا










الجرية في مثل مرارة البازي والنسرا وبوخذ صلايه فهي كل من التماس بقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يحق حتى يسود ذلك ويكتل به واعلم ان تناول الشحم دايميا مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزول الضعف المتقادم ومن قدر على تناول الحوم الاناني مطبوخة على الوجه الذي بطبخ في التريات وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة للشيخ ولذي ضعف بصره من الجماع ويخوذ ذلك  ونسخته  ويخوذ ثوبيا مغسول ستة وشراب مقدر الحاجة دهن البلسان اكثر من الثوبيا بقدر ما ينفع يحق الثوبيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويحق سحقا بالعاك ينقي وبرقع ويستعمل وايضا دواعظم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس  ونسخته  ويخوذ حجر ياسفيس وحجر مغناطيس وحجر احاطيس وهو الشب الابيض والشاذخ والبابونج وعصارة الكلدس من كل واحد جزوين مرارة النسرا ومرارة الافعي من كل واحد جز يتخذ منه كل واسنجال المشط على الراس نافع وخصوصا للشيخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يحذب البحار الى فوق ويجركه عن جهة العين وشروع الما الصافي والاعطاط فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويه وخصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكوا بخنارت المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طيبيح الافستين وسكتجين العنصل وكل ما يلين ويطيع الفضول التي في المعدة

### فصل في الامور الصارة بالبصرة

واما الامور الصارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرفات وقراءة الدقيق بما فراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاجمال الرقيقة والنوم على الامتلاء والغشا بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهض وكل امتلاء بصره وكل ما يجفف للطبيعة بصره وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحه والحريفة وغيره بصره والسكر بصره واما التي فيمنعه من حيث ينقي المعدة وبصره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام ويرفق والاستحمام ببارد والنوم المفرط ضار والبكا الشديد وكثرة القصد وخاصة الحمامة المتواليه واما الاغذية فاما المالحه والحريفة والمبصرة وما يودي ثم المعدة والشراب الغليظ والكرات والبصل والباذرورج اكلا والزيتون النضيج والشب والكرنب والعنص

### فصل في العشا

هو ان يقطر البصر ليلًا ويبصر نهارًا وبضعف في اخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها اورطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض لذلك دون الزرق ولصغار الحدق ولذي كثر اللون والنعارج في عينه فان هذه بدل على قلة الروح الباصرة في حلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسه وقد يمسك بمشركة المعدة والدماغ وتعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها  ان كان هناك كثرة فليقصد الغيظ والمقاين ويستعمل سائر المستقرقات المعروفة وبكرورهما استفرغ يستوينا وجند بهدستر فانفع به ويسقون قبل الطعام شراب زونا وزونا وسذاب يابس سونا ويسقون بعد الهضم القام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية الحريفة سباله كبد المعري المعزوز بالسكنب المكسبة على الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل وذرع عليه ملح هندي ودار فلفل واكتعله وربما ذرع عليه الادوية عند التكبيب والانتكباب على بخاره والا كل من لجة المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعاً عريضة وجعل منها شبان ومن دار فلفل شبان وجعل الشبان الاسفل والا على من الكبد ويشوي في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفي عند المسابة ويكتل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشبان المتخذ من دار فلفل والذي على هذه النسخة  وصنفته  يوخذ فلفل ودار فلفل وقدميل اجزا سوا يكتل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيموس والكلبش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بقليل ابهون والاكتحال بالفلفل الثلاثة مسخوفة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب المصري والاكتحال بالعسل وما الرابح بغض عليها العين مدة طويلة نافع جدا واقرى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر وما الحيوان الحارة المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قنا الحار مكسورا بقليل البقلة الجفا وشبان الفلي وشبان الزنجار وينفع منه خر والورك والاستقنورا ويوخذ مرارة الحد اجز وفلفل جزان اثني ثلثة اجزا يمسح بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين ان لم يكن مانع حسب ما تعلم ذلك

### فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا

فنقول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار لفة الروح وقلته جدا فيتخلل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيري في الظلمة والظل ليلًا ونهارًا وبضعف في الضوء وعلاجه الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما تعلم

### فصل في الخبالات

الخبالات هي الوان يحس امام البصر كأنها ماثوثة في الجو والسبب فيها وفوق شي غير شفا ما بين الجبلدية وبين المبهضات واذك الشئ اما ان يكون مما يدرك مثله في العادة اصلا وانما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تظهر في الهواء قرب البصر من الهبات التي لا يخلوا منها الجو وغيره فيلوح له ولقربها اولضوبها لا يحققها وذلك اذا كانت في الباطن من اثار الابخرة الغليظة التي لا يخلوا عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذا بين بغيران على الابصار ليست في غاية الذكاء وانما يستعملان لمن هو شديدة حدة البصر جدا وهذا مما ينسب الي مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية اثار خفية جدا تد



قد بقيت عن الجدري أو عن رمد وبثور أو غير ذلك فلا يظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيجب تحته من المحسوس ومن الهواء الشان اجرا تري كثيره بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجز الصغير قسط شبعها من النعنة العنينة وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها إما أن يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه أو يكون قد وردت على جوهر الرطوبة نفسه وأما أن يعرض لجز منها سو مزاج تغير لونها ويزيل شبعها فلا يشف ذلك الغدر منها ليرد أو لرطوبة أو لحرارة يغلي ذلك الغدر ويترى فيه هواء به ومن شان الهواء به اذا خالطت الرقيقة الشفافة أن يجعلها للنعنة اللون زبدية غير شافة أوليوسته مكسبة جاعة جدا والذي يكون الوارد عليه منه هو من غير فلا يخلوا إما أن يكون عرضيا غير متكن وهو من جنس البكتارات التي يتصعد من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة يحصل ويتخلل وكل يكون في البكتارات وبعد التي وبعد الغضب وأما أن ية كس فيها ويندر بالما ويختلف هذه الخبالات في معاديرها فيكون صغيرة وكثيرة وقد يختلف في قوامها ويكون كثيفة ورقيقة خفيفة وقد يختلف في أوضاعها فيكون متخللة وقد يكون متكاثفة ضبابية وقد يختلف في أشكالها فيكون حبيبة ويكون بقية وذبابية وقد يكون خبطية وشعرية بالطول والعلامات علامته ما يكون من ذلك الحس أن يكون حفيفا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصعب الانسان مدة مائة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية فيبدل عليه اسبابه المذكورة وإن بنيت مدة لا يتزايد ولا يودي الي ضرر في البصر غيرة والذي يكون من سبب في الببضة فان مدة طويلة ولم يرد الي افة عظيمة ويكون أما عقيب رمد حار وأما عقيب سبب مجرد أو مستحي وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صلبة صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شي ثابت لا يزول ولا يتأدي الي ضرر عظيم وأما الذي يكون سببه بخارات معدية وبدنية فيعبر بسبب انها مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العينين بالايارج وتلطيف العذا والعناية بالهضم يزيد أو ينقص وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ماسية ببس الببضة أو غيرة وإذا استقرت مائة العين والسلامة والذي هو من الخبالات مقدمة لما فانه لا يزال بدرجة في تكدير البصر ان ينزل الما ويزول بعده المادفة ولها يجاوز ستة اشهر فاذا رابت الخبالات يزول ويعود ويزيد وينقص فاعلم انها ليست مابية وإذا رابت الثانية بطول مدتها ولا يستقر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست مابية المعالجات لا تبدأ الما والخبالات في أول الخبالات بأن يقبل على علاجه ما كان منذرا بالما وأما ما سار ذلك فيها كان منه من بيوسة فرمها نفع منه المرطبات المعلومة وإن كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن بيوسة نفع منه كل ما يجلبوا من الاكل والما المتذر بالما فيجب أن يبدأ فيقني البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس بالغرغرات والسعوطات والمضوغات وأما العطوسات فمن جهة ما تري وبقي برى منها التنقية وبقي من جهة عنف تخربكها فيخاف منها تحريك الما وخصوصا أن كان واقفادون العنينة وبقرها واعلم ان ايارج فيقر اجليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من ادوية القنطريون والنفث المروق قد علمت في علاج ابواب الرأس وتنقيته ما ينبغي أن يعقده ويجب أن يكون التنقية بايارج فيقر حب الذهب على سبيل الشبهار متواترة جدا ولا يستعمل الادوية الملطقة والحلابة الا بعد التنقية وينفع في ابتدا المافصد شريان خلف الاذن وينبغي أن يبدأ بالادوية اللينة مثل ما الرزايانج بعسل وزيت وعمل ما قبل من أن شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الما الي عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قبل ان ارسال العرق على الصدغين ينفع في ابتداءه وقد مدح الاكتحال بيزر الكتم وذكر انه يزيل الما ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الي الادوية المركبة من السكبينج وأمثاله من ذلك السكبينج ثلثة الحلتيت والخرق الابيض من كل واحد عشرة العسل ثمانية قطرات وما هو يجرب جدا راس الخطان المحرق بعسل بكتلية وشبان اصطفتين وجميع المرارة المذكورة في باب ضعف البصر واقرى منه شبان المرارة المارستاني وايضا كل اومبلاوس والاكل المذكور في الكتاب الخامس وهو الانغرابا دى بمرارة السكفاه اودوا انغابوس بما الرزايانج وشبان المرزنجوش والساروس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه وما ينفع في ابتدا الما أن يوخذ مرارة ثور شاب معجون البدن فيجعل في اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة الي اسبوعين ثم يوخذ من المرارة العفوان المستحقين ومن مرارة السكفاه البرية من دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جميعا بالغا ويكتحل به وايضا يوخذ من الخربق جز ومن الحلتيت جز ومن السكبينج خمس وعشر جز وهو ثلثة اعشار جز ويتخذ شبان ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض والنفل جز ومن الاشث ثلثة اجزا ويتخذ منه شبان بعصارة النحل وتستهمل ويغتذب السمك والغلفات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الما والشرب ايضا ومتواترة الفصد والحمامة بل يوخذ ذلك ما يمكن الا ان يشتد امتساس الحاجة الي ذلك والنفع بان الدم حار وكثير

### فصل في الانتشار

الانتشار هو أن يصير النعنة العنينة اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع أو سبب باد من ضربة أو صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدة وذلك اما في الببضة وأما العنينة فان الببضة ان رطبت وكثرت زجت العنينة وحركتها الي الاتساع وأما بدوسة الببضة لا يوجب الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها بيوسة العنينة والعنينة نفسها ان يبيت وتحدث الي اطرافها تمدد الجلود المنعقة عند اليبس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زوجت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تدخل جوهرها ويزيد في تخنها وتحددها الي الغلظ فيعرض للثقة ان يتسع وقد يعرض ذلك لورج ممد يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبعية وبصر ذلك بالبصر فانه يري الاشبا اصغر مما يجب ان يري وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الي ان يري شيئا فانه كثير ما يتسع العين حتي بلغ السعة الاكليل ولا يبق من البصر ما يعتد به وما كان الاتساع من ضربة أو صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الاتساع الذي حصل من ضربة وانه فصد المرض في الحال واعطاه حب الصبر فيري بعد ايام فلا يزال وإذا كان الاتساع من تقرن اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بنة من كل وجه وما كان من اتساع العصب



الجوف فبره عسير العلامة قد ذكرناها في باب ضعف العين المعالجات ما كان من ذلك طبعه فلا علاج له وما كان من بدوسة فينبغ منه ترطيب العين بالمطريات المذكورة وما كان من رطوبة فينبغ منه الصدد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الما قين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عرق الصدغ وسهلها والاستفرغات التي علمتها وصب الما الملح والمالح على الراس خصوصا من وجا بالخل ولا ينبغي ان بكث الاستفرغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفا الاستفرغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القونايا والغذا ما حص بشرج ويكتحل العين الاخرى بالتوتبا لبلبا بمشر كالاولي ويجب ان يستعمل الاحكال المذكورة في باب الخبالات والما وينفع منه الحمامة على القفا لما فيه من الجذب الي خلف واما الكابن عقيب ضربه فمما يتكلف في علاجه ان يقصد شمر يحكم الراس ثم يستعمل الميردات وبضمد يد قبيل الباقي من غير قشرة او دقيق الشعر مبلولا بها ورق الخلاف او ما الهنديا وبصوفة مبلولة مع بيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاحكال التي هي اقوي وما لمجلة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيئا ما من كندر وزعفران ومن كل واحد جزء ومن الزرنج نصف جزء وهذا الدواء نافع من امور يابسوس وهو الاتساع ونخته يبوخذ مرارة الحدي ومرارة الكري متغالان متغالان زعفران درهم فللمامة وسبعين عددا رب السوس خمسة مثاقيل ونلثي اشج متغالان على مقدار الحاجة ويستعمل منه كل ينحف بها الرازيانج ويخلط بالعسل والكابن من ضربة نصف مثقال ينحف بعصارة النخل الي ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التبس مثقال واحد بحر الصب او الورك يابس مثقال ونصف نظرون مثقال فلعل مرارة الكري من كل واحد مثقالين زعفران مثقال اشج نصف مثقال خريف ابض مثقال ينحف ايضا بها الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان الاتساع من انحران الطيبة الشكبية او اتساع للعصبي الجوفتين فلا علاج لهما اللهم الا ان الاتساع العصبي الجوفتين عسرة العلاج ومع ذلك بري

### فصل في الضيق

الضيق هو ان يكون الثقة اضعف من المعتاد وان كان ذلك طبعيا فهو مجود وان كان مرضيا فهو ردي اردا من الانتشار وربما اري الي الانسداد واسبابه اصاب من القرنية يخشف يجمعه فينبغ الثقة ويحدث الضيق او السدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الي الوسط فينبغ الثقة مثل ما يعرض للناخل اذا بليت واسترخت وتعددت في الجهات واما بيس شديد من البهضة فتقل وتساعد لها الطليقة الي الضهور والاجتماع الخالف لحال المحوط واكثر ما يعرض هذا يعرض من البهوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقة من ضيق العصب الجوف حسب ما يكون اتساع الحدقة من اتساع العصبية الجوفة العلامة قد ذكرناها في باب ضعف العين المعالجات اما البهاس منه فعلاجه بالمطريات من القطورات والسعوطات والمنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاذنية اللينة والدمعة وفي الاحيان لا يجد بدا من استعمال شي فيه حرارة ما لييجذب المادة الرطبة الي العين ويجب ان يستعمل ذلك الراس والوجه والعين دلما متتابعات تصير الزمان وذلك كله لييجذب فان استعمال المطريات الضرفة قد بضر ايضا واذا استعملت الاحلا جاذبة فعادو المطريات واما الرطب منه فالاحكال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر والمال والخبالات ومنها شيان بهذه النسخة ونخته يبوخذ زنجار اربعة مثاقيل زيل الورك ثلثة مثاقيل زعفران مثقالين صمغ مثقال واحد يحجن بعسل ويستعمل وايضا فلعل واشج من كل واحد جزءان دهن البلسان تسع جزءان جز بحل الاشج في ما الرازيانج وبلقي عليه دهن البلسان ويحجن بعسل فان هذا جيد جدا وقد عاجلت انا من كان به ضيق قد حصل بعد ان دمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالمجليات المحلول بلسان النسانارة وبعصارة شقايق النعج نارة وبعصارة الرازيانج الرطب الذي يعقد بالعسل نارة فبري وكان بري الاشيا مثل ما كان بري قبل ذلك

### فصل في نزول الما

اعلم ان نزول الما مرض سدي وهو رطوبة غريبة يقف في الثقة بين الرطوبة البهضة والصفقات القرني فيجمع نفوذ الاشباح الي البصر وقد يختلف في الكم ويختلف في الكثيف واختلافها في الكم انما كان كثيرا بالقياس الي الثقة بسبل بالقياس الي الثقة بسد جميع الثقة فلا بري العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المربيات يجد الجهة المستعدة لم يدركه البصر وما كان يحذا الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شي من الاشيا نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي الا ينقل الحدقة وربما ادركه بتمامه بان السدة لم يدرك منه شي واذا حصل بتمامه بازالكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد يقع الي موق او الي موق السدة وقد يفتق ان يكون ذلك في خان واسطة الثقة وما يطبق بها مكشوف وحينئذ انما بري من كل شي جوانبه ولا بري في وسطه ككوة او هوة ومعني ذلك انه لا بري فينبخل ظلمة واما اختلافه في الكثيف فتارة في الغوام فان بعضه رقيق صاف ولا يستر الضهور الشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه ابض حصي اللون وبعضه ابض لولوي اللون وبعضها ابض الي الدرقه والغير وزجبة والذهبية وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغير واقبله للعلاج من جهة اللون الهواي والابيض اللولوي والذي الي الزرقه قليلا والي الغير وزجبة واما الجنسي الحصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاخضر فلا يقبل القدرح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتي يخرج ان يكون ما ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة الغوام هو الرقيق الذي اذا قاملته في النفي النير فتوزت عليه اصبعك وحدته بتفرق بسرعة ثم يعود فيجمع فهذا بري زواله بالقدح علي ان مداومة هذا الامكان مما يشوش بعسر والقدح وربما جربوا ذلك بوجه اخري وهوان يوضع على العين قطنة وينفع فيها نفع شديد ثم ينجي وينظر بسرعة هل بري في الما حركة فان راي فهو متعده وكذلك ان كان التخص لعين بوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض دماغي تحدث بعده عسرة العلامة



العلامات المندرة بالما الحيات المذكرة التي ليست عن اسباب اخري وقد شرحنا امرها في باب الحيات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في العينين وان يحصل له الاشياء المضطربة كالاسرحة المضاعفة وقد يعرف بين الما والسدة الباطنة وان احدثي العينين اذا غضت انشغلت الاخرى في الما ولم يتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الانساع اندفاع الروح الذي كان في العين المنخفضة الى الاخرى بقوة فاذا اصاب سدة من ورا لم ينفذ وهذا في اكثر الامور واكثر الامر يتسع الاخرى الا ان يكون الما شديدا الغلظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شي من هذا المعالجات اني لقد رأيت رجلا من يرجع الى تحصيل وغلظ قد كان حدث به الما فعالج نفسه باستفرغات الحمية وتغليل الغذاء واجتناب الامران والمزطبات والافتقار على المشروبات والغايا واستعمال الاكل الحلة المملطة فمدا له بصره حودا صالحا والحمية فانه اذا تذكر الما في اولة يقع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس الا القدر فيجب ان يجر صاحبه الامتلا والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويحجر السمك والغواكه والحوم الغليظة خاصة فلما التي فانه وان نفع من جهة تغذية المعدة فهو ضار في خصوصية الما وقد عرفنا قانون علاجة الدوا في باب الحيات ولذا كراشبا تجزبه وصفتها بوخذ حب الغار المشر عشرة اجزاء والصمغ جزوا واحد يسكن ببول صبي غير مرافق للما ولضعف البصر بالما الساذج ويستعمل وكذلك اطبوس الامدي بجن حرارة الافعي بالمعسل ويكتله جيد جدا اقوال قد جرب ناس يحصلون مزاراة الافعي فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقص وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدوا تجرب جدا ونسخته بوخذ عصارة الحب المنسوب الى جريرة فنقدس وكادربوس وشده من كل واحد مثقال بجن بماء الرازيانج واما التدبير بالقدر فيجب ان يتقدم قبله بتقوية البدن والراس خاصة وينص ان كان يحتاج اليه ثم يراي ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيحتمل ان يحدث في الطمعات ورم او مبدئي بسعال او شديدا الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك الى العود ويجب ان يجر الشراب والجماع ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدر الا بعد ان ينف الما وينزل ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا ومن هذا يستعمل الاستكمال وبعد المنقذ اسمه والنصد ضار له وغداوه ما الحص ليلزم الموضع الذي يحركه اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك قد بوخر ذلك من مبداء واذا اريد ان يقدح تقدم الى صاحب الما بان نقده في السمك الطري والاعذية المزطبة المتقللة للما ويستعمل شيئا مما هو مقو بضرورة الما ثم يقدح وبالمجلة فان الما ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يقطع القدر فاذا اريد ان يقدم الزم العليل النظر الى الموت الانسي والى الانف ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون محذرا الكوة ولا في موضع شديد الضو جدا ثم يقدح ببتدا وينقب بالمقبة اي بالمقدحة فيمر بين الطمعتين اني ان يحازي التقية ويحد هناك كفضا وجوة ثم من الصناعت من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذئب المهت وهو الاقل يد الى موافاة التقية ليهي للطرق الحاد من المهت بحالا والبعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى حد الحدة وتقلعوا به الما ولا يزال يحطه حتى يصفوا العين ويكيس الما خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم ذلك المكان ثم يشيل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يا من وان كان الما يحجب الى ناحية خطر واما لته بل الى ناحية اخري دفعة الى النواحي التي عمل البها وفرقة فيها فان رأيت الما عاد في الايام التي تعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك النقب بعينه فانه يكون بانها لا يلتحم واذا سال الى التقية دم فيجب ان يكيس ايضا ولا يترك ينقي هناك فيجهد فلا يكون له علاج واذا قد حث وضع على عين المقدوح بجن بيض مضروبا بدهن المنيق ويجب ان يشد الضيقة ايضا ليل يتحرك ويساعدها للعليلة وبارمه النوم على النقا ثلثة ايام في ظلمة ورمها اجتناب الى معاودات كثير لهذا التضميد وحفاظة هذه النصبة والاستملا اسبوعا وذلك اذا كان ورم او صداد او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي والرخاوة وبالمجلة الاولى ان يحفظ العليل بصبه الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدوا ويجوز ان يكبد عند الحلا وما خلان او قرع او ما عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدر حتى ان منهم من يعتق اسفل القرنية ويخرج الما منها وهذا فيه خطر فان الما اذا كان اغلظ خرجت معه الرطوبة البيطية

### فصل في بطلان البصر

ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افترطت فليست من هناك ولكننا نقول من راس ولنترك ما يكون بمشركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون اجزا العين الظاهرة سليمة في جوهرها او يكون ذلك اصابتها افة محسوسة او مبدئي وما يجري مجراها وكلاهما في الاول فان كانت اجزا العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخري غير ظاهرة للجمهور والعلامة فاما ان يكون التقية على حال صحتها ولا يكون فان كانت التقية على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية او يكون السدة ليست هناك بل في العصبية المخوفة اما لشي واقف في انيوليتها واما لانطباق عرض لها من حفات او من الاشترا او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او تابعا لضعف عرض مقدم الدماغ على ما فسرتها فيما سلف او عرض لها انهتاك او يكون الجليدة اصابتها زوال عن محاذاة التقية او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون آلة الابصار واكثر ما يعرض ذلك لحرارة تغلب عليها جدا او لمبوسة تغلب عليها فيحتمل الى ذاتها وتشتت ويصعب هذا العلة علقوما ولادوا لها بصير لها العين متخشنة شهلا واما ان يكون التقية سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوي او بلغ بها الضيق الانطباع للعلامات اما علامة الما والانساع والضيغ وغير ذلك فهو ما ذكر في باب الما واما السبب فيما يكون العصبية المخوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكرة في باب الما واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وخيرة فاحدس ان في العصبية واما حارا فان كان تغلظا وحرارة فاحدس ان هناك وربما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة اجحظت العين اولا ثم تبعه فور منها وبطلان العين فاحدس ان العصبية قد انهتكت



# المقالة الواحدة من الفن الرابع

## فصل في بعض العين للشعاع

ذلك ما يدل على تخليق الروح واستعماله وترقيقه ويندر كثير ابقراط بطمس الان يكون لسبب جرب الاشجار جفان وعلاجها وان تعزن

## فصل في القصور

قد يحدث من القصور الغالب والبياض الغالب كما يغلب اذ ادمم النظر في الثلج فلا يرى الاشياء وبراهما من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا في العالجات يومس مادامة النظر في الالوان الخضراء والاسماء بخونية وتعلمك الالوان السوداء ملم البصر فان كان قد اجتمع مع افه الثلج ببياضه افته برده قطر في العين ما طمح فيه تبي الخطة فان الابدوي وقد بكتل عنه بالعسل ويعضارة الثوم وايضا فقد يفتح العين على بخار زبيب مقطور على حجري نجا او يكد العين بنبذ صلب او يكد على بخار ما طمح فيه الخشخاش المحللة المملطة المعروفة كالزونا والكميل الملك والبابونج ونحو ذلك

## الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة

### فصل في تشريح الاذن

اعلم ان الاذن خلق للسمع وجعل له صدق معوج ليكن جميع الصوت ويوجب طيبته وثقل باخذ في العظم الحجري مملول معوج ليكون قوي مجه مطولا لمسافة الهوا الى داخل مع قصر تحتته الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذ استنبتا لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يغافض باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه بمتدرجين اليه وثقب الاذن بودي الى جوبه فيها هوارا كد وسطها الانسي مغروش بلبف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصليب لئلا يكون ضعيفا منفصلا عن قرح الهوا وكبقية نافذا تادي الموج الصوتي الى ما هناك ادركه السمع وهذه العصبية في احوال السمع كالجلدية في احوال الابصار وسائر اعضا الاذن كسابر ما يطبق بالجلدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجلدية ولولم يكد منها او يفتحها او يفتحها والسماع كالثقبية الغريبة وخلقت الاذن غشروية فانها لو خلقت لجية او عيشية لم يحفظ شكل التغير والتغير والتغير الذي فيه ولو خلقت عظيمة لتساخت ولاذت في كل صدمة بل جعلت غشروية لئلا يحفظ الشكل لئلا يتغير والتغير والتغير وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اوف البصر كملت بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وسر اللباس وهذا العضو معرض له اصابات الامراض ورضاكات اوجاعها فانه وكثيرا ما

### فصل في حفظ صحة الاذن

يجب ان يعني بالاذن قروح الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة المفرطة لئلا يدخلها شي من الملهاء والحجريات وان ينفق وسخها ثم يجب ان يدام تقطير دهي اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه يحب ويجب ان يراي لئلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بقور استعمل فيها قطور من شاي ما ملبثا في خل وفي تقطير شاي ما ملبثا فيها في كل اسبوع مرة اما من النوازل ان ينزل اليها وما بضر الاذن وسائر الجوانس النخمة والامتلا وخصوصا النوم على الامتلا

### فصل في افات السمع

ان افات السمع كانت سائر الافعال وذلك لان افة كل فعل هو ان يطر الفعل فيكون نظيره هاهنا بطلان السمع او ينقص فيكون نظيره هاهنا ان يفيض السمع فلا يستتضي ولا يسمع من بعيد او يتغير ويكون نظيره هاهنا ان يسمع ما ليس مثل ما تعرض في الاذن من الدوري والطنين والضيق واعلم ان افة السمع اما ان يكون اصلية فيكون صم او طرش ووقر ولادي واما ان يكون عارضة وتنتمي الصمم غير معني الطرش فان الطرش ان يكون السمع قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالغنية المستعملة على الهوا والراكذ الذي يسمع الصوت بتوجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ الافة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولان يكون هناك تجويف لكي العصبية ليست بودي قوة الحس والطرش كالتقصان من غير بطلان او ان يتواطأ على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما تعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وقد ان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له ومنه حادثة كانه طالع هذه فهو مزمن وذلك ايضا قروب من اللباس او عسر العلاج واما الحادثة القروب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ وبعض الاعضاء المجاورة له في يقع عند اول نبات الاسنان وكل يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة في البضع اما العصبية واما الثقبية اما الافة في عصب السمع فقد تعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاخر اقربها والالفة واختلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من اصابان سواها انفراد والركب واكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراء او بيضاء او بلغمية من بلغم في اورم كثير كثيرا ما يحتجب اسهال مراري فبقية منهم ولا يبعد ان يكون كذلك في الالتهابات اخري وقعت بالطبع فحسنت ومنعت في الوقت واما الالفة في العصب فبالسدة توجبها خلط اومدة او ورم مناد يهله او ورم حار او صلب او غشوة من ورم او ورم او نخرة او اختلال المفرد فيها فقد يكون من قرحه او ناكل واما الكاين بسبب المجري فاكثره عن سدة بسبب بدني او بسبب من خارج والبدن مثل تولد او ورم



الوجع زائد اودودا وكثرة ونخ او خلط غليظ او صلاح او جود مدة من ورم انفجر اودودا واما الحاربي فمثل رمل او حصاة  
اوتواء يدخلها او جود دم سعال عن الاذن بعينه وبقي بعضه وذلك قد بيع بغتة وقد بعرض قلبلا قلبلا وقد بعرض  
افه للسمع على طريق البخران وعلى سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما ينبغي بعد زوال الحبي ثقل الراس  
وقد يكون الافة التي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البخران واما على سبيل عارض ثابت  
بان يكون من نفس دفع البخران اعني ان يكون البخران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس اما  
بخرها به على سبيل المجاورة وكثيرا ما يندر هذه العرضية بقي اورعان وكثيرا ما يبطله الاسهال والعلامات **العلامات**  
واما الكابي بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها للسمع فيه ومشاركة قوي الحركة ايضا  
ايما وادل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية  
مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والثنية وسلامة  
منافذ السمع والعهد باستقرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب ديبنة اوورما خارا في نفس العصب دل عليها الحيات  
بكون معها نافض وقشعريرة وبلرهما حي واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان يفتح فان لم يكن الورم في نفس  
العصبة لم يجب ان يكون حي الا على حكم حي يوم وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك  
فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب رياح دل عليها دوي وطنين غير مفارق للثقل وان كان فرحة  
وبثور فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكان  
افه ولم يكن هناك سومزاج فاحرقه من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت من السدة من رمل ونحوه  
دل عليها الضريان وان كان من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سومزاج مفرد فيدل عليه وجع في  
الغث بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا ناذي بالمباردات فاشد في ابرد اجزا النهار وان كان حارا بالصد واحس بالتهاب  
ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود ومن كان من بيس فعلامته انه يكون بعد  
السهر والصوم ومع ظهور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان  
**المعالجات** نقول اولاه انه يجب ان يكون جميع ما يقتر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كل من  
تفصيل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع  
فيقول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيكبس فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط  
فالمبردات من الادهان وغيرها او بعصر زمانه وبعاد عصيرها في قشرها مع شي من خل وكندر ودهن ورد وبطبخ حتى يقوم  
ويقطر او يقطر فيها ما الحس او ما عنب الثعلب واما الكابي عن برود ومادة باردة فينبغ منه جميع الادهان الحارة والمفتت  
فيها جند بيدستر وخاصة دهن البلسان والغسط ودهن اللوز المر وعصارة الافستين ودهن البابونج مع شحم البقر  
ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او صولة وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المرو وجعل قطورا او عصارة قنبا  
الحار وذلك كله بعد الاستفراغ المادة المبردة ان كانت تحتفنه بها تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة  
لناحية الراس وبعد استعمال التطولات التي تعرفها لها وخصوصا ما يقع فيه ورق الديمست وحبه والرياسة شديدة  
المنفعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن واصوات الموتات ونحوها وربما جعل الفع في الاذن ليصل اليها  
البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك البخران من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب  
مع غسل او جند بيدستر ودهن الشبث وبول المعزومارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك ان يوخد من  
الجند بيدستر وزن ثلثة دراهم ومن الفطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم  
وايضا يوخد من الكندس والزعفران والجند بيدستر بالسوية جز جز ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزا  
ويذاب بالشراب ويستعمل او صير وجند بيدستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن النحل ودهن الميزج  
وكان شديد النفع او عصارة الافستين او طميخه او عصارة النحل بالمخ وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب ذلك  
ان يخذ فتيلة من خردل مدقوق بالتبن وربما زيد فيه النطرون ونعطر ما البخر فيه حارا نافع والخربق الاسود  
والمرارة نافعة وخصوصا مرارة العنبر بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلي الابهل في دهن الخلفي مغرفة مقدار  
ما يسود الابهل كان قطورا ناعما من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او النغار او السوسن او الناردون بجند بيدستر او رغو  
الافستين او عصير السذاب والكابي بسبب البسيس المعتدل فاما الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن النبلوفر  
والخلان وحب الفرع وغيره والكابي بسبب السدة فيعالج بها ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج  
وعصارة الحنظل الرطب منعقة جيدة واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع فيه مما طبخ فيه الافستين  
او عصارة الافستين وخلط به مرارة النور او مرارة الشبوط او مرارة السحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع  
خل او سلخ الحبة مع الخل والكابي عقيب الصداع فينبغ منه ما النحل ودهن الورد او جند بيدستر مع حب القار بدهن  
الورد والكابي عقيب السرسام فيجب ان يبداء فيه بالاستفراغ يا يارح فيقرا ثم يقطر فيه جند بيدستر في دهن القسط  
وحدة او دهن اللوز الحلو وما النحل ودهن الورد او جند بيدستر مع القار بدهن الورد ومن المحبوب المجربة لما يكون  
من سدة ومن خلط اورياح او يوخد من التريد عشرون درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهم ونصف  
ومن الكثير اسبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يخذ منه حب شبيب والشرية منه وزن درهم ونقول كالعابدين  
الي راس الكلام ان جميع ما هو كابي من ثقل السمع واورجاعة ورياحه ودويه وطينته بسبب مادة باردة وبرد دهن  
الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد نغية الراس ان يقطر في الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضمان مع الزيت والشراب  
او مع دهن اللوز المر او الكراث وما البصل بعسل اولين امرة وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرتان  
من قطران غدو وعشبا او خربق اسود وايص ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ما الافستين وما فطور النحل  
وكذلك دهن طميخه سلخ الحبة او حب القار وفربيون وجند بيدستر بدهن او دهن البلسان او النط او يوخد من  
علك الانباط او قبة ومن دهن الخيري او قبتان ومن دهن اللوز المر نصف او قبة بقلي الجميع معا ويستعمل منه ثلث  
قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبني بدهن الخيري وكذلك ما ورق الحنظل الطري وعصارة اللوز



والهزار جشان شديدة القوة جدا والتدابير مشتركة ذكرت في باب الالوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا  
بدهن البادي المطبوخ فيه السذاب والمرنجوش اوزان من مضغ السعتر بالمخ الاندرا في وجده ومن الكدات  
النافعة ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق الغار والمرنجوش والحبق الباسس والمعاقرة حيا بكبد به العين واسفل  
الاذن وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في بلبلة وتحاذي بزها الاذن ليدخل منه بخارة والاستنراف  
لاجل الطرشة الاوقف فيه ان يكثر عدده ويغلل مقداره كل مرة ليعتصم القوة وبها في النضج واما الكاين بسبب الالوجاع  
فيعالج الحار منها والبارد بما علفت ولا حاجة بنا ان نذكر

### فصل في وجع الاذن

وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او يثر او يكون بسبب تفرق اتصال وسو المزاج اما حار  
بلامادة بل مثل ما يكون بسبب هوا حار وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعه او اغتسال بما حار  
دخل في الاذن او ماء من المياة التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او سقراوية واما بارد بلامادة بل  
بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هوا اوريح بارد وخصوصا اذا انتقل اليه من حار فجاء او ما  
بارد او ما يغلب عليه شي بارد واما بارد بمادة ربيحية باردة او خلطية لجة واما الكاين بسبب ورم ويثر فاما ان يكون  
اورا ما حارة ويثورا حارة او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فله ربح تهدد او قروح وجراحات من جملة اسباب  
اوجاع الاذن المعروفة بالاتصال ربح يتولد فيه او ما يدخل فيه او يجرى الى سماخها او دود يتولد فيه وقد يكون  
عقب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايب وذلك يكون مع حي لازمة خصوصا اذا اري  
الي اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة فلا هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكورة اولافرها  
قتل بقعة كما يقتل السمكة وهو اقل للشباب منه للشيوخ واسرع قتالة فرجا قتل في السابغ واما اكثر المشايخ فيقتل  
فيهم هذا الورم ولكن الشباب تقتلهم كثيرا قبل التفتيح فان تاح وكانت علامات محمودة ربي الخلاص ووجع الاذن  
قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضعه **العلامات** اما  
العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **المعالجات** يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في  
الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان السبب امثلا في البدن من الراس فيجب ان يستنرف ناحية  
الرأس من جنس ذلك الامثلا فان كان حارا فبالفصد والاستنراف الذي يكون بمقدمات الراس عن المادة الحارة على  
ما عرفت فان كان الخلط خلط لرجا فبحسب المشهور المعروف والغراغوان كان مستكنا ناحية الاذن فيجب  
ان يشتغل من بعد الاسهال ايضا بالبخرة الملبنة والقطرات الملبنة ثم يقصد مرة اخرى بما يستنرفه من الغصو  
او كان السبب حرارة مغرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمقطرات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن  
دهن الورد مغتر او بياض البيض فان كان الالوجع شديدا خلط به كافور ورماس كان دهن البنفسج مع الكافور  
اسكن للوجع من دهن لارخا فيه وايضا تقطر في الاذن الشبهانات المسكنة لالوجاع العين ببياض البيض ونحوه  
فان لبياض البيض وحده خاصية عجبية اولين بما عنب الثعلب وما الكزبرة وخبر اللين ما حليب من الصرع فهو  
نافع جدا او بقي الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او بطبخ الحنظل في دهن الورد ويقطر فيه او بطبخ دهن الورد  
في ثلثة امثال خلخثر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا ومن الضرايب وكذلك  
دهن حب القرع ودهن النبولوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة الفرع من جرمه  
ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ما اللبلاب جدد جدا في مثل هذه الحال  
وعصارة الشهد انج الرطب واذا اشتد الضر بان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخبات وليس كسمن  
البقر العتيق مستحسا وربما كفي الخطب منه ادخال اثمويه في الاذن ينهدم على ثمة فيها ما حار لبتادي البصارات  
الي الاذن وربما سكن واغني عن غيره وخصوصا اذا كان الما مطلوب خافيه ما يبري برفق وكان ايضا مخلوطا بشي مما  
يخدر واذا احتيج الي محذر فاسلمه شيان ما ميثا مع شه من افهون يصف ويخلط بلبن النسا ويقطر في الاذن وان  
كان دخول الما فيه عولج بها ذكر في بابها وان كان السبب برودة متكئة في العرق او من خارج فيجب ان يكون القطرات  
من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان  
ودهن الخروع وما اشبه ذلك ومثل زيت طبخ فيه ثوم وصفي اوزيت مع فلفل وفربيون وجند ببدستر او غالية مقدار  
دنت في مثقال دهن البان او دهن اخر من الادهان الحارة العطرية وربما شرب صاحب هذا الالوجع شرابا صرنا قويا ونام  
واتنبه وما نه قلبه وان كان السبب فيه ربح باردة فينبغ منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون  
سببه خلط لجا وما يكون سببه برودا وما يلبق بذلك ان يهلا تحممه ما حارا ويلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه  
سذاب وحما بعسل او قيسوم ومرنجوش في دهن السوسن او جند ببدستر معهما بعد ان يطبخ فيه وبصفي او نظرون  
وخل بدهن الورد او عصارة اللوز وان احتج الي ما هو اقوي فمثل افربيون وجند ببدستر بدهن القسط او قسط بحري  
وزر اوند وقد ينفع منه التكبيد بالجوارش واللبد المستن وان كان السبب فيه يثورا فاما نذكره في باب يثور الاذن وان  
كان السبب فيه ورما حارا غائبا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الي ان يجمع ويتجمع فيبعد الفصد والاستنراف بحسب  
اولا ان يستعمل الملبينات المبردة وخصوصا اللين مرة بعد اخرى الي اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل  
المذكور في الاصل ثم لعاب الحلية ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر الخروفي اللين وما اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت  
وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل داهم الكباد بزيت في الحرارة ما هو ووجب ان يكون الزيت عذبا ويكون  
مع ذلك نارا بنجس فيه قطنة ملفوفة في طرف مبلد وقبف ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضعه من خارج بالملبينات  
المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذ كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب والوروك والباسلبيون  
بدهن الورد او بدهن الحنا او شحم البط او شحم الرخة او صمغ من شحوم الدجاج والبط واذا لم يكن الورم شديد  
الحرارة استعمل فيه دوا متخذ من شحم العنز مذابا بمخلوطا باجزاء سوا من العسل والمبخر والزوا كل واحد منها مثل  
اما



اهل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وما هو اقوي من ذلك وينفع بقوة مرتك واستبدال من كل واحد اوقية كندر غبار  
الريح ربتين من كل واحد ثلث اوق زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري رطلين عصارة بزر الكتان مقدار  
الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الى الخدشات فليستعمل على النخو الذي سذكركه واذا استحال الى المدة  
ولم يستعمل لماب بزر كتان مع دهن الورد اودهن البابونج وسابو مانقوله في بانه واما ان كان الورم خارج الاذن فهو  
قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي الجديد جدا وهو دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج  
ودقيق الشعير والخطمي والكليل الملك يدق ويخل ويبلل بما فاتر ودهن بنفسج وربما اكتفى بعنب الثعلب ودهن الخلد  
ودقيق الخنطة اما البثور التي تكون في الاذن فرمها كفي الشان فيها طليح القين الخنطة اذا قطر في الاذن او جعل  
فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبية على النخو الذي ذكرناه وربما كفي في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه  
عقب ذكر الانبوبية في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاجراع الاذن وخصوصا التي تعمل الى البرد زيت انفاق  
اغلي فيه حنافس او خرطوب او الدود الذي يكون تحت الجدار او مرامرة السمك بزيت انفاق او شحم ورك او ثعلب  
اورخه او كركي اودهن العقارب فانه نافع جدا اما المرزنجوش الطري او سداق ورق الغرب وقشوره او سداق الخراطيب  
في مطبوخ من مصفي مذوب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديد او بطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان الحرارة  
قد تحللت وقبضت ثم يدق ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتجج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى  
استعمال الخدشات وذلك مثل شي من الغلونا بلين وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب اوابيون وجند بيدستر  
وزعفران بلين امراة ويجب ان يوخز ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها  
جدا فان حدث ضرر من استعمال الخدشات فليستعمل الجند بيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من  
جند بيدستر يتحقق بلينها ثم يلقى عليه الابيون تتحفا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صوف وان كان هناك قرحة  
مؤلمة جدا فليستعمل الخفض والابيون باللين او يوخز شرون لوزا معشرة ابون بورت كندر من كل واحد درهم  
ونصف وستة دراهم زعفران قه ومن كل واحد درهم ونصف يستعمل ويتحقق بخلد ويجفف عند الحاجة ببلل بدهن  
الورد ويطر وان كان هناك مدة قبل الخل خراوعسل اوسكاجين وغير ذلك من الادوية حسب ما ينشأ

### فصل في الدوي والطين والصغير

هذه الحال هو صوت لا يزال الانسان يسمعه من خارج وقياسه الى السمع قياس الخبالات والظلم التي يبصرها الانسان  
من غير سبب من خارج الى السمع ولما كان الصوت سببه غوج يعرض في الهوي ينادي الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا  
العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطين حركة من الهواء وليس ذلك الهواء الخارج فهو الهواء الداخل هو البخار  
المصبوب في التجاويف وهذا القوج امان يكون خفيا لا يكاد لا يعري عنه البخار المصبوب في البطن او يكون اكثر من  
ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الايدان ان يسمع عن مثله دوي وطنين  
ولا يعرض في بعضها فذلك اما السبب ذاك الحس في بعضها دون بعض ويقيس قياسا مقلنا في تحيل الخبالات او تضعفه  
فيبذل عن ادني غوج كل بصيب الضعيف برد عن ادني برد وحر عن ادني حر واصناف الضعف هوسا عذته من اصناف  
سوا المزاج وان كان فوق الحفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار مروج له فوق التخريك  
والقوج المعتاد والموج للبخار امارج متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او نشبش من الصدبد الذي ربما تولد فيه  
وعلمان من الغيب في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب  
بغلي اخلاط البدن كله كل يكون في الجهايات وفي ابتداء نواحي الجهايات واما امتلا مغرط في البدن او خاصة في الراس كل  
يكون عقب السكر الكثير واما اضطراب يتحو نحو الدماغ خاصة كل يكون عقب التي العنيف وكل يكون عقب صدمة  
او ضربة وقد يكون ذلك لاسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتخلل وربما يسيرا بسيرا فيدوم ذلك وقد يكون  
لشدة الخوي وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات الميثوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم يجد الطبيعة غذا فاقبل  
عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقب ادوية من شأنها ان يحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب  
هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان مشاركة المعدة واعضاها خري يرسل هذه الرياح اليها في العلامات  
اما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الراس فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلا او خوا وحركة وعند اشتداد  
حرارته فهو مشاركة ثم همة الصوت بدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت شي بغلي الى فوق واكثره مشاركة  
البدن او المعدة او كانه صوت شي بدور على نفسه وخفيف الشخ فذلك يدل على استئمان الريح فان كان هناك شي جي  
ووجع ادي الى قشعريرة فيدل على اجتماع قبح واذا كان تكونه على سبيل تولد خفي متصل فهو خلط لزج واما الذي  
لذا الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلا وبقا السمع وهي جات عند الخوي والجوع واما الكابن عن بدو ستة  
فيكون عقب الاستغراغات والجهايات والكابن عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون  
دفعه ومع التهابات والمبارد بالخلات المعالجات في جميع هولا يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة  
والصباح والفي والامتلا وان يلبسوا الطمبة اما الكابن بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الناعل لخصوصا  
المعدة فيبقي ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فيمثل دهن الاس واما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في  
ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونه على القولين المعلومة وكذلك الكابن من الامتلا فيجب ان يبغي البدن او الراس  
بما تعلم ويلطف التدبير واما الكرافي فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحفي اما الكابن بسرعة الحس في الفاس من  
يا مرفية بالخدشات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امراة مع قليل ابون او مزوجا بدهن البنج والشوكران مسحونا  
بجند بيدستر بدهن اصلح ما امر به ان يوخز حب الصوب وجند بيدستر بدهن ويتحقق في خل ويطر واما  
الكابن عن قبح فيعالج بعلاج الورم والقبح واما الكابن في الناقهين ولين بمس مزاجه فان كان السبب بدسا فالتهدي  
والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد او الحار بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فليستعمل ما يعيد المزاج  
العارض من الغشوات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام والجهايات خاصة فعصارة



الافستين يدهن الورد او بالخل ودهن السوسى فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيكسبه وهذا صفة قرص مجرب في هذا الشأن **✽** ونسخته **✽** بوخذ من الخريف الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن الفطرون عشرة بعضه اقراصا ويستعمل من الادوية المشتركة الجامعة الخربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان بوخذ من القرنفل ومن بزر الصكرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق بقطرهما المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طيبج ورق الصنوبر وطيبج ورق الغار ويجب ان يحتسب في جميعها العشاقال بعض العلماء المتقدمين انه لاشي انفع للصغير من دوز الفواخج الموصوف للحفظ نانه انفع ما خلف الله تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوقا بورق الصنوبر وحب الغار وليتمامل ما قبل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

### فصل في القنج والمدة والقروح في الاذن

اول ما ينبغي ان يقدمه هو تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب انعذب الخجود من البقول واللحوم واما المدة التدبير الي ما يجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول ما للشعير وما يشبهه فعلى ويخفف الرابضة وغسل السادة الي الانف والقمم بالعطوسات والغراغرهم لاجلوا القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عيفة لا يوصل اليها بل الحس فالظاهر منها يتسمل بخل وما او ينسكتجيبين وما او يعسل وما اوخر او يطبخ العسل مع الورد او الاس وبعد ذلك فيفتح في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديديه والقمج دهن الشهد آج والاولي ان لا يبرد ولا يجمع ما لم يفرط بل يجب ان يتسمل ويجلي بمثل ما المرز يدهن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا واما العجينة فانها قريبة العهد ومنها مزمنة والقرينة العهد بعالج بمثل شبان مامينا بالخل او شبان الورد والمرز بالصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما يقع تقطر ما الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلان او طيبخه او شب بهمان محرق ومن كل واحد درهم يستعمل بالعسل ويحتقن في صوفه اودم الاخوين وزيد البصر والانزروت والبورق الارمني والللبان والمر وشبان مامينا اجزاسوا نذر علي فتيلة ملفوفة علي مبل مخموسة في الغسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع عولجت بحبث الحديد مسكونا فيها كثيرا وخلط بها يخفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المرز والصبر والزعفران وربما احتجج الي ان يخلط به قليل ابون واستعمال الدوا الراسي نافع ايضا فانه منها فيه من التحفيف بصحة قوة مسكنة الوجع وينفع من ذلك مر كيات ذكرناها في الاقراد ابون وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان بوخذ من نوي الهليلج والعفص وينفع منه مرهم الاسفنداج ومرهم باسليقون مخلوطين قطورا واما المهمة من العجينة فانها ردية جدا ربما ادت الي كشف العظام ويحل عليها انساع المجري وكثرة الصديد المتبين فيحتاج الي مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلفناه بليني امرأة اقرد مانا وتطرون مجموعين يتبين مزوع الحب يتخذ منه قنابل ويستعمل بعد تنقيه الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال التحاس مع زنجبيل وعسل واخل او صيدا حيث الحديد نفسه مقلبا مسكونا كالغبار بعد موانة الغلي مرارا بخل خرق حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتجج الي مرهم الزنجار وذلك اذا ازمين وتوسخ وما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زبد فيه القرواقوي من ذلك تركيب بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** بوخذ زنجار وقشور التحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكرات اوقية عسل مادي اوقية يستعمل واذا كثر القنج جدا فلا بد من استعمال فتيلة مخموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقواه حيث الحديد المتعسول الغلي علي الطابق مرارا اذا طبع في الخل واستعمل واذا كان مع القنج المز من وجع صب في الاذن نبيد صلب مضروب بدهن الورد او بما الكرات او ما السمك المالح وربما احوج الوجع الي صبر وافيون وزعفران يخبث بالعسل ويجعل فيها واذا رابت الرطوبة احتسبت بالادوية المانعة الخففة فصب في الاذن دهن الورد ليسقط الحشك يشه ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد بل يجمع تولده ويخفف قحوه وكثير من المعالجين المحتالين يخشون الاذن المنيحة خرفا يجمع سيلان النج عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القنج مندفع فيه فيخرج الي ان يميل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن فيجثد وربما يبطونه بعد الانضاج ويعالجونه فبيرا سيلان المادة عن الاذن

### فصل في انفجار الدم من الاذن

قد يكون منه ما يجزي مجري الرعان في انه يجزاني وربما كان عن امتلاذي الي الشقاق مجري او انقطاعه او انتفاحه وربما كان عن صدمة اوضرئة **✽** المعالجات **✽** اما البكراني فلا يجوز ان يحبس ان لم يرد الي ضعف وفشي واما غير ذلك فانه يحبس اما بالقباضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طيبج العفص بما واخل وطيبج القروح او ربما خلط معه من حجر عتيق او خلط وكذلك شبان مامينا وحضض وطيبج ورق شجرة المصطكي او ربما طبع في الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصا الراعي ولسان الحمل مع خمر او شبان مامينا والابون واما الكاوية فكعصارة الباذروج وما هو عجيب جدا انجحة الارب بخل او عصارة الكرات بالخل وما هو مجرب لذلك ان بوخذ كلبنا ثور وشي من شحم فمالح ثم يشوي نصف شبة ويعصر ماوه في الاذن

### فصل في الوسخ والكاينة منه في الاذن

اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه دهن اللوز المر الجلي خاصة لئلا يدخل الحمام ووضع الاذن علي الارض الحارة ليدوب الوسخ وربما يقع الزاج فيه وايضا قرد مانا مثقال بورت ارمني نصف مثقال تبين ابيض ما ينجته به فيتخذ منه قنبله او يصب فيه مرارة ما عزم مع دهن افراسيون مسكونا او الفراسيون مسكونا او الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتي يسكن غلبانه ويخرج بدهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالقي المنذوع الحب ويحبب منه حب صغار وضع في الاذن ويترع في اليوم الثالث فيصاحبه ونحو كثير يبعثه خفه بيئة وربما جعل فيها قرد مانا واهجرة وما هو اقوي



اقوي عصارة ورق الحنظل قطورا وبوخذ بورك وزرنجيم بالسوية وبخس بالعسل وبذان بالخل وبقطر في الاذن وبصبر عليه ساعة وبغسل الموضع بها العسل او بها حار والفتايل القوية لاستعمل الا بعد الاستغراق ومنها فتيلة مخموسة في زيت ودهن البارونج ودهن الشاردين فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش وبشبهه ان يكون للبراري وما حارب زيت العقارب فانه يبري الصمم وما ينفع من السدة الوسخة فتيلة متخذة من الحرف والنبورق ويلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج ويخرج كثير وكذلك الفتايل بالعسل

### فصل في السدة العارضة في الاذن

قد يكون هذه السدة في الخلقة مثل ما يكون لغشا مخلوق على الثقب وقد يكون لوح وقد يكون لدم جامد وقد يكون لحم زائد او ثولول وقد يكون لحصاة او نواة نفع فيه اوجبان يدخل فيموت فيه وربما كان مع خلط لزج بسد الثقب او بجاري العصبه فيخس الانسان كان اذنه مسدودة داهيا وربما حدث ذلك بعد رج شديد في المعالجات او ما كان من صفات اللحم بسد المجري في اصل الخلقة فالعابر منه اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فيمتار له بالة دقيقة بقطعه ثم يجمع الادمال على مانقولة على قريه وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوي الذي يغور بها بواسر الاذن ثم يلغم فتيلة ذر عليها قلفطار وما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شي تشب فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد والسوسن او الحبري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فيصوب فيه من الادهان ما يقتضيه ثم يستخرج بمنقيه الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد او ثولول فيجب ان يغسل بها حار ونطرون ثم يقطر فيها محاس محرق وزرنجيم احمر محرقين جدا بالخل حتي يحرق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الحزير فيه نافع منه جدا والذي يتخذ الى الانسان من اذنه مسدودة فينبغ منه تغطير دهن السوسن او مرارة الثوري عصارة السلف وعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصة من سداد الاذن وان كانت السدة وسخية عولج بها ذكرنا في باب السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والنبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج وما هو اقوي من ذلك وينقي ايضا العصبه اقراص الحريق ويختصها بوخذ من الحريق الابيض مثقالا ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل بدق ويخف بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي يكون في الخلقة فهوان يحلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخلة خلقة وقد يجرب بجل البهد حتي ان ادي الكشط والتطريق الى السماخ الباطن نفع وربما لم ينفع بكل حيلة به

### فصل في المرض يعرض الاذن والضرية

اما بقراط فبري بان لا يعالج بشي واما من بعده فبما يعالجون به ان ياخذوا افاقيا ومروصبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او يباض البيض اولب الحزير بالعسل

### فصل في حكة الاذن

بوخذ ما الاقسنطيني ويصب فيه بعض الادهان او ينقي الاقسنطيني بالدهن وبقطر

### فصل في دخول الماء في الاذن

قد دخل الماء في الاذن اذا لم يصبها المستحم والمغتسل فبوزي وبورم اصل الاذنين وبوجع وجعاشد بدا في المعالجات وما ينفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا يجذب به دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجته السعال والعطاس او بوخذ عود من شبت اوشقة من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفه مقدار ثلثة قطعه ويغمس في زيت ويهدهم الطرف الاخر في الاذن بما يهدهم فيه ويضع صاحبه ويشعل في الطرف المظن نار ويترك حتي يشتعل الي ان تدب الحرارة داخل الاذن فينبذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن وما ينفع من ذلك وخصوصا في الابتداء ان بوخذ راحة ما في لابه الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يجعل جلا حتي يخرج الجيع وقد يستخرج ايضا بالزرافة يدخل راسها ويجذب عودها فيخذب معه الماء وما اعني في القليل منه صب الادهان في الاذن وصب اللبان الغائرة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع شد بدا منه الاذن بفشور الحشاش واكليل الملك والبارونج والبنفسج والخطمي وبزر الكنان ودقيق الشعير بلين النساء

### فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها

قد يقطر لدخول الهامة في الاذن بشدة الوجع مع خرس وحركة بمقدار الحيوان واما الدود يحس معه بدغدغة المعالجات مما يجمع ذلك تغطير الطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقلمها عن قريه وخصوصا الصغبر وكذلك تغطير عصارة قنا الحار وحدها اوع السقونيا وكذلك الكرب والذراند الطويل والقلند بس والمبة ومن الجيد ان يقطر فيها سبلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان بوخذ الزيت ويجعل في الاذن يجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرساد وعصارة الحوك وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الاقسنطيني او القنطوريون او القراسيون وعصارة ورق البطام الاخضر او ورق الشمشاد او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبع بخل خمر وعصارة قنا الحار وعصارة الخربق الابيض او طبيخه او الا قشمون وعصارة الفوننج بالسقونيا او عصارة الشج او عصارة الزماخور او ما العسل شي من هذه وكذلك عصارة الجبل وعصارة البصل وخصوصا الطلحسار او بزر البصل بها العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا خشنت في جوف رمان وشج وكذلك طين حب الكبر الطري او عصارة وعصارة الترمس او الصبر والماء الغائر او قسط مسحوق او عا قرقر حار وجميع



هذه في الدود اقل ويها جرب للدود ان يوحذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن البورد درهم واحد يخلط بماء بفضتين ويغتر ويجعل في الاذن بصوفة متهوسة فيها بطلا بها الاذن ويتكى عليها المتشكي ولا ينام ثم يحفظ دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذي الدود صب عصارة الخس او العودج او الالفستق او طليخهما او تحبب اصل الكبر او المارحوز او المرزنجوش او البول المنق

### فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحوم الغدية ويسمي بادبوس ويسمي نبات الاذن وربما بلغ احبانا من شدة ما يولم ان يقتل ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا احتلاط العقل وهو الورم الكاسي في السماخ اقل للشبان منه لا شايخ لانه يكون في المشايخ الجبن واما الشبان فهم اتحن مزاجا ومادة واورامهم المولة احد كبقية واشدا بجاعا واقل امهالا الي ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسهلها ما كان علي سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عني بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البتران فهو ردي وهذه الاورام بالجملة قد تكون عن مادة دموية وتكون عن سودا ومن بلغم وبدل علي الدموي منها حجرة وثقل ومدا فاعط الخس وضف في المجاري وبدل علي الصفراوي وعلي الكاسي من الدم الرقيق وجع لذاع ماشروي بلا ثقل ولا بصيق للحاري ولكن مع تلهب شديد والمغلي يكون مع تزيل ولبس وقلة حمة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتني في الاكثر بتبريده وحسه لابرده اذا كانت المادة المنصبة فضل عضور بهيس ولا سيما في بحران امراضها مثل ما يحدث في بحران لبش غس كثيرا وقد اشربنا الي معرفة هذا في الكلاب الكلي فيجب اذن ان لا يهمل بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورقي قبضا وردعا في الابتدا ثم تركبها للتدبير ثم تحلها صرنا بل يجب ان يبدوا وخصوصا اذا عرض في الحجات واوجاع الراس فيعنان علي جذب المادة الي الورم بكل حيلة ولو بالجماع ان كان ليس متجذبا سريعا الانجذاب وينبغي ان تقلل المادة بالنفس ان احتيج اليه وان كان شديد التجلب والانجذاب تركناه علي الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا وبضاغف به الحجي ولا يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد علي ما يبرخي ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابتداءه يوجع شديد فاقصر علي التكميد بالما القراح وان كان حقيقا اقتصر علي الكمال بالمالح او علي دوا الاخوان وعلي الداخليون ومرهم ماميتا ومر وان لم يكن شديد الحمة وظهر له راس فليستعمل ما يجمع بين تفرقة وتهشيش وانصاج مثل دقيق الحنط والكتان مع شراب العسل او الحلبة والخطمي او البايونج فان حدثت له ليس بتخلل بل يفتح فالواجب ان يخرج القيح اما بتخليل لطيف ان امكن او عنيف ولو بشرط ومص وما يخرج القيح منه بعد البط او انشروط دوا السهلون ومما هو موافق في هذه العلة الحمة وتخليلها ولخاصية فيه بعرق الغم تخم الاوز والدجاج ومن ذلك نورة وكعبك وشحم البقر والعنبر المالح واما المزمن فيحتاج الي رساد الصدف والورع مع العسل او مع تخم عتيق او يوحذ القربى ويطبخ بها البكر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزيت الرطب او الملب بوزخ اللوز والمعة السائلة وخ الابلان صارت حنازير وينبت فليقتض مرهم من هذه العناصر  ونحوه علك البطم وزفت وحب الدهست وميوزج وصمغ ويكون فليل اصل اللون وقته وكزبرة والشحوم وقودمانا ورماد قشور اصل الكبر وعاقور حار وبعرق الغم والماعز والشحوم وخصوصا تخم الخنزير والماعز والقبوس الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمعة الدجاج والقبايج والبقر ونخاخ البقر وخصوصا الوحشية والادهان اما ما هو اتحن مادة فدهن البورد والمنج واما هو ابردمادة دهن السوسن والشبث والبايونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرهبانج

### فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او النفاضة الي السمع والاد من علاج الدماغ بما يقويه علي ما علمت

### الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان

#### المقالة الاولى منه في الشم وافاتة والسبلانات

### فصل في تشريح الانف

تشريح الانف يشتمل علي تشريح عظامه وغضروفه والعصل المحركة لطرفيه وذلك ما فرغ منه ومجرباه بنفذ ان الي المصنعة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا بثقب ثقبيا بازا ثقبية من المصنعة لينفذ فيها الريح وبودي ولكل مجري بنفذ الي الحلق وتشريح الالة التي بها يقع الشم وذلك في الزايدان الجليلتان اللتان في مقدم الدماغ ويستندان من البطنين المقدمتين من الدماغ وكذلك يتصفي الفضول في تلك الثقب ومن طرفها ينال الدماغ والزايدتان النابتتان منه الرايحة بنشف الهواء والدماغ نفسه يتنفس ليحفظ الحار الغريزي فيه فيربوا وبارد كالنابض وقد بربروا عند الصباح وعندا حنات الهواء والروح الي فوق وفي اقصى الانف مجريان الي الماقين ولذلك بزاق طعم الكحل الي اللسان واما كبقية الشم فقد ذكرت في باب القوي واما ان الرايحة يكون في الهواء بانفعال منه اوتادية وبسبب بخار يتخلل وذلك الي الفيلسوف ولبعيد الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء علي سبيل التنادية ثم بعينه سطوح البخار من ذي الرايحة وقد ذكرنا تشريح الانف ومنفعة والعصل المحركة بخبريه فيما سلف فالواجب علينا الان ان يذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

### فصل في كبقية طرق استعمال الادوية للاذن

ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغرغرة والاطلية علي الراس ومنها ما يختص مثل البخورات





البخورات والشمومات ومثل السعطات وهي اجسام رطبة بقطر في الانف ومنها النشونات وهي اجسام رطبة يجذب الي الانف يجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسة مهباء ينفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل من اسعطته شيئا فالنوبات ان يجلد فيه ماويامريان يستلقي وينكس راسه الي خلف ثم يقطر في انفه السعوطات ويجب ان ينشق كل مايجعل في الانف الي الفتق كل التنشف حتي يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المتقطرة في الانف والمنفوخة فيها الدعا شديد في الراس وربما سكن بنفسه وربما احتيج الي علاج بها يسكن والاصوب ان يكون علي الراس عندما يسعط بشي حاد حريف خرق مبلولة بها حار وقد عرق قبله اما يدي حليب عليه اودهن صب عليه مثل دهن حب الفرع ودهن الورد ودهن الخفاف فاذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف مع شي من الادهان الباردة فانه نافع

### فصل في اخة الشم

الشم تدخله الافة كل تدخل ساباير الافعال فان الشم لا يخلوا اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه علي وجهين اما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب والتنزيه جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا علي وجهين احدهما ان يشتم روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة الغدرة وبكرة المستطابة وسبب هذه الافات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في معدة الدماغ والبطن الذي فيه او في نفس الشبيهين الشبيهين بجلتي الثدي واما شدة في العظم المشاشي عن خلط او عن ربح او عن ورم وسرطان ونبات الحمر زائدة او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكاين من سوء المزاج حاد ثامن ادوية استعملت وقطرات قطرت فمخنت مزاجا او اخدرت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مغرطة الكلبة وقد يكون من ضربة وسقطة يدخل علي العظم افة  العلامات  اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروائح وجدت هناك سببانا للفتور علي العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغنه في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان اختبس السبلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غائبة وان كان السبلان جاريا علي العادة ولا سدة تحت الخيشوم ومابليه فالافة في الدماغ فيعرف من اجابة وافعاله واحواله مما عرفته ويستنشق تنفعا بالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عنى يستدل عليه بمثل المسك او الطيب المبلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات ردية فاموت مظهر  المعالجات  ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالصد وبقصد مقدم الدماغ من النطولات والشمومات والنشونات والاطمية والاضمة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلتين وافع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من ادهان حارة مدونا فيها الغريمون والجنيد بدستور والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قبل في علل الدماغ واستغفر البدن كله ان كان الخلط غالبا علي البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالشبارات والغراغر والسعوطات والنشونات والشمومات المملطة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الي فصد العرق فعل نرجع في جميع ذلك الي الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فينبطل بها ويكب علي بخارها ويستنشق منها مدونا فيها فلعل وكذا دس وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحتاج بعد ذلك وغرغرة بالاشياء المفتحة الحارة وما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يصفى به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الاذن وينشق ما يمكن الي فوق وربما يصفى كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ثم يصفى مرة اخري حتي يصير بلا اثر وما جرب وذكر ان يرخد زرنج احمر وفوتج يحقان جدا ويغزان ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويحضض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدوا البول اعيد عليه بول جديد ثم يسكر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورد وما مدح للسدة الرحيمة السعط بدهن لوزمر جبلي او نفع الحمرل والفلل الابيض مدوفين وقد ذكر بعضهم ان قشر الريح اذا جفف ونفخ تحببه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بالمسك حتي يحسن حاله ويصلح

### فصل في الرعاف

الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هاما يحالفي شديد وبسبب غلبة من الدم العالي بقوة وربما كان لانفجار عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب وسقطة ضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لاحالة وربما كان لبخارات متصعدة والذي يكون عن الشرابين بقين عن الذي يكون بالادوية لرقته وحرارته وايضا فقد يكون عابدا بادوار وقد يكون واقعا دفعة دفعة وسبلان الرعاف من الاحوال التي ينفع وبصر ومن وجد عقيب خفة راس عن امتلا واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال سخنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصغراوية ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية وان يقع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة خاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرى فاعقب سرعة لم تكن معتادة اورصاصية او كودة من صغرة وسوداوية ذبول لا تجاوز الحد ويرد الاطران فانه وان احتبس فعما قبته محدورة ومن حال لونه الي الصغرة فقد غلب عليه المرار الا صغروا وتضر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الي الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الي الكودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا ان شديد الضرر بما نقص من الدم والجميع من افراط عليه الرعاف علي خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف وهو المراري الصغراوي الرقب الدم وينتفع بالمعتدل منه والرعاف دلائل مثل التماريق بلوج العينين والخطوط البيضاء والصغرا والجرح وخصوصا عقيب الصداع وسابرا فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وحرانها وقد يستدل من الرعاف واحواله علي احوال الامراض الحادة وبحاريتها وقد ذكرنا في الموضع الاخر به  المعالجات  اما البحراني وما يشبهه من الواقع من



فلما نفسه فسيبيل ان لا يعالج حتي يحس سقوط القوة وربما بلغ ارطالا اربعة منه ويجب ان يحبس حين يفرط افراطا  
شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحاسبة للرعان واما الكايني بحسب استعداد البدن ومرارته فيجب ان يداوم  
استغراق المرأسته وتعديل دمه بالاغذية والاسرية والفصد افضل شي يحبس به الرعان اذا قصد ضبطا من الجانب  
الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي فاما الادوية الحاسبة للرعان فهي اما شديدة الغيض واما شديدة التبريد  
والتقليل والتجميد واما شديدة التقرية واما حادة كاوية واما ادوية تجمع معنيين اوثلثة والغوايض فمثل عصارة  
لحمة القيس ومثل الغلظار ومثل الجلنار والورد والعنبر والعص ومثل عصارة اوراق العويج وورق الكشري وورق السفرجل  
وعصا الراعي والمبردات فمثل الابيون والكافور وبزر البنج والجص وبزر الحس وعصارة الحس والخلاف وما بلغ النخل ولسان  
الجلد والغافلي وكلها غير مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرجي ودقائق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات والغلظار وهذه  
اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت حشك يشبه اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما  
التي لها خاصية فمثل روث الحجار وما البادروخ وما النعناع **المعالجات** اما السعوطات فيؤخذ ما بلغ النخل  
وثاقبا من كل واحد نصف اوقية كافور حمية لا يزال تقطير في الانف ومنها عصارة البلع مع عصارة لحمة القيس وكافور وايضا  
ما البلع مع عصارة الكراث وايضا الملح المريقط في الانف وما الكزبرة وايضا عصارة الغافلي بحالها غير مطبوخة وايضا  
ما الثقبيا وكافور وايضا عصارة عصا الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة في روث الحجار الطري وان احسست كثرة  
دم نال الزنجار المحلول في الخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من محبب الجلنار ناعما بما لسان الجمل وايضا ما ديف  
فيه ابيون ولا يجب ان يفرط صب اما الشديدي البرد فربما غدت الدم واجده في اغشية الدماغ وهذا سعوطات  
كتبت في الانفرا باذن غاية جيدة واما الثقبيا يؤخذ فتبله وتغس في الحبر ثم يشر عليه زاج حتي يخلط الجميع  
ثم يهدس في الانف وايضا يؤخذ عصارة ورق العريض وقلمقطا روبر الارانب وسرقين الحجار يابسار وطبا وعصارة  
الكراث وكندر ويؤخذ منه فتبله وما حارب فتبله متخذة من الحفص الهندي المحرق وما البادروج وايضا فتبله من  
غبار الرجي ودقائق الكندر وصبر الحار وبياض البيض وايضا فتبله مبلولة بما الورد مغسوة في قلمقطا وصبر او فتبله من  
ما الكراث مذرورا عليه نعناع محروق او فتبله من اسفنج وزفت مذاب مغسوة في الخل او فتخذ فتبله من سراج الطرب  
او نسيج العنكبوت يلقطار وزاج وقليل زنجار او فتبله متخذة من ورازنب منقوش مغسوة في الكندر والصابر المحجورين  
ببياض البيض وايضا فتبله من زاج محرق جزين افيون جزين يجمع يخل او فتبله من قشور البيض محقرة يخلط بجزع  
واما النفوخات فيها الحفص الهندي المحرق وايضا ضفادع محقرة تدخر في الانف وايضا غبار الرجي او تراب حرن ابيض  
او نورة وايضا قشور الكندر وقرطاس وزاج سوا ينخل في الانف ايضا قشور ثمرة الدلب تحففه مسحوقه فيجب ان يؤخذ ذلك  
بالدستبان علي المسح فبؤخذ دبيرة ويجعل في كران جدد يترابها وان كان معها تراب الحجار فهو اجدد وبشدراسها  
حتي يجف في الظل ويبحث عند الحاجة كالمها وينخل في الانف فيحتسب الرعان علي المكان او قشور البيض محقرة  
وايضا قصب الزبيرة ونواز النسرين وبزر الورد والعنبر من كل واحد درهم مروعص من كل واحد درهم قليل مسك وكافور  
ينخل في الانف اياما متواليه واذا نلحت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينزل ما ينزل الي الفم ويجب ان يكون النخل  
في انبوب لئلا يمتنع زور الرعان واما الاطعمة والصنوبرات فمنها طلائع الجبهة بهذه الصفة **وصفتها** يؤخذ  
عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وما ورد مجرد الجميع وبازم الجبهة يخرق كتان وكذلك يتخذ من جميع  
الادوية الباردة القابضة والمخدرة المعروفة مدوفة في العصارات المبردة المغبضة مثل عصارة اطراف الخلاف والورج  
وتضعبان الكرم وورق الكشري والسفرجل وعصا الراعي اطعمة وافدة واما المشومات فروث الحجار الطري واما الحسايا  
فان يحسب برش القصب وورق الكناس وبقلى البري او قطن ساير ما يخرج من النباتات واما الصعاب من ذلك الكايني  
لغلبان حرارة شديدة او انما الحار الشرايين فلا بد فيه من فصد القومال الذي يلي ذلك المتفرص اضيقا جدا ومن  
الحاجة في موخر الراس بشرط خفيف وعلل الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتجج ان يخرج الدم بالنصد  
الي الغشي من القومال او من العرق الكففي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يجمع الدم ان يرتفع الي الراس فانه اذا اري  
الي الغشي سكن علي المكان وذلك في الرعان الشديدي الحار فيجب ان يبادر في الوقت كل يحس بشدة الرعان وحارة قبل  
ان يسقط القوة واما ان لم يكن حار شديدا ولكن كان قطرات او كان بنواب فيجب ان يكون الفصد قبل ان يلبس  
متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل علي تقليل الدم بما يبرده وما ينخسه وان لم يبرد مثل الغلاب  
واما المحجمة فانها لا تقدر علي مقاومة الدم القالب بل يجب ان ينقص أولا بالاعراج بالنصد ثم بوضع المحجمة ووضع  
الحماجم علي الكبد ان كان الرعان من الجبين وعلل الطحال ان كان الرعان من البسار وعللها جميعا ان كان من الجانبين  
من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتي الخصبتيان والثديان من النساء وشد الاطراف والاذنين غاية  
جدا ويجب ان يستعمل تطول كثير بالما البارد وربما احتجج الي ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتي يخفوا اعضاءه  
وربما احتجج ان يحضض راسه بحص ميت او بحص محلول في خل او يصب علي راسه المياه المبردة بالثلج حتي يبرد راسه  
لم يوجد فيه من القابل القوة الزخاوية ومن ما البادروج بالكافور ومن المومباي الخالص يسعطه ولا اقل من ان يمسك  
الماء البارد المثلوج في فمه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والي خمسة وعشرين  
رطلا وما ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعد سمة بسماق او يخل او يحصر وما  
اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملازمة للرعاف فوجب وكذلك الالبان المطبوخة حتي يغليظ والبيض المسروق من  
يستعد للرعان لمرارة دمه علي ان الحوامض ربما ضرت بالمرأف لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من  
المجربين ان ادمعه الدجاج من افضل الغذاء لهم بل من افضل للدوايين به رعان من سقطه وضرة ولكن يجب ان يكثر  
منه ويكون مرات متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويبرد من حيث يهيج الدم فاذا اضطرت اليه  
من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا لم يضطر اليه ولم يكن الرعان قد ناض اسقاط القوة فلا تنسقه ويجب ان يراعي اليه  
لا ينزل شي منه الي البطن فينخل المعدة ويضعف النبض وتهيج الغشي فان ترك شي فيجب ما دام في المعدة بتقاربها  
ذلك كما يحس بنزوله الي المعدة فان جاوزه فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يلبس في المعدة واما التدبير المرعان  
الضرورة



الضرورة ربما صوبت الترعب وخصوصا في الامراض الدماغية وفي ذلك ما كان الغد ما يخذون الى معرفة تعقبات الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج الى عقابها الى رعايا سايلون التدبير في الترعب الدغدغة باطوان النبات اللين الخشن خصوصا الذي يثبت على الخشب الاذخري كالزهر ويكون كالغصن كسوت والشبان المتخذ من فجاج الاذخراو من القودج البري او المتخذ من الادوية الحادة كاللندس والمبوزج والغريبون مخجونة لمرارة البقر ويستعمل

### فصل في الزكام والنزلة

هاتان العلقتان مشتركتان في ان كل واحد منهما سبيلان للمادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل وحده الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا ومليحا متواترا مانعا للشعر منسوبا الى العين وجلدة الوجه وبالجملة اني مقدمة اعضا الوجه والنزلة قد ينتفض الى الحلق والريه والي المري والمعدة فرمما قرحها وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد ينتفض في العصب الى ابعاد الاعضاء وقد يتولد منه الخواصم وذات الريه وذات الجنب والسلخ خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة او اجاع المعدة واسهال ووج اذا كان حامضا او محاروقا يتولد منها ايضا الغولنج وخصوصا من المعالي الحام من سبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من شمس او سحر او شمس ادوية مسخنة كالسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او ااردة من خارج من هو بارد وشمال وخصوصا اذا كشف الرأس لهما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فرك او غير ذلك وقد يحدث من الغصد تخلل بهي البدن بقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوا المزاج الحار المصطب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم كل يكون في المشايخ يقال انها لا ينضج الا بعد ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعف الدماغ فلم يهضم فيه ما ينضج اليه لتضعفه فضل ونزل والكابن من البرد اكثر من الكابن من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعداد القبول لاسباب الخارجية الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحادة في انفسهم اكثر مما لعروض ذلك لهم من الاسباب الباردة من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ الباردة لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتخلل ما يتصاعد اليه من البخرة بل ينفكس وصول الغذاء ويرتكب البخارات تكس الانبيب لما يتصاعد اليه من الفرع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد يكون غليظة وقد يكون رقيقة ما يبة وقد يكون حارة مرة ومليحة اوردية الطعم وقد يكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة ينضج بالحي واما الحارة فلا ينتفع بالحي والنوازل والامراض التزلية يكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنب ويكثر ايضا في الشتا وخاصة اذا كان الصيف بعده شتا لبا قليل المطر والحرير جنوبيما طيرا وقد يكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الروس فالبقراط اكثر من بصبية النوازل لا بصبية الحبال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضوه فان اعضاه الاخرى سليمة اقول عسي ذلك لان المتهي للنوازل ارت اخلاط ومن غلظت اخلاطه لم يتهي للنوازل كثيرا والصداغ اذا واقف النزلة زاد فيها بالجنب والعلامات **العلامات** علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين ولذع السابل وورقة وحرارة ملمسة وربما عرضت معه حي فلا ينتفع بها وان كانت حلقية فحده ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقبه مع التهاب يحس به اذا نتفع به وبدل عليه نبت الى الصغرة والحجرة وقد يكون هناك سدة ايضا وغنة ودغدغة حريته فاما علامة النزلة الباردة سرد السبلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع غدد المجبهة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ ومادة وان كان الى الحلق فبردا ما ينتفع به وبياضه والانتفاع يحيي ان عرضت **المعالجات** علاج النزلة مخصوصة في اعراض النقصان من المادة ومقابلته السبب الفاعل وقطع السبلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والقدم يجمع ما عسي ان يتولد منه مثل حشمة في الانف وقروح على المخضراو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الريه وما يلبسها وورم وجبحة محتاج الى هجر التخم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا ينضج الا بالاسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول اخري وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستنزع من الفضل النضج والميتالي بالزكام والنزلة يجب ان لا يبيت هنالك البطن طعاما فيميتي راسه وان يديه تخشى الرأس وتبعده عن البرد وبقية الشمال خصوصا عقب الجنوت فان الجنوب جملا وتخلل الشمال بقبض فيعصر ويقل شرب ما الثلج ولا ينام نهار او يعطش ويجمع وبسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم يبداه ثم بالاسهال بعده اذا رات الحاجة اليهما جميعا وقل ما يستعمل في القصد خصوصا في الابتداء الاكثر لايحة لاولي نزلة بان لا يفسد فيها ما خلا من السعال فان كان سعال قبل النزلة فلابد من قليل فصد مختلف عدة لمالعة ان يخرج الى تكريرات ويستعمل بشراب الخشخاش الساذج ان كان سهرا والاسكران لم يكن سهرا والحقنة يجذب الفضل ويلين الطريق يمثل ما الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة تخش تندوه دل على ان المادة تميل الى الجنب فلم يبادر ولم يفسد والتدجيمات ربما اورثت حي وحس السعال الخشونة الصدر لالواد الرأس ويجب ان يصاير العطش ويكسر مزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فيما الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حي لم يستقم ومن دامت به النوازل صبغا تحب القوايالة من انفع العدد وحركة الاعضا الساخلة نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف التكميدات والتجبرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد للنزلة فانه قد يجمع حدوث النزلة بدارة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يبدى تنكيس الرأس ويلطي الوسادولا يستلقي في النوم واما النقصان من المادة فهو استفعال تنقية البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المتخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة للاخلاط البلغي من الرأس من المشروبة والمحتون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء وبما يجره اصلا يوما وليلة ويؤزل واما مقابلة السبب الفاعل ما الحار فان يجتهد في تبريد الرأس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومع الرأس والاطراف والسرة والحلقه والمذا كبر وما يلبسها بدسى المنفيع واستعمال الفطول المتخذ من الشعير والخشخاش والمنفيع والبابونج وصب المبررات القوية النعل على الرأس والميل بالاغذية الى



ماخف وبرد ورطب واستعمل للجلبجبي كل يوم واما البارد فان يجتهد كل ببدا الدفدغة والعطاس بتسخين الراس وتكميده بالحر المتخذة اني ان يحس بالحر يصل الي الدماغ وحفظ الراس على تلك الجيلة وربما احتجج ان يكون بالمخ والجوارش وربما كد باللبه الحارة في غاية ما يمكن ان يحقل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنصجة المحللة وتخرج الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن البانوج والمرنجوش واقرى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن جميع به الذكروما بلبه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان لا يحسه الراس فافعل الان لا يجديدا حتى يحتاج الي تبريد ثابت او تخفيف ثابت ولكن بعد الاستغراق وان يستعمل على الراس والمجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسله بمثل الصابون ونحوه وان يميل بالاغذية الي مالط وخف ويخف ويخفف مع ثلبي من منه للصدور وربما احتجج ان استعمال الادوية المحررة ويحبث بقع فيها خروا الحام مع الخردل والتبن والفونج والثافسبيل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتخبينه نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحام قبل النضج بل يستعمل التكميدات الباردة وما ينفع فيه شمر المسك وكذلك القمام الاذن صوفة مخوفة في دهن حار مسخن الي حد واما قطع السبلان فبالغفار الجيدة الباردة مثل العفورة واما البارد وما الورود وما العدس وما الكزبرة وما قد طبع فيه قشور الخشخاش وما الرمان ايضا اما باردة للحار او حارة للبارد ومثل يطلع الحلق بشراب يخف فيه مرو وخصوصا في البارد وكذلك امسك منادق في الغم مخذدة من الافيون والمبعة والكندر والزعفران من غير بلع لما بيته ومثل الاشارة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المخذ بالسلالة المجهول فيها المرو وغيره وما نذكر في انقربا ذين البارد ولا يجب ان يسقي شراب الخشخاش الا في الابتدا الجنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتجج ان نث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحارسة يستعمل بحيث يبلع في الخبشوم او تحنكا حاسا بالبخار وهذه البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا والشونيز للبارد بخور او شعوم والقسط ايضا والشونيز المقي اذا شتم مصوري خرقه كان نافعا وكذلك بخور الغسم المسمى قوق وكذلك بخار الجرا والعسل عن حجر الرجي المحمي وما ينفع في ذلك التبخر بالكندر والعود الحام والسندروس والقسط واللبن والعود واما الطرنا والورد فلما عار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعر المنفع في حبس البقر خاصة السكر والكافور والخلالة المنقوعة في الخل بصر بها الحارة وكذلك بخار الخل عن حجر الرجي محمي مغسولا منطفا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعونات واخذ الكندر او حب السفرجل في الغم ليجالط غلظارة ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الي العفج ويسهل لها النفث واستعمال ما يفرق ذلك حتى لا يؤدي بغلظه وجوجه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير يابس بل انقعه به واما تحريكه الي جهة اخري فمثل ما يعامل به النزلة الي الحلق فان يجذب الي الانف بالمعطسات ولجميع ما يلدخ المتخمر ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة يسبل الي اسفل من استعمال الحمامة علي النقرة وكذلك الاكمام علي النطولات المتخذة من الهياحي الجاذبة للمادة الي ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يمان الحلق والريه عن افته واكثره بالاغذية اما في الحارة فبخر الصدر بدهن البنفسج وتناول ما الشعير بالبنفسج المربي وما الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حي وبصر اللبن ان كان حي واستعمال اللعونات اللينة الباردة والاشربة الرونا بية الباردة واما في البارد فمثل تخرج الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحسا الحارة الملمنة مثل الاطربة بالعسل ومثل ما تخالط الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الحبر بالمبكتج واستعمال اللعونات اللينة الحارة والاشربة الزوانية الحارة وايضا وتانفسه مع الاصطرك وشرب المالحار نافع في التوازن بنضجها ويدفع عما بلبها من اعضا النفس انصا جالما نزل وتلبنا والتبديد لا يوافقهم وربما انتف ان ينفعهم هذا في الابتدا واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون في تلك الحال الحار الشراب موزجا والزهومات تمنع النضج في الرقيق في الابتدا

## المقالة الثانية في باقي احوال الانف

### فصل في سبب التن في الانف

اما بخارات عفنة بتصعد اليه من تواجي الصدر والريه والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخبا شيم لو كان حارا الاحدث فروحا ولكنه عفن منتن الريح ربما نادى ربحه الي مافوق فاحس غشه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او في باقي الانف منه او عفونة وفساد يعرض لتلك العظام انفسها يصعب علاجه اولموا سبر في الانف متعنة المعالجات يجب ان يتقدم تنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخبشوم وقعره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الفنا بل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك والفتابل المحررة في ذلك والاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل في تلك الفتابل فتبيلة من المر والحما والقاقيا متخذة بعسل او من حماما ومروورد بدهن النارد بين وفتابل كثيرة الاصناف ومتخذة من هذه الادوية علي اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبيل وورد النسر بين والزبرية والحما والقرنفل والاس والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومفرقة او فتبيلة مبلولة بمثل رقيق بذر عليه ضرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك والادان اجزا سوا وايضا اس وقصب الزبرية ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مرو وعص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قلعيا وملح اندرا في من كل واحد اربعة قراريط يستعمل فتبيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة الفونج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحبر فانها لا يختلف ومن الحبر الجيد ان تحل اقراص اندر وحرورن الواقع في الشراب في الانف فبيري وطبيخ الدار سبشفيان بالشراب الرجيحاني جيد جدا يستعمل اياها يستنشق به ومن اللطوخات ان يبلط بالغة بالقلططار وايضا ورق الباسمجي يخشى ثم يصفى بالماء ويغلي به الانف ودوا قروطن وهو مراربعة وثلاثي سليخة درهم وسدس حماما مثله يخبى بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفونج نفسه او خريق ابيض وصدف محرق ومن الدوا المذكور في اخر الفتابل وان ينفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طبخ دار سبشفيان بها او اخر يستعمل اياها



اياما وما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ او مقدمة عفونة كفتان بمدة البسافوخ وبسرتة بهذا الاذنين مابلين الي الصدغي او كبة على وسط الرأس

### فصل في القروح في الانف

انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة اورد به او من نوازل حادة وهي امامتة عفته واما حشكر بشتات واما قروح بشرية واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة واما باطنة **المعالجات** الانف عضو ارطب من الاذن وابدس من العين فيجب ان يكون علاج قروح العين علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادوية الخفيفة لقروح الانف اقل تخفيفا من الادوية الخفيفة لقروح الاذن واشد تخفيفا من الادوية الخفيفة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الي شي في غاية التخفيف وقروح العين تحتاج الي شي في اول حدود التخفيف ثم انه ان كان السبب واد تسيل او اجرة تصعد فتعالج باستفراغها وجذبها الي ناحية اخري على ما تدرى وبالجملة اول شي ان يجفف الرأس وبقي بها عرفتة ثم تقصد المكنان واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والارنبان لها سذكرة نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا غلبت بالعبات وما يشبهها حتي لا تملح لجميع القروح الخفيفة ايضا اما الفرح اليابسة فتعالج بمسوح متخذ من شمع مخلوط به نصفه مخ ساف البقر المذاب في مثل دهن النبلوفر والشبرج واصلحه عندي دهن الورد خصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج مع الكلبا او قليل رغوة بنر قطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في زونا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الابل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن هلبلج او غصن ورمسا نفع فصد عرت في طرف الانف بعد الغليغ والنفرة والاسهال واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفة وادوية او منقطة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والنصد وربما احتيج الي الاسهال بالايارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الي سقلمهادس والصابون المنسوب الي قسطنطين ثم يستعمل الادوية الشديدة التخفيف ومنها ان بوخذ قشور النحاس وقلقدبس وزرنيح احمر وخريق وتخت وبغ في مرارة الشور اياما حتي تنضم فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه حاسا ومسوفونج وفراسبون وزعفران وشب وغصن ودوارفس الحروب **وتسخته** بوخذ سعد وغصن وزعفران وزرنيح ويستعمل واما القروح الشديدة الوجة فتعالج بالاسرب المحرق المتسول في الاسفنداج والمراد اسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع واما القروح البشرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمراد اسنج وما الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فتعالج بهذا المرهم **وتسخته** بوخذ اسفنداج رطل مراد اسنج ثلث اوان خبت الرصاص المحرق ثلاث اوان يخلط بالخرود دهن الاس ومن الادوية المشتركة ان بوخذ مالرمان الحامض فبطيخ في اناحاس حتي يصير الي النصف ويطبخ به فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقرص اندرون تارة محلولة في شراب وارة بخل وتارة بخل وما بحسب ما تري ومن المرهم الجيدة ان بوخذ خمث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالخف على نار لينة تحبب ويحرك حتي يغليظ ويحفظ في امان نحاس والاسرب المحرق في حكم خبت الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلف وحدها ومع الادوية فانها نافعة جدا

### فصل في علاج القروح التي يسمى حلوه

اما الابددا فيكفي دهن الورد وحده او شمع وشحم الدجاج وافوي من ذلك مرهم الاسفنداج ولاسها مخلوطا بلعاب حب السقرجل فان اريد زيادة تخفيف جعل فيه خبت الفضة وقد ينفع خبت النضة وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسبر فلبيستعمل هذا المرهم **وتسخته** اسفنداج رطل مراد اسنج ثلث اوان خبت الرصاص ثلاث اوان رصاص محرق مغسولا مسكونا بالخراربع اوان يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فبوخذ مرهم بهذه الصفة مراد اسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب درهين يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واخوي منه زاج وقلقت ومرمن كل واحد سبعة اجزا قلقدبس ستة شب بهاني غصن توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزوزنصف خل رطل وشمان اوان بطيخ في اناحاس حتي يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ

### فصل في السدة في الخبشوم

السدة في الخبشوم هي الشي المحترق في داخل حتي يمتع الشي النافذ من الحلق الي الانف الي الحلق وقد يكون خلطا لرجا لخواقد يكون لجانا واما وقد تكون خشكر بشة **العلامات** هذه السدة تفعل الغنة حتي تمنع قصلة النخعة عن ان يتسرب في الخبشوم فيفعل الطنين الكابي منه **المعالجات** بوخذ من العدس المر درهم جند بيد ستر نصف درهم افهون قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بها المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الي عمل الهمد وخرط الانف بالمل الذي يمكن به الجرد فلا يزال بمجرد حتي يتنقي وربما خرج بالجردي شي كثير يتعجب الانسان من مبلغه بكساد يملغ نصف رطلان لم يعي فعل ما ذكر في باب البواسير **علاج الانسان** من معالجاته ان يسعط وبقرع وريد واحدة **وتسخته** بطيخ الغصن المستوق بماقما الرومان الملوقة حتي بشره ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزوت وبهجن كرة اخري بها الرمان الذي قد طيح الغصن ويستعمل سعوطا وغيره اياما ومما يعالج به ان يجعل الانف تنكاد بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتي يبرأ

### فصل في رض الانف

اولا في الافضل ان يحشي من داخل ثم يسوي من خارج ويخرج الحشوك قليل حتي يسقوي ومن الاطلبة النافعة في ذلك نالدي تجب ان تجعل على الكسر قليلا صبر وماش ومرز عفزان ورامك وسك وطبن ارمني وطبن مختوم رومي وخطمي ولادن بطلي بها الانل او ما الطرنا علي نارها عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجر



فصل في البواسير والارنبان في الانف

اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت فربما كانت لحوم رخوة بيضا ولا وجم معها ومنه اسهل علاجها وربما كانت جروا وكده شديدة الوجع وهذه اصعب علاجها لاسيما اذا كان بسبب منها صديد منتهي وربما كان منها ما هو سرطاني فيفسد شكل الانف ويوجع بدمه الشديده وهو الذي يكون كمد اللون ردي التكون جدا في غور كثير وسبيله المداواة دون القطع والمجرد وقد يغرق بين السرطاني وبين البواسير الرديئة ان اللحم النابت ان حدث عقيب علل الراس والنازل فانه بواسير وان كان لم يمس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه كحمصة او بندقة ثم اخذ بترابيد واحداث في الحنك صلاية والسرطان في اكثر الامور عريضة صديده وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالبت وصارت بواسير معلقة وربما طالبت حتي تخرج من الانف والحنك وجميع الادوية التي يفتح من الارنبان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قوتها  المعلجات  ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين رقيقة ثم جردا بالمجرد ناعجا وما كان من القسم الثاني فالاولي ان يكون اما لادوية التي نذكرها واما بالنار بما كوا صغاردناق او يقطع بمجارد يخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول واجود المجارد ما كان انبوبيا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك خد وما فان جسد النفس بعد ذلك وزالت السدة والافقد بقيت منه في الحلق بقية فحينئذ يحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي  وصفته  ان تاخذ خيطا من شعراوير بسم فتعده عقد ابصير بها كالمشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من اسرب معقنة ادخلا من المنخر حتي يخرج الي الحنك ثم ينشربه بقية اللحم جدا مالة من الجبانين كل يفعل بالمنشر ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الریش وتلف عليه خرقة وقد رعل عليها ادوية البواسير مثل دوا القرطاس ودوا اندرون وسا برما نذكره بعد ويدخله في الانف ليبقي موضع النفس مفتوحا واذا عمل المجرد كالمرء كلفه انبوب امكن ان تبلغ به المراد من البقية واذا استعمل على البواسير الات القطع والمجرد الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتي ينتثر كل عفونه ونشارة واما الادوية التي تعالج بها ما خف من ذلك فتقبله معجولة من قشر من مسكوكا بالما حتي يتجشع ولا يبر الاستعمال ذلك فانه يجرب لكنه بطي النفع او قبله من اشنان اخضر سادج او شحم الخنظل او من جوز السرو مع شي من التبن يستعمل اياها او قبله مغوسة في عصارتها ثم يذر عليها اليابس منه او خربوذ رعل عليها صحيق الحيق او من عقيد ما الرمانين المدقوقين مع القشر والشحم او قبله مغوسة في البوم صرات او نعوخ من الزرنج والقلعنت مسكوقين بخل الحنظل واما الادوية التي تعالج بها ما من من ذلك فقفا بل وذرورات ومرامهم من مثل الشب والمار والنجاس المحرق وقشور النجاس اصل السوسن الابيض والقلعنت والفلقطار والزاج والنظرون يتخذ منها بالجر وبها الحيق او ما الرمانين بالشحم والشرقنايل ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجح الحدت فتقبله من مثل هذه المباء مذرور عليها شي كثير من القلقند بس والفلقطار والفلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم يتنجع فالقلقند بون وقد قبل ان يزر اللون بشقي بواسير الانف واذا عصر العنقود الذي على طرف لون الحبة فشر به صوفه وادخل في المنخر من اذهب اللحم الزايد والسرطان واما الارنبان فالاصوب ان يعالج بعلاج البود وذلك بعد نفص الامتلاء عن البدن والرأس ان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية الفروح مثل نفوخ متخذ من شب ومرجوز وقلقطار وعص نصف جزر وينتج فيه او يتخذ فقبلة والدوا الذي اختاره جالبينوس فهو ان يؤخذ من ما الرمانين المعصوبين بعشورهما شحمهما وبطبخان طبخا بغيرا ثم يرفعان في انا من اسرب ثم يؤخذ القلقند ويدق حتي يصير كالعجين ويسقي من العصارتين قدر ما يلبق به ثم ياخذ شباتات مطاولة ويدخلها انف العليل ويتر كها فيه ثم تر بجه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلي الانف حينئذ والخل بالعصار تين تواظب على هذا التدبير وهذا للفروح والبواسير نافع ومن منافع انه غير مو لم لما يعتدي به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات غصصه وحامضه وحلوه فان كان الباسور صلبا زادا للحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في الغصص وقوم من بعد جالبينوس ربما زاد وافيه قليل قلقطار ونوشاد روزنجار وما يقدسه دوا المقر هو الصبر الاسود والادوية الحادة الاكالة كلها تنفع فيه فاذا ورم  جرح حتي يسكن ثم يستعمل الشع والد هن والعسل ثم يعاود النفع ثم اجاود الاحام لا يزال بعمله ذلك حتي يسقط وقد جرب الخروب النبطي الرطب فانه اذا حشي صونا وادخل الانف اكل الارنبان اكله التاليل وايضا جوز السر ونافع وبما جرب ان يحق الزاج الاخضر كالخل وينفع في الانف غدوة وعشبة فانه ببر او اذ قطع الارنبان هي الادوية الحامسة لدمه الطين الملبول بالما المبرد حتي يصير طينا غليظا ويبرد جد او بطي به الانف

فصل في العطاس

العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او موداخر با ستعانه من الهوا المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يلبقها وقد ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الي العطاس الا اذا استحال الخلط المودي هو افخرجه الهوا المستنشق ولم يمس ذلك بواجب بل اعما يخرج الي الهوا في ذلك ليكون البدن مملوا هو امتصلا بهوا جده الي ناحية الخلط فاذا تزعزع الهوا كله بحركة عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة وانتقص من داخل الي خارج حافرا لما هو بعد من الصدر من اجزائه حفرا الي الخروج كان معونة علي النفص والقلع ولان ذلك يتبعه تزعزع الهوا الذي يلبق فيعبر القوة الدافعة على امانه المادة ونقصها والعطاس ضار جدا في اول الزلزة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النفع الي السكون وربما كثر في الحجات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتملا الراس وربما هجر رعا شديدا فيجب ان يتعجل في حيمسه لكنه يحل الغوان المادي بز عزته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نواب الجبايات وقد زعت الهند ولم يعد صوابا ان العطاس اوقف او جاع راسه ان يكون امامه حد وصدرة غير ملتفت ولا متنكس فلا يلحقه غا بله والعطاس انفع الاشيا لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلا مقدورا على تقصها وان لم ينفع او كانت رجيحة فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي للامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة لكن تضيقه فان كانت



كانت أكثر من ذلك فبدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطیع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فم يعطس ولا یرج برودة الميتة وهما یعین علی نقص العضول المحتبسة وبسهل الولادة وخروج المشيمة وبسكن ثقل الراس كلفه ضار لمن فی راسه مادة تحتاج ان فسكن لتتفج وان لا یسكن ما یلبسها ولا یتحرك خوفا من ان یجذب إليها غیرها وهوضار ايضا لمن فی صدره مادة اوخج

فصل في الادوية المانعة للعطاس

ما يمنعها التمسك بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعها ان يحشي حشوا حاراً وتحميم  
 الرأس بما حار وصيدهن حار في الأذنين والاستلقاء على مرفقة حارة بوضع تحت الفقا واشام القفاح والسويق وكذلك  
 اشقام الاسفنج البحري مما يقطعها والذكر والاشتغال عنه وما قطعها واما الصبيان فيبتنعون بسيلان الكلية الصحية  
 تجعل على النار وتشوي وتؤخذ قبل ان تنضج وبوخذ سيلانها ويستنشق أو يسعط به وما يمنعها شدة الصبر عليه  
 فانه يحبسه وهو علاج كان للصعيف منه وما يمنعها ذلك العين والأذن والأطراف والحنك وقوة التفر والتجشو وتحديد  
 النظر الى فوق والتمهل والتقلب وتبرخ العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل الحنك والاستغراق في النوم واشغال التنفاه  
 المبالغيت والتعرض عن الغبار والدخان ❀ في الادوية المعطسات ❀ في الخريف الابيض والجند ببد ستر والكنندس  
 والفلفل والخردل يجمع أو يوخذ افرادا وتلصق برشة في الانف أو يوخذ عاقرقرا والسنبول والسك المدخن اي المتخذ  
 دهنه والسذاب البري والصبر ويلط كذلك واما المعطسات الخفيفة فالابيون اذا شام وقصبان البادروح والزراوند والورد  
 بمنعها وهو ما يعطس المحرووبين ويلط الانف بالدهن والمعطس اصوب من نخعة فيه

فصل في الشيء الذي يقع في الانف

بعض صاحبها ببعض الادوية او يوحذ عليه ومنه ما يخرج المصروع فاذا اعطس خرج منه الشيء وكان هذا اما سلف ذكره

## فصل في جفاف الانف

قد يكون الحرارة وقد يكون لمبوسة شديدة وقد يكون خلط لهرج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شي فيه الاذهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تلبينه بدهن او عصارة حتي لا يخرج مالا يتعاطى اخراجه

فصل في حكمة الانف

قد يكون لبخار حاد او منزلة حادة كانت او تكون لفرقة قوية السبلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون  
لحركة الرعان وهي من دلائل البخران ومن دلائل الجدري والحصبه علي ما ذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك  
بما عرف من الاصول اسهل

الفن السادس في احوال الغم واللسان وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الفم واللسان

الفم عضو ضروري في إقبال الغذاء إلى الجوف الأسفل ومشارك في إقبال الهواء إلى الجوف الأعلى ونافع في قذف الفضول الخارجة في فم المعدة إذا تعدد أو عسر دفعها إلى أسفل وهو الوعاء السكبي لأعضاء الكلام في الإنسان والتصويت في سائر الحيوانات المصونة من النطق واللسان عضومنه هو من آلات تقليب المضموغ وتقطيع الصوت وإخراج الحروف وبالبه غير الذوق وجلدة سطح الأسفل متصل بجلدة المري وباطني المعدة وجلدة الطبع مقسومة بنصفين جدا الدرز السهمي وبينهما مشاركة في ارتباط واتصال وقد عرفت عضلة المحرك والمحسنة وأفضل اللسانة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله أو عرضه المستندة عند أسلته وإذا كان اللسان عظما أيضا جدا أو صغيرا كالمشنج لم يكن صاحبه قدبرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو أبيض قد اكتنفته عروق صغار مدخله دموية أجرونة بها ومنها أوردة وشريانات وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من أعصاب أربعة ثابتة قد ذكرناها في تشريح الأعصاب وفيه من العروق والأعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يمدخلهما المبللها من منع اللعاب بقضبان إلى اللحم الغددي الذي في أصله المسمى مولد اللعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان بداراة اللسان والقش الجاري عليه متصل بقش جلة الفم وإلى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران أخضران يتوزعان منهما العروق الكثيرة بسميان الصردين

فصل في امراض اللسان

قد يحدث في اللسان امراض تحدث افه في حركته اما بان تبطل او تضعف او يتغير وقد يحدث له امراضا يحدث افه في حسه الالامس والذائق بان تبطل او تضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كما لذوق دون المجلس لاقتدار المرض علي احوال الاله باضعف القوتين وقد يكون المرض سومزاج وقد يكون الباس من عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينميط ولا ينقبض ومن انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا كما احد الاورام وربما كانت الاله خاصيه وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن مشاركة الوجهتين والشعبتين في اكثر الامور وربما شاركة ساير الحواس اذا لم تكن الاله في نفس شعبه العصب الذي يخصه وقد فالر ايضا كثيرا بمشاركه الريه والصدر وقد يستدل علي امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر الاسود ومن جهة طسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه حموضة او حلاوة او قه او مرارة او بشاعة تقول هي عفونة او عفوصة وقبض علي ان الاستدلال من لونه وما



يجده من الطعام قد يتعداه الى اعضا اخرى فان حركته وخصوصا مع الحشونة قد تدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبماضه قد يدل على برده في المعدة والكبد وبلغمية الراس وربما دل على البرقان فان كان لون البدن بالخلان وطوله يدل على السلب من الاخلاط على البدن كله وعلى المعدة والرأس وقد يستدل عليه من جهة طويته ونهبوسته والنهبوسة يحس على وجهين أحدهما مع صفا سطح اللسان وهذا هو النهبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط غروي لزج عليه قد جففه الحرو هذا يدل على نهبوسة في جوفه بل على رطوبة لزجة تجتمع عليه اما من نزلة واما من آخرة غليظة تخبئة وهذا مما يغلطوا الاطباء اذا تعرفوا المبرص حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والحشونة تتبع الجفاف والملاسه تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال فموره وخفته ومن حال علفه حتى يفيض كل وقت وتنقل حركته عند الكلام فبدل على امتلا من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا الملاحظ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وحزوية بلدها واللسان قد يلم بانفراده وقد يلم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبية اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل امان يكون تلك الاعصاب مؤاتية لها في الحركة لانها وقها وقواتها فيكون حال اصحاب الكلام واما ان تعا وقها ولانواتها بسهولة فيكون القوة وكذلك وربما وقعت القوة والحبسة بسبب ان العصبية يستقي القوة من عصب اخر متحسس الى ان يتحد في معالجات اللسان وقد يكون معالجته بمشاركة مع راس او المعدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابه وقد تكون معالجته معالجة خاصة بالمشروبات المستغرقة بالاسهال وفي انفع عن المعيبة والمبدلة للزجاج والقابضة او المحللة المقطعة والملطفة التي اذا شربت ناذت قوتها اليه ووقف ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالبلد لوكات وبالغراغور بالادهان تمسك في الفم وبالحبوب المسكية في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوي المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يتخذ مغرطه ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والريه كي لا يتحلب شي من سهلانا نها اليها

### فصل في فساد الذوق

الاذة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المعلومة وكل ذلك قد يكون بمشاركة وقد يكون مرض خاص من سوماز او مرض الى او مشترك فيستدل عليه بما اشربا اليه العلاج وعلاجه ان كان مشاركة بان يتعرق حال الدماغ فتصلحه بما عرفناكه في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب امتلا وخلط رديا فيجب ان يستغرق فان كان حادا استغرق بمثل ايارج فبقرا والحب العنواي او حبب متخذة من السقونيا وشحم الخنط والمخ النبطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستغرق بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخا اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالصل والخردل والنوم والحل

### فصل في استرخا اللسان والحلل الداخل في الكلام

استرخا اللسان من جملة اصفان الاسترخا المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية ما يبه وقد يكون لسبب اول في الدماغ وقد يكون لسبب في العصب المحركة له او الشعبة الحايمة منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون هي غير شركة ما يجد عليه الحال في سائر الاعضاء المستقيمة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة رقيقة ما يبه كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمخللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخا باللسان الى ان يعدم الكلام او يتغير ومنه الغافا والفتام ومن الصبيان من يطول به مدة الحجز عن الكلام ومن المتعثر في كلامه من اذا عرض له مرض حاد انطلق لسانه لدوران الرطوبة المنعثة لللسان المحتبسة في اصول عصبية ومثل هذا ما يكون الصبي الشغ ناذ اشب واعتدلت رطوبة عداد فصيح المعالجات يجب ان ينفي البدن بالايارج الصغبر ثم بالايارجات الكبار ثم بقصد تاحية الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجم الذوق ثم عولج بالغراغور والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستغراق واليانا ان الادلان فقد وقفت عليها في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع والذي في اكثر الامور بالادلك بالمخللات والمقطعات والتغرغر بمياهها والقضض بها وفي مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقور حاشا او قشور اسل الكبر بل مثل الخردل والكنندس كل ذلك بمثل المري ومثل خل العنصل وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشادر مع الرخمين والصل حتي يسيل منه لعاب كثير والسككجين العفصبي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والنوشادر جيد جدا الاسترخا اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخا وامتنع الكلام فبوخذ شي من الافريون وكندس وبيد ام ذلك اللسان واصلا به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يجمع بها ينفعها من سرعة الانحلال مثل الادن والعنبر والراتنج والصمغ اللزج وثقبة حب بمسك تحت اللسان ينفع من استرخا به ولدهه علك الانبساط درهمين حلتبث درهم يتخذ منه كالخص وبمسك تحت اللسان وما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقور حاشا والخردل والبورق والزنجبيل والميوزج والصعتر والشونيز والمرجوش الباباس والمخ النبطي يبدن ويحل ويتغرغر بها في مارحار اياما متبعا ومن الجوار شتات التي نذ كرها الهند لهذا الشأن صفة جوارشش يبوخذ كيون اسود كيون كرماني قرقه ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل ما ياتي عدد سكرها نية اساتير الانسان سنة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم يتجمع المخللات وتحدثت الرطوبة رقيقة سبالة استغنت بالخللات القابضة مثل الدار شيشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاخ الادخر بالطباشير وكثيرا ما ينفع تدليك اللسان والحوامض القابضة فانها تشدد مع تحليل الرق والسائله بسبب المجوضة مثل الصل والحصرم والفواكه التي لمرتنج اذا ابطا الصبي بالكلام وجب ان يدهام تحريك لسانه وذلك وبسبل اللعابات منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الدراني وتجمع ما قبل في علاج رطوبة اللسان وما يحرك لسانهم ويطلقه اخبارهم على الكلام



## فصل في تشنج اللسان

قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تهدد عضله عرضا وقد تكون من سودا مقبضة وقد تكون في الامراض الحادة اذا احدث تشنجا في عضله اللسان على طريق التحفيف والتسوية والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام **المعالجات** ليس ببعيد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في العين الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما حد من جملة ذلك التكهيدات لاصول العنف مثل البابونج واكليل الملك والرطبة والمرنجوش والشبث افرادا وجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واحتشائها وما ملا الغم وهي فائدة ثم امسكها فيه مدة واستعملها اخبره من اتخذ من ادهان حارة وحلاوات محلبة وزور الحلبة وما يشبهها واذا كان في الجيبات فليكن الادهان المستعمل مثل دهني البنفسج ودهني القزع والحلان مغتر او يجبان ينطل المواضع المذكورة بالما الغائر والعصارات الرطبة مغتر

## فصل في عظم اللسان

قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلخمية مرخبة من مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افرده ناذكره من باب الورم لما هو يختص به من العرق **المعالجات** اما الدموي والكابن من مادة حارة فيعالج بان يدها ذلك بالمقطعات الحامضة والفاضة مثل الريحان وحماض الاترج والكابن عن الرطوبات فبان يدها ذلك بالمشاشر والملح مع بصل وخل بعد الاستمرافات او يوحذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح اندراني يدها جدد او يدها منه اللسان فيعود الى محججه ويدخل الخارج منه واسترخا اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتعديقة بالعصافير والنواضع وقد احتجم انسان فضرب الموضع ليف عصب جوار الغشا المتصل باللسان فارتخي اللسان

## فصل في قصر اللسان

قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدها اللسان ينسد وقد يعرض على سبيل التشنج **المعالجات** اما الكابن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكابن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك من جانب طرفه قليلا وقد ارك الموضوع بالزجاج المحكوف ليقطع الدم ومبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحد يد مقببة وخونا من انفجار دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط بابرة مخيط حازم فيخزم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الحادة وان ارفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصيبها سبلان دم مغرط

## فصل في اورام اللسان

قد يعرض اللسان اورام حارة واورام رحيبة واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قبل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل الطير والافيون **المعالجات** اما الاورام الحارة فتعالج اولاً بالفصد والاسهال وذلك خير في اورام اللسان من التي وربما لم يستغنى عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس وخاصة عصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ما الورد وما ورد طبع فيه الورد وعصارة عصي الراعي وقشور الرمان ويدك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك ناذرا لم يتحلل ولم يفتح احتيج في اخره الى المنفضات المحلبة بتغرغرها مثل العسل باللبن ومثل طليخ اصل السوسن والحلبة وطليخ الذهب والرازيانج وشرب ايارج فيقر البسهل المادة الغليظة عن ثم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنبي والقطني يدها الخل فان نفع استعمال الغوايض في الفم مثل طليخ السمك والاس والعنبر وورق الزيتون والشراب العفص وما ينفع من ذلك مرهم ينضج من عصارة عنب الثعلب ودهني الورد والعنبر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ منهته ان يحرق اصل الرازيانج ويصق عليه وقد يسعون في امتثالها في بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ هذا الدواء **وصفته** يوحذ من الزعفران وايارج فيقر من كل واحد جزو ومن الكافور ومسك من كل واحد ثلث جزو ومن السكر الطبرزد جزو ونصف يحل من الجملة وزن دانقين في لبن حار يدها ويسقط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورماعظها وكان ابي ستي سنة ولم يكن له عهد بالنصد فلم اقصده وسقيته الغواني وارت ان اغلف لسانه في الصمادات الباردة وكان عشا فخالف طبيب فراي في الرويا البلية تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فيقر ابوتاما وكان ذلك وف مشورتني واما ان كان الورم صلبا فبمنجي ان تلطف التدبير ويجود الغذاء **وصفته** وتسفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سلعت ويستعمل الغراغر المملحة ويمسك في الفم نفع الحلبة وطليخها بالثمن وحب الغار مع الذهب المنقي ويمسك في الفم لبن النسا والاذني او الماعز وابضا طليخ التمر والثلثي بالنبيذ الحلو او برب العنب او بعسل الخبار شنبير ويدرهم ثلثين الطليخة بمثل الايارج الصغبر والخبار شنبير

## فصل في الخلل في الكلام

قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما الان فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام قد تكون من افة في الدماغ وفي مخرج العصب الحياي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك للخلل اما تشنج واما تهدد او تصلب او استرخا او تضربا او تعقد عن خراجه اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كل تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من ببهوسة وقد تكون الافة في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد السرسم لان دماغ الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الجيبات الحارة لشدة تحجيمها ويكون



اللسان مع ذلك ضامراً متشجماً وهو قليل ما يكون وهذه من الافات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الافة في الكلام لسبب في عضل الخنجر اذا كان فيها تمدد واسترخا فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في اول الامر الا انه يعنف في تحريك عضل صدره وخنجرته تعنيفاً لا يتحمله تلك العضلة فتعصي فاذا ابيضس في اول كلامه لظله واسترسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يشرع فيه بالهون فانه اذا اغناد ذلك سهل عليه الكلام واغناد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجاتها في ابوابها والكاتب بعد السراسم فقد ينفع منه فصد العرقين الذي بين تحت اللسان جدياً

### فصل في الضفدع

هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة المعالجات تجرب عليه الادوية الاكالة المطعنة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدك بالزنجار والزاج فان لم ينفع استعملت الادوية الحادة مثل دوا ابرون ودوا سفايون ودوا البهس الرطب المذكور في انقرباديين واستعمل الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينفع لم يكون بد من عمل البد ومن الادوية المهدوحة فيه ان يؤخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والملح ويدك به لسان الصبي المضدع فانه يبريه وما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجعنان بياض البهس وبوضع تحت اللسان

### فصل في حرقة اللسان

قد يكون بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حبي او بسبب تناول اشباح حريفة ومالحة ومرة وحلوة وللعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يجمع من يشكوا ذلك وخصوصاً من المرضى ان ينهم على الغفان ومن ان يدهم قعر الغم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والغند والخبث والقرع والعتا والترنجيبين والنشاوما اشبه ذلك وبمسك في الغم نوا الاجاص والقرع الهنديه وسكر الحجاز والالعبه المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويجمع عليه ان كان هناك خلط لزج ودهن ثم يتعهدان بدهن وبقمض بالادهان والموم وزوغنات والالعبه والعصارات وشحوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعناع

### فصل في علاج الشقوق في اللسان

لعاب بزرقونا مسكه في الغم ويتجرعه وتناول الكارع والبهس النجشست وما جرب فيه الزبد الحادث من تدك قطع القتا والسيسنان

### فصل في دلع اللسان

قد يكون لاورامة العظيمة وقد يكون عند الخوانيت فتداهم الطبيعة او الارادة اللسان ليشع بجري التنفس

### فصل في البثور في الفم

اكثر ما يتبثر الفم يكون حرارة في نواحي المعدة والراس وبحارات وقد يكون في الحميات وقد قبل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العلبل في اليوم الثاني واما المفردات المنافعة في البثور في اول الامر اذا احتج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الاملج والعفص وبزر الورد والنشا وتمر الطرنا وشبان مامبنا والجلفنار والكثير او الصندل والورد والطباشير والسمن والعفس والطبيخ الارمني وقناع الرمان وجفت البلوط وقليجيا وفوك والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعفب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحقاوا طران الكرم وكثير من الصمغ من يعافي بثور اقواهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في احراز الامر مثل المامبران والدار شيشعان خاصة وقشور جوزبوا السعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور وما فرقرحاً وقرنفل وفونج والسك ومن الادوية القادرة خروا الكلب وربما احتج في المتفرج منها الى الزرنج وقد جرب للغليظ منها طبع الدار شيشعان اوقية عروق نصف اوقية مامبران ربع اوقية صبر درهين زعفران مثقال وكذلك ما طبع فيه القرنفل وجوزبوا الدار شيشعان اجزاسوا او متقاربة واذا اخذت البثور تنفج فيجب ان يقرب منها اللعاب المتخذة من مثل بزر الكتان وبزر المرو والنشا هسغرم وبزر الخطمي وهذه البثور انفسها ودققت الشعير ولين الاتي وحده اومع شي من هذه وربما احتج الى طبع بزر كتان بالخبث والسمن ودققت الخنطة والنعناع قال بعض محصلي الاطباء انه لاشي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهني الادخرا في الفم

### فصل في القلاع والقروح الخبيثة

القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثير ابل اكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداة اللين اوسوانهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه بلغي وتولد من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد تلها من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخث الجميع هو السود اوي وقد يكون من اصنان القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون مفرد او كل قرحة تحدث في سطح الفم فانهما تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وجلدة رطبة لينة ومن عادة جالينوس بسببها فلا عاماد امت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسببها فلا عا بل قروحاً خبيثة وفي التي محتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار وبكثر في الحميات الروابية العلاج تجب ان يفسد اول الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستغفر من البذن كله ان كان غالباً ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة



خاصة فان فصدته نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة علي ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصد يد والمعدة بالقوي والمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كثر القروح ببلغ العظم فيحتاج الي القوية جدا مثل القلمعون باناقيا كثير ويجب ان يجنب الادهان كلها حتي الزيت واما الادوية فتقتل من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الساب الاول وما كان احمر دمويا فاقف ادوية في الاول ما فيه قبض بغير تبريد ثم من بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الي الشقرة والصقرة فيجب ان يزداد في تبريد الدواء اما غير ذلك فيحتاج اولاً الي ما يحفف ويحلل ويكفي معتدلة في اول الامر ثم الي ما يحفف ويحلل بقوة وبراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان فيجب ان يكون ادويتهم اضعف وان يصفح لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوي والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحبها فان لم يكونوا ياكلو اوجب ان تطعمها المرضع واما الادوية الصالحة للحار من القلاع فتدل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخجل وجميع الخناخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا مع الابل والعجل والتفاح القابض والكثيري القابض والزعرور والسفرجل والعناب واطران الكرم والخيزري المستاني جانا ودقبت العدس ودقبت الارز واقوي من ذلك الدورز المخذ من العنص والطباشير والورد والافاقيا وتحذرك والماسبران مع القوابض قوة عجبية في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما الباردات فاستعمل عليها بالحوالي الخفيفة وخصوصا مع البلغمي منها وبالخللات القوية التحليل والتجفيف خصوصاً السوداوي مثل دقبت الكرسنة والعسل مع عنص ومرة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصاً للصبيان اذا خلط بالخلل والخبث زاج بخل واذا كانا الكلي رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعنص في المبتدئ او عنص وشب وجلدنا سو واستعمل اقراص موشاس او كل طرفا طابقون بعصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة كالعنص المحقوق كالدرور والعناب بذلك به الفم ذلكا ناعما والعنص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصاً اذا طبخ بخل ومخل ويصفق به في قلاع الصبيان ولرمارد المازيون خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البستان افروزيالما الخاصي والدودي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينبغي منه ان يطاي بعسل عجن به ذبيب منزوع وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذه المرهم ووصفته و\*  
بوخذ ما لبادروج سكرجه دهني الورد نصف اسكرجه عدس نصف اسكرجه زعفران مثقالين بخذ منه مرهم

### فصل في كثرة البصاق والمغاب وسبلاته في النوم

قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة وخصوصاً في المعدة وقد يكون لاستبدال الحرارة وحدها كيعرض للصائم والمثل اولها قد من البصاق الدائم حتي يطعم فيه ذلك منه وقد يعرض من بلغم او من برد \* المعالجات \*  
ان كان من حرارة فيجب ان يفصد الباسلق اولاً ويستعمل الربوب الحامضة والقواكه الباردة القابضة والنبذ \*  
كثير ويجعل الغذاء من السمك والحمان الخفيفة مثل لحم الحدي والطير ويدام القمض بالسلطات القابضة المتخذة من العدس والسمناق ومثله ان كان من برد وبلغم استعمل الفم مما تعلمه في كل اسبوع مرتين ثلثة ويسقي في كل اسبوع مرة من هذا الدواء و\* واصفوه \* ونسخته \*  
ايارج فيقراد رهي ملح هندي دانقين انيسون ناخواء من كل واحد دانق يسقي بالسكنجبين العسلي والجزوي ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشبات الحارة واما غداؤه فالغراخ المطبوخ بالافاوية والتمر والقرند والقناول في العشبات الكلك بالري النبطي ثم يتجرع الما الحار و\* يسناك \* كيببت ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم درهم ملح جرش بالهنديا الطري ثم يستعمل الاطرياق الصغبر ويدهم استعمال السواك الطويل وقد جربت الغارة المشربة فوجدت نافعة وخصوصاً للصبيان

### فصل في قطع الروائح الكريهة من المأكولات

ينفع من ذلك مضغ السذاب مضغ ورق العليق والمضغ بعدد بخل العنصل واستعمال السعد والزنباد في الفم


### فصل في نزف الدم

ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدية فعلاجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها واطيب قصبان الكرم وعساليه منفعه عظيمة وان كان من موضع اخر فحين افردنا له بابا بل ابوابا

### فصل في الخثر

اما ان يكون مبداء اللثة لعفونه منها ولاسترخا يعرض لها او عفونه في اصل الاسنان اذت نفس السن واما ان يكون مبداء جلدة الفم لمزاج ردي فيها فغير الرطوبات واكثر هذا المزاج حارا واما ان يكون مبداء ثم المعدة ويخلط عنى في ثم المعدة اما صغراوي او بلغمي وقد تكون من نواحي الريه كيعرض لاصحاب السل \* المعالجات \* اما ما كان من اللثة والعور فيجب ان يعنى بتنقية الاسنان داجما وغسلها بالخل واما فان اتجع ذلك فيها ونعت وان لم يتجع بل كان هناك فضل عفونه فيجب ان يصفغ بعد ذلك ثمرة الطرنا والماء قرقحما والسذاب والساج والعود والمصطكي وقشر الاترج والقرندل وان يجعل علي اللثة الصبر والمروحوها وان يصفق بخل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلا والنبذ الحلو وان كان اقوي من ذلك مضغ الميويز وتغل الريف فان لم يتجع وظهرت عفونة ظهور ابني اخذ من الزاج المحرق جزو ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزو عجن بعسل ويقرص ويستعمل ويصفق بعدة بالخل صرفا او مزوجا بما الورد او بوخذ دوا اقوي من هذا وهو من القراطس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنج درهم ونصف وسك رصاق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فلمعدون من كل واحد درهمين يتخذ منه دلو كاو صونا ويجعل عليه خرقة كتان والقي وحده اذا استعمل علي عفونة قلعها واسقطها وانبت لما جيداً ومن جرب آفاقيا زرنج اخرونوره شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يصفق بها العسل او بلغم الابهل اما ان كانت للعفونة في نفس السن فدواه حكها ان كانت في الطون او يرد بها ما يبرد او قلح السن ان كانت للعفونة في اصل السن وان كان هناك استرخا اللثة وكان السبب حدوث



العنونة فعلا جهاشه دهاجاند كرفي باب استرخا اللثة وان كان الخلط صفرا ويا عني في المعدة او في جلد الفم فلا شيء انفع لدمن المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ والخيار والخوخ واذا لم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمل نقوع القديس منها على الريق وخصوصا قد بد المشمش وما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكروما الثلج واستعمل حبيب صبرية ذكرنا في انقرا بادبي و يجعل غذاء كل غسال مبرد غير مستعمل الي الصفرا وان كان لخلط بلغمي استعمل التي او لا واستعمل الايارجانات المنعفة لغم المعدة المذكور في باب المعدة واستعمل الاطير بغل الصغبر والزنجبيل المر والصفنا خاصه و يجعل غذاء المخلجان ويقل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة ويتخذ مساويكه من الاشجار الحرة المقطعة مثل الاراك والزيتون وما ينفعهم من الادوية ان تاخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله ذبيب من زروع الكجم كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والابهل والذيب وبنفعهم حب الصنوبر وبصاحب الغوفل وهذه نكتة  يؤخذ فوقه قنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانت عا قرقح درهم صبر ثلثة درهم خردل دزاهم يتخذ حيايا لطلوالادوية البسيطة المحرقة فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرقه وقشور الاقرج والورد والكافور والصندل والقنفل والكلبية والمصطكي والبسباسة وجوز بوا اصل الادخروالارمال والاشنة واطغار الطيب والقاقلة والفيلجشمك وورق الاقرج والسندل والنار مشك والزنجبيل وسابرماتجده في الواح المفردة وما يحسن به الادوية المبيبة والمبسوسى وعصارة الاقرج

### فصل في بقا الفم مفتوحا

الفم بقا مفتوحا اما لشدة الحاجة الي التنفس العظام لالتهاب الملهم او لضيق والحناق او ضعف عضل الفم فلا تجعل عليها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي واما الوان اللسان فاولي المواضع يتعصبها مواضع اخرى وعنده ذكر الامراض الحادة

## الفن السابع في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة

### فصل في الكلام في الاسنان

قد علمت انا نكلنا في الاسنان وتشريحها ومناقضها فيجب ان يتامل ما قيل هناك وليعلم ان الاسنان من جلة العظام التي لها حسن لما يات بها من عصب دما في لبي فاذا املت احس بها بعرض فيها من ضرر ان واختلاج وربما احسبت بحكة ودغدغة وقد بعرض فيها امراض من الاسترخا والقلق والانقلاع والنمو ومن تغير اللون في جوهرها وفي الطليان المركب عليها وبعرض لها التآكل والتآكل والتعفن والتكسر وقد بعرض لها الالوجاع الشديدة والحكة وبعرض لها القيرس وهو صنف من اوجاعها وبعرض لها الحجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحلو والبارد وقلة الصبر على لقا احدها او كلاهما وقد بعرض لها تغير في مقدار برها بالطبع بان تطول وتضخم او تنسحق وتضعف وقد بعرض فيها انواع من الورم ولا عجب فان كل ما يقبل التمدد باعما التمدد اقبل التمدد بالفصل ولو لم يكن قابلة للواد للنافذة فيها المبردة اباه ما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ العضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن الحادية لموضع السن الساقطة او المقروعة تزداد طولا لا ذكابت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانحسار واعلم ان الاسنان قد يستعمل على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية مريية او بنفسا بلغمية او حمراء مريية او هل هي الي مبردة وسواد سوداوي

### فصل في حفظ صحة الاسنان

من احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يراعي ثمانية اشياء منها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحناء والسودت بين تناولها وما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلج على التي وخصوصا اذا كان ما يتقبحا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلو كالناتف واللين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديده البرد وخصوصا على الحار وكل شديده الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يدهم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استعصا وتعد ان يضرها لعمور وبالجم الذي بين الاسنان فيخرجها او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشياء تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكرات فانه شديده الضرر لاسنان واللثة وسابرمات كرفنا في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل بالاعتدال ولا يستعصا يذهب ظلم الاسنان وما وها وبههها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتصبح سببا للخطر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوي العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب بالسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردي ان احتج الى تسخين وربما احتج الى مركب منهما والاوي ان يمدك اولا بالعسل ان كان هناك تبرد او بالسكر ان كان هناك مبلل بالبرد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا محوذة الحلا والتقرية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كل دون العسل وان سحق الطيرزد وخلط بالعسل واستعمل جلي ونقي وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن وما يحفظ مكة الاسنان ان يتقضم في الشهر مرتين بشارب طبع فيه اصل البتوت فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المخبون بالعسل اذا احرق اولم يحرق والحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالبخمس وكذلك الشب اليماني بشي من المر وخصوصا الشب المحرق واذا اندفعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او السكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن عرضة للنوازل وجب ان يمسك في الفم طبع الاشبا القابضة امساكا طويلا وبدم در الشب والملح المحرقين عليها



## فصل قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

الادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان بايس والادوية الحافظة لحكمة الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب في الادوية المجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احد الكيفيتين قد زالت عن المزاج الطبيعى والاكثير اناشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان في المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرتين وكل دواستي يجفف الاما ليس السن لانه سن بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة واجوده ادوية الاسنان ما يجمع الي التجفيف والنشافة جلا وتخليل فضل ان اندفع الي السن تخليلها باعتدال ومنع مادة تجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الي بردها التي لاتضر من يجوزها وتخليل فضل ان اندفع الي السن تخليلها باعتدال ومنع مادة وفي السك والكافور والصندل والورد وبزرة والجملنا وروم الاخوين وتمررة الطرنا والعنص والكهربا واللولو والغوفل ودققت الشعير والحاشجرة القوت وورق الطرنا واصل الحماض والحارة والتي الي حرما منها ماحرة في جوهره ومنها ماحرة بكتسب والذي الحرفي جوهره فمثل الملح المحرق والشعير المحرق والسعد الحبي والمحرق والدارصيني والزونا وفساح الاذخر وغيره الكبر واقوي منها قشرا صلبه والعود والمسك والبرشاوشان الحبي والمحرق وورق السرور والابهل والساج وقرن الابل المحرق وغير المحرق وفودج ورماده والمصطكي والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدخج ورماد قشرا الكرم ورماد الكرم الارنب والقمر المحرق والحارة بقوة بكتسبه فكماد العنص واذا طفي بالخل كان الي الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما الشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الابل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومنها الحاشجرة الصنوبر ومنها اوديه جات من طريق التركيب وفي مثل دققت الشعير اذا عجن بماء وميسوس ثم احرق والقمر المجنون بالقطران يحرق حتى يصير جهر ثم يرش عليه ميسوس ومن السنونات المخرية سنون تحرق ونحس واصفوه ونحس ونحسته وقرن الابل المحرق عشرة دراهم ورق السرور عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة دراهم اصل لبطاطى عشرة برشاوشان محرق خمسة ورماد مزور الاقاع ثلثة سنبل ثلثة بنعم سحقه ويتخذ منه سنون وايضا سنون اخرجيد ونحسته وقرن الابل محرق كرم مزور هو تمررة الطرنا وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح اندراني ربع درهم يتخذ منها سنون وسنذكر ايضا سنونات اخري في ابواب مستقبله وسنونات في انقباض ديب ونبتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كالعلاج مناسب المسخفات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخت ومخضبات علي الاسنان او علي الفك ومنها مخضبات ومنها دلوكات ومنها اشبا يحشي ومنها كادات ومنها قلععات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استغراغات للمادة بقصد او حجامه من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي كحللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي محذرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كان ابعدي شي من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التخليل والتسحقين يجب ان لا يستعمل الا للضرورة وفي مثل الخنطل والخرق وقنا الحمار وغير ذلك وان يتوقى وصول شي منها ومن المخدرات الي اللجون وكثيرا ما يحتاج الي ثقب السن بمثقبة دققت لبغش علة المادة المؤذية ولتجد الادوية نفوذ الي قعره والخلع كونه مقصرا لاسنان قد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمسحنة معا اما المبردة فلانه يبرد بجوهره فلانه ينفذ واما في المسحنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع علي التخليل واما مضرنه حينئذ فتكون مكسورة بالادوية السنية التي تخلطه

## فصل في اوجاع الاسنان

اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب موجد يكون في جوهرها علي ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجد يكون في العصبية التي في اصلها وقد تكون لسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها بقيل المادة او لاسترخاها وترهلها بقيل المواد الردية فتعفن فيها وتؤدي بالاسنان وايضا تجعل الاسنان قلقة وقد يعسر علي كثير من المتألمين في اسنانهم الوجعة القبيحة بينهما وانواع علاجها تختلف وأسباب اوجاع الاسنان اما سومزاج سا دج من برد او حر او جفاف لعدم العدلا في المشايخ دون الرطب علي ما في موضعه اومع مادة اوزج والمادة اما ان توجع لكثرة اوبالغلظ اوبالحدة وقد تكون المادة موروثة للسن نفسها وقد تكون موكلة ورماد وودت دود اومبدأ المادة اما من المعدة او من الراس او من الموضوعين جميعا وان كان البدن كله محتليا من تلك المادة فان المجري من البدن الي الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحجات الحادة علي سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا احدثت تحت المتألم من الاسنان وجع وضربان في اصله فضل لم تنضج فبعض الجوع والورم ثم لتغلق العلامات ويجب ان يتأمل فبمنظره مع وجع السن مرض في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدثت وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الخرج في نفس اللثة بولم واما ان لم تجد ورما في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن او ناكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالام بجمدة طول السن واما ان لم تحس الالام في العور فالسبب في العصبية التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشبا في العمور وفي الفك واحسست كالضرس وانت تستدل علي الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلي الباسين بضمور السن وقلقه وعلي الريح بانتقال الوجع المتعدد وعلي الخلط الغليظ بروسوخ الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرين جدا وعلي الخلط الحار الدموي والصغراوي سرعة النفاذ بما يوجع وتغير يكون في الوجع وتغير لون الي مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند المس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ او من المعدة مما يحدث في احد بهما او كليهما من الامتلاء واذا كان بسبب الوجع في اللثة لم يكن النلع ولم يتعفن اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا في العصبية فربما لم زال بالقلع وربما بزل وبسبب وجد ان المادة التي تطلب الطبيعة والدوا تحل محلها مكانا واسعا قد دفع فيه بعد ما كانت محنوقة محبوسة في السن المعالجات ويجب اما ان كان الوجع بمشاركة عضونا بدا بتنقية العضو المشارك بقصد اوباسهال بمثل الايارج وشحم الخلط اوبمثل السقونيا وبمثل النقوعات اوبالغرغرات المنقبة للرأس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والجوف فيجب



## المقالة الاولى من الفن السابع

ان تبدأ بالغص والاسهال بحسب القوة والشرايط وان يمسك في جميعها المبردات من العصارات والسلاطات ونحوها في الغم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصاد على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانثاق او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان يوخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ بالنبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويحسك في الغم ثم بعد ذلك يتدرج الى المحللات المنفضة ويتوق ان يسيل من العوبة منها شي الى الحوق ويتدرج ايضا الى استفرغ من نفس العضويان يرسل على اصول الاسنان العلق او يقصد العرق الذي تحت اللسان او يحسك تحت الحمية بشرط واذا اشتد الوجع فيجب ان يلمص على اصل السن عاقر قرحا مع كاذور وبعد ذلك ان يحلها وان زالت الشدة من الوجع احتجج كثيرا الى استعمال افيمون مع دهن الورد وكلها وجد عن ذلك تحصيل منزكه اولي يجب ان يستعمل بالانصاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبية ولم يكن مادة بل سومزاج عولج بها بضادده من الادوية السنية المعلومة فان كان سبب سومزاجه وضعفه عضلا على حار فمض يد دهن بارد المزاج مفتر ثم تصبره باردا بالفعل وان كان سبب سومزاجه عضلا على بارد استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الفارديين ودهن البان وعض على صفرة الببض المشوية حارة او على خبز حار وقد يفتتح الدبران في كل الاصناف لسومزاجين المذكورين واما ان كان السبب السادس ببسا فينبغي منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة حارة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان تبدأ في الابتداء بها يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك من المادة الحادة ازبد وجوبا وفي الغليظة اقروا من الاشياء القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق والمطفي بالخل مع مثله ملح بمحان جيدا ثم يستعملان ثم يقمض بعدها بالخروجها يصلح للردع الغص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبردة ودبر في تعد بلها فان لم يتجمع ذلك دبر ما في تحليلها واما في تعد برها وان كانت المادة غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاولي ان يكون في المفضضة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد الفصول وربما احتجت ان تتجمع الى المحللات ادوية قابض لان العضو يابس واما ان كان السبب رطبا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكبج وحب الحرمل والقنن

### فصل في الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل

منها مضغضات يجب في جميعها ان تمسك في الغم مدة طويلة مثل خل طبع فيه سلخ الحية او خل طبع فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب اوزنبا داوعا قرقرحا او حلتيت اومع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فودنج او ورق الدلب او الجعدة وقشورها بخل او ما وكذلك ورق الغار والشبم وكذلك عبدان الثوم مع عاقر قرحا او خل جعل فيه كندس يمسك في الغم او عاقر قرحا وتمر الطرا في الخل او مرزنجوش واصل قنن الجار او عصارت في الخل اومع حرمل مطبوخين في الخل او كنبج مطبوخا في الخل والوجع الضرا في طبخ الغص النج بالخل او غيب الثعلب بالخل وطبع البتج بالخل او قرون الابل المحرق مطبوخا بالخل العنصلي او مكنونا بحولا في سكبجين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرناه من المضغضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجلي والثوم في الماء بغير غرغرة ويترك الغم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضغضات تتخذ من الادوية المذكورة واما لها من ذلك يوخذ فودنج جبلي وعاقر قرحا وفلفل ابيض ومربجين بحم الذبيب وبمعدت ويخفف منه بندقة ومنها لطوخات واطلبة ومضغضات وافمده تتخذ من الادوية المحللة المعروفة تتجمع بماله قوام مثل عسل او قطران او شي محلول في الماء يخل به او غبنا بالماء وحده وان يوخذ كبريت تحضض او يوخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن وما جرب ان يوخذ لب نوي الخوخ ويصفه فلفل تجن بقطران ويترك بالسن او يبلط بالترين وحده او الحلتيت وحده او السحرما او اسطحات اوسور سطحات او شونيز مكنونا مجبونا بزيت بلطخه وما جرب ان يوخذ فلفل وعاقر قرحا ومبوزج وزنجبيل من كل واحد جز و يورق ارمي جز ونصف بنعم تحفها وبطي به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يصفه الحلي بمثل الخطي والبابونج والشبم والحلبة وبزر الكتان بطبخ الشبم ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا جعلت على السن الوجعه المتساكده سكن وجعها ومنها كادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده بربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل ان يكد بالمح تكبده بعد تكبده اليه المادة فاذا ورم الحلي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلي في ذلك الوقت ومنها كايوات وتدبير ما لكي مثل ان يطبخ الزبيب ببعض الادوية المحللة المذكورة وحده او يوخذ مسله تجي وتغس في ذلك الزيت وتنفع في تجويف انبوب متهدم على السن الوجعة حتي تبلغ السن وتكويه وقد جعل على حواله شمع او عجن او شي اخر يحل بدهن السن وما حواله من الاسنان والهور وينفع هذا لما يكون من المادة فيه في نفس السن اكثر وقد بقطر ايضا في الانبوب الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت اوفق من ادهان اخري وربما احتجج في الكايوات ان ينقب السن بمقبق دقيق لينفذ فيه القوة الكاويه واذا التفتت المعالجات كويت السن بالمسلة الحما مرآت حتي يكون قد بالغت في كفه فبسكن الوجع وبقت السن ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والرجبيل بالعسل دلوكا جيدا وايضا الخل والملح وايضا الخل وشحم الحنظل مع عاقر قرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في الفع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حبه او حب القردل وحافر حار او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الاس او جعدة او ورق السذاب او عاقر قرحا ومنها سعوطات محللة مثل ما قنن الجار وعصارة اصول السلق والرطبه او المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي تلي الوجع مثل ان يستعمل هذه السعوطات قطورا في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للثاكل ان كان سبب الوجع من الثاكل ويجب ان يرفق ولا يحشي بمغف وشدة فيزيد في الوجع مثل سك مع سعد اومع مصطكي واقوي من ذلك الحلتيت مع لسج او شونيز مكنونا بزيت او فلفل او دردي محرق او فريمون او عاقر قرحا او يحشي بدو الب الخوخ او الفلفل المذكور بل يحشي الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلعوات مفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

### فصل في الادوية المخدرة



قد تستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى ان تكون ملطوخة او ملصقة او محشوة على انها قد يستعمل مضغبات وبخورات فمنها ان يؤخذ بزير البنيج والافيون والمبعة والقنة من كل واحد درهمين فتلد وحلقتب شي من كل واحد درهم يؤخذ منه شيان بعقيد العنب ويوضع على السن الوجعة او يؤخذ افيون وجند بيدستر بالسوا ويغطر منها جبة او حنين في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع او يؤخذ لصون من اصل البيرجوح بها بمسكه او يستعمل على ما بين من صفة التبخير بزير البنيج او بطبخ اصل البيرجوح وحده او مع البنيج بشراب وبمسكه ايضا في الفم وقد بقي ايضا المخدرات مثل الفلونا فانه يسقاء المشتكي منه ويأخذ منه في فم فبنام فبنفس مرضه ويسكن الله ومن جملة ما يحذر من غير اذي الماء البارد بالثلج تبريد الماء يؤخذ في الفم اخذ ابعد اخذ حتي يحذر السن فيمسك الوجع البتة وان كان زهرا زاد في الابتداء

### فصل في السن المتحركة

قد تقلق السن بسبب باد من منقطة او ضربة وقد يقع من رطوبة ترقي العصب الشاهد للسن وقد يكون مع سببها لم يقصف وقد يقع لتناكل بعرض لمبات الاسنان ويوسعها فيدق السن بها ينقص منه اولا ثلثا ثم الدردر وقد يقع لظهور بعرض في الاسنان لمبس غالب كما بعرض للناقحين والمشايخ والذين جاعوا جوعا مقويا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لتصور لحم العجور المعالجات يجب ان يحتجب المضغ بذلك السن وبقل الكلام ولا يبولع بها بيد لسان وبالجملة يترك المضغ الى الحشوا ما كان السبب ناكلا عول القاكل واستعمل الغوايض المسددة من الادوية السنية مضغبات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب فمورا تدور بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلاقيه ثم تعالج بالمطبات الصائفة لكما وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلان وعصارة ورق عنب الثعلب بل الغوايض وان كان لظهور السن لم تنجح الاغذية فانها لا يكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخبة وجب ان تعالج بالغوايض المسخنة كالمضغطة بها طبخ فيه السدر وورق السرو او نميد زبيب طبخ فيه الشبث بنصفه ملح او ما طبخ فيه السكينج ومن الاصنعات شب درهم ملح درهم يلف على اصله او قشور التحاس مع الزيت واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة دراهم ومن الشبث جزا او يؤخذ رماد الطرنا او ملح سوا او قرن ابل محرق او ملح مجنون بمسك محرق ثمر محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المر والزعفران والسنبيل والمصطكي من كل واحد جزوان سداس يابس سمات وجلناور من كل واحد ثلثة يؤخذ منه سنون ولصون وايضا القوايض مخلوطة بالصبر والفلقطار والاقليا سنون صالغ لهذا الباب وغيره وتختنه سعد وورد وسنبيل الطيب ملح اندرائي كرنارج قرن ابل محرق اجزا سوا والذي يكون بسبب نقصان لحم العجور يؤخذ شب بهائي وعود محرق وسعد وجلناور وسماق

### فصل في تنقيب الاسنان وتاكلها

بمرض من ذلك كله من رطوبة ردية تنقعي فيها المعالجات الغرض في علاج التناكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المؤدية الي ذلك ويمنع السن ان يقبل تلك المواد وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتجج بها والادوية المانعة عن التناكل الخفيفة فان كان قويا احتجج الي قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفي ما فيه تجفيف وقبض مثل الاسن والحضض والماردين واستعمالها يكون من كل صنف ما ذكر واكثرها من باب الحشوة في ذلك ان تحشي بمسك وسعد اونسك بمسك وحده نانه يمنع التناكل ويسكن الوجع او يحشي بمصطكي وسعد او جمر او جمعة او عققن وحضض او جمعة وافيون او نغمة وكبريت اصفر وحضض او علك البطم والعلفل اونسك وعلك البطم والفونج او بالشونيز المذقون المجنون بالخل والعسل او بالكريت حشوا وطلاويز تجيبيل مطبوخا بمسك ويخل نانه غاية او بحلقتب او بقطران او بحلقتب وشي او بحلقتب وحده ونجلي بموم لبللا يتخلل نانه شديد التنسك للوجع او بالقر وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد جرب الكافور في الحشوة فكان نافع غاية ومنع زيادة التناكل ويسكن الالم ويجب ان يستعمل بها مضي في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطلبه من جند بيدستر وعاقرقرا وافيون وقته اجزا سوا او بفلد وناقلة بمسك او عاقرقرا ومر بمسك وحيدة الخضر او تراب طيب صب عليه حل يغلي او كبد عصفاية او كبريت جي مثله حضض او فلل ولبي البتوع او بورق وعاقرقرا او قنه وزير بنج او مبعة وافيون دوا جند وصفته يؤخذ من البورق والبنج من كل واحد جزوان ومن العاقرقرا والفلل من كل واحد جزو ومن الافيون ثلثة اجزا يوضع على الموضع ويغلى ويؤخذ ويغلى من مبعه الرمان ومن الفلل ومن الابهل من كل واحد جزو ومن المهبوزج ومن الانجرة والافيون من كل واحد نصف جزو وقد يستعمل الحشوة والطلا معا وقد يجعل على الموضع فلد فموني قوي او سورنجان او نورة جزوان ثوبادر وشب ومر وعققن وانا قبا وارسا حزة جزو وسعتر محرق وبرد البكر وجماريد فيه قنه وقد يمنع من المضغبات المسكة في الفم نفعها عظما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتي يذهب نصف الخل وبمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التاكل مثل الزنج المذاب في الزيت يغلي فيه ويطر في الاكال وما يمنع ان يقطر في جانب السن المأكولة دهن اللوز

### فصل في تفتت الاسنان وتكسرها

يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الى رطوبة وقد بعرض ان يبس ببسا شديدا والفرق بينهما بالظهور وضده فان كان هناك دليل تغير لون او تاكل دل على مزاج رطب ذي مادة وعلاج الاول منع المادة وتقوية السن بالغوايض القوية المذكورة والشب قوي التأثير في ذلك فان كانت مسخنة مع ذلك لم تنفع الامثل الخربق الاسود مجونا بالسعل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور



### فصل في تغيير لون الاسنان

قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فحدث قلع وربما كسر في اصول السن ككسرها بعسر قلعها وقد تكون مادة رديئة تنفذ في جوهر السن بتغير فيها وبفساد لونها الى باطنها وبغير نحوها من غير ان يكون عليها قلع **١** المعالجات **٢** اما الاول فبالحلج **٣** مما يحلونها في مثل زبد البحر والمالح والخرن المسحوق وربما الصند ورماد اصل القصب والذراوند المدخرج والصعتر المحرق والمالح الاندرا في اجزاسوا وان شئت زدت فيه صدف الخلدون محرقا او بوخذ من الغبير المحرق جزو ومن الغلغل جزو ومن الحما ما تليته اجزا ومن الشادج اثني ومن الجص المحرق عشرة بدق ويستعمل فان كان مقرطا فالبحار بالعسل وما يبيض في الحال سحق الغصار الصبئي او سحق الزجاج او السفيادج وحجر الماس واما الثاني فبالحلج **٤** مما يحلها المسادة وبخرجهما ويحلوا معا مثل الغلغل والنودج والغسط والزراوند المدخرج والحلتيت مخلط بالحالة المذكورة ومثل السفون الذي ذكرناه قبل هذا الباب سنون جيد **٥** وصفته **٦** اصل الزراوند جزو قرن الابل محرق جزان مصطكي ثلثة دهن الورد خمسة اجزا سحق ويستعمل **٧** اخر **٨** بوخذ الغبير والمالح المشوي والسوسن من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد فلفل ستة **٩** اخر **١٠** بوخذ من المالح الذي ضرب في الاحراق كالجمرة ثلثة ومن الشادج جزو ومن السنبل جزو وابصار باد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثة فقاح الاذخر واحد

### فصل في تسهيل نبات الاسنان

قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فيما لون وربما بشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان تعدل بالاطمية على البطن والعصارات المشبعة وامساكها فيحتاج ان يطبخ بالشبانات المذكورة في الكتاب الكافي فما يسهل نبات الاسنان لذلك بالسخو والادبغة وخصوصا بدماغ الارنب مستخرجا من راسه بعد الطبخ والحما والسنن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلب يمنع في ذلك مفعلة شديدة بالخاصة وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب يدهن وزد مسخن ويجب ان يمدح المضع على شيء له قوام بل يجب ان تدخل الظفر اصبعها في فيه حين ما يبتيدي بوجع لنبات الاسنان فتدلك لثته دلكا شديدا ليسهل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسير اوجب ان يدهن الراس والعنق والفك بصفوف مخفوس في دهن مفتل ويغسل ايضا في اذنه وكانا قد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاول

### فصل في تدبير قلع الاسنان

انه قد يتبادي امر السن الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البينة او يكون كها سكت ما يؤذيها من الافقار عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بها بعد بها ما بها فلا يوحى الي استصلاحها سبل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلية بعد كشط ما يحيط باصله فلهذا ويجب ان يتامل قبل القلع فيمتظر هل الغلظة في نفس السن فان لم يكن لا يجب ان يقلع فلا تملعن حين يكون السبب في اللثة او في العصبية التي تحت السن فان ذلك وان حفف الوجع قليلا فليس بمطلوب بل يعود واعما ينفذها تحلل من المادة في الحال وبما يوصل من الادوية البه وفي قلع ما لا يتحرك من الانسان خطره في اوقات كثيرة وربما كشف عن الفك وعنى جوهر وهي جمع شديدا وربما فتح وجع العين والحجي واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمل المريض فليمس من الصواب تحريك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه ينتفج احبانا ان تكون العلة ليست في السن فاذا عرفت فاحلل المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشترط حوالى السن بمضع ويستعمل عليه الدوائى ذلك ان بوخذ قشور اصل الثوت وعاقور حرا ويستحق في الشمس بحل تنيف حتى يصير كالعسل ثم يطبخ به اصل السن في اليوم ثلث مرات او تحت العاقور حرا وبشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد درعت الصالحة يوما ثم تحدث فتقلع او يجعل بدل العاقور حرا اصول قنا الحمار او بطلي بالزرنج المر يا بالخل فانه برخيه او بوخذ بز الاخرى وقية بالسوية او بز الاخرى ومن الكندر ضعفه في موضع في اصل الضرس وربما افلي يورق الثني فانه برخيه ويقلعه بسهولة ودردي الحل نفسه عجيب او بوخذ قشور الثوت وقشور الكبر والزرنج الاصفر والعاقور حرا والعروق واصل الحنظل وشبرم وبجني بما الشب او بالحل التنيف ويترك ثلثة ايام ثم يطبخ او بوخذ عروق صفر وقشور الثوت من كل واحد جزو ومن الزرنج الاصفر جزان وبجني بالعسل ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه او بوخذ اصل القيسوم ولبن البتوت جزو واصل البتوت جزان ويوضع عليه وان كان السن ضعيفا فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم يقطر عليه زينا ومرة لمضعه

### فصل في تغيب السن المتأكل وهو كالقلع بلا وجع

بجني الدقبت بلبن البتوت ويوضع عليه ساعات فانه يغت و يجب ان توضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم الضفدع الشجري فاطع مفتت وهو الضفدع الاخضر الذي باوي النباتات والشجر وبطفر من شجرة الى شجرة

### فصل في دود الاسنان

بوخذ بز النبق وبز كرات من كل واحد اربعة بز يصل اثنتان ونصف بجني شحم الماعز ثانيا ويجب كل حبة وزن درهم منه حبة مع تعطيه الراس بالدهن

### فصل في صرير الاسنان



صبر الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين والتشنج لها ويعرض للصبيان كثير ان يبول اذا ادر كوا اذا كثر صبر الاسنان وصبرها في النوم اندر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذافترات ويجب ان تعالج المبتلي بذلك بتقوية الراس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض

### فصل في السن التي يطول

يجب ان تؤخذ بالاصبعين او بالالة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمل به

### فصل في الضرس

الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب خشن وهو اما نايض واما غص وقد يكون مما لا في السن واردا من خارج او مقبلا وقد يكون مما يصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهي عند مشاهدة من يقطم الحامض فضا باسترسال المعالجات ينفع منه مضغ البقلة الجفاجدا والحوك او بزر البقلة الجفاجدة قونا مبلولا بالما وعك الانباط اولوز اوجوز ملكي والفارجيل خاصية او البندق اوزيت الانفاق ذلكا وعكر الزيت المغلظ في انماحاس كالفسل في الشمس او على النار والمضغ بلين الانثى او الدهن المفتر اوقبر دنان الشراب اوحب الغار اوزراوند طويل او حلتيت اولين البتوت او العنصل والملح لمضارته للموضوعة نافع جدا من الضرس

### فصل في ذهاب ما الاسنان

هو ان يكون السن لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان المعالجات اذا كان السبب في ذلك برد استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكيد الدائم بصفرة بيض فان لم يسكن بذلك دك با يارج فيقرانان لم ينفع فالزيت ودهن الخرد نافع جدا والعطران المسخن اذا مس به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملسها وملس الاسنان فيجب ان يدام تمر بها بدهن الورد مغت فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزرقلونا كما الورد ويضع البقلة الجفاجدة او بزرها خاصة

### فصل في ضعف الاسنان

ينفع منه القوايض المذكورة والعص المحرق المطفي بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المغلو المطفي بالخل والرامك والسنونات الفاضلة سنون جيد يؤخذ سعد ثلثة دراهم هليلج مزروع خمسة دراهم قرفة خمسة عشر دراهم دار صيني ثلثة دراهم شب دراهم عاقر حاسبة دراهم نوشا دراهم دار فلفل وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سمان درهمي تمر الطرنا ثلثة فاقله اربعة زرباد ستة عشر جلدنا رابعه يحق الجبج وجميع سنون جيد يؤخذ صندل احمر كبا به فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دار صيني درهمي بقا اربعة يجمع ينشأ شج الحنطة سنون لهذا الشأن جيد يؤخذ كشك الشعير قبرص وبلت بعسل قطران بسير شامي وقبرص وبتمص قرطاسا ويوضع على اخره موضوعة في اصل تنور فاذا السود لونه اخرج فاخذ منه جزو ومن قنات العود والجملار والسعد وتشر الرمان والملح من كل واحد جنو يحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشري جزو ومن السعد والفوفل والكرمازك من كل واحد اربعة اجزا ومن الزنجبيل جزو ويتخذ منه سنون

### الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وفي مقالة واحدة

### فصل في امراض اللثة

اللثة تعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل البها في اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقا وعروض سوء الغنية لما يتصعد اليها من الاثيرة الفاسدة ويستعمل على جنس المادة باللون واللس وقد يكون منه ظاهر قريب سربع القبول للعلاج وغابر بعيد بطن القبول للعلاج وقد يكون مع حمي المعالجات ان كانت المادة فضلة حادة استعمل الاستنراق وفصد الجهارك وعولج في الابتداء بالمضمضات المبردة وقبها قبض مثل ما الورد واللين الحامض وما الاس وبماء اوران القوايض وسلاقة الجملار وما لسان الجبل ونقع البلوط وعصارة بقله الجفاج ثم بعد ذلك بقضض بريت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الاس في كل اوقبه منه ثلثة دراهم مصطكي اودهن ورد قد اعني فيه سنبيل ورد يابس ومصطكي ولدغن شجرة المصطكي قوة عجبة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يقع ولا يحسن واخص منافع في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ابرسا رطب تانه بسبيل الدم وبزج او عصارة ورق الزيتون او عكر الحار او عصارة السذاب اودهن حبة الخضرا معقلي بها فيه ورقة او سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غابر او يسمى باروليس ولا يخل بالادوية بل يتقصر وربما احتج الى علاج الحد يدور عما ادي جوهره الي نبات لحم جديد فاذا نجا استعمل عليه الزنجار والعص او تشور الكاس مسحوقة بالخل اياما او سوري محرق مع غصن واذا كانت اللثة لا تزال تنتفخ وترم ولا تيري احتج الي كي واوجده ان يؤخذ الزيت المغلي بصوفة مغلوفة على مبل مرارا حتى يضر ويبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلة وجب في الابتداء ان يقضض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا

### فصل في اللثة الدامية

ينفع منها الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح الطعام ونصفه سوري يشر عليه وايضا يحرق الطريخ المملوح الي ان يصير كالجر فبؤخذ من رماده جزو ومن الورد اليابس جزوان وايضا يؤخذ الاس والعنسل المحرق جزو وجزو السمات



والسوري جزوان ففاح الاذخر ثلاثة اجزا يخلط ويستعمل

### فصل في شقوق اللثة

يجري في علاجها بحري شقوق المشقة وسببها

### فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها

قروح اللثة بعضها سادج وبعضها مبيد به في التعفن وبعضها اخذ في التاكل المعالجات اما السادجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة في التعفن فيجب ان تعالج بمثل الابهل والحسك فان نفع والا اخذ من العنص جزو ومن المنصف جزو وجمع يدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الانس والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعنص والقماع الرمان واما المتاكل فان كان معنا فيه فيحتاج ان يعالجها بالفلوفيون الخاص به المذكور في انقواباديني وكذلك النواصير ثم ينثر عليه الادوية القابضة وما جرب حينئذ ثمرة الطرناو عاقر قرحا من كل واحد ثلثة دراهم ما مبر ان درهم هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين باقي ونوشادر وكبابه وزيد البحر من كل واحد نصف درهم جلد ثور وعنص من كل واحد درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقع فيها الزاوند والقلقطار والتوبالات والزرايح واما المتوسط فيؤخذ عاقر قرحا واصل السوسن من كل واحد جزو ومن السمات والعنص الغبر المنقوب والجندار والشب من كل واحد درهمين يتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من المتاكل والنواصير وكذلك الجندار وخبث الحديد بكيس به اللثة ثم يقضم بخل العنصل اوخل طليخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل فلونينا في الموضع المتاكل فيكون جيد او الفودنجي او المعاجين المانعة للعفونة المحللة لما حصل ومنها المحجون الحرملاني فان لم يتجع فلا بد من فلوفيون وما يقرب منه ايضا ان يؤخذ شب ونوره وعنص وزر يبخان اجزا سوا يؤخذ منه دانق بعد الشق الشديد ويبدل به ذلكا جديا ثم يصير عليه ساعة ثم يقضم يدهن الورد ورتبا جعل فيه اناقيا وبصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيجين والنوره واناقيا وقرص وقد ينفع الكبي المذكور وهو ما يسقط التاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العنص مع ثلثة مر فانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصل الجهارك نافع فيه

### فصل في تنن اللثة

علاجها مذكور في باب البخر

### فصل في نقصان لحم اللثة

يؤخذ من الكندر المذكور ومن الزاوند المذحرج ومن دم الاخوين ومن دقبق الكرسنة واصل السوسن اجزا سوا يتجن بعد الشق بعسل واخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يؤخذ دقبق الكرسنة عشرة دراهم فيجفف بعسل ويقرص ويوضع على اجرة او خرفة موضوعة في اسفل تمور او خبز في تنور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولما يحترق فيستعمل ويلقي عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر المذكور مثله ومن الزاوند المذحرج والابرسا من كل واحد درهمين ويستعمله على الوجه المذكور

### فصل في استرخا اللثة

اما ان كان يسيرا فليبق فيه القضم بما طليخ فيه القوابض الحارة او الباردة بحسب المزاج وما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان بشرط وبترك الدم يجري ويقتل ما يجري منه ثم يقضم بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيها سلف وما هو موافق لذلك من السلائف ان يؤخذ من تمر الطرنا المدفونة ثلثة دراهم ورق الحماد درهمين يغتر ويستعمل او يؤخذ من الجندار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيجين والشب الهلاني ثلثة ثلثة ومن الورد والسمات البغدادية ثلثة ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وففاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق نافع وفصل الجهارك نافع منه صفة لصوق صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة ورد باقاعه فلعل سبعة سبعة جفت البلوط حب الاس الاخضر اربعة اربعة الخرنوب النبطي والسمات المنقي الارماك خمسة خمسة او يبدل الارماك اس ثمانية وقد ينفع التحنك بالايازج الكبير ويقضم بعده بخل العنصل ويستعمل السنونات القوية

### فصل في اللحم الزايد

يجعل عليه قلقت ومرنانه يدهن به ويدهن به

### فصل في الشفتين وامراضها

الشفتان خلقا غطا للحم والاسنان ومحبسا للعاب ومعبئا في الناس على الكلام وجالا وقد خلقتا من لحم وعصب في شطاي العضل المطبقة به

### فصل في شقوق الشفتين

الادوية المحتاجة اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى القيقض والتجفيف تليينها واما الادوية النافعة في ذلك اكثرها اذا امسك في اللحم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدخين السرة والمقعدة وان بطلي عليه الزبد الحاد من ذلك قطعه قناعا على اخرى ويطلي عليه ما السبستان او ما الشعير او لعاب برزق طونا ومن الدسومات الزبد والمخ والشحم



نحوهم العجا جيل والا وزعسل ودهن الحبة الخصر اودهي الورد وقبة بياض المبيض ودقبق وخصوصا دقبق الكرسنة والقبروي بدهن الورد وربما جعل فيه مرد اسنج ومن الادوية الحجرة عقص مسكوق اسفنداج الرصاص نشا كثيرا تحم الدجاج وايضا العنص مسكونا بالخل وايضا المصطكي وعك البطم وزونا والعسل يتخذ منها كالمزهر وايضا مرد اسنج سادنج عروق الكركم من كل واحد نصف جزو دهنج نصف جزو اطلاق المعز مسكوقه زعفران من كل واحد ثلث جزو كافور سدس جزو يجمع بستة اجزاء شمع وستة عشر جزو دهن ورد وايضا العنبر المذاب بدهن البان اودهي الا تخرج ربع جزو ويستعمل في وطباوي يجعل غذاء الكارع والمهرشت

### فصل في اورام الشفتين وقرحهما

يجب ان يبتدأ فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الي علاج قوي قلبلا امس واما الادوية الموضعية للقرح فيبتخذ من القوايض مثل الهادبلج والحض ويزر الورد وجزو السرو واصل الكركم وربما وقع فيها دهنج واطلاق المعز مسكوقه وشعير مسكوقه ودخان سمج والاشنه واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن الجوز الهندي

### فصل في البواسير

فان كان هناك بواسير فما ينفع منها خبث الحديد ومرد اسنج واسفنداج وزعفران وشب اجزا سوا يتخذ منها مرهم يشمع ودهن الجوز الهندي اودهي اللوز

### فصل في اختلاج الشفة

اكثر ما يعرض بعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو دفع شي بالثفن لاسما في الامراض الحادة واوقات البصاري وقد يكون بمشاركة العصب الجاي اليها من الدماغ والنخاع بمشاركتهما للدماغ

### الفن التاسع في احوال الحلق وهو مقالة واحدة

#### فصل في تشريح اعضا الحلق

يعني بالحلق الغضا الذي فيه يجري النفس والغذا ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري تشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحي معلق على اعلي الحنجرة كالجحاب ومنفعته تدريج الهواء لئلا يفرع تردة الربة فجأة ولجنع الدخان والغبار وليكون ممرعة للصوت يتوي بها ويعظم كانهما باب موصد على مخرج الصوت بقدرة ولذلك يصر قطعها بالصوت وبهي الربة لقبول البرد والتادي به والسعال عنه واما اللوزتان فنهما اللحمتان التابيتان في اصل اللسان الي فوق كانهما اذنان صغيران وهما لحمتان عصبيتان كعدتبي لبيكونا اقوي وهما مزوجة كاصليين للاذنين والطريق الي المري بينهما ومنفعتهما ان يعيدا الهواء عند راس القصبة كالخزانة لكي لا يدفع الهواء اجدة عند استنشاق القلب فتشترق الحيوان اما الغلصمة فهي لحم صفاقي لا يصق بالحنجرة تحت اللهاة متدل منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة الفاقب وهو عظيم ذواربعة اضلاع اثنتان من فوق واثنتان من اسفل واما القصبة والمري فذكر تشريحهما من بعد

#### فصل في امراض اعضا الحلق

قد يعرض في كل واحدة من هذه امراض المزاج والاورام والتحلال الغدد

#### فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري محراه

اذا انشب شي له حجم فيجب ان يهد او يلكم العنق وما بين الكتفين با بعد ضرب فان لم يقى اعين بالقي وربما كان في ذلك خطر

#### فصل في الشوك وما يجري محراه

اما الشوك وشطايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه او كانت الربشة او عفاقة من خيزران او وتر القوس مثنيبا يناله فانه يدفع به او يجذب به فان كانت الالة النافشة للشوك تناله فالصواب استخراجها على ما نصف وان ثا الحس فيجب ان يتحسا عليه الاحسا المزلقة فان لم يتجع هيج الغواق والقي بالا صوبع والربشة والدواوما جرب ان يشرب كل يوم درهما واحدا من الحزن المسكوق بالما الحار ويتقيا فانه يقدف الناشف والاولي ان يتقيا بعد طعام مالي وقد يشد خبط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتقي البابيس المسدود بخبط اذا مضغ قلبلا ثم بلع وقد يفرغ ررب العنب المطبوخ فيه التين فينتشر الناشب عن موضعه وقد يصفد الحلق من خارج باضدة فيها انضاج وتعتج دقبق لمنفتح الموضع وتخرج الشوكه او ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقبق الشعير بالزيت والما القاتر

#### فصل في العلق

انه قد يثقف ان يكون في بعض المياه عالقعلقا صغارا خفية بذهل خفاها عن التحرز منها فتبلع وربما علقت في ظاهرها الحلق وربما علقت في باطن المري وربما علقت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متمايل علوقها



واذا اتي علي ذلك وقت يعتد به وامتنعت من الدم مقدارا صالحا ربت جنتها وظهر حجمها علاماته **ع** عرض لمن عرض به العلق ثم وكرب ونغت دم واذا رابت الصبح ينغت دما رقيقا او بقية احبانا فتاقل حال حلقه فربما كانت به علقه **ع** المعالجات قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والزرع على ما نصنفه وقد يعالج بالادوية من الغرافران كانت بقرب الحلق والبخورات ومنها السعوطات ان كانت مالت الي الانف وبالمنقبات والمسيلات للدهيدان وما اشبههما ان كانت وقعت في الغوروفي المعدة وقد يحتمل لها بحبل اخري من ذلك ان ينفس الانسان في ما خار او يقعد في حمام حار وخصوصا على ثوم تقنأوله ثم لا يزال يحرب اخدا لما البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتي تترك العلقه الموضع الذي علقته به هربا من الحر وعمل الي جنبه البرد فان احتج ان يصبر على ذلك الحر ان يخاف الغشي صبر عليه فانه نديب جسد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصاد على اكل الثوم والنعود في الشمس فارغ الفم بخدا ما بارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق الفسافس وضربا من البق الحمر الدموية الشبيهة بالقراد الصفات الجلود التي يكاد يقصتها المس وان كان يرقق ويسقي بخراوشرب او ينحر الحلق بقمع او لعل الذي يسمي في بلادنا الانجل والخل وحده اذا تحسني فربما اخراجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغرافران الخلل والحلتيت وحدها او مع الغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله نوحا دراو الغرافر بشمع مع نصفه كبريت او فستق مع مثله شونيز او بخل خرطنج فيه النوم وشيح ورمس وحتطل وسرخس او بخل خر مقدارا او قتيبي جعل فيه من البورق ثلثة دراهم ومن النوم سنان والغرغرة بعصبر ورن الغرب خا صبة في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت وقلطاروما واما اذا حصل في المعدة فيجب ان يسقي من هذا الدواء **ع** نضجة شيح تبسوم فستق شونيز ورمس قسط جون البرج الكابي سرخس من كل واحد درهمين بخل مزوج وايضا بطعم صاحبه النوم والبصل او الكرنب او الودنج النهري الرطب والخردل مطبعا وكل حاد حريف ثم ينعقا بعده ان سهل عليه الي فان لم يسهل فالشيح الملح الحاد وان كان علوقها في الانف فسطع بالخل والشونيز وعصارة قنا الحار والحريق واذا عرض ان ينقطع فليذكر صاحبه الصباح والكلام وان سالد دم او قد فاسد فاعالج كلاهما تدري في بابه وللسورنجان خا صبة في دفع ذلك واما كيفية اخذها بالغالب فان يقام البائع للعلقة في الشمس ويقطع فمه وتغير لسانه الي اسفل بطرف المهل الذي كالغرفة فاذا لحت العلقه ضع الغالب في اصل عنقه لئلا تنقطع وهذا الغالب هو الذي تنزع به البواسير

### فصل في الخوانيق والدج

ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الي الرية والقلب وهو شي يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خنافة وادوية سمية ومثل جود اللبن في بعض الاختناق لكن الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات النفس الغريبة من الحجرة من ورم وانطبات او عجزوة عن تحريك الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره وانت تعلم ان العضل المحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليها الهوا وهو عضل الحجرة كما سنذكر حالها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها او فعلها ليس استولي علي هذه العضل التي في داخل الحجرة وما يلبسها ولا ستر خا او تشنج اولافة اخري لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجري غير مسدود واما الانطبات بسبب ضغط الحجاب وارتفاعه قد يقع بسبب زوال الغمرات التي في اول العنق الي داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او الورم في عضل الحزور او ربطتها او في عضل المري واربطته بالمشاركة او شي من الاسباب التي تجذبها الي داخل والتشنج يعرض فيها ايضا يجذبها وارداه البيايس اولامات اخري من افات العصب يهي لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لبن رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفترة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفترة الاولى فانه اشد واحد ومن باب المجاور ما يكون بسبب الدهيدان وقد ذكرناه في باب عسر الزرداد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المورمة فهي اربعة فاتها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحجرة المائلة الي قدام واتي اسفل حتي يكون الورم بظهر وظهر حجرة في مقدم العنق او الصدر او القن او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الي خلف وفي عضلات المري حتي يكون الورم وحجرة ولونه بظهر في داخل الفم وربما نادي الي القنار والتخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة ومن الحجرة في الغشا المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب ساير الاورام وربما كان لبعض الاغذية خا صبة في احداث هذه الاورام كالخند قوي وقبل ان تriage الحس او الهند باورما لم يكن السبب الامتلائي في البدن كدبل كان البدن نقبا وانما فضلت العضلة في الاعضاء المجاورة لعضل الحلق فاحدث وربما وقد بقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارج ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمه في المري ومنه في داخل الحجرة وانما يتاقل ذلك بدلع اللسان بعد فغر الفم بشدة مع غز اللسان الي اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصغرا وقد تعرض من البلغم واكثر خنقه باطبات العضل مرخبا والبلغمي سليم وبروه سريع سهل وربما طاول اربعين يوما ومن البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه يتمكن الي العضلات السفلي من الحجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلي الحجرة لثقله وقلة نفوذه وقل ما يعرض من السودا وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السودا اقبل انصبابها من غصو الي عضلات الاعضاء دفعة ولكنه لا يبعد مع تدور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يختنق وربما كان انتقلا من الورم الحار وعلي كل حال فهو ردي وكل ورم خنقا فاما ان يقتل واما ان ينقل مادته واما ان يجمع ويقع وقد برم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يختنق والحنان الردي المحوج الي ادامة فتح الفم ودلع اللسان بسمي الكلبي فتارة يقال ذلك الكابي في العضل الداخلة في الحجرة وتارة يقال للواقع في صني العضل معاونة اارة يقال للذي يعرض من زوال القنار وقد ينتقل الحنات الي ذات الرية اذا اندفعت المادة الي الرية وقد ينتقل الي التشنج اذا اندفعت المادة الي جهة الاعصاب وقد تنصب الي ناحية القلب فتقتل وقد تنصب الي ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولوا الحنات الكلبي قد يقتل فهاين



اليوم الاول والرابع وقد تكثر الخواصيق واشباهاها في الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس متخريا يستعان فيه بتحريك الوركين واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الوركين والي اسراع وتواتر ان اعسانه القوة ولم يكن لنفسهم نكحة وقد يعرض الاختناق في الحجابات المطبقة وربما اندرفهم بجدي وكذلك وجع الحلق منها وان لم يكن خفانا وعروض الاختناق في الحجابات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة واذا عرض في يوم بحر ان كان خفونا قتلا فان البحر ان بالاورام الحنافة قتلا لا محالة والعلامات في العرض العام لجميع اصناف الخواصيق ضيق النفس وبقا الغم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحب ان يشرب الماء فيخرج من متخريه ويحجوظ العينين ويخرج اللسان في الشد يد منه مع ضعف حرركه وربما دام كثيرا ويكون كلامه في الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من متخريه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الي هذا في عادة الناس انما هو مسدود المتخريه فهو بالحقيقة لا يتكلم من المتخريه واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجع فيها انشخت الرقبة كلها والوجه وتدل اللسان واسلم الدبحة ما لا يعسر معها النفس ونبض اصحاب الدبحة في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفوتا ويشترك جميع الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان تحس اعضا المري والحجرة حاسبة متعددة ويكون صاحبه كانه يشتبه في الزوال يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع خبث زال الفسق واذا المس اوجع واذا نام علي قنأه لم يسهل شيئا بلده المنة والفرق بين ضيق النفس الكاين بسبب الدبحة والكاين بسبب ذات الريبة ان الذي في ذات الريبة لا يختنف دفعة وهذا قد يختنف والفرق بين الورم في الحجرة والورم في المري انه اذا كان المبلع مكنسا والتنفس ممتنعا فالورم في الحجرة او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم المتخري حتى منع المبلع وربما عظم المري حتى يمنع التنفس وانما بضيق النفس من اورام المري ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر اوصيب لانه لا يبلغ ان تراجم القصبة وطرقها فلا يدخلها هو المنة واذا كان الورم في المري في العضلات الداخلة لم يمتدح الحس ولطا اللسان بالحنك لطبا شديدا او الفتر بين الورم الردي الذي لا يبر والورم الذي لبس بذلك الردي بل هو في اخر عضل المري وان كان لا يبري انه لا يضيق معه النفس الا عند المبلع والردي منه الذي يكون داخل الحجرة ولا يظهر الحس من خارج منه شي ولا من داخل اذا نامل حلقة بل هو غابر ثم الذي لا يبري من داخل ويرى من خارج والحنقات الردي نانه يحجل الى منع التنفس واذا استلقي صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا ثم يمد يد العنق احتياالا للتنفس بقليل وبحسب الانتصاب ولم يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى ان ترجع القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج في التنفس فيظهر الزبد فلار جافه ولا يجب ان يعالج علي انه قد يعرض ان يزيد الخنوق احبائنا ثم يعافي وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غدا واما اذا اخضر وجهه واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسود من العلامات الردية واذا كان مع الخواصيق الردية حبي شديدة فاموت عاجل لان الحي "تحوج الى نفس كثير وقد قبل في علامات الموت السريع ان من كان به خواصيق فتعبر لون موخر عنقه عن حمرته المعتادة تغير الى البياض او الى الخضرة وعرق ابطه واربعة عرقا بارد اتانته يموت في احد يومه واما علامات الرجا فان تنقل الحجرة الى خارج وكثيرا ما يفتخون حينئذ اعينهم وينقبون وكذلك اذا تغير نفسهم واخذوا ينفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يقتدرون في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضا الى الحال الطبيعية وكذلك اذا احدث ورم في الجانبي المغاير لرجي معه الانحلال لما عرفت واما علامات انتقال الخنوق فهو ان يري في الورم فهو ورا انحلال من غير انفجار الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل امر النبض فان صار موجبا عظيما وحدث سعال فهو ذات ينقل الى ذات الريبة وان كان النبض مشددا فهو ينقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغرت تفاوت وهما ج حنقان وانحلت الغريزية وحدث غشي فامادة منصبة الى حاوية القلب وان كان حدث وجعا في المعدة وغشيان فقد انصب الى المعدة واما علامات الجمع فان يوجد لبس قليل مع مجاورة الرابع وقد يعرض الحنات الذي تظهر جمرته في العنق وناحية الصدر ان تعيب الحجرة وذلك يكون علي وجهين اما الرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو مرجوا ويخف معه النفس والاخر ردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومه وحجرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة او مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد القديم وضيق النفس وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة وغر شديد وعطش شديد ووجع شديد لذاع ومرارة وبمس وسهر ولمس يبلع بضيقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حارفا لذاع ووجع الصفراوي اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطس وقلة الالتهاب وقد يدل على اللسان بالارخا وقها يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حبي وتطاول مدته الى اربعين يوما واما اذا جاهد صاحبه بمكنه الاساعة وذلك لانه يتعد البلوع في رخاوة وعلامات السود اوي الصلابة وطعم الجوضة والعفوضة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكاين من ببس الاعضا المتنفسة انها كانت قلة رطوية في الغم والانتفاع بالما الحار في الوقت لما برطب وبرخي واعلم انه قد يعرض الانسان وجع رابث سنة او سنتين في حلقة فهدل علي فضل "تجري نواحي الحلق

### فصل كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحجرة والغدد التي

#### يطبف بها واللاهة والغلصمة والوزتين

يجب ان يستفرغ اول كل شي من المادة الفاعلة لذلك بالنصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة الخالفة ولوبا حاجم توضع علي المواضع البعيدة المقابلة لها ورط الاطراف ربطا موملا وان يبتد اعليها بالادوية القابضة مزوجة بماله قليل حلا كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم برب الثوث واعلم ان المبادرة الى التغذية بالحلل يبتدي ورم اللاهة او حنات مما



يمنع ويردع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كان يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعنص والجندار  
والرماني المطبوخين الى التهرى بخد منها لعوق وما ينفع من ذلك حلق البافوخ ثم طلاء بعصارة قاقبا هذا  
في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات الغوية حتى الى درجة النوشا ذروا قرقحها وما ذكره وما ينفع  
في ذلك المنقطع مثل الكندس والقسط وورق الدفلي والمرزنجوش ومن الاشبا الحجرة بخاصيتها في اوزام الخواثيق  
واللهاته واللوزتين وبالجملة اعضا الحلق نفعها ان يخذ خبوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فتخت  
بها افعي ثم يطوق عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفعه نفعاً بليغاً عظمها بحاراً للقدر المتوقع واللبس من  
الادوية الشريفة والانتها بما يردع ويلين ويسكن الوجاع ويجب ان يتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينفع وينظر  
الى حال البدن في لبنه وصلابته فتقوي القوي في الصلبة وتلين في اللينة وكذلك براعي السن والمزاج والزمان والعادة  
وقد يخص اوزام اللهاته واللوزتين واسترخاؤها القطع وبقره له باباً من وجوه العلاج الغمر على الموضع ومواضع ثلثة  
احدها عند ما يزول الغرغرة والثاني في اوزام اللهاته واللوزتين المحوجة الى اسفلتها على سقوطها الى فوق والثالث  
في الاورام البلغمية اذا ضيق المنفذين فاستعين بالخز على تنقيتها وتلطيفها علاج الدج والخواثيق  
وكل اختناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يبدأ فيه بالقصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة  
خصوصا اذا كانت قد اخذت القوة في الضعف بل يخذ عشرة عشرة كل دفعة الى اليوم الثالث بالتفريق المتواظفة  
فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان يحول للترقي  
تحوط القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا  
وهم اخذوا بتقليل الغذاء اختصاراً او ضرورة لاسيما ان كانت حية وقد يجب ان يرعى في امر القصد شيئا اخر هو انه  
ربما كان سبب غلبة الورم في الخواثيق احتباسا لاسيما من معتاد كدم حبض ودم البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون  
القصد من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب هاهنا من قصد الصافي وحجامة السات  
فاذا خرج دم كثير فرمها سكن العارض من ساعته وربما احتجت من اعادته من عند والحقيقة انه ان احققت الحال  
المدافعة بالقصد الى النصف فذلك افضل ليعطي القوة في البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال  
متواترا ما عشرين بعشرونات دم او عشرين خمس وزات ويسهل التنفس وكذلك ايضا الغرغرة وتخراش كالمثلا وكانت  
الغرغرة ولم خونا من الجذب بل يستعمل الغرغرة بعد التنقية ومن الذي صنف اخر يكون في قصي الغلصمة فاذا قصد  
قبل انحطاط العلة انحط الى الخفق واكثر ما يعرف به وقت الحناق من الابد والزيادة والانتها والاحتياط هو من  
حال الازدراد وتزيد عسره ووقوفه وانحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن بضرورة لم يقصد القصد البالغ بل يقتصر  
على ما قلنا واذا كان الحناق ليس بمشاركة من امثلا البدن كله بل كانت الفصيلة في ناحية الحلق فقط ولم يخش مددا  
جازا ان لا يقصد بل يبعد عن بدنه اسباب التحلل الخوخ الى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعدا لدمه في  
الاغتذاء وصارنا اياه عن جهة الورم كانه يقصدها الدم ثم يقبل على التحليل والانصاج وان قصدت فرمها لم يحل  
ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع ولا يورق قصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب  
ان يبادر الى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلل التفريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة  
وربما احتجج في قصد الوداج وربما احتجج في شرط اللسان نفسه والى حجامة السات فانه بالغ جدا ومن كان يعتاده  
الخواثيق فيجب له ان يقصد قبل عروضا كترى امثلا وعند الربيع وما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقي  
القوية جدا الا ان يمنع الحي فحينئذ يقتصر على الحقي اللينة ولحقن القوية والشبانات مغنعة في ذلك قوية ويجب  
ان تربط الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الزونا مخجوسا في كان في الزيت او في دهني البابونج فانه ملين  
مسكن للوجع ثم في اخره تخلط به الجواذب حين لا ينفع هذه وفي مثل البورت والخردل والقسط والجند بدهستر  
والكبريت والمرام القوية المحررة وايضا مثل غسل البلادر وكل ما ينفع ويجب ان يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على  
السكتين وشرب العسل ثم يتدرج الى ما يشعر مع بعض الاشربة الذبذبة ثم الى الخ البيض ثم اذا سهل البلع استعملت  
الاحسان من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت الحماجم على الرقبة عند الحوزة الثانية بالمص او النار  
ليتمتع المنفذ قليلا قليلا ويشبع ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازلت الحماجم واما النار فانه تسقط بنفسها  
ولا يباس ان بشرط ايضا وتخرج الدم هناك ومن الاخذعين ثم يحجم بحمة واحدة على الراس وتوضع ايضا الحماجم  
على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلان ويقللها وكذلك الاول ويضعها  
تحت الثدي وعلى الكاهل ولا يباس با دخال ما ينقي من الحوزان ونحوه مملونا عليه قطنة فان في التنقية توسعا وربما  
ادخل في الحلق قصبة مملولة من ذهب او فضة او كحوا تعين على النفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من  
وضع الحماجم على الرقبة وقد ينفع من توسيع الحلق البلع والنفس غز الاكثاف بقوة واما الادوية في الابتداء فبالقواض  
وخصوصا الدموي وفضل القواض ماله مع قبضه جوهر لطيف بغوص به ومن الاشبا التي اخرجها التجربة الى  
القواض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتجج الى ان يخلط بالقواض ما  
يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والقانيد واللبس الحار ولعاب بزركتان والمليحج وربما كثرت الانصباب فلم يكن  
بد من الخلطة يخلط بها وربما تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبند او يستعمل العنص والنوشادر  
فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصغراوي فيجب ان يكون اكثر القصد مصروفا في التبريد مع التقيض وقد  
يستعمل فيه لطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات بمنفاخ ونشورات في ذلك التفرد  
بالسكتين واما والخل واما فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد ورب التوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل  
ويستعمل في الاتيد اصونا ومقوي بقواض من جنس عصارة السمات والحصرم يحرقين وكلاهما والجندار وانما يجعل في  
مثله العسل لينقي للبقوي وكذلك طليح القسب بالعسل او طليح السمات وتعتقد العنص واقوي من ذلك عصارة  
الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطاري ورب الخشخاش اذا خلط بالقواض كان شديدا  
النفع في الابتداء واقوي من ذلك طليح الاس والبلوط والسمات وما الكبريت والسمات وما قشور الجوز وما الاس وما طليح  
الدهس



العقدس جدا اولسفرجل القابض جدا والزرور وخاصة والشب الجاني ايضا له خاصية في ذلك وابيض بنفخ في الحلق  
نفوخا من بزورورد والسماق والجندار اجزا سواء الكافور شي قليل والصفراوي عصارة المبقول المباردة مخلوطة مع  
قمص ما وعصارة عصي الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتداء بزورورد وبز  
البيضة ولعاب بزورقونا ونشاوطباشير وسماق وكثيرا وكافور بنفخ منه حب مفرطح وبوخذ تحت اللسان واذا انقطع  
الثعلب فيجب ان يخلط برب الثوث المر والزعفران فان المرعواص بقوة قبضه وتحليله وبغوص الزعفران فيجب ان يستعمل  
علي الانصاج وان رابته بميل الي الصلابة خلطت بالتوث شي من البورق واذا فارب المنتهي او حصل فيه فيجب ان يستعمل  
ايضا فيه تسكي وتليين كاللبن الحليب مدانا فيه فليس الخبار شديرا والوقت في رب الثوث او طيبخ القين والحلبة  
اورب الاس مع الميخنج او عصير الكرنب بعسل او ميخنج او المقل العربي مخلولا برب الثعلب فانه نافع جدا او ما الاصول  
مطبوخا فيه ذبيب او حلبة وتوروتين والمر والزعفران والدار صيني غرغرة بالسكنجبين او ما العسل ويستعمل الاضمة  
ايضا للانصاج مثل ضماد الساهر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رابته لا ينفخ ورايت صلابه  
وجب ان يستعمل في ادوية الكبريت واذا كان قد نضج فاجتهد في تجبير الورم بالغرغرة التي يجمع الي التليين والتجبير  
كعص الادوية الحادة في اللبن بقرغره وان كان ظاهرا او تطاول ولا يتجبر فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة  
مع المبادرة الي التجبير طيبخ التبن بالحلبة والقروطيبخ العقدس بالورد ورب السوسن وبزورورد وبعد ذلك فبتدرج  
الي ما هو اقوي فيخلط برب الثوث بورت وكثيرا وايضا بزورورد انا في لبن ما عزالا دهان المستحقة وخصوصا مع عسل  
وسك وبقرغره مثل ما العسل طيبخ فيه تين وفودنج ومرز بخوش وشيت ونعناع واصل السوسن ونهام ومجموعة ومفرقة والقسط  
وخصوصا البحري منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتها تقصد الجلا التام والتجبير مثل القطرون والبورق  
والحلتيت والمر والفلل والجند ببدستر وذرق الخطا طيبخ وخر الدبك بقرغره مع رب الثوث بل النوشادر  
والعاقور فرا وبزورورد الحمر والخردل وبزورورد النحل بالما والسكنجبين يستعمل هذه نفوحت ونفخ النوشادر مريح واذا انحطت  
العلة استعملت الشراب والحمام والتقطيل في صفة حب نافع في الانتها اصل السوسن اربعة اجزا حلتيت نصف  
جزو يجمع بعصارة الكرنب وعقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب مخموز معوج ملفوف  
عليه حرق بطلي به الورم وينقي به الرطوبة والعقيد منه حلتيت بدار صيني او يسهل بالقونا يا والا يارج ونحوه ويحقن  
بالحقن الحادة القوية جدا واما علاج السود اوي فانه الادوية له دوا الحمر غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما  
الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت خرو الكلب الابيض والذبيب الابيض يجمع الكلب وبطخه العظام  
وحدها حتى يبقى خرا ابيض يكون قليل النش وكذلك زيل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجهد حتى يكون  
ما يقتدي به بقدر ما ينقصه وافضله الحبر والترمس بقدر قليل وبسقي عليه شرا باعتيقا ثم بوخذ رجيعه ويجففه  
فانه اقل نفعانا ان انتهى مع الحبر شي اخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكهوس الحارة المزاج باعتدال مثل الحوم  
الدجاج والمجمل واطران المساعزان هذه مع جودة الهضم يخرج تفلا قليل النش ومن ادوية الفاعلة بالمخ  
بالخاصية الخطان المحرق بذبح وبسبل الدم على الاجحة ثم يدرع عليها ملح ويجعل في كوز مطبوخ ويشد راسه ويردع  
التورولان بودع الزجاج المطبوخ بطين الحكة اصوب وكذلك خرو الخطا طيبخ المحرق بقوة وقد يحنك صاحب الخناق  
وبالعسل والنخل وكذلك اورام اللهاة وقد يحنك ايضا غرغرة الثور بالعسل ومراة السلحفاة وزهر النحاس وروس السمبكات  
المخلوطة خصوصا للهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزورورد النحل والقلقطار والقلقد يس جبهان لورم  
النفاتع ومن المركبات دوا الثوث بالمر والزعفران ودوا الخطا طيبخ ودوا الحمر ودوا قشور الجوز الطري واقراص اندروس  
ودو جبهان هذه الصفة في سحقه خرا الكلب الابيض محرقا في حرق او غير محرق او قبة فلل دل درهين عصف محرق  
قشور الرمان الحبي المحرق او القرد او الصعير من كل واحد نصف او قبة مزوقسط من كل واحد نصف او قبة بنفخ او يسلخ  
وايضا في اخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز وترمس وخر الكلب والخطا طيبخ المحرقة والنوشادر بقرغرة  
اليوم مرات ورما ورم لسان الخنوق ايضا وزعما يحوج الي معالجة وقد تكلفنا في امراض اللسان والذي يخص هذا  
الموضع مع وجوب الرجوع الي ما قبل هناك ان يحتال بعد القصدي في جذب المواد الي اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع  
ايارج فيقرانان له خاصية في جذب المواد الي اعالي فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة لعصارة  
الحس وهو ذو خاصية دل عليها ويا نافعة ثم ان حثج الي تحليل لطيف فعل واما النفاقي فما ينفع به في تدبيره ان  
يحتال بنفخ الموضع بالرفق الي خلف فرما ارتدت الغارة وذلك الغرغرة يكون بالة او بالاصبع وقد يجهد بذلك راحة  
والالة شي مثل الحمام به دخل في الحلق ويدفع مادخل الي داخل والغرغرة جدا في الاورام واذا اشتدت الخواثيق ولم  
تتجع الادوية وابقى بالهلاك كان الذي يبرجيه في التخلص شق القصبة وذلك بشق الرباطات التي بين حلقين  
من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتي يتدفع منه ثم يخطا عند الفراغ من تدبير الورم ويبعالج فبيرا  
ووجه تدبيره ان يمدد الراس الي خلف ويمسك وبوخذ الجلد وبشق واصوبه ان بوخذ الجلد بصنارة وبعده ثم  
يكشف عن القصبة وبشق ما بين حلقين من الوسط بحداش الجلد ثم يخطا ويجعل عليه الزرور الاصفر ويجب  
ان بطوي شفاش الجلد ويخطا بعده من غير ان يصيب الغضروف والاشبة شي وهذا حكم مثل هذا الشق وان  
لم ينفع بهذا الغرض فان ظن ان في تلك الارتطة ورم وافة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت ان  
يقم الاختناق بادرت الي الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق الحماجر على النفاق  
وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وعشبه العرق فانه ينعكس ليسبل الما ثم يدخن بماله قوة  
وطيب حتي يستيقظ واما المختص عن خناق الشد فيجب ان يفصد ويحقن ويحسي اياما حسوا من ذقبت الحص  
واللبن او ما اللحم مدانا فيه الخبز وصغرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولي به حجر الكلام من اي ورم كان

### فصل في اللهاة واللوزتين

هذه تعرض لهما وازل تورهما حتي يمنع النفس وقد استخر في اللهاة من غير ورم فيحتاج الي ما يحققها ويقبضها من الباردة







## فصل في ذكرافات القطع

من ذلك الضرر بالصواب ومن ذلك تعرض الرية للبرد والجرف بعرض سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعرض المعدة لسوء مزاج عن سبب بارد من ربح وغبار ونحوه وكثيراً منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثيراً منهم استحكم البرد في صدره وربته حتى مات وقد بعرض منه نزف دم لا يحتسب فيه علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين <sup>١</sup> يجب ان يوضع الحماجر على العنق والتدبيرين ويقصد من العروت السافلة المشاركة كالابطي فصد الجذب واما المفردات الحاسبة للدم والطوحات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يبلط به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل فكما الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب التعلب وما السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة لها حاصبة في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال دوا شديدة من العالم المعروف بدبو جالس وهو الكوهشارك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصاً باقراس الكهرا والطين الخقوم ويجب ان لا يستعمل منها شي حار بل بارد بالفعل فان الحرارة ربما تجذب تبطل فعل الدوا

## الفن العاشر في احوال الرية والصدر وهو خمس مقالات

## المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس

## فصل في تشريح الحنجرة والقصبة والرية

١ اما قصبة الرية فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة دوائر واجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فمالاتي منها منفذ الطعام الذي خلفه هو المري جعل ناقصاً وقريباً من نصف دأبره وجعل قطعها في المري وبهاش المري منه جسم غشائي لاغضروبي بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والثلث هذه الغضاريف برابطات يخللها غشاً ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاً أملس الى الپهس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهرة وعلى راسه الغوناني الذي في اللحم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساماً بحري في الرية بحجورة لشعب العروت الضاربة والساكنة وينتهي توزعها الى فوهات في اصبغ جداً من فوهات ما يشا كلها ويجري معها ناساً تخلفه من غضروف فليوجد فيه الانقباض ولا يلجأ اليه اللين الى الانطباع ولينكون صلابة واقنة له ان كان وضعه الى قدام وليكون صلابة سبباً لحدوث الصوت او معينا عليه وبالمية من غضاريف كثيرة مبروطة باغشيةها ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا يلم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجديات التي تعرض لها في طريقها ولتكون الافه اذا عرضت لم تتسع ولم تسهل وجعلت مستديرة ليمكن احوي واسلم واما نقص ما بهش المري منه لئلا يزعجهم النفاذ بل يندفع عن وجهها اذا مددت المري الى السعة فيكون تحويها حينئذ كانه مستعار للمري اذا لمري اخذ في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصاً الازدرد لاجتماع النفس لان الازدرد يحوي الى انطباعات بحري قصبة الرية من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباعاتها بركوب الغضروف المكبي على الحري وكذلك الذي يسمى لاسم له واذا كان الازدرد والتي يحوي الى انطباعات ثم هذا الحري لم يكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلف لاجل التصويت الشئ الذي يسمى لسان المزمار يتصابق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضا واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق تحبس وهذا الحرم الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان ينقسم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تضيق الغش الذي يستيطنها فليقاًوم حدة النوازل والنفوذ الردية والبخار الدخاني المزدرد من القلب ولئلا يستترى بقرع الصوت واما انقسامها واولا الى قسمين واما تشعبها مع العروت السواكن فليأخذ منها الغذاء واما ضيق فوهانها فليكون بقدر ريفد البها فيها دم الغذاء او ينفذ يحدث نفث الدم فهذه صور قصبة الرية واما الحنجرة فانها آلة لتقام الصوت ولتحبس النفس وفي داخلها الحرم الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما يقابل من الحنك وهو مثل الزائدة التي تشابه راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شد اذا هم المري للازدرد وما الى اسفل لجذب اللثة اطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واتشد انطباعات بعض غضاريفها الى بعض فتددت الاغشية والعصل واذا حادي الطعام بحري المري يكون ثم القصبة والحنجرة ملتصقتين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شي فيجوز بها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شي الا في الاحايين يستعمل فيها بالازدرد قبل استتمام هذه الحركة او بعرض للطعام حركه الى المري بتشوشة فلا يزال الطبعه تجعل في دفعه بالسعال فقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وفصلها في الكتاب الاول <sup>٢</sup> واما الرية <sup>٣</sup> فانها مولفه من اجزاء احدها شعب القصبة والثانية شعب الشريان الوريدي الشرياني يجمعها لالحالة لحم رخو متخلخل هواني خلق من ارن دم والطفه وذلك ايضا غذاوها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصاً في ريات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخللاً ليتشعب الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالغباس في الغذاء وهو ذو القسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم اليسرى ذو شعبتين والقسم اليمين ذو ثلاث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هو القلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة وعند ما بصوت صوتاً طويلاً متصلاً سعه من اخذ الهواء او يعان استنشاقه لاحوال واسباب داعه اليه من نحر وغيره هوا معد ياخذ القلب ومنفعة هذا الهواء للعد ان يعدل بروحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجواهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كل ظن بعضهم يستعمل روحا لا يكون الما وحده ينفذ اعضاها ولكن كل واحد منهما اما جز غاذ واما متصل مندرق اما لما فلعذا البدن واما الهواء فلعذا الروح وكل واحد من غذا البدن والروح جسم مركب واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانها والرية لدخول الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لاصالة قد استحال الى النخونه فلا ينفع في تعدد بل الروح واما تشعب العروت والقصبة في الرية فان القصبة



والشريان الوريدي يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذا الورية من الدم النضج الصافي الجاي من القلب واما منفعة اللحم فليفسد الحلا ويجمع الشعب واما تخليده فليصلح الاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهوا في القصبة فقط بل قد يتخلص الي جرم الورية منه وفي ذلك استظهار في الاستنقار ولتبعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركة ولذلك ما ينتج الورية بالفتح واما بياضها فلعليه الهوا على ما يغتدي به ولتزدده الكثرة فيه واما انقسامها بانسب قليلا يتعطل النفس لانه تصيب احد الشعبين وكل شعبة تنشعب كذلك الي شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش وطى للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في النفس بكثير وما كان القلب اميل يسيرا الي الشمال وجد في جهة الشمال شاغل لعضا الصدر وليس في اليمين تخمس ان يكون الورية في جانب اليمين زيادة تكون وطا المعروف فقد وقعت حاجه والريه يغشها غشا عصبي ليكون لها على ما علمت حسي ما توجه فان لم يكن مداخل كان مجللا على ان الورية نفسها وطا للقلب بلبها واثابة والصدر مقسوم الي تجويفين يفصل بينهما غشا ينشأ من مخازات منصف النفس فلا منفذ من احد التجويفين الي الاخر وهذا الغشا الحقيقية غشان وهو متصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقي الترقوتين والغرض في خليفهما ان يكون الصدر باطنين ان اصاب احدهما اذى كمل الاخر لافعال النفس واغراضه ومن منافعها ربط المري والورية وعضا الصدر بعضها لبعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدا العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي ليست يستططنه والطبقة السفلية مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ المري والشريان الكبير والاخر منفذ فيه الوريد المسمى الابهرو وهو شديد التعلق به والاتصام

### فصل في امزجة الورية وطرق علامات احوالها

نقول اما المزاج الحار فبديل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنخه والصوت وثقله وقلة التنفس والهوا البارد وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه التسيح البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه لهب وسعال واما المزاج البارد فبديل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتها والتنفس بكل بارد وكثرة تولد المبلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس وبصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فبديل عليه كثرة الفضول وبحوثة الصوت والحجرة وخصوصا اذا كانت مع مادة وكانت ما يله الي فوق والحجز عن رفع الصوت لضعف البدن واما المزاج الباس فبديل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت واشباهه بصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة الكثايف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للورية طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شي من العلامات ويقتريان في شي فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما يقتريان فيه فشبها ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة دافعه بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد جذبت به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة الطبيعى مثاله عظم الصدر واصغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والورية والنفس في حارة وبردة وعظمه وصغره وسهولته وعسره وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يبدل الحار في مده على ان الافة في العضل الباسطه والاسج على انها في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والورية تجاوره للقلب والاستدلال من احواله عليه اقوي والنبض اذل على ما يلي شعب العصب من الورية والسعال اذل على ما يلي القصبة والحجة الورية واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الورية واحساس الذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات فاذا كان الانتفاخ بسعال خفيف فامادة قريبة من اعالي القصبة وما يلبها وان كانت لا تنفث الا بسعال كبير فامادة غايرة بعيدة وقد تصعب افات اعضا الصدر علامات من اعضا بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحجرة الوجه في اورام الورية

### فصل في الامراض التي تعرض الورية

تعرض للورية الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزا والامراض الالبيه وخصوصا السدد في عروقها واجزا قصبتها وخصوصا العروق الحسنة وفي خليفه جرمها وقد تكون لاسباب السدد كلها حتي الانطبايان والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الورية في الشتاء والحريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا البارد ضار بالورية الا ان يكون مباديه بالحر الشديد وكثيرا ما يودي امراض الورية الي امراض الكبد كما يودي شدة بردها وشدة حرها الي الاستسقا وكذلك الحجاب

### فصل في علاجات الورية

لتقابل ما قبل في باب الربو والنفس ولينقل الي غيره فيما يشاركه في السبب من الامراض وقد تراض الورية بمثل رفع الصوت ومثل النفس الناتج لميلطف بذلك فضولها والاستئجال الادوية الصدرية هيبة خاصة فانها يجب ان يستعمل حذرا ولعوقفات في اكثر الامراض في الفم ويبلغ ما يتخل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتعاقب فيتادي الي القصب والورية وخصوصا اذا نيم مستقلقا وارخت العضل كلها وقصبتها واقرب وجوه امالة فضول الورية هو الجانب الذي يلي المري فلذلك يمتنع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

### فصل في المواد الناشئة في الورية واحكامها ومعاجلتها

المواد التي تحصل في الورية قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القمح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحارة الرقيقة والمواد الناشئة في الورية قد تعسر انتفاؤها اما لغلاظها ولزوجتها فلا تنفث واما لرققتها فلا يلبز



فلا يلزمها الريح الراضة اياها بالسعال بل يعتقد الرطوبة عن الريح فتدبها الريح غير نالعه واما لشدة كثرتها  
واذا كانت الاخلط الصدرية غليظة فلا تبلغ في الضعف بل اشتغل بالتدبير والتقطيع مع تحليل عذاره ويكون  
اكثر الامرين البك التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ما العسل  
فانه يندسها ويجعلها او يلبس وان تعرف طريق استعمال ما العسل

### فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها

الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى فثل دقيق البها قلا وما العسل وبزر الكتان  
المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الريه كما انه شديد التولد لسدد الكبد كل ستعمل عليه  
في باب الكبد ومن الباردات حب القثا او القند والبطيخ والقرع واما السمن فان اقتصر عليه كان انصاحه اكثر  
من تنقيته فان لعف مع عسل ولوز مر كان انصاحه اقل وتندبته اكثر واقوي من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين  
العنصل والحلبة والكندر وخر هيرن له قوة في هذه المعنى واقوي من ذلك الكون والفلفل والكوسه واصول السوس  
واصل الجاوشير والجندب ستر بالعسل والعنصل المشوي مسخونا معجوننا بالعسل والغنطور بون الكبير وزراوند المدخرج  
والشونيز والدودة التي تكون تحت الجراد اذا جفنت على خزن فوق الحجر اوفي الثور حتى تبيض ويخلط بالعسل  
وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماوه شديد النفع والربوند من جملة ما يسهل النفث والسلاسنوس شديد المنفعة  
والبلنوس نافع منقي جدا خصوصا التي وبعده الذي لم يسلق الاسلقة واحدة والزعفران بقوي الات النفس جدا  
ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح فمادا ومن المركبة حب افلاطى وهو حب المذبة وشراب  
الزونا بالنخ المختلفة ودوا اندروماخس ودوا سفليبادس ودوا جالينوس واشربة الخشخاش بنسج ودوا معناس ودوا  
البر ادريا لهلبيجات وما ينفث الاخلط الغليظة والمدة \* ونسجة \* بوخذ من السكجبين والمر من كل واحد  
مثقال قردما نامتالين افبون مثقال جندب ستر مثقال بجين شراب حلو الشربة منه نصف مثقال ومما جرب هذا  
الدوا \* وصفة \* بوخذ كندر اربعة ومراتين مع ثلاث اواق مبخنج بطبخ كالعسل وبلعق وعصارة الكرنب  
بمشه عسلا او سلافة بطبخان حتى يتعقدوا والنازنا الحجر \* وايضا \* بوخذ مروفلد وبزر الانجيرة وسكنجبين  
وخر دل يتخذ منه حب ويسقي منه غدوة وعشبة عند النوم \* وايضا \* خردل درهم يورق تسع قراريط عصارة  
قثا الحمار واتيسون من كل واحد قراريط ونصف وهو شره يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا ادي ومن الادوية القوية في  
ذلك ان بوخذ المحرق والجردل وبزر الانجيرة وعصارة قثا الحمار واتيسون يجمع ذلك كله بعسل وبجين به ومن الاخلط  
الما دلة الى الحار حلبة او قنبين بزر كتان اوقية ونصف كرسنه نصف اوقية جوف حب القثا نصف اوقية رب السوس  
اوقيتين ثلث الجعجع بد هس اللوز وجمع بعسل \* وايضا \* بوخذ سنسيمان وتين ابيض وزبيب مزروع العجم  
واصل السوسى وشرشوشان بطبخ بالما طبخا ناعما ويسقي منه وان طبخ في هذا الما بسفاج وتريد كان ناعما واعلم انه  
كثيرا ما يحتبس الشئ في الصدر وهو قابل للانفتاح الا ان القوة تضعف عنه وحبيبه فيجب ان يستعان بالعطاس

### فصل كلام كلي في التنفس

التنفس يتم بحركتين وقتين بينهما علي مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركه النفس ارادية يمكن ان يغير  
بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يهمل الريه تسببا باردا حتى بعد النبضات  
القلبية فلا يزال القلب ياخذ منه الهواء البارد ويبرد اليه البخار الدخاني الى ان يعرض لذلك المستشف امر ان احدها  
استحالته على بزره يتسحق ما يجاوره وما يتخالطه واستحالته على صفاته لتخالطه البخار الدخاني فحينئذ يزول عنه  
المعنى الذي به يصلح لاستعداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستدلال منه وبين الامر بين وقتان واستدلال  
وهو الاستشفان يكون بانبساط الريه تابعه لحركة اجرام يطب بها حتى يعسر الامر فيها واخراجها يكون لانقباض  
الريه تابعه لحركة اجرام يطب بها والتنفس عند العامة هو المخرج وعند اطباء وفي اصطلاح ما بينهم نارة المخرج كما  
عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند اطباء فيه اصطلاح خاص على  
التنفس المعلوم فيه حركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافه يتم بحركة الحجاب فان احتجج الزيادة قوة الملبس به دخل  
الاعشقة اول بقوي النفس لنخرج نخه تشارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى اعاليها اولاد في بعض  
السافله منها فقط فان احتجج الى ان يكون صونا لم يكن بد من استعمال عضل الحجرة فان احتجج الى ان يقطع  
حرون ويولف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتجج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض  
عظما وصغير او طويلا وقصير او سريعا وطيبا وباردا او متوا او قويا وضعيفا ومقطعا ومتشجعا ومرتعشا وتقليل  
حشو العروق وكثيرة وامور مجودة وامور مذمومة ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل على امورها واختلاف بحسب  
الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك النفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر  
منها فيه سبب ولكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطي ومنه  
متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه  
مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ماله اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس الحناتي والنفس المستكثرة وذي  
الفترات كما يكون في السكنة ونحوها والانات التي تعرض في الات النفس فبه دخل منها افة في النفس اما ان يكون في اعضا  
النفس اوفي مباديها اوفي ما يشار بها بالجوار واعضا النفس في الحجرة والريه والقصبه والعروق الحسنة والشرابين والحجاب  
وعسل الصدر والصدر نفسه فان الافه قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس وهو اما  
مباديها فالدماغ نفسه والتخاع ايضا لانه منبت للحجاب فانه ينبت اكثر هر الزوج الرابع من عصب التخاع ويتصل  
به شعبه من الخامس والسادس والعصب الحجابي اليها واما الاعضا المشار به بالجوار اليها فكالعدة والكبد والرحم والامعا  
وسائر الاحشا وتلك الانات اما سو مزاج مضطرب حار او بارد او رطب او يابس ايها كان سادجا او مبادا من خلط



محتبس او منصعب اليه كثيرا اولزجا او غليظا والمدة والفتح من جعلتها او من ربح او خارا وما مرض الي من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعنى او تفرح او ناكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانبت تعلم مما تقتضي عليك ان النفس قوي الدلالة وجار تجري النبض بعد ان تراعي العادة فيه كما يجب ان تراعي الامر الطبيعى المعتاد في النبض ايضا

### فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلائله

النفس العظام هو النفس الذي ينال هو كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي ينسبط معه اعضا النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشف والصغير الضيق يكون حالة في ذلك بالصدف فيصغر ما يستنشف ولذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلاثة فعد بطن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركته الحجاب وحده صغيرا فاما ان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يغتفر الي حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضا الصدرية كلها تتحرك اذا كان كلها ضيق فلا ينف الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه وان كانت الحاجة الي المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الولا باستنشاق الهواء اخرجه الواقع مثلها عن الحجاب وحده لو كان سلبا محييا قوي الاله ليس ولا واحد من تلك الاعضا يفي بانسباط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه بمعونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كان معتدلا وذلك لضعف من القوي واضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لاكن يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهوام مقبولا ومردودا وليس يتم ذلك الا بحركة جامعة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتي تكون كلها يتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصيرنا في هو كثيرا والصغير هو على مقابله وقد يبلغ من شدة حركة اعضا النفس الاستنشاق ان تتحرك منبسطة من قدام الي الخلف ومن خلف الي عظم الكفتين ومن الجانبين الي معظم لحم الكف ورعا استعانت بالمخبرين بل نستعين بهما في اكثر الاحوال وقد تختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغير فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج الانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فابهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي تحسبه ازهد فان احتج الي نفس البخار الداخلي اكثر لكثرة كبته او وحدة كبته كان الانقباض عظيما ونحسا وان احتج الي اظنا اللهيب كان الانبساط عظيما واذا انفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيرة ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية نافضة والغريبة الداخلة زائدة والاسباب في تحشم هذه الاعضا كلها للحركة بعنف اربعة فانهما اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة للتهاب حرارة في نواحي القلب واما لسبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها او مشاركة الاصول ومثل ما هو في اخر الدق والسلوي في جميع المدة فانها تضعف القوة اولعلة اليه بها خاصة لو مشاركتها المذكورة فيها سلف من تشنج يعرض لها او نال او سوء مزاج او ورم ووجع او غير ذلك يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلا المعدة عن اغذية او رياح اذا جاوز الحد لمخاله بين الحجاب والانبساط فلم ينسبط هو وحده واما لضيق المنافذ التي هي الخافرة وجدول القصبة والشرابين وما يتصل بهما من منافذ النفس مثل الحبل الذي في الرية فانها اذا امتلات اخلاطا وكثرت فيها السدد او عرض فيها الورم وهولا كما يحسب الربو وامحاب ذات الرية واما لغفلة مع حاجة او قللة حاجة حتي طالت المدة بين النفسين فاحتج الي نفس عظيم يتلانا ما وقع من التنصير مثل نفس محتلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشغل عنه ثم يفتح فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس الناجم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل النفس عن ارادة اخراج النفس الي ان يكثر بها الراعي فيخرج لا محالة عظمها وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتفاضل بالنفس فيدفع الي وقت الضرورة ويتلانا بالعظم باناته بالمدا فعه العلامات التي يفرق بها بين اسباب حركة الصدر كله ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة فتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نخه ويكون بلس النفس حار ام لتهاب والنبض ايضا عظم دالا على الحرارة ويكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والغيبين وفي اللسان في لونه وخشونته وغير ذلك فان لم يكن القوة ساكنة كانها لا يمكنها البسطة التام والسبب المضيف في شي مما عدناه واما ان كانت الاعضا كلها يحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة بعثد بها ولا تنسبط البسط التام مثل ما برؤم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المخبرين ولا يكون هناك عند الرد نخه فالقوة المحركة التي للعضل موفقة واذا كان الضيق من رطوبه في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتجاج صاحبه الي تنخ وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلي وان لم يكن ذلك كان السبب افوص من ذلك واذا حدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الي الرية مادة من النوازل اوسال الي اثرية اولا ثم الي القصبة تانبا مدة وقبح من عضوم من الاعضا بغنة

### فصل في النفس الشديد

هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلف هناك فصل الزعاج لادخال والنخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة

### فصل في النفس العالي الشاهق

هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الي تحريك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الي تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الجهات الوباية

### فصل في النفس الصغير

يعرف اسبابه لمعرفة اسباب العظام على سبيل المقابلة وقد يصغر بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضا التنفس



وبين حرارتها وقد يصغر النفس للضيق وإذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعة وإذا اقترن به التواتر دل على وجع في أعضاء التنفس وما يلبسها من المعدة ونحوها مثل قروحها وأورامها **العلامات** علامات أسباب النفس الصغير المتقابلة لأسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة وأما الذي يكون صغيره عن الوجع لأعن الضيق فبديل عليه وجود الوجع لو احتل الوجع وصبر عليه أمكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد منع في خلال نفسه نفس عظيم تدعوا الحاجة اليه وإلى احتمال الوجع أو تضيق الحاجة فيه غفلة من الوجع والكأين عن الضيق بخلاف ذلك كله **والنفس الطويل** هو الذي بطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه وردة لتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع أو تضيق فاقم التطويل في استنباطه المبلغ المستنشق بمبلغ العظيم السريع

### فصل في النفس القصير

هو بخلاف للطويل وإذا اقترن به التواتر كان سببه وجع في آلة التنفس وما يلبسها وإذا اقترن به التفاوت دل على موت الغريزة

### فصل في بح النفس السريع

هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصير مع بلوغ الحاجة لا للتصبر والصغير والسبب فيه شدة الحاجة إذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم أما لأن الحاجة قوت البلوغ اليه بالعظم وأما لأن العظم حائل مثل ما قبل في النبض وذلك الحائل إما في الآلة وأما في القوة وقد تكون السرعة في إحدى الحركتين أكثر منها في الأخرى مثل المذكور في النفس العظيم

### فصل في النفس البطي

هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يبطي الوجع إذا كان العضو بالتنفس يحتاج إلى أن يتحرك برفق وبهذ

### فصل في النفس المتواتر

هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن أسبابه شدة الحاجة إذا لم ينقص بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه بهما أولان دونهما حائل من وجع أو ورم أو تضيق لمواد كثيرة أو انضغاط أو انصباب فتح في فضا الصدر أو شي آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظيم والنفس المتواتر على ما شهد بقرط يستنبع أنه لتخفيف الهية وانعاب أعضاء النفس فيما يلبسها

### فصل في النفس البارد

يدل على موت القوة وظفر الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب إلى البرد وهو أرودي علامة في الأمراض الحادة وخصوصا إذا كان معه نداه فتدل نداه على انحلال الغريزية

### فصل في النفس التنب

هو ما دخل في البحر ويقارن أصناف سائر البحريان تلك الأصناف قد تروح التنب في غير حال التنفس وهذا إنما تبين عند ما يجرح النفس وهذا يدل على اختلاط عفة في أعضاء التنفس أما لقصبه الهية وأما الهية إذا عفى فيها خلط أو مدة

فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر وأضد أدها لقد علمت أن الحاجة إذا زادت ولم يكن لها حائل عظم النفس فإن زادت أكثر أسرع فإن زادت أكثر تواتر وإذا ترجعت الحاجة نقص أول التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك إذا قل الحول والمنع وإذا تعقد التراجع في المعاني الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم البطا ثم الصغر فيكون الخروح عن الطبيعي إلى الصغر أقل منه إلى البط وهما أدل إلى التفاوت واعتبر هذا في الانقباض والانبساط جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين تبين اختلافهما في الزيادة والنقصان وإذا كان السبب الانبساط أدها إلى الزيادة وكان الزمان الذي قبل الانبساط أكثر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض أقصر والتنفس المتتابع السريع يتبع وربما حار أو ضيقا عن سدة

### فصل في النفس المتحرك أي المحرك للرية

هذا النفس يدل على خور من القوة أو تضيق شديد خائف في ذبحه أو وجع مدة وانصبابها أو خلط

### فصل كلام كلي في سوا التنفس

سوا التنفس يحل الأحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس التي لا تتبع أعراضا محبة بل عرضا مرضية اليه وذلك مثل عسر البول وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لأنواع سوا المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط وأورام وأوجاع وموانع للحركة والفروح في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من أمراض ناهكة وجبات وبابية وسهوم مشروبة وكل سوا نفس وضيقه وعسرة المادة فإنه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخواص الداخلية يمتنع عند الاستلقاء أصلا

### فصل في ضيق النفس

هو أن لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته أو ضيقه ليشرب فيه الاقليل وأسبابه إما أورام في تلك المنافذ التي هي الخنجره والتصبية والشرابين وفي نفس خائفة الهية وجرمها وأشد أورامها تضيقا للنفس ما كان



صلبا او اخلاط كثيرة فيها غلبة اولنجة او ما يجمع في الرية او انطباع بعرض لها من ضاغط مجاور من ورحا من كبد او معدة او خال او اخلاط منصبة في الفضا لاستسقا وغيره مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن بيس او قبض او عن برد بصيب الرية والحجاب او عن سيب في العصب والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر النفس او عن البخرة دخانية تصيب مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا تجد الاعضا المتبسطة للنفس بحالا وقد يكون بسبب البخران وعلامة لها اذا مالت المواد عن الاورام الباسطة منتقلة الى فواحي الراس ويندرجها اورام خلف الاذنين ان كان الامر اسهل اولى الدماغ ان كان اصعب وهذه العلامات في اخلاط الاورام الخنافية قد سلف لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجاب الصدريه الوجع الناحس الباطن وهو اقوي واشد والظاهر وهو اضعف وفي غصايرف الرية فالوجع الذي فيه مصبب وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالجي وعلامات الخنافية معروفة بشدة عند الاستلقاء واما علامات امثلا الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشق الى السعال والانتفاخ به مع انتفاخ الشيء بادي سعال ومع خرخرة وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اهور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من النفث وان كان في الفضا فيقبل ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطباع ثم يبدد والنفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يمتد به

### فصل في النفس المختلف

النفس يختلف مثل اسباب اختلال النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم

### فصل في النفس المضاعف

هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه او الانقباض وهو اللحم والانتفاض وهو التغير بحركتيه بينهما وقفة كغس الصبي اذا كان فيكون فيه ثم اذا انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما احراة كثيرة فلا ينتفع بها المستشف بل يوجب ابتداء احد في الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلومة تحوج الى استراحة في النفس واما لسوء مزاج مستط للهوة او جفاف او مصلب لالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبر اشد مشاركة من الطحال واما المرض الى ما قد عذر ارا وكثرة تشنج كابن او يكون وهذا النفس علامة روية في الامراض الحادة والحجبات الحارة واما اذا عرض من برد فانهما يشفيهما الحية

### فصل في النفس المتنصف

هو ان يكون الاية في نصف الرية والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

### فصل في النفس العسر

هو ان يكون التصرف في الهوا شاقا كان ضيق اوله يكن ضيق والسبب فيه انات اعضا النفس على ما قبل في غيره وربما كان لسبب اللهيب نار يعلب على القلب يكون لير ذميت للقوة المحركة او انفل لها كما بعرض عند برد الحجاب بسبب برده من طار او غيره وقد يكون لسوء مزاج بعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من فماد يوضع عليه او لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد فيقع هو في حواب ذلك الضماد ولا يجد انبساطه وقد يكون لسبب في عتدها التي ربح المستشف ويحتاج الى جهد حتى ينتفع وهذا المخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدوام سهل اتار ولم يسهل والحنفة حادة ولم يسهل وكذلك اذا لم يبلغ النصف في ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقر اما كتدانة في اخر قولنا في ضيق النفس هاهنا ايضا فانهما ايضا في ضيق النفس

### فصل في انتصاب النفس

هو النفس الذي لا يتاتي لصاحبه الا ان يتنصب ويستوي ويحد رقبته مدا الى فوق فينتفع بسببه الجري ولا يستطيع ان يحكي العتق لانه يصيب عليه النفس كما يصيب على مجذب الرقبة نحو خلع وكذلك لا يقدر ان يحكي الصدر والظهر الى خلف واذا زالت هذه النصبة وخصوصا اذا استلقى عرض لدان تغطي منه اجزا الرية بعضها مع بعض تنسد المجاري لانها في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر واما فيها فتح يسير تبططه سبلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحجبات ونحوها لا بخرة مادية و رطوبات متخلبة وقد تكون بالحقيقة لا خلاط مادة وسادة واورام ولان العضل مسترخية فاذا لم تبدل الى ناحية الرجل بل بدلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت

### فصل كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان

لما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم ولبيست حاجتهم الى التغطية بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكلوا في ابد انهم وقوا فلا بد من ان يقع في بعضهم توازن وسرعة شديدة ان مع عظم ما ليس بذلك الشدة واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتوازن اذا الحاجة يبلغ فيهم بالعظم واما الكهل فنفسهم اقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما مشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد تناسلا ولما لا يحكي عليك

### فصل في نفس الممتلي من الغذاء ومن الحبل والاستسقا وغيره

فنفسهم الى الصدر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن به من سرعة وتوازن كانت القوة وافية او توازن وحده ان كانت منقوصة



### فصل في النفس المستحجم

اما المستحجم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الالة ويسرع ويتوانر للحاجة واما المستحجم بالبارد فامرء بالعكس

### فصل في نفس النائم

اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر

### فصل في نفس الوجع في اعضا الصدر

هو كما علمت مما سلف من انك بيانته الى الصغر والعصر ورنما تضاعف وربما عسر وقد يبطوا اذا لم يكن تلهب وتوانر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطاءه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الرفق والتأذي بالسرعة فان التلهب القلب وسخن لم يكن يد من سرعة وان تؤذي بها

### فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو

يحتاج ان يقلل في ما يكون بالضيق تلا فبا من جهة السرعة والتوانر لاي سبب كان في اكثر الامور فيكون نفسه صغيرا ضيقا متوانر ونفس صاحب الربو مما يشرح في باب

### فصل في نفس اصحاب المدة

قد يتكلمون بسط الصدر كله مع حرارة ونخه ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن في الضعف والقوة في اصحاب ذات الريبة والريوابة

### فصل في نفس اصحاب الذبحة والاحتقان

يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتوانر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نخه

### فصل كلام مجمل في الربو

الربو علة ربعة لا يجد الواحد معها بدا من تنفس متوانر مثل النفس الذي يحا وله المحنوق او المكثود وهذه العلة اذا عرضت للشايخ لم يكن يد بها ولا ينضج وكيف وهو في الشباب عسر ايضا وفي اكثر الامر بزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلة المتطاولة لهم مع ذلك نواب حادة على مثال نواب الصرع والتشنج وقد تكون الافة فيها في نفس الريبة وما يتصل بها تلحج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وواضعها وربما كانت في قصبة الريبة وربما كانت في خلجة الريبة والا ما كان الخالبة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون منه فعه اليها من مواضع اخرى وقد يكون بسبب تولدها فيها يرد لها فيبدي قلبلا قلبلا وقد يكون بسبب خلط ليس في الريبة وشرابها بل في المعدة منصبة من الراس والكبد او متولد في المعدة والبهر الحادث عند الاضداد هو مزاجعة المعدة للحجاب ومزاجعة الحجاب للريبة وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينا على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية والكثرة وقد يكون في الغادر من جفان الريبة وبمسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون لافة مبادي اعضا النفس من العصب والنخاع والدماغ ونوازل تندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضا مجاورة بزمج اعضا النفس فلا ينسبط مثل المعدة المتقلبة اذا زاحجت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا حثق في الريبة وصار اليها وقد يكون بسبب ريج يحتقن في اعضا النفس وبزاجع النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا تسعه الحاجة من النفس ويكون ذلك افة جبلية في النفس كما يعرض في العذمان صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الريبة العلامات  ان كان سبب الربو اخلاط ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول النفس مع تسخج وتخبر واحتباس مادة واقفه وتندفع نفث شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزله كان دفعة والا كان قلبلا قلبلا وان كانت في العروق الحشنة دام اختلان النبض حفاانها وربما ادي الى حفاان يستحكم وبهك واكثر نبض اصحاب الربو خفاني وان كان خارج النفسا كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل عليه ماضي ك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياد بسبب هيجان ما بها وامتلا يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انجها رمدة دفعة الى اعضا النفس دل عليه ما يندم من ورم وجع ثم ما حدث عن انجها وان كان عن ببس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان بسبب ريج دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النواحي وما لانفخ له وان كان بسبب برد مزاج الريبة وكل يكون في المشايخ فانه يبتدي قلبلا قلبلا ويستحكم  علاج الربو وضيق النفس واقسامه  اما الكاين عن الرطوبات والعلاج والوجه فيه ان يقبل على افنا الرطوبات التي في ريانهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الافة العارضة فيها في اكثر ناستقرغ البدن للحاجة بالاسهال ويجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يودي الى تجفيف المادة وتقليظها ولهذا لم يلق الاوابل في معاجين الربو افينا ولا بنجا ولا ببروحا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزله اذا كثرت بل ولا بزر قطن الا ماشاء الله ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة اولرجة ولا تقتصر على تلطيف او تقطيع سادج بل ربما ادي عنقه وعصبان المادة الى جراحة في الريبة فان ججع ما يدر بضر بهذه العلة من حيث يدر لاجراجه الرقيق من الرطوبة واذا احسنت مع الربو يغلظ في الكبد فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية من جنس الغافت والاسنن



والذي يجمع بين الامرين جمعا شديدا هو مثل قوة الصديغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صديبا فيجب ان يخلط  
 الادوية بلين امه وبكميهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللين وما يعين على النضج والنفث مرققة الدبكي  
 الهروج ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدر وما يلقيه بالابدي والمناديل الحشنة خاصة اذا كان هناك نفس  
 الانتصاب ذلك مستند لا يباسم غير دهن الا ان يقع اعيا فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات البسوم  
 والنطرون وبذلك به ذلك شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسهل مالح من مثل بزر الاجرة  
 والبسفاخ وقتما الحار وتحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والتي استعمال الصوت ورفعته متدرجا فيه الى قوة  
 وتطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخصوصا بعد اكل الخجل وشرب اربعة دراهم من المورق مع وزن خمس  
 اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخريق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر ماعون  
 غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطع من الخريق فيعز في الخجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم يمزج عنه وبوكل ذلك الخجل  
 وايضا يوخذ من الخردل والمالح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق بسقي في  
 خمسة اساتير ما وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذا ملة تلين الطيبة ويعينهم على ذلك تناول  
 الكبر المالح قبل الطعام والطيخ العتيق ومرقه الهرم مع لب العرطم والديلاب والسلف فان لم يكن بذلك سقي ما الشرب  
 شديدا الطين فيه قليل او فربون والافقون شديدا النفع في هذه العلة فان اخذ من مالح فيه الافقون ما عسل ان  
 شديدا النفع وكذلك ليتناول منه مثقال بالملح ينجح وكذلك طبع التبن والغودج والسذاب في الما يتخذ منه ما العسل  
 وايضا طبع الحلبة بالنين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل يعاود وكذلك طبع الزبيب والحلبة  
 بها المطرون التدبير في ذلك رياضة متدرج فيها من بط الى سرعة ليل يحدث فيهم المعاجلة اختنافا الحركتها المادة  
 بالنعف واما اعتدالهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا ناعجا متويلا من عجين  
 خبز نقلهم الملقط التي نفع فيها حب الرشاد وزونا وصعتر وفودج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والا بابل  
 والفولان والقمالب خاصة ولا سيما رياتهما فان رية الثعلب دوا لهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين وكذلك  
 رية التفد البري واما لحماهم فمثل السمك الصخري النهري دون الاجاصي ومثل العصافير والخجل والدرج ومرة  
 الدبكي تنفعهم وقد نفع لسان الخجل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الرحياني العتيق الرقيق القليل المقدار اما  
 اذا اراد ان يكثر والنضج ويعين على النفث فليأخذ وامنه الرقيق جدا وشراب العسل بنفعهم ايضا وفي الجوار الحلو  
 المعانة باشبا ملطية تضاف اليها منقعة لهم ما فيها من الجلا والتدبير والتسخين المعتدل ويجب ان يبعدوا عن الطعام  
 والشراب ولا يروا من الما دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يحتنبوها فهي ذلك الحام ما قد روا وخصوصا على  
 الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضرتي لهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعبوا حرا  
 فليتناوا وحينئذ يوما يسيرا ويجب ان يحتنبوا اكل حبة فيها نفع وان يحتنبوا الشراب على الطعام كان ما وشرابا والادوية  
 المسهلة القوية التي تلائمهم فمثل ان يستعملوا الجاوشير وتحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بها العسل او جند بدست  
 مع الاشج وحب الغار بقون لابد من استئجار له في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخته وغيغار بقون ثلاثة اصل السوسن  
 واحد فراسيون واحد توريد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم حنظل وانزوت من كل واحد درهم مردهم نخبج  
 والشربة وزن درهمين وايضا شحم حنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال بجنج الما وحبج ويستعمل بعد استعمال الحقة  
 المسادجه قبله بهوم وفي التي تكون من مثل ما السلف ودهن السمسم والبورق وما تجري تجري ذلك وايضا شحم  
 الحنظل دانقين بزر اجرة درهم افقون درهم بجنج بها العسل وهو شره ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يستعمل اوقية او  
 ثلاث اواق ما العسل وايضا شحم حنظل والشحج بالسوسن بورق نصف جزواصل السوسن جزوا وشجر جزو حبج والشربة  
 منه من نصف درهم ان درهمين ينتظر ساعة ويسقي نصف قوطي ما العسل وايضا خردل مثقال ملح الجبن مثقال  
 عصارة قنا احرار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية افراس وبشر بوما قرصة وبوامنه لا وبشر بها العسل فان هذا يلين الطيبة  
 وينفث بسهولة واما ما سابر الادوية فيجب ان يتقلق فيها ولا يواصل الدوا الحاد دابها منها فتلان الطيبة وايضا الادوية  
 والابدان مناسبات لا تدرى الا بالاجرة فاذا جربت فالزم الانع ويجب ان تراعي جهة تنصب المادة فان كان من الراس دبر  
 الراس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها الخدشات والطين الارمني عجيب في منع النوازل  
 واما تماريق الادوية فمثل دوا بدستور بدوس ومثل الزراوند المداخر يسقي منه كل يوم نصف درهم مع الما او مثل  
 سكبجنج مع شراب الابل وجوز السرو وايضا الفاشر شرب اربعة دوانيق ونصف بها الاصول وايضا الخل المتنوع فيه  
 بزر الاجرة مزارا او وزن درهمين بزر الحرن مقطر عليه دهن لوز حلو او اصل القوة نصف ورع مع سكبجنج عنصلي فان  
 سكبجنج عنصلي نافع جدا والعنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وزراوند مداخر واليونانج والشحج والسوسن  
 وكافور وسجند بدستور وايضا مطبوخ قنطاريون والغنطاريون صنفان نافع لهم في حالين العليط عند الحركة وفي  
 الابتداء الرقيق عند السكون وفي الاواخر يتخذ لعونا بعسل وايضا علك الانبساط وحده او مع قليل عاقر قرحا  
 وبازورد وجاوشير قوي جدا من هذه العلة الا انها يجب ان يلقى غايلته العقاضه بالعصب ودوا الكبريت شديدا النفع  
 لهذا وايضا يوخذ من الحرن والسمسم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزونا البابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة  
 وايضا رية الثعلب يابس خمسة فوننج جبلي اربعة بزر كرفس وسادح من كل واحد ثمانية حاما وفلفل من كل واحد  
 اربعة بزر رنج انسان ويوخذ عصارة بصل العنصل يملأها عسلا ويعقد على فحم ويسقي منه ينطرون قبل الطعام ومثله بعده  
 وايضا قوننج وحاشا وابرسا وفلفل وانيسون بجنج بعسل يستعمل قدر البندقة بكرة وعشبة وايضا جعدة وشحج ارمني  
 وكافور وسجند بدستور وكندر وزونا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو شربكان او بورق اربعة فلفل ابيض انسان  
 الجند ان ثلاثة اشق انسان بجنج ينجح وايضا الشربة منه قدر باقلاء بها العسل او جند بدستور وزراوند مداخر واشق  
 من كل واحد فلفل عشر حبات تخلطه برب العنبل والشربة منه قدر باقلاء في السكبجنج وايضا فراسيون وقسط ومبعا  
 وحب صنوبر من كل واحد جعدة وجند بدستور من كل واحد امثال فلفل ابيض وعصارة قنا احرار من كل واحد نصف  
 بجنج بعسل والشربة منه قدر باقلاء بها العسل المشحون وايضا خردل وبورق من كل واحد جزوا قوننج نهري وعصارة  
 قنا احرار



قنا الحار من كل واحد جز ينقي بخل العنصل والشرية منه مقدار سنة فما الشهد على الرقيق وابيضاشيخ وافسنتين  
وسذاب مكحوب ناعسل او طبخ هذه الادوية بعسل او بعسل السلافة بالعسل والاول يسقي بالسككجين او طبخ الفونج  
باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم ان الراس وماؤه شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها  
الزرنج بالزيت ما يجرد منه حب للرطوبة في الزرنج بها العسل والكبريت بالنجوشة ومن الادوية الجيدة القريبة  
الاعتدال الكون بخل وزوج وهو نافع جدا للنفس الانصباب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثل عسل بطيخ لعونا ويستعمل  
وعند شدة الاحتقان وضيق النفس يؤخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين حرف مع خمس اواق ماوعسل فانه ينفع  
من ساعته وهو نافع من عرف النساء والادهان التي تقطر على اشربةهم دهن اللوز الحلو والمرود دهن الصنوبر والمروحات  
فيمثل دهن السوسن ودهن الغار يمزج به الصدروك ذلك دهن الشبث واما الدخن فيمثل الزرنج والكبريت بدخني  
بهما ينجم الكلي وايضا مروقسط وسليخة وزعفران وايضا المبيعة السائلة والبارزد والصبر الاسعطوري وايضا زرنج  
وزراوند طويل يحقان ويخمن ينجم البقر ويؤخذ منه بمقادير ويختر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلاث مرات واما  
الكابي من الربو وضيق النفس بسبب اخرة دخانية يستولي على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينفع  
فيهما بالعصا واولاد من الجانب الايسر واما الكابي بسبب الريح فالحق في علاجه امران احدهما تحميد الريح برفق  
وذلك بالمطبات المعروفة والثاني تفتيح السدد ليجد العاصي منهما منفذا وما ينفع ذلك الترخيع ايضا بدهن الناردبين  
ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضغدة النافعة الشبث والبابونج والمرزخوش مطبوخان بكبد بهما الصدر  
والجنين ومن المشروبات الشجرنا والا مروسيا وايضا السككجين والجاوشة الشرية من ابهما كان متفاد واما الكابي  
من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتفتيت ما جتمع واما المظنون من ضيق  
النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا  
علاجه في باب عسر النفس واما الكابي عن النفس فينفع منه شرب البان الاثني والعز والعصارات والادهان الباردة  
المطربة ودهن اللوز في الاحسا المطربة والشراب الرقيق المزاج وهجر المستخفات بقوة والحللات والجففات مما علمت  
ويوافقهم المطربة والمرام والمروحات النافعة واما ضيق النفس الكابي بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب  
فيجب ان يستعمل المراهق المبردة والقبر وطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشراب  
البنيغ وما الشعير نافع فيه واما الكابي عن البرد فالمستخفات المشروبة والمطربة وطبخ الحليب بالزيت نافع

### فصل في سائر اصناف سوء النفس

ان كان السبب في سوء النفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة وطلا وان كان السبب كثرة البخارات التي في  
القلب نفسه او التي تأتي الرية من مواضع اخرى افصد الباسليك واستعمل الاستفراغ بما الجين المتخذ بالسككجين مع  
ايارج فيقرا واستعمل ذلك البديهي والرجلين وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعمل ما يحلوا مثل حب  
الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء النفس الرطب سكر حبه من ما بالذروج او ما السذاب وان كان السبب رطوبة  
غلظته استعمل المنقبات المذكورة القوية الحلا كالعنصل والزفا ونحوه ورجع الى ما قبل في باب الربو وما عدا في الصدريات  
وان كانت الاخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بعاج الخلة ونقعه الراس الا ان يكون الخلة  
من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما يأتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدر  
بمثل الزراوند والاستقورديون والاسطوخودس والد يافود الساج والمقوي نافعان جدا في تقوية الراس وان كان بسبب  
الاعصاب فاستعمل ما يقويه ويقوي الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المري اوسو مزاج عولج ذلك بما قبل في باب  
وان كان بمشاكل المعدة تغيت المعدة وقويت بما ذكر في بابها وان كان من برد استعمل مثل الشجرنا والا مروسيا والافترديا  
وان كان من بيس استعمل مثل الفانيد باللبن الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رباح استعملت الكمادات  
المذكورة في باب الربو والضهاد وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء النفس وعسرة لتقويته  
الات النفس وتسهيله للنفس حسب ما ينبغي

### فصل في عسر النفس من هذه الجلة ومعالجته

ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدوا العنصل المحجون بالعسل في كل شهر مرتين والشرية ستة وثلاثون  
قيراط واليوم الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بمومي وفي الساعة السابعة يتناول الخبز  
بالشراب الممزوج وبالعشي صغرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فوجعا صغيرا يؤخذ منه مرنا ويستعمل من عشية  
الغد فان لم يزل بهذا استعمل محجون البسند وداوندروما خمس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس  
يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بهمايون وبورت ويستكثر من المعطسات ويتعرق برب القوث مع الصبر والمرو يستعمل  
رياضة الترخيع على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقبات المذكورة وحسب هذه الصفة  
ويستعمله ويؤخذ شح وضميد السذاب وحشيش الاقنصتين بحسب كل يوم حبتين كالحص وبعده السككجين  
وخصوصا العنصاي اخرى وايضا يؤخذ حنط بيد ستر وشح من كل واحد جزوا فستين ويكون من كل واحد  
نصف جزو بحسب كالحص ولعوق الكرنج بحسب لهم اخرى وايضا يؤخذ كلس العلق الذي تحت الجرا اذا احرق  
في كوز خزن حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان  
من حرارة فهذا القرص نافع جدا اخرى ورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امير باس انسانك وروند  
ومصططشي ومع وكثيرا وارب سوس وبزر الخيازي من كل واحد درهم عصارة الغافط وعصارة الاقنصتين والسفيل والاندسون  
وبزر الراياح من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخبار والغشا والقرع والبطاخ من كل واحد درهم ويجب  
ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او فاع فيجب ان يعالج بما يقوي  
الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطارة مثل دهن النرجس والسوسن والرازي والادهان المتخذة بالافاوية



والقبر وطبقات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه عناية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصاب  
تلك الاعصاب علجت بما ينبغي من موانع الورم

### المقالة الثانية في الصوت

الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح ويدفع الهواء المخرج وقرعة والته الحنجرة والحشم الشبيه بلسان  
المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات بواعث ومعينان وباعث مادية الحجاب وعضل الصدر وموذي مادته الربية  
ومادته الهواء الذي يمزج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالأفة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة  
واقته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوجة واحدة او ثقل وخشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب  
وما يعتل اما بسبب مزاج مفرد او مع امادة وخصوصا من نزل ناله تعرض للحنجرة او ما يعرض لها من احتلال وانقطاع او ورم  
او وجع او ضربة او سقطة وقد يكون الأفة قبة نفسه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي بمسطا الى تلك العضل  
مباد بها والبعيد كالدماغ وقد يكون بشركة العضو المجاور من اعضا الغذاء او اعضا النفس او المحيط بهما من البطش والصدر  
والمفصل بهما من حرارة الفجار ومن الحنك فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع الهامة  
واللوزتين فان صاحبهما اذا صوت احس كالدغدغة الغوية الملهبة الى التمتع وربما انسد حلقوقهم عند كل صباح واما من  
جهة الموذي فان الصوت يتغير بشدة حرارية او بردها او رطوبتها وسيلان القبحا لبها من الاورام او سيلان اللوز البها  
او يبوستها بالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدره وتصغره واليبوسة تخشنه ونشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبعه  
والملاسة تعدل الصوت وعلمه اذا امتلأت الرية رطوبة ولم يكن القصبة ثقبة لم يمكن الانسان بصوت مرناعا لها  
ولا صافيا لان ذلك بقدر صفا الرية والحنجرة وضد صفاها وقد تختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية  
وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الانات المذكورة في الاعضاء الباعثة والموذية بطل الصوت ولم يجب ان  
يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الرابع عند الحاجة الى كشفه بالحدود فترد  
فذهب صوته والاخر عولج في خنازيرنا نقطع احدا العصبتين الرابعتين فانقطع نصف صوته واذا كان الأفة بالعضل  
المهية صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة المناسبة كان الصوت خناقيا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت  
بالعضل المحركة الغايضة صار الصوت نخبيا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخا عبر نام وحلته شبيهه  
بالرعدة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان تربي اجت الصوت فالبكة اذا عرضت تعرض عن رطوبة او كثرت  
قليل اوعشت وكثرت كثيرا ابطلت وقد يبع الصوت لسعت الات التصويت فيحدث بها اعيا او ورم وتوتر وارادها ما كان  
على الطعام وقد يبع للبرد الخشني والحر المبرط بما يشار من المزاج وكذلك السهر والاعذية الخشنة ويبع اكثر الصباح  
وتحلب بده سببها الى الطبقة المغشية للحلق والحنجرة والكحة التي تعرض للشيخ لاثرا واذا كان الصبغ شاملا يابسا  
وخريفه جنوبي مطير فان الكحة تكثر فيه والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الفاقين  
والضعان والمخاضعين المشبهين بالضعف لثقة قوتهم كانهم يجوزون عن التصريف في هوا كثير فيضيقون الحجرة  
حتى يحد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرة وينقل صوته لم يوسع البتة **في المعالجات**  
ان كان لسومزاج في بعض العضل اوافة عولج بها يجب في بانه ما علمته ومن احس باقتدا انقطاع الصوت وجب ان يبادر  
بالعلاج قبل ان يقوي فباخذ من صغرة ببض مسلوقة وسهما مقشرا ولينا حليما من كل واحد ملعقة وبسقي بالمال  
يوم ثلاثة ايام ويجب ان يتخسى ما ينطبخ في باطن الرمانة الملاسية المحلو المطبوخة المدفونة في رماد حار وبوخذ  
عنه اذا لانت وتقلع اعلاها وبجر ما فيها بالحوص ويصب فيه قليل ما السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة  
من الحنجرة والحنجرة والغيب في الارخا ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ ثوب يابس وفودنج وبطبخان  
ثم يخلط الصمغ العربي المسحوق بسلا قتهما حتى يصير كالعسل ويلبغ او يوخذ مر وزعفران بعقيد العنب او يوخذ  
زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل ويعقد او يوخذ من  
الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة طبخ حتى ينعقد ويحب ويحسك تحت اللسان او لعون الكرنب نافع  
لهم ايضا وضع قضبان الكرنب الرطب ويحمر مائة قليل قليل نافع واذا لم ينجع لعون الكرنب جعل عليه قليل حلتيت  
ودقيق الكرسنة والجعدة والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والغستق والعنب المحلو الشتوي نافع ايضا  
بوخذ الزنجبيل المربي بالذين البالغ في التربة ويطبخ حتى يصير مثل الح ويطبق عليه نصفه دار فلفل مسكونا كالحل  
وربعة زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويصفى ويحب بالطيزد المحلول المقوم او بالعسل وهو منف جدا ومن الاغذية  
مثل الكارع خوصا الكارع البقر باكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بالعسل وان كان من ببس وخصوصا  
بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البكة عظم بل صغروحدة وصفا ما يكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم  
ملعقة من دهن ينفع طري العذب بالسكر الطيزد وينفعه لعاب بزقوننا بها سكر كثير والاغذية المرطبة المهينة ومرق  
الدج اسهيد باجات ومرق البقول المعلومة والذين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودوا التي المتخذ  
بالغودنج والاستلغا نافع لضعف الصوت وبخته

### فصل في بكة الصوت وخشونته

قد علمت اسباب البكة فاعلم ان من يح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض مالح خشني وحاد حريف الانا بر يدب ذلك  
العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البكة من كثرة الصباح اخذا الثوب والنعنع والصبر  
اجزاسا ويحبى بالميتنج ويخشى من لباب الفم وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلا العنب وينفع ما قبل  
في انقطاع الصوت خصوصا دوا الحلتيت بالزعفران وان كان هناك حرارة فترق السرمق والخيار وما الشبيرة وحب  
الغشا والوزع والنشاوان كان السبب برذا انتفع ايضا بدوا الحلتيت والزعفران المدكور وان ياخذ من الخردل المغلو ثلاثة  
دراهم ومن الغلغل واحد ومن المرسنة ومن اللبني والنعنة من كل واحد اربعة دراهم ويتخذ منه حبا ويحسك تحت اللسان  
واخذ



أولاً أخذ من الموزن درهمين ومن اللبان عشرة وجمع بطلا وأن كان من صباح وتعب انتفع بالحمام انتفاع سائر أصناف الاعيا وبنفعهم الاغذية المرخبة والمغرية كاللبن وصفرة البيض النهر شمت بلاملح والاطرية والاحسا المعروفة ومرق السمق والحمداني وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة الماخضة فانه ان كان كالورم تحلل بها وكذلك الفراغر والمعوفاة اللينة من جملة ما يعالج به الخواص الحارة وكذلك الاحسا التي تجميع الي التعرية جلابلالذع مثل المتخذ من دقيق البانلا وفيها دقيق الكرسنة نافع في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشيا التي في الدرجة الاولى من الجلا وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس ورب ثم البانلي بالعسل وطبع النبي ثم المرو والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البكوة الرطبة من النوازل اعطي صاحبها الخشخاش ورب وما يصفي الصوت الخشن والكدر مضغ الكلباه ومن الادوية الهزيلة للبكوة مارمان حلو مغلي ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوم كلام في الادوية الحافظة ملاسة الصوت الخشنة له في الباقلا وحسب الصدور والربيب والنين والصمغ والحلبة وبنز اللتان والقروا اصل السوسى واللوز وقصب السكر والسبستان وشرب العسل بالمبتدئ المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والمليتت والفلل والبارود واللبان وعسل البطم والودج واللبن الرقبا وبصل العنصل اذا لم يكن من حرارة وبس واصل الجا وشير ومن الادوية الباردة حب النشا والعرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بنز قظونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتر كيب سائر الادوية وكذلك اللبن الحليب

### فصل في الصوت الخشن وعلاجه

يعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حاله كالتشنج يعرض فيها ومن جفان رطوبة فيها من كثرة الترخم ومن قطع الالهة ومن الجعاع والسهو وعلاجه الحمية من الاسباب الذي ذكرناها مرة وترك الترخم وتناول الملبينات المذكورة في باب البكوة الرطب واللباس والربيب وخصوصا المنفع في دهن اللوز منقعة عظمي والذين يعرض لهم ذلك من قطع الالهة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثل عسلا طبا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يخرج مما حاروبه وغريبه ويبقى صاحبه منه وعقيدته انفع من طريقه

### فصل في الصوت القصير

سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يدرج في تطويل النفس بان يعتقد حصر النفس وتندرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحصار المحوج الي النفس لتندرج تطويل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويجعله وليحس نفسه ويفعل ذلك كله وبنزاض ويستعمل ويعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذي للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم

### فصل في الصوت الغليظ

قد يعرض من اسباب البحة المرخبة الموسعة للجاري ويعرض من كثرة الصباح وعلاجه اصعب وقد تعرض لمن ينزول النخ الكثير في المزامير وفي البوانات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتباسه في الرية فيبتوسع المجاري

### فصل في الصوت الدقيق

هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهو والاعيا والترخم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستغراعات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصصة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويحجر القوابض والمجففات واللباه

### فصل في الصوت المظلم الكدر

هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك اللباس بخزن اللتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطنة والمقطعة كالمسك المالح والشراب العتيق

### فصل في الصوت المرتعش

يوصى صاحبه ان لا يصح ولا يرفع صوته مدة شهر ونقل كلامه ما يمكن ونحوه والحركة والعدد والصعود والهبوط والقصب ويودع المدهى من يجهما ما يمكن ثم ليتلف ولينكف الكلام وقد انفل صدره بمثل الرصاص وضعافوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية له ما يقوي جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

### المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم

#### فصل في السعال

السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذي عن عضوما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضاء التي تتصل بها الرية او فهاشواكها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرية واما علي سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما اصل واما سابق واسباب السعال البادية شي من الاسباب المادية يجعل اعضا الصدر موقفة في مزاجها او يهبطها مثل برد يصيب الرية او العضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الي دفع المؤذي اولشي من هذه الاسباب البادية ياتونها فيشجنها او شي مهبس او خشن مثل



غبار اودخان او طعم غذا حامض او عصف او حريف او شي غريب يقع في المجري الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام او الشراب في ذلك المجري لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواسلة فمثل ما يعرض من الاسباب الباردة المستخنة للزاج او المبردة او المرطبة او الخفيفة بغير مادة او إعادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها مادامت تنزل على القصبة كما تنزل في الشئ على الحائط لم يهيج كثير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضا القصبة هاج سعال وكذلك اذا لدعت وكذلك اذا استقرت في الرية تارادت الطبيعة ان تدافعها او من دفعها من المعدة او الكبد او من بعض اعضا الصدر الى بعضها ومتولدة فيها وقد تكون بسبب انحلال الغدد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم وجميع المواضع الغالبة لهذه المواد والافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب مابين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلا وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواسلة المذكورة والسعال الكاين بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحجابات خصوصا مع حي حارقة او حي يوم تعديه ونحوها او بوابية او بمشاركة بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لانفت معه ويكون اما لسومزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المالحق وفي الاحيان لاورام الحبال وقد تكون لمدة تملأ فضا الصدر فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شي حجري مثل حص او برد وسببه خلط غليظه "بحر فيه الحرارة وقد شهدته الاسكندر وشهدته فولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحي ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال اذا كان الصيف شماليا قبل المطر وكان الخريف حاروبيا مطريا كثر السعال في الشتاء العلامات العلامات السعال البارد فتر يده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحرور صامصة الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس نزول شي الى الصدر وامتداده في الحلق وينزل مع جذب المادة الى الانف وتلقي ما ينزل الى الحلق بالتخع وبيري علامات الخلة من دغدغه في مجاري النلة وتحدد فمها في الجهة وسد في المختبرين وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيئا بلغميا نباحا في صدره وخضرة وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التهاب عطش وسكون بالهوا البارد اكثر من سكونه بالما وحرارة وجه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبه جوهر الرية وعروضه للشايخ والمرطوبين وكثرة الخوخرة وخصوصا في النوم وبهذه وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساج في جميع ذلك الا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث وبدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون من الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحاربي والمباردين وغير ذلك مما نذكره في باب به وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي نذكرها ووجع وبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكر بشة اوتيج من جرم الرية وحلق القصبة وكونه بعد نوازل الكالة وبعد نفث الدم والاورام واكثر اليابس يكون اذا كان هناك مادة لضعف الدافعة والنفسا لتعلم في باب به وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فيها يعرف من دلائل امراض المعدة وبزهد السعال مع نزول الحال الموحية له في المعدة كان امتلا او خلا وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الهضم والكاين بمشاركة الكبد فبعض بعلامات الكبد واذا كان الورم حار المر يكثر بد من حي فان لم يكن حار المر يكثر بد من ثقل ثم فامل سابر الدلائل التي تعلمها واعلم ان الاشبا الحارة ترق المادة فلا تنفتح والباردة كشراي الخشخاش والحد برة "تجمع المادة الى الانتفاخ الاتنا اذا اقرطت اجذبت وشراب الزونا انها يصلح اذا ارد جلا المسعل التعليل فتم الحلي واما الرقبت فلا واذا لم يكون هناك نفث لارقبت ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعونات وقد يعرض للمحوم سعال ان لم يكن السعال رجعت الحي الى الابتدا والقوايض جدا يضيق مجاري النفث وما الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحي الرجل فقد غفنت المادة واوقعت في حي عفونه اودن المعالجات اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلع وكان من سبب بادحاري اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرية بسهولة في الحال فان احتج الى علاج اقوي لهذا ولغيره من المزاج البارد ففى علاجه ان يمسك تحت اللسان يندقة من مر او معة متخذة بعسل وان يتناول من دري الطران ملعة امن علك البطم مع عسل او شراب دهن البلسان مع سكببج الى مثقال وكذلك الكريت بالنهر شرب ولعونات الالعاب الحارة والكرسنة بالعسل وما الرمان الحلو مقتر ملقى عليه عسل او ناييد ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسى ودهن الزنجبش بشم احر وكثيرا وينفع الحليجى العسلي بالنبي والزبيب واصل السوسى والبرشاوشان ودهن لوز منع متقال قو في مذونا فيه وينفع طبع الزونا بالزونا والاسارون مع تبي وغير ذلك واغذ يتهم الاحسا الخطية بالخلية والسمي والنبي واصل الكرات الشاي والادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بالناييد نافع لهم واما الخوم فحوم الغرابج والديوك والاسقيد باجات بها ولحوم الحوليات من الضان والتنقل والفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الخلبة وقصب السكر والنبي والمشمش والموزا كل القين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الرقيق الباني العتيق وما العسل واما علاج السعال الحار فبالملطفات المعروفة من العصارات والادهان اطليه ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديا فود الساج بكرة وعشبة على النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نسخة للعوق الخشخاش جبهة ونسخة بوخذ خمسة عشر خشخاشا لبست طرية جدا وينفع في قسط من ما العين او المطر يوما وليلة ثم يهرأ بالطح وبصفي وبلقي عليه على كل جزو من المصفي نصف جزو عسل او سكر وبقوم لعونا والشرية ملعة بالعيش وما ينفع هولاما الشعير بالسبستان وشراب البنيخ والبنيخ المرأا وطبع الزونا البارد وخصوصا اذا نضج او في اخره وما الرمان المقوم بلقي عليه السكر الطريز وقصب السكر ايضا ولعونا فانه من لعاب بزقطينا وجب السفرجل والنشا والصفغ العربي والحبوب واللوبي التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذ يتهم من البقول الباردة ولوبي مثل القنا والقرع والخيار بد من اللوز والباقلا المرصوص المهرأا لطبخ بد من اللوز ودهن القرع وما الشعير والاحسا المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وما الخالة فان كانت الطبيعة الى التحلل فسويك الشعير بالسكر والاطرية وان



وان اشتد الامر بالشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بها الرما دالمالح **✽** نسخته دياقود بارد **✽** بوخذ  
 الخشخاش الرطب بقشوره وبهر اطبخا في الماء وبصفي وبلغني عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نفع بزره  
 البابس مدقونا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتجج الى ما هو اقوي جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد  
 الامر جعل معه شي يسير من بزر البزنجير ذيف فيه قليل اقبون وامعالج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرية فبالخففات  
 الناشئة مخلوطه بالجالية من ذلك تركيب علي هذه الصفة **✽** ونسخته **✽** طين ارمي وكثير اوصغ عربي من كل  
 واحد جزو فودنج وزونا وحاشا ودار صبي وبرشاوشان من كل واحد نصف جزو بكنج وبسنجل واما علاج المزاج  
 البابس اما ان يكون حي ولا يكون فان لم يكن حي فاقف الاشياء استعمال اللبان الاتني والماء عزو غيرها مع سابو التدبير  
 وان كان حي فاستعمل سابو المرطبات المشروية واستعمل القير وطوات المبردة المعروفة واستعمل ما للشعير وترطب  
 الغذا داهيا بالادهان وتحمي الاحسا الموزيه المركبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة  
 انفضها بالدياقوديات الساذجة واللحوات الخشخاشية واللغابية التي ذكرناها في الانقرا بادني فان كانت غليظة حللتها  
 وجلوته على الشرط المذكور فيها سلف من ان لا ينسخ الا بعد الدال بل تجتهد في ان تدلين وتقطع وتزلف واستعمل  
 المقهيات المذكورة وما هو اخس بهذا الموضع علك الانباط بالعسل اقرططم بالعسل اوسعده بثلثه عسل اوروب السوس  
 وكثيرا اوقية ولوز حلوسا والاصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او بوخذ ثلاث ببهضات صمغ وضعفها  
 عسلا ونصفها سمن وبوخذ من الفلفل اربعين حبة تحق وبكنج بذلك وتعقد من غير انضاج وايضا بوخذ سبعة اروس  
 كرات شامي ويطبخ في ثلاثة ابطال ماحتي بقني الثلث وبصفي ويخلط ما الباقي عصارة قشرة وعسل ويطبخ وايضا ورد رطب  
 غمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية وباتخذ منه لعونا **✽** دوا جديد **✽**  
 بوخذ فودنج نهري خمس اوقي حب صنوبر وبزر الانجيرة من كل واحد اوقية بزر كتمان وفلفل من كل واحد ثلاث اوقي  
 مكيين بعسل وتستعمل او بوخذ تمر لحيم خمسة اجزاء سوس ثمانية اجزاء زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنه  
 عثرون جزو مكيين بعسل منزوع الرغوة او بوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزو اسهرون  
 وزونا من كل واحد ثلاثة اجزاء سوس من كل واحد جزان بكنج بعسل صمغ وبسقي للزمن القطران بالعسل لعنا  
 والقسط الهندي بما الشبث المطبوخ قدر سكر حبه مع ملحقة خل وايضا بزر كتمان مغلو بعسل وحده اومع فلفل لكل  
 عشرة واحد او فودنج وايضا يلعق عسل اللبني مع عسل النحل والجواشبر وايضا الخردل واللوز المر وايضا المثر ود بطوس  
 والصبيان يكفهم الحنف المطبوخ بلبن امراة حتي يكون في قوام العسل او بما الراياح الرطب وان كان السبب فيها  
 نزلة عولجت النزلة وان احتجج في منعها في استعمال ضاد التبن استعمال على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي اللب  
 خاصة حب النشا وبغرغرا لعوايض التي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها والد ياقود الساذج ان كانت حارة اومع  
 المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكاين عن الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها الي ما ذكره  
 في باب ذات الرية وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب يمسك في الفم فمنها حبوب للسعال الحار من ذلك حب  
 السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس وصمغ وكثيرا والنشا ولعاب بزر قوطونا وحب السفرجل ولب الحبوب  
 حبوب القنار والفروع والقند والحباري ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽**  
 تشلوكتبر اوروب سوس بحب عصارة الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد ويتخذ من رب السوس والقمر الهندي المنقي ولباب  
 القمح والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشرة والانيسون والشبث والمر والزعفران  
 والغلاب ومن ذلك حبوب بزداد فيها التخذ بر والفنونه ويكون العدة فيها الخدرات وتخلط بها ادوية باذرهمية  
 حارة فمن الحبوب المحرقة لذلك وهو يسكن السعال العتيق الموزي حب الميعة المعروف وايضا بوخذ مبيعة وجند بيدستر  
 واسارون واقبون سواب يتخذ منه حبات ويمسك في الفم وايضا بزر بنج شب وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يمتدحج  
 ويحب وايضا مبيعة ومرو واقبون من كل واحد نصف اوقية دهني البلسان وزعفران من كل واحد درخميان بحب  
 كالكرسنه وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذ كانت الرطوبة الي قدر استعمال بخور  
 من زرنج احمر وخر والارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق مجبونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهما مجففة في  
 الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند ومرو ومبيعة وباذا ورد بالسوية وزرنج مثل الجميع مكيين بسمين البقر  
 وببندني وبتبخر بواحدة واما السعال الكاين في الجيات قد افرد له تدبير عند اعراض الجيات

### فصل في نفث الدم

الدم قد يخرج تفلا فيكون من اجرا الفم وقد يخرج تنفعا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنفعا فيكون من  
 القصبة وقد يخرج قبا فيكون من المري ومن المعدة ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر  
 والرية والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر يبراسر بها وان لم يبراسر  
 له غايته قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القويبة لجميع ذلك جراحة  
 لسبب ياد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب اوشي فاطع اسعال ملح اوصباح واتخذ يد صوت بلا تدريج  
 او عجز ولهذا ما بكسر الجانبيين وبالدني يضجرون عن كل شي وقد ينبعث من التي العتيق خصوصا في المستعد بين  
 وقد ينبعث من مسهلات حادة وافذية حادة كالثلثوم والبصل او خون اوغ تحدد الدم انونوم علي غير وطا او علقه  
 لصقت بالحلق داخله اوسبب واصله هو اما في العروق اوفي غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح  
 وسعة عن حده او استرخا او من ناكل لحده خلط واما تخافة راححة وكثيرا ما يتسع للنافذ من اجزا القصبة  
 والشرابين فوق الذي في الطبع فيرش الدم الي القصبة والذي في غير العروق فاما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن  
 ناكل وتعفن اذا انفلق من العضو شي وقد يكون عن ورم دموي في الرية برش منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي  
 ولانه رشح المادة غير محفونها وغليظها وقد يوجد في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقه ولهذا الاسباب الواصلة  
 اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة



كل يعرض لها انما ناعته في الكتاب الكلي عند ترك رياضة او احتباس طمعت اودم بواسير او قطع عضو واما ليد بها واما لشدة حركتها واما لم يرا في العروق نعيمها وخصوصا في المتخاضين فانهم بكثرة ذلك فيهم واما لاستعداد آلات الحامية للمادة وذلك لبرد بقضيتها ويعسر انبساطها فلا تطيع القوة المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق والحركة خارجة اوداخله او بموسسة قواعدها اي كان ذلك بالثقل والتخفيف والانشقاق عن ادنى سبب اولوطوبه ارضتها فوسعت مسامها او ملاقات حار او اكل او قطع او معنى واذا عرض الامتلاء الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اي جهة امكنتها اذا كان اشد استعدادا واقرب من مكان العضل فدفعها بنفث او اسالة من اليواسير او في الطمعت او في الرعان فان كانت العروق قوية لا يحلي عن الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعثره نفث الدم فهو معرض ان تصببه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الى ان تكون قرحة واذا اقبل نفث الدم احتبس نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحالته اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا ناسال من الراس الى الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية تعلق به خوفان خون من انراطه وخوف من جراحتة ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حيوي وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد او في الطحال <sup>١</sup> والعلامات <sup>٢</sup> القريب من الخنجرية بنفث بسعال قليل والبيد بسعال كثير وكلما كان ابعد تنفث بسعال اشد واذا نهم على الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاخا ما ينتفخ ويجب ان ينظر أولا حتى لا يكون ما ينفث مرعونا ويعرف ذلك بعادة الرعان وعروضه وحفنة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات رعان كانت مثل جرة الوجه والعين والتباريق امام العين وان لا يكون زديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث من جوفه لجم الرية من جراحة او قرحة ان يكون زديا ويكون منقطع لا وجع له وهو اقل مقداراً من العرق واعظم غايته واردي عاقبه وقد يقذف الزيدي اصحاب ذات الجنب وذات الرية اذا كان في رياثهم حرارة نارية مغلبة وقد يكون الزيدي من قصبة الرية ولكن ينتزع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالام والمنفوث من عروقها لا يكون زديا ويكون السخى واشد قواماً من قوام الذي في الرية واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجوده لطول المسافة مع زديته ما ورعوه مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة وبوكده ازيد باده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعصاب الصدر ويكون انتفاخه ثلثا قليلا ليس قبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل من تناول اشيا حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حيوي ونفث قيح او قشره او جزو من الرية ويكون نفث مثل ما الحظ ويبتدي نفث الدم قليلا قليلا ثم رعا ان ينفث دفعة فانفث شي صالح ولونه ردي وعلامة نفث افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجعه البتة وتوجد راحة ولذته ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشع عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرية وغيرها <sup>٣</sup> العلاجات <sup>٤</sup> المبتلي بنفث الدم كل وقت يجب ان يراي حال امتلايه فكلما احس فيه بامتلاء بادر بالغرض وخصوصا اذا كان صدره في الحلقه ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان تمال الدم منه في ناحية السفلى بقصد الصافي وبعدة بقصد الباسلبيك وادار طمعت النسيان الوقت وعلى الكفاية زال ذلك نفث الدم منه في قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المتحركة لدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصبغة والاضجروا الجلاع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشيا الحار وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفطحات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب الحار والخبث فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاذنية الموافقة لهم كل مغر ومسدود وكل مبرد للدم مانع من غلبانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تخرجه وتخفيف البقرات فيه من القبض والزبد والجبن الطري غير مهلوح والغواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الانفاق الطري العسرقد يقع في تدبير اطعمتهم والمياه الشبيهة شديدة المنفعة لهم واما الكاين عن نفس جرم الرية فيجب ان يسلي صاحبه الادوية المحكمة الباسية كالطبري والشانج بما لسان الجدل والخل المحزوج بالما واما علاجه عن تدبير غذائه بان يبادر ويقصد منه الباسلبيك من الشق الذي يحسد ان انحلال الفرد قصدا دقيقا وبوخذ الدم في دفعات ثلاث ساعات او نحوها مع مراعات القوة فان الفصل يجذب الدم الى الحلان ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة ويبدل اطرافهم ويشد شدا مبددا من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكرة ويعدل هواهم ويكون اضطرابهم على جنب وعلى هيبه كالانتصاب ليلابقع بعض اجزا على بعض وقد يوافقهم الخل المحزوج بالما فانه يمنع النز وبنقي ناحية الصدر والرية عن دم ان احتبس فلا يجد يسقوا الادوية الباردة والمقربة فان المقربة هاهنا ولي ما يجب ان يشغل به واذا وجد مع التفرية التثنية كان غايه المطلوب وبزرقطونا نافع مع تير بده وحيث يكون عطش شديد زعموا احتس ان تخلط بها المدرات لمرين احدها لتسكين الدم وترقيقه والثاني للترويح وازالة الحركة وسند كرو الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن النزلة حريفة صفراوية فصدت الرجل من ساعته وادمت ربط اطرافه متخدرا من فوق الى اسفل وكلتها بزيت حار ودهن حار مثل دهن قنار الجار ونحوه ولا يدهن الرأس البتة ويكون اغذيتهم الحنطة بشي من العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبز منقوعا في خل مزوج بما بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الرأس ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه وما ينفعه سقي اقراص الكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وحبسها مثل الرأس واستعمال الضماد المتخذ بزبد الجماد يصفه ويترع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة اصابتها من دم من النزلة فحقنتها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم تكن فصدتها لانها كانت نقيت اربعة ايام وضعت وقذاها بحريفة وناكهة فيها قبض اذا كان عهدا بالعدا بعهدا وعالج راسها بدوا ذرق الجماد واذن لها في الجسم لاجل الدوا ولم يدهن راسها ليلابربط وسقاها التريبات الطري لمينوسها فان في هذا التريبات قوي الاقوي بنوم وتمنع دغدغة السعال وتسكن من سيلان المواد بالغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدوا لم يتعرض لتخريبها بل تركها هادئة ساكنة على حاجة بها الى تنقية الرية واكثر ما دبرها به ان ذلك اطرافها وسقاها قدر بافادته من التريبات الحدبث اقل من الامس وكان غرضه ان



غرضه ان يمزجها الى العسل ليستقي به الرية ثم تركها ساعة ثم ذلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ما الشعير مع قليل  
 خبز لمبعش القوة وفي الرابع اعطاها تريا ناعتيا مع عسل كثير لتقني ربتها تنقية شديدة وغذاها في سابر الايام علي  
 الواجب وديرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت من قير طلي التافسما وبحرم عليها  
 الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق تريات ما بين شهرين الي اربعة اشهر فانه يقوم ويحبس الرية  
 ولا يقرب رويس هولا بالدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه الحجات ولول النساء لا يد من اسهل عمل حب القوايا  
 ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية الحارة وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلا  
 فيجب ان لا يغذي ما امسك بل تجرع ثلاثة ايام فيقتصر به فيها كل يوم علي غذا قليل من شي لزج واذا لم يظفر سقوط  
 القوة ودفع بالتغذية ما امسك الي الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذا واجبا بقوله عنه خلط معتدل والي  
 يرد وفيه تغرية ولزاق وتلزيح وقبض وخاصيته تغليظ الدم كالهرس بالاكارع وكالرووس كالنجرشت وكاللاطرية  
 خاصة ما طبع بالعدس وكالعدس والعناب وما امسك ان لا يغذي بالقوي فعل واقتصر علي ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع  
 عدس او عناب او سفرجل او الخبز المنخوس في الماء البارد او في شي حامض مزور كله مبرد بالفعل ويحبس البغرازا  
 تطاولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاة لتقريبها وللزاقها نافعة في ذلك فان لم يغني وزادت في الورم فضرت والسك  
 الرضاضي شديدة المنفعة ويجب ان يكون اغذية هولا والذبي بعد في باردة بالفعل والخبز الطري الغير المملوح شديدة  
 المنفعة لهم جدا واذا غدت هذا وامثاله بلحم فاختر من اللحم ما كان قليل الدم يابس خفيفا كالحوم القطا  
 والشفانين والدراج مطبوخا في قبوصات وعنوصات ومن الاشياء المحرمة في قطع دم النفت مضغ البقلة الحقا وابتلاع  
 ما به فرما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح الغايضان العصان والعناب الرطب وحب الاس والخروب  
 الشامي وما يجري هذا المحري وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم الارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس  
 الدم ووصل الي الرابع يجب ان يغذي ويقرى ويبدا بمثل الخبز المنخوس في الماء وعمل الهريس والاكارع والادوية وان كان  
 الانشقاق والانتعاط بسبب حدة الدم فاعل ما يجب من اماله الدم الي الاطراف والي خلاف الجهة واستفرغ الصغرا ثم  
 يرد بقوة ورطب واستعمل القوايض ايضا والمقريات وما الشعير والسرطانات والقرع ودوا اندروما خسر ودوا جالينوس  
 واما الكاين من انتعاج العروق فالادوية التي تجب ان يستعمل فيها القابضة والعفصة مع تغرية كل كانت الادوية المحتاج  
 اليها فيها سلف في المغربية المحضة مع قبض وهذه مثل الجملار واقاع الرمان والسمات وعصارة الطراثيث وعصارة  
 عسالج الكرم وورق العويج والبلوط والكهر با والاناقياء والحض وعصارة الورد وعصارة عصي الراي والشكاو وعصارة الحصرم  
 وهو فاسطرس وقد يغري هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنين يتخذ منها ادوية مركبة  
 واقراص معدودة لهذا الباب وقد ركب من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياة الساذجة  
 او بعض العصارات وشرب طبخها وربما اتخذ منها فاما ذات وقد يخلط بها ويجمع ادوية النفت المذكورة والادوية الصدرية  
 مثل الكرفس والناخواه والانيسون والسنبل والرامك وقد يخلط بها الخدرات ايضا مثل قشور اصل البزوح والبنج  
 والخشخاش وقد يخلط بها المقريات كالصمغ وقشار الكندر وكوب سامويس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزر  
 القوطا وبزره وعصارة بقلة الحقاو لعاب حب السفرجل واما اذا كان رخا من ورم فعلاجه الفصد والاستفرغ ثم  
 الانصاج ولا يعالج بالقوايض فذلك يحل افة عظيمة بل يجب ان تعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين عن التاكل فهو  
 صعب العلاج عسر وكالينوس منه فانه لا يبر ولا يلتحم الا مع زوال سوء المزاج وذلك ما لا يكون الا في النادر مطلعا اما ان  
 تصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع ان لا بدع الاكل يستحكم ببعض الخلط الحار وربما اسهل الصغرا والغليظة معا بمثل  
 حب الغار يقون فان احتجت الي فصد تقوية بذلك قوته واحتملت في تسكين دغدغة السعال بدوا البروز فانه يبري  
 منه ان ينفع فغنا اما وبا لجملة فان علاجها التنقية والاستقراغ بالفصد وغبرة والاغذية الجيدة الكيموس وربما تسقي  
 لالالبان والمز واذن الجدي وبزر بقلة الحقا واصل الخطمي واقراص الكوكب زيد فيه من الايون نصف جزو وادوية مركبة  
 ذكرها فليس ونذكر في الانقرا بادين وادويتهم النافعة في ما يقع فيها الشاذنه ودم اخري وكبريا وسندروس والطين المختوم  
 وبا لجملة كل يحفف منق لمحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالافصدة وادوية التي فيها جواهر لطيف امعها جواهر لطيف  
 قد خلط فيها وفيها ذكرناه ليعمل الي الصدر وما المادروج في نفسه يجمع بين الامرئين واذا حدث ان سبل نبت الدم  
 حزن الادوية المذكورة علي الوجه المذكور فعلاجه كل زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتي فعلاجه هو بان فصد في اليوم الاول  
 وثني ودلك اطرافه وشدها علي ما يجب في كل خمس نزل دم وغذاه حسا ووضع علي صدره قير طلي من التافسما وترفعه عنه  
 وقت العشاء ليل بوزيد الخمانه علي القدر المطلوب وغذاه حسا وسقا دوا البروز ولما كان يوم الثالث استعمل علي صدره ذلك  
 بقير طلي ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بما الشعير واسفيد باجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج ريقه وزل الخوف عن  
 حدوث الورم نقي الرية بتريان عتيق متكامل ودرجه الي شرب لبن الانثى والي سابر تدبير نافذ الدم وزعم جالينوس  
 ان كل من ادركه من هولا في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا ايضا من هذا ما نفعه هذه  
 الطريقة ونحوها واذا حدث ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تجفيف وتضييق وقبض مثل اصل الاذخر  
 والمصطكي والكون المقلو والفودنج الجيلي والقلندس والجند بيدستر والزعفران والابلاع وقد يخلط بها قوايض  
 معتدلة بمثل الشا هبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في الانقرا بادين واذا حدث ان السبب ببوسة وذلك  
 في الاقل استعمل المرطبات المملومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الي خلاف  
 الجهة ولكن الذي يلبق بهذا الموضوع من الفصد وغبرة اقراص من الذي يلبق بغبرة واذا كان السبب صدمة علي الكبد  
 فعلاجه هذا السعوت ونسخته راوند صبيحي عشرة لك خمسة طين ارمي خمسة والشربة من مدقوقة درهم  
 ونصف واما الادوية المشتركة في المذدرات منها مذ كورة في الكتاب الثاني في الجدول المملومة والذي يلبق بهذا الموضوع  
 الشاذنج فانه اذا سحق سحقا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوايض والعصارات نفع اجل نفع واذا مضغت البقلة  
 الحقا وابتلع ماؤها فرما حبس في الحال وما الخبار وعصارتها وخصوصا مع بعض المقريات القابضة جدا اذا تجرع  
 بسبر اسبر او قرن الابل المحرن اذا خلط بالادوية كان كثير المنفع وكذلك ما النعناع وايضا ثمرة الغريب وزن درهم وايضا فلاح



لكنية بها بارد وزن ثلاثة دراهم غدوة وعشبة وايضا البسرافنة شديد الفتح وطبخ ساموس وزعم انه يسمى بالعوانة  
 اوكوب الارض وبشبهه ان يكون غير المطلق وايضا بوخذ دم الحدي قبل ان يجف يسقي منه نصف اوقية ثلاثة ايام  
 وايضا حب الاس وزر لسان جمل وزن درهين فيما لسان الجمل وعصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المسوي  
 وايضا انخبة الارانب هما الورد او هو وغيره من الاناخ مطبوخ غصن اوها البادروج وخصوصا الصدري او طين مختوم  
 وبذلك طين ساموس يشي من الخلد وايضا سومرطون وهو في العالم وقال رجدي في بعض ما جمع انه نوع من الفودج بنبت  
 بين الصخر بفركه وبوكل بالملح ويسمي بالموصل البروج البري او التفتح البري وفي ذلك نظار وهذا الدواء يسقي مع مثله  
 نشا وايضا ما ينفعه ان يسقي من الشب الجاني فانه غاية وخصوصا في صفة بفض مغتره لمعتقد البقة وايضا غرا  
 السمك نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البج بما العسل ويجب ان يسقي الادوية  
 الحامضة للنفث بالشراب ليمتد اللهم الا ان يكون حي وبسقي حبيب من عصارة اخري والعقيد الغد بهم بزر الكراث  
 النبطي وحب الاس اجزاسا وبسقي منهما الي درهين بما عصي الرعي او توخذ عصارة الكراث الشامي اوقية والخلد نصف  
 اوقية يسقي بالغداة وبسقي حرافة الاسفنج يشي من زبد وجالينوس بعالج نزن الدم بالتريات والمشرود بطوس  
 والادوية الطيبة فانها تقوي الطبقة على الخلد بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودوا اندروماخس والقطريون  
 يجمع الي خمس النبت للنفث فيسقي منه المجموع بها وغيره بشراب والصقالة بها ليجن يطبخ اصل العنطورين الجليل  
 ومن الاشربة عصارة لسان الجمل وزن درهم عصارة لسان الثور وزن درهين عصارة بقلة الجفا وزن درهين عصارة انصان  
 الورد العضة اوقية بدن بلا رش الما عليها وبسقي ولا يطبخ بل يدان فيه شي من الطين وبسقي وبوخذ عصارة انصان الورد  
 وبذاب فيه عصارة هيو فسطيداس والشاذنج وقرن الابل محتر وتسقي ومن الاقراص قرص بهذه الصفة ويختصه واذا فاقها  
 وجملنا وورد اجرو عصارة لحبة التنيس وجفت البلوط وقشور الكندر سواها اخري وبها وايضا بوخذ زرنيم وقشور اصل  
 اللعاج طين البجيرة وكندر وفاقها بزر بقلة الجفا بزر بادروج وجملنا وكافور بوخذ اقراص الشربة درهمان نصف اوقية  
 ما او شراب غصن اوها البادروج وايضا بزر خشخاش وطين مختوم هيو فسطيداس كندر كافور نسقي بها البادروج وايضا  
 قرص ذكره ابن سرفابون وهو المتخذ بصمغ الكوز من الادها ان المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء  
 فدهن السنبل وهذه صفة قرص جديد وبها اخري بوخذ طين البجيرة وبسقي وكوكب ساموس وورد يا بس من كل واحد جزان  
 كهربا وبمغ وشاش من كل واحد جزء يخلط وبقرص والشربة منه اربعة مثاقيل المحجوم في عصارة فابضة وبغير الحجم شراب  
 وخصوصا العايش ومن الافعدة المشقة دقيقت الشعير ودان الكندر وفاقها ببياض البيض واذا حبست الدم فاقبل على  
 الحمام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو ما تعلم من المفريات الفابضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد الي  
 الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان تجرع الخلد المزوج ويجب ان يعزز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور المذكورة  
 واما الما الذي بشر بونه فيجب ان يكون ما المطر ويقع فيه الطين الارمني والورد وما الحديد والمطفي فيه الحديد نافع  
 جدا لقبضه واذا خيف جود الدم في الرية فيجب ان تسقي في الابتداء خلا من زجاجا بها الا ان يكون سعال فيجب ان  
 يحذر حبيب الخلد وامر للدم الجامد نصف درهم دند كرم يشي من ما الكراث وملعنة سكتيدين ومن المركبات  
 كذلك حلبة مطبوخة درهين زراوند مرثلاثة دراهم دهن السوسن درهم فلغل واحد بنج واحد ورد درهين بقوص  
 وبجفف في الخلد وبسقي بها الرزايخ والكرفس وايضا انخبة الارنب ورماد خشب التنين مع حاشا او شعير مع عسل او بسهلون  
 بها يسقفرغ وادوية مفردة ذكرنا ها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرنا ها في انقرا بادين واقرأ كتابنا في تحليل  
 الدم الجامد من الكتاب الرابع

### المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اعضا نواحي الصدر وقرورهما سوي القلب

#### فصل كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات الجنب

انه قد يعرض في الجنب والصنانات والعصل التي في الصدر ونواحيها والاضلاع اورام موزية موجعة جدا يسمى شوم  
 وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فمغلظ فبطن انها من هذه  
 العللة ولا يكون ذات الجنب الا ورم حارا في نواحي الصدر واما في العضلات الباطنة وفي الجنب المستطيل الصدر واما في الجنب  
 الخارج وهو الخلد او في العضل الظاهر الخارج او الجنب الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واشد  
 ما كان في الجنب الخارج نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مرارا ودم ردي لان الاعضاء الصنافية لا يند فيها  
 الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نواحي اشتداد حوائه غبا في الاكثر ولذلك قل ما يعرض لمن يجشا  
 في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون من دم مخترق وقد يكون من بلغم غني وقد يكون في الندرة  
 من سود غني ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسودا بل قد يكون  
 من بلغم وسودا على صفة الاندما يكون حادا الا اذا كان من مدة او دم فان كان من غير ما كان مرما وهذا شي ليس بخصاله  
 كثيرا من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلبة في  
 ذات الجنب مما يقبل فهو اما يتحلل واما يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الرية في الاكثر ما يجلد  
 منه ويمعه واخر حدة وربما تحلل الي جهة اخري واذا اجتمعت المدة احتج ضرورة الي ان ينضج لتنجف وربما يند  
 الرية المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالمول وربما انصبت الي مجاري المثل فاستقرغت في الاسهال وقد بلغ كثيرا  
 ان الاماكن الخالية والحوم الغددة فصحت اوراما في مثل الارنبتين والمقابس وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المدة  
 الي الدماغ واعضاء اخري كاسند كرفيتع خطرا وبهك وربما خنقت المسادة الرية بكثرتها وحققها بجري التنفس  
 وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت نضجة مدة كانت او نضجت مثل المدة الا ان الغوي تكون ساقطة فيجزي  
 النفث ولذلك يجب ان تقوي القوة في هذا الوقت حتي تقوى على الانقباض الشديد للسعال المافث فان هذا النفث  
 فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخري ارادية دافعة واذا لم تقويا جميعا امكن ان تجزي  
 النفث



التنقية واعلم ان عسر النفس اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الالة تنادي بحركة نفسها او حركتها جازها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرية كالغليظان لاحتلاط الهوا بمادة العاصية المنصبة الى الرية والقصبة ومتى لم يستنفذ النفت في ذات الرية الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنفذ القمح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرية والسل قد ينبت القمح في السباع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد نفع الحمار قبل النضج لدفع الطبيعة المادية المؤدية بكثرة تناولها او حرارة المزاج والسي والفصل والبلد او تناول المجترات من المشروبات قبل الوقت من جهة حط الطيب وسند كرا المجترات من بعد او حركتها من العليل مفرطة متعبه او صبيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينقل ذات الجنب الى ذات الرية بان يقبل الرية مادة الورم ثم لا يجد تغتها ويحتبس فيه فيتورم وقد يعرض ان ينقل ذات الجنب الى السل نارة بوساطة ذات الرية على النحو الذي سند ذكره نارة بعبر وساطة ذات الرية بل ان يفرح المادة او المدة المتخللة منه جوهر الرية لحد ثور دانه وقد يعرض ان ينقل الى التشنج والكران بان يدفع المادة في الاغصاب المتصلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصبي وهذا انتقال فائق قد لا ينع بقدابر العلاجات الجيدة وقد تعقب ذات الرية والجنب كل واحد في موخر عضد صاحبه واسمعه وساعده الى اطران الاصابع وقد يجعل على جهة القلب فيعرض منه حرقان يتبعه الغشي والي جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون المغالها هذا ينزودها في جوارهر العصب والوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن يكون النواصير حبيته معدبه وان مالت الى المقاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما من العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استنزاع اخر يبرز او بول غليظ كثير الرسوب او نفت كثير نضج فان كان شي من هذا كانت اسهل فان ذلك بدل على قلة المادة الحديثة للخراج وامكان اصلا حها بالنضج وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على افة وبكثرة خصوصا اذا رجعت المادة الى الرية وقد يعرض من شدة الحجي تواتر النفس من تواتر النفس فلا وجه النفت فان النفت يجب لسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفت شدة الوصب وازدياد الالتهاب ومن ازيد الالتهاب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا تزالان يتعاوان على الغالبة واما انه اي اضعاف ذات الجنب والرية اربي هو الذي يكون في الجانب الابسرا الجوارز للقلب والذي يكون في الجانب الابن فان بعضهم جعل هذا اربي وبعضهم جعل ذلك اربي الا ان الحف هوان الغرب من جهة المكان اربي لكنه اولى ان ينفج وينقل التحليل ان كان من شأنه ان يقبل ذلك والبعد من جهة المكان اسم الا انه من جهة التحليل والنضج عصي وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورثه كثيرا شرب المياة الباردة الحاقنة للواد والبرد الزايد كالخجذ به الحرارة الشديدة وشرب الشراب البارد المحرك لا خلط امثل لها وذات الجنب اكثر ما تعرض في الحريف والشتا وخصوصا بعد ربيع شتوي وبكثرة في الربيع الشتوي وهبوب الشمال وتكثر الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقب الجنب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا مطبرا وكذلك الحريف وبكثرة في اخر الحريف في اصحاب الصغرا ذات الجنب واما على غير هذه الصورة فذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء الا في طمشت لان مزاجهن الى الرطوبة دون المارية واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل تضعف قواهم عن النفت والتنقية وذات الجنب ربما التمس بذات الكبد وان المعاليف اذا تجمدت لورم الكبد ناذي ذلك الى الحجاب والغشا فاحس فيه بوجع وناذي الى ضيق النفس فيحتاج الى ان يعرف الفرق بينهما وربما التمس بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل الحنف وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرية والسل والغشي او غير ذلك مما قبل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن بها نفت الدم كان مثل الاستسقا يقتن به الحجي فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفت الدم ملين بحسب ذات الجنب كان الثاني يحتاج الى مسخنة لجفف او مخفف معتدل بسبب الاستسقا مجرد مرطب بسبب الحجي وتشنج اما يكون بسبب ذات الجنب وذات الرية تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيندفع الى نواحي التندوة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالحمام ويخرج منه الى سكتين بسرعة ويجتنب القربح بالدهن فانه جذاب وربما استغني بهذ اعني القصد علامات ذات الجنب علامات ذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حجي لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس شهده وربما كان اكثر والقدم بدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ والاذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتر منه والرابع نبض متشاري سببه الاختلال ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهي لتضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال نانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفت من اول الامر وهو مجهود جدا وانما يعرض السعال لنفاذ الرية بالمجاورة ثم لرش ما يبرئ البها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه بان يحلل كله وترش فقد استسقي ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضرابان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحجي وضيق النفس والقدم المعاليف وان دافع الاله الى الغشا المستطبي وجب ان يفرق بينهما وبينهما وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفت فيجب ان يعرف بينهما بالفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موي والوجع تقبل ليس بناخس والوجه مستحيل الى الصغرة الردية والسعال فترافق بل يكون سعالات يابسة متبا طية وربما اسود اللسان بعد صغره والبو يكون غليظا استسقا بها ويكون البراز كبد يا ويحس بتقل في الجانب الابن ولا بدركة اللس فوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة الدم الطري لتضعف القوة اذا كان الورم في الحدة احس به في اللس كثيرا وان كان في النعير كشف عنه التنفس المستعصي اذا دل على شي تقبل معلف وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديده جدا واما الجنب فسعاله نافت ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشده وهو اهدب الى الازدياد على الاتصال حتي يكون ينبت له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثيرا والفرق بينه وبين ذات الرية



ابيضاً وهو ان نبض ذات الربة موزج ووجهه ثقبيل وضيق نفسه اشد ونفسه اشد وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المنكورة مثل اختلاط الذهب والذهيان وتواتر النفس والحقان والغشي وما هو دون ذلك وصوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السخنة الى الوان المختلفة وشدة الحمى وفي المزار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الربيسة وجوارتها وجب ان يفرق بين الامرين اعني السرسام والسرسم فمن الفرق ان اختلاط الذهب يعرض في السرسام اولاً ثم يشتد فيه ساير الاعراض ويكون النفس فيه اسلم وتناخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين والتجذبهما الى فوق واما في السرسام فبناخر اختلاط الذهب وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوءه ويكون في الاول تمدد في المرات الى فوق كانه يتجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لتلافي الصغير وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة وبسبب اللسان واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعيون والغلب الشد يد وفساد النفس واختلاط الذهب والعرق المنقطع وربما ادي الى اختلال ردي **في** علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص **في** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا كان في الغشا الجمل للاضلاع او العضل الخارجية كان الوجع فيه والافه الى حد فان الذي يكون في الغشا الخارج بدركة اللس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انجر خارجا ولم يوجب نفثاً وهذه الانجارج قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل المبسط وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل الغايضه وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغز ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يقبل من الوجع الناحس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابه النبض ومن شدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض لمبارورما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او لسبب اخر مثل نفث مفرط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض متشاري وفير ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل مشط الكف وما كان من الخالص في الجنب الخارج كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحمى كما في غير بل ربما تاخر الى ان يغني العضل فيقوي الحمى جدا وان كان في الغشا المستبطى للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلاف الوجع لاختلاف مساحة جزا الغشا للترقوة واختلاف الاجزا في الحس ولا يكون معه ضربان البنية والوجع المابل الى ناحيه الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجنب الخارج وقد يكون لحدوث الورم في الاعضاء المحيطة التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **في** علامات الردي منه والسليم **في** يدل على سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المنوي والنبض الذي ليس لشدة الصلابه والمنشارية وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامه النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لها واستواء الحرارة في البدن مع لبن وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والبول والبراز على الحالة المحبوبة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رذاته علامة ردية جدا ورذاة البراز ونشنة وشدة صفرة علامة ردية وظهور الرعان من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ولا يلبه شدة قوية والنفث خفيف او بلي وهو غير نضج اما احمر صرنا او اسود ويزداد لزوجة وخفقا او عسرو ويكون على ضد من ساير ما عد ذناه الجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب العليل اذا حدث به او بصاحب ذات الربة اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهوردي وهو في اوله جيد بل امرافع واما الاختلاف الذي يجي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فرما قتل في الرابع اوتقبله واختلاج متحت الشراسيف في ذات الجنب كثير اما يدل على اختلاط العقل بمشركة الجنب الراس ويكون هذا احركة من مواد الجنب وحر كتهائه الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان يعود الخراجات المتخذه عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه الاحمال من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والردية الذي يكون بعد النضج فنقرده بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعتقد بها واما ان يكون عاصبه عن الانتفاث خبيثه فاليقط انه كثير اما يكون النفث جيذا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية فائلة مثل صنف يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهور صا حبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا فيصعبا وقلما يفيج بل يموت ما بين الخامس والسابع وقلبلا ما يمتد الى اربعة عشر يوما وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجوا كثيرا ما يظهر بين كتي صاحبه حجرة ويصحن كثفا ولا يقدر ان يغعد فان تخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الان بجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف محتلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والا برأضوب اخر يحس معه ضربان يمتد من الترقوة الى الساق يكون البراز فيه عملا رسوب معه والمات غيا وهو قال لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع برا **في** علامات او فانه **في** اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قلبلا والذي يسمى برانا على ما ذكره فهو اليتد ولا تزداد الاعراض فيه بزيادة النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد في الخثرة ويح السهولة ويأخذ عن الحجرة ان كانت الى الاصفرار المناسب الى الحجرة فهو الازدياد ثم اذا نفث العلبل نفثا سهلا نضجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثير او يكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المنتهي وقت موافات النضج التام ثم اذا اخذ النفث بنقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط **في** علامات اصنافه بحسب اسبابه **في** والاسباب التي منها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدةها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحجرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصغر والاشقر يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكودة ولم يكن لسبب صاير من خارج من دخان ونحوه دل على السواد وايضا فان الوجع في البلغم والسوداوي في اكثر الامه يكون متسغلا والي اللبن وفي الاخرى متصعدا ملتهدا وايضا فان



فان الحجي ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الي البرد مافي وربما دلت بالنواب  
دلالة جديدة في علامات انتقاله انه اذا لم ينفث فثنا محو داسربعا فلم يستنف في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع  
وبدل على ابتدائه في تصدده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضايف عند البسط مع صغر وشدة الحجي وخشونة  
اللسان خاصة ببس السعال لتلجج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة وثقل الحسد في ذلك الموضع واذا جمع  
وتم الجمع سكنت الحجي والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستعرض نبض مع اختلافه وتسقط  
القوة وتبدل النفس وكثيرا ما يعرض حجي شديدة لاذع المدة للاعضاء ولذع الزوم فاذا انفجر ثم لم يستنف من يوم  
الانفجار الى اربعين يوما ادي الى السيل والانفجار المتعرج فمن اليوم السابع وابعده في الاقل واكثره بعد ذلك الى العشرين  
والاربين والسبعين وكلما كانت عوارض الجمع اشده كان الانفجار اسرع وكلما كانت البين كان الانفجار ابطا وخصوصا الحجي  
من جهة العوارض اذا ظهرت العلامات الظاهرة الهائلة وكانت قد شاهدت دلائل محدودة في النفث وغيره فلا يجوز كل  
الجزء فان عروضا بسبب الجمع لا يسبب احوكل ذات جنب لا يسكن نفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه تقبيلها او  
قتل قبله بحسب سائر الدلائل واذا رابت النبض بشدة تمدهد وخصوصا اذا اشتد قواثره فان ذلك يندر ان كانت  
القوة قوية فانه ينفث الى ذات الربة والتقيح والسلوبا بجله اذا كان هناك دلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع  
نفث او اسهال وفصد وتكبد فهو اميل الى التقيح واما ان لم يكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير  
ذلك يندريانه فان لم يندري بالغشي اولا في ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار ويحجر الوجهتان لما يتصاعد  
اليهما من البخار ويحجر الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضا الصدر او هم الحفة ايا ما تم بسويه حاله واذا انفجر  
رايت النبض على ما حكينا قد ضعف واستعرض وابطا وتفاوت لاحتلال القوة بالاستفراغ وانطفا الحرارة العريضة ويعرض  
ايضا ما ذكرناه نافض يتبعها حجي بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة نأدي الى  
الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والقواثر فان ذلك لا علمت يندر بالغشي وان كان الثوران دون ذلك  
ودون ما يوجب نفس ذات الجنب فرمما اندر بالسبات والتشنج يبط النبض وانما يحدث السبات لقبول الدماغ  
الا بخبره الرطبة التي في الحائلة ليست بتلك الحادة وللقواثر النبض جدا قبولامع ضعفه عن دفعها في الاعصاب  
ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب وبديل على بطو التقيح لغلظ المادة ولانها ليست بمتقلوان الدماغ  
والاعصاب قوية لا تقبله وربما اندر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا والحجي ليست بقوة واذا  
رايت العلة قد سكنت بسبر او خفت ولم يكن هناك نفث فرمما انتقصت المادة ببول او براز وظهر اختلاف مراري رقيق  
او ظهر بول غليظ فان لم يرد ذلك فسيظهر خراج فان رابت تمدهد في المرات والشرا سيف وحرارة اندر ذلك بخراج عند  
الازمتين او الي الساقين وميله الى الساقين شدة الدلالة على السلامة وفي مثل هذا يامر بقراط بالاستسهال بالخرق  
فان ربت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوة والشدني والمساعد وحرارة في فوق اندر ذلك بميل المادة  
الي ناحيه الاذنين والرأس فان كانت الحاله هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى  
الدماغ ونفسه وتقتل

### فصل كلام جامع في النفث ببدائي الثاني والثالث

افضل النفث واسرعه واسهله واكثره وانضجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجه فيه بل هو  
معتدل القوام او ما كان قريبا من هذا النضج يسكن اخلاطا ان كانت قبله اوسهرا او عرضا اخر ردي وبليه  
بالمائل الي الحمة في اول الايام والمائل الي الصفرة وبعد ذلك الزيدي وسبب الزيدية هو ان يكون في الخلط شي  
زقيق قليل بخالطه هو اكثر وتكون الخالطة شديدة جدا على ان الزيدي ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى الرداء  
وارداء في الاول الاحمر الصفر او الاصفر الصفر الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردي المجمع الاسود  
وخصوصا المنث منه والاصفر خبيث من الاسود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خبيث من الاحمر وان كان  
رديا ودليلا على غلظ مادة واستبلا الحرارة ويندر بطول من المرض بول الى سل وذبول والاحمر خبيث من الاصفران الدم  
الطبيعي هو والبليغ المعتدل البين جانبيا من الاصفر الا كال المحرق والاخضر يدل على جود اوعلى اختراق شديد ولا يزال  
حكم رداء النفث في جوهره سهوله حروجه والمنث ردي وانتفا امثال هذه الردية يكون للكثرة للانضج وكل  
نفث لا يسكن معه الاذي فليس يجيد ومن عادتهم ان يسهوا الساذج الذي لخالطه شي غريب نصيح اوشي من الدم  
اوشي من الصفرا او السودا بزانا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يخلط به شي ولم يعرض حال بديل على  
ان الاخلاط هو ان ينفخ فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رد يا دل على الهلاك وبالحالة فان النفث يدل  
بلونه وبديل بقوامه من غلظه وبقته وبديل على شكله من استدارته وغير استدارته وبديل بمنداره في كثرته وقلته والنفث  
المالح يدل على نزله اكاله ونفث الخلط بل الغليظ القيم قد يكون لا يكون بسبب قروح الربة بل بسبب رطوبة صديده  
تجلب من ابدان من تجاوز الثلاثين الي الخمسين وترك الرياضة فتجمع في فضا الصدر ويتنفث ويقع به الاستسقا في  
مدة اربعين يوما الى ستنين ولا يكون به كثير باس

### فصل في بحرانات ذات الجنب

واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضج فبتوقع ان ينضج في الرابع ويتحجر في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان  
ابتدا النفث ليس من اليوم الاول فيحمرانه في الحادي عشر والرابع عشر فان لم ينفث في مابعد الرابع ثم نفث وفيه  
نضج مانا لامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جديدة من القوة  
والشهوة والنبض واما اذا لم ينفث في السابع او نفث بلا نضج الميته بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة  
علمت انها لا تنضج الا بعد زمان فانها يجوز قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحرانا مثل هذا الي اربعين  
وسبعين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سائما في ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورابت الشهوة تبس معتدلتين محجودتين ورابت



النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نصيبا جيدا رجوت ان يتجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعد ما وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فاذا طول بمران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استغنى بالنفث الى ثلثين يوما وصادف به بمران بحرانا ما وقد قلنا ان النفث الساذج العز في بدل على طول العلة وقد يتنفذ ان يكون توقع البصران لوقت فيعرض دليل يجعله اقرب اودليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالنسا من فاته بدل على ان البصران يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يحمد دل على ان البصران الردي بتمامه والجهد يتقدم

### فصل في ذات الرية

ذات الرية ورم في الرية وقد يقع ابته او قد يتبع حدث نوازل نزلت الى الرية او خواتم يتحولت الى الرية او ذات جنب استعمال ذات الرية وامثال هذه يتبدل الى السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السبل وذات الرية تكون عن خلط ولكن اكثر ما تكون تكون عن البلغم لان العضو صلب فلما يحتبس فيه الخلط الرقيق كل اذا اكثر ذات الجنب مراري يعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستصيف فلا ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحجرة وهو قتال في الاكثر حدة ويجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضموذ فان المشروب لا يصل اليه وهو تحفظ من قوة تدبيره ما يقابله والمضموذ لا يودي اليه تيريدا بوازيه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد تول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما يتنقل الى خراجات وقد يتنقل الى قرا نبطس وهوردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدرا مثل المذ كور في ذات الجنب وهو اكثر اعتابا له وليس يقع الرعان في ذات الرية كنفه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد فيه من الحجاب واغشية الصدر وعسلانه العلامات في ذات الرية هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد كالحافن بنصب المتنفس لاجل الورم وبضيقه المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل كثير في مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشا الذي يلف فيه وتحدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجه يحدد من الصدر ومن الخف الى ناحية الغس والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكلف والشر قوة والتدني اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يتحمل ان يصطبح الا على الفقا واما على الجنب فيكتنف وصاحب ذات الرية يحمر لسانه اولاه ثم يسود ويكون لسانه بحيث ياصف به اليد اذا مسته بهامع غلط وربما شاركه في القدد وامتلا الوجه كله وبظهر في الوجنتين حجرة وانتفاخ لما يتصعد اليها من البخار مع لجهتها وتخلخلها ليسا كالجبهة في جلد بتهها وربما اشتد الحجرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كأنه تارتفعه او يظهر نفخه شديد ونفس عال سريع لعظم الحجي واقتهما ونهيج الغنجان وبثقل حركتهما وبثقل عروقهما وبثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويطهر في القرنية شبه تورم وفي الحدة شبه محوط مع دسومة وسمن وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد اطراف واما النبض فيكون موجعا لئلا ان الورم في عضول الرية والمادة رطبة والموج مختلف لاختلاف انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة كثر وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونقصه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان تضعف القوة جدا واما القواثر فيشتد وبقل بحسب الحجي والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك العظم او عجزها عنه وقد ذكر بقرات انه اذا حدث بهم خراجات عند التدبير وما يليهما وانفتحت نواصب تخلصوا ذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة مجردة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز ونفثهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الرية الذي يكون من جنس الحجرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الحجي لا تنقص ولا الوجع ولا يري نقص بعقدته بنفث او بول غليظ ذي رسوب او براز فانه ان رابت المبرص مع هذه العلامات سالما قويا فهو ببول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامه فموقع الهلاك واذا صار بصاقه حلوا فقد تقيح فان تنقي في اربعين يوما والاطال واذا طال الزمان بذات الرية اورث نهيج الرجلين لتضعف الغاذية وخصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى المسانه رجبت السلامة

### فصل في الورم الصلب في الرية

وقد يعرض في الرية ورم صلب وبدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة بدوسة من السعال وتواتره وربما خف في الاحبان مع قلة الحرارة في الصدر لتعذر ذلك

### فصل في الورم الرخو في الرية

قد يعرض في الرية الورم الرخو وبدل عليه ضيق نفس مع بصقات كثيرة ورطوبه في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حجرة في الوجه بل رصاصيه

### فصل في البثور في الرية

وقد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر والتهاب من غير حجي عامة

### فصل في اجتماع الما في الرية



قد يجمع في الرية مابية ويبدل على ذلك ملبله وحكي لبنه وورم في الاطراف وسوالتنفس ونفت رقبك ما بي وحال حال المستسقي في الورم او الجراحه يعرض لقصبة الرية <sup>ع</sup> علامات ذلك حكي ضعيفه وضريان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالريه في ان لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وحكة الصوت فان تفرحت كانت نكهة سمكية ونفت مر

### فصل في القيق وجمع المدة

القيق في كلام الاطبا ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلا الفضا الذي بين الصدر والريه من فيج انجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذه الامتلا اما نزله تصب المادة دفعة او قروح في الرية يسبل منها مدة صديديه فينتف بعد عشرين يوما ثم ينفث واما انجبار ورم في فواي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضجه واما شبا كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما يخف بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرية فيموقع في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنقي بان دفعا من طريق العرق العظام والشریان العظم الى المثانة بولا غليظا يكون سلوكه ولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى الامعاء برازا وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانجبار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السس والفصل والمزاج والمشايخ بهلكون في القيق اكثر من الشيبان لضعف ناحيه قلوبهم والشيبان بهلكون في الواجه اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات القيق في باب علامات انفعالات ذات الجنب وكذلك علامات الانجبار واما علامات امتلا فضا الصدر من القيق فتقل وسعال يابس مع هرو ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يحبل خفه مع النفث ويكون نفسهم متنا بعا فلذلك يكون كلامهم سر بها ويحرك وتوات انواعهم الى الانضمام عند التنفس ولبز مهم حكي دقيقه الى الاستسقا واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف فان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على اخر الجنب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجته وخصفصته ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كتان مخوصة في طين اجردان في الماء ويقتد الموضع الذي يجب اولا فهو موضع القيق واما علامات الانجبار السليم فان يكون الانجبار بعقبه سكن الحكي ونهوض الشهوة وسهولة النفث والتنفس او تحدث معه حراجات في الجنب او نواحيها يصبر نوا صبر وكذلك الذي يكون منهم او يسط فيخرج منه مدة نقيصة بفضا واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق والغشي او النفث الردي او السل واذا كوي او بط خرجت منه مدة حمة منتنة واما العلامات المفرقة بين المدة وبين البليغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء وانتانها على النار والبليغم طاف في الماء غير منتن على النار على ان المدة قد ينفث في غير السل على ما بيناه في موضع مقدم وقد ينفث المتقيح شبا كثيرا جدا وقد رايته من نبت في ساعه واحدة قريبا من منوبن بالصغير او منا واكثر من نصف وجالبهوس شهد بانه رما قدن المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقبه وهو قريب من تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تقرب بالذات عدد النفث وعند اللغا على النار وترسب ولا يطفو واما علامات انتقال القيق الى السل فكودة اللون وامتداد الجنب والعنف ونحس الاصابع كلها مخفونة لا يفارق حتي فهم عادة اطرافه ان يبرد في الجهات وحكي تنهد لبال بسبب الغذا او يعقف من الاظفار لذويان اللحم تحته ويد سم من العنبين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات اخرى سند كرها في باب السل

### فصل في قروح الرية والصدر ومنها السل

هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الجنب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرنا ها واسم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان الصدر اصغر واجزاه اصلب فلا يعظم فيها الشرولان الصد بعد لا يثقي فيها بل يسبل الى فضا الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركته غير قوية محسوسة حركه الرية بل يكاد ان يكون ساكنا لانه لحي والحي اقبل للاتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكابنة عن خراجات متعنه ان يفسد العظام حتي يحتاج الي قطع العفن فيها لبس ما يجاوره وربما تعدي العفن الي ما يليه من الغشا واما قروح الجنب فان النافذ فيها لا يبلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزا العصبية فلا يلتحم واما ان تقع في الاجزا اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتد ولم يترك ان يرم واما اذا تورمت او ازمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد اختلفت الاطبا في انها تبرا او لا تبرا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان الالتحام يفتقر الى السكون ولا يكون هناك وجالبهوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا يمنع الالتحام ان لم تنصف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الجنب ايضا متحرك ومع ذلك فقد تبرا قروحه واما جالبهوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها ان عرضت عن اتحال الفرد ليس من ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخرى فما دام من جراحه لم يتيق بعد ولا تورم فانه قابل للبرور وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نفث ولم يتيقح وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرولان القرحة المنضجة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان تبرا الا بتيقحه المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وحرقها والدغدغة الكابنة منها يزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الي الناحية والادوية الجففة مانعة النفث والمنقية مرطبة ملبنة للقرحة والكابن عن خلط اكال تبرا دون اصلاحه وذلك لا يتاقي الا في مدة يجب في مثلها اما تخرق الفرد ومصبرها ناصورا لا تلتحم البتة واما سعتها حتي يتاكل جزو من الرية والكابنة بعد ورم فقد يجمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلا با فان ذلك مما يعسر التهام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الد والمشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته الي ان يصل الي القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو يلبد غير نافذ وما كان حارا فهو زايد في الحكي التي تلزم قروح الرية والجفف ضار بالدق الذي يلزمه والمربط مانع من الالتحام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصبر اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التاكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الغشا الغشي على القصبة من



داخل وليس في الجوهر المحمي من الرية قمو لا سريعا واما في العضار يف نفسها فلا تقبل واقبل الاسنان لعلاج السهل  
الصديق واسم قروح الرية ما كان من جنس الخشكر يشه اذا لم يكن هناك سبب في المزاج اوفي نفس الخلط يجعل القرحه  
الباسية قويا به وقد بعرض للسؤل ان يمتد به السل مهلا اياه برهه من الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى  
الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلاث وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرية ينقصون جدا  
بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الجسم عليه وقد يطلق اسم السل على عدة اخرى لا يكون  
معها حي ولكن يكون الرية نابذة لا خلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها داخما وبصيف يجار بها فيقعون في نفس  
ضيق وسعال ملح يودي ذلك الى انهاك قواهم واذا رية ابد انهم وهوا بالحقيقة جارون مجرا اصحاب الربو فان كانت حرارة  
قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو <sup>١</sup> اسباب قروح الرية <sup>٢</sup> واما اسباب قروح الرية فانما رية  
لذاعة الكالة او معقنة تجاورتها التي لانسل معها الرية اني ان تنفع اومادة من هذا الجنس تسيل الى الرية من عضو  
اخر او تقدم من ذات الرية قد ناحت وتقرحت او تنفخ من ذات جنب انفجر او سبب من اسباب نفث الدم المذكورة  
فتع عرفنا او قطع اوصدعه كان سببا من داخل مثل غلجان دم او غير ذلك مما قبل او من خارج مثل سقطه او رية وقد  
يكون من اسبابه عفونة او كال في جرم الرية من نفسها كما بعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر السل اذا عقب الصنف الشمالي  
البارس خريف جنوبي مطر

### فصل في المستعدون للسل في الهبة والخنة والسن والبلد والمزاج

هو لا هم المختصون الضيقوا الصدور العارية الاكثان من اللحم وخصوصا من خلف المابلو الاكثان الى قد امار بارزوا كان  
لواحد منهم حنا حان وكان كثافة منقطعين عن العضد وقد ادم وخلف والطويلو الاعناق ما يلوها الى قدام قد برزت  
حلقهم ونفث وهو لا يكثر الرياح في صدورهم وما يلبها والنفخ فيها لضجر صدورهم وان كان مع ذلك لهم ضعف  
الادمغة يقبل الفضول ولا ينفخ الاغذية فقد نمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم جارة مرارية والخناات  
القابلة للسل بسرعة مع الخشك المذكور في الزعر النبض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة ما بعرض لهم من  
انحراف العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذي يكثر فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود  
ثلثين سنة وهي في البلاد الباردة اكثر لما بعرض فيها من انقضاء العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه  
ذلك الخريف <sup>١</sup> ما يجب ان يتوناه هو لا <sup>٢</sup> يجب على هؤلاء ان يتوخوا جميع الاغذية والادوية الخريفية والحادة  
وجميع ما يهدد اعضا الصدر من صباح وفجر ووثبة <sup>٣</sup> علامات السل <sup>٤</sup> هي ان يظهر نفث مدة بعلامه المدة  
على ما شرحنا في صورتها في اللون والجر وغير ذلك وحي دقيه لازمة لمجاورة القلب موضع العلة يشتد مع الغذاء وعند  
الليل على الجهة التي يشتد معها حي الدق لتز طيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على اندر ما تركب مع  
الدق فيها جهات اخرى ثلث اربع وخمس وشرها الجنس ثم شطر الغب ثم النابية واذا حدث السل ظهرت ايضا  
الدلائل التي عددناها في اخباب التنفخ ونافض العروق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساك الغذاء وتدبر  
والحرارة تحلل وتسل فان انتفت خشكر يشه لم يبق شبهه ولا سيما اذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكور  
قد سلقت واذا اخذنا لبذ في الدبول والاطران في الانحما والشعر في الانتثار لعدم الغذاء وفساد الفضول فقدم وقد  
يكبد اللون في الابتداء من السل لكنه يجر عند تصعد البخارات ويقدد العنق والجبين وخصوصا اذا استمر ونبثق  
اطرافهم وخصوصا ارجلهم في اخر الايام ويتر للفساد الاخلاط وصوت الغرزية من الاناصي من البدن لردات المزاج  
والذين سبب سلهم خلط اكال فيقيدون بزائا في طعمها الكرم الحما جدا ويكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة  
صغيرا وقد بعرض له مبلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قرار وتكفي الشرا سيف الى فوق ويشد  
العطش ويبطل الشهوة للعظام لضعف القوي الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث خلطا واجرام  
العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما  
ينفثون جصا وان يعرقوا خلفا من القصبة الابدح قرحة عظيمة وفي اخره يغلب النفث والبصاات ثم ينقطع لضعف  
القوة وربما ماتوا اختنافا وربما لم يثاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من الجنس الردي الكاين من  
مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فرما لم يزيدوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب  
ضعف القوة وحينئذ رما ضاقت النفس بهم الى ان يصير كثير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الى نفث الدم  
المقتابع فان عولج سعالهم فاموانع للنفث هلكوا مع خفه بصيروا بها وان تركوا يسعلون ماتوا من قدام الموت السريع من  
كان به سل فظهر على كفه حب كانه الباقى مات بعد اثني وخمسين يوما

### المقالة الخامسة في اصول علمه في ذلك

#### فصل في المعالجات لاورام نواحي الصدر والرية

من الامور المشتركة الغصدا ما في الابتداء فمن الجانب المخالف اجله من الصافي الحاذي في الطول وبعده من الباسل  
الحاذي في العرض وبعده الاكل الحاذي في العرض فان لم يظهر ولا يجب ان تترك قصد القبول وان كان نفعه اقل وابطا ثم  
بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحكم على الصدر وبالشرط ايضا حتي يجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا  
اذا كان سبق قصد فال جالبندوس وان كانت الحية شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الغصم فانه لا خطر فيه او خطر  
اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افراط ويجب ان لا يقر بهم المحدثات ما امكن فانها تمنع النفع  
والنفث واما الاغذية فما الشعير وما الحنطة وما طيب الحيازي والمعلقة الجانية والملوكية والقرع وما الباقلي والقشس اذا لم  
يكن حرارة مفرطة والريش في الاواخر خاصة وما يجري بحري الادوية تجمع ما ينبت ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل  
ما العناب والبنفسج والخشاش واصل السوس والباب الخبار والعشا وغيره ويزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها لباب حب  
السفرجل



السفرجل والصمغ وكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانجبار وفضل الجالينات الملقية بالعسل ان لم يكن ورم في ساير الاحشاش فان كان ورم فاستعمل حينئذ ان يصبر كما لما بكثرة المزاج والجلاب وما السكر اوفق منه وبعده ما الشعير وهذه الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرية الا بعد النضج على ان يصاد كرعطشا واختانا وقد يند اركان ولا يجب ان يسقي ذلك من كبده او طحال عليل وبعد الشراب الحلو الجرب المائي وهو يقوي المعدة اكثر من الماء وفيه تقطيع ولطيف واما سقي السكتنجين المتخذ من العسل او من السكر وقيل خل واذ امزج بالماء فهو يجمع معاني من التظفية والتغذية فان جف جذا فانه اما ان ينفث جدا واما ان يزداد ويلزج جدا فيصبر فيه وبالا حثي انما يقطعه ايضا ربما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقي مغتر او مزوجا بها حار قليلا قليلا واما المعتدل الحوضة فانه يومين هذه الغايه ويكون نافعا لنصر الحلاوة من العطيش واثارة امرة وتوليد هاهما العسل يبلغ في الشرطيه وما الشعير في التقوية وربما احتيج في تعدل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يستعمله الماء في الشتاء فالما الحار وما السكر وما العسل الرقيق واما في الصيف فالما المعتدل وبكرة لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا مزوجا بجلاب وسكتنجين صردي فان السكتنجين ينفذه بسرعة ويدفع مضرتة ويستعمل عند الاحتياط ما يحتاج واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانصاج والتجبر وبعده فحين نفرد له بابا

### فصل في معالجات ذات الجنب

يجب ان يجمع المادة المتجهة الى الورم ويحال عنه بالاستفراغ وما يجلب الى الخللان ويقرأ ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وربما تعاد ذكره فنقول ان علاجه القصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه بدل على ان المودي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما ترحص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط اخر استفرغ لاملل الهليلج وما فيه قبض بل بها فيه مع الاسهال تلبين مثل الاشياء المتخذة باليفسج والترنجبين والشر خشت وسكر الحجاز ويسهلون لبللا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصب ما مكن ان يستفرغوا بالقصد خوفا من الاضطراب الذي ربما وقعته المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرارا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الجنب شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقونية ولا يحذر من الايارج والحريق معا ويهدح فعلها الشعير بعد استعمال المسهل والغراغ منه واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعي جهة ميل الوجع والالمر فان كان الميل صاعدا الى القوة والقس وما فوقهما فالقصد اولى وان كان الميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع القصد بحسب ما نوجبه المشاهدة وذلك لان القصد وحده من الباسليك لا يجذب من هذا الموضع شيئا بعينه وما يدرك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجدا التضميد والتكيد لاسكتنان الوجع او يجدها بزيادته فيبدل ذلك على الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصا القصد وادافصت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم انما يطليه من منع الجمع فلا تعاد القصد لبللا تنبذ المادة التي هوذا تجمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وقد ان انصاج الدموية يا مادة فاذا نضج فيجب ان يجمع مصبرة مدة ويجهت بان ينثي قبله بالثغ وبالجلة اذا لم يقصد ونضج ونفث نضجا ونفثا صالحا ثم رابت ضعفا في القوة فلا تقصد اليه وان حال ضعف القوة دون القصد والاسهال فلا بد من استعمال الحق المتوسط او الحادة بحسب ما نوجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع ما يلا الى الشراسيف ويقرأ بشر في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع الاشد يد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالحريق الاسود او بالفللون وفي نسخة اخري البقلة البرية وهي شي يشبه البقلة الحقا ولها لبن من جنس البقوعات فاذا استفرغت ووجدت الالمر اخف اقتصر على ما السكروما العشر المطبوخ شعيرة المقشر فاما كثير طبخا شديدا وما الحندروس ان احتج الى تقوية والطبخ الهندي وما العناب وما السبستان واليفسج المرابوزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شي من هذا دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لتبريده وما عندي في الحلو منه باس وقد طبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه في الشعر المقشر والعناب والسبستان واليفسج المرابي وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النبل وفروها افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتداء باصناف الدياقودا لفتح المسادة وينضج ويؤممة واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما يلد الخشخاش المسادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المحيول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزري اوفق من القشري حينئذ ويجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث ويقد الغد او لاكثر بل يلفظ بحسب ما يوجبه كثرة حدة العلة وفلتها واعراضها فانه ان كانت هادئة مسهلة خفيفة غذوت بها الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث مقطع مقوي وان اردت ان تجلبه جلبت بسكر او بعسل فان كانت مضطربة اقتصر على ما الشعير حتى تستري الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا كثر امتد كثير المادة وعرفت الحاجة الى القوة فعذوت بها الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصر على ما الشعير وعلى الاشربة ما مكن واذا حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذمة اخملت الى الجنب منع ذلك كل علاج من قصد وتلبين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان فرغت الى القصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان تقتصر على قدر ثلاثين وزنة وتستعد للتثنية بلح وزيت على الجراحه وكثيرا ما ينبغي استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن القصد ومن اعقبه القصد غشي واشدة عسر وضيق النفث فذلك بدل على ان القصد لم يستفرغ مادة الورم والاولى ان لا يلبين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتداء الا بما يخفف من خفي وشبانات ومن الخطر العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكاين من الصغرا اوسقي المبردات القابضة او اطعمها مثل العدس بالجوزاضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة ناقلا ما مكنك فان عصي العطش فامزجه بالسكتنجين لينكسر سورة الماء وليقل بقاؤه وتبانه بل بتدريج وينفذ في البدن ولينتفع بتقطيع السكتنجين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعي التدبير







مطبوخ بيسف الساهر الذي يستعمل به في الخروع واما السوداوي فيغذي بالاحسا المتخذة من الحنظل المهروسة مع العسل ودهن اللوز واللوزيات اللينة الحارة وبجرع الادهان الملبنة مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللينة المتخذة من الباقلي وقليل حلبه واللبن الحليب خاصة لبن الاتي نافع لهم وما ينفع فيه ان يؤخذ من القسط وزن درهم يملعه من ما يطبخ الشبث ودهن البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما اما المجموع في الريه فمعالجه اخف ما ذكره من علاج المتقيصين وربما احتجج الي بطوقه خطي



### فصل في معالجات ذات الريه

ذات الريه بحري في علاجه بحري ذات الجنب الان ضاراته يجب ان يكون اقوي ويدخل فيها ما هو مقوص ويجب ان يكون الحرص على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقبه للاستلقاء ما يلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبقة فيه معتدلة وجب ان يسقوا في كل يومين مرة من هذا الشراب  $\frac{1}{2}$  ونسخته  $\frac{1}{2}$  يؤخذ من الخبار شنب ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد ثلثه اساتير ويلي عليه اربع سكرجات ما يطبخ حتى يتنصف ويؤخذ ويلي عليه سكرجه من ما عنب الثعلب وهو شره للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبقة لينة لبنا مضعفا سقي رب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من جنس الماشراو الجرة فان علاجه كما اشرنا اليه اصعب فان نفع شي فالتطبخه البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومه من العقول والحشاش والثار ويسقي المبردة الملبنة منها مثل عصارة الهند باوحد وان استغرقت الصفره مثل الشبر خشت والقرهندي والترنجيبين ونحو ذلك فهو جازم وكذلك ربما احتجج فيه الي النصد ان كان هناك امتلا

### كلام في التنقيح

اذا ظهر في اورام ذات الجنب وذات الريه علامات الجمع المذكورة وتصدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقيه للبدن معونه يكون بالضمادات والكدمات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعك الانبساط والشراب الابيض والحلو والقر والتبن اليابس والاقوي منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون وهو يصلح في اخره عند التجبير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانجبار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتجبير فان كانت الحرارة كثيرة سقي ما العسل في ما الشعير او ما العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والغوة قوية فيجب ان يسقي طبخ الزونا والمطبوخ فيه مع الزونا حاشا وفراسيون والتبن والعسل وان يسقي ما الشعير المطبوخ باصول السوسن وربما احتجج الي مثل المثرود بطوس والتر ياق لبنضه وافق اوقات سقيه بعد النضج التام ليتجبر على حفظ من القبرزة والقره جدي غايه في هذا الوقت وبعده وشراب الفراسيون غايه في ذلك  $\frac{1}{2}$  فماد جدي  $\frac{1}{2}$  يؤخذ بزر الحطمي والخباري والخباز والبليخ والقرع ورب السوسن وفلاح الكيل الملك وينقي كثيرا بقرص بلعاب بزر الكتان ويسقي بها التبن واما تغذيتهم في النصد فخير مبلول بها او ما العسل والبيض النهرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير او الصغير واللوز الحلو والاحسا الرقيقه المتخذة من دقيق الشعير والجص والباقلا بدهن اللوز والسكر والعسل واذا كان وقت الانجبار وطم النضج فيجب ان يعان على الانجبار فان تركه يجعل للارض صعوبة وشبانا ويخرحلقوم بالديني ويسقي شراب الزونا القوي الذي ذكرنا بالا ضده القوة التي ذكرناها وسقي المثرود بطوس والتر يان في هذا الوقت نافع ان لم يكن حي ولا تحافه ولا يزال ويطعم السمك المالح ويؤخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من اليارج وشحم الحنظل وحب القونا يا لبسقونه عند النوم ويخرحلقومهم بالديني وقد ينفع منه كرسي هو عليه جالس وقد اخذ انسانا بكتفيه وينفع منه سقي الخردل ما العسل وسقي الحلتيت باللبن ينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانجبار وقد امر بالقي بعد الغشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انجبار اعظمها دفعة واحدة وربما خفف واما اذا لم يتجبر فلا بد من الكي ثم تنظر فان خرجت مدة بقيا بقية رجي والا لم يري واذا انجبرت المدة وسالت وحدثت بانها قليلة او معدلة ويحتمل يمكن ان ينفي بالنفث الي اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاء الغسالة المنقبه ويسقي كل ببد وانبت ما يتجبر وذلك بعمل طبخ الزونا باصول السوسن والاسما تحتوي بشراب العسل والكرنب والاحسا المذكورة المتخذة بدقيق الجص ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنه وينفع لعرق العنصل ولعوق الكرسنه واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشأن فهي مثل دقيق الكرسنه وسحب السوسن واصلة والزراوند والغلافل الثلاثة والخردل والحرق وحتى المجاوشير ايضا والقسط والسليخة والسنبلة وربما احتجج ان يخلط معها شي من المحدثات بقدر ومن هذا الادوية سقودون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها اشربة ونطولات وضمادات باستنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والثرجس والبابونج والحناء النار ديب ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن النعنع بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الرنماج والشموم والقنه وفلاح الاذخر والزونا الرطب والحلبه وورق الغار وما اشبه ذلك واذا كانت الحي قوية فلا تغرط في التسخين فتضعف القوة لسوا مزاج ويجز عن النفث ويجب ان تبادر الي تدبير اخراج القيح بعد الانجبار الي الصدر في اليارج التي يتجبر العليل فيها خفته واما اذا احدثت في ذات الجنب ان المادة كثيرة ما تستفي في اربعين يوما فانه بل يوقع في السفل لايه من تي يكوي دقيق ينقب به الصدر لينشف المدة وتخرجها قليلا قليلا وتغسل بها العسل ويعان على جذبها الي خارج فاذا نقيت اقبلت على المحكم ويجب ان يتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة من صوت الفج وحضضته ومن الباس الصدر خرقه مصبوغة من طين احر وتنظري موضع يجف اسرع فهو موضع الفج فتعلم فيه كوي او يبط هناك فانه ربما لم يربط ببط الجنب بموضع وجعلت النصبه نصبة تخرج معها المدة يؤخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لابد من حفظ القوة باللحم والغذا المعتدل ولا تلتفت الي الحي فانها لانبراما دامت المدة باقيه واذا نقيتها اقلعت واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يبالج به من الكي زالت الحي لالحاله وكثيرا ما ينقب ان يتجبر الورم



قبل النضج ويكون ما ينجر منه دما فحينئذ لابد له من القصد ومن استعمال الضمادات الدافعة ومن المشتراكات فمادم مرهم الكرنب وما العسل علي نسخة اهرن وضاد بهذا الصفة  ونسخته  بوخذ فلفل وبرشا وشان زونا يابس وانخره وزراونه مدخرج يتخذ منه ضداد بالعسل فانه نافع

### فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السبل

اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدوا يسرع اليها ويجب ان يضطع العليل علي قفاه وبمسك الدوا في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهم سعال ويجب ان يكون مرخبا عضل حلقه من غير تهيج صداع والادوية هي المعريات الخفيفة التي نذكر ايضا في السبل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها فانها يحتاج ان يزق فيها الادوية الغسالة الجلاء وبومر العليل ان يضطع علي الجانب العليل ويسعل وبهتر او بهتر هزاز ريقا وربما استخرج الفم منها بعد ارسال ما العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا نغت المدة ورجوت انه لم يبق منها شي فحينئذ يستعمل ادوية المحكمه المدمله وليس في المنقبات الجلاء في مثل ذلك كالعسل فانه منف وغدا احبيب الي الطيبه لاضر القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امر ان احدها علاج حق والاخر مد اراة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد صفناها وذلك بتقوية الاقرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها علي الالتصاق وقد سلف لك تدبير منع النوازل الي الاسافل وتقوية الراس لئلا يكثر الغضل فيه ومنع ما ينصب من الراس الي الرية وجذبه الي غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقيب بالقصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل الغوثا يا وخصوصا مع مقل وصمغ برزاق فيه وربما احتيج الي ما يخرج الاخلاط السوداء مثل الاقشوم ونحوه وربما احتجت الي معاديات في الاستفراغ ليقطل الفضول ويستفرغ بهدوا وبقيصد ثم ترفه ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الدوا قودا وخصوصا الذي من الشخصاش ما قبل في اقرا بادبي وغير ذلك مما يعين علي قبول الطيبه للتدبير ان يتقبل الي بلاد فيها هواجان ويعالج ويسقي اللبن فيها ويجب ان يكون نصيبه في الاكثر منتصبه ممددة للعنق الي فوق وقدام ليستوي وقوع اجزا الرية بعضها علي بعض ولا يزول اجزا القرحة عن التصاقها او المحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يبلع عليه يتسكن السعال بموانع الفتق فان فيه خطرا عظيما وان اوجع خفه واما المداواة فهي التدبير في تصليبها وتجفيفها حتي لا يغشوا ولا يتوسع وان كان لا يبرج معها اللخام والاندمال وفي ذلك رجائي مهلة صاحبها وان كانت عيشه غير ارضيه وكان يتقاضي بادبي خطأ وهذه المنقبات تقبض الرية وتجففها ويضيق القرحة وان لم يدملها ومن سلك هذه السبل فلا يجب ان يستعمل اللبن اللينة والعسل مركب لادوية السبل والامضرة فيه بالقرح واما تنقية القروح بالمنقبات المدكورة وطبيخ الزونا المدكور للسبل في اقرا بادبي واقوي من ذلك لعوق الكرسنه بحب القطن المدكور في اقرا بادبي واقوي منه لعوق الاشجيل بلين الاتي وربما احتيج ان يجمع اليها الملزجات القوية وربما اعينت بالخدعات ليعتد السعال ويمكن الدوا من فعله وحينئذ يحتاج الي تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقبات في اول الابواب وذكرنا ايضا في باب التقصيع والمعتاد منها الاحسا الكرسنه والاحسا الواقع فيها الكرات الشامي المتخذة من دقيق الحص والحندروس وهذا الكرات نفسه مسلون ومياه العسل المطبوخه فيها المنقبات والمحمات كل ذلك قد مضى لك والمعايج الخفيفة مثل الكوفي ولعوق برزاق الكتان واما المثرود بطوس والتر يات اذا استعمل في اوقات اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حي قد بالغت في الذبول والعاين المختوم انفع شي في كل وقت والطبيب الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرنا من الضمادات والكادات والمروحات المنقية واذا اعتقت القروح في الصدر والرية نفع العناق المريض ملعقة صغيرة من القطران عددة واحدة او بعسل وشي من الفنة السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقبات الحارة ولم ينتفع بالباردة فخذ ذرية الثعلب وبرز الرزاياج ورب السوس النقي وعصارة برشبا وشان يجمع بها السكر المخلط فانه غايه وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات يجفف وينقي بخبرها في قع من ذلك زرنج وفلفل منبذق ببياض البيض ومن ذلك ورق الزنبون الحار واختا البقر الجبلي وشحم كلي البقر وزرنج وشحم كلي اللبس وسمي الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وقشور اصل الكبر اجزاسوا يجمع بعسل وسمي وايضا صنوبر فيه دردي القطران وايضا زرنج اصفر بشرح وكلما يسحق من اجنه فضل تخونه عول بقرص الكافور اياما وعوود بعد هذا التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطببا بالا باربر وافاوية ولا يمنع الشرب الابيض الصنف في اوله وبشمر دابها الرياحي ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والصبر ولا يورد عليه ما يهيج وما جريته مرار كثيرة في ابدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلتجين السكري لعامة كل يوم ما يتدبر عليه وان كثر حتي بالخبر ثم يراي امره فان ضاقت نفسه بتجفيف الورد سقي شراب الزونا بمقدار الحاجة وان اشتعلت جاء سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا نعمة التكذيب لحكيت في هذا المعني عجبا ولاوردت مبلغ ما كان استعملته امرأة مسلولة بلغ من امرها ان العلة بها طالت ورقدهتها واستدعي من تهيج لها جهاز الموت فقام اخ لها علي راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت ولا يمكن ان اذكر مبلغ ما كانت العلة الناسد الجلتجين وقد يفتر الميس والذبول الي استعمال اللبن او الدوغ في ذلك تغرية وتوطيب وتعد بل الخلط الناسد وتغرية بالجبنية للقرحة وتنقية بجلاء ما اللين للصد يد والمدة بل كثيرا ما ابرأ هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واقف الالمان لبن النسا رضعنا من الثدي ثم لبن الاتي ولبن الماعز وخصوصا للقيض في لبن الماعز الرماك ايضا ما ينقي ويسهل الفتق ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظني واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولوقدر علي ان يخلص من الضرع كان اولي ويجب ان يراي الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الي فعله اما المدمل مثل عصي الراعي والفو وحبل الماكري وما اشبه ذلك واما المنقي المنبت فمثل الحاشا ولعبة البصل والحند قوية بل مثل البتوة ومن استعمل بشرب اللبن فيجب ان يراي لسابغ التدبير فانه ان اخطا في شي فربما عاد وبالا عليه وقد وصف بعض من هو حصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما معناه مع ا صلاحا انه يجب ان يختار من الاتي ما ولد منه اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعد الي العلية وتغسل بالما فان كان قد حلب فيها قبل غسل بها حار وصب فيها ما حار وترك حتي يتصل شي ان كان



ان كان فيها من الماء ثم يغسل بها حار ثم يما حار وبارد ثم توضع العذبة في ماحار ويحلب فيها نصف سكر حمره وهوقد رما بسقي في اليوم الاول ان كانت العذبة سليمة والاكثر من ذلك بقدر ما يحمر ويحدث واسقة في اليوم الثاني ضعف ذلك مخلوبا ذلك الحلب فان كانت الطليعة استمسكت في اليوم الاول جعل فما بسقي في اليوم الثاني شي من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تكن الطليعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن الي الثالث فاسقه سكر جتب من اللبن مع دانق من الملح الهندي ومن النشاسته وزن نصف درهم الي درهم ونصف ولا يزال بسقي اللبن كل يوم نصف اسكر حمره فاذا بلغت السادس ولم تحب الطليعة اخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر اوملح ودهن اللوز والنشاسته فان اجاب فوق ثلاث مجالس فلا تخط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالمجلة يجب ان لا تزيد الطليعة في اليوم واللبلة على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلاث اسابيع وقد ذكر بعض المخلصين ان الاجود في سقي لبن الا ان ما كان من دابة تري مواضع فيها حشائش ملطغه منقبة مع قبض وتجنيف مثل الافستين وغيره والشج والقبسوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالا صوب فيه ان يمزج بحلبه شي من الماء ويحمي التجارة وتطرح فيه مرار حتى ينضج ويذهب ما بهن وهذا اجود هضما من المطبوخ علي النار وبراي ايضا لبن الطليعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث وسعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كرون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له غذا كان واذا حمر عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمي وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرايب ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يخفض من القند مخضبا شديدا حتي يمتزج بعضه ببعض امزجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد الجيد الحز المنقوطة بالمقط حتى يكون المسماة برزاده بالغار سميته ويصب علي وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ وبلغت في اليوم الثاني برزاد من الدوغ عشرة وينقص من الحز وزن درهم بفعل ذلك دابجا حتي ينقي الخبض وحده ثم يغلب النعنة ان استغني عن الدوغ وظهرت العافية واكتفت العذبة فلا تزال تنقص من الدوغ ويزاد في القرص حتي تنقطع اللبن فان كان ببعضهم ذرب لم يكن بالغا الحد يد الحمي في الدوغ مرارا ياس وارجع من هاهنا الي شي ذكر في اقرا باديس واما اغذ بتهم فالمعريات مثل الحز السميد والاطرية والجاورسته والارز ايضا ينقي وينبت اللحم وكشك الشجر الجيد المطبوخ مغرمق وصالح عند شدة الحمي وخصوصا السرطانات المنقوفة الاطرا ان الكثير الغسل بالما والرماد وخصوصا البقول المبردة والعسل ايضا وما يتخذ بالنشا والخبز والبطيخ وقد يسهل النفث وان كانت الحمي خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في التقيئة واذا كانت القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غذ وتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطيايح والدجاج والغبائر والعصافير كلها غير مسمي والاجود ان يطعم شوال يكون اشد تحنينا ولحاما والاكارع ايضا جيدة للزوجة والسمك المكعب واذا اشتبهوا الموت فاخلطها بعسل قد يحمر زاده خالهم الحام قبل الغذا وبعده اذا لم يكن ياكب بادهم سدد فانه يسميهم ويقوهم واما ماوه الذي يشرونه فليكن ما المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم علي ماسلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص بهذه الصفة  وتحتته  يوخذ طين مختوم ثلثة دراهم نشا وطين ارمني وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهر باحسب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق وبرز القرين من كل واحد عشرة دراهم بسد وكثيرا وطياشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة السوسن من كل واحد سبعة دراهم يحمن بها الحقا او الما الورد الطري ويقرص ويشرب بها القنا او عا المطر وكثيرا ما يبتلي المسلول بسقوط اللهاة فيقع في خبز وغطيط من قبله وربما احتجج الي قطعها فاعلم ذلك ومن التجربات الجيدة ان يطلي نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندل لبن المحكوك بالما ورد مع قليل من طين المختوم فانه نافع جدا

الفن الحادي عشر في احوال القلب وهو مقالتان

المقالة الاولى في مبادي واصول لذلك

فصل في تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعاد من الانات منتبج فيه اصناف من اللبب قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعرض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقه بمقدار الكفاية لئلا يكون فضلا وعظام منه منابت الشرايين ومعلق الرباط وعرضا ليكون في المنبت وثابة لفأيت وجعل هذا الجزء منه علي حرة ليكون بعيدا عن الاك علي عظام الصدر فلا يوذ به مما ستها فيصدق منه الطرف الاخر كالجموع الي نقطة ليكون ما يبتلي بها سة العظام اقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلي بتلك الملا تاة احكم ودرج الشكل الي الصنوبرية لتخس هدام السفل والغوت ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوخذ غشائدا به في التحركة ليكون له جنبه وثابة وبري جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعند اصله حيث ينبت الشريان ليكن له ان يمسط فيه من غير احتناك وعند اصله عضوا كاساس بشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثنية لحلقه وفيه ثلاثة بطون بطنان كثيران ويطن كالوسط ليكون له مستودع غذا بقدرتي به كثيف قوي بشكال جوهري ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف وجري بهت هما وذلك الجري متسع عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن اليسر ارفع قاعدة البطن الايمن اتزل بكثير والعروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين واصليهما المستبطي اذهو والملاقي للضريان ولحركة جوهري الروح الغوية المقصود صباهته ونقوبته ومنبت الشرايين هو من التجويف اليسر من تجويف القلب لان الايمن اقرب الي الكبد فوجب ان يجعل مشغولا لجذب غذا واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلًا والايسر يحوي دقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالرش والنفثي بل جعل وعاء الادق اضيق واعمل في الوسط وله زابدان علي فوهتي



يَدْخُلُ مَا فِي الدَّمِ وَالنَّسِيمِ إِلَى الْقَلْبِ كَالْأَذْيَانِ عَصِيئَانِ يَكُونَانِ مَتَّصِفَتَيْنِ مُسْتَرَحِمَتَيْنِ مَا دَامَ الْقَلْبُ مُنْقَضًا فَإِذَا انْتَبَهَ مَوْتَهَا وَأَعَانَهَا فِي حَصَرٍ مَا يَحْتَوِي إِلَى دَاخِلِهَا فَهِيَ كَحَزَانَتَيْنِ يَقْبِلَانِ عَنِ الْأَوَعَةِ ثُمَّ يَرْسِلَانِهِ إِلَى الْقَلْبِ بِغَيْرِ وَارِقٍ لَيْكُونَ دَوِيٍّ وَاحْسِنِي أَجَابَةً إِلَى الْإِنْقِبَاضِ وَصَلِبِنَا لِيَكُونَا أَبْعَدَ عَنِ الْإِنْفِعَالِ وَالْقَلْبُ يَغْتَذِي مَعَ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ بِالنَّبَاطِ فَيَجْذِبُ الدَّمَ إِلَى دَاخِلِهِ كَمَا يَجْذِبُ الْهَوَاءُ وَدَعِ الْقَلْبُ فِي الْوَسْطَةِ مِنَ الصَّدْرِ لِأَنَّهُ أَعْدَلَ مَوْضِعٌ وَأَمْلَأُ سَبِيلًا إِلَى الْبَسَامِ لِيَجْعِدَ عَلَى الْكَلْبِ فَيَكُونُ لِلْكَلْبِ مَكَانٌ وَاسِعٌ وَأَمَّا الْحَالُ فَنَازِلٌ عَنْهُ وَيَعْبُدُ فِي أَنْزَالِهِ مَنَعُهُ سَنَدُ كَرَاهِيَةٍ لَأَنْ تَوْسِيعَ الْقَلْبِ الْمَكَانَ لِلْكَلْبِ أَوَّلِيٌّ مِنْ تَوْسِيعِهِ لِلْحَالِ لِأَنَّ الْكَلْبَ أَشْرَفُ وَمَا قَصِدُ فِي أَمَالِهِ الْقَلْبُ عَلَى الْكَلْبِ أَنْ لَا يَجْتَمِعَ الْحَالُ كُلُّهُ فِي شَفِّ وَاحِدٍ وَلِيَعْدَلَ الْجَانِبَ الْأَيْسَرَ أَذْ الطَّالِبُ بِنَفْسِهِ غَيْرَ حَارَةٍ جَدًّا وَلِيَقْلَ مَزَاجَتَهُ لَعَرَقِ الْأَجُوفِ الْحَاجِبِ إِلَيْهِ مِمَّا كَانَ بَعْضُ الْمَكَانِ وَمَا كَانَ مِنَ الْحَيَوَانِ عَظَمَ الْقَلْبُ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ جِزْءًا خَافِيًا كَالْأَرَانِبِ وَالْأَيَّامُ يَلُفُّ السَّبَبَ فِيهِ أَنْ حَرَارَتُهُ قَلِيلَةٌ فَيَنْفَسُ فِي نَفْسٍ كَثِيرَةٍ فَلَا يُتَحَنُّ بِالْقَامِ وَمَا كَانَ صَغِيرَ الْقَلْبِ وَمَعَ ذَلِكَ جِزْءًا فَلَانِ الْحَرَارَةُ فِيهِ كَثِيرَةٌ يَحْتَقِنُ وَتَشَدُّ وَلَكِنْ أَكْثَرُ مَا هُوَ أَحْرَى عَظِيمَ الْقَلْبِ وَلَا يَحْتَمِلُ الْقَلْبُ الْمَاءَ وَالْأَوْرَاقَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَدْخُلْ فِي حَيَوَانِ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْآفَاتِ مَا يُوْجِدُ فِي سَائِرِ الْأَعْمَاءِ وَقَدْ وَجَدَ فِي قَلْبِ بَعْضِ الْحَيَوَانِ الْكَلْبِ الْجِشَةَ عَظَمًا وَخُصُوصًا فِي النِّعْرَانِ وَهَذَا الْعَظْمُ مَا يَلِي الْقُصْرَ فِيهِ وَكَأَنَّهُ أَعْظَمُهُ مَعَ زِيَادَةِ صَلَابَتِهِ هُوَ مَا يُوْجِدُ فِي قَلْبِ الْفِيلِ وَكَذَلِكَ وَجَدَ قَلْبُ بَعْضِ الْقُرُودِ ذَارِئَتَيْنِ وَمِنْ قُوَّةِ حَيَاةِ الْقَلْبِ أَنَّهُ إِذَا سَلِمَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَدَ تَدْبِيعُ إِلَى حَبْنٍ وَقَدْ أَخْطَأَ مِنْ ظَنِّي أَنَّ الْقَلْبَ عُضْلَةٌ فَإِنْ كَانَ أَشْبَهَ الْأَشْيَاءَ بِهَا لَكِنْ تَحَرَّكَهَا غَيْرُ ارَادِيٍّ

فصل في امراض القلب

قد يعرض للقلب في خاصيته أصناف الأمراض كلها مثل أصناف سواها وقد يكون مجاعة وقد يكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقها وقد تكون فيها بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم أنها إذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الأورام والسدد وقد يعرض له شيء من الوضع أيضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة مزاجه تمنعه عن الانبساط فيقبل والاحتلال الغردي الذي يعرض أما فيه وأما في غلافه إذا استحكم في القلب سوز مزاج لم يقبل العلاج وإذا كان غير مستحكم لم يكن سهلا قبول العلاج والورم الحار نال جدا في الحال والبارد مما بعده ويندر حدوث صلبه ورخوه في القلب وأكثره في غلاف القلب فإن أنفق أن حدثت فانه لا يقبل في ربي قبل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما سهل الصلب العارض من خلط ما يقطع مده كالحال في ورم كان بغلاف قبل بترية حكاها جالينوس وقد عاش ذلك الفرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته فكان لا يتخف ويضعف وإذا كان القلب نفسه لا يتحمل أن يرم فكيف يتحمل أن يجمع ويقبض وإذا عرضت هناك قروح فحرقه بمو به فانها تقتل بعد رعاف اسود علي ما قبل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بأفعال القلب وأما انحلال الغردي فالقلب بعده احتمالا منه للورم وإذا عرض للجرمة ونفذ إلى البطن قتل في الحال وإن لم يكن نافذا قريبا تأخر قتله إلى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب أمراض بمشاركة غلافه الدماغ والجنب والرية والكبد والمعدة وسائر الأخشا وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة أعضاء أخرى والبدن عامة كما في الحيات حين تتخفف بنواحيها ويحاربها ومشاركته الأعضاء الأخرى قد يكون بسبب ما يقطع منها لمشاركة الكبد إذا ضعف عن توجيه الغذاء إليه والدماغ إذا ضعف فضعفت العضل المنسجة عن النفس وقد يكون بسبب ما يتبادي منها إليه أما الدماغ فيل ما إذا كثر فيه الخلط السوداوي فينفذ في جوهه الدماغ فينفذ في طريق الشرايين إلى القلب هيج خفقا واسقوط قوة وعامع الهايج من سوفكروهم ومثل ما يتبادي إليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلباده ونسل وسقوط نشاط وأما الكبد فيجرب من دم ردي حار أو بارد أو غليظ وقد يكون بمشاركة في الأذي علي سبيل المجاورة مثل بادية تورم حار أو بارد تكون في الغلاف المحيط به خصوصا وسائر الأخشا يوما وتؤدي لنفاذي ثم المعدة والمعدة عن خلط لزج ولذاع أو دبذان وحب القرع أو في لاذع فيحدث به منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجود إذا اشتد وانتهى إليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة من قبل خفقان أو ذات جنب وذات الرية فقبل المادة إلى القلب فتخفق وتثقل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس يبلغ أن يوجد وربما لم يكن حار فانه قاتل وقد يحدث في نفس ثم المعدة اختلاج فيضرب بالقلب

فصل في وجوه الاستدال على احوال القلب وهي ثمانية اوجه

النفس والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وما ليس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهتمام  
أما النبض فسرعة وعظمته وتواتره بدل على حرارته واضداً لها بدل على برودته ولينته على رطوبته وصلابته على بسبه  
وتوتره واستوائه وانتظام اختلافه بدل على صكته واضداً لها على خلاف صكته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والخارج  
بدل على حرارته واضداً لها على برودته والصدر الواسع المعرض أن لم يكن مسبب كبر الدماغ الذي يدل عليها كبر الرأس الموجب  
لكثرة الدماغ الموجب لعظم الغضاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بدل كان هشاك صغيرا  
أو متوسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك أن لم يوجد به صغر الرأس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر  
خصوصا الجعد منه بدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره بدل على برودته لعدم الفاعل الدخان أو بعبارة لعدم  
المادة الدخان وأن لم يعرض رطوبة مزاج البدن جدا أو إعادة الهواء والبلد والسي وحرارة البدن كله بدل على حرارته  
لم يقاومه الطحال والكبد الباردة بغير بدنها وبرودته بدل على برودته أن لم يقاوم الكبد مقاسا ولين البدن بدل على  
رطوبته أن لم يقاوم الكبد باني مقاسومة وصلابته على بيسه أن لم يقاوم الكبد والحجابات العذنة مع صكته الكبد بدل على  
حرارته ورطوبته وأمان طريق الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد الحرارة والاعتدال وخفة الشراكات تدل على  
حرارته واضداً لها أن لم يكن مستفادة من الاوهام والعمادات تدل على برودته وأما قوة البدن فتدل على ضعفه وضعفه يدل على  
مزاجه وقوته تدل على اعتدال المزاج الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتصقة مرتبطة بدل نورانية  
صافقة وأما العرض من الحرارة فيبدل عليه شدة الالتهاب وضخ النفس وروحا أي في النفس وأما الاوهام فالأبدان



الفرح والامل وحسن الرجا يدل علي قوته وعلي اعتداله الذي يحسبه في حرارته ورطوبته والمائلة الي طلب الانحاش واندا يدل علي حرارته والمائلة نحو الخوف والغم يدل علي برده وبسبه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده علي مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقربنه مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاض القلب وسومزاجه فلا يدل علي امر خاص فيه وربما كثر الخفقان لسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من ادني وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلوا امراض الدماغ المالمخلوبة والصربية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينتقل الي القلب من مواد مند فعة من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون سببا لنعطب عظيم ولهلاك واذا عرض للاخلاق نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه واذا خلص الحر الصريف او البرد الصريف الي القلب مات صاحبه ورحم اريت المصرد يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق **علامات امزاجه القلب الطبيعية** فاعلم ان المزاج الحار الطبيعي يدل عليه سعة الصدر في الحلقه الا ان يكون به عارضه الدمع وعظم النبض الطبيعي وميله الي التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الي التواتر والسرعة ووفور الشعر علي الصدر وخصوصا الي اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضوا اخر يعارضه شدة بدة جدا والبلد والهوا شدة الغضب والافدام وحسن الظن وقسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ علي ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر واللبشر المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الي التفاوت او لبطو الا ان يكون هناك بسبب يقتضي السرعة وصغر النبض الطبيعي وميله الي البطو والتفاوت وضعف وكسل وحمل لا با لتخلف والرياسة واخلاق يشبه اخلاق النسا ودش وحيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لجئ النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقيضة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد وان لم يقاوم الكبد واما المزاج الباس فيدل عليه صلاية النبض وبطو الانفعال وبطو السكون وسعته الاخلاق وبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار الباس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه لبس الالة والسرعة وخصوصا الي الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا المتواتر وشراسته الخلق والوفاحة وخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطو الرضا لبس وكثرة شعر الصدر وكثافته لبس مادته وجعودته وحرارة الملمس وبسبه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه البين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج الباس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سرعا غير شديد وملس البدن حار طيبا ان لم يقاوم الكبد مقاومه في البرد شدة بدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشدة بدة ويكثر فيه امراض العفونة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الي الصغر وكان لبنا لبس يسر بع ولا متواتر بل مابلا الي ضد بهما بسبب ميلع العلاج ويكون صاحبه كسلما وحيانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن بارد اوطيبا ان لم يقاوم بتسحق كثير وتبببس وان لم يكن بكثير واما المزاج البارد الباس فيكون نبض صاحبه لبس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابته حقودا اجرد بارد البدن يابسة ان لم يقاوم الكبد بتسحق كثير وترطيب وان قل

### فصل في علامات امراض القلب

من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل علي سوز مزاج القلب ضعف واتحلال قوة وذوبان غير منسوب الي سبب بادا وسابق او مشاركة عضوان اعان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدلالة وان ادني الي العشي فقد استحكم الامر واذا قوي علي القلب سوز مزاج بارد او حار او يابس بلامادة اخذ البدن في طريق السبل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الي المشايخ والهري والباس نوعا من الدق والنسل يخالف كل ذلك السبل الكاين عن الرية في هذا الا يكون ما وفه نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة واما علامة سوز المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر علي الطبيعي وخروج النفس الي السرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد والاستراحة الي البرد وعموم التحول والذوبان من غير سبب اخر والغم والكره الخالطين لالتهاب واما علامة سوز المزاج البارد فميل النبض الي الصغر والبطو والتفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الي التواتر فيبتدرك ما نفوت الحاجة بغيرها ويكون مع ضعف النفس واتحلال القوة والاستراحة الي ما يسحق من انواع ما لبس وبشمر وبذات والتفرع والجين والافراط في الرقة والرجه واما علامة سوز المزاج الرطب فميل النبض الي البين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المتواترات في النفس مع سرعة دوا لها وكثرة حدوث الحجات العفونة واما علامة سوز المزاج الباس فميل النبض الي البس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية اوضعفه وذوبان البدن

### فصل في دلائل الاورام

فمنها دلائل الاورام الحارة فانها في ابتدائها يظهر في النبض اختلا ناجحيا غير معهود وبعظم الالهيبي في البدن وخصوصا في نواحي اعضا التنفس ويكون المتنفس وان استنشفت اعظم هو او ابرده كالعام دم النفس ثم يتبعه عشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في نواحي الاورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاية النبض علي ما جرت العادة بتوقعه في غيرهما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الي ان يصل له النبض بل يقبل قبل ذلك واما اتحلال الغرد فيوقت عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المخر الابسر دم مات صاحبه وعلامته وجع في التندوة اليسري

### فصل في الاسباب المؤثرة في القلب

الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة لامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لاتحلال الغرد وسابرها اشبه ذلك مما قد عدنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاقت او تخن جدا او برد جدا لزم



منه ان ينال القلب افة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان ترجع فيه الى كلا منا في الكليبات وقد بينا تأثيرها في القلب بقوسط الروح وكل ما فرط منها في نادر خانق الحار الغريزي الي باطن او اشرا ياء الى خارج فقد يبلغ ان يحدث خشب ابل يبلغ ان يهلك والغضب من جعلتها اقل الجميع فان الغضب اقل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فتضعف القلب بالكليل

### فصل في القوانين الكلية في علاج القلب

ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفة بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما هاهنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا يربس اول كل ربس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقدا ما محمودا بالجزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلط او نبذل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى القصد فانا نقدم عليه اقدا ما لا يجوزنا الى خلطه بتدابير اخري منقبة بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا فرط فتسقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قلبا بالاشياء الناعشة للقوة اذا ضعت لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشدا استجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستدعي معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوا بل على القلب وان اكثر امتلات القلب انما هو من الدم والبخار فيه فغرضها جميعا القصد واما الامتلاء الدموي في الباسليك الابن واما الامتلاء البخاري في الباسليك الابسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور وتدابير اخري وذلك لان اكثر الادوية المستفرفة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصبة فيها حتي يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلل القلبي مشوبا به ادوية قلبية فان زهرته مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منقبة من جهة اخري وذلك لانها ايضا ينفذ الادوية المستفرفة الى القلب صادفة اياها عن غير واما تبدل المزاج فانه اما ان يتوجه التدبير نحو تبدل بارد او تبدل حار او تبدل رطب او تبدل يابس فاذا اردنا ان تبدل مزاجا باردا اجتر انما على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاة ان لا يقع منها تحريك عنيف لخلط في القلب بحيث يحد جرم القلب ثم يدبرج او يحد به مادة موروثة وغير ذلك واما ان اردنا ان تبدل مزاجا حارافلا يجري على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلقت القلب لاجله وهو الروح المصنوب فيه جوهر حار وحرارة عريضة غير الحرارة الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوز مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتصل وان يندخ ويبتدرج في جرم القلب مما يطفئه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شأنها ان تقوي الحار الغريزي لاجل ذلك بحرارة بل بخاصبتها المصاحبة بحرارةها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الفرع وهو جرم القلب مما ينفع فيه تبدل حرارة جرم القلب اذا حس معه حرارة الروح فلذلك لا يجد العلما الاقدام على يحلون معالجة سوا المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبيه حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية مبردة من المبرد والمسحق فخلط بالمبردات على القلب وجلت الحرارة القلبية الى الروح فبعد ذلك هذا فان وجد دوا معتدلا تفعل تقوية الروح بالخاصة او قربا من الاعتدال كلسان الثور استندت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلوونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وملبها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيكوجهم ذلك الى خلط الادوية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب مثلا ما يخلطون الزعفران بساير اخلاط اقراص الكافور فان ساير الاخلاط يتبدد في القلب ثم القوة الطبيعية ان يصدر عن القلب له ويشغل بالروح من القلب ويستعين بالمبردات على تبدل المزاج فان هذا اجدي عليها من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تنفق في اول المسلك وثاني ان ينفذ والذبي اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاو ابل وقد جعلوا اقراص الكافور قليل الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار بما يجسفي ربوب النواكه وخصوصا ما التناج الشامي والسفرجل فانهم نعم الدوا بها يشبههم مما سذكروا وباطلهم وافضد من المطعيات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوا المزاج البارد فبالعلاج الجين الكبار التي سذكروها والشراب الرحياني والرياضات المعتدلة وبالااضدة والاطلبة الحارة القلبية وبالاغذية الحارة بتدريما ينهضم فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوا المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا كثير مرطب والى دخول الحمام اثرة والى استعمال الازن مع توقيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا الماء البارد الشديد البرد وغذوا بالاغذية والاشربة واكثر النوم على طعام حار وان كان السبب مادة حارة استفرغت واستعوى تفصيل ذلك حيث نذكر في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع توازن وكثرة الحمام قبل الطعام ومياه الجباب والاستنفاع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحودة الكهوس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجعاج وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت كلام في الادوية القلبية اما الادوية القلبية بكالها فيجب ان نلقتها من الواح ادوية المفردة من لوح اعصاب الناس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فلقد كرمها ما هي كالرووس والاصول اما الغربية من الاعتدال منها فالباقوت والبنجاذق والبروزج والذهب والفضة ولسان ثور واما الحارة منها فكالدرج والجدوار والمسك والعذير والزنباد والابريسر خاصبة والزعفران والميمنان عاجلا للنع والقرنفل عجب جدا والعود الحام والبادر بحمويه ووزره وابضا البادروج ووزره والشاهسفرم ووزره القافلة والكليمان والفلجشمشك ووزره وحامه وورق الاترخ والساذج الهندي والراشني عجب جدا واما الباردة فاللؤلؤ والكهرا والبيسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطبي المختوم والتناج والكزبرة الباسية والكزبرة الرطبة وغير ذلك



المقالة الثانية في جزيات مفصلة منها

فصل في الخفقان واسبابه

فتقول الخفقان حركة اختلاجه بعرض للقلب وسببه كما يودي القلب بها يكون في نفسه أو يكون في غلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة المجاورة له وقد يكون من مادة خلطية وقد يكون من مزاج سادج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن انحلال الغود وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جنى شديد والمادة الخلطية قد تكون دمية وقد تكون رطوية وقد تكون سوداوية وقد تكون رجيبة وقد تكون رحيمة وفي اخفها واسهلها والذي يكون عن مزاج سادج فان كان مزاج غالب بوجوب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به ببقية قوة اضطرب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذ في فكان الخفقان واذا افراط انتقل الخفقان الى العشي واذا افراط انتقل الى الهلاك وقد يغفل عن المزاج السادج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه ما دام مبتدي اظهر خفقانا ثم اغشي ثم اهك والبارد بقرب من حاله لكنه ربما امهل قلبهلا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد تكون في بحاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العرق الخشنة الربة واما الكاين من سبب غير مبتدي الكاين عن اوجاع مثخنة وانفعالات مواد الاورام الحاررة المدكورة وعن شرب السموم والكاين عن لسوعات الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتفعت الى اعالي موافق الغذاء والتغالب واما الكاين عن لطف حسن القلب فان صاحبه بعرض الخفقان من اذني ربح يتولد في النفس الذي يبينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقة ومن اذني كبقية باردة وحارة تنادي اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يودي ذلك اليه ضعف في افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما مشاركة البدن كله كما بعرض في الحيات وخصوصا حيات الوباء ومشاركة غلافه بان بعرض فيه ورم رخا واصلب كل عرض الفرد والديك المدكورين ومشاركة المعدة بان يكون فيهما خلط لزج زجاجي او ذراع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او مشاركة جميع الاعضاء التي توجع بشدة وقد يكثر مشاركة المعدة لخلط فيها او يور في ثمارها او هو عن عقيب حتى لا يكاد يتميز بينه وبين القلب وربما عرض احتلاج في ثمر المعدة وترا في ذلك فكان اشبه شي بالخفقان القلبي وقد يكون مشاركة الربة اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب ولم ينفذ النفس على وجهه وذلك يندر بصفت نفس غير ما يكون وقد يكون بسبب البخران وحركات تعرض للاخلاط نحو البخران وسفوف ضيقة في موضعه ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقذى صفراوي كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردي ويندر يتشبع في المعدة **في** العلامات **في** الخفقان كله يدل عليه النبض الخالف الحيا والحد في الاختلاف المحسوس في العظام والصفرو السرعة والابطا والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض احتساب الربو ويدل على الرطب منه شدة لبي النبض واحتباس صاحبه كان قلبه يفتقد في رطوبة ويدل على الدموي فيه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون باللياق وفي البارد بالصد منه ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية تتبعه وصلابة في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الرحي السادج منه سرعة تحلله وخفة مزمنة وقلة اختلاف نبضه ويدل على الوري في جوهره او غلافه علامة الوري المدكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكاين من السموم والسود سببه مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكاين عن الدبدان والكاين عن مزاج حار مغرد التهاب شديد من غير احتباس رطوبة يترجج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره وافي غير وقت هيحائه وان يكون عقيب اسباب مسددة بلامادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد السادج يدل عليه اسبابه من استفرغات اللطيف الحار العربي والأمراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتساوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصفرو والكلى والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء واما الكاين عن لطف حسن القلب وعن اذني ربح يتولد واذني اذا ابتدأ اليه فيعزى ذلك من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه اذ دل على صاحبه وبوكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سلما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما بعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غر اوي او غصب او نحو ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحيات فذلك ظاهر وكذلك البخراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه لابل احوال المعدة والشهوة وما يتغذى عنها والحيالات والفتيان والمغص وان يحف هذه الحوا الان يكون عن سبب صفراوي ينصب الي ثمر المعدة عند الحوا وان يشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الربة بان يكون صاحبه مغرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الربة وانسداد الحيا في فيها التي تذكر في بابه واما الكاين بسبب الخفقان فيدل عليه دلالتها المدكورة في بابها وما يدل عليه الاعباب السابلي ووجع كالعاص والغار ويقع دفعة في ثمر المعدة **في** العلاجات الكلية للخفقان **في** اما المادية كلها فيمنع فيها بالاستفرغات اما الدموي فيها الفصد واخراج الدم المبالغ وتعد بل الغذاء بالكبر والكلى وان كان له نوابز او فصل بعثري فيه كثير امثل الربيع مثلثي الواجب ان يتقدم قبل التوبة بقصد وتلطيف غذا ويتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلقي فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها في القلب واوقف ذلك الايارات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوي فعلاجه القصد حتى لا يتولد السودا وما يقال في بابه وان كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفرغ مثل ايارج رخس ولوغايا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعبد ثم ينقي بعد ذلك فيدبل المزاج البارد والمستحبات واما الحار فاما مجردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عول بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملققات المعروفة مثل تناول عصارة الخيل والسككتين والاسهل بعده بالايارات الكبار مثل لوغايا وتنادر بطاوس وايارج بقيرا مقوي يستخم الخفقان والنفاسون فان كان بسبب الصفرا اللذاعة عول بتقوية المعدة بربوب الفواكه والنواكه العطرية ومثل المغا والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكثيري ما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى الابن واجتناب ما يستحيل الي خلط مراري وتدبير تعد بل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان تدبرها بقوتها على هضم ما يفسد فيها







واقراص المسك واذا قوي البرد احتجج الي مثل الانقريا والسقي منه او قد ينفع منه تناول حصة من المطعات بنلتين مثقالا من الطلاقا منع فيه الحريات من صور الادوية المركبة لسان الثور وبغندي بما الحص وبراخ الحام والحوم العصارى والعنابر ومن الادوية المركبة دوا بهذه الصفة الحريات **١٢٢** ونسخته **١٢٣** وهو ان يوخد لسان ثور درهم زرنباد ودرهم من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه دراهم في اول الشهر واسطة واخرة ويجب ان يكون في الشراب الرخاخي اخذ لهرما وجفد ببدستر من كل واحد جزو قشور الاترج الجففة بزر الفلج مشك من كل واحد نصف جزو كهربا بسد من كل واحد درهم فلج مشك قرنفل سكر من كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة المنرخ غير المصنعة ولا معلقة وها هنا ادوية جديدة بالغه طويلة النفع مذكورة في القرايا ديني

### فصل في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت حجة

الغشي تعطل جل القوي المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الي داخل او بسبب حقيقته في داخل فلا يجد منتهى نفسه اولقله ورقته فلا يفصل على الموجود في المعدن وانت ستعلم ما تحققت الي هذا الوقت ان سباب ذلك لا يحصل او اما ان يكون امتلا من مادة خائفة بالكثر والسدة او استقراغ بحلل للروح او عدم لبديل ما يتخلل وجوع شديد وضعف الناس عليه صبر المتسويين الي انهم لا مرضي ولا اصحا كالصبيان ومن بقرب منهم والمشايخ والنافهون واما المتناهون في السن فقد يحملونه واحتماله في الشتاء اكثر منه في الصيف اوسومزاج قد استحكم او عرض العظم منه دفعه او وجع شديدا او ضعف من القوي المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل ثم المعدة للقلب او ضعف من البدن وهزال ونحافة او استقبلا عارض نفسي على ما ذكر ذلك في موضع اخر واكثره للشايخ والضعف والنافهين او وصول قوة مضادة للجوهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل استقام اسن الابار ووبالها وكما يعرض في الحيات الويا بيه ونتم الجف ونفوذ قوي السموم الي القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الدبدان التي تصعد الي ثم المعدة ويجب ان تفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول ان المواد فانها تحدث الغشي اما للكثر وسدها مجاري الروح وحصرها كلها في القلب حتي يكاد ان يحترق ومن هذا القبيل انصاب من اخلاط كثيرة او دم كثير الي ثم المعدة او الصدر وتحوها وانتقال من مادة ودم او حنات واذا في الجنب وذات الرية الي ناحية القلب واما للحوج منها في المسام فيسبب المجاري وخصوصا في الاعضا النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم ينقل ذلك بكثرة واما لسدة اذا هابا بالغبية الباردة جدا والذاعة جدا والمحترقة جدا والغشي الذي يقع في ابتدا نوابب الحيات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة اولذاعة او محترقة وقد يكون ذلك لقرب القلب وقد يكون في اعضا اخري بمشاركه كالدماء فانه اذا حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم او لضعف حادث بصبر به فانه تلجلب المواد الي فيها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد الفتالة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتوانر التخم لسوء الهضم حتي ينفجر منه في البدن ما يهلا العروق ويسد مسالك النفس وهو المواد الكثيرة قد تعجن على الغشي من جهة حرما نها البدن الغذاء ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستقبل بنفسها الي الغذاء لانها لكثرتها تقوي على الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تغل الغشي بكثرة ثها او بردها تها التي تغل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كية اوردت واما الكابي بسبب استقراغ مغرط فانها يكون لاستتباعه الروح مستغرما معه الي ان يتخلل جهوره وذلك اما استطلاق بطي يدرب اواسهال متتابع اولئك معدة اومعا او في كثير اوعان او نزن دم من عضوا اخر كما فواء عروق المعدة والحزاجة اولنزل ما استسقا اولبط ديبلة ليسبل منها شي كثير دفعة او نزن حمض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعرير او لسبب من اسباب التعرير قوي مغرط عارض لذاته ناعل للعرق لذاته كالحرارة او معد كتحلل البدن المغرط اورقة من الاخلاط في جواهرها وطبا بعها واذا عرض الغشي عن استقراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخونا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لغرط تحلل البدن الروح كل يعرض في ابلوس والقولنج وفي اللذع المغرط العارض في الاعضا الحساسة من ثم المعدة والمعا وتحوها او في مثل وجع حراجات العصب وقروحها والذوع الذي يعرض عليها العرق اوزنبور في قروح المناصل الممنوعة بالاحتكاك المفرع لما بينهما بالانصباب المواد المؤدية ومثل اوجاع القروح الساعية المتعشبة لشدة اوجاعها تحدثها وتاكدها ويحدث منها فساد الاعضا حتي يبادي الي الموت فانها تغشي اولا بالوجع واخر الشدة تبريد القلب اوبا براد بخار سمي فاسد على القلب يتبعه من خيف العضو واستحالة الي ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلفنا فيها وعرفت السبب في احجابها بالقلب فاما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا واطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط نادية الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلات القلب او كان عضو اقرب اليها من القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يغفل ما يغفل العظم البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بوليمرس اوبان تخبث جدا اوبان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظة ردية باردة اولذاعة حريية اوقروح وبشر في قها واما الاعضا الاخري فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضا الاخري تكون سببا للغشي اما لوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي يرسل الي القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستقراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من ثم المعدة واما لسدد بوجع خفيف مجاري الروح فيها حول القلب اوبا لامرجه فاسدة قوية ردية يغلب عليها مثل ما يكون في الحيات المحترقة والويا بيه وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لاعلاج له وخصوصا اذا نادى الي اخضرار الوجه وانكاس الرقبه فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الي هذا فانه كل يشيل راسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغشي عليه لكثرة الاستقراغ ولاعادة في القصور معتادة في بدنه مرض او في معدته ضعف لذاته او لانصباب شي البهاوشخ الحجوم اذا انحلت مادته الي معدته احدث غشبا والذي يغشي عليه في اول نصدده فذلك المفاجأة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض في البخاربي غشي



لا نقبض الماده الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون القصد سببا للغشي بالتبريد **العلامات** **العلامات** الدالة على اسباب الغشي وأوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة الخفقان وإذا اشتدت كانت للغشي وإذا اشتدت أكثر كانت لأت فجأة والنمض يدل دليل عليه قبل بانقطاعه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة باختلافه الشديد مع فترات وصغر عظم على انحلال القوة وأما سائر دلالاته على سائر الاحوال فقد عرفت وبالحيلة فإن الغشي إذا لم يقع دفعة فانه يصغر له النمض أولا ثم يأخذ الدم بغيره إلى داخل فيحول اللون عن حاله وبكاد الجنى لا يستعمل ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون يتخيل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر ندوة في البدن باردة ورما عرض غشي ورما يبرد جميع البدن فإذا ابتدأ شي من هذه العلامات عقب قصد أو سهال أو من أول شي لابد من إيلامه فلمسك عنه وبذل السبب فقد تادي إلى الغشي أن لم يقطع وإذا لم يثنى للغشي سبب ظاهر ياد أو سابق وكان معه خفقان متواتر ولم يكن في المعدة سبب بوجبه وبكدر فهو قلبي ومستحکم وأما الذي مع غشيان وكرب فقد يكون معديا وإذا توالي الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر بوجبه فهو قلبي فصاحبه يموت فجأة **المعالجات** **المعالجات** القوي منه والكأبي بسبب من سوء مزاج مستحکم فلا علاج له وما ليس هو كذلك بل هو أخف أو هو نافع لأسباب خارجة عن القلب فبإلعال وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيها بين الغشي والنافقة وقد يكون في نوبة الخف من الغشي وأما إذا كان في حال الغشي فليس دأبا يمكننا أن نشغل لقطع السبب بل يحتاج أن نقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئي مختلفين فاحتجنا في الاعضاء نقصان واستفراغ لما فيها من الاخلاط وفي الارواح التي زيادة بالغذا أو بغشي لما يعرض لها من التحلل وأكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه أن يبدل أو يستعمل بما يغذو الروح من الروائح العطرية الا في اختلاف الرجم والغشي الكأبي منه فيجب أن تقرب من أنوفهم الروائح المنبهة وخصوصا الملاحة مع ذلك لهم المعدة ويشتم الخبار خاصية فيه تجربه وخصوصا في علاج الحار الصنراوي وكذلك الحس ثم يعالج بالسقي والتجريح من ناعشات القوة وإذا كان هناك خوار وجوع فلا يجوز أن يتقرب منهم الشراب الصرن بل يجب أن يخلط بها اللحم الكثير أو يمزج بالما والأفراغ عرض منه الاخلاط والتشجيع وهما لابد منه في أكثر أنواع الغشي تكثيف البدن من خارج لغشيق الروح المتحللة اللهم الا أن يكون أسهاله قوي جدا أو يكون السبب برد شديدا وإذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يجمع رش الماء البارد والترويح وتجريح الماء البارد وما الورد خاصة والياس المصفولات مع اشتغال الروائح الباردة وكثيرا ما يفيق بهذا فان كان قوي من هذا ولم يكن عقب أمر محال حار جدا فيجب أن يفتح المسك في انفه ويشتم الغالبية ويخبر بالندوب ويجمع دوا المسك أن أمكن وأن كان السبب حرارة فاستعمل العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه أول ولا يأس أن يخلط المسك الغليل بها يستعمل من ذلك مع غلبه من مثل الكافور والصندل وما هو أقوى في ذلك أي في التبريد ليكون البارد باز المزاج الحار المودي والمسك للقوية الحار الغريزي وأن يجمعوا الماء البارد وأن أحملت الحال أن يكون مزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو أجود وينبغي مع ذلك أن يدلك نم المعدة ذلكا متواترا ويجب أن يكون مضجعة في هوا بارد وكذلك يجب أن يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي إذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب أن يدام تغلبل اطرافهم ونواحي اعضابهم الربيسة بما الورد والعصارات الباردة ولابد من شراب مبرد يسقونه وأن كان هناك كدواف وغشيان فيجب أن ينعش حرارة الغليل ويعان طبيعته بدغدغه الخلق برش به وبهيج التي وتحريك الروح إلى خارج ويجب أن يدام هذه والتكليب عليه والصباح بأعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكنديس فإذا لم ينجح ذلك ولم يعطس فالمرضى هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستفراغ أن يقرب منه روائح الاطعمة الشبيهة بالاصحاب الغشيان والغشي الواقع بسبب خلط في نم المعدة فلا يجب أن يقرب ذلك منهم ويجب أن يسقي الشراب ويخبروه أما مبرد أو ما مسكنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب انذ شي وارفه وطيبه طعما ما به بنية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطارة ليجمع الروح وبغوبه ويجب أن لا يكون فيه مرارة قوية فبكرهه الطبيعية ولا غلط فلا ينفذ بسرعة ويجب أن يكون لونه إلى الصفرة الا أن يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسام ليخلخلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليل فانه اغذي وأميل بالاخلاط إلى ضدها به بتخليل وعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به هذا العذر فاق الشراب له اسرعة نفوذا وانت يمكنه أن تجربه بأن تذوق منه قليلا فإذا رآه نافذا للتسكين بسرعة مع حسنى قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من المسك قريبا من حبتين أو من دوا المسك بقدر الشربة أو نصفها أو ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القربا دهن وأوقف الشراب في مثله المسك فيمن ليس غشيه عن حرارة فانه انذ وإذا قوي بقوة من الخبز كان ابعده من أن ينعش وما ينفعهم المنيه الخصوص بالغشي المذكور في القربا دهن وأخرج الناس إلى سقي الشراب المسكى ابطاهم أفاقه ولا يجب أن يسقي هو البارد وكذلك من يرد جميع بدنه وهو لا يحتاجون إلى ذلك وتخرج الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرية وأن كان الغشي بسبب مادة فان امسكى ان ينقص تلك الماده بقي برجي سهولته أو يحقنه أو ينصده بعد ذلك وأن كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت بالادهان الحارة العطرية وربما احتيج إلى شدتها ودبر في حبس كل استفراغ ما قبل في بابه ودبر في بعش القوة مما علت والذي يكون من هذا الباب عقب الهبضة فيصلح بصاحبه أن تاخذ سك المسك في عصارة السفرجل مع اللحم القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المرابا بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة لعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذرعلي الجلد الاس وطبى قهوليا وقشور الرمان وسائر القوابض ولم يحرك الماده إلى خارج البنية ولا يستعمل مثل هذا الذروي في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب أن تقوي القوة في كل استفراغ لاسيما بقرب روائح الاغذية الشبيهة ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يعالج القولنج بغلوتها واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفاذهرات المجربة ودوا المسك والادوية المذكورة في كتاب السموم وأما إذا كان في الفترة وقد آتق قلبا فقد بيرة أيضا مثل تدبيره الأول مع زيادة تمكن فيها في مثل هذه الحال ومثال ما بشرت كان فيه أنه مثلا يجب أن يجمع الادوية النافعة بحسب حالها ذكر وعرف في باب الخفقان ويتجمل في ذلك والذي يمكن فيه من الزيادة في مثل انما إذا كان هناك امتلا في نم المعدة اجتهد لنبقي ذلك فانه الشفا وكذلك



وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقلل الغذاء وبمرض الرضاة المحتملة لميله والدك لجميع الاعضاء حتى المعدة وما يات  
ولا يجعل عليه بالغذاء الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا يد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذية طائفة  
ان فيه صلاحه وعش قوته فيمكنون حرارته الغريزية ويقتلونوه وهول ينتفعون بالسككجيين وخصوصا اذا طبع  
بها فيه نطع وتلطيف من الرزنا ونحوه فان كان السبب سدة في الاعضاء ونحوه وما يلحقها جرع السككجيين وذلك سائفة  
وعصيدة واستعمل في مثل هذا باذرار يولهم ويسقون من الشراب مارت وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن استفرغ  
وضعف جرع ما للحكم المطهر ومصص الخبز المنقوع في الشراب الربحي المطهر مخلوط به ما الورود وربما انتفع بان يسقي  
الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفرغ حرارة وكذلك ما الحصرم وافضل من ذلك رب حاض الانرج وقد جعل  
فيه ورقة وبالجلة من كان مع غشيه كرب ملتهب او حدث عن تعريق شديد فيجب ان يعطي مبردا ولوالشي الذي  
يلمس فيه التسخين وبما ينفع ان يسقي ما الحکم القوي الطليح مخلوطا بعشرة من الشراب الربحي وشي من صفرة البيض  
وشي من عصارة التفاح لخلو او المزولحاض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر علي ان تسقيه  
الشراب سقيمة الرابع المبرد مذوقا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي  
يجد برد امعه او بعدد او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشاء سقيمة الغلافي والغفل نفسه والافستين وربما سقي  
بالشراب اذا اجوج العلاج الي التقيية ووقعت الاناقة وجب ان بقوي المعدة بمتدا في ذلك بمثل شراب الافستين  
الطليخ بالعسل ويستعمل الاضمة المذوية للعدة المذورة ويسقي الشراب الربحي بعد ذلك وبغذي الغذاء المحمود واما  
الكابن في ابتداء الحجات وبسبب الاورام فذكر علاج اعراض الحجات وبالجلة يجب ان يدلك  
اطرافهم وتضخ وتشد ليل تقوى القوة والمادة وبمنعواكل طعام وشراب وبشجر النوم اللهم الا ان يكون انما يعرض  
في ابتداء بها للضعف ومن كان من المغشي عليهم يحتاج الي غذا فيجب ان يعطي قبل النوبة بساعتين او ثلاث ولبيكي  
للغذا سويق الشعير مبردا وخبر مع مزورة ويستعمل الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلحق مثل  
الاسفيد باجات وكحوا وشراب التفاح مع السككجيين نافع في مثله فان كانت الحاجة الي التغذية ملطقة فدل  
ما الحکم وصفرة البيض والاشحاليل الخبز وما الحکم وربما اضطر فيه الي خلط بشي من الشراب واما ان احتاج مع  
ذلك الي تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الغائكة العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد  
من الشراب واما الغشي الكابن عن العوارض النفسانية فليمدرك ايضا بمثل ما قبل من الروايح الطيبة وسد الانف والتقيية  
ودلك الاطران والمعدة والتغذية بها الحکم فيه الكعك والشراب مبردا او مسخنا علي ما تعرف مثل ان كان للغشي عن توالي  
مرة صفرا وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الوجع وسد كمر ما يحس الغولج في بابه والغشي الذي  
يعرض عقب الفصد فاكثره بعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة والابدين التي يغلب عليها  
المرارة الصفراوية ولهي لم يمتد الفصد فهو لا يجب ان يقدم قبل الفصد فيسوقوا شيئا من الربوب القوية للعدة والقلب واذا  
وقوا في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا بقوي معدتهم وبخفظها وخصوصا مع عصارة اخري ويجب ان نقول من  
راس انه قد يجتمع ان يقتصر العلاج في الغشي الي قبض لمنع الاستفرغات وبقوي الاعضاء المسترخية المعينة علي التحليل  
وان يشد مثل ثم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليه والي قوة نافذة سريرة النفوذ الروح لبغذ والروح لبغذ مثل الشراب وما  
نعا الفعل فيجب ان تفرق بين حالي استعمالها فيستعمل الغايض في وقت الاناقة او بعد ان استعملت الاخر فها دراني بعش القوة  
وقد اشرت فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة الي نعش القوة ولا تقدم القابض علي ذلك فتعجز فوذه وربما  
وقعت الحاجة الي ما هو اقوي تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب  
الساذج اذا ورد علي ابدانهم بكافها واورث اختلاطا وتشحافليس لهم مثل ما الحکم المذكور مخلوطا بالشراب  
وبعصارة التفاح اما الحامض واما المحلوج بحسب الامر بين واذا لم يكن مانع فالا جود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك  
فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشدها نيتها والغلب له اجذب وربما احتجت ان تذيب الخبز السميد فيها بجرعه  
اذا كان العهد بالغذاء بعهدا وذلك الاطران وشدها وكذلك تهيج التي نافع كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما  
يتحرك له الروح الي خارج فهذا الي التسخين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او تقبوا او تربطوا وما يعقبهم الما القاتر  
بالدهن او الزيت او مزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يلحقها قبل ذلك والاطران ايضا ليسهل القوي ثم اعلم  
ان ذلك وتخبئها وتعطرها بالمروحات وتعطرها بالمروحات الطيبة مثل دهن الناردبين وبالمسكنات  
مثل الخردل والعاقور خافا موافق جدا ان كان اغشاه من استفرغ دم او خلط او امتلا بل لاكثر من يغشي عليه اذا  
لم يكن من حركة الاخلط الي خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعوادهم مرارا متوا اليه ويجعل يبرد ذلك بما ذكر بوجبه  
مقابل جهة الاستفرغ وهو لا ينتفعون بشد الاباط ورش الما المبرد وذلك ثم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفرغ  
وبالشراب المزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نضيج او اختلان او صداغ ومن عظم الحاجة  
فيه الي التقوية سقيمة الشراب ايضا ولم يمان وذلك في الغشي الصعب والحجام موافق لمن يضربه غشي من الدرب والهبة  
وان اعترى الغشي لزق الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى العرق الكثير والحجام موافق ايضا لمن يجد من النعس  
تلهبا في ثم المعدة واما ان كان لضعف ثم المعدة فيجب ان يستعمل الاضمة القوية مثل ما يتخذ من المصطكي  
والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك الضماد المخذ بالشراب والمسك والسوسن بالشراب علي انه ينتفع جدا  
بدلك الاطران وشدها والغشي الكابن من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبز وغشي الميس او بيس الطبيعية يجب ان تتلقي  
نوبته بلقم خبز فيها الرمان او شراب التفاح وربما احتج في الامراض الحارة بسبب الغشي الي سقي شراب واصححه التفة  
واصحاب الغشي يكلون السهر وترك الكلام

### فصل في سقوط القوة بغثة

هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم وانما يكون لاخلط لبنة وفي الاقل ما يكون نك  
الاخلط دموية فان الدم مالم يحدث او لاعراضا اخري لم يتاد حاله الي ان يحدث سقوط القوة بغثة واما الغالب



فهو ان يكون السبب اخلاطاً غليظة في المعدة او في العروق بسبب مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة تبلغ الغشي وقد تكن دون الغشي حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب والعصل فحسبها فصار الانسان لاهواً به ولا يزال هي نصيبته واضعته الاجتهاد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعصل وقد يكون كثيراً لرقه الاخلاط في جوفها وقبولها للتخلل وخصوصاً في الحجابات وهو لا ربما كانت افعالهم السببية غير موفقة وان كانت غير محفلة اذا كثرت ونكرت **في المعالجات** علاج هو لا قريب من علاج امحباب الغشي فاما ان الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب اخلاط الغليظة فيجب ان تواتر صاحبه في حال الافاقه الاستغراغ بمثل الايارجات وربما افنع ما يارج فيقرب امر كبابه تبريد واصلح هندي وغاريقون واقتنمون وما الشبه ذلك وربما اعين بمثل السقونين فان السقونين بما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه التي بعد الاسهال وبداً تناول مقويات القلب وبشبهها وذلك الاطرا من ما ينعش الحار الغربي علي ما نكره وذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فيكون بالطف وقطع مثل ما اللحم بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقبت العتيق ويستعمل الحما والشراب الصوف والشراب العسل وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك فاذا اخذ بنعش فيجب ان يدبر الغذاء المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك ما ذكرنا وعلم ان القوة يزداد بالغذاء والشراب المواقين والطبيب والدعة والسرور والبراة عن الاحزان والمضجرات واستعداد الامور المحببة ومعاشرة الاحبا

### فصل في الورم الحار في القلب

اما اذا صار الورم وربما فقد مثل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فانه علي شرف هلاك فان انحاء شي فقصد الباسليك وربما طمع في مصافه بقصد شريان من اسفل البدن وتبريد صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالما وايضا الكزبرة الرطبة وتجربه ما الثلج بالكافور علي الدوام فانه ذلك نافع

### الفن الثاني عشر في احوال الثدي وحواله وهو مقالة واحدة

#### فصل في تشرح الثدي

فنقول الثدي عضو خلق لتكون اللبن لمغتذي منه المولود في عنفوان مولده الي ان يستحكم ويغوا قوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرابين وعصب يحشوا خلا ما بينهما لحم غدي لا حس له ابين اللون ولبياضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يعضه وابيض ما ينصل عنه لبناً وقياسه الي اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الي الدم المتولد من الكلبوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الي مشابهنه في الطبع واللون فالكبد يحجر الكلبوس الابيض دماً والثدي يبيض الدم الاحمر لبناً والعروق والشرابين والعصب المبثوث في جوفه الثدي يتشعب فيه الي اخر الثقبه ويكون فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي بالرحم في عروق فتشعب بينهما تارقت وقت عليه خصوصاً من التشرح تشرح العروق

#### فصل في تغزير اللبن

اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلاً او يكون متضاداً لتوليد الدم عنه لبياسه وبره المفرط او يكون قد انصرف الي جهة اخري من نرف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون البدن او الثدي جفافاً رطوبه او يكون لميعادها لا يتولد منها الدم لغرط ما بينته وبعدها عن الاعتدال الصالح لتغويه او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحاً ان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غليظة احد الاخلاط الثلاثة الصفرا او البليغم او السوداء وبقين الصفر في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبليغم في شدة بياضه وميله الي الجوضه في ربحه وطعمه والسودا في شدة تحته وقلمته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي علي فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها وبعرض الطبيعة المجزع احالته لضغطه ياها وهذا ما لا يخفي علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يخرجاً كالحبيطة فيجعل الدم وان غزير مجوده لجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير مجود واذا قد عرفت السبب فانه يصير بوجه قطعه واعلم ان كلها بغزير المني فانه يغزير في اكثر الابدان اللبن مثل البود ربي وبزر الخشخاش وضع المساعير والضان ونحوه وكل ان كلها يجفف المني ويقلله ويضع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدايج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المجود الكلبوس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته وردته الي الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ورفهت وان كان السبب قلة الدم لثزن ونحوه حسنته ان كان مسرفه في الاسافل الي الاعالي وان كان مفرغه في الاعالي الي الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج سادج جعلت الاغذية بمقابلته لذلك المزاج مع كونها غريزة الكلبوس وان كان السبب خلطاً غالباً استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراويه المزاج من النساء مما يميل الي بره ورطوبة ومما ينفعهم ما الشعير الجلاب وايضا بزر حنظل ونهر القنا وتناول الادفحة وشرب لبن البقر والماعز ومك الرضاضي ولحم الجدي والدج المسمنه والاحشا المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الحبازي البستاني وجعلت تدبير البلوغية المزاج يا الاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الي الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا القليل الحزر والجرجير والرازبايج والشيث والكرفس الرطب والسمر بون خاصه والرطب دون الباس فانه يجفف سخى والحسا المتخذ من دقبق الحنطة مع الحلبه والرازبايج واذا كان اللبن يخرج متحيطاً لغلاظه وببسه فالعلاج التلطيل بما يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني واقتصرت تدبير السوداوية المزاج علي الادوية واغذية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتغزير



وتعرق أيضا جنس السودا القالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعتدلة المقررة للين ان يوخذ من سالي النخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المحروسة خمسة وعشرين درهما ومن الحص المنقشر ومن الشعير الابيض المروض كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التبن الكبار عشرة عدد ابغلي في ثلاثين رطلا من الماء الى ان يعود الي ثمانية اوطال تسادونه والشربة خمس اواني مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليمان والسبك المالح مما يغرق اللين ومن الادوية المقررة للين ان يوخذ طحين السمسم ويهرس في شراب صوف وبصفي وبشرب مصفاة وبضمه الشدي بتخلله وايضا يوخذ من جون الباد بجان قدر نصف قنير وبسلف في الماسلقاشد بدا وبصفي ويوخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من السمى وبشرب او يوخذ نقيع الحص وبشرب علي الربق اياما وخصوصا نقوعة في اللبن وما الشعير مع العسل والجلاب او يوخذ بزر رطبة جز الجندار جزان والشربة منه ثمانية فيها حار او يشرب من حب البان وزن درهين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ من سمى البقر اوقية ومن الشراب قدح كدرويسقي علي الربق وقضبان الشفايف وورقة مطبوخا مع دهن الشعير حسوا او يوخذ العجل والتكالة وبغلبان في الشراب وبصفي ذلك الشراب وبشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلومع السويق اجزاسا ويسكنجبين او مبخنج بعد ان ينقع في ابهما كان ثلاثة ايام فذلك اجود ويسقي الشونيز بما العسل او يوخذ من بزر الشبث وبزر الكراث وبزر الخند قوية من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاسا يخلط بعصارة الرازيانج وبشرب وان مزج بعسل وسمى فهو افضل

### فصل في تقليل اللين ومنع الدور والمفرط

ان اللين اذا افراط كثيره الموروم وجلب امراضا وقد يجمع اللين في الشدي من غير حبل وخصوصا اذا احتسب الطمخ فانصرفت المادة التي لا ينجح قوة اندفاع من الرحم لغلتها وحصلت في الضرع فصار لبنا ورثا اجتمع اللين في الثدي الرجال وخصوصا المراهقين حتى يفكك ثديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والجمدة فيها كل ما يحلف شديدا ينشئه اوشدة تحلبه وتخبئه وجبعب ما يبرد وايضا والمرطبات الشديدة التي تطيب الماي ايضا بقلل الدم من المبلجين وجميع الادوية المغللة اللين اما الباردة منها مثل بزر الخس والعنفس والطشيل ومن الاطعمة عصارة شجرة البزرقطونا ولعانة والخس ونحوه ودقيق الباقلا بد دهن الورد والحل وما الحارة مثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفصكشت وبزره والشربة البالغة الي درهين والاصح من امر الباذرودج انه مقلل من اللين وان قال بعضهم انه يغرق اللبن والكون خاصة الجبلي تحلف اللين ايضا وايضا ان طلي به والحل ومن الاطعمة الحارة الاشق بالشراب مما حارب في هذا المعني دوا هذه الصفة ونسخته يوخذ اصول الكرنب فيدق وبضمه به او دقيق العدس والباقي والزعران والكور كندم والملح بطلي بها بارد وايضا بطلي بعصارة الحلبة او باللك والمرنك ودهن الورد وما يجري مجراه واما الخاصة ان بطلي الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق

### فصل في اللبن المتجين في الثدي

ان اللين يتجين في الثدي لحرارة تحفنه وقد يتجين لبرودة مجمدة واذت تعلم مما سلف ذكره كعلامته كل واحد من الاسمين والادوية المانعة من التجين الطلاء بالشع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخبزي ودهن النعناع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق الخسيس والطلاء علي الحار بقبروطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشع المصفي والكرنب الرطبة والمبلاة الحقا شديدة في النفع من ذلك فماد ومن الادوية المحللة للتجين الحار خل خمر مضروبا بدهن ورد مسخن بطلي به او ورق غلب الثعلب مدقونا بضمه او ورق الكاكنج وورق غلب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مرز عفراوان وايضا خل خمر ودهن ينفع وقلل حلبة يتخذ منه طلا ومن الادوية المحللة للتجين البارد واما التنطيل وجميع منه طبع الرازيانج وتناول بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدبر اللين مما طبع فيه البابونج والشبث والنعناع والحلبة والقبسوم والجند بيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس او دهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير والجرجير وحلبة والخطمي وبزر كنان المدقوق حفنه ويتخذ منه فماد وما ينفع التورم بعد التجين ان يوضع عليه اسفنج مخموس في ماوخل فاقرب او قمر مع خبز يجمع بها وخلو النعناع بالحل والجرجير والمرقشيتا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض وما ينفع فتنفسه اللين في الثدي ان يطلى بالخراطين او بالمرجما الفوننج والانيسون ودقيق ورق القار وبزر الكرفس والكون النبطي والفاقلة بما عصي الراعي وكذلك ما السلفا والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة التور او يوخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البقيع ويخرج به الثدي فيحل التجين والورم ويحسي ما الكرنب فانه نافع في ذلك

### فصل في جمود اللبن في الثدي وعقوته والامتداد يعرض له والمرض يصيبه

علاج ذلك ان يوخذ السلف ويطبخ حتي يتفرا ثم يجمع مع لبن الخبز ودقيق الباقي ودهن الشبرخ او بضمه بالخبر وحشيشه تسمى برد نقياس الرطبة مع الشع ودهن الورد او خبز وما وزيت مع عسل اوشراب او مبخنج بكرر التضميد فانها كان في اليوم مرتين ثلثة وكذلك السمسم مع عسل وسمى وعسل نان خلط به الحشكار او دقيق الباقلا كان نافعا والتكيد بالما الحار والباب الشدي علي بخاره وخصوصا اذا طبع به بزر كنان وحلبة وخطمي وبزره وهاوايونج والتنطيل ايضا بها نافع لمن يحتمل انفسادات فان عرض ذلك مع رض انتفع بهذا الفماد ونسخته يوخذ ماش وعجم الزبيب فيدق فان ويحجان مما السرو وما الاثر اذا تجين الدم في الثدي فليدق ثم يرححه بدهن البقيع ثم يصب عليه ما حار ثم يضمه بالا فمدة المذكورة في اول الباب فانه نافع

### فصل في اورام الثدي الحارة واوجاع التندوة







فصل في تشريح المري والمعدة

اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائية يستبينه متط ولة اللبف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب اما يتناقى باللبف المتطاول اذا تقاصر وعليه غشا من لبف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع اما يتناقى باللبف المستعرض وفيه حجة ظاهرة وبجمل الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعني بما يجذب لبف وبما يعصر لبف وقد يعسر الازدراد علي من يشف مريه طولا حتي بعدم الجاذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر وموضعه علي المغار الذي في العنق علي الاستقامة في خرز وناق وبتحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حادي الفقرة الرابعة من فقر الصلب المنسوبة الي الصدر ثم جاوزها تحدي بسيرا الي المري توسعا لمكان العرق الاتي من القلب ثم يتحدر علي الفقرات الثمانية الباقية حتي اذا وافي الحجاب ارتبط به بربط يشبه بسير البلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه علي تعرج بومنه افة الامتداد المستقيم عند نقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مالمرة الي اليسار علي ما كان مال المري وذلك العود الي اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الي الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النوذ في الحجاب وينسبط متوسعا متصورا كما للمعدة وبعد المري جرم المعدة المنغص وحلفت بطنه المري اوسع واتحى من اول الامعالاته منفذ للصلب وبطنه المعدة متوسطة والبها عند ثم المعدة ثم هي في المعالجين وانما اليس باطنه غشا تمتد الي اخر المعدة انبا من الغشا المحلل للمري ليكون الجذب متصلا ولبعين علي اشالة الخنجرية الي فوق عند الازدراد بامتداد المري الي اسفل فاذا حققت فان المري جزو من المعدة يتسع اليها بالتدرج وطبقته كطبقتي المعدة ادخلهما اشبه بالاشبة والي الطول واخرجهما لحي غليظ عرض اللبف اكثر لحبة مما للمعدة لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس يجزو من المعدة بل شي متصل بها من قرب ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب ويتخرط جزو من المعدة من لدن يفصلها المري ويلقي الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من المنفعة مسطحا من ورايه ليحسن لقساة الصلب وهو من طبقتين داخلهما طولية اللبف لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك تتعاصر المعدة عند الازدراد وترتفع الخنجرية والخارجة مستعرضة اللبف لما تعلم من حاجة الي الدفع وانما جعل اللبف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها ثم الدفع ويرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في حوله النوع المدفع ما فيها ويخالط الطبقة الباطنة لبف مورب لبعين علي الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم تخالط الطبقة الخارجة واعني عنه المري اذا لم يكن الاسهال وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقي اجساما كثيفة وان الخارجة فقعرها اكثر لحبة لتكون اخر فيكون اهضم ونها اكثر عضوية ليكون اشد حسا وبها منها من عصب الدماغ شعيرة تفيدها الحس لبشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الي ذلك سائر ما بعد ثم المعدة وانما تحتاج المعدة الي الحس لانها تحتاج ان تتنبه اذا خلا البدن عن الغذاء انه اذا كان الطرف الاول حساسا كسابا الغذاء لنفسه ولغيره ولم يتحج ما بعد الي ذلك لانه مكفي بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلوملتويا علي المري ويلتف عليه لغة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضعا من المعدة تجدد با عرق عظام يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ترتبط بها بنشعب دفانا متضادة في صف واحد وبلاصقة شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا وبعد ذلك منهما علي طي الصفات وينشعب من الجذبة الثرب هي مانصه والمعدة تهضم بحرارة في لجها غريزية وبحارات اخري مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تتركب بيمينها من فوق وذلك لان هناك انحراطا يحسن عطية والطال مغفرش تحتها من اليسار متباعدة بسيرا عن الحجاب لغداريه ولانه لوركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لنقل ذلك علي المعدة فاختر ان يركبها الكبد كركب مشغل عليها بزوايد تمتد كالاصابع وينفرش الطال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبير جدا بالقياس الي الطال للحاجة الي كبرها وكيف لا واما الطال وما لبعض فضلاتها فيلزم ان يجهل راس المعدة الي اليسار تفسيحها للكبد فيصطب اليسار وميل اسفله الي قضا تخليه الكبد من تحت فينبغي ايضا مكان الطال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق والمري والكبد واحدهما المقابل لهما للطال هذا وقد منهما من قدام الثرب المتمد عليها وعلي جميع الامعاء ومن الناس خاصة كونهم اخرج الي معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الي غيرهم وجعل كتيبا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجة الدسمة وفوق الثرب الغشائي الصفائي المسمي باربطازون وفوقه المرات وعصلات البطن الشحمية كلها وهذا ان الصفاتان متصلان من اعلاها عند الحجاب متباينتان من اسفلهما ومن خلفها الصلب تمتد عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارة كثرة روحه ودمه وبصاحبه وريد كبير حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفات من جهة هذه هو الغشا الاول الذي يحوي الاحشا الغذاء كله فانه يغشيهما ويحمل الي الباطن ويجمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفل وهناك يحصل له ثقبان عند الارتبطين وهما تجريان بينف فيهما عروق ومعالبف واذا استعانزلا فيهما المعاو منافعه وثابة تلك الاحشا والمجزيين المعاو عضل المرات لئلا يتجللها فبشوش فعلها وبشاركه ايضا الاغشية التي في البطن المعروفة وفي الصفات الخارج الذي هو المرات منافع فانه بعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فتتمدد الي الجهة علي اوعية فيها اجسام من حقها ان تدفع عصرا ما ببعين علي دفع التغل وكذا تكعصر المثانة ويصير علي زوت الميل ويعصر الرياح النافخة لتخرج فلاتعجز الامعاء وبعين علي الولادة والصفات بربط جهة الاحشا بعضها ببعض والصلب فيكون اجفا ههما كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والتقي طرفاه عند الصلب وثمنا ويكون في مع الصلب فقد ارتبط هناك مبداءه فان مبداءه فضل يتحدر من الحجاب الي ثم المعدة وتلقاه فضلة من المتصعد منه الي الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفات جرما فشا بها غير منقسم الي لبف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي علي المعدة والصفاتين اللذين في جوهر المعدة ويصون وثاياه للصفات المحي اليها ويصل الي المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصعود وانحدار واغلظه اسفله واسره وله طبقة من مسرت



عصل البطن مجلله وحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشا المستطيل للصدر وبفصل من منبته الصفاق فصل من الجانيين يقع منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب متحد بين على المعدة جوهر الثرب انقساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع مثل اكبه شجيرة يغشي المعدة والامعاء والطحال والمسا ساريقا منفطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب مع تندبة منوط بها من المعدة وتغير الطحال ومواقع شربا نائه والغدد ذاتي بين العروق المصاصة المسماة ماساريقي ومن المعال الثاني عشر لكن منا طها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكلية وباضلاع الرور انصا لاخفيا وهذه المناوط في المنابت للثرب وأولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب لودضع شربا ساريقا لاامسكتة اذا حققت فان الجدد والغشا الذي بعده وهو لحمي والعصل الموضوع في الطبقة الغشائية من طبقات عصل البطن المعلومة معد ودكله في جملة المراق والطبقات السفلى من طبقات عصل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفقات من جملة الصفقات والثرب كبطانة للصفقات ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسيخ المعدة بعاونتها في وثايتها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به الامعاء الاثني عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيقت من الثقب الاعلى لانه منفذ للهضم المرقق وذلك منفذ خلافة وهذا المنفذ بهضم الي ان ينفضي الهضم ثم ينفذ الي ان ينفضي الدفع واعلم ان المعدة تغذي من وجوه ثلاث احد هاهنا يتعل به الطعام وبعد فيها والثاني هاهنا يجري وبغذ وهما واعلم ان القدم اذا فالواقم المعدة عنواتارة المدخل الي المعدة وهو الموضع المستضيقت الذي لم يتسع بعد من اجزا المعدة التي بعد المري وتارة علي المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الغواد والقلب كل ان من الناس من يجري في كلامه ثم المعدة وهو يشير الي القلب اشتراكا في الاسم اوضعا في التمييز وهو لاظهر الاقد مون جدا من الاطبا واما بقراط فكثيرا ما يقول قواد ويعني به ثم المعدة بحسب تاويل

### فصل في امراض المري

قد يعرض للمري اصناف سو المزاج فيضعفه على فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالهية كلها والمشتكره ويقع فيه من الامراض الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالهية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زائدة او ورم لعضو مجاورة واما لورم في نفسه او في عضله التي تمسكه ومن جملة الامراض التي تعرض لكثيرا ومن الامراض المشتركة نزف الدم وانجباره

### فصل في كيفية الازدراد

اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل وبعينه المستعرض بها يمسك من ورا المبلع فيعصر في الازدراد الي اسفل والتي يتم ايضا بالمري لكن الازدراد اسهل لانه حركة على تجري الطبايع بهما فيكون يتعاون طبقتين احد بهما مستطيلة اللبف والاخرى مجلله اياها معرضة اللبف واما التي فهو حركة لبس على تجري الطبايع وانما يتم فعلها بالطبيعة المجلله المعاصرة فقط

### فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراد

ضيق المبلع اما ان يكن لسبب في نفس المري او بسبب مجاوزة السبب الذي يكون في المري اما ورم واما ببس مغرط واما جفون رطوبات فيه بسبب الحمي او غير ذلك واما لنصف من اصناف سو المزاج المغرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحارة الردية الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الخنجره كما يكون في الخواثيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضا العنق واما مبل من النقر الى داخل واما ربح مطبقة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يمد ان يكون او قد ابتداء فان هذا كثير ما يتقدم ما يتقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض معارفا عسر الازدراد لاحتماس شي مجهول في المبلع يودية ذلك الي شي شبهه بالحنك تغشيه تهوع قد غنه دودا كثيرا من الحيات سهل مع انعقاد المبلع وذلك الحنك عرف اذ السبب كان احتباسه بسبب ذلك في العلامات في ما كان من سبب الفقارات الازدراد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد موبنا عند الحرة الزائدة وما كان بسبب سو مزاج ضعيف فيبدل عليه ضعف طول مدة مرور المزدراد مع فتور وقلة جهة في المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جزومن المري معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدراد عندة وما كان بسبب النقرة ازدا الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد موبنا عند الحرة الزائدة وما كان بسبب ورم ضاقت في العروق منه ووجع هناك ولم يحل الحار في الغالب عن الحمي وان كان في الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حار اذل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حار لم يكن حار وربما كان خراجا لبس بذلك الحار فيكون هناك وجع بسبب مجذب معه في الاحيان نافض وحوي وربما جمع وانجرف بها قبيحا وسكن ما كان بصيب منه وعادت نعله قرحه والذي يكون مقدمة الكزاز والجود فيبدل عليه معه سابر الدلائل المذكورة في المعالجات في ان كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سو مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح فيجب ان يستعمل الطوخت بين الكفتين من العصارات والادوية الباردة ويحسي منها ويسقي الدوع الخافض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكابي في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالاذهان والمروحات المسخنة المذكورة فيها دهي الملسان دهي النجل ودهي المسك ونحو ذلك وباضمة من جند بيد ستر والاشق والمروا فراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطب مرهل جدا وبعلم من مشاركه سطح الفم واللسان لذلك فبعالج بها فيه قبض وتسخين من الادوية العطارة بعد تنقيع المعدة واصلا جهان احتيج الي ذلك وفيه الادوية مثل الانيسون المغلي والبهمن والسنبيل والناردين والساذج الهندي والكندر ودقائقه والمروان احتيج الي ان تخلط بها مسكيات اقوي مع قوايض باردة لمكسرها مسخنة برد القوايض الباردة والشديدة التحفيف مثل الورد والجلبتار ونحوه فعل وعندي ان الاحتجان شديد النفع في ذلك وان كان السبب البس فعلي ضد ذلك فاستعمل المعونات



اللعونات المرطبة المعتدلة المزاج والنهر شات والشحوم والزبد والمخاخ وتدهير البدن والمعدة فان المري في اكثر الامور نابع في مزاجه مزاج قهر المعدة

### فصل في اورام المري

قد يكون حارة فليغوثية وما شرايبه وباردة بلغميه وصلبيه والاكثر بعسر نفسيه وببطوا في العلامات في بدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يودي الي خلف القفامع ضيق من البلع والحار منها قد يكون معها حي يوم غير شديده وربما كانت اغما تغتري وقتا بعد وقت كانها حي ناجر يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذ انضج زال النافض واذا انفجر انفجر قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا علي نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حي ولا عطش في المعالجات ادوية ذلك منها مشروبه ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع علي ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة نابعه متخذة من الرياحين والفواكه علي قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاسف والبلبل الملك وعك الانبساط والتين من غير اخلاص القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم يجمع ذلك واحتج الي تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعارق رخا والغردمان والزراوند والابرسا والبلسان وربما احتجت الي استعمال المنجرات ضادا امثل الخردل والتافسبا وغير ذلك مما ذكرنا في ديبلات الصدر والرئة حتي الي حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبه فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها لعونات لم يكون صرورها علي الموضع مروراً متصلاً قليلاً قليلاً ويكون في الاوائل لعونات من مثل العدس والطبا شير بلعاب مثل بزر قطونا او بزر بقلة الحما وما القرع ونحوه ثم ينقل الي مخلوطه من الروادع والمحللات قد جعل فيها شي من التين وما الرازيانج والبابونج ثم يزداد ويجعل فيها القز والحلبة ويستعمل الاحسا اما اولاً فالروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ونحوه مما نعلمه وغير مخصوصه فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحسا من حليب النخالة يدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها دقيق الكرستنه والجص واذا بلغت المنجرات احتجت ان يتخذ فيها قوة من اصل السوسني الاسما تجوي واللوز المر والغراسيون وشي من الخردل والتين والقز في علاج الاورام الباردة فيه بعين ما قبل في علاج اورام المعدة الباردة وتستعمل عليها الملبينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعونات والاحسا التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرستنه ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من اصل السوسني واصل السوسني وغير ذلك واما من خارج فبالاصفة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج والبلبل الملك ومغل وصمغ الطم واشف وابرسا وقوة من العطر وان مال الي ان تقح وبسحق جلت مثل ما قبل في الباب الاول واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة

### فصل في انفجار الدم من المري

قد عرفت اسبابه وعلاماته في الدم ويجب ان تطلب هناك وما يفارق به علاجه ما قبل في علاج انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار تحتاج ان تكون ادوية ذات لزوجة وعلوكه لئلا يندفع الي المعدة دفعه بل تجري علي موضع الانفجار عجل لممكنها ان تفعل منه في ذلك المهل فعلا قويا وان كان قد يعود من طريق العروق بفعل فيه ولكن بقوة واهية اطول المسلك وكثرة الانفعال في المسلك

### فصل في قروح المري

قد بعرض في المري قروح من بشور وتعرض فيه اورام بمنجرات فيه او اخلاط حادة تمر فيه عند القي ونحوه ولا يبعد ان يحدث عند النوازل في المري علامه القروح في المري قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليبتدل من هناك واما الدليل علي ان في المري قرحة وليس وربما ان الاذرداد في الورم بوله بعظم اللثة وكجم اللثة اكثر من ابلامه بكيفية اللثة من خرافه او حوضه او قبض فاما القروح فلا اختلاف الكيف فيها اختلاف ابلام وبكاد الدسم المعتدل المقدار لا يوله والعليل الذي له كبقيته غالبه بوله حتي ان كان النافذ لامزاجه له كجمه ولكنه منكيف بكيفية قوية المر او وجع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم بعسر علاجه ويكون علي شرن من الهلاك في اكثر الامور في علاج القروح في المري اذا كان في المري قروح فاما لانسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما يفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل يحتاج في تلك الادوية ان نسقيها قليلاً قليلاً وان تختارها لزجة وعلبظة او يخلط بها لزجة وعلبظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تنفخ علي المري ولا يلزم بل يجتاز ويفارق فاذا عرفت في السقي ولم يسق دفعة واحدة لاقت ملاناه بعد ملاناه ففعلت فعلا بعد فعل فاذا لزجت التصفقت بمررها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها في

### فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية

اما علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمه للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وقساد الاطعمة الطبيعية فيها الخفيفة مثل لحوم الفرائح والخبان يكون قبولها ما هو احر مزاجاً من الاغذية احسن وان بغوت الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان فلا تهضم ويكون في الهضم نقصان فيها الا الاغذية الطبيعية الخفيفة وان يكون قبولها ما هو ابرد مزاجاً من الاغذية احسن وعلامة المزاج الباس الطبيعي ان يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة الي ما هو ابس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي ان يكون العطش قليلاً مع احمال الشراب من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو الرطب من الاغذية احسن



فصل في امراض المعدة

المعدة قد يعرض لها سو المزاج السبعة عشر الساذجة والكابتة مع مادة دموية او صفراوية با صفاها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليظان او بلغمية حامضة ملح او مع مادة سوداوية حامضة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجري تجرأه من اسباب باطنة واسباب خارجية كالصدمة والضربة وربما احتملت الانحراف فلم يقبل في الحال واذا بلغ الانحلال الي ان يخترق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال ابقراط كل من تخترق معدته يموت وقد يعرض لها قهلول نبع في لبنها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلق في المقدار بان يكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والحشونة ان تكون شديدة الملاسة منقطة ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد العروزي خارج وقد يعرض ايضا سدد في لبنها وسدد في مجاري المعدة الي الكبد والي الطحال فيحدث ضرب ان كان ذلك في مجاري الكبد وتقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها وتحتجج لذلك با مفردا واعلم ان سو مزاج المعدة قد يتبع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشدة بما الموهنة في تحلب مواد ردية اليها او معونته لحرارتها علي احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعيتها يحلبها الي هيئة غير طبيعيتها واذا كان مع مادة فلا يتخلوا اما ان تكون المادة مثيرة في جرمها غايصة او ملتصقة علي جرمها او مصبوبة في تجرأها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون مصبوبا من عضوا اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة والباردة فيسحق لها مزاج المعدة ويبرد ويهمل الي مزاج بها يتزل اليها وكذلك قد ينصب البهس من الحرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلف فيه جدول كبير من الحرارة الي المعدة بدل اتسائه في كثير من الناس الي الامعاء فينصب الي المعدة ما يجب ان ينصب الي الامعاء واذا طالت احدثت المالحمة والحادة منها في المعدة قروحو والباردة والنفخ ملاسة وزلقا وربما يودي تاثيرها الي اول الامعاء وما يليه واما افسادة الشهوة والاسفرافا واول شي ومن الناس من يخلط فيه ذلك علي خلاف العادة وعلي ما اردناه في التشرح والذي عليه الاكثر في خلقه العروق الاتية من الحرارة جدول كثير الي المعدة في الامعاء فينصب فيها ما الواجب ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفرا من الكبد وقد يكون ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشد بد والغث الشد بد واذا خرب الطعام وضعف المعدة الدافعة وزها كان السبب فيه غصبا او غما او انفعالا نفسانيا فحول المادة وتصيبها الي المعدة ويحدث لذلعا بزل الازالي وقد ينصب اليها جهل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط سوداوية لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب كثرة السوداء تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانة في عضوا شرف منها تجارولها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الي الخلف والمري ونفذ الي المعدة وضعف قوتها الدافعة يعرض علي قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والي غيرها احتباس سبال من طمث اودم بواسبر او ضرب او ترك رياضة مستمرة او قطع عضو فيزيد ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الي نفص فرجها انقلص من طريق المعدة وقباما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البليغم والسبب في ذلك ان الكلبوس قرب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم انفضا ماتاما لم يصرد ما اوصفرا او سودا وايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفرا تغسلها كل تغسل الامعاء والصفرا فانها تقولد في بعض المعد وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد علي انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذا قابلا للاستخالص بسرعة الي الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقه واما بجماسة امراض ووجاع وسونديبران بصير جرمها متهلهل النبع تخفيف القوام رقيق الجاد فبودي ذلك الي ضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الي كف واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سو الهضم وان لم يكن المعدة الاعلي امح الاحوال وهومد كور في بابه او تكون قلبية جدا حتي بودي المعدة الصحيحة الي ان يجف ونفص او يكسر استعمال الادوية فتعذاد المعدة الاستعانة بالدوا في فعلها او تعقب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا التي فانه تحتاج الي حركة عنيفة غير طبيعيتها فبعض ان يتخلل نبع لبها ويتهلهل المعدة الشديدة الحس حموة بالتأذي والنالم من كل ادني سبب وكل مزاج مضطرب بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتي ان الحرارة الساذجة رجا صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثير اما يكون سببا لذلك والاناث التي تحدث في افعالها اما ان يحدث في القوة المشبهة والمجاذبة بان لا تشتهي البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها واما في القوة الماسكة بان تشد امساكها او تضعف وتبطل امساكها فبطفوا الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيجمل الشئ الي دخانية او جوضة واما في القوة الدافعة فان بشدة فعلها فيه اما الي الطريقة الطبيعية واما الي فون او يضعف دفعها وتبطل وكل شي طال مكثه في المعدة وابطا عرض منه التخير المولم المحرك للاخلاط ولا يتحرك كالفواكه وقد يحدث بها الوجاع المديدة والدافعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها وبعضها طغوا الطعام وظلوا الحدارة وضعف هضمه او بطلانه او قساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة وتبعها القزاق والجشا والنفخ والذوق وغير ذلك وربما ادي ما يحدث من ذلك الي مشاركة من اعضا اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما معصب كثير يحدث صرع او تشنج او ما لتخلوا او وقع في البصر ضرر وربما يخيل للعين كان بقا او بعوضا وتبع عنكبوت ودخانا وضبابا اما مها وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيم واما الكلبية مغرطة من حر او برد او مستحيلة الي سمية وان ضعفت المادة عن احدثات الغشي احدثت كرايا وقلنا وتناوبا وتشهيرة ومثل هولاء الذين قال ابقراط ان سقي الشراب المزوج مناصفة بشغفهم وذلك لما فيه من التفتة والغسل مع التفتة والمعدة قد تستعد بشدة حسها للانفعال عن سبب بصير فبتادي ذلك الي صرع وتشنج وهذا ناذيه بوزيه ادني غضب وصوم وغث وسبب تحرك للاخلاط فاذا انصب فيها لذلك خلط مراري لاذع الي ثم معدته ناذيه لشدة



لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركته من الدماغ لهم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف  
فم المعدة من انه اذا افراط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقي كراي اوزنجاري  
ورعا كان الامتلا الكثير بسببهم سببا طويلا ان يبتعدوا ويستيقظوا ورعا كان ذلك سببا في الوقوع في الما لتصلها المراري وفي  
الانكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الي هلهله نفع لبعها وعسر التدارك والعلاج  
ومن الافات الرديئة في الخلقه ان يكون الراس باردا معها لحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا يتحمل ما بقي تلك  
النوازل في مثل الغلافي والفونج والكوفي

### فصل في وجوه الاستدلال علي احوال المعدة

من الامور التي يستدل بها علي احوال المعدة هي احوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن  
دفعها اياه ومن شهوتها للطعام ومن شهوتها للشراب ومن حرركاتها واضطراباتنا كالحقن المعدي والغوات ومن حال  
الغم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته وراحمته وما يخرج من المعدة بالقي والمراز والريح الفازل  
بصوت او بغير صوت او الصاعدة التي في الجشا واحتسبة التي في الغراق ومن لون الوجه وباطن الغم ومن الاجماع  
والالام ومن مشاركتها لعضا اخري ومن جهة ما يوافقها وبودها من المعلومات والمشروبات والادوية واما الاستدلال من  
احتمال الطعام وعدم احتمال له انه ان كانت المعدة لا يتحمل الا القليل دون المعتاد فيها وضعف لسبب من اسباب  
الضعف وان كانت تتحمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصديق  
والثني بدل علي جودة الهضم وجودة الهضم تدل علي قوة المعدة وقوة المعدة تدل علي قوة اعتدال مزاجها واما الذي  
لم ينضم منه فبدل علي ضعف المعدة وعلي سوء مزاج بها ثم الصمغ يدل علي المادة التي فيها فان كان هناك نقي ولين  
دل علي انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احوال المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل علي ذلك بل  
دل علي ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما انت عارف به ان نزوله دليل علي قوة المعدة وعظم صوته  
دليل علي جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نغمته والصواب في هذا ان نزوله ليس بدل علي قوة بل علي ضعف ما وكله  
ضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغضله وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك  
بدل علي قوة ماو اللطيف الرقيق الذي لا صوت له دل علي القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس بصوته عن  
ارادة مرسله واما الصوت الخارج من تلقا نفسه فبدل علي اختلاط الذهي واما قلة الثني فهو لا يدل لاحتاله علي جودة  
الهضم والنعم الشديدين بدل علي فساد وان لا يكون نتي اصلا بدل علي فجاعته واما الاستدلال من طريق الغوات فانه ان كان  
يخس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يخس معه نمدد فهناك ريج وان كان لا يخس بذلك  
ولا يعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استقراغات وحجات فهناك بيس واما الاستدلال من العطش فان العطش  
بدل علي مزاج حار فان كان مع غشي دل علي مادة مرارية او ماحة بلغمية فان سكن بشرب الما الحار فامادة في اكثر  
الاحوال بلغمية بورقه ماحة فان ازدادت فامادة مرارية واما الاستدلال من حال الغم واللسان فانه اذا كان اللسان في  
اوجاع المعدة شديدا الخشونة والحجرة فقد يدل علي غلبه دم او ورم حار فيها دموي وان كان الي الصغيرة فالافه صفراوية  
وان كان الي سواد فالسبب سوداوي وان كان الي بياض ولينيه فالسبب رطوبه وان كان بيس فقط فالسبب ببوسة واما  
الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام المشغل عليه لا يحدث عقيب ثقل في المعدة  
ولا تفرز في ولا جشا وطعم دخاني او حامض ولا فوات واختلاج وتعدد وان يكون مدة بقا الطعام في المعدة مدة  
معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم  
بها والراس لا ثقل فيه والاجابه من الطبع سهله ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتخا بيسرا وهذا يدل علي جودة التفتان  
المعدة علي الطعام وحسن اشتغالها عليه وذلك يدل علي قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشغل  
المعدة اشقا لا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر وتواتر جشا وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل  
الوقت الواجب والصغرا ليس من شأنها ان تمتع الهضم منعها مبطلا او ناقصا محجا بل قد يفسد واما السودا فم شاتها  
ان يمنع الهضم ويفسده معا والبلغم اميل منها الي الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذا  
فساد ثم لم يخس الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبه وبعده الحار وبعده الباس واما الاستدلال من  
اوجاع المعدة فمثل الوجع المتقدم فانه يدل علي ريج والثقل فانه يدل علي امتلا والاذع فانه يدل علي خلط حامض  
او حريف مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها بما يزيدتها واما بنقصانها وبطالانها واما بنوع ما يتناولها  
مثل انهارها كانت عطشا وتشوق الي البارد وربما كانت تشوق الي الحامض وربما كانت تشوق الي ناشف ومالح وحريف وربما  
اجفعت الشوق الي الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه مشتركة في اعادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليله علي  
ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الي الدسومات وربما كان الشوق الي اشباريه منها فيه للطبع كما تشتهي العجم  
والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاختلاط المحجودة واذا كان حسن المذاق صديقا  
لم يوشر الشهوة طمعا علي الحلو فاذا توجهت الشهوة وعما فته فهناك افه وان اشتبهت الدسومات فهناك تقبض وتكاثف  
وبس فان كره الطبع الاطعمه المشبعة وما الي البوارد لبرد ها فهناك حرارة وان اشتبهت المسحنات فهناك برودة وان  
اشتبهت المقطعات والمجوصات والحرارات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة لكما اكثر منها للغذا وربما صار شدة  
الحرارة للتصلب وطلب البدل والذع تهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصير عليه البنية وبصاحب الغشي خصوصا  
اذا تاخر الغذاء والشهوة التي تنصب اليها السودا والبلغم الحامض بكثا اذا كان قدرها دون القدر المستعدي للنقص  
واما تكثر فيها الشهوة وتصبح كلبه لما نذكره في باب الشهوة الكلبه واعلم ان شهوة الغذاء تم الاعضا كلها لكن تلك  
العامة تكون طبعية وكنية من علايق استدعا القوة الغازية بالمجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسها نية لانها  
يخس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا ولا يصيبه شبع ولا يخرج في غا بطه ثقل كثير ولا يسمي مع  
ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والمجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم



لهم فان المراد على حرارته وصغره والحماض بدل في اكثر الامور على برد في المعدة لكس في دون البرد الذي لا ينضم معه الطعام اصلا وربما دل على حرصه بغير مع رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلي عنها فاصري الانصاج فيعرض الجوده مثل العصير فانه يحض اذا برد ويحض اذا على عن حرارة قليلة وقد بضون الجوده من انصباب مادة حامضة من الطحال في المعدة والكاسي بسبب الطحال يشتد معه الشهوة وبكسر النخ والقراق وبسوء الهضم ويحضر وبكسر الجشا والتغمة من طعوم الغمر بدل على بلغم نغم والمالح على بلغم مالح والطعوم الغريبة السعجة المبعثرة قد بدل على اخلاط غريبة عنه ردية واما الاستدلال من التي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لهجة متشربة وان كان في سهل دل على انها مصبوبة في المتخوف وان كان في تهوع لا يقلع دل على اجتماع الامري او على حوج الخلط وليس الغشيان ان يكون من مادة متشربة بل تكون البض من مادة غير متشربة اذا كانت كثيرة تلدغ ثم المعدة او كانت قليلة فربما باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة فلذلك عته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغشيان على دور فالامادة منصبة وان كانت ثابته فالامادة متولدة في المعدة على الاتصال والي انما بدل بلونه ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء السودا بالون وعلى البلغم الحامض والمالح بالون والطعم وعلى البلغم الزجاجي بالون وعلى البلغم النسا من الراس بالون المخاطي وربما يصعبه من النوازل الى اعضا اخري ومن الناس من اذا تناول طعاما احسن من نفسه افه لو تحرك فضل حركه قذف طعامه وذلك بدل على رطوبة ثم المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوي والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريف لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامور فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقان القراقان على ضعف المعدة وسوء اشغالها على الطعام وعلى غايط رطب قطعوا واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيد بته بدل على رطوبة المعدة المرسله الرطوبة المايهه للعبابه وجفون الغمر وقلة الريق بدل على بيس المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هناك علامات اخري تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان بيس الغمر يكون على وجهي احدها البيس الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والثاني البيس الكاذب وهو ان يكون للعباب عذو والزجا لكنه جف بسبب حرارة نارية تنادي اليه فيجب ان تفرق بين البيس وجفون الريق اللزج على الغمر فان ذلك يدل على البيس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة او نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا فلان الجشا قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زنجاريا واما زهبا واما حجابيا واما عفنا واما سكبيا واما شبيهها بطعم مائد تناولوا صاحبه واما ربحا صرفة ليس فيها كفيته اخري وهو اضع الجشائنه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخان ثم مثل صفرة البيض المطعنه والجبل واطعام مستمحب في صنعتها واتخاذة كفيته دخانية مثل الحلو المجهول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة حمادة او سوزاج ساذج وان كان حمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المزار على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة خصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في زوجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف التقدي بالعدا البعيد عن الدخان به مثل خبر الشعير فان مثله اذا جشاشا دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتماثل البراز هل هو مراري فان كان مرارا يدل على ان السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوزاج مفرد والتي ايضا ادل دليل مما يخرج فيه عليه وقد بدل الجشا الدخاني على بهر لم يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وتحتت واما ان كان الجشا حامضا ليس من غذا حامض ولا عن غذا اذا افرط فيه تغير الى الجوده فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية المعبدة عن التخمض مثل العسل فوجدتها يحض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلامادة او حمادة وبصحب الذي بالمادة ثقيل في ثم المعدة دايما واكثر ما يعرض بعرض لاصحاب الطحال ولما ينزل الى معدته نوازل باردة وقد يحض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلقتها وحضتها وبدل على ذلك ان يكون جشاشا حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة ثم وعطش وانتفاع بما يبرد وما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد يحض الطعام والجشا ان الحرارة قد تحض اللبن اسرع مما تحض البرودة وقد يستدل بالقي ايضا على المادة واذا كان الجشا منتنا فدل على عفونه في المعدة دلالة النحر وقد بدل على قروح المعدة والسكبي والحجابي بدل على رطوبة متعفنه والزنجاري بدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا غير حامض ولا دخاني لكنه موز طعام بعد مدة اتبه على تناول الطعام فهو بدل على ضعف المعدة عن احادة الطعام واما الاستدلال بما يوافق وينافي او يودي فهو ان تنظر هل الاشياء المبردة توافقه او الاشياء الحففة توافقه او المرطبة بعد ان يراعي شيئا واحدا وكثير مانع الغلط بسبب اعتقاله واذا لم يراع وهو ان الاشياء المبردة كثيرا ما تكسر من غلبان الخلط الرقيق المائي الرقيق او ملوحة الخلط البلخي فبطن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة والشئ المسخى كثيرا ما يبدد فع الخلط الحار وبخله فيطن انه قد وقع به الانتفاع الى برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى سائر الدلائل واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان اخست بالذع والالتهاب فالمادة مرة او مالحة وبلذع بغير القهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفصل من اسباب النوازل باعث الى المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصغرا باعته اياها او هل الطحال عاجز عن بعض السوداء فهو واردة كثيرة السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل يتقبل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع او سواس مع الامتلاء وبقل مع الخوا او غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء يحدث خبالا او صداعا او سواسا ومنا مات مختلفة او خفنا او سبانا عظيما فالمعدة متلبة وضعيفة ومها سوزاج وان كان الحفان والصداع والغشي والسواس يحدث في حال الخوا فانما هو ذا بقل مرارا او خلط لاذعا تصير الى مها عند الخلا او خلط سوداويا تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطيناك من العلامات او خلط بارد او ما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصرع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة منها



متها دماغية مثل اختلاط الذهب والجود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والحرقان وسو النقص ومنها مشتركة  
مثل بطلان النفس وعسرة وسوء

### فصل في علامات سوء المزاج الحار

بدل عليه عطش الان بقرط فيسقط القوة وحشا دخاني وسهولة الربق وانفعالهما ببرد على شرط بقدوم في الاستدلال  
واحتران الاغذية الطليقة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وحتق الملبظة بنهضم فوق ما كانت بنهضم الان  
بقرط تضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامور وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها  
تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الان بقرط سوء المزاج الي ان يضعف القوي وربما صعب هذا المزاج حبي  
دقبة وربما كان هذا المزاج لا قراطة قبل ان تسقط الشهوة سهيبا لجوع شديد بها تحلل وبها يحدث بلذعه وتحريكه  
المواد الي التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيبا اذا اناخر معه الغذاء الوانع في الغشي فاذا طالبت مدته طولاسيرا  
بطلت الشهوة اصلا وقد يكسر ايضا سيلان اللعاب على الجوع وبسكن على الشبع لحرارة الحلة المضعدة وان وجدت  
الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قلبلا رديا  
منتما حريفا بكرهه الاعضا المخالفة له في المزاج الاصلي فلا تغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان لحمه  
محزون فيها لا تستعمل الطبيعة والقصد يخرج منه دماديا عظم في علامات سوء المزاج البارد بدل على برودة المعدة بطو  
تغير الطعام حتي انه لم ينزل او ينقذ بالقي بعد مهلة ولم يتغير تغير معتد به فان افترط لم يتغير له الطعام اصلا ولم  
ينضج وقد بدل عليه كثره الشهوة وقلة العطش والجشا الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل  
على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استقرا الاماخذ من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت  
تفهم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان يعرض من الطعام الما كول بعد ساعات كثيرة ثم وجع  
عظيم لا يسكن الا بقدن رطوبة خلية كل يوم وربما ادي الي الاستسقا والذب وبارد مزاج المعدة يظهر على لونه صفرة  
وبياض لا يخفي على المحرب وهو الذي الناحية من اجود علاجاته وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا المزاج فيكون  
صداع رجي وطنين ونحو ذلك فاذا انفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج اصلي حار كثر الغرقار والنفخ والجقان  
والعطش وبزهد فسادا كما احتاج الي قصد الذي لا بد منه وبول الي الدق وذوارة تقديهم قليل شراب قد رما تبيل اللهاة على  
الطعام وان يكون غذاؤه النواشف والاجر من اللحم دون الترابيد علامات سوء المزاج البلباس بدل عليه العطش  
الكثير وجفون اللسان المغرط على الشرط المذكور في باب الاستدلال وهزال البدن وذبوله قون الكاين في الطمع والا  
نفع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة علامات سوء المزاج الرطب بدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية  
الرطبة والتأذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء والبلباس منه ويدل عليه كثره اللعاب والربق فان كان على الجوع دل على  
حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وتثبرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون  
صاحبه ككلا اكل شيا توهم انه لو تحرك لتذق وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة ولكن بصاحبه الدلائل الضعيفة  
المذكورة ويكون هذا على الحوا ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند الاكل فقط علامات مواد الامزجة وما  
معها سوء المزاج الذي مع المادة ببدل التي والجشا والبز خاصة بلونه وربما يخالطه وبمحالط البول الان يكون  
الحاجة مجاورة للحد والرقيق الحار والصد يدي بدل عليه مع خفة المعدة غثي وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام  
الغليظ يغثي به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي داجهم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب  
لكنه مختصر في تعرا المعدة ولا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الي فها وغثي وقد بدل على المصوب  
في فضا المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيا جلاظ العسل او السكر اخرج له الحس والمشراب لا يعرف من  
جهة ما يبرز بالقي والبراز من سائر الدلائل المذكورة واصلة الغشيان فانه بدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق  
وتشرب من المادة وبدل على جنس المادة العطش والعطش بدل اما على حرارته واما ملوخته وبورقته فان سكى بها الحار  
فبولته مالح وان لم يسكن فامادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقذ فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك  
وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح  
انصد للطعام الكثير الغذاء بل عمل الي ما فيه حدة وحرارة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغشيان ولا يستريح الا بالجشا  
ومن الدليل على اجتماع مادة ردية في المعدة وما يلبها اختلاط الحراة وربما ادي الي الصرع والمنا لخلوب ومن دلائل  
ان المادة المنصبة سوداية والشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدليل على ان  
المادة نزلة اسهال باد وارع كثرة نوازل من الراس الي المعدة والي غير المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخالي  
ومن الدلائل على ان المادة رطبة نوذي بقلبانها عطش مع فقد ان مرارة او ملوحة في الفم واحساس شي كانه يصعد او ينزل  
مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب

### فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية

واما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة تحلل طعاما كثيرا واذا امتلأت حس حينئذ تلازم الاحشا وانسداد  
بعضها ببعض فاذا خلت نقصت ونزلت الاحشا كانها معلقة مضطرب واما دلائل الصغر فانه لا يحلل طعاما كثيرا او  
يمتلي قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الي  
الاستسقا نعه وابتهدا سوء الحال التي ربما كان اعرن اسماءها سوء مزاج او سوء الغنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والكبد والطحال  
قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ابلاوس او القولنج واما دلائل السدد  
الواقعة بين المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج والهضم بحالة ان لم يكن عابث اخر وقلة الاحساس  
بالميلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان تدبغ فوات بعد شرب الفلافيا وشرب الشراب على الربق عليه واما دلائل الرياح  
التهمة في المعدة والجندبين وتحت الشرايف وطفو الطعام وكثرة الرياح الفازلة والجشابة واعلم انه اذا وجد الحاس



مابين المعدة والكبد صلبة مع نخافة فذلك دليل بنذريا لتحلل الطبيعة

### فصل في المعالجات بوجه كلي

ان المعدة تعالج بالمشروبات والاضمة والنطولات من مباء طبع فيها الادوية وبالا طلبية وبالمرخات من الادهان والمراهم المتخذة مشموع طبخت في مباء طبع فيها الادوية والاطلية والاضمة خبز من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين الغايلتين اسهل بسبب سهولة وصولها الى ادوية مقعدة لها شد بدة القوة. واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين منغللتين فهو اصعب وخصوصا المزاج البادران مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطري في التبريد اعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد اضعف والخطري في التسخين والتجفيف متشابه الا ان مدة التسخين اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة شحم اسكلت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالح المعدة وتعام افعالها الخاصة ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلامادة فانه يضر الحار واليباس ويوجد في الباردة ما هو اقوي منه واذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقرها بعد ذلك كلبا بقبول ذلك الحار وشده الاطران وتسحبها بعين في حمس ما ينصب اليها عنها وشرب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمنويات التي تحتاج اليها بعدة هي مثل المصطكي واقرص الورد الصغير والنعناع واليباس والعود التي والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حارا فبالرطوبة وبالاقرص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلبة ونخافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ما للشعير وليندرج في شربه يوما فبوما من عشرة الى عشرين الى ما يه طول نهاره الى ان يقوي على شربه دفعة او دفعتين ولا تقرب دواء مستعرجا ولا قصد اقرص موصوف لذلك ونسخته. وخذ مصطكي واقرص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهربا ونعناع يابس ومراخوز وعود خام من كل واحد وزن درهم يسقي بشراب عتق او بالمهية ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة واما اجتماع في فضاها او سحوا تشرب ادوية لا تتجاوز المعدة والمداويل القريبة الي المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت ذلك افضل من ان تستفرغ من حيث لاحاجة الي الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز وانبول في امراض المعدة فان رايتها قد اقبلت وصحفا فقد اقبلت المعدة الي الصلاح ولا يجب ان لا يورد معالجات المعدة ولو خارتها شي شديد البرد كالما الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يقد ولا يخالي الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن الغايضة الحافظة

### فصل في معالجات المزاج البارد الرطب

اما اذا كان هناك مادة فلم يستفرغ على ما عرفت في القانون فان لم يكن كثرة مادة فلا تصحاب التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بها فيه قبض ومرة لتجفف بقبضه ويسحق بمزائه ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الافستنبية وشراب الافستنبين والافستنبين والادوية المتخذة بالسرجل واما من الاضمة والاطلية والمرخات فالاضمة التي تقع فيها الادوية الغايضة الطيبة الذي يقع فيها مثل الجماما وتصب الزبيرة والسنبيل والساذج والادان والمقل واصل السوسن والبلساب ودهنه وحده والمهية واما المرخات فالعبروطبات المتخذة من دهني المصطكي والزيت ودهني الناردين ودهني السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضمة المحللة ودوا ناسبا ومن الاضمة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبيل السوري والمصطكي ودهني البلسان من كل واحد جزو ومن السنبيل ثلاثة اجزاء ومن المر المحلوب من مدبنة اطر وغبلون ثلاثة اجزاء صمغ البطم جزو ونصف اقربون جزو يتخذ منه فهاد وان شرب قليل جازوا ايضا مبيعة اربعة شمع ثلاثة مخ الا بل ثلثا صبرا حمر ثلاثة مصطكي جزان دهني البلسان جزو ونصف دهني الناردين جزان وايضا مبيعة ثلاثة مخ الا بل ثلثا صبرا حمر ثلاثة مصطكي جزان دهني الناردين ثمانية دهني البلسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قير وطبي واما اصحاب القباس فبامرون اولابر ياضة معتدلة واستعمال غذا حسي الكهوس سهل الانهضام معتدل المقدار الي العلة ما هو مقدار ما بهضمه ثم يتدرجون في ذلك في استعمال الادوية المدكورة وما يجري مجراها من الجوارشمنات العطرية الحارة واما باعداد اوفوت والاعتدال بحسب مقتضى متباليه لعدة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشمنات الغلافلي والكوفي وهذا الدوا الذي يحسن واصفوه نافع جدا ونسخته. واهوان يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والغفل من كل واحد جزو ومن المر المحلوب من مدبنة اطر وغبلون وانا اظن انه يجب ان يكون مبيعة وناردين من كل واحد جزان فطر اساليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزو ينجح بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقي امروسبا ومجرما ومن الادوية المحبذة لجمع الامراض المادية الغليظة الرطبة شراب العنصل. وصفته. وخذ من العنصل المصفي المقطع ثلث امنا بطرح في اناء من زجاج ويغطي رأس الاناء ويترك ستة اشهر

### فصل في معالجات المزاج الحار

ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الخامض والحل والكزبرة والراب رابب البقر ولب الخبز والسك الطري خاصه مسكي لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهند باو الغنما والخوخ الذي ليس بشديد الما به فيستعمل في الصنرا والخس والارز والعوس والكزبرة الرطبة بالحل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتجج الي ذلك ويسقون ايضا اقرص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مراري ويغذوا بالبيض السلبقي في الحار والعوس وما الرمانيه والسماقية والحصرمية والحلم الذي يرخص لهم فيه هو لحم الطيهوج والدرج والفرارح فان لم يبلغ حرارتها انها ك القوة فاغذهم بالماء الباردة الغليظة مثل قريص السمك الطري وقريص البطون وكما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التضييد بالمبردات وربما ضمت معدة بمشاة منحه منه قد ملئت ما باردا اذا



واذا ضمت المعدة بالاضمة المبردة فتوق ان بها يبرد الحجاب والكبد تبريدا بشارا فعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك انه في النفس وبرد في الكبد فان حدثت شيئا من هذا فتداركه يدهن مسحن يصب على الموضع ويكده واجعل بدل الاضمة مشروبات

### فصل في معالجات سوء المزاج البارد

ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي يقع فيها الافستنجين والدار صيني بطبخ الكمون والناخواه المطبوخين في انازجاج نظيف والناخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوي فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبرور الحارة والفلاني والترين والمثرد بطوس بالشراب والسخرنا والكوفي والامروسيا والغندار بقون ودوا المسك المروم محبون الاصطع محبون والكندري ينفع في ذلك حتي تكون الطبعه لينه ويجب ان يسخن امثال هذه في سلافة السنبلي والمصطكي والاذخروما اشبه ذلك والزنجبيل المر ينافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلاني بالشراب فانه شديد الاضمة ويستدل على فاعه تاثيره بالنفوق ويجب ان يستعمل الحلة بئث والفلن في الاغذية فانها كثير المنفع من ذلك والنوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تهرج المعدة دهن البابونج ودهن الحناودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتجج الي فضل قوة جعل فيه اشت ومقل وان احتجج الي اقوي من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وسائر المسوخات مثل شراب السوسن والعود والمصطكي والعنبر ومن البرور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي ورجان نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة مفعلة شديدة واعلم ان تسحق الاطران بودي الي تسحق المعدة عن قربت وانت تعلم ذلك

### فصل في علاج سوء المزاج الرطب

يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرارة بعد ان يخلط بها اشياء عصفه ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمقطعات المشوية وليلق شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد نافعة للمزاج الرطب في المعدة وما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم انيسون ودرهم برزرا يانج في ما يصفى على خمسة دراهم جلتنجين مرس

### فصل في علاج سوء المزاج البابس

هو الاقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة قد ما المعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لطبيبها وحدها ويخلى عن البدن بل ترطبها لابقع الابشرة من البدن فمن ترطب هو لا يجتمعهم واقعا دهم في الازن وتكر برهم الي الحجام بحسب مبلغ الببوسة فربما اخرج افراط الببوس بهم الي ان لا يرخص لهم في المشي الي الحجام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه علي محفة ليل تحللهم الحركة ولا يبرش بها يستقر في الازن ولان الحجام مريح للقوة فيجب الابتغاض ما يحللها فبعضا عف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم ابتعا اياهم في الازن فلا حاجة بهم الي هوا الحجام ويجب ان يكون هو الازن معتدلا بين المشعر منه وبين الاذع وبالجملة بحيث لا ينفع عنه بل يندذه فترطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه مدام ينتفخ ويروا بدنه قبل ان ياخذ في الضود ويجب كل يخرج من الحجام ان يراح قليلا ثم يمسح في الالبان الطليقة اما لى النساء اولى الاثنى الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستملا بالخلط ساعة يجلب وشر باله قبل ان ينفع عن الهوى اصلا وان يكون المشروب لبينه قد غذي مقدار ما بهضمه ويرض قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عن جودة هضمه من من ردائه بين برازة او عدمه للمنى واعتداله ورطوبته وجفافه او افراطه في احدهما وباستوائه او بنبخه لربحبه فيه وان يحس ويبرغ رياضة له ثم ينتظر المريض هضم ما شربه من لبن او ما الشعير ويعلم ذلك من جشائه وخفة احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم يبرخ اعضاؤه بالدهن لحق الما بيه المتخصة فيها فان كان معقار الحجام حمته مرة ثالثة وان كان الاضوب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين التحمجتين على كذا ذكر اراحه ثامه وان مال الي اللين سقبتة ثانية والا سقبتة ما الشعير المحكم الصنعة وهو الذي اكثر ثم ماوه ثم طمخ طبخا كثيرا حتى قل ماوه واطمخه من خبز التمر المتخذ بالخبز والملح المحكم الانصاج ومن السمك الرضاضي واجتحة الطيور الخفيفة الكوم لرخصتها وخصي الدبوك المسمنة باللين وجفنه اللزج والصلب والغليظة وان كان كثير العذا ناخر ما كان مع كثرة غدايه سريح الانهضام لطيف الكوموس رطبة والمبلغ منه مقدار ما لا ينقل ولا تتمد كثيرا او اما القليل فلا بد في مثله ولا بد من سقبة الشراب الرقيق المابل الي القبض القليل الاحقال للمزاج لما يقبه فانه ينفذ العذا وينعش القوة ويغني عن شرب الماء البارد الفاسي ببرده وليكن مبلغه ان لا يطفوا على المعدة ولا يقرقروا لكن تغد بته الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا قليلا بلحظ طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم ايا ما فاذا انتعشوا بسيرا زبده في الرياضة والدك والغدا فاذا تاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير يومين او يوما حسوا متخذ من الحندروس وزدهم غذا متعيا للقوة وابد بالاكارع والاطران ولحوم الطير الرخصة

### فصل في علاج سوء المزاج البارد البابس

فان كان المزاج باردا يابس فبه بر البرد كاد بر الببوس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسحنتات فاجتنب فيها ما يزيد في الببوس بتخليله او لقيض قوي فيه والمكبدات كلها تضرة ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاستحسان القوي السريع فان ذلك يجفف ويبرد في الببوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويبرد في جوهر الحار الغربي لاني الفارية وما يفعله الشراب القليل المزاج واللين او ما الشعير المزوج بقليل غسل منزوع الرقوة ليكثر غذاوه ويقل قصوله وهو جدد لهم وتخرج المعدة بالادهان العطرية التي ترطب اكثر ما يسخن مثل دهن السنبلي والباردني ودهن المصطكي جدد



وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون  
لا يثبت على المعدة وما ينفع منه قوة بان يسخن المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار  
من المصطكي ادمه وان اشتد البرد لم يكن يدمن طلي المعدة بمثل الزيت ويصلف كل يوم ويترع قبل ان يبرد وربما  
استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الي المعدة دما غاليا ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزيت مما قبل في باب  
الزفت وما ينفع منه قوة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحيم صبي المزاج فانه يغيد المعدة حرارة غريبيه ويهضم الطعام  
هضمًا شديدًا ون لم يكن صبي خروكل سمين او هرة ذكر او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرف الصبي المعتنق  
فيبرد العروت ويبرد وقد يمكن ان يطلا بطنة بها يجمع العرق ويجب ان لا يفرط عليه في الماء البارد فانه اغشش

### فصل في علاج سوا المزاج الحار البائس

علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين الذي ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يرد يرد يرا صاحب اليبس ويحمل  
شربهم اطول زمانا ويجب ان يسقونه مبردا في الصيف معترا في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروح معد لهم من  
دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا الشرب الماء البارد الكثير تمام العائنه وخاصة اذا لم يكن اليبس افرطه

### فصل في علاج سوا المزاج الحار الرطب

ينفع منه الباردات الناشئات ويجمع بين تدبير سوا المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري  
واذ كان هناك اسهال استعمل العبروطي بدهن السفرجل

### فصل في علامات سوا المزاج في المعدة مع مادة وعلاج سددها

يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة تشف الاسفنج لها او متشربة غايبه كشرب الثوب بالصبغ الاحمر  
الغايص فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطائي وان يعرف مبد اوها وموضع تولدها  
وجهة انصبا بها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصد ما يصلح منها السبب المولد لها وان كان قابض البها من  
عضوا اخر مثل الدماغ او المري او الكبد او الطحال استفرغ ما يصل فيها واصح العضوا المرسل المادة اليها وقوت  
المعدة لبلات تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبا بها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون  
الدائعه فقبل من المواد ما لا تقبله في وقت اخر وهو لا هم الذي لا يحملون الجوع وربما غشي عليهم عندة فيجب ان  
يسبق انصبا المواد اطعمام طعام وان تكون الاغذية مقوية للعدة وربما كانت المادة اعم تنصب عند انفعالات  
نفسانية مثل غضب شديد او غير ذلك ولا يسكن الذرع العارض لهم الا بالقي الذي ينزل من الدماغ فينبغي التلذذ  
الايض المسكوت بالما والافستين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد تفوي على ذلك لما فيه من الادوية القوية  
التصليل والجلاد وقد سلف بياننا ان من التركيب المفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والراس بارد فيخرج ما ينزل  
من الراس الي مثل الغلافي والي الفوذنجي وجوهر المعدة بضر بها ذلك الذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك هو  
ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق مثل ما الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما امالة عنهما جميعا القصد والي ما  
يقوي المعدة ويجب ان يقدم المليينات على الطعام وينفع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب  
عن الطحال فعلاجها في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الي فمر المعدة اخلاط حادة لذاعة  
فيحدث غشا وتثجا وربما ادي انصبا بها الي بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان تقوي فمر المعدة  
فالبلا تقبل المواد المتخذة اليها بالاضفة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي المجبات  
فانفسب والسفرجل والسمك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة منها في ضد الطحال المذكورة  
فكلما والزعفران والصبر والمصطكي وكثيرا ما يكون بسبب احتماق المادة في المعدة احتباس استمرافات منبهة لها  
الانصبا اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما جتمع ويقي وجه سبلاته عن المعدة اليه ولا يخرج من المعدة خلط  
الا الي جهة مبله في الاستفرغ وان اشكل فاخرج الطائي والذي يالي الفم بالقي والذي بالخلاط بالاسهال فان كان الخلط  
متشربا مد اخلا ولي يكون الارتبعا في قوامه فافعل ما يعالج به الصبر والمقسول اصلح للقوية وغير المقسول للتنقية فانه  
اذا غسل ضعف استفرغه وتنقيته والايارج اوفق من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينه والمناعة للضره وخصوصا  
الساذج الغبر المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحي محتلفه لانه اشده في المعدة نسا فان  
تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التنقية جميعا ويجب اذا شربه ان يقضي بعده بقصد ولا يحتاج ان يغير لاجله  
تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غثبان جعل بدل الزعفران في الايارج  
ورد احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوا المزاج وخصوصا اذا اخطا ان هناك  
مادة ولم تكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دوا اخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيع الاقسنة وساجب  
ايارج لهذا الشأن ونسخته وهو ان يوخد نقاح الاذخر وعبدان البلسان واسارون ودار صيني من كل  
واحد جزو ومن الصبر ستة اجزاء اذا لم يرد به قوة الاستفرغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل دوا جزو ونصف ومن  
الحبوب المحرقة النافعة في ذلك حب بهذ الصفة ونسخته وهو ان يوخد من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر  
والورد نصف درهم يحمي بعصير الهندا والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على  
دانق سقونيا ويسقي في ثلاث اواق من الدوغ المصفي عن زبدة المتروك ساعة حتي يحسن امتزاجه به والجنجيين  
المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا في المراري وطبيع الاقسنة والقر هندي والاجاص وشرب  
الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ما الجبن بالهليلج وقليل سقونيا وصبر لمن يريده ان يستفرغ مادة  
صفراوية وهذا الذي نحن نصقة قد جرب الحكيم الفاضل جالينوس ونسخته وهو ان يوخد من الاقسنة الروي  
خسة درهم والورد الاحمر الصبيح عشرين درهما بطبخ في برطلين من الماء حتي يبقى نصف رطل ثم يسي كاهومع وسكر  
قليل



قليل والصبر موافق في استغراغات المعدة والسقمونيا موز للعدة مضاد فلا تغد من عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينفع بالفصد اذا كان هناك امتلا لتحرك الاخلاط الي العروق والاطراف ويكون الاخلاط التي في المعدة منفذ يدفع فيه وقد جرب سقي الايارج بطبخ الاسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة ونسخته  $\frac{1}{2}$  بوخذ لحم السفرجل المشوي في الحصى مقدار ثلثه اوقية ومن الزعفران والافستين من كل واحد درجتي ونصف من دهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل ثمانية درجيات يحشى بشراب ربحاني يستعمل فيقوي المعدة التي بهذه ويجمع قبولها الاخلاط الحارة وما جرب ايضا هذا الدوا  $\frac{1}{2}$  وصنفة  $\frac{1}{2}$  وهو ان بوخذ الاسنتين عشرة دراهم دار صيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم بطيخ في الماء الكثير حتي يعود الي القليل في قدر طبل او اقل ويصفي وينفع فيه الصبر والشرية اوقية كل يوم الي ان تظهر العافية وان كان الخلط صديوا لا يصف له ولا غلط اتقطع وتلف بالي بها النحل والسكجيين وما العسل وما الشعير مخلوطا بالسكجيين الحاد وما يجري مجراه من المقبيات الحفيفة وربما بقي الماء الحار وحده او يدهن زيت حارة وحده او سكجيين بها حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فيها قد فها الطمع بالقي وربما خلطها الي اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهل ايضا بما ذكرناه ان كان التي لا يبلغ به المواد او كانت الي قعر المعدة اميلوا اذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحام في اليوم المتقدم ما الشعير وربما كان هذا الخلط لاذعا قبل ان تستعمل سويق الشعير وربما كان هذا الخلط لاذعا غليظا قليلا فان كان استعمال سويق الشعير بها الرمان يزيل اذاه لتشف السويق وتجفيفه وتقوية ما الرمان لغم المعدة فلا تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلف بالشرية المقطعة المملطة والادوية المقطعة مثل السكجيين والكوامنج والورد والكبر والزيتون والاضمة المملطة ثم يسهل بها مخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهل كان صوابا وان كانت بخاضبة لا يقطع فيجب ان يبقاها هو اقوي مثل طيخ جوز الخي والورد والغفل وهذا الدوا مما بقي البليخ  $\frac{1}{2}$  ونسخته  $\frac{1}{2}$  بوخذ ثياب الغرطم يذاب بها الشيت المدقوق ويبي عليه دهن الغار ويسقي الغليل ويغس منه ريشة ويقيها بها فاذا نقيت المعدة تاستعمل ما بعد المزاج وبسحنه بلطف ليل بتولد مادة اخري واذا اردت الاسهل في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحام ما الحصى ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحما والاسفار والجركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلف والورد لغيره بتقطيع من ذلك جرم الخلط او اسهال بعرض لصاحبه فان كان البليخ حامضا سقوا الايارج بالسكجيين واستعملوا دوا الفودج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة في حب الافايد وحب الصبر الكثير وحب الاصطوخودوس والصبر في السكجيين والزوي القوي للزمر المتخذ بالعسل وهذا صفة ايارج نافع في هذا الشأن  $\frac{1}{2}$  ونسخته  $\frac{1}{2}$  بوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الاسنتين انيسان بزر رازيانج من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض ومرواسارون من كل واحد جز ونصف قسط وسنبل رومي وكاشم من كل واحد جز وبن مصطكي وزعفران من كل واحد جز صبر ثمانية اجزا بقرص وبشرب كل يوم قرصة وزن متغال يقي المعدة بالرفق وربما احتيج الي الايارجات الكبار وما ينفع هو لا خصوصا بعد تنقيته سابغة الهلج المرما وشراب الاسنتين والزنجبيل المرما وافق الاغذية لهم مرقه القنابر والعصارا فريدون الفراخ فان اجرام الفراخ بطيه الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم ان المحمض يحففه للعدة ناشئة للفصول الرطبة كلها وما الحديد المعدي او المظفي فيه الحد يذ الحصى مرارا كثيرة نافع للعدة الرطبة والسكجيين العنصي شديد النفع للعدة الرطبة والسكجيين العنصي شديد النفع والسفرجل الساذج جيد للواد الحارة والذي بالغفل والزنجبيل للواد الغليظة الباردة  $\frac{1}{2}$  ونسخته  $\frac{1}{2}$  بوخذ عصارة السفرجل جز وليكن سفرجلا ما بها قليل العفوصة ومن العسل للورد ومن السكر للورد جز ومن الخل الجيد النقيف خل الجرنصف جز ويقوم على نار لينة ويرفع فان اربدان يكون اشدة قوة للورد جعل فيه الزنجبيل والغفل وما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتدات الصبي الذي لم يترك له بل ساقف بلا سحاب من غير شهوة وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المشرب مثلا من الرقيب الماروي والتخري في التخفيف الغليظ فيجب ان نقصد فصد اعظمها افه  $\frac{1}{2}$  واذا كان الخلط المودي حار لاذعا بعرض منه الغشي والتشيع قد بدت بما ذكرناه في باب الغشي والتشيع واول ما يجب ان تبادر اليه بحربه مما فاتر تانهم اذا فاءوا اخلاطهم سكتي ما بهم وان كان الخلط المودي والمنصب سود اويا ينفع من ذلك طيخ الفودج مع عسل وطيخ الفانسون والفودج البري وما ينفع من ذلك ان يحشى الشب والقلند بس والنحاس الحرق بعسل وبوضع علي المعدة ويجب ان يصبر في معدته وقت صعوبة العلة استنفجه مبلولة بخارج اذا كان الخلط بارد اطربا تاقتصر علي المسحنات الحائلة ولا تدخل فيها ما يحففها بالعنصر نانه خطر عظيم سوا كان دوا او غذا او قد تكون المادة تودي بكثرة تاللسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها الادوية والاغذية الغايضة من غير مراقبة شي  $\frac{1}{2}$  واما علاج امراض المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنخ  $\frac{1}{2}$  واما علاج سخافة المعدة فان تستعمل عليه الاضمة المسحنة الغايضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشانات العطرية الغايضة كالحورية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تحفف الاغذية وبلطفها وبقنولها في مرار ولا يتقل علي المعدة ولا يمتنع من الشراب دفعة ولا يتحرك علي الطعام والشراب ولا يشرب علي الطعام وان يكون مباشرة شرابا قويا عتيبا الي العفوصة ما هو بيتنا ولقليل قليلا  $\frac{1}{2}$  واما علاج السدة الواقعة في المجاري القروية من المعدة التي اليها او فيها مثل المجاري التي اليها من الطحال او منها الي الكبد وعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الاسنتين  $\frac{1}{2}$  واما علاج الصدمة والضرية والسطة علي المعدة فمنها الاقراص المذكورة في الاقربا ديبني التي فيها الكهر باو الكليل الملك وما جرب هذا فعاد نافع من ذلك  $\frac{1}{2}$  ونسخته  $\frac{1}{2}$  بوخذ من التفاح الشاي المطبوخ المهرافي الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما وبخلط بعشرة لاذنا ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة دراهم يحشى الجمع بعصارة لسان الثور وورث السرو ويخلط به دهن السوسني وبقر وبشد علي المعدة اياما

### فصل في علاج من يتنازي بقوة حس معدته

اذا انقضت الامور في ذلك لم يكن به من استعمال الخدرات برفق ويجب ان يجعل ان غذاوه ما يغلظ الدم كالهريس ولحم البقر ان يخرج الي الخدرات وان كان المودي حارا فيجب ان تنقي نواحي الصدر والمعدة بالايارج مرارا وان لاتوخو طعام



صاحبه بل يجب في امثال هؤلاء ان يطعموا في ابتدا جوعهم خبزاً يربوب الفواكه ومغوساً في الماء البارد وما الورود وربما غمس في شراب مزوج مجرد فان ذلك يقوي ثم المعدة ايضا وان كان المؤذي بارداً فاكثراً ما يعرض لهم انما يعرض رغبة وتشبع فيجب ان يقوي معدنه بالشراب الغايب وبالادوية العطرية الغايضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه ويحب ان يكون معدنه صغيراً يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قبل الكمية كثير الغذاء

### فصل في الامور الموافقة للمعدة

اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض وحرارة بلا حدة ولا دغ والاصح ان يتلغون في تقوية معدنهم بالغوايض واما المحمون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدنهم تجفيفاً صارافاً فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافيه بضعفها على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوائم الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جداً ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استئصال القي في الشهر مرتين حتي لا يتجمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك التي بالنحل والسمك بولكان حتي اذا عطشاً جداً شرب عليها السكر الحبيب العسلي او السكري بالما الحار وقذ ولا يجب ان يزداد ذلك فتتعد الطبعه فذن العضول الى المري واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف والامتوان في وقت الحاحه شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصاد من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات وافقها الصبر وافسنتين حشيشا لاعصاره فان العصارة تفارق القبض المحتبس في الخشيشة وقد يوافق المعدة من استعمال الزبيب الحلوما فيه من الجلاء المعتدل وهو ما يسكن به لتلذذ به اليسر الذي يعرض للمعدة بجلايه واما التلذذ به الكثير فيحتاج الى اقوي منه وحسب الاس نافع والكثير المطلب ايضا ومن المقول الحس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشهاتج والكرفس عام النفع وكذلك التمتع والراسن المرب بالخحل وبما يوافق المعدة بالخاصة وبوافق المري ايضا الحجر المعروف بالسب اذا علق حتي يجاوز المعدة او اتحدت منه فلا بد فكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

### فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعا

اعلم ان اكثر الامراض المعدية تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيةها وكونها غير معتادة ومن المباءة والهوا المانعة للهضم الجيد ومن اعدا المعدة الامتلاء ولذلك لا ينصب ذلك بدنهم لان طعامه لا يهضم فلا يزداد منه البدن واما المسك عن الطعام وبه يقبه من الشهوة فيزداد لان هضم معدنه للطعام يجرى واما ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها لكميته او لكيفية وكل واحد منهما ان كان في الحقة اميل طفي واستدعي الدفع بالقي وان كان الى الثقل رسي واستدعي الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان بطونا بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعاً واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه مما ارتدله الثقل من لغافه الى لقاظه نحو الغوث حتي يعود الى المعدة فبودي ابداناً عليها وربما هاج منه مثل ابلاوس وحدث بحرق وسقوط الشهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذا بدا شديداً وفسد ما في المعدة واعلم ان كل من لا يقبض فيه من العصارات خاصة ومن غير هامة فهو يودي وجميع الادهان يربو بالمعدة ولا يوافقها واسهلها الزيت ودهن الجوز ودهن القسقف ومن الادوية والاغذية الصارة بالمعدة في اكثر الامراض الصنوبر والسلف والبادروج والشلمج الغير المهرابا لطبخ والحماض والصرمف والبقلة البهانية الا بالخل والمري والزيت ومن هذه الحلبة والسمن فانهما يضعفان المعدة واللين ضار للمعدة وكذلك الخناخ والادعة ومن الاشربة ما كان غليظاً حديداً ومن الادوية حب العرعر وحب القعد واعلم ان جميع الادوية المسهلة جميعها يستبشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء للمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقي العنيف وان يقع من جهة التنقية فيضر ضرراً كثيراً بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام غليظ ضار للمعدة

### المقالة الثانية في تدبير المعدة وضعفها وحال شهوتها

#### فصل في وجع المعدة

وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصاً حار لاذع او مع مادة وخصوصاً حارة لاذعة او لتلوث اتصال من سبب ريحي يمدد اولاذع محرق او جامع للامرين كل يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من تروح اسكاله ومن الناس من يعرض له وجع في المعدة عند الاكل وليسكن بعد الاستقرار او اكثر هو لاصحاب السود او اصحاب الما لثوبها المراق ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر معدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتي يتقيا شياً كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بزلول الطعام ولا يقى ومن الغريقين من يتقيا على جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انصيب سودا من الخلال الى المعدة وسبب الثاني انصيب الصفرا البهمن الكبد وانما لا يبولان في اول الامر لانهما يتعان في الغر فاذا خالطها الطعام رويوا لطعام وارتقيا في ثم المعدة ومن الناس من يحدث وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكني وسببه انصيب مواد لاذعة ثاني المعدة اذا خللت عن الطعام اما حارصة سوداوية وهي في الاقل او حارة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ولا امتلاء بدن من التخم حرقة في معدته لا بطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعاً قويا واما وجعاً مغصاً ومن الناس من يكون شدة حس معدته وانفان ماذكرناه من اخلاط مرارية ينصب البهاس سبباً لوجع عظيم يحدث معدته غير مطاق وربما احدث غشياً وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة معلف وربما مات فجأة لتأدي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة وينذر الحوامل باختناق الرحم علي ان وجع ثم المعدة بكثرة بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السربع



# من الكتاب الثالث من القانون

٣٥٤

السريع أنه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل البهي شي شبهه بالفاخه خشني فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك استتهي الاشيا الحلوة ومن كان به وجع البطن وظهر له جحده اثار وبثور اسود شبهه بالافلا ثم يصير قرحة راسب الي اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعثر به السبات وكثرة النوم ومري ومرضه في العلامات في علامات الامزجة الساذجة في العلامات المذكورة فيها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد في العلامات المذكورة ايضا والذوع مع الالتهاب دليل على مادة حارة الصيفية مرة او ملحة فان كان الذوع ليس بنات بل متحدد يدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حيي يوم والذوع الثابت قد بورت حيي عيب لازمة وبورت مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشا المجلا للكبد واذا سكفت الحي وبقي الذوع فلا نصيباب مادة من فضول الكبد او سوزاج حار او خلط لي في المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضه وعلامة ما يكون من جملته ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السواد او هو ان يعرض الي في خالي حامض فسكن به الوجع وان يكون الطحال ما ووا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفرا الذي لا يحدث في خالي بل ان كان مراريا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفرا ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ربح جشا وقرقر وتحدد في الشراسيف والبطن في المعالجات في واما علاج ما كان من سوزاج حار ان يسقي رابب البقر والدوغ الحامض والماء البارد وبطعم الفراريج والقبايج والذراريح بالماش والقرع والبقله الحقا والسبك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكتجين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير وبستعل الضمادات المبردة وان رابت تحافة وذبول فاستعمل الابزات واسفة الشراب الرقيق المزوج واحة الاحسا المسمنة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط مراري حار استغرقت واستعملت السكتجين المتخذ بالخل الذي يقع فيه الافستجين مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والربحية فان كانت حفيضة سكنها التكميد الجاوس والمحاجر بالنار وخصوصا اذا وضع منها خمسة كثيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتي يستوي على السرة من كل جانب وبترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا وسقي الشراب الصفر والقرنج بالادهان المسحنة وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والربحية وكذلك الجند بادستر اذا شرب بخل مزوج او كبد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحلله شرب الشراب الصفر والفرغ الي النوم والرياضة على الخوا واستعمال ما ذكر في باب النخعة وان اشهدت الحاجة الي القوي من الادوية وان كان الوجع من ربح مختلقة في المعدة او ما يلد بها نفع منه حب الغار والكون المغلي وان كان الوجع من سودا نفاخة فيجب ان يكمد بشي من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع من ورم فبالح علاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يهمل الورم برخي بالشحوم والنفولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهاسل بعد مدة طوبله الحوج الي قدن مادة خلية هو تقوية المعدة بالنسجين بالضمادات الحارة والشراب الصفر والمعالجين الكبار اطعامه المطيمات وما من شأنه ان يتدح في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الي ان ياكل استغراق الصغرا والتطية ان كان من صفرا او استغراق السودا وان كان من سودا واما له الخطين الي غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان تقوي فم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويطعم كل منهما غذاء قبلها في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشرب عليه الا نحرعا ولبداء فعلا الي وقت الوجع واذا انقضى شربا حبيث واما الوجع الذي يعثر به بعد الطعام فلا يسكن الا بالقي وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقي كل يوم شبا من عسل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القي وتستغرق بما يجب ان تستغرق من نقوع الصبر ونحوه ثم تستعمل اقراص الكوكب وما ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومصطكي وشونيز وناخوة وقشور الغستق الاخضر العود التي اجزأ متساوية بدق ويحل ويكس بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الي مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسابروما قبل في باب القي مما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية علي ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة في قوائم الدجاج وكثيرا من لذع المعدة يسكنه الاشيا الباردة كالرايب ونحوه

## فصل في ضعف المعدة

ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضمها جيداً ويكون الطعام يكونها اكرا شديداً من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك ايجاباً بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيراً ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قرقر وجشا متعبر وغشيان وخصوصا على الطعام حتي انه كلما تناول طعاما دام ان لا يتحرك او يقدفه وكان لذع وجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خروج الرجيع او كان لبث له يستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الي الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نغرنه او نال شبا يسيرا فيصيبه الحي يادني سبب ويظهره اعراض المالكوليا المراق واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض المعدة وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسفلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كان التادي بها بول في اول الامر وحيي هو في اعالي المعدة وان كان في اسفل المعدة كان التادي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره الي البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القي واهل التجارب يقتضون في معالجتها على التجفيف والتبسيس وعلى ما اشارنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحف فهو ان ضعف المعدة تتبع كل سوزاج فيجب ان تفرق المزاج ثم تعالج المزاج فربما كان الضعف لنبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشغافي سقيبه ادوية باردة او شربة من تحيض البقر مبردة على النعنع واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة بعلاج بالمسكنات وبغلب عليه العطش فيخالف المتطهين فميتي ما باردا ويعاني في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الاملا من الماء البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص العليل بعاله والاسهال مما يضعف المعدة ويحكون به صداع واعلم ان قوة المعدة لعامة قوة جميع لغواها الاربع فذلك ضعف المعدة







# من الكتاب الثالث من القانون

لا م ع

البدن وقلة من التخلل أو اشتعال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الجذبات التي يصير فيها على ترك الطعام مدة بازاء الطبيعة لا تختص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب ولا يستفي الدب والغنقد وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة لان في ابدانها من الخلط الفخ ما تشغل الطبيعة باصلاحه وانصاحه واستعماله بدل ما يتصل وبالجذبة فان الحاجة الى الغذاء هو ما يسد به بدل ما يتخلل واذا لم يكن يتخلل او كان المتخلل بدل لم يفتقر الى غذا من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعصل وسائر الاعضاء قد عرض لها من الضعف ان لا يمتص فلا يتصل الامتصاص على سبيل التوافر في ثم المعدة فلا يتغاضي المعدة بالغذا كما اذا دفع لها ما الاستغناء عن بدل المتخلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتخلل فلم ينسب مص العروق الى ثم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوام من الطحال الى المعدة فلا تدفع عنها مشبهة ولا تدفعها منقبية واذا بقي على سطح المعدة شي غريب وان قل كانت كالمستعينة على المادة المتحركة الى الدفع لا كالمشتاقه اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في ثم المعدة فلا تحبس بامتصاص العروق منها وان امتص فرجا كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكلما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي عسير العلاج ويؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية وبشتهي منها شيئا فيقدم اليه فيبغرنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا وليس اغما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستقراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مغرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعاء وشاركتها المعدة وربما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سود اكثر من موزة للمعدة محوجة اليها الى الغذاء والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الجمل واحتباس الطمث في اوائل الجمل لكن اكثر ما يعرض لثم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء وحرور بد حتى يحلل القوة بحره او يخذرها ببرده او يجمع التخلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتاد في الشرب وتجره وقد يتغير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي تبعه ضعف القوى كل يعرض للمناقب مع النقا وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الهم والنهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان ياكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تعبر من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للزجاج المتصل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة قد دخل الطعام وهو بارد بالفعل القياس الى ذلك المزاج وسكني وكذلك الشرب على الريق ما ياردها هاجت الشهوة والمجوع بعيد شهوته بنال ثريد متفرع في الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب دل على خلط هاجت حاج الشهوة الى الشوريات وكذلك ان كان المتصل الشهوة برودة قد دخل طعاما حارا بالنعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة ما يكون سبب المزاج قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التخلل كثافة الجلد والتدبير المرفه هما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة بسرا عقيب الرياضة والاستقراغ وعلامة ما يكون من ضعف المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستقراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يتغير به من حال المريض فيها سلف في الهواء اشد بد البرد او شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شي منها في البراز واستطالات الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كفيته حامضة او حريفة او مرّة وعلامة ما يعرض للجبال في الحبل وعلامة الخلل العفن الغثبان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصبة من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض قد غدغت معدته ودغمت عادت عليه الشهوة كانها يفعل فعل السبب المتقطع لولم ينقطع وبوكه هذه الدلالة عظم الطحال ونفوه لاحتماس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سود كثرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء او طعم حامض وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح فسادا فيجب الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لثقل الدم ان يعرض الناقهين او من يستقرغ استقرغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استقراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يصير المريض بحسب اذا الشهي شيئا يقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس ثم المعدة وضعفه ان تكون سائر الاعمال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا بلذع ولا يفتي ولا تحدث فوفا كالغلاف اذا اخذ على الريق وشرب عليه **المعالجات** من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا بحرارة غالبة ان يجمع الطعام مدة وبعلل عليه حتى ينش قوته ويهضم حبيته ويخرج الى الاستسقاء معدته وينشط الطعام كما يعرض لصاحب السهرانه اذا منع النوم مدة وما يشتهي وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالمناقب او مادة رطبة لزجة ان يطهوا بنقون اما وشيئا من السمك المالح وان يجر عواخل الغنصل قليلا قليلا ويجب ان يجمعوا طعامهم الزعفران اصلا واما الملح المالح المالح فانه افضل منه ومن الكثير المطلب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والمالنجان والحل والمخللات من هذه وخلوها والمري ايضا والبصل والثوم والفلفل من الحليته والاصفا ايضا ينش الشهوة وبقي مع ذلك ثم المعدة ومن الادوية المتفقتة للشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المتفقتة للشهوة من به مزاج حار او حي جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في الاقرايا دين وما يفتت الشهوة وينع ثقل المعدة من لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة **وتسحقه** بدق الرمان الحامض مع قشرة وبوخذ من عصارتها جزو ومن عصارة النعناع نصف جزو ومن العسل الغائب او السكر نصف جزو يقوم بالرفق على النار والشرية منه على الريق ملعقة واما الكاوي بسبب الحرارة فزجها اصلحه شرب الماء البارد بقدر لا تميت الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة وما جرب فيه سقي ما الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فخلب الحبوب الباردة مع الربوب الباردة والافهدة المبردة فان كان هناك مادة استقرقها اولاً ومن جلة هولاهم الناقهون



الخارجون عن الجيات وبهم بغيره حده وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحل عليهم الماء البارد اكثر لئلا تسقط قوتهم معدتهم والواجب ان يستقوا هذا الدواء ونسخته **١٠٠** وهران بوزن عشرة دراهم سمات ودرهمان فافله بقرص والشربة وزن درهمين فانه مشته تاطع للعطش وما يشبههم السويق المملول بالماء والخل وينفعهم التقيية باذخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكابي بسبب البرد فان طبعه الا فابة نافع منه وكذلك الشراب العتيق والغلافي والتران خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والعود يجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارش شات الحارة وكذلك الانرج المراب والاهليلج المراب والشعاع المراب والرنجيد المراب وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجا ورش فانه اوقف من الملح واما الكابي بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه التي بالفجل الماء كحل المشروب عليه السكتنجين العسلي المفرد على ما فسرت في باب العلاج الكلي وما ينفع منه السكتنجين الزوري العسلي الذي يلقي على كل ما جعل فيه من العسل منها واحدا ومن الصبر ثلاث اواق وبسقي كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زيتون المامع الانيسون والكبر المحلل بالعسل وينفع منه ايضا استعمال مياه الجيات والاسفار والحركات وبالعلاج بعد التقيية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد واما الكابي بسبب خلط مراري او خلط رقيق يستقرغ بما تدري من الهلجيات والسكتنجين بالصبر خبي من السكتنجين بالسقونيا فان السقونيا معاندة للعدة وبالعلاج ايضا بالتي الذي يخرج الاخلط الرقيقة وطبعه الانسني ايضا فانه غاية واما الكابي بسبب مشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان يعالج نحو علاج الدماغ وتكوينه واما الكابي بسبب الكثافة وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يخلط المدين بالجمام والرياضة المعتدلة والتعريف وبالمفكات واما الكابي بسبب السودا فينبغي ان يستقرغ السودا ثم يستعمل الموالج والخواص والمقطعات لتقطع ما بقي منه ثم استعمال الاغذية الحسنة الكهوس العطرة واما الكابي لانقطاع السودا فاعلاجه علاج الطحال وتقوية وتفتح المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الي جهة الطحال مثل الاقشوم وقشور اصل الكرف السكتنجين وكذلك الكبر المحلل واما الجيات فقد يثير شهري اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والنص في الماء كل والمشراب والشراب العتيق الرخائي المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرارة وتقطع **١٠٠** والكابي لسقوط القوة المشبهة فيجب ان يبادر الي اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان واحالته الي ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك الموت بالقرب **١٠٠** واما الكابي لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك التي منهم بالاصبع فانهم وان لم يتقبوا ستجدون دوران من القوة الشهوانية وربما احووا الي سقي الترياق وبعض الاشربة الباردة كشراب الاسفنتين او شراب حب الاس بحسب الاوقف واما الكابي بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وارتفاع السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم ان التي المنية بالرفق دوا يجب لمن تسقط منه الشهوة الي الحلف والدم وتقتصر على الحامض والحريف وما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريرة وجلائر وما السفرجل بالشراب الرخائي اذا فسد بها اذا لم يكن من ينس وما يتبع شراب الاسفنتين وان بوزن كل يوم وزن درهم ومن اصول الاذخر ونصف درهم سنبل بشراب بالماء علي الرقيق والمجون المنسوب الي ابي عباد المذكور في الاقربادبي نافع ايضا وقد قبل ان الكرسنة المدفونة اذا اخذ منها متغال بها الرمان المزكان مهيك للشهوة واذا ادي الي سقوط الشهوة الي الغشي فعلاجه تقرب المشروبات اللذيذة من الاغذية الي المرض مثل الجلائر والجذ ابا الرضيع المشوية والدجاج المشوي وغير ذلك ويجمعون الثوم ويصنعون خبز امخوسا في شراب ويناولون احسا سريرة الغذاء واعلم ان جل الادهان خصوصا المسني فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما يري وبما يسهل فوهات العروق واقفها ما كان فيه قبض ما كزبت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق

### فصل في فساد الشهوة

انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للعتاد في كفيته اشتاقت الطبيعة الي شي مضاد له وبضاد المخالف المتناه مخالف معتاد فان المناهيات في الاطران وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل اللحم والتراب والخص واشبا من هذا القبول لما فيها من كفيته ناشفة ومقطعة بضاد كفيته الخلط وقد يعرض للحابل لاحتباس الطميت شهوة ناسدة اكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرنا وذلك اني قريب من شهرين او ثلاثة وذلك لان الطميت منها يحتبس لغذا الجنين ولانه ان سال خيف عليها اسقاط ثم لا يكون الجنين في اوائل العلوت حاجة الي غذا كثير لتصغير جنته فيفصل ما يحتبس من الطميت من الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الي فضل غذا وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة هي التي تسمى الوخر والرحام واصح ما يتغير هذه الشهوة ما يكون الي الحامض والحريف وفسده ان يكون الي الجان والباسب مثل الطين واللحم والخز وقد يعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول **١٠٠** المعالجات لفساد الشهوة **١٠٠** يجب ان يستقرغ الخلط الموجب الشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المحرب لذلك ان بوزن سمك مديج وفجل منقوع في السكتنجين وبوكلان ثم يشرب عليهما ما طبع فيه لوبيا احر وملح وشبث وحرف وبزر جرجير وبسقي سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعران مقدار ثلاثة دراهم وبقيها في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل مجون الهليلج بمجون جندم وما ينفع في ذلك يكون كرماني وناخواه بمضغان علي الرقيق وبعد الطعام فبوكل سقونا او بوزن درهم فافله صغار ومثله كبار ومثله كبابه ومثل الجميع مكرط برزد وبوزن كل يوم ومن الادوية المركبة بجنت البلوط الشديدة النفع مثل الدوالذي سخن واصفوه **١٠٠** ونسخته هذه **١٠٠** بوزن جنت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهم حشيشة الغاف ستة دراهم اصل الاذخر ستة دراهم مردهان برض الجميع وطبع في رطلين ما حقي بيتي النصف وبسقي كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متوالية وايضا جنت وزن درهمين انيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم اهليلج اسود بلبلج الملح من كل واحد خمسة دراهم خبت الحديد منقوع في الخل الحادق مرارا وقد فلي كل مرة علي الطاجوزن عشرة دراهم بطبخ بثمان اواق شراب عصف وثمان اواق ما حتى يتنصف ويعطي علي الرقيق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستقرغ الخلط المستدي لذلك بالتي المعلوم مثله مثل الذي يكون بعدا كل السمك



الدمك المالح بما اللوبيا والفجل والشبث وما هو ايضا اقوي من هذا وان احتج ايضا الي اسهال فعل ومن ذلك الاستفراغ  
بالتريد وحسب البرنج والملح النبطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثة  
وغيرها المذكورة في اقرباد بني ويتخذ من المصطكي والكون والناخواء علما يصفه وان يؤخذ من الفانلقين من كل  
واحد منهما درهم ومن السكر الطريز مثل الجميع على الريف ويتخسى عليه ما فائرا مرارا كثيرة قليلا قليلا وما  
جرب لهم هذا المحجون ونسخته وهو ان يؤخذ هليلج ويلبج والملي وجوز جندم مصطكي فافلة كبار  
ناخواء زججيل من كل احد حسب ما تعلم قوايين ذلك وتري المزاج والعدة بقدر ذلك ثم يحسن بعمل وبشرب قبل الطعام  
وبعد قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يتقيا صا حبه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء  
ويجعل فيه من الادوية المقياة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطبقه ثم يجفف ويشمس يلزم مشقه  
الطين ان يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء لا يجوز على شربين او شربه ونصف فانه يتقيا وخصوصا ان كان شيئا  
قبيح القى مثل الكرنب ونحوه فيغض الطين وقد زعم بعضهم ان اتفع ما خلف الله تعالى لدفع شهوة الطين ان يطعم على  
الريف من فراخ مشوية وينقل به بعد الطعام قليلا قليلا والسفل بالناخواء عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد  
ادعي بعضهم ان شرب سكرجة من السرج يعطيه ويندي ان يعول في هذا على التجربة على القياس وما ينفعهم مع  
ثباته الطين الجوز جندم ومص الملحاح ولو من الحجارة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا الملح وما جرب لهم ان  
يؤخذ من النبيذ الغض ثمان اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفي ويسقي على الريف اسديما وما يجب ان يستعملوه  
بالانفاق المستف والزبيب والشا هيلوط والقشيش وقد ذكر بعضهم ان يتناول الزبرجاجة وفيها سمك صغار ووصل  
وكرويا وزيت مغسول والا فاية مثل الفلفل والزججيل والسذاب قبل ان يشد به النفع فحين يشتبه الحامض والحريف دون  
الحلو والدمس واثره التي في غير هذا الموضع من هناك

### فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية

كثيرا ما تخرج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحيات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض وتضعف القوة الماسكة  
في البدن فيبدوم التحلل المفرط فيبدوم الشون الى شدة تبدل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في غير  
المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون ثم المعدة داءا كانه جابج وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افراط  
تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بغير المعدة  
اشتبهت الماء والسبالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حلت واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهي الى ثم  
المعدة بالتقاضى المتجمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على البدن اذا صادفت تحللا  
منه واجابة الى التحليل وحاجة دابة الى البدل وقد يكون فصل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك  
حرارة باطنة منضجة محللة ولا سيما ان كانت حرارة هناك خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من  
النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون سبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المظغومات فقاربتهم  
وتركت البدن والمعدة جابجين وقد يكون خلط حامض اما سودا واما بلغم حامض يدغدغ ثم المعدة ويفعل به  
لا يفعل مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا ويلزمه ان يتكاثر معه الدم وتقلص فيجس في فوهات العروق  
مثل الجلا المصاص وايضا فان الحامض ينصفه ودياغته يضي الاخلط للزجة ان كانت في غير المعدة الذي يضاد  
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلط للزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان لبدن المعدة  
يشتمل حركته الى التكاثر والقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعتري  
من كلب الجوع لساقر في البرد الشديد قد يجوز ان يكون هذا السبب ونحوه من الاسباب المحركة للشهوة والجوع  
السهر بفرط تحليله وجدته الرطوبات الى خارج بالغة لا ينساق الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا  
ما يتادي الى بولجوس وسبات وموت والعلامات في علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة بقدمها وان  
لا يكون الطبيعية في الاكثر متحللة لان البدن يجذب بلة الغذاء الى نفسه فيجفف الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش  
وكثرة التقل والتغرسا بعلامات هذا المزاج ومن مثله برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن  
كله او في المعدة كثر خروج البراز النجس وتادي الحال الى الدرب وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من  
كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه  
العلامات السببية حرارة الهواء المطيف والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض اوسودا قلة شهوة الماوجودة  
الجشا وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرنا في باب وعلامة الديدان ما عرف في موضعه  
وما نذكر في بابها المعالجات في اما ما يكون من برد وفصل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة بالمسكنات  
المذكورة والمشرب الكثير الذي لا عوصة فيه ولا حوصة البتة فيشتهي بهما يسقي منه سخنا على الريف فانه انفع علاجا  
لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يحتجب الشرب كله فان القابض يزيد في كلبهم والمزيد في اسهالهم  
ويجب ان يكون ما يعقدون به دسما حار المزاج مثل ما يدهس بالهال الحار والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عوصة  
وجوصة والجوزانات نافع لهم وما يجب ان يطعموه صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام وتستعمل لهم الجوارشبات العطرية  
كالجوزي وكجوارشي النار مشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوخات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب لهم  
حبة الخضر على الريف اياها واما ما كان على ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فتد  
تضعف في وكل قوة بسبب كل سوز مزاج ولا تلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يتعرف المزاج وقابل بالصد  
من العلاج حسب ما تعلم قوايين ذلك والاغلب ما يكون مع رطوبه وهو لا ينفعهم الجوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة  
الانطلاق فاحسبها فان في حسيها علاجا شديدا اقويا لهذا واما من عرض له هذا عقيب الحيات والاستفراغات فيجب  
ان يعقد وانما يبقى ما في ثم المعدة من الدسومات التي ليست بودة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يلتف منهم ظاهر  
البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب المسكنات



والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بها بسد المسام مثل دهني الاس وخصوصا قير وطبها ومن الشربة المدقوقة في الخل ويستعملون الاغتسال بالما البارد اللهم الا ان يكون مائع ويجب ان تكون اغذيتهم باردة لرجة غليظة كالبطون والمخللات والمخضات والمعقودات والخبز الفطير وكل يجد من هذا التدبير نفعه فعليه ان يتحجر قلبه قليلا قليلا بالتدريج ويقل في غايته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي تخلص البدن واما ما كان بسبب البدن والجبات فيجب ان يمسها ويخرجها بماند كوفي باب البدن وان يغذوا بالاغذية الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد وما الورد وما لم بهراني الطبخ من لجان الدبوك والدج والسك وبسجل القواكه الغايضة واما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والغفل وان يطعوا العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها بزل الجوز وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوي بها بقوي به ثم اعطي الدسومات واما الصبيان فاذا الطغوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيمها ماحارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سودا ينصب دليها فرما احتاجوا الى قصد الباسلطة الابسر ان كان الدم فبهم كثيرا فبرسب سودا كثيرة لكثرة وكان الطحال واما وبسجل في استقر اغذيتهم مرسم في الغائون وبهجرون الحوامض والقوايض ورمما نفعهم الحماصة علي الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بها بدري ويعطي الاغذية اللطيفة والغشا والمبطخ والقرع وغير ذلك ويجنب الهوا الباردة

### فصل في الجوع المسمى بوليموس

بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر جوع كلي وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضام مع المعدة فتكون الاعضا جابعة جدا معقورة الى الغذاء والمعدة عاقبة له وربما تادي الامر فيه الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عاقبة للغذاء كاد هة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصروفين الذين تكتف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط معشبة لهم المعدة محلبة وغاشية في لبغته يحول الى الدفع ويعاني الجذب وتعرف العلامات بها تكرر عليك وذكر في الفاتون المعالجات هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشتم الاطعمة المشهية المنقوعة والقواكه العطرة والطبوق المشهومة التي فيها قبض ما لتجمع القوة بتخلل ويلغم الخبز المنقوع في الشراب الطيب ويسقي او يجرع من البينيد الربحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود وسك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايدهم وارجلهم وربط شديدا وان يهنعوا النوم وان يوجعوا اذا انكسوا بنحس وقوس وصرير بقصص دقبق ارز لهو جوع ولا يبرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فمرس في الميسوس او في النصوصات العطرة وبضمه المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكدها ايضا وما لم يرام العطرة ومثل مرقم الصنوبر وصرهم الورد وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا وان يبخروا بالخجرات العنبرية وبضمه مفاصلهم بضماد متخذ من الورد والميسوس والكافور والمسك والعود والسك والورد ويزيد في البخان ايدهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة اذا غشي عليهم تغذيتهم ايضا بما ذكرناه في حال الغشي وبرش علي وجوههم الماء البارد ويشد ايدهم وارجلهم وينحس في اقد امهم ويهد شعورهم واذ لهم فاذا نارقوا اطعوا خبز منقوعا في شراب ربحاني وان كان في معدتهم خلط مراري اوزيق سقوا قدر مائعتين السكتين بمثل من الايارج وان كان برودة مفرطة سقوا التريات والتجربنا والدجونا وميجون اصطعجقون وجارشن البرور نانه نافع

### فصل في الجوع المعشي

ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المعشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من ثم المعدة شديدة في المعالجات هو هذا المرض قرب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف قانون تدبيره في اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبز امثرودا في شراب بارد القواكه ثم سابر التدبير المبرد المذكور في بوليموس والى ما يعالجه قبل ذلك وهو ان يهنعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم الطعام ولا يبطحوه باردا وان يغسل سابر ما قبل في باب اوجاع المعدة الحارة

### فصل في العطش

كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فيها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحيات حتي ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروي حتي تهلك من ذلك عن قرب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثير او طعام كثير حار جدا بالفعل او بالقوة كالحليب والثوم وكثيرا ما يهوت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحه ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تلافي وقد تكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطشا بالاستسعال او باستسهال والاستسعال مثل الشاي المالح بحسب الطبعية علي ان يغسله بالغسل وبالقطع والاستسهال مثل اللزج بحسب الطبعية علي ان وقبته جدا حتي ينفذ ولا يلتصق وقد يعطش الشاي الغليظ لاتخاذ الحرارة البه والسك المالح يجمع هذا كله واما لبس مزاج المعدة وقد يكون لبغهم مالح فيها او حلوا وصغرا مرة وقد يكون لوطوبات تغلي وقد يكون بمشاركه اعضا اخري مثل ما يكون في ديابلس وهو من علة الكلي ونذكره في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب السدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الي البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقا وفي القولنج وقد يكون بمشاركه الكبد اذا حبت او زمت او اشتد بردها فلا تجذب وبمشاركة الرية اذا تخفت والغلب ايضا اذا سخن والماء



المعا الصائم ايضا والمري والغلاصم وما يلبسها اذا جففت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخفت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من السهر والحر والماتية والقنطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضاء بمشاركتهم ماهاج عن غير المعدة ثم ماهاج عن المري ثم ماهاج عن فعر المعدة ثم ماكان مشاركة الريئة ثم ماكان مشاركة الكبد ثم ماكان بمشاركة المع الصائم وقد يكون بمشاركة البدن كله في الحيات وعطش البخران وفي اخر الدق والسلوك يعرض من لسعة الاناعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزال المسموم يشرب ولا يروي الي ان يموت وكذلك عن شرب شراب ماتت فيه الاناعي او طعنا ما اخروك يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذوب المفرط وشارب الدوا المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدوا عطش يدل فقدانه على ان الدوا بعد في العمل وقد يعرض له ان تتأخر عن وقته وان تتقدم احباما وبسرع قبل عمل الدوا علة نامة تقدمه فيكون اما لحرارة الدوا او حرارة المعدة وبسببها وبما خرا لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة وبسببها وشرب دوا حار لا يدل على ان الدوا عمل فله وفيمن هو ضده بدل على انه عمل منذ حين وما بهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اعذية حارة واما اذا لم يكن على اعذية حارة فان النوم مسكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وبسبب ذلك من اردا العلاجات في العلاجات اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد تعلم فيما قبل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او غير مادة وكانت المواد مرة او مالحة بورقها او حلوة او موزة بغلباتها وعلامة الكاين بسبب السد فقد يدل عليه ليج الطبيعية واما علامة الكاين بسبب ديا بطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب المابلل بشرب الماء تخرج الى اخراج البول وتعود العطش فيكون العطش والدور مقل زمين مسا وبين دورا وعلامة الكاين بالاسباب المعطشة المذكورة بعد تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الريئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون تمصيص الماء قليلا قليلا يبلغ في تسكينه من غير كثيرا بل ربما كانت الغيبة دفعه بجهد الفضل ثم يسكنه فيزيد في العطش اعضانا والمدافعة بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بها كان ينفع به بديا وما يكون من جفان المري فيكون يسيرا ضعيفا فينبغي النوم ويترط فيه الباطن والدعة وترك الكلام وما كان من حرارته فالارق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرن حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورمها الحار وغير الحار في العلاجات في كل باب من اسباب الامزجة فيعالج بالصد وعطش الريئة يعالج بالنسيم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خان العطش في الصائم قد رما كان ما الباقلا والجص خلة بزيت وجر الباقلا والجص فهما يعطشان ولبصر المستفرغ على العطش الذي اوردت الاستفراغ الي ان يقوي هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعه واما باردا جدا فموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والغث وقد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ما الورد والمعدة الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد عطشا ولذلك المعدة الماء الحار الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولاحي فليمزج بالماء قليلا جلاب هوصل الماء الي اقاصي الاعضاء اما الضربة والصدمة والسقط على المعدة حيث وقع نامة ينفعه هذا الضاد في وصفته في بوخذ تفاج شامي مطبوخا بمطبوخ طيب الرابع حتى يتهرا في الطبخ ثم يدق ثانيا واما بوخذ منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن ونما نية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويغتر ويشد على البطن حيث المعدة ايا ما نامة نافع في جميع ذلك

### المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به

#### فصل في افات الهضم

افاة الهضم تابعه لافاة في اسفل المعدة اولسبب في الغذاء اولسبب في حال سكون البدن وحركته والكاين بسبب امر المعدة هو اما سومزاج واقواه البارد واضعه الحار فان البارد اشد اضارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخرين ضروري الهضم وقد احدثا اما اليابس قد يول او اما الرطب تاستسقا واما الحال في تأثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء بقضي السكون والنوم حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلها حركة او سهو لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يعجز في المعدة طويلا فينهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضم واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يبطل مدة بقائه غير منهضم بل اذا لم يكن في المعدة ما بهضمه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الي الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الي الواجب استحالة ما وينهضم انهضما ما غير تام فلا يجذب البدن من القدر الممكن تناولته من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الي جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع ولسبب ذلك ما يعرض الاستسقا والسرطان والخذل والجيرة والبهق والجرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا يجذب به الاعضاء فتنفد به ويعجز وينتج او يحد الغذاء فلا يحسن تشبهه وان كان الغالب هناك الثقيل او الحرارة سود وربما صار السوداوي منه مثل الغرا والمعدة اذا لم تستقر في اصلا الامر الي زلق الامعاء الي استسقا الطباي لكنه اغما يبول الي الاستسقا الطباي اذا كان للمعدة فيه تأثير قدر ما ينحصر من الغذاء دون ما بهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالحلة فانه اذا عرضت من مادة كانت فهو اقبل العلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسومزاج مستحكم

#### فصل في فساد الهضم

الطعام يفسد في المعدة لاسباب في اضداد سبب صلاحه فيها وبالحلة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور عارضة بطرا عليها والطعام يفسد في المعدة اما في الكيفية بان يكون اكثر مما ينبغي فينبطل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينبطل من الهضم فوق الذي ينبغي فيكثر ويترمد ويقررب من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب



والبطيخ والخوخ اوبطي القبول للصلاح كالكاكه ولحم الجاموس او يكون مغرط الكلبه لحرارته او ليرودته كالعسل كالقرع او يكون مصافيا لشهوة الطاهر بخاصية فيه او في الطعام كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان نجودا وكان يشتهي عن غيره واما ثورته فتناول ذلك اذا تناول في المعدة امتلا او ينفه من غيره او ينول قبل رياضة معتادة بعد نفص الطعام واخرجه واما الخطا في ترتيبه فان ترتب السريع الانهضام قبل البطيخ الانهضام وبني طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يتخلطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللبني على القابض الا ان يكون هناك داء مرض بوجوب تقديم القابض لحبس الطبيعة واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيخرج سريع الهضم وبطي الهضم واما الكابن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سو مزاج مما هو او بغير مادة فيضعف عن الهضم او تجاوز الهضم كل علت في الحار والبارد او يكون جوهرها خفيفا وزربها رقيقا او يكون اجتواه غير متشابه ولا جيد او يكون جيدا الا ان ثقله يكون موزيا للمعدة فهي تشق الى حط ما فيها وان لم يحدث قرائر ونفخ وهذان من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل الذي يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشغال البالغ على الطعام واذا قبل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الحشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل من حيث هو ربح يتولد فيمهد المعدة وبطي الطعام فان بحس اشغال المعدة على الطعام وكل مطيف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تكون المعدة بسبب البهائم الرأس والكبد والطحال او سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطة ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وتايله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه فيفسد اولانا شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جماع عليها او تكثير انواع الاطعمة عن الطبيعة الهاضمة او استعصام او تعرض بهوا بارد شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم ويفسده بخفضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان تعفن واما بان يحترق واما بان يحض واما بان يكتسب كغيبه غريبه غير منسوبة الي شي من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلط على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا وربما كان قليلا راسيا الى اسفل المعدة ولا ينسبط ولا يثادي قم المعدة فكلما زاد الطعام ويزاد ارتقي الى قم المعدة وخلطه كله الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين استقبلها سدود واقعه في وجوه المنافذ لم يثبت الغذاء معها واذا كانت المعدة حارة بلامادة او مع مادة صفراوية ينصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت الغلبة الغليظة كحم البقر والطحال بسبب فساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والما لتخول البامراتي ونحو ذلك بل هو امراض ومذبح الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الجوده اندر بالنكس مما يحشي من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة

### فصل في اسباب ضعف الهضم

في جميع اسباب الذي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفرا من تلك الجبله لا تضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجبله لا يبلغ بهما وحدها ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يبطل الهضم فان الرطب يودي الى الاستعسا واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم تخلفه المرات وقلة الجها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزلف من المعدة كما يعلم في باب زلف المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا بد خل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت ويكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا سرعت الدافعه بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الماسكة ولا يحتوي كل ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لا ورام حارة او باردة او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء لسبب من الطعام اذا كان ثقيل او لذاء مراريا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار او يسخن صاحبها وبها مزاج حار مانع لجودة الهضم شبا حارا يمنع الهضم وفي اكثر يفسده ليس بمنع فقط ومثل هذا الانسان كل علت ربما شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا لذاءه كحجر بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء ان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان ثاما وكان غير موف في الهضم خفه وان كان ثاما الا انه مثقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساك من به رعشه لبعض الافعال فهو يشهي ان تغارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشا وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم وقراقر وجشا وقد رعا ادي الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم والي اقشعرار وبرد الاطراف وابهام توبه الحي لكي يكون النفض الكابن في اوائل نوبات الحي وقد يكون ضعف الهضم بسبب حجم وامتلا متقادم وقد قبل في كتاب الموت السريع ان من كان به حجم وابطاهضم فظهر على عينيه بشر اسود يشبه الحص واجر بعينه او اخضر فانه يبيدي عند ذلك باختلاط الغلظ ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كل ان من اسباب جودة الهضم السرور في المعالجات فانه اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا متقادم كثير فقد يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصباح والحام واستعمال التي من الما الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لدغ وغشيان وجشا يودي طعم الغذاء فيجب ان تكون التدبير بسقي الما الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى ينتقيا جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكد مطنه وجنباه يحرق مسدنه وبذلك اطرافه بالزيت ودهن الزرد ويصب عليها ما تاتر ويرسم ليطول النوم ويجمع الطعام بومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام والا اعبد الى اليوم والتدبير اللطيف الغلب الخفيف والتدبير ثلثة ايام على الولا ان يصبر معدته الى حالها وربما افتقر الى الاشغال والغفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشغال



اشتغال الكبد على المعدة واما النوم عليه فان العرق يبرد فحينئذ يابسه الاستدنا بحارته العربية ويجب ان لا يكون معه من النفس ربيبة فان الربيبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتد جروكلب او سنور اسود ذكره واما ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه السكتجيبين السفرجلي والاعذية القابضة الحامضة الهلامية والغريصبه ربما يشبهها من البوارد درون درهم سفوف مختف من عشرة ورد وثلاثة طلبا شهر وخمسة كزبرة يابسة يسقي بها الرمان اوفي السكتجيبين السفرجلي فانه نافع جدا

### فصل في دلائل ضعف الهضم

اما الخفيف منه فيبدل عليه ثقل وقيل يحدد ويقا من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيبدل عليه الجشا الذي يودي طعم الطعام الي حين وقرقر والغثبان وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان تكون البرودة افترطت جدا والطعام اذا لم ينهضم الا يطبخا نزل بطبا الا ان يكون سبب محرك القوة الدافعة من لدغ او ثقل او كبت فيه اخري مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج مائة علمت وان يكون الاحتوا اغشبا غير قوي هو الشوق الي نزول الطعام والشوق الي الجشام غير حدوث قرقر وجشا متوانر وفوان ونفخه يستدعي ذلك او قبل ان يكون حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزولا قبل وقت ليل البراز وتثنية وقلة ردا الكبد والبدن منه وربما حدث معه لدغ ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فلا يلبس العطش وقلة الشهوة والذي يكون عن اخلاط باردة فمما يخرج منها بالقي والجحوضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذ كورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام وكحوا فيبدل عليه علاماتها

### فصل في دلائل فساد الهضم

اما الدليل الذي لا يعري منه فساد الهضم فتن البراز واما الدليل الذي ربما صحبت وربما لم يصحب بالقرقر والجشا والذوق ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذ كورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او ثابته للتغني او هل اخطا في ترتيبها او قتها والحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما ذلك عرض فساد الهضم وكلما انقي واحتمت صبح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف من العلامات المذ كورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثبان والاعراض التي يكون مع فساد الهضم متوا نره بلا افتراق لها وان كانت هناك افتراق فالمواد انية منصبة واما الكاين بسبب تخاضع المعدة وتهلل نفع ليعقها وعروض حاله لها كالبدل لتناول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة وتخاضع البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساد واما الكاين بسبب الرياح فيبدل عليه دلائل الرياح المذ كورة واما دلائل الانصبابات من الاعضا المشاركة بماذ كورنا في مواضعه وان يتامل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثرت منها الانصبابات الي اعضا اخري في طريق اخري مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته يالمر للنوازل صاحب نوازل الي الحلق والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري انصباب الصغرا فان يكون المزاج ليس بذلك الصغرا اوي ثم بصان لدغ المعدة وطفو الطعام

### فصل في علاج فساد الهضم

اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن اخره بقي اوباسهل وان تصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الي الواجب وان يدافع الطعام حتي يصدق جوعه فينقي المعدة اولا بشرط ما الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة اوصغرا انصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الي البرد حتي يكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة فان صاحب الصغرا منهم يجب ان يبقيا قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في باب ما كان السبب تهلل المعدة عولج بالادوية العطرية القابضة المذ كورة وبالاغذية الحسنة الكهوس السريعة الهضم وقد اميلت الي تشف وقبض بالصنعة وبالا زبرما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصغرا من المجري المذ كور الواقع في النذرة فيجب ان يعتاد التي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة مع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية الرادعة لما ينصب اليها ويدام تصعيد معدته بما يقويها علي دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا يبقيا فيها قبل الطعام على القياس المذ كورة واما الذي يحض الطعام في معدتهم تا كانت حوضه قلبه عرضية فينتفع امصاها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكرزيرة اذا شربوها قبل الطعام وكذلك المصطكي اذا اسقوا منه وان كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعه بالة فقاخ الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارش الحارة وجوارش الحث وربما انتفع الجلتجيبين المنقوع في الماء الحار وما ينفعهم ان باخذوا هذه النوم من هذا الدواء ونسخته في بخار فلعل يكون وبز شبت من كل واحد جزو ورد اجر متزوع الاقاع جزان ينحل بعد السحق بحرارة والشرية نصف درهم بشراب مزوج فان احتج الي ما هو اقوي من ذلك فيجب ان يستعمل التي علي اكل المالح والحامض والحريف كالنقاع والصبر عليه ساعة ثم يتقيا بالسكتجيبين العسلي المسخن وعصارة النخل وما يجري مجراه من ما العسل ونحوه ثم يداوي باقراص الورد الكبير والاطرفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الي التي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحض الطعام واذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يتخير الثريد والموت ويتقدي بالناوشف والقلايا والمطبخات واللحم الاخر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة في حق ان ينفض فان كانت الطبيعة مكفي ذلك فليكنف وان لم يكنف الطبيعة ذلك فتقول الكوفي بقدر الحاجة فان لم يكنف استعجب بشي من الجوارش شتات المسهقة يتناول منها بقدر قليل مقدرا ما يخرج الثقل والسفرجلي من جهة المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة علي الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضحا في التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشياء المذ كورة لكن احس بكرب ومقل



وسوق الي حط بغل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتغال الا انها متبرية ببلع الطعام في مهنة فاعلم ان الهضم لغر المعدة والشهوة لغها

### فصل في بطونزول الطعام من المعدة وسرعته

قد بقي من الطعام شي في المعدة الي قريب من خمس عشر ساعة في حال الصحة وذلك بحسب الغذاء في خفة وغلظه وبدل وجود اللحم في الجشا نان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطو الهضم الي ان ينضم وانذاعه بسبب دفع الدافعه عند حصول الهضم ومحرك القوة الدافعه مثل لدغ صفرا او سودا خامض اولشي مما سبب كره ليس كل بطنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلا في ولو كان كذلك لم يكن جروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن ولبان في المعدة وكانا بها بطفوان في المعدة الضعيفة وبقرقران وبنتخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة علي الدفع لاكثر تغلف ان يقبره من حال الطعام اذا لم يمرض المعدة اذ في وان ينضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه ويصطب منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسعت ودفعت المعدة ما فيها ولبانها المستعرض وكما استجمل الهضم استجمل النزول وان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينضم بعد مما قد عرفته والقدر المتعدل لبعا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثني عشر ساعة الي اثنين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينضم اكثر منه والذي كفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يفي في المعدة الصحيحة القوة الدافعه بل يدفع الي اسفل بسرعة وربما اغلب خلفه وهيبه فاذا كانت المعدة ضعيفة بثقلها الطعام او مقروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسوا كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية

المعالجات **ع** اما من يبطونزول الطعام عن معدته او من يطفوا الطعام علي معدته فعلاج ذلك النوم علي اليمن فانه معين علي سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة علي الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه **ع** او ما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء معوديين واما ناخره فقد وقع اسم المعود علي غير ذلك وما جرب لهم ان يستعمل عليهم فساد من دقيق الحلبه ويزر الكتان والعسل وان يستقوامنه ايضا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بفضة مشوية وملعقة من عسل ودائقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قبيض اللبضة ويشوي علي رماد حار ولا يزال كذلك حتي يحدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالحاجة يجب ان يستعمل قبل الطعام من القوابض اما الباردة فان كان هناك مزاج حار والمخلوطه بالحار ان كان المزاج الي البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجيبان بذا في الطعام ولا يتحرك ولا يبرأ من البتة وان يشهد الاطراغ العالمية

### فصل في جشا المعدة وصلابتها

قد يحدث صلابة في المعدة بشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه مرد مكيف اوسودا غليظة مد اخله مالا ورم **ع** العلامات **ع** ان يعرف سببه ولا يجد علامة ورمة **ع** المعالجات **ع** بضربا كليل اليك والزعتران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقرمان والمعات وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلاية وما جرب في هذا الشأن دوا بهذه الصفة **ع** ونسخته **ع** يوخذ من السمع ستة اوقي علك الانباط ثلاث اواقي زنجبيل وجاوشن من كل واحد اوقيتين صبرا وقبه دهن السمسم اربعة وعشرين اوقية يتخذ منه فساد مرهم

### فصل فيما يهيج الجشا

اذا حدث في المعدة رباح ولم ينزل وكان يحتبس في فم المعدة وبودي فيجب ان تستفرغ بالجشا كل تستفرغ التناول الطافيه بالقي والا فسدت الهضم وطغيت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغ مستعدة للاستحالات رياحا تخمينه لا بومن ان يكون الافراط في تهيج الجشا وما يحرك امرا صعبا وما يحرك الجشا الصعير وورق السذاب والكندر والانسون والكرويا والفونج والنعنع والمانخواء والقرنفل والمصطكي مضغوا وشربا **ع** العلامات **ع** اما اسباب الجشا دلالة علي الاحوال فتدكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الفلافيا بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذا بهم وغشا بهم كزبرة يابس قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صوف وما يسكنه علي زهر بعضهم ان تلعج المعدة بالثورة وزيل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد وبطي مثل ريوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

### المقالة الرابعة في الامراض الالبية والمشاركة العارضة للمعدة

#### فصل في الاورام الحادثة في المعدة

المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة من تلك الاسباب الاجماع المتطاوله وقد يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية **ع** العلامات **ع** اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزال ثان احسن التدبير نأخذس ان هناك ورم واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرارة قوية وعطش وحي لازمه ووجع ناخس وبثور وما ادي الي اختلاط الدهن والي السرسام والمسا لتخولبا فاذا اجف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاط والقي واقلف الحجي وقل البول وصارت المعدة للصلاية بحيث لا يتغز تحت الاصابع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراغ فذلك دليل ردي **ع** المعالجات **ع** اذا توهجت ان ورما حارا ظهر او بظهر بالمعدة لشدة الحرارة والالتهاب فالاخوط في الابتداء ان يبادر الي المرفوخ المعدة عمل دهن



# من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٥

دهن السفرجل وبصمدها بالسفرجل وقشور القرع والمقله الحماود قيقب الشعير وما يجري هذا المجري على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجيت اورام المدهة الحارة فاباك ان تسقي مسهلا قويا او مقبها فان استعمال التي خطر واما الفصد فمما لا بد منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقي واقتصر على الاغذية والادوية الملبنة مثل الشعير والماش والغطف والقرع ولكن الادوية الملبنة مثل الخبار شنبه فانه لا بأس فيه بان يستفرغ بالخبار الشنبه فانه يرفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من اليارج والصبر وزن دانق والي نصف درهم وافضل ذلك ان يسقي الخبار شنبه بها الهنديا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فليست اصيل اليه اللهم الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوه السكتنجين بالسقوتنيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكتنجين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتدا الامر ان يوخد ما غلب الثعلب وما الهنديا او قيقب ولب الخبار شنبه ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع من كل واحد وزن درهمين ويسقي ولا يزال بلين الطبعه بذلك ان كانت يابسه الي اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البسكه بل ليكسره بجلاب او برن فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقبتهم وزن ثلاثة دراهم بزر قنابا بارد او بما التلج ويسقي ما الطبرزد فانه نافع جدا وما الطرخشقون ايضا والاضمة المخذة من الملح والشبث والجندار والهون فسطيداس والافسنتين اذا ضمه به منع الورم ان يغشوا في جميع اجزا المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا تقطع ما الهنديا وما غلب الثعلب وما الكاكتج وما الطرخشقون واخبط بذلك اذا جاوز السابع اقراص الورد الي نصف درهم وشبا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخبط به ايضا ما الرزايانج والكرفس ويكون الغذاء الي السابع من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز اوزيت الانغان وشراب الجلاب وما الاجاص وعصارة الهنديا والطرخشقون وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما يحلو او ينضج بسيرا مثل السلت واللباب وخينبذ ايضا يسقون السكتنجين وربما سقوا قبل ذلك ما يام وربما سقوه مع ما ينفع المربي ان لم يكن غثيان شديد مود وذلك الي الرابع عشر واذا سكن الالهي وبلين الورم حان وقت التحليل فاذا انحط قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكتنجين بغير بقية وربما كفي سقي الخبار شنبه في ما الرزايانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الي اخره والصواب لذلك اذا بلغ العلاج وقت الارخا والتحليل ان لا يقدم عليهما احداهما مجرد اياها بل اخلط الادوية المرخبة القابضة فان في الاقتصاد علي المرخبات خطر عظيم وربما اسقي بصاحبه الي الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولي بذلك من الكبد والقوايض المصاحبة لهذا الشأن ما فيه عطريه مثل المصطكي والورد وايضا الغصن والسك والجندار واطران الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن النارد ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصب في الابتداء ان يستعمل في مرهم دهن الورد وزيت الانغان ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء او في اوان التحليل دهن النارد ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي من بين وما حرب ضمد نافع في الابتداء والترديد والانتها بهذه الصفة **❦** ونسخته **❦** يوخد دقيق الشعير وفوفل ونبلوفر من كل واحد اوقية ورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية ينفع خمسة عشر كثيرا خمسة خطي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وجندار وانا قبا من كل واحد خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يجعه **❦** اخري **❦** ومن الاضمة الجيدة في ابتدا الورم ان يوخد اصل السوسن بالكليل الملك وشمع ودهن البنفع ولا يجب ان يغشوا مع استطلاق شديد من البطي بل بعد البطي اولا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمة الجيدة في وقت المنتهي الي الانحطاط ان يوخد فلاح الاذخر والكليل الملك وفسنتين ووي وسندل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما شبه ذلك بزيادة القابضة في الاو ابل وفي المحللة في الاواخر فانه نافع **❦** اخري **❦** ومن الاضمة الجيدة في انضاج ما براد تحليلة من الورم الحار والما شرا ان يوخد اطران الورد واطران الافسنتين واطران بي العالم وقشر الانرج الحار والمصطكي والكلندر من كل واحد جزو ونصف ومن السفرجل والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزو ومن الشمع ودهن البابونج ودهن النارد من كل واحد عشرة اجزا واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتسامة التي من حلقها ان يعالج بالمطقات فاذا تادت الي التورم فيجب ان تقطع المطقات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شوم البط والديج واذا عثف الورم سقي اقراص السندل وبصمدها بضماد المغلج بلبان المذكور في الاقرايين وما ينفع من ذلك فيروطي بدهن بلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القبر وطى لجالبينوس المذكور في باب ضعف المعدة **❦** اخري **❦** وضمد الكليل الملك نافع جدا وهوان يوخد بابونج وجندار ويزر الكتان والكليل الملك وخطي يجعل منه ضمد وبكمه وينظف بطيخه وما يسقي في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهنديا والكلشوت ثلاثة يسقي في الورم الملتهم مع كافور **❦** اخري **❦** او يوخد ثلاثة اسانبر خبار شنبه ويطبخ في رطل ما حتي يعود الي النصف ثم يصني ويلقي من عليه من ما غلب الثعلب وما الكاكتج اسكرجه وبغلي اغلاة ويلقي عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقي القوي منه بقامة والضعيف نصفه وان احتجت الي اقوي من ذلك زدت فيها الشبث ويزر الكتان والحلبة واذا احتجت الي اقوي من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق وفع الا بل وشحم الدجاج وربما احتجت الي ضمد قبلقر بوس والضماد الاصغر في هذا الوقت ربما احتج الي ان يسقي اقراص المغلج **❦** ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة **❦** ونسخته **❦** يوخد من الشمع ومن دهن النارد من اوقية اوقية ومن المصطكي والصبر والسعد والاخر من كل واحد مثقال ومن مقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اخذ المراهم وان كان هناك اسهال قربها احتجت الي ان تجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمهدات ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المنخدة من حجارة باسبس اذا خلقت بحيث يلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم بدلة او خراجا فقد افرنا له بايا واما اذا كان الورم صفرا ويا فيجب في ابتداه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقي ما الشعير بها الرومان المر المطبوخ وبالسرطانات



ثم بعد ذلك يا يا م يستعمل ما عنب الثعلب وما الهند با وبعد ذلك وعند القرب من المنتهي يخرج بها عنب الثعلب وما الهند با قليل ما الرازيانج فان ذلك ينفع منعقة بهنه

### فصل في الاورام الباردة البليغة

هذه الاورام تتولد من رطوبة وسو هضم وقلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والاعشبية مما سلف تعريفه **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع رائج في كل حال ونموه لم يكن حيا ولا القهساب ولا وسواس بل كان رطوبة رقيق ورصا صلبة لون وقلة عطش وسو الهضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **المعالجات** من القانون في هذا ايضا ان لا يتخلى المحللة من القابضة فان المحللة الذي يحتاج اليها في هذه هي الغوية التحليل ببتدا من علاج هولابان يستلزاما الكرفس وما الرازيانج من كل واحد اوقيتين بوقت ثلثه دراهم دهني لوز حلومقدار الكفاية ثم من بعد ذلك يستعمل درهين من دهني الخروع مع ثلاثة درهم من دهني اللوز الحلو بطبيع الكليل الملك بهذه الصفة **وصفته** وهو ان يؤخذ الكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة اما اربعة ارطال بطبخ حتي يبقى وطل ويسقي منه اربع اواق وينفع هو لا يطبخ الزونا الذي طبع فيه الكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثه دراهم دهني الخروع وقيل نصف درهم الي درهين دهني اللوز الحلو واما المسوحات والافعدة فمن ذلك دوا يحرب بهذه الصفة **وصفتها** يؤخذ جعدة والكليل الملك وجماديا ويؤخذ وشيت من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر دراهم اشق وجاوشبر ومبعة من كل واحد عشرة دراهم ثم الزورشم دجاج من كل واحد اوقيتين شمع حجر تصف رطل وفضل المسوحات دهني الناردين ودهني النسيبل قد جعل فيه المر والقرمانا وينفع ايضا الهليون والبلاذر بدهني لوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما يجفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يتخذوا التي اصلا

### فصل في الاورام الصلبة الغليظة

قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة ويطمأقده عرقته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له ان يصلب ويبدل عليه مع دلالة الاورام صلبة الخس وكثرة البسوسة ونجاسة البدن **المعالجات** القانون في هذا ايضا ان لا يتخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة هاهنا ويجب ان يستعملوا القراح داخيا وما ينفعهم ان يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهني الخروع ومن الجيار شير ورو مهروس في ما الاصول وان احتيج الي ما هو اقوي جعل في ما الاصول من فجاج الاذخر والمصطكي والبرشاوشان مع سائر الادوية جزو جزوا اذا جعل مع دهني الخروع ومن دهني السوسن مقدار درهم ومن دهني اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادوية بها العمل يجب ان يستعمل في ضادائه مح ساق البقر واهال سقام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات دوا بهذه الصفة **وصفتها** وهو ان يؤخذ الكليل الملك وحليبه وبايوج وحب القار والخطمي وفسنتين من كل واحد جزو اشق قفر من كل واحد ثلثي جزو يحل هذه الصمغ في طبعين ثلثي بالطلا ويسحق بالعمل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب **ضماد** اخري **وصفتها** يؤخذ الزوراة ثلثة اجزاء مبيعة جزوين مصطكي جزو علك البطم نصف جزو دردي دهني الناردين قدر ما يجمع يجعله ضماد **وصفتها** اخري يؤخذ اشق ما يه شمع ما يه الكليل الملك اثني عشر زعفران من مقل اليهود من كل واحد ثمانية دراهم البلسان رطل وما هو نافع لهم جدا دهني عصير الكرم وما ينفعهم جدا **طبيع** الا برسا بالخيار شير والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلبة **وصفتها** نسجه ضماد جيد **وصفتها** يؤخذ مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزو اشق زعفران جزوين جزوين سعد ثلاثة قروطي بدهني الناردين قدر الكفاية فاذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمي الي الورم الصلب نافع علاجه ضماد بهذه الصفة **وصفتها** يؤخذ اشق والمقل ويزر الكرنب مبيعة سائلة ولوز من مصطكي وسنبل واذخر وسعد يحل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضماد اوغداوهم مثل الهليون والبلابل ودهني لوز حلو وخصوصا لما كان انتل من الورم الحار

### فصل في دبيله في المعدة

كثيرا ما يخرج الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا كثيرا ما يبتدي **العلامات** قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة **المعالجات** يجب ان يبادر الي الفصد والي تبريد المعدة المورمة وما خارا خارجا وداخلا بما يمكن لممنع صبر ورثة دبيلة فان صار دبيلة واحد في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا وتوالت نضجا قربها ان يسحق الكليل الحليب مرة بعد اخري مع الماء الحار ويخس الصلابة وينظر هل تنجز وتقرت هيجان وقشعريرة وانما ورم فان لم يكن ذلك فيجب ان يسحق ما الحليبه والحسك ودهني اللوز المر فان احتجت الي قوي من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهني الخروع وما هو يحرب في ذلك ان يسقي صاحبه طرخشيتون يابس وزن درهم وتصف بزر المر وحليبه درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض اللبان الحليب الحارة مثل لبن الاثان والماعز ومقدار الكليل ثمانية اواق ويخلط معه السكر وزن ثلثة درهم وما هو يحرب ايضا ان يؤخذ الطرخشيتون والباس اوقيتين الحليبه قبل ان يزر المر واربع اواق بدو ويقتل ويحس بلبن الماعز ودهني السمسم ويتخذ ضمادا وينبغي ان يحجم ما لما الغار ويحجم على دبيلة بشي متخذ من اللبن والبايوج والحليبه مطبوخة وفيها افسنتين لبقوي والمراد من جميع ذلك ان ينفخ الورم وينفخ فاذا حسنت نضجا وكنت استعملت التحميم المذكور والضمادات واعقها بضماد اللبن المذكور فرشت له قرضا مضاعفة في غاية الوطأ والرفاه وامرته ان ينام عليها متنعطسا ينفجر تحت هذا الانقطاع ورمه وانتهت عنه قد انجبر بالضموم والقطا من ورما بقدره ويختلف به من القيح والدم ويجب ان يسقي حينئذ الصبر بما الهند با فاذا انجبر سقي المحللات



المصحات على أن من ثا الفم من معدته كان الي الياس اقرب منه الي الرجا فاذا حدثت ان في المعدة قبحا  
فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الي القي واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة  
واما الاغذية الموافقة لهم في اوابل الامرنا لحسا المتخذة بالنشأ والشعير المفشر وصفرة البيض وفي اخرة ما يقع  
فيه شبت وحلبه بمقدار حسب ما تعلم فان ذلك

### فصل في القروح في المعدة

ان القروح والبثور قد يعرض للمعدة لحدثة ما يشرب جرهما من الاخلاط وما يلقاه منها وكثيرا ما يكون بسبب  
ما يتبها من غير هانفانه كثيرا ما تنقرح المعدة من نوازل ينزل اليها من الراس حادة لداعة فابلية للعفونة فتعفن  
فيما كل اذا طال النزول في العلامات كثيرة ما يودي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الي صغر النفس ودرور العروق  
والعشي وبرد الاطراف وقد يدل علي القروح في المعدة نفن الجشا وارتفاع بخار يورث بيس اللسان وجفافه ويكون  
القي كثيرا واذا كان في المعدة بثور كثر الجشا جدا وقد يفرق بين القرحة الكابتة في المري وبين الكابتة في فم المعدة  
ان الكابتة في المري يحس الوجع فيها الي خلف بين الكتفين وفي العنق الي اوابل الصدر ويحقق حالها نفوذ المزدرد  
فانه يدل علي الموضوع الالم باحتمازه فاذا جاوز هذا الوجع بسيرا واما الكابتة في فم المعدة فبدل عليها ان الوجع  
يكون في اسفل الصدر واعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليها عند تجاوزة الصدر واكثره يدل الي جهة المراق  
وبصغر معه النفس وبرد الجسد ويودي الي العشي اكثر واما الكابتة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قشر قرحة  
في البراز من غير سنج في الامعاء ووجوه جوع بعد استقرار المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع بسيرا ويفرق بين القرحة  
في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول الطعام علي البدن ويكون خروج العشرة التي تخرج في البراز  
بادراو يكون قشره رقيقه من جنس ما تخرج من الامعاء علي ويستدل علي انه من المعدة لان الوجع ليس في نواحي  
الامعاء بل فوق الالنه كثيرا ما يلتبس فتشبه الذوسنطاريا العالي وهو الكابي في الامعاء العليا فيجب ان تتقوي فيه  
جهدا واما في القي فان العشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المري والمعدة ويجب اذا اردت ان يمتحن ذلك ان يطعم  
العليل شي فيه خل وخردل في المعالجات في الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب ان يعالج بالادوية الغايضة  
وتجعل الاغذية سر بعة الهضم ايضا وتبعد الادوية القرحية التي تقع فيها زنجار واسفنداج ومترك وتوتيا وامثال  
ذلك بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية مثل ما العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي قوة من  
التنقية فيؤدي ويقرح اكثر مما ينقي وينفع بها بزعر بل يجب ان يكون جلاوها وغسلها الي اسفل فان كان هناك تاكل  
ولحم ميت فيجب ان يداو بدوا ينقي اللحم الميت ويحسم وينبت وما اوقف ابارج فيقرا لذلك فاذا نقي وجب ان يسقي  
نخيض البقر المتزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان وكحوة ويسقي ايضا ما الشعير بها الرمان وجلاب القواكه  
الغايضة وربما احتاجوا الي التنقية بيطون الجاجيل والجذا الخلل واعلم انك ما لم تنق الوضار جوع فلا منفعة في  
علاج اخر ولا استعمال دم ملات واذا استعملت المصحات وكانت العلة في نواحي المري وفم المعدة فاجعل فيها من المفريات  
شبا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الغلوتيا وينفع ايضا اقراص الكهر بالاسها اذا كان هناك في دم  
وينفع منه جميع ربوب القواكه الغايضة وقد ينفع رب الغافق ورب الافستلين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن  
بد من الاسهال لذا عمن الدواي فيجب ان تسهل بمثل الخبار الشبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان تعالج باقراص  
الطباشير والربوب الغايضة بها السويق المطبوخ واذا كان هناك الكلة فبعالج بها ذكرناه في علاج نفث الدم وانت تعلم ذلك

### فصل في علاج البثور في المعدة

ينفع منها بعد التنقية بمداواة بما ترخص في الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان والزبد والتين المنضج  
بالحديد الحمي واما من عرض لواحد اختراق معدته فلا يتخلص الاقليل عن خرق قلبه ومع ذلك فبيني ان لا يجهل  
حاله وتشتغل بعلاجه فعسى ان يتخلص منه

المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها شي في احوال المراق وما يليها

### فصل في النخعة

النخعة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تستحيل رجا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تجلها من  
غير احالة الرجا وقد تكون بسبب الحرارة الهاضة اذا كانت ضعيفة الغذاء وان كان غير ناخ في طباعه فاذا ضعفت عنه  
الحرارة بخرت واحدثت رجا فان المادة التي ليس في جوهرها نفع كثير فانها لا تحدث في الجوف نحا الا ان يكون  
الحرارة مقصورة فيكول ولا تهضم كل ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفع ولو من ناخ وكلما لم يحدث عنه نفع فانما  
لا يحدث عنه النفع اما لبرائة عن ذلك في جوهره واما لسببين من غير احدهما استبلا الحرارة عليها والاخر البرد  
الذي لا تحرك شيئا وربما كانت الحرارة مستعد الهضم والمادة بجبهة البه فغورضت بها يقصر بها عنه من شرب ما كثير  
عليه او حركة مختصة له وربما كان مزاج الغذاء ناخا كاللوبيا والعدس وكحوة فلم ينفع قوة القوة واجتناب مواضع  
الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة العلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحدو لهم الا ان  
يكون حلوا رقيقا فيقول عنه رجا لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النخعة كون الطعام حارا وطباعة فانه اذا  
صادن حال بسحق عند الهضم وتخرج من كونه حارا بالقوة الي كونه حارا بالفعل مادة باردة رطوبة حالها وكحوها  
وربما كان سبب النخعة والقراقرخو البطني مع رطوبة نحه وزجا جمة في المعدة والامعاء فانها اذا استعملت الحرارة  
الطبيعية عنها بالاغذية كانت غاذية واذا تعرضت لها الحرارة تحللت رجا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا  
وجدت خلا وتحرك القوة اذني حركة الهوا المصبوب في الانضبة وتحركت معها البقايا من بحرة الرطوبات فكانت



كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السودا وامراض الطحال وكثيرا ما يقصر بالبرد الوارد على البدن من خارج سببا  
لنخعة ورياح يمتلي منها البدن لما يضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتجعل عليها نصف على وجعلها الانضاج الرطوبات  
ونصف العمل التيخبر واذا كثرت النخعة في اجواف المفاصل انذرت بالنكس والعله المراقمة اكثرها يكون لشدة حرارة  
المعدة وانسد اطراف الغذاء الى البدن فيرجع ويختنيس في نواحي المعدة ويخض الجشا ويحدث في مصرتين لاسما ان شارك  
الطحال ويكون البراز غليظا رطبا ويقلظ الدم وربما يكون هناك ورج بخار اسودا يا يحدث الما الخولبا **المعالجات** العلامات  
ما كان سببه تولد الريح والنخعة فيه جوهر الطعام فقد بدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النخعة لانكون  
كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الجشا اذا تكررت مرتين ثلثة سمكن من غلبته وكذلك اذا  
كان السبب فيه خلطا تدبر عليه يتناول الما الحار والحركة المخفضة وبالجلة ما يعارض للقوة الهاضمة فان جميع ذلك  
يعرف بوجود السبب وزوال النخعة مع تغير التدبير والعرق بين النخعة السوداء التي من اخلاط رطبة فحة ان النخعة  
السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكابن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب  
**المعالجات** ان كان سبب النخعة طعاما فاما خافرا الى غيرة واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض الظم والي ان  
يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق نخعة خشوة ما يد في كالفن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها  
عولجت بما يجب مما ذكرنا في بابها ومزجت بدهي طبع فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالمانحواه والكاشم والكون وان  
احتاج الى اقوي من ذلك فالسذاب وبزرة وحب الغار والابجدان وسبسالوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع  
وما اشبه ذلك وربما كفي تمر بخر العضو بدهي مزج به الشبث وما يجري مجراه ثم يهرق قوي التخليل مثل مرهم يتخذ  
بالزونا والشبث وما الرماد ونحوها وربما احتجج الى الحنفى مثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الرقت واذا كان البرد  
من مادة غليظة لم تنسف هذه الادوية فانها ربما زادت في تهيج الرياح بل يجب ان ينقي المادة اولا ثم يستعملها وان كان  
البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم يبال بذلك بل يستعملها وما يسبقه ويعظم نفعه حزمة من الجعدة تصنع في الما  
طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبخ الفودنج النهري بفصل ويسقى منه وطبخ الخولجان نافع منه جدا  
والخولجان كما هو الخولجان المعجون بالسكبيج المتخذ حبا كالخوص والشربة مثقال بها حار وهو ما يسهل الريح كثيرا  
والرطوبة يسيرا وما هو عظيم النفع في النخغ خاصية الجند ببدستر اذا سقي بخل فهو حار بما ورد مع زيت عنب  
وخصوصا خل الابجدان او العنصل وقيل ان كعب الحشير المحرق جيد في ذلك وربما كفك فحما خف من ذلك ان يسقى  
الشراب الصبر على طعام يسير وشربة وينام عليه ويقوم بريا من اذاه وما ينفع هذه المروح الذي نحن واصفوه  
**المعالجات** ونسخته **المعالجات** بطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا او بصفي ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك  
الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يهرج به وكذلك دهن الشونيز فال بعضهم الجسغم نافع جدا للصبيان  
الذين ينفخ بطونهم والنخعة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل الشكرينا والغدداد بقون والمانحواه وان احتجج الى استنفرا  
قوي استعملت حبا ملتفتا فيوضع عليها اسنجة مبلولة بحل نقيع جدا واجوده خل الابجدان فانه ينفع منقعة بنية

### فصل في القراقر

جميع اسباب النخعة في اسباب القراقربا عنها اذا حدثت تلك الاسباب نخعة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم  
يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ فسكنت وقلت لكن صوتها حينئذ يكون انقلع مع انه اقل  
واما في الرئات فيكون احدهم مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكون صافية واذا وجدت نفا  
وكانت منضجة منخفضة احدثت بقية وصفا الصوت بدل على نفا الامعاء او جفان التفل وعلاج القراقرافي من علاج  
النخغ ومن وجد رياحا في البطن مع حيي بسيرة شرب ما الكون مع الشر كجبرين بدل الغايب فانه نافع

### فصل في زلق المعدة وملاستها

قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلفة للطعام فاحداث لدغ للمعدة وفي النادر يكون من سوزاج حار  
بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون بسبب سوزاج بارد مع مادة مزلفة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح  
في المعدة تتقادي بها يصل اليها فتدرك الى دفعه وقد يكون من ضعف الماسكة واذا حدث بعد زلق المعدة  
والامعاء وملاستها جشا حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جديدة فانه بدل على نهوض الحرارة الجامة فانه اولا  
حرارة ما لم يكن ربح فلم يكن جشا **العلامات** مشهورة لا يحتاج الى تكريرها **المعالجات** اما ان  
كان سببه سوزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك زيوت الفواكه القابضة وما سوي  
الشعر مطبوخا مع الجوارش فان طال ذلك احتجج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او الماطني فيه الحديد والحجارة  
مخلوطة بالادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرا والجلفار والقرط والطر اثبت بطرح على نصفه رطل من الخبث  
خمس دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز  
والجوارش بعصارة الفواكه القابضة مثل ما الحصرم وما الرمان الحامض وما السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من  
اطعامهم اللحم اطعمهم ما كان مثل لحم القراقرج والغباج والطباشير مشوية جدا مرشوشة بالخواص المذكورة  
وبقرب من هذا بعالج ما كان في النادر الاول من وقوع هذه العلة بسبب سوزاج حار ساذج بلامادة مما عرفته في الباب  
الجامع وان كان من برد عولج بالمسكنات المشربة والضمود بها ما قد شرح في موضعه وجعل غذاؤه من الغنبار والمصاغر  
المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقا في المعدة وبذر بالافاوية العطرية الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان  
كان هناك مادة استغرقت بها سلف ببنائه واستعمل التي في كل اسبوع واستعمل الجوارش الحوري وجوارش حب الاس  
وجوارش حب الحديد ويسقى النعبد الصلب العنقب وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بشده  
المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسكنات العطرية سقيا  
وحمادا وما ينفع من ذلك ابصا جوارش الخرنوب بها الفودنج الرطب اودوا السمان بها الخرنوب الرطب واستغفون حب  
الروان



الرومان يربون السفرجل الحامض الساذج او الجوزي يرب الاس وما يرفع منه منفعة عظيمة اقراص هرقا بسطرباس واقراص الجلفار وضهاد الاسنتين مع القوابض واما الاغذية فقد ذكرنا ها في باب المزاج الحار والرطب والمشويات والمقلبيات والمطبخات والربوب واعلم ان ما الشعير بالقر الهندي نافع من غشبات الامراض لتعلم جميع ذلك

### فصل في القي والتھوع والغشيان والقلق المعدي

القي والتھوع حركة من المعدة علي دفع منها شيء فبها من طريق الفم والتھوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لانصحبها حركة المندفع والقي منهما ان يقرن بالحركة الكائنة من اندفاع حركة المندفع الي خارج والغشيان هو حالة للمعدة كانها يتقاضى بها هذا التحريك وكانه مبل منها الي هذا التحريك اما واهبا او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس بقال للغشيان الا انهم قد يقال لذهاب الشهوة والقي منه حاد متلف كل في الهبضة وكل يعرض لمن يشرب دوا مقبيا ومنه ساكن كل يكون للعدين واذا حدث تهوع فقد حدث شيء يحرك فم المعدة الي قذف شيء الي اقرب الطرق وذلك اما كيفية تجعل بها مادة مراري بها او بعض يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة او مادة خلطية متشربة او مصبوغة فيها يفسد الطعام اما صفراوية او رطوية ردية معقنة كل يعرض للحوابل او رطوية غير ردية لكنها مرحلة مبدلة فم المعدة من غير ردة سبب او رطوبة غليظة من السجدة او كثرة مثله وان لم يكن سبب اخر فانه وان كان مثلا دوا او بلعها حلوا يري من مثله ان يغذوا البدن يغذوا ايضا المعدة فان الدم يغذو والمعدة والبلغم الحلو الطبيعي يتقلب ايضا دما ويغذوا المعدة لكنه ليس يغذوا كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المتفرقة للدم الي مزاج المعدة المشبهة اياها وبها وفي العروق المذكورة في التشریح اللهم الا ان يعرض سببا لا يتحد المعدة معه غذا البنية ولا تودي اليها العروق ما يتقبلها فتقبل عليه فتعضه دما كما انه كثير اما ينصب اليها الكبد لامن طريق العروق الرافدة الدم بل من طريق العروق التي ينفذ فيها الكبدوس دما جيدا صالحا غير كثير ثمقل لينفذها علي سبيل انتشارها فيها من حيثها اياه بجوهرها الي مشا بهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نواب في السودا بعدة وفيه صلاحه وربما ادي الي حرقة في المري والحلق بل قرحة ومن الغشيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الجببات الوبابية واذا كثر بالناقضين اندر بنكس ومن القي بحراني نافع للحميات الحادة ولاورام الكبد التي في الجانب المتعرج من القي ما يعرض من تصعد البخارات واذا كان بالمعدة والاحشا الباطنة اورام حارة كانت تحدث للقي لما يجبل الي الدفع ولما يتأذي من ادي مبيح يعرض لها من ادي غذا ادوا او خلط او عضو ملان والغشيان ربما يقي ولم يتقبل الي القي والسبب فيه شدة القوة اما سكة او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتي انه اذا حرك عليه سهل الي بل حرك للقي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له ان تغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقبل خلا معدته وقلة الخلط المؤذي له متشربا كان او غير متشرب الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة اقوي فم معدة اقوي لم يغثي نفسه به بل ولا يفعل عنه لكنه لضعفه يتنقل عنه ويضعفه ولقلة المادة لا تمكنه ان يدفعها اذا اكل يكن من قذفه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اذا قليلا غير متحرك ولا معقن لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعد الطعام عليه وكثرة والثاني انه يستعجز بحجم الطعام علي قذفه وقلعه وقد تقلب النفس ويضرب الغشيان جزو تمشيف يعرض لفم المعدة فتقل بكيفية الحارة ما يفعل خلط حار بكيفية الحارة ايضا وفي استعمال التي باعتماد منفعة عظيمة كلى ادمانه مما يوهي قوة المعدة او يجعلها مقبضا للفضول والقي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد يعرض له تشنج او صرع او شبيهه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زجاجيا او بقلصها فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات وعظيم الاقلالي في الجببات وغيرها وكثيرا ما يخلص القي من الفوان المبروح ومن استعمال التي باعتماد صان به كلاء وعالج به افااتها واناء الرجل وشفي انفجار العروق من الاوردة والشرابي وبسبب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات التي ما يكون بعد الحام وبعدان بول بعده ويتقلا وقد استنبطنا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اعتدت عرض لها غشيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم تقدر علي امساك ما نالته بل دفعته الي فوق او الي تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سو المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهل الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والنوم والصوم والجوع الشديدة فهي ايضا من اسباب القي علي سبيل ادخال ضعف علي المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما يتقبلها الطعام ويدفعه ومن يتوارى عليه الخنم والاكل علي غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا واذا اكل حرقة شديدة جدا لا يطاق ثم بول امره الي ان يقذف كلاء اكله واردا الي ما يكون قبها الدم الا علي الوجه الذي سنذكره حين يكون دليلا علي قوة الطبيعة وبلية في السودا والسبب في هذه الرداة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من اعضا اخري ويدل علي افنة في تلك الاعضا وعلي مشاركة من المعدة واذا كان لها الي ان يضعفها ويدل في الدم خاصة علي حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب اندرت بهلاك والقي الصفري فدي اما الصفراوي فيدل علي افراط في حرارة واما البليغي فيدل علي افراط برد ساذج صرف والقي المختلف الالوان ارداها الاسود والزنجاري والكرائي ري لما يدل علي اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب الردي ان يكون فم المعدة منقلبة متغشة وتكون الطبيعة مسكة لما يسكن الي يزيد في امساك الطبيعة وما يحمل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المتقي خلطا رقيقا او مراريا فبعالج الحال بما الاجاص والقر هندي ونحوها فنبفع من الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتوي الطعام وما يمتلي منه بقذفه او يزلقه الي اسفل ثم يعاود ولا يزال لذلك تعيهم وهو يعيش عيش الاصحابا كان ذلك امر طبيخي وهاهنا طار بر بطبر الجراد لا يزال ياكل الجراد وبقذره ولا يشبع دهره ما وجدته وحيوانات اخري بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظي انه ان تحول قذف او ان غضب او اكل او حرك حركة نفسها ذبة قذف والسبب في ذلك ما علمت واسلم التي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقه من اخلاط ما هو لها معتاد كالملح والصفرا واما الكرائي من الامراض فدليل شرو الاخضر الي السودا كالانوردي والبتلجي في اكثر الامر يدل علي جهود الحرارة وما غير الكرائي والزنجاري علي انه قد يتفق ان يكون السبب الاحترق ايضا الا ان



الاحترق ايضا الان الاحتراق الذي ليس له عن تسوية البرد وتكديره هو الى اشتراك صفوا كراثيه وموت القوة على ان التي الاصفر والكراثي والنجاري يكثر لمن يكبد مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفراء في كراثي ثم زنجاري ويكن مع قواف وغشيان واما الاسود الا في اوزام الطحال وفي اخر الربيع فردي والمثني فردي وخصوصا ابهما كان في الحيات الوبابية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقتذ فان نافع

### فصل في العلامات المندرة بالقي

الغشيان والتهوع مقدمتان التي واذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى قوت فاحكم به واما علامات الخلط الردي العفن الفاعل للغشيان والتي ان كان حارا العطش والطعم الردي في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدي الوقوف عليه من امر التي وشدة ناذي المعدة به مع خفتها لانها يودي بكيفية الالبكة وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكيفية لا يكون هناك بخروج عفونة وطعم ردي وفي ردي وبسكنه ان كان قويا الادوية العنصة وان كان غليظا الادوية الملطنة وبديل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردي وكثرة البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان تخبة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج ثم المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ والكبد او الرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك

### فصل في الدم اذا خرج بالقي

فنقول الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة والمري والسبب فيه اما ان الجوارع او انصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عتب التي الكثير والاستسهال مسهل حار المزاج او ان الجوارع غيرة نضج او رعان سال الى المعدة من حيث لم يشعر به او انصباب الدم اليه من الكبد وغير هامن الاعضا وخصوصا اذا احتبس ما كان يحجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو بفضل غذاء على النحو الذي سلف منا بانه في الاصول او عرض ترك رايضة معتادة او شرب علقه فتعلق بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في ان الجوارع العروق وانصد اغها ما علمت في الكلب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تعرف منها ما يكون ارجاوة العروق رقيه وترهله وما يكون من شدة جفونها او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون في الدم من صفة القوة فيدفع الدم الى جهة يجد في الحال دفعة اليها اوقف ولذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا راحة ومنعه وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي وبقث والذي عن الطحال فيكون اسود عكروهما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثلوثي او ناسوري يثبت في المعدة فانقطع بسببه ودفعته الطمعية الى قوت وكل في دم مع حي فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حي فربما لم يكن رديا في العلامات التي اما الذي من المعدة فيفضل عن الذي من المري لموضع الوجع اللهم الا ان يكون انفتاح العروق لا من التاكل والغروج فلا يكون هناك وجع الذي عن تاكل فبديل عليه علامة قرحة سميت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن صفة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شي وتجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم في بعضا لميس حادا اكلا او غنا قروحا والذي عن العلقه فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ما عالت والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينما بعد حي وينتفعون به ويكون لون صاحبه اصفر والقرح بين الكلي سبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة والكلي بسبب الطحال والكلي بسبب المعدة نفسها ان دبتك لا وجع معها والذي عن المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكروهما كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرت متقدما كما علمت

### فصل في معالجات التي مطلقت

اما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متولدا عن فساد استعمال الغذاء وجودة واستعين ببعض ما ذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة او الباردة بسبب الملازمة وما كان سببه مادة ردية او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلة الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة للطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة مما يجهل من جذب المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع التي حتى حادة والتي ايضا يقطع التي اذا كان عن مادة فانك تشفى من التي اذا قيات تلك المادة لتخرجها بالقي اما يجهل المالحار وحده او مع السكاجين او مع شبت او مع النحل والعسل وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يربدان يستفرغه بقي او غير في غليظا بدانا ولطفنا وقطعنا ثم استفرغناه وان كان الغشيان بل التي ايضا من سوء المزاج وعولج بها ببدله وان احتيج الى تحذير فعل على ما نصه عن قريب وغايه ما يقصد في تدبير الغشيان دفع خلط العث او ثقليله وتقليله ان كان غليظا لرجا وصلها او اصلاحه كان عفنا صديديا لعطرية ما يستقي فان العطرية شديدة الملازمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذا بها او الادهان عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهايجة الى الاطراف نافع جدا في حبس التي خصوصا اذا كان من اندناع اخلاط من الاعضا المحبطة بالمعدة والمجاورة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلي مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من قوت وقد يجهل على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والسنان دوا يجر مقروح والعجب ان تسخين الاطراف نافع في التي وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السمي بعينها يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاجا للتي الغالب الهايج والمباقي المطبوخ بقشرة في الخل المزوج ينفع كثيرا منهم والعسل المصوب عنه ماسلف فيه اذا طبخ في الخل نافع في ذلك المعني وقد جرب له دوا بهذه الصفة ونسخته في يوخذ السك والعود الخشام والقرنفل احزاسا ويسقي في ما التفتح وعكس القرنفل خبز من القرنفل كان غايته ونابها مقامة ووزنه وزنه واذا جعل فيه مالا يوجد عكس القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشبع مثل القرنفل كان غايته وقاها مقامة واجتهد ما امكنك في تنويعهم فانه

الاصل



# من الكتاب الثالث من القانون

٥١

الاصول وما يمتنع ذلك تجربهم احيوا او كرهوا ما اللحم الكثير الابازير وفيه الكثرة الباسه وقد صب فيه شراب ربحاني وان كان مع ذلك عفا فهو اجود وقد يعب فيه كحك او خبز سميد فان هذا قد يذهبهم واذا ناموا عرفوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس التي بها يجفف من القوايض الا بقدر غير احتقان واستعمل الحنطة واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف الغنبيان والتي الفصد واذا قدن دوا مقويا حابسا للقي فاعده وان اشنت كراهيته له شيئا من اونه اورا بحته واعلم ان الغنبيان اذا اذى ولم يصعبه في ناعته بالمقبيات الطيبة حتى بقي طعامه او خلطه وان احتجبت الي ان يسهل يرفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الفارد من صرنا او مخلوطا بدهن الورد وكل تري وربا كان الغنبيان لا يعقب طعام بل على الخلا ايضا ولم يكن ان يصير قويا لغلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام فانه اذا عرض سهل عليه التي وانقذت معه الخلط واكثر الغنبيان العارض عن حرارة وبهية فيزول بالتضخيم بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقي الماء البارد المشلول وقد جعل فيه مثارب الحصرم ورب الرباس واما الغنبيان المادي فلا بد من تنقيته بما يلبق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من عالجته فيه ومنت اطعامه فاطمه القليل بالقليل حتى لا يتحرك فيه مرة اخرى والمستند للتي بعد الطعام ولا يستقي الطعام في معدته يجب ان يضمن معدته بالانفحة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خلط بها مثل العاقر قرحا والسنبيل والكندر والمره وينتفعون جدا باقراس اروس الذي مدحه جالينوس يسقي ان كان هناك حرارة وعطش بها الربوب كرب الرومان وخصوصا الذي يقع فيه نفعنا وينفع ذلك شرابا مزوجا ان رخس المزاج وان لم يكن حرارة فيسقي بها وينفعهم اقراس انفلوس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة ونسخته **بوخذ زرنباذ قرنفل واشنة دار صيني ومصطكي كندر من كل واحد وزن دانت اقبون قيراط جند بيدستر قيراط صبر ربع درهم وما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة وبلق غسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او البابس ويضع الكندر والمصطكي والعود وقشور الارج والنعناع ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان القدماء المشهورون في الطب يعالجون المتقي بالتي اذا كان شاي قويا يمتلي المعدة والعروق رطوبات محتبسة وهو كثير اللعاب بان يفسدوا له العرق باعتدال لا يبلغ له حدود الغشي ان احملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يقصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقي المدرات ثم يفرغ بالمقطعات ثم يراح ثم يسقي الا يارج المتخذ بالحنظل وتحتل لبستقي الا يارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة ايام يبقا ثم يلزم بطنه الحماجر بلا شرط ثم بشرط ويكبد الموضع بزيت مسحي ومن القد يضمن بجملة مدقوقة مكبوتة بعسل وبزر الجناري مكبونا بزيت بفعل ذلك ثلاثة ايام فان لم يكف ذلك يسقي ايارج فيسقي ايارج طبخ الا فستقن ثم الدوا المتخذ بالجند بيدستر والما جري على الموضع بثورا وتنفط ثم يعيد السقي ايارج فيقرا ثم يطبخ الا فستقن ثم الدوا المتخذ بالجند بيدستر والما وبعاد التحمير بها هو اخف ثم يستعمل القراقر ثم العطسات وهذا طريق قد يجرى في الطب بمسوش لبس على المنهاج المختلف قد ذكرنا في علاج التي وما يجري تجري القانون ونحى نريد الان تفصيل التي الكاين عن سبب حال تناول القسب خاصة والرومان والسمات والغير والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة وبشر حب بهذه الصفة ونسخته **وهو ان بوخذ بزر البز جزو بزرورد وسماق وقسب من كل واحد اربعة اجزا يجمع برب السفرجل مشد وبطي من مجموع المحبون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن التي واذا لم يكن هناك اسهالك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والربباس ومن حاض الارج خاصة والكافور خاصية في منع التي والغنبيان الحار من سقيا في الربوب وشما وطلبا على المعدة واما الذي يحبل له انه اذا تحرك على طعامه قدن نافضل علاج له ولمن يتقيا طعامه لامع مرة صغرا بل يكون فيه بسبب سودا وخلط بارد وهو ما كان من علاجه بالمسكنات الخفيفة ومنها بزر الكرفس انيسون افسنتين اجزا ساوا يتخذ منه اقراس والشربة منه مثقال بها بارد وايضا يتخذ لهم صاع من كيون وقليل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه بوخذ له قسب فيسحق ويطهر عليه شي من شراب حب الاس قدر ما يحسن به ويخلط بذلك خلخول قليل وعسل قليل وبشر وايضا صفرة من صفر البيض تشوي وتخلط بعسل وخمس عشرة حبة من المصطكي مسحوقة ويوكل يستعمل ذلك اربعة ايام وينفع الاقراس المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين وورد ويجب ان يعطي هولاء من يجري تجربهم اما بعد الطعام بالقوايض اما قبله فالملغات مثل اللباب وينفعهم ان يتناول على الطعام هذا السقون وهو ان بوخذ من الكندر والبلوط والسمات اجزائهم قوتا فانه نافع جدا وهذا الدوا الذي نحن واصفوه جيد للغنبيان ونسخته **بوخذ كزبرة ياسبه وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بخمر مزوج ان احس بجحوضة او بها بارد ساذح ان احس بلذع واذا كان التي بعرض او بسبب بزره بسبب الاخلاط الباردة فهذا الدوا نافع جدا ونسخته **بوخذ زرنباذ ودرنج وجند بادستر اجزسا سكر مثل الجميع الشربة الى درجتي يستعمل اياما فان لم يقن هذا القدر ببر الاقراس المذكورة سفوا دهن الخروع بها البزور واما العارض عقب التخمه فيعالج بعلاج التخمه سوا بسوطرا واما العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استغرافة بالتي وملينا المعدة منه وتعد بلد الكيفيات الطيبة الراجعة وينفع منها البزور مثل الانسنتين وبزر الكرفس والكيون والسيسالويس والدوقوا والكيون ويجب ان يدبر كل بيضا بان يتناول قبل الطعام اغذية مرزلة مليئة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه ليتحدر الطعام عن ثم المعدة الي قعرها وتمهل المادة الي اسفل الي فوق وربما احتاج في بعضها الي ان يسقي كيون وسماق وقد يحتاجون الي مشي خفيف بعد الطعام ودوا المسك نافع لهم جدا واقراس الكوكب قاية لهم لشراب اديف فيه حبة مسك واما التي الواقع من السودا فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان لصاحبه امثلا من دم قصد الباسليني وحجم على التخذ عن ايضا ليكف امتلا الاعالي من الدم والسودا فرما كفي بعض الامثلا فان افراط افراطا غير محتمل جذب الي اسفل يحقن فيها حدة ما يتخذ من القرم والمسفاج والحسك والافقيون والحاشا والبابونج يدهن السمسم والعسل ويغسل الطال بضاد من الكليل الملك والاس والاذن والاشنة مع شراب عفس ويسقي ايضا شراب النعناع بها الرومان بالانوية وان كان هناك بقية امثلا قصد من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرغ السودا بادوية من الهليلج الاسود والافقيون والغاربون والملح********



الهندي وأن اضطر الامر الى سقي دهن الخروع مع ايارج فبقرا وافتهون ففعلت ولو كان بالطال عول الطال والذي  
 يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تخالط الطغام فيبعث فيمنع منه اقراص الكوضب في اوقات النوبة والمص بالايارج  
 في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكجيين المزوج بالصبر والسكجيين المختص بالسمونين للاسهال والاجاص والقه الهندي  
 فانهما يبلان المادة الى اسفل ويسكنان التي بحوضتهما ويجب في مثله ان تجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من  
 البنفسج والغباب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسمسمان والتر يد بهن البنفسج والسكر الاحمر والبورت وان  
 يستعمل شراب الخشخاش بعد الغصص وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة ونسخته **١٠٠** بوخذ سفرجل وسمان  
 وحسب الرمان وتمر الهندي بطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع اسباب جميع  
 الدبيب بهم في الرطوبة فيمنعون بالاسوية والخبز المجفف في التور والطمباشر والعصارات وكلها يبلصق تلك الرطوبة  
 وينشفها فيمنع عنها ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجر وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تفويجه وتوجيهه في  
 ارجوحه وان كانت الرطوبة صديدية فيها تخدرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وبينها والغواض الناشئة خصوصا  
 ان كانت عطرة بل كانت مثل غذائيه فان كان مثل هذه المادة غايصة متشربة وجب ان تكون هناك ايضا ملطقات  
 ومقطعات كالسكجيين والاناوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها هو بسير والايارج بالسكجيين  
 مشتركا لاكثر وهو لا بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة التي مع تسخين ما مثل شراب الغناب المختص بالerman وقد جعل فيه  
 العود الذي او شراب الحماض وقد جعل فيه الاناوية الحارة والعود وورق الانرج وايضا دوا المسك المر والسفرجل كل ذلك  
 بطبخ بالاناوية وايضا دوا المسك بالمهية وشراب الافستين نافع لهم في كل وقت بهذه الصفة ونسخته **١٠٠** بوخذ  
 من الرمان الحامض والنعناع والهام من كل واحد باقة بطبخ في رطلين من الماء النصف ويجعل فيه من المسك دقت من  
 العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي دوا بهذا الصفة  
**١٠٠** ونسخته **١٠٠** وهوان بوخذ رب الانرج بالعود والقرنفل وشراب النعناع والermanي وخصوصا اذا وقع فيه كندر  
 وسك وقشور الغسقت والمسك والعود والمهية يسكن التي الباني جدا واذا خفت من تواتر التي وكثرته كيف  
 كان في غير الحيات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العلبل ما اللحم المختص من الفراريج واطران الجدا والجلان  
 مع الكعك المسحوق مثل الكحل وما التفاح وقليل شراب وشمنه من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك اشمنه  
 الخبز الحار ومن ذلك ان يسلف الفروج في ما ويصعب عنه ثم يطبخ في ما ويهري فيه ثم يذق في هاون ويعتصر فيه ماوه  
 ويبرد ويذق فيه لباب الخبز السميد ويهزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحشي منه والذي بهار في الطبخ  
 ثم يذق خبز من الذي يذق ثم يطبخ نان هذا يخلط عنه رطوبة الغريزية ويتجرع ذلك يحتقن فيه وربما نفع من  
 الغثبان وتقلب النفس والغذاء اغذية بتخذ من القبايج والفراريج تحضه بها الحصرم وحماض الانرج والسمان وما  
 التفاح الحامض مخلوطة بزيت الانفاق مع ذلك والاياس باطعامهم سويف الشعير بها بارد وخصوصا اذا كان من التي بقية  
 ويجب ان يكون ذلك عليه وان قدوه وكرهه فيبدل شيئا ان عافه بعينه **١٠٠** ذكر ادوية مفردة ومركبة ناعمة من  
 الغثبان والتي **١٠٠** اعلم ان مضغ الكندر والمصطكي والمسوق قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضر والسذاب والباس  
 يسقي منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالحل وذر علي حسو بتخذ من الكعك والعصارات  
 فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بها بارد او طبخ في ما ويسقي سلاقة وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر  
 عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة للقي والغثبان رب الانرج يسقاه الذي يتقبها من مرار بحاله والذي يتقبها من  
 اسباب باردة مخلوطا بالعود الذي والقرنفل وايضا طبخ قشور الغسقت اما ساذجا واما بالاناوية واقرى منه ما تفاح  
 الكرم مفردة او بالاناوية ومع كرويا والمهية والميسوس مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناولت قدرا من القرنفل ينفع الصبي  
 الذي يتقبها وكذلك اذا دق طسوح من القرنفل يخل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن القي ويقطع منه في يومه وهذه  
 من المحربات التي جربناها نحن **١٠٠** تركيب تجرب وهو ايضا يعين علي الاسقرا **١٠٠** بوخذ بزر كتمان امسا  
 يكون مصطكي من كل واحد جزو بطبخ منه بها العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلا بد من التخدرات التي لبس في طبعها  
 ان تحرك التي كاهو في طبع البني وجوز الماء مثل اللحم الا ان يقرن بها ادوية عطرة تحفظ تخدر بها ويصلح بقببها  
 ويقاوم سميتها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس واقرى منه قشرة وخصوصا الاسود وبلية قشور اصل اللسان  
 الحري واقرى منه الاقبيق والقليل منه نافع مع سلامه وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة التي ياقية ما يقاوم  
 سميتها ومن التركيب الجديدة لنا في ذلك **١٠٠** ونسخته **١٠٠** ان بوخذ من قشور الغسقت ومن السك ومن الورد جزو  
 جزو من الفاذر نصف جزو وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزو ومن الاقبيق ثلثي جزو من العود الحام نصف  
 جزو بقرص والشرية الي مثقال **١٠٠** ومن الاشارة الجديدة لذلك ايضا لنا **١٠٠** ان بوخذ السفرجل والنسب من كل واحد  
 جزو من بزر الخشخاش ثلث جزو من قشور اصل التفاح ثلث عشر جزو من العود الحام اربع عشر جزو من ما النعناع ما  
 يغرا الجميع ومن ما الورد ما بعلوه با صبيح ومن ما القراح ثلاثة اضعاف المالحين بطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى يفتري  
 النسب والسفرجل ويصفي المبياء ثم يعقد بالرفق ويسقي منه واذا سقي التخدرات فيجب ان يلزم شم العطر ويوم  
 ولا يتجرع الطيب الا بهذه فان كره طبيا يحى الي غيره واقراص اماريوس علي ما شهد به حاليينوس ناعمة من ذلك  
 فانها يجمع جميع الامور الواجبة في علاج التي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص تر باقه وعلى ما هو  
 مكتوب في الاقرا باد بن تال جالينوس فانها نفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية والغذاء والافستين للحلا واحدا  
 الخلط ولبقية ثم المعدة وغيره والدار صيني لمصادته بعطريته للصديد واحالته اياه الي صلاح ما وتخلط له وفيه من  
 العطرية ما يلبسهم كل عضو عصبي والاقبيق لبثوم وبخدر والجند باد ستر لبتلا في فساد الاقبيق ومضرنه وسميتها واما  
 اقراص الكوكب فانها شديدة النفع في مثل هذه الحال والغثبان اذا كان لضعف المعدة ثم يسكنه القذق فلا يتكلف  
 ذلك بل ان درع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويف الشعير الحلاي ومن وجد تهوعا لازما في الربيع وكان معتاد للقي  
 خصوصا في مثل ذلك الفعل فلياكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم يصل التر جس ثم ما حار اولابكر من يصل  
 التر جس فانه يحدث التشنج



### فصل في علاج قي الدم

ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت وان احسست برعان عابدا منع السبب وان احسست بامتلاء فانقصه فربما احتجبت بعدا مستغرا رطلين من الدم الي فصد اخرضيق واذا افراط فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب ما حار ورما سقي في الرعان بسبب الدوا شراب مزوج بلبني غالب الي اربع قوطولات شديدا بعد شي ثم بسقي السكتجيين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قي الدم فمنها مركب تجرب في منع قي الدم شديدا انما فيها وبزورد طين محقوم جلتناز ابيون بزر اليخ مع اعرابي بجني بعصارة لسان الحمل او عصارة عصي الراعي وبسقي بخل كثير المزاج او بما لسان الحمل ان كان الخشب الي المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الي درهم وينفع من ذلك سقي الربوب القابضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في اقربا دبين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العنص والجلنار من كل واحد جزو بسقي وزن مثقالين مع قيراط افيون بها لسان الحمل

### فصل في الكرب والقلق المعدي

قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجذ العلبل منه فما ويخرج الي انتقال من شكل الي شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه ولا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدد ودوار وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدل الغثيان وربما كان معه غثيان وربما انتقل الي الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المنتشرة فانها مادامت متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت في ثم المعدة احدثت غثيانا وانصب علي المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكون بقبه رواج الاخلاط من الادوية المقيية والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكذا يغلي في المعدة من الذواكه ومن القفاح الحلو فانه يكرب واما البارد اذا شرب في غير وقته يكرب كثيرا ما يصير في الحجابات سببا لزيادة الحبي ولا يجب ان يشرب في الحبي الي الماء الحار المعالجات اما القليل منه فيزيله الجرا المزوج بالسا مضافة مزوجا بها بقوي او بما يغسل وما بعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الي ادوية الغثيان وان كان عن حرارة وخلط حار وهو الكاين في الاكثر قد بسكنه المبردات الرطبة والاطلبة المتخذة منها ومن الصندل والكاפור والورد وما جرب في ذلك ضداد من قشور القرع والبقلة الجفا وسويق الشعير بالخل واما بضمه به المعدة والكبد واذا اشرق ضدد بالصندل والابيض والاخضر ونحوها وما بسقي للكرب المعدي سويق الشعير الجربش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون فيز يغسل والفقاع من حب الرمان بلاباز ورب السفرجل واذا لم يكون غثيا اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج ما به القدر هندي وشراب القفاح العتيق الذي يحلل فضوله وقد وصف لهم ما خبارة صغرا متشربة مع جلاب طبرزد بسبر ودرهم طباشير فانه نافع جدا

### فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء

يوخذ وزن درهمين خرن ابيض باقي وزن ثلاثة درهم وبسقي في ما حار نان حديد سقي العلبل بالحاشا وكذلك انجمه الارنب واما جود اللين في المعدة فعلا حديد سقي انجمه الارنب او ما النعناع مقدرا وقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملح جريش فانه نافع

### فصل في الغواق

الغواق حركة مختلفة مركبة كتشيع انقباضي مع تمدد انبساطي كان ثم الممتدة او جمع جرمها او المري منها يجتمع الي ذاتها بالتشيع هربا من المودي ان كان مود واستعد اذ الحركة دفعه قوية يثقلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يشب فانه يتأخر ثم يشب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرية والحجاب الي دفع الخلط واما ان لم يكن مود بل كان علي سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الي شبة ما كالتشيع والطبيعة يحرك الي الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وبتلاتها واكثر ما يعرض بعرض لغم المعدة لسبب مود خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يتحملها ادني لدغ وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الغواق عقيب التي لتسابة التي لغم المعدة ولتركة خلطها قبلها فيه لم يدفع بالقي كل انه قد يكون الغواق بسبب حبس التي والمضاربة عليه فهذا الحركة الاختبارية واكثر حركة التي اجز المعدة لا حركة فيها لشدة حسه وقوة تاذية بالمادة الهايجه وقد نال بعضهم ان حركة الغواق اقوي من حركة التي لان التي يدفع شيها مصبوبا في تجويق والغواق يدفع شيها يابس وليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا مادفع شيها يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع وما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الغواق حركة اضعف من حركة التي وكانت حركة التي التي ضعيفة ولذلك في اكثر الامر قد يبتدي الغواق ثم يصير قويا كان الحركة عند مس سبب الغواق يكون اقل لان السبب اقل نكابه فاذا استجبال الامر اشتدت الحركة فصارت قويا فاما تفصيل ما يحدث الغواق بسبب الذي يلحق ثم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شي مود لغم المعدة تيزده كل بعرض من الغواق والنافض وفي الهواء البارد وفي الاخلاط المبردة وعن برد اخر مستحكم في مزاج في المعدة بقبضه وبشبعه وكثيرا ما يعرض هذا للعبيان والاطفال والبرد يحدث الغواق من وجوه ثلاثة احدها من جهة ازوم مادته والثاني من جهة اذي برده ومضادته بكنهية المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تقبضه وتكثيفه المسام فيجب انيس في خلل اللبب ما من حقة ان يتخلل عنه واما عن شي مود يلدغه مثل ما يعرض من شرب الخردل والغلافلي وانصباب الاخلاط انصبابية وشرب الادوية الاذعة كالغلافلي مع شراب وخصوصا علي مائة من حس المعدة اضعف من جوهر ثم المعدة ومن هذا القبول الغذاء الفاسد المستحيل الي كقبه لاذعة والصبان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المارار الي ثم المعدة وكل يقع عند حركة المارار في البضاري الي راس المعدة لتدفعه الطبيعة بالغذون واما عن ريج مخففي في ثم المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة متجزة لا بقوي علي التحليل واما عن شي مود يثقله كل يكون عند الامتلاء فهذه اصناف ما يكون من سبب مود واما الكاين عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد متشيع كل بعرض في اواخر الحجابات المحرقة والاستغرافات الجفنة والجوع الطويل وهود لبل



على خطر وقد يكون عن بيس ليس باستحکم فيمتنع بادي رطب ونزول واما الكابي بالمشاركة فمثل ما بعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في القعر اوفي معدته اوفي حجب دماغه او هو يشرب العروض في حجب دماغه كل بعرض عند الشبه الامة والعنة الموجهة بصكبها الراس ومثل ما بعرض في الحيات في تصددها في علامات البخران فان ذلك سبب شركة البدن وقد حي في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه تنصب منه مرار الى الاثني عشر ثم الى المعدة ثم اليها وقد قيل فيه ان السبب ضغط الورم فقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد في المعدة في عصبه في بصل بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة فيعرض له من نفسه العطاس انحرفوا عنه وكذلك ان تا وقذف الخلط فان تا ولم يتحل فواقه دل اما علي ورم في المعدة اوفي اصل العصب الحاي اليها من الدماغ او الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حرة العين ويعرف بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والغرق الذي بدخل في علامات البخران وربما كان علامة جديدة وربما كان علامة ردية بحسب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن الفواق وكان معه حرة في العين فهو ردي بدل علي ورم في المعدة اوفي الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا اخرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مقص وفيه وكزاز ورهل عقله فانه يموت قطعاً

العلامات **✽** كل فواق يسكن بالقي فسيب شي مؤد بتقله او كيقبه الاندفع على احدا الوجوه المذكورة وكل فواق اعقب الاستغراعات والحجات الحرة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو عن يهوسة واما الكابي بسبب المزاجات بمادة او بغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكابي عن اورام المعدة او الدماغية او الكبدية فيعدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب **✽** المعالجات **✽** التي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثير او شبا موزيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهو مصباح وغضب وفرح وقزع بقع دفعة وغمر مغرط ورش ما بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابة على حبس السعال الهايج والمصابة على العطش والعطاس فيقلع المادة الفاعلة للفواق ثائبر عظيم وما يلزمه ايضا طول امسك النفس لان ذلك يشير الحرارة ويحركها في البرودة نحو الماسح طلبا للاستنشاف فيحرك الاخلط الحية ويحللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشدة الاطرائ ووضع الحماح على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية الحارة من المعالجات النافعة للفواق الحوي المتلاهي ان يبدأ اصا حبة فيمتلئ ثم يشرب ايارج فيقرا وعصارة الافستق بوجد منهنهما مثقال ومن الملح الهندي دانتي ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المر فان كان السبب لوجا وجب ان يقصد في علاجه قصدا مور ثلاثة تحليل المسافة وتغلبها بمثل السكتين العنصلي والثاني تبدل المزاج حتى يعتقد ان كانت اهما تؤدي بالكيفية والثالث اصدار حس ثم المعدة قليلا حتى يقل مادة بالدفع وقد جرد اقراص ماتحن واصفوه **✽** ونسخه **✽** بوجد قسط وزعفران وورد ومصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقالين صبر مثقال اقبنون مثقال بيجي بعصارة بزر قطونا ويسقي منه نصف مثقال بزر قطونا والاقبنون بخدران والسندل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الي جهة تجاري البول ويخرجها منها والصبر يميلها الي جهة تجاري النفل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مغويان مستحفظان فلذلك اصار هذا القرص نافع جدا في الفواق الشديدة وتقلب النفس وان عتق وازمن نفع منه دهن الكلالج والشربة ملعة بما حاروما ينفع منه طبع الزنجبيل في ما الغائيبه واذا اشتد وازمن احتجج الى المعاجين والمواشبات مثل الكوفي بما فانزل بها احتجج المعاجين الكبار جدا اوالي الترياق والغلويا منفعه عظيمة في ذلك ما فيه من التخدير مع الثبوتة والتخدير والدفع وينفعه من القيوب مثل حب السكبيج وحب الاصطوخيدون واقراص اللوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في علاج الفواق الكابي عن مادة باردة اوقربيه منها السذاب والنظرون يستبان بشرب وكذلك ما الكرفس وخل العنصل وحف الما والاسارون والنازدين والمرزنجوش والابجدان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدقوان والانبسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغاف والساذج والقيسوم مفردة ومركبة ومتخذة منها لعوات فانها اذا وقف على المعدة والزم لها ما يشرب ويحط الى المفرد دفعة واحدة والجند بادستر خاصة تجيبة فيه وقد يسقي منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وتلث اسكرجة ماوما ينفع منه منفعه شديدة اذا سقي منه سلافة القيسوم والفودج الجبي والمصطكي بوجد اجزاسوا ويسلق في ما وشرب وايضا بطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلاثة اوان في قسط من الخل ويسقي منه قليلا قليلا اياما وايضا الطوب البارد نظرون بما العسل وايضا بيجي الخولنجان بعسل ويسقي منه غدوة وعشبة مقد ارجوزة وايضا دوا بهذه الصفة **✽** ونسخه **✽** بوجد قسط وصبر واخر ونعام يابس وفودج نهري وسذاب وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهمين اقبنون وديا بس من كل واحد نصف درهم وقد جرد الكبر الخلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذجا من الادوية فالادوية المذكورة نافعة منه يسقي بخل وما وبطي بها العنق واللثة وما تحت الشرايين وبطي بها العنق واللثة بزيت عتيق اوبه هي البابونج اوبه هي فتا وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج اودهن طبع فيه جند بادستر ومكون وابجدان او بوجد من الجند بادستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطر اسالينون درهم يسقي بما الافستق او بمطبوخ الفودج والانبسون والمصطكي او بوجد القشور الخارج الاجر من المستف مع اصل الاذخر وبطبخان في الما ويشرب من طبيخهما وقد ذكر بعضهم ان قشور الطلع اذا جفت وتحكت وشرب منها وزن مثقال بما الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتدوا زمن لم يكن بد من وضع الحماح على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية الحارة واما الكابي من ربح محتبسة على ثم المعدة اوقبها اوفي المري فينبغ منه استعمال الحمام وتناول شبا من الكندر مسحوقا في ما ثم يجرع الما الحار عليه قليلا قليلا والراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان الخلط لاذع مقول هناك او منصبة فيه حلا صاحبه على التي ان امكن بها يسقي مثله او يسهل بمثل الايارج بالسككبين ومثل شراب الافستقين وبهما كفي شرب الخل والما ويجرع الزبد او بجرع دهن اللوز بالماء الحار وبقدره الى الغوم وبطبخه ما امكن وكذلك فان ما الشجر ينفعه منفعه شديدة وخصوصا مع ما الرمان الحلو او المزي الحلو وما الرمانين ايضا ما ينفع بنفعية وتغويته معا واما ان كان السبب ههما عارضا فان العلاج فيه للفرع الي سقى الذي الحليب



الحليب والمياه المغفرة مع دهن القرع ثم ما الشعير وما القرع وما الخبار واللعبات الباردة وكذلك يهرج بها من خارج  
المفاصل ويهرج ويستعمل الابرن ويحرقه واما الكاين عقيب التي ان احسن العليل بمغيبه خلط بلذع ويكون معه قليل غثيان  
عطشه عطشامتواثره بعد ان تقطعه ما يزل ذلك الخلط مثرب الاجاص والقرهندي وخصوصا اذا كنت امرته بلول  
القرهندي فان لم يحسن بذلك بل احسن بتعدد فمدت ثم المعدة بالمرامح المعندلة وحسبه الاحسا النينه التي  
لا تغيبه فيها بل فيها تغريه مثل لباب الحنطة وتسكني ما مثل دهن اللوز عطرية مثارها المراريج وتقويه مثل الكزبرة  
واما الكاين عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويصعدان احتيج الي قصد وبعدل المعدة وثقها بمثل ما الرمان  
وما الشعير وما الهنديا والاصفدة

فصل في احوال تعرض للبراق والشراسيف

قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية وتبادي افتتاحها الى الدماغ فيحدث منه الماخوليا  
في قلنا والصراع الماربان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون يقرب من المعدة او فيه بعينه وبشبهه الحفنان وقد يحدث  
لها انتفاخ لازم وتقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على صداع بهيج وعاف او في على ما سنغصده في موضعه وعلي  
انتقال مادة وتعال في فوق واذا كان الحجابية الى اسفل نواحي السرة دل على انتقال الى اسفل واسهال وبوكده المنص وعمدد  
الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحجابية الواجبة وقد يكون بسبب بيمس نابع او برد وقد يكون نابعا لاورام باطنة  
وان كانت في الاسفل ايضا وما التي في الاعالي فيحدثها الى فوق بالتعبيس وبالمرحمة معا وهذه الانتفاخ في الامراض  
للحادة ردي وبصاحب البرقان الكبدية وقد يحدث بهذه الاعضاي الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع همددة  
بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحجابات والخزانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

فصل في تشريح الكبد

فنقول ان الكبد هو العضو الذي لم يقم تكويني الدم وان كان الما سار يقاد تجذب الكلبوس الي الدم احواله لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذا استحال الي مشاكلة الكبد التي في لحم احمر كانه دم لكنه جامد وفي خالبه عن ليف العصب منبت فيه العروق التي في اصول ما ينبت فيه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب التشريح خصوصا في تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعاء ويرتبط شعب الباب المعدها ماسارتي من تغبر هاوي بطبخه هناك دما وتوجهه الي البدن بنقطة العرق الاجوف النابت من حديتها وتوجه الما فيه الي الكليتين من طريق الحدة وتوجه رغو الصغراوية الي المرارة من طريق القعر فوق الباب وتوجه الرسوب السوداوي الي الطحال من طريق القعر ايضا وقعر ما يلي المعدة ليحسني هدامة علي تجذب المعدة وجذب ما يلي الحجاب منها ليلبا بضيق علي الحجاب بحال حركته بل يكون كانه تمامه يقرب من نقطة وهو يتصل يقرب العرق الكبير النابت منها وهما ستهما قوية وليحسني اشغال الضلوع المتضمنة عليها وتخللها غشا عصبي يتولد من عصبه صغيره ياتنها لعقبها حسا مأكذ كزانه في الرية واطهر هذا الحس في الجانب المقعر وليعبطها بغبرها من الاحشا وقد ياتنها عرق ضارب صغير تفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعد لها بالنض وقد انفذ هذا العرق الي القعر لانه نفسه يتروج بحركة الحجاب ولم يخلق في الكبد الدم فصا واسع بل شعب متفرقة ليكون اشغال جميعها علي الكلبوس اشد وانفعال تقارب الكلبوس منها اغم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفانا ليكون اسرع ناذية لتأثير الحكة الي الكلبوس والغشا الذي يحوي الكبد يربطها بالغشا المحل للامعاء والمعدة الذي ذكرناه ويربطها بالحجاب ايضا برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف برباط اخري ذوات صغيرة ويصل بينهما وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلوع من القلب اليها وطلع منها الي القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق بالكبد بغشا صلب تحجب وهو ينفذ عليها وارق جانبها الذي في الداخل لانه اوجد الامر به لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان بقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلواضع قلبا فهو اعظم كبدوا ويصل بينهما وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يتشاران الا امر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرفان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعة في جذب غذا الي الكبد ويسمي الباب والاخر في الجانب الخدب ومنفعة اقبال غذا من الكبد الي الاعضاء ويسمي الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول والكبد زاويدة يحتوي بها علي المعدة ويلزمها كاحتوي علي المتقبض عليه بالاصابع واعظم زاويدةها في الزايدة المحصورة باسم الزايدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدنة الي اسفل وجلة زاويدةها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مصاما لاضلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب ولجهة الكبد لاحتسائها وما يلي منها الغشا يحس بسبب ما يناله قلبا من احزاب الغشا العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يقترن المرار والسودا والما فيه وقد يحبل الامر في كليهما وقد يحبل في تولد الدم ولا يحبل في القين واذا اختلف القين اختلف ايضا في تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف في القين لاسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها لما تميز وفي الكبد القوي الاربع الطبيعية لكن اكثرها لما ضمنها في لحيتهما واكثر القوي الاخرى ولا يبعد ان يكون في الماسار بقا جميع هذه القوي وان كان بعض من جاز من بعد برد علي الاولين فنقول اخطا من جعل للماسار يقين جاذبه وما سكة فانها طريق لما تجذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب وارد في ذلك نجا نسبة الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شي فقال لو كان للما سارتي جاذبه لكان لهاها ضما



هاضمة وكيف يكون لهاها ضمة ولا يلبث فيها الغذاء ريث ما ينفع ثلأولها كانت لها قوة جاذبة وكليهما أيضا لا تنفصا في الجوهر لانفصا القوي ولم يعلم هذا الضعيف النظران القوة الجاذبة اذا كانت في الخري التي تجذب منه كان ذلك اعون كان الدافعه اذا كانت في الخري الذي يدفع فيه كونها في الاعضاء كان ذلك اعون وينبغي حبال قوة الجاذبة في المري ولم يعلم انه ليس كثير يأس بان يكون في نصف المفاصل قوة جاذبة ولا يكون هاضمة بعند بها اذ لا يحتاج بها الى الهضم بل الى الجذب وفي ان الكلبوس قد يستحيل في الماسار بقا استحالة ما فيها من كبران يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماسار بقا وان يكون هناك قوة ماسكة تحسكة بغير ماوان لم يطل ونسي ان اصناف اللبب المعروفة مختلفة واستعبد ان يكون فيها يسرع فيها المنفذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في القم نفسه هضم ما ولا ينكرونها ايضا ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخليص عاجل فيه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء وينفص في جذب شي وان كان سالكا في طريق واحد كجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثر بلطف عروقها وهو محانس لجوهر الماسار بقا غير بعيد منه فكم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدء احركة بعند بها وعرضه ان يصرف المعالج والمقتصر على علاج الماسار بقا دون الكبد والدليل على ذلك قوله من اقبل في هذه العللة على علاج الماسار بقا وترك ان يعالج الكبد انه متى اقبل على تضبيب الرجل المسترخيه من افع حادثة في النضاع الذي في الظهر وترك علاج المبدء او الاصل والنضاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس بخلو اعنى القوي الطبيعية والحركة والحساسة التي في النضاع والنجاري انها الفرق بين قوتها وقوة النضاع ان القوة الحساسة والحركة لاحدهما او الاخر ثانيها وكذلك حال الماسار بقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبدءاها الكبد وكيف وهى الما والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لاعلى سبيل حركة مكائبة كل في العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة التي فيها وبلاية المنفعل حتى ان الحد يد ينفع على المغناطيس ما يجذب به حد بدا اخر وكذلك الهوا من الحد يد والمغناطيس فهو اكثر اهل المصطبى والمحققين

فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد

قد يستدل على احوالها بلقا المس كاستدل على اورامها احبانا ويستدل ايضا بالاجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة  
منها ويستدل بمشاركات الاعضا القريبة منها مثل المعدة واصحاب الامعاء والكبد والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضا التي  
في ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الحبال ويستدل باحوال عامة تجتمع البدن مثل اللون والسخونة والبرودة ويستدل  
بما ينبت من نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هبة اعضا اخرى وما يتولد منها وينبت عنها  
وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والاعداد وما يتصل بها **فصل في دلالة الالوان** **فصل في** اما امثال الماخوذ من  
النفس فهوان الحرارة الملبس ناحيتها يدل على مزاج حار وبرودة على مزاج بارد وصلابته على جسا الكبد او روم صلب  
فيها وانتفاخه على روم او نضجه فيه وهلايته ما يحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هبة اخرى  
على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن **فصل في** اما امثال الماخوذ من الاجاع **فصل في** فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك  
سدة او روم او كان بلا ثقل فهناك ريج وان كان ثقلا ولا تحس فالمادة في جرم الكبد كان روما اوسدة او كان مع تحس فهو  
عند الغشا المغشي لها **فصل في** اما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عندها **فصل في** من مثل الهضم والجذب والدفن  
للدن الى البدن واللبامة الى الكبد والحرارة والسودا الى الحبال ومثل حال العطش فاذا اخجل شي من هذه ولم يكن  
بسبب عضو مشاركة للكبد فهو من الكبد **فصل في** اما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات **فصل في** فمثل العطش فانه ان  
كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الغوات ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوا النفس فانه وان كان  
لسبب الرية والمخاط فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول يدل على احوال الكبد يستعملها  
ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الحبال يدل عليها ومثل اخول اللسان وملاسته وخشونة  
ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاهرة في كبتها بها  
منذ ذكرها في باب امزجة الكبد **فصل في** اما الاستدلال بسبب احوال عامة **فصل في** فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون  
احمر ابيض فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها او صا صبتها فيدل على برودتها او يكون كذا فيدل على  
برودتها وببرودتها ومثل دلالة البراز فان عليها وايضا مثل دلالة السمن الحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها والسمن الشحي  
فيدل على برودتها ورطوبتها ومثل القصفة فيدل على بيوسته ومثل عوم الحرارة في البدن فيدل على ان لم يكن بسبب سدة  
حرارة القلب على حرارتها ويتعرف معه دلالة حرارتها المذكورة **فصل في** اما الاستدلال من هبة اعضا اخرى **فصل في** فمثل  
الاستدلالات من عظم الاوردة وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واما  
الاستدلال من الشعر فانها يستدل عليها فمثل الاستدلال منه في اعضا اخرى وقد ذكرنا واما الاستدلال ما ينبت منها  
وهي الاوردة فهي ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد  
واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون المزاج اصلي وقد يكون لعرض واما الاستدلال بما يتولد فيه فمثل ان  
تولد الصفر ابيض على حرارتها والسودا على حرارتها الشديدة او على بردها البائس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم  
الجدد دليل على صحتها والذي ينشر منها دم جديد يشبه بالبدن جدا فهي صحيحة والتي منها صفراوي اوسود اوي  
اورهل يبين ذلك ما ينشر منه في البدن او ما يغير قابل للاتصال بالبدن كفي الاستسقا الحمي فهي عليل بحسب ما يدل عليه  
حال ما ينشر عنها واما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافق مشاكل للاراج الطبيعى مضاد للاراج العارض واما السمن  
والعادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها في الكليات **فصل في** اما مخالفة القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب  
تقهر حرارتها تقهر اضعفها وطوبته لا تقهر بيوستها وبيوسته ربما قهرت رطوبتها قلبا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا  
ضعيفا ورطوبتها تقهر بيوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهر الحرارة ويدها ناهر داما لرطوبته وبرد القلب بقهر حرارة  
الكبد اكثر من قهر بيوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر بيوستها لرطوبته وتقهر برودتها  
ايضا قهرا ناهرا

قصہ



فقول المزاج الحار الطمبي علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقامه القلب فان حرارة القلب تغلب ببرودة الكبد قهرا وقويا وكثرة تولد الصفرا في منتهى الشباب والسود ابعدة وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب ❀ في المزاج البارد الطمبي ❀ علامته تضداد تلك العلامات وبرودة القلب قهرا وحرارة الكبد دون قهرا لبردها وان دم صاحب هذا المزاج رقيق ما يي وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحبيبات ❀ في المزاج البابس الطمبي ❀ علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة وبس جميع البدن ونحس الشعر وجوده والقلب برطوبته لا يتدرك ببوسة الكبد تدركا يعتد به بل لا يقهرها قهرا اصلا لكن ببوسة الكبد تقهر رطوبه القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بانعا ❀ في المزاج الرطب الطمبي ❀ علامته ضد تلك العلامات والقلب ببوسته ربما تدرك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر ببوسة القلب قهرا وقويا ❀ في المزاج الحار البابس الطمبي ❀ علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفرا والسودا في اخر الشتاء وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب ❀ في المزاج الحار الرطب الطمبي ❀ بدل عليه عذارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار البابس وليس في كثافته وجعده ونعته البدن لحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كان الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض الفتنة ❀ في المزاج البارد البابس الطمبي ❀ بدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابته وقلة الشعر في المراق وبس جميع البدن ❀ في المزاج البارد الرطب ❀ علامته ضد علامات الحار البابس في جميع ذلك

ان الكبد بعرض لها في خاص جواهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشا ويتبعها الى الغضا وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضا اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انجبار الدم من عرق عظام وقد بعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والحال والمرارة والكلىة والحجاب والربة والماسار بقي والامعا فبشاركها اولا العروق التي تلي تقعر الكبد ثم يتقادي ضررها الى الكبد وربما تمكس واما الحجاب والربة والكلىة فبمشارك اولا عروق الحدة ثم يتقادي الى الكبد وربما تمكس واكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منقضم الا ان يكون سبب اخر والامراض الحدة فيكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض المتعينة فبكون ذلك منها بالاسهال والتي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والقلي وصفرة البول وانصبافه وسرعة النبض وتواتره وجبات ونشيط اللحم وناذ الحشرات وبقية ذوبان مبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد وينبعه مخ وقد يمس معه الطليعة من غير رجوع في الاضلاع او ثقل وبكث مع التي الاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المري خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قلة الدم وخشiness اللسان وبجف البدن وقد يستعمل على ذلك من العادة والسني والحرق والتدبير والوسط منه تولد الصفرا والمفرط يولد السوداء وامراضها من الماء لتخلو بالجنون ونحوه واذا ابتدئ الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكابي عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابساً مختراً فاللهم الان يبلغ اي ان يحرق الدم والاخلاط ولحمه الكبد ويسهلها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدري واذا كان احترق او روم اودمه ثم خرج البراز شي اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفى وليس كل شي اسود يخرج رديا وربما تام الغسالي والصد يدي الماي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتكلا يكون في اصحاب البوابا وربما خرج بعد الصد يدي دم ثم سودا رقيقه في سو المزاج البارد علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب ما به فرما اسود الي خضرة وربما اصفر الي قستقيه وايضا بياض البول وبلغمته وغلظه بسبب الجود وتقرؤ النبض وشدة الجوع ان الجوع ليس انما يكون من البعدة فقط وقلة الاسترا واذا بلغ البرد الغاية اهدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلاراحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الي البياض قبل البرودة او قد يبرز مع البراز ورطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكث مع الاختلاف وان كان ابتدائية وخروجه بطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدّم الذي ابيض وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما جبات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له جبات صعبة نذكرها في باب الجبات وربما كان في اولها هدي رقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلاط شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فرمما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من جبي ونحوها واكثر دلالة هو علي ضعف عن برد وفي اخره تعود الشهوة ويغفرط في اكثر الامر ويتشبه مع المرات وقد يدل عليه السني والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ما بارد علي الريق او في اثر الحمام والجماع لان الكبد الملتقبة تمتص من الماء حينئذ سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احسست بحوضه في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الي السوداء والاخضر دون الاصفر الاجر وقد ينفع المزاج البارد بعد مدة ما جبات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه للعفونة التي تعرض له وفي جبات خبيثة نذكرها في باب الجبات بعد هذا في سو المزاج البابس علامته بفس اللسان وعطش وصلاية النفض وقلة البول وربما سود اللسان وان كان هناك سودا او صفرا علمت فلا يلبها بسهولة بما علمت الاصول في سو المزاج الرطب في بدل عليه تهيج الوجه والعين ورهل لحم البشر اسبف وقلة العطش الا ان يكون حرارة تعفني الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت



معه صغرة بسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف المبدن ثم هبل الرطوبة ثم هبل الرطوبة

### فصل كلام ككي في معالجات الكبد

ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبهة ودفع المرض بالصد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وانما المقدار في تقطع السدد وغير ذلك مما يجب في سائر الاعضاء وجود الاوثان في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحسد معه ان مانع من المعدة الى الكبد وحصل فيها قدر انهم وتيز ما يجب ان يتعين وبمنه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلي الادوية المحللة المفتحة التي تتكونها نحو امراض الكبد المادية نحو السدية والورميه عن قواض مقوية اللحم الا ان يحسد من بيس مغرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما لم يكن قبودي الى الاستسقاء ولا في تسخينها قبودي الى الذبول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعى للكبد التي تعالجها حتي اذا رددتها اليه وقت ناعلم انك اذا اخطأت علي الكبد اعددي خطا وك الي العروق ثم الي المبدن ومن الخطا ان يدر حيث ينبغي ان يسهل وهوان تكون المادة في التقعر او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهوان يكون المعدة في الحدة والادوية الكبدية يجب ان ينعم سحقها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة وفابضة والمطفات من شأنها ان تجدد الدم وان كانت تفتح فيجب ان يراي ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحاتها ومطفاتنا قد تولد في الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواتر سقمها يومين وثلاثة ان يتبع بشي ملين للطبيعة واما الازدراء الاصول نفسه تغل وجب انواع الهندبا وخصوصا المزمته التي تضرب في الحرارة فافعه من الام الكبد اما للحرورين فبالسكتجبين واما المبرودين فبالعسل وكبد الذهب نافع بالخاصية ولحم الحزنونات كذلك نافع

### فصل في الاشبا الضارة لكبد

اعلم ان ادخال الطعام واساة ترتبها من اضر الاشبا بالكبد والشرب لما الباردة دفعة علي الربق وفي اثر الجاهم والجاهغ والرياضة وربما ادي الي تبريد سدد للكبد لحرض الكبد الملتصقة علي الامتياز السريع الكثير منه وربما ادي الي الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج بشارب ولا تبردة شديدة ولا تعب فيه غيا بل تصد مصا قليبلا والزواجات كلها تضرب الكبد من جهة ما يورث السدد والخطئة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الي الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الي ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضت في الكبد وليس كل حنطة كذلك ابل الغلة والشرب الحلو يحدث في الكبد سدد او هو نفسه تجلوا ما في الصدر والسبب فيه ان الشرب الحلو ينددر الي الكبد غير مدرج تحت الكبد اليه من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قدرا ما يتجر التفل منه لبت سائر الاشبا الغليظة بل يبرد علي الكبد لغلظه وتجهد المسلك اليها مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة والقياس الي ما يتجر اليه من العروق المبتونة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر القهر والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلاف لانه يبرد عليها الشرب الحلو وقد يصغي اما من طريق منافذ المري علي سبيل الرش من منافذ ضيقة الي واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف التفل ما بعده وهو صان ودارية منافذ ضيقة الي واسعة فتصغي مرة اخري وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الي الرية

### فصل في الاشبا الموافقة للكبد

ان من الادوية فينبغيه كل ما فيه مرارة وتفتح بها وقوة اخري تفتح بهامع قبض بقوي به وعطرية تناسب جوهر الروح ويمنع العقونة كالدرا صيفي وفلاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا وتنقية للصديد الردي اذا لم يبلغ في الارخا مبالغة الغسل وما فيه انصاج وتلين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب وسرع النفوذ كالشرب الركياني لاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جع الدوا الي الخواص المذكورة اللذة فيلحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والمندوق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للتسداد والعقونة فهو ابلغ والطرحشيقوق والهندبا والبستاني والبري بوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالخاصية والقياسية المضادة معا علي ان قوما بعدون المر الشديد الحرارة منه حارا وفتنفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالنقوية لتقبضه ينفع من المرض البارد لخاصيته ومما فيه من تفتح وتقوية اذا افراط البرد في الكبد خلط ابهما كان بالعسل فبقاوم الغسل تبريدا فان خيف منه وبعينه علي سائر افعاله وقد يخففان ويسقيان بالعسل وما به او بطبخان بالعسل او بها الغسل فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالدول وبوافق الكبد من الاغذية ما كهموسة جيدة والحلاوات تواف الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوي لكنها يسرع الي احداث السدد من به ورم في كبد فانهما تستجبل بسرعة الي المرار ويحدثا ايضا السدد واضر الحلاوات غليظتها لاحداث السدد وحادها لاستحالة الي المرار والغسقت نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته تجاري الغذاء لشدة يد التسخين والبنوت موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتوح وكهموسة جيدة وكبد الذهب ولحم الحزنونات موافقة للكبد بخاضيه فيها ناعلم جميع ذلك

### فصل في علاج سوا المزاج الحار في الكبد

يجب ان تلتطف في تدبيره فلا تبليغ الغاية وان يتوق فيها الارخا الشديد بالمطربات المأبئة ويتوق فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان نقوفا فيها التخذير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الي التبريد جلا وتقنيتها وتنقيتها الغذاء وقبضها مقويا غير كثير وفي ما الشعير هذه الحصال والهندبا والبري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجها الي يرد ليس مغرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقبول يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد الباردة ايضا ويغنيان في ادوية كذا كرنا في الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد بولك مسلوفا وخصوصا الكزبرة الباردة



# من الكتاب الثالث من القانون

٤٥٩

الرتبة والباسة وبكل بالخل والانيباريس خا صبة عظيمة والقر الهندي ابضا واذا احس بسدد في الكبد انتفع  
بها بضم الباء الكرفس وهو يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو ما يسرع نفوذه وكذلك السكجيين وما ينفع  
ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة غنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة  
الرتبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقي وقد بسقي دهن الورد الجيد  
ودهن التفاح بالما البارده فيعتدل حر الكبد وما ينفع الكبد التي بها سوزاج حار ان يؤخذ من الافيسوس مثقالين  
بسكربتزد وما يارد وابضا ان يسقي عصارة القرع المشوي والقثا وما الرمان ويخضب البقر وما التفاح والكثيري والقرقر  
وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حي نفع ما الجين بالسكجيين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهلبلج اصغر ووزن درهم  
لك مغسول ونصف درهم بزر كرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية  
المليدة المفظة المنفذة مثل شي من عصارة الاغافث ومن بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتجج الي شرب فقا ح الاذخر  
وربما احتجج الي سقي الخدراوات والمجاهين الافينوبية والبجبية والفلونبا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوي  
ربما كفاه ان يشرب الما البارده جدا على الربف وينفع منها اقراص الطبا شرب واقراص الباردة واقراص الكافور  
ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصنف وهو حرب ونسخته يؤخذ ورد الخلان ورد النيلوفر من كل واحد عشرة  
دراهم ومن الورد الاحمر بقبر اقمعه اثنا عشر درهم ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول  
بالاناوية كل يغسل الصبر سبعة سبعة ومن القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الربون خمسة دراهم ومن  
الطين القبرسي والمصطكي والبرشاوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع بها غلب الثعلب وما الهندبا ويتخذ  
اقراص كل قرص مثقال ويسقي منه كل يوم قرصة بها غلب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضما بهذه الصفة ونسخته  
يؤخذ القرفير ويبدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندل اوقية ومن القوفل والبنيق  
الباس نصف اوقية ونصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافستين نصف  
اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الي قير وطبي متخذ بدهن الخلان وبطي يسي عريض وخصوصا ورق القرع وورق  
الحامض وورق السلف ويضمد به وقد يضره بعصارة البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثا وسابرماد كزنا في باب  
المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن ورد ويضمد بها وربما جعل فيها شي من جنس  
الصندل والقوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شي من جنس العطر يات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي من  
مبسوس ناه نافع في تغذيتهم واما الاغذية التي يغذون بها مثلما الشعير وسلالات البقول المذكورة  
ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة والزبرة الرطبة والحس والسلف المطبوخ والرايب الحامض وما اللبن الحامض  
وحم الحلوونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكثيري ولا يكثر من ذلك فيفطر في الغيض ويولد السدد ابضا  
والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بها فيه تليين والنوث الشامي والرمانين مع كسر والخل ربت  
المتخذ بها وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس يفسد الحلاوة لاسمها الذي يعرف بالزينة  
والفسطيجي والهندي وما كان من هذه الادوية منه مع التبر بدقبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه خونا من احداث  
السدد ولا يابس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالغلب الذي فيه صلاحة لجر وقلة حلاوة والمزمن الغلب خا صبة  
وينفعهم المشابه العطيفة والقرفة والاسفناخية والعدس فيه تخففة وغير تخففة ومن الناس من يرخس لهم في  
الزبيب ويحب ان يكون الي حوضه والبنديق ليس فيه تسحب كثير وهو فتاح للسدد جيد للغذا فيجب ان يخلط  
بما فيه تبريد ما وينفعه من الحما السمك الصغار المطبوخ باسفيداج او بالخل والمصوصات والقربصات المتخذة من  
الحما اللطيفة كالحما الجذا والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الخجل والورشان القبر المفطر السمي والعاجية  
وينفعهم بطون طبر الما والوزوالدج تخففة وكذلك العصافير تخففة وبضهر الكبد والطال والقلب والحوم القليلة  
كلحوم الثبوس واللباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر القوي قريبا فينفع قوي المعدة والضم  
منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتي صلب اوشوي وليجتنبوا الدسومات بافراط وبضهر الشرب جدا  
الا ان يكون لابد منه لعادة اضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الي البياض فان ذلك ينفعهم في  
تدبير المزاج البارد مما ينفع هولا شرب شراب الافستين بالسكجيين العسلي وقد ينفع بارد الكبد ان ينام  
لبلة على اقراص الافستين والبزور المسحنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لاغير  
مع وزن خمسة دراهم الي عشرة درهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا وادارا ويقتض  
السدد واقوي من ذلك ان ينام على دوا الكرم اودوا كدوا انا سبها وان يستعمل في العشي دوا القسط والتنجيبيل المربي ما الكرفس  
واقراص القسط واللك المذكور في اقرباد بني ويشرب على الربف من الغافث والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر  
ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافستين المذكور في اقرباد بني يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن  
درهمين واقوي من ذلك ان يشربه بدهن النارد بني ودهن اللوز المر ودهن الخروع وابضا مطبوخ بهذه الصفة ونسخته  
يؤخذ بزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون ومصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة  
عشرة ومن خشبش الغافث والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة  
ثلاثة ومن فقا ح الاذخر اربعة بطبخ باربعة ارطال ما الي ان يعود الي النصف ويشرب منه كل يوم اربع اوان بدهن  
الفستق مقدار درهم ونصف دهن لوز حلومقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضره بالافضة الحارة والمراه الحارة  
مثل مره الاصطوخيدون وضما فيلغريوس اوضما اكبليل الملك والافضة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل  
والنارد بني الرومي والوج الحلبية والحلتيت ونحو ذلك وهذا الضما يحرب ونسخته يؤخذ اشنة انبر باريس مصطكي  
اكبليل الملك سنبل اصول السوسني الاسماجوني ورد بالسوية بهرافي دهن المصطكي طبخا ويضمد به غدوة وعشبه وهونان  
فانه نافع جدا واما ايضا ضما جيد يؤخذ فقا ح الاذخر وحب البان ومصطكي وقرمدا نا وحاما من  
كل واحد ثلاث درجيات صبر وخشبش الافستين وفقا ح من كل واحد ست درجيات سنبل الطيب وسليخة من  
كل واحد درجيان ابرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درجيات اشق اربعة وعشرين درجيات صغ البطم



## المقالة الثانية من الفن الرابع عشر

كندر و صمغ البطم من كل واحد اثني عشر درخمتين سمع رطل ونصف ذهني الخناقدر العجني و آخرى و يؤخذ حيا و قبة حب البيلسان مغلي قردمانا حنكندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي و قيتيبي صمغ البطم ست اواق بحل الكندر و المغلي في شراب و يحل الزعفران فيه و يؤخذ ان صمغ البطم في النار بين و تسحق الادوية الباسية و يخلط بدهن النار بين و الشراب و يلقى عليه قليل سمع و يستعمل صمادا و ايضا و يؤخذ المسفرجل و قيت الشعيير و سمع و يحل و ذهني الافستق و الوردة و الحنا و السنبل و الزعفران و الاسارون و الابرسا و القرنفل و الاشق و المصطكي و علك الانباط و تقدر الحار و البارد منها بقدر الحاجة و يتخذ مرهم في تغذيتهم و اما الاغذية فليقتل لباب الخبز الحار و المشروب في الشراب و المشروب في الخنديقون و الحجوم الخفيفة من لحوم العصافير و القنابر و الخجل و بطون الوز و خصوصا جمع ذلك مشويا و القلايا المبردة و الكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبقات المزج بالايازير المسحنة كالدارصيني و القليل و المصطكي و الكون و تحرقه و تقطع عليه السذاب و الاحسا المتخذة من مثل الحلبة و اللبوب الحارة و قد يجعل في اغذية الهندية و خصوصا الشد بد الحرارة و منهم من قال ان الجاوش الشد بد الطبخ ينفعهم و ما عندي ذلك بصواب و اما النقر من الفواكه و نحوها مثل الشاهيلوط و الزبيب و الفستق خاصة و منهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق و اللوز لتقلعها على المعدة و لا يجب ان يلتفت الي قوله في الفستق و ما ينفعهم لحم الخبز و خصوصا ميز او يجب ان يجتنب الاسماك و الالبان و العواكه الرطبة و المحبان الغليظة في تدبير المزاج الباس في تدبير المزاجات المعروفة من الاغذية و المبقول و الاطعمة و الاضدة و الاشربة و يحال بها الى الاعتدال او الحار و البارد بقدر الحاجة و مع ذلك يجب ان لا يفرط في الخراطيب حتي لا يقضي الي سوء الفينة و الترهل و الاستسقا المعدي في تدبير المزاج الرطب في تدبير الرابضة و تغليظ الغذاء و يتناول ما فيه تليط و تليشف و خصوصا ما فيه مع التليشف و تليشف و تغليظ و تغليظ شرب الماء و اجتناب الالبان و الباق في التليشف الغاية فيؤدي الي الدبول في تدبير المزاج الحار الباس في يستعمل صاحبه الاغذية الباردة و الرطبة و المبقول الباردة الرطبة و خصوصا الهندية و يجتنب ما فيه بارد و قوض شديد و ما ينفع جدا لكن الانان بشرط الضعيف منه في سمعة اساتير مع شي من السكر الطريز غير كثير و القوي الى عشرة اساتير و يستعمل المراهق و الاضدة الباردة الرطبة و مع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الخراطيب فيبلغ به الارخا و ينبغي ان يجتنب الارز و الكون و القوابل و الفستق الكثير و اما القليل من الفستق فربما لم يضر في السمنة و يجتنب المحبان الغليظة و الاعضا الغليظة من المحبان الجيدة كالكلبد و الطحال في تدبير المزاج الحار الرطب في يستعمل المبردات التي فيها قوض و تليشف ما بين الاغذية و الادوية و ان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطها و ان لم يكن فيها تشف مثل ما الجين و السكر الطريز او يؤخذ عصارة شجرة عنب التليط و الكاكي قدر خمس و زنة الي اربعين مع مثقالين من صبر القوي و اقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع اساتيرين خبار شنبه مذوق في سكرجة من ما عنب التليط او الهندية او الخبار الشنبه وحده في ما الهندية او الرزايانج او ما عنب التليط فانه نافع في تدبير المزاج البارد الباس في يستعمل الاضدة الحارة الدسعة الفينة من المراهق و غيرها و يستعمل المعاجين الحارة مثل دوا اللك و دوا الكركم و يجني كبد الملك و اروسبا و انا سببا و قوتا و من معجون قباديقون قدر خمسة اواقلة بها الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة و يستعمل فيه الشراب الرقيق القوي و اذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة و نتخته و يؤخذ من السكبينج و الاشق و الجاوش اجزا سوا و من بزر الكرفس و الانيسون من كل واحد نصف و ربع جزو و يتخذ منها حبا و يقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة و يكون وزن الواحد او الاثنان وزن الجملد او كانت الادوية كلها مستعملة و الشربة للضعيف مثقال و القوي مثقالين و يجب ان يراعي كليا يقع مبالغة في الارخا في تدبير المزاج البارد الرطب في يستعمل من الاغذية و الادوية ما فيه حرارة و قوض و تليط و تشف و ان كان هناك مادة استفرقتها بمثل ما الاصول القوي و مثل الكاكي و مثل ايارج اركاغانبس استفرقا باللفظ و لطف التدبير و نتخته و ليكن غذاوه المحبان الخفيفة بالايازير و الشراب القوي الرقيق الصبر التليط و استعمل المعاجين الكبار و هي ما يوجبها الوقت و الحال و استعمل الاضدة المحللة من خارج

### فصل في صغر الكبد

الكبد يصغر في بعض الناس و ربما كانت كالكلبة صغرى و يتبع صغرها ان الانسان اذا تناول خاصته من الغذاء لم يسعه الكبد و ارسلت المعدة اليها ما تصبغ عنه فاحدث ذلك سدا و الا ما تقبله معدة او تضيق الكبد في افعالها لانضغاط قوتها تحت قوة الطبيعة المنفعلة الوارد عليها فاختل في احوال الهضم و الجذب و الامساك و القبيح و الدفع و ربما ازم من ذلك دزب و اختلال لان اكثر الكبد لا يتجذب بقوة الي الكبد و العلامات في الكبد قد بدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد و رباح كثيرة و ينقل عليها الغذاء المعتدل القدر و يضعف البدن لحاجته الي غذا اكثر و يبدوم ضعف الهضم و يكسر حدوث السدد و الاورام و مما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة و قد كان الانسان لا يزر ابدنه من الطعام شبا ولا يصعد اليه شي بعينه فحدث جالينوس انه منولصغرا الكبد و ضيق مجاريها فدره بده بده مثله المعالجات في تدبير هولاء امراض الاغذية القليلة النجم الكثيرة الغذاء السريعة الفناء و ان يتناول مقرفة في مرات و ان يستعمل الادوية المدرة و المسهلة المنقية للكبد و الملطفة و المقتضة

### المقالة الثانية في ضعف الكبد و سددوها و جميع ما يتعلق من اجاعها

#### فصل في ضعف الكبد

قال جالينوس المكروه هو الذي في افعاله ضعف من غير امراضه من و اود بيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد و ذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مفردة من الكبد نفسها او من الاعضا الاخرى التي يمتد بها الجاوش و مثل الحرارة اذا صارت لا تجذب الصفرا او الطحال اذا صار لا يجذب السودا و الكلبة و المتانة اذا كانا لا يجذب بان الماوية او الرخ

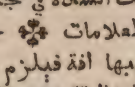
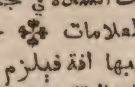






ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها اناوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان للعفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المتسبب وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوي من السليخة وهذا الدوران اقوي من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارصيني والزعفران فيجمعان الى القيقب انصاجا وتلييناً واصلاحاً للعفونة واما الزبيب فقد جعلت وزنه اقل كثيراً للحلاوة ولينكون اوفق وهو من الادوية الصديقية للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه انصاج وتعد بل لا خلاط وهو غير سريع الى الغسار والشراب من الادوية الموافقة مالم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والغسل فيه ماعلت والمقل ملين منفتح محلل وكذلك علك البطرم وفيه تفتيح وجلا والذي يقع فيه الابدون وبز العنق فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار الفلونايا مشترك النفع لامصاب ضعف الكبد على سخنة ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يؤخذ من الناردبي ثلاثة اجزاء ومن الافستينج الروي جزوين ويختلجان ويغسلان بالغسل ويسقي منه ومن الكمادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها علك وجعل فيها دهن الناردبي ونحوه يؤخذ لصوفه ويكبد بها والضاد المدكور في اقربا ديب وفيه حصر وغسل الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة ومن الضمادات والحبايح وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وقحاح الازخر والزور المعروفة مزوجة بالمبسوسى ونحوه والضاد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو ما يكون في القلبيل دون الغالب فيجب ان يامروهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكثيري الصيني والرمال المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وما الهندبا وما عنب الثعلب مما ينفعهم ويومرون بتناول مرقة السكياج مصفى عن دسها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي وبوا فقه المصوصات المحسورة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الازهر المدكورة واذا رابت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بها فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انصاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوزوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخا او قربت مثل هذا الادوية تعاليلها في التبريد مثل الجندار والورد والطرائث وان كان الضعف في المجاذبة قويت بها فيه قبض اقل جدا بل بها فيه من القيقب قد رما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والورقات لما هو اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويت بها وتخت الكلبة والاحشا بما تعلم في بابه وتخت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فرما كان الواجب ان تبرد حتى نهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل نامك للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفى الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحسان الخفيفة والحنطة الغبر العلك وما الشبث المحرور على خنالة وللرود بالغسل وخب الببض تبرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانية والزيت اذا طبخ بالدارصيني والفلندر والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يجمع الاسهل الشبيه بها الحام

### فصل في سدد الكبد

السدد قد يعرض في خلل لجة الكبد لغلظ الدم الذي يعذوه ولضعف دافعه او لشدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي فيه اما لضيقها لخلقتها او يعرض من قبض ونحوه او لالتواءها لخلقه واما لسبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة يتصل بها اولا ثم ينقضي عنها يلا فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعر وربما ادي الامر الى ان يحدث سدد في المحذب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد ادت الى عفونات تحدث حميات واي اوارم تؤدي الى الاستسقا واي تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط بسد لغلظه او لزوجته او كثرتة والامتلا منه واما ورم واما ريج واما كفيته مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او قوف شي على الخلط الغليظ فيعبد او قليل نادا جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شي وهي كثيرة فان نبت لم يجر الجيع على قياس واحد واما الفاعل للسدد فضعف الهضم والقبض وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك مقولده فيه ومتأدية اليه من خارج من هو وغيره واما المنفع الذي هو مادة السدد فالتقلولات الغليظة من اللحمان ومن الطير خاصة ومثل المشتبهات الفاسدة واللحم والجص والاسنان والفطر واجناس من الكثيري ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدد وربما كان حارا غليظا حرارته بحسب غلظه فاورث السدد وقد قلنا فيما سلف ان الشئ ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس الي ما بعد هذا اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما تقوي الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدد في الجانب المتعر واما في البول ان كانت السدد في الجانب الخدب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة  العلامات  جولة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا تحاله يصيبها افة فيلزم ذلك امر ان احدها فيها يندفع والاخر فيها يحتبس والذي فيها يندفع ان يكون رقيقا كميلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المايه والصفرة لم تجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن من فعلها فيه فيحبها عن الكيلوسية الى الدمويه واما الكثيرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع في البراز تغلا قد انضاف اليه ما كان من شأنه ان يندفع الى الكبد فيستحيل كثير منه وما وينفصل كثير منه ما بهه وينفصل بعض منه صفرا وبعضه سودا وكل هذا قد انضاف الى ما كان من شأنه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيها احتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المنفع الى الكبد اذا حصل قبل ان يندفع عنها الى غير ها ولواي البراز نانيا وان كان لا يندفع الى غير اصلا فانه يكسر ويمتلي منه ما يندفع فيه الى السد الحالب عن النفوذ وقنفل فكيف اذا



كان لا يدفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد من السدد الخاصة التي لا يكون معها سبب اخر ولا يكون وجع شديدا فان كان شي فليل ولا يكون حي وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم ناسد اللون واذا كان هناك ربح دل عليه مع التعلل بعد مدخل واما الذي يكون على سبيل القبض فيدل عليه نعدم الاسباب المعبضة مثل شرب المياه العائضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يقع السدد عسر في النفس ايضا بمشاركة اعضا النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاجة اليها في علاج سدد الكبد الحادثه عن الاخلال في الادوية الحالبية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطفئ اذا كانت في المحذب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويحلوا واذا ازممت السدد احتيج الي فصد من الباسليف والي مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعي بعد السقي من مثل ما الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الحالبية ربما سقيت في اصول الهنديا وما به او في لبن اللفاح العربي المخلوطة مثل الرازيانج والهنديا والشحج والبابونج والاخوان والاذخر والكمشوث والشا هترج او في الشراب او في طبعج الزور او في طبعج الافستين وان لم يبر في البول رسوب ظاهر نصيح فلا يجب ان يسقي القوية واما اذا كان السبب ورم او ربح فيجب ان يعالج السبب بما يذكرفي بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعقابه بالاسهال بالمقول والخيار شنب ونحوه وادرار لطيف بما ليس فيه تهيج وحرارة مما ذكر في بابه وان كان السبب ضعيف في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق دبر بتدبير من به صغر الكبد وان كان لتقبض جذب ويبس دبرها الملبينات المفصحة من الاليان وغير ها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات ناما الباردة فمثل الهنديا البستاني والبري ومثل الطر خشقوت وما لسان الحمل مع وورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتح حديد ولبس معناني الحرو البروند كذلك والافستين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا بأس باستعماله في السدد والمعارنه لحرارة البرودة جميعا يجب اد مان عليه او علي طبيخه وخصوصا في ما الكشوث وما الهنديا واصله والغافت واللوز المرانها كلها متقاربة وبقر من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوي الزور وان احتج الى حرارة اكثر فبالعسل وماوه في السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دوا بتفتيم الكبد من غير اختان او تربد والكا فبطوس يقرب منه الا انه انسخ منه قليلا وان سقي بها الهنديا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي والهلجون واصل السوسن من هذا القليل واللك ايضا وهذه تسقي بحسب الواجب اما عمل ما الهنديا او ما الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او الشراب وما البرز وما الترمس وطبعج الافستين ونحوه والسكنجبينات البرورية علي طبقاتها وخل الثوم وخل الازخرد وخل الزيز واصل الكبر واما التي الى الحرارة فالمعدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطر اسالمون والزراوند المدخول والعود والابرساو النسفت والغاريقون والعنصل والجعدة والغنطاريون الدقيق وعصارته والجذ طيبا والترمس والسكنجبين العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهس اللوز ومن الادوية الجركية القوية اقراص عدة ذكرنا نخفها في اقرباد بين مثل اقراص اللك والافستين واقراص اسقوليوقندريون ودوا اللك ودوا الكركم وامر وسيا والانا سبها وتر يان الادوية ونحوه وارسطون ومجون جنطيانا ومجون الراوند بسقونيا اوبقر سقونيا ومجون فخر سطرس ومجون الانجيدان الاسود والشهريان والمجون الفلفلي والفوذ نجبي خاصة والفونيا ودوا المسك المرومجون ذكرناه في اقرباد بين يتخذ من المسك وسفونات وحبوبات ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب صلاية الطحال والكبد وهذا المجون الذي ذكره قوي في تفتيم سدد الكبد والطحال ويجيب الغايه ونسخته **علاج** بوخذ اشق اوقية مصطكي وكندرم كل واحد خمس كرمات قسط وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل ودار فلفل من كل واحد ست درجيات ساذج بمان كرمات بجني بعسل مزروع الرغوة والشرية ملعقة في شراب تقع فيه بعض الادوية السددية او في ما الاصول **علاج** اخري **علاج** ما هو اخف من ذلك وهو ان بوخذ غاريقون مع عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك الافستين جزو بدق ويحب بعسل ويطبخ **علاج** وايضا **علاج** بوخذ غاريقون مع عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك ان يسقي اصول الفاونيا مع السكنجبين نافع نافع وهذه صفة نافع من سدد الكبد والطحال **علاج** ونسخته اخري **علاج** بوخذ العنصل والبرسبوشان واللوز المر والحلبة واطران الافستين اجزا سوا يطبخ وبوخذ طبيخة مع عسل **علاج** صفة مجون نافع من سدد الكبد القريبة العهد وهو ان بوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات او ست بحسب اختلاص النفع ومن الحلبة ومن القسط ومن الاسق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف بجني به والشرية ملعقة مع بعض الاشرية الموافقة لهذا الشأن ومن الاشرية السكنجبين السكري البروري واقوي منه العسلي البروري والعنصلي وما العسلي المطبوخ فيه الاناوية العطرية التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصل الكرفس والاذخر ولك الحلبة والحلبة ومطبوخ الغافت وشراب الافستين ونقبه والنقب الماتخذ من الصبر والانبسون واللوز المر **علاج** واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حجب يحتاج الي اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند الضرورة الشديدة بل يجب ان تكون خفيفة لان المادة في القرب من الدوا وان العضوان كان فيه قوة كفاء اذني معين على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشأن ايارج نبقرا والبسفاج والغاريقون والافستين بسقي من ايارج نبقرا القوي الي مثقال ونصف وللضعيف الي مثقال وهو يدره في الخروع اقوي واجود وسفوف التريد مع الجعدة المدكورة في اقرباد بين نافع فانه يفتح وبسهل معا واذا احتج الي مسهلات اقوي لم يكن بد من مثل حب الاصطيقون وحب السكنجبين ورعا احتج الي مثل التبادر بطوس واللوغاديا **علاج** واما الاضدة النافعة **علاج** فمثل الضماد الماتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والجزر المدرة ومثل الضماد الماتخذ من الحلتيت والاشق والافستين وكافيطوس ومصطكي والزعفران يدره في النار بين والشمع **علاج** واما نادر الغذا فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحم والخبز العظير والخبز الماتخذ من سميد لزوج عكك والشراب الغليظ والجاو والارز والجوارش والاكارع والقلابا المجففة والادوية المجففة بل المطبوخ اوقت له والقر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظه كالاخيصه والهبط والفالودج والغلاف ويجتنب جميع ما ذكرناه ما يولد السدد ويجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد من



الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه بدحل الطعام على الكبد غير منتهضم. ويجب ان يكون عجين خبز كثير الحنجر والملح مدركا والشعير والهندروس والحنطة الخفيفة الوزن والباقي كلها جيدة له ولا ماس بالشراب العتيق الرقيق الصنف ويجب ان يخلط في اغذية الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر وغير ذلك من الادوية ما انت تعلمها

### فصل في النخعة والريح في الكبد

قد يجمع في اجزا الكبد وتحت اجزا غشايه بخارات فاذا احتسبت وكملت واستحالت ربحا فانه لا يتجدد منفذا اما لكثرة ما واما السدد في الكبد فذلك هو النخعة في الكبد وقد يحس معه تمدد كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولاحي كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة اولان المادة الغذائية او لخلطها من شأنها ان يهجم ربحا وربما كانت هذه الريح محتسبة تحت الكبد كما يحس تحت الطحال فيحركه الغاز ويحدث القراقرز واكثر ما يدل عليه الريح تمدد بطني ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في النخعة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغم والنخعة وحدها وبدد مادتها **علاج النخعة** يقرب علاجه من علاج السدد بالادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه والمهيجات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصنف الرقيق وقلة شرب الماء البارد والتكيدات بالحرارة المشخنة وبالانافية المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي والاذخر والسنبلي وحسب البان والمراه المتخذة من مثل دهني النارديني والمصطكي بالزور فان كان التكيد يحرك فيجب ان يراعي جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الي جانب الماء اسهلت اولاهم حلت الريح وان امتد الحجاب والشراسيف الي خلف استعملت المدرات ايضا ثم محلات الرياح حسب ما انت تعلم ذلك

### فصل في وجع الكبد

الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشايها واما من ربح مدهمة واما من سدد واما من اورام حارة اوصلية اذا كانت اورام البليعية قل ما يحدث وجعا وقد يكون لحرارة الاخلاط في البخرانات ويعرف جهتها من الدلائل المعروفة في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تحمل ما يصير اليها من الغذاء فتتادي لغاقتها وقد يحدث في حركات المواد البخرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا الا ان يكون من ورم حار شديد لو من ربح فذلك اذا لم يكن حيي وكان وجع شديد فسيببه الريح ولذلك ما كانت الحي الطارية عليها يحلها كما ذكرنا بقرط وقد ذكرنا بقرط في كتاب المنسوب اليه يزعم انه وجد في قعره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حته شديدة في الغزيرة وموخر الرأس وابها في الرجليين وظهري في الغشاء شبيهة بالماء فلامات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول للسدة مع تقطير لاف في العضلة اقول انه يشبه ان تكون المابية الخبيثة اذا اندفع في البول بنفوذ بوحه من الوجوه النفوذ في الاطراف فيحدث بهاراتها وبورقيتها جكة شديدة **علاج** العلامات **علاج** قد علمت علامة كل شي مما ذكرناه **علاج** المعالجات **علاج** قد ذكرنا ايضا لكل شي في باب كلى الناس قد ذكرنا الاوجاع الكبد ادوية ذكرنا انها ينفع منه قولنا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعفي منه وانحس نورد بعضها والمفعول علي ما ذكرناه فالوا ينفع من ذلك اقراص الربوند بنسخها المختلفة ومجرون الراوند ودوا الكرم ومجرون السذاب المسهل ومجرون قرد مانا ومجرون قرد بانوس ومجرون قيصور وانا ساسيا الصغير والكبير والقوي وقودنا ومجرون اسلم سارس واقرص العشرة ومجرون جالينوس المنسوب الي قوامنا فالوا ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر العفص بالسكتنجين اوسلا فته مع الربوند وزن نصف درهم والزعفران ثلاثة دراهم ومع شي من بزر الكرفس والرازبانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين دريدين ومن عصارة الغافق وعصارة الافستنجين واللك والراوند والزعفران وفلاح الاذخر فوه الصغ والاسارون والجزور الثلاثة والعود الحام من كل واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد صفوا هذا الدواء **علاج** ونخذه **علاج** يوخذ دري الخل المطبوخ ولك وراوند صيني وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحد يد وزن سبعة دراهم يشرب علي اوقيتين من ما الكزبرة ويجب في جميع ذلك حجر الغليظ من الاغذية والمحممان ويقتصر علي الخفيف واللطيف من الطيور وغير هالك علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمة فماده الفرد مانا وضاد الغريبن وضاد الكليل الملك وضاد ان منسوبة الي ذلك

### المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها

#### فصل في اورام الكبد وما يلبيها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعه عليه ومنها ما يحدث في الماساربي والذي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزاها العلوية والي الجانب الحاد ومنها ما يحدث في اجزاها السفلية والي الجانب المتعرج ومنها ما يحدث في حجبها وغشائها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما في الورم اصنافا من اجزاها ثم الورم نفسه لا يخلوا ان يكون فلتغزينا دبيله وغير دبيله اوصفوا او بلغها اوصلا سرطانيا وغير سرطاني واما نخعة رحيمة واسباب ذلك مزاج حار تنبع حبات منهكة او غير حبات او مزاج بارد ينفع الهضم والدفع اضعف في المعدة اوسدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزا الكبد تنقيها غير طبيعي والصفا ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الي جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في اجزا الكبد شربا غير طبيعي لكثرة المرار والجللة فان كثرة المرار احدا سباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافقة لمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المشخنة والغليظة والتي لا تنهضم جيدا معبئة علي حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فيجذب فوق الذي ينبغي ويتبعها حقة ان يندفع لشي صالح فيبهي الورم وقد يحدث لضربه او وثي وكل ورم في الكبد متعرج فانه ان كان من جانب التحدب كان بحارته يعرف اودارا اورعان وان كان من جانب التنعير



التغير في حرارته بعرق أوقي أو اسهال والورم الذي في الحدة اري من الذي عند التعبر وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه بما يسد لا تخلي إلى البدن الادما ما بها ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز الماينة ومع ذلك فيحتبس كثيرا من الماينة في الماينها وهذه هي سبب الاستسقا المحي والزقي وإذا انتقل الورم الحار من الكبد إلى الطحال فهو سليم وإذا انتقل من الطحال إلى الكبد فهو ردي **في** العلامات الكلية لأورام الكبد بالمشاركة **في** اما العلامات العامة فان يجد العليل تنفلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشد أحدها لا كل في السدد فانها تحلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لكل في النخلة فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة إلى اسفل في كثير من الاوقات لمس دايها وانما يكون هذه الانجذاب لعدد الاجوف والممايل ولا يعرض في أورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لأن الشرايات تنفرد في غشائها ولا تنقل فيها الاقدرا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الحلق اوجاع الكبد وأورامها العلية والصاعدة وإن لم يكن مشاركة داخلة واصحاب أورام الكبد الاورام وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يقدر ان يناسوا على الجانب الايمن ويشغل ايضا عليهم النوم على الجانب الايسر لعدد الورم إلى اسفل بل أكثر مبلهم إلى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدة وجد الثقل هناك وحس بامتداد عند الحلق وقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في القصيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب والريية اياها في الاذي ويقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما يحدث من السدة في الجانب الحذب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه أكثر مما في الكبد في التعبر لأن جانب التعبر يعتد على المعدة ويكون الثقل أكثر وانجذاب الترقوة إلى اسفل من الجنب اقل وخصوصا في حدة كبد غير شديدة الالتصاق والملافة للاوضاع واما انجذاب الترقوة في وجع للكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع أكثر واظهر ويقل الغوان في الحدي ويكثر في التعبري لبعده عن المعدة واما اذا كان الورم في التعبر والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتقاده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد للزاحة الكائنة هناك وخصوصا اذا جذبت المرات اذا كانت أورام الكبد عظيمة مال الطاع إلى الاستسقا في الاضطجاع فان افرد طعذر الاستسقا في الاضطجاع ايضا وأورام الجانب المعبر مستصعب أورام الماينها كثيرا وبما لجة اذا كان الورم في الجانب المعبر كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الغوان والغثبان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة رقيقة تصل بين الكبد وبين المعدة فذلك يحدث الغوان وقال بعضهم لا يحدث الغوان الا عند ورم عظيم يضغط في المعدة ويهي جالبهوس ان السدب فيه ما ينصب إلى المعدة من قها من الورم الحار من خلط حاد وبما لجة ان الغوان عند الجامعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد والمعدة وان كانت عصبة بمشاركتهما وبصل بينهما فها رقيقة جدا وبما لجة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامز والكبد من أورام الكبد بقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حي ان كان حار او اما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين وربما شارك جانبها إلى احدى غير كثير وقد يودي جميع اصناف أورام الكبد الحارة والباردة إلى الاستسقا واعلم ان ورم الكبد اذا فانه اسهال فهو مهلك

### فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق

بعرت الفرفر بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان تورم العضل يظهر دايها وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التعبري وفي السمين اللهم الا ان يكون امرا متغنا والعضل وضعه اما في عرض او في طول او في داب ياخذ احد العضلة وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد ضلالي بحسب وضع الكبد بحسب بفصل انقطاع المشترك في طوله بل راء طويلا بلطف واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكلاهما ذنب القارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاع المشترك بل تراه طويلا بلطف في طوله قلبلا قلبلا وربما لم يكن ان يمال منه الا شي في العور مستطيل اذا كان في العضل العائرة المؤدية وهو اشبه بأورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للأورام التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شي يعتد به واذا رابت المرات بمادراتي الخلل والهوسة فاحدس ان الورم كبدي

### فصل في الورم الحار

اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامة المذكورة للأورام الجامعة والتي في بعض الاجزا ويكون هناك حي حادة اذا كان الورم في الحمية ويشد العطش وتقل الشهوة ويحدث الغوان والغثبان وفي الصغرا اولاهم الزنجاري والكراني ثم السودا ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغثبي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تعبريا ويكون سوتنفس والمهتد إلى خلق والي الترقوة لعدد وخصوصا اذا كان الورم في الحدة واذا كان في التعبر فانا نوثري امر التنفس اذا استنشفت هوا كثيرا جدا بقد يد الورم للحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث شملة ويعرض للسان كيف كان اصغارا واحرا اشد بد ثم بضرب إلى السوداء ثم يتغير البدن كله خصوصا اذا كان الورم في الحدة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم التعبري استسقا الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استسهلت الطبيعة فاليراط البراز الحار الاسود في اول المرض الحار دليل على ان في الكبد ورما حار اعظما وهذا ويكون النبض موجعا عظيما متورا سريعا والورم الحار اما ان يتخلل فتعطل اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الدبيلة وسد كرها واما ان يصلب بمثقل ايضا إلى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله إلى الصلابة الاذراط في القرس والقض واستسقال المغلضات في الورم الحار والفرق بينهما وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في الجنب وثقبلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشرا باجدا ويتناول بالبدان كان عند الحدة ويعدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المعبر لضغط الورم الحجاب وتعد به اياه ربما حاج حينئذ سعال وجران أورام الكبد الحارة الحدييه وأورام عضلها ايضا الحارة يكون برعان خصوصا من الايمن او بعرق او بول مجودين والتغيرية تكون بعرق او اختلاف مراري اوقي



### فصل في الماشرا الكبدى

الثقل في الماشرا اقل واللهيب والذع واسوداد اللسان وانصبغ البول الشديد اكثر ويكون اللون ابي صغرة ويكون نوابه اشتداد الحبي عبا ويكون انتفاعه بالبارد الرطب اشد والقبض اصلب واشبه بالمشاري منه بالموجى الصرن واصغر واشد تواتر وسرعة وانت تعرف جميع ذلك

### فصل في الفلجوى

بدل عليه علامات الورم الحار ومخالفة ما سببه الى الماشرا في الخواص وحجرة الوجه ودور العروق

### فصل في الاورام الباردة في الكبد

هذه الاورام تكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حبي ولا سوداد لسان وتقل وبس معه في المعدة شبه تشنج وبدل عليه السني والتدبير والمزاج واللون على ما سلفت من بيان ذلك

### فصل في الورم البلغمي

بدل عليه تهيج الجلد ورصاصة اللون وان لا يحس بصلاية وشدة النبض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وانت تعلم جميع ذلك

### فصل في الورم الصلب والسرطان

اكثر ما يحدث يحدث عن ورم بقدمه وقد يحدث ابتداء عن خربة فيبادر الى الصلاية وبدل عليه المس فحين ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقا الى صاحبه لظهر الحس ظهورا جيدا فان المران بهزل معه وبضعف فيشاهد ورم هلاكي من غير وجع بقمل بل ربما اذى ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقا وقد بدل عليه شدة الثقل جدا بلا حبي وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حبي يشتر كان للصلب والسدد وبغتر فان يساير ما قبل يتبعه الاستسقا خصوصا الحبي لتضعيف غير الما به قد يصير ايضا الى فضا البطن على ما ذكره في باب الاستسقا فيكون الرقي وبه يكون في اكثر الامور بالتحلل الطبيعية لانسداد المسالك الى الكبد فيتحل قواهم وهو لا يعالجون الا في الابتداء وربما يجمع العلاج واذا طال العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواتا وغثا نابلا حبي لم يحس بالوجع فكان في طريق امانة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتجبر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استسقا لا مغرطا

### فصل في الدبيلة

اكثر ما يكون بعد ورم حار فان اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشدت الحبي والوجع والاعراض الاخر حدثت تشعير بزات مختلفة وبغتر الاستسقا فضلا النوم على جانب فاذا جمع لان المزج وسكنت الاعراض واذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة اوشيا كالدردي وجد بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس وانجساره يكون الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلي فيخرج بالبول واما الذي الى الفضا الذي في الجوف فيجذب جفانا وضهورا ولا يشاهد استغراقا في بول او برازا والدبيلة قد تكون غائرة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغائرة سوداوي في غير الغائرة الى البيضاء لتعلم ذلك

### فصل في ورم الماساريقي

بشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحبي الحار منه تكون ضعيفه ليس في شدة حبي الورم الكبدى ويكون الثقل عمده اغور الى البطن والمعدة وقد يكون فيها القدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد والاعلامات اورام الكبد ووجدت البراز كبلوسا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحبي خفيفة ناحكم بان في الماساريقي ورم حار واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقي الانحسار بعد فان خرج شي صد يدي بعد ايام ناعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكبي عن مثله في الصديد بان ذلك الى الجربة والدسوية وهذا الى القبيحة والصغرة

### فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموي

اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسني والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رحصه في النصد فتصدد ان امكنك من الباسليق والامني الاكل والامني القبعال وان كانت القوة قوية اخرج ما يحتاج اليه من الدم في ذفعة واحدة والافرت وشرحت في مرات واعلم انك اذا لم تنصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم نافصد اولاولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافر واعلم انك يحتاج في ابتداءه الى ما هو الغالبون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حبيبه بان تقوئا جانب الصلاية فما اسرع ما يجب الى الصلاية فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالمطفات المفتحة والاطميه الباردة وربما ادي افراط استعملها الى التصلب وربما نهاتها دخول الحار وربما نهجرت الى الكبد واعلم ان كثيرا من



من الادوية التي فيها قبض ما ويرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكثيري فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المفاصل الذي اني المرارة فلا تتصلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم كثيرا فالتقبض مع انه لا يدمنه في اول العلة وفي اخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلتان التحجر وحبس الصفرا في الكبد وانك تحتاج ان تبادر الي تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفع ما عسي يوشع من صديد ردي لا يخلو عن ترسخه لا اوارام الحارة لكن التحليل والتفجير عما اربي القوة وقرب الموت وحكي جالبينوس من حال طميب كان يعالج اورام الكبد بالمرخبات التي تعالج بها سائر الاورام مثل اصفدة متخذة من الزيت والحنطة واما واضعاهم الحندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلا بلا لزوجة وغلف وان يخلط بالخللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافستين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العدة في اول الردع بقوة وفي اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قواض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الي تقوية التحليل وتحليل فيه ماسة فلم تقبل من جالبينوس وانذره جالبينوس في مريض اخر اجتمعا عليه بان هذا المريض يموت باخلال القوة ويعرق لزج يسير يظهر عليه ثبات العليل وكان الامر علي ما ظله جالبينوس فهذا التحليل هوذي يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج ان يخلي عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرن ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كاهو سريع الغيول للتحجر كذلك هو سريع الغيول للتهلل وربما كان التفجير والتحليل سبب للنخعة واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلدع فيه هيج الورم وما العسل وان كان يجلوا بلا لدع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ما الشعير صودا كافيته لانه يجلوا بلا لدع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان تقوي فتقويه وجلاوه مما يخلط ان احتيج زيادة قوة والذاعة والقباضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحذب لانها ينعانص بقوتها ويحدث السدة في اول الجباري وفي الحدة تكون مكسورة والقوة تلامي اخر القوهرات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل نايك ان تدر العلة في الحدة فتجعل المادة في الحالبين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب الموضع فتستفرغ من الورم الذي في الجانب المقعر من جانب الاسهال والذي في المحذب من جانب الازداد وايك ان تترك الطبيعة تبقي مسسكة فان في ذلك اذي عظيم وخطر خطير ولا ايضا ان تتركها ينطلق بافراط فتسقط القوة ويحجر الطبيعة بل عليك ان تحل المسسكة باعتدال وحس المستطلي باعتدال انما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقرطة فما الهندبا وما عنب الثعلب مع السكتين السكري وما الشعير وما عصا الراعي وما لسان الحمل وما الكافور وما الكزبرة الرطبة وما القرع والقنا وما الكشوت ويجب ان يخلط بها شي من مثل الافستين وقصب الذريرة واقراص من الاقراص الذي يحسن واصفوه ونسخته ويؤخذ لحم انير باريس عشرة دراهم ورد طباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخبار ولب بزر القرع وبزر بقله وبزر الهندبا ثلثة دراهم من كل واحد بزر الرازيانج وزن دراهم بقرص ويستعمل منه مثقال ومتغلبين وان احتيج الي زيادة طفيفه جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وزاوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من الكثير وشي من الترخيبين واما الادوية التي هي اقوي واصح لماليس فيها من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فما الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي والديلاب كل ذلك بالسكتين وهذه ونحوها ينفع في التي في الطبيعة الاولى واذا اخذت في النضج يسير واقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التفجير كثيرا ما كان سبب الورم وايتداه وي وضربه وما يجمع حدوثه بعد ها بعد الفصد ان يسقي من القوة والراوند الصبني كل يوم وزن دراهم ثلاثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولي ان يستعمل ما للديلاب يخلوطا مما خلطه من المبردات المذكورة وما السلف وجميع ما ينضج ويرد ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخبار الشير مع ما الرازيانج وما عنب الثعلب وما الديلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشمة من الانجرة والبسفاج واذا الخط استعمال القوة مثل الصبر والغاريقون والتزيب وقوما يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه وقبه من قوة الغيض المزمن فاخاف ان يخرج الرقيب ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفاج في الطعام والافستين بلا احساس وربما اذنتا علي مثل الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اول الامر وحيت يتفق ان يكون الطبيعة مسسكة فمثل عصير ورق السلف بالعسل والمخ واللبوق والسكر الاخر وعند الاحتطاط يقوي ويجعل فيها البسفاج والقططوبون والزونا والصعير وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في جانب الحدة فيجب ان يبدأ بالمبردات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من النخم واما هذه الادوية فمثل القوة والطر اسالبوق واسارون والاذخر واقراص الانير باريس الكبير واقراص الغافيت القوي وسائر المبردات القوية المذكورة في الواح النضج وفي باب الازداد واما الاصفدة فلا يجب ان تستعمل باردة كل علي الاورام الاخرى بل نائرة وانتي يجب ان تبادر بها عند ما يحسدس ان الورم هوذي مبتدي بالعصارات الباردة الغايضة وعصارة بدلة الحقا والقرع وي العال وما الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسال الكرم والورد والباس والسويق ولا يجب ان يكون امثال هذه بل اذا طبع ان الورم قد يكون ناجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يذق السفرجل مع دقيق الشعير وما الورد وبضمديه او السفرجل المطبوخ بالخل والمما حتي ينضج خلطه مع صندل ويجعل عليه شيئا من دهن الورد وتستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما وبضمان اليه عصي الراعي وتقوية مثل قليل سنبل وافستين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل او دهن المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ما الاس وما ورق التفاح وما السفرجل ونحوه قد يتخذ فماد من السفرجل المطبوخ بطيخ الافستين واذا اريد ان يدفع الي درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج والكبد الملك ودقيق الشعير وحليمه مع اشيا فيها عفوصه وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضما ببلبوس وضما فيلغريوس وضما الكبد الملك وضما قريطون وضمادات ذكرناها في الاقرا بادين وما جرب هذا الضما وهو لتسكين الالتهاب ونسخته ويؤخذ بسر وعصارة العوج من كل واحد جزو زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جزو دهن الورد اربعة اجزا شمع مقدار الحاجة اليه وفي اخره يستعمل اصفدة المتخذة المحللة مخلوطه



بقواض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الأبرسا والاسمارون والاشنة والجعدة والصعتر والشح وبزر الكرنب والمخل  
ونحوه وقد زيد فيها مقويات والاضمة المتخذة من الاس وقوة الصبغ وحب الفار وزعفران والمر ومصطكي وشع  
ودهن ومما جرب الأدهان التي رما خلط بها دهن الخرجس ودهن السوسن الا زاد الزئبق فساد بجلد او ارام الكبد  
منسوب الي قابوس محمود تجرب **عقود** اخري **عقود** بوخذ من المبعة ومن الشع من كل واحد عشر درجتي ومن المصطكي  
والزعفران والحما من كل واحد اربع درجات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن دجيني  
شراب قوطولبي ونصف بذاب الشع والدهن ويخلط به الجميع **عقود** اخري نافع جدا **عقود** بوخذ سوسن وحما وساذج  
من كل واحد درجتي اس مبعة شع من كل واحد عشرين درجتي كندر زعفران اسارون من كل واحد درجتي دهن  
شجر المصطكي مقدار الحاجة ويستعمل **عقود** اخري جيد **عقود** بوخذ صبر ثلاث اواق مصطكي اوقبه بابونج والكليل الملك  
من كل واحد اربع اواق زعفران وقوة وقصب ذريرة واسارون من كل واحد اوقية اوقية او قيتان شع واشت من كل واحد  
ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية **عقود** اخري بجلد قوي **عقود** بوخذ زعفران اوقيتان مقل سبع اواق وشع الكوا  
اربع اواق مصطكي ثلاث اواق مبعة وزيت وشع واشت من كل واحد تسع اواق حما وسنبل روي وحب البلسان  
من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما اذا كان مع الورم اسهال مغرط يوجب  
الاختباط حمسه وجب ان يسقي اقراص الانبر باريس واقراص الربوند والمسك واما الغذاء جوده كشك الشعير  
فانه يبرد ويحلوا بالورث سدة ويسرع نفوذه واما الخندروس واشت منه الخلطة فلا بد فيه من غلط ومنزاجه الورم فان  
لم يكن بد من خبز الخبز الذي ليس بسميد ولا من حفظه عكلة وقد خبز في التور ويحب ان يعتني بالغذاء  
الغنية ومن البقول الخس والسرمف ومن الفواكه الرمان الحلواني لا يستعمل الخلاوة في معدنه الي الصفر ويحب ان  
يجنب الحلويات ما امكن **عقود** في معالجة الجرة **عقود** علاج الجرة قريب من علاج الفلجوني ولكن يجب ان يكون  
الاسهال والادار اوقف وبما هو اميل الي البرودة ويوضع عليه الادوية المبردة بالثلج ولا يزال بجده ذلك حتي يجد  
العليل عوض البرد ويتخذ اضمة من النبل فروما الكاكج وما السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه  
المسكنات ما امكن **عقود** في علاج الدبيلة **عقود** ان الدبيلة يجب ان يستعمل في اولها وحين ما يبتدي وربما حار  
ويحدث انه يجمع الرادعات من الاضمة باعتدال والاطلبة ويسقي ما الشعير والسكتبين وان اوجب الحال النصد  
من الياسلبت او يحكم ما ياتي الظهر من الكبد وربما احتج الي اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعمل  
الي الانصاج والتفقيج والابدان بمان بالتقطيع والتلطيف اذ لابد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد  
شربها العضو لابد من تلين لتجعل الخلط مستعدا للتخليل فاذا ظهر النضج ولم ينجر اعني علي ذلك بالمقتضات القوية  
شربا وضما علي ذكرهم اعينت الطبيعة علي دفع المادة ان احتاجت الي المعونة وتنفذ الي جهة الملل فان وجب ان يستعمل  
اوبدر فعل ولم يدر بشي قوي وشي حاد فهورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه المنة وعند انجبار القبح البها  
بنفسه اوبد واما مدروا وجب فاذا انجر انجبار او اندفع القبح انه ناعا واحتج الي غسل بقسا القبح مثل ما العسل ونحوه  
ثم احتج الي ما يبدل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة علي الادمال اذا لم يكن افراط والاسهال  
يحتاج اليه لانه من احدها قبل الانجبار لمقل المادة ويحف علي الطبيعة والثاني بعد الانجبار او عند قرب الانجبار  
وتمام النضج اذا علم ان المادة الي جهة الملأ اميل وان الدبيلة في جانب النضج وما يستشهد به قبل الانجبار علي سبيل  
المعونة الطبيعية فالحقيق من ذلك الترتيب والشبر خشت والخبار المشبر والسكر الاجر وامثال ذلك في مباء  
الليلاب والهند ما مشروا وا قوي من ذلك قليلا طبع الزور والاصول وقد طبع فيها الغافت واذهب فيه الترتيب  
والشبر خشت والخبار مشبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافستين ومن المعنى الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات  
التي تكون بعد التفتيح ويعني علي النضج ايضا وعلي التفتيح فان يسقي في طبع الاصول والغافت دهن الحسك وزن اربعة  
دراهم او الزئبق وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خبار الشنبر ما ان كانت المادة تحولد به فلا يجب ان  
تسهل المسهلات اللهم الا علي سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات  
المذكورة علي ترتيبها كما كان النضج ابلغ استعمل الاقوي واما الادوية المشروبة المعينة علي النضج فمثل لبن الانبي بالسكر الاجر  
او سكر العسرا وعسل ما الاصول والزبيب والتبن والبر شاوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو والمر ودهن الحلبة اودهن  
الحسك وان اريد اقوي من ذلك جعل فيه القرم ويستعمل علي الريق طبع الجعدة وشراب الزونا القوي وبطون العسل المصفي  
من رغوة بلطخ والتبن وما العسل في ما الشعير او بوخذ من الطرخسوق البابس وزن درهم ومن بزر المر درهم ونصف  
ومن دقيق الحلبة درهم يسقي ثلاث اواق لبن الانبي مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا  
تقوية فهي مثل الانسنتين والزعفران والسنبل واصول الفاوينا واصول الحاشا واصول القوة والمصطكي والسنبلان وحب  
العقد وعصارة الغانت واصول القنطاريون ومن الادهان دهن الفاردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمة  
المعينة فمثل الاضمة التي تقع فيها الدقيق والكليل الملك والبابونج واصول السوسن والقونج واصول الخطمي والتبن والزبيب والخبار  
والبصل المشوي ودهن الجزر فان احتج الي اقوي من ذلك استعمل ضما من دقيق الشعير والبوق وذرث الحما والتونج  
وعلك البطم والزفت ودقائق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام علي كبده ويذهب الاستحمام بالماء الحار وربما  
احتاج الي ان يراى وتشمي ان امكنه ذلك فاذا انجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله وينقي من مثله العسل الحار  
يتبع بما يتقيه من جهة صلبة اما الاسهال واما الادار ان احتج اليهما او يخلط شي من ذلك بما العسل ولا يجب ان  
يسقيه المدرات القوية جدا اممكاجاري البول فان انفق ان يقرح او اضر القبح فحجاري البول والمثانة فالصواب ان  
يغذي باغذية فيها جلا من غير لدع بل مع تفرية ما كل العسل المطبوخ طبع معتدلا وقد خلط به بسبر تشا وبض ودهن  
ورد وبما مثل الخبازي بالخندروس وبما لينة فيجب ان يدر به بتدبير قروح الاعضا الباطنة وعلي ما يجب ان يحري عليه  
الاصرف قروح الكلي فاذا نقي نفا بالغاف فيجب ان يسقيه في الغدوات ما الشعير والسكتبين فاذا مضى سمعا ان اخذت من  
الكندرودم احوي مثقال مثقال ومن بزر الهند وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكتبين او جلاب  
او ما العسل وبعد ذلك فيقويه بالغذاء وبما لينة قرحته فمثل ما يدر في قروح الكلي فاذا انفق ان تنصب المادة الي نفا  
الجون



# من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٤

الجوف فلا بد حينئذ ان من بشرح الجلد عند الاربعة وتحتي العضل حتي يظهر الصفات الداخلة المسمى باطسارون ثم يثقب فيه ثقباً ويوضع فيه انبوبة ويسبل منه الفخ ثم يعالج بالمرامح واما الاغذية فيجب ان يكون في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكندريين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها وصغرة بعض فحششت والاحسا المحللة فاذا انجبر وينقي اخذت الى ما بقوي مثل ما اللحم ولحم الجملان والندجاج والجد والطيور الناجمة ومزقها الحامضة بالابازير وصغرة البيض الفحششت وتحوذ ذلك وتقبل شراب ويستعمل المشروبات القوية في علاج الاورام الباردة فيجب ان يستعمل فيها الملطفات الجالبة ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهمل الانصاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادوية الحار ودهن الباسين ودهن الزنبق وفي الافصدة المتخذة لها واجودة اصفهتها ضاها دولاحمون ومرهم فلغريوس ومرهم الاصطوخيدون ومرهم الزبر وبنفع منها دوا الكرم ودوا اللك وتحوذ ذلك والفسنت مفتحة عظيمة فيها اقراص السنبلين ومن الاثربة شراب الزبر بنكا دريوس والجعدة قد طبخا فيه وما ينفع منها وخصوصا فيها يضرب الي الصلاية وينفع ايضا من اوجاع الكلي والحال الدوا المتبول بالعنصل علي هذه الصفة في وسدته فيبوخذ عنصل مشوي وسوسن اما تجوفي واسارون ومووقو ويزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجند ببدستر وفودنج جبلي ومكون وفودنج نهري ووج واسراس وعاقور خاودا رفلعل وجزبري ووجا ماو ويزبريون ويزر خطمي واسطو خودس وجعدة وسبسا لبوس ويزر سداب ويزر رازياح وقشور اصل الكبر وزراوند مد خرج وقرقه وزنجبيل وحب غار وافيون ويزر البنج وقسطونا تحوا ويزر الكرايا الابيض من كل واحد جزء بحبي يعسل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدوا الذي تسمى واصفوه بفعل الفعل المذكور بعينه وهو معول بالثوم النري في وسدته فيبوخذ ثوم وجعطيا بالابيض وغافت وزراوند وكاشم وسبسا لبوس ودار فلعل من كل واحد ثلاثين درخمي بزر كرفس واسارون ومووقو وجزبري وناخواه والجند اسود من كل واحد خمسة عشر درخمي ورق سداب يابس وفودنج جبلي ومكون وفودنج نهري وصغري من كل واحد عشر درخمي جند باد ستر واذا ورد من كل واحد ثني عشر درخمي يخل هذه بالشراب ويثقب الباقية ويخلط الجميع خلطاً بصريه شبا واحد ثم يجمع يعسل منزوع الرغوة في علاج الورم الصلب في الكلب في انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين قد برأوا منه فهم الذين عولجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد ثقبه البدن من الاخلط القليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها ثلثين معتدل وتخليل وتلطيف واتخاذ معتدل وتفتح السدد اعلى من النملين وقوية وقص وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوت الغرضي الاخرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها مرارة وقص وسر وهذه الادوية تستعمل مشروبات ويستعمل اصفهتها وتستعمل تطولات ويجب ان تدلج الطبخة ان كانت معقدة بالاشبا والحق خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار ويزر الكتان وعكس البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم علي اسهال البطن بالاشبا الشديدة الحرارة قتلوم وتزيد في الاذي ويجب ان يكون نومة علي الجانب الايمن فان ذلك مما يعين علي تحليته جدا تاما الادوية المفردة النافعة من ذلك فيجب الصنوبر والخساح والنجوم المعتدلة الي الحرارة ودقيق الحلية فيه تدلج ماص انصاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الي مثقال بطلا مزوج او شراب نفع نفعاً يميناً وقد يفتح منه سقي دهن الناردن او دهن البلسان او دهن القسط مما طبع فيه السذاب والشبث والشرية من دهن الناردن وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعاً فينبغ نفعاً عظيماً وما ينفع من ذلك عصارة الشبخ الرطب اذا استعمل اي ماوما ينفع من ذلك بزر الفخكشت وزن درهم في بعض الاثربة والغافت وزن درهم بها الكرفس او الرازياح او ما الهندي باللسان الجمل الخفيف وزن مثقال وطبيع الزمس وقد جعل فيه سنبل الي نصف درهم او غلغل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم اخو بن نافع ايضا ولحاشجرة الدهشت وحب الغار واصل القوة واصل اللون والحص الاسود والجعدة والكبادريوس ومن الاثربة المركبة النافعة من ذلك قرص المغل في وسدته فيبوخذ ورد مسطون عشرة دراهم سنبل طيب وزن درهمين زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكي درهم لوزس درهم ونصف مغل ثلاثة درهم بدق الادوية ويخل المغل بالشراب ويحكي به الادوية ويقص والشرية ثلاثة دراهم بها العسل وطبيع الزبر وان كانت حرارة فيما البلابل والهند با ومن ذلك دوا اسقيلنديس المتخذة بمرارة الدب فانه يحرب نافع لما فيه من صفون الادوية من ذلك علي شربها التي ذكرناها في وسدته فيبوخذ كلفطوس وفراسيون ويزر كرفس جبلي والجنطيانا ويزر الفخكشت ومرارة الدب وخردل ويزر الفنا واسقو لو فندريون واصل الجاوشير وخواتيم البحرية وقوة الصبيح ويزر الكرنب والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط ويزر الكرفس المستقي ويزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والافيون والصفاء وحب العرعر جزا سوا يحكي معسل والشرية منه قدر بدقة بشراب يعسل قدر قوايس وما ينفع من ذلك دوا الكرم والانا سببا وتريبات الاربعة والسحر بنافعا في ذلك ومن المركبات المجربة الحديقة في ذلك هو اطر حشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الانبر باريس اسبوعاً بشرب في الماء وبهذه من وزن درهم ونصف الي درهمين ونصف كان نافعاً وان جمع شبا من الماء يستعمل اقراص الصنف والشجر ممدرجا من ثلث درهم الي درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قباغ تفتح السدد في ومن الاثربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغافت والحلية والزبيب والتين او سلاقة من الراوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر فيخذ من الجنطيانا والافسنتين والكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الراوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلية وسلاقة الترس والقسط والافسنتين يدهن الخروع فيبوخذ من الاصفهة الجديدة لذلك ان يصفد بالجا ما الرطب والباس المطبوخ في شراب عنصل والسنبل يدهن الفستق مع الفراسيون والفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضاها يتخذ من دقيق الحلية والتين والسذاب والكليل الملك والظفرون او بوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المغل خمسة وعشرين درهماً ومن الزعفران اثني عشر درهماً يستعمل الجميع ويجمع بغير وطى متخذ من الشبع ومن دهن الحما بحسب المشاهدة او ضاها متخذ من دقيق الحلية وبعير الماعز وفودنج وكرنب والاشنة والسذاب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتداء يوم وبصلب فافوق الاصفهة له مرهم المورسفرم ومن التدبير الجديدة استعملت المشروبات والافصدة ان يوضع علي العضو مسحة ولا بشرط بل يعلف علي الموضع العلبل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوي في التخليل



## المقالة الرابعة من الفن الرابع عشر

في النطيف والتخليل ويلزم الموضوع مثل النطرون والكبريت الاصغر يلزم الموضوع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردر في كل عشرة ايام ثم يقبى العليل بالخل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانا قل الرجا فيه فان نفع فيه شي فداوا الاستئصال الذي مذكور في الكتاب الخامس بغير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انقضاه مثل صفرة البيض بمرش ومثل كشك الشعير وغذا من به سدد في كبده والعليل الرقيق جيد من الشراب ويحتاج اللحم في علاج اورام المرق والعصل في قربة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحارة على ردع المادة اولو على تحللها فانها تكون اقوي ولا تخاف منه من الغيض والتخليل ما تخاف في ورم الكبد وعلاج اورام المسار بها في مثل علاج اورام تقعر الكبد فحسب

### فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد

انه قد يعرض ضربة او صدمة او سقطة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منها نز او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بها ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة فاذا عرض منه ان الزائدة الكبدية من زوايد الكبد يزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث الوجع تحت الشراسيف اليمنى يعقب ضربة او صدمة او سقطة وهذا يصاحبه العجز والمس مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقها منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزائدة الي موضعها واما غير ذلك فيحتاج الي ان تبدا فمقصود وان كانت حرارة شديدة فسيقي وبطي من المبردات الرادعة فان خرج دمه ناجل معها الغوايض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما كذلك ان تحلل دما ان مات فاستعمل التحلل واما مثل الطلاء بالمومياي ودهن الراقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة الد وبانفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب او سيلان دم بحاف وما حجب هذا ونسخته بوخذ من الربوند وجلندار ودم اخوي وشبهاي اجزا سوا والشربة من ذلك مثقال بها السفرجل وان لم يكن حرارة كثيرة وارت ان يستعمل ادوية فيهارد مع تحلل ما وتغريه فيمنع ذلك هذا التركيب ونسخته بوخذ كهر با عشرة دراهم ورد خمسة قاقا اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ست مصطكي وقشور الكبد من كل واحد اربعة طين ارمي سبعة جوز السرو وخمسة بججي بها لسان الحمل وقرص كل قرصه مثقال ويستعمل بوخذ واخر جيد بوخذ من ما فلبين عشرة ومن اللك المتسول سبعة ومن الراوند الصبني ومن الزعفران وزن ثلثة درهم ونصف حاشا وزن اربعة حص اسود سبعة من خمسة طين ارمي درهم بدق يدهن السوسن وقد جعل معه مومياي ويتخذ منه اقراص ويسقي والشربة منه الي ثلثة الراوند الصبني والطين المختوم اذا خلط بشي من حب الاس كان انفع الاشياء لهذا فيما جربته انا واما في اخر الامور حجب مالا يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقي من هذا الغرض ونسخته بوخذ راوند وك يتخذ منه اقراص وربما جعل معها شي من الزرنج الاصفر فانه عجيب القوة في الرض وتخليل الورم يسقي من هذا وبطي عليه مثل هذا الطلاء فانه عجيب القوة ونسخته بوخذ من العود والزعفران وحب الفار ومقل وذربره ومصطكي وشمع ودهن الراقي وميسوسن يجعل ضمادا

### فصل في الشف والقطع في الكبد

زعم بقراط ان من اخترت كبده مات ويعني به تفترق الانصال عام فيها لجرمها ولعروقها واما مادون ذلك فتدبري وربما حدث هناك بول دم واسهاله بحسب جانبي الكبد المعجلات في علاج ذلك يكون بالادوية الغائصة والمقوية علي ما تعلم وعلي ما قبل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهين من الورد بها بارد او سقيه جنلنار بها الورد او بضمدها وبهما او بضمدها بطين المختوم مع الصندليني المحكوك بها الورد فانه نافع

### المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد ان يندفع بارزة او تحتقن كمنه

#### فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد

قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيا كبلوسبا وقد يكون ما بها وقد يكون غسلا لها وقد يكون ما بها وقد يكون صديدا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سودا ويا وقد يكون متقنا وقد يكون غير متقن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طين المعدة بالقي وبدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا اسود وهو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورما انجر اسودة انتضت واندمت او قمت وشق عرض في جرمه او عروقه وسببه قطع او ضرب او وفي او قرحة او ناكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او ضعف من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها واذا لم يتهضم لم يمتد البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوزا من مديب او بارد مضعف من اسباب مبردة وفيها الاستغاثات الكثيرة او يكون لامتلا وفضل تحتاج الطبيعة الي دفعها وربما كان الامتلا بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها او لسد اورام ذكرنا ها وقد يكون بسبب الامتلا يندفع ترك رباضة او زيادة في الغذاء او قطع عضوي ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من ناسور او طميت او غير ذلك وقد يكون السبب لذع وحده من المادة يخرج الطبيعة الي الدفع وان كانت القوي لم يفصل بعد فيها فعلها الذي لم يفعل ولم يكن هذا الذي وربما استعجب بما حده في الطريف وصار لعنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البخرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في المسار بقي وان كان ليس يمكن في المسار فجميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان بعيدا ولا يمكن ان يكون الكبد محدث والمسار يتأثر بالجدب فيعرض منه امر بعدته فان الحدبة الاولى الكبد لا المسار بقا وليس جذب المسار بقا وحده جذب معتد به وكثيرا ما يتخون القياس الكبداني لان البدن لا يقبل الغذاء ويرجع



# من الكتاب الثالث من القانون

٤٧١

فيرجع سدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الانداعات تشدد في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون للفتي والقوي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوي من جنس الضعفي وفتح السدد وتغير الديبلات ودفع الفضل من جنس القوي فان القوة ما لم تقوا لم تدفع فتح الديبله وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفلا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعف فانه قد نبت لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كل ينبت ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه مصحة الاحوال واذا لم يكن الممتن في كل حال رد يا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رد يا وكذلك قد يكون في انداعات اللون مختلفة شفا او خف ويخطئ من يحسب هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطا منه من يحسبها بالسدات المقبضة ولتعد ان لا يبعد ان تكون القوة كانت ضعيفة لانتفاخ الفضول ولا تدفع الامثلة ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندياع وانفتح السدد ما يسهل معه الدفاع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكليوسوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما لضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام في تقبضه وفي الماساريف حتى لا تجذب ولا تغبر البنية وسند ذكر حكم هذا السدد في باب الامعاء وهو ما اذا امهل اذ بل واسقط القوة واذا احتبس نفع في الاعالي وانما وضبط النفس واما كثرة المادة الكليوسوسية وكونها ازديت من القوة الجاذبة التي في الكبد فتدفع عامتها غير متجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافرطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المعبرة والمجبرة التي في الكبد او زيادة المتغلب عن الفاعل والضعف الماسكة ويكون حينئذ سببه الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف وبسببه التي والهضبة عما لا تحمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المعبرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المعبرة لبرودة فلا يجر من القضاة ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل ان يكون اكثر دموية لشدة الاستقبال من البدن ثم انما هو جازي والكاسي عن الحرارة علامة اخري والكاسي عن البرودة علامة اخري سدد كرها والسبب في الاسهال المراري كثرة الحرارة وقوة الدافعة والسبب الصددي احتراق دم واخلاق ودونها ريجها وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه واخراجها بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصددي سبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الشرخ من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب في الخثار الذي يشبه الدردي اما ان يجار من ديبله واما سدد انتفخت واما تاكل وقروح متعنه واما احتراق من الدم وتغيره في نواحي الكبد لقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها وتغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدت فلم تغير منها البدن فغلظ وصار كالدردي منتفلا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومرار لعلية الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون اصحابه لاحتالة كصفاهمز ولين ويفارق السوداء باللون والقوام والنتن فانه دونها في السوداء وغلظ منها في القوام وتغله شديد البس السوداء مثلها واما برديختر الدم وتجدد اضعف من الكبد يادي له الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بقله الا في النباه اكثر ما يكون بقله هو عن سوء مزاج حار فان البارد يجعله سهلا غير نضج الحار المحرق بخثره كالدردي واما تخرج نفس لحم الكبد تحت تاغلظا والسبب في النتن عنونه عرضت لتاكل وقروح اولكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة قوية لم يحتاج ان تزاول الفضل الدموي مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لاحتلال فرد قال ابقراط من امتلات كبده ما ثم انجبر ذلك الى الغشا الباطن فاذا امتلا بطنه مات واعلم ان الاكباد من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدية واذا كان احتباس القيام بكرب واحتلاله بعيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقبه مرض قبا ما وهو يخف اذا احتبس قيامه نأدي بقيامه كبدية وبدنه ليس يقبل الغذاء الجفان الحار في العلامات اما الفرق بين الاسهال الكبدية والمعدية فهو ان الاخلط الردي الخارجه والدم من المعاء يكون مع سحج مولى وعنى ويكون قليلا قليلا على اتصال واما الكبدية يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دأبا متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما الاخلط بالبراز والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدية يجي بعد البراز قليلا للاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدية والمعدية فهو ان الكبدية يخرج كبولسا مستويا قد قصت المعدة ما عليها فيه وقد بقي ثابرا الكبد فيه ولو كان معديا لسال عما يسهل شي غير منهضم ولين على المعدة وكان معه افات المعدة وربما خرج الشيء غير منهضم لاسباب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكليوسوسي الذي من الكبد والذي من الماساريف ان الذي من الماساريف لا تكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصددي الكاسي عن قرحه اورشورم وبين الكاسي من الجهات الاخرى ان الاول يكون قبله حي وهذا الاخر يبتدي بلا حي فان حرم بعد ذلك فيسبب اخرو الصددي الذي ذكرنا انه من الماساريف ومن اورام فيها يكون معه اختلال كبولس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع تحيل اللون ويكون حياء التي تلازمه ضعيفه وبأجملة فان الصددي الكبدية اميل الى البياض وحرة وكأنه رشع عن قرح ودم الماساريف اميل الى بياض من صفرة كانه صددي قرحه واما الفرق بين الخثار الذي عن قروح وبين تاكل ودبيلات والذي عن قوة فهو ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه اللون مختلفة عجبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حي وذيول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق او صددي والذي يكون لسبب اورام حبست الدم وافسدت ولبست ديبيلات فعلا مته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة اجمع ويكون اولاريفيا صدديا رخصا ثم يغلظ اخر الامور الذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغسالي والصائم الى الدردي فان مقد منه ذلك وتل ما يكون بقله فان كان بقله مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا مادل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ومتقدمة ذوبان الاخلط والاعضاء واستطلاق صددي والغش والاعطش وقلة الشهوة وشدة حارة الماورما كانت معه جهات ويكون برازة كبراز صاحب حي من وبا في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذي سببه لبرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه كالحم الدباب ولا يكون شديد النتن جدا بل ننته اقل من ننت الحار ويكون ايضا اقل قواثرا من الحار واقل لونا وربما



كان دما رقيقا اسود كانه دم معتكر تعكرا ما لبس بحامد ويكون استمراره غسالي اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر وربما نادى في اخره العفونة الي حبات فتسقط الشهوة ايضا وتودي الي الاستسقا وبالجملة هو اطول باسداد حال ويستدل علي ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون من الد ببله فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كل يكون في السدد لكن العلامات في الد ببله قد يصحبها وانجاسها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الد بيلي والورمي في اوله صديده رقيق ثم عند الانجاس يخرج المدة وقد بسبل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونفثه ويقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون لخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا وبصعبه ضعف يقرب من الموت واناث سالفة والذي يكون عن امتلا من ورم وعن احتباس سبلان او قطع عضو وترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعه ومع كثرة وانقطاع سريع ونواب و كل من نادي امره في الخلفة الطويلة كان دردا او صديدا او غير ذلك الي ان يخلط الاسود قل فيبه الرجا وربما نفثه الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة تودي الي الغاية واما علاج هذا الباب فقد اخبرنا الي باب اسهالات فاطلب من هناك

### فصل في سو القنبة

اذا فسد حال الكبد واستولي عليها الضعف حدث اولاحال يكون مقدمة للاستسقا تسمى سو القنبة وتخص باسم فساد المزاج ولا يستعمل الي البدن والوجه الي البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاجفان والوجه واطران العيون والرجلين وربما فشا في البدن كله حتي صار كالعجبي ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقاها واحلالها علي غير ترتيب وكذلك حال النوم وغثبانه ثارة والسهر وطوله ثارة ويقبل معه البول والعرق وبكثري الرياح ويشد انتفاخ المرات وربما انتخبت الحصى فاذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج وبعض في الله حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصاعد ويكون البدن كسلا نامسا خبا وقد بعرض حالة شبيهة بسو القنبة بسبب اجتماع الماء في الرية ويصير سخنه ضاحية مثل سخنه المستسقي في جميع علاماته

### فصل في الاستسقا

الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تدخل الاعضا وتربوا فيها اما الاعضا الظاهرة كلها واما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلاثة لحي ويكون السبب فيه مادة مائة بلهية بفشوماع الدم في الاعضا والثاني في يكون السبب فيه مادة مائة تنصب الي فضا الجوف الاسفل وما يلهم والثالث طبلي ويكون السبب فيه مادة رجيعة تغشوا في تلك النواحي والاستسقا اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصة او مشاركة وان كان قد بعقل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما خاصة كبدي واما بمشاركته والاسباب الخاصة اولها واعضا ضعف الهضم الكبدي وانه هو السبب الواصل حسب ما تعلم واما الاسباب السابقة فيجمع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والرطبة المسددة لثم العروق الحالب وصلابة الصفات المحيط بها والمزاجية هي الملهمة وبفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط البليس او المبرودة وكل يفعل ذلك بتدرج من تحليل الغريبة او باطلا بها دفعة اعني بالتحليل بعرض لها تحليل قليلا قليلا او طوكا من حرا وبرد كشر الماء البارد علي الرق وعقب الحمام والرياضة والجوع والرطبة المغرطة والمخيفة بعد الذويات والاستقراعات المفردة بالعرق والبول والاسهال او السج والطمت والبواسير واضر الاستقراعات استقراعات الدم واما الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الي الاستسقا واما اسباب الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسحق بدنه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسو مزاجها خصوصا اذا غلب ذريا او يكون بسبب الماساريا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبة ولينة او حارة او كثيرة استقراعات سودا تودي اقراطه الي نهك الكبد بما ينشمن قوة السوداء المتحركة الي الكبد وتبريدها واتصال اذها اليه كل بوصل الي الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الي الاستسقا والي تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانتهاك قوة البدن علي سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجديد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او حرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا تجذب المايه وان كانت الكلية لاقلمية بها وقد يكون بسبب المعاء وامراضها خصوصا للصابم لقربه مدها لاجل المشانة والرجم او الرية او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكبد كان مزاجها بل قد يكون لسددها واورامها فلا يحدث وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال في الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاجتماع المعاء من الغص والسج والقولنج الشديدي والجوع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرجم لانه كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمت منها وربما كان بمشاركة المعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضا التنقل بالتعجر واعضا الادراك والنفس بالحدة لكن اكثر المشاركات المودية الي الاستسقا هي المشاركات مع الكلية والصابم والطحال والماساريا والمعدة قال بعضهم قد بعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لسو مزاجها المعدي الي الكبد والصابم اولدم السوداء الذي كثيرا ما يحتقن فيها وتولد السدد فيها بجاورة بالوصول اليه والذرب ويكون الاول موديا الي الاستسقا بعد متاساة المراتح في نواحي الحقول بالتحليل بدوا واستقراعات وهذا كلام غير مذهب واراد الاستسقا ما كان مع مرض حار ومن الناس من يري ان الحمي شي من غيرة لان الفساد فيه بهم الكبد وجميع عروق البدن والحكم حتي يبطل جهور الثالث ومنهم من يراه اخف من غيرة وحتى من الطبلي لكن الاولي ان يكون الرقي اضعف ذلك كله ثم من الحمي ما هو اخف الجهم ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموافقة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما تخرجه التجربة ويجب ان يكون عامة اصناف الحمي اخف وليس يجب ان تكون ضرورة الكبد فيها من الضعف علي



على ما في في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي يابس فانه لم يعرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابه الطحال اسم كثيرا من الواقع بسبب صلابه الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلبت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة او اكثر وربما غير النفس بالمزاجه لا للبدن وهذا اسم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداة البضارات في اخره قد تحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقبل ان يات اذا نزل من المستسقي مثل الحُم اندر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه المائل نحوها انحل ما لتخولها بسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اول ما انتج منه او هو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين والفتن او من المعاو يجب ان تكون طبيعته في اللبن واللبس معلومه فان طبيعته يابسه اجد منها لبنة خصوصا في المبتدي من الفطن او الضلبيتين والمبتدي من الفطن يكثر معه لبن الطبيعة لارتداد رطوبات الغذاء منها الى المعاو واللبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع البنية والعانة هل هي ضعيفة او لينة تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وتنفذ ايضا هل الصنفين مشاركون في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصنفين خيف الرش فالرش معنى معروف موجب الى قروح خبيثة عسرة الير

### فصل في سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب المشتركة

السبب الواصل فيه ان تفصل المايبة ولا يخرج من ناحيته يخرجها فنراجع ضرورة ونقص الى غير مقبضها الضروري اما على سبيل رش او انفصال بخار يحمله الحنن اما لكثرة مادة اولسدد يدفعه من الطبيعة عن ضرورة فاهرة في المجاري التي الفضول الى فضا البطن والجلا الباطن فيه الذي فيه الامعا واكثر وقوفها انما هو بين الشرب وبين الصفات الباطن لا يتخلل الشرب الا لتناك الشرب وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما ابعد الفنج في الطعام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فتخلت المادة عند مادون الكبد واما على سبيل ما ناله بعض الغدما الاولين وانخله بعض المتأخرين ان ذلك رجوع من فوهات العروق التي كانت تاتي السرة وفي الجنبين فتأخذ منها الغذاء والفوهات التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنغوس قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدة ومقاومته القوي الدافعة من الجهات الاخرى تغدت المايبة في تلك العروق الى ان تجي الى فوهاها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انحدرت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالغتاس الى خلقتها الاولى وانضمت المنفذ التي عند الحدة فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذي عند التقيير ولا تبعد ان يكون استقراغ المايبة من البطن واقعا من هذه الجهات والسل لحدوثها الدوا الى الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة الماتجة واما في المجاري واما السبب الذي في القوة المميزة فلان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكليته فاذا ضعفتا او احدهما او كان في المجاري سدة خصوصا اذا كان في الكليته ورم صلب لم تميز المايبة ولم يقبلها البدن ولم تحقلها المجاري فوجب احد وجوده وقوع الاستسقا الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكليته وحدها واما السبب الذي في الماتجة فان تكون المايبة كثيرة جدا فتتوق ما بقدر القوة على مبرزها المذكور جمدة الانهضام والمايبة تكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش اولسبب آخر يعطش اولسدد لا يتجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدومه العطش على كثرة الشرب اولان الما نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد اولان فيه كعبه معطشه من ملوحيه او بوقبه او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوهضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فلا المجاري فرجا ادي الى سبب من اسباب الاستسقا الزقي المذكور ان غلبت المايبة او الطلي ان سببه الرحيبة وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المايبة ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل يمنعا وبكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مايبة الاستسقا بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلاثة ايام وفي اكثر يكون ذلك من ريج قال ابقرط من كان به بليغم كثير بين الحجاب والمعدة بوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاول ان يحدرو البليغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح البها وهو بليغم ليس بما فيه رقيقته واقل لا يبعد ان يتخلل ويرفق ولا يبعد ان يكون اندناعه على احتقار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل لا يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بالجب من نفوذ الفنج في عظام الصدر والذي ناله بعضهم انه ربما عني بالبليغم المايبة فهو حينئذ لا يحتاج اليه وقد يعرض ان يتنفذ البطن كالمستسقي فمن كان به قروح المعاو انقبت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا وان ناله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانحران في العليا

### فصل في الاسباب الحمي بعد الاسباب المشتركة

السبب المتقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الحاجة والمايبة والبليغم فاذا الصف الدم بالبدن لقوة الطبيعة لردانه وربما كان السبب في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول او فساد ما يتناول ويلغى واذا ضعفت الهاتمة والماسكة والميز في الكبد وقوت الجاذبة في الاعضا وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقا واكثر لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة وان لم تكن اورام او سدد تمنع نفوذ الغذاء او يكون كثيرا لبرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل المزوجات والطبيخ ونحوه قد يكون بسبب تجمك البرد فيها من الهواء البارد الذي قد اثر اثر قوا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذبذبة للبدن والاختلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انتفاض الخلط الصديدي الدواني بنواحي الكلي تغرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاط ربما كان ناعجا جدا في الحمي والطبيعة قد تجهد في ان تدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما تجزت عن ذلك الدفع وربما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة واستبلا دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد



لانها ما يذهب ومن جندس ما يندفع الي الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يلبها لضعف او لكثرة مادة اولان البدن لا يقبلها لسبب سد او غير ذلك تحبث بين الدفتين قال ابقراط من امتلا كبد ما ثم انجرت ذلك الما الي القشا الباطني وامثلات يطفه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فتجمع ما فانها اذا انجرت وكانت كثيرة حصلت في الغضا وقل ما يندفع في الثرب الا لتناكل من الثرب في تلك الجهة قال وهذا الما كالمستسقي وقد يستسقي من لا يموت بل يخرج ما به وبعيش اما يطبع او علاج ولذلك لا يبعد في هذا ان يندثر او يبعد ان يعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الما يكون اردا في جوفه فيفسد في النضا وبذلك يتخار فأن الكبد منه يكون قد فسد صفاتها المحيط بها

### فصل في اسباب الاستسقا الطلبي

اكثر اسباب الطلبي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنهضم جدا وقد علت فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البدن فتحها كان اول ما يستعمل اليه البخارية والرحبة وربما كانت هذه المواد مواد امطية ينزلي المعدة والامعاء وربما علت مغصا دائما لان الحرارة الغير المستعملة علت فيها تحملا ضعيفة احالها ربا حاد وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة بنواحي المعدة والمعاظم تهيج الهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول ان تنهضم شيئا لم تعد بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الي الاغذية الرطبة وطويات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريبة فيقبل فيها فعلا غير طبيعي فيجعلها ربا حاد قبل الهضم فيكون سبب الطلبي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية اليه لا تمهل رت الهضم او للاغذية وقد تعرض في الجينات الوايابه وفي كثير من اجزا الامراض الحارة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطلبي اذ ضرب باليد وهو علام مؤذنة جدا

### فصل في العلامات المشتركة

جميع انواع الاستسقا بقبحها فساد اللون ويكون اللون في الطحال الي خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين اولاً لضعف الحرارة الغريبة ولرطوبة الدم او بخار بقة وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا تخلوا من العطش المبرح وضيق النفس في اخره واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الما الا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عند شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم في الحمي تغل البول وفي اكثر احواله يجر لقلته فيجمع فيه الصبغ الذي يفسوا في الكلى وابطح لقلته تهيج الدموية والمرة الجرا عن البول فلا يجبان تحكم فيه بسبب صبغ الما وجره على حرارة الاستسقا وتعرض لهم كثير احببات فانه وكثيرا ما تعرض بثور بقلتها عن ما اصفر ويكثر الذرب في الحمي والطلبي واذا كان ابتداء الاستسقا عن ورم في الكبد اشتدت الطلبيعة وورم القدمان وكان سعال بلانفت وتحدث اورام في الجانب الايسر واليسر يغيب لمن يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والظن ابتداء الورم من الفدين وعرض ذرب طويل لا يتخل ولا يستفرغ معه الما والاستسقا الذي سببه جار تكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومراة النغم وشدة بيس البدن وسقوط الشهوة للطعام والتي الاصفر والاخضر وتشد حرقه البول في اخره لشدة حرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان وان دفع لا الي المحررين الطلبيين دل عليه كثرة الصفرا وعلامات الذوبان وكثرة براز او بول غسالي وصد يدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والظن وكذلك جميع الاستسقا الكاين عن امراض حارة والاستسقا الذي سببه يارد يكون بخلاف ذلك وقد تشد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا فرط المزاج سقط والاستسقا الذي سببه ورم صلب فيعبر بعلاماته وبالذرب الذي يدرجه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد وتنفع مع الطلبي ونكون سائر العلامات التي للورم الحار والطلبي يكون اللون الي الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد يكون لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبد ي وبتقدمه علل الكلى واورامها وقروحها

### فصل في علامات الاستسقا الزقي

الزقي يكون معه تغل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكون له صوت بل اذا خضعض سمع منه صوت الما المنخفض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الي جنب ومسه مس الزقي المملو ليس الزقي المنفوخ فيه ولا يوصل معه الاعضا ولا يكبر حجمها كما في الحمي بل يذبل ويكون على جلد البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكرو حدثت قلة الصفي ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا ما يلا الي الصلابة مع شي من القدد لعدد المحب وربما مال في اخره الي اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقا الزقي واقعا دفعه بعد حصة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المحررين الجالسين في الكلبة قد اختر

### فصل في علامات الاستسقا الحمي

قد يكون معه انتفاخ في البدن كله كل يعرض لجسد الميت وتغل الاعضا صاوية وخصوصا الوجه الي العبداله ليس الي الذبول واذا انجرت بالاصبع في كل موضع من بدنه انغرس وليس في بطنه من الانتفاخ والخفض او الانتفاخ وخروج السرة والتقل ما في بطن الزقي والطلبي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طلبة الي البياض وتبضع مويج عرض لين وقد قبل انه اذا كان توجه الانسان او بدنه او بدنه اليسري رهل وعرض له في مبداء هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث

### فصل في علامات الاستسقا الطلبي

الطلبي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من القدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عبالة الاعضا ما في الحمي بل اذا اخذ الاعضا الي الذبول واذا ضربت البطن باليد سمع صوت كصوت الزقي المنفوخ فيه ليس الزقي المملو ما يكون مشثا الي الجشا دائما ويستريح اليه والي خروج الريح وتبضع اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف واذا ليس بهزل القوة بكيفيةها او تغل انساك الزقي وهو في الاكثر سريع متواتر ما يلا الي الصلابة والقدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره



فصل في المعالجات واولا في علاج سو القنبة

تنظر هل في ابدانهم اختلاط مختلفه مراره فيسهلون بمثل ايارج فبقرا نانه يخرج الفضول دون الرطوبات القريزيه وان علمت ان اختلاطهم لزجه غلبه اسهلوا بايارج الحنظل رجا فبقع فيه الصبر والحنظل والبسفايح والفساريقون مع السقونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحسد من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الي مثل الخريف ان لم ينجح غيره في التنقيه واخراج الفضل المزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما تحبيل ان مادة اجتمعت لم يمكن من التبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان تراعي امر معدهم لئلا تتأذي بالمسهلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الحام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكسر الفكر في ذلك وارج بالمبلغ الكافي وبالمجاعة يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليكن التدبير القصد ما امكن فان كان لابد منه للامتلاء من دم اقدم عليه بخدر وتقريب في ايام ثلاثة او اربعة واكثر ما يجب القصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او صلح والاولي ان استفراغ اولا بها ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد كي اخذ دم قليل وكذلك الاحوال بهم حاجه الي استفراغ مما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن المملوطة المحلله للرطوبات المسهلة لها نافعه جدا فان استفراغوا كان اولي ما يعالجون به رياضة معتدلة وتغلب شرب الماء والاستحمام بالماء الباردة والكبريتية والشمسية وان بقيهم عند قرب البحر وما الجاهل واما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها جافه وبغير قوا في هويتها الحارة وان يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوبل الامر بمثل ينفع في السكتجيين وفي اخرة بالخريف وان بقيهم على التخفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في اخدهم وهم ومشروبانهم الادوية الخفيفة المملوطة العطرية مثل السنبل والسليخة والدار صيني والادوية المملوطة مثل الافستقي والكاسم والغاف ومن الانجيرة والكافبوس والزراوند المدحرج وعصارة قنا الجار وورق المازيون واصل المازيون وورقة ونطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه وامثالها تصلح لهم في الحمام وتنفعهم المبيدة والحفديقون والشراب الرجياني القليل الرقيق وشراب السوسن وما ينفعهم جدا شراب الافستقي على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقيه التي ياتي المترود بطوس ودوا الكرم ودوا اللك والكللاج البزوري وربما سقوا من البان الابل الاعرابية وابو الها وخصوصا في الابدان الحاسية بالقوة وخصوصا اذا ازم من سو القنبة وكاد يصير استسقا وربما سقوا اوقيتين من ابوال ابل مع سكتجيين الي نصف مثقال او اكثر وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكدمات تكبد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ شي منها بالمسوسن ونحوه وبه ام تمريخ بطونهم بالبورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصا طلوا يا خنثا البقر ويعر المعازن واما غذا صاحب سو القنبة ثمانية لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والنجع ومرقهما الزبرياج المطيب جدا بمثل القرنفل والدار صيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصنوعات ومن الفواكه الرومان المحلوة والسفرجل القليل منه لا يضرهم ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخرد والكرات والثوم وما يجري تجراه من غير ان يكسر جدا

فصل في علاج الاستسقا الرقي

القرص العام في معالجتهم التخفيف واخراج الفضول ولو بالقوة في الشمس حيث لا ربح واصطلا النيران الموقدة من جطب جفف والاكل بهيزان وترك الماء وتفتيح المسام والازدراد المتواتر والاسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمصابة على العطش وتدبيره والامتناع من روية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة معزولة بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والريضة التي ذكرناها في باب الحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطبوب العطرية والمشمومات اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة السكتجيين فيه محمود وما ينفعهم القذى وخصوصا القذى قبل الطعام وايضا بعده غبار رجا خسا فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يحذر اما به وبحركها الي المجاري المستفرغة واما القصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقا ما امكن الا الذي بهم استسقا احتباس من الدم فان القصد يمنع اعضاءهم الغذاء في قليله الغذاء ومع ذلك تبرز اكيادهم بالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني به اول شي واذا اشتكى المسيسي الجانب اليسر الكثير الشرايين فليس اشتكاوه للدهد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك الدم فلا يقصد اولا ثم بعالج علاج الاستسقا وان كان ورم صلب فلا بطمع في ابر الاستسقا الرقي الذي يتبعه ولو استفراغ الماي استفراغا كان ولو ما به مرة عاد وملا ناعلم ان الاستفراغ بالادوية اجد من اليزل ومن الاسترشاح ثمر الحامهما ويجب ان لا يقع الاستفراغ وقت لا تكون حيي وان كان التدبير رجا جفف الاستسقا فان الورم بعيد ويجب ان يقل عنه مثل الاقرص القابضة وان كانت بقوة مثل قرص الانبر باريس خصوصا عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التخفيف في الاستسقا البارد بكل حار ملطف مفتوح واما في الاستسقا الحار فعلى وجه اخر سفرد له كلام واعلم ان دهن الفستق واللوز ناعم في جميع انواع الاستسقا واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقا اذا كان باردا فمثل سلافة الجند قوق الشدة الطبخ بسقي منه كل يوم اوقيتين او بطبخ رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب من فغار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب ويسقي كل يوم اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزداد ان يبلع خمس ملاعق ثم ينقص الي ان يرجع الي واحدة وايضا بسقي كل يوم من عصارة الفودنج اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يؤخذ الدراج فتقطع رؤوسها واجتنتها ثم يجعل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقي ذلك او ياكل به الخبز وهذا شي عدي فيه مخاطرة عظيمة واكثر ما اجسر ان اسقي منه قيراط في شربه من المياه المعصورة المعلومه وقبل انه اذا بقي البدن وشرب كل يوم من الثريات قدر حصه بطبخ الفودنج احد وعشرين يوما واقتصر على اكله واحدة خفيفة وحبيرة وزعم بعضهم ان سقي بعرا المعز بالعسل فانه نافع ابوال الشاة ابوال الحبر بالسنبل والعسل اوزر وند مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد جدد لهم بعضهم كل يوم كل يومين قدر بافلا من الشبث الرطب مصفي الماء ومن الادوية النافعة



كذلك الككلاج ودوا الك خاصة الزقي وريحى لكل استسقا ودوا الكرم ومججون ابورطوس خاصة وجوارش السوسن ودوا الاسقبيل وشرب العنصل والتريات واعلم ان التريات ودوا الكرم والككلاج نافع جدا في اخر الاستسقا البارد ومن الادوية الجمية النفع اقراص شبرم  وتر كيهما  يوخد شبرم واهلبج اصفر بالسوا والشربة مندرجه من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيها بمنهما يشرب اقراص الانبر يارس وقد تركب ادوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والتمرس والرأسى والخطبان وصغ اللوز واللغة وهي ادوية ناعمة واما التدبير المستقرعة للمابة فالمسهلات والشبانات والحقى خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطبايع وابتعد عن الربسة وانواع من الاستسقات والحجات والتناير المسخنة والمياه التي طبع فيها الملطفات مثل البايونج والاخر وانواع من المروحات والضامات والكادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القمبل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر او لا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استقرغ المازبون درهمين كالكلاج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم تنزل تفعل هكذا فرجا ابرا والضعيف لا يسقي من اقراص الصبر ابتدا الا قدر دانق واقراص الصبر مذكور في الاقربادى وكذلك الككلاج ومن شد بد الحرارة لا يلاجه لبن اللقاح ويبتدئ لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعه بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضروره او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات الصوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع بها بقوي ويقض قلبا مثل قرص الانبر يارس ومثل مياه العواكه التي فيها لاذة وقبض حتى يقوي الكبد خصوصا بعد مثل الافريون والمازبون والاشق وكحه ثم تستعمل مصلحات المزاج كالتريات ودوا الكرم في البارد وما الهنديا في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصغرا فانها مقاومة للمابة بوجه ولان المابة تحتاج الى اسهالها فتضعاف الاسهال وتلحق القوة اذ بل الاوجب ان تطعم الصغرا وتسهل المابة الا ان يكون الصغرا مجاوزة للحد في الكثرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهلبج فتعهم المسهل هو مثل هذه الحال ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستقراغ في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار يصلح ومن الملهيات الجيدة مرق القنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالسفنج والشبث وكحه واذا استدرغت عشرة ايام يشي من المستقرعات الرقيقة والبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوي على البطن ليل يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلاثة وهي ست كبسات في الطول تبدي من القص واي العانة وثلاث في العرض من البطن ولصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقي فمابين مسهلين شيئا من الحلا للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا المعلومات بالارزناخ والبايونج لما يسهل المابة ويلطف ويدبر مثل الشح والقبسوم والغاكي وغير ذلك وفي المحروسى ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهنديا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطانيين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقا بل اعلم انه دوا نافع لما فيه من الحلا ويرقق من خاصية وربما كان الدوا المطلق مضادا لما يطلب في علاج الكبيبة لكنه يكون موافقا لخاصيته او لا مراحرا كاستقراغ وكحه كل نفع الهنديا في معالجة الكبد التي بها امراض باردة وكل يفرغ الى السقونى في الامراض الصفراوية واعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلوان انسانا اتام عليه بدل الماء والطعام يشفي به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب تسادهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي في بعضها تقصد تدبير مسخن جدا مثل الهلبج مع بزر الهنديا وبزر الكشوث والملح النقطي وبعضها بان قصد فيها وجه قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وحده وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القروط وكحه وقد يخلط بابوال ابلوقد يقتصر عليها طعاما وشرايا وقد يضام اليها طعام غيرها في الحالى يجب ان تتحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يتجبن في المعدة او في الحجاري او يودي الى تيريد او يخلط خلويا بلغمها او خلطا حترنا لغزونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنتفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلا من البطن وطى من ايام وليل قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها ففعل ولا بد من طي اللبله التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدار اوقيتين ثلاثة واجوده او قبان منه مع اوقية من بول الابل وبهجر الماء اياما وبراى اياما الى ثلاثة ايام فتجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استنطف البطن بما يشرب منه وربما لم يستنطف به الا بقل قليل وانما لا يستنطف به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استنطف بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به ما قبض وان يستنطف فيجب ان يخاف شارب التجبن وبهجرة وكذلك ان استنطف دون ما شرب وحبيبه يجب ان يشرب شيئا محمدا في المعدة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج وكحه بل من الاختباط ان يستعمل في كله ثلاثة ايام شيئا من حب السكبينج وكحه بقدر قليل يخرج ما عسى تجبن من بقاياها او تولد منه وخصوصا اذا تجشاجشا حامضا ووجد ثلثا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحفى في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما ويومين ويفرغ الى الضامات والكادات التي يضمن بها البطن فيحلا فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مغرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينج وغيرها وان افراط الاسهال قطع عنه اللبن يوما ويومين ثم درج في سقيه بسقي منه لبن كحبه قد علقت القواض وخلط به ساعة بحلب خبث الحديد البصري المروض المقسول على الجوز والحل المقلو قدر عشرين درهما قروط وطرا نبت من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صعر وكرفس وسذاب بترك فيه ساعة ثم يصفي ويشرب به ثم يتدرج الى الصبر ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتج اليه  واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادوية مثل قطر السالمون وناخواه وفودنج واسارون ورازناخ وبزر كرفس وسسالوبوس وسالبر الانجذان وكافيطوس والوج والسنبلان ودوقومو وهلبون وبزره واصل الجزر



الجزء البري أو الكافور ويجب أن ينعم سحقها حتى يصل بسرعة إلى حد ناعمة الحدة وإذا استعملت المدرات القوية فيجب أن تستعمل بعد ما شفا من المرات الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة أو الأضدة فالعانون أن لا يكثر فيها مما يجف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتنفس ويتحلل لا يشي قلبلوسا يحفظ القوة أن احتج البه مثل السنبلي والكندر والسعد بقدر قليل جدا فإن ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها أيضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في أفرادها والذي نذكره هاهنا فما هو جرب نافع اخنا البقر وبعير الماعز الراعيين الحشيش دون الكلا **١٠٠** وهذه نسخة ضماد منها **١٠١** يؤخذ من هذه الاخشاب ويغلي بها وملح ثم يدر عليه كبريت مسحق ويجعل على البطن وأيضا بعير الماعز مع بول الصبي وأيضا زيل الحجام وحب الغار والابرسا ومن القوي في هذا الباب اخنا البقر وبعير الماعز يجعل فيه شي من الخريف وشبرم ويجمع ببول اللقاح ويصير عليه إلى أن يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة أن يتخذ ضماد من راتنج ونطرون ورأشي ودقاق الكندر وشحم البقر وضماد بواف الاستسقا **١٠٢** ونسخته **١٠٣** يطبخ التبن الحميم بها ويخلط معه ما زبون مسحق جزو نطرون جزو بن كافيوس جزو ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع **١٠٤** آخر قوي جدا **١٠٥** يؤخذ صمغ الصنوبر وشمع وزونا رطب وزيت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخبات مبعة وهو الاصطرك ومصلطكي وصبر وزعفران واطران الافستين واشق من كل واحد درخمي جند بادستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف يسقي من كل واحد نصف درخمي ذرق الحجام وخزن بابلي وزهر القصب في البحيرة من كل واحد ثلاث درخبات سوسى اسمها كجوني أربع درخبات بوق حجر درخمي يخلط بهن البابونج وإذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصلطكي والكبد الملك وعسالج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المرهم مرهم بهذه الصفة **١٠٦** ونسخته **١٠٧** يؤخذ المار فشيما والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزو ومن الكون جزان وثلاثا جزو يجمع بشمع وعكك البطم وشرب وبوضع على البطن ومرهم الجند بادستر ومرهم الافستين ومرهم الابرسا ومرهم الغرينون ومرهم شحم الحنظل والمرامح المتخذة بالخلاف ومرهم حب الفسار ومرهم البزور ومرهم بولورحموش ومن الذرورات نطرون وملح مشويان بدرج البطن وخصوصا بدهن حار مثل دهن قثا الحار ودهن الفارديني وقد يستعمل عليهم الادوية الحارة وربما ضربوا اعضاءهم الطرية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على احقابهم وما يلزمها المثانات المنفوخ فيها ولا عرف فيها كثير نأيد وأما البزل من المرات فاعلم انه قل ما يجع الا في قوي البدن جدا إذا قدر بعده في رباضة معتدلة او عطش وتقليل غدا ولا نعدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب أن لا يكون في دفعه واحدة فيستفرغ الروح دفعه وتسقط القوة بل قليلا قليلا فان لا يتعرض به منهوك فاما صفة البزل فان اقليلوسا يامران بفاس قريبا مستويا أن قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويحرق بخمد اضلاعه ويدفعونها إلى اسفل السرة ثم يشغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزل وان اردت أن تبزل فيجب أن تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضومة ثم يشغل ان كان الاستسقا قد ابتدأ من المعاون كان من الجانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فلنضعه من الجانب الايمن من السرة وارفق كبد الشق الصفات بل لعل المراق عن الصفات قليلا إلى اسفل من موضع شق المراق قريبا صغيرا على أن يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفات حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك الثقب فاحتبس إلى الاختلاف للنفس ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الما بقدر نعمة مستلقيا ويجب أن يراي النبض فاذا اخذ بضعف قليلا حبست اما اذا اخرجت الما اخر الاخراج بقدر يقب شيا بكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد بكوي بعد البزل الذي ذكرناه وقد تكوي المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بما كاوي دقيقه وربما تطفوا فخرجوا الما إلى الصفي وبزلوا من الصفي قليلا قليلا وهو تدبير صحيح نافع وذلك بالنعطيس وبكل ما يجذب الما إليه إلى اسفل ويجب حنبذ أن يبقوا قليلا ببق منه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر اخر وربما يحشوا الادرة بيرة كبيرة ليمكون لها مراتج كثيرة وربما أعقب البزل مقصا ووجعا فيجب أن يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملمنة على المغص وموضع البزل وبوضع عليه الضمادات الموقلة بالحلبة وبزر كتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ما حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل وما الاستفرغات الجزية لهم بالادوية فلنورد منها ادوية وهذه الادوية المسهلة قد عددناها للباب في الجداول والقوية منها مثل البان البتوعات وشجرها وافضل ما يكسر غايلتها الخل والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خلري فيه السفرجل ونحوه او طبع فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارة وما يجني به البتوعات مثل لبن الشيرم ونحوه هو المسكنه بكجي به وبحبب والسكنجبين افضل من ذلك اذا حل في الاوقية منه دانق من مثل لبن الشيرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المعروف والفوشجي واطن أنه الاغصية والغرينون دوا يسقي منه وزن درهم في صغرة البيض التمبرشت فانه قد ينفع في الاقويا مرارا مع خطر عظيم فيه والروسخنج وتوبال النحاس وخصوصا مكجونا بل لب الخبز محببا وحشيشة تسمى مندرايا وعصارة قثا الحار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازبون من جملة البتوعات قوي في هذا الباب واصلاحه أن ينقع في الخل وقد يتخذ من خلد سكتيين والاشق قد يسقي منه درهمين بما العسل وما هو قريب الاعتدال السكتيين والابرسا وبزر الاضرة معشر من قشرة مكجونا بعسل وما ورق النخل وما التي هي اسم واضعف مما القاقلي نصف رطل مع سكر الشير وما الكافور وما عنب الثعلب وسكتيين المازبون ولبن التفاح المدبر وما الجبن المدبر بقوة الابرسا والمازبون وتوبال النحاس ونحوه **١٠٨** نسخه جديدة **١٠٩** من ما الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراي وخمسة درهم تربد مسحق بغاي برفق وبوخز رغوته وبصفي وببدا ويسقي منه ثلث رطل وبزاد قليلا قليلا إلى رطل فانه ينقص الما بل يتسخن واجود ما الجبن ما اتخذ من لبن التفاح وما هو افضل للحرور من المتخذ من لبن الماعز ولبن الاثني ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقا الحار ان يجمع فلف من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدر مع وزنه من المازبون الطري دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزر المازبون مع سكر العشر وهو ما لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعاجين الككلا نج ومهجون



لما خبث الحديد والمازبون في الاقرباديين ومحبون لبعضهم ونسخته **✽** وخذ من بزر الهندبا وبزر كشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشون مجففة عشرين درهما عصارة الامبروارس خمسة عشر درهما ك مغسول وراوند صبي من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافستيجين سبعة دراهم عصارة فناء الحاروشحم الحقل خمسة خمسة غاريقون سبعة مجففين بالجلاب وبسقي بها البقول **✽** هذا دوا جيد **✽** ذكره بعض الاولين وانتقله بعض المتأخرين وهذا امر جانبا من الكل كما لا يخفى وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الابرسا وشراب بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** وخذ نحاس محرق مثقال جمدا وبسحق درقو الحجام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح النجيب يشرب ذلك بشراب ومن الجيوب حب فيلغريوس **✽** وصفته **✽** وخذ ثوبال النحاس وورق المازبون وانيسون من كل واحد جزو يتخذ منه حب وبسقي القوي منها مثقال والضعيف درهما ايضا **✽** اخري **✽** واذا حب الشغشا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبيج المازبون وهو غايه الزقي كما ان حب الراوند غايه الخبي وحب المغل وحب الشبرم وحبب ذكرناها في الاقرباديين وحب بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** وخذ لبن الشبرم وعصارة الافستيجين وسنبل وتربد من كل واحد دانق غاريقون ورد من كل واحد نصف درهم يحبب بها غيب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا **✽** اخري **✽** وخذ قشر النحاس كافيولوس وانيسون اجزا سوا يحبب ويبداء منه بدرجتي واحد ويتصاعد وايضا من الانقاص قرص الراوند الكبير المسهل وافرصاص المازبون بالجزر وافرصاص المازبون نسخة اخري معروفة واما الاستحمامات فبكرة لهم الرطب واجودها لهم البياض واجود البياض تدور مسجى بقدر يحمله المريض ان يدخله وخصوصا صاحب الحمى واذا ادخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد ليقادى الهواء البارد الى ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتخلل بدنه عرفا غريبا فاما وان كان الرطب فمياه الحماة البورقية والكبريتية والشمسية المعروفة المجففة اتفق جدا في منتهي العلة خصوصا صاحب الحمى يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعلم ومن هذا القليل ما البحر اذا فتر وتخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في اخر الامر شديد الموافقة ومن فضايل مياه الحماة القوي من تدبير النفس الباردة الذي يعوز مثله في الحماة فان لم يحضر مياه الحماة فاحلالمياه العذبة بها خلط بها من الادوية وبطبخه فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعروفة التي يشاكلها قبل المياض وهذه المياه يجب ان تليق من صاحب الرق والطلي بطنه ومن صاحب الحمى جميع البدن واما الاستسقا الحار وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة المعبرة وليس حارة الماد ليل على هذا النوع من الاستسقا لا محالة فربما كان صعبه لقلته بل اعقد فيه على سائر الدلائل ثم عالج ويجب ان يحتجب هذا جميع الادوية الحارة البتة فتريد في السبب فتريد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الي من يقول ان الاستسقا لا يبرأ الا بالادوية الحارة وكثيرا ما يبرأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالمنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجا والمزاج الحار بالتبريد ورايت امرأة نهكها الاستسقا وعظم علقها والبت على شي كثير من الرمان يستشبع ذكره فبرأت وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراي جهة المايه الحققة فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المايه كان خطا فيجب ان تجمع بين التدبير برفق وتنفذ في المعتدلات ومقاييسه الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابرأ الاستسقا والورم والحصى فانه لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الكرفس وما القاذي وكذلك ما الطرخشون وهو التضعيد المرو يجب ان يخلط بهذه شي من اللك والزعفران والربوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافدة من المسهلات المازبونيه وغيرها ويجب ان تنامل ما فانه جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقا وكنينا بلطفه قال جالينوس ما دبرت به الشرج صد بقتا من استسقا زقي مع حراره وقوة ضعيفه غذوية بلحم الجذي مشويا وبالقيح والطهيوج وتحوها من الطيور والخبز الحشكار والقريص والمصومصة والهلام بها والعدس بالخل عذسبه صفرا وارسعت عليه في ذلك لحظ فونه ولم تاذن له في المرق البتة الا يوم عزى على سقيه دوا فكنت ذلك اليوم اذن له في زيراج قبل الدوا وبعده فكان لا يكسر عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط التدافه واسهلته بهذه المطبوخ **✽** ونسخته **✽** وخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش الافستيجين درهمين حشيش الغافق درهمين هندبا غص باقه سنبل الطيب درهمين بزر هندبا درهمين ورد درهمين بطبخ بثلاثة ارطال ماحتي بصبر رطلا وهرس فيه عشرة دراهم سكر وبسحق وايضا بهذا الحب **✽** ونسخته **✽** وخذ لبن الشبرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذايه ورعا عقدته بلحم النجيب واعطيته منه حصتين او ثلاث وسقيته بعده رب الحصرم والرباس وضعت كبده بالباردة ويجب قبيدس وبالمزبون المنفع بالخل ومن اعطيته على البطن الطين الارمني بالخل والماء ورد ودقيق الشعير والجوارس واخنا البقر وعمر المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحباب البورق والكبريت كلها بمخل وحتي ضمت كبده بالضماد الصندلي ورعا وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمخللة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان نعتت فيه مازبون ومرة دفعت فيه لبن الشبرم واذنت له في الفواكه التي البياض واللوز والسكر وامرته لمصابه العطش وان افترط عليه مزجت له خلا بها وسقيته وقد دفعت ورق المازبون وخلطته وعجنته بعسل النجيب وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجهه لم ادعه يوما بلا نقص فهذه اقواله **✽** في اغذيتهم **✽** واما الغذاء الاصحاب الاستسقا فيجب ان يكون قليلا ووجبه ولو امكنه ان بهجر الخبز من الخطة للزوجه وتسد بده فعل ويتقصر على خبز الشعير بالجزر وان كان لا يد فيجب ان يكون من خبز خشكار نصيب يجفف ليلا بقطر ولين من حنطه غير علكه ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحصى وان يكن دسهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخبز بالزيت المبرز والقوة فانه يوافقهم وورق الدجاج نافع لهم يجمع الي الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذة النصارى من الزيتون والجزر والثوم يجب ان يكون مرقهم ما الحصى ومزقه القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهودانه وتكون الحوم التي ربما يتناولوها حوم الطير الخفاف مثل الدجاج والسفنايين واللواخت والقنابر والحوم القطا والغزلان والجدا وصغار السمك المبروز والمطبوخ والحريه المفطعة وملح الانقي جيد لهم جدا ولكنه ربما افترط في العطش ومثل اصل الكرفس والسلف والبقلة اليهودية والهندبا والشاهترج وقليل من السرمق والكرات والسذاب وورق الكرويا والبودنج والثوم



والثوم والكبر والخرنوب كلها تصرفهم خاصة اصحاب الطبع البارد فالبهت واللبث واللوز المر ينفعهم وربما رخص لهم في وقت مسغوف في الثوم والزبيب ولا رخصه لهم في شي من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقرب منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق الغليل لا على الرقيق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم احوال الطعام عن المعدة واما الحقي والشبانات فالحقي المأخذه من المياه الخارجة للمياه مع مثل السكبيج والابرسا ونحوه \* نسخة شيان \* يستفرغ اما استغراغا جيدا بوخذ برز اخضر خشن عددا حسب الماهونذاته ثلاثين عددا غاربون سبعة قراربط قشر الحساس ثلاث درخي يخلط مع لبوب الخبز ويحل شيانا ويتناول منه سقة قراربط او تسعة واما المدرات فتجميع المدرات تنفعهم وما هو جيد لهم دوا بدر البول \* اخري \* بوخذ برز اخضر تسعة قراربط خرق اسود مثله كاكج درخي سنبل هندي درخي يخلط ويتناول الشربة منه مغال بشراب الااوية \* اخري \* البول \* بوخذ عودان البلسان وسنبل الطيب وسليخة ومكون واصل السوسن واوغاربون وفناح الاذخر ولوز وقسط وحزر بري وحماما وزنبون وهو صنف من الكرفس البري وفطراسا لبون وهو برز الكرفس الجلي وقصبة الذريرة وفلفل وكاكج وسسالپوس وهو الانجدان الرومي من كل واحد درخي يخلط الجميع والشربة منه درخي

### فصل في علاج الاستسقا الحمي

الاصول الكلية نافعة في الاستسقا الحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقا الرقي اشارات الى معالجات الاستسقا الحمي وقد يقع الحاجة فيه الى القصد دم وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك دلائل الامتلاء في القصد حينئذ ازالة الحائض المظفي والقصد اشد مناسبة للحمي منه الرقي ولين الطبيعه منهم صالح لهم واذا كان مع الحمي حي لم يجز اسهال يدوا ولا قصد ما لم يزل واقراص الشيرم وشربها علي وصفنا في باب الرقي اشد ملامة للحمي منها لسابرا انواع الاستسقا جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان تطلق دايما ولو بالدوا المعتدل وينفع النذن وتنفع الغراغر المنغية للدماع وينفع الاسهال وافضله ما كان حب الرزوند والاستسقا وخصوصا الحمي رياضة تفتدي اولا مستلقيا ثم مقفيا علي ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا علي ارض ليته رملية وبعضهم من يمسح العرق ليلا بركب الرشح الاول علي الثاني سدا ويتعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس فانها قوية الغرض واذا اشتد حر الشمس في الراس ليلا بصبيبه علة دماغه ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده صالح لما ذكرنا بالمدورات المذكورة فاذا در منه العرق مسحته ودهن بمثل دهن قنا الحار ونحوه ويتوق في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دوا اللك ودوا الكركم وكذلك الكلكلايج وبضا يستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف وفيها اقراص العافت مع الابهل في ما الاصول وفي السكبيج البزور ان كانت حرارة والا دويه المفردة في الرقي نافعة في هذا كلها حتي السكبيج والقسط والمازبون والغربون وطبيخ الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الما منه ثم بوخذ وزن ثلثة درهم ابله وبشرب من ذلك اما عليه ويسقي ايضا ناخوة ويكون وملح الطبرزد واما الذي من سبب حار فيجب ان يقصد ليخرج الصديد الردي وتدر فاذا انتعت العروق اصلح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن الالتهاب الي الامر الطبيخي وتنقيه الحمي البارد والحار وتطبخه كل في الورم البارد والحار بعينه

### فصل في علاج الاستسقا الطبلي

القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتماسه سببا للنخه وربما احتاج الي استغراغ المياه واتي البول ايضا كالرقي وان تقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطليه وغيرها حتي لا يفرط نخرة والنصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولي ان يسهل الطبيعه برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يودي الي تولد الحرارة كثيرة ثم يستعمل المحشبات ومحللات الرياح ويبدك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجوارس والتخلة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبه وجولات وربما احتاج الي وضع الحماجم الفارغة علي بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقا الطبلي مع سو مزاج حار فيجب ان يسقي مثل الزياج والكرفس والكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقا الطبلي من سو مزاج بارد فيسقي الكمون والانيسون والجنيد بادستر والناخوة وان يهضغ الكمون والكندر دايما وينفعه مجنون الوج بالشونين وهو مذكور في الاقرا بادين وايضا ينفعه ورق القاري اذا مضغ دايما وكذلك السعد والدوقون كل واحد وزن درهمين وايضا ناخوة وابله ويكون وملح طبرزد والحولات بوخذ يكون ويورت ورق سذاب ويستعمل منه شيافه بعد ان تراي القوة والوقت ومن الحقي دهن السذاب نفسه او مع البزور المحللة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصيني وكذلك البزور المحللة للرياح مطبوخا

## الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان

### المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي الترقان

#### فصل في تشريح المرارة

اعلم ان المرارة كبس مغلق من الكبد الي ناحية المعدة ومن طبقة واحدة عضبانية ولها فم الي الكبد ويجري فيه مجرى يخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصغر ويتصل هذا المجري بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون وله الدم هناك شعب كثيرة غايصة وان كان مدخل عودها في النقب والغم ويجري الي ناحية المعدة والامعاء ترسل فيها الي ناحيتها



الصفراء وعلي ما ذكرناه في الكلب الأول وهذا المجري يتصل أكثر شعب بالاثني عشري وربما اتصل شي صغير منه بأصل المعدة وربما وقع الأمر بالصد فصار الأكبر متصل بالوعاء الأعظم إلى أسفل المعدة والاصغر إلى الاثنى عشري وفي أكثر الناس هو مجري واحد متصل بالاثني عشري وأما مثل مدخل الانبوبة المصاصة للحرارة في الممرارة فتقريب من مدخل المثانة في المثانة ومن عادة الأطباء القدمين أن يسموا الممرارة الكلب الأصغر كل من عادتهم أن يسموا المثانة الكلب الأكبر ومن المنافع في خلقه الممرارة تنقيه الكبد عن الفضل الرغوي وأيضاً تسخينها كالوقود تحت القدر وأيضاً تلطيف الدم وتحليل الفضول أيضاً وتحريك البراز وتنظيف الأمعاء وشد ما يسترخي من العضل حوله وأيضاً لم يخلق في الأكثر للحرارة يسيل إلى المعدة ليعسل رطوباتها بالمرة كل يغسل بها رطوبات الأمعاء لان المعدة تنادي بذلك وبغثي وبفسد الهضم فيها بما يخالط للغذاء من خلط ردي وبأثباتها من العرق والضراب والعضبة التي تتصل بالكلب شعبتان صغيرتان جداً والممرارة كالمثانة طبقة واحدة مولدة من أصفان اللبب الثلاثة وإذا لم تجذب الممرارة المرار أو جذبت فلم تستنف عنها جذبت أمات فإن الصفراء إذا احتبست أورمت الكبد وأورثت البرقان وربما عفنت وأحدثت حميات رديئة والرسال إلى أعضاء البول بأفراط قرحت وإذا سالت إلى عضو ما أحدثت الحجرة والفعله وإذا ذب في البدن كله ساكنة غير هاجية أحدثت البرقان وإذا سالت عن الممرارة إلى الأمعاء بأفراط أورثت الاسهال المراري والشيخ

### فصل في تشريح الطحال

إن الطحال بالجملة مغرقة ثقل الدم وحرقته وهما السودا الطبعية والعرضية وله شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والممرارة من جانب وإذا جذب كدورة الدم هضمها فإذا حضمت أو عصفت وصلحت لدغدغة ثم المعدة وداغته واعتدل حرها أرسلها إليه في ورید عظيم وإذا ضعف الطحال عن تنقيه الكبد وما يليها من السودا أحدثت في البدن أمراض سوداوية من السرطان والدوالي ودا الغيل والقوبا والبهق الأسود والبرص الأسود بل من المالبخوليا والجذام وغير ذلك وإذا ضعف عن إخراج ما يجب أن يخرج عن نفسه من السودا وجب أيضاً أن يكبر ويعظم ويرم وأن لا يكون لما يتولد فيه من السودا مكان فيه وأن يحتبس ما يدغذغ ثم المعدة وإذا أرسل بأفراط اشتد الجوع أن كان حامضاً وكان ليس بهفط وبغثي وبقي وبما أحدثت في الأمعاء سخا سوداويًا قاتلاً وإذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو أشد ضد للكبد وربما أحدثت السودا في الكبد إلى الجوضه المعتدلة وربما انصب كثيراً فاحشاً إلى المعدة فأحدثت القي السوداوي وربما كان له أدوار وعرض منه الرض المسمي انقلاب المعدة وإذا كثر استقراغ السودا ولم تكون هناك حي فهو لضعف الماسكة والقوة الدافعة وإذا كثر احتباسها فيها لضعف الطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها إلى خلف وحيث الصلب يجذب السودا أبعقت متصل بتعير الكبد تحت متصل عنت الممرارة ويدفعها من عنت ثابت من باطنه وتغيره بلي المعدة وحدته بالاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل تقلبه لتغية مستندة بالأغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المغر المستطوح يقبل على الكبد والمعدة وأن كان موارباً لأسفل الكبد واقفاً عند أسفل المعدة ويصل بيته وبين المعدة عرق بلعنه بكل واحد منهما وفيه الباسلتي أيضاً ويدغغه الصفات المطوي طاقين بشعب تنفرق منه فيه كثر العدد صغيرة المتدابر مدخل الطحال والتراب وفي الطحال العروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة ينبغ فيها الدم وبشبهه بجوهره ثم يوقع الفضل وجرمه تخفيفاً ليسهل لقبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يدخله وبغشبه غشائيات من الصفات وبشارك الحجاب بسبب ذلك فإن متشاعشا الحجاب أيضاً من الصفات

### فصل في البرقان الاصفر والاسود

اعلم أن البرقان تغير من لون إلى لون فاحش إلى صفرة وسواد فجربان الخلط الاصفر والاسود إلى الجلد وما يليه بلا عفو له لو كانت يصعبها فب في الصفراء أربع في السودا أو سبب الاصفرية أكثر الأمر هو من جهة الكبد ومن جهة الممرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد ينفق أن يكون سبب الاصفر والاسود معاً هو المزاج العام للبدن فلنتكلم أولاً في البرقان الاصفر فيقولون أن البرقان الصفراوي أما أن يكون لكثرة تولد الصفراء أو لامتناع استقراغها وكثرة ما يتولد منها أما بسبب العضو المولد أو بسبب المادة التي منها يتولد أو لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه إذا سخى جداً لاسباب المسخنة والاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء والسودا تحتبس المرة والمرة والحرارة مزاج المرة فيسخن الكبد جداً أحدث الصفراء على ما علمت في مواضعه وأما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن إذا سخى سخونه مغرطة فاحال ما فيه من الدم إلى الصفراء والمادة في الأغذية وإذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء أما لحرارة مزاجها وأما لسرعة استهلاكها في الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يحل عن تولد الصفراء للكثرة وأما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشعل عليه أو يقشوا فيه بسبب مثل لسعة من جرادة أو حبة أو ضرب من الزنا بغير الخبيثة أو عض مثل قملة النسر وقد تفعله الأدوية المشروبة كمرارة النمر والافقي إذا كانا بحيث لا يفتلان والسمي في الأكثر يظهر دفعة وما يكون من البرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة العلية على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو البرقان البكراني وهذه الكثرة قد ينفق أن تتولد دفعة وقد تتولد قليلاً قليلاً وفي الأيام إذا كان ما يتولد لا يتخلل لكثافته الجلد أو غلظ المادة ولهذا سببين ما يكثر البرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء الباردة وعند احتباس العرق المتعقاد وكثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما قد علمت ويكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج إلى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فيحدث البرقان عن مجاورة أورام حارة لتغيرها المزاج وأن كانت قد يحدث ذلك أيضاً على سبيل القسدة ومنع الاستقراغ والباردة أولي بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكابن بسبب الكثرة وأما الكابن بسبب عدم الاستقراغ فاما أن يكون عدم الاستقراغ عن الكبد أو عن الممرارة أو عن الأمعاء والأعضاء الأخرى وإذا لم تستغرق عن الكبد فاما أن يكون السبب في الغاغل أو يكون في الالة والسبب في الغاغل هو ضعف القوة المبرزة أو ضعف القوة



القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجري او ما بين الكبد والمجري ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل البرقان الذي يكون مع برد وتضعف الكبد فيقبض مجاريها والذي يكون من انقطاع ايضا وسائر اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصغرى في الكبد في اي المواضع كتبت من الكبد والمرارة وجب ان يصير الكبد اخضر ما هو فيقول المرارة ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكبد بسبب المرارة فاما لتضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن القبض والدفع اولسدة قوة جاذبتها فملاها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما يملأها ويهددها كثيرا لم تسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد تكون السدة بسبب شدة اكتثار فيها طاسال اليها من الصغرى دفعه لكثرة تولد او شدة دفع في الكبد او جذب من المرارة فتتطبق على ثم المجري ما يحتمس ومع ذلك فان القوة تلاذي تضعف وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يعري وجه المجري فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من البرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الي مجري المرارة قبل حدوث القولنج فنعت المرارة ينصب الى الامعاء ويتسلسل فلما منعت عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثر فيها الرطوبات وهما ج القولنج وعرض ان الصغرى رجعت الي البدن فهاج البرقان وكل سدة في مجري الكبد الي المرارة او في مجرا المرارة الي الامعاء كانت من النقص او تولد لم يوج بروه واما الكبد عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يحق في الامعاء وخصوصا قولون صغرى كثره فد انصبت اليه وليست تخرج عنه لسبب حاجب فلا يجد المرة التي يلي في المرارة موضعها بفرغ فيه وان كان المجري مفتوحا وهذا قليل جدا وانه يعيد لان المرارة اذا كثرت وحصلت في معا اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل والدافعة ان سقطت واما البرقان الاسود الطائي نفسه في وجوه تكون على البرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لتضعف بعض القوي وقوة بعضها واما البرقان الاسود الكبد في فرما كان لشدة حرارة الكبد فيجرت الدم الي السوداء وتكثر السوداء في البدن فان اعانه من الطحال والمجري معان ثم الاسودتها كان لشدة بردها فبقت عكر لها الدم وبسود وقد يكون ذلك البرد مع يمس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبه واما البرقان الاسود الذي بسبب البدن كله واما لشدة حرارة البدن فيجرت الدم سودا اولسدة برده فيجعله وبسودة وكل برقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن وتكون استحالة الدم اليها على قياس فساد استحالة الدم الي مادة الاستسقا المحي الكابتة منه وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تقسم فتعلم ان البرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعي ما قبل في الاصفر وقد تجتمع البرقانان اما لان الصغرى المنشرة بعرض لها ولما خالطها من الدم الاحترق فيصير سودا وتتركب الخلطان اولان الجانبين جميعا انه اعني جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة وذهيوا الي ان تولد الصغرى اقوي من سبب تولد السوداء والسودا يتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد ينتفج ايضا ان يكون البرقان الاسود بحرا لاما لمرض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتد الطبيعة الي جهة النقص لسبب معرق واكثر احجب البرقان الاصفر تعتدل طبيعتها لاحتباس المنبه اللذاع الذي عليه ومن كان به برقان ترك فلم يعالجه ولم تخلل مادته خفيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاء وشراصنات البرقان الكبد في ما كان عن ورم وهو الذي ذكره ابقرط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة هكذا دليل ردي وقد قال ابقرط في بعض ما ينسب اليه ان من البرقان ضربا رديا سربع الاملاك ويكون في البول من صاحبه شبيه ما كرسنه احمر اللون ويكون بعد عز في البطن وجي وقشعره ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الي اربعة عشر يوما

### فصل في علامات البرقان الاصفر

اعلم ان اكثر البرقانات الصفرة والسودا زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احد وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكبد عن سوزاج في الكبد فعلاماته العلامات المعروفة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ايضا في السددي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل يحس في السددي وتقل الشهوة ويكثر العطش ويحجف البدن ويحمر البول ولما يكون دفعه وان كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهابها فيها فعلا مته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تحجيف المرارة للثقل وبياض البول وقلته في الاول لاحتباس المار في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تئن رايحة في الاخر واما الكبد عن سوزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة وتكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والخلو ويكون البراز قويا من المعتاد الي لين وكذلك البول وان تكون العروق يحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقلنا حبة الكبد والمرارة ما يكون في حال السدي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شي من علاماته المنردة له ولا يكون دفعة كون ضرب من السدي وان كان لورم حار او صلب علت علاماته كما ذكر واما السدي فمن علاماته اللازمة ابياض الرجيع في اكثر الاوقات او قلته صفرة وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المرات والجانب الايمن ووجع ونفخ عند القذا وحكة في جميع البدن ويخف النوم على الجانب الايسر كل المار في منه قبض معه البراز دفعة ايضا شديدا فيبيض البراز ولا ثم يحدث البرقان والكبد في لا يبيض معه البراز قليلا الي ان يتم بياضه وقد ظهر البرقان اذا وقعت السدة في مجري المرارة الي الامعاء لم يكن في افعال الكبد افة سالنه ولا في الوقت الا بعد ما يتأذي به من احتباس المرة فيها ولا يجد سببها الي المرارة وتكون مرارة الغم والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيج القولنج او يصعبه على الوجه الذي او ما اليه وما كان من السدي سببه برد او تقبض دل عليه الاحوال الماضية ومن جعلته حال البدن كله وان كان فيه خلط غليظا دل عليه التدهير المتقدم واما ان كان سببه ثبات شي او التماسا دل عليه الدوام من البرقان ودوام



علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحصى وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او الحيزه قوبين والا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السددة ووجد في سائر افعال الكبد ضعف من قوي الحرارة كان مع عذبان شديد ومزاجه من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا برتانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوي الكبد الحيزه والدافعة وقد طي بعضهم ان الذي يكون من الحرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون نفوذا الى الدم ما امكن ولكنه اذا كثرت البول الصالحة تدفع الحرارة الى الحرارة فان لم يكن نالي البول ويجمع نفوذا الى الدم ما امكن ولكنه اذا كثرت البول ابيض مع البرقان او قليل الصبغ فهو اخيب واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه بدل على ان السدد من برد واما المسمى فبدل عليه النهشه ان كان عن حيوان واما ان كان عن سمنا بما بدل عليه سموت الصحة وجودة الاخلاط ثم عرّض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض ناما البكراني منه فعلاماته ان يكون في الامراض الحادة ذوات البكرانات بها ويكون معه علامات اخر البكران مثل عذبان وتهوع وفي مزاجه وشدة شهوة وعطش وقلة شهوة الطعام ومزاجه الغم وصغر النفس وبس الطيفه والبكراني بدل على البكران فقط اما الجودة والرداء فيبصر بالدلائل المقارنة كل تنكلم فيها في بابها والنبيض في البرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير الضعف القوة لكنه ليس شديد جدا لان المرة خفيفه حارة لكنه غلب لشدة البهيموسه وليس بذلك السريع لان القوة ليست تلك القوة لرداة المزاج والبرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر

### فصل في علامات اسباب البرقان الاسود

اما الكاين عن الطحال وحده فقد بدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البنية وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا او يقرنه علامات وصلابة الطحال وعظمه وارجاعه الثاني في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسوديين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم تكن في البول افرة ان كان لم تبعده اليها الافرة بعد ما مفرطاً فتكون سلامتها حينئذ دليلا على ان البرقان طحالي وفي هذا البرقان قد يكون المرات متعددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطيفية مشلطة وربما لانت ويكون الهضم زديا والقرقر كثير ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة في الحجابي بدل عليه الثقل الشديدا وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين على الورم الحار والصلب يكون مع علاماته والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فبدل عليه ان الافات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او ماونا الا ان معه افات الكبد الفاعليه للسودا ولا يكون السواد شديدا خالصا كل في الطحالي وبدل عليه الافرة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة والبهيموسه كان السواد الى الضفيرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد والبهيموسه والبرد اغلب كان الى الخضرة او البهيموسه اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وفستغبه وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلو انه واحد

### فصل في المعالجات واولا في المعالجات البرقان الاصفر

اعلم ان النصد في علاج البرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة البرقان نفسه بما يحلله عن الجسد وعن العين بالادوية المعروفة الغسالة واما السعوطات للعين بالادوية المسهلة للمادة الفاعلة للبرقان والثاني تخوا نحو السبب فتقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفرغ بقصد بالسليف او اسليم او العرق التي تحت اللسان فيها وصفه بعضهم وان لم يكن ذلك بحكمة فوق موضع الكبد تحت الكتف الايمن او تحته في القضا الذي تحت الاضلاع واستفرغ باسهال يستفرغ المدة للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفرغ بالقي فانه نافع في كل برقان لاني كل زمان وكل شخص واما معالجة ضررهم كان قطع السبب اولي ما ينبغي ان يقدم يجب ان تشتغل به اول بالبرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في الحرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كره او مثله فان علاجه ان كان هناك امثلا دموي او صفراوي وجب استفرغهما اول شي اما الدم فيبالفصد من مثل الباسليف واما الصفرا فيبالسهال بمثل الهليلج والشاهترج ومثل السقونيا في الرابع وبالجملة بمسهلات الصفرا وانواع ما الجبن المقواه بالهليلج والسقونيا ونحوه نسخه جيدة بوخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال ومن القرطم كف يدق ويهرس في اللبن ساعة ويترك اللبن ليتعقد في الليل ثم يصفى عن جبينه ويؤخذ ما به ويلقى عليه شي من العسل او السكر ومن الملح الهندي وزن درهين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقونيا قدر دانق بشرط منه على ما يحتمل ثلاثة ايام وما يجمع تنقيه البرقان مع اسهال المسادة دوا بهذه الصفة ونسخته بوخذ من ما ورق الخجل وزن اوقية ومن الخبز الشنبر سبعة درهم ومن بزر القطونا درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في الحجابي وحي ايضا ويكون الغذاء مثل ما الشعير والمقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الاكلام فيه فائدة فاذا ظهر للنفس احتراث على ما فيه السقونيا والصبر ونحوه اذا كسرت بمياه الكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج البرقان نفسه واما ان لم تكن حي وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهابا فعليك بالمصوصات وقربص السمك وقربص البقر والجذا ومياه الفواكه وعصارتها خصوصا ما الرمان على الربق وسكياج البقر وسكياج السمك وعصارة المقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوي واما هذا الدوا الذي نصى واصفوه في هذا الباب قوي النفع واصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه الحال ونسخته بوخذ عصارة ورق الخجل وعصارة الثوث بالسوا بشرط مقهما وزن ثلاثين درهما فانه ايضا بقصد قصد نفس البرقان وكذلك ان كان الالتهاب في الحرارة وينفع هولا لبن الاثنان بطبخ مع بسبر خل وبسقي او عصارة الافستنتين بما بارد وقد ينفع ان بطعم العليل خبزا فطيرا ومما حار بها



وبغذي كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل الحرارة ويزيل عفونتها ويغلب ما يكون فيها وهولا لا يطلق لهم ان يشربوا شرابا الا مزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا ما خفف من اللحم ولف لحم الطبر ومن كان به برقان من سبب حار فيجب ان لا يجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت الحرارة في البدن كله وبردت الكبد والحرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بهما فانه طاهر فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد فبالعمل والذي فيه قوي ادوية مقضيه فقد يمنع تحلل البرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والحرارة الحار من ضادات عليهما وقد بقي منها قرض مولف من حب الطبار ويزر الهندبا ويزر الخس وحب القرع والصنديل والطباشير والورد الاخر اجزا سوا بطرح علي كل درهمين منه قيراط كافور وبغرس وبشرب وقد جرب منفعه تضيق الكبد وما يلحقها بالعصارات المبردة في الثلج وما الصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول البرقان وينقص الماء في النوم واما ان كان لسبب ضعفا في الكبد والحرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج الحرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرا اليه شاهنا واكثرنا القول في باب الكبد واما السدي فبالذي يتم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الغصن ومن الادرار ان كانت السدة في الحدة ومن الاسهال ان كانت في التقير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يبيض ويجفف وان كان حارا قد ضيق المجري وبقي السدة ومن الصواب ان تقدم تلينها وترطيبها ثم يتبعها التفتيح ويكون الملبى نارة حارا رطبا ونارة باردا رطبا كوجه الحال واذا فتحت اخبر او ابتدا فمن الصواب ان تعبد اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدت بالاسهال فلم تؤثر اثره فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان نبات شي يسقي دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من ثما اقدار ان اذكر له دوا وقد ذكر بعضهم له دوا بهذه الصفة  $\frac{1}{2}$  ونسخته  $\frac{1}{2}$  بوخذ عصارة بقله الجفا المينه وعصارة ورق النخل  $\frac{1}{2}$  وما ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالحق فيغلي الجميع معا ويصفي ويجعل فيه عصارة الحماض مع شي من الكرسنة مدقوقة وتال بسقي ايضا منه شي مع بزر النخل وبزر البطيخ مقشورين مخراطين بربعهما مر وقسط فان كانت السدة من بيس وتخل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليستعمل المليفات من المطفلة للصغار ومثل اللعابت ومثل السبستان وكحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجها فاداء نضج فاقدم علي سقي المدرات مثل الانبيسون والرازياح وبلاخوف وكذلك علي اسهال الصغرا وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب والي ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد البرقان نفسه بما سنده كره في الادوية المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في اقربا اذهبي وفي باب سدة الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة لهذا الباب الغنصل والاسارون واقرص تنخذ من الملوخ المر وكذلك من الافستنب والاسارون والانبيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان اخر وهو ان بوخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة درهم ومن الزبيب المزوع الحجم خمسة درهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافستنبون وبزر الكرفس الجبلي والحصى الاسود والكندر الابيض من كل واحد درهمين يذق ويخل وبوخذ من جيعها مثقال بما الرازياح يستعمل اياما كذلك فانه شاف معان قد جربناه مرارا والشتجار من اجود ادوية البرقان واصعب هذا ما يكون السدة فيها في المجري المراري لكن الحق والمسيلات اوقف فيه وبخذ مسهلته من مثل الافستنبون والبسفاتج يجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في معنى ذلك  $\frac{1}{2}$  نسخه جيدة لذلك  $\frac{1}{2}$  بوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثلثي درهم ومن عصارة الغافث وزن ثلثة درهم يحب بعصارة الهندبا وبشرب منه درهم ويكرر مرارا واذا ازم البرقان السددي فالجالي دوا الكركم والزيات وكحوه ليعتق بقوة وكذلك دوا الكلك واذا كان مع السدة حمي فالغطف جيد جدا فانه مفتتح ملطف وكذلك اصل خس بالما بوخذ منه وزن درهمين يغسل وكذلك ما الكشوث والهندبا وخيار الشنبر مع دهن لوز المر والخلو واما المعالجات البرقانية التي تقصد قصد امراض نفسه وتحليله وان كان فيها فتحة السدة وسائر المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداور عليه وعلي ما يجري مجراه ومن استعمال الابزن بالمياه القوية واذا اخذه البول بال في الابزن فانه علاج واذا اخرج من الحمام تدبير لبلاب بصبيغة البرد البنية وبنام مثديرا واما ما هو غير الحمام بما استعماله استعمال الدواحي التي تخرج من الجلد البرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرج اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون علي رايضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجة برقانه بالتحليل فصره البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الدوا الحار وجميعه كل بسقي الغلغل ثم بعد ذلك تفقد في ما بارد وقد قيل ان احكام البرقان ينتفعون بالنظر الي الاشياء الصغرا فان ذلك يحرك الطبع الي دنع المادة الصغرا وبه كلها الي الجلد فتصف مونة العلاج واما انما فليست هي ينكر امثال هذه المعالجات انكار كثير من يتنلسف لها ومن الادوية المشروبة المعروفة فمنها ان بسقي وهو في الابزن او قنبين من عصارة النخل بنصف درهم يورق واوقبه طلا فانه لا يلبث ان يخرج منه الصغار وايضا بوخذ حزمة من الهليلجون وكف حبس ويطبخ في برهه مع خمسة اقساطا ما وبسقي منه مزوجا بشراب ان لم تكن حمي وان كانت الحمي سقي وحده ثم يجلس في ابزن ما طبع فيه البرشاوشان فيخرج منه الصغار وايضا زهر الفطورون درهمين بشراب عتيف يترك ليلة تحت السما وبسقي ويفعل من التسمم ما قيل وبسقي اشقبل مشوي سته اجزا ملح محرق والشربة فيلحار ان علي الربق او بسقي كبريت حمري درهمين مدرورا علي ببيض نجيرشت وبخشي اوقشور الرمان اربعة درهم زرنج درهمين بوخذ منه ما تحله الاورام وبسقي ثلاث اواني لبن الاتان او درهمين وما فوقه حلبة بسقي بها وعسل وبغدي في ابزن ما بارد او بوخذ برشاوشان مدقوق وبوخذ منه اربعة درهم بما طبخ الانبيسون او عصارة الحماض بشي من الشراب او خرا الكلب الاكل العظام ايضا لاسود فيه اربعة درهم بالعسل او ورق السلق الخفيف ستة درهم بما العسل او بعر الشاه مطبوخ او عصارة النخل او قر بنصف درهم يورق او فودنج يخفف اربعة درهم شراب مزوج بفعل ذلك ثلاثة ايام او حبس اسود رطل حب البلسمان كندر ورازياح من كل واحد كف في استطه باطن الماحتي يذهب الثلث وبشرب منه او قنبين وان لم تكن حمي شرب بشراب اودار صيني مقدرا ما يحمل ثلاث اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدرا وقبه ونصف او مع ما وشراب او حب الحلب المقشور من قشره بسقي منه درا فوه الصبغ در ببيض نجيرشت او بوخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقي مع شراب فيه



فروسا طبقون او بوخذ حب الصنوبر وما نخواه ومبوزج ويسقي العليل منه او فلفل وخرا الكلب الابيض الاكل العظام قدر ملعته او غلا الحنطة الملقى ما فيها شرابا وما يشرب او يسقي من مرارة الذبي في شراب او بوخذ من قرن الابل ثلثة درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقبيه شراب او بوخذ وخصوصا البسند راوند هبونايقون وبرشاوشان فوه الصباغين كندس اجزا سوا والشربة درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وفي مقنة ايضا افستينين انيسون اسارون وج فوه الصباغين حنطبايا عهوان البلسان غاريقون كندس جوز السرو قسط زراوند بن وما ذكر وهو خفيف ان يسقي دماغ القيقح في شراب صرغ او بوخذ مع ببضتين ثنقين فبنقاعان في نصف اسكدجه في شراب ويشرب وما يمدح مدحا شديدا ان يشرب من الخراطين المجففة فانها تنفع في الحال وكذلك مرارة الدب وما جرب ايضا ان يسقي اصول الحماض ويقام في الشمس ويهشي بعد ذلك ساعة حتى يحشي ويعطش ثم يسقي طبع برشاوشان فانه يشرب في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برشاوشان فوه الصباغين ونعناع وكذلك ان سقي عقيب الحماض ومن المدرات الخاصة به ان بوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقي مع درهم سليخة سقاء بالطلا العتيق ثم يغذوا صاحبه شادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينفعون بحم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذا وما الكشوث اذا سقي منه اسكرجة مع بزرا الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان تغور الحنظلة ويهرجا فيها ويحلا طلا ويغلي على الجربوصي ويسقي وما جربناه ايضا ان بوخذ من الصبر نصف درهم ومن السقونيا وزن دانقين ومن الملح النفطي ربع درهم ومن فوه الصباغين والغاريقون من كل واحد نصف درهم ويتخذ منه حب ويسقي في ما الزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في الاقرايا ذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارات بسطبايا مثل عصارة قنا الحماض وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسبون او عصارة العرطيا نكالي او برض العرطيا وبنتقع في لبن امراة لينة ثم يعصر من القند وبصير ويطبخ او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلي مع الزنبق غليه خفيفة وفيه قبل السكر ويسعط به او عصارة تجل مدقوق بورقه ومن العصارات التي لم يست بحارة جدا عصارة السلف ومن العصارات الباردة عصارة في العالم او عصارة الافستينين عند قوم او عصارة الاسفوبوس النهري عندي وللحل نفسه اذا استنشقت وامسكه ساعة والعليل في حوض الحماض فانه نهي العلاج وكذلك ان تقع فيه الشونين يوما وليلة ثم يصفي ويسعط وشم منه وحده ومزوجا ومن عصير العصارات بوخذ من المبوبزج ربع درهم يسحق ويذان بها الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو في الازن او يركه الحماض ورمحا مزج به شي من سعترا يابس وشي من خلد خر واما العين نفسها فبدا م غسلها بما الورد وبما الكزبرة وبما الثلج واما الغسولات لاصحاب اليرقان فبما طبع فيها البرشاوشان والشح واليزنجوش والجمدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والشبث اصل فيه يجعل بسبب الحال من اليرقان فيها حمض الاترج فانه شديدا الجلا بقتطيعه لكل صديغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضادات ويتخذ منها ادهان يمزج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البصري فيجب اذا نقصت العلة ان يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية ورمحا لم ينجح الي اسهال ورمحا كفي الحماض وحده فان رابت في ابوالهم واقفالهم قلة الصديغ فاعلم ان المادة فيها غلط فقوم ما يعامله به من الغسولات والمغريات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمزجود بطوس لبقاوم السم ثم يشرب مثل ما التفتاح الحماض وما الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحماض ولعاب بزقونوا والانزباريس وجميع ما فيه تيريد مع ترياقه نفسه وقد جرب ايضا في ابتدا عروضة وخصوصا ان كان السم مستعيا ان يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاذية فقد عزمناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعفي فتعرفه ما قبل في باب الكبد وذا اصحاب اليرقان ما خف ولطف وكان فيه تقيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدر او يطفف بها سنذكره في اخر الابواب

### فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين

اما الطالبي منه فتتظر هل هناك امتلا دموي كثير فتقصد الباسليق الابسر والاسيم بعدة ثم تشتغل بالطال واعلاح سدد واورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يوردها من القوي والاذية على ما قلنا وجب ايضا استغراغها بما يستغرها من ذلك طبع استقو لو قندربون بالحرق المذكور في اقرايا ذين ويستغرها به مرارا ومطبوخ الاقثيون على هذه الصفة ونسخته بوخذ من الهليلج الاسود ومن الكبابي من كل واحد عشرة عشرة شاهترج سقو لو قندربون بسقناج فقاح الكبر خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفته الحرق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقي عليه من الاقثيون خمسة درهم ويغلي عليه خفيفة ثم يصفي ويركب معه ابارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاقثيون والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استغرق سقي لبن اللقاح وان لم بوخذ ثما الجين المتخذ بالسكتجين الزوري والاخر والجمدة والادوية الطالبيه من سقو لو قندربون ومن اصل الكبر ونحوه ومباض طبع فيها ورق الطرنا واصوله وما ورق الكبر وما ورق الفجل والسكتجين وكذلك ما عنب الثعلب وما الكرفس ان كانت حرارة والسكتجين المطبوخ فيه سقو لو قندربون وورق الكبر وثمره الطرنا والجمدة وان كان في الطال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخات وان كان فيه سدد نالفتحات القوية المذكورة في باب الكبد ناضه فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطال ادوية تخصه وان كان بسبب ضعف جذب من الطال في الواجب ان يوضع عليه المحاسن بلا شرط وان يستعمل الرابضة وضادات تقوي الطال مثل ما يتخذ من الافستينين والفردمانا وفقاح الاخر والحاشا والقطرربون واصل الكرفس من كل واحد جزو ومن الورد جزان ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزا وعشر جزا وبضمه به واذا غسل غسل بخل نقيف يغلي فيه الشبث والمورق والملح والسذاب والفونج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطهيات وان كانت برودة عالجت بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية العلومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت اول ما يجب بالكبد لثمنقه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فبما يعالج به نفس اليرقان الاصغر والقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلا واحتج الي الفصد فصد من البدن جبهما او يجعل بينهما ايا ما يجمع بين وسقي



ويسقي بينهما مطبوخ الافستيجي والافستيجون وتجمع مياه اوراق الفجل والطرفا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ما عذب  
التملب ثلاث اواق ما ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلي جميعا مع وزن عشرة دراهم خبارشني وبلقي عليه ثلثي درهم  
ايارج فيقرا وزن دانقيني زعفران وزن ثلثة قراريط ستونينا مشوي في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب  
ما الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسك الرضاعي ومرق الفرارنج  
المسمنه ومن البقول الهنديا والكرفس المر بيان خاصة والكبر المخلل ايضا

## المقالة الثانية في باي احوال الطحال

### فصل كلام كلي في امراض الطحال

قد تعرض الطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض سوء المزاج والتركيب كالسدود وتفرق الاتصال ونحوها والاورام  
باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمي هزل البدن لانه لا يوهي قوة الكبد ابها نأشديدا بالمضادة فيقبل تولد الدم ومع ذلك  
فانه يجذب من دم ذلك القليل شيا كثير العظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة  
الاخلاط وقد يبول امراض الطحال الى حجات مختلفة كل انها قد تقولد عن تلك الامراض فانه قد يقولد كثيرا من الغيب  
الغير الخاصة ومن الحجات الوبابية والحجات المختلطة واكثر امراض الطحال خربفبه ولون صاحبه الي صغرة وسواد وقد  
تتعدى امراض الطحال الي المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما اجوها عند مقارفة الهضم الي القذف  
بشي حامض تغلي منه الارض بعد اذي وبعد وجع والبول الدموي جديد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه  
ثقل يتشبت والذي فيه مثل علق الدم وربما انحله جي من امراض الطحال وانحل به طحاله

### فصل في علامات امزجه الطحال

اما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في قوة جذب منه للسودا والبارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط  
الشهوة وتكدرا الملتصمة وكثرة الغراق والجشا والبائس فيدل عليه صلايته ونحافه البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد  
اللون والرتب فيدل عليه لبي الجانب اليسر وتقل البدن وسواد يصرب الي بياض اسرب والي رصاصه اللون او الي كودة  
في قربة من علاجات الكبد ويحتاج الي ان تكون الادوية اقوي وانفذ او تحتمل لنفوذها بما ينفذ وبما  
يحفظ القوة عليها الي ان يفعل فيها فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف  
والرفق فان الكبد اولي بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخجل الثقيف  
الا في الضرورة الطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعان ادوية بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ والطحال ادوية في  
اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقو لوت قد يرون والاشت والثوم البري وقد تنحج امراض الطحال الي فصد الباسليق  
الكبير وفصد الصانق بل فصد الوداجين

### فصل في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم

اعلم انه ثقل في الطحال عروض الاورام الحارة وبيانها معا بل ومتي حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الي التصلب لان  
الدم الذي يصل اليه تغذاه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم ويصلب فاكثر اورام الطحال في صلبه واما الرهلة  
فقد تكون في الاحيان واكثر ما تعرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه  
من البارد هو الصلب ويكون في اسفل الطحال لتقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل والغليظ والطويل  
الرقيق واما البلغي فتعرض نادرا والمطبول الذي تقويه صلابه في طحاله اما لغلظ جوهزه وان لم يبلغ مبلغ الورم  
واما لورم صلب فيه والاول اخف فال ابقراط ان وجع المطبول وجعا باطنا وهو اسم ذلك لان به حس بعد فال واذا اصابه  
اختلان دم فهو خيرا يبرج معه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به ذلك الامعاء او استسقا وهلك والسبب فيه استبلا  
البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازله لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسي ان تكون كثرة نوازله تدل على رطوبه  
مزاجه فيكون ذلك قريبا لاسباب وفي كتاب بقراط من كان به وجع في طحاله وورم وسال منه دم احمر وظهر بيد به قروح  
بعض لا تولد مات في اليوم الثاني واولا تسقط شهوته وقد يحجون اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب  
اليسر واورام عند الاذنين عشرة التنقيج والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي  
فيه ثقل يتشبت وقد يدل على برو الطحال وابلا له وقالوا اذا كان في البول كعلف الدم وباتجوم طحال زبل طحاله  
وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقي عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة  
عمره وان كان تعرض من عظمه اذات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم  
بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الي الكبد

### فصل في العلامات

تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من اورامه عند الوجع الي الحجاب من الجانب اليسر وربما علا الي الخرقه والم  
المنكب اليسر بمشاركة الخرقه وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هبة نفس بكا الصبي لان الورم يعاون الحجاب  
على ان يستقر في حركته النفسية فيبقى وقفة لا ادي ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزعج الحجاب فان مشاركة الطحال  
لحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس بصيب انتفاخ الطحال والبدن  
ينحف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلي منه ان يرق الدم لان الطحال يشتد جذبته  
لتنقية الدم وعكسه ويعرض ان تحمي قدماه وركبته وكفاه وذلك لان لم المعدة مشاركة لاسفل الطحال لانه يصعد منه  
الوريد النافذ للخلط السوداوي فان هزم حرارته الغريزية هازم طارقي الي اطراف القوية ويعرض لطنر انفه واذنيه ان  
تبرد لما يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضا شديدة الانفعال من المبردات والورم  
يفارق



تفارق النخعة بعدم الثقل وإن الورم بوجعه الجس والنخعة وربما سكنها النخز وأزال ألمها وأحدث قرقرة وجشا وتشتك أورامه الحارة مع الأعراض المذكورة في الالتهاب وأحيى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجع في الالتهاب أميل منه إلى التمدد ويكون اللون في الصفرة وأما أورامه الصلبة فيضرب معها التنفس بهيج والنخز والورم واس وفي بعض الاوقات يشتد حاله وأما اختلاط الذهب القوي فليس يعرض الا عند كثرة غالبية لان المادة السوداء متحركة إلى غير جهة الرأس وإن كان قد يعرض من جهة أخرى هو بمشاركته الطالبة للجباب ثم الجباب للدماء وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويسود اللون ويحس صلابة من غير قرقرة عند النخز اللهم الا ان تجماعها النخعة ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لاعلى نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي يتراكم في الساقين وفساد البخار الذي يصعد إلى اللثة فيتاكل نواحي والاسنان وربما كان في قروح الساقين حوران لذلك فإن كثيرا من الناس الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد إلى الساقين فتمتد وتخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطول كالسليمة ولكنها اذا راض نفسه تحلل سوداوه إلى القارورة عاودتها سودا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي لدام ولو في وقت الراحة والنصد الكثير يورم طحاله اكثر والخريف عدوه واذا كانت الصلبة في الطحال بعد ورم حار فقد مت أعراض الحار ثم بطلت إلى أعراض الصلبة وكثيرا ما يقوي الطحال دفعة نفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الردية فيسهلها وردا كمثل الرسوب ويدل على أنه من الطحال دون الكبد برأة الكبد من العلك ومغاساة الطحال لها وضمورة لما عرض لها من ذلك الاورام وأما الاورام الباردة الملتصقة فتكون معها علامات الورم مع لبن من الملس ومع بياض من اللون فيه قليل سودا ومطبولون اربد شهوة للطعام من غير هم لكن التي يعسر عليهم جدا وتكون طبيا بعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في التي والاسهال إلى ادوية قوية جدا

### فصل في اورام الطحال الحارة والمعالجة

تقرب من معالجتها من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة إلى تلك المراعاة لجانب القريض لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا تسرع المادة إلى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان يتمتلا من الاورام الحارة إلى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها تقطيع ما منع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا في علاج علك الطحال كلها ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجها ويجب ان يبتدأ أولا بالقصد من الباسليق ثم يسقي العصارات والمياه المذكورة في علك الكبد والذي يخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرنا وما ورق الخلاق وما ورق الغريب وما بقله الحما وما البرشاوشان الرطب وما ينفع فيها ان يسقي وزن درهمين بزر البقلة الحما بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاباته وان يستعمل من لسان الحمل الشفيف كل يوم قدر مائه والغذاء ما ذكرناه في باب الكبد وللرشيكية خاصية نفع خصوصا اذا كسر ببسة بالسكر او بالترنجبين

### فصل في اورام الطحال الصلبة والمعالجة

اذا علمت ان السبب في ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب ان تفصد الباسليق والاسليم وتترك الاسليم يكتسب من نفسه ان احتسب قبل سقوط القوة وربما اضطرت إلى ان تفصد الوداج الابسر وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ مما تخرج السوداء قبل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تنسي القانون المذكور في علاج الصلابات من تلبيخ يتبع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت من ذلك او لم ينجح اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية المجردة التي ليس لها كثير حرارة وربما وجدت هذه الأعراض في الادوية المفردة وربما احتجت إلى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك في الادوية التي يحد فيها مرارة وقبض او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه فاذا وجدت دوا فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشي من الشب فان الشب يفيد تقوية وتلطيفا ولكي المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع الابسر وان لم يكن ظاهر الحال فيها اشرنا اليه وربما كفي التدبير الملتف في شفا الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم توقع سدد او لم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوي على اصلاحه فان التدبير المخصب بها برطب الدم ويعدله ويصلحه بكسر السوداء وقد تبلغ صلابة الطحال إلى ان لا يفي علاجها الاستعانة بها بشرب دون ما يفعله وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبريتانه كثيرا ما اخرج بولا وغايظا دسوبا رديا وشفي وخصوصا اذا شرب مع السكتجيين البروري الضارب إلى الجوضة وليس هو وحده بل ومثل قنطاريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج مجونا بالعسل كل يوم معلقة وحسب الفقد والاس وكل فيطوس والكبادريوس والحب الخضرا مع السكتجيين والغراسيون خصوصا في الحدادين الذي سنذكره والبصل جبه غايبة والاجود سكتجيينه وسقوتوقدريون بعصاره الطرنا والحرف والشونيز والغاريون وحده بالسكتجيين او القنطاريون والشربة من ايها كان مثقال إلى درهمين والافنديون وزن خمسة دراهم في اوقية من السكتجيين فان هذا اذا كثر اسهل ما في الطحال واضمرة والاشت والترمس لاهما طحينيه بالسكتجيين وطبخ الشوبان بالما القراح وبشرب بالسكتجيين او بما طبخ الجعدة والحماض البري بخل مع سكتجيين وعصاره الشوك الطوي او الشب الباسس يوخذ منه كل يوم درهمين ويتبع ببول الابل او عصارة الغافث درهمين بما طبخ الافنديون والانتفاع بالبان الابل وابلها شديد جدا ويتناول منه الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما يكون النافه قدرعت القرب والشب والكرس والرازبانج واذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر في الثقل استفراغ سوداوي اقبل بعده بالتقوية او ناخذ البطم بالخل النقيف سبعه ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلاث معاليف ويخصي من ذلك الخل على اثره او يسقي بزر الجبل درهم ونصف بخل نقيف او طليخ ورق الجوز الطوي مطبوخا بخل الاشغال او ما ورق الكبريت بالسكتجيين او النارددين بخل الغنصل وما يجري مجراه ما له خاصية



خاصية وزن درهين بزر البقلة الحنقا بالخل او البسند المسكون جدا وزن مثقال بشي من الاشربة الطاليد او جرادة  
القرع الرخص او القرع نفسه تدق بعد التجفيف وبشرب منه درهين بالسكتجين وايضا بزر القصب وبزر الكشوت وورق  
الخلال بزرارنه وقبضه وبزر الحماض وبزر السرمق وشجرة الطرنا وورقها اورية الثعلب اوكيده وزن درهين في السكتجين  
او من طحال حمار الوحش او من طحال الفرس والمهر امهما كان وزن درهين تجفف او تاخذ الخفافيش وتذبحها وتجففها  
وتدفعها وتاخذ منها ما تحمله ثلاثة اصابع او تاخذ سبعه خفافيش سميت وتذبحها وتنقيها وتجعلها في قدر خزن وتغمر  
بالخل الثقيل وتطبخ وتترك في ثلثي مسحور فاذا نضج بترك القدر فيه الي ان يبرد ثم يخرج ويهرس في الخل ويسقي منها  
كل يوم درهين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية المعروفة المذكورة اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسكتجين والخل  
وان يتخذ منها اذمة وتقوي بالخل واما الادوية المركبة المشربة فمثل اسقوليونديون والطلباشير يشرب منها درهين  
بسكتجين واقراص الكبر واقراص الفنجكشت في السكتجين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقي في خل  
شديد الجوده وذلك اذا لم تكن نضجة واقراص القوة وترى ان الاربعة جيد جدا اذا لم تكن حي او بوخذ من الحرف  
جز ومن الشونيز نصف جز يتخذ بعسل منزوع الرغوة والشربة ثلثة دراهم بالخل المزوج اوسفون من زراوند وهليلج  
كايي بوخذ منه ملعقة بول الابل او بول المرق او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهين بزر الفنجكشت والزونا  
اجزا سوا والشربة ثلثة دراهم في السكتجين او تاخذ اصول الكبر والزبيب وبزر السليم والزونا بدق كله وينقع في الخل  
يوم وليلة وتطبخ في ما كثير حتي يرجع الي القليل ويخرج به السكتجين القوي البروز وبشربة او بصقي من خل طبع  
قبة الابل وجوز السرو طحا جيدا حتي يبقى القليل وبشرب منه ما يقدر وبضعة بقله اولى اللقاح على شرطها  
ويسقي بحب ورق الغرب وايضا بوخذ من القوة اثني عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الابرسا  
من كل واحد درهين ينسحق جيدا ويخني بالسكتجين الحماض وبقرص والشربة مثقال بها الافستين وقشور اصل  
الكبر مطبوخين معا او بوخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وشجرة الطرنا واسقوليونديون وعنصل مشوي وفلفل  
ابيض اجزا سوا بقرص والشربة مثقالين بسكتجين او بوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر تجففين ويسحقان  
وبشرب منها مثقال الي درهين بشارب مزوج وقبل ان امثال هذه الادوية اذا سبقتها الخنازير يا ما لم يوجد لها حال  
وتسخته **❦** بوخذ افستين وقشور اصل الكبر مناصفة يخني بعسل وبشرب منه قريب خمسة مثاقيل او بوخذ قشور  
اصل الكبر واسقوليونديون وشجرة الطرنا وطحال الحماض وقوة واسارون ووج بطبخ بالخل الحماض ثم يصفي ويتخذ منه  
سكتجين عسلي وبشرب منه درهم فانه عجيب والمطول اذا اشتكى قلما لا دم فيه ولا مقص اخذ من سفون حب  
الزمان ثلاثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاوه نصف ما كان يعتدي فان قيامه طحالي والسبب  
فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست يكثره الموافقة للطحال بما يصلب ويجفف فمع من التحليل  
واذا كان في القارورة حرارة فالاجود ان يسقي اقراص امير باريس ونحوها وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع من الصلابة  
المزمنة العارضة في الطحال **❦** وتسخته **❦** بوخذ اصل الجاوشير واشت وقشور اصل الكبر والنوع من اللباب المعروف  
بانطرونين واما العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جز يخلط الجميع وبوخذ منه درخي واحد  
بالغداة مع السكتجين او خل مزوج **❦** اخري بحرية **❦** بوخذ لب حب البان ثلاث درخيات ثوم بوي ست درخيات  
قشر اصل الكبر اربع درخيات قسط درخي اسطورفيون ست درخيات جمعة ثلاث درخيات اصل الثبات المعروف  
بهوطايدون وهو النوع المعروف بالسكرجة درخي وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي  
وسطه كخامة ما شبيهه بالعن بطني العالم الاكبر وحب اللباب الاكبر خمسة وعشرين عددا اشق اربع درخيات  
بزاورد درخي بزر شجرة مرهم درخي او اصله ثلاث درخيات قدما نا درخي ونصف حب الاشعبل وهو العنصل متلو  
سته عشر درخيا يخلط معا ويستعمل مع السكتجين والشربة منه درخي ونصف وفي الاكثر درخيان اثنان وهذه  
الاقراص التي نحن نذكر ترتيب ذلك تفعل ذلك الافعال بعينها بل اجود **❦** وتسخته **❦** وهو ان بوخذ بزر السرمق  
اربعة درخيات فلفل ابيض وسنبل سوري واشت من كل واحد درخيان بقرص ويستعمل مثل الذي قبلها **❦** قرص  
اخر **❦** نافع لاطولين منفعلة بينة وجرب ذلك وهو ان بوخذ اشق وشجرة العويج من كل واحد ثمان درخيات  
قشر اصل الكبر وشجرة الطرنا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقي مشوي من كل واحد درخيان يخني بقرص القرص  
درخي والشربة واحد منها بشارب العسل فانه نافع **❦** اخري **❦** بوخذ لب العنصل المشوي طليين اصل  
الكرم ثمانية اربطال فلفل ابيض وقطر اساليون وجز بري ودقيق الكرسمه وحب الصفوبر من كل واحد ثمان اوان يخني  
واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يهيجر الما او بقل شربة ليكون الدوا يحفظ القوة ولا يتجذب الي نواحي الجذبة  
من الكبد يعمونه الما الكثير واما الاذمة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الرقب وبكثر المقام  
في الابن واذا خرج العليل منه يتناول المقطعات والحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصفصا ويسقي  
شاربا مزوجا بها البحر وتلطيف تدبيرة بفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع براض حتي يعرق وتواتر نفسه ثم يصفه  
بهذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا فاقصر على ما هو اخف من هذا واما ماهية الاذمة فقد نتخذ من  
تلك المبردات التي ذكرناها والاشت نفسه ويعبر الغنم اذا نهج بها بالخل كان نهادا قويا او يعبر الشاة بحرنا اذا استعمل  
بخل نهاد ورماد الاتون نهاد جيدا اذا تخني بالخل ونهديه وكذلك الضاد باصل الكرمه البيضاء بالخل ايضا او كبرت  
بخل او ورق البتوع بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت اخشا البقر الراعيه تخففت اولا ثم طبخت بالخل كان منها  
نهاد جيدا وربما ذوب بها كبرت اصفر والتضمد بزهره الملح عجيب ومن ذلك تخثر حب اللسان بالخل وايضا الحرمل  
مع بزره بطبخ في الخل حتي يتهرا ويصفه به وما هو اقرب الي الاعتدال السلف المطبوخ بالخل او اصول الخطمي مجونه  
بالخل ومن المركبات مزهم الباسليونيون ومزهم جالبفوس ومزهم الحكيم اسقلافيدوس الضاد الذهبي ونهاد الصبر  
لجالبفوس ومزهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتي يلبس ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مزهم بالشع  
وهي الحنا او بوخذ سواد قدور الخناس فينقع منه ومن دقيق الشعير والخل والسكتجين فانه نهاد نافع بالغ او  
يستعمل نهاد الخردل فانه قوي جدا ونهاد اخر يحمل الصلابة **❦** وتسخته **❦** وهو ان بوخذ اشق  
وتسخته



وشمع وصمغ من كل واحد ثمانية درجيات علك البطم ومقل وبازاورد من كل واحد ست درجيات كندر وور ودهن قنبا  
الحار من كل واحد أربع درجيات تنفع الذائبة في الخل وتخلط وتستعمل ❀ اخري ❀ بوجد حلبة ودقيق  
الكرسنة من كل واحد اوقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب القند واصل النور  
البري وفوه من كل واحد درجي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل  
ابيض ونظرون اوتين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسة اشق او بوجد غسل الشهد وبطي على قطعة من طرس  
بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احق ❀ اخري ❀ او بوجد من التين السمان عشرة  
وينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ وبهري وبصفي وبوجد بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق  
وربما جعلوا فيه اشق ومازربون بقدر الحاجة ويتخذ من جبهها طلا او نهادا ❀ اخري ❀ والحلبة والفردمانا  
والنورة والبورق بالخل ويترك اياما او اشق وكور وور وكندر بالسوية يخل نقيق بطي ويصير عليه قطنة ويترك اياما الي  
ان يقع بندسه وما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافسنين وفودنج وصعتر بطيخ يخل حاذق ويوضع  
على قطع ليرود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد احد وعشرين مرة على الرقب ومن الاضمة الجيدة جدا هذه  
❀ ونسخته ❀ ان بوجد من دقيق البلوط رطلان فيترك على حجر وبطي عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ  
منهما نهادا ❀ اخري ❀ او بوجد يورت ونورة وعاقرقرا وخردل يجمع الجميع بالقطران وبطي ولا  
يصلح مع الجي ❀ اخري ❀ او بوجد من العاقرقرا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب  
المازربون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن النفل اربع اواق يجمع يخل العنصل  
ويكبد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونظرون ولازمن طلا من اشق والور المر عشرة عشرة  
ومن ورق السذاب وبعر المعز والخردل الطري معجون بماء العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه  
الترمس والسذاب والنفل ومن الاضمة الشديدة القوية ان يتخذ من الخريق الاسود ثلاث اواق ومن الخريق  
الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النظرون ثلاث اواق ومن السقونيا اوقيتين فلفل ثلاثين حبة يقوم  
بالشراب بعلك البطم تقويها يحقن الخلط بهذه كالمهم وبطي على الموضع بعد تسخينه باليد وهذا ايضا مسهل  
واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع الحماجر وبشرط عليها وربما وجب عند غلبه الخلط السوداوي والدم ان يفصد  
الوداج الابسر ويكوي على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا تدعها تبرا فان لم يصبر على النار استعملت الكمادات  
الادوية مثل الخريق والخردل ومثل نهاد النافسما وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحق العليل الاضمة القوية بخر  
طحاله ببخار خل من حجر رخام او حجر اسود او يستلقي كل الرقب ويوضع على طحاله قطعة ليرة مغموسة في الخل المسخن  
وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دردي لخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الرقب اذا كان  
محملا لذلك ويستلقي فيه ولا يزال توضع عليه الليرة المغموسة في الخل واحدة بعد اخري ما احق ويكون عليه اياما  
فانه علاج قوي وما يقرب من هذا ويصلح للحار ان بوجد من بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا والقرع المجفف وبزر  
الفنكششت يستقي من ذلك مثقالين بالسككجين الشديدة الحوصه ثم يعالج بعد ذلك بعلاج ليرود لخل وكثير من به طحال  
مع حرارة يستقي ما الهندبا بالسككجين اذا كثر عليه واما الاغذيه فما خف ودسم من المرق المتخذة بها خف  
ولطف ونضج باعبدال كل علة والكبر المخلل وحب الخضر المخللة وسائر ما علمته في مواضع اخري ويحب ان يستعمل مع  
ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشربوبانهم ما الحدادين او ما طفي فيه الحديد المحمرارا

### فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال

علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استغراق البلغم وسودا فان طعمه سوداوي والضمادات المتخذة من الكلب  
الملك والشيت وقصب الذبيرة والسذاب اليابس وغير ذلك

### فصل في سدد الطحال

قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريجي يكون معه تمدد شديد مع خفه والوري  
يكون مع علامات الورم والسدد الاخري تكون مع ثقل ولا تصحبها اعلام الورم ❀ المعالجات ❀ هو بعينها  
القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا

### فصل في الريح والنفخة في الطحال

النفخة في الطحال هي ان يحس فيه تمدد وصلابه وتنبو بنغز الي قرقره وحشا من غير ثقل الاورام ❀ المعالجات ❀ اعلم ان  
الادوية الصالحة لعلاج صلابه الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الي مفتح جلا يخلط مع  
قوة نابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة رحيبة خفيفة وهذه بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فانها ادوية في بها  
اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنكششت والكمون وبزر السذاب والنساختوة وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعه  
عظيمة وضع الحماجر بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفارق قليلا المقدار جدا ولا  
يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرا قليلا ولا ينام حتي يخف بطنه واذا هاج على امتلا بطنه وجع لبال  
او نهارا مجزة غزا بعد مجز واحتمال البراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرتها  
استغرقت ومن المشروبات اقراص بهذه الصنف ❀ ونسخته ❀ بوجد الحرف الابيض وزن ثلثين درهما بدن وبخل  
وبعجن يخل حاذق ويتخذ منه اقراص رقائق صغار ويخترق في تنورا او على طابق الي ان يجف ولا يبلع ان يجترق ويوجد  
قرصه من وزن ثلثة دراهم في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب القند وشعره الطرفا خمسة خمسة ومن  
الاسقوا وقندر يون سبعة وبقصر والشرية منها ثلثة دراهم بسككجين وتنفع ايضا اقراص الفنكششت او بوجد كبراك وزن  
عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم وبقصر والشرية منه  
ثلثة



ثلاثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفذ ان يستف من الفجكشت والناخوة وقشور اصل الكبر والسذاب البابس والوج مثقالا بشراب عتيق او بطبخ الادوية النافعة له واما المروحات والضمادات من الادهان دهن الافستين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والقطرون والزفت والمجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماصية مثل ضمادات القبر بالخل مع السذاب والقطرون وبزر الفجكشت والكبر الملك والبابونج واما التطولات فمثل طبخ فيها تلك الادوية وخاصة علي ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المبلوغ فيه الكبر الفص والكبريت ونحوه الطرنا وستولوقندريون وورق الفجكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن جي جعل فيها الاشق ومقل وكحوه وايضا الفوذنج والسذاب والاشنة والهورب مطبوخا في الخل شي من شب والغدا في ذلك ما قبل في غيره

### فصل في وجع الطحال

وجع الطحال اما ان يكون لريح ونجسه او لورم عظيم او لتغير اتصال او لسومزاج قد علبت علاماتها مما قد سبق منا بيان جملة ذلك وقد منها هناك علامة كل صنف منها وانت واقف علي جملة ما بينا واذا كان الوجع غصا بصيبه الحس في ناحية الطحال عند الجنب اليسر ففورج مستكنه بين الغشا والصفاق فان كانت الطبيعية بابسة نحتاج الي التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحجام ولا تقصد وان قضى به عامة الاطباء الا عند الضرورة يسيرا

## الفن السادس عشر في احوال المعاء والمقعدة وهو خمس مقالات

### المقالة الاولى في تشريحها وفي استطلاق المطلق

#### فصل في تشريح الامعاء الستة

ان الخالق تعا جل جلاله وتقديست اسماءه ولا اله غيره السابق عنابته بالانسان وسابق عليه مصالحة خلق امعاء التي هي الات لدفع الفضل البابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون الطعام المتخدر من المعدة مكث صالحا في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء واحدة او قصيرة المقادير لانفصل الغدا سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الي تناول الغدا علي الاتصال وضع ذلك الي التبرز والقيام الي الحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشه ومن الثاني في اذي وتر صد وكان ممنوا بالشرة والمشابهة للبهائم فكثير الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثيرة منها لهذا من المنة وكثير استدارتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغدا انما تجذب اللطيف من الغدا بغوامتها النافذة في صفائات المعدة بل في صفائات المعاء واغما تجذب اللطيف ما بهامه فاما يغيب عنها ويتوكل في عجم الغدا البعيد عن ملاسته فوهات العروق فان جذب ما فيها اما غير متكن واما عسرة فتلطف الخالق تعا بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متمقا في جز من المعاء يعود ملاسها في جز اخر فتتمكن طابعة اخرى من العروق من امتصاص صفائاته التي فاقت الطائفة الاولى وعدد الامعاءست اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصايم ثم معا طويل ملتف ويعرف بالدفان واللغاب ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مبربطة بالصلب برابطات تشدها علي واجب اوضاعها وخلقت العلما منها دقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الي الانصاج ونفوذ قوة الكبد اليها اكثر من الحاجة في المعاء السفلي لان ما يتضمنه لطيف لا يحشي قبيحه جوهر المعاء بنفوذ فيه ومرورة به ولا خدشة له والسفلي مبتد به من الاعور غلبه بحسه مشحمة الظاهر ليكون مقاومة الثقل الذي انما تصلب ويلتف اكثر هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعلي لا شحم عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية يقوم لها مقام الشحم والمعاء الاثني عشري متصل بقعر المعدة وله ثم يلي المعدة ويسمي البواب وهذا بالجملة مقابل للري انما هو لجذب الي المعدة من فوق فكذلك انما هو الدفع عن المعدة من تحت فهو واضيف من المري ويستعني في الخلقة عن توسيعه توسيع المري لمرين احدهما ان الشئ الذي ينفذ في المري الحشن والصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء البين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية والتاني ان النافذ في المري لا يتعاطاه من القوي الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادة تعينها فانها تعينها من جهة واحدة الجاذبة فاعتقت ميتع السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فانه يفعل عن قوتين احدهما الدافعة الي في المعدة والاخرى الجاذبة الي المعاء وبراقدها لثقل الذي يحصل بحمله الطعام فيسهل بذلك اندفاعه في السبب المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف المري في ان المري كجز من المعدة مشاكل لها في هبة ناليتها من الطبقات واما هذه القصبة فكشفي غريت ملصقة بها مخالف في جوهر طبقاتها لطيفتي المعدة واذا كانت المعدة تحتاج الي جذب قوي لا يحتاج الي مثله المعاء وذلك الغالب علي طبقتي المعاء اللبف الذهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه لبف كثير بطول لانه مثق للامعاء عظيم الفعل يحتاج الي جذب لما فوقه ليستعين به علي جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاص علي الدفع والعصر ولذلك خلقت واسعا عظام التجويف وخلقت المعاء بطقتين للاحتياط في ان لا تنشوا الفساد والعفن المهمل لهما المعاء عند ذي افقة تلحقها سريعا لاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الي اسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في المتمد المستقيم اسرع منه في المعوج او المضطوع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى اخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة خلت بممتها ويسرتها مكانا لسباير الاعضاء المكتنفة بالمعدة من الجانبين كسطر من الكبد وجمعة كالطحال يسيرة وسباير الامعاء ولقيت بالاثني عشري لا بطولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسقيها ثمنها المسمي بوانا والجز من المعاء الرقيقة التي تلي الاثني عشري يسمي صامبا وهذا الجز فيه ابتدا التلغف والانطواء والتلوي وكان فيه مخازن كثيرة قد سمي هذا المعاء صامبا لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك بعاضد امرين احدهما ان الذي يتجلب اليه في الكلبوس يسرع



يسرع اليه الانقصال عنه مطابقة بتجذب نحو الكبد لان العروق الماسارية اكثرها متصل بهذا المعاء لان هذه المعاء اقرب اليها من الكبد فليس في شعب من المعاء شعب الماسارية ما فيه ويعد في الثاني عشري وهذا المعاء يمتد ويضم ويصغر في المرض جدا وطائفة اخرى تنفصل عنه الي ما تحت من الامعاء لان المرة الصغرى تنصلب من الحرارة الي هذه المعاء وفي خالصة غير مشوية فيكون قوته القسلة شديدة تهيج القوة بالدفع فيها بغسل بعض على الدفع الي اسفل وربما يهيج الدافعة وبعض على الدفع الي الجهتين جميعا اعني الي الكبد والي اسفل فيعرض بسبب هذه الاقوال ان يبقى هذا الجزء من المعاء خاليا ويسمى لذلك صابها ويتصل بالصائم جز من المعاء طويل متلف مستدير استدارات بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلاقيته وقوة الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للدفع فيه مكب والمكب اتصال بفوهات العروق الماطية بعد اتصال وهذه الامعاء اخر الامعاء العليا التي تسمى دافعا والضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيج الفعل لا يراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كل لا تخلو عن عروق كبدية ثابتهما تحس وجذب وتتصل باسفل الدفان معا يسمى الاعور سمي بذلك لانه معا ليس له الا ثمة واحد منه يقبل ما تاتي من قوت ومنه ايضا يخرج ويدفع ما بدفعه ووضعه الي الخلف قليلا وميله الي اليمين وقد خلف لمنافع منها ان يكون الثقل مكان يخصص فيه فلا يخرج الي القدام كل ساعة وفي كل وقت يصل الي الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزونا يجمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم فعلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدأ فيه ثم استحال الغذاء الي التليبه والتهيج لامتصاص مستأنف بطرا عليها من الماسارية وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومتنقل ومفرق بل يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه لما تاتي منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة بعد وهو يجمع محصور شي واحد ويبقى فيه زمنا طويلا وهو ساكن يجمع فتكون نسبته الي المعاء الغلاظ نسبة المعدة الي الدفان وكذلك احتيج الي ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحاله الباقي بما لم ينضم ولم يصلح لمص الكبد الي اجود ما يمكن ان يستعمل اليه ان كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة وسبق الانفعال الي ما هو لطوع لغور ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى واذا انتبه قوة ناعله صادقة تهيج مجردة الا عن الفضل الذي مرجعه ان يستعمل ثغلا وكان موجودا في الحالبين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر اخر في قولون كان هو الغاص وحده وكان الذي يخالطه اوتي بان يفعل خصوصا ولم في المعدة عن انفعال ما وانقسام واستعداد واتهام الانفعال والانقسام اذا خلا لنا لتأثير الفعل بما قولون معا يتم فيه هضم ما عصي في المادة وقيل عن المنضم الطابع وقت ما يتم وتحول بينه وبين ما حصل فيه من الكهوس الرطب وصار بحيث للعبل من القوة بعمله اذا وجد مستقرا بنيت فيه قدر ما يتم انضمامه ثم ينقل عنه الي معا يتم منها المعدة واما قوم فقالوا ان المعاء خلق اعور لينتبه فيه الكيلوس فيستنظف الكبد مما بقي فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماسارية انما تاتي الاعور وقد اخطا في هذا الجذب وانما المنفعة ما يبناه وهذا المعاء كفاء ثم واحد اذا لم يكن وضعه وضع المعدة علي طول النبدن ومن منافع عورة انه يجمع الفضول التي لو سلك كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه نجس عن المسك وامكن اجتماعها ان يدفع عن الطبيعة جلة واحدة فان الخلق ليسر اندفاعا من المتسبب ومن منافع انه ماوي ما لا يد من تولده في المعاء اعني الدفان والحبات فانه قل ما يخلو منها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة المعدة صغيرة الحجم وهذا المعاء اولي الامعاء بان يتحدري في قنف الاربعة لانه مخلي غير مربوط ولا مشدود لما ياتي من الماسارية ثابته ليس ياتي من الماسارية شي فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعاء المسمى بقولون وهو معا غليظ صفيق كل يبعد عن الاعور بميل ذات اليمين ميلا جديدا للقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار متحدرا فاذا حادي الجانب اليسار مال الي اليمين والي خلف متحدرا ايضا فهناك يتصل بالمستقيم فهو عند مجتازة بالطال بصفيق فلذلك ما كان ورم الطال يمتنع خروج الريح ما لم يخر عليه والمنفعة في هذا المعاء جمع الثقل وحصره وتدرجه من الاندفاع بعد استقصاء فضل من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم يتحدري منه في الاستقامة فيتصل بالشرح متكيا علي ظهر القطن متوسعا بكاه يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء قذف الثقل الي خارج وقد خلف الخائف قذفه الي اربع عضلات كل علية وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الثقل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع بسبب فيه بل علي المرات وفي ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشرير المعاء وذكر منفعته وليس يتحرك شي من هذه الاعضاء التي في تجري الغذاء بفضل اعني الراس وهو المري والحلقوم والاستل وهو المعدة وقد تاتي الامعاء كلها اوردية وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الي حس كثير ناعلم جميع ذلك ان كان يجب علي الطبيب المعالج ان يكون عالما عازرا بتشرح الامعاء

## فصل كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حية زلف

الامعاء والهضبة والذرب واختلاف الدم واندفاعات

الاشياء من الكبد والطحال والدماع

ومن البدن وفي الزحير

ناعلم ان كل استطلاق تاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهوا المحيط واما ان يكون من الاعضاء والاشياء الكابن من الاعضاء والكابن من الاعضاء اما ان يكون من المعدة واما من الماسارية واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من الراس واما من جميع البدن وليس مشترك جميع ذلك في اسباب ثابته اما ان يتبع ذلك شو مزاج ضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او بقوي الدافعة وكل ذلك اما شو مزاج مفرد واما شو مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء او لا طحة لوجوها او مرض الي من رضى او قرحه وقتق والكابن عن الكبد ينفذ فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجها



من اجها واورامها وسدها وغير ذلك وكذا ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكابن عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب  
نوازل تنزل منه الي المعدة والامعاء فيفسد غذا وتزلي بنفسها معه لتلقها ولدفع الدافعة واما الكابن عن المعدة وليس  
كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا  
يطبق جل غذا الا الي زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر علي تدرج ارساله واخراجة وذلك لضعف  
يكون لسومزاج باردة وفي الاكثر يكون للحار والرطب والباس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غيره للزجاج البارد  
الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطوله الي الاستسقا وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا  
ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما  
حفظت ادوارا وكثيرا ما يودي الي سحج وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدي  
الدفع وقد يكون لزل في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات فدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا  
ذكرناه الا انما خصصناه بالابراد في التفصيل للتنبيه وهذا اكثر في ان ذلك يودي الي الاستسقا ويحمد بقراط فيه  
الجشا الحامض ولانه بدل علي تسود حرارة ببخر بخارا ما وان لم تكن ثامة بعد ما كانت متقية ولان الحوضه ربما  
قطعت ودفعت المعدة وادريت امساكها فيجد ذلك من حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او  
فيما بجوارها من امعاء فيشاركها المعدة كل وجع او لا يذاب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال واولا في المعدة  
لما تحويها الخلطا ردية نقصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويخرج الي قذفه او انزله ان  
كانت الناحية العليا اقوي لم يندفع اليها ولم يخرج بالي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الخلط لسبب  
افسادها الطعام واخراج المعدة الي قذفه بل تكون فيه قوة تكثرة المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة  
او مزلفة فيقطعه سافجه كل يفعلها كثره انصباب السودا في المعدة فيصير ذلك سببا لاسهال المعدي وقد يكون  
ذلك بسبب رياح وتخرج تولدت فافسد الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس لسبب شي غير الماكول من  
ضعف ماسكه او خلطه مفسد بل في الماكول ولا تكفيته بل كلمته فانه اذا كثر يقهر القوة الماسكة خرج كل دخل وقد  
يكون بسبب انه فسد اما لكثرة واما لقلته كل علت واما لسرعة ترتيبه ثم قريبا كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع  
تكون في المعدة او ما بجوارها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن اورام وعن  
سومزاج مختلف جيع ذلك منها او ينادي اليها بما بجوارها واما الكابن من الامعاء فليذكر او لا يكون من الامعاء  
الثلاث العليا ونقول ان الاسهال الكابن منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع الجراد من سحج الامعاء  
وذلك الجراد اما مواد صفراوية حارة او صديديئة او مدية او دردية تنبعث عن نفس المعاء او ما فوقها فيصير الي  
الامعاء والكليدي من هذا القليل وقد سلف كلامنا المستقصي فيه والكليدي الوري اسم من الكليدي الضعفي واقليل للعلاج  
والسحج والاسهال الطالي والمراري والسدي والذي يكون من قروح في المعدة والمرمي كله من قليل ما ينبعث المادة الي المعاء  
فليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعاء وذلك اما عن ورم في المعاء واما للدفع مرار اودم انصب من الكليد  
شديد الحرارة او انفتاح عرق في الاعالي والاسافل وادوا مسهل خرج الامعاء مثل شجر الخنظل او من قلاع قروح مع  
عقونه واكل او قروح بلا ناكل وعقونه او قروح نقيية او قروح وحمية وفي اما ان تكون في المعاء الغلاظ وفي اسم او في المعاء  
الدقاق وفي اصعب وخصوصا الواقع في الصابم فانه يشبه ان لا تراق قروحها فضلا عن حرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة  
جسمه وسيلان المرار الصرن اليه من الحرارة من غير خلط اخر ولانه عظيم غايبة الاذي لقربه من عضو يمس هو الكليد  
فليس شي من الامعاء اقرب اليه من الصابم والدوا ايضا لا يفت عليه بل يزل عنه والقروح تكون من سحج ثقل ومن  
حدة مرار او ملححة او سدة تشبه للروجة فاذا ابتلع خرج او لا تخرج الاورام وسائر الاستقراغات المختلفة المودية  
لمرورها ومن كان من السحج السوداوي واقفا علي سبيل الابدان فهو قتال لانه بدل علي سرطان متعفن وما كان في اخر  
الجبات فهو قتال جدا وان لم يصبر بعد سحجا كان بعد اسهالا سوداويا خصوصا الذي يغلي علي الارض وله رائحة  
حامضة وان كانت القوة باقية بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا كان  
لم تكن له هذه الخاصية وان لم يكن يغلي ولا رائحة حامضا فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد تربي معه العائيه  
والقرحة قد تتولد عقيب الورم وقد يكون عن شي ناسر وجارء ابتداء مثل دوا مسهل او غذا لرج يلزق ثم ينفصل  
فأشرا جارء او غذا صلب سحج يمرقده وقد يكون عن اختلاط اسهلت ثم قرح وحدث زمان تولد القرحة عن  
الاسهال المراري اسبوعا وعن البوري شهر وعن السوداوي بعد اربعين يوما الي اكثر من ذلك وكثيرا ما تنتقب  
الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع الثقل في بطنه وانه مستسقي  
ثم يموت واما في الاكثر فاذا بلغ القروح ان يخرج من جوف الامعاء شي لم يحجم ادي الي العقوبة واني اسقط القوة  
بمشاركة المعدة ولا الموت فكيف اذا انتقب وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انتقب بعض الامعاء  
السفلي ثم نقب المراق والبطن لورم حدوث بها لحاد بالثقب ومشارك لذلك العضو لانه كان ثقب البطن ايضا  
هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن المبعد وابعد منه ان يعيش والثقل ينصب  
الي فضا البطن فالا اذا وقع انتقاب المعاء والبطن باز الصابم لم يسكن الجوع ولم يثبت شي في المعدة وقبل صاحبه  
وانتخب بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومرمي ومدي وخراطي وزيدي وقشاري والمرمي اسم وابتداء وكثيرا ما  
يكون من امراض حادة وحياة حارقة وغيبية واكثر ما يكون بحرارها لها والمدي اذا ابتداء بد با فاما ان يكون سببه انجيار  
دهبيلات واورام في الاحشاء فدفعته الطبيعة الي الامعاء وهو اسم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معد يا وكثيرا ما يودي  
الي المعوي ويحدث منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي ولا يحتبس ويكون اكثر ذلك تحبسا  
مد يا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضج يندجر فيكون من جهة سرطان  
متعفن في الامعاء ولا يبر له لكثرة ما يصال وقلة ما يجد من السكون ولضعفية العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن  
ذوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فانه واقع دفعه يسيرا يسيرا والاول  
سببه انفتاح عرق واختلال فرد واذا لم يصاحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى وخصوصا اذا اقترن  
بذلك



بذلك علامات أخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح قوحتها عروقها من غير سبب آخر وهو اسهل واذا كان الشتاء باسما شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوب وصيف مطير كثير اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الايدان الرطبة وايدان النسا وادا جا صيف ومدة بعد الربيع الشمالي والشتا الجنوبي كثير الاسهال والوجع وكان سببها كثرة التناول وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الرياح وكثرة الامطار لتخربكها المواد وارخابها المسام وخصوصا عقيب نوازل ما لحق واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري ووجع مراري ومع وجع فهو اردا وخصوصا اذا سبقت الحراطة ثم جاد من صيف فان ذلك يدل على ان العلة نوعان في جرم الامعاء الحراطة فهو عن التجرد بما تصفحه الامعاء واما الحطاطي فهو لوطية غليظة فيها وقع الاختلاف الحطاطي في الحجات المركبة وفرب من الحجات سذكرة في بابه وفي الحجات الوبابية واكثر ما يكون في الوبابية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك وجع واذا كان مع وجع فهو عن نفس طبقات الامعاء يدل على الغلاظ دايميا بالغلاظ ويلا اكثر بالكتير وعلى الدقائق بالصد وهذا القشارات يخرج عند القيام ويكثر اكثر خروجها عند الحقن الغشائي نال بقرط الحلفة العتيقة السوداوية لا تبرا ونال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الما ثم صار مثل المرحم فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقا اسهال خصوصا الاستسقا الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون رديا فيسهل عن المابية ولا ينقطع نال كل خلقة تعرض بعد مرض بقتة فهو دليل موت قريب كمال نال وقد يكون مع الاستسقا ضرب لا ينقطع ولا يقيد لانه لا يسهل المابية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يودي الى الوجع وقروح الامعاء الاستسقا من كان مع المعص كزازوتي وقوات ودھول عند دل على موته وفي كتب بقرط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرى لا يتاخر ولا يتجا واما الذي يكون من الامعاء من غير وجع ورم ومن غير سبب من فوقها فيشارك الزلف في المعدي الاسباب لكن الكابن عن ابداء القروح فيها اكثرهما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة المعاملة لها لا تزال تسيل ادي ذلك لا يحاله الى وجع دموي ولا اطلاق الدم قوي ويشاركها في سبب لزوم قوته من دوا مسهل لغرھات العروق التي لها ولطها فيسهل والذي يكون عن ضعف الما والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وايدائها وربما انفق ان ينفذ شي من هذا الدم المتصطب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعه بغتة وانتفاخ البطن وسقوط القوة ونادى في الغيظ واما الذي يكون عن الما المستقيم وهو الما السادس فيها ان يكون مع وجع وبسبب زحير وهو وجع تمديدي والتجدي في الما المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وبسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او ريج او استرخا العضلة فتخرج معه المعلقة او تمده بعرض وكزاز فيمنع الفضل الحامية في نواحي المعدة عن فعلها او فضل ما لج او بوري او كموس غليظ او برز مداخل او برز بصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غليظ ما يخرج من الفعل وصلابته او اخلاط خادة او تواصير او بواسير او شقاق او قروح وناكل او ثقل محتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خرابيا ثم نقط دم وربما خرج بالزحير شي كالنجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستعده واكثر ما بعرض الزحير لاصحاب البلغم العني فانه بعفته يبق أثره في الما المستقيم عند مرورية كل وقت ثم يصير لزجا لازما صديا وربما اوجع العليل ان في مقدته ملح مدرر ليو رقبته واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا وقد بعرض ان يكون المعلقة والمستقيم او يتحد بعرض لعله ان لا يحبس ما يصل اليها كانه بعرض لها ان يكون فلا يقدر على اشتراك ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المعلقة بلا وجع فيكون اما بحيث دما لا غير ويكون اكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع لعرض او تركه وباضه او ساير ما قيل في موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا اصنان السيلان الزحيري من الما الست واما الكابن عن جميع البدن فاما على سبيل الحزان وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كل بعرض لخفاف المدعور والمسلك والمذتوق في اخرجة واما على سبيل الذوبان ويتهدي وبقيا لم يصبر خافرا ويشد الجوع والوجع وتسقط القوة وتعرض جهات وربما عرض غثيان وعسر البول وراح وقرقر وكودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط لفساد الحجات رديا وشوم ضاره واما على سبيل انتفاض من امتلا شديد الما بعرض من ترك الاستفراغ او طريق احتباس سيلان معان او قطع عضو او ترك رباضة او قلة تحلل من البدن وسابرا معرفته او لتراكم الخضم الكثير في دفعات فوجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهبضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء للسدد في العروق وغير ذلك فاما الهبضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة لا الاتصال من طريق الما راجعات اليه عن البدن على حدة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جدا استحالته لا اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا اثقلت عليها باصناف من التي المري والتجاري والمائي احبانا واصناف من الاسهال وما كان من الهبضة سبب من فساد طعام فهو اسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهبضة الردية تمديدي ابتدا خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء وصعد الى المعدة لكثرة ما تودبها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت استصبا لاط البدن لما عرفت من السبب فتبدأ باسهال مراري ثم ماي خالص رهل مفتن ثم رديا ادي الى اختلال كفساله الخضم الطري دسم الراجحة والي الحراطة ثم يودي الى استرخا النبض والتشنج والحرق البارد ولا الموت واحجاب الهبضة بكثر فبهم العطش وكل ما شربوا ما فسخ في معدتهم تعباوه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما بعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضعط والتادي وسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهبضة لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وفي الصبيان اكثر واكثر ما تعرض الهبضة فاما تعرض في الصيف والجريف لضعف الخضم فبهما وبقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهبضة من شرب ما بارد على الرقي يتبع غذا غليظا لاسمها في الفطر من الصوم والشمش والبطيخ بها بهيجان الهبضة وكثيرا ما تحتبس الهبضة فمثل نفت مادتها الى اعصاب البول فتحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السددي



المسددي فهو الذي يسمى الاسهال الكايني بادوار وذلك لان العروق المنسدة غشائي في مدة معلومة الي ان تفتل ثم يستقر راجعة وفيها بينهما حال كالصحة وفي اكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما الكايني لسبب الاغذية فقد ذكرناها مرة في باب المعدة ولا بأس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكايني للاغذية فاما لتقلتها فتفسد في المعدة الحامية كل عذبة فلا تقبها الطبيعة واما لتقلها ايضا فتتهبط واما لادعها كالصلص واما القوة سببه كالغطر او لسرعة استحالته الي الفساد كاللبن او لشدة رقتها فتخرج ولا تحتبس عند الباب او لوطوبتها او لزوجتها فتلقز او لكثرة الحركة عليها وكثرة شرب الماء عليها فينكط ويؤلف او اكثره ما يجد من الاخلاط المزلفة كالبلغم او الجالمة كالصفرا او كلونه غذا كدرو هو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل المقول اولتر تيب بوجوب الازلاق مثل تقدبهم الغذاء اللبن الخفيف الهضم المزلق وناخير الغذاء الغايض العامر او ناخير سريع الاستحالة فيفسد ما تحته وبستدي الطبيعة الي الدفع واما الكايني بسبب الهوا المحبط وهو الهوا الحار يحلل فيخفف والبارد يجمع ويخفف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطنق وربما كانت الرياح سببا للاسهال كما يفسد من الهضم ويحول من الغذاء فال انقراط المتع يعرض لهم الكرب كثيرا يعني بالفتح الذين لا يفسدون بالرا والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولبة علي اعضابهم العصبية وعلي معدتهم لمشاركة ادمتهم او لسبب الدماغ وغيره وهو لا ايضا يجب ان يسهلوا برفق وقال ايضا من كان في شبابه لبن الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالفساد ومن كان دأبهم لبن الطبيعة صلبها في الشباب لم توافقه في شيخوخته دوامه وكل خلفه تكون بعد مرض شديد يعرض بغثة فهو دليل موت لانه بدل علي فساد دفعه واما الزلق منه فبدل علي الفرق بينه ومن زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام اذا تحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الي الخروج فان كان سميح فروح دل عليه السخ وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليها ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقرقر في البلغم يحس بزلق شي ينعد وفي القروي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق لميس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل علي ذلك عدم خروج القروح والبلغم والقلق اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر بدل علي اليبس المذبل واذا غذي المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت وقليل قليل يسقط نبضه ويصير دوديا وعلمها وهو مع ذلك يبعث ويقلل ثم يبطل نبضه وهو يبعث ثم يموت . واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفه من المراري ومن الزيدي والغنون السخنة ولا يضعف فلا يحسبه فيودي به الي امراض صعبة او اورام خبيثة رديئة

### فصل في العلامات

قبل انه اذا كان البول في الحيات الصغراوية ابيض مع سلامة الدلائل اي ثياب العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع في الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعددي ان المعددي لا ترتب له ولا اوغات باعياها بثور فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الهاضمة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل بوانثر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعيف في غير الهاضمة خرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم ما يحسب زمان لئنه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروي او ثوري فتكون معه علامات قروح المعدة من التي القشاري والثبور في الفم والوجع وقد قال ايضا من كان به زلق الامعاء فالي له ردي وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل يحفظ النوايب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ في الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء علي الاضلاع بشر ابيض شبيه الحصى ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكيدي فقد ذكرنا علاماته في باب امراض الكبد وكذلك المساريق واما الطائي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الدردي فقد ذكرنا في ذلك من العلامات الردية والسلمة ورفقناه من الكيدي ودلنا علي انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة في باب امراض الطال وفي هذا بعينه وعند ذكر الاندناعات الكيدية اما المعوي دموية وغير دموية فبدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكيدي بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوايب ومرات وكل نوبة اردا من التي قبلها وانت واضرار باعمال البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر . واعلم ان حال الوجع والمغص والخرطة اعظم ما يرجع عليه فيعلم عند وجوده انه من الامعاء لا يحاله وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من الامعاء والسعال الدم الخاص بالامعاء بدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم انفتاح عروق ومعه سخ اذا تقرح وربما كان الثقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم وبدل علي انه معوي الخراطة والجراطة وربما كانت القرحة قلاعية بعد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق وجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشاري الاسهال بلا سخ بدل علي انها من المعدة فيها بلغمها وبدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه . واعلم ان الخراطة والجراطة دليلان بالغان علي القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الربح دل علي ناكل وان كانت مع ذلك المنية سوداوية خيف ان تكون سرطانبة ويعرف مكان القرحة والافه ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها او من قوة الوجع فان وجع الدقائق شديد لا يشارك الاغصا القوتانية ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة تكون دالة عن الغلظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدقائق والكثيرة تكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقائق ومن الاختلاط فان شديده الاختلاط مما يخرج بدل علي ان القرحة في امعاء العليا والمتار عنه بدل علي انها في السفلي وكثيرا ما يكون الذي في السفلي وفي المععدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقائق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كبلوسا او شبيهها بما الخمج فهو في الدقائق والنن فان ما ينزل من الدقائق اثنت ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقائق غساليا لا يخلط بالزبل نفسه . واعلم ان اذا كان قرحة وكان من منها وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوجع والفرق بين القرحة الوسخة والمتاكله ان المتاكل اشد وجعا وما يخرج منها اشد تنمنا والي السوداء اقل والوسخ يكون صديده ما يباي والي البياض وسهولة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل علي ان القرحة عادت والعلة قويت



قويت وفي ما علة وجه الامعاء ووصل الى جزم من الامعاء وكثيرا ما تكون القروح عقب اوارام سبقت فدللت باوجاعها وسائر ما نذكر من العلامات على انها اوارام وكثيرا ما تكون لاسباب اخرها ذكرنا فان كان السعال لا يتقاع عروق تقدمه استفرغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من الامعاء وتقدمته علامات الامتلاء فان كان مع بواسير واسباب سرطانية في اعلى الامعاء كان عنفا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا بحسب امتلاء البدن واستفرغته وان كان عن رطوبات ما لحته او بورقية او غليظة لزجة دل عليها استفرغها المتقدم وحدوث الرباح والقرقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من شي انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا يتقلع الى حين ويحس معه كالتقلع ويخالط الحراطة بلغم وان كان عن صفرا يحسها دل عليها استفرغها المتقدم والخالط الحراطة ان كانت او برز فيسود صبغه وكذلك السوداوي الردي والسليم بدل عليه تقدم ذلك القط من السودا ويخالطه لما يخرج حامضا في ربحه غالبيا على الارض او دوبا اسود غير حامض في ربحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادي الى غشي واعلم ان سبب السعال والذوسنطاريا ان كان ناعما بعد يخرج مع الحراطة مثل صفرا او سودا او دم حار او بلغم عن اوزجاني او ثقل بابس فاعلم في طريق الازدياد الملازم السبب فان انقطع ذلك وبقيت الحراطة والحراة والدم وتحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي السبب والاثار الحاصل عنه فيجب ان تقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا موملا او اسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتقلب النفس ويؤدي الى الحراطة والجراة ويهلك كثيرا واما الكبد دفعة بلا وجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيره فهو سليم وان كان عن غلظ الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع مرور الثقل وسكون الوجع عند حال لبن الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثقل عند ما يغلظ ويحبف السبب الذي يحبفه فبطن اسهالا يكتسب وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لبن الطبيعة ومقارنه الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل بابس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثقل الذي يسخج واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلمس في الامعاء بل يادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السعال وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرباح والقرقر في البلغم يحس برزق شي يتقلع في القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسومزاج دل على خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوي والذوباني فيدل عليه سلامة الاحتشائي انفسها وبرانها في الدلائل الموجبة لامهال عليه واشتغال البدن وحرارته وملازمه حيي دقيقة واختلان لون وقوام ونسج راحه فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديدا ما يبا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديدا غليظ كما في القروح مع دسومة واللون مختلفه ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلان في قوامه ولا ما يبا وكذلك حال ذوبان اللحم الاجر الا انه بعدم الدسومة ويكون اخره دردي اللون واما الكبد عن فضل وامثالا تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الاسباب وبدل عليه ان المستفرغ يكون دما ضعفا صغرا نقيا مع كثرة بلا وجع ويستمتع استرخا وضعفا ويكون له تواتر واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج مما يري والاسباب الموجودة من برد والاصل او من جلوس على صلابه او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسعال او لم يتقدم وما تغلظ فيه ان يكون هناك ثقل وحسب بولم وبوجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيوهم ان الزحيري بلغمي فلا يجب ان تغبره بذلك بل يجب ان تقابل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المعاء المستقيم ثقل فيه اللين او لا يكون فيه نقي واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجحد الدم في بطنه عرضت العلامات الذي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعه ومن سقوط القوة والنقص واذا عرض لصاحب العلة شي من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الكبد لاحتراق اذا اتجه الى الخضرار فقد اخذت الطبيعة في التلا في خضض ثم يصفر ثم يبقف واعلم انه بقاء اشيا كالغدد فيقتوهم انها خراط القروح والامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخراط بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا تنوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالهناك اكثر منه بالليل بل يعثر به القيام كلما تناول شهوره نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبره وردة للغذاء واعلم ان كثيرا ما اعقب القيام باخراج اللطيف ويختلفه الكثيف قولنج شديدا فاعلم العلامات والاسباب

### فصل في معالجات الاسهال مطلقا

اقول اولاً انه يجب ان يشتغل بما قيل في باب افراط الاسهال الادوية المشربة وتقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات والمغلفات المواد والمغريات وربما احتيج الى التخذرات وايضا قد يعالج الاسهال بالدرجات والمخدرات وموسعات المسام والمقبضات فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واختر منها مبردات فاستعمل الموسعات للمسام والمخدرات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختر منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاذمه ضعيفة ثم اذا كانت سده من اخلاط لزجة وبستعان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت المسكة ضعيفة والمخادبة قد تعين على حبس الطبيعة بما ينفذ الغذاء يسرع وربما تدر وتقرق وربما فعل الشراب الصريف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من هذه الصنف بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فتكتسب طبيعته واعلم ان النوم انفع شي لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه جوده شديده فقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاعذبة فتختار الباردة والمغرية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتغذى به مثل الاشربة وبصرهم كل ما يسيل من الاحشا والمران واعلم ان الربوب الضلالت كثيرا ما فرت بتطهير العطش ومن حواسب الاسهال الحما والذلك بها بوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن



البطن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع الحماجم على  
البطن وقد جرب وضع الحماجم علي من بهم اسهال وتنج اذا تركت عليهم الي اربع ساعات احتسبت ونحن قد جربنا ذلك  
ومن حوابس الاسهال الاضمة للعدة والامعاء يتخذ من المسكنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن  
حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الي المعدة واما في نزل الطعام وبسببه ويستقره ويلزم استغراقه  
ان تتبعه الاخلط فاذا استوصل ذلك واستقرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان كان يجمع  
فجئنا فيصير الي المركبات والحامضة اما بحففة مبيسة واما مقبضة واما مبردة تحتة واما مغرية مسددة للسام الي منها  
ينبعث والادوية المفردة الباردة مطلقا وبحسب قوة الحامضة يشي مثل الجلائر والعفص واثاقيا والورد والصمغ العربي والطبي  
الارمني والطبي المختوم والطرثيب والطنابشر وخصوصا المقي وخصوصا الذي ربي بالكاغور وشجرة الطرنا والعليق وحب  
الرمان والسماق والامبر باريس والراوند وبزر الحماض وبزر قطونا مقلدا والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصاره لحبة التيس  
وبزر الورد جيد وشجرة التوت الفح وخصوصا من السج وعصاره الفاكه الحامضة وربوبها وعصاره البقلة الجفنا اوقية  
واحدة بشر بها فيكون نافعاً والرايب المطبوخ الذي لا زيد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة الباهية فهي مثل الكون  
المقلو والمناخواء والانيسون والدارسيشيان ومثل اللادن نفسه يسقي منه درهم مطبوخ والجبن العتيق المقلو  
بوخذ كل هو او بطبخ وعصاره قابضة وافضل تدبيره ان يغسل بالما والمخ صرات او بطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يحفف  
بان الدرهم منه يكتسب وهذا اقوي كل شي والصديان قد يشوي لهم الحوز المقشر ويدق ويغلي بسكر مقلوما  
بارد قدر جاوزة والزاجات والانفحات عاقلة وانفحة الجدي قد يسقي منه الصبي ربع درهم في ما بارد والكبير فوت ذلك  
والي وزن درهم وايضا من انفحة الارب تانه بحسب البطن في وقت ويجب ان يمتدي من سقي الاناغ من دانق فان  
لم ينفع زدت منها الي ما يجاوز بها في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي تلف تدبيره اذا سقي منه درهم اقل  
نحرا واقوي فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المطبوخ اذا احرق قطعة منه حتي يسود ثم يسقي منه نصف درهم  
فانه يحبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين بقصد يق ذلك تجربة له وخرو الكلب الاكل العظام  
وحده اذا سقي منه درهم ونصف مطبوخ حبيب بقوة خصوصا الباهيس الماخوذ في شهر تموز وما لا ينسب الي  
احد البطن من سنذكره وقوابس الدجاج بحففة والشربة وزن ثلثة دراهم يحفف ويبرد بالمبرد ويسقي منه هذا  
القدر من كان به درب في رب الاس او في رب السفرجل بحسب ميل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتي يغلظ  
والمرصون بالرصف يلقي فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رز مقلوما وايضا مخ المبيض مسلونا في الخل ومن المركبات  
المباينة الي البرد اقراص الطباشير المسك وقرص العليق المسمي قليد يقون وقرص الطبي المختوم وقرص الجلائر  
وقرص الفيلزهرج وقرص الطرثيب وقرص الزعفران وقرص الانيون وقرص الخشخاش المسك وحب الافيون  
وحب اليبروج وسفون حب الرمان وحب السندروس والاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطبي  
الارمني مناصفة واصناف المقلوات بالطبي المختوم وبغير الطبي المختوم ولا يجب ان يقرط في قولها فيذهب قوتها  
بل يجب ان يحسب القدر فيرفع علي نار وتترك في عليه حتي يستوي ومن المركبات المباينة الي الحر قليلا كان او كثيرا  
اقراص الانابوة والجوارش الجوزي وجوارشيات ذكرناها في الاقربا بين وجوارش البزور القابض وقرص الزعفران  
اقراص الكهربا وايضا بوخذ غصن غير مشعوب اخضر وقشور الرمان وسفون وفلفل من كل واحد نصف درهم يسحق  
ويتخل ويحسب بمياض البيض وتقورر بانه ويطبخ بما فيها ويسد بابها بالشحم ويوضع علي الجمر ومن ذلك ان بوخذ دقيق  
الحنطة ويخلط بشي من ناخواء وشجرة الطرنا وحرث ويلت بزيت انفاق ويحسب ويحسب في الثور ثم بوخذ منه  
وزن عشرة دراهم مدقونا وبشرب في ما بارد وقليل شراب ومن هذا القليل ايضا يعالج به الصبيان اذا عرض لهم  
اسهال عند نبات اسنانهم ❀ ونسخته ❀ بوخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد  
نصف درهم فينعم بحففة فيداني في لبنه الذي يرضعه ويسقي ومن هذا القليل دوا مجرب ❀ ونسخته ❀ بوخذ  
حب الزبيب الخفيف وينعم بحففة حتي يصير كالقبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة  
المقلومة وسفون وخرنوب الشوكه وبزر الكرفس والكمون المنقوع في الخل والحزب الفطير الباهيس والكندر والمناخواء اجزا  
سوا يسحق جيدا ويرفع ذلك وان جعل الانفحة اقلها او نصف جز ثم يتناول كل ساعة منه سقبة مقدار ما يكون  
قد يتناول في اليوم عشري درهما وان كان من الانفحة اقل من جز او اقل من ذلك وان كانت الانفحة اكثر من جز فتحتسب  
الطبيعة في يوم واحد وهذا الدوا الذي نحن نصفه مجرب ❀ ونسخته ❀ بوخذ السعد والسندل والجلائر ودقائق  
الكندر وشي من العفص مقدار نصف درهم يطبخ في الماطبخا ثم يصفي ذلك الما ويدر عليه من المسك والمسك والعود  
الحام الجيد شي بحسب ما يوجبه الحال وبشرب وانت تعلم قوانين الموازين بحسب المزجة والاهوية والعلل ويستعمل  
بحيث ما تانصره ❀ اخري ❀ ومن هذا القليل بوخذ زنجبيل زاج الاساكفه سمات بالنسوبة يستف منه درهمين الي  
مثالين ❀ اخري ❀ ومن هذا القليل وما قرب الي الاعتدال بوخذ برشاوشان وسندل الطيب وبزر النبل  
الاملس وبزر الجمل والمبااورد واصل شجرة الصنوبر ويخذ منه قرص ٥ واعلم ان الحاجة الي الطباشير بحسب الدم  
والحاجة الي البزور بحسب الاسهال المعوي والحاجة الي البزور القطونا ولسان الحمل المقي هو للعفص والاناغ نفس  
الاسهال تزيد الاشربة وخصوصا مكررة القلي والغذا ما ذكرناه والمبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكابي عن  
عفن الامعاء وليس بموافق للكبد والمعدى بل ربما ضرر واما المخدرات فان فيها خطر وان كان قد يعرض لها الحاجة  
فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تقوم وتبطل الحاجة الي القيام بسبب حبس اللذع وكيف كان  
فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوجه واذا وجب استعمالها لم يستعمل علي ما ذكرنا فيها ببرد بدنه وضعت قوته  
وظهر ذلك في التبييض فان كان لا يد خلط بها مثل الجند بديستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احقال الافيون  
شباقة فمات وان امكن ان يستعمله شبان لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في فمادات لم يستعمل حولا ومن  
الفمادات الخدرة ان بوخذ من الافيون ومن بزر البني جز جز ومن جفت البلوط والجلائر والاثاقيا والكندر واما من  
كل واحد خمسة اجزا ويجمع بعصاره البني وعصاره قشر الخشخاش او طبخها ويطبخ فانه جيد مخدر مشروب قوي



القبض \* ونسخته \* بوخذ من انفة الارنب وزن دانقبن ومن الافيون مثله ومن العنص وزن نصف درهم  
ومن الكندر نصف درهم تتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال \* اخري \* بوخذ بزر الدنج وافيون وخشخاش وطباشير  
من كل واحد نصف جز بالسوية والشربة درهم \* وايضا \* بوخذ من السندروس والافيون ودقائق الكندر  
وجملنا وكندر بالسوية والشربة الي درهم \* وايضا \* بوخذ من ذلك جفد بادستر افيون مبيعة  
ومر وزعفران من كل واحد حسب ما تعلم ويسقي منه حبتان مثل حصتيين واصلح من ذلك جفد بادستر افيون مبيعة  
سائلة ورنج مر زعفران اسارون كندر ناخوة بالسوية بجن بمسل منزوع الرغبة والشربة منه ثبقة \* اخري \*  
بوخذ ايضا مرداسنج ربع درهم انفة نصف درهم عظم محرقه درهم عفن درهم افون دانق \* اخري \*  
وايضا اقراص بزر الدنج ومجون الدنج نافع جدا \* اخري \* بوخذ افاقيا وعفن وافيون وصمغ من كل واحد جز  
تتخذ منه اقراص وهذا الدوا الذي يحن واصفوه تجرب بحبس في يومين \* ونسخته \* بوخذ ناخوة وبزر  
الكرفس وقشور الرمان حامض وعفن وابهل اجزا بالسوية افون نصف جز بسحق الجميع كالكل والشربة منه  
من درهم الي مثقال بالغذاء ومثله بالعشي والصبي من دانق الي دانقبن ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع  
الاسهال سعال مثل الالاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر والبزق طونا المقلو والطباشير والشاهبلوط والجوز  
واللوز المشوي وبالحلة يجب ان يعطى ما ليس فيه حوضة وعفوصه شديدة بل تشديد ونقربة فان لم يكن به اعطوا  
العنصه ثم انبعوا اللعونات الملبنة للصدر وكثير من اللعونات المتخذة من الخشخاس والكثيرا والصمغ وثمر الاس  
والنشأ المقلو قلبت ام لا ثم احتبل في اخراج لعابها لتجمع بين الامرين

## فصل في اغذيتهم

واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لدع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضه مودبه فتترك القوة الدافعة الي الدفع وهذه  
مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ والموصوف والخصوص الذي طفي فيه المحدث مرات واجود من ذلك الرابب الدار الزبد  
مع ارز وجاورس مقلوبن بحيث ما يستقره فاذا لم يستقر شيئا يتناول تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقربة لبن  
البقر وافوقها للحوروس لبن الماعز مع انه نايض والرابب افضل للحوروس من غير الرابب ومثل لباب السهد المقلو  
المبرد الخفيف ومثل الحنيز المجنون دقبقه بالخل بخبز جيد وهو للحوروس غايه ومثل القندس المطبوخ في ما وبصنبيان  
عنه ثم يطبخ في الثالث حتي يتخن ويحضز ولا يحضز مثل الحماضيه واما الحواض فيمثل ما يتخذ من السمات وحسب  
الزمان والكعب في الكزبرة وربما جعل فيه ارز والبقاقي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوا وتكون في  
نفسها علاجا جيدا ان بوخذ من سوبق الشعير حفتان ومن بزر الخشخاش حفته ومن قشر الخشخاش حفته بطبخ  
جيدا وبصفي ويتناول وان حوضته يسوبق التفاح الحامض او حب الرمان او السمات كان صوابا ويكون ملهم مع  
اندراني بدق ثم يقي قلبها خفيفا ويخلط به وحسب الزمان والكزبرة والسمات وان لم تكن حرارة شديدة خلط  
به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب الا يسقوا الا الباردة كعبف كان فان البارد يعزل ويجري والفاقر يجل وبهري ويحج  
الي اكبر الملهم الا في الهضمة على ما شرط وفي السددي والوري والحمان التي تصلح لهم لجان الطباشير والقباج  
والدارابج والعصافير والغداير ولحم الارنب والقطا والسمانين والفواخت ولحم السوري خاصة والاصوب ان تكون  
مشوية مبردة او محضه وايضا صفرة البيض مسلوقة في الخل والموصوصات المتخذة منها مثل حب الرمان والزبيب  
الكثير الحجم والكزبرة ومثل السمات وما اشبه ذلك من ثمرة العلبق وعساليج الكروم وورق الحماض وورق لسان الحمل  
والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخ بالخل ومن الذي يجري تجرا الا بازبر زهرة العلبق وزهرة الزعرور  
والكزبرة وحسب الاس واذا لم بهضوا الحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الفرايج والقباج والكزبرة وحسب الاس  
وتحوشا وطبخت بمزقة وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم بصفي واعيد على النار حتي يقرب من الانعقاد ثم يحضز  
بسمات او حب الرمان ونحوه والكردانك نافع لهم اذا لم يعسر الهضم جدا ويجب ان لا يبلع الا قليلا وان يسبل منها  
بالحور طوية كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم واذا طبخت من الارز المقلو مع الاكارع اومع الفرايج او القبا  
المدقوقة كانت نافعة لهم وهذا ما نحن جربناه مرارا ويحتنبوا الفواكه اصلا وان كانت نايضة الا عند نفوذ الحاجة  
من الاطعمه الاخري والشاهبلوط فلا يضرهم وكذلك القنبر وان كان الطعام اللطيف يقسده في معدتهم اطعوا  
الاطعمة التي فيها غلظ مثل الاكارع والربوب القايضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اشنع  
معدتهم بقريص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطابب البقر ناكل السكباج وحده بالترابيد وباخذ منه  
ان اشتهي من الاطابب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غايه لجميع اصحاب القيام ومن الاحسا المجودة لهم  
ان بوخذ خشخاش وبقي قلبا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسوا ويحضز ان شأ بالسماق وحسب الزمان  
وتحوشه او يتخذ احسا من الكعب البابس والارز وشحم كلا ماعز او ينفق السمات في ما المطر يوما وليلة وبقي غلبه  
خفيفه ثم بصفيه تصفيه شديدة ثم ينفق فيه الكزبرة حتي يمتنع ثم يطبخه ثم يهرسه فيه بقوة ثم بصفيه وبهري  
التفل ثم لا يزال يحركه على النار يعود حتي يعود مثل القرا ثم يطبخه بالملح قليلا ويجعل دسمة شحم الجدي او اللوز المقلو  
وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهكذا يكون الغذاء حارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان  
يكون ما هو ما المطر نان فيه قبضا واضن ان اكثره ينفذ ذلك لسرعة اعداره الي الكبد وسرعة تحليته فلا تنقي في  
الكبدوس رطوبه وبكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقصيه ليمعش به فلا سود القايض الطعم الغليل  
والاصوب الا باكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصر على طعام قليل المقدار ويكون مرة واحدة  
وان تقدسوا على الطعام ما هو قابض وان يمتصوا قبله شي من سفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا  
على الا يشربوا المية كان علاجا بنفسه وخصوصا اذا لم يتحركوا البتة ويجب ان تغز اطرافهم الغلبة ليحبذ  
العدا اليها وان يهضم معدتهم بالاذمنة الغايضة المسكة الباردة والحارة والمحاوطة بحسب موجب الحال ويجب ان  
يقع فيها السنبيل والمصطكي والمر والكندر والسوسن كثير النفع اذا وقع في الادوية \* وهذه صفة طلاء جيد بطلي



به ما بين المعدة والكبد اذا كانا متشاركين في الالتهال يعني عشرة دراهم اقستين بشراب وبصفي وبوضع علي الموضوع  
تخرقة ثم يوضع من الورد والجلنا والاس البابس والافاقيا والهيو فسطيداس والعص اجزا سوا يخلط بها الاس ويحمر  
الافستين المذكور ويضمد به. واعلم ان الذي ياتي المذكور نافع جدا لكل اسهال يعني به ويسقط القوة ولا يكون  
سببه وربما ولا حراره شديده والذي ليس يستعمل عن ضعفه وقد احتسب قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء  
فالرأي لم اكل العصاير والنواهيض صدورها دون اطرافها العظيمة البطيئة الانحدار مطمئنا وكذلك ايضا فان من تقل  
شهوته ويضعف هضمه يعني هذه الاشياء واللحم الاجر مقلوا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في  
شراب السفرجل والفتحاح وما جربناه في الاسهال الدموي لبن الماعز الملقى فيه الحجارة الحماة

## المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد

### الفراغ من العلاج الكلي

#### فصل في علاج الاسهال الكبدى

قد علمت اسباب الاسهال الكبدى وعلمت علاج اسهال كل سبب فيجب ان ترجع الي ذلك فيعالج سوا مرضه وضعفه  
وورمه وسدده وامتلا به كلاهما قبل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان  
يعطى من به اسهال كبدى ادوية مقبضة زائدة في التشديد مقربة لها ليعملوا الطبيعة فيؤدي ذلك الي خطا عظيم  
وكثيرا ما طي الجاهل الكبدى في هذا القيام بخثرات للدم مطفيات للكبد مما هو بارد وفي ذلك هلاك المريض واعداد  
العقوبة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا ان يعطى بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب  
السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال الغسالي الضعيف وقد جربناه ذلك فكان الامر غير بعيد مما  
يقولون وفي ابتداء القيام الكبدى الاول ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصاد علي ما السويق في  
اليوم مرتين ثلث فان احتل في اخرة خلط الجاوش به طبخا ثم يصفى فعل وان احمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل  
وبطبخ اسكرجة سويق بعشرين اسكرجة ما الي ان يغلي فاذا لم يكن في القارورة تشويش فصحم الدجاج ببريه  
واذا كان القيام دمويا كبديا فليس يجب ان يحبس من تحت لبلا يحتبس شيا مودي من فوق فتحدث افه بل يجوز  
التدبير والعلاج من فوق وانهم نظرك في معالجة الاسهال الكبدى لانه يغلي فيه كثير من الاطبا

#### فصل في علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا ح

وتبدأ منها بالزلي وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق الامعاء قريب من ذلك  
مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة وادوية وقوانين في اولي بهذا الموضوع والقانون لهم فيها ليس وحيانا يخلط ادوية  
من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شرابا وضادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح  
مثل الترياق الفاروق ومثل الامر وسبا والاثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا  
دلت الدلائل علي كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم يبلغ الادوية القوية للقوة والقوية القوة معتدلة فرجا افترقي  
مثل الحريق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو ردي صعب وقيل باستفراغ التي البلغم التازل الي الامعاء ولا يجب ان  
يشرب الما ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان شربه حارا البتة والشراب القوي الرقيق الصنف الغليل ينفعهم وما خالف  
ذلك يضرهم وينتقلوا ان احبوا ان ينتقلوا بمثل سويق الشعير او سويق القصب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان  
وسويق التين واما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون  
من كل واحد وزن درهم قشور الرمان دم اخوين من كل واحد نصف درهم وهو شرية يجب ان تشرب في شراب عصف  
وان كان هناك حيي فيما المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارش العنص وجوارش الكندر وجوارش الخرنوب وينفعهم  
من الازمعة مثل ضهاد بزر كتان مع القمر وبقوي بمثل عصارة السفرجل والشيت الرطب والطرايث والافاقيا والجلنا  
والمصطكي والورد والفوتنج والاس اجزا سوا وربما اتخذ من هذه الادوية مرهم بشمع ودهن المصطكي او دهن  
السفرجل او دهن ورد ومثل ضهاد انطولوس وضهاد دروس وضهاد الغوفل اذا كانت حرارة واما الكبدى من قبل قروح  
الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المحففات القابضة من الادوية الباردة كالحصصية والساقية ومعالج  
بعلاج الدوسنطاريا الذي ذكره واذا كان هناك سبب مراري هو الذي ينصب فيتخرج فالاولي ان تستفرغه في الصبغ  
بالقي ولا تستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغم احتجت الي ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه  
وخففت الغذاء وسخنه وجعلته من الاشوية والقلبا المتخذة من لجان خفيفة وقللت شرب الما ثم احتجت الي افوي من  
ذلك فالحريق اما ابيضه فالمعدة واما اسوده فللأمعاء السفلي وهو ايضا مع ما يستفرغ ببدل المزاج والا علاج القروح  
فانه ينفع من ذلك وهذه صفة دوا جيد لزلق الامعاء الرطب وهو كالغذاء وقد جربناه نحن نسخه. يوضع  
الزيتون الاسود وبطبخ وبسحق بمحمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق وبوكل مع الخبز ويجب ان  
يخلط بها يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندروان احمل الفلفل والفلفل فعل واذا ازم من الاستطلاقات الزليقي  
وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتسحب منه فبراض العليل رباضة يحملها او تدخله  
الحمام وتغمره غرا الطبعا وتذكر ذلك ظاهر بدنه ثم تحسبه وهو منضجع ليس جنتصب بل وركة اعلي من ساير ما فوقه في  
نصبة شيئا من ما اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض ولعل يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان تتبعه بشي منه  
مثل الفلافي القابل والفودنجي فعلت ذلك حتى ينفذ فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من ذلك الغذاء وبقوي  
به واما ساير اصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج الزلق لما كان سببه المرة  
الصنراوية



الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان يعدل العضو الذي يتولد فيه المرار ويبحث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابها وتستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث الغروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيبتدأ بالكبد بالمردرات المتقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الذي سمي الالهليج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعتبر قوة مبردة فابضه وما ينفعهم استعمال الراب خصوصاً بالطباشير وكذلك ما السويك الشعيري وان كان سمي بلخا عولج بها يخرج البلغم من المشروبات والحنان ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويبسج فسدنا معتدلا وما يصلح لذلك جوارشن الحب ومان الذي بالكهون والجوارشن الجوزي واقرص الاناوية وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقرص اسفلية سدس ومن سفوفات تتخذ من الانجذان والناخوة والكهون المخلل المغلوا ويزر كتان المغلوا والسك والجلندار والكرابا والمر والكلد مع طباشير على ما يستصوبه من التدبير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ويزر معا ودل عليها خروج ما يخرج وسابر العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليج الاصفر جزو ومن الحرن نصف جزو يخلط من الشبك وحب الاس والسمان والكرماز من كل واحد سدس جزو فان كان السبب سودا تنصب اليه فلنفرد له بابا نخصه بباب الاسهال السوداوي ونسبده الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمة والاغذية فانا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الاضعف القوي وسوالمزاج تأملت سوالمزاج بعلاماته واكثر سوالمزاج المعاكس يكون مشاركا لسوالمزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان ليرد انتفع بالجوارشن الجوزي وانتفع بجوارشن لما على هذه الصفة ونسخته يوخذ من عود الحام ومن الكهون المخلل المغلوا ومن الناخوة والكرابا والكلندر والمر والزنجبيل المغلوا والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزا سوالمزاج منها سفوف والشرية الى ثلثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم ويزر السداب وايضا تركبت لبعضهم في هذا الباب كثير الفايضة ونسخته يوخذ من الزنجبيل ويزر الرانباتج والانيسون والدافنيل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر الناخوة ويزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والورد الحام من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربع دراهم ومن القرنفل واطفار الطيب والجوزيو من كل واحد ثلثة دراهم وسدس وحب الاس عشرين درهم بقرص منه اقرص والشرية بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقرص المراموخة خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وتنفع فيها ايضا الانفحة المذكورة المسحقة وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسننج واما ان كان فساد الهضم لخر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما غفلت الغذاء من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوالمهضم واما ان كان الضعف في الماسكة ليرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد واستعملت الافمدة بحسب الواجب كل تعلم

### فصل في علاج الاسهال المراري

قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلف في اواخر الامر بمعالجات الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا ويجب ان يطلب من هناك

### فصل في علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي

لبس فيه حج

يجب ان يقصد فيه قصد علاج هذا الطحال فيتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السودا وفور من القوة استفرغ بطبخ الاثيمون ونحوه وان كان غليظا كالدري ولم يكن عن ورم بل غليظ السودا نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية ونسخته يوخذ من الملح الدفاني جزو ومن الشوكة المصرية ثلثة اجزا ومن الخربق الاسود جزو ومن اطيخ الشوكة والخربق في الماطخا بقوة واذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله ونفقيته بما يسهل وان وجب العصد فصد وقوي الكبد وقوي ثم المعدة ان كان السبب في الاسهال معدبا سوداوبا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال محاجر بحسب فيه ما يقبض منه في المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف معوم مثل هذا التركيب الذي لنا ونسخته يوخذ من حب زمان عشرة دراهم ومن البهمن الاجر المغلود درهم ومن الزرنباذ المغلود درهم ومن الكهرا درهم ومن بزر السداب ومن بزر الشاهسفرم درهم ويتخذ منه سفوف والشرية ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود ويذق بخل وما يصفي ويلقي عليه قليل ملح وسعتر وبصطنع به فان احتيج الى اقوي من هذا اخذ من الكلندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكعك درهم يشرب في شراب عتيق صرف

### فصل في علاج اسهال الدم بغير حج

قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديدا او دردا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها ونتيج سدها والتدبير المتعمد في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجهة له فما لم يكن له وجع وحدس انه من البدن او من الكبد ولم يسهط قوة لم يحبسها وان خفت ان سبلانه ربما اورث حججا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذي يحدث مع قف



في عروق المعافرجا ادي الى شح عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الي حمسه وامالته الي ضد الجهة ان كان هناك امثلا  
اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الجوارش اوفق لما كان من الامعا العليا وما يلبها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من  
الامعا السفلي وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمفرقة المذكورة فيما  
سلف حوايس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشاذج المسحوق كالغبارودم الاخوين والكهربا والبسد والدلو  
مشروبة ويحفظونها بها وربما احتجج الي مخدرات وربما احتجج الي تقويتها بما فيه مع القبض قوة ولاقرص الجلبار من جهة  
ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الجاحض واقراص الشاذج مما علمناها ولعصارة لسان الجبل وعصارة بزر قطننا وعصارة  
لحبة التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة اولا  
وايضا بوخذ تفاح وسفرجل وورد بابيس من كل واحد نصف رطل بطبخ بخمسة ارطالما حتي يبق رطل ونصف ثم  
يصفي ويذقي عليه مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتي يذهب الماء ويبقي الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا  
الدهن في المشروبات واما الحقن الحوايس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوايض المعروفة وذرع عليها ما يطبخ  
فيها وجعل دسهما من شحم كلي ماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسند كرهاي انغرابا دين ونذكرها في باب الشح والتخبر  
منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها هاهنا **❦** حقنه جيدة بما الفناء **❦**  
بوخذ من قشور الرمان ومن لسان الجبل ومن خرنوب الشوك ومن سويق التين ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية  
دراهم **❦** اخري **❦** بوخذ من الغصن الفخ عصفان ومن الجلبار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من  
الماء منا بالصغير وان كان ذلك الماء ما عصي الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق حتي يبق قريبا من ثلثه ويصفي وبوخذ  
من الشب وزن نصف درهم ومن دم اخوين وانا قبا والشاذج والجلبار وعصارة لحبة التيس والشع المقلو واسيداج  
الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن شحم كلي الماعز ستة  
دراهم ومن شح جعل فيها من الافيون وزن دانت في دانت ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنه امسك الدم لم  
يحتج الي ان يغليظ فامغربات من الارز والجوارش ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير الشح او تدبيرها جميعا احتاج الي ذلك  
ويجب ان يجتهد حتي لا يدخل في الحقن ربح ومن الشبانات القوية في هذا الباب ان بوخذ من القوايض ومن الصغ  
العربي وبزر البنج ومن الافيون ومن اسيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكوربا ومن الغصن اجزا سوا تسحقها  
وتجملها باليد المطبوخ حارا وتجعلها بلا لبط واما من المتعدة فيكفيها او يستعمل هذه الادوية **❦** ونسحقه **❦**  
بوخذ مرداسنج وجلبار واسيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل علي الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل  
هذا ولج عليك المرض ولم ينجس لم تجد بدا من ان تربط اليد بين من الابط بشد شديد او تدلك اطرافهم دلكا  
وتجلس العليل في ما بارد صيفا وفي ما بارد شتيا وتسقيه الماء البارد وتصب علي احشاءه العصارات الباردة المبردة  
والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الزبباس وتحوذك مبردا بالثلج

### فصل في علاج الشح وقروح الامعا

يجب ان لا يغليظ في الشح فرما لم يكن ذلك الذي يحتاج الي ما فيه قوة شديدة وكان استعمالها فيه هلاك وكان نفس  
التبريد الشديد واعطى مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الخفا كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها  
ادوية كابية كان الهلاك ويجب ان تعالج كل علة ما كان في الامعا العليا بالمشروبات وما كان في السفلي بالحقن وما في الوسط  
فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للشح ولقروح الامعا هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم  
من انفتان او امثلا او ورم بان او هو كحتمس منقطع قد بطل وبقي اثر من الشح والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان  
كان السبب بعد بنصب قد رقي قطعه وحسمه بما قد عرفت في موضعه ولان كان لا بد من استئراغ لرداة الخطا فعلت  
مخدرو نقية واحتججت في ان يكون المسهل ليس بشديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج والكروبا والكتيرا وما  
يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذاء يومين ليصير البدن تخيلا بما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذ واغذونه  
الذين الموصوف والمطبوخ علي ما مضى في باب به وهذا علي سبيل الدوا واما الغذاء نفسه عند الحاجة فظهر الضعف فما ثقل  
حمه وتظهر تقويته كاكباد الدجاج السمينة والغلبيل من خبز السميد وخصي الدبوك والمبيض الذي ارتفع عن  
النهر شت وانحط عن المشوي وربما انتفع جدا بالسك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حلب والارز المقلو جيدا  
لهم جدا ويجب ان تحفظ قوته ايضا بربوب الفواكه والاعذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه  
درابا مقلو ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حرارة تخيفيد بشرب منه قليلا من الاسود القابض وماود الماء  
البارد وليس يصلح ان تبدأ اولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفيةها المقضية والحشنة والحداشة واذا اشتد الوجع  
احتجت ضرورة الي المقربات لتسبر كالسارة وينطلي علي وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقضية المخلوطة بالمفرقة  
نافعة فيها الا ان يقع ناكل فرما احتجنا الي الجالبة والكابية مخلوطة بما يحفف بلا لدع ويجب ان يسقي صاحب الشح  
ما يستغاه من البزور وغيرها في ما بارد لا في ما حار وللربوند خاصية عجيبة جدا في قروح الامعا واسهال الاغراس  
وخصوصا اذا سقي في مثل ما لسان الجبل بقليل شراب عتيق والمبلوط المشوي والخرنوب قوة قوية محو وعين  
ومفرد بين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم صمغ مما بارد  
زالت علة واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل شح حتي للتاكل يسقي منه بعد تنقية التاكل والوخ  
بحقنه من الحقن التي نذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الجبل وكوكب ساموس ايضا  
وعصارة بقلة الخفا وما ينفع من ذلك عصارة الثوت التي لم تنضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد  
شربا وحقنه وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب زحل العققق واطي انه رجل الغراب وقد قيل ان اغرط اذا ذكر  
رجل العققق عني به وزن التين وهذا مما لا يصلح في هذا الباب وشرب انخنة الارنب لهم نافع والحين المنزوع عنه  
ملحه علي ما ذكرناه في الباب الاول شديد المنفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع الشح بسبب دوا مشروب في الاشياء  
النافعة ان يحقن بالسمي ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثي درهم من السمي درهم من دم الاخوين الي ثلثة دراهم  
ومن



ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة وما هو جيد لهم اذا ذرع على الخبز وسقي وشرب بعده ما حار باردا ان يوخد من رماء الودع اربعة اجزا ومن العفص جزان ومن الفلفل جزو بسحق ويخل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالما الباردة والفلونبا نافع لهم ايضا اذا شربوه بها باردا واما الحقن والجلولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والجلولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا فيها في اوله المغربات القابضة وفي اخره ان ادي الي تاكل المنقيبات والكوابات والي ان يذهب ترضيض المعاء وينقي ظاهره فلا يجب ان يجاوز المغربات والقابضة وقال بعضهم ان الاناقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشي ثم اذا نقيت القرحة جراحة فالحقنة القابضة مع المغربة والدسمة ثم في اخره ان ادي الي تاكل فالتنقيبات والكوابات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من القلدبون في بعض العصارات والحقن السائلة فينبغ منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الي ما هو حاد والي ما هو حامض فالاولي ان لا يستعمل ويجب ان ينقل اولا الي ما هو حامض ثم الي ما هو صواب ان تبدأ بشي خدر ثم تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها وهذه الحادة والزنيضة يخاف منها عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى تنقب الامعاء ولذلك يجب ان تكون المبادرة الي استعمالها كعمل القرحة قد تسدت ولا تؤخر الي وقت ان تحدث نقبا لا تنساع القروح وغورها ان تكون المبادرة الي استعمالها كعمل القرحة قد تسدت ولا تؤخر الي وقت ان تحدث نقبا لا تنساع القروح وغورها

واعلم ان لشحم الماعز فصيولة علي كل ما يجمع الي الحقن من المغربات فانه يبرد ويسكن اللدغ ويجمد علي موضع العلة يسرعه وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة واذا نادى الي المدة احتجت الي التنقية ثم الي ما هو اقوي منها واحتجت الي ان يهجر الدسومات والمغربات الحائلة بين الدوا والعلة واذا علمت ان القروح ونخعة فتحتها بمثل ما العسل واقوي من ذلك ما الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون المالح وطبيع السمك المالح ولا يد لك مع المدة من مثل اقراص الزاننج تستعملها لا بحالة اذا جاوزت العلة الطراة لا يجمع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغربة تسكن وجع من به قرحة في معاء متناكلة ولكن لا يسقي انما يسقي ما ينال التاكل بالادوية النافعة من التاكل وفي التنقية لجلدة مع تجفيف وقص والذي يتخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغربات والدسومات فتخول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل وزنها اوجعت والميت ولم تلتفت الي ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها بالمداوية المتخذة بالادوية والمغربات وذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحمي والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم تجسر علي استعمال اقراص الزاننج وحدها وجب ان يذاب في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسمات والربياس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن يد من خلط البعج والافيون بها او تقدمهم مخدرات عليها واعطا المريض طعاما قليلا محمود او اكثر مبالغ هذه الاقراص من نصف درهم الي درهمين وربما كان الاصوب ان تجعل في مثل مياه القابضة ومنها العدس وجفت البلوط فان هذا يعين في اجداب الحشكر يشبه وما يشتد وجعه فتمنعته جميعها ان يحقن باقراص الزاننج في ما الملح عن شدة غلظ المدة وربما لم يعي الحموم والضعف الذي نشته جميعهم ولا يحتملون الحادة من الحقن هذا التدبير يتدون فيحقنون بها العسل ثم يغسل اربع ساعات بها الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل مزوج بها فانه يبرده ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللدغ فبتدارل بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعمله لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخري وقربه من حقن منع الاسهال وقد اتخذ لها اقراص وايضا يستعمل في مايتها ولذا ذكر الان نسخ حقن وشبانات واقراص تقع في الحقن نسخة لذلك فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بها لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر او يحقن بالخبز السميد والغطير مدانا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخد ما الشعير ودهن اللوز ومع البيض وما ارز مطبوخ بشحم كلا الماعز الحولي مصفي ويلي فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلافة الارز المغلو المطبوخ بشحم وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة ما السويق وطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يوخد عصارة جراداة القرع وبقلة الحقا ولسان الحمل وعصبي الراعي وحسب الاس والعدس المصبوب عنه الماء مرتين تجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارميني فاقيما وتوتيبا وان احتج الي الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال وما جرب هذه الحقنة **نسخة** حقنة تضلع للسخ **نسخة** ايضا يوخد اللوز وقشور الرمان والعفص والسمات وورق العليق واصل البهنوت ويسلق بالشراب حتى يسخن ثم يصفي ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس **نسخة** شبانات **نسخة** واما الشبانات **نسخة** فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والمبعة وجند بادستر اذا كان افيون والمخضن والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل المحرق والقولبا والاطيان التي تجري معه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتج الي الزاجات والزنجار وغير ذلك **نسخة** شبان منها للسخ والزحبر **نسخة** يوخد مر كندر زعفران افيون يسخن ببياض البيض **نسخة** اخر **نسخة** يوخد سندروس مبيعة مر زعفران افيون يسخن بها لسان الحمل فانه نافع **نسخة** اخر **نسخة** يوخد افيون جند بادستر صمغ حضض يسخن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن ورد والاسفيداج ويستعمل علي خرق وقطع من قطن وتبدس في المقعدة علي مبل فاذا اندس فيه بلف المبل حتي يستوي ذلك ويبقي **نسخة** الاقراص **نسخة** واما الاقراص السخية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزاننج المتاكل ويجب ان يحفظ في تحب العنب ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق **نسخة** قرص **نسخة** يوخد قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزنيضة المحرقين وقشور التحاس والشب الجاني والعفص والثورة التي لم تطفي من كل واحد اثنا عشر درهم تتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها **نسخة** قرصة اخري **نسخة** يوخد السمات واقشاع الرمان وسو وهو نوع من ج العالمة قطلون وجلنار وحسب الحصرم وقلنت وقلطار ورماض محرق وانجم من كل واحد جزو نجار نصف جزو يتخذ منه اقراص **نسخة** قرصة قوية **نسخة** يوخد الثورة والقلا والقابا والعفص والزنجير مربا بالخل اياما ويطرس ومن قوتها ربما كفا ان يحقن بها لسان الحمل **نسخة** الاضمة والاطلبة **نسخة** واما الاضمة والاطلبة النافعة من ذلك فالاضمة المذكورة في باب علاج لاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بها الاس فانتهج به جدا واذا لم يهد الوجع فاقعد العليل في ابرز قد



قد طبع في ما القوا بوض المعلومة مع شي من شبت والحملة والخطمي وان اشتد العطش والكرب في السج الصفراوي  
استعملت الرابب المطبوخ وما سويك الشعير وان اشتد الوجع حتي قارب الغشي لم يكن بد من الخددرات وقيل ذلك  
فاحق بشحم المعز مع ما السويك الشعيري من غير مدافعة فرما سكن الوجع وانقطع امراض مما يعرض من اعتدال  
الخط وان لم يسكن فبالحلج بها تدري وان شبت حققت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقة ونسخته **✽** بوخذ  
ما كشك الشعير والارز وشحم كلي الماعز ودهن ورد ومغ العربي والاستيذاج ومغ البيض بضرب الجميع في مكان  
واحد وان شبت جعلت فيه اقبون واستعملته فان كان السج بلخيا فالواجب ان تبدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه  
ويخرج منه ويغتذاه بميله حتي يكون غذاه ايضا السمك المالح والصباغات والخردل والسلق والمري والكواصيح  
وتكون صباغاته من مثل حب الرمان والزبيب مع الازازير والخردل وما يقطع واذا اكثر من اليسر المقلوي معتذبا  
به وبكون قد تناول شيئا من الادوية التي للحرارة بمثل الخوزي والغلافل انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به  
قروح الامعا انتفع بجاشوش كان يسقي كل يوم مع السذاب ثم يفتدي باليسر المقلوي فعل ذلك اياما فبري وبشبه ان  
يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكر وان رجلا كان يعالج الذوسنطرا بالمتقادم بعلاج يقتل او يروح في يوم واحد  
كان يطعم الرجل خبزنا بصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم وبحقته من القند مما حارما ثم يتبعه بحقة من دوا  
اقوي من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عاجله بري والامات وتكون حقنتهم مثل هذه الحقة ونسخته **✽**  
بوخذ مرزنجوش مكون ملح ورق الدهشت هوجب الغارشب سداب اكليل ملك من كل واحد اوقية ومن الزيت  
قسطن بطبخ الزيت حتي يذهب ثلثه ويصفي ويستعمل ذلك الزيت حقة **✽** اخري **✽** وايضا تنفعهم  
الحقة بطبخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح **✽** نسخة قهرولي موصوف في هذا الصنف من العلة **✽** بوخذ  
من القر الحميم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة  
اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحزن وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم اللزج  
واما السج فبعد تدبير السود والطحال علي ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينتفع منه سفوف الطين  
وتنفعهم الحقن الازرية وفيها اناوية عطرة والبزور الحارة اللبنة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض  
اغذبتهم ما يحسن تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خفيفة لم يكن بد من الحقنة بما المالح انذرائي ثم اتباعها ان  
احتج اليه بما ينقي جدا حتي يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن الملبنة مثل لهذه حقة تقع  
فيها الشوثة المصرية ثلثة اجزا ومن الخربق الاسود جزوان بطبخ بها وملح ذرائي فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرائج  
واما السج الثلي فبالحلج بها بلين الطبيعة وفيه لبن ودسومة وتقريه وازلاق وبقدم علي الطعام مثل صفرة بيض نهرش  
ومثل مرقة الدبك الهرم ومثل مرق الاستيذاج المتخذة من الفراريج الرخصة المسمنة وتستعمل الحقن الملبنة من  
العصارات المغربية المزلثة مع دهن ورد وصفرة بيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السج **✽** ونسخته **✽**  
وهو ان بوخذ بزركتان وبزرقطونا وبزرمرو وبزر خطمي وبوخذ لعابه ويسقي قبل الطعام فرما ازال هذا العارض  
واما السج الكابن عقيب شرب الدوا فينفع منه شرب الادوية المبردة المغربية المذكورة وينفع منه الكثير المقلوا بشرط  
في الزيت منه وزن درهم ونصف ثمانية وينفع منه جدا ان يحقن يسمى البقر الطري الجيد وقد جعل فيه شي من دم  
اخوين صالح وقد ينفع به بطن البقر في بعض السج المراري وليس هو يدوا جامع

فصل في علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية

العلاج المعلوم له اولان لا يجمع عن اخذها ما لم يحدث هبضة قوية مفترقة اما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده فاذا اخذ تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعفا تناول الحوزي اوسفون حب رمان وان احس بضعف في المعدة مع ما انفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلائار والكندر والناخواه اجزا سوا يكن بربوب مدقوق بحجمه وباخذ منه كل غداة مقدار جزوة وايضا باخذ دوا السوح والكلز مازج المذكور في الانقرا باديس واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها ووقتها ولكيفيات رديئة فيها او سرعة استحالة فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكموس قابضة وتعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بها تعلم من الجوارش في القابضة الباردة والحرارة وان كان لزوجتها وزلقها هجرها الى ما فيه مع لينة قبض واما حرها ويوردها فعلي ما يوجبه فان كان السبب تقدمهم المولق قدم القابض وان كان السبب باخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير ببعض الربوب لتصالح المعدة عن اثر ما ضرها فغيرها فانه في الاكثر يحدث سخونة وان احدثت في النذرة برودة لجودة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالحوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذا بعده بالحوم الغليظة مصوصات وقوابض ومخللات والسمك المغمور ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفا في الهضم بردها

فصل في علاج الاسهال الدماغى

يجب ان لا ينام صاحبه المبتة علي القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل التي ليخرج الخلط المنصب الي  
المعدة من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب الغزلة من حلق الراس وذلك بالانتبا الحشنة من كادات  
الرأس واستعمال المخصرة والكاوية عليه ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما احتجج الي الكلي ولا يجب ان يشتغل بحبسه  
عن المعدة بالادوية القابضة فيبطل خطره بل يجب ان يخرج ما يجمع منه فوق بالقي وما ينزل فمن طريق الامعاء ولو  
بالحقن وبحبس ما ينزل منه الي البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر ما ذكرناه في بابه  
ومما عرفناه في باب علاج الغزلة من جسم الاسباب الموجبة للغزلة واصلاحها ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في علاج الاسهال السحري

الاسهال السعدي واكثره كابى بادوار كان عن البدن كله او كان عن سده في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطا



لخطا ابقاع الزيادة في السدد بالقوايض بل يجب ان يعان المندفع عن السدة بالاستغفار فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتتها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من اتفع ما يكون لذلك اذا وقع من تلقا نفسه كل شهيد به ابقراط والصواب هذه العلة ان ياكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة وبأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يجمع غذاءه بما يعين على التنفيذ بسرعه وتفتيح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنجي ويعطي منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والشراب انفع شي لذلك واذا مضى انهضم الطعام استعمل واما ذلك فيجب ان لا يفتقر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديدا بالخرق الخشن للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطبخ يده بالرفز وبالأدوية المجرة واما تفتيح السدد فقد علمته ويجب ان لا يحببك هزال البدن عن ذلك فانك اذا عاجلته وفتحت سدة واسهلت الاخلاط السادة نفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض ذرب بعده ذلك وقوي بدنه

### فصل في علاج الاسهال الذوياني

اما في مثل الدق والسبل وما يجري هذا الجري فلا بطمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فبمعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك وبطفي بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور بالأطربة والاصمدة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويجعل الاقربة من جنس الخوم الخفيفة تعلاسات وقربصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد المحجن والتخمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ منه حسوا مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحماضيه ونحو ذلك ولا يحبس الاندناع دفعة واحدة بل يحبس بالقدريج بمثل هذا المعالجات باقراص الطباشير المسكة خاصة واقراص على هذه الصفة ونسخته <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</</sup>



[illegible]

فصل في تدبير الاسهال الدوائي

هذا قد افردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقوية وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على احتشار انها في ابتداءها يجب ان تعالج بالادهان والالمان وخصوصا اذا احتبيل في الالبان بان تكون قابضة وفي الادهان بان يكون فيها شيء يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للدع وربما اقتصر في اول الابتداء على اللبن والدهن والمالحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب المالحار وخصوصا اذا ألج من جوهر الدوا شيء بالعدة والامعانه بزييل عادية ثم اذا اتبع ذلك بحثنه مغرية معدله او غذا كذلك نفع ودخول الحمام بها يقطع الاسهال

فصل في تدبير الاسهل البحري

لا يجب ان يحبس الكراخه اذ لما بود الي خطر فاذا افترط عولج بقريب ما يعالج به الهيصه الا انه لا يجب ان يطعم ما اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتقليل مثل حسو منخذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احقل اللحم غذي بمثل السمك المطبوخ بحب الرمان او ما به المبرز بالقوايض من الكزبرة المحللة الخفيفة ونحوها



## فصل في الزحير

اول ما يجب ان تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حار او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون ورا المتعدة نذل  
 بايس يحتمس وربما انعصر منه شي وربما جرد الماعيا فتكلف من تحريكه فربما كان ذلك وطن ان هناك زحير  
 فان كان شي من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة والشبانات اللداعة فان لم يجب بالحقن اللينة حددتها مع لبنها  
 ورطوبةها تحديدا ما ليخرج الجان منه ثم ان احتجت في الباقي الي لبن ورطوبة ساذجه اقتضت عليها وربما  
 احتجت الي شرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة احتجت الي مثل  
 الخبار شنب وشرب البنفسج ونحوه والي مثل الحب المتخذ من الخبار شنب برب السوس والكثيرا فاما ان زحير صدق فان  
 كان سميحه برذا اصاب المتعدة عالجته بالتكبيدات بالحرارة او التخاله المسخنة بكبد بها المتعدة والتجزان  
 والعانة والحالبان ويجلس علي جاورش وملح مسخنين في صرة او بكمد باسفنج وما حار او باسفنج بايس مسخن  
 وتدهنه بقبروطي من بعض الادهان الحارة القابضة وبدي مكانه وان تطليه بشراب مسخن وبزيت الانفاق او ثامره  
 بان يدخل الحمام ويقعد علي ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف  
 ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكبيد كل بضرها التبريد واكثر انواعه بضرها  
 تناول الاغذية التي تولد كحموسا غليظا ولزوجه فان كان سميحه صلابه شي بطاء الانسان ارجاه بقبروطي من دهن  
 الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجه ويقرب من الموضع وان كان سميحه ورم حار فاهتم  
 بحمس ما يحري الي الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال وتدير الورم وتعدل الخلط الحار ويجب ان يعالج في  
 ابتدا به بالقصد ان وجب وتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنظولات  
 التي تميل الي برد ما مع ارجا وينفع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك لبدنة مخوضة في ما الاس والورد مع الحنا  
 القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ما الشعير وما غيب الثعلب وما الورد ودهن الورد وبيض البيض وان كان المنصب  
 اسهالا حبيسته مما تدري ثم نطلت وضعت بالمرخبات من البابونج والشمث مخلوطه بها تعرفه من القوايض ثم  
 تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المتفحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع المسالكة وقد  
 تنفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشي من القوايض واذا تغذي فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه  
 يحبس السبلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع فهاد  
 الحلبة والخمازي وضاد الكليل الملك وضاد من الكبريت المطبوخ فان احتج الي اقوي منه جعل معه قليل بصل مشوي  
 وقليل مقل ومن المراهج المجربة عند ما يكون الورم ملتهبا يوما ان يوخد من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفنداج  
 الرصاص الممحول بالنار مع ومن المراد اسفنج المريا اجزا سوا ويحقن بصفرة بيض ودهن ورد مثناة بالغ وان شبت نظرت  
 عليه ما غيب الثعلب وما الكزبرة وان شبت زدت فيه الاقلام وقد ينفعهم ايضا التجويل باحدة بصرة بيض  
 ودهن ورد فان كان سبب الزحير وما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك ان يوخد  
 المقل والزعفران والحنا والخبري الاصفر البابس واسفنداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهل شحوم الدج والبط ونخ سات  
 البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة بيض ودهن ورد ودهن الخبري وينخذ منه مرهم واما ان كان سميحه  
 خلطا عفنا متشربا هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ما الزيت المملوح يحسن  
 بقدر نصف رطل منه حتي يخرج ما يكون هناك او حقة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وتريد ثم عالجته  
 بمسكنات الراجع من شبانات الزحير وربما احوج البلغمي الي شرب حب المنثي وان كان السبب بغيره ما كان  
 يتخذ وقبا فان كان هناك اسهال حبيسته واذا حبيست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشي معه عوده  
 حقنت باخف ما يقدر عليه او جعلت شباقة من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او خذ من عسل  
 الخبار شنب المطبوخ مع قليل بورق وتريد وان كانت المادة بلغمية ولم تجسر علي ذلك دافعة مما برخي ويتخذ ويسكن  
 الوجع من النظولات ومن الشبانات واذا استصعب الزحير ولم تكن هناك مادة يخرج وانما هو قوام كثير متواتر فرما  
 كان سميحه وربما صلبا وربما كان لازما فادم تكبيده بصوم مبيول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس  
 ودهن البنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرح والعانة والخصية فان لم يسكن فاحنه بدهن  
 الشعير المغش وبمسكه ساعات فانه شفاؤه وهذا تدبير ذكره الاولون وانتكس بعض المتأخرين وقد جربناه وهو  
 شديد النفع وان كان عن قروح وناكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم تعرض بيمسها بل اجتهدت في تلينها بمعدل  
 مزلق لا يحد البراز فان ببس البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يغتذوا بمزولا مالح ولا حريف ولا  
 حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز سولما لداعا ساخجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج ناكل الامعاء وقلاعها معولا  
 علي الشبانات فان احتجت الي تنقيته بدات بحقنه من ما العسل مع قليل ملح ثم جربه به وان تكون حقيقته هذه حقنه  
 لا تعملوا في الامعاء او اتخذت شباقة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن براسير  
 وتواصير وشقاق عالجتها السبب بما نذكره في باب ان شاء الله

## فصل في باب الشبانات التي تحتمل للزحير

اما الشبانات التي تتخذ للزحير فاجودها ما كان اقبيضا من شبان الاسكندر المعروف ومنها السندروس ومنها  
 شبانات كثيرة من التي فيها تخدير فذكرناها في علاج القروح نسخة شبان للزحير يتخذ بها  
 جند بيدستر كندر زعفران يتخذ منه شبان ويتحمل وايضا عصف في اسفنداج الرصاص كندر دم اخوين افهون  
 واما الانهدة فهي انهدة تتخذ من صفرة بيض ومن لب السميد ومن البابونج او ما به المعصور من رطبه والشمث  
 البابس والخطمي واعاد بزر كتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضم به مقعده الكراث الشامي المسلوخ مع سمن البقر  
 ودهن الورد وقليل من شمع مصفي واما البخورات فبخورات معجولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا علي  
 كرسى



كرسي مثقوب تسوي عليه المتعدة ويجعل من تحتها قع يخر منه في ذلك يتخذ بالكثير من نوي الزيقون وبعر الابل وان بخر بكر يت كثير دفعة انتفع به واما المياه التي يجلس فيها اما لتسكين الوجع مثل مياه طح فيه الخمازي والشيت والبابوج والظمي واكليل الملك واما الحمس ما يسبل ثامياه المظبوخ فيها القوايض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المتعدة غسلت ونظمت واعيدت وقعد صاحبها في مياه فابضة جدا او وضعت بعد الاعادة جدا والرد بالقوايض المقوية مسحوقة بمجموعة ببعض العصارات القايضة القوية

المقالة الثالثة في ابتداء القولنج واوجاع الامعاء

کتابخانه

فصل في المغص

أسباب المغص أما ربح محتنته أو فضل حاد لذاع أو بورق مالج لذاع أو غلبط لحي لا يندفع أو قرحة أو ورم أو خبيات وحب القرع ومن المغص ما يكون علي سبيل البكران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا الماري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا استمر كان قولنجاً أو ابلاوس واذا نأدي المغص الي كزاز أو قيء وفوان وذبول عقل دل علي الموت

فصل في العلامات

أما الربحي فيكون مع قراقروا وتغناخ وتهدد بلا ثقل وسكون مع خروج الربح وأما الكابي عن خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز وبشبه القولنج فإن عولج بعلاجه كان خطرا عظيما وأما الكابي عن خلط بورقي فلدفع مع ثقل زائد وخروج الدمغم في البراز وعلامة الكابي عن خلط غليظ لرج الثقل ولزوم الوجع موضعاً واحداً وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكابي عن القروح علامات السخ المعلومة وعلامات الكابي عن الورم المذكور في باب القولنج وعلامة الكابي عن الدبدبان العلامات المذكورة في باب الدبدبان

فصل في العلاج

يجب في كل مغص مادي مادته مود أن يقبأ صاحبها ثم يسهل وأما المغص الركي أولاً بالتدبير الموافق واجتناب ما  
يقول منه الرياح وبقله الأكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم أن كانت لرجح لازمة فيجب أن  
يعالج المعالجة ليستفرغ الخلط المبخر إليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشحم أو عسل شرب أن كان  
المريض فوق مثل الشهر باران والقري والأبارج في ما البزور وكذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والسجربينا  
وحمه ومثل البزور المحللة للرياح  صفة حقة  بطبخ المسفاج والكمون والغنطوريون والشبث  
والسذاب البابس والحلبة وبزر الكرفس اجزا سوا في الماء طبخا جيدا ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من  
السكبينج والمثل من كل واحد وزن نصف درهم أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردبين وزن  
عشرة دراهم  صفة سفون  يؤخذ كمون وحب غار والسذاب وبانخواه من كل واحد وزن نصف  
درهم ومن الغلابند السجري وزن خمسة دراهم يؤخذ منه سفون وهو شربة  وأيضاً  يؤخذ من  
الغنطوريون الغليظ وزن مثقال يطبخ وما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقى صاحب المغص  
الركي أو يسقى من حب الغار البابس وحده معلقان وما ينفع منه ومن البليغي حب البان وحب البلسان من كل  
واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالغشاء ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشرة بضمه  
به الموضع حاميا وكذلك التكميدات مثل الشبث والسذاب والمر تجوش البابس وبضمه السرة بحسب الغار مدقوقا  
بجفن بالشراب أو حب السذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء الركي والبليغي من مثل مرق القنابر والدبوك  
الهرة المفداة بشبث كثير وأناوبة وأبارج وتقتصر على الرق وبكون الخنزير مملوحا جيدا والخمير والخشكار اصوب  
له والشراب العتيق الرقيق ويجب أن يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقنفذ المشوي فيما قبل نافع من المصبي  
جميعا وأما الكاين عن بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الركي إلا أن العناية يجب أن تكون بالعناية أكثر أما من  
تحت وأما من فوق وما ينفع منه أن لم يكن اسهال سفون الحما وينفعه سفي الحرف مع الزبيب وأقراص الاناوبة وأما  
الكاين عن بلغم فيجب أن يبادر في استفرغه بحق تربيد به يسفا فيه فيها تعديل ما بمثل السبستان والبندج وان  
يستفرغ أيضا بمثل إبارج فيقربا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكهوس الدسمة دسومة جيدة مثل  
الدسومة الكاينة عن لحم الحملان الرضع والدجاج والفرايح المسمنة وبقل الغذاء مع تجوده وبشراب  
الرقيق القليل وما ينفع في كل مغص بارد سفي ما العسل مع حب الرشاد والانبسون والوج وحب الغار وورق الغار  
والزراوند والغنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة وأما الكاين عن الصفرا فيجب أن تفطن أن كان هناك قوة قوية  
ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طليج الهاليج أو بمثل ما الرمانين وقليل سفونيب أو يغبر سفونيبا بل وحده ويتبعه  
الماء الحار ومثل طليج من القز هندي والخيار شبر والشبر خشب وما أشبه ذلك ثم يعبدل المادة بمثل بزر قوطنا مع دهن  
ورد وما الرمان وعصارة القنما مع دهن ورد وبضمه البطخ بالاضمة الباردة وفيها غيب الثعلب وقشاح الكرم ويجب  
أن يخلط بها أيضا مثل الافستين والاغذية عذسية وسماقية وأسفاناجية وأمير ياربسية وكوذلك ويجب أن يتحرز  
عن غلط يقع فيه فيقبل أنه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطى المريض علي أناسعود التي تعرف تمام ما يجب أن يعالج به  
هذا القسم من المغص إذا تكاثرت في اصناف القولنج المراري فليبتظر تمام القول فيه هناك وأما الكاين عن القروح  
فعلاجه



فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكابي عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكابي عن الدبذبان فعلاجه علاج الدبذبان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

### فصل في القراقرز وخروج الريح بغير ارادة

القراقرز يتولد عن كثرة الرياح ولدها اغذية ناختة او سو هضم بسبب من اسباب سو الهضم يكون في الاعضا او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضا فاعما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كل في اخر السبل واكثر ما يكون مع لبن من الطبيعة وهيجان الحاجة الي البروز وقد يكون في الامعاء العالبة فيكون صوتها اشد وفي الغلاظ فيكون صوتها اقل واذا خالطها الرطوبة كانت الي المبقعة وقد تكون القراقرز علامة للكران ومنذرة بالاسهال وقد تكون بمشاركة الطحال وقد تعرض للاروقين للسدة كثيرا بسبب ان معاهم تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخا المستقيم وقد يكون لاسترخا الصائم ويفرق بينهما بما يري من قلة حس المعدة او من بروزها

### فصل في العلاج

بدبر باجتئاب الاغذية الناختة والكثيرة وبالصبر علي الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الربحي ومن الجبدة في ذلك في اكثر الاوقات الكومني وايضا الفلاني وايضا الوج المران كان مع اسهال ناخوري وايضا يوخذ من الكمون ومن الناخته ومن الكاشم ومن الكراويا من كل واحد جزو ومن الانيسون جزان ويستف منه بالنابذ السحري قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج نالج المقعدة او بتناول الترياق ودهن الكلكلنج وتريح ما فوق السرة بدهن القسط وتحوه ان كان يسبب الصائم

### فصل في القولنج واحتباس الثفل

القولنج مرض معوي مولد بتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فيما يليها وهو وجع بكثرة لبردها وكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدثان فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ابلاوس ولكن ربما سمي ابلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره وينادي اليه علي سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة ناما سو مزاج مفرد حار او بارد او بايس والحار يفعل بشدة تجفيفه وتوجيهه الغذاء الي الكبد ودفعه له اليها والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤذي واكثره في البهدة الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة تسخينه الجوف وشدة لعصل المقعدة فيرفع الاثقال وما معها الي فوق والبايس يفعل ذلك لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما يجففه وينشفه واما سو المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا واما القولنج اللهم الان يعرض منه عارضا يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سو مزاج مع مادة اما حارة تلهب وتلدع وتفرق الاتصال وتتجاوز حد المغص الي حد القولنج واما باردة فتوجع اما لسوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من قفرق الاتصال وبهرها وان كان ذلك غير مهم القولنج وقد يحدث البارد بها يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما تقاربه سودا وربما كان عروضة بنواب و عند اكل الطعام وربما سكنه قدن شي حامض سوداوي وان كان مثل هذا القدن في مثل هذا الامر في اكثر بلنجا ولده برد وسوا الهضم والاغذية والقراقرز والمقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاختلاط والرياح عن النفوذ وفي تندفع فتحدث وجعا وتمددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتادي الي قولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثره حار واما من خايط بلنجا لرح بهلا فضاء وبسده وهو الكابي في اكثر وهو الذي ينتفع بالحي واما من روج معتزله واما الاثقال فثقل لريح فثقل او انهنك رباط او قلة او فتق وانذناع من المعاء الي نواحي الاربعه والخضبة او فتق فوق ذلك واما الدبذبان مزاجه واما الثفل بايس وهذا الثفل يبيس اما لانه ثفل اغذية بايسه واما لانه بقي زمانا طويلا فيبيس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقا بسبب شرب شي مخدر بخدر القوي الفعالة في الثفل وضع ذلك فيجهد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن بكثر الجماع او بطلان حس المعاء او قلة انصبات المراز الدفعا للعسال واما لان الماساريقا نشفت منه رطوبة كثيرة لادرار عرض مفرد او رياضات معرقة او شدة تخلخل البدن مزاج فيبدع لجذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالما الحار مما يحبس الطبيعة اولها ويلمع من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير تخلخل او لتخلخل ناصوري وقد يكون بسبب صناعة تحوج الي مقاسات حرارة مثل الزجاجه والحداة والسبك او مزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الي البطن فيحرك الثفل اذا صادفه منهها لذلك لقلته او لمبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه بطلت الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذي والم المعاء الما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيكفي الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول ويشد المقعدة فتدفع الثفل الي فوق او مزاج بايس في المعاء والبطن فيبيس الثفل او لرحي وورم المستقيم فيكثس الثفل وزعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخروج حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فثقل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعاء بها بضغط ذلك الورم من جوهره وبقيضه وبشدة ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف ذلك من دفع الاخلاط فيكثس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة علي ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج وبخفي الاعلي من له بصيرة وسند ذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والابلاوس علي سبيل عروض الامراض الوابئة الواحدة فيتعدي من بلد الي بلد من انسان الي انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر ان كان بودي في بعضهم لئلا الصرع وكان درعا

فانالا



فانما وبعضهم الى اختلاص مع قولون واسم خايبه مع سلامة من حسه وكان برجى في مثله الخلاص وكان اكثر في ابلاوس وكان يصير قولنجان على سبيل الانتفال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطباء يعالجهم بعلاج عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خفيف والاكارع كل ذلك مزجوا والماء البارد والجويزات فيشربهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع به الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتداه الصرع وقد يعرض القولنج لاكتساب القود فيجب عن دفع الثقل والاختلاط عن الامعاء العالمة كل انهم يجيزون عن حيس ما يكون في السائدة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن يلغم غليظ ثم عن ربح بسد او تنفذ في طبقات المعاء ولينها فيفترق انصالتها فان الريح ينفس في المعدة يسبب سعة المعدة ويسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها وينفس في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحتبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التقارب فيها وصبغها طبقتها والقولنج البرجى وان لم يخل من مادة تبرد الريح فاعمالا ينفس الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تفسد الطريق علي ما يخرج ولا توجع بذاتها بل ما يحدث عنها والبلغمي بولم يذاته ويسد يذاته واما سائر الاقسام فاعل منها وما بهي الامعاء القولنج خصوصا البرجى هو الشراب الكثير المزاج والبول وخصوصا للقرع والقواصة الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليه والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى المعافيه ردها وبكيفية وما بهي الامعاء الثقل اكل البيض المشوي والكثيري والسفرجل القابض والفتيت والسويق والمجاوش والأرز وما يشبه ذلك والجماع الكثرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالتبرز قد توقع فيه وكل قولنج من خلط غليظ او من اقبال ان الاعور لم يقع تمام البرز وربما كان القولنج مستقدا من فوق فكلما سخن او كدما فزلت المادة فتضاعف الالم والحجى ناعمة في كل ما كان من اوجاع القولنج سببه ربح غليظه او بلغم او سو مزاج بارد وفي اجل الامور النافعة للبرجى والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويكرن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقبية الى الاطراف فتشربها العضل وكذلك قد يكرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى اوجاع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد لانصاج الحرارة الوجعية والادوية المنفضة القولنجية للواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس والمالتولبا والصرع فيوردي وربما ادي الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوي يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب الالم المعوي ولان الالم او الجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثقل نزع البطن ثم قتل واذا قوسب اعضا القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترنا الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقب استطلاعات بخلف الغليظ وكثيرا ما توقع علاج القولنج والمغص فواتا ناعلم جميع ذلك

### فصل في علامات القولنج مطلقا

اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يسبق استحكامه فان يخل ما يخرج من الثقل ويتدافع نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول اصلا ويعان صاحبها الدسومات والحلاوة وانما يميل قليل ميل الى حامض وحريف او مالح ويكون ما يلا الى التهوع والغثبان خصوصا اذا تناول دسما او شرب راحة دسم وحلاوة ويضعف استقراؤه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء مبالا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقه ثم تشدد به هذا الاعراض فتشدد وتحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ربح وربما احتبس الجشا ايضا ويشدد المغص فيصير كانه يثقب بطنه يثقب او اودع امعاء مسددة فاجبه كلها تحرك المرواشد العطش فلم يرو صاحبها وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في قوهرات الماساريف التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم الغشعرية بلا سبب فان احتبل في اخراج شي من بطن القولنج خرج رطوبات وينادى كالبعير الكدير والصغير وشي بدافوا في الماء ويتوارثون الماري والبلغمي وابتدأ في اكثر الامر بلغميا ثم مرارا ثم رجما قدن شبا كراثيا وزججارا وربما قدن شبا من جنس سودا منقطعا فان الاختلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتوارثون التي لمشاركة المعدة للامعاء وكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر ينسد فيقف الى قوب ولذلك يحمر البول فيه لان المرار يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة التي يكره لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الماء لان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوابله على لون ما الحصى وربما اصابه خفقان عظيم فاحتماج صدره على امساك باليد وربما اندفع الامر الى المعرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط الذهن

### فصل في علامات سلامة القولنج

اسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه بشديد او يكون الوجع منتقلا ربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة كل ان ضده اصعب القولنج

### فصل في العلامات الرديئة في القولنج

شدة الوجع وتدارك القي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادي الى الفواق التارك وبلا الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غراب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه اناروينا سودا كالبقي ثم تفرح وبقي الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السببات وكثرة النوم في ابتدا مرضه وجودة النفس خبيثه قليل الدلالة على الخلاص فكيف ردائه

### فصل في فرق ما بين القولنج وحصة الكلي

قد تعرض في حصة الكلي الاعراض القولنجية المذكورة حلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج



يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان القدر الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يمتدي من اسفل ومن اليمن ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط بجمعة وبسرة وعند قوم انه لا يمتدي قولنج المية من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف والكلي يمتدي من اعلى ويمتل قلبلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت الخلو والقولنجي يخف فيه ويشتد عند تناول شي والقولنجي يمتدي دفعة في زمان قصير والحصري قلبلا قبللا ويشتد في اخره ولان في الكلي يكون أولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقاربات الخاصة فان الاقشعرا يكثر في الكلي ولا ينسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والتفل يخفف وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلي تخفيفا يمتد به في اكثر الاحوال والادوية المفيدة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شي اذا خرج كان كاليعر والمناقد وكا خنا المقر وطافيا وربما لم يكن احتباسا اصلا وقرقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والشعيرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والتي المار والميلجي وقد استمر وشده الالم والقادي الى الغشي والعرق البارد والانتفاخ بالغ في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر الخدم وتناول الاغذية الردية ومن اوله المقص والقرقر واحتباس التفل يكون سابقا في القولنج والبول الرمي والخلطي سابقا في وجع الكلي واولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رمي سابقا في القولنج والبول الرمي والخلطي سابقا في وجع الكلي واولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رمي

### فصل في علامات تفاصل القولنج

علامات الملتجي منها قد يدل على ان القولنج بلغني تقدم الاسباب المولدة للبلغن من التخم ومن اصنان الاغذية والسنن والبلد ولوقت وسائر ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في التفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسفل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من ثفل او خلط او ربح فان خرج شي خرج منخ كاخشا البقر ولا يخرج في الربحي لكن في الربحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان يغتر بما يشتد من العطش والالتهاب ويحسر من المايقظ ان العنة حارة فان ذلك مشترك للجمع

### فصل في علامات الربحي

تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبول النفاخ والغواكه وانفاق طعام لم ينهضم وقرقر واحتباس التفل في الامعاء وتعدد وتمزق شديد كانهما يشدب الامعاء يمتدب وكانهما اوجع الامعاء مسله وهذا قد يكون في البلجي اذا حبس الريح او ولد لها لكنه يكون في الربحي اشد ولا يحس في الربحي تنقل شديد ويكون قد تقدم في الربحي قرقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا يقرقر الا ان ولا يخرج واما لعلها ان تقرقر عند التكبد والتخز وربما ثبت الوجع ولم ينقل وربما عرق الانتفاخ بالبدن وفي الاكثر ينفع بالتخز وربما نفع التكبد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للربح ثابتة كلها وجدت حرارة وتسخينا فعملت ربحا وقد يدل عليه التفل الحوي الذي يطنوا على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كاطل ردي

### فصل في علامات الثغلي

تقدم اشبا في احتباس التفل قبل حدوث الالم بجهة ويكون هناك ثفل شديد جدا ويحس كان الما ينشق عن نفسه واذا ترزح لم يخرج شي بل ربما خرج شي لزج فيغلظ لكن الثغلي المرامي يدل عليه صغ الثفل وكثرة ما يخرج من المار والحرق والالتهاب واللدغ والقادي السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثغلي الكابن عن تخلف البدن فيبدل عليه سبوق قلة التفل ولين البدن وسرعة نادية من الحر والبرد الخارج والثغلي الكابن عن حرارة البطن او بدوسته فيبدل عليه وجود الالتهاب في المران او ببس المرات وتحولتها وببس البراز وسواده الى حمرة ما واما الثغلي الكابن عن تحصيل الهواء والريضة والتفرق وغير ذلك فيبدل عليه سبوق قلة التفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكابن من احتباس الصغرا المنصب الى الامعاء ثفل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثفل والمزاج الكابنة منه فقط وربما ثارنه برقان وعلامة الاحتباس الكابن بسبب البرد من الكبد او غيره ان لا يكون نفا ويكون اللون الى الخضرة وعلامة الكابن من السوداء حموضة الجشا وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع

### فصل في علامات القولنج الوري

اما علامات الكابن من الورم الحار فوجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثفل وضربان ومع التهاب وحي حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وثاد بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما نادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما اجر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صفرا ويا كان التدد والثقل والضربان اقل والحجي والالتهاب واللدغ اشد واما علامات الكابن من ورم بارد بلجي وهو قليل وان يكون وجع قليل متصل بظهر في موضع واحد خصوصا عند انحشار شي مما يتحد عن البطن وينال بالبدن انتفاخ مع لين وتكون السحنة شحنة المترهلين ويكون قد سبق ما نوجب ذلك من تناول الالبان والسمك والخم الغليظة والغواكه والبول الباردة الرطبة ويكون الملمي باردا رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلجيا



فصل في علامات الانثوي والفتي

وعامة الانثوي حصوله دفعة بعد حركة عنيفة مكثرة شديدة أو سقطة أو ضربة أو ركض أو مصارعة أو حمل ثقل أو ابتلاع فتق أو برح شديدة ويكون الوجد متشابها فيه لا يعتدي شمر يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتى لعدم ذلك

فصل في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف

مثل الكاين عن برد أو ضعف حس أو عن ديدان وفتق علامات الكاين عن برد الامعاء والعلش وطغور البراز وانتفاخه واحتباس برز في الامعاء وخفة الوجد وربما كان المني معه باردا وعلامة الكاين عن المرة الصفرا الاسباب المتقدمة والسني والبلد والسكنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لدغ شديد وتلهب واحترق وثاد بالحقن الحادة وثاد بها بسهل وينزل البراز وناد بالجوع وانتفاخ بالمعدلات الباردة واستقراغ مرار ان تكن المادة متشربة وهي كان في الغيب وربما صلبة وهي لم يصحبه ولا يكون جي كحي الوربي في عظم الاعراض وربما صلبة وجع في العانة كأنه نخس سكين ولا تكون ريج وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لبن من الطبيعة وحاجة الي قبايم متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه ما ينهك القوة من حر أو برد أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون لبنا أو معتدلا وكيفية يكونان على الحري الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل باله أو حولا وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولات المائلة يكفيه البراز الي اللدغ لا تتقاضى بالقبايم وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا ان يكون الحولات الحادة ما يحس بادا اما اذا احملها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيكتيس ولا بوجع وجع بعديته وقد يتفق ان يكون هناك ناصور بنفسه الحس وعلامة الكاين من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلوس واشيا جزوية من امراض الامعاء واحوالها

فصل في قانون علاج القولنج

يجب ان لا يدافع تمديد القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتداءه وجب ان يهجر الامتلا ويبادر الي التنقية التي بحسبه وان كان عقيب طعام اكله قد فقه في الحال وقدن معه ما يجلب من الاخلط حتى يستفي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افراط حبس بحوايس القي وما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب التفعاع المتخذ من ما الرمان شي من كيون وسجات وما لا استصوب فيه ان يسارع الي سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كثيرة واذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وثادي التدبير الي خطر عظيم فالواجب اولا ان يهدي بحسبي الملبينات المرلقة مثل مرقة الديك الهرم التي سنصفها بعد بل وقد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة اللينة فان كان هناك جي فبدل من ما الديك بها الشعير لماخذ الاخلط والبنادق من تحته قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق فعل فان امكن ان ينقي من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الي الحقن من فوق اذا كانت المادة مبداه المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلط ووجد الامتلا من فوق السرة والمثل هناك فان كان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرف من القولنج هو الذي ابتداءه من المعدة والاعالي وان يكون فيها مادة مستسكة ثم انها ترسل الي الامعاء الهاوثة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادت الوجد واحتاجت الي تنقية مبتداه فاذا شرب المسهل تاما ان يخرجها وبرج منها واما ان يحدرها الي اسفل الي موضع واحد فينبغي حقنة واحدة او اقل عددا ما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدوا من فوق لضرورة بيئة نالاحب ان لا يسقي من فوق البيئة شي ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لا يخرج بالوجع بل يخرج بقلامة بالاستقراغات واذا شرب الدوا من فوق استفرغ لا من المعدة والامعاء وحدها بل من مواضع اخرى لا حاجة بها الي الاستقراغ البينه وذلك بورث ضعفا لا محالة واذا كان هذا ثم كانت الحاجة الي تنقية الامعاء داعية الي حقن كثيرة واستقراغات متواترة ضعفت القوة جدا فبالحري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري بجراسا فانها ما وجدت في الامعاء خلطا لم يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استقراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب حاج الخلط الملبد للوجد لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتقتصر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخان منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل تصدع ويثرب فيجب ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يثني من فوق بالقوايض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلدن الحقن اذا كانت هناك جي وبكسر دهنها لبكسر ملوحة المالح الذي ربما احتجج الي درهين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسق الابراج فيقرا الخمر والبايس وكذلك عقيب تناول الشهر باران والقري ولا يجب ان يقوي ابارجهم بالشاربون فانه قوايص مقير في الاحشا ويجب ان لا تحقن وفي المعدة شي فيجذب خاما الي اسفل ويجب ان لا يدارك بالحقن بل يقع ببشها مهله والقولنج



والقولنج الصفراوي يلقى نوابه يشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن الى الامعاء خلطا ردية اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجمع الحج والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة وادي ما يسقي في القولنج من المسهلات ان يكون كثير اللحم متقرزا منها فلا يفي في المعدة بل الحبوب والابارجات وكلها هوائا حجا واعطر رابحة فهو اولى بالسقي ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتي لا يقبل اخرة ما يحتبس في البطن واخرة الادوية الحادة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فرما ادي ذلك الي الوسواس والي اختلاط العقل وهو محذور في القولنج هما يتولد من سببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال من العلل فيهندي الي واجب العلاج وهذه العناية يتم بالطبيب البارد وبالدهان الباردة وسائر ما اشرنا اليه في تبريد مزاج الراس وربما اتفق ان تكون الحاجة الي تسخين المعامقارة للحاجة الي تبريد الكبد فيراعي ذلك بالادوية المبردة للكبد ونحوها وتضمن ناحية الكبد عن فسادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب ووفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب حاجز من ثوب او خبز او نحوه يجمع ان يسيل ما يخص احدهما الي الآخر والعطش بكثيرهم وليس الا ان يشرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل مزوجا بشي من الجلاب كان انفع شي للعطش لمحبة الكبد الشهي الحلو وتنقيده له وينفخ الكبد به

### فصل في علاج القولنج البارد

واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا تبادر فيه الي التدبير فان المبادرين الي تسكين الوجع بالتخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال التخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير يتركب السبب وابطال الحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس برد مزاج صار ابرد او رجا ثخنة صارت انخن او شدة تكاثف الامعاء فلا يتحل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبديد السبب ونقطعيه وتحليله وتوسيع مسام وتوسيع مسام ما احتبس فيه بلزوجه واكله ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخا فان شديدا الاسخا اذا طرا على المادة بقعة لم يومن ان يكون ما بهيجه من الريح وما يحلل من المادة اكثر مما يحلل من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذا ذكرنا كفاجر الطعم والشراب اياها ولا وكذلك فان التكبير ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ اما الي ترك التكبير واما الي التكرار والاستمرار منه لتحليل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعمل الحقن المستغرقة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يبتدي اولها فيه ازلات للثقل للعات فيه وادهان وادوية تغلبه وفي التي تصلح لعلاج القولنج الثقل الصرن هذا ان كان رجا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستغرقة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح المستغرقة لها ان كان رجا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو المصاقب للحاجة الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك رجا وحدها وبدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن الملقوية للعضو والمحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفي حينئذ شرب مجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع الحماجر بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور المحللة للرباح وربما كفي شرب الشراب المسخن وربما كفاه الانهدة المحللة والاقوي منها المحمرة والخردلية فانها رجا حلت وربما جذبت المادة الي عضل البطن ومبابة الحجات في الوجع الشديد اذا استعمل بها نفعت جدا والما النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ما يطبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفي ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي المسكن وربما هيج الوجع شرب الما البارد فهو اضر شي في هذه العلة مع قلة الغنا في اسكان العطش والتبديد الصلب القليل خبز منه والحار اسكن للوجع واخر شي بهولا البارد والهوا البارد ان انفع الاشياء لهم هو الحر والهوا الحار والمالحار واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراتق رقيقة اسرع الي صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدي بطنه داهما ويدفع عنه البرد بما ليس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنفطولات الحارة التي سئذ كرها نافع منه وربما احتج الي ان يجعل في ادهانه الحارة الجندب ستر وفربون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شي فشي الي موضع ماون فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفرغ لطيف مفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فتستفرغ واما التي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقي عند وقت توبة الوجع وفي لينة شبا مثل حب الصبر وحب الابارج وحب المركب من شحم الحنظل والسقونبا والسكبينج والصبر يسقي من ابها كان نصف مثقال الي ثلثي مثقال فان هذا اذا هاموا عليه اياها واصلوا الفدا عوفوا وخلصوا

### فصل في القوانين الخاصة بالريجي من بين القولنج

#### البارد

يجب ان يستعمل الحقن والجولات والاضمة التي نذكرها وبهجر الفدا اصلا ولو اياها ثلاثة وبنام ما يمكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاء وفي تسخين العضو بها ومن خارج على النحو الذي ذكرناه قبل فان لم يخف ان هناك خلطا فسخن ما شئت وكمد ما شئت واجتهد ايضا في وضع الحماجر بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجبة فليستعني بالذلك الرقيق لموضع الوجع والتبرج بمثل دهن الزنق ودهن الناردري ودهن البان مسحات والتكبير بالجوارش والملح المسخن على المقدار الذي تراه اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقي الكروبا وبز السداب في مياة البزور او في الشراب العتيق او في ما العسل او مع الفانيق وربما سقي الفلونا بخلص

فصل في



### فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج

بارد من ربح او مادة بلغمية

### فصل في حقنة تخرج البلغم والثقل

بوخذ من الحسك والمسفانينج والخلية والقرطم ومن السبستان اجزا سوا ومن التريذ وزن درهمين ومن شحم الحنظل المصحج الغبر مدقوق وزن نصف مثقال ومن اللبن عشرة عدد ومن بزر الكتان ومن بزر الكرس والانيسون والقطوربون الدقبق وحب الخروع المرصوصين والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن وزن الكرنب قبضه يطبخ في ماء كثير يرفق حتي يعود الي قليل ويهرس ويصفي وبوخذ منه قريب مائة درهم وبذاب فيه من الخبار شنبه تسعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمثل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيراز خمسة عشر درهم ويحقن به وربما جعل فيه من مرارة القور

### فصل في حقنة تخرج البلغم الدرج

بوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك وبوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويجلب في ما اللبلاب ويصب على ما يصفي عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخبار شنبه والسكر وزن خمسة عشر درهم عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاز شرب اعني نصف درهم ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ البروز والحاشا والصنتر والزونا والكمون وفطر اساليون وبزر السذاب والمسفانينج وقنطوربون وفوذنج والانجذان ثم يذاب فيه عصارة قنار الجار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قنار الجار وشحم الحنظل وبذاب فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت اودهن حارواحقن به وكثيرا يحقن بالسكابينجات المقطعة فاعلم ذلك

### فصل في صفة سكاكيبين يحقن به اصحاب القولنج

بوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاث مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الجاما ومن الكاش ومن الانيسون والانيسون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرمانى وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن المسفانينج اوقية برض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتي ينتصف شحم يصفي ويحقن به وربما جعل فيه الانجذان ونشاشنج ايضا وليس انما يشهد المهل الي مثل هذا من التدبير

### فصل في حيلان حقنه نافعه مسكنه للوجع لبعض القدماء جديدة

وذلك ان بوخذ صبر وجند بادستر ومبعة وعك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مرهم طري اوقيتان انيسون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلا ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض اهل الشحوم والادهان وحقن به

### فصل في حقنة قوية اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة

#### الزوجة متناهية في القوة والعصبان

وهو ان يحقن بها الانسان الرطب بوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخمسة دراهم بورت واتوي من هذا ان بوخذ من حب الشيرم وورق المازربون والكردمانه المنشر وبخور مرهم وعنطيسا وقشور الحنظل وشحم قنار الجار وتريد بسفانينج بطبخ الجميع في الماء علي الرسم في مثله ثم يلقى علي سلاطنة دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قنار الجار اذا احتقن به فرما اخرج بلغمها لرجا كثيرا اذا صبر علي الحقنة ساعات وكذلك دهن النحل والكلالنج والخروع وربما احتقن عند شدة الوجع او يجعل في هذا الحقن حلتيت واتج وزق الجار والقطران خاصة بها يسخن من الغصو والغريبون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ما العسل الكثير الاغوية فيسكن الوجع وعصارة بخور مرهم عجيبه جدا وربما احتقن الي ستونيا وفريبيون وغيره وقد يمدحون دوا يسمى ديب النار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما حقن بوزن درهمين جند بادستر في زيت وايضا بوخذ من الزفت وزن ثلاثة دراهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب والسمن من كل اسكرجه ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية وزق اللبن ولبن الحما شجرة

### فصل في صفة ادوية مشروبه مسهلة للبلغمي

من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشيرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقائل وحب السكبينج بالخرمل وايضا بوخذ تريذ وصبر سقطري وشحم الحنظل اجزا سوا ستونيا ثلث جزو ويجعل بعسل منزوع الرغوة ويحبب

### فصل في صفة حب جبه البلغمي

بوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التريذ وزن درهم ومن عصارة قنار الجار وزن نصف دانق ومن الجند بادستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فبقرا وزن ثلثي درهم وان قويت بالستونيا جاز واما المسهلات الاخرى





الاخري فمثل الاسقي والقري والشهر باران والا بارح مقوا يشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا خلط ثقل وبلغم وكان الثقل كثيرا لا يحجب دعت الصلابة الي استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة  
بوخذ قريون وحب المازيون النقي وسقونيا بالسوية والشرية منه درهم

### فصل في مسهل اخر قوي جدا

بوخذ قنبر من زيل الحام وحزمة شبت ودورق ما يطبخ الي النصف وبصفي وبسقي منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع البتوعات يحل البانها القولنج مثل الاعية ومثل الشيرم وكوه وبعرن حبه بمثل الضراط ومثل ضرب من البتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزجوش الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

### فصل في صفة حمولات قوية تخرج الثقل الكثير مع البلغم

#### الدرج

منها ان تطلب الملح الحري فيجعل منه بلوطه ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطه كبيرة يتخذ من خرو البار ويتخذ قنبره من الفجل وتلوث بالعسل ويجعل او بلوطه من عسل مخلوطه يشحم حنظل وبلوطه من قنبر الحار وشحم حنظل وصرارة البقر والنطرون والعسل او شحم حنظل مع فانيد شجري وحده وايضا شحم الحنظل عن زوت فانيد وايضا عسل رحمن وشحم الحنظل وملح اجزا سوا وايضا شبا مشترك البلغمي والنقي والريجي  نسخته  بوخذ من شحم الحنظل ومن الجند بادستر من كل واحد مثل نواه ومن القطران صليقنا استعمال مع شي من عسل وعصاره بخور مرهم قوي جدا يحتاج اليها اذا لم ينجح شي وكثيرا ما يحتاج الي السقونيا وبزر الانجزة بل الافريون

### فصل في صفة حقنه جيدة للريجي

بوخذ الحشا والزونا والسذاب البابس والسعتر والوج وبزر السذاب وبزر النجفة كشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والغنطوريون والشبث والبزر الثلاثة يعني بزر الكرفس والرازيانج والكمون والايحذان والنطرون اساليون اجزا سوا يطبخ في عصارة السذاب والفوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتي ان ترجع الي قليل ثم بوخذ من الزيت جزو ومن العصارة المطبوخة جزوان وطبخان حتي ينقي الزيت وحده ثم بوخذ منه قدر حقنه ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاشبر وسكبيج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها من المصوغ المذكورة مع شحمها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحقن به كان نافعا وادخال الجند بادستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهم زيت قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبيعه سائلة فكان نافعا وربما احقن بالبورق الكبير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الي عشرة دراهم ومن الملح الي خمسة عشر درهم وقد يحقن بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الجبل ودهن المبيعه ودهن الخروع

### فصل في صفة حمولات للرياح

بسحق السذاب بما العسل حتي يسير كالحلوق ويجعل معه نصفه كون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطه طولها ستة اصابع وايضا حوله متخذ من بزر سذاب والجند بادستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبيج ومثل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطه

### فصل في صفة حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء

#### بلا مادة

اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحوالته فهي مثل حقن اصحاب القولنج الريجي وحوالته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحام وحده اذا احتقن به في عصارة الفوتنج ودهن حب الخروع

### فصل في الابرز والجمامات والنطولات

الابرز شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه ما طبخت فيه الادوية القولية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية بحلا سبب الورم وبطبوته مع حرارته برخي العضو فيسهل انفساش السبب الفاعل للوجع وبرخي عضل المتعدة وذلك مما يعين علي اندفاع المحتمين لكن الابرز يحدث الكرب والغشي بما برخي من القوة فيجب ان يستعمل الضعيف علي تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه ما يعوي القوة من رواج الغماكه والطير والكرد باك والخيز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويحتنه حتي لا يغير الماء صدره وقلبه ومياه الحجات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا اجلس فيها كل ان الحماة الغدبية الاولى به لا يقر بها واذا ملي بعض الاواني من مياه الحماة او مياه طبخ فيها الادوية القولية ففرق في اصله ثوب كثيرة لا يكاد يحس لصيقها ويستلقي العليل ويرفع الا ناعته الي قدر ناعه ويشرك بقطران منه علي بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا




فصل في كلام كيفية الحقن والاتها

اما انبويه الحقنة فاجود شكل ذكر لها الاوایل ان تكون الانبويه قد قسم دابرتها بثلاث وثلاثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبويه وقد اجم الجوز الاصغر بالحما شديد اقصار حجابا بين جزوية المختلفين ويكون الرق مهندما علي جملة الانبويه سد راس الجوز الاصغر بالحما قوي ليل يدخله الهواء ويكون له تحت الرق في موضع لا يدخل المتقدمة منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحقرت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجز الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا لان الريح هي التي تعود بها الى خارج وتخرج الى القياس بسرعة ثم يجب ان يتأمل فان كان الوجع ما يلا الي ناحية الظهر حققت العلبل مستلقيا وهذا اولي عين كان قولنا به مشاركه الكلية فان كان ما يلا الي قد ادم حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد وسد الورك بمرفقه واشال الرجل اليمني ملصقا باها بالصدر وترك الرجل اليسري مبسوطة فاذا حقن نام علي ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعدته مرارا وقد مسح بالغبوطي حتي يتسع ويتهدم فيها الانبويه ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك فان اردت فاعل ما تراه من ذلك ثم امس الانبويه والمقعدة بالغبوطي وادفعها فيها دفعا لا يوافي بحسبها من الامعاء بل لا يجاوز المعاء المستقيم فاذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة واذا سويت الانبويه في موضعها فصب الحقنة في موضعها ثم اعصرها بكليتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتدفق ان تدفع الحقنة في مثل ذلك الي بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الي فوق ان يهد شعر الراس وبشر الما البارد علي الوجه وبعمان علي جذب الحقنة الي اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم يكن يد من استعمال الجولات ليحدرها مع العلة ومع هذا فلا يحجب ان يكون زرق الحقنة بذلك الرقيق فلا تبلغ الحقنة مكان الحاجة واذا ارجعت الحقنة ومالت الي الخروج فلا يجمع من ذلك بل اعد لها من ساعتها كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطس او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا تبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من انايتها والخبثية تلزم وتعمل مضرة كثيرة والرقبة لا تنفع وتكون في حكم القلبلة

فصل في سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولان يقتاده

ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا قدرت علي واجبه وفي وقته والبرور وانما يسقي بعد ان ينقي البدن بمثل حب السكينج او غيره ويسقي في اليوم الاول وزن مثقالين وفي اليوم الثاني بوز نصف مثقال وكذلك يزداد في كل يوم نصف مثقال الي مثقال الي السابع ثم لا بأس بان ينزل قليلا حتي يكون قد وافي مثقالين ولان ان يقف عند السابع وكلا صبه علي ما البرور خلط به خلط شديد بالخوض ويجب في كل يوم بشره ان يمدخرا الغذاء ما بين ست ساعات الي قرب من عشر ساعات وحتى لا يحس بحسها فيه راحتته ثم يتغذي عليه الاسفيداجات وان اشتهي الجوزة فالزرباجات ويكون شربه ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلوا ثم يتبعه دهن الورد الخالص بذلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ابارج فبقرا مقوا بشحم حنظل ونحوه وغير مقوا ان لم يتح اليه فان ابارج فبقرا يدفع مضرته عن الراس والعين

فصل في صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد

علي سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس علي سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبات وضمادات وكادات ومروخات وحبل اخري من المشروبات التوم فان التوم له خاصية عجيبه في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كالصبل وربما تناول منه المقلونجي عند احساسه بابتداء القولنج البارد وحجر الطعام اصلا وامين علي الرياضه ولا تاكل شيا بل يبيت علي شربه من الشراب الصرن يتقبل وبغاي ومن المشروبات المسكنة لاجاعهم ان يسقوا افسنتين ويكون اجزا سوا او يسقوا حبشيشه الجاوشير وحدها او مع كون او يوخذ انيسون وفلفل وجند بادستر اجزا سوا ويسقي منها وزن درهم ونصف او يسقوا الشكرين والكوفي والتر يات ان لم يجمع من ذلك مانع حاصر والجند بادستر مع الفودنج عجب جدا ترطيب جيد تجرب  وما جرب ان يسقي اصول السوسن اربعة دراهم فيما يطبخ فيه فراسيون او في ما الجين والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقي من الحرف وزن خمسة دراهم في ما الغانيد السعري واوقيه من دهن السمسم وايضا اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم الجوز القوي من كل واحد ستة دراهم ومن الما العذب قسط ترض الادوية وتطبخ في الما حتي يبقئ الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقي كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل وبطبخ في اربعة امثاله ما حتي يبقئ الثلث ويسقي منه في كل يوم اوقيتين ويفعل ذلك ثلاثة ايام وبرا ح ثلاثة ويجب اذا سقوا ما العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان الضعيف الطبخ يورث النفع والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقة الهدهد وجرمه وايضا الحراطين الحقنة نافعه مما ذكرنا في اوجاع القولنج واما خروا الذهب الذي يكون عن عظام الكها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا اذا طرحه علي الشوك فانه انفع شي له ويسقي في شراب اوفي ما العسل او يعلق في عسل ملعقات بعد ان يحن علي الرسم او يطبخ بملح وفلفل وشي من الاناوية فان خروه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدي ان تعلبها نافع فضلا عن شربها وبامرون ان يعلق في جلد نامورا وابل او صوف كبش يعلق به الذهب وانفلت منه وجاليفوس يشهد بنفعه تعلبها ولو في فضه وقد قبل ان جرم معا الذهب اذا جفف ونحت كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك بعيد وما يجري هذه المجري العنارب المشويه فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا علي القولنج الصحيح حتي لا يكون جربوه قد جربوه علي قوائج كاذب هو نابع لحصاة الكلية فتدفع في حصاة الكلية بالذات وفي القولنج بالعرض وما يحمد في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقي قرن ابل محرق فبزعون انه يسكن الوجع من ساعته

فصل في



### فصل في اضمدة القولنج الباردة

واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاظمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطلبه تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا تقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزرا الجيرة مع لب القرطم والتضميد بالبرزور والحشاش المذكورة التي تقع في الحقي وبضمدون بحب الغار وحده **نسخة فساد** **بوخذ** شع شماني كرمات علك البطم ست كرمات تربد ثلاث كرمات ميويزج كرمه ونصف عاقرقرا مرزنجوش حب غار بزرا الجيرة نرمس بايس شحم حنظل من كل واحد كرمه ونصف سقونبدا اوقية وثلاث كرمات مرارة ثور مقدار الكفا به يتخذ منه طلا تحقن وايضا خريق وبزرا الجيرة افسنتين من كل واحد جزء ومرارة ثور شع من كل واحد نصف جزء وشحم الاوز ثلثة اجزا يبلع من الصرة الي اصل القصب وان جعل فيه ما هو ذاته فهو اجد وربما زيد فيه قشر النحاس

### فصل في كادات القولنج الباردة

اما الكادات فمثل الجاورش والدخن المقلو والمتخذ من البرزور والحشاش المذكورة في الحقي مسدوقة مسحونة او يجعله في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قنا الحمار ومنها دهن خردل ومنها اي دهن شبت من الادهان الحارة يمد ان يجعل فيه جند بادستر وقره بون بحسب العادة

### فصل في علاج القولنج الصفراوي

هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المنص الا انا جربنا على العادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المعاد وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسكنات واسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضا المعاد ليس بذلك المتشرب كله فيكفي في علاجه تعديلا المزاج والاختلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة والاحصان المنعز بالابرة المنع في الجلاب بوخذ منه الي عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاحصان مع المشمش ومثل ما الرمانين ومثل الخرجين والشير خشت ومثل قليل سقونبدا بالجلاب ومثل البنفسج وشرايه وفرصة مرباه وربما كفي الخطب فيه تناول حب القرطم مع اللبن او تناول زيت الما قبل الطعام او تناول لسلف المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد تدعو الحاجة فيه الي ان يستعمل حقي من ما اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن بنفسج او بها الشعير بدهن بنفسج او بورق او بها الشعير بدهن بنفسج وبورق واما المنعز وبورق واما المنعز فيحتاج فيه الي مثل ايارج فيعزق فانه انفع دوا له والسقونبدا مع حب الصبر ومن الحقي حقه بهذه الصفة **نسخة** **بوخذ** من الحسك ثلاثين درهم ومن ورق السلف قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السمسمان ثلثون عددا ومن الخرجين وزن ثلثين درهم ومن الخبار الشنبر وزن عشر دراهم بطيخ الجميع على الرسم في مثله وبصفي وبلقي عليه من المري وزن اثني عشر درهم ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهم ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقي خروا الذهب او يجعله في الحقي والخدرات اوقف في هذا الموضع فانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلمه

### فصل في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا

علاجه ان تفتح مجاري المرار ويحل ما اشرنا اليه في باب البرقان ثم يستعمل الاشبا التي فيها تنفيع وجلا مثل لب القرطم باللبن ومثل معجون الخولجان وربما كفي فيه تقديم السلف المسلول المطيب بزيت الما والمري والخردل على الطعام

### فصل في علاج القولنج الوري الحار والبارد

اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستغرق فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السني والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه او توجهه فان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشاركه الكلي فيجتنب البول فيجب ان يقصد من الصافي ايضا بعد الباسليق ويبدأ اولاً في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة بمثل ما الخبار ولعاب برزقونا وما اشبه ذلك غير القرع فان له خاصية رديه في امراض الامعاء ومن ذلك ان بوخذ من برزقونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية وبضرب باوقيتين من الما وبشرب لتليين الطبيعة وما الرمانين وما ورق الخطمي وما الهندبا وما غيب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشت والخبار شنب وبشرب واذا احتاج في مثل هذا الحال الي الحقي حقي بمثل ما الشعير مع شي من خبار شنب وشير خشت فان كان قد طبع في ما الشعير سمسمان وبنفسج كان اوفى وان خلط بها الشعير ما غيب الثعلب والكاكج كان اشد موافقة وانما استحب له الحقي بلين الاتي مروسا فيه الخبار شنب ودهنه ودهن ورد وشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثر فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السقونبدا وبالصبر على حد رخم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم لم يكون ذلك انفع واطمح فاذا جاوزت العله هذا الموضع وظهر لبن يسير فالواجب ان يجعل في حقي ما الشعير ما ورق الخطمي وبزركتان وشي من قوة الحلبة والبابونج والشب او عصارتهم او دهنهما والكرب ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخبار شنب وكذلك يجعل فيها بشره للاسهال سكر احر ويجعل غذاه الحصى المطبوخ مع الشعير المنعز ويسقي ايضا ما الرازيانج واما الاضمدة بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقي بحسب ذلك الوقت بمبدي اولاً بالاضمة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل برزركتان ثم تعيد الي الملبينات اكثر من البابونج وقير وطبات مركبه من مثله دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو



وهو قليل جدا فمن معالجته الجيدة ان يوخد من دهن الفارجزو ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزءا فانه عجيب وتنفعه الاضمة المختدة من القيسوم والشبث والاذخر والكليل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع وما ينفع فيه جدا فاما القيسوم المختدة بقدر البهود

### فصل في علاج القولنج السوداوي

يجب ان يستقرغ السودا بمثل طبع الافثمون وحب الازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكدينج وان احتجج الي حقن جعل فيها بسفانج وافثمون واسطوخودس وجعل في حبلان الحقن حجر الازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارموني ورما جعل في حقنه قشور اصل الثوث وبضمد بطنه وبكبد بمثل الحبة السودا والحرملة والسعتر والفودج مطبوخ في الخل

### فصل في علاج القولنج الثقلي

اما الكابن بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعدة فعل وبما بالثدي المزقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزقات في مثل المرق الدسمة خاصة مرق ديك هزم بقذا حتي يسقط ولا تبقي له قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ما كثير جدا مع شبت وصلح وبسفانج الي ان ينهر في الماء وبقي ما قوي فيكسي ذلك ورما جعل عليه القرطم ومثل مرقة الاسفنج باجت بالفراج المسمنة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزقات اما ان يكون تخرجها واما ان يلبنها وتجري بينها وبين جرم المعاء فيفصل بينهما وبعد الثقل للزلق واذا شرب مسهل او استعملت حقنه سهل اخراج الثقل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنه من عصارة السلف والبنفسج المسحوق والمرى والشبرج والبورق على ما تعلمه وحقنه هكذا في نسخة في يوخد من السلف قبضة ومن التخلل حقنه ومن الدين عشر عددا ومن الماسبعة اوطال ويجعل فيها من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتي يرجع الي رطل ويصفي ويلقى عليها من السكر الاجر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشبرج نصف اوقية ويحقن به وتعاد الحقنه بعينها حتي تستخرج جميع البنادق وايضا حقنه مثل هذه الحقنه في نسخة في يوخد من الحسك ومن البسفانج ومن الشب ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشر عددا ومن البنفسج حقنه ومن التريث وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم ومن التريثيين والقرهندي من كل واحد ثلثين درهم ومن الشير خشب والخبار شبر من كل واحد اثني عشر درهم ومن قضبان السلق وقضبان الكرسنة قبضة قبضة الكرنب يطبخ على الرسم في مثله ما ويجعل على طيخه المصفي مري وسكر اجر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشبرج عشر مثاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم يفتفع بمثل هذا الحقن استعملت الحقنه القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفه بانها نافع من البلغمي الكابن مع ثقل كثير وفيها الحقنه الاسفانجية المشروبات المشروبات مثل القوي والشبر باران والاسقي والسفرجاني وانما استعمل بعد ان لا يوخد للمزقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يوخد السكر الاجر او الفانيذ مدانا في مثله دهن الخل وبشره وكذلك طبع التين مع سبستان بشره بالمثلث وان لم تنفع في ولا ما ذكرناه من الجوارشات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الي انها شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والثقل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان والخبار شبر كل بوجيه الحال ويصفي مارة ويجعل فيه ابارج فيقرا مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخد من ابارج فيقرا وزن مثقال مع وزن تسعة دراهم دهن خروع وبسقي في طبع الشبث وايضا لمن استكثر من اكل السمك البارد والبيض المسلوقة بافراط فيه ان يستف شي من الملح وبشره عليه ما جار مقدارا ما يمكن ثم يتحرك وبرناض بعنف ما فرجا اسهله واما ان كان السبب شدة تخلخل من البدن وتعريق او حرارة وبس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزقات من الاجاص والسلف المطيب بالزيت العذب والمري والشير خشب والبهرشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق او زيتون الماعل الريق وبكثر في طعامه الدسومات ويتحسي قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين والدج المسمنة وان كان التخلخل في البدن مفرطا كتفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروحا وقريبا واكل من الحام مع استعمال سائر التدبير المذكور بل جعل استعماله بالما البارد وان كان السبب كثرة الدور او خرج الثقل بها تعرفه ثم استكثر من تناول مثل القهر والزبيب الحلو الرطب والفانيذ وجب ما يقلل البول ويلين الطبيعة

### فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة

هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق والمشروذ بطوس والسجربنا والرجونا ويستعمل في اسهاله مثل ابارج فيقرا بما الاناوية ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفنج اوج والزبرياج بلحمان خفيفة مجودة

### فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس

وزهابه

هذا الضرب ينفع منه تناول مثل الاوغاديا ومثل الانقربا والفنداديقون والترياق والمشروذ بطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميسوس والشراب الصنف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكاكلاج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع سلفت

فصل



### فصل في علاج القولنج الالتوائي

افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويد بربطته بالمس اللطيف والمخ المستوي المعتمد لامعا الى الموضع وكذلك يمسح ظهره وبشد سائاه شدا قويا

### فصل في علاج القولنج الكاين عن الدود

يجب ان يعرف من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك

### فصل في علاج الفتقي

هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق

### فصل في تدبير المخدرات

قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات وان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد تأوفقه النلوبيا ومعالجين ذكرناها في ابقربا دبري وكل ما يقع من المخدر جند بادستي ومنها اقراص اصطبيا مخدروية تسخنها بوضع زعفران مبيعة سايله زنجبيل دارفليل بزر البهج من كل واحد درهم افهون جند بادستي من كل واحد ربع درهم بضع حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم دوا جند بوضع اصل الفلوبيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيةين ورق النعناع البابس قسط مر دارفليل جاما سقبل شندي من كل واحد ثلاث اوان بزر كرفس انجذان زنجبيل سليخة حب بلسان من كل واحد اربع اوان افهون بزر الشوكران فشور الببرج من كل واحد اوقية غسل مقدار الكلبية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحنن المعروفة المعتملة ويجعل فيها جند بادستي نصف درهم افهون مقدار باقلاة واقل وربما جعل الافهون وكحه في ادهان الحنن للقولنج وربما جعل مع ذلك سكينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربما اتخذت فتيله من الافهون والجند بادستي مدوفين في زيت البزور وبقر فيها فتيله ويدس في المتعدة ويجعل لها هذب خيطي ينقي من خارج يسلك ساعة ويجدد عليه الدوا

### فصل في تغذية القولنجين

اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذا مزلف ملين فهو امر لاشك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النهرشت ولب الخبز المدوف في مرقه الشرب واما ترك غذا نافع للقولنج البلخي والبرجي وغير ذلك فهو امر بحري القانون وربما احتيج ان يجعل التريث والسمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكار مخمرا غير فطير وينفع اكثرهم اولاً بضرهم التين والكمون والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان حلوا والمطبخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذا الوري والصنراوي المزلقات الباردة مثل ما الشعير ومرقه العدس اسفيد باجه ومرقه الاسناناخ ان لم يخف نكه الاسناناخ والاجاصيه وكوها واما مرقه الديك الهرم والغناير والغراخ فمشترة كة للثقل والبارد باصنافه ولا رخصه في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا برخصون فيها لما يتوقع من اللحم المحلوب قوته في السلق من العقل وقوم مثل روفس وجالبينوس في كتبه وخصوصا في كتاب التريث بان لهما نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجزع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كلها لاحراره عظيمة فيه وكذلك النهرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج تناول المري والثوم في طعامهم وتبزي طعامهم بالكراث وتخليجه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل والزعتر والكمون والانجبة والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيد باجات برغوة الخردل ويكون ملحمهم من الذراني المبرز المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانبسون ويجنبون جميع المقول الا السذاب والسلف وفي النعناع ايضا نخ ومن انشربتهم الشرب الربخاني المصف وشراب العسل بالانابه

### فصل فيما يضر القولنجين

الاشياء التي تضرهم منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتي الارنب والظبي والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة كان رطبا او مالحا وكل مقلوم من اللحم ومشوي وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثناه قبل وبضرهم السميد والفطير وبضرهم السكياج والمصيرة والخل بزيت والكلشكيه والمهبط واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الحشمتانكا كلها ضارة والفتيت والزلاية والالبان والجبن القتيق والطري وكلا فيه نخ من الادوية والمقول كلها سوا ما ذكرناه من مثل السلف والسذاب البارد والنعنع قد بضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والمطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصنراوي والحار والثقل من حراره فقط دون غيرهم والمطبخ المخلوق قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر المقولنجين واما القرع خاصة والقنا والعند والسفرجل وبيض الكرتب وبيض السليم والقنبيط والكمثري والتفاح وخصوصا الحامض والغايبس والزعرور والتين والغديرا والكنندس الطري والثوث الشاي والامبر باريس والسمك والحصرم والربباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاغذا للقولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك بضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقي الرطب والرومان المخلوق اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الربح وحبس البراز والنوم على بزاز في البطن وخصوصا بايس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الربح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده الثقل وحقرة اباه حتي يجتمع شبا واحدا مكثرا وواحدا ضعفا في الامعاء وربما ادي ذلك الى الاستسقا وربما



وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفاسل نأحدث التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب  
الما البارد والشراب الكثير على الطعام

### فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المعاء الذقاق

ان ايلوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى  
ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم بفعل ايلوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكه  
فيشق على ما فيه ويحبسه وما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما  
يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا انفق ان كانت المعدة حارة جدا والما وشدة الريح  
والبلغم وربما كان سببه شرب ما بارد على غير وجهه وان الريحي منه ايلامه بايقاع السدة اكثر من ايلامه بقريف  
الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والوري قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو  
ردي جدا وبكثير الفتق ايضا والتغلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلوس وهذا شي  
كالكاين في الغالب واكثر ما يقتل ايلوس في السابغ وهو يعدي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهوا والوا ومن بلاد الى  
بلاد ومن هو الى هو انتقال الامراض الوافدة نال ابقراط اذا حدث من القولنج المستعاد منه فوات وقى واختلاط  
عقل وتشنج بكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركه المعدة وبمشاركه الدماغ نال ابقراط اذا حدث  
من تغطير البول ايلوس مات صاحبه في السابغ الا ان يحدث حتى فيخرج منه بول كثير وجالينوس لم يعرف السبب  
في ذلك والبلغمي والريحي ينتفع بالحي ايضا واذا اشتد توأثر الى الحثيث والكران والقوات قتل وجودة القارورة في  
هذه العلة غير كثير الدلالة على الخير فكيف رداتها واردي ايلوس الذي يقذف فيه الزبل من فوق وبسمي الممتن  
ثم الذي يكون فيه العرق منتنا نتم الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنا ثم الذي يكون الجشا فيه منتنا ثم  
الذي يكون الريح السافلة فيه منتنا

### فصل في العلامات

علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيئا البتة من محب ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كل نال  
ابقرط وربما اندفع ثقله الى فوق قفما الزبل ولدود وحب القرع وانت في حشاؤه بل وربما انت جيع بدنه وهذه  
دلائل لا تخلف واحتماس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القي الزعيم فليس ملازم اغما  
بعظم عند الخطر لكن حركته التي والتوهج في هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في معاء اقرب الى المعدة وكذلك  
عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهو ويرد الاطراف فان هذا في ايلوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في  
البلغمي والتغلي فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واطفأ وضعف جرما واقل استفراغا على البدن وقد يظهر فيه  
من تهيج العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيلة مثل علامات تفاصيلة القولنج مع علامات ايلوس من موضع  
الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكاين من السموم يبدل عليه عروض دلالات اخري قبل اشتداده فان  
الذي سببه السم قد يودي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد وبعظم وجعه ويبدل عليه  
ان لا يعرف سبب اخر ظاهر والكاين من قوة المعاء فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك  
حي ولا سقوط قوة شديد

### فصل في العلاج

ان علاج ايلوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوي والمشروب فيه انفع ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق  
وامتنع بحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة واخرت بحسب الحاجة وابهما قدم وجب ان  
يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بتجرع المالحار لوصوله اليه بالقرب محللا لما يودي فيه وقوم يرون ان من  
الصواب ان يسوي المالحا ولا يوضع منفوخ فيه بالرفق حتي تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والقصد هاهنا  
اوجب فانه ان كان وزم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستطهاريه وهذا قد يعرض  
منه تفرق الاخلاط الردية في البدن لاحتماسها عن الدفع حتي يمتلئ البدن واذا تفرقت اخلاط الردية في البدن  
وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك الاطراف ايضا مما يجمع المادة المولدة بخورها عن الغور وبكاد  
ان يكون استعمال المزقات المائلة الى الحرارة والاعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلوس اللهم الا المراري  
والوزي الشديد الحرارة وكذلك سلافة الشبث بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك غريخ البدن بالزيت المسخن  
وبعالم البلغمي منه يمثل ما قبل في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الابارج وجميع  
ذلك يدهن الخروع ويحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحي بعالم يمثل ما قبل هناك من المشروبات النافعة من الرياح  
والحقن ليعمل الحقن عونا لما يشرب وبالحاجة الكثيرة توضع في اعلى البدن وربما احتجج ان بشرط الذي يلي  
الوجع فربما حذب المادة الى المرأ والمزاجي الساذج بعالم مما تعرفه من تبدل المزاج واستفراغ الخلاط على ما قبل  
في القولنج المادي والوري الحار بعالم يمثل ما رسمناه في القولنج والوري البارد بعالم ايضا يمثل ما قبل في القولنج ووقف  
ذلك شرب دهن الخروع في ما الاصول او مع الجبارشنبر وسائر العلاجات المعروفة وايضا من السندلين ومن الشبث  
ومن حب الغار وبزر الكتان والحليمه وبزر الخطمي وبزر المر ومن كل واحد مثقال الاصول الثلاثة من كل واحد تسعة  
مناقيل وخمس تينبات وعشرون سبستانه ويطبخ ويصفى يدهن الخروع واللوز المر والمراري بعالم يمثل ما عولج به نظيره  
في القولنج والالتبوي بعالم يمثل ما قبل في القولنج والتغلي ايضا بعالم يوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وبشده  
والذي



والذي من شدة قوة الامعاء يعالج المزروعات الدسمة وبامراق الدسج المسمنة والفراريج والجلان يتناول امراقها الدسمة استعدادا بوجه وزبراجه خصوصا اذا جعل فيها شبت واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنه رطبه لبنة لطيفة الحرارة والتقلي او يعالج بحقن لبنة ثم يتدرج الي القوة ويعقب ذلك بشربه من المسهلات الخاصة بالتقلي ليتحدر ما بقي والسمي يبدأ في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل فيها بقبية قوة من تربد او بزر نجل وبعد ذلك يسقي الترياق الكليل والفاذهر وما يشبهه ويجعل في شرابه ما السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالي عليهم التي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذا الحال من القولنج وربما احتسب قبهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزاً مخموساً في ما حار يغلي وما يحدث من الاغذية الغائصة والعنصبة والزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المتحسبات والمشروبات

### فصل في ابطا القيام وسرعته

ذلك بتعلق اما بالغذا بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لبنا لزجا سميلا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نقت وان كانت ضعيفة لم تنقب فاحتسب وقوة حس المفا ان كانت قوية نقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تنقباض وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حاسبان وانت تعرف بالتدبير بحسب معرفتك السبب

### فصل في كثرة البراز وقلته

هذان يتعلقان بالغذا في كفيته وكبته وبحال ما يندفع الي الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه بزازة كثير وضده بزازة قليل واذا اندفع الصفواي الكبد اندناها كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه وبحسب مضاده السبب

## المقالة الخامسة جملة الكلام في الديدان

### ومعالجات ذلك

### فصل في الديدان

اذا تحصلت مادة ولم يست مزاجا ما اوتيت اصلح ما يحتمل من هبه وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعى الذي يحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تخلف الديدان والذباب وما يحري جراحها عن المواد الغفنة الردية الرطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حبة دودية او حبة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وفي مع ذلك يتسلط على العفونات المنقرضة على العالم فيعندى بها للشكك وبأخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لن تولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصبانه متسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمة الانسيبان وعظمته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الي الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا شبه الدود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان في البلغم اذا سخن وكثر وعفن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من المأكولات والتمتع وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضا الباردة وما يولدها الاغذية اللينة الزجة مثل الخطة واللوبي والباني ومن سف الدقيق واكل اللحم الحام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواضل والدسم والاعفاسال بالما بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصفان الديدان اربعة طول عظام ومستديرة ومعترضة وفي حب القرع وصغار وانما يختلف تولدها بحسب اختلاف ما منه يتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفريق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقلها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت اعان على نقابها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لغربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعاء العالبة يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في امعاء المستقيم كان من الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعاقولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطول من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاط العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الي المقعدة ومن جانب الي المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس اللزجات المشبعة بسطح امعاء ويجري عليها غشا مخاطي يحنها كانها منه تتولد وفيه يغفر واقلها ضرر الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها بعرض الاندفاع تقبل قوي كثيف لكنها ان عظمت وانفقت لها ان بقيت مدة يعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في ردة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب منها والضعف فلا يستطيع ان يتشبت بالما تشبت الطوال وكل ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حي كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحي يتبدى غذاها فتتحرك لطلبه ويتشبت بالما ولان الحي يتودبها في جوهرها وتقلعها ولان الحي تزيد طبيعتها عفونة وحده وقلها ولان المرار اذا انصب اليها في الحي اذاها فاذا التوت في في الامعاء ولذعتها اذ اذ شديدا وقد حكى بعضهم انها ثقت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظام وكذلك يرتفع منها اجخرة ردية لل



الدماغ فيؤدي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا للحمي وليس حالها في انها يفتتج بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعاء لها منفذ دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الي العفونات التي في الامعاء المضادة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الي هوا العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات اخري من سبيلها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن احداثها الغولج ومن مضادة الكيفية التي ينبت عنهما لمزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحبات مرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبني لشدة خطفها العذرا وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من ثم المعدة بصعودها اليه وتقدرها له وربما تبع الحالبين خفتان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبا والترعرع والحداثه وحسب القرع في الاكثر يتولد فهي تارق سن الصبا واما المذكورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب وبقل في الشيوخ علوان كل ذلك يكون وفي تقوائف في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم من تناول الثواكه ونحوها والعفونة وهي تهيج عند المسا ووقت النوم اكثر والنعب والرباض الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حبه لم يكن بشدة الرداة ودلت علي صحة من القوة واقتدار علي الدفع وخصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة رديه وبالجملة فان خروجها في الحيات من الرزاز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط ولكن الحي اجود واما خروجها لا في حال الحي اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ومنذر بافة في البدن او الامعاء واما خروجها بالقي فبدل علي اخلاط رديه في المعدة

### فصل في العلامات

اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين باللبل وجفونها بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتختصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انتجبت الرطوبة معها تجاعت الديدان وجذبت من المعدة تجذبت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها علي تخفيف الشدة الهوا الخارج فطلب المريض تطرب شتميه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان فحجر واستئصال للكلاب ويكون في هيئة المتغضب السي الخلف وربما نادي الي الهذيان لما يرتفع من بخاراته الرديه وتعرض له اعراض فرانطيس سوي انه لا يلقط الزبير ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان وخصوصا لبللا ويكون في كثير من الاوقات كانه يهتفع شيئا وكأنه يشتهي دلع اللسان ويعرض له ثوب في النوم وصراخ فيه وتلهل واضطراب هيئة وضيق صدر علي من ينهيه ويعرض له في الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازة في اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلي ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض عطش لاري معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشتجوا والتوا كانوا مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقبوها وتختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما انتفخوا وتهيجوا وتهددت بطونهم كالمستسقيين وكانها بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرفا باردا مع نث شديدا واما العلامات لتمام صليها فمنها مشتركة التفصيل وفي خروج ذلك الصنف من الخرج ثم الطوال بدل عليها دغدغه ثم المعدة ولذعها ومغص بليها وعسر بيلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقرز من الطعام وفواق وربما ثادت الربة والقلب لجاورتها تحدث سعال بايس وخفتان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا علي الترتيب ويكون كسل وبغض الحركة والنظر والتعديف وفتح العين بل تهل الي التقيص ويعرض لعيونهم ان تكم نارة ثم تكمد اخري وربما تهددت بطونهم وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستدبره فان الشهوة في الاكثر يكون معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة فلا يتكاثفها وتختطف الغذاء وتكسر عند الجوع حركات مودبة فارصة منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فبدل عليها حكة المعدة ولزوم الدغدغه عندها وربما اشتدت حتي احدثت الغشي ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعاءه ثقلا تحت شراسمينه وفي صلبه ومما ينفع هؤلاء كلهم ان يتخسوا عند النوم شيئا من الخل

### فصل في العلاج

الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يجمعوا من المادة المولدة لها من المأكولات المذكورة ان تنقي البلاغم التي في الامعاء التي منها تتولد وان يقتلوا باذوية في عموم بالقباس اليها وفي المرة الطعير فمنها حارة ومنها باردة تذكرها والاذوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والتجفيف فيض بخارها ضررا سميا والاذوية الحارة التي الي الدرجة الثالثة اوفق في تدبيرها كل وقت ان لا ان يكون حي او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحارة التي في احوص عليها اعني الدسم والحلو قد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلاث واما الحولات فهي اول بان تخرج من ان تقتل الا ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو ليجذب اليها الدود المحبة وتخرج معها اذا خرجت واولي ما تعالج بالمشروبات وقت خلا البطن واذا دس السموم القتالة لها في الالبان وفي الكتاب ونحوه كانت في علي التناول منه احوص وكان ذلك لها اقل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دوا قتل لها وربما مص قبله الكتاب فاذا وجدت راحته اقبلت علي المص لما يحدرو اليها فاذا اتبع ذلك هذه الاذوية كان قتل لها واذا استعجم الحقن السمية القاتلة لها فالاولي ان تطلي المعدة بالغواض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السمات والطرائث والاناقيا مدافه في شراب وكذلك الكبر والشيت بالشراب فان لم يحصلوا قبض هذه فالطبيخ المختوم بالشراب واذا شرب الاذوية الدودية فيجب ان يسد المتخري سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكفه فان الاصبوب ان لا يختلط في النفس شي من رواجها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة ادا سقطت وربما وجدت في الفصادات والمشروبات ما يجمع الي تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا



واخراجا مثل الافسنتين مع الصبر شربا للحب الماتخذ منهما وطلا منهنما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضه وربما اجتمع مع الديدان اسهال ناجح الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تحركها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوايض المرة لتجمع موتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالانمدة القايضة التي فيها قتل ما الديدان فلا تستط الغوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما يدوا مشروب او حول وربما كان معها اورام في الاحشاء ناجح الى تدبير لطيف والادوية تقتل حب الفرع اقوي من التي تقتل الطوال فالتى تقتل حب الفرع والمستدبرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد ما يشرب واشدا كتماننا بالروطيات الواقعة لها وربما كانت في كبس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بها هو سم فلا يفعل عن شكله ما لم يفرط

### فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال

اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشب والتمس المر والسليخة والفودنج وعصارته وحب الدهشب والقسط المر والافنجون والقرطم والنعنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطريون والمشكطامشع والثوم خاصة وربما قتل حب الفرع وبزر الرازيانج والاس والسعتر والفوفل والافسنتين وبزر كرنب وقشور القرب واصل الراسي المجفف يشرب منه ثلاث اواق والكمون المقلو والقيصوم والعنزان والابيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمف يستعملها مع الفحل وكذلك الدباب والمسفانج واولي ما يسهل به بعد الفحل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا بزر بيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل بمرارته وبزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحسب النبيل قتال الحيات مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فتقسمة فاما القتالة لها فكالتر بان الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل اباج فيترا ومثل ان يوخذ من الشب ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شحم الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دانق وبسقي وربما قتلها سقي الكمون والقنطريون مناصفة ومن الجملة مثقالين وايضا نظرون فلفل قردمانا اجزا سوا الشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الفار كمن هندي مضطكي بكمين بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها او راسن وشب وفلفل وسرخس اجزا سوا بسقي من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحسب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوي من ذلك

### فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع هي القطران

يستعمل في الحش والاطلية والبرنج ولية والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشحار عجيب في العراض وقشور اللنج من الاشجار واطن انه ضرب من السرور والاراد رخت وما يخرجها بلا اذي ان يشرب ثلث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلما الاربيان يخرج حب الفرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضرب حب الديدان شعر الحيوان المسمى احرجون والقنفذ يس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها موضعا في ابقراطيين مطبوخا منه ومن القنطريون واما المركبات اما القتالة كالتر بان واما الجامعة فمثل ان يوخذ من لب الابرج ومن التريد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مر ستة دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا شب قرمس حب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة عشر درهم الشربة منه الى خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالعدة ويتحصي بعده الاسفنج اباج ثم يوخذ ستة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل يدق ويدق في خل حامض او سككتيين ويص شبا من الكباب فتخرج الديدان ثم يشرب منه مقدار وزن ما توجهه الحسد والتجربة

### فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة

مثل بزر الكربة اذا شرب ثلاثة ايام بالمنتجج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود وبسقي في سككتيين اورابت او يشرب طليخها والمشماسح قد يقتل ايضا والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكه المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلافة قشور شجرة الرمان الحامض او المزبطج لبلة جميعها في الماء ثم يصفي ويشرب فانه يقتل وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصاره لسان الحمل مصلح لاني به دود واسهال جميعا ولسان الحمل بابسا وايضا السمان المهروس في الماء عجيب والطرائث والطبيخ المختوم بالشرب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة اذا استنكر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر والكرفس الخلل والكلب الخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلال وعصاره الخوخ والكرب والهندبا المر والجمدة وغير ذلك وهذه نسقي اما مع تخفيف او ما حار او سككتيين

### فصل في تدبير الديدان الصغار

قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالما الحار والملح بقلع ما ذقتها واقوي من ذلك حقنه بقلع فيها القنطريون والقرطم والزونا وقوة من شحم حنظل وتستعمل حارة واقوي من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المراد لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها وما يحتمل العطريتها وبخور مرهم وقشور اصل اللنج وما يلقط هذا الصغار



لصغار ان يدرس في المتقدمة لهم سبعين مملوح وقد شد عليه مجذب من خبط فانها تجمع عليه بحرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما امكن فتخرجها ويعاود الي ان يستتقي

### فصل في الحقن لاصحاب الديدان

يحقنون بسلطات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والقرنفل وقتا الحار بحسب القوة والوقت وصلاح ان يستعمل القطران في حقنهم فيمنعهم نفعا عظيما وتراي حينئذ المتقدمة بالشبانات الزجرية لبلال ينزح والمعدة بالاشربة والاذهدة المعدة لبلال تضعف وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحه او المياه المالحه بالنظرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد نفع في حقنهم عصارة ورق الخوج وسلاقة اصول الثوت وقشور الرمان وخاصه اذا كانت حرارة

### فصل في الضمادات لاصحاب الديدان

والضمادات ايضا يتخذ من الادوية القوية من هذه وتقوي مثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثا الحار بالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنطين او بالصبر ورب السفرجل ورب التفاح قتل وقتل الشهوة واذا جمع الجميع فهو اصوب ثم ضماد جيد يستعمل الشونيز بها الحنظل الرطب او بسلاقة شحمه وبطيخ علي البطن والسرير وبغال ان يخ الايل اذا ضمد به السرير نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفع ودهن البابونج والافسنطين خاصة

### فصل في تغذيتهم

واما غذا الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا بابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلا ما يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ما الحص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غذا وياحسا يحمصه بالسماق فانه فاعل لها حابس وكذلك ما الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال احتجج الي ما يغذوا بقوة فان لم ينفعهم جعل من جنس الاحسا ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا تتجاع فتعجز في وتلدع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان يتغذي قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاهم فبطون كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل علي البطن ادهنة ثابضة مما تعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولي ان تجعل غذاهم من جنس الحسن الكهوس السريع الانضغاط فان قوته علي سبيل المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكهوس قل الكهوس الناسد الذي هو مادة لها

### فصل في علاج السقطه والصدمة علي البطن

الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن وبسقي بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطبن الارمني وكهرا من كل واحد درهم يمثلت رقيق وان كان حدث نزول دم او اسهاله اوقية جعل فيه قيراط من انيون وبعد هذا يجب ان تتناول ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا

## الفن السابع عشر في علل المتعدة وهو مقالة واحدة

### فصل كلام كلي في علل المتعدة

اعلم ان علل المتعدة عشرة البر واما اجتمع فيها من انها مر وانها معكوسة نافذة من تحت الي فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في السفل فلانها مر بانيتها الثقل في كل وقت وتحركها وتزيد في الامها وبفقدتها السكون الذي به يتم قبول منافع الادوية وبه تمكن الطبعة من اصلاح ولانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا اجاب الي قبولها ضعف بها من افة فيها

### فصل في البواسير

اعلم انه كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان تتناول ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسم المشهورة الي ثلوثيه وهي ارداه والي غيبه والي ثوثيه والثلوثية تشبه النابل الصغار والعنينة مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الي ارجوانية والثوثية رخوة دموية وقد تكون من البواسير بواسير كانها نفاخت وقد تنقسم البواسير بقسمة اخري الي ثمانية والي غابرة وهي ارداه وخصوصا التي تلي ناحية الغضب فرما حديت البول بالثور به والثمانية الظاهرة يكون احدي الثلث واما الغابرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الي مفتحة تسمي وربما سالت شبا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والي دم عجي لا يسيل منها شي واكثر ما تتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداء وقلما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فتتولد كانها نفاخت وكانها نفاخت بطون السمك والثلوثيه اقرب الي صريح السوداء والثوثية الي الدم والعنينة بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير



البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعدة على ما نال جالينوس ولذلك يحدث مع رياح الجنوب والبلاد الجنوبية والبواسير المفتحة السبالة لا يجب ان يحبس الدم المسيل منها حتي ينتهي الي الضعف واسر خا الركبة واستبدال الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يتحلب قليلا قليلا لا دفعة اذا مال في التمسك دم البواسير الي الرحم فخرج بالطمث انتفعن به ويجب ان يفعل ذلك بالصناعة ويدبر طمتهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يختص بهم وهو صفرة الي خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعان في التالبواسير عنه

### فصل في العلاج

يجب ان يبدأ فيصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتي يقصد الصافي والعرق الذي خلف العقب والعرق المايفس اقوي منهما وحجامة ما بين الوركيين ينفع منها وتستفرغ اخلاطه السوداء وبالعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يتولد فبهما من الدم الردي ثم ان لم يكن اوجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الي علاجها فان علاجها ربما ادي الي نواصب والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تلين الطبيعة لبلا يوفى صلاحة التلن المقعدة فيعظم الخطب واحود ذلك ان تكون المسهلات والمليينات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلزهرج وحب الداداي وحب زكركرها فيجب ان يجتهد في تفتيح الدم وتسهيل الدم منها ما يمكن الي ان تضعف ويخرج دم اجز صافي ليس فيه شوائب ان لم يقن فتدبره ابانه الباسور واسقاطه بقطعه او بتجفيفه واحرقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير والمقعدة فيه امان من الالكة والجنون والمالتضوليا والصرع السوداوي ومن الجمرة والجوارسية والسرطان والقشعر والجرب والقواحي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتسب المعتاد منها خيف شي من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السمل واوجاع الرية لان دناغ الدم الردي اليها واذا احدث السبلان غشبا اخذ سويق الشعير بطباشير وطبخ ارمي وسقي من حارة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حارسات لافراط السبلان ومنها فاطعات له ومنها مسكنات لوجعها وهي اما مشروبات واما حولات واما اطبلية ونمادات ولطوخت واما ذرورات واما بخورات واما مباءة يجلس فيها واما حوايس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثرة المنفعة فيها هو ثابت لا دور له واذا اجمع شقان وورم عولج اولاهم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

### فصل في تدبير قطع البواسير وحرقتها

اسقاط البواسير قد تكون بقطع وقد تكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان تقطع جميعها معا بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الاصوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صير على ذلك وفي اخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبره اسهل وان كان غائبا كان تدبره اصعب والظاهر ان الاصوب ان يشد اصله بخط ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المستقطعة والاقطع والغاير يجب ان تقلب ثم تقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بحجمه بنار او كبف كان يوضع على المقعدة حتي يخرج ثم يمسك بالقلب وان خيف سرعة الرجوع ترك الحجمة ساعة حتي يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخط شدا مورا ياتي له الباسور خارجا وقد تكون بادوية مقلية مثل ان يوخذ عصارة القطوريون والشبث الرطب والميويزج ويحقن جميع ذلك بالفسل وبطي به المقعدة او يحقن في صوفه فانه يهيج البراز ويسوق الي ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل نظرون ومرارا الثور او يستعمل فلغل ونظرون او يجمع الي ما كان من ذلك عصارة بخور مرهم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسيل قبل القطع والحزم واذا اراد ان يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز او مبرز بالقلب ومده الي نفسه ثم قطعه من اصله باحد شي وانفذه فلا يجب ان يتعدي اصله فتنقطع ما دونه شي فيؤدي الي افات واورام واورام عظيمة وربما ادي الي اسر وحضر ويترك الدم يسيل الي ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوايس الذي ذكرها فان لم يسيل الدم كثير فصد من الباسيل وان احتمل ان يدي بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفي من ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يحزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او علي قسمة اخري ويندرك لبلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلو او كرات مسلو مختص بالسنن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القم لبلا يرم وفي خل وما طبخ فيها العنص وقشور الرمان ثم يعالج بها ينبت اللحم من المراه لبلا يرم والغرض في الحزم الاعداد لتنفوذ قوة الادوية المستقطعة الباسورية واذا رابت المقعدة ترو وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدخل بالمثل وسنام الجميل ويضمده بالضماد المذكورة او يضمده بخبز حواري مع صفرة ببض مع قليل افبون وزعفران والجلوس في نبيذ الدادي يحجب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها المليينات والتنطيل بها وفي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزر الكرنب ونحو ذلك وما يخص اوزام المقعدة عن البواسير الصخور الرصاص ثلاثة اواق مسقول ومس اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكي ثلثة دراهم يجمع بعصارة البنج ويجب ان تلين البطن ولا يترك التلن بصلب ويعالج احتباس بول ان وقع بقلبي الورم علي انه يجب ان يجمع من دخول الحلا يوما وليلة خصوصا بعد نزن قوي واما ان لم ترد ان يكون قطع الباسور بالدا وحزم بل بالدا ونشر عليه دوا حاد فانه ياكله وينقيه ويظهر اللحم فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاستسقاء والمرداسنج ومرهم متخذة منها ومن مياه غيب الثعلب والكاكج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدوا الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولا تكرر الدوا الحاد مرارا مع تجفيف فانه اسهل وفي اخر الامر يسود ويسقط والدوا الحاد هو الديك برديك والفلدفيون وما اشبه ذلك واذا اسودت سلف الكرنب بالزيت





بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى تسقط واما التوتبة وما اشبهها فان نشر الزاجات عليها يجففها ويستقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال اوجب فيها والدوروات والبخورات والاطلبة اجل فيها

### فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمه



يجب اولاً ان تلبس بالاستحمامات ويستعان علي تفتيحها بفصد الصافي وعرق المايض وبمروخات مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش المروا بام سنام الجمل ونخ الابل والمقل وغير ذلك افراداً ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مريهم وربما جعل مع ذلك شي من البتوعات ومن الملبوزج ودرق الحام فانها تفتح لا محالة وربما تجنب بهارة البقر والغثة ما تدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان واكل الاقحوان نفسه بدر الدم وبوسع المسام ودوا الهلبالج بالبخور مع نفعه من البواسير بدر دم البواسير لما فيه من البزور الملطفة ومما بدر الدم احتبس ان يؤخذ من شحم الخنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويحل منه فتيلة طويلة ويهسك في المقعدة تبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتايل في خمس ساعات فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد وامسكت وفصد الصافي وربما فطحها من تلقا نفسه

### فصل في كلام الادوية الباسورية والنشورات

#### والدوروات

الاصوب ان يلحق قبل الدوروات القوية بعنزوت مدون في ما وان كان صديراً على الوجع ليج داخل المقعدة بنورة الحام وصبر يسيراً ثم غسل بشراب قابض ثم در الدور ويدر على البواسير فتشور النحاس المسكوبة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيج والدرايج والفوشاذر يدر عليها ويتدارك بها سلف ذكره من السمن ونحوه واقوي هذه ان تكون مجموعة بدول الصبيان معجونه وهذه تجري تجري الدوا الحاد واما ما هو ارفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو ومثله سولا بشراب ورماد قشر البيض ورماد نوي القرم المحرق والترمس المر الباس المحرق وما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ راس سمكة ملحة وتجنف بقرب النار ويحاط بمثلها جينا عتيقاً ويدر على الحلقمة وكذلك رماد ذنب سمكة ملحة والشونيز من الدوروات الجيدة الكعبية النفع ومنها البخورات والقوي فيها هو البلادر وحده او مع ساير الادوية ومع الزرنيج خاصة والزرنيج وحده والكرنب وحده واما ساير الادوية فمثل اصل الانجذان واصل الدفلي والاسمغ غار واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الخنظل واصل الحرمل والقلي والاشنان والقنطريون وعروق الصباغين وبزر الكرات والخردل وبعر الجمال والعنزوت وتستعمل هذه فرادي ومجموعة ويجعل فيها شي من بلادر ويجن بدهن الباسمين ونقرص وتحفظ لمبخرها وما يقع فيها الاشنان والقنطريون وبعر الجمال فهو بافع والطرائف كما في بها التبخرية مرارة ولبه  نسخته بخور مركب  يؤخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلي واصل الشوكه التي في الحماج ومحررت واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد قبل ان التبخر بوق الاس نافع جدا وكذلك بجلد اسود سالخ مع نوشاذر وهذا التبخر قد يكون بقمع مهندم في المقعدة من طرف علي الحجرة مكبونه من طرف وببخر منه وقد يكون باجانه متقوية يجلس عليها واوقف حجره جبر بعر الجمال







### فصل في السبالات التي توضع عليها وينطل بها

منها مباءة مثل مباءة طرخ فيها النورة الحبة والقلي والزرنيج وكر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي والمباءة الشبيهة شربا وطلا وسلا بها مما يحبس سبالاتها طلا وهو محبب وهذا الطلي الذي نحن واصفوه جيد محبب  ونسخته  يؤخذ خنظله وطبعه وتشقق اربع فلق وتوضع في انا ويصب عليها ابوال الابل الراعية وخصوصا الاعرابية فخرها وتوضع في شمس القبط مدة القبط وتمد بالبول كما نقص فانه شديد النفع يسقط لا محالة وقد تطاي بالمرارات فانه اكل للبواسير وما الخرنوب الرطب يغرس فيه صوفه ويوضع على البواسير فيذهب بها البتة وان حك بها دابها فعل ذلك كما يفعل بالتاليل وكذلك قنا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوي المشمش ودهن نوي الخوخ وودك سنام الجمل ودهن الخبزي ودهن الحنا

### فصل في الفتايل والحولات

تفوس قطنة في غسل ويدر عليها شونيز محرق وتستعمل وقد تكون فتايل متخذة من الزرنيجين ونحوها وجميع الادوية الدوروية يمكن ان يستعمل منها فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقطع اصل اللون قطعاً صغاراً وينقع في شراب يوما وثلثه ويهسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النبلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفع واظنه في تسكين الوجع

### فصل في المشروبات

منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع ومنها حب الدادي  ونسخته  يؤخذ هلبالج ولبالج واملح اجزا سوا دادي بصري خمس جزو يني بدهن المشمش حتي ينقص ويجن بعسل والشرية من درهين الي ثلثة فتايل وحب السندروس  ونسخته  يؤخذ سندروس وقشور البيض شبطرج بزر كرات اجزا سوا نوشادر نصف جزو حيث الحديد اربعة اجزا يحبب كالنبيق والشرية منه بالعدسات ست حبات الي سبع حبات ويهشج الماء وايضا يؤخذ هلبالج اسود ولبالج واملح من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر با ثلثة زاج درهان مقل عشرون درهما ينقع بها الكرات ويحبب ويستعمل  اخري  وما جرب نوبال الحديد وبزر الكرات

وبزر



وبزر النماخواء من كل واحد وزن درهين ثمرة الكبر البابس ثلثة دراهم الشربة كف بما الكراث و ايضا  
 بوخذ هليلج اسود مقلوب سمي البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزو و حن جزان بشرب منه كل يوم بشراب  
 و ايضا بوخذ هليلج اسود مقلوب سمي البقر مع ما الكراث ودهن الجوز و الاطربة الصغرى و الاطربة  
 خبث الحديد و ايضا بوخذ خبث الحديد المتخول المدقوق ثلثة دراهم مع درهين حن ابيض  
 يسمي منه علي الربق في اوقية من ما الكراث وزن درهين من دهن الجوز و ايضا بوخذ زراوند طويل  
 و عاقر قرحا و حنك و لوز مر و نماخواء و بليقي عليه كف من دقيق الشعير و بيجن بما الكراث ودهن الشمس  
 و ايضا بوخذ الابهل الحديث النقي عشرة دراهم و ينقع في ما الكراث اياما و يحفف في الظل و يسحق  
 و يضاف اليه من بزر الحرمل و من الانجذان الكرمان و من الحرمل الابيض و من النماخواء من كل واحد ثمانية دراهم  
 يغلي الحن و الحرمل بدهن الجوز ودهن الشمس و يذق سابر الباقية و يجمع في برنية زجاج او مقصرة و الشربة مقدار  
 الي مثقالين و ما هو مختار يجرب ان يسقي من القنة البابسة درهين في ما فانه يبريه و ان سقي ثلث مرات له بعد  
 و السكبنج و المبهجة من جملة الادوية التي تشرب للبواسير و ان كانت الطبيعية لينة تنفع سفوف الهليلج بالبرزور و هو  
 بدر الدم و ما ينفعهم ادمان اكل اللوز بالعسل و اما الاطربة و الحنث فهو يحبس الدم و ينفع من البواسير

### فصل في مسكنات الوجع

بوخذ سكبينج و مقل من كل واحد درهين مبعة درهم افيون نصف درهم دهن نوي الشمس اوقية و نصف محل  
 الصمغ فيه و يحمل عليها نصف درهم جند بادستر و ايضا نيلوفر و يحفف جزو خطمي نصف جزو و ايضا الكليل الملك  
 عدس مقشر من كل واحد جزو و يجمع مع البيض ودهن الورد و ايضا رن الخطمي و الكليل الملك و يكون في مع البيض  
 ودهن الورد و ايضا اذا وضع عليهم مرهم الدباخلون بدهن الورد و شي من زعفران و الافيون و المنقوع كان نافع و شي  
 البوط شديد النفع و ايضا سرطان نهري زونا رطب شحم كلبى المناعز شحم ابيض و ايضا خصوصا اذا كان تورم ان بوخذ  
 بابونج و الكليل الملك و قليل زعفران و يسحق و يجمع بلعاب بزر كتان و مثلت و يضاف الي هذا الباب ما نقوله في باب  
 ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع و الحزم و الورم

### فصل في الحوايس للسهلان

من ذلك ما يحبس سهلان القطع و في اقوي و اوجب ان يكون كاوية و منها ما يحبس سهلان الانتفاخ و اللواتي تحبس  
 دم القطع فالزجاجات و ايضا مثل درابر من الصبر و كنند و دم الاخوين و الجلمان و شبان مامبنا و نحوه بدر و يشد شدا  
 و شيئا و ايضا وير الازنب او تيس العنكبوت ببل بيباض البيض و يبلوت بذرور جالينوس و يشد الي ان يتختم و القوية  
 مثل القلطار مع الاتاقيا و العنص ثم الشد الشديد فان لم ينفع بشي كوي بقطنة تمس في زيت تعلي فتحبس الدم  
 ثم بدر عليه الحابسة و في هذا خطر التشنج و اما ما هودون ذلك فالتوايض المعروفة و مياة طنج فيها القوايض او شراب  
 عنص طنج فيه قشور الرمان و العنص و ما يشرب لذلك الاطربة الصغرى و قد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل  
 اسبوعا ثم يصفي الخل عنه و يقي على مقل قلبا بشوبه ثم يسحق كالهب

### فصل في تغذية الملبوسين

يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحم و الاشبا اللينة و كل يحرق للدم من التوابل و الايازير الا بقدر المنفعة و يجب  
 ان ياكلوا ما يسرع هضمه و يحد غذاء من اللحم و صفرة البيض و الاسفنداجات الدسمة و الجودابات و الزهر باجات  
 و ما الحنص و الشبرج العذب ينفعهم و الحن الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق و سهلان مفرط من  
 الدم نفع الارز و الرمانبة بالزبيب و ادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوي الشمس و ذلك  
 سنام الجمل و الشحوم الفاضلة و النجعة من صفرة البيض و الكراث و قليل بصل و يوافقهم النابذ و اللبن خبير  
 لهم من القر

### فصل في الورم الحار في المقعدة و الحرة فيها مبتدئين و كائنين

#### بعد اوجاع البواسير و قطعها

اورام المقعدة قد يعرض في الاقل مبتدئه و في الاكثر عقب الشقاق و الحكة و عقب انسداد افواه البواسير و عقب  
 معالجات البواسير بالقطع و الادوية الحادة و اذا كانت اورام تجمع و تصير خراجات و خيف عليها ان تصير نواصير  
 فلهذا امر بدخلها قبل النضج و يجب ان يستعمل الغصد في اوائل هذا الاورام و ربما سكن الوجع و حدة و يستعمل  
 عليها مرهم الاسفنداج او يطلي بيباض بيض مسحونا بدهن ورد في هون من رصاص او انك حتي يسود فيه او بوخذ  
 مدراسج خمسة دراهم نشا ثمانية اسفنداج درهين موم ثلاثة اوان سمي اوقيتين شحم البط اوقية شبرج مقدار  
 الكفاية و يجعل معها شي من المثلث و الشراب و شحم البط شديد النفع و كذلك الحن المطبوخ بما اذا جعل اذا جعل  
 ضادا بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقية افيون اوقية و يستعمل في المنقوع و ضاد الكالكج جيد جدا  
 وكذلك ضاد يجعل فيه صفرة بيض مشوبة بسحق بشراب قابض ثم يخلط في شع ودهن ورد و اذا جاوز الابتداء و لم  
 يكن من قطع استعمل عليهم مرهم دباخلون مضروبا بدهن ورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة بيض النعش  
 و ايضا البصل و الكراث المسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفنداج بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورن النج  
 الرطب و عص و اخذ من مابة شي و يهرخ بالما ايضا ثم ينقع فيه خبز و يضاف اليه صفرة بيض دون  
 المعتقد بالشي جدا ودهن الورد و ينخذ مرهم و ايضا قد ينفع التكسيد المعتدل و الجلوس في مياة



طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر اللتان وبزر خطمي والملوخيا وبصب فيها لعاب الخنثى المهرسة ويجب أن ترجع إلى باب الزحرف فيه علاج جيد لهذا الباب وإذا كانت الاورام القريبة في المتعدة من جنس ما يجمع المدة فيادر إلى البط قبل المنضج لئلا تهبل المادة إلى الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا القديس عن ابقراط

### فصل في شقاق المتعدة

الشقاق في المتعدة قد يكون لبطوسة وحرارة تعرض لها فينشق عن النفل اليابس وعن ادني سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب غلظ شدة النفل وبسبب وقد يكون لبواسير انشقت وقد تكون لقوة اندفاع الدم إلى فوهات عروق المتعدة

### فصل في العلاج

ادوية الشقاق منها مدممة مولفة ومنها صلبة مرطبة ومنها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصة او مقاربة لها تأما المدممات القابضة الخفيفة فيمثل العفص الغير مشوب بنعم سحفا في ما وقليل شراب عفص ويستعمل طلا واقوي من ذلك ان يودخ زنجفر وجلنار واسفيداج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج ورصاص محرق وخمب الفضة واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيداج المعروف او اسفيداج وانك محرق ودهن الورد وبياض البيض او خمب الرصاص وبزر ورد يسحق ويسحق مرهما او بابسا او لزونا وايضا الحنا يودخ منه جزو ومن الشمع الابيض ثلاثة اجزاء ذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخيري الخفيف ومما يجري تجري الحواض زمانه الصوف المصفى والنشاشنج بالسوية وورث الزيتون نصف الواحد يطلي به ومن الادوية النافعة مرتك واسفيداج وحكالة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع اجزا مسا ودهن ورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط وكندر وريح عظام الابل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المنسول واسفيداج الرصاص والانك المحرق المنسول والافيون والزونا الرطب الهنديا وعصارة غلب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يذوق منه قير وطى وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع من الورم واصلاحه ودفع الالم ومما يجلس فيه ما القهم اغلي فيه غلب الثعلب وورد وعدس وشعر مقشر واذا لم يكن حكاك نفع الغوليا بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يودخ من الشيرج واللبان والساذج والشب المذود من كل واحد درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد درهم علك الانباط والشمع من كل واحد اثني عشر درهم يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالثعلب والثلثين والشحوم والادوك واللعابات والعصارات والادهان والمتعربات مثل النشاشنج وغباز الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع إلى ذلك علاج الشقاق في ذلك هذه النسخة  يودخ زونا رطب مخ يجل نشا مقسول شحم البط والدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يودخ مخ ساق البقر والنشاشنج بالسوية وبطي وايضا مرهم المقل بسنام الحمل وايضا مخ ساق البقر وخير الشعير اجزا مسا محرق وايضا مخ ساق البقر مع ساق الابل من كل واحد اوقية نشا اوقية شبرج اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشبرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثرة ورم بل بنوسة دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوي المشمش ودهن نوي الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم القيصير بمقل مكنون بشحم واما الوميات فقد عرفت فبضع فيها قير ولها بدهن الاس ويجلس في القوايض وزيت الانفاق وايضا بطيخ العفص بالطلا وبضد به واما البواسير به من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما الغفلية فيجب ان يدام تدبير الطبيعة بالاعذية الملبنة والاشربة واستعمال حب المقل بالسكبينج بشره لئلا تنهار واذا سال من الشقاق شي اخذ قطنة غسها في ما الشب وجففها ومسح بها المتعدة ويكتنب القوايض والاشبا الخفيفة للزبل

### فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق

يجب ان يجنبوا القوايض والحوامض والمخففات للطبيعة ولتكن اغذيتهم الاسفيداجات والاسفنا خيمات والملوخيات وودكها من سنام الحمل وشحوم الدج والبط وينفعهم الكرنبة اسفيداجه وصغرة البيض المهرشت وخصوصا قبل سائر الطعام ونحوه من صغرة بيض وكراث وبصل يسمن المقر غير شديدة العند والجوز الهندي واللوز والقاندي ينفعهم وطرب تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

### فصل في استرخا المتعدة

قد يكون من مزاج نالجي او بره دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة في الحرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرق تلك الحرارة باللبس وقد يكون بسبب ناصور او خزم باسور وقطعة اذا اصاب العضلة اذ عامه قد يكون بسبب سقطه على الظهر او ضربة تضرب بها العصب او بهتكة وهذا يكون دفعه ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا وينقل العلاج ويعرض من استرخا المتعدة خروج النفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد إلى خارج فشابه الاسترخا بها يتبعه ايضا من خروج النفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد ويعرف بالمش الصلبة وربما كان الاسترخا مع حس وربما كان مع بطلان والذي مع الحسن اسم

### فصل في العلاج

ان كان سببه برذا شديدا مع مادة او مع غير مادة جلوس في مياه القهم المطبوخ فيها ابل وقسط وجوز المسرو وسنبل وشي من بزر الاذخر وان احتج إلى اقوي من ذلك حقن بالدوا المسمى او فربون المنضج من



من الفربيون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخبة رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه القوابض القوية المايطة الى البرد ويخلط بها منصفه فيها ايضا قبض وان ظننت ان هناك تمدا فامر خبات الملبينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة والحركة التي فيها تلطيف وتحليل لئلا يلبس القوة ويستترغ المادة مثل المالمالح والمالمالوح والحنظل وأما ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة

### فصل في خروج المقعدة

قد يكون لشدة استرخا العضلة الماسكة للمقعدة المشبهة اباسا الى فوق وقد يكون بسبب أورام مقلبه وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والا صوب ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد وان كان لا يرجع استعملت المرخبات ويجب ان تذكر الادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت ترتد وشدت نعت منها مياه يجلس فيها وينظر بها قد طمخ فيها الادوية القابضة وافت ذلك ان يكون ذلك الما شرايا فابضا فمن ذلك ان يوخد الورود والعدس وغلب الثعلب والسمان فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا ان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذ لم تكن حرارة شديدة ان يوخد قشور شجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو درهمين اسفنداج درهم بديل الخارج بشراب ثابض يغسل به ويذرهذا عليه وايضا دثان الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو الباس اسفنداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه علي بعض بشراب ثابض وزن درهمين ويذروا ايضا خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مردهم بزر ورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخد الشب والعنص والكل واسفنداج الرصاص ويذره عليه ويرد ان رجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم نالوا في ان يدير الورم ويرقي بقوة الجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع المرخبات الورم بما قد ذكر في بابنه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فانه يلبس ويرجع برقي حينئذ يعالج بما قبل وما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفر المذكور الذي فيه العدس والجص والباقي

### فصل النواصير في المقعدة

قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وخزقها وقد يتولد عن البواسير المتراكمة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردي وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خزق حزم لم تنل العضلة كلها انه بل بعضها وفي الباقي يفعلها في الحبس واما البعيد فانه اذا خزق وهو العلاج قطع العضلة المحبسة كلها واكثرها قد ذهب جل الحبس ونادي الى خروج الزيل بغير ارادة وربما كان متصلا بادرار وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بادخال مبل في الناصور واصبع في المقعدة يتعسس بها مشتهي موضع المبل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذة قد يدل عليه خروج منه ويعرف ايضا هل المتخزق الحزم بمال العضلة كلها او بعضها يتدبر ناله بعض المتقدمين الاولين وانخله بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والمبل في الناصور ويومر العلبل حتي يشد المقعدة ويشبهها الى فوق فيكس بها بقبض وما يبرز من العضلة ويك عرضه الذي هو في طول البدن ويك بين طرف المبل وبين اعلي عرضه في طول البدن اقلبل ام كثير والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه

### فصل في العلاج

اما غير النافذة فان لم يكن منه اذي سبلان كثير وثمن مغرط فلا بأس بتركه وان كان يودي جرب عليه شبان الغرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل قساده والاسهل الدوا الحاد لتبين ظاهر الناصور وهو اللحم الملبت وبظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالام بالسمي يجعل عليه ودهن الورود ثم تدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبريه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد ما يقطع بحرق وسببه ولكن يرفق في مادة وما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الحزم وتراعي في الحزم ما قلناه ومن جدد حزمه ان يخرم بشعر مغلول ويكون دقيقا او يابرسم مغلول يشد به شدا ويترك واذا ادي الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخط وعولج بما يسكن ثم عود الشد به

### فصل في حكة المقعدة

اما الكابن عن الدبدان فبعالج بعلاج الدبدان والكابن عن القروح بعالج بعلاج القروح والكابن عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كان بسبل من فوق اصلح الغذاء واستترغ الخلط وان كان محتبسا هناك استترغ بالشبانات المعروفة الموصوفة فيما ينقي المعال المستقيم من الخلط البلغي والمراري وقد ذكر في باب الزحير بعلاج بحمولات معدله وبحمولات مخدرة والمسخ بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحمامة علي العصص

### فصل في قروح المقعدة

تعالج بالمجففات القوية المذكورة في باب السج وان كان الوجع شديدا خدر حس الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجبار ويحمل في صوفه علي راس مبل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد ثانيا



## الفصل الثامن عشر في احوال الكلية يشتمل

## على مقالتين

## المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها

## فصل في تشريح الكلية

خلقت الكلية لثة تنقي الدم من المايبه الفضليه المحتاج كان اليها لحاجة او مخنناها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المايبه كثيرة جدا كان الواجب ان خلق العضو الملقى اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا واحدا واما كثيرا واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضيق وزاجر فخلق بدل الواحد اثنين وفي تنبيه المنفعة المعروفة في خلقة الاعضاء زوجين وقسمين واقساما اكثر من واحد لتكون الافه اذا عرضت لواحد منهما تام الثاني مقامه ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط بالتلزي في تكثير جواهرها وتلزيه لمنافع احد بهما لتبدا في صغر الحجم والثاني ليكون ممتدعا عن جذب غير الرقيق ونشقه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يلقى عنه كل وقت من المايبه الحاده التي يصاحبها اختلاط حاده في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الزبد في مجاور بهما بينهما واهرج مكانهما لما وضع هناك ضر الاحتشا وجعلت الكلية البصري فوق البصري ليكون اقرب من الكبد واجذب عنها ما امسك في بحيث يمسها بل يماس الزايد التي يلبسها وجعلت البصري نازله لانها زوجت في الجانب اليسر بالطال ولما يكون المايبه لا يتخير بين قسمه معتدله بل يجذب الى الاقرب اولاً والى الابعد ثانياً وفيما يبرأ بان يجعها ويحد بهما بالي عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف يجذب اليه المايبه من الطالع الذي ياتيه وهو قصير ثم يتحلب عنه من باطنه الى المشانه في الحالب الذي يفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصاحب تلك المايبه من فضل الدم استنظافا ابليغ ما يمكنه فيغتدي بها يستنظف منه ويدفع الفضل فان المايبه لا تأتي الكلية وهي في غاية الصفي والتميز بل ياتيه وفيها دموية باقية كانها غساله لجم غسلا بليغا وكذلك اذا تميز المايبه عن الدموية تميزا بالقدر الذي ينبغي فانفدت مع المايبه دموية اكثر من المحتاج الي انفاذه ففصل ما يصاحبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي وباحتاج اليه الكلية في غذايتها وكان ما يبرز من ذلك في البول غسالا ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتدا وقد تأتي الكلية عصبية صغيرة يتخلق منها غساوها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد وباقي شريان له قدر من الشريان الذي يأتي الكبـد فاعلم ذلك

## فصل في امراض الكلية

الكلية بعرض لها امراض المزاج وبعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جهلتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكالة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك بعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي يمتلئها وبين غيرها وذلك في القليل وان عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلي ضعف الكبد حتي يتبادي الي الاستسقا كانت الكلية حارة او باردة واذا رابت صاحب اوجاع الكلي ببول بولا لزجا وغروبا فاعلم ان ذلك يبرز في اوجاعه مما يجذب من المواد الردية ربما ولد الحصاة ويحصل امراضها ايضا بالبول والغليظ الراسب الثقيل وكثيرا ما اورث شد الهيماتات الما وحرارة في الصلي

## فصل في العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية

يستدل من البول في مقداره ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس وما يوافق وينافق وامراض الكلية قد يصاحبها قلة البول وتفاقر ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا لعب فوقه فيه علة في كلاله وكذلك صاحب الرصوب الحمي والشعري والكرسي النضج لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم يبري نضجا فاحدس ان مبدء المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلولا محتها لم يكن نضج ولولا افه فيها لم يكن عدم نضج

## فصل في دليل حرارة الكلية

يستدل على حرارة الكلية بالبول المتصبع بالحمرة والصفرة ويقلد شحمها وبما يظهر في لمسها واورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل دبابيطوس الحار ومن قوة شهوة المباحضة ومن كثرة العطش

## فصل في دلائل برودة الكلية

بدل عليه بياض البول وذهاب شهوة المباحضة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد



### فصل في علاج سخونة الكلية

تعالج بشرب لبن الاثان والماعز المعلق بالمعول الباردة ومحبض البقران لم يخف تولد الحصا وان خفي اخذ ما المحبض فانه شديد لتطيقه للكلية وكذلك جميع العصارات والاعشاب التي تعرفها واذا حقق بها كان اجمع وقد يحقق بالما البارد ودهن حب الغنأ فيكون جيد او كذلك الضمادات المتخذة منها والقربحات بالادهان الباردة والكافور تأثير كثير فمن تبريد الكلية وبالجمل ان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الما البارد

### فصل في علاج برودة الكلية

ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلج لانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبالخلية والشبث ومرق الروس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج شحم الثعلب وشحم الضبع ودهن الفار ودهن الجوز والفسستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياح وبين الادهان علي ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها ولكوني منفعه عظمه في علاج برد الكلية خاصة التي تحققت اخلاطه اكثر والحقنه بدهن القسط خاصة قوية جدا وتبليها بدهن الحبة الخضراء والفسستق ولدهن الالبه اذا حقق بها تأثير جيد في تسخينها وتقويتها

### فصل في هزال الكلية

علاماته سقوط شهوة الباه وبياض من البول وذو زوره وضعف الصلب ووجع لبن وربما كان معه نحافة البدن

### فصل في العلاج

ينفع من ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والمارجبل والبنديق والفسستق والخشخاش والجص والبقالي واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلي الماعز والحبش المشحم الحار ويخلط بها الادوية المدرة والاناوية المقوية لتكون المدرة موصولة والاناوية محركة للقوة وقد يخلط بها مثل الك و ما فيه لزوجة دسمة لبغوي جوهري اللحم وينفع شراب لبن البقر والبن المطبوخ مع ثلثة او اربعة ترنجبين واذا دقت الكلية وطبخت وطبخت وجعل عليها ما يسمي وبغوي من الازايير والاناوية كان ذلك ناعما وينفعهم الحقن المتخذة من حوم الجملان والفراخ وروس الغنم مع الادهان العطرية وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالبه خاصة وان جعل فيها كالا سميكة كان ناعما وكذلك ما اشبه ذلك

### فصل في حقنة جيدة

بوخذ راس خرون سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الما قسط ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينصل ويخلط به سمن وزيت وشي من عصارة الكراث وان طبخ معه برنجان وحسك ومغاث وحلبة ويزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الي فرط التحسين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط والاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحار كى بحليب ناعمة جدا وان احتيج الي تسخين علي النار قليلا فعل وقد كرنا في افرانها ذين حقنا اخري ومجونات من اللبوب

### فصل في ضعف الكلية

قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما واراده المستحكم قد يكون للهزال وقد يكون لاتساع تجاوبه وانفتاحها وتهلله اكتناز قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يكثر بسببه عن تصفية الماينة عن ما يصحبها الي الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو ميل كثره الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للبل وركوبها من غير تدريج واعتدال ومن كل تعب يصيب الكلي ومن كل ضمة ومن هذا القبول الغيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ما شرب

### فصل في العلامات

ما كان بسبب المزاج فيبدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيبدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع اشجاري وتهلله لجبته لم يكن معه وجع الا في احبانا ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الي العروق في اكثر الامر ما يباها واما اذا تادي الغذاء الي العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة ويكون اكثر بولة كغمسالة لحم غليظ لانها لا تغتذي بما يسيل اليها ولا تجهز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دموبا ويطفوا شي يشبه زيد البزوف ذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم تكن سليمة لم يجهز شي بل يقي البول بحاله لضعف النضج ويقع ضعف الكلية كيف كان وهزالها فله البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والجماع

### فصل في العلاج

ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تدبيله واستغراغ مادته ان كانت وما كان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان لسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان تقصد قصد منع اسباب الاتساع والتلرز والتقوية ومنع اسباب الانساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتحا الي السكون والقرار وهجر المدرات واما التلرز فعلاجه المغيرة المغيضة الملزحة اما من الاغذية فمثل السويق والقسمب والزعرور والسفرجل والرمانيه



بجسم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقربصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمزة والخل  
الارمني والصمغ واضعة من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد  
والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحفن والمجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يتراد فيها القوايض  
فيطرح في مثل الحفن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوي الكلية وتحميها  
وتلزمها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني  
واكل الكلي مع سائر المأكولات وخلط النوافع بها كثيرة المنفعة

### فصل في ريج الكلية

قد يتولد في الكلية ريج غليظه تمدها وبديل علي انها ريج وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيه  
انتقال ما وثقل علي الخوي وعلي الهضم الجيد

### فصل في العلاج

يجب ان يجتنب الاغذية الساخنة وبشرب المدرات المحللة الرباح مثل البزور بزر السذاب والفقد في ما القسل  
أوفي الجلاب بحسب الحال وبضمده مثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس وبكبد بها وبدهن القسط  
والزبيب ونحوه

### فصل في وجع الكلية وعلاجه

يكون من ورم او ريج او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمرا وسقوط الشهوة والغثبان  
وقد علت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها اذا اسر الوجع فعليك بمثل الغلوتيا واقرص الكوكب وما يجري  
ذلك المجري حتي يسكن الوجع ثم يعاود والابرآت شديده المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها المليفات  
المسكنة للوجع علي ما ذكرناها في الابواب ان بناتق المزورما لايد عنه في معالجات الكلية والمقالة لاسباب ذات القروح  
لكن استعمال البزور مع الوجع خطرا يجذب وينزل والمخدرات ايضا بوجع الحزم اجتنابها فليقتصر علي الما الفاتر في  
التسكين من غير تطويل في استعمال بودي الي الخدر والجذب

### المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق اتصالها

### فصل في الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها

الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد تختلف  
بحسب امكنتها فبكون بعضها في جرم الكلية وبعضها في جانب التجويف وبعضها في جانب الغشا المحلل لها وايضا  
بعضها في جهة المجري الي قوت وايضا ربما في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم يجمع واذا  
جمعت فاما ان تنحجر عند الانحجار الي المثانة وهو اوجود الجميع او الي الامعاء دفعا من الطبيعة عنها الي الامعاء الملاحقة كل  
بدفع مادة ذات الجنب في عظام الي ظاهر البدن وقد يكون علي سبيل الرجوع الي الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء  
والذي يدفع الي الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يدفع الي فضا الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الي بط يخرج  
لذلك اولا بنحجر بل يبق فيها وهذا ايضا قد كان بعالج بالبط وجميع اورام الكلية مسرعة الي النحجر وكيف لاوي  
تنبت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من جني ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة  
الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقه دلائل ردية فان وافقه دلائل حيدة فيوقع في الانحجار عن سلامة وربما  
خرج في مثله من شحم الكلية شي وربما خرج شي كالشعر الاخر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جميع  
البدن او في اعضا تشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كميته او حج حصاة والرمزية او احتباس بول عند  
الكلية ممدد وغير ذلك فان امتلا هذه بورم الكلي والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وجنبه يظهر  
علامات الصلب وكثيرا ما اورث الاورام شد الهميان في الوسط

### فصل في العلامات

علامة الورم الحار في الكلية جني لازمه ولها ايضا كمفترات وهي كائنات غير منظومة كائنها او ابل الربع ولا يصغر  
النض في ابتداء نوبتها صغرة في ابتداء سائر نوابي الحيات وتكون حماء مع برد من الاطراف خاصة اليدين  
والرجلين ويكون هناك اقشعرا ومخالط الالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دايم واستمرار بكل مدور  
وحريف وسالج وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع بهيج ويسكن وخصوصا ان كانت حديدة واسكن ما يكون هذا  
الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشا وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب  
والسعال والغطاس وضعف النضبة التي لا يكون مستقر الورم فيه علي مهاد واذا امتلوا كان الالم اخف مما يكون  
عند الانبطاح المغلف للكلية وهو اخف تصلباتهم عليهم وربما اشتدت جني هذه الغلة لعظم الورم وثأت الي  
اختلاط الذهني بسبب مشاركة الحجاب والي في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الي الوجه  
والعينين وجنبس البطن بضغط المادة للغا واما البول فيكون قبه ابيض ثم يصير اصفر نارا غير ممتزج ثم يحمر فان  
دام



دام بياض الما اذن بصلاية يكون او استحالة الي دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة لزجا ابيض ودام عليه فهو دليل زدي واذا اخذ الما برسب رسوبا محجودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الي شي اخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق الصلب وتعلم ان الورم في جرم الكلية او يقرب الغشاء فلئذ قلنا فلما سلف وتعلم ان الورم في الصلبة البني او البصري بان الاضطجاع علي جانبيها اسهل علي مقابلها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الي ناحية الكبد فالورم في البني وان امتد الي ناحية المثانة فالورم في البصري وان كانت العلامتان جيبعا فالورم فيهما جيبعا فاذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحس في الكلية كان كره ثقيلة في البطن وحدثت نخبة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوجع شديد في البطن واما الورم والتساوي فيخس فوق الانثيين وبعضم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الجي وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحس اذا انجر الورم زالت الجي والنافس البتة فان كانت المدة بفضا ملحا غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجد ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو اردي بحسب مخالفته

### فصل في العلاج

اول العلاج قطع السبب بالنفس من الباسلق ان كان الورم غالبا وربما احتج ان يتبع ذلك بالنفس من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق من الصافي وبلاسهال ايضا ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن البنية العاربية ما امكن وافضل ما يسهل به ما الجي والخيار الشنبر وفي ما الجي امالة للادة الي الامعاء وغسل وجلا وتبريد وانضاج واصلاح فلغروب وفي الخيار الشنبر اسهال وانضاج برفق وما السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان يعدل الخلط الكثير المنصب الي الامعاء بجوار الكلية وما الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدبر البتة ولا يسقي المزور ويناديها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الي الصلبة حتي اذا صبح النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الما ما امكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الي ان ينقي وان كان الما موافقا يندب هذه وترطبه للاورام الحارة لكن اذا كان بحيث يزع الاورام ويبراجم نحوها المنصب الي ناحية الورم جوهر الورم فحسب الحركة مضرة فوق منفعة بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاط الي الكلية يسهل انكادها اليها بموافقة الما فان كان لا يدب فيصحب ان يسقي الما العذب الصافي البارد سقيا بالارشف والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويحبس اللحم والحلاوة واما الما الحار فيصهرهم وكذلك كل حار بالعدل قوي الحرارة وبالجملة فان الما الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروءة وليس للاورام والقروح مثل السكنون والحمامات لا توافقهم الما الا بعد الاضططاط للاورام الحارة ويجب ان لا يستعمل في الاول من المشروبات ومن الادوية والحقن وغير ذلك ما هو مانع ثم يخلط بهما هو حال ومرح ومنضج شي بحسب عظم الورم وصغره ثم تستعمل الحوالي والمرخيات ويجب ان يختار من الحوالي والمرخيات ما لا لدع فيه فان احتج الي قوي له لدع اعظم الورم فالصواب ان يقلب عليهما ما لا لدع فيه كذلك ان كان هناك اخلاط لداعة لم تستغفر فيجب ان تكسر باغذية من جنس الاحسا الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لدع له فانها تنغذي بها ويجب ان تتعرف حال الاخلاط في وقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط اخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتي يقابل بكمية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بها هو اقل حدة لم يفرغ الي الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل المزور ويناديها في ما الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقي المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة وربما احدث سقي ذلك ثقلا فلا يبالين به فان سقي ذلك بعينه بزيده واولي ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحقي دون المشرقات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تحدد من فوق شي اصدار المشروبات وخصوصا المسئلة ويجب ان تكون الحقة المذكورة في باب القولنج لتكون الحقة سلسلة غير مستكرهة ولا مزاجه فتولم وتضرب والخيار الشنبر نعم المشي في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استغرق بغير عنف وانضجت الورم فاذا علت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفك سقي ما العسل او ما السكر الكثير المزاج فان جلاها وتلطيفها وتلطيفها ما حله بلا لدع والاشيا النافعة في اول الامر ما الشعير مع دهن ما وعصارة الخلان والبصارات الباردة والتضخيمات بالمطفيات وسقي العلابات مثل بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن علي ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الحطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من الباردة ودهن الوردي وليستعمل تضخيمات بسويك الشعير وينفع وباقلا وفي اخره بترك الباردة وبزاد الحلبة والبانيونج ونحوه ويكون الدهن الشرج ودهن القرطم وبضمد من خارج بما هو منضج واشد تسجيلا ومن ذلك ان يكبد بخرفة صون مخموسة في ادهان مسحونة والتي فيها قوة الشيت والحطمي والبانيونج بالشرج ولك ان تجعل في هذه الافهدة المنيع والشحوم الملية وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شي من الخشخاش وقشر اللقاح موافق ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحضا فيجب ان تدبر تدبر ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة فيها وكسر حاد او خشونة ساحجة فرما امكن الحمام والايون واذا افراط او ارضا عاود وجع شديد بعد ساعة والنظولات البانيونج والاكليبية والحطمية والتخالة نافعة جيدة وان كان هنك اعتقال ما من الطبيعة من الضواب اخراج النفل بأشفة او حقة غير كبيرة فيصغط ويولم بل الاشيا فاحب اليك وفي تدبير الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سنبيل الي استعمال المسهل فانه بولم ويودي بها ينزل من فوق واما الحقة فاذا جعل فيها شحوم ودهنومات وقوي مرخية وقوي مدرة فعل مع الاسهال البصري وكسر الوجع ومن الانهدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية النقي المسلول بما العسل وان احتجت ان تقويه بالمازبون فالابرسا فعلت ومن المشروبات الجركه بزر كتان مثقالين ونشا مثقال وفي سر بيان واذا غم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات من الكافيطوس والجعدة والقطر الصليون وفلاح الادخر والسنبيل ويجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن العلو



العلوم منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحفنة المخرجة للتفل من جهة مسكنه للوجع بما يزيل المزاج  
وجما بلين فان لم تفعل ذلك احتجت ان تجفف بمثل النصد والحاجم وتوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم بشرط  
وليكبد الموضع بصوف مغسوس في زيت حار قد طبع فيه مثل الخطمي والقبسوم والبابونج وان تصد بمثل بزر الكتان  
وتحده وربما احتجت الي ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنه والشمع ودهن السوسن وربما احتجت الي ان  
تجعل للدوا منفذا بان تضع بحجمة وتشترط شرطا خفيفا ثم تكده بالاكده المذكورة وربما احتجت ان يسقي المزور  
المدره الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشي من المهدرات كالانيسون مع كرسنه وابيون ومثل فلونيبا فهو افضل  
دوا في مثل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالذبذبة اذا علمت انه لا يد من جع فيجب ان يعين بالمنضجة التي  
ذكرناها وتزيد بها قوة بمثل علك البطم والاجرة والافستين والابرسا ودقيق الكرسنه وربما جعل فيها مثل اصل  
الفاشرا او المازيون وزيل الحمام وربما كفي طبع النبي بالعسل ويجب ان يستعمل في الحن وفي الاشربة ما ينضج هذه  
بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة مقواة بها يجب ان يقوي به وكثيرا ما كان سبب بط النضج سوا مزاج الحار الملتهب  
فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبه والمحقون بها والاضمة وبمبل بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض  
مثل الماء الحار بقدر فيه فان لم ينجر استعملت المجرات والحن الحادة حتي التي يقع فيها خريق وقتما الحار والنوم  
وظاهر بها بالكمادات والضمادات من خارج والمهدرات المقوية بسقي مثل الوج وبزر الفانجيكشت ولهما خاصية في ذلك  
ومن المجرات الجيدة الدار صيني والحرف واذا انجر استعملت ما يدر بقوة ليني ثم استعملت ما يلجم من الادوية  
المعدة لقروح الكلبة وستدكرها

### فصل في الورم البليغي في الكلبة

يحدث عن اسباب احداث البليغم

### فصل في العلامات

تكون ثقل وتعدد وقصوري افعال الكلبة ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ثقل في الوجه والعين وفي سائر البدن  
ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب

### فصل في العلاج

هو الاضمة المسحونة بالمهدرات المنقبة ويجب ان يقع فيه تقويل كثير على الفارورقة ودهنه وعلي السذاب في مثل  
ذلك يستعمل في الحن

### فصل في الورم الصلب في الكلبة

ويكون مبتدأ واكثره بعد حار وسببه كثرة مائة سوداوية حدث اليه او تحجر من ورم حار لبرد حجرة او من غلظه  
وهو السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الي اعتداله

### فصل في العلامات

بدل علي الورم الصلب في الكلبة ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الكاين بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع  
ومن العلامات الصلب دقة الحبوب وحدها وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لا يخلوان عن ضعف  
وبعرض في جميع هذا الاعضا السافنة هزال وتخافه البول يكون رقيقا يسري في كميته لقلة حدتها للابية لضعف القوة  
وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانما يجمع الكدرات بنقد وكثيرا من الرقيق بل  
السدة ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان تاضج وقد يحدث منه تهيج وكثيرا ما يؤدي الي الاستسقالا انسداد  
الطرق علي ما بينه ورجوعها الي البدن فذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادراكها

### فصل في العلاجات

تتامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك طريق معالجه صلابة الكلي فان احتج الي النصد لكثرة  
الدم السوداوي فعل وقد ينفع منه شرب المزور التي فيها تلين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة  
والقرطم يتخذ منهما سفوفات ويخلط بها مهدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادراك فيبقى الغليظ وبما يحجر بل  
قراعي بولته وكلها غلظ ادر باعتدال وكلها وقف انضج ومن علامات نضجه ان بكث البول وينفع منه المروحات والكمادات  
مثل دهن القسط ودهن الناردين والزيت ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الفار ومن الضمادات متخذة من  
البابونج والكليل الملك وبزر كتان وربما احتج الي مثل المقل والاشف والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ونخ البقر  
والابل وغير ذلك يتخذ منه مرهم وضمادات ويستعمل وربما احتج الي ان يداف بمثل المقل والاشف في طبع المهدرات  
وكذلك البابونج والحسك والكليل والبسفانج ويسقي منها

### فصل في قروح الكلبة

اسباب قروح الكلبة هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التفتيح وبعد ذلك فقد يكون عن  
انصداع عروق وانجارية وانقطاعا لاسبابه المعلومه في مثله وقد تكون له بيلة انجرت وقد يكون لحصاة خرجت  
وقد يكون لاخلط مزاري او بورقية تنجحت او لزجة تنجحت بانقلاعه عن ملتزقتها بعنف وقروح الكلبة اقل رداءة من  
قروح المثانة ومن القروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري من الحالبين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر  
بروا



بروا من قروح العضو اللحمي وكثيرا ما تعرض القروح في المجاري هو لكون المادة صفراوية ساذجة او لحصاة حادة وقد تكون هذه القروح متراكمة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلي نواصير لا تيرا اليته وان كانت مما يكف عن سبلانها مع بقا البدن وبسبب عند الامتلاء كما كان جيب المدة فلا كثير خون منه ولا يخاف منه الاتساع والتاكل واما ردي المدة فانه يعرض الاتساع والتاكل والمتاذي الي العطب ومن اخزن كلاله مات وكثيرا ما يكون راس الورم ما يلا الي خارج فينبخر الي خارج

### فصل في العلامات

علامات قروح الكلية ان تخرج في البول عدة واجزا شعرية وكثر سببه جرحية وربما احس صاحبه بالمر في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او المر من انغلاق حصاة وقد يدل عليه فربة وقعت او صدمة واما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انجراح دبيلة او انصداع عرق من فوق جاز ان يدوم يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة في الكلية او للمثانة وذلك بول مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يودي الي استنفار مبلع كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة مع عسر والقشوري قروح الكلية يكون جرا وفي قروح المثانة بهضا اما كبارا غلاظا ان كانت في المثانة نفسها واما صفارا ورقبة ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع مما يختلف اما في قروح الكلية ففوق واما في قروح المجاري ففي الوسط وفي مجري القضيب بعد الجميع وربما تصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل علي الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي للحس وبول الدم المتواتر ان كان من دلائل الامر بين فهو في المثانة اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بالصاحب قروح الكلي او المثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه علي التاكل وقد يستدل علي صعوبة القروح في الكلية وخبثها بقوة قبول العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيها ببول وشدة نتنه

### فصل في العلاج

اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعدل الاخلط واما لته عن الحرارة واليورقية الي العفوية لئلا يخرج جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومروم الح وحماض وتقليل شرب ما انتقل الحاجة الي البول وتقل حركه الكلي بما يسبب اليها وانجرادها به فان فانون علاج القروح التسيكين ومما يعدل الاخلط الفصدان وجب والاسهال اللطيف والرقبة بلا عنف اليته ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن نقصانا لطيفا مع ميل الي غير جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للرار فهو اولى الا للضرورة واولي ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي والقي اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستفرغ ومما يحدث الاخلط عن ضد جهة الكلية وربما كان استعمال التي المتواتر علاجا مقتصر اعليه يعني عن غيره واولي ان تدبر اولا بالضرورة ثم تعديلي التي ويجب ان يكون التي علي الطعام بما يسهله مثل البطيخ بمرزه خاصة مع الشرايط الحلو ومثل السككيجين بالما الحار ويجب ان لا يكون يتبعه شديدا بعنف ومما يعدل الاخلط تناول مثل البطيخ الرقي والقنا والككيج والحشاش ومن الاصول التي يجب ان تراعي انه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما قد انجرح الورم كان علاجها اسهل وربما كفي حب النساء مع شراب البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان تبادر الي التنقية اما بالتحفيف فيها لدرجات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج والخطمي الي حد الراناج واما في الردي الخبيث فمثل البرشاوشان مع اعتداله والابرسا والفراسيون ودقيق الكرسنه ويحتاج ان يجمع بين السقي والتصفيد اذا كانت العلة خبيثة وربما نفع فيه الزونا والسذاب وتحوه فان نقيت فاشتغل بالحقن والالحام لئلا يقع ثاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما امكنهم بل يجب ان يقتصر وامن الرياضة علي ذلك الاطران واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكيد اليابس حتي لا يمتنع المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوي بدرجة بالرياضة خفيفة الي ان يرجع الي عادته في حركائه فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان ينجح الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر علي التدليك فانه نافع وجاذب الدم الي البدن واما تدبير هولا بالادوية فيجب ان يكون بالحقنات الجالبة بلا لدع فان كانت القرحة ليست بتلك الرديبة كفي المعتدل في الجلا والتخفيف وان كانت خبيثة احتيج الي ما هو اقوي وغسلا للوضر واشد تخفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلط الرديبة فاذا نقي وجف وحيدست عنه المواد كان المزور يجب ان تخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثير والصمغ الباردة فان المغربة مما تجعل القروح في حزن عن شج بما يهر عليها وما كان منها دسما كالك يجعل للحم العضو ومما يعندي منه مثانه ولزوما واستعدادا للاختام ويجب ايضا ان تخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والطائفة وان كانت هي في نفسها قنص وتهيج وربما احتيج ان تخلط بها المخدرات من الحشاش والمينج والافياح والافيون والشوكران وذلك لتسيكين الوجع والتخفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا فاسق جالبا فيه قوة من ادرا مثل ما السكر وما العسل ببعض المزور حتي يدرو يغسل ثم انبئة بالحقنات بالادوية المشروبة التي يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصلوها بما العسل وبزر الكاكنج وما عنب الثعلب خصوصا الجدي وبضا بزر القنا والطين الارضي بالجلاب والبرشاوشان بما العسل واصل السوسن تخفيف وتنقية وانفاج وتغربة وابطها بزر كنان وكثيرا جر جر نشاسنج جران بما العسل وابطها حب الصنوبر وبزر الخبار يستف منها راحة وابطها بزر الحشاش المغلوق المسحون بوخذ منه درهم ونصف فيما اعني فيه الاذخر واصل السوسن واقي مما ذكرنا فطر اسالون اودوقوا بشراب ريحاني وقليل طين ارمسي وقد ينفع بسقي المقل حلو لا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزا سوا والشربة الي مثقال في شراب حلو وابطها دقيق الكرسنه قوي التنقية والتخفيف معها فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والافاقبها وعصارة لحبة التيس تمت فايدنه والابرسا اقبضا قوي بفعله هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما بوخذ



بوخذ من بزر القنا المقشر خمسة وتلثين حبه ومن حب الصنوبر اثني عشر حبه ومن اللوز خمس حبات ومن الزعفران ما يكون مثل وزن هذه وبشرب عسل الربيع فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر بحب الخبار وايضا حب الصنوبر عشرون حبه حب القنا اربعون حبه نشا سنج درهم ونصف يسقى في رطل من ماء افي فيه النار حتى يبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد إلى الربع وايضا طين مختوم ودم اخوين وكندر ونشا وبزر بطيخ وبزر الكرفس وبزر القنا وبزر الفرع ورب السوس ولك وراوند صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البانج اجزا سوا يسقى علي موجب المشاهدة بهنكتنج وايضا حب الصنوبر ثلثين حبه لوز مقشر عشرون القر الحميم خمسة عشر ثمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال بكنج بهنكتنج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن العلاج للفرجة وبمسالج يمثل هذا الدوا ونسكه بوخذ بزر البانج دانق افيون قيراط بزر الخبار درهمين بزر الخس درهم بزر بقله الجفا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكه شرب اللبن مكان الماء وشرب البنفسج ومن القوية قوي واقراص الكالكج واقراص افليبدس واقراص دبستوريدوس وسنوف الملك والراوند الجبلي وبزر الكالكج وسنوف كادربوس قوي جدا وكثيرا ما تنفع الحن الدوسنطاريه في سبيل المجاورة وقد يستعمل انهمدة من هذا القمبل تجعل علي الظهر وعند شط الوسط والمواضع الخالية مثل دقبق الكرسنه مطبوخا بشرب وعسل وايضا ورد بايس وعدس وعسل وحب اس بضمه به وهذا ايضا يفتح التعفن والتوسع ومن المروحات دهن الحنا ودهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل المبعة وربما احتجج بها مثل شحم البط للتلبس واما النواصير فلا علاج لها الا التخفيف ومنع الفساد اما التخفيف فبإدامة تنقية البدن والاختراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس تخنث واما التخنث فيجب ان تعالج بهذا الدوا وما كان قوي منه مثل افهمدة واشربة تفتح التعفن مثل القواض المعروفة مع جلالا لدفع فيه وينقيه

### فصل في الغذاء

يجب ان يكون الغذاء حسنا الكهوس من شحوم الطير الذي تدري والسمك الرضاضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة الجانية وما دام القروح ردية فيجب ان تعطى مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجانية مشوية ومثل صفرة البيض التمرشت ويدرج إلى الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم اذا هضموها مما كان مثل لبن الان ولبن الخبل ايضا ولبن القماح فينفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتغريها بحبيبتها وما كان مثل لبن البقر فيجمع الي ذلك زيادة في تغرية العضو وتغذيته الا ان لبن الان ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصة نفعا اكثر من غيرها وخصوصا المعلوفة بها يوافق القروح ما علم حاله ويجب ان يخلط باللبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شيئا من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثير وهذه الالبان يجب ان تسمى بعد التنقية والنشا والصمغ والخففات ايضا وشي من المدرات من البزر المعروفة واذا شرب اللبن لم يظهر شيئا حتي يتحدروا ان ابطا اعدادها خلط بها شيئا من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فبضان القرح ينفعه لبن النعاج مما يحتم ويغري ويقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش . واما النقل والفواكه التي نوافقه بالمطبخ والخبار النضج والكثيري والزعور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل البابس لوز وخصوصا المغلو والفسف والبندي وحب الصنوبر خاصه والتقسب وليتجنبوا اللبن البابس فانه ردي للقروح بجلوها وبككها وبهيكها وفيه بقعة خفيفة ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الجوضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة

### فصل في جرب الكلبة والجاري

هو من جنس قروحه واسبابه في الاكثر ينشور تظهر عليه من اخلاط مرارية وبورقية ثم يتقرح

### فصل في علاماته

يكون مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغه وحكة في موضع الكلبة بخالطها نخس وربما عرض معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج غساليا

### فصل في العلاج

ينفع منه فصد الباسليك ان كان البدن كله مبتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافي والحمامة تحت موضع الكلبة واستعمال تنقية البدن داخيا وخصوصا بالقي وينادي المحبوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزا سوا والغذاء بما يجود هضمه وكهوسه مثل صفرة البيض وما يبرد وبوطب مثل الفراريج بالغلف والبقلة الجانية والقرع



والقرع والاسفناخ والعواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاجي جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا

### فصل في حصاة الكلية

تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة تتم تولدها من مادة متفعله ومن قوة فاعله فاما المادة فطرطوبه لزجة غليظة من البلغم او المدة او من دم يجمع في ورم دملي وهذا نادرا ما القوة الفاعله بحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من اللبن وخصوصا الخثارة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحصان الطير الاجاميه والكبار الجنت ولحم الجمل والمقر والتبوس وما يغفل من الوحش والسمك الغليظ والمطهنت كلها والخبز اللزج والي والعطير والاطربة والاكتشفه والبهط والسميد والحواري اللزج والحلو اللزج والقواكه الحامضة والعسرة الهضم والذي يولد خلطا لزجا كاللبن الخ ومثل لحم الانرج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا الغير المألوفة المختلفة الاشربة السوء والغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فينهبط القوة لسوء الترطيب والرياضة علي الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة في الكلي لمزاج او ورم حار وجرة او قروح في الكلية فتختبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المايبة واما شدة حرارة فتريل الفضل وتنجرة قبل ان يندفع وتجذبه اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول مسخن واما لسدة من فضول متجمعة او يرد متقبض او ورم سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضا قريبه من مثل المعيا وغيرها اذا ضغطت الكلية فحدث فيها سدة وهذه الاشياء كلها توجد في المثانة من الحصاة وان افترن الحصيان وكانت الكلية التي يسيرا واصغر واغبر واغبر الحجرة والمثانة اصلب واكبر جدا واضرب في الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة متفتشة وايضا فان الكلية يتولد في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر الدم ولم يصحبه وتختلف عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمي واكثر من يصيبه حصاة المثانة بخفيق والصبيان والمشايع يصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يلهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولة الي اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوي ويدفع عن اعالي الاعضا الي اسافلها واما المشايخ فان قوي كلالهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولدك ينفذ في كلالهم والمشايع اغلظ اخلاطا فلا ينفذ في كلالهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان لشربهم وحركتهم علي الامتلاء وشربهم اللبن ولصبيق مجري مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم وكذلك حكم ابقراط انها في المشايخ لا تيرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اوتي بان يتولد منه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحة اكثر فان الملح يتولد عن مثانة فيها ارضية كبيرة قد احرقته الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لان ارضيتهم في الاحترق اوغل ولذلك بولهم كدر لكثرة تخليطهم وتخلخل ايدانهم فتخلل عنهم اكثر المايبة بالحلل الخفي واولي الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذي يكون بابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة واعما تيبس طبيعته في الاكثر لاجذاب الرطوبات في كبده ثم لا اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل خاصا او بالجملة فان ببس الطبيعة تجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرمي في بوله لم يجمع فيه حصاة لان المادة لم يست تحتبس واعلمها ايضا لم يست كثرة فانها لو كانت كثرة لكان اول ما ينفذ عنهما حجرا كبيرا صلبا اللهم الا ان تكون كبيرة ولكنها رخوة قابلة للتفتت والامساك اكثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا يسبب في نفسها ولا لسبب شدة الحرارة مما تحجر تحجرا غير قابل للتفتت وبدل علي قوة الدافعة وهذا حكم اكثر غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجواري والنساء خاصة في المثانة لان مجري مثانتهم في الخارج اقصر واوسع واقل تعارج وللقصر في سهوله الاندفاع فيه ما لبس للطول ومن اصحاب الحصا من تكون له ثواب لتولده حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالعولنج والمدة في ذلك مختلفه ما بين شهر الي سنة ومن اعتاد مقاسات الحصاة العظيمة استخف باوجاع اخرى من اوجاع المثانة ودل ذلك علي ان عضوة غير قابل للتورم سريرا اذا لم يتورم بمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتل وجع الحصاة مع كثر الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد ورم . واعلم ان حصاة الكلي والمثانة مما ثورت

### فصل في العلامات

علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل في الرقة وبرق لاحتماس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها علي انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في اول الامر غليظا ادل علي صلبة القوة وسعة المجاري وربما كان معه كثير يشبه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد الغليظة وكما كان البول اشد صفاء وادوم صفاء وقل رسوب فدل علي ان الحجارة اصلب وقيل ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا مال بولا اسود بوجع او يغبر وجع اندر حصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الي الحجرة والصفرة وبقي ذلك ان يجد ثقلا في قطره ووجعا كانه احتباس شي اذا تحرك عليه يحس ما يلي العطن وهو ادل علي قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد مما يهتز لمصكن وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجري في المثانة وقد يوحذ عند ما يحرك عليه



عليه وأما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير أمثله شديد ضاغط بحرك الحصة فيوجد احتباس ثقل فقط ولا أمثله من الطعام يجعلها أشد تهيجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجازها فإذا خلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع أسكن وأما علامات حركة الحصة فهي ثقل الوجع واشتداد ونزوله من القطن الا الأريبه والحالب وحبيبه تكون الحصة قد واقت البرخ فإذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة



### فصل في المعالجات

لنذكر هاهنا المعالجات التي تكون للكلبة خاصة والمشتري كه لها مع حصة المثانة ثم نفرد لحصة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحصة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وانابتها من متعلقها بالادوية التي يفعل ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترتيبها وذلك يتم بالادوية المدرة او بمججوات من خارج ثم تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يقصدي قوم لخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانها يتهيأ اولاً بالاستفراغ لها او بالاسهال او بالقي ثم بالجبهة عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وتعديل المأكول وتنقية المعدة واجادة الهضم وبالرباض المعتدلة على الخوا والدكك مشدود الوسط وتليين الطبيعة لتقبل الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل مزاجاة للكلبة وشدها ينفع من ذلك ادامة الادراجها بقسل المثانة من الزور المدرة وما هو جديد في ذلك ما الحصى وما الخرش وما ورق النخل والنخل نفسه خصوصا الدفافي الرطبة واذا استعمل في عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا وأما الصبيان فقد يمنع تولد الحصة فيهم سقيهم الشرب الرقيق الابيض المزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة مما يخرج من الثقل ويلين الطبيعة وما يجعل فيها من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على الطعام والاستئثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلبة ويجعل جانب الكلبة جانبا نقيا والجم والابز ربما يوصل الى ازلافة وربما جذب المواد للظاهر البدن وصرفها عن الكلبة واذا استكثر منه ارخي قوة الكلبة ولذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلبة قابلا للمواد المنصبة اليها لاسترخاها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصة

### فصل في الادوية المفنتة

وأما الادوية المفنتة لها فهي اكثر الادوية المبرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فتزيد في السبب وكما كان تقطعها أشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان تكون المثانة أشد حرا من الكلبة وهاهنا جنس ادوية اخري لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انها تفعل ما تفعله الخاصية والادوية المفنتة منها ما ليست بتلك المفرطة في القوة وطبيعتها ان يغت الحصة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة بحسب حصة الكلبة الا انها قليلة القوة بحسب حصة المثانة او لا قوة لها فيه مثل الحجر البهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلبة وقد تفعل في حصة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصتين جميعا مثل العصفور المسهي اطراروليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرن بها ضرر من الادوية تكون معبئة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار وتخرج البول الغليظ ليخرج من انقاع من الحصة وتفتت ومنها ادوية فيها تفتت ما لجرعة الادوية الاخرى وتليين لتليين بلينها كالجمل وهذه هي ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها وازوجه وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسباسج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتفتت مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلال التاثيرات فيه والحركات عليه وهي الادوية الفاذا زهرية ومثل السنبيل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه يحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع خاصة او تخدير فاذا ركبها الدواء على هذه الصورة تصرف القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحصوية عند الحصة وعطلت المدرة والمبزة عند موانعها بالادوية الحصة بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصة وحبيبه يستعمل المرتبة المملئة هناك لترتب دوا الحصة وتليين فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يفت فيه زمانا ليفعل فعله مما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذة ليستعمل بالحصوية في الحصة قيل ان ينفع عن الطبيعة انفعالا بوهن القوة التي بها تفعل في الحصة واذا استعملت المفنتة المزججة ففعلت فعلها عطلت الادوية المرتبة وأعطت المدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المدرة على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دوا واحد مفرد كثير من هذه الخصال ولنعهد الان الادوية المفنتة للحصة المخرجة له . وهي مثل اصل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدهشت والحصى الاسود وخصر صا ماره ويزر الخطمي وشجرة القراسيا وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل الحنشا والغنصل وخله وسكنجبين والكرفس الجلي والفوذج والافستين والسليخة واصل الخبار البري وعود البلسان وحبه ودهنه واصله قوي جدا ويزر الخبار البري والخرشف وما اصله واسقوروفندريون وبرشاوشان درهين في ما النخل والكرفس واصل النبل ويزر الشاذنج وعصا الراعي وخصوصا الروي ويكون بري واصل بيطاغلي وماده وكافيطوس والمجدة واصل الهليون ويزر السعد المصري وقشور اصل الغار ويزر النخل والاستقوديون واطراف الفاشرا والسذاب البري وايضا البورق الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم ويحشى بعسل ويسقى في ما النخل ثلاثة ايام وايضا سواطرا مثقالا كما نرو ذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفه وانجم حقتها واتخذ منها سمعة اقراص ويسقى كل يوم قرصه بدول الحصة وفي









وفي المستق قوة مما بقيت بها حصاة الكلبة ومن القوية بحسب الكلبة الحجر البهودي والمشكطرامشيع وكافطوس ومن القوية رمد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمس فيه العقارب طلا وزرنا بالمزراقه في حصاة المثانة واما رمد العقارب فاجود تدبيره ان تطين ثارورة تخبئة بطين الحكة ثم يجعل فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة او اقل من غير مبالغه في الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خبز من الحزن الناشف الاخذ للقوة ورماد الارنب المذبوب على هذه الصفة وهو قوي والشربة وزن درهمين وماوه شديد الحلو في الزاغة الماخوذ عنها راسها واطرافها المجفف خلفها في الشمس في انا نحاس وايضا الحراطين المجففه وايضا الزجاج المهني بالسحق وايضا رمد الزجاج واجود ذلك ان يحمي على مغرفة من حديد مغرقة ثم يوضع على ما المياحلا فينبث فيه ما تكلس منها ويعيد احيا الباقي حتى ينذر كله ثم يسحق الدرور كالحما وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ما حار واجود الزجاج الابيض الصافي ومما هو قوي جدا الحجارة التي توجد في الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود ما يؤخذ ان يؤخذ في الوقت الذي يبتدي فيه بالتلون فاطلب قدرا حديدا واعلي فيها ما حتي يذهب ما فيها من طبيعة التمد والملوحة وان كان براما فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اول دمه واخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم نثره حتي يجمد ثم تقطعه اجزا صغارا ويقتد منه اقرص وتجعلها على مشبكة او خرقه بقية وتنشرها للشمس تحت السماء وقبة الغبار فتشكها حتي يشد جوفها في موضع لا يصل اليها ندانة البنية واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيها سقيتها منها معلقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ما الكرفس الجبلي فري امرا عجيبا  اخري  ومما هو قوي رمد بفض الدجاج بعد انفتاحه عن الفرح ومما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور المسمى باليونانية اطرا عوليدوبطوس وهو عصفور من جنس الصغور اصغر من جميع العصافير خلا العصفور الملكي ولون بدنه بين الرمادي والاصفر والاخضر وعلي جناحيه ريشات ذهبية وعلي بدنه نقط ابيض واكثر ظهوره في الشتاء وفي السباح وعند الحيطان ولا تشاوا طيراتها بل يطير قليلا ويقع ويصغر صغيرا دائما ويحرك الذنب وهو بؤكل نيا كل هو وذلك افضل وبؤكل مطبوخا ومشويا ويحلى ويقتد وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس بذلك الحار يقدر ما لا يستولي عليه الاحراق المعطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة في القرب وغيره وربما احرق في قديرة من برام او برمه وبشد راسها فاذا جاوز حد اليموسة الى احراق ما اخذ وقد يبرز مملوحها ومشويها بالفلل والسادج ونحوه وبشرب مسدوقها عند تقديده او احترق ان بشراب صافي او بالعسل او بما العسل او بالحنديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وهما هنا طائر يسمى بالافرنجية صفراون لا ادري هو ذلك او غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاة وايضا درق الحمام ودرق الديك زعم حنفي والكندي انه سقي منه الكبير درهمين والصغير نصف درهم مع مثله سكر طيرزد اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلل وملح وخصوصا في طبع المشكطرامشيع وايضا الخنافس المجففه وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد ينول الحصاة وهذا ما لا احقه انا

### فصل في ترتيب آخر

واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لتنفذ مثل الفلفل والفودج والدارصيني وهذه مع ذلك مقوية في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخلط بها لتدبر قوة وتخرج الفضل الغليظ مثل البزور المعروفة وخصوصا الحلبه ومثل الدوقوا ومووفو والاسارون والوج والناخواه والكاشم والساسالوس وبزور الفجندكشت والاخر والقرمانا وربما جسر بعد الناس على استعمال الداربرج وهذه الادوية مع شدة اذرارها فليست بعادمة للتأثير في الحصاة . واما الادوية التي تخلط لترث قليلا قليلا مثل الصمغ وربما كانت في انفسها فاعلة في الحصاة كصمغ السبانج وصمغ الجوز . واما الادوية المسلفة للوجع مثل بزور الكتان ولعابه ومثل الجلود وهو البندق وبزور الخطمي ولها ترتيب ايضا للادوية الخصوية وموافقة لحم الكلبة ومن المخدرات ما تعرفه . واما الادوية المقوية مثل الهمجين والزنباد والسوسن البابس وبزور الفجندكشت وايضا بزر الحسك وايضا مثل الورد والجلنار والاخر والصندل

### فصل في الادوية المركبة

واما الادوية المركبة للحصاة مثل المثر ودبطوس فانه قوي واصل في حصاة الكلبة ومثل الشحرنبا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة وايضا الدوا الماخوذ بدم التيس الذي يسمى به الله لجلالته والدوا المعروف بالحرايني الماخوذ بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دوا قوي جريئة نحن  ونسخته  يؤخذ من رمد الزجاج ومن رمد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرح والحجر البهودي وصمغ الجوز والوج اجزا سوا ومن الفطر اسالبون والدوقوا والمشكطرامشيع والصمغ وبزور الخطمي والفلفل من كل واحد جز ونصف يحلى بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين ثمافوقه الحسك المطبوخ مع الحص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رمد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المفرح وبرادة الحجر البهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر معلقة في شراب او ما الحسك وهو ايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوي جامع  ونسخته  يؤخذ بزر البطيخ وزجاج يحرق وقلت اجزا سواهما الحص وايضا درق الحمام ودرق الديك يعطي منها شبا بما الجبل او بالشراب او بالما الحار فهو جامع النفع  اخري قوية  يؤخذ كندس درهم درق الحمام درهم خنافس نصف دانق يدق ويعطي بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولا وفندريون وبرشاوشان وبزور خطمي وفطر اسالبون اجزا



اجزاء سما والشربة مقدار الحاجة في ما الكرفس او ما الاصول او ما الحسك او ما النجيل وابيضها بما هو جامع حب ثمرة  
البلسان وفودج بري بايس وحجر الاسفنج وبزر الخبازي والبادروج البابس اجزاسوا يذوق ويعطي منه كل يوم ملعقة  
بشراب مخزج اربع اواقي وما اخص بالكلمة ميسوس درهين صوروبقون درهين فلفل اربعة دراهم الشربة مقدار  
ما يحدث بالسكتنجين العنصاي وابيض سذاب بري وخبازي بري واصل الكرفس اجزاسوا بوخذ منها ملعقة  
وبطيخ في شراب ويصفي ويشرب وابيض اصل بنطافلي بالسكتنجين العنصاي او ما العسل وابيض بزر النجيل والقلنت  
اجزاسوا يعطي منها مثل بندقة درهم الباسمين وابيض دوا الحبرب \* \* \* نسخته \* \* \* بوخذ بزر بطيخ والقرطم  
والزعفران والقلنت يسقي سقيا بعد سقي \* \* \* وابيض \* \* \* بوخذ حب الخلب المقشر المذقوق مثقال زعفران  
مثقال زراوند نصف مثقال بحن بعسل الشربة اربعة دراهم \* \* \* وابيض \* \* \* بوخذ قردمانا راوند من كل واحد  
درهين مع مثله قشور اصل الفارو وابيض بزر الحرمل والمقل بحسب منهما والشربة كل يوم درهم بما وقت النجيل والراسن  
الرطب او ما الزيتون

### فصل في صفة دوا فايق مسكن الام ويخرج

بوخذ من السمريهون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الهرس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر خشخاش  
ابيض دارصيني سديخة فلفل ابيض بزر الجزر وج من كل اوقية ونصف حجر بهودي نصف اوقية الحجر المحلوب من  
بلاد مانادونبا نصف اوقية بحن بعسل والشربة بندقة بشراب دوا ينفع من تكون الحصاة \* \* \* ونسخته \* \* \*  
بوخذ بزر صامرثوما ومشكطرامشبع وبزر خطمي من كل واحد درهين بزر قش البستاني وبزر البطيخ وكثيرا  
من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة درهين مع شراب لطيف مخزج \* \* \* اخري \* \* \* بوخذ  
الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهين بزر الرازيانج انيسون وجعدة من كل  
واحد ثلاثة دراهم وقد يستعمل مياه طيخت فيها الادوية الحصوية ومفتقناها مثل مياه طيخ فيها كافيبلوس وجعدة  
والفودج والسسالبون واصل الحسك وثمرته والاسقوليونديرون واصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراعي واصل النبات  
واصل العنابت وبزر خطمي وصامرثوما وسواصر ومشكطرامشبع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة  
منعت تولدها الحصاة

### فصل في المطبوخات

ومن المطبوخات ايضا التي ينتفع به من حصاة الكلية اذا ادمن استعماله في اوائل النوبة ان يطبخ ورق الخبازي البري  
ويجعل في طيبخه سخن وعسل ويسقي منه شي كثير فانه ينزلق الحصاة ويذر البول ويخرجها بسهولة \* \* \* فالروفس  
ان كثرة الاستعمال بالحامات الكبريتية تفتت الحصاة وهذا بطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد  
اذا جعل فيها الادوية الحصوية ونفس فيها خرق وفي حارة ووضع على موضع الحصاة حالها وقد جربنا شيئا من هذا  
القبيل واما التدبير في تهوية الحصاة لاندناع والانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج بحسب ان يستعمل الادهان  
المرخبة مروحيات وكذلك النطولات والضمادات والقيروحات والمخيمات والحامات والابزن بقدر ما يبري القوة بافراط  
فيضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العصور بادة مادة حبيبية يشرب الدوا القانع للحصاة ليسهل عليه القلع  
والاخراج ويجب ان يخلط بالمخيمات المقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة  
للعرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السموس ودهن النبل ودهن الحما ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة  
واجرامها ايضا ثم يشد الوسط والخصر والغاية ليتسع الجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقي الدوا المنقعة وان  
كان سقي حبيبية يتبع المدرات ولا بأس بان يشرب ايضا مثل الخبار الشنبر يدهن اللوز او عصارة لزجه من  
عصارات المدرات التي فيها لزوجه وازلاق يدهن اللوز وما ينفع بعد الارخا او عند الاستعانة بالارخا لما  
يعلم ان الحصاة متعلقة متحركة التكهيدات بالاسفنج وكحوة مخووسة في ما وزيت وخبربوا او التخالل او الضادات  
المسخنة والمروحيات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السمك او بالزيت والجند بيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة  
الفماد فان احتيج الي اقوي من ذلك وضعت الحجة الفارغة دون الحصاة وموضع وجعها ليخذبها ثم يحط عن ذلك  
الموضع الى ما دونه ويصطف به وكذلك على التدريج ينزل من موضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل فاذا  
انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرضاة والحركة والركوب على الدواب القطف كافية وكذلك  
النزول على الدرج وخصوصا قد استعمل المروحيات واذا انحدرت المثانة الى بحري القصب فرجها اوجع وحبيبة  
يجب ان يدبر ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا المروحيات من المثانة عند المثانة لعظم  
الحصاة او الاسنان فيها وكثير حادث وخشونة ساخجة فرجها امكن بالحمام والابزن واذا افراطا وارخيا عاود  
وجع شديد بعد ساعة والنطولات البايوجية والاكليلية والخطمية والتخاللية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من  
الطبيعة في الصواب اخراج النفل بشيافة او حقه غير كبيرة فيضغط وبولم بل الشيافة احب الي تليين الطبيعة  
بتحبيب كثير وتسكين للوجع ولا سمبل الي استعمال المسهل فانه يولم ويودي بها بنزلق بها ينزل من فوق واما  
الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودمومات وقوي مرخجة وقوي مدررة فعل مع الاسهل التليين وكسر الوجع واعان على  
اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بها ذكرناه يسكن بالادوية الحصوية بشور فلا صوب ان يحسك  
عن الادوية القوية التحريك ويستعمل حتى لينة ما يند وروحيات وقيرطبات مرخبة ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت  
استعمال القوي وذلك مما يقلل المواد المرخجة للحصاة وربما ضرر بها يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما ليس بغير الميته  
فلا بد من سقي ما يحدروا فصوله الفلوفيا وابيض الدوا اللعاج والتربات الذي لم يعتق بل هو الى الطراء وقوة الافيون فيه باقية  
فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة التر باقية ومن جهة الادرا وتفتت الحصاة ومن جهة تخفيف الوجع وربما  
اعان في الابلاد ربح في الكلية مرخجة ايضا للحصاة ويعرف بعلا مات ربح الكلية اوروبج في الامعاء مزاجه ويعرف بعلا مانه  
فيصحب ان



ان يفرغ الي ما يكسر الریح من مثل السذاب وبزره ويزرا الكرفس والانيسون والناخواء والكرابا والشونيز سقيا في مثل العسل او تضيءا او اخذ قيرولي منها في دهن او استعملها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا حسب ما تعلم وكفي بما تعرفه وقد سبق منا بيان ذلك من التطولات والضمادات والقيروطيبات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مرشوشا عليها شي من خل حتي ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات ويدهن الورد معها وان احتيج الي فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة لعاب بزر كتان والحلبة والخطمي وبزر المر ومخلوطه بما يبرد وكذلك البايونج والكيل الملك وحسك والشبث وهذه تستعمل مشروبة وتستعمل حقتنا وتستعمل اطلية واذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الربتيانج والسكبينج والاشق والمطبعة والجند بيدستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

### فصل في نسخة المراهم

ومن المراهم مرهم الدباخلون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رابت نصفها ادرت حينئذ

### فصل في تغذيتهم

واما اغذية اصحاب الحصاة بما يخالف الاغذية الفسارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهرات بالطح لا يضرهم وكذلك ما لطف من الحمام ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرفش والهلديون خصوصا البري وما الحص بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت وما اشبه ذلك

## الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول

### ويشتمل على مقالتين

#### المقالة الاولى في احوال المثانة

#### فصل في تشريح المثانة

كان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غيره خلق للنمل وعاجامها يستوعبها كله الي ان يجمع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز يندفع وقتا بعد وقت كل علمته في موضعه كذلك دبر وتخلق لما يتخلل من فضل المايبة المستحقة للدفع والنقص حوته وعيبه تستوعب كليتها او اكثرها حتي يقام الي اخراجها دفعة واحدة ولا تكون الحاجة الي تفصلها متصلة كما يعرض لصاحب نقط البول وتلك الحوتة في المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون اشد قوة ويكون مع الوثاقه قابلية للتدد منبسطة مركزة لثقي ما يبه فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعوا اليها الضرورة وفي عنقها لحمة تحبس بها بجواره العضلة وهي ذات طمقتين باطنتها في الحلق ضعف الجاذبة لانها في الملافة المايبة الحادة فتلطف الخالق بحكمته في حلب المايبة اليها وجذب المايبة عنها فواصل اليها الحالبين الانثيين من الكليتين فلما وافياها فرق لثانة طمقتين وسلها بين الطمقتين بيديان اولافينغدان في الطبقة الاولى ثاقبان لها ثم يسلكان من الطمقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة اياها الي تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المايبة حتي اذا امتلأت المايبة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة علي الطبقة الظاهرة فتدفع اليها من الباطن والقعر انطباها بظنان انه كطبيعة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا ترجع المايبة والبول عند ارتكاز المثانة الي خلف والي الحالبين ثم خلق لها الباري جلته قدرته عنقا دفعا للمايبة الي القصب معرجا كبير التعارج لاجلها لا تستنظف المايبة بالتقام دفعه خصوصا في ذكور الذكر ان نانه فيهم ذو ثلث تعارج وفي النساء ذو تعرج واحد لقرب مثانتهن من ارحامهن وحوط مبدا ذلك العنق بفضلة تطيف بها كالحانقة العاصرة حتي تمنع خروج المايبة عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعصل البطن علي ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة افه او بعصل البطن ويتصل بكل واحد من جانبها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يرتكز ويهتد اكثر

#### فصل في امراض المثانة

قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج جمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقداري الصغير والكبير يعرض لها امراض الوضع من التثؤ والاختلاخ ويعرض لها امراض التحلل الفرد بالانشقان والانفتاح والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة اعضا اخر ربيسة وشربة مثل الدماغ نانه يصعد معها ويصحبها الدوار وما ناهي الي السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا كثيرا ما يحدث الاستسقا لبرد المثانة وامراض المثانة تكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية فبادوية واقوي وتكون مشروبة ومزقة ومروخات وضمادات يصفدها بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرب الفردين اوجاع المثانة بكث في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة



فصل فيما يخص المثانة

المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمروخات والزروعات من ادهان حارة وصمغ حارة مثل دهن القسط والماردين والبان والكمادات والصادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يفصل بها حيث يدرك

فصل فيما يبرد المثانة

قد يبردها شرب حليب الحنقا والخيار والقرع وشرب الملقو بالما البارد ومن الاطعمة الصندل والكافور والغول بالدوع وكذلك العصارات والاعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن برز الخس ودهن الخشخاش مع الكافور ونحوه في الزراعات خاصة ولبن الانثى ايضا

فصل في حصاة المثانة

يجب ان تقابل ما قلناه في حصاة الكلية ثم تنتقل الى ثامن هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في كيفية والمقدار ونقول هاهنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الي بياض ورسوب ليس باجر بل لا بياض اورمادية وربما كان بولا غليظا وشي الثقل وفي اوله يكون دقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون حصاة اخراج المثانة كالحاج حصاة الكلية لان المثانة محلاة في فضا الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعه يشتد وعند وقوعها في المجري والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضا يمكن ان يتركب عنها ما يخشنها وكذلك في اعظم لان مكانها اوسع وقد ينفق ان يكون في مثانة واحدة حصيان او اكثر من ذلك متساج وبكثر تغتت الرميطة وقد تكون الرميطة تغل تخالي لا تجراد سطحها عن الحصاة الخشنة ويدوم في حصاة المثانة الحكه والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من الغضيب للمثانة وبكثر صاحبه العيب بقضيبه خصوصا ان كان صبيما ويدوم منه الانتشار وربما نادي ذلك الي خروج المغعدة والي الحبس والعسر مع ان ما يخرج بقوة لانحفاة عن ضيق وعن حافر يقبل وراه وربما بان في اخره بلا ارادة وكما فرغ من بوله انتهى ان يبول في الحال والمتفاني بذلك في الحصاة المستدعة استدفاع البول المحقق وكثيرا ما يبول الدم لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استسكن في المحصور واسبل وركبه وهزال الحصاة عن المجري واذا غز حبيبه عن العانة انزف البول وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل نزول المحصور علي الركبتين وادخال الاصبع في المغعدة وتخبه الحصاة علي مثل هذه النصبه وربما سهل ذلك باشكال اخري من الغمز والاستلقا والبروك تخرجها التجربه فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القناطير لدفع الحصاة فاذا كان هناك شي فصله القناطير وتدفعه وينزف البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله فالولي حبيبه ان لا يعنف بتكلف وربما دل القناطير بما يصحبه على المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس البول من الكبيرة لانها تثبت في المجري واما الكبيرة فقد نزول عن المجري بسرعه واعلم ان حصاة المثانة في البلاد الشماليه وخصوصا في الصبيان

فصل في علاجات حصاة المثانة

المثانة تحتاج الي ادوية اقوي لانها ابعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد ادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السجربا بالمش وذبطوس واذا كانت الحصاة صغيرة او لبنه وكذلك الاثناسيا وينفعهم استقولوفندريون اوقية مع محلب مغش نصف اوقية نافع لهم قلت مرضوض خمسة عشر درهم برشاوشان سبعة دراهم سقولوفندريون ثلثة دراهم حسك عشرة دراهم دوقوا فطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ثين ابيض سبع عدد بطبخ باربعة ارطال ما حتي يمتلي رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الي ان تكون الابزات التي يستعملونها فيها اقوي ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجكشت والبرشاوشان والساذج والشواصر او ورد وشي له قبض ليل يفرط الارخا ويجعل في سروخاتهم القنه والزفت والاشف والغريبيون وافضلها ضماذ المقل المكي وخبر الادهان دهن العقارب ضماذا وقطورا وزنا ويخلط بها شي مقو وادوية ضماذاتهم اصل سقولوفندريون واصل النبل والمعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل فيها مثل ورق عصي الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طبخته نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزاغة فيمتنعون به نفعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الي الشف لحابل او لجين فمن الناس من يحتال فيشف فيها بين السرج والخصا شفا صغيرا ويجعل فيه انبوبا ليخرج به البول فيدفع الموت فان كان شبا غير شفي واذا لم يتجع الادوية واربد الشف فيجب ان يحتال لشفه من يعرف تشرح المثانة ويعرف المواضع التي تنصل به من عنقها او عيه المني ويعرف موضع الشر بان وموضع الخبي من المثانة لتوقي ما يجب ان يتوفاة فلا تحدث افقة في النفس او نزلا للدم او ناصورا لم يلتحم ويجب ان يكبد المني والمثانة قبل ذلك منقلا ومع هذا فلا يستعمل ما لشف خطر عظيم وانا لا استاذن به

فصل في التدبير الذي امر فيه به

وهو ان يهيا كرسى ويقعد عليه العليل ويخصر خادما ويدخل بده تحت ركبته ثم يدبر للشف ويجب ان يتقدم بحس الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب ان يشف وذلك باذخال الاصبع الوسطي من الرجال والابكار في المغعدة من النسا المقيصات في ثم الفروج حتي تصاب الحصاة وتعصر باليد الاخرى من فوق منحدر من المرات والسرة حتي ينزل الحصاة الي قرب ثم المثانة وتجتهد حتي تدفع الحصاة دفعا يزول عن الدرزي بقدر شعرة وياك ان تشف عن الدرز فانه ردي بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تقصير فانه يقطع الشف حبيبه واسعا لا يبرأ فاذا دفعت ورايت الشف



الشق غير نافذ فبط ان لم يورد يحك هذا القدر الى المرشيد والقوى من العنف وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادي الى ذلك فحبيبه لا تبهله فانك ان بطلته مات في الحال ثم يشق عنها شفا الى الزراب يسيرا مع بقيه من ان لا ينال العصب بجتهدا ان يقع الشق في عنق المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم يلدنم الميتة واجتهد ما امسكك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فرجها انقذت بالعصر واما الكلبة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى مجرى كوية وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها فتحها فحبيبه يجب ان تغيب عليها بالكليتين وتكسر قليلا قليلا وبوخد ما انكسر ولا يترك منه في المثانة شي الميتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد يتعق كثيرا ان يطفر الحصاة الى عنق المثانة وما ياتي القصب فحبيبه يجب ان لا يزال يبيع العانة ويغز عليها ويكون معك معين حتى اذا انشبت الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وراها الى قدام بخط حتى لا ترجع وان نفذت الى قرب راس القصب لم يجب ان يغيب عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة ولا تندمل بل يجب ان يسويها بشد ما وراها ويشق من تحت راس القصب لتخرج فاذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك واخرجته وربما حدث من عصر البطى بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر الخوف منه وربما يدفع ذلك ان يكون قد حقت العلبليل واخرجت ثقله ثم تسقى بعد ذلك شيئا بلين الطبيعة ولا تطعمه الا قليل وان احتجت الى الفصد للاستقطها ففعلت وان اردت ان يستظهر الشد او ظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العلبليل في ابرن من ما او طشت من ما قد طبع فيه الملبينات مثل الملوخييا ويزر الكتان والخطمي والنخله ويكون قد مرخت بذلك الماء كثيرا ومخضتها فيكون ذلك الماء نارا فاذا اخرجته من الابرن مرخت نواحي العضو بالادهان الملبنة مثل دهن البايوج والشبث ووضع على الجراحة سمنا مغشرا فصبه فيها ويجعل فوقه قطنة قد غسست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابرن المذكور في طبخ الحلبه ويزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المغشور ومن لم يوجع الشق والجراحة وجعا بعدد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بهد هي السداب نابها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول مود جدا الميطوطين ولذا يجب ان يسقوا الماء كثيرا وكلسا بالوا فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغز به ليل بصبب البول موضع الشق ثم لا يخلوا اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفطر فيخاف نزف الدم والاول فيجب ان يعالج كل تري العلامة المذكورة بان تشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه زهر من خل وملح في خرقة كتان حتى يمتع من الفساد الثاني وهو ان يخاف الخوف فالصواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وما وان علت ان عرفنا عظاما او شرايانا انشبت دبتر في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يبرئ ولم يكن يشرنا فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت ان نضد ليجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاربيتين الخدراة ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم في المثانة فتحمده على فمها فيعسر البول وحبيبه لا يده من ادخال الاصبع في البط وتخبه الاذي عن فم المثانة وعنقها واخراجها ومعالجه الموضع بالخل والماء حتى تتحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات الرديئة التي اذا عرضت ابقي الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرير وتبرز الاطراف وتحدث الحمى ويعرض النافض وتسقط القرية ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع الميطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة منكفة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان ينوب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والصحة صحيحة جدا

### فصل في الورم الحار في المثانة والديبله فيها

قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار في المثانة من المادة الدموية والصغراوية او المركبة وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض من ذلك وخصوصا في الصبيان لسبب الحصاة وابلها وسلبها للثانة

### فصل في العلامات

يبدل على وربما في المثانة حارا الحبي واحتباس البول او عسرة او تقطيرة واحتباسه اذا اضطربوا وانما يقدرون على ارافه شي منه منتصين وربما كان حبس الغائط وانتفاخ العانة والخامسة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحجرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العلبليل الى الكباد ومن الاعراض التي يعرض معه عطش شديد وفي المراتر الصفر وربو ويرد الاطراف فلا تكاد تسكن وهذا بان وسواد اللسان والاستصرا بركل حريف ومردر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيبدل عليه السني والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم وارادها ما يتصل معه حرارة الحبي الحادة وبشدة الاحتباس من البول والغائط وبشدة الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار ديبله واما اذا ظهر في البول ثقل راسب ابيض أملس فهو ارجي واما الديبله فيظهر معها من القشعبريات المختلفة والحجبات المختلفة ما قلنا في ديبلات الكلبة وكذلك يبدل على نضجها الذي وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويبدل على ان يجارها البول الفاتح فان لم تظهر علامات النضج لم ينحجر قتل في الاسبوع واكثر خراجات المثانة نحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخر وقد يفتح الاطراف المثانة وقد يفتح الى جهة اخرى

### فصل في معالجات ورم المثانة

يجب في الاول ان يفصد الباسلديت الابسر فصد حسب القوة فانه اول علاجه وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدا بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حسن شديد فهو اولي لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العلبليل



الي الكمادات تكبيدات باستنجات وصوفات مخموسة في ما طبع فيه الملبينات المحللة ومثانات المنفوخ فيها الماهلوة ما حارا وادهانا ملبينة ملطقة وقربيا مما قد عرفت في باب علاج الكلبة ومع ذلك فليتلطف بان يزرق وان احتل من القناطر في الاول مثل لعاب بزرقونا في لبن الانان او ما الشعير في لبن الانان فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاذن والشحوم وبعد ذلك الخبار شنب في لبن التساعيل الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مرانها ومن الافعدة الجديدة بعد اول الابتداء الحز السميكة والمسمم المتشرب مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا السحيم المسلول جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكادا فان جاوز الاسموم وجاوزت المنتهى فدقبق البافلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكل يخط بقصد من الصافين وبمسط في استعمال المحللات من الافعدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلبة وربما احتيج الي ضماد من الزونا والجند بادستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابرن نافع جدا حتى انه اذا جاهم البول فمن الصواب ان يعولوا فيه واجود مباحه ابزنانهم ما فيه ارخاما قد عرف مرارا وقد يقع فيها الدار شيشغان والسعد وقد مرانا والسندل والحمام والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن وجع الورم وهذه المباحه المرخيه التي عرفتها مرارا وهي مثل طليخ بزر الكتان والحلبة وايضا ما طبع فيه السحيم والحسك والكزيب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيله الكلبة بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوي وقد مدحوا الخشخاش الابيض درهم ونصف بسقي في طليخ السندل والاذخر خصوصا اذا عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن يد من المخدرات اطلية وحولات اما الاطلية فمثل طلا متخذ من البنيج والبيروج والخشخاش مخبونه بزيت او بوجع ربع درهم افيمون بدان فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران وبشرية خرقه وبحملة في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي من القناطر ان احتل وطلا الافيمون من خارج قوي التخذير واما الاشربة وسابر العلاج السرسام والبرسام.

### فصل في الورم الصلب في المثانة

قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلبة واكثره بعقب الحار وبعقب ضربة او سقطه وربما كان بعقب الشق

### فصل في العلامات

بعسر معه البول والغايط جوعا ويعرض معه اعراض صلاية الكلبة من احتباس ثفل وخدر في الساقين واضطراب وضعف وناد الى الاستسقا وان كان دون نادي صلاية الكلبة وتميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والهي عرض له الاسباب اولا

### فصل في المعالجات

في بعينها معالجات صلاية الكلبة من القروح بالادهان الحارة والتكيد بها وسقي المباحه المطبوخ فيها البزور المدهرة مع العسل والخبار شنب واستعمال الابزنان على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصمغ والمباحه في القناطر اعني زراقة البول ان امكن

### فصل في قروح المثانة

قد يكون عن اسباب القروح المعروفة وقد عدناها في باب قروح الكلبة واكثر ما تعرض قروح المثانة من سحج الحصة او سحج خلط مراري وقد يكون بعد ورم انجر او بشور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الجراحة والقروح وهو اصعب كثيرا من قروح الكلبة لانها قروح عضو عصبي ومن انحرفت مثانته مات في الاكثر وان شق بشق لم يلتحم الا ان يقع في اجزا من الجز الخمي

### فصل في العلامات

قد ذكرنا في باب قروح الكلبة الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة لعسر البول وحسبه وان جمعة في موضع العانة والخاصة وانه تخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبير وان كان في المثانة او زقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يتعرفه من هناك وعلامات ما فيه ثاكل مثل ما قبل في باب الكلبة والعلامة العامة لقروح الكلي والمثانة وبول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم بفت ثان بها بفت ثان به وعلامات الانتفاخ والانتشاق والتاكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا

### فصل في المعالجات

يجب ان يحتسب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة المرارة ويتناول الاغذية العذبة الكهوس الحسنة واللواني تغري والرياضة تضرب بها تحذر وتلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بها بقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلبة فليقتل اكثرها الي هذا الموضع وكذلك ينظر فيها رسمانة من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح تجاري البول خصوصا البان الخبل . واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا تنقيته بما العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع سابر الادوية وان كانت المدة التي تبال كثيرة وحسب ان يزرق فيها ما روق عن رماد شجرة التبن او رماد البلوط او رماد الشج حتى ينقي تنقيته ثامة بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الافستنبوس بدهن الورد ومثل لبن الانان والماعز والرمال بشرب اياها بمقدار الهضم واكثره الي ثلاث اوان وقد علف القوايض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكالكج درهم بما بارد



بارد ومن المراهق الجيدة التي يبرخ بها ان يوخد من المبيعة السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استداران وبضد ومرهم نافع وخصوصا عند التاكل ينخذ من القهر والزيت والعنص والاناقيب والشب والطراثيث وقد يجعل معه الزوا والمبعة وقد يستعمل قبل ذلك الهرهم وفيها لبس فيه تاكل الشحم وشحم البط ودهن الورد واستعمال الجففات شربا وزرنا وقد يستعمل من هذه بعينها حتى ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب من الحري وكان معه تاكل فعلاجه الزراتات بالمحكات مدونة في لبن النسا ومن جملة ما افراص القراطيس واقراص اندروبيس مع شي من المرادستج والاسفنداج والنشاستج والورد المفسولة **نسخة** جيدة لها **نسخة** يوخد من الطين المختوم ومن قهوليبا ومن قرن الابل المحرق جدا اجزا سوا ومن الساذنج والشب من كل واحد ثلث جزو ومن الافيون نصف جزو ومرهم الاسفنداج ثلثة اجزا ومن الانزروت جزو ونصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلثي جزو يجمع الجميع ينشي من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند جزو اخذ من ذلك العنزروت والنشا والاسفنداج بزرز باللي فان قوته بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **نسخة** قرص مجرب **نسخة** يوخد هيوثا فسطيداس وطين مختوم يسد كهر با نشا بزر الخبار بزر الخطمي بزر البطيخ او منفذ كميز الكرفس او دوقوا او فطر اساليون واقراص الكاكنج **نسخة** دوا آخر **نسخة** يوخد بزر قشاي بزر بطيخ بزر القند بزر القرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم ومن رب السوس ثمانية دراهم بزر البقلة الحقا ثلثة دراهم ونصف لوز حلوم مقشر بنديق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة دراهم ونصف بزر كزس دوقوا بزر الجرجير حب الحلب مقشر من كل واحد درهم ونصف بزر الجااض ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا ومنع اللوز وبزر الدنج افيون من كل واحد ثلثة دراهم حص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة بحني يمتدح ويقرص من درهمين وبشر بها النحل او ما الكرفس وما الحص الاسود وخصوصا على نفا القرحة ويجب ان يقل شرب اما البارد واذا اشتد الوجع ازق فيه الشبان الابيض الذي للعين في لبن النسا وايضا يقرب منه الخشخاش وافيون وشحم دجاج يحقنه او حول او زرق

### فصل في جرب المثانة

يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونثنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال عن الورد رطوبات وربما سال الدم

### فصل في العلاج

يجب ان يستعمل الحوالي المنقية ثم المجففة بغير لدع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوي مما في سابر القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية مزوقة فيها ومشروبة وبشر ايضا المغريات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر قطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذية العذبة الكهوس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وما الشعير والهريسه بلحم الطير والالبان مثل لبن الاثان والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقية البدن

### فصل في جمود الدم في المثانة

بدل عليه عروض كرب ومقارنه غشي ويرد اطراف وصغر نرس ونفض مع التواثر وعرق بارد وغشيان وربما كان معه نافض مع سبوق بول دم او ضربة وسقطه على المثانة

### فصل في العلاج

علاجه علاج الحصاة وربما كفي الحطب فيه شرب السكتنجيين وان تقبانه جاز وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شي من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في مثانة النخلة ارنب والادوية الحصوية ويجلس في الابن المطبوخ فيه الحشاش الحصوية ومما مدح له شربة من حب الملسان درهمين او مثلها عود الفانوانها اوجب وخصوصا مع ما عوده او مثله اظفار الطيب او مثقال قرد ما تا بها حارا او مع خل خرو وزيت انفاق والسكتنجيين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه يقطع والعسل يحملا ويجلوا وايضا اهل وحلثيث واشق وفوة الصنغ اجزا سوا ينخذ منها بنادق والشربة اربع دوانيق بنادق بها الاصول بزرز في الزراتات او غاريقون او سبالوس او مثقالين حلثيث او من الزراوند الطويل او من ذوات الخاصبة كبد الحار ومرارة السلخفاء والنخلة ارنب وخصوصا في ما حطب الكرم وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التين المجفف اذا زرق منه شي يسيرا واستعمل منه نطول قدر درهم ومن مجففة ايضا ينشي من المياه وكذلك نطول من وزن مثقال النخلة ارنب واما مياه التي بشر فيها هذه الادوية مثل ما الحص الاسود وما الحسك وما رماد حطب التين وما رماد حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

### فصل في خلع المثانة واسترخاها

يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الربح وبسبب الضربة على الظهر او سقطه والاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعلوم وقد يتبع الاسترخا والخلع نارة عسر بول ونارة سلس بول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والالتساع

### فصل في العلاج

اما الكاين عن ضربة وسقطه فان علاجه بعسر وقد يكون بالبرد والشدة بالادوية المسخنة المجففة التي سندكرها واما



الكابي عن المزاج الفالجي فتعده استغراق المواد البليغة الرقيقة والامتناع عما يولد لها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه التي ولو بالخرق الابيض مع توقي وخدروان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المتقبضات الله ولا برخي ارخا كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلي قياس معالجات الفالج وبماول كلها بغلظ المايبة ويدسها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالودج واما ان كان البول بحاله او الي عسرنا لاقدام على المرحبات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من المصري والفالج الترياق والمثردبطوس والسجرتيا والامروسيبا ودبه كركم وقوفي وايضا زهرة الاخوان والسعد والكندر معا وافرادا والمخلب وايضا سلافة بزر السذاب الرطب وايضا الفينكشت وبزرة والجاشبر والكمون ورجما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ البابسة حفته مع السكر ورجما اجري هذا المجري ونسب الى الخواص خصي الارنب البابسة يشرب مع شراب ريحاني او حجرة الديك محرق تشرب على الربق في ما غائرنا اما الادوية المزروقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق ودهن قش الجار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجند بادستر والحلتيت والقنه والجاشبر وهذه ايضا يصلح ان تكون مروحات على العانة والمرفق وخصوصا دهن ثافسبا مخلوطا بالابازهر الرطبة الراححة

### فصل في الاضمة

واما الاضمة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والسندبل والبسياس مع البابونج والشيج والعسل وفي تعالج ايضا بحق مسخمة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المدكورة والسباخة في ما البكر والاستحمام في مياه الحماة نافع جدا من ذلك

### فصل في اوجاع المثانة

قد تكون من سو مزاج مختلف ومن الحصاة ومن قروح الجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البكران المتوقع بدول واوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحب وجعها تحت ابطه الابسور ورم لسقرجله واعتري ذلك في السابيع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

### فصل في ضعف المثانة

قد يعرض للمثانة انها تضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخا وانخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجها معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحتمل بولا كثيرا واشتاتت الي افراغها ورجما ضعفت عضلتها عن الملونه علي الافراغ باطلاقتها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مبسوط

### فصل في الريح في المثانة

قد تكون محتبسة وقد تكون متقلبة والسبب اغذية ناختة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة

### فصل في العلامات

علامة الريح تعدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل

### فصل في العلاج

انفع علاجها بعد الحمية عن المنخفضات وعن سوا الهضم ان يشرب دهن الخروع على ما الاصول وبطيخ العانة بالادهان العطرة المخللة والصمغ الحارة ويضمد بالسذاب والفودج والشبث مع شي قوي من جند ببدستر او الحلتيت اولسك بان تترك هذه الادهان مع شي من جند ببدستر في الاحليل او تزق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك والغالبية في دهن الزنبق ونذكر ما قبل لك في باب الكلبة ان الكلبة والمثانة اذا كانتا وجعتين او معتلتين فلا يقرب بمادق المزور فيزاد الوجع ولا المخدرات بل الما الفاس بقدر لا يجذب ولا يخذر شي

## المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول

### فصل في كيفية خروج البول الطبيعي

فنقول المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب وبعاصرة وتنفتح عضلته التي علي ثها وبعض عضل المرفق

### فصل في افات البول

في حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جلته كثرة وتقطيرة ودبابيطوس

### فصل في حرقة البول

حرقة البول سببه اما حدة البول وبورقته بسبب مزاجي او بسبب فقد ان الرطوبة المعدة لتعديله وهو الرطوبة المعدة في الحوم الغددة التي هناك تانها تجري على المجري وتقربه وتخالط البول ايضا فتعده فاذا قنبت فقد الموضع



الموضع الغربية التغذية والبول التلويح والتعديبل فحدثت حرقة البول ومن الذي يفتيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجماع ولجواره المتني خروجا كثيرا وايضا العلة المذمومة للبدن واما قروح تكون في نصاري البول الغربية من القصب وجرب فيجرب علامة الاول حدة البول وان لا مدة وعلامة الثاني تولد المدة والدم وكثيرا ما يودي الاول الي الثاني علي ما علمت فيها سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال الصغرا فانه كالمقدمة لقروح الامعاء

### فصل في علاج حرقة البول

ان كان مع مدة فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك في نسخة جديدة لذلك فيقضي اقراصا علي هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهم كندر وصمغ ودم اخوين من كل واحد عشرة دراهم افهون ثلثة دراهم بزر كرفس درهم يسقي بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجمل منها اقراص وان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجه تعديب البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف علي ما علمت في ابواب امراض المثانة والقي والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحرارة واجتناب التعب والجماع وهما ينفع شرب اللعاب والزرق بها مثل لعاب بزر مرو ولعاب حب السفرجل وشي من الخشخاش والبزور المبردة المدرة ويسقي ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشعير وما به والنهرش والقرعبة والماشبه اما غسل دهن اللوز واما بالفراريج والدج المسمنه وان كان السبب فيه جفاف عارض الفقد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففها من الجماع وغيرة ومن المزروعات المستعمله في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر مرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ والاستفياح وبياض البيض الطري ولبن النسا بزر في فيه ورما كفي اذامة زرق اللبن لبني الانثى ولبن النسا عن جارية ولبن الماعز ورما جعل فيها شي من اللعاب المبردة وشي من الشيف الابيض ورما كفي زرق بياض البيض وحده او بشي من المذكورات مع دهن ورد وهما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث بهال المدة لم يكن يد من ان يجعل فيها بزر شي من المخدرات وعلي النسخ المذكورة في باب القروح في نسخة جديدة فيبوخذ ثور الخشخاش والنسا ورب السوس يتخذ منها زرق وان احتيج لا تقوية جعل فيه شي من الافهون ومن بزر البنج

### فصل في قله البول

يكون لقلة الشرب او كثرة الخلخل او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب او الكلب عن التمييز وارسال المايبة كل في سوا القنبة والاستسقا واعلم ان المحوضات تضرهم والجماع يزيد في علمهم

### فصل في عسر البول واحتباسه

عسر البول اما ان يكون في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا رديا وخصوصا البرد كل يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما وغير ذلك فلا يجد عند الدفع اشتغالها عليها البول لتخرجه عسرا علي ما هو الامر الطبيعي ورما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجري الذي هو عرق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الالة وفي العضلة او لسبب العضو النابت او لسبب في البول او لسبب في المجري اما اولي او بمشاركة والاولي اما سدة فيها نفسها او سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما بسبب ورم حار او صلب فيه او شي غليظ كرتوبة او علقه او مدة فكثيرا اما ان تكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريج معارضة او ثولول او الختام من قرحة او بقع من برد او بقع من حر شديد كل يعرض في الحبيبات الخرقه وفي غلث الثوبان وقد يكون السبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد ساد كل يعرض من عسر البول واحتباسه من افراط في حبس البول تاركت المثانة وانطقت المجري والحبس يكون لبلال للوم ونهار المشغل والذي تكون السدة فيه علي مشاركة فمثل ان يكون في الملع والرحم وفي السرة ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل بابس او بلغم كثير ممد او ريج معارضة او ممددة او ورم في المثانة مبتدئ او بسبب زحير او قطع بواسير او الم بواسير او شقان مولم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للخصبة ارتفاع الي المراق فيزاح المجري ويجذب الي فوق ويضيقه وعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب العسر للبول او الحابس له وجع بسبب قروح في المجري بلا سدة ولا ورم وكلما اراد ان يبول اوجع فلا يعسر البابل مثانته بعصل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا جهد نفسه بال بولة الطبيعي في الكم والكلف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر ورما كان صاحب هذا مع عسر بولة مبتدئ بقطيرة كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحقل واما السبب في القوة ناما في قوة حساسه او محركه واما طبيعته والكابن بسبب قوة حساسه فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضله افة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي هذه الافة مثل ما يعرض في فراذ بطس ولتر غس من النسيان وقلة الحس والكابن بسبب قوة محركه ولا يكون للعضلة ان تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها الي انقباضها محله عن انقباضها وان تكون عضل البطن غير متجمعة لقوتها ان يعض ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه والكابن بسبب قوة طبيعته فمثل ان تضعف الدافعة لسو مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كل يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخبة او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة ناما افة مزاجية او ورم او افة عصبية من تشنج او اسفل خا وبطلان قوة محركه لسقطه او ضربة او غير ذلك اما منها نفسها او في مباديها من شعب العصب او الخوا او الدماغ واما الكابن بسبب العضو النابت فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة لا تحت او يكون الكلب غير مقتدر علي تمييز المايبة وارسالها للاحوال الاستسقا بية وهذا القسم تسعته لك ان تجعل بايا مفردا وتجعله من قبيل قله البول واما



واما الكاين بسبب فان يكون حارا بولر وقد جرب في كثير من الاوقات وقبل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحير مات في السابغ الا ان تعرض حيي وبدر اذرا كثيرا . واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في عدة يزلق عليها البول وبودي الي تحبير بول واحتماسه فيجب ان تستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك

### فصل في العلامات

اما علامات ما سببه برد المزاج فيباض البول مع غلظ ورقه وكثرة الحاجة الي القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات . واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول والالتهاب المحسوس وان كان السبب يقبض عن برد دل عليه نفع الارخا وان كان عن ذوبان وجبات ومحرقة دل عليه نفع الترطيب . وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط ببلته المجري وتوسعه . واما علامة ما كان لسبب ورم في المثانة او ما بجوارها من الاعضا او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الورمي يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا وتعلم ما يكون عن سدود عند المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة وانتفاخها وتحدددها والذي يكون بسبب العضو الباعث ولا يكون في المثانة ارتكاز او انتفاخ وجميع اصناف سدة تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرق الورم الساد بها علت ويتعرف الشئ الساد من غير ورم بالقائطين وما يخرج من دم او خلط او بها يقف في وجهه فلا تدعه يسلك من ثولول او حصاة او التحام والحصاة تعلمه بعلاماتها وبمس القائطين يشي صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف نفسه قد يعرف بعلامات جود الدم في المثانة من اصفرار اللون ومقر النفس والنفض وتواترها والعرق البارد والحكي النافض والغثيان وهو ردي قلما يتخلص منه والخلط الغليظ قد يتعرف ايضا من النفل المحسوس ان كان له مبلغ يحتد وان يخرج في البول خام . واما ما كان عن برد مقبض او برد مستخفف بالاسباب المقارنة والمنقذة في الدلالة عليه . وعلامات ما يكون من الريح تزداد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان محتسبا في المثانة . وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول . وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج بسهولة وعلامة اشترخا العضلة ضعف الدورز يغبر حفز وان يحس بان شيا من باطن لا يجيب الي العصر ويكون الغمز يخرج . وعلامات تشنج العضلة ان يكون الغليل الذي يخرج يخرج بحفز . والكاين لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين لسبب حصايها وورمها وبالجملة فانه ان كان النفل والوجع من ناحية الكلي فاعلة هناك فان كان علامات الورم ففيها فان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متعدد فهو روج في الكلية واذا كان البطن لينا ولم تكن علامات سدود الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد تدل عليه الاحوال الاستساقية والكاين بسبب وجع معارض من قرحة او حدة بول ان الصبر علي الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرحي مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف العيلة في الاعضا الغدبة تقدم اشباها المذكورة وان الترطيب بسلس البول

### فصل في العلاج

لهما جميعا ان كان السبب مدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمنقحات والمدرات القوية التي تعرفها ان يخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدرهم اذا استعمل انزل مادة اخري الي المثانة وزاد الوجع والتدد ولم يخرج شي ولما العجل تأثير قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لما الحص الاسود . واما المدرات فمثل فطر اساليون والاشق والدوقا والمر والفوة والحاما والغسوط والسسالبوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ما العجل المطبوخ او ما الحص الاسود وفي ما الحسك او في عصارة الكرفس والرازبانج خصوصا البري والسكتنجين العنصري نافع جدا او الترياق الفاروق والمشر وذبطوس شديد المنفعة ودوا الكرمك والامروسيا ودوا قباد الملك . واما الاطفال فيستقون هذا في لبن الامهات او تسقي مرضعاتهم ذلك

### فصل في صفة مدر قوي

بوخذ الابهل والاسارون والحاما والناخواه وفطر اساليون وبزر كرفس وفوة الصبغ واللوز المر والسنبيل من كل واحد عشرون درهم بزر بطيخ عشرة دراهم اجساد الدراريح المقطعة الروس والاجنحة درهم يحل الاشق بمثلث رقيق ويتخذ منه بمقادير الشربة الي ثلثة دراهم . وايضا دوا الابهل والحلتيت المذكور في باب جود الدم في المثانة شربا وزنا وقد تولف ادوية يقع فيها الجند ببدستر والفرابيون والتنجيبيل ودار فلفل ودهن اللسان وربما جعل فيه اقبيون وبزر بنج لسبب الوجع وانت تراها في الاقرباذين وجميع الادوية المحسوبة نافعة لهذا ولاكثر الاصناف لذلك عن حر وبرد بعد ان لا يكون دم او قرحة وهي مثل رماد العقارب ومن حصاة الاسفنج ورماد الزجاج وما له خاصية ما فيها يقال مثانه عرس تحفنه بشرب منها ثلثة دراهم في شراب ريحاني . وايضا السرطان النهري المحرق درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخري في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان بقرا لهذا الموضع ايضا واما الكاين بسبب جود العلة فيعالج بما ذكرنا في باب جود العلة في المثانة وقد تستعمل انمدة من هذه الادوية مع ما العجل وقد بطي بالتربات والمصطكي والامروسيا ودوا الكرمك ودوا قباد الملك وربما احتجج الي تطولات قوية متحدة من مثل الحمول والمشكطرا مشبع مع درق . وايضا من البورق وعافر قرحا والخرذل فانه نافع . وهو الضماد الذي نحن واصدوه تجرب جدا



### فصل في صفة ضماد جيد

يؤخذ حب الغار والشب وحامها والكحل الملك ودقبت الحص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم ودقوا وبزر  
الجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن  
يحقن بها الكرب الارمني

### فصل في صفة مرهم جيد

يؤخذ السكبيج والمقل والجاشير والوج اجزا سوا ويتخذ مرهما بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن من  
الزروقات زرق من القنه والجمعة والجاشير والقلقطار ورما جعل فيه حللتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة  
حيث كانت وان كان السبب ثولول او لحم نابت والنتام فالعلاج الابزونات المرخبة والادهان المرخبة المعلومة في باب  
المثانة واجتباب الحوامض والقوايض ورما تجعت وزمها لم تنجع وان كان السبب ورما عولج الورم واري ولين واستعمل  
التعريق في حمام ماي والمليينات المضمود بها والمرزوقه والمحمله في المقعدة وثقل شرب الماء وبهجر المدرات ويمنع الغذاء  
ولو يومين وعند لين الورم قد ينزل البول بالغز والعصر بعد كثره والكرب والخطي والبصل والكرات المسلوقات  
معونة في هذا الباب وان كان السبب برذا وقبضا عولج بعلاج سوا المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة  
والباردة التي فيها تليين وارخا مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطه بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك بفس  
ايضا استعملت الابزونات والادهان المرخبة والاغذية المرطبة وتدير النافهين والحمام وان كان السبب فالجاء عولج  
بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بعلاج التشنج المذكور في بابه وان كان مزاجا باردا عولج بالادهان  
الحارة والمجموعات الحارة التي عليها وما ينفع من ذلك ومن العلاج \* ونسخته \* ان يؤخذ خرو الحمام  
البري نصف درهم فيشرب به البول الاطفال فيدر \* اخري \* او يؤخذ خرو الفاز مثقال في ما يطبخ الشبث  
ورما زرقا مع الموميا او وزن درهم فانصة الرخه المجففة مع مثله سلح هندي بها حار وينفعه شرب الناردين اي دهنه  
بالنار او دانقن حللتيت في لبن الاتي وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ . واما الكابن عن حر فبعالج  
بالزور الباردة وبزر الحس يشرب بمرزوق وبالرمان الحامض وان كان عن سقطه او عنبة قد او طت واورمت او  
لم تورم بل ازال شبا فالعلاج الفصد اولا والمرخبات المعتدلة والابزونات والاجتهاد في ان يبول نان بال دما كثيرا  
فاخيسه باقرص الكهرمان التي يصنع الجوز وان خفت ان تحدث علقه فعلاجه بعلاج العلقه الجامدة فان فعلت العلقه  
سدة فعلاج سدة العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب رجحا عولج بعلاج ربح المثانة والكابن بسبب الوجع المانع  
فبعالج باستعمال الخدر في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القرحة او علاج تعدي البول الحاد بالاغذية  
والبول المذكورة وما يزرق مغربات تحول بين حدة من البول وبين صحة المجري الحساسة والكابن لضعف الحس  
فبعالج المبدأ ان كانت العلة منبغية عن المبدأ او نفس العضلة والمثانة بالادوية الفاذهريه من الترياق والمثروبوس  
والمرخبات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الباسمجي والسوسن والنجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصه  
ويستعملون ادمدة من ورق اشجار الفواكه والبول الخبيثة الي الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب  
ويخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يفهمون بها العانة فان كان لضعف الدافعة  
روعي المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعلم وعولج واكثر ذلك من يرد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا  
ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه بالابزونات المرخبة الملية المتخذة من بزر كتان  
والجلدة والقرطم والربطة وادمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادراو القنطاري ولدهن البلسان واخوانه  
منفعة عظيمة هاهنا . واما الكابن بحسب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان جميع  
العلاج فيهمها والا لم ينفع بجمع ومع ذلك فلا بد من استعمال المدرات المرخبات من الابزونات والادمدة والزروقات ومن  
استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللين اصلح شبا لهم اذا لم تكن حي وكل وقت تصلح  
فيه بنادق البزور ولا يكون حي فالراي ان يسقي في اللين

### فصل في ذكر اشبا مبوله

نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرو الحمام مع الموميا اذا زرق به بول وايضا ما ذكر في باب علاج السدة  
الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن يرد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يؤخذ جمل من ملح طيرزد ويحتمل في  
المقعدة فيدر البول وبطلت وتالوا ان ادخل الاحليل قبله او اخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسي ان يكون  
المعرون بالفساس والاحليل نادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه مع ثوم او بصل ادر او يجعل في احليل  
الذكر طائفة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمس في العقارب البيض التي  
لنست يرد به جدا بزرقه من فضه او عيين بالنج

### فصل في القنطاري

واستعمالها في التبول والزرق اذا لم تنجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخري ومن استعمال القنطاري والمهولة واباك  
وان تستعملها عند وزم في المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخالها يومين وبزيد في الوجع واجود القنطاريات ما كان  
من اللين الاجساء واقبلها للتنبه وقد يؤخذ لذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة ما  
ثم اخذ منه آلة والصقت بغرا الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص الغلجي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين  
قوي يقلل شي بطرح عليه من المسقونيا والامار قشينا او بكثرة الادوية والصب وطرح دهم التيس عليه فان قوة دم التيس  
ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحبيبت يجب ان يكون راسها صلبا مستديرا وينقب فيها عدة  
نقوب



نقوب حتي اذا حبس بعضها شي من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق من دوا او يستدر من بول منفذ اخر لم يحتاج الي اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من النفس ومن ساير الاجساد وقد بعد جميع ذلك نحو حقن شي وقد بعد نحو استخراج شي به والذي بعد نحو حقن شي به فقد يشد علي طرفه المقروح الملقط شي كجريت صغير او مثانه مفروكه ملدنه ويصب فيها الدوا ثم يزرق علي نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخد علي نحو الحقنه المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاستنبال فتحتاج ان يجري تجري الجذابات ليست استحاله بسبب وقوع الخلا وذلك بان يملأ شيئا ثم يجذب ذلك الشي عنها بقوة فيجذب حلقه البول المستدر او غيره او يهتدم فيها او عليها شي يحصر من القوي قدر ما نأذا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدر او غيره والذي يملأ تلك القرحة الباطنة اما صوف منظوم الحبوط مشدود وسط الجملة حتي اذا دس عن طريقه المختلفين والتجويف دسا خفيفا ثم جذب الحبط استخراج الصوف وتعمه ما يستدعي وقد يعود نافذ فيه او علامات يشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل علي طرس عصصه فيزج المقعدة مضبوطا من خلف ويرفع ركبتيه قليلا الي فوق الاربعين مع تفتيح بينهما وقد تقدم باجماعه بالايونات المرخيه وبفصد بالاضفة والمروحات المرخيه ثم يدخل القناطر ميلغا يكون في طول قضيبه وسعته وضيقه والاولي يكون كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وظايب القناطر بالغير وطيبت وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للعرض فاذا استوي فيه قدر قدره نصب الذكر نصبا مستويا كالناعم مع ميل الي ناحية السرة ثم يرفق في دفع القناطر في تجري المثانة قدر عقدة او عقدتين وهناك يقضي الي خلا المثانة ويسكن معه الوجع او يقل او يحس ان يعود قد ادي الي تحريك الشي وبالجملة فالنقود محسوس ثم يرد الذكر الي حاله الي ناحية الاسفل من نصبه اذا شد تسهلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردته او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان تجتهد حتي لا يتج و يكون علي مهل ورفق حتي لا يرجع

### فصل في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في الات البول اما العضلة واما جرم المثانة لنفسها او لسبب في المبادي والسبب في البول اما حدثه او كثرته وكون الحدة سببا لتقطيرة اما لما ذكرنا في باب عسر البول من ان يكون اسر سالة موملا لحدة فيه واجاعة وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قلب منه لشدة ابداه لحدة يستدعي النفس فتدفعه الدمعه وان لم يكن ارادة وتكون حدثه اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضاء المبدانية مثل الكبد وعروقها والكلى مزاج ساذج او مع مادة من مدة او غير مدة او البدن كله لكثرة فضل حامضية فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيرة فالتقطيرة وازعاجه العضلة الي انفتاح بسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة او بماداتها مثل استنراغ مفرد او خدر ويطلان حسن كل بعرض ايضا للنفقة او لورم او لسو مزاج مضعف ميتد آفياها او صادد اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد بكثرة تقطير بوله واذا حدث بها ضعف عن انقباضها عن الجري ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف . واما الكلي بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سو مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كل قلنا من يصرد بقطر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بوله تقطير البول من وجهين احدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر علي امساك كل قلب يحصل حتي يجتمع الكثير فتخلي عنه ليسبل وان لم تكن ارادة والثاني لما تضعف له المدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطل للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة لعضوا من فوقها بسبب اورام ودبيلات وتفتحات في الكلي وما فوقها تشاركها المثانة وتبادي بما يسمل اليها وقد يكون السبب قروح في المثانة وجرب ولا يقدر علي حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد تجري المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب او حصاة او سدة اخري اذا لم تكن نامة السدة امكن الطبيعة ان تحتال فتخرج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب وجع المثانة لقروح فيها علي ما ذكرنا في باب العسر من تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ومنه ما ليس معه ذلك وبشبهه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولا سباب العسر ولا سباب الحرقة

### فصل في العلامات

اما الاورام والسدد والاسباب المادية والوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلوم ولا يجب ان تطول الكلام فيها

### فصل في العلاجات

قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما تعرض هذه العلة لسبب البرد ولسبب الفالج واكثر العلاج المسحن المقبض فكل من يجز عن الصبر علي البول نانه ينتفع بالادوية المباحية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثر وذبطوس وابارج جالينوس والانقرى او بسجرتيا واخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الاس وجفت البيلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المشقطع ويعيد الي الواجب ومن الجريبات حب الحاشا بعاقز قرحا وما جربناه . وصفته . ان يوخد من الهليلج الكابلي المقلو جزو ومن البهمن الابيض نصف جزو ومن الفوتج اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباس من كل واحد ثلث جزو ومن القرنفل نصف جزو ومن الراسني المجفف وحب المحلب جزان

بمجن بعسل الاملح ويحفظ ويشرب

فصل في



### فصل في صفة معجون قوي

بوخذ اهلبلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف كهر يا وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب الحلب من كل واحد عشرة دراهم بجن الكل بالعسل ويتناول منه على اللوم وزن مثقال ❀ اخري ❀ بوخذ كمن وقنطوريون وصعتر سوا من كل واحد درهمين عا حار ❀ اخري ❀ بوخذ حب الاس والبلوط وقشار الكندر وكون كرماني من كل واحد نصف جزو الشربة ثلث دراهم بشراب عتيق ❀ اخري ❀ بوخذ اهلبلج كابلي وبلبلج وملح مقلوان من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم بلت كلما جفت بها اطي فيه الحديد مرارا كثيرة ثم بجن برب الاس

### فصل في صفة معجون آخر

بوخذ حب الاس اللاذن ربع جزو وثمرهرون جزان بجن به اصله والشربة منه ست مثاقيل او ورق الاس وورق الحنا ومر وكندر وجلنار وبلوط سوا بشراب مقدار الواجب في شراب

### فصل في صفة معجون محرب بافع

وبصلح البول في الفراش ❀ ونسخته ❀ بوخذ من كل واحد من الكابلي والبلبلج والاملح عشرة ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو او وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن البابس والمبعة البابسة والبسد من كل واحد خمسة دراهم مر ثلثة دراهم بجن بعسل

### فصل في صفة دوا قوي

بوخذ من الجند بيدستر ومن القسط المرو من الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرا اجزا سوا بجن بها الاس الرطب والشربة درهم عند النوم او بشراب المدرو دهن الحنا من كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان بشرب من بزر القاقلة مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق وبشراب منه عشرة دراهم وايضا التبن المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزا سوا يستف منهما على الربق مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزا سوا والشربة درهم والراسن نعم الدوا ودهن الخروع ايضا شرابا ومروخات وينفع فيه تناول العسل على الربق وللشايخ دوا نافع ❀ نسخة اخري ❀ بوخذ من الجند بيدستر والافيون وبزر الباج وبزر السذاب بشراب منه مثقال باوقية طلا واذا احمل الموميائي المدان في الزنبيق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على الربق وكذلك اكل التبن بالزيت

### فصل في سلس البول

سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثر لفرط البرد ولاسترخا العضلة وضعف بهرض لها ولثانة كل يعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد تكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال الغبار فتحدث انه في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس لا بسبب في المثانة ولا العضلة والبول يل لضغط مزاجه يضغط كل ساعة ويعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضا فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لك الي ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف

### فصل في العلاج

ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه ادوية مجردة فابضه ومن ذلك سفوف بهذه الصفة ❀ ونسخته ❀ بوخذ كزبرة بابسة وورد اجر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر الحنظل من كل واحد خمسة عشر درهم طين ارميني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهمين بجن بها الرمان الحامض ❀ اخري ❀ بوخذ كهر يا وطين ارميني واهلبج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمين كزبرة مقلو مخللة درهم والشربة من سفوف ثلثة دراهم وبعالج بعلاج دبابيطس ويقطع العطش بما يمسك في الفم من المصل والسمان ونوي الفرهندي وحب الرمان والمال البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير ❀ اخري ❀ بوخذ وج وسعد ورأسن يخفف لب البلوط من كل واحد درهمين مر ثلثة دراهم وهو سفوف والكملوني نافع جدا خصوصا اذا تحت عقاقير جدا والكملوني ايضا ينفع من ذلك طلا وبالحملة وهو نافع لما كان من برد شديد في اعضا البول وما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحمس السلس او وزن درهمين تحلب والادهان الحارة مفتحة فيها المسك والحلتيت والجند بيدستر والفرهيون ونحوه

### فصل في صفة حقنه جيدة

بوخذ رطل حسك وعشرين درهم سعد وعشرة دراهم تحلب بطبخان في اربعة ارطال ما بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الما قدر رطل صفي وصب عليه صفة دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن ❀ اخري ❀ او بوخذ من الما جزو ومن دهن الغار والبان والبنديق والفسنت وحبه الخضر والمحلب اجزا سوا كل بوجبه الحديس وينتف فيها قوة من المسك وحقن به ودهن البان قوي جدا



### فصل البول في الفراش

سببه استرخا العضلة وربما اعانته هذه البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعته الطبيعية والارادة الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فاذا استندوا واستولعوا اخف النوم واستولع العضو المسترخي ولم يبولوا

### فصل في العلاج

علاجهم علاج من به استرخا المثانة ونقططر البول وسلس البول وخصوصا دوا الاهليلجات والراسي والمبعة ومن المروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خفف الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ما كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتخلل له كما يتقاضاه القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو انهم انه يوافق موضعها من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلا والكتيف او الستر الصخر او به جهد حتى غيرهما وبذاها مساجد ومسكني اخر وثبت ذلك في خيالها انه مغير كل كان عليه تخلت القوة الارادية منه بتلك المساحه الخفية الغير المشعورها وعرض لها في النوم توقف مانع تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان يتعبه وما جرب لهم هذا الدوا ونسخته \* \* \* \* \* يوخذ بلوط وكندر ومراجزا سوا بطيخ يشرب قدر ثلاث اواني الى ان يرجع الى اوقته ويصفي ويشرب مع درهم دهن الاس وقد زعم انه اذا جفف كلية الارنب فيبوخذ منها جزو ومن بزر الكرفس والعاقرة رحا من كل واحد نصف جزو ومن بزر الشبث جزو والشربة منه درهمين ونصف في اوقته ما بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري يشرب وينفع منه اقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خرا الحماض بها بارد فهو غاية او مر يشرب على الريق وهو يروى وينفع منه الحصى بادوية حابسة للبول وبزرها في المثانة

### فصل في ديابيطس

هو ان يخرج الماك يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعومات وله اسما باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم ان هذا يعرض بقلته لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وزلق الاها قليلا قليلا لان هناك حس واردة وهذا كلام غير محصل ومرض الحماض والمعر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كل يشرب غير قادر على الحبس المثة وسبب ديابيطس حال الكلية اما لتضعف بعض لها واتساع وانفتاح في فوهات المجري فلا ينضم ريت ما تلبث المابية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ما بارد او حص شديد من برد نارس واما لشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة فتجذب الكلية من الكبد فوف ما تحمله فقد دفعه ثم تجذب من الكبد ما قبله فلا يزال هناك التجاذب متصل للمابية واندهاع وانت تعلم انه اذا اندفع سبال رجا ادي الى الذوبان والى الدق يسبب كثرة جذب الرطوبات من البدن ومنعه اياه مما يجلب ان يناله من فصل الرطوبة يشرب الما وانت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

### فصل في العلاجات

اكثر ما يعرض ديابيطس من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والثر طيب بالبول والغواكه والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش وسكون الهواء البارد الرطب والجوس في ابرن بارد حتى يكاد يحصر ويحصر بمسكن عطشه وتجرد كاهته وتنسد عضلته وينفع فيه شم الكافور والنبيلوفر وكحوه من الربا حين الباردة وما ينفع من هذا التبريد والشفل عن العطش هو التدبير المتقدم فيجب ان يشتغل به وان يسقي فضل من الما واجود ذلك ان يسقي الما البارد جدا ثم يبقا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المابية عن الكلية بالقي والتعريف القوي ويخدر ناحية القطن مما ينفع بانامة القوة عن التغاضي لما وعجزها عن جذبها ايضا وما يجب ان يحتنبوا انعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة تنفعهم ولوبا لحق اللبنة المعتدلة فان اكثرهم يكونون بانسي الطبيعة وربما احتاجوا الى النصد في اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخرة وخصوصا من لبن النعاج وما القرع المشوي وعصارة الخبار يمزقون وما الرمان الحامض وما الثوت وما الاجاص وامثال هذه وتكون اشربة من هذا القليل يشربها دون الماك شربة الما ما قدر ورث النعناع ينفعهم جدا وما الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشه والشربة قدر قوطولين وايضا الما المنطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه وما ينفعهم فيها يقال ان ينفع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحسني ومما جربناه لهم ان يتخذ النعناع لهم في دقيق الشعير وما الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ تكررا اتخاذ الفعاق منه مرارا وترويقه ثم استعماله من دقبت الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان ابرد فيشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلمان على هذا الوصف \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* يوخذ افاقيا درهمين ورد ثلاثة دراهم جلمان اربعة مفع درهم كثيرا نصف درهم يشرب بلعاب بزر قوطونا وما بارد او بما القرع او الخبار او بما الرمان \* \* \* \* \* نسخته بحرية \* \* \* \* \* وايضا اقراص الطباشير بما القرع او الخبار او بما الرمان \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* او يوخذ من الطباشير والطين الخثوم والسرطان النهري المحرق المنقول من كل واحد جزو ومن الكك ثلاث جزو ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزو ونصف يجمع بلعاب بزر قوطونا وبقرص والشربة كل تري

### فصل في الاضمة

ومن الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد ثم تشد يد \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* يوخذ السويق وعساليج الكرم



الكرم وان وجد من دهن السفرجل والتفاح والزعرور شي جمع اليها وكذلك الورد الرطب والربباس والحصرم وعصي الراي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الفماد ويستعمل

### فصل في نسخة الاطلية

ومن الاطلية ما يتخذ من اناقيا اربعة دراهم كندر درهان عصارة حبة التيس والاذن والرامك من كل واحد درهان العنص وزن درهم يذق ويحشى بما الاس الرطب ويطبخ به فانه نافع



















































































































































































































### فصل في نسخة الحن

ومن الحن القوية في هذا المرض الجيدة الحقة بالدوغ وبالعصارات الباردة الغايضة المذكورة في الاضمة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز فانه نافع جدا

### فصل في تعديتهم

واما اغديتهم فما لا يسرع استحالة لطافته الي المراربة او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا ويقتل ويحرق الثفل ويكون جفافه بصرفه للابية عن المعاي الكلبة بل ان كان لطيفا يتحلل ما بينه من غير ان يجتمع منها كثير بول ويكون مستصعبا للبن الطبيعية فهو ناضل شي من خلال الاغذية التي يوصرون بها بحيث يتبعها لبن من الطبيعة وكثير من العطش وما يوافقهم حسا الحندروس وما كشك الشعير والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما بدر اعقلها للطبيعة والاستفاد باجاء الكثرة الدسومة بالحوم الحولية والدج المسمن والاكراع الكراع البقر والسمك الطري الحصى وغير الحصى ان امن العطش ولبن النعاج المطبوخ بالما حتي يذهب الما وشي من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تيريد وقبض ما فيه اذرار كالسفرجل واما الكلب عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلوا عن العطش ولم يفتد لنا مشاهدته فقد دبر له بعض العلما المنقذين فقال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحق لبنه مرات ثم تسهله بحب الصبر اخري عشر حبه كحصى ثم ترففه ثلثة ايام ثم تعاود التدبير ثم تقويه علي الطعام والمجمل وما يشبهه ثم تسخن بدنه بالحاجم وتوضع عليها الكادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت ان تستعمل عليها الادوية الخجيرة فانه نافع وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع جدا وكذلك المعتدل وخاصة في اطرافه وارة بالحمام الحار وبسقي الشراب الربحاني

### فصل في كثرة البول

كثرة البول علي وجوه من ذلك ما يكون علي سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الما كل بشر من ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان هناك حرقة وحده فالتسبب فيه حدة البول او قروح كل عمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول الباردة والبرد يهدر كثيرا بما يغفل وربما يسخن الما ومن كثر برازة ورق قل بوله ومن يبس برازة كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيها سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسندكر هاهنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول بان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد ويحسي المبيض النهرشت علي الربق نافع وبناول الالبان المطبوخة وما ينفعهم ايضا حب الاس والكفري المايس وتهر هرون كل يوم اوقيتان علي الربق والمز من ادوية الجيدة وكذلك الحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولجان وكذلك خبث الحديد وكذلك الكزبرة فانه نافع وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع جدا ونسخته                                                                                                                                                                                                                    



دفعها الي المثنان واما بول الدم الغسالي فيكون اما لسبب ضعف الهافمة والمهزة في الكلية واما لضعفها في الكلية واما بول الدم المشوب باخلط غليظة فيكون اكثر لضعف الكلي وكذلك بول شبي يشبه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلي وربما كان سببه ضعف العروت وربما كان طويلا جدا نحو شربين وربما كان الي بياض وربما كان الي حمرة وانما بطول السبب بكونه في تلافيف العروق او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلي وكحوة ولبس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بخروجه وبدمه . واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانحجار ديبلات في الاعضا العالمة من الرية والصدر والكلية كل علمت كلاي موضعه اولوم انحجر في اعضا البول او لقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة واما الابول الغليظة فتعال اما بسبب ببقية وجران ودفع بنبعه خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم . واما الابول الدسمة السلسة الخرج فيبدل علي ذوبان الشحم ويجب ان ترجع في باب التنصبل الي كلامنا في البول نال ابقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في اوقات فلبس به باس واما اذا دام فرجا حدث حي وبول قيح

### فصل في العلامات

ما كان من بول الدم الصر في الامتلاء والاسباب المقرونة به فيبدل عليه اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق ولانحجاره بلا وجع وتكون نقبا عبيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانحجار والاتشفاق يكون كثيرا ولا يكون في المثنان انفتاح وانحجار بهما مع دم كثير كما يكون في الكلية فان المثنان ناتيها المايبة مصفاة واما دم الغذاء فتأخذ في عروق صغار ناتي البها لغذائها فقط فلبس فيها دم غزير والكلية فبأنتها دم كثير مع المايبة فيصفي عنها المايبة واثباتها عروق كبار يمتار منها دما الي اعضا اخر فيكون دما اكثر من المحتاج اليه لها فيكون كثيرا وعروقه غير موثقة ولا جبهة الوضع مستوية وعروق المثنان مخوطة غير معرضة للتصدع والتفجر بوضعها ودم الفروح تكون مع وجع ما وان كان ناكل كان قليلا قليلا والي السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان معه مدة وتيج ويتخلل ذلك خروج دم نقي وك علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما الذوبان في فيبدل عليه الذوبان وان يكون ما بهال من الدم الرقيق كالمحترق وانه نسي من كتاب واما الذي لرقه الدم في البدن فيبدل عليه اغيا يخرج من القصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخري واما موضع المدة والدم فمعروف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في اي الاعضا كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلا كان اسفل كان اشد تريا منه والذي لا يكون لاسباب قريبه من الاحليل فيتقدم البول والبعدة من الاحليل وبما تاخرت عن البول او خالطته اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد ناكل في منه اشد بياضا والي غلظ والكبد اضرب الي حمرة وارق واسهه بالدم وبديل على الوري من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروف بحسب كل عضو وملازمة الحي وما كان قريبا يخرج عن الورم المنحرف فهو كثير دفعه ولا يؤدي الي شج وتغريج ونزول وما كان من قروح فهو قليل ويتفارق وربما افسد حمرة وقيحه وما كان من هذه الاندفاعات بجرانها كان معه خفة وقوة وكان دفعه والذي يكون بسبب الامتلاء او بسبب ترك رباضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار

### فصل في المعالجات

اما الكابن عن امتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجه في الاصول الكلية وبعدها واما الكابن عن القروح فقد علم ان علاجها علاج القروح والتاكل وقد بينا جميع تلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقه الاختلاط كله كل علمته وتعلم ان البكراني والذي علي سبيل النقص لا يحب حمية فاذا احتجج الي قصد فالصاف انفع من الباسليق والاسليق الغذاء بعث القصد ولا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتي تدل القارورة على النقا فان القوابض تجدد العلف وتضيق فرجا ارتدت المايبة الي خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعري فيحتاج ان تستعمل فيه المبلطة المتطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطبا والذي يجب ان نذكر علاجه الان علاج بول الدم الصر التي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بهن ما كان بسبب الكلية والمثنان فهو التبريد والتقيص بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزن دم الحبيص مع مدرات البند الدواء وان يتقدم بجذب الدم الي الخلف بالحاجم والقصد الرقيق الغليل من الباسليق وبساول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضا الطر فيه ويجب ان يتخير الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزات المطبوخ فيها القوابض ومن العدس المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكثيري والعفص وعصا الراي ونحو ذلك من الادوية القوية في حبسه الخسك ونشارة خشب النبق واصل القنطاريون وحب الفاونيا ومن الاطربة حيث كان اصل العوج والخزوب النبطي خزوب الشوك والسماق واصل الاجاص البري وقشور الرمان يتخذ منه طلا بها الريباس او الحصرم او عصارة الورد وي العالم وحده طلا جيدا خصوصا اصله مع كثيرا وشي من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر والمانه مروح بهذه الصفة ونسخته \* \* \* بوخذ مر وزاج وعفص وقسطاس محرق واثاقيا ومن المشروبات قرص الجلتار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكابن من المثنان قرص بهذه الصفة وهو محرب ونسخته \* \* \* بوخذ الشب الهاني الجلتار ودم الاخوين من كل واحد درهم الكثير درهمان صغ نصف درهم يسقي في شراب عصف حلوة في عصارة الحبق وما دون ذلك واسلم دوا بهذه الصفة ونسخته \* \* \* بوخذ من الكثير ومن بزر الخشخاش والطين الخثوم وعصارة لحبة التبس ومنع الاجاص الاسود والكهرا اجراسوا والشربة الي وزن درهمين او الي ثلثة دراهم بحسب ما تري \* \* \* اخري \* \* \* وايضا اصل ي العالم والكهرا من كل واحد جز وساذج نصف جز وشب سدس جز وطبن ارمني جز ونصف الشربة الي مثقال ونصف وفي بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها محدرات مثل هذه النسخته \* \* \* اخري \* \* \* بوخذ زعفران حب الحرمل وحب



وحب الخبازي البري اذيون من كل واحد درهمان لوز منقي ثلثة ونصف عددًا والشرية منه جلوزة ❀ اخرى ❀  
وايضاً بوخذ قشور اصل الببروج المشوي والانبسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش  
اسود اثنا عشر درهماً بجن بطلا الشرية منه وزن درهمين ❀ اخرى ❀ بوخذ سفون ومن قرن الابل المحرق  
والكثيرا سوا ويستف برب الاس فانه نافع جدا

### فصل في صفة دوا مدحه القدماء

بوخذ بزر المعاي منقي بل حبه وبزر القثا مثقالا وحب الصنوبر اثني عشر عددًا لوز مر مقشر تسعة عددًا بزر الخبازي  
ثلثة دراهم الشرية منه درخي علي الربق واما الذي يختص بالثانيه فان تجعل الادوية المشوية اقوي والمدرات فيها  
اقوي وهما يتفع بها ايضا ان يضمدها بسفنجة مخموسة في الخل بوضع في جميع جوانبها وفي الخالبين وغيره ان يستعمل الادوية  
فيها مزقة بعصارات مثل عصارة لسان الجمل وعصارة البطباط وعصارة يقلة الحقا ومن الادوية قرص الشبث المذكور  
وقرص الخندرات المذكورين وقرن الابل المحرق والكهربا والشاذنج والصفصغ والعنص وعصارة لحبة التيس والجنداروشي  
من الشبث والرصاص المحرق المغسول وقوة من الخندرات الانبونية والبنجيه ومن تدبير حبس سبلان دم المثنان وضع  
الحاجم علي الخواصر والاوارك والعانة وان ذلك يحسب الدم ثم يدبر تدبير العلق علي ما قبل ومن الاغذية خبز  
مثرود في الدوغ والرومانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويت المرق القوايض باللحم المدقوق واطمعت  
الاسقية باجات من القبايج والطبايع والشفاين محضه بها الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ وكحذلك وان لم يكن  
بد من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة والعنص الغليظ الاسود واذا برى من يبذل دما او مدة فليشرب المزوج ليجلوا  
وبدرولا بحبس البول البتة فيعاود العلة

## الفن العشرون في احوال اعضا التناسل

### من الذكران دون النسوان

#### يشتمل علي مقالتان

### المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء

#### فصل في تشريح الانثيين واوعيه المني

قد خلق الانثيان كل عليم عضوان ربيسان يتولد فيهما المني من الرطوبة المتخلية اليهما في العروق كانتا فضل من  
الغذا الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطغة فيتنخفض فيهما بالروح وفي المجاري التي تأتي اليهصتين من  
العروق الثابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشعبا كثير التعارج والالتفات  
والشعب حتي يكون قطعك العرق واحد منها نسبة قطعك لعروق كثيرة لكثرة الفوهات التي تظهر ثم ينصب  
عنهما في اوعية المني التي نذكره الي الاحليل وينزق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الي الرحم ويتلقا في  
الرحم بالانفخاج والجذب البالغ اذا توا في الدفغان معا والانثيان مجوفتان وجوهر الببضة من عضو غدي ايضا  
الحكم اشبه ما يكون بالحكم الثدي السمين وبشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما ينخفض  
فيه من هوايبه الروح والجري الذي تأتي فيه العروق الي الانثيين هو في الصفات الاعظم الذي هو علي العانة واما القشا  
الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الي الانثيين فمنشاء من الصفات الاعظم كملت في موضعه وبذلك يتصل ايضا  
بغشا الضاع وينحدر علي ما ينحدر من العروق والعلايق في نواحي الاربية الي الانثيين فيتولد الروح منه نافذ او القشا  
الجلل لما يتفع في نواحي الاربية تولدها ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق ان الببضة البشري بانيتها عرق غير الذي  
يأتي اليها بالغذا وان الذي يأتي اليها ينصب عليها دما انضج وانتي من المايبه والببضة البشري في جمهور الناس اقوي  
من البشري الا من هو في حكم الاعسر واوعيه المني يمتدي كبراخ من كل ببضة برسخ كانه منفصل عنه غير متكون  
فيه وان كان هاما ملاقبا ويتسع كل واحد منهما بقرب الببضة اتساعا له حوبة محسوسة ثم ياخذ الي ضيق وان  
كان قد يتسعان من النساء مرة اخرى عند منتهاها وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تتصل برقبه المثنان اسفل من مجري  
البول واما القضيب فانه عضو الي يتكون من اعضا مفردة رباطيه وعصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم نبت  
من لحم العانة رباطي كثير التجاوبف واسعها فان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبعة وامتلا بها رجا يكون  
الانتشار وتجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعه فوق ما يلدق بقدر هذا العضو واتية اعصاب من فقار الكمر  
فان كان ليس غابضا كثير غوص في جوهره وانما عصبه جوهر رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها ينتشر  
عند جالينوس غير الاعصاب المرخيه التي منها يستخرج وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب  
مجار ثلاثة مجري البول ومجري المني ومجري الودي وتعلم ان القضيب بانته قوة الانتشار ورجحه من القلب وباتيه الحس  
من الدماغ والضاع وباتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد يكون بمشركة الكلية وعندي

ان اصله من القلب

فصل في



### فصل في سبب الانتشار

الانتشار بعرض لامتداد العصب المجوف وما يليها مستعرضه ومستطيله لما ينصب إليها من ربح قوية بسوقه روح شهواني منبهي مسان معه دم كثير وروح غليظة ولذلك ما بعرض عند النوم من سخونة الشرايين التي في أعضاء المني واحتذاب الريح والروح والدم إليها أن ينتشر وما بعرض على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متعبيه لأن تستحيل ربحا تهبوا غير سهل فلا يقوي الهضم الأول على إحالتها ربحا وعلى أنما ما أحاله ربحا وتحللا سريعا بل يلبثت إلى الهضم الثالث فهناك يفتح واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلبه تركه بدونه وبذلك فإن العمل كل قال ابقراط مغلظه والغلبة مذوبة وسبب الشهوة وحركاتها وما هي وأما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذي منه الات الغضيب فينتج وينتشر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد عضول ذلك ولأن القودد يجلب لذهبا وأيضاً إذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحركه المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب الذع من مادة ذاهبة في العدد الموضوعة في جاني ثم المثانة أو مادة رقيقة لطيفة نأنيها من الكلية كل يكون لحركه المني نفسه إذا احتد وكثر ولذع ومدة

### فصل في سبب المني

فنقول المني هو فضله الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الأعضاء راحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغربية الغربية العهد بالانقضاء ومنها تغذي الأعضاء الأصلية مثل العروق والشرايين وتحوها ورعا وجد منها شي كثير مبثوث في العروق قد سبق إليه الهضم الرابع وبقي أن تغذي به العروق أو انصل إلى الأعضاء المجانسة فيغتذي به من غير احتياج إلى كثير تغيير ولذلك بودي المني فيه إليه وعند جالينوس والأطباء أن للذكر والأنثى جنبا زعا يقال عليه اسم المني لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ في كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر اقوي في القوة التي عنها مبدا التصور وأن مني الذكر يندفق في قرن الرجم فيبلغه ثم الرجم يجذب شديد وأن مني الأنثى يندفق من داخل رجعها من أوجعه وعروق إلى موضع الحمل وأما العلماء الحكماء إذا حصل مذهبه كان يحصل أنه مني الذكر فيه مبدا التصوير وأن مني الأنثى فيه مبدا التصوير إلى شيء ما انفصلت عنه إلا أن يكون عايق ومنازع والقوة المتصورة في مني الأنثى ينزع من قبول الصورة إلى أن يقبلها على شيء ما انفصلت عنه وأن اسم المني إذا قبل عليهما كان باشتراك الاسم إلا أن يحمل معنى جامع وبسمي له الشيء منبها وأما في المعنى الذي يسمي به دفق الرجل منبها فليس دفق الأنثى منبها وبالحدقة فإن مني الرجل حار نضج تحين ومني المرأة جنس من دم الطمث نصيب يسير أو استحال قليلا ولم يبعد عن الدمومة بعد مني الرجل فذلك بسببه الفيلسوف المتقدم طمنا ويقولون أن مني الذكر إذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميه كثير مدخل في تقويم جرميه بدن المولود فإن ذلك من مني الأنثى ومن دم الطمث بل أكثر غلبته في جرميه روح المولود وأما هو كالأنثى الفاعلة في اللبن وأما مني الأنثى فهو الاس لجرميه بدن المولود وكل واحد منهما فيغززه ما يولد دما حارا رطباً زجياً وأما معرفة أحد المذهبين فهو إلى العالم الطبي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الأصلية وبقراط يقول ما معناه أن جهور مادة المني هو من الدماغ وأنه ينزل في العرقين الذين خلف الأذنين ولذلك يقطع قصدها النسل وبورث العروق ويكون دمه لبنياً ووصلا بالانتعاج لبلا يتعدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فينتج مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصعبان إلى الانتعاج ثم الكمية ثم إلى العروق التي تأتي الأنثيين ولم يعرف جالينوس هل بورث قطع هذين العرقين العقرا لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وأن كانت خبيرة من الدماغ ومع ما يقوله ابقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون له من كل عضو بيس وأن يكون من الأعضاء الأخرى برش أيضا إلى هذه الأصول وبذلك يكون الشيء ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وأن ذلك لا يكون ما لم تنسج العروق بالأدراك ولم تنهض الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما تدفعه ربح تخلطه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجها

### فصل في دلائل امزجه أعضاء المني الطبيعية

علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصنف وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على عانة وما يليها وخشونته وكثرتة وكثافته وسرعة الإدراك ومن أحب معرفة مزاج منبه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منبه

### فصل في علامات المزاج البارد

هو خلل تلك العلامات

### فصل في علامات المزاج الرطب

رقه المني وكثرتة وضعف الانعاط

### فصل في علامات المزاج اليابس

خلل ذلك ورعا خرج المني مختبطا

### فصل في علامات المزاج الحار اليابس

نحافة جواهر المني وسبوت الشهوة بدفق عن أدنى مباشرة وأن يعلق كثيرا ويذكر وتكون شهوته شديدة وسريعة وانعاطه



وانعاطه قويا الا انه يقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افترط الحر والبس كان قلبه الما قبل الانزال مع كثرة الانتشار  
واما الشعر على العانة والغضدين وما يليها فيكون في الحار البابس كثيرا كثيرا

### فصل في علامات المزاج الحار الرطب

يكون اكثر متبا من الحار البابس لكنه اقل شعرا واكل اعلافا واشد قوة على كثرة الجماع ولبس اكثر شهوة وانتشارا  
ويكون متمصرا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال

### فصل في علامات المزاج البارد الرطب

في زعر نواجي العانة وبطوا الشهوة والجماع ورقه المتني وقلة الاعلاف وبط الانزال وقلة

### فصل في علامات المزاج البارد البابس

في غلظ المتني وقلة وبخالفه الحار الرطب في الموجودة كلها

### فصل في علامة الامزجة الغير الطبيعية

في عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم يكن وبدل على تما صلبه الحس

### فصل في منافع الجماع

ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استغراق الفضول وتخفيف الجسد وتهيبه الجسد للوضو كانه اذا اخذ من الغذاء  
الاخير شي كالمغصوب تحركه الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي واعانها ما في مثل ذلك من الاستمتاع  
وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب النسالة وكظم الغضب المفرط والرزانه وانه ينفع من الما لدولها ومن كثير  
من الامراض السوداء بها ببسط واما يدفع دخان المتني المتجمع من ناحية القلب والدماغ وينفع من اوجاع الكلية  
الامتلاية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فمن حرارته الغريزية لا يمنحها خروج المتني ولذلك يتنقي شهوة  
الطعام واما قطع مواد اورام تحدث في نواجي الاربيته والبيضين ولكن اصابه عند ترك الجماع واحتقان المتني ظلمه  
البصر والدوار وثقل الراس ووجاع الحالبين والحقوقين واورامهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير من مزاجه يقتضي  
الجماع اذا تركه يرد بدنه وسات احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويندفعه وكل من في بدنه بخار  
دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه ويندفعه ويزيل عنه ما يخافه من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجل  
من ترك الجماع وارتكابه المتني وتزبدته واستحالة الي السهبة ان يرسل المتني الي القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما  
يعرض للنساء من اختلاف الرحم واكل احوال ضرر ذلك وقيل ان يحمس سمه نذل البدن وبرودته وعسر الحركات

### فصل في مضار الجماع واحواله ورداة اشكاله

ان الجماع يستغفر من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعا لا يضعف مثله الاستغراغات الاخرى ويستغفر من جوهر  
الروح شبا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم التذاذا اوقعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمسكة الى تبريد بدنه  
وتبسية واستغراغة وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته وتهيبه الولا للحرارة الدخانية الغريزية حتى يكسر عليه  
الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعان حواسه من البصر والسمع ويحدث بساقية فتورا ووجعا ولا يكاد يستقل يحمل  
يدنه وقد يشبه حالة بصير خفي لذلك واما غلبت عليه السوداء ثم الصفرى بعرض له دوار صعب ويشبه يذبيب  
القل في اعضائه ياخذ من راسه الى اخر صلبه وتعرض له طنين وكثيرا ما تعرض له حبات حادة تحرقه فيها يكون  
فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهو وخوط العين كل بعرض عند النزوع ويعرض لهم الصلع والابردة  
ووجع الظهر والكلبي والمثانة فالظاهر يحكي اولا فيجذب مادة الوجع اليه وان يعتدل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج  
وبخبرهم وينت منهم الغم والعمور وبورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديه مرار يهتجرك منهم بعد الجماع  
قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة تاحت منه بعد الجماع رابحة متنته ومن كان ضعيف الهضم حدث به الجماع  
قرار ومن الناس من هو ميتلي مزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه وزاسه وضجر وكثر احلامه وان هو تعاطاه  
ضعفت معدته وبسست وولي الناس باجتنااب الجماع من بسببه بعدة رعدة او يرد او ضيق نفس خفي وخفقان  
وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل وضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شي لمن معدته  
ضعيفة وليجتنبه من الفسا اللواتي يسقطن والجماع اشكال رديه مثل ان تعلوا المرأة الرجل فذلك شكل ردي للجماع  
بخان منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة بعنف انزلاق المتني وبوشك ان يسيل شي في الاحليل من جهة  
المرأة واعلم ان حبس المتني والمدافعة له مضار جدا وربما ادي بسبب احدي الكليتين ويجب ان لا يجامع والحاجة  
النقلية والبولية محركة ولا مع رباضة او حركة او عقب انفعال نفسي قوي وان كان الغذاء قبيح عند الجمهور  
ويحرم عند الشريعة وهو من جهة اخرى من جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه الى حركة اكثر  
ليخرج المتني فهو ضرر. واما من جهة ان المتني لا يندفق معه تدفقا كثيرا كل يكون في النساء اقل ضررا وبوليه  
من حكمة المباشرة دون الفرج

### فصل في اوقات الجماع

يجب ان لا يجامع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجهها الحركة على الامتلا ابقاعا أسرع  
واصعب



واصعب وان انفق لاحد فينبغي ان يتحرك بعده قليلا قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفوا ثم ينالم ما امكده وان لا يجامع على الخوا ايضا فان هذا امر واجل على الطبيعة واقبل للحرارة الغريزية واجذب للذومان والدق بل يجب ان يكون عند انحذار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الي من يقول يجب ان يكون بعد الهضم في كل واحد فان ذلك الوقت وقت الخوي عندما يكون البدن يتندي في الانتشار في الاعضا كلها بقبه من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقته في مثل هذا الحال في اوائل الليل ويكون ذلك اوقف اوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة اخرى ان النوم الطويل يعقبه وينوب معه القوة ويتقرر الما في الرحم لنوم المرأة ويجب ان لا يجامع الا على شيق صحيح لم يهيج نظرا او ثاملا او حكة او حرقة بل هاجه كثره المني والامتلا واعان على جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستغراغات القوية من القي والاسهال والهيفه والدرب الكاين دفعه والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والقصد واما الدرب القديم فربما خفقه بتخفيفه وجذبه لمادة الي غير جهة الامعاء ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحار ويحتمية الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السكونه اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خبر منه بعد البرودة واجوده او فانه المعتدله الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مده يتعجز الجماع فيها بحد خفا وصحة نفس وذكا حواس

### فصل في المني المولد وغير المولد

ان مني السكران والشجر والصبي واكثر الجماع لا يولد ومني ما وون الاعضاء قلما يولد سليما قال فاذا طال القضيب جدا طالت مسافه حركه المني في الرحم وانكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر في علامة من جامع يكون بوله ذا خطوط وشعابيب مختلطة بعضها ببعض

### فصل في نقصان الباء

اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضا المني او في الاعضاء الربسية وما يليها او في العضو المتوسط بين الربسية واعضا الجماع او بسبب اعضا مجاورة مخصوصه او بسبب قلة النخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله واما الكاين بسبب القضيب نفسه فسو مزاج واسترخا مفرط واما الكاين بسبب الانتبين واعدة المني . واما سو مزاج مفرد مفرط واما مع ببس وهو اري او يكون المستوي الببس وحده وقد يكون لغله حركه المني وفقدانه للذع المهيج حتي ان قوما ربما كان فيهم شي كبير واذا جامعوا لم ينزلوا ويحصلون مع ذلك الامتلا لان اوعيه المني لا تسخن فيهم فلا يسخن المني ويبرق واما الكاين بسبب الاعضاء الربسية فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المني او من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وامراضها المعلومه او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ . واما بسبب انسداد المجاري بين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطه او ضعفه . واما السبب الذي يحسب الاسافل فاما ان تكون باردة واما حارة جدا او بايسية المزاج فبعدد فيها النخ نعم العن حتي ان من يكثر النخ في بطنه من غير افراط بولم فانه ينعط ويحجب السودا كثير والانعاط لكثرة نفخهم . واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير واصاب مغدنه الم فانه ذلك بالعصب المشترك بين المتعدة وعصلها وبين القضيب وهما يوهي الجماع وبطرده امور وهيه مثل بغض الجماع واحتشامه او سيق استشعاره القلب بضعفه عن الجماع ويجزئه . وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما انفا فاما فكما وقعت المعاوذه بمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة الاعتقال من الطبيعة بتوليد المني في الغاطلة . واعلم ان الانعاط سببه ربح تنبعث عن مني او غير مني والبرد والحر جيبا مضادان الريح فان البرد يمنع توليد الحرارة التي تولده كالرطوبة المعتدله والحرارة التي تكون بقدرها وهما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولين اعتاده ولين كلبناه وما يليها رطبه او مع ذلك باردة . واما من كان بايس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو ضار وبورث العقم

### فصل في العلامات

اما الكاين لاسترخا القضيب او برد مزاج عصب فيعبر من ان لا يكون انتشار ولا يتقلص في الما العار وربما كان مني غزير سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه تحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصبه واعضا المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد الناس فان كان لسببها وقلة المني فان كان المني يكون قليلا عسر النزول ويكون اكثر مع تحافة البدن وقلة اللحم ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية . واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة على اعضا الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من الدماغ قل حس حركه المني ولم تكن الدغدغة انتشار وكان التنبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركه المني ولم تكن الدغدغة المتقاضية للجماع مما يهيج وتدل عليه احوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطه تصيب الدماغ ولكل واحد من الدماغ والقلب في ضعفه علامة قد سلفت والكلية في امراضها علامات فلتعرف من هناك واما الكاين لقلة النخ في الاسافل فان بري قوي الاعضاء سلامة وبري الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكلية والشهوة والمما واذا استعمل المتخفات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركه المني وقلة الدغدغه فعلا مته ان يخرج عند الجماع شي كثير جامد واكثر فذلك يتبع المزاج البارد وقد ينفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلناه السمان



والسهمان اعجز عن البقاء من المهازبل ومن اراد كثرة الجماع حث عليه ان يقلل الاستحمام والتعريق ويترك النصف ما امكن ويستعمل تمرخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واولعته المني

### فصل في المعالجات

اذا عرفت ان السبب في الاعضا الربمسة فالواجب ان يقصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شي كالمشر وذبطوس فانه اقوي دوا لذلك بل وفي كل عجز عن البقاء وسببه البرد في اي عضو كان ولضعف الكبد مثل دوا الكرمك وامروسيا وبجربيا وان كان سوهضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره بالاسترخاء فان استرخا الظهر والكلية نافع في الانسقاط فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج والارابع الطيبه والمسحوقات الرطبه نافعة لهم للدماغ والقلب والقلب ايضا دوا المسك والتريان والمشر وذبطوس فان كان السبب قلة النخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات التي سندها كرها واستعمال الدارصيني واستعمال الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والجص والبصل بالمخ الواقع فيه شي من الحليث وان كان قلة النخ جدا استعمل التبريد والتعدي بل بالابزات والمروخات والاطلية والاعذية ولتتوالف ما فيه برده ونخ مثل الكشري والتوت الشامي والمباقي واللبني والماسك وان كان السبب ضعف البدن فقوا البدن بالاغذية المتقوية للقوة مثل الاسنيداجات والمطبخات والاشربة واللبابات والهرابس والبيض النهرش والسمك واللبن والسمي والخبز السميد والحبوب مثل لب اللوز والجوز والمارجول والمسمك والحبه الخضر او ما اشبه ذلك متبولة مبصرة ومخلوطة بالبصل والنعنع والكرات والحلبة والجندبيد ستر وغير ذلك فان كان السبب بردها اعطى المني عولج بالادوية المستعملة التي ذكرها والمسحوقات المسخنة وان كان مع ذلك يمس اعنت بالمطريات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضا المني بافراط نفع كل مجرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر ولبن طيبض فيه المعلقة الحقة وان كان يمس فتر طيب معتدل بالحامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه ترخيبا والاعذية الاسنيداجية والتريان والتريان بالادهان الباردة حتي دهن الخس والقرع وان كان السبب البس رطب البدن بالاغذية والادهان واللبان والحامات والشرايط الرقيق والاحسا اللينة من الحبوب وبالقرع وان كان السبب بردها اعطى القصب واسترخاها عولج بالعلاج الذي لا يمتدح والبرد مثل ما قبل في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاسترخا والتعب وبط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الجماع قد يقطع البقاء وان يجتنب النخ فان عرضت له خفف الغذاء واجاد الهضم وقوي المعدة ويجب ان يقلل شرب الماء فان كثرة شربه اضر شي ويجتنب كل لحاح للرباح مخفف بحره كالسذاب والمرنجوس والجرمل والفوفل والمروخات والكمون وبزر الفانجيكشت وكل يخفف مع تبريد مثل العدس والخرنوب والجوارش والحوامض والقوايض لتخفيفها وكل مجرد شديد البرد مثل الخندرات ومثل الكافور وبزر القطونا والنبيلوفر والورد على ان يزر الخشخاش وان كان فيه تخدر بران دسومته وقهبيجه للربح يتلا في ذلك وبز برده عليه ويجب ان يجتنب جماع الحايض وجماع الحيمز والمريضة وجماع التي لم تبلغ من النساء وجماع التي لم تتجامع منذ حين وجماع البكر فان جماع ذلك يضعف قوي اعضا المني والجماع بخاصبة ويجب ان يتلي عليه اخيار المجامعين ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا على ان يقوي ويقوت من هؤلاء المجامعون عن الجماع للترك وضبط النفس وهؤلاء فيجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي ذكرها وليذكر بين ابدنهم من اسباب الجماع واحاديثه وما يتصل به ولينظر الي تساقط الحيات هذا واما التدبير المخصوص بالاسم الباقية فاكثرة متوجه نحو التسخين والتريان والتفتيح وتسخين الظهر والكلية مما يفعل ذلك من الكادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن ومسحنة واما المتاولات المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من برده القصب مسحا وشربا والادوية التي فيها نخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها بالرطوبة الغربية بها واحسن استعمالها ان يكون عقيب جماع رطب وتمرخ بدهن الزنبق والسوسن والخرس او نحوها ويتحسى البيض النهرش قبل الطعام مدورا عليها الملح المستنقور او نحوها واذا اطعم الاطعمه شرب بعد ذلك برحانها قليلا ثم اوي الي فراشه وغسل رجله بما حار واستعمل المروخات والمسحوقات المتعطفة ونحو ذلك الان هذه الادوية والاعذية ونشرب ايضا الي مواضعها في موافقة لاقسام ضعف . واعلم ان الاعتقاد اكثره على الاغذية ومنها يتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراي صاحب الرغبة في البقاء اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان راى حيي والتهاب وامتلا فصد وعدل الطليعة ثم عاود الباهية ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيؤدي الي التفتيح واذا استعملت الادوية والاعذية الباهية فانه يمدح من شراب ربحاني

### فصل في الادوية المفردة الباهية

اما البزور مثل السليم والكرنب والاشجرة والتمر مس والجرجير والجوز والجزر والفوتنج المستاني والنعنع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبه وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطر اساليون وقردمانا والغالي ودارغفل وهبل جوزبوا والسسمم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم تحففه واما الحبوب مثل الجص والباقلا واللوبيا وما يشبهها . واما القشور والخشخاش مثل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاسيفر . واما اللوب مثل لب الصنوبر والسنة العصافير والحبه الخضر وحب الفلفل والفسفت والبندق واما الصمغ مثل الكتيرا والحليث فانه حار منخج جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحليث بالشرايط عظم نفعه . واما الاصول والخشب مثل اصل اللوز والبهمن والزباد والقسط الحلوى وخصي الثعلب فانه قوي في الانعاط والهليون واصل الخرشف والصل وخصوصا المشوي والشفائل والزنجبيل وخصوصا المرابين والحوالجان وعاقور حار واصل الحسك وغو واسارون وبوزندان واذغاث والسورنجان واللعبه البرية خاصة فانها تهيج البقاء بحرارة الشراب في جميع البدن والسعد



والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات فالنصب والورك والاسنقور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه بوخذ  
الورك في ايام الربيع وبذبح وتنقي احشائه وبشيشي ملحها وبعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت فخذ ملحها وارم  
بجسده وبكفك من ملح شي بسبر اقل من ملح السقنقور والحرى والمواهيح والكويج من بذات الما والسبك الحسار  
والمان الايل بشرب عشرون يوما كل يوم مقدار ما ينهضم ولا يتقل والسبك الصغير والنهرية تجففه والشربة سبعة دراهم  
وبيش السبك وببيض الدجاج وخصوصا ببيض الحجل وببيض الحمام وببيض العصفور وجميع الادوية وخصوصا من الغراخ  
والعصفور والميط وخصوصا الغراخ والحجلان مع الملح وبما يجري تجري الخواص بوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق  
وينثر منه شي بسبر على بوض نمر شت وبشيشي وايضا شي عجيب من الحيوانات انمحة الفصيل تجففه وبوخذ منها قبل  
الحاجة مائتي عشر ساعة قدر حصه تدان في ثلث رطل ما وبشرب فان اذى اغتسل بالما البارد وايضا العسل المطبوخ  
يقصد منه ما العسل بغير فاوية وبشرب بالادهان وان كان قليل زعفران جاز واما المياه فالما الحديدي والشرب الحديث  
واما العتيق فبيلطف البخار وبخله وبضرة واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للمياه وخاصة الحديث منه فانه يهلا  
وطوبة وربما مع حرارة ومثانه غذا واما البقول وما يشبهها فالمسك وخصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتي يقوم  
لغونا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل عدة من عصارتها مع رطل من نبيذ صلب ثم يغتذي بها بحب فانه  
حاضر النفع واما الادوية المركبة المشروبه المثر وذبطوس وايضا دوا المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلاثة  
مناقيل من جوارشن الزبور باوقية من ما الجرجير الرطب ومنها دوا السقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البري ثلاثة  
دراهم بسمن البقر ودوا المسك ودوا التودر بجن ودوا المهدى وايضا ملح السقنقور والشربة كل يوم درهان وايضا بزر الحجل وبزر البيلنج من  
الببيض وايضا خصي الديك تجففه مع مثلها ملح السقنقور والشربة كل يوم درهان وايضا بزر الحجل وبزر البيلنج من  
كل واحد جزو وبشرب بلبني حليب وايضا بوخذ الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومراة ذكر الايل وعك الانبساط  
بالسوبة بخلط بعسل وبوخذ منه مناقيل وايضا بوخذ شقائق وبزر جرجير وبوزندان والزنجبيل والدارفلل من كل  
واحد درهان لسان العصفور وادمغة العصفور والكندر من كل واحد درهم بليت بدهن النارجيل وبجن بعسل  
فان يذوب ويستعمل ومن اقرب طه الرد فبنتفع جدا بسقي مكجون الحرف بعاققر حرا وايضا جاوز ثلثة دراهم بدان في  
اوقية ما طبخ فيه المرزنجوش وبشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزا دارفلل جزو وبجن بعسل وبعطى  
منه مناقيل بما حار وايضا بزر هليون شقائق زنجبيل خمسة دراهم فوذنج ابيض واحمر وبهين ابيض واحمر ثلاثة ثلاثة  
بزر رطبه وبزر فجل وبزر جرجير وبزر اجرة درهان درهان اشقبل مشوي سره السقنقور ثلاثة ثلاثة السنه العصفور  
درهان سكر اربعون درهم الشربة اربعة دراهم بطلا ثلاثة ايام ويكون طعام باهيا

### فصل في صفة دوا ما لي قوي جدا

بوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن القاقلة ومن بزر الجزر ومن لسان العصفور ومن القرد ما نا من كل واحد جزو  
وابوزندان ثلاثة اجزا ومن المسك سدس جزو بليت بدهن الصنوبر الصغير وبجن بعسل

### فصل في صفة دوا اخر شديد القوة

بوخذ من عسل البلاذر والخل وسمن البقر اجزا سوا بقلي عليه ثم يشرب منه ما يحمله الشارب في نبيذ فانه عجيب  
ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفردة ان بوخذ القرو الحلبه وبطبخان حتي ينضجا ثم بوخذ  
القرو يخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق وبجن بعسل والشربة منه مثل جلوزه وبشرب عليه النبيذ وايضا ينقع  
نصف رطل من الحمه الخضرا ورطل تمر مدقوق في رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع وبشرب عليه اللبن في  
يومين على هذه الصفة

### فصل في الادوية الجيدة معجون اللبوب

بوخذ لوزيندق مقشر وقستق ونارجيل مقشر كحوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم والحمه الخضرا اجزا  
سوا نار مشك ودارفلل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزا واكثر قليلا بدق الجميع وبجن بفانيد والشربة كالبيضة  
كل يوم

### فصل في تدبير اخر

المشعومات والقطورات للشرح والعانة والانتبين والغضب والحجاز وما يليها وعاققر حرا ونصفه مسك وبذاب مثقال  
منهما جيعا في اوقيتين دهن الزنيق وايضا الخردل بالدهن الرازي وكذلك بزر الاجرة بدهن الرازي وايضا الحلتيت  
بالزنيق مسوح قوي وايضا بزر المازنبون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفي ومرارة الثور بالعسل المصفي

### فصل في صفة دوا جيد مجرب

بوخذ من بصل الخرجس شي بسبر مع دهن الزنيق وبذلك به او حب النيل او عاققر حرا سوا مع دهن حار او  
ميويز مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه بجمع به او بوخذ قنطاريون وزفت وقنطاريون من دهن  
السوسن ودهن خيرى ومصطكي وشمع وسعد بطلي به الذكر ونوا حبه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجبة  
النفع اذا استعملت مروحيات وخصوصا دهن القطن ودهن السعد وخاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

فصل



### فصل في مسح لوفس قوي جدا

بوخذ مروكربت لم بطغا وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرا درهمين ابولوسين قلندر اسود ثلثين حبة كرمدانه عشرين حبة بدق مع درهمين بصل العنصل دنا نحا وان دق كل على حدته كان اجود ثم يخلط بغير مطي ويسحق حتي يصير في ثخن العسل ويصح به القطن والحجاز والكتيب في القصب منعط بهن فان خيف حرارته الشديدة ادخف في دهن بنفسج

### فصل في الجولات

جول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرا بدهن النارجيل وقبل انه ان احقيل شيفانه من شحم الحمار فهو عجيبه وايضا جول من مروخ الزيت الذي ذكر اما الحقن من مرق الروس والفراخ مع صفرة البيض وخصي كباش الضبان جبده اذا وقعت في الحقن ولها منفعه في تقوية الدماغ واليدين وادهانها الالبه وكدهن الجوز والسبرج وسمي البقر ودهن الفستق ودهن النارجيل ودهن الحلب ودهن حب القطن عجيب وللجورين دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطايج وتحوذك

### فصل في حقنه لنا جبده

بوخذ دهن الروس والفراخ المطبوخه بالمغاث وبوزندان وشقاقل في التنور ليل التوبة الطبخ جزو بلقي عليها من اللبن نصف جزو ومن السمن سدس جزو ومن دهن الحلب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزو ومن شحم كلي السقنقور والضب ما يحضر ويكون كالا بازيين ويحقن به



### فصل في حقنه اخري

بوخذ حسك طري خمس جز حليه كف بزر قنا بزر جرجير والجوز وبزر هليون ونخاع التيس وخصيته مرصوفة ودماغه يصب عليه رطلان ما ورطلان لبن حليب ويطبخ حتي يغلظ ويحقن بأربع اوان منه وباوقبه دهن البطم ويكون ثلاثة ايام على الرقب بعد التبرز

### فصل في حقنه اخري

بوخذ اليه فتشرح وتجعل في تشار يحها نصف درهم جند بيدستر مدقوق وتقسم فيها بالقسط وتجعل الالبه تحت شي ثقيل اياما ثلثة ثم تقطع ويذوب مع ما فيها من الجند بادستر وبوخذ ودكها فيحفظ وبوخذ من ذلك الودك اسكرجه وسمي البقر نصف اوقية ومن ما الكراث نصف سكرجه ومن طليح الحلبه نصف اسكرجه ويحقن به عصر اوهو سخن في ثلاث ساعات من الليل ثم يحدد عند النوم وينام عليه بفعل ذلك ثلثة ايام

### فصل في حقنه قوية

بوخذ راس ضان وثلاثة او اربعة من خصاه وقطعه اليه وحص بطيخ في تدور وبوخذ ماوه ودهنه بعد طليح شديده ويجعل دهن الجوز ودهن الحبه الخضرا اوشي من شحم السقنقور ويحقن به  حقنه اخري  مكتوبه في القراباذين

### فصل في تغذيتهم

الاغذية الصرفة اغذيته ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكور ولحم الضان والحص والبصل من غير قاي لحم فان القاي يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمخيمات ولو حصصه بالمري جبده وكذلك الدجاج والفراخ امسنته وخصوصا الجوز ايات والبيض النهر شت خصوصا الميزر بالدار صيني والفلفل والخولجان وملح السقنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد تويل بالنارجيل والفلفل والدار فلفل والدار صيني وتحوذك بقويها بها واللغنية والكرنبية والجوزية وخصوصا الجوزية بعد طليح جبده لحمه وما يقع فيها ادمغه العصافير والجسام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوز ايات والكبابات والارز باللبن واللحم بلدي الضان ويقع في نقوله الهليون والجرجير والكراث والخرشف والفمغ خاصة نانه بقوي اوعيه المنبي وبشد الشهوة والحمد قونا والحلبه ومن الجوز ايات الجبده ما كان بزرعفران والسميذ واللبن وما النارجيل وقالوا من ادمق اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان الماء لم يزل منتشرا كثير المنبي او بقي البصل بالسمن حتي يحمر ويتهرا وبفقص عليه البيض واما الخروفره مثل الماسه واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والعنقا والقرع والفواكه الرطبه كلها حتي الخس وحتى بزر البقلة الحقا وبزبد في المنبي لهم ويمياض البيض كثير الفقع لهم مكش لاني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهريه

### فصل في الاغذية التي فيها شبه الادوية من ذلك

ان بوخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من الترنجبين اربعين درهما للعنديل ويطليح حتي يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل الجورين واما اللين دبن فيحب ان يسحق لهم عشرة دراهم دار صيني كقنا جدا شديدا ويخلط برطلين ويخففه و يشرب منه قدح على الرقب او على طعام مكان الماء ولا يشرب عليه ما وخصوصا اذا كان غذاوه طباهيات وشحم الضان وقد ينفع من كل برد ويسمن جنبا ومن ذلك ان بوخذ من سمن البقر ملي كوز ومن لبن البقر ملي كوز ومن دهن الفستق ملي كوز بطليح الحمص حتي يبقا الثلث والشربه منه بالغداة وملعقتان بشي من شراب وايضا الغانيد رطل عصير البصل رطل



وطال اللبن الحليب رطل بطبخ الجميع حتي يغلي و يبوخذ منه كل يوم بكرة قدر اوقية . وايضا يبوخذ الحنظل الاسود  
الكبار وينقع في ماء الجرجير حتي يربوا قليلا ثم يصفى في الظل ثم يصفى مع فانيد و يخبى والشربة منه قدر حوزة  
بالقداد وقد ربتدقة عند النوم وبشرب عليه قدح وان انقع في ماء الحنظل وربي فتوق الشمس في ثمانية ولا يزال يسقاه  
كلما جف ثم يطبخه ويتصفى به ويتخذ منه احسا باللب الحليب والفانيد . وايضا يبوخذ ثلاثة اربطال لبى حليب  
ويصفى رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة الخضرا مدقوقة وبغلي ثم يهرس ناعما وبصفي و يبوخذ منه نصف  
رطل و يلقى عليه نصف رطل خولجان وبشرب منه بمقدار الاسعرا اياما ثمانية عجيب . وايضا يبوخذ ما البصل ومثله  
عسل ويطبخ حتي يبقى العسل والشربة منه معلقة وملعقتان عند النوم بها حارة وايضا يبوخذ الدقيق ويخلط بالما  
العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن كثيرا ويضاف الي اللبن ما الخارجيل ويدهس بشحم البط ويتخذ منه  
كالهريسه . وايضا صفة بفض يتخذ منها نهر شت وينثر عليها الحلتيت و ملح السقنقور وهو قوي وخصوصا عقيب  
الاسهال وتذلك يدهن السوسن والباسمى . وايضا يبوخذ صفة بفض ويضرب بعضها ببعض وان كان معها بياضها  
جاز ثم يجعل مع ربعها عصارة البصل المدقوقة ويجعل نهر شت ويتخذ بشي من الاملاح والا بازهر المذكورة .  
وايضا يبوخذ الجزر و يذوق او يطبخ مع الماقل والجص والعسل بحكم جيد رخص فيزر بالا زهر الحارة . وايضا يبوخذ  
الماقل والجص واللوبيبا وينقع في الماء الحار ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطبايع ويجعل منها شيان ومن البصل  
والحموب شيان ويدع على كل شيان منها ملح السقنقور في الماء وقليل حلتيت ودار صيني وقرنفل كثير ثم ينثر عليها  
ادمغة العصافير والحمام شيان ويجعل كذلك ويكون الشبان الاغلي شيان اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ما الجزر  
وحده او شي من الماء يتخذ مع ما به . وايضا يبوخذ ادمغة ثلاثين عصغورا ويترك في اسكرجه من زجاج ملتص  
مابها ويصبر بحيث يتجلى و يلقى عليها مثله ثم كلي الماعز ساعة يذبح ويترك بالقليل والقرنفل والترنجيبيل ويندق  
ويؤكل منها واحدة بعد اخرى في حال ما يريد ان يجماع

### فصل في عجة جيدة لنا بحرية

بوخذ من ادمغة العصافير والحمام ثلثون عددا ومن صفة بفض الدجاج اثنا عشر ومن ماء لحم الضان المدقوق  
المطبوخ جدا المعصور بطبقة ومن البصل المعصور ثلاث اواق ومن ماء الجزر خمس اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر  
الحاجة ومن السمى خمسين درهم يتخذ منه عجة فتؤكل وبشرب عليها عند انهضامها شراب قوي ربحاني الي الحلاوة .

### فصل في ترتيب حبوب لنا

بوخذ من حب القليل واللوز والفندق والبنديف من كل واحد خمسة وعشر الجميع ومن الخارجيل والجلوز من كل واحد  
سبعة يذوق الجميع علي انفرادها ويخبى فانيد يخلو بالماء المذوق فيه قدر حبه من المسك وقد ربتدقة نصف ذوق  
من الزعفران والشربة خمسة دراهم في الباكر تانه نافع

### فصل في ترتيب حبوب لهم

بوخذ من حب الصنوبر المني جزان ومن بزر الجرجير وبزر البطيخ وبقي بالسمن و يلقى عليه يسمن من فلفل ودار فلفل  
ودار صيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار اللبابة ويتخذ حلوا .  
اخرى .  
بوخذ من الحنظل ينقي في الماء  
او في ماء الجرجير او في ماء الحنظل حتى يتنقى ثم يلقى بسمن البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر مثله و يلقى  
عليه عسل و يبوخذ ما يخبى ويخلط بقليل مصطكي ودار صيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلوا .  
اخرى .  
بوخذ من الحنظل ينقي في الماء  
العسل بالطنخ وينثر عليه حب الصنوبر وبزر الجزر ودار فلفل ودار صيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن  
فان كره بزر الجرجير جعل بدله الحبة الخضرا او قليل مسك

### فصل في الاشربة لهم

لهم الاشربة الحلو الزبيبية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلط ما كلها توافقهم وكذلك هذا الشراب  
الذي نحن نصف ذلك بواقعهم جدا

### فصل في صفة شراب يوافقهم

بوخذ الجرجير والسلم والتبن يطبخ بها وبصفي و يبوخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفي ويخلط الجميع علي السوا ويزاد  
حلاوته بالفانيد ونبيذ حتي يدرك

### فصل في صفة شراب اخر لنا

بوخذ المسك والجرجير والجزر والسلم ويطبخ في الماء طبخا شديدا وبصفي ماوه ويجعل في كل جزو من الماء ربع سدس  
جزو وانيد او سكر احر وربع سدس جزو من زبيب طابقي حلوجيد وسدس السبع نار جبل مدقوق ونبيذ حتي  
يدرك .  
اخرى .  
بوخذ عصير العنب ويجعل في عشرة امناس منه ثلثا منا من هذا الدوا الذي نصفه .  
ونسخته .  
بوخذ بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلم وبوزندان وبزر هليون ولسان عصافير وحب القليل واللبنة  
البربرية والبهمنان اجزا سوا يسحق ويجعل في صرة ويصر فيها صرا مسترخيا ويجعل مع العصير في الحب ويجعل كل  
وقت حتي يستدرك .  
اخرى .  
يطبخ الجزر والتبن في ماء كثير وبصفي ويطبخ في ما به  
زبيب منزوع النجم وبصفي و يلقى عليه الفانيد ويترك حتي يغلي والماء  
الحديد والماء المطفي فيه الحديد مقوي

فصل في



### فصل في كثرة الشهوة

ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته صحت المزاج وشبهية واقندار على البقاء من غير اشتداد ضعف فلا يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره ابهان المزاج وانهاك القوة وصحة المزاج لا لشدة ضرره • واعلم ان تولد المني مغول للبدن والقلب وقلة تولده يفسد اللون مضاعف للذكر والفهم فان اصابته تخلل البدن وسهولة العرق واستعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لغرط امتلا من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حدة من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة اوعيه المني وجذبها مادة المني اليها وان كانت بالبدن فاقه كل يقف ان يتخلف بعض الاعضا اقوي من بعض فبعينه خفه او لحكه وبثور في اوعية المني وكل يعرض للنسا حكه في فم الرحم فلا تهدا فبهن شهوة الجماع او لكثرة الفلج وكذلك قد يقع من الغرغر التي تولد انعطاف شديد وبشدة انعطاف صاحب السوداء او الرجال تشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجتمع ذلك من قوتهم وحال النسا بالصد لما يثير ذلك من قوتهم الجارمة وامنتهن الباردة جدا او النوم على الظهر من المتعاطات

### فصل في العلامات

علامة صحة البدن وعلامات الامتلا ما ليس يخفي عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدسم شي يعقد به وربما كان معه ضعف الا ان المني بكثرة والاحتلام بقاء وما يخرج يكون كثيرا وبضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ويتبع الجماع المروعة الفلج شدة الانعطاف وتقدم تناول المنخات والمزاج المنفخ كالسوداوي

### فصل في العلاجات

ما كان عن الامتلا الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلا الرطب فعلاجه ما نورد من المجففات الحارة التي مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلط وقبر يدها بتناول مثل الخس والمقلة الحنقا وبزرها والهندباء والقرع والقنا والفواكه والكزبرة الرطبة والتضديد مثل النبيلوفر والحلب والقيروطيات المنخدة من الادهان الباردة وبعضارة القصب الرطب والكافور طلا وشربا واستعمال صفايح الاسر على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كثيفة وما يشبهها والغذاء من العدس والمقلة الحنقا ولين هو قوي الهضم من قريص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه ايضا تجريد اوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والنبور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والاطمية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المنحدرات والطلا مثل البنيج وورق الشوكران والاستنقاء في الماء البارد جدا وما كان من المنخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتي يطفي حرارته المنخات والمجففات بقوة والمخللات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين

### فصل في مجففات المني الباردة

العدس وماوه خصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان حارا والنبيلوفر والكزبرة وبزر المقلعة وعصارة القصب الرطب وما الدوغ الشديد الجوضه ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباء اذا استنكش منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتضديد بالحلب وحشيش الشوكران والبنيج وغير ذلك يحمل على الانشبين والمقلعة وكذلك البطيخ بالاسفنداج المعسول والمرداسنج والقمولبا والخل • وايضا مركب مبرد • بوخذ بزر الخس وبزر البنيج وبزر خبار وبزر هندباء وبزر قطونا وكزبرة بابسة ونبيلوفر مجفف يذق الجميع الا بزر قطونا ويتخذ منه سنوق وما قد جربه المحرب المشي حافيا يسقط الشهوة

### فصل في مجففات المني الحارة

الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر السذاب وبزر الفلج خشب والغودنج والغريبون والهندقونا والمر الابيض والكمون ومن المركبات الكرموني مجفف جدا الذي فان كان صاحبه محمورا استقي بالخل وهو نافع جدا لمحرب • ونسخته • بوخذ الصنوبر مقلو وغير مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم والفلج خشب خمسة دراهم يذق ويتخل ويستف بقدر ما يراه والغرض في الصنوبر ابطال سائر الادوية وبقي لبكسر من قوته على الباء • وايضا • بوخذ الشب ثلاثة دراهم وبزر الخس وبزر الحنقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ما العدس • وايضا • بوخذ بزر السذاب والهندب سدس وبزر البنيج اجزا مساوية الشربة درهم بشراب مزوج • وايضا • بوخذ بزر السذاب درهم انيسون درهم جندب سدس بنيج ابيض من كل واحد درهمين ورد اجزا جلنار من كل واحد ثلاثة دراهم يذق ويتخل والشربة درهمان بما بارد او شراب مزوج • وايضا • بوخذ اصل السوسن درهمين بزر السذاب ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم بوخذ منه درهمين بالسكتنجين • • • وايضا • بوخذ بزر الخس ثلاثة دراهم ونصف • وايضا • بوخذ بزر السذاب درهم جلنار درهمين بزر الفلج خشب درهم وهو شربة • وايضا مركب حار • بوخذ اصل القصب اليابس والمحبب الجيلي والمر من كل واحد درهمين فريبيون نصف درهم بزر السذاب والمر والفلج خشب والمر تجوش بجميع الجميع والشربة درهم • وايضا • بوخذ اصل الثيمات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفلج خشب ابيض مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة مثقال بشراب اسود قابض قد مدحه القدما

فصل في



### فصل في كثرة الدوراني والمذي والودي

السبب في ذلك إما في المني أو في أوعية المني وإما في الكلية وإما في العضلة الحافظة له أو في المبادي والسبب الذي في المني إما كثرة لينة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فإن كثرة وعصت به أوعية المني أحوج إلى حركة دافعة من الأوعية بانضمامها إليه وبودي ذلك إلى انفتاح المجاري الذي هو مدفع الفضل وإما لرقته في شرج كل رقيق . وإما لحدة وحرافته فيلذع وتنجح الطبيعة إلى دفعه والسبب الذي في أوعية المني . فإما ضعف المسكة لسوء مزاج أو لشدة قوة الدافعة أو لمرض في من تشنج أو تعدد يضطر إلى حركات منكرو فتحرك الدافعة لذلك وتدفع المني كأنها تدفع المودي الآخر كل بعرض التي عند مود للعدة وعند الطعام وبالجملة فإن التشنج نفسه عاصر والعصر زرق . وأعلم أن التشنج لأوعية المني مسبل وتشنج عضل المقعدة حابس لأن عضل المقعدة خلقت للحبس وتلك للعصر . وإما أن يكون الاسترخاء فيها فلا تمسك أو لاتساع بعرض المجاري جدا . وإيضاً السبب في العضل الحافظ التشنج أيضاً أو استرخاء وإما السبب في الكلية فإنها ربما عرض لشدها ذوبان من شدة شهوة الجماع أو كثرة جماع فيخرج من الجماعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو ردي منهك للبدن . وإما السبب في المبادي فمثل أن يكثّر الفكر في الجماع والسماع من حديثه أو تعرض لمن يشتهي في الطبع جماع مثله فتتحرك أعضاء المني إلى فعلها نحواً من التحريك ضعيفاً فيجدي أو قوة فينزل وقد بعرض للنساء أمداً كثيراً الاسترخاء في الرحم وضعف أوعية المني أيضاً منهن ولهذا الأسباب المذكورة

### فصل في العلامات

ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع إلا أن يكون البدن ضعيفاً وأوعية المني قوية فيبدل عليه كثرة ما يخرج واستوائه مع ضعف بقا البدن منه وما كان لرقته دلت عليه رقة المني بالمشاهدة . وما كان لحدة وحرافته أحس به في الخروج وربما كان معه حرقة بول وكان لونه إلى الصفرة وتدل عليه الأسباب السالفة من الاغذية والحركات . وما كان بسبب ضعف في الآلات في قوتها المسكة ينزل بلا انعطاف أن كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان من انعطاف وكذلك ما كان سببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة

### فصل في العلاج

يقلل الغذاء ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله وما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا التشنج والاسترخاء وعرفته أما تعدل رفته فما فيه قبض وتسخين مخلوطات بالمحففات وقد عرفت ما من الاغذية التي بالمخلطة مثل المهطاة والهريرة . وإما تقوية المسكة فبالحففات التي قد عرفت شرباً وطلاء . وإما تسكين القوة الدافعة فالمبردات والخدرات يسهرا والنعمع دوا فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس الدوران خاف كثيراً منها أن يتزبد في المني

### فصل في كثرة الاحتلام

أسبابها أسباب الدور وحركه المني وربما كان لا يتحرك إلا عند النوم وخصوصاً على القفا وعلى كل ما قد فرغنا من علمته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفائح الاسرب على الظهر تأثير كبير ولكنه ربما أضر الكلية فيجب أن يراعى هذا أيضاً وكذلك اقتراش الفراش المبردة والنوم على ورق الخلان ونحوه

### فصل في قلة المني وخروجه متعبطاً

يكون لأسباب في ضد أسباب الدور وبكثير في أصحاب التعب والرباضة ومعالجته معالجته البناء وعلاج الخروج متعبطاً بما يربط

### فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه

مثل هذا الإنسان يجب أن يقبل على تقوية معدنه واجادة هضمه بالمشروبات والاطعمة المذكورة في باب المعدة لينفع به تدارك الضعف الواقع مما يقع من الجماع الضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على أعضاء البهايم الادوية المبردة القابضة التي مما سذكروا وبشرى من المبردات المضادة للمني ويستعمل في فراشه وفي مروخانه ما يفعله أصحاب فرسيوس ويهيجون كالماء المني ويبدون رياضة أعالي البدن مثل ضرب الطباطب والنصليمان ورفع الحجارة ويجب أن يتدرجوا في تقليل الجماع وإذا جامعوا في أول ليلة تركوه يوماً أو يومين إلى وقت النوم من الليلة المقبلة أو بعدها وأصلحوا الغذاء فيها بهي ذلك وناموا عقب الجماع ثم يدرجوا في تركه عدد الأيام أكثر بالتشافل بالهوى ومن اغدبتهم التي تتدرك لضعفهم الحزن الجهد النقي مخموساً في شراب صالح

### فصل في تدبير من استكثر من الجماع

فأضره وأضعفه أو من أضر بصحة وحواسه ورأسه أو بعصبه فحدث به رعشة يجب أن يستعمل لتسخينه وتطعيمه الاغذية الجيدة التي يغذوا قلبها كثيراً والحمامات والعطريات التنويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ولين الفسان والبقر شديد الموهنة على تقويته ونعشه إذا تناول منه على الربق ويقدر ما يستعمله وينسجم عليه . ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد . وإذا استعمل المثر وذبطوس أو دوا المسك مع الإفراط في الزطابش انتعش



انتعش فان ظهر ضعف البصر فسيببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج والسعوط به او تقطيرة في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حصلت الرعشة منه فان كانت المادة كثيرة رطبة اسهل بمثل الشحم الحنظل او قش الحمار والقنطاريون مروحات قوية فيها مسك وعنبر وبان وبدهن القسط والفارديني والسوسن ودهن السعد والحلب ودهن الابهل وكل دهن حار فيه قبض وان لم تكن مادة عولج بمروحات الرعشة ومن عرضت له بعده رعشة سقي الجاوشري ما المرزنجوش بمقدار ما يحتمل وما المرزنجوش اوقية

## فصل في كثرة الانعاط لا بسبب الشهوة وفي

### فريسيوس

السبب القريب لكثرة ثور القصب هو كثرة الريح الغليظة النافخة في نفس العصبية المجوفة او اوردته عليها من الشرابين واوعيه المني او الامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبه كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه اما راسخة ثابتة في اوعيه المني وحيث تتولد فيها او غير راسخة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظتها وقد يعين السبب المادي والفاعلي والاسباب الالهية مثل ان يكون في جلدة القصب وما يليه تكاثف يمتنع التحلل او تتسع افواه العروق المنتجة اليه كما يعرض لمن شد حقوه كثير او من هجر الجماع مدة فتعكر فيه المني والريح بقوة فربما ادي الي فريسيوس وقد تعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحنظل والحصى والعنب ومع المبيض والتي تجمع الامرين فكما لرجبر والتي لها خاصية تولد المني كالشراب الحديث واما من الحالات والاشكال مثل كثرة النوم على الغنا فيدوب المني رجا او شد الحقوب بالمناطق والعيام فتتسع افواه العروق فاما فريسيوس فهو ان يقي شيئا من هذه الاسباب فيشتد الانعاط ويقوي ويشتد القصب وان لم تكن شهوة وحاجة وبعد قضا الحاجة ربما اخذ بعضهم وبني او بطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحب وهذا الاسم منقول الي هذه العلة من صورة تصور فاجهم الذكر يلعب بها وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادي الي تدهد اوعيه المني وحدث ورم حار بها وبقتل

### فصل في العلامات

انبت تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الي ما اخذته الي هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في نفس القصب كان هناك اختلاج للقصب متعده كثير وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القصب وقد صار اليه من الشرابين دم اوعيه المني



### فصل في العلاج

علاج التورث الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النخ من المشروبات ومن الاطعمة واما فريسيوس فقاين علاج الاستفراغ بالقي والنصد دون الاسهال البته لما يخاف من احداث الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان يكون بدن رياضة الاعضا العاليه بالعب بالطيطاب ونحوه وبهيجر الجماع الا لضرورة من مضرات تركه ثم التبريد في الماء وفي المفارش الباردة والخلافة والاطعمة والقيوطات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والنبور والكانفور والخس غنيا كثيرا وفيها بين ذلك وبعده تقليل لمادة الريح فقد يجوز ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البايوتجية والفانكسكية ويستعمل حينئذ مثل السذاب وبزر الفانكسكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الي ما يحرك الشهوة الا من عرض له فريسيوس لترك الجماع علي ما قلناه حينئذ علاج الجماع ولينغذي بمثل العدس وما يجري مجراه ولا بكثير من الجوضات فانها ربما نجت

### فصل في العظبوط

العظبوط هو الذي اذا جامع التي زبله عند الاتزال ولم يحكم مقعدته واكثرهم يغلب عليه الشبق جدا وتكثر فيهم اللذة ويستريحون جدا لتحلل روحهم واكثرهم مترهلوا الابدان

### فصل في المعالجات

يجب ان يستعمل المراهق والانهدة القابضة القوية للعصل مثل دهن الفارديني خاصة ودهن السرو ودهن الابهل ونحن نذكر هاهنا مرهم جيد نافع مجرب ونسخته  ونسخته  بوخذ دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكهربا والفاقيا والسوسن الماييس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل مرهم ويستعمل نايها علي عضو المتعده وتتخذ حولات باسطة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحتمل شيئا من راسك وعنق وكندروجلنار وايضا تحتمل الادهان القابضة واما ما يقال ومن احادة تغذيتهم وتلطيفها فالامر لا مدخل له في هذا المعني اللهم الا ان يكون يعني باغذية قابضة بطيئونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فائدة فيها عندي بل يجب ان يعني بها قلنا فان يعني بكسر حدة متبهم وتقوية قلوبهم وادمتهم

### فصل في الابنة

الابنة في الحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان تطاه الرجال به شهوة كثيرة وهيئة ومثي كثير غير متعكر وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتبه ولا يقدر او تقدر عليه قدرة واهية فهو يشتبه



بشبهه ان يرى كجاءه تجري بين اثنين واقربه ما كان معه فحينئذ تتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او ينهض معه عضو فيمكن من قضا شهوته تعريق منهم اما ينهض شهوته وتتحرك اذا جومع وحينئذ يعشاه لذة الانزال بفعل منه ذلك او يعبر فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل يمكن ان يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخيب الطبع ورداة العادة ومنهاج الانثوي وربما كان اعضاها احمل من اعضا الذكران . واعلم ان جميع ما يقال غير هذا باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهي لا طبعي فان نفعهم علاج فيها بكسر الشهوة من الخوم والجوع والسهر والحبس والضرب . وقال بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي باقي القصب يتشعب بالوبك شعبتين يتصل دقيقتها باصل القصب والغليظة تنحو نحو الكمره فتحتاج الدقيقه الي حل شديد حتي يحس فيتحرك علي الانسان وحينئذ يتناقى له المعاملة وهذا شي كالبعيد والاول هو المعتمد عليه وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصنعة الخبيثة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم علي ما ذكر

### فصل في الخنثي

فمن هو خنثي من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفي واضعف والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سوا وقد بلغني ان منهم من باقي وبوتي وكلما اصدت هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخي وتدبير جراحتة

### فصل في باب عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وتضيق

#### القبل وتضيقه

انه لا عار علي الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضيق القبل وتلذذ الانثي وذلك انهما من الاسباب التي يتوصل بها الي نسله وكثيرا ما يكون صغر القصب سببا لان لا تلذذ المرأة به لانه خلاف ما اعتادته فلا ينزل واذا لم ينزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقه لم يوافقها زوجها ولم توافق في ايضا الزوج ويحتاج كل الي بدل وكذلك التلذذ يدعو الي الانزال المعجل فان في النساء في اكثر الامر من يتاخر انزالهن وتبقي غير ناضجات الوطر فلا يكون نسل فانها تبقي علي شبقها وليلة لاحناظ لها منها ترسل في تلك الحال علي نفسها من تجد والسبب هذا فرغني الي المساحقة لبيصادني فيما بينهن قضا الوطر

### فصل في ملذذات الرجال والنساء

ما يلذذ جميعا ريق من اخذ في فيه الحليب وريق الكلباه وعسل الاملح وعسل عجن به ستونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا لطوخا خصوصا علي النصف الاخير من القصب فانه لا كثير نايده في استعمال ذلك في الكمره وحدها

### فصل فيما يعظم الذكر

يعظم ذلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الخرق الخشنه المسخنه وصب الالبان عليها وخصوصا البان القسان ثم الصاق الزفت عليه ليجذب الدم ويحتبس للزوجته ويعقد بدسومته بدمام علي هذا في طرفي النهار وليعلم كبنه الصاق الزفت في كلامنا في الفم الذي فيه الزينه من الكتاب الرابع حين تعلم تسمين الاعضا وما يفعل ذلك لعلف اذا جفت وطلي بها والخراطين والجلباب وهو ضرب من اللبلاب له لبن وما الباذروج بوخذ العلف في نارجينه فيها ماوها ويترك اسبوعا فما زاد حتي يحس ثم يسحق ويطلي به

### فصل في المضيقات

بوخذ عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفه مخروسة في الميسوسن ويتحمل وايضا عصف في جزان فقاخ الاذخر جزو يتخل بمخل ضيق ويتحمل بخرقه مبلولة في الشراب واحدة بعد واحدة فانه بعيد البكاره وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزا شب جزان سعد جزو ويطبخ بشراب ربحاني وتبل فيه خرقه كتان ويتحمل ويجب ان تحفظ في انا مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد اخري فهي جوده جدا وهو يحرب مرارا

### فصل في المختات للقبل

بغلي مسك وسك وزعفران في شراب ربحاني وبشر فيه خرقه كتان ويستعمل فانه مطيب والكرمذانه مجببة في ذلك جدا



## المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباء

### فصل في اورام الخصبة الحارة وما يقرب منها ومن الشرح

الورم قد يكون في نفس الخصبة وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فممكن لسهو ويعرف حال صلاحته ولونه ولينه والذي في الخصبة بعسر ذلك فيه ويحس ذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حيي فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا يسقط الصفن ثم يعود وتبقى الخصبتان متعلقتين وينبت الصفن ويطلق به ويحس به كسب صلب ليس كل كان اولا وكثيرا ما تتاكل الخصبة فتحتاج الى خصي ضرورة لئلا ينشوا التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصبة بسعال يعرض فتنقل المادة الى الصدر

### فصل في العلاج

يجب ان يقصد وبطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحولات نفعنا نفعها عظيما وجذب المادة الى المتعدة وربما احتيج الى ان ينثني بعد فصد عرق اليد بقصد عرق الصافن ويجب ان يراعي جانب الوجة فيقصد من جانبه وان كان في الخصبتين جميعا اخذ ما يجب اخذ من الدم من البدن ويجب ان يخفف الغذاء ويحجر اللحم وما اشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة بالخل وما الورد وما اللعابات والعصارات الباردة وكل ما اخذ في الازدياد ويستعمل هذه الازمة والاطمية ونسخته ويؤخذ ما غلب الثعلب وما القرع وما القصب الرطب خاصة وما الهندبا ودقيق الشعير والباقي وشي من الزعفران ودهن الورد وما جريشاه ايضا الكاكي ودقيق الباقلا والبنفسج المسحوق سوا يجمع ويضمده به وان كانت الحرارة والوجع مغرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كانت فيه صلاحه ما او جاوز حد الابدان تجاوزته بينه فيجب ان يدبر بها فيه انصاج واقرب المنضجات من درجه الابدان دقيق الباقلا والبابونج والخطمي يلعب بزر كتان والمنضج وايضا دقيق الشعير بعسل وما وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزبد فمن التجرب الجيد زبيب منزوع النجم ويكون مسحوقا ويتخذ منه ماء فهاد بطلا او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلا وزبيب دسم منزوع النجم ويكون بطبخ الجميع في شراب مزوج وبطي او دقيق الشعير باخذا البقر منقعا في الخل مع شي يسبر من الكمون وشي من ما غلب الثعلب او رماد نوي القرويزر والخطمي سوا يجمع بالخل ورماد الكرنب ببياض البيض او صفرة او اصل الفشا البري مع شراب بالعسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كلهم والزبيب المنقي خمسة اجزا الحبة الخضراء المسلوقة جزو ونصف جزو كرنب تسعة اجزا علك الصنوبر ثلاثة يجمع بعسل وايضا الورم مع القروح خبث الفضة بطبخ مع الزبيب حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والرتباج ويرفع وايضا علك الانباط اشق سوا دهن السوسن ودهن البقر مقدار الكفاية وايضا اصل الخبيث مع السويق وايضا ما ذكرناه في الباردة وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان يفضح وللباردة والريح في الخصبة ونسخته ويؤخذ حص اسود مبروز جز جز عقارب محرقه جز بضمده به وقليل من صب دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تغليف قوة الصبغ عليه واذا كان الورم ديبله في الجاهز ان تنقع عند الصفن ولا يجوز ان تنقع ما يلي المتعدة وربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الازم مسحوقا باما عليه ليمتع تعجبه وفي اخره بزر في الاحليل مسك بدهن الزنبق مرات فانه كان

### فصل في علاج الورم البارد في الخصبة

كثيرا ما تعرض هذه الاورام في حال سوا القنبة والاستسقا وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلا ودقيق الحلبة بمثلث وايضا كرنب فنفه ومن التبن خمسة عددا بضمده في اما حتى يتفرا ويضمده به واقوي من ذلك دقيق الحنظل ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلي والبابونج والكليل الملك والشمع يتخذ منها مرهما وايضا المقل بضاف في المنضج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مرات نافع عجيب وايضا يؤخذ مصطكي وانزروت فينبقع في طلاء في زنبق وتطلى على المبيضة ودهن الخروع نافع في اورامه الخاصة وبقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق فهو غاية جدا

### فصل في علاج الورم الصلب في الخصبة

يؤخذ الثبن وشحم البط جزو ورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جزو يجمع بطلا ودهن البقر وايضا بقلطار وزونا رطب وشمع ودهن ورد ونخ ساق الابل وورق الغليل اجزا سوا يتخذ منها لطوخ وايضا يؤخذ مغل واشج بخلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق الباقلا ودهن



### فصل في علاج جسد مجرب لذلك

بوخذ الفخالة والانزال بدق وينخل في منخل صفيق حتي ينخل ويحل الاشقب بالسكنجبين ويحشى به ويلزم الموضوع وهو حار معتدل الحرارة وبعد عليه داجها وهو نافع من كل صلابة وايضا للصلب بابونج وحلتيت وحلبه وياقوتي وسمي وعقيد العنب والتين المهرا بضمه به وايضا رماد نوي القمر المعروف جزان خطمي جز ويسحقان ويضمده به فانه نافع

### فصل في عاقونا وراساطون

في علم باردة وهي في النساء اندر وهو اختلاج من الذكر في الرجال او في فم الرحم من النساء وتعدد بعرض في اوعية المني واستر خاوها وتدهدها وتشبهها وقبل حينئذ ينتج بطن العليل مع عرف بارد

### فصل في العلاج

اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يقصد ويحجم ويرسل العلق وتسهل لا دفعه واحدة فينزل شي الى الاعضاء العليله بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ما اللباب بخبار شجر وما النبلوفر وما عنب الثعلب بخبار شجر وعرق الخبزون وعرق البقول الباردة الملبنة للطبع وهي مثل الاسفاناخية والقطبية وما يشبهها ويحقن من السبستان والاحاص والخطمي والنبلوفر والشير خشيت وبمالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضا الجماع وعلى الظهر حتي الشوكران والقجوايا وجميع ما عرفت في فريسيهوس الحار وفي اورام الانثيين الحارة ولاصل النبلوفر واصل السوسن موافقه لصاحب هذه العلة

### فصل في وجع الانثيين والقضب

يكون من سوء مزاج بارد او حار او من ريج ومن ورم ومن ضربة ومن صدمة

### فصل في العلامات

ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك تدهد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خديرا ولم يكن كثيرا والريجي يكون معه تدهد وانتقال وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته

### فصل في العلاج

في ظاهرة مما قيل في تسحين الخصبة وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريجها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه فريبيون وان اشتد الالتهاب والحرقه فعلاجه العصارات الباردة قد جعل فيها شوكران واقنبون . واما الكاين عن ضربة او صدمة فيجب ان يقصد ويؤخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيؤلم بل يكون معها ملبنة مثل البنفسج والنبلوفر والقرع وكحه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج وايضا الرانبايج والمزجما بارد وبزر كتمان معجون بها بارد والسمن وعكك الانبساط سوا

### فصل في عظم الخصبتين

قد يعرض للخصبتين ان تعظما لاجل سبيل التورم بل على سبيل السمن والخصب كل يعرض للتدهد

### فصل في العلاج

يعالج بالادوية المبردة التي يعالج ائد الابكار والدواهد لبلبا يسقط مثل الطلا بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بما الكبرية الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرخا وربما نفع من ذلك وبعد له ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل

### فصل في ارتفاع الخصبة وصغرها

وقد يعرض للخصبة ان تنقلص وتصغر لاستتلا المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الي مراق البطن حتي يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطيرة

### فصل في العلاج

المروحات والاذهدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاط . واذا غاصت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والابزات المتواليه وربما احتجج على ما رسمه الاقدمون الي ان يدخل في الاحليل انبوب وينفذ حتي يترق وتتنزل البهضة

### فصل في دوالي الصفن وصلابته

قد يظهر على الصفن وما يلم به دوالي ملتوية كثيرة وربما احتجج فيها ريج وتوثر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليها ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرفا زائدا يصب المواد اليه

فصل في



### فصل في العلاج

علاج الاورام الصلبة

### فصل في استرخا الصفن

قد بطول الصفن وبسترخي ويكون فيه امر سهج

### فصل في العلاج

يجب ان يدام تنطيله بالمردات المقيصة وتضميده بها وبقل الجماع ومن الاطباء من يقطع بعض الصفن والعسل منه ويخيط الباقي لمعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط اولاهم يقطع العسل

### فصل في الادروالفتوق

انا قد اخبرنا الادروالفتوق بابا باقي في اخر المقالات التي لهذا الكتاب

### فصل في تغلص الخصيتين

يكون ذلك السبب برد شديد وسقوط قوة تعرض في العلامات الردية لاحتجاب الامراض الحادة وسند ذكرها هناك

### فصل في قروح الخصبة والذكر ومبدا المقعدة

والقروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الي نواحها العفونة لانها في كمن من الهواء والحرارة ورطوبة في تقارب مجاري الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشا والغم وارداها ما يكون في العسل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الي تخفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الي قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح ونبتت

### فصل في العلاج

ما كان من القروح على الكمره فيحتاج الي ما هو اشد تخفيفا من الكاينة على الغلفه والجلده لان الكمره اشد بهسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متفاديه ومنها ما في خبيثته فالطرية ليس شي اجود لها من الصبر والمرداسنج والاقليم الممسول بالشراب والتوتيا وبقر من ذلك اللولو والقرع المحرق عجيب في ذلك ورماد البيض والتوتيا درورات واطلية بها بارد وان كانت ارطب من ذلك وقد تقيحت فتحتاج الي ما هو اقوي مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب محرقه وان احتج الي نبات اللحم خلط بها الكندر

### فصل في صفة دوا مركب

لما يحتاج الي تخفيف شديد مع الحمام ونسخته \* \* \* بوخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والساذنج ولحاء العرب المحرق والشب الهائي والزاج المحرق والعص والجلنار والانايبا اجزا سوا ومن الزنجار جزو ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزو يتخذ منه مرهم يدهن الورد \* \* \* اخري \* \* \* بوخذ حيث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس محرق وشب محرق يدهن الورد يتخذ منه ضمادا ومرهم اقراص وان كانت عتيقه جعل فيها كندر وناقاه والصبر اجزا سوا وربما كان هناك اكالما ينفعه \* \* \* ونسخته \* \* \* ان بوخذ رماد شعر الانسان والحيوان وعدس جبلي ويتخذ منه درور وضماد \* \* \* وايضا اقوي من ذلك \* \* \* ان بوخذ من كل واحد من الزرنجيني سبعة ومن النورة عشرون حبة غير مطفاة ومن الانايبا اثني عشر بجين بالحل وعصير الاسفيوس الرطب وبقرص منه في الظل ويستعمل وهذا اقوي من الاول \* \* \* واقوي من ذلك \* \* \* الزرنجيان الانايبا الزنجار المهبوزج رماد الشب الغلغل يتخذ منه اقراص فان تحن واسود فالاجود ان يمان ويقطع الموضع الفاسد وبما لجم بالمرأهم المتنبه حتي ينبت

### فصل في قروح القضيب

علاجها علاج قروح المثانة وربما احتج الي دوا القرطاس المحرق \* \* \* اخري \* \* \* بوخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقلها الممسول بعد الاحراق قشور شجرة الصنوبر الصغار ساذنج كندر نتخذ منها اقراص ويستعمل في الزاقة

### فصل في الحكه في القضيب

يكون من مادة حادة تنصب اليها وعرق حاد يرش من نواحيه فيحكه

### فصل في العلاج

ينقص الخلط بالغصد والاسهال ثم بوخذ انايبا ومامبشا من كل واحد درهمان ومن النوشادر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويحين بالزنيق فانه يجرب وربما سكن بان يطلي عليه في الحمام خل ودهن ورد وقته ونظرون وشب فان كان اردي جعل فيه شي من مهبوزج فاذا خرج من الحمام طلي ببياض البيض



مع العسل وان لم ينفذ شي وكان فصد واستفراغ فليكتحم من باطن الخد بالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلق .

### فصل في اورام القصب الحارة

معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين لكنها اعمل للقواض في اول الامر ومن نمتخها الخاصة بها دوا بهذه الصنفه ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ قشور الرمان الباميس ورد باميس وعدس بطيخ الجميع بالماء اذا تهرأ تخف مع دهن الورد واستعمل \* \* \* \* \* وايضا \* \* \* \* \* بوخذ قهوليا بها عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعقدس وورق الكالكج

### فصل في اورام القصب الباردة

القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين الباردة وبكثر في حال سو القنبه والاستسقا وما جرب لها نوي المر جران خطمي بطيخ بالحل ويضمد به والدوا الماتخذ من الخاله والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين ووقف مواضع ذلك الدوا هو القصب اذا ورم ورماد صلبا

### فصل في الشقاق علي القصب ونواحيه

بمعالج بعلاج شقاق المتعدة وما يقرب نفعه ان بوخذ قهوليا وتوتيا وحنا مسخوق وكثيرا اجزا سوا ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ومن دهن البيض مرهم

### فصل في وجع القصب

يحدث وجع القصب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وبشفيه الحقن اللينة والاعتصار على ما الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور لئلا يحدث الفضول بعد الحقنه تكيد حول العانة والقصب متدار ما يلبس الجلد ويصب عليها ما تانز ويطلي بنفخ تانه نافع

### فصل في الثآليل علي الذكر

تقطع ويوضع عليها دوا حابس للدم وبمعالج بعلاج الثآليل جميعهم \* \* \* \* \* صفة دوا للبشر \* \* \* \* \* الشبيه بالتوت واللحم الزايد على هذه النواحي \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ بوزق تحرق ورماد حطب الكرم بسحقان بالماء نجا ويجعلان علي التوت وما يشبهها واذا لم يتجمع قطع وينثر عليها الزنجار والزاج فان كان رد بال لم يكن يد من الكلي

### فصل في اعوجاج الذكر

يلبس الذكر بالملينات من الادهان مثل الشرج ودهن الترحس والشحوم اللطيفة المعلومه مثل شحم الدجاج والبط ويخ ساق البقر والذبل والشمع والريتينانج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبول بزراتات ويحمل على ان يستوي ويهد على لوح وبسوي يرفق

## الفن الحادي والعشرون في احوال اعضا

## التناسل من الاناث وفيه اربع

### مقالات

### المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع

### فصل في تشريح الرحم

نقول ان آلة التوليد التي في الاناث هي الرحم وفي اصل الخلقه مشاكله لآلة التوليد التي للذكرا ن وهو الذكر وما معه كلى احدها ثامه متوجهة الي خارج والاخرى نافصة تحتبس في الباطن فكانها مقلوب الي الذكران فكان الصنفين صفتي الرحم وكان القصب عنق الرحم والبقيتان للنساء كل في الرجال لكنها في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الي استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الي سدة تفرط باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبه في كل جانب من قعر واحدة متمايزتان تحتص بكل واحد منهما غشا لا يجمعهما كبس واحد وغشا كل واحدة منهما عصي وكل ان للرجال اوعيه المني بين البقيتين وبين المستفرغ من اصل القصب كذلك للنساء اوعيه المني بين البقيتين وبين المقدن الي داخل الرحم لكن الذي للرجال يمتدي من البيضه ويرتفع الي فوق ويمتدس في النقرة التي تخط منها علاقة البيضه بحرده موفيه ثم ينشأ باطنا متعرجا مقورا باذا الفغات يقر فيها بينهما نضج المني حتي يعود ويقضي



الي المجري الذي في الذك من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يقضي اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فيمتد بين المبيضتين الى الخافضتين متفرقتين شاخصتين الى الجانبين يتصل طرفاها بالاربعتين ويتوثران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباها الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر من مبل درعهما في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النساء تتصل بالمبيضتين وينفذ في الزايدتين القريبتين شي ينفذ من كل بشفة تغذ المني الى الوعاء ويسميان فاذا في المني وانما انصلت اوعية المني في النساء بالمبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اليمين من المبيضتين ولم ينجح الي تصلبهما ونصلب غشاهما لانهما في كني فلا يحتاج الي زرع بعدد واما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالمبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تود بهما اذا توترتا لصلا بهما بل جعل بينهما واسطة يسمي افريدوس نان المقذذ عند الاطباء الي باطنه وفي داخل الرحم طرف عصبي مستدير في وسطه كالسبر وعليه زوايد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة ويتشعب من العروق الذي ذكرناها ليكون هناك عدة للجنين ويكون للفضل الطمثي مدرا وربطت بالصلب برباطات قوية كثيرة الي ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فيما فوقها لكنها سلسلة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكرة في تشريح العصب والعروق وحملت من جوهر عصبي لان بقدر كثيرا عند الاشتغال وان يجمع الرحم يسيرا عند الوضع فليس يستقر بجوفها الا عند اسقام النولانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجوازي اصغر من البنات بكثير وله في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف تعدد حكم الاثداء ومواضع خلف المثانة وبفضل عليهما من فوق كل بفضل المثانة عليه ينعقها من تحت ومن قدام المني ليكون له في الجانبين مهاد ومغروش لئلي ليكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الي الرحم نفسها بل الي الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة الي اخر منهذ البرج وهو رقبته وطولها المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الي احدى عشرة اصبع وما بين ذلك وقد بقصر وبطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار من بعتاد كجماعته وبقرب من ذلك طول الرحم نفسها وزمعا تناسب المني العليا وخلقت الرحم من طبعتيها باطنها اقرب الي ان يكون عرقية وخشونة كذلك وقوهات هذه العروق هي التي تنفذ في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها ينفذ الجنين وظاهرها اقرب الي ان تكون عصبية وكل طبقة منها قد تنقبض وتنبط باستعداد طبايعها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة والداخله كالمنسمة قسمين كمتجاورتين لا يمتزجتين لوساغت الطبقة الظاهرة عنها التسلخت عن مثل رجبي لهما عنق واحد لا كرحم واحدة ويحد اصنام اللبف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلف ويتغن كانها تسمى وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبل وبمس وله ايضا يرفق مع عظم الجنين وانبطاط بعضم انبطاط جته الجنين واذا جومت المرأة بدافع الرحم الي ثم الرحم كانه يبرز شونا الي جذب المني بالطلع واذا قبل الرحم عصبي فليس يعني بها ان خلقها من عصب دماغي بلان خلقها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم تمتد وانما بانها من الدماغ عصب يسمي بحسن به لو كانت اشد حساسية لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كلها عضر وقبة كانها غصن على غصن يزيد لها السن صلابة وتغضنا والمجل ايضا في وقت الحمل وفيها مجري متداد لثم الرحم الخارج منه يبلغ المني وينفذ الطمث ويولد الجنين ويكون في حال العلون في غايه الضيق لا يكاد يدخله طرف مسلة ثم يتسع باذن الله تنفذ فيخرج منه الجنين واما مجري البول في موضع اخر وهما قرب الي ثم الرحم مما يلي اعاليه ومن النساء من رقبته رجها الي اليسار ومنهن من في الي اليمين وقبل اقتضاض الجارية البكر يكون في رقبه الرحم اغشية تنسج من عروق ومن رباطات رقبية جدا تدبت من كل عضو حتى ينهلها الاقتصاض ويسيل ما فيها من الدم فاعلم جميع ما قلناه

### فصل في تولد الجنين

اذا اشكلت الرحم على المني فان اول الاحوال ان تحدث هناك زيد به المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال الزيد به تحريك من القوة المصورة لما كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الي معدن كل واحد منه يستقر ويتخلط ذلك العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وببناء في كتب الاصول ولذلك بوخذ التبع كله يندفع الي وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه اليمين وجانبه الاعلي يجان كالتشعبي منه مما سانه الي حين ثم يتصان عنه ويبرزان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويحل الاخر من دم الي بياض وينفذ الي ظاهر الرطوبة المبتوثة بعد نزع ربي ينقبه لئمال منه المدد من الرحم ومن الروح والدم وتخلط السرة واول ما تخلط السرة تتبين الا ان نجات القلب والكبد والدماغ يتقدم لتخلط السرة وان كان اسقام هذه الثلثة يتاخر عن اسقام جوهر السرة وهذا شي قد حققناه وبيننا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعى ولا يستقر المني ويزيد وينفذ الزيد الي الغور نجا للقلب من حركة منى الانثى الي منى الذكر ويكون متبيا ثم لا يعلق بالرحم الا بالنقر لجذب الغذاء وانما ينفذ الجنين بهذا الغذاء ما دام العشا رقبيا فيها وكانت الحاجة الي قليل من الغذاء واما اذا صلب فيكون الاعتدال بها بولد في مساهمة من المنافذ الواضحة العرقية وينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكي عن ابقراط انه ثال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان وحسب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلط في كل شي ظاهرا جليا وقد نبغ فصولي من بعد بقول ان الصواب ان اول ما يتخلط هو الكبد لان اول فعل البدن هو التغذي كان الامر على شؤونه واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة وان اصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم من ان يتخلط اولا ما يحتاج الي سدوف فعله اولا فلا يغذي عنه فليعلم انه لا يغذي عضو حيواني لبس فيه تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الي ان يتخلط العضو الذي ينفذ منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل ان يتخلط الغاذي والقوة المصورة فلا يحتاج في حال التصور الي تغذية ما لم يقع تحلل محسوس بضره را محسوسا فيحتاج الي بدله ويحتاج الي الروح الحيواني



الجوانية والجار الغربي يقوم به فان قال انه حاصل للصورة من الات فكذلك القوة الغاذية مصاحبة للصورة المولدة من جهة الات وتلك اسبق في الوجود هذا والحال الاخرى في وجود النقطة الدموية في الصفات وامتدادها في الصفات امتدادا ما وفي هذه الحال تكون النفخات قد استحال الدم منها الى دموية ما واستحالته السرة الى هبة السرة استحالته كسوسة وثالث الاحوال استحالته الى العلقه وبعد استحالته الى الحبيبة وهناك تكون الاعضاء الربسية قد ظهر انعصار كسوس وبعدها استحالته الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويبتدي تنقي الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاح العلوية وتكون الاطراف قد تحططت ولم ينفصل تمام الانفصال واعينتها الى ان تكون الاطراف ولكل استحالته او استحالته مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومن ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنحة وفي في الاناث ابدا ولاهل التجربة والامتنان في ذلك ارا ليس بينهما بالحقيقة خلاف وان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتنانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتنانه الاخر واقعا علي ما يخالفه فان جيع ذلك انما هو اكثر لا تحاله والاكثر فيمن يولد في الاكثر اما مدة الرغوة فسنة ايام وسبعة وفي هذه الايام تقصر الصورة في النقطة من غير امتداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقط بعدة بثلاثة ايام اخرى تكون تسعة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوم او يتاخر ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينشد الدموية في الجميع فيصير علقه ورحما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة الحما وقد تميزت قطع الحما وتميزت الاعضاء الثلاثة تميزا ظاهرا وقد تنقي بعضها عن محاسن بعد وامتدت برطوبة الضاع وربما تاخر وتقدم يومين او ثلثة ثم بعد يسبعة ايام ينفصل الراس عن المتكبي والاطراف عن الفضلوع والبطن تميزا بحسب في بعضهم ويختفي عن بعضهم حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملته الاربعين يوما ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقبل في ذلك خمسة وثلاثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع في الماء البارد يظهر شيئا صغيرا مقبض الاطراف والذي اكرس في ذلك كله من الانثى وبشبهه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلاثين يوما واقل الوضع نصف سنة وما ذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر من الانثى في فواصل المدة فامر بحكم طابقيه من الاطباء بالتهور والمجازفة ناول ما يجد المني متنفسا بتنفس اول ما تكمل الصورة بجميع الجار الغربي ثم الخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الحما ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تصوره فيه تحرك واذا اتى على الحركة ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتدا من الاول ومن ابتدا العلوق ثلاثة اضعاف المدة في الحركة ولد والذين يحدث مع تحريك الجنين وقد قبل ان الزمان المعدل الوسط للتصور خمسة وثلاثين يوما ويتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانه يقع في خمسة وثلاثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف واذا كان اكثر من خمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا خلاف في ايام يمتل ما قبل وهذا شي لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود ثمانية اشهر ان يكن يتم فمن اكثر حكمة الا يعيش علي ما سنعلمه من بعد وانما يكون قد تم تمامه على التسعة المذكورة وولد عند تمامه فانه تكون مدته اربعين يوما ثم ثمانين يوما وينقص ويبرز في ما علمت نالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكرهم قبل تمت الثلاثين يوما ولا انثى قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة اشهر تدخله قوة واشتداد بعد ان ناتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر والمولود بعد سبعة اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي تليها هذه المقالة

### فصل في كلام اخر

واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة اقسام قسم يتصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الي ان ياتي وقت النفاس فينبثق والجنين تحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهو الغشا المحيط به وفيه فتش العروق المتداخلة ضوايرها الى عرقين وسوا كنهها الى عرق يسمى فلاس وهو اللغابي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انفس وهو مقبض العروق ولم يفتح الي وعاء اخر لفضل البراز اذ كان ما يعتدي به رقيقا لا صلاحة له ولا ثقل انما تنفصل منه ما يبول او عرق واقرب الاغشية اليه الغشا الثالث وهو ارقها ليجمع الرطوبة الرائجة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فائدة في اقلها كمالا ينقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تنفيذه ما بين السرة والرحم فان الغشا الصلب لبولة محاسنه كل بولم الحاسات ما كان من الجلد قريب العهد من النفات على الفروع ولم يستولج بعد واما الغشا الذي يلي هذا الغشا الى خارج فهو اللغابي لانه يشبه اللغابي وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجري الاحليل ضيق وتحيط به عضلة موكلة تطلق بالارادة والى اخره تعاريج ووقت استئصال مثاله هو وقت الولادة والتصرف . واما هذا فهو واسع مستقيم الماخذ وجعل للبول مقبض خاص به لانه لو لاقى البدن لم يتحمل البدن لحرافته وحده ذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الراحة وحركة اللون بين ولولاية ايضا المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه والعروق المشيمة والمشيمة ذات صفاتين رقيقتين وتنفس فيها بينهما العروق ويتادي كل جنس منها الى عرقين اعني الشرايين والاورد . فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استنصر المسافة الى الكبد فاما عرقا واحدا ليعود اسم ونفذ الى تجذب الكبد ليللا براحم مغرغه الممر من تنفسها وبالْحَقِيقَةُ فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتحرك الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق تعرض شيان احدهما انما يكون عند فوهات الملا في ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها تحمر اولا هناك لانها تاخذ من الدم من هناك فيظن انها نبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار الثقب والثنائي واما الاستحالات فهي كالات السطوح المحبطة بالثقب ولذلك فلان الشرايين تنفتح الى شرايين



شر ياتي ان احدث الابدان من المشيمة وجدتهما بعدد ان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متر كنبين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليها هناك مشدودين بها اغشية للسلامة ثم ينفذان في الشريان الذي لا ينفذ في الحويان الى اخر حبابه فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يحصل لهما ان يتخذ اوجتهما الى القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز وما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد المنافذين من القلب والريه لما كان ينفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعه عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد عند الولادة وان الريه انما تكون جرا في الاجنه لانها لا تنفس هناك بل تغذي بدم احمر لطيف وانما ينفضها بخالطة الهوائية فينبض وتقول الاطباء ان الغشا اللبابي خلق من مني الانثى وهو قبله اقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرغ للعرب مصب واسع وهذا من متكلفتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورة ينزع الى ابية وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابية بل حال من الرحم او من مزاج عرضي للبي خاصة فكذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج الاب فيفيض في الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف ما يلا الى شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاول ولكن يحجز من جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجوزان من اسباب الشبه ما يقتل عند حال العلوق في وهم المرأة والرجل من صورة انسانية عملا متكاملا واما السبب في القدود فقد يكون نقصان فيها من قبل المادة الغلبه في الاول او من قبله الغذاء عند العلوق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعافه كل يعرض للفواكه التي تحوي في قوالب وهي بعد فحج فلا يزيد عليها والسبب في التوم كثره المني حتى يفيض الى بطن الرحم فيفيض جملا كالا على حدة وربما انفق لاختلافه بمقدار الزرقين اذا وانا ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتزم لثمة بعد لثمة وكل تقتفس السمكة نفسها بعد تنفس لانها ايضا تدفع منه الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معه جذب المني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين الشبهين وذلك شي بحسب المندفق من الجماعين ويعرض ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل اختلاف جبه كان كل واحد منهما مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلافات بل بحس بعد كل جملة اختلافات سيكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرات القضيبي للمني ويكون كل مرة وثانيه اضعف قوة واقل عدد اختلافات وربما كانت المراتف ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن وتلذذن من حركة مني الرجل في رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وقوامهن موقوفان على انزال الرجل كانه ان لم ينزل الرجل لم تلذذ بانزال نفسها وان انزل الرجل لم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم تسكن منها فانها تجد لذته قلبلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منهم تشبه بالحكة والدفعه الذوبيه ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطلق حرارتها وسكن لهيها كل بارد ينصب على ما حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلعها مني الرجل كل ينزل في غير ذلك الوقت لا يكون قوة بعدد بها وربما وافق زرقه ذكر به صبه انشابه فاختلطوا وبلعها زرات مثل ذلك مرة بعد مرة فجلت المرأة ببطون عدة اذ كل اختلاط يتحاز بنفسه وربما كان اختلاط المنيين معا ثم يقطعوا او انقطعت الواحدة السابقة بسبب رجحي او اختلاط او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيتميزان كل على حدة وربما كان ذلك بعد اتساع الغشا فتكون كبيرة في شي واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحباه وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا الجري فيشبه ان يكون قليل الافلاج وانما المفلح هو الذي رجع في الاصل مقبزا والمني الذكوري وحده يكون بعد غير برولا ما بل للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزايدتين الشبهيتين بالثواة وكل يختلطان يكون القلبان المذكور ويتخلف بالثخ والغشا الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزايدتين القريبتين ويحد هناك ما يده ما دام منبأ الى ان ياخذ من دم الطمث ومن النقر التي يتصل بها الى الغشا المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشا كل على خلفه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه فيما زجه عند الخالطة وقد تقبل المرأة والحجره منها على مني وتولدها جميعا

### فصل في كلام اخر

واما الولادة فانها تكون اذا لم يكف الجنين ما يوده اليه المشيمة من الدم وما يتقاي اليه من النسيم وتكون قد صارت اعضاؤه نامة فيتحرك حينئذ عند السابع الى الخروج كل تتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه في التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف ولم ينزع عن قوة مولده بل عن سبب اخر مزج صرد ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاقات الاغشية الرطبيه وانصباب رطوبتها وازالها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية لتكون اسهل للانفصال واما في الولادة على الرجلين فهو لضيق الولد فلا يقدر على انقلاب وهو خطر ولا يفعله في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معقدا بوجهه على رجله وبرأحتيه على ركبتيه واثفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد فوهما الى قدميه وهو راكبي عنقه ووجهه الى ظهره حياه القلب وهذه النصبه اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبه وانما هذا للذكر وبعض على الانقلاب ثقل الاعالي من الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانتفاخ الذي لا يقدر في مثله ولا بد من انفصال يعرض للفاصل ومدد عنايه من الله تتا معه لذلك فترده عن قرب الى الاتصال الطبيعى ويكون ذلك فعلا من الافعال القوية الطبيعية والمصورة وبخاص امر متصل من الخالف لاستعداد لا يزال يحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من



سئل الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين فحاصل هذا أن سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه إلى هو أكثر وغذا أكثر وعند انتباه قوي نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذا الأوفر وهرب عن الضيق وعن عوز النسيم وقلة الغذاء وإذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فإذا تحصل فحك بعد الأربعين يوما

### فصل في امراض الرحم

تعرض للرحم جميع الامراض المزاحية والالبية والمشتركة وتعرض لها امراض الحبل مثل أن لا تحبل أو أن تحبل فتسقط أولا تسقط بل يعسر ويعضل ويهت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من أن لا تطمث أو تطمث قليلا أو ردبا أو في غير وقته أو أن يفرط طمئتها وتكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة بان تشارك في اعضا اخرى وقد تكون عنها امراض اعضا اخرى بالشركة بان تشاركها الاعضا الاخرى كما يكون في اختناق الرحم وإذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقا

### فصل في دلائل امرجه الرحم

دلائل الحرارة أما حرارة في الرحم فبدل عليها مشاركه البدن وقلة الطمث وبدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا اخذت حرقه كتان فاحتملته لينة ثم جفنت في الظل ونظر هل هو احمر او اصفر فبدل على حرارة وعلى صفرا او دم او هو اسود او ابيض فبدل على ذلك لكن الاسود مع البهيس الغني بدل على حرارة وما سواه بدل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شفي الرحم وكثرة الشعر وانصباب المسا في الأكثر وسرعة النبض ايضا

### فصل في دلائل البرد في الرحم

احتباس الطمث او قلته او رقتة وبياضه او سواده الشديد وتطول الظهر وتقدم اغذية غليظة او باردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعالي الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبيغ الما وفساد لونه

### فصل في دلائل الرطوبة

رقة الحوض وكثرة سيلان الرطوبة او اسقاط الجنين كما يعظم

### فصل في دلائل البهوسة

الجنين وقلة السيلان

### فصل في العقور وعسر الحبل

سبب العقور اما في مني الرجل او في مني المرأة واما في اعضا الرحم واما في اعضا القضيب والوات المنية والسبب في المباذي كالغرم والخنون والفزع واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة واما خلط طاري واما السبب الذي في المني فهو مثل سو مزاج يخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعي او برد وطول احتباس فاسر او رطوبة او بهوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحوضات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويبهس وقد يكون السبب الذي في المني يهس المزاج وليس مانعا للتوليد بل معسرا او مفسدا لما باقي الرحم من غذا الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل يخالف التأثير لما في مني المرأة مستعدا لقبوله او مشاركا على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل مصاحبة او شك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف المذهبين لسبب سو مزاج في كل واحد منهما لا يعقل بالآخر بل يزيد به فساد فانه اذا بدلا صادف كل واحد منهما ما يعده بالمضاد فاعتدلا ومن جنس المنية الذي لا يولد من الصبي وصاحب التخمة والسكران والشيخ ومني من بكثرة الباء ومن ليس بدنه بصحيح فان المنية بسبيل من كل واحد عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقما على ما قاله ابقراط وهذه الاحوال كلها موجودة في المنية جميعا وقد قالوا ان اسباب فساد مني الرجل انبان اللواني لم يبلغن وهذا يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سو مزاج مفسد للمني واكثره برد مجهد له كما يعرض من شرب الما البارد للنساء ما يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزا الطمات وبما يقصيف من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين او ربما كان مع مادة ورطوبات يفسد المنية ايضا لمخالطة او يجفف او يحلل او مرطب او مزلق مضاعف للمسكة فهو كثير او مضاعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المنية بقوة او مضاعف لمجاري غذا من حر او يهس او يبرد وربما غلب من بهوسة او بهوسة الجلود الباهسة او مفسد ل غذا الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شد بدا البهيس او يبرد او التهام من قروح او لحم زائد ثولولي او كالبهيس المستولي على المشيمة فيفسد منافذ غذا او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة ما يعرض للندا في الاراضي النيرة وفي المزاج الباهس ما يعرض في الاراضي التي فيها نورة مشوبة واما لانقطاع المادة وهودم الطمث اذا كان الرحم يمحجز عن جذب به وبإصالة واما لميلان فيه او انقلاب او لسدة او انضمام من ثم الرحم او قبل الرحم قبل الولادة لسدة او صلابة او لحم زائد ثولولي او غير ثولولي او التهام قروح ويرد مغبض وغير ذلك من اسباب السدة او بهيس فلا ينفذ فيه المنية او ضعف زائد ثولولي او غير ثولولي او التهام قروح وسدت فوهات العروق الطوامت او خشونة ثم الرحم واما السبب الكاين في اعضا او انضمام بعد الحمل فلا يمسكه او كثرة لحم مزلق وقد يكون بشركة البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والثراب او في الرحم وحده واذا اكثر الشحم على المثراب عصر وضيق على المنية واخرجه بعصره وفعله هذا اولشدة هزال في البدن كله او في الرحم او في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فمه شي صلب كالقضبب يجمع دخول الذكر والمنية او قروح اندملت فملت الرحم وسدت فوهات العروق الطوامت او خشونة ثم الرحم واما السبب الكاين في اعضا التوليد فاما ضعف او عبة المنية وفساد عارض لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنه من خلف او تبط منه المثانة عن حصاة فيشارك الضرع اعضا التوليد وربما قطع شي من عصبها وبورت ضعفا في اوعية المنية وفي قوتها المولدة للمني والزرافة وكذلك من يبرجا خصبته او تصد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضبب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او لسبب السمن من الرجال فباخذ اللحم اكثر او منها جميعا فبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضبب او منها جميعا ولا عوجا

او



أو لقصر الوتره فيبتدئ القضييب على الحاذاء فلا يترك المني الى حلق ثم الرحم وأما السدب في المبادي فقد عددناه فانه لا يذ من أن تكون أعصاب الهضم أو أعصاب الروح قوية حتي يسهل العلون وأما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتغال أو بعد الاشتغال وأما عند الانزال فان تكون المرأة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا يزال احدهما يسبق منه بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل فان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعد ما انزلت المرأة فدفعت في ثم رجها عن حركات المني فاعبر اليه فغير بعد فمع جذب شديد الحس بحس بذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما لتجذب ما والرجل مع ما يسيل البها من أوعيه منبها الباطنية في الرحم اتصالا الي داخله عند قوم وأما لتجذب ما نفسها أن كان الحف ما بقوله قوم آخرون أن منبها وأن تولد داخله فانه ينصب الي خارج ثم الرحم ثم يبلعه ثم الرحم لتكون حركتها الي جذب مني نفسها من خارج منبها لها عند حركه منبها فيجذب مع ذلك مني الرجل فانه لا تكس بانزال الرجل وأما الخطا الطاري بعد الاشتغال فمثل حركة عنيفة من وثبة أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلون فينزل ومثل خوف بطري أو شيء من سائر اسباب الاسقاط الذي تذكرها في باب غار ايقراط لا يكون رجل البته ابرد من امرأة اي في مزاج اعضابه الرئيسه ومزاجه الاول ومزاج منبه الصبي دون ما يعرض من امزجة طابرة وأعلم أن المرأة التي تلد وتقبل اقل امراضا من العاقر الا أن الذي تلد اضعف منها بدنا وأسرع تجبزا . وأما العاقر فتكثر امراضها وتبطي بجرحها وتكون كالشابة في أكثر عرها

### فصل في العلامات

أما علامات العقر من أي المنين كان فقد قيل اشيا لا يحق صحتها ولا نقضي فيها شيا مثل ما قالوا انه يجب أن يحرب المنين نايها طفا في الما فالتقصير من جهته قالوا وبصبيان البولان على الحس نايها جفنه فنه المتقصير ومن ذلك قالوا انه يوخد سبع حبات من حنطه وسبع حبات شعير وسبع باقالات ويصير في أنا خزن ويبدل عليه احدها ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فالعقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا أيضا واحسن ما قالوا في تجربه المرأة وانه يجب أن يكر رجم المرأة في قع ببحر طيب فان نفدت منه الرائحة الي فيها ومنعربها فالتسبب لبس بها وأن لم ينفذ فنهناك سدد وأخلط رديه تمنع أن تصل رائحة البخور والطيب قالوا تحفل ثومة وينظر هل تجذب رائحتها وطعها من فوق وأكثر دلالة هذا على أن بها سدد أو ليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد أن يكون للعقر اسباب آخر وللعمل موانع آخر وكل امرأة تظهر ويبقى ثم رجها رطبا فهي مزلقه وأما علامات المني من اعضابه في مزاجه فيعرف كل علة حرارته وبرودته من منبه واحتميا من المرأة بالمسه ومن خشورته ورقته ومثل حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن سرعة النبض وبطيه ومن صمغ القارورة وقلة صمغها ومن مشاركه الجسد وأما الرطوبة واللبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الأبيض اللزج البراق الذي يقر عليه الذباب وبأك منه وريحه ربح الطلع والباسين وأما علامات الطمث وأعضابه في مزاجه فيستدل كل علة اما من الحرارة والبرودة من الملابس وحجرة لون الطمث أهو الي صفرة وسواد أو كدورة أو بياض ومن أحوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واللبوسة من الكثرة مع الرقة ومن لون العيشين وأرمطين كدتين فان العين تدل على الرحم عند ايقراط أو للقلة مع الغلظ وانه امرأة طهرت فلم يجف ثم رجها بل كان رطبا فانه لا تحبل وأما السنين والهزال والضمج وقصر القضييب وأعو حاجه وقصر الوتره وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاختمبار والفروج الشصبة الخرب تكون ضيقه المداخل بعد نه قصير القرون نايه البطون تهر عند كل حركة ويتأدي بادي رائحه وبدل على سبلان الرحم أن يحس داخل الفرج فان لم يكن ثم الرحم يحاذ بها فهو ما بل وصاحب المبلان والانقلاب بحس وجعا عند المياضة

### فصل في التدبير والعلاج

تدبير هذا الباب ينقسم الي وجهين أحدهما الثاني الاحتيال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المانعة عن الحمل وأما العاقر والعقيم خلقة والمنا في المزاج لصاحبه المحتاج الي تدبيله وقصر الاله فلا دور له وكذلك الذي افسدت فوهات طمئتها من قروح اندملت فملست والذي يحتاج الي تدبيل المزاج فليس يتعلق بالطب علاجها وأما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الوجه الأول فهو انه يجب أن يختار أوقاف الاوقات الجماع وقد ذكرناه واختار منها أن يكون في آخر الحبض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب أن يجامع فيه لما ذكرناه وبجيان يتطاولا بترك الجماع مطلوبه لا يبلغ أن تفسد بها المنين الي البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعلق ثم تركه ريث ما يعلم أن المني الجهد قد اجتمع فراعي منها أن يكون ذلك في وقت طهرها وكذلك في كل بدن مدة أخرى ثم بطاولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي لا يكون مناجهن رديا فحس الرجل بدنها برفق وبدغدغ عانثها وبلغها غير ضالط أياها الخلط الحقيق فاذا شديقت ونشطت خالطها بحكا منها ما بين بطريها من فوق فان ذلك موضع لذتها فبراهي منها الساعه الذي يشتد منها اللزوم وتناخذ عيناها في الاجرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبديل فيرسل هناك المني كحلذا . ثم الرحم موسعا مكانه هناك قلبلا قدر ما لا يبلعه أثر من الهوا الخارج اليته فانه في الحال يفسد ولا يصلح للابلاذ وأعلم انه اذا ارسل المني في شعرة قبل بل كان قضيبه لازما للحذار المقابل فرجها ضاع المني بل يجب أن يقال ثم الرحم بوزن ما ولا يفسد على الاحليل المخرج بل يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلط الذي هو أشد استقصا حتى يري أن قعره ثم الرحم ومنهفسانته قد هدت كل الهوى وبعد ذلك فيهدا بسيرا وفي فاحجه شايكة الوركي نازله الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هنيضة المرأة الجدلين حايصة النفس وأن نامت بعد ذلك فهو أكد للاعلاق وأن سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك أوفق وحولات خصوصيا الصمغ التي ليست بشد بده الحرارة مثل المقل وما يشبهه تحفلة قبل ذلك وما هو عجيب أن تكون المرأة تبصر من تحت الرحم بالبطوب الحارة ولا يحسها من فوق ثم باخذ اندويه طوبيه فيضغ احد طرفيها في رقاد حار والاخر في ثم الرحم قدر ما يتأدي حرارتها الي الرحم كحلا فنهنا على تلك الهبة ويجلس لا حين ما يقدر عليه ثم يجامع وأما الوجه الاخر فانه ان كان السدب بحر الخلط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والأشربة المعلومه واستعمل



واستعمل على الرحم قهروطات معدله للحرارة من العصارات المعلومه والمعالجات والادهان الباردة وان كان السبب المبرود  
والرطوبة فيعالج بما نقوله بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحاجم المذكورة  
في بابها وقصد الصافي من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرابضة وتلطيف  
الغذاء ونحو الاستحمام الرطب الا بجهة الحيات والاستفراغ بالفصد والحقن الحارة والمحفقات المسخنة مثل الترياق  
والتيادربطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاخر القوي الصبر القليل ومن المروحات الجيدة  
لهن عسل مادي ودهن السوسن ومن كان السبب رياحا مانعة عن جودة التمكن للبي عولج بمثل الكوفي وبشرب  
الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب لاسيما بزر السذاب في ما الاصول وبفراريج متخذة منها ومن المحللات للرياح مثل  
الجند بيدستر وبزر السذاب وبزر الفانجكشت وان كان السبب شدة البس استعمل عليها الحقن المرطبات واحفالات  
الشحوم اللينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيداجات المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان  
يستعمل فيها داجما مبل من اسرب وبغلظ علي تدريج ويصح بالمرام الملبنة ويستكثر من الجماع وبفتحها اكل الكرب  
ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحمل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر  
الادوية المحيلة من جهة كحول في ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبة بالابارجات والجولات والحقن فمن المشروبات  
المحبوبات الحارة مثل المثر وذبطوس والزيان التبادربطوس ودوا الكاين ومن المشروبات ذات الخواص ان تسقي المرأة  
بول القبل فانه عجيب في الحال ولينفع ذلك بقرب الجماع وكل بجماع وايضا نشارة الماعز فانه خاص النفع وبزر  
سمالوس جيد تجرب وقد بسقي منه المواشي الاناث الفناج ومن الفروجات ما يتخذ من دهن الملسان ودهن البان  
ودهن السوسن والفروجات من التلطف الاسود وايضا شحم الاز في صوفه من اظفار الطيب والمسك والسندل والسعد  
والشيت والصعتر والفانجوا والزونا والمقل وخصى الثعلب والدارشيشغان وجوز السرو وحسب الغار والمسك والجماما  
والساذج والقردما من كل مسخن قابض خصوصا المزلق واحفالات الانثى وخصوصا انثى الارنب مع الطهر تعين  
علي الحمل او مع دهن البنفسج وكذلك احفالات المغرة واحفالات المرارة الضبي الذكر علي ما يقال وخصوصا ان جعل معها  
شي من خصي ثعلب وكذلك احفالات بعرة واحفالات مرارة الذهب والاسود قدر دانق **شيفه جديدة**  
بوخذ سنبل وزعفران ومروسي ومصطكي وجند بادستر بدهن الناردبي **شيفه** وايضا **شيفه** بوخذ من المر  
اربعة دراهم ومن الاپرسا وبعر الذهب درجتي بهما منه فزرجه بلوطيه وتحتل وتعاود في كل ثلاثة ايام **شيفه** وايضا  
بوخذ عسل مصفي وسكبينج ومقل ودهن السوسن **شيفه** فزرجه جديدة **شيفه** بوخذ زعفران حاما سنبل الكليل  
الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ساذج وقردما من كل واحد اوقية شحم الاز صفرة البيض اوقيتان ودهن  
ناردبي نصف اوقية يحمل بعد الغسل في صوفه اسماء خضوية ثلثة ايام بجدد كل يوم **شيفه** وايضا **شيفه** بوخذ  
الزوم البابس او الرطب ويصب علي مثله دهن ورد او حل حتى يتهرا ونذهب الماوية ويحتل في صوفه فانه جيد ورجا  
احتج قبل احفالات الفروجات في الحقن بشي فيه قوة من شحم الخنظل فيخرج الرطوبات او يجعل في فرجها مثل صمغ  
الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والمبقة وحسب الغار وبخبر منها كل يوم **شيفه** وايضا  
بوخذ زرنج احر حوض السرو ويحسب بماء سايله وبخبره في قع بعد الظهر ثلاثة ايام ولا يفرط وكذلك مرومبقة  
سايله وقنه وحسب غار والشونيز والمقل والزونا

### فصل في علامات الحمل واحكامه

بدل عليه ما سبق من توافي الانزالي وحاله كالغور عقب الجماع وتكون الكمره كأنها تمص عند انزالها وتخرج وفي  
اليابوسة ما هو بعقبه شدة انضمام فم الرحم لا بدخله المبرود وكذلك ارتفاعه في فوق وقد ام من غير صلاحه  
ومن شدة بيس تلك الناحية ويختبس الطمث فلا تطمث في حين او تطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيها بين  
السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند  
الجماع وجع تحت السرة وقنبان والحمل بالانثى فانها رجا لم تكره الجماع ثم ما  
بعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخيت نفس وقيل قنبان وجشاماض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة وخفقان  
ثم تهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين ويصغر بهاض عيناها ويستتر جفنها ويحسد نظرها وتصغر حدقتها وبغلظ  
بياضها ولم يصغر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حال الانثى اكثر وربما  
سكن اوجاع الظهر والورك بقسمنه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها عما كان عليه فانه بسيط واصفرت عليه  
غروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحمل ان تستتر في ابدانها في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحبس  
منه علي ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التعدي ثم اذا عظم الجنين بغتدي بذلك الفصل فانه عكس وسكنت  
اعراض احتباسه فاذا عقلت الحاربة ولم تبدل بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من  
يصيبها من الكبار منهن حي حاده فتقل من جهة ما تورث من سوء المزاج للحقن وهو ضعيف لا يحمله ومن جهة ان  
غذاء بقسده مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تعتد ضعف الجنين وان اعتدي ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رجها  
ورم حار فان كان فلنجوتها رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام والمالشر اودي جدا وقد يعرف الحمل بتضارب منها  
ان تسقي ما العسل عند النوم اوقيتان مثله ما المطر من وجافيري هل يحس ام لا والعلة فيه احتباس النقي بمشاركة  
علي ان الاطبا يتجهبون من هذا وهو محرج صحيح الا في المعتادات لبشر ذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء  
تزل في ثياب وتندخن عن اجانه وقع بخور فان خرج الدخان والرائحة من الفم والانف فليس بها حمل وكذلك  
يجرب علي الخوي احفالات الثوم والتموم عليها وهل تجد ربحها وطعمها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والانات من  
تجربه احفالات الزاوند بالعسل وبول الحبال في اول الحال اصغر في زرقه كان في وسطه قلنا منقوشا وقد بدل علي الحمل بول  
صافي القوام عليه شي كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وبزول واما في اخر الحمل فقد يظهر في قواريرهن  
جهة بدل ما كان في اول الحمل زرقه واذا اخرجت فاروره الحبال فتكدرت فهو اخر الحمل وان لم يتكدر فهو اول الحمل

فصل



### فصل في سبب الاذكار

ان سبب الاذكار هو مني الذكر وحرارته وغزارته وموافقته الجماع في وقت طهرها ودرور المني من البهين فهو اخص واخص قواما وبأخذ من الكلبة البهني وهي اخص وارفع واقرب الي الكلب وكذلك اذا وقع في بمني الرحم وكذلك مني المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والعصل البارد والريح الشمالية تعين علي الاذكار والصد علي الصد وكذلك من الشباب دون الصبي والشيوخه وقال بعضهم انه ان جري من يساره الي يمينه كان انثي مذكرة ومن يمينه الي يساره كان ذكرنا قال بعض من تحادق ان الحبل يوم الغسل يكون يذكر الي الخامس ويكون بجارية الي الثامن ثم يكون بعلام الي الحادي عشر ثم يكون خنثي ودم الحبلي بذكر اخص كثيرا من دم الحبلي بانثي

### فصل في علامات الاذكار والاناث

الحامل للذكر احسن لو انا واكثر نشاطا وانقي بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الابهين فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من مني اندفق الي البهين من جنبي الرحم انما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الي القبول اولان الدفق كان من البهينة البهني واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الابهين واول ما يأخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الابهين وخصوصا الحمة البهني واليهما يجري اللبن اولا ويدير ولا يكون اللبن الذي يجلب من نحرها غليظا لزجا ولا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر علي المرأة وينظر اليه في الشمس فبقي كانه قطرة زبيب او قطرة لؤلؤ بسبب فلا يتطامن وتزداد الحمة في ذات الذكر حرة لاسودا شديدا وتكون عروق رجلها حرا لاسودا ويكون المبيض الابهين منها اشد امتلا وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل البهني وتكون عنقه البهني اخف حركه واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثي بعد اربعة قالوا ومن الحبل في معرفة ذلك ان يؤخذ من الزوائد مثقال فيسحق ويجهن وتحمله بصوفة خضراء من غدة الي نصف النهار علي الربق فان حلا ريقها فهي حبلي بذكر وان امره فهي حبلي بانثي وان لم يتغير فليست بحبلي وفي هذه الجملة نظروا محتاج الي تجربة او فصل بحث عن علمه

### فصل في علامات حبل الانثي

اضداد ذلك وما يوكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحبل يذكر انما هو بذكر ضعيف مهيئ فكان اسوا حالا واراد من علامات الحبل بانثي قوية والفتسا عن الذكر ينقصي نفاسها في خمسة وعشرين يوما الي ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثي من خمسة وثلاثين الي اربعين وذلك اكثر الامور من مجربات القوم انهم قالوا ان لبن المرأة اذا حلب في الماء يطفوا فوق الماء ولا ينزل قالوا لا ذكر وان نزل ولا يطفوا فوق الماء قالوا لا انثي

### فصل في تدبير الاذكار

يجب ان يسخن المرأة والرجل بالعطري والبخور والاعذية وبشرب المثر وذبطوس والفرجات المذكرة ان احتيم البهيا وبالحن المسخنة والمروحات كلها ولا يلتفت الي من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد منها الذكر انثي في هذا الباب ويجب ان بهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني علي ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتعديان بالاعذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه ما دام رقيقا علم ان الحاجة الي العلاج باقية او اذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستقر علي تدبيره حتي يقوي المني ويجمع علي الوجه المشار به ثم يوافقها المواقعة المشابهة في اعطر موضع بالعطري الحار مثل الدد الاول المسك والزعفران والعود الهندي الختام ويحتسب الكافور ويكون في اسر حال واطيب نفس وايه متهي وبفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوي ذوا البطاش ويقابل عنقه بصورة رجل منهم علي اقوم خلقة وانبل هيئة وبط وبفرغ

### فصل في علامات العنين والمذكر

ان العنين والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحار وهو عظيم الانثيين باذي العروق قوي الشبق لا يضعفه الجماع ومن يزرق المني من يمينه فان المفحسين ايضا يشدون الدبقة اليسري مثل الفحل لمصب علي البهني فاذا كان العلامة اولا تنتج ببهينة البهني فهو مذكر او اليسري فهو مانت وكذلك الذي ينصب اليه الاحتلام لا عن افة في المني فانه مذكر فيها يقال

### فصل في علامات اللقوة والمذكرة

فبهن المعتدل اللون والسحنة ليست بحاسبة البدن ولا رخوة ولا طينها رقيق نجي ولا قليل ماي تحتوت جدا وثمر رجها محاد للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها علي ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دايم ولا اعتقاله بالدايم وعينها الي الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والمغصرات من الجواني والمراشقات واول ما يدركن سرعات الحبل لقوة حرارتهن وقد تحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاقي يسرع هضمهن اولي يذكرن واللاقي مدة طهرهن قصيرة الي اثنين وعشرين يوما لا الي نحو من اربعين

### فصل في سبب التوام والحبل علي الحبل

سببه كثرة المني وانقسامه الي اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامته فالذي الم في كثير فقلها يكون



بين التوسيع ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق في نساء خصيات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهم ومن اللاقي ربما رابى الدم في الحبل فلم يبالى به لقوة منبهين وربما حبض على الحبل عدة حمض اثنيتي مما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رجها خفيف ان تكون المولودة الاولى قد ضعفت فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين واكثر ما يتبادي الى حيي وتهيج في الوجه وحدث امراض الي ان يسقط احدها ومن علامات التواء وما فوقه علي ما قالوا وجرب ان براعي سرة المولود الاول المتصلة بالجني فان لم يكن فيها تجعرولا هتد فليس علي المولود الاول ولد فان كان فيها تجعرو فالحبل بعد التجعرو

### فصل في علامات الاقرب

اذا دخلت الحامل في مدة قربية من اجل الولاد واحسست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة البطن وانفتاح في الرحم شديد حسوسا وتطبيب منه فقد اقربت فاذا استرخا تجعروها وانفتحت اربيتها واشتد انفتاح الاربية فما بينتها وبين الطفل الاقرب

### فصل في علامات ضعف الجنين

بدل علي ضعفه امراض والدته واستغراغات عرضت لها وخصوصا اتصال درور الحبض المجاور لما يكون علي سبيل الندرة والغلظ وعلى سبيل فصل من الغذاء وكذلك ظهور اللبي في اول شهر حملت فيه وتحلبه اذا عصر الثدي وبديل عليه الا يتحرك الجنين تحركا بعتد به او يتحرك في غير وقته

### فصل في علامات ضعف المولود

ان الجنين اذا ولد ولم تمتلخ سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يسهل الي زمان فانه ضعيف ولا يعيش

### المقالة الثانية في الحمل والوضع

اما مهدد التحرك والتخلف والولاد فقد ذكرناها في التشريح وما بعده وتعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر بولده فيه الجنين القوي الخلقه والمزاج الذي خلقه واسرع بحركه واسرع طلعه للخروج واكثر ما يموت المولود دون هذه المدة لانهم يقاسون حركة شديده في ضعف من الخلقه فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين ثمانية اشهر واحد ذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولود انثي لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولود ثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلوا حالهم من ان يكونوا اخرها في التخلف والتحرك والشوق الي الولاد الي هذا الوقت فيدل علي ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حالوا حركات التقضي في اول عهد الاستقام وان كانت قوية في الاصل كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت حلقتهم وحركتهم ونبتهم الي الشوق الي الولادة وحركتهم قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن ما راه وانقلب وما ينوب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصدا وبقي كذلك منقلبا الي ان تنوب اليه القوة فاجتزاه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعف المحاول للحركات الخاصة اذا انت دون متوجهه اعيا وعجز فمرض لا محالة ويضعف وتخل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجي له الحياه اما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقتة واشتاق الي الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه انتعش في مدة شهر انتعاشا ترد اليه القوة واستوي علي انقلابه الي ان يعود منقلبا واستحكم فاذا ولد سلم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الي الحركة في ذلك الوقت تحكه حكم كل ضعيف البتة واكثر ما يولد في العاشر يكون قد اشتهي الولادة في التاسع فلم يقدر له وعرض له ما يعرض للمولودين في الثامن وقلبا ما يفتق ان يكون دوام الانفصال واقعا في التاسع ثم يمتد الانتعاش الي العاشر حتي يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل علي ضعف القوة ان اجري التداول من السابع الي العاشر

### فصل في تدبير كلي الحوامل

يجب ان يعتني بتدبير طبيعتيها دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفند باجات الدسمه ومثل الشير خشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان تكلدوا الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير افراط فان الفراط يسقط وذلك لانهم يتلبى بها عرض لهن من احتباس الطمث بان تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا تدمن الحام بل الحام كالحرمان عليهن الا عند الاقرب ويجب ان لا تدهن روسهن فربما عرض من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين وبعده للاسقاط ويجب ان تحتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقط والجماح خاصة والامتناع من الغذاء والغضب ولا يورد عليها ما يغها ويسقطها وبعده عنها سابر الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والي عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والي ثلثة ايام من العلوق فهناك تحرم عليها كل مزعزع وينظر فيما كتبهنا في حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما تحت الشراسيف منها بصون لبي واغذيتها الحبر النقي بالاسفند باجات والزبزا جات وتجنبين كل حريف ومر كاللبن والزيتون الفخ وكل مدر للطمث كاللوبيا والجص والسمسم وان يشهي الطعام في يوم العلوق فان ابقراط يامر بسقيهن السويق في الما فانه وان نحه فهو سريع الغذاء وشراهن هو الرقيق الاسود ويكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكثيري للشهوه والتغاض المز والرمان المر واما ادويتهن فمثل جوارشن المولو ونسخته



ونسخته **✽** بوخذ لولو غير مثقوب درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم زرمباد ودرنج بزر كرفس وشبوطج فاقلة جوزيا بسباسة قرفة من كل واحد درهمين بهمن ابيض بهمن احر فلذل دارفلل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سلجاني مثل الجميع او اكثر الشربة منه مثل ملعقة فانها تصلح حال رجها وحال معدتها ويجب ان تشتد الغنايه بمعدتها فتقوي بمثل الجلبنجين مع العود والمصطكي ونحوه ومن الجوارشيات المتخذة من السكر الكثير بافاوية طيبة ليست بحارة جدا وبالاخذة القابضة المستخفة العطرة

### فصل في تدبير النفسا

يجب اذا وضعت ان تدبر وتجهد في درو طمعت كان ويصلح الغذاء ولا يتقلد دفعة الي التدبير الغلبط فيحكما ويضعف القوة المتعبرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يبرج لها بروا يام النفاس لها حركات وادوارا يتداولها اول حدوث الاضطراب والوجع ناذا جاوز المريض عشرين يوما الي الرابع والعشرين والمرض فاجير او معاود دل على بط الانقضا ولا بد من استفرغ في غير يوم البخران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فيترك الاسهال اولي

### فصل في شهوة الحوامل

اذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال شي رقيق بالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلي للشهوة ولما يعرض من الغثيان والتي اكثر ومن الادوية المفيدة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بشارب وسلاقتة والراوند قبل الطعام وبعد تناول منه قليل والضمادات المعروفة القوية للعدة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسنبيل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونمحة واذا سات شهوتها بافراط اجتهد في تقوية معدتها بمثل ما الجلبنجين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالجويزات ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ما السكر منقعة جديدة في ذلك وموافقة الجنين والميساج المجفف بوافق مشهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريقات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنمي الشهوة وهو غايبة في رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن الحامل شوي لهن الرطب علي جرح حتي يجف فان ذلك افضل من الباسس الحريف فان الاول اقل نفعجا والثاني افيق للشهوة واما رياح معدتهن ووجعها مثلا فبستعمل لها هذا الجوارش **✽** ونسخته **✽** بوخذ من الكمون الكرمان منقوع في الخل يوما وليلة المقلوب بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزو ومن الجند بده مستر ثلث جزو يستق منه من نصف مثقال الي مثقال سفونا وان عجن بشارب السكر اخذ منه اكثر واما قبهن علي الطعام فيجب ان تعطي بعد الطعام ما له عطريه وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد غرزت فيها شظا بالعود الهندي وودام غرايد بهن وارجلهن وبستعمل علي معدتهن الانعدة المعلومة وبمسكن في اقوامهن حب الرمان مع ورق المنعع ويحسن شفا من الميبة والطين الارمني فربما سكن غثتهن

### فصل في خفقان الحوامل

اكثر ما يعرض ذلك لهن بهر يكون بمشاركته ثم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يحفنه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحارة من ثم المعدة

### فصل في تدبير سيلان طامت الحوامل

تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء وبستعمل منه الابرن مثل العدس وقشور الرمان والجنمار والعنص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العنص والجنمار وقشور الرمان والتين اليابس ذهادا ويوضع علي العانة بالخل

### فصل في تورم اقدام الحوامل وترهلها

بضمه اقدامهن بورق الكرنب وبطي بنبيذ مزوج بخل وبطيخ الاترح وينط به او يبلع بقمهوليا وقد يحمى القصب ذهادا بالخل والشبث بالخل

### فصل في الاسقاط

اسباب الاسقاط اما بادية من سقطة او ضرية او رياضية مفردة او وثبة شديدة وخصوصا الي خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بحالة او شي من الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل ونحوه بكرة الحبابي مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالارلاق فقد تسقط باحتياج الجنين الي هوا بارد وربما يحدث من ضعفه ولقداته القوة واسترخاها بسبب التخليل ومن الالام بدنية وامراض واسقام وجوع شديد واستفراغ خلط او دم كثير او قصد او من تلقا نفسه ومن نزن من الجبض وكما كان الولد اكبر كان التضريفة بالقصد اكثر او من امتلا شديد او تخمة كثيرة منسدة لغذا الولد او سادة للطريق البه ومن كثرة جماع تحرك الرحم الي خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والغتسال مزلق للرحم ومسقط علي ان الحمام تسقط بسبب استرخا القوة واحتياج الجنين الي ما هو بارد وعلي ما قلناه فهذه طيفه الاسباب وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشي من اسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جري منه صديد فيلدع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحبط به من الاغشية واللفاف فانها اذا تحركت واسترخت



واستخرجت فانهضت منها رطوبات اذت الرجم فتحرکه الدافعه واعانت ايضا على الاطلاق او لسبب في الرجم من سعة فيه او قلة انضمامه او رطوبات في الرجم او اقواء الاوردة فيزلف وبثقل وقد يكون ايضا لسائر اصناف سومزاج الرجم من حر او برد او بيس وقلة غذا الجنين وقد يكون من ربح في الرجم ومن ورم وماشرا او صلاحة وسرطان وقد يكون من قروح في الرجم واكثر الاسقاط الكاسي في الشهر الثاني والثالث يكون من الرجم ومن الرطوبات عن فوهات العروق التي للرجم تسمى النقر وفيها تنسج عرق المشيمة فاذا رطبت استرخت وما ينسج منها فيسقط الجنين باذي محرك من ربح او ثقل وقد يكون بسبب سومزاج حار يجفف او بارد يجمد وايضا ما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يتصلف منه الغشا الاول الا ضعيفا معها لا تحترق مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المتفرقة في الرجم المزلقة للجنين وقد نال قوم انه قد يكون اكثر ذلك من الرجم والصحيح هو القول الاول واما بعد المدة المعلومه فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف بودي وقبل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمى لان البدن ينال من الغذاء الصلاح نفسه وعود قوته بان لا يفضل للجنين ما يغذوه والبلدان المباردة جدا لا باعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية وبقل في الشمال منها الا ان يكون البرد شديدا موزا بالجنين فاذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي بارد اسقط الجنين في اللواتي يفضي عن الربيع باذي سبب وولدن ضعافا والواجع العارضة عند الاسقاط اشد من الواجع العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي

### فصل في العلامات

اما علامات الاسقاط نفسه فان باخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد تصلحه الطبيعة الى اضمار من غير اسقاط واي التدبير ضرر عن الاكتناز الصحي فان صاحبه يسقط من التوم وكذلك من ذلك الجانب فاذا افترط درور اللبن وتواثر حتى فسر الثدي فهو مندر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الواجع في الرجم واذا احمر الوجه جدا في حيي وحدث نافض او ثقل الراس واستولي الاعيا واحس بثقل في قعر العين دل على ان اسباب الاسترخاء متوافقة وانها تنطم ثم تسقط وكذلك الاسباب القوية الاسقاط اذا توافقت دلت عليها اما المزاجات والقروح والاورام والرطوبات فتعرف بها قبل مرارا واما الكاسي بسبب ربح فتعرف من علامات الربح من تعدد من غير ثقل ومن ازدياد من تناول المشيمات والاسباب المبردة ايضا تعرف ببديها واما موت الجنين فيبدل عليه تحركه شي يتخيل في الجوف ثقبيل كالتحجر ينقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا اضطربت على جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويضر الثدي ورهما سالت رطوبات منتنة صديده وبوكه ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حادة توذي بحرهما اذي شديدا وان منع الغذاء منها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به ان تغور عين الجنين الى عف ويكون بباض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفاه وحالة شبيهة بالاستسقا الحسي



### فصل في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط

الجنين تعلقه من الرجم تعلق الثمرة فان اخون ما يخاف على الشجرة ان تسقط هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقيل الاقرب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدوا المسهل من جهة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبها الى الشهر الرابع وبعد ذلك السابع وفيها بين ذلك ايضا الا انه فيها بين ذلك اسم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن يد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتلقيه دمها لئلا يفسد الجنين بسومزاج فيجب ان يكون برفق وتلطف وربما لم يكن الطميط ايضا قبل العلوق طميطا واجبا ونقي فيها فصول من طميتها يحتاج ان تنقي وحبيبه ان لم ينق قبل افسادها الجنين فيجب ان تنقي ذلك باللطف بمقليات رقيقة لا بشرب ولكن بحذر ولا يتحمل ورا ثم الرجم بل يتحمل في عنق الرجم ولا تنقي ما تنقي دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة تخاف عليها ان تسقط بسبب امزجة واورام وقروح ورج وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط فان كان تحرك للرياح عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرجم مادة حارة وبخاف منها ورم عولج بالبرادعات وموانع الاورام ومما يمكن من الاسهال فاذا لم يكن ذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذي والدم يسقطه او يبقله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلف عن الرطوبات وهو اكثر الزلف فيجب ان تستعمل لاجله في وقت الحمل الحقن اللينة المتفرقة للزبل ثم تستعمل الزرائعات وامدرات للبول والحقن المنغية للرجم

### فصل في تدبير جبهه لذلك

هو ان تسقي ما الاصول يدهن الخروع وطبيخ الحسك والحلبة يدهن الخروع وتسقي في كل عشرة ايام شبا من حب المثنى وتسقي ابارج جالينوس فانه ينفع في ذلك جدا

### فصل في حقنه جبهه للرياح ولذلك

بوخذ صغرى وابهل وانحواء وكاشم وعبدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حقنه بطبيخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى يبلغ النصف وخذ منه اقل من رطل واحصل عليه اشتبارا من الدهن الرازي وسكرجه من دهن سمسم واستعمله حقنه واحقنها في كل اربعة ايام بمشله  اخرى  بوخذ حنظله فتقرو بخرج منها حبها وتلا



وتحلب بدهن السوسس وتترك يوما وليلة ثم يهبا من القند على رماد حار حتى يغلي الدهن غليانا تاما ثم يصفي ويحقن به في القبل وهو فان كان هذا عجيب للازالة الرطب وبعد مثل هذا الاستغراق يجب ان تستعمل الادهان الصطرية الحارة مروحيات ومزونات ومحقلات في صونات والمعاجين الكبار ودهن الكافور والذخيرة والسجورنيا في كل ثلاثة ايام وخمسة وكذلك من دوا المسك ودوا البرور وابقا وبقا بوخذ قشورا الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء وبطيخ بستة امنا ما حتى يفي الربع ويصفي ويحقن منه بربع اواق في كل ثلاثة ايام بعد ان يكون قد استقرغت الرطوبة ما قبلها ومن البخورات مقل وعك الانباط واشف وشونيز بجوده او مفردة تستعمل بعد التنقية وتحمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجند بيدستر والمقل وكحوة في دهن الناردبين او شحم الازول على صوفه خضرا وتحمل عقب ما يجب تقديمه انجحه الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار ورم حار ونحوها في الادوية القلبية مثل الزنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثرو ذببوس جيد وهذا الدوا الذي نحن نذكرها هنا جيد

### فصل في صفة دوا يمنع الاسقاط

بوخذ درونج وزنباد وجند بيدستر وحلتيت وسك ومسك ووهيل بوا وعنص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم متقال بما بارد وحقن مسحونه من قبل هذه مما ينفع فيه الصعق والبابونج والحلبة والشبث والمانخوة فانه نافع جدا

### فصل في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

انه قد يحتاج في الاسقاط في اوقات منها عند ما تكون الحامل صبية صغيرة بخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها ان تكون في الرحم آفة وزيادة لحم يضيف على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله ادوية والادوية تفعل بان يقتل الجنين وبان تدر الحيف بقوة وقد تفعله بالازلات والفاقلة للجنين في المرة والمندرة للحيف ايضا في المرة والحريفة والمزققات في الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات وجولات ومن الحركات القصد وخصوصا من الصافي بعد الباسليت وخصوصا على كبر من الصبي والاجاعة والرباضة والوثبات الكثير وجل الجمل الثقيل والتنقية والتعطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في قعر الرحم من الحبل كافد مفتول او ريشه او خشبة مبركة بفدر حجم الريشة من اثنتان او سداب او عرطبينا او سرخس فانها تسقط لاحتالة وخصوصا اذا طلت بشي من الادوية المسقطه كالقطران وما شحم الحنظل وكحوة ومن الادوية المستقلة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية والمركبة في القربا دبين لكننا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعمل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والشاهترج • واما الادوية المفردة الحارة فجزر الشبث وحمض الحرف وله راحة حريفة اذا احتل اسقط وحسب الحمل ايضا مشروبا وجولات ودهن البلسان ودهن البان اذا احتل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقته قوي ايضا ونحوه مبرج قوي في هذا الباب جدا شربا وجولات حتى ان قوما زعموا ان وطلي الحامل اياه بودي الى الاسقاط وعصارته تنفس الجنين طلا على البطن فكيف جولا على قطنه واذك عصارة سابير العرطيفات وان سقي من الاثنان الفارسي ثلثة دراهم القيت الجنين من بومه واذا تناولت من الكرمدانة دانقين القيت الجنين واورثت حرارة وحكة وايضا ان زرق طبيع شحم الحنظل في الزرافة المذكورة الموصوفة على شرطها او احتل في صوفه احقلا جيدا صاعدا ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالغوة فانه يسقط الجنين شرب او احتل ومع ذلك فانه يسكن الغشي وماله خاصية حاف الجرافها يزعمون انه ان تبخر به الجنين الحي والميت اخرجه وزيله اذا تدخى به في قعر اخرج الجنين الميت بسرعه وكذلك التدخين بعين سمكه مالحه ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك اشربة قوية

### فصل في صفة دوا قوي في الاسقاط واخراج

#### الجنين الميت

بوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب البابس ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة تسقي في سلاقه الابهل شربة بالغداة وشربة بالعتشي ❀ اخرجي ❀ او بوخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والغسطل البكري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصاراة الافسنتين وقردمانا طري حريف وفلنيل ومشكطرامشيع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطه بسهولة مع تسكين التشنج دوا بهذه الصفة ❀ ونسخته ❀ بوخذ دارصيني وقردمانا اهل عشرة دراهم مر خمسة دراهم الشربة ثلثة دراهم وقد يسهل مع ذلك تنقية النساء واخراج المشيمة وتربا في الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت ❀ اخرجي ❀ بوخذ ثلاثة اواق من ما السداب ومثله من ما الحلبة المطبوخة مع اللبن طبخا نجا ثلاثة دراهم صغر وتسقي فانه تنزل الميت وقد يسقي ما باردا مصفى مقدار رطل ويدر عليه اوقية خطمي وتسقي وتقبأ وتعطش وتسقي ما السداب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقر فتصلح للشهة ومن العرجات لب الكرمدانة يتخذ منه ومن الاشف فرزجه ويتحمل وكذلك يسقي من ما السداب قدر اربعة اواق ومن دهن الجوز الخالص قدر اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جربناه نحن مرارا فافزع قوم ان الرجل اذا طلي الغضب سبها الكمرة بالمر او الصبر او شحم الحنظل المحلول بالسداب فرادا او مجوعا وبجامع الرجل بعد ان يحف ذلك ويبطي بالانزال فاذا انزل بصر ساعة فان هذا الترتيب يسقط حسب ما زعموا



فصل في فرجه قوية

بوخذ من عصارة قثا الحار تسعة قراريط مجبونه بهرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا او ميتا

فصل في فرجه لبولس

بوخذ خريق اسود ومبوزج وزراند مدحرج وبحور مرهم وحب المازربون وشحم وشق والحنظل يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ما ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور بجفنه جزو ينقص منه قراريج

فصل في فرج قوي جدا

بوخذ نشادر مسحق عشرة دراهم اشق ثلاثة دراهم بعين النوشادر يحلول الاشق ويتخذ منه قراريج وتحمل اللبل كله رافعه الرجلين علي مضاده ويزرق فيها وايضا مثل طليخ الانسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طليخ الابل ودهن الخروع

فصل في زراقة الرحم

يجب ان تكون الزراقة مثلثة الطرف طوله العنق بقدر طول قدر الرحم من المرأة المعالجة وبحيث يدخل ثم الرحم وتحس المرأة انه قد صار في فضا الرحم فيزرق فيها ما يغسل وما يزلق وما يخرج

فصل في تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين

المطب

ان اخراج الجنين الملبت وقطعه بالحد يد اذا عسر ولاد المرأة فينطر هل تسلم او في غير سلبه وان كانت من تسلم اقدمنا علي علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المرأة التي خالها ردي بعرض لها غشي وسهر ونسبان واسترخا وخلع وادا صوت بها لا تكاد تجيب واذا نودبت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشي عليها ايضا ومنهن من يتشجن مع تهدد وتضرر بعضها وتمنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا تاما التي تسلم فلا بعرض لها شي من ذلك فينبغي ان تستلقي المرأة علي ظهرها ويكون راسها مائلا الي اسفل وسنانها مرتفعتان ويضبطها انسان او بوخذ من كل الجانبين فان لم يحضرها والا ربط صدرها بالسربوب الرباطات لئلا يجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابله سقف عنق الرحم وتفتح اليد اليسري بدهن وتجمع الاصابع جميعا مستطيلة ويدخل بها الي ثم الرحم ويوسع بها عليها من الدهن ويطلب ابن يميني وابني تعزز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتعزز فيها الصنارات وهذه المواضع في الجنين الذي ينزل علي الراس والعنق والفم والفقر والحكم وتحت الحصى والقوة والمواضع الغربية من الاضلاع وتحت المشراسيف واما في الجنين الذي ينزل علي الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والقوة ثم مسبل الاله التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد الاخرى تحت الصنارة فيها بين اصابعها وبقر في احد المواضع التي ذكرناها حتي تصل الي شي فارغ وبقرز بخدا صنارة اخري ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالحد فقط بل في الجوانب ايضا كل يكون انقزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يربي المد ثم يدخل السبابه مد هونه واصابع كثيرة فيها بين الرحم والجسم الذي قد احتس وتدار الاصابع حوله فاذا تمنع الجنين علي ما ينبغي فليمنقل الصنارة الاولى الي موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارة الاخرى حتي يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل اختها ولم يمكن ردها لا تضغطها فينبغي ان تلف عليها خرقه لئلا ينزلق ويجذب حتي اذا خرجت كلها يقطع من الكف وهكذا يفعل ان خرجت البدان قبل عضدهما ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد بقطعان من الاربعه فان كان رأس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في الراس ما يجتمع فيجب ان يدخل شي فيها بين الاصابع مبضع او سكبي سفلي او السكبي الذي يقطع به بواسير الانثى ويشق به الراس لينصب الما فيضمه وان لم يمكن ما واحتجت الي اخراج دماغه فعلت وان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة وبوخذ بالكلمتين التي ينزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الاله المواضع التي تلي القوت حتي يوصل الي عظام فارغه فتنصب الرطوبه التي في الصدر وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت اجابت حينئذ وان كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا وي فينبغي ان يفرغ ايضا ما ذكرناه مع ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج علي الرجلين فان جذبه يسهل ويستويه الي ثم الرحم يسهل وان انضغط عند البطن والصدر فينبغي حينئذ ان يستعمل صب الاشيا الدسمة علي ما وصفنا حتي ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجع الراس واحتس فليدخل اليد اليسري ويطلب بها الراس ويخرج الاصابع الي ثم الرحم ثم يدخل في صناره او صنارتين من التي تجذب بها الجنين ويخرج وان كان ثم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ ان يستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا والخرطب والجلوس في الابزن واستعمال الاضدة لتفتتج ثم الرحم وينزع الراس كل قلنا واما ما يخرج من الاجنه علي جانب فان امكن ان يسوي فليستعمل المذاهب اليه ذكرها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعده استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج لاوارام الحارة التي تحدث

للرحم فان عرض نوز دم عولج

بما في يابه



### فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط

اذا اسقطت المرأة الجنين فينبغي ان تدخل بالمثل والزفر والجرمل وعك البطم والصعتر والخردل الابيض لبسبيل الدم ولا يفلظ هناك فيجنبس ولا يرجع قبوذي

### فصل في اخراج المشيمة

اما الحبل في اخراج المشيمة التي يستعمل فيها من غير دوا فان تعطس بشي من المعطسات ثم يمسك المتخزين والفم كفلما قبضوا البطن ويهدد ويزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق بلا عنف فيه لئلا تنقطع فان خفت الانقطاع فشد ما تناله اليد بحزم المرأة شدا معتدلا واستعمل بالتعطاس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمد لها مدا بل شد لها الحزبين شدا من فوق بحيث لا يصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتلطف في انانيتها بتحريك خفيف الي الجوانب لتستريح في الرباطات ويحب الا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لسدة انسداد او انقباض ثم الرحم احتبل لنفسه اما بالاصابع واما بصم قبضات حادة مرخبة على اقرب هيبة من نصبه المرأة يمكن فيها وربما كان اضطاعها اوفى لذلك وقد يعين على ذلك ضمادات ومروحات من خارج تحت السرة والطن وربما كفي لطح اصبع القابضة ثم دبر بالتدبير المعطسة والبخورات والابزانات والمشروبات واحتبل بكل حيلة فانها تحادي مدة يعين وتفتن وتسقط وما يستعملها ان يصب في الرحم مرقم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه وما يعين على ازلها ان يسقى ما الورد مذورا عليه الخطمي وان تسقى او يحقل شبا من ورق البازي واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المستقطعة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة نحوه وعيل هذه الصفة  $\text{١٠٠}$  ونسخته  $\text{١٠٠}$  يؤخذ خربق ابيض بخريه والزراوند بخريه ومن القدماء من امر القابله بان تلق يد لها بخريه وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج بولم فاذا لم تخرج فانها تنفس وتخرج بعد ايام الا ان النفس تعرض لها حالة خبيثة لا بخريه ردية تصعد من المشيمة الي الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعمل على رد اذاها بالبخورات العطرية وبشرب الميسوسين ودوا المسك ويستعمل الطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرية وقال بعض الحكماء في اخراج المشيمة قولا حكيمناه بلفظه قال لاوييدوس فان بغيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان ثم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقه قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخرجها سهل وينبغي ان تمسح اليد اليسرى وتدس وتدخل في العمق وتفتش بها حتي توجد فان كانت لاصقة في عنق الرحم فيجب ان لا تجذب على الحذا لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شبا بل بطريق اولا ان ينقل برفق الي الجوانب يمينه ويساره ثم يزداد في كمية الجذب فانها تجيب حينئذ وتخلص من الالتصاق وان كان ثم الرحم منصف استعمل انواع العلاج التي ذكرنا وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشبا تحرك العطاس والبخورات بالانافية في قدر فان انفتح ثم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة بهذه الاشبا فلا تقلق من ذلك فانها بعد ايام قلبه تحرك وتسبل كمثل ما يبه الدم كني ردة راحتها تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب فبالحر ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في استعمال الدخنة بالاشبا الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والتين الباباس وقال غيره قولا كتدناه على وجهه ايضا  $\text{١٠٠}$  وهو هذا  $\text{١٠٠}$  ان تجعل الادوية حريفة نحو السذاب والفراسيون والميسوسوم ودهن السوسون ودهن الحنظل قدر ما يبل الادوية الباباسية بجمع ذلك كله في قدر جديدة ويغطي راسها وتلقب فيها ثقب صغار ويدخل في الثقب انبوبة ويدخل النار تحتها نادا غلبة واحدة فارفعها وضعها على حجر وقربها الي الكرسي التي تجلس عليها المرأة وتوضع الانبوبة في فرجها وتغطي بشباب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج من البخار شي ويترك على تلك الهبة ساعتين حتي تسهل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوي وابعد قوة

### فصل في منع الحبل

الطبيب قد يفكر في منع الحبل في الصغيرة المخوفة عليها من الولادة التي في رجها على والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقاق المثانة فيسلس البول ولم بقدر على حبسه الي اخر الحور ومن التدبير في ذلك ان يومر عند الجماع ان يتوق الهبة الحبلية التي ذكرنا صا ويخالف بين الانزال بين ويقارق بسرعه ويومر ان تقوم المرأة عند الفراغ وتنب الي خلف وثبات الي سبع وتسع فرمها خرج المني واما الوثب والطر في قدام فرمها سكن المني وقد يعين على ازاله المني ان تعطس وما يجب ان تراعيه ان تحمل قبل الجماع وبعدة بالقطران ويهيج به الذكر وكذلك يدهن البلسان واسقمذاج وان تحمل قبل وبعد بشحم الرمان والشب واحقال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعدة قوي في ذلك وخصوصا اذا جعل في قطران ونحس في الغولنج واحقال ورق الغرب بعد الطهر وخصوصا اذا كان مع ذلك مغوسا في ما ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهازارجشان وخميت الحديد والكبريت والسقونيا وبزر الكرنب اجزا سوا بجمع بالقطران ويحتمل واحقال الغلغل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احقال زبل الغبل وحده او مع التبخر في الاوقات المذكورة ومن المشروية ان يسقى من ما الباذروج ثلاث اواق فيمنع الحبل وكذلك دهن الحل اذا طلي القصب سبها الكمره وبجامع فانه يمنع الحبل وكذلك ورق البلاب اذا احتملت المرأة بعد الطهر منعت الحبل

### فصل في الرجا

انه ربما تعرض للمرأة احوال تشبه احوال الحبال من احتباس دم الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانفهام ثم الرحم وربما كان مع صلابته ما وربما كان فيه شي من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلأوا وربما عرض تورمهما



تورمهما وتحس في بطنها حركة الجنين ينتقل بالفرجة وبسرعة وربما بقيت الصورة كذلك سنين وربما  
وخرسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقا وانفاج البطن وكلى الى صلاية الى طلبة  
بصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ونحاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه عتدا وانفاجا في  
عروق الطمث فلا تنزع شيئا وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا تضبط اصنافها وربما كان ما يخرج رجا فقط وربما  
كان فضولا اجتمعت فتخرج مع دم كثيرهما احتبس والرحا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي  
ولا يقال لعبر ذلك مولي ويسمى بالفارسية باذر وغبين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدث سببان  
احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يشغل فيه الرحم على ما المرأة وتعد بالعدا اولفقدان  
القوة الذكرية لا يتخلف

### فصل في العلامات

ومن العلامات المبرزة بين الرجا من هذه الاضداد وبين الحمل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك  
لا يتحرك وتكون صلاية البطن معه اشد من صلاية بطن الحبل بالولد الحق وتكون المرأة بها ورجلاها متهللي  
جدا مع رقة واما العلامات المبرزة بين هذه الاضداد الاخرى وبين الرجا بوجه انه جنين وحس بحسب مضمون في  
الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القوايح لتضيقه على الاعور فيحدث وجعا  
شديدا حتى انه كثيرا ما مصب الرجا شي من اورام القوايح وقد ينتفع في القوايح الرجا بالقمري والشهر باران  
وتحوها فانه يحمل ذلك الرجوع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

### فصل في العلاج

التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء نائما مقلد لا سافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتسج لا  
فصد واستفراغ وفي فعل وبالعلاج يساير العلاج بالاورام الحامسة وبالمرخبات انمدة وكادات ونطولات وايزبات وما  
يسقط بعد ذلك فرجا تحلل المادة الفاعلة للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المهرم فيه سقي لوعاذا  
ودهني الككلاج شديدا المنفعة في ذلك

### فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

الاشكال الطبيعي للولاد ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل وبداه مبسوطتان على تحذبه وما سوى ذلك غير  
طبيعي واقرب منه ان يخرج على رجله ويخرج بداه مبسوطتين على تحذبه فان مال الراس عن المحاذاة او زالت اليدين  
على الخدين وخروج الرجلان واحتبس اليدين فهو ردي رهبات الخروج الردي رجا قتل الجنين والام وربما تخلص  
منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلثة ايام وقد يودي  
الى اورام الرحم فاذنه فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختلف في امثالها الصبي ومات اختنافا في عسر الولاد

### فصل في عسر الولاد

عسر الولاد اما ان يكون لسبب الحبل او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشقة او بسبب المجاورات والمشاركات  
واما بسبب وقت الولادة واما بسبب الغاية واما باسباب يادبة اما الكاين بسبب الحمل فان تكون ضعيفة فاست  
امراضا وجوعا او كانت حارية او غير معتادة للحمل والوضع بل في اول ما تلد فيكون فرعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا  
ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة السن ضيقة المايم لا ينسبط ما زماها ولا تقوي على ترحر وعصر شديد للرحم  
بعضلات البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة التغلب والتحمل فهو ردي ذلك الى سبب اخر وهو تغير  
شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما يتحسسه فان الانثى بالجملة عسر ولادة من الذكر واما للذكر  
او كبير راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا وخفة فلا يرسب بقوة او لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلوف مثل  
الذي له راسان او لزاجة عدة من الاجنة فانه رجا كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار  
مختلفة وربما كان عدة كثيرة في كبس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونه من قبل حركانه او ضعيف قليل  
المعونة من قبل حركانه وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه  
وبده او منطوبا او على ركبته وتحذبه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة ثقل الولادة وما يوقن عنه ان يكون  
الطلق والوجع ما يلا الى اسفل ويكون التنفس حسنا فاما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه  
الحمل او يكون بايسا جدا لا مزلق فيه او يكون فيه ضيقا جدا في الخلقة او لا لانحام عن قروح وسائر اسباب الضيق  
او يكون به مرض من الامراض الرديئة كالفيلقوني وقروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت رتقا فشقت  
الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حال ضيقة الرحم في الخلقة واما الكاين بسبب المشقة فهو ان  
تكون المشقة لا تنزق لتفاتها فلا يجد الجنين مخلصا او تنزرت لسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين لتخلص  
فلا يجد مزلما واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في لقانة ورم او افه اخري من ارتكان بول وغير ذلك او يكون  
في لقانة ثقل بايس كثيرا او ورم او قوايح من جنس اخر او بواسير او شقاق متعددة ومثل ان يكون الخضر من المرأة دقيقا  
واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسرج في محاولة الولادة وسدد فيها ولم يده اذي يصعب عليه الامر  
لا يكون ذلك كثيرا بل يرجع بعرض ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة  
واما الكاين لا سباب يادبة فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضا الولاد ولذلك بكثير في الميلاد الشدة والبراح الشمالية  
ويكون في البلدان والفصول المارة عسر وربما ادي مثل هذا العسر الى انتفاخ البطن وانتعاج المراتق او يشتد الحر  
ويشتد استرخا القوة او يصيبها غم ومثل ان تكون المرأة كثيرة التعطروم والطيب فيكون رجاها دايم الانحباب الى فوق  
فلذلك



فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان يشتم الطبيب فوق امتساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن الجرد المقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والبرية فبهودي الي نفث الدم والسعال السلي وربما ادي الي انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من القهقهة مع قلة المواناة لعقدان اللبن واللدونه فبهودي الي الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الي ان ينشق منه مراء البطن وذلك اذا اقرط في التكاثف

### فصل في علامة العسر والسهولة

فنقول ان مال الوجع قبل الولادة وبعده الي قدام والي البطن والعانة سهل الولاد وان مال الي خلف والي الصلب صعب

### فصل في تدبير من ضربها المحاض

اذا اقربت الحبيبي فالواجب ان تدبهم الاستحمام والابتن وافضله ان تكون خارج الحمام لئلا تضعف وترخي وان يسجل تمرخ العانة والظهر والمجاز مثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك وتدبهم احتمال الطبيب وتصيب في عجانها الغبروطيات والادهان المرخية واللعبات المرخية واحمال مثل شحوم الدج والاوز المسمنة مفتحة غير باردة مبردة وهي الي الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت بابسة الفرج او البدن كله مع الفرج ويجب ان تستقي العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم علي الرقيق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقوبها من ايام الخاض ما الحلبه ويجعل غذاؤها من البقول الملبنة والاسفيداجات والحوم السميكة والدج المسمنة ويحرم عليها القواض ويجب ان يجتر فرجها بالمسك والعطرا فاذا حضرت الولادة واخذ الخاض اكلت شيئا قليل الغدرك كثير الغذاء وشربت عليه شرايا ريجانها ثم يجب ان تجلس المرأة ساعة وتمد رجلها ثم تستلقي علي ظهرها ساعة ثم تقوم دفعه وتصعد في الدرج وتفرل وتصيح فاذا انفتح ثم الرحم قليلا ثم اخذ بزدا وينفتح فيجب ان تتزجر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفات وتكلف العطاس وتفتح فيها ما امكن وتستدخل هوا كثيرا تستنشق اكثر ما يمكنها فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الارسي والمسددة من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سمينة انبطت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي ثم رجها فرجع ثم تجس فرجها بالمليينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان ينشق بالاطفار او بالالة الاسمية ماخوذا بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فبهودي به حتي ينشق ويسهل الرطوبة ويترك الجنين فان استعمل انشقاق المشيمة والجنين غير موان منكبا علي المخلص وطالت المدة وبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والغبروطيات الرقيقة واللعبات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفونه

### فصل في المعالجات

نذكرها هنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فنقول اذا عسرت الولادة فاشبه الروايج اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسها ما اللحم والاعذية الجيدة قليلة القدر مثل النجريت ونحو ذلك وتسقيها اقداحا من الشراب الرقيق الطبيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتا فاقدر نارا كثيرا وان كان صيفا فروجها واجلسها علي شرايبها في الما الحار الي الفائز ما هو وخصوصا فتحة ما طبع فيه عشرين من قوتنج وجلها شفاة من مثل المر ومرجها واعضا ولادها وصلبها بالقبرطي والشحوم مفتحة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعبات استعمالها والمزلفات وربما احتضت الي ان تحمها في فرجها بان ثامر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وبشال رجلها وتلج بين تحديها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها يزرق بالغ في اذنيه طولها طول الرحم ويزادة وبعدها ساعة الي ان تشهد النساء بان فرجها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ عطسها واصعددها واجلسها علي الكبرسي وامر بان يعصر اسفل بطنها وكعبها التزحروا غمز خاصرتيها فانها ستلد وربما احتيج الي ان تفتح فرجها باللولب ليعظم فرجها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك ونأمل اي ذلك بقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة وياك ان تمكن فباله ان تعنف في القبول وفي ابداع فرجها بالمزلفات فان لم تنق هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والمجولات واذا استعنت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحسي وقت نصف النهار مرق اللوبيا والجص بدهن الشبرج ثم اذا امست امرتها ان تستعمل شيئا من المجولات التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم ينفع استعملت طلا علي الظهر والسرة بما السذاب بدقيف الشبث واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهنا مسحنا وقد ذكر في اقرا اذيين وقد ذكر الحكيم الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات نحن تركناها لقله الرجا معها

### فصل في تدبير من خرج الجنين منها الرجل

#### قبل الراس

يجب ان تتلطف وترد الرجل وتغلبه باللاطف حتي يستوي فاعدا وتشبل ساقية قليلا قليلا حتي ينزل راسه فان لم يمكن شي من ذلك شد الجنين بعصايات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك علي قياس ما قبل في الجنين الميت



### فصل في تدبير من يخرج جنبها على جنبه

وهو قريب من ذلك ويستوي بالرفع الى فوق وبالاجلس والتكس بالرفق

### فصل في تدبير من تلد وفي رجها ورم

يستعمل عليها القبروطيات والإدهان وتجل بها ما رسم ان يجل بالسمن من هببة الولادة وغيرها

### فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم

الصبي

يجب ان تجهد الغالبة الفكي من مثل هذا الجنين فتتلف في جذبه قليلا قليلا فان اتج في ذلك والاربطته بحاشية ثوب وجذبته بعد جذب با رقيقا بعد جذب فان لم يتجج ذلك استعملت الكلابيب واستخرج بها فان لم يتجج في ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

### فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين

اوسق شكله الذي لا يرجي

معها حياته

تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم يتجج ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل ان ينتجج فان كان راسه عظميا وامكن شدة او قطعه ليسهل ما فيه فعل ذلك

### فصل في تدبير غشبهها

يجب ان يرش اما على وجهها ان لم يخف رجوع الولد وتنعش قوتها بالتعطير وابعازها ما الحنم بالشراب والاناوبة .

### فصل في الادوية المسهلة للولادة

فهو جميع الادوية التي تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخبار الشنبر اربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحليب والجنه بدهن سمير جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طيبج ورق الخطمي الرومي مما غسلها بيسهل الولادة وايضا ما الحلبه بيسهل الولادة وايضا دوا بالغ النفع ونسخته \* \* \* وهوان بوخذ برشاوشان فبدان مسحونا بشارب وشي من دهن وبسقي وذلك من المجربات وكذلك المشكطرامشبع

### فصل في صفة حب جيد

هو لبعض مبدئي الاحداث وادعاء بعض المتأخرين \* \* \* منها حب \* \* \* بوخذ الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرص والمزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم المبيضة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب وبسقي ثلاثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الي ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

### فصل في صفة حب آخر جيد

بوخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والفوة من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه حب وبشر منه ثلاثة دراهم في طيبج مدر للطمت مثل طيبج الابهل والمشكطرامشبع والفوة في طيبج اللوبيا الاحمر او في طيبج عصارة السذاب

### فصل في صفة حب آخر قوي

بوخذ ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم وهو شربة \* \* \* اخرى \* \* \* بوخذ زراوند طويل مر فلعل بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ما التمس وهو مسقط مسهل للولادة منف للرجم \* \* \* اخرى مثله \* \* \* بوخذ مثل ازرق مر ابهل يتخذ منه بمادق وبشر بيسقط ويسهل الولادة

### فصل في صفة محجون جيد جدا

قبل انه لا يعاد له شي \* \* \* ونسخته \* \* \* بوخذ مروجنه بادستر ومبيضة من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ابهل نصف مثقال بجنج بعسل والشربة منه مثقالان واجوده ان يسقي منه في شراب فانه غاية

### فصل في صفة ضماد واطلية

بوخذ طيبج شحم الخنظل او عصارة الرطبة اجود واخلط بها عصارة السذاب ويجعل فيها شي من المر وبطي به العانة لا السرة

فصل



### فصل في صفة حمولات قوية في انزال ما ينفصل

بمخس صوفه في عصارة شحم الحنظل وعصاوة السذاب وبحمل او بحمل الزراوند في صوفه او بحمل بخور مرهم او ميوبرج اوقنا الحار او كندس او تحمل شباقه من الخربق والجاوشير ومرارة ثور فانها تلده حيا او ميتا

### فصل في ادوية تفعل ذلك بالخاصية

يقال يجب على العسرة ان تمسك في بدها اليسري مغناطيس او بطلي برماد حافرا الحار فانه غايه جدا او تبخره وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكه المملوحة قبل وان علق الميسد من الخدح اليمني نفع من عسر الولادة وقبل ان علق على فخذها الاطررك الاقربقي لم يصدها وجع وقبل ان تحم الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشمة

### فصل في الدخن

دخنها بالمرفانه غايه \* وايقضا بمر وقنه وجاوشير ومرارة البقر ببخره بمغناطيس \* اخرى \* او بوخذ كبريت اصفر ومرارة البقر وجاوشير وقنه ببخر والتبخير بسلم الحبه او بخور الحمام مسهل وربما قبل التبخير بسلم الحبه الجنين والتبخير بالجاوشير وحده مسهل وبخور البازي فانه ينفع منفعة جديدة

### فصل في تدبير المولود كما يولد

هذا شي قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك

### فصل في احوال النفس

النفس لا يمتد في الذكران الي اكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الي اربعين فما فوقه بقليل وتعرض للنقصا امراض كثيرة كالنفز واحتباس الدم فيودي النزن الي اسقاط الشهوة ويودي احتباس الطمث الي جهات صعبة والي اورام صعبة وقد يعرض لها كثيرا خراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس

### فصل في تدبير كثرة دمها

اذا كثرت وزن دمها فيجب ان يعصب بدها وبوضع على بطنها خرق مبلول بمخل وبحمل شباقات من مثل الجلفار والكلهرا والورد والكندر بالشراب العنص وينبغي ان تجتنب الادوية الكافورية فانها رديئة للرحم لعصيانيتها وبها له خاصية في ذلك علي ما قبل تعليل زيل الخنزير في صوفه وتعلق علي فخذها

### فصل في تدبير قلة دمها

اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان تجهد في ادرار دمها وترقيقه فانه اذا احتبس احدث اوراما والتعطس في ذلك نافع ايضا ومن الادوية الدخانية ان ببخر بالخردل والجرمل والمقل والمر . وايضا التدخين بعين سمكه المملوحة او بحافر فرس او حار فان لم يعن ذلك شي فلا بد من فصد الصافي ليخرج الدم ويمنع فسر الامتلاء وتورمه وربما ادر فصد عرق ما بفض الركبة اقوي من غيرها

### فصل في تدبير جهاتها

ما الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا تحبس الطمث وكذلك الرمان المحلو واكثر جهاتها لا احتباس الطمث واذا عولجت بفصد الصافي انتفعت به

### فصل في تدبير انتفاخ بطنها

تسقي الدجونا والكلكلاج وتسقي السكبينج والصعتر والمصطكي بالسوية

### فصل في تدبير اوجاع رجمها

تجلس في الماء الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب مغرا

### فصل في تدبير خراجها

تعالج بالمرهم الابيض ونحوه ومن المراهم الصالحة للخراجات علي الاعضاء العصبية

## المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم وسوي الاورام وما يجري مجراها

### فصل في احكام الطمث

الطمث المعتدل في قدره وفي كميته وفي زمانه الجاري علي عادته الطبيعية في كل مرة وهو سبب لصحة المرأة ونقا بدننها عن كل ضار بالكم والكلف وتفيدها العنة وقلة الشدة والتدبير المعتدل لاقران ان تطمث في كل شهر والي ثلاثين يوما وما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر فقير طبيعي واذا تغير الطمث علي التدبير عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض الكثيرة وقلة ينتف بان يتغير في زمانه



ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة او تغير سميتها وقلة اشغالها وكثرة اسقاطها او ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلة غايته فيجوز فيها امراض الامتلاء كلها وبهيجها للاورام واوجاع الراس وسائر الاعضاء وظلمة البصر والحواس وكدر الحس والحميات ويكثر معها امتلاء اوعية منبها فتكون شبيهة غير غريبة وغير قابلة للولاد من الحمل لفساد رجها ومنبها ويؤدي بها الامراض اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت وبعرض لها الاسر والنفط لتسديد المواد وقد يعرض لها نغث الدم وقبه وخصوصا في الايكار واسهاله وتختلف فيها هذه الادوا بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفرا وان كانت سوداوية تولدت فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من يجهل ارتفاع طمثها فيكون يرتفع في خمس وثلاثين سنة او اربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى ان توفي خمسين سنة وربما ادى الى احتباس الى تغير حال المرأة الى الرجولية علي ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر من ينقطع طمثها لبي فبدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال الرحم

### فصل في افراط سيلان الرحم

الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك نحو ما اذا لم يود الى فحش وافراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما حالهم الرحم او حال في الدم والكابن بجميع الرحم اما ضعف الرحم او دونه لسوء مزاج ما او قروح واكلة وبواسير وحكة وشقاق واما انفتاح افواه العروق وقطعها وانصداعها لسبب يدي او خارجي من نوبة او سقطه او نحو ذلك او سوء ولادة او عسرهما او لشدة الحمل واما الكابن بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تفاوت في انهما لا يكتسبان الا عند الاضغاع واما لنقل الدم على البدن لضعف في البدن فان لم يكن الدم جازا الاعتدال في الكمية والكيفية واما لحدة الدم او رقة ولطافته واما لحرارته او لكثرة المايبة والرطوبة علي ان الرقة والقلة المايبة وهذا هو الحال في كل نزل الدم باي سبب كان والسبب في ذلك ان افواه العروق ومسالك الروح تكون اولا ضيقة وفي اخرها تضيق ايضا وتنضم للبليس واذا افراط النزل نعيمه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار وتهيج الاطراف والبدن ورداة اللون وربما ادى الى الاستسقا وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفرا فتعرض جهات صفراوية لداعه ولاشتغال الحرارة للداعه لئلا كانت تعدل بالدم وبعرض لها ايضا قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام الذي اوجبها ضعف المعدة لتفقدان الدم وبعرض وجع الصلب لتعدد الاعضاء الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزل الدم من الارحام مع كثرة الامطار

### فصل في العلامات

اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحظه ضرر بل يودي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض في المنهات واما ما كان سببه الامتلاء العام دفعت الطبيعة او غلبت فاندفع فعالته امتلاء الجسد والوجه ودور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يكتسب ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف الدم في خرقه بفصاغم يتماثل لونه الى المبيض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه ايضا واما الكابن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فبدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعته في خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكابن لرقه الدم عن مادة مايبة ورطوبة فيكون الدم ما يبا غير حاد ويتغير بالقوايض وربما ظهر عليها كالحمل وربما ظهرت عليها كالطلق فتضع رطوبة وربما يكون عضل ثديها شديدا لتسبل لاني بعد ان يريد ان يتعقد وربما اذبح بها المعالجات المدبرة لحرارتها فيزيد في مايبة الدم واما الكابن عن قروح مع مدة وجع واما الكابن عن قروح الاكلة فيخرج قليلا قليلا كالدردي وخصوصا اذا كان عن الوردية دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند الرحم امكن ان يمس واما الكابن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحبض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشاء والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

### فصل في علاج نزف الدم

نذكرها هنا معالجات نزف الدم وفي اخره علاج المستحاضة اما الكابن على سبيل دفع الطبيعة والكابن عن الامتلاء وثقل الدم فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما افني الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجذب به المادة الى الخلق واذا كان السبب المرأة الصفراوية استفرغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والاهليلج بها فبهم من قوة قابضه وان كان السبب المايبة واحدا رها وجذبها فبسيق من الصمغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقطعة مقوية بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من مغرية قابضة ومحدرة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزركتان بالمال الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار ويعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعقد على التسكين واذا افراط النزف وجب ان تربط البدن مع اصل العضدين والرجلان مع اصل الفخذين عند الاربتين ثم توضع الحماجر في اسفل الثدي وحيث تسلك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي ويخص ويختار محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع سائر العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم علي ما بين الركبتين ويجب ان يغذي المشدود مثل صفرة البيض النجش وكل سريع الانهضام مقو وربما احتيج الي ان يغذي بها اللحم القوي وقد جوض بها السمات



فصل في نسخة مجربه لنا

فصل في فرزجه جيدة وخصوصا للتاكل والقروح

فصل في الأبرار

فصل في الاطلمبة

فصل في قروح الرحم وتعففتها

قصص



### فصل في العلامات

يبدل علي ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات علي ظهر الرجم ويقرب منه ويبدل عليه سبلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والنضر رجا يري من الادوية والانتفاع بها بقبض وعلامة التنقية من قروح الرجم ان يكون الذي يخرج الي غليظ وبياض وملاسة بلا وجع شديد وتبي ولذع وعلامة كونها وضرة وتخش كثرة الرطوبات الصديدي وما يسيل من المعافان كان هناك عفونة يكون منها مثل ما اللحم وان ما يورث يكون منتفئا وان كان مع اكمال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحبي والقشعريرة وما تذكره من علامات الورم ومنفعته واكله

### فصل في تعفن الرجم

هو ايضا شعبة من باب قروح الرجم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين او اذوية حريقه تستعمل او سبلان حاد حريق او خراجات تعفنت ويكون في القرب ويكون في العرق مع وجع وعدم وجع والكابي في العرق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج ورما اشبهت الدردي كثيرا

### فصل في اكله الرجم

قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وحال الوجع في باب الثزن والفرق بين اكلة الرجم وبين السرطان ان التاكل لا جساوة معه ولا صلاحه ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته علي العلاج الصواب بكثير واما مدة السرطان فدائمة الوجع والضربان طويلا المدة وعسرة العلاج

### فصل في العلاج

ان تنظر هل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقبت اولها بالعسل ونحوه مزوفا فيها بالزرافة وبطبيع الابرسا وبالمراهم المنقية وان كان اكال زرق فيها المراهم المصلحة لالاكال وينظر بتنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايضا هل في مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولجت اولها وسكنت بعلاجات الورم التي سئذ كرها وانقبت الرجم تخفيفا بعلاج بالمدهنات وفي المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الخارج لم ينبت فيه اللحم . ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ من المرثك والاسفيداج والانزوت اجزا سوا ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد اذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل واذا اشتد اللحم بنبت وحده ذلك عولج مرهم بهذه الصفة . \* \* \* \* \* اخري \* \* \* \* \* بوخذ ثوبيا مغسول جزان اقلهما القصة اسفيداج انزوت من كل واحد جزو ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع

### فصل في تدبير المقتضة من النساء

من يعرض لها عند الاقتضا اوجاع عظيمة خصوصا اذا كانت اعناق رجهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقصيب المبتكر غليظا فاذا عرض لهن ثزن واوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياة القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملغوف علي انبوب مانع من الالتصاق ويخفف عليهن الحمامة

### فصل في المعالجات

ويستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور للقروح وقد خلط به الطين المختوم وما اشبهه

### فصل في شقاق الرجم

الشقاق يعرض في الوجع اما لبس بطرا عليها غثيف وخصوصا عند الولادة واما لورم يكون في اول مرضه خفيفا يسير الوجع تحت وجع الولادة وبقياه ثم يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغليظ الشقاق جدا ورما صار كالنابل وتنفق وان اندمل الموضع

### فصل في العلامات

الشقاق قد يمكن ان يتوصل الي مشاهدة الشقاق بمرأة توضع المرأة بحذا فرجها ويطلع علي ما يتشخ في المهلة منها وما يبدل عليه الوجع عنده الجماع وخروج الذكر داميا

### فصل في العلاج

لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه والداخل بعلاج بحمولات نافذة وقطورات مزروقة من المياة القابضة مخلوطا بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القاميا والمراسنج ومرهم شقاق المفردة وعلي حسب علاجه يمتنع كل لاذع فان احتيج الي انصاج ما خلط بها مرهم بالسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غليظ شديد ويبدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحل ذلك صبر معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تفرح ورما احتيج الي مثل قشور النحاس منقاة السحق او الزاج والعنق ومجموع ذلك واما الخارج فرما كفي الخطب فيه استعمال الثوبيا المسدوق جدا مع صغرة البقيض او مجموع ذلك لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا نافع جدا

فصل



### فصل في حكة الرجم وفريسيوس النساء

قد تعرض في الرجم حكة الاخلاط حادة صفراوية او ملحة بورقية او كاله سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او بدور متولدة منها مهي حار جدا فرجا افراط حتى يسقط القرية وقد يعرض لتلك المرأة الاتساع من الجماع ويصحبها فريسيوس النساء وكلها جومعت ازدادت شرا

### فصل في العلاج

يجب ان يفتي الرجم خاصة وينقي البدن عاما بالقصد من الاكل وان احتجج تنقي من القبول واستفراغ الخياط الحاد كل خلط بها يستفرغه مثل الصفرا محبوب السمونبا والبلغم بحسب الاصطلاح خبثون والسودا بحسب الافثيون وطبيخ كرسره من سورة المني بالادوية المفردة له مما يبرد وبالاودية المحركة له بحسب الحاجه والمشاهدة للزاج ولطبخ الرجم بمثل الاناقيا او هبوسطيداس والورد والصندل والاشبان مامينا والتدبير الذي يبري والحل ودهن الورد وايضا مثل عصارة البقرة الحنقا وربما خلط مع الادوية بزر اللتان وينطل بمياه طبخت فيها القوابض وبضمده ينفلها وان احتجج الي منف شرية العسل بالما البارد جدا وهذا الدوا الذي نذكرها هنا بحسب الحكة ونسخته بوخذ ورق النعنع وقشور الرمان والعنبر المتشتر مطبوخا بقميد ويحتمل اخري بوخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مرداسنج دانقان حب الغار نصف درهم بدن ويخل ويحسب بمياه البيض ودهن ورد وشي من السذاب ويقتل اخري بوخذ اهلبلج وجلنار من كل واحد درهمين حفص ونوشادر وشراب عتيق يسحق ويخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويبرد هذا عليه ومن البخورات الحفص ولب حب الانرج يبخر بهما او باحدهما فانه نافع

### فصل في ياسور الرجم

قد يعرض في الرجم ياسور وربما جاوز الرجم وظهر فيها بجاوزة من الاعضاء حتى يغسل عظم العانة ويعفنه وعنف الرجم وربما ادي الي حلق شعر العانة فرجا ثقبها صفارا وربما اخذت عن جهة العانة فاتجه الي ناحية المقعدة وعصلها فبعضه يكون حينئذ يدرك من ظاهر الرجم وبعضه يكون في باطن الرجم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرجم وما كان معه في عنق الرجم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الي المثانة وشها والي كل عضو عصبي والمنتهي الي عضله المثانة وسابره ذلك فله علاج وان عسر وعسره المنتهي الي حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبها صفارا

### فصل في العلامات

علاماته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح له تيرا بالام الحيات وطالت للدة وسال الصد به ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمبرود وحيث بصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الي العظم بما يحسه طرن المبرود من لبن وملاسة وصلابة وخشونة

### فصل في المعالجات

من معالجاته البط وكثيرا ما يؤدي ذلك لعصبية العضو لالكراز وانقطاع الصوت واختلاط الدهن والبط ايضا لا يمكن الا لما يبري ويسكن مع قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان تستعمل ادية تحفنه عليه وتنقي البدن والرجم ويدراري الرجم

### فصل في ضعف الرجم

ضعف الرجم سببه سوء مزاج وتهلل نسج ومقاسات امراض سالفة فتعرض من ضعف الرجم قلة شهوة الباء وكثرة سبلان الطمث والهي وغيرها وعدم الحمل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الانات المعروفة بما عرفت

### فصل في اوجاع الرجم

يكون سبب اوجاع الرجم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممدودة والرطوبات المحدثه فيها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرجم من الاورام والسرطانات ومن القروح وبشاركها الخواصر والاربتمان والسائتان والظفر والعانة والحجاب والمعدة والراس وخصوصا وسط البافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الي الوركين بعد مدة والي عشرة اشهر واستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع هذه بما قدم لك وليس في تكرير القول فيها نايبة

### فصل في سبلان الرجم

انه قد يعرض للنساء ان تسبل من ارحامهن رطوبات عفنه ويسبل منها ايضا المني اما الاول فاكثرة الفضول والضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفنت الرجم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف في الحرقه ومن لون الطمث في نفسه واما الثاني فكمثل اسباب سبلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرجم والاوعية واسر خاوها وان كان بشهوة ما ولدع ودغدغه فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرجم فتؤدي دغدغته الي الانزال وصاحبة السبلان تعسر نفسها وتسقط شهوتها للطعام او يصحبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع في الرجم



فصل في العلاج

أما سبلان المني فبعالج مثل ما بعالج ذلك في الرجال وأما السبلانات الأخرى فيجب أن يبتدأ فيها بتنقية البدن بالقصد والاسهال أن احتيج إليها ثم يحقن الرحم أولا بالمقنعات الجففة مثل طليخ الأبرس وطليخ العراسيون وتدهن الساقين بأدهان مقلقة مع أدوية حادة مثل دهن الأذخر بالعاقور حرا والفلفل ثم يتم بذلك بحث بالقوايض تحقونة ومشروبة وتحقونة أعلى بعد الاستفراغ وفي مباء طليخ فيها مثل العنص وقشور الرمان والأذخر والاس والجلنار

فصل في احتباس الطمث وقلته

الطمث يحتبس إما بسبب خاص بالرحم وإما بسبب المشاركة والذي بسبب خاص إما بسبب غريزي وإما بسبب حادث من وجه آخر والطمث يحتبس إما لسبب في القوة وإما لسبب في المادة أو لسبب في الآلة وحدها والسبب في القوة مثل ضعف لسو مزاج بارد أو بابس أو حار بابس أو بارد بابس والبارد إما مع مادة أو بغير مادة وإما السبب في المادة وإما الكمية وإما الكيفية وإما مجموعهما والذي في الكمية فهي الغلظة وذلك إما لعدم الأغذية وقلتها أو لشدة القوة المستعيلة على الأغذية وإن كثرت فلا تدفع فيفضل للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طليخها طليخ الرجال وتقدر على الهضم البالغ وإن كان الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهؤلاء من السمان العضليات منهن القويات المذكرات التي تنضج أوراكن عند صدورهن وأطرافهن جاسية أكثر أو لكثرة الاستفراغات بالأدوية والرياضات وخصوصا الدم من رعان أو بواسير أو جراحة أو غير ذلك وإما الذي لكمية المادة فإن يكون الدم غليظا لا يرد أو لكثرة ما يتخلطه من الخلط الغليظ وأكثرة اللدغة وما يجري مجراها ما علبت والسبب الذي من جهة الآلة فالسدة وتلك إما لحرجف مقبض أو لبرد مجهد وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء وبودي إلى العرق أو لبس مكثف أو لكثرة شحم أو خلط طليخ لزج أو لأورام أو للرتق وزيادة اللحم أو لقروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندمالها فوهت العروق الظاهرة أو لأعوجاج فيها مغرط أو انقلاب أو لفص عنف الرحم أو لضربه أو سقته أغلقت أبواب العروق أو عقيب اسقاط وإما الكابن لاحتباس الطمث بسبب المشاركة لأعضاء أخرى فيمثل الكابن بسبب ضعف الكبد فلا يندفع الدم ولا تميزه أو لسددها فيها وللبدن كاه والسمن يحدث السدد بتضيق المسالك تضيقا عن مزاجية والهزال بتضييقها عن جفاف أو لقله الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فإذا لم يجمد منه هذا عادة فإذا تكرر ذلك أنبسط في البدن وأورث أمراضا رديئة

فصل في أعراض ذلك

قد تعرض لمن احتبس طمثها أعراض منها اختلافات الرحم لبشرها وميلها إلى جانب وبعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارة والصلبية وأورام الاحشا وأمراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللدغ في المعدة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من المصرع والفالج وأمراض الصدر من السعال وسوا ذلك وكثيرا من أمراض الكبد والاستسقا وغيره وتنغيص منه السحنة وثقل الشهوة وبعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع القطن والعنق وثقل البدن وتهزل وتكرب وتضيقها فتشعيرات وجبات تحرقه وربما عسر الكلام بضعف عضل اللسان من البصار الحار وربما كان الثقل لسبب وجع الرأس وبعرض لها قلق وكرب لأوجاع العنق والبصار الحار وربما تورم جميع بدننها وبطنها أيضا لتضيق الصددين من الدم أو الورم البهيم وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها إذا كانت قوية الخلقه فتندرق رقتها على استعمال الفضل المحتبس أن تنشعب بالرجال وبكثير شعرها وينبت لها كالخمية وبخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت إلى حال لا يمكن مع ذلك أن يدر طمثها وأكثر هؤلاء من اللاتي قلدن كثيرا فإذا لم يجامعن وغاب عنهن أزواجهن أو احتبس طمثهن وزال عنها الحصر الذي بوجوده الاستفراغ من الدم وأخذ الحمل وأخذ الجماع وبعرض لها أن يصير بولها أسود فيه رسوب صديدي كالحجم وربما بالت دما

فصل في العلامات

ما يتعلف بالبرد فعلامته ثقل النوم والتخثر فيه وبباض لون الجسد وخضورة الأوراد وتفاوت النفس وبرد العرق وكثرة البول وبلغمه البراز وما يعلف بالحرارة دل عليها التهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلف باللبس دل عليه علامات البس فيها العلومات فيما سلف وبوكدة هزال البدن وخلل العروق وإما الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت في هذا الموضع ولا حاجة بنا أن نكرر ذلك

فصل في المعالجات

أما المعالجات بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الأورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الأصول المتكررة والكابن عن الرتق الذي لا يعالج وعن انسداد أفواه العروق عن السقام قروح وغير ذلك فهو كالمطبوس منه وعلاج إخراج الدم ليليا بكثرة وتنقية البدن واستعمال الرياضة وإنما يجب أن نورد الآن ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم على الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام متفتحة وقد ذكرنا هذه الأدوية على المفردات في جداولها وذكرنا أيضا في القربا بين وأما هاهنا فنريد أن نذكر من التدبير والمداواة ما هو الباق بهذا الموضع والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة إلى الطمث وما يفعل هذا قصد الصان والعرق الذي خلف العقب وقصد عرق الركبة والمابض أي منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا للسمن فانه أوفق وربما احتج إلى تكرير القصد على الصان من رجل أخرى وإدامه عصب الأعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك أباما ثم استعمال الأدوية التي تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة إن كان السبب الرطوبة ثم استعمال الأدوية الخاصة بالأورام وفي المقلقة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبة مثل الفوتنج وطليخها العسل ومنشورة على ما العسل والأبلل أقوى منه والمسكر أطيب قوي جدا والدارصيني وإبرج فيقر والسكبينج والجاوشين وثمرته والهند بادستر والقردمانا



والغردمانا وطبيع الراسن وطبيع الاشنان وطبيع اللوبيا الاحمر والحشوت والاسترخاز وبن الزمرنجوش ومنه اجحولات وفي مثل الخريف الابيض وشحم الخنظل واللبني والقنطريون ومنه الزبقون البري والجاوشير والجند بيدستر والحلتيت والسكبيج والغردمانا وعصارة الافستنج وقد يحرق الافربون على قطعه ويصير عليه ساعة بسيرة من غير افراط وهذا الجول الذي ذكره هاشما قد جربناه نحن ونسخته <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup> <sup>١٠٢٠</sup> <sup>١٠٢١</sup> <sup>١٠٢٢</sup> <sup>١٠٢٣</sup> <sup>١٠٢٤</sup> <sup>١٠٢٥</sup> <sup>١</sup>



قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الي اليوم الثالث ونزعت حبيبة الالة ثاملت حال الشف بالاصبع تجعله تحت موضعه بيدك علي مبلغ ما يحتاج ان يشف من بعد واذا حلت المرأة عما يعالج به فيجب ان تجلس في ما طبع فيه الملبينات وهو حار وخصوصا ان ظهور ورم والاجود ان يستعمل عليها بالمراهم في غالب يمنع الانضمام واجوده الخفيف ذوا النقب ليخرج فيها الفصول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فرمها حدث مبلان بول لا يعالج

### فصل في انغلاق الرحم

قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبيه وعلاجها علاجه

### فصل في نتو الرحم وخروجه وانقلابه وهو العقل

الرحم ينتو اما لسبب باد من سقطه او عدد وشديد او صبيحة تصبح بها في او غطسة عظيمة او هدة وصبيحة تسمعهما في فتدعر او ضربة ترخي رباطات الرحم او لسبب ولاد عسرا او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيقة او خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخبة للرابطات او عفونات تحدث بالرابطات وربما خرجت باسرها وربما انقلبت وربما اسقط اصله

### فصل في اعراض ذلك وعلاماته

يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطان والظهر وربما كان مع ذلك حبات ويعرض لها كثيرا حصص واسر بعض الرحم بحري الثقل والبول وقد يعرض كزاز ورعشه وخوف بلا سبب وبخس يشي مستدبر في العانة وبخس عند الفرج يشي نازل لبن المحس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحس المنيبه وعلم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت المنيبه قد خرجت كما هي غير منقلبة فانها سقطت الرقبه

### فصل في المعالجات

انما يجري علاج الحديث من ذلك في الشابة وببدا اولا بالاطلاق بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استنقلت المرأة وتنج بين ساقبها وتأخذ من المبرغي لبنا وتلزمه الرحم ثم تأخذ صونا اخر وتبده بعصارة اناقيا او بشراب ادبف فيه شي قابض وبوضع علي فم الرحم وببرد بالرفق الي داخل حتي يرجع الصون كله الي داخل ثم تأخذ صونا اخر وتبده بخلوما وتضعه علي الفرج وكلف المرأة ان تضجع علي جنبها وتضم ساقبها ويحتفظ بالصون حيث هو مهبها فيها لا يسقطه وهندم المحاجم علي اصل سرتها وعلي صلبها واسنمها الروايج الطبيه لمصعد الرحم بسببها الي فوق واباك ان تقرب منها قدرا فيهرب الرحم الي اسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صونها واجعل صونا مبدولا ببشراب طبع فيه الاس والورد والا قاقيا وقشور الرمان وغيره مفترا وانطل من ذلك علي سرتها وعانيتها واستعمل عليها المصونات المتخذة من السويق والمتخذة من الطليب والمتخذة من العدس بالقوايض فان هذا التدبير ربما ابرأها وتجلسها بعد ذلك في طبع الاذخر والاس والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعتسات والمسعلات وتودعها وترجحها

### فصل في مبلان الرحم وتفرقه

ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الي احد شقي المرأة وبزول فم الرحم عن المحاذاة التي يترك اليه المني فرمها كان السبب فيه صلابه من احد الشقين او كثائف وتقبض تأخذ من الجانبان في الرطوبة والاسترخا والبس والتشيج وربما كان السبب فيه امتلا في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين تنقله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل يعرف جهة الميل باللس بالاصابع ويعرف انه هل هو عن صلابه او عن امتلا بسهولة وتحدد العروق وصلابتها واحتياجها الي الاستنراغ

### فصل في العلاج

يجب ان يقصد الصافي من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلا وزجت القابلة ان العروق في تلك الجهة متده متلبه وهناك غلط وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت الملبينات من الحقن والجولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استغرقت بها يستفرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الجولات وكذلك تمرغ عجانها وبزق في رجها دهن البلسان والرازي وكوه وحبيبه ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع مسوحة بغير وطى او تخم البط او الدجاجة وبسوي الرحم ويهد المايل حتي يقع الي المحاذاة من فم الرحم للفرج ناعلم ذلك

### فصل في الورم الحار في الرحم

قد تعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل سقطه او ذرية او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلا او كثرة رطوبة ونجس متكثف لا يتخلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون في بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير بهله وقد يستحيل الي صلابه او سرطان



### فصل في العلامات

قد تدل عليه اشارات فان المعدة بشاركها فهو جوع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وقوان وبفساد الاسهول والشهوة او بضعف والدماع فيحدث صداع في الانفوخ ووجع في العنق واصل العينين وعقها مع ثقل وبغثي الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندبين والسافين والمفاصل مع استرخائها وبولم المتئمان والاربيبتان والعانة وبمتئمان والمراق ايضا بنشخ وبخس في جميع ذلك ثقل وبعرض حصص او اسرحي لا يكون للريج منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من الجري اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصص دون اسر و اسر دون حصص وبعرض فيها ان بضعف النبض وبضعف وبمؤثر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع جبي ملتزمة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان وبشدة الوجع والضربان وبكسر العروق في الاطراف وربما ادي الى انقطاع الصوت والتشنج والغثي وبدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحوقين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصبي وهو ملطس والذي في القعر يصلب لسه وفي اي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وضعب النورم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العنبيلة ان تعرج عند المشي وعلامته انه يستحيل ان الدبيلة ان يكون الوجع يزاد جدا والاعراض تشدد وتختلف الجنبات وتختلط وتجد استرخا عند اختلاف البطن واخراج البول علامة الجمع التمام ان تسكن الجبي والضرمان ويتحرك النافض وورم الرحم ودبيلة اذا كانا في الرحم امكن ان تري وان كان غابصا لم يمكن ان تري

### فصل في المعالجات

يحتاج فيها الى استئراغ الدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والغصد من الماسليق وان يقع ذلك وفيه ان يحبس الطمث ويحذب الدم الى فوق والغصد من الصافي اشد مشاركة واجذب للدم منها واولي بان يدر الطمث وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يغصد الماسليق بجمع انصباغ المادة يتبع ذلك الغصد من الصافي ليحذب المادة من الموضع ويتلاقى ما بورثه فصد الماسليق من المصرة المشار اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطعة ويبلغ في اخراج الدم ويجب ان يجمع الغذاء او يثله في الايام الاولى الى ثلثة ايام ويجمع الما اصلا وخصوصا في البول الاول ويسكن في بيت طيب الريح وتكلف السهر ما قدرت والتي شديد النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل بخارج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ما عذب مزوج يدهن الورد الجيد وينظف بالقواض من المياه ثم لا يلج عليها بالقواض لئلا يصلب الورم وما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهر بالطبخ بضمه به بزيت الانبات او دهن الورد او دهن التفاح ثم يحمل الى الملعينات فينظف شراب مع دهن ورد مغتربي ويحقل صونا مبدولا بمياه طمخ فيها مثل الحطمي ويزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او المقله وكذلك المريخ المتخذ من البيض والكابل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردبين ثم يقبل على الانصاج وما ينضجه القمر المهر المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاه وضهادات من زوا وشحم الازر وسمن ونخ الابل ونحو ذلك واذا انحطت العلة فعلاجها حبيب بالخصلات الصرفة وفيها القمام والمرزجوش واذان الفار والربقباخ وكوه مما عليت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضهادات وجب ان لا تربط فان الربط يضيق الورم واما الدبيلة فيجب ان تشغل بانصاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها على نحو دبير الرتقا واما الداخلة فما امكن ان ينظر نضجها من نفسها واقصر على ما يدر اذ رار رقيقا مثل اللبن ويزر البطيخ مع شي من اللعابات وانحارها من نفسها فقل وان امكن التبريد والتصلب فهو اولى واذا انجمرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التقيية والتصلب للبواقي بمثل مرهم الماسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة وحديث لا يجب ان تعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتقصب مواد اخرى الى المثانة ويظاهران على احداث قروح المثانة بل تلتطف في ذلك واقصر على ما يدر اذ رار رقيقا مثل اللبن ويزر البطيخ مع شي من اللعابات وربما خرج من طريق البرزور وربما احتجت ان تخبر بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيره مثل انصدة متخذة من اللبن والخرزل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقي الفرج بمثل ما العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا انقمت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يمكن به من استعمال الضهادات الملبنة المتخذة من دقيق الشعير ومن اللبن ومن الحلبه ومن بزر الكتان والكابل الملك والابزات التي بهذه الصفة ويجب ان تراعي اشيا قلناها في ابواب اورام حارة ودبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فبهم ما اختصنا هاهنا من هناك ان قد استوفينا الكلام فيها

### فصل في الورم البلغمي في الرحم

الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالنقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون ترهل الاطراف والعانة وتكون كحمة صاحبه كسسته انحباب الحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشا ما ذكرنا في ابواب كثيرة

### فصل في الورم الصلب في الرحم

يدل على الورم الصلب ادراكها باللسان وان يكون هناك عسر من خروج البول والثقل او احدها واما الوجع فتقل عروضه معها ما لم يصبر سوطانا وان كان شبا خفيا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا النساء وان ورم القدمان وتهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقا خصوصا اذا كانت الصلابة ناشية وربما عرض منها الاستسقا بالحقيقة فاذا لم تختل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامته ان الورم الصلب سرطان او صار سرطانا اما اذا



اذا كان بحسب بظهر الحس فان بري ورم صلب غير مستوي الشكل منفرع عنه كالديالي بوله اللس شديد اربي اللون عكره الي حجرة كحمره الدودي وربما نرب الي الرصاصيه والخضرة وان لم يظهر فبدل عايمه الثفل وما يظن من الروتخس وبشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيتان ويتادي ابلامه الي الحجاب والصلب كثيرا ما يعرض معه في العنبين والصدغين وبرد الاطران وربما كان مع عرق كثير وربما تبعها حيي ناخذ تلين ثم تتحد وتشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول واحتباسه واحتباس الوجع او احدهما دون الآخر فهو علامة بشارك فيها الصلابة والفلجوني وان كان متقرا حاضرا قبح غير مستوله ويح وبكون الوسخ في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابض وتسبيل منه رطوبات حريفة ومدة وصد بد بارد في الخضرة منهن وربما سال دم صرق لما يصحب ذلك من التاكل حتي يظن ان ذلك حبض وكما سال شي سكت به الحجي وسكن الوجع وقد نصحه علامات الورم الحار ولا علاج له بقه

### فصل في المعالجات

اما الورم الصلب فيجب ان يداوي ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل الدباخيلون وكذلك الباسليقون وما يتخذ من القل وزخم الازور وخ الابل وزيل الغنم قير وطها بدهن السوسن والرازي والترجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبه ودهن الخروع ودهن الحما ودهن الاثوان وليكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الي ان يكون اقوي جعل فيها جند بيدسفر والصبر السحائي وانجده الارنيب والابرسا والنباسات والاثوان والزعفران وعك الانباط ودهن اللوز

### فصل في المراهم

ومن المراهم الجربة مرهم بهذه الصفة وتسخنه وذلك ان ينقع ورق الكبريتا حتي يلين ويستحق معه جبن عا العمل ويتخذ منه مرهم او تستعمل زهرة الكرم بالجبني وما العسل وورق الكرنب وزهره موافقه عندي لهذا اخرى وايضا فان احتال ورج الادن فها قبل بافع ويجب ان يجلس في مياه فيه قوي الملبينات وبضد بورق الخطمي اعص مدقونا مع صمغ اللوز وشحم الازور وشمادات تتخذ من المرزنجوش والكليل الملك والحلبه والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوي بالمراهم المسكنه وترطب الي بدن واستفرغ الدم من الباسليق دايمها والصفان بعده في احبان واسهال السودا وطرهم الرسل خاصية عجيبه فيه وسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجرت في تسكين الرجع الادوية الحارة والباردة معا لتعقد علي اوقها وخصوصا للتقرح والحارة المسكنه للوجع طابح الحلبه ونحوه قير وطبي يتخذ من ددي الزيت المتروك في اناس كاس لباخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر بطبي من خارج والاضمة الباردة الخشخشة مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبهاض البيض وما يتدكك من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بها الكزبرة وايضا طبخ العدس بحتي به وايضا البان الاتني وعصارة لسان الحمل شجوعين ومفردين واذا حدث من المتقرح نزي استعملت مرهم النزن

### فصل في اختناق الرحم

هذه علة شبيهة بالصرع والعشي ويكون مبداهما من الرحم وتتادي الي مشاركه قويه من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنه وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلات والمذكرات اول الادراك والابكار والاباي واستحالة ما يكتسب من ذلك الي البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا وبزبد الارتكام والاستحسان بارد او الي الحرارة والعفونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكك احد هذين قبل الطمث فسد الفساد المذكور وما لا الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض الي بلحق اول بالرحم فيتشنج ويتقلص الي فوق او الي جانب يمينه ويسره وقد اما وخلفا بحسب ايجاب المادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا بل توسع العروق وتشنجه بالتوسيع فيتالم وربما فشاق في جوهر الرحم فقلته ثم قلصه او لم يفسق فيه بل اورمه ثم قلصه وبزبد شرا ان يرد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا فيودي الي ضرر الي الاعضا الربسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سو مزاج كحنف فيعرض انسداد ثم الرحم وقووات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك المبلان في جانب والثاني مرض مادي بها تبعته المادة المحتبسة الي العضوين الربسين من البخار الردي المسمي فيحدث شي كالصرع والعشي ولان هذه العلة اقوي من العشي الفرع الساذج فيبتد منها العشي تقدم الاضعف للاقوي والطمثي منها اسم من المنوي فان المنوي كان تولده عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل الاستحالة الردي من الدم كما ان المنوي المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الحريف وربما كانت ايضا ادوارها متباعدة وربما عرضت كل يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وفي مدرجة لا دفعه وفي الي اسفل وفي فعل من الطبيعة وليس فيها ينفعت بخارسمي الي الاعضا الربسة واصعب اختناق الرحم ما ابط النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما يظهر في مثل الصوت المنفوش المعلق اما التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة وبشبه الموت واكثر ذلك بسبب في المني وبسبب البارد منه وبقلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واخفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتهددا وغشيانا من غير اذي في العقل والحس لتعلم ذلك

### فصل في العلامات

اذا قرب دور هذه العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وحدبث نفس وضعف راي وبهته وكسل وضعف في السابقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات علي حالة وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث سميات



سبات واختلاط واجر الوجه والعين والشفة شخصيا وربما تخفصنا فلم تنفصنا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر وتنفوس المزبعض كان شبا يرتفع من عانيها ويعرض تحريف الاسنان وتعقنها وحركات غير ارادية للغسباد العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسها من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجاب من السبات الي فوق وتظهر علي البدن ندوة غير عامة بل بسمية وربما انحدر الي في البطني من وصداع ووجع ركبته وظهور والي قراقر والي قد في رطوبة من الرجم وربما ادت الي ذات الرية والي الخناق واورام الركبة والصدور والنبض يكون اولا فيه مقعدا متشجبا متفانوا ثم يتوافر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون النبض مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي بدل عليه احتباس الطمث والمثوي بدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعقف والطمثي ربما تبعه درور الدموي ويكون البدن اقل والحواس اضعف واوراج العينين والرقة والجذبات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشدة السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشبا قويا بشركة القلب ويعطل النفس لشركتهما جميعا وشركة الحجاب والبطني انقل واسكن اعراضا وكذلك العسراوي احد واسم واسم المعوي قبادواني المضرة بالنفس وبظلم الخطب فيه اعظم من الطمثي فاما سائر الاعراض فلا تظهر فيه كثيرا ما يعرض من مس القابلية لوجعها المتشجج دغدغه وشهوة فينزل منها غليظا وتسمى روج وربما قد في ذلك من تلقا نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعه فانه يعرف بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرجم والغاية فان العقل لا يعقل جدا ودائما بل في احوال شديدة جدا واذا غابت الشخصية حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امرا عظيما متفانوا والزيد لا يسيل سبلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الي ما يفعل عنده ولترجع الي ما بيناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكنة فذلك اظهر فكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلا تائما ولا يكون غليظا واما الفرق منه وبين ليمث غس فانه ليس معه حي ولا نبض ممثلي موجي وابتدا وجمعه في الراس يختلف التغير وفي ليمث غس يكون ثابتا علي حال واحدة

### فصل في المعالجات

اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان تدبر امرة ان لم يكن هناك بياض مفترط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة الرجة بالقصد من الباسلبيق ومن الصافي ولا بد في كل حال استعمال المدرات للخبض وخصوصا الجولات الحارة المدغدة لقم الرجم مثل الكرمذانه والفلفل فاما الاقربون فتوي في ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدغه لقم رجمها ونواي فرجها نافع لها كان الاحتباس طمثا او منها فانه يميل بالرجم الي اسفل والي الاستوي وبهي الطمث للدرور والغالبية عجيبه في ذلك والايونات من المدرات نافعه وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكلتان والمرنجوش والقيسوم ومياه الحيات نافعه لها ايضا ويجب ان يكون القصد من الباسلبيق الذي يبي ناضجة مبل الرجم فان لم يميل الي جانب بل تقلص الي قوت فلك ان تفقد ابهما شبت او كلاهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستقرحات لها مثل ابارج روفس وببادر بطوس وايضا فانك اذا قصدت واستقرغت الدم فرجها احتج بعد السابغ الي اسهال با بارج الحفظل وبارج فبيرا ورجما احتج ان يكرر عليها ورجما احتج ان يسقي حب الشبطرج والحب المنين ثم تحجم بعد ثلثة ايام علي الصليب والمراق وتارة علي الخنطين والاربية وتلطف التديبر ويسخن الاسافل بالدك والكمادات والمروحات ثم يسقي مثل جند بيدستر والمرجما او بها العسل والسحر بنيا ودجرنا والغلافلي والكومني والكاسكبيج بها الانيسون او بها اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخد من الكومن مقدار عصفه ويسقي بها السذاب او بها طليح الفخفخشت والغاربون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجند بيدستر رجا عاني بالتمام وكذلك اظفار الطمب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكتجيبه الحامض وما الشواصر اذا سقي كان فيه البر وايضا يسقي وزن درهمين من الدار صيني في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقي عصارة ورق الفخفخشت بالشرب ودهن وايضا يوخد وزن درهم واحد جا وشرب دقتين جند بيدستر نصف دنف يسقي في شراب فانه نافع جدا مدر وهو محبر ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويجعله مراربا ومن الجولات الجيدة السحر بنيا بدهن الغار ودهن السوسن قدر يمدقه او احوال شفايه من الدندي بالشرب وايضا يوخد مبعه سابله ثلثة اوان فلفل وكندر من كل واحد اوقية شحم البط اربع اوقي بزر الانجرة اربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحتمل وايضا يستعمل من الحنن والشبانات المتخذة مما يسخن وبدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المثوي فيجب ان يفرغ الي الترويح والي ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ويحفن المثوي كالسذاب والفوننج وبزر المرو والجوارشن الكومني يمثل طليح الاصول ويجب ان تدخل القابلية بدنها الي فرجها مرخه بدهن السوسن او المارد بن او الغار ويدغدغ باب الفرج وباب الرجم يدغدغه كثرة لينة ولا بد من ان يصحبها مع اللذه وجع ويكون كحال الجماع فانه رجا تقذف منها باردا ونسمل وكذلك اذا حلتها الاشبا اللذاعة المدغدة مثل السحر بنيا بدهن الغار ومثل الرجميل والفلفل والكرمذانه عجيبه في ذلك وياك في مثل هذه الحال والقصد بل يستعمل في هذه القسم ما ينه الحرارة وعالج بعلاج المثوي وينفع من ذلك ومن اعراضه الرديه المعجون المعروف بمحجون النجاح منفعه عجيبه شديدة والسحر بنيا والمثر ويطوس وان كان فيه تحريك مثوي فان تقويها الغلب والطبيعة علي الدفع بقاوم ذلك بغلبه والكاسكبيج والقرنفل عجيبان ايضا

### فصل في تدبيرها عند الهيجان

يجب ان يصب علي راسها الدهن العطر القوي المسخن جدا مثل دهن النار بن او دهن البان وببادر الي الدغدغه المذكورة وخصوصا بالحكاكات الالذعات وتحميل الشبانات المدرة والجولات الجاذبة للرجم الي اسفل مثل الغالبه والادهان العطرية مثل دهن البان والماسجوني ومثل دهن النخوان ودهن الساذج وسائر العطر الحار الذي يميل اليه الرجم ومع ذلك ففيه تلطيف وادار وكدك نبخرها من تحت بالمسك والعود بدخان الميسوس المنضوج علي حجارة حارة وبطي بالخلوت والغالبه



والغالبية وتمسك نفسها ومخترها وتحرك الي التي برشته تدخل في حلقها فانها تجد بالقي خفه وتغطس وتشم النبي وتلزم اسفلها بحاجهم كثيرة يجذب الدم والرحم الي اسفل خصوصاً على الحالبين والمخذين او على ما يحاذي جهة المبل كان مبل ليحبذ الرجح والزم الي اسفل وتدلج رحلاها بقوة ويلزم اوراقها وعانتها وتخذها وسائها وتشد ان من فوق الي اسفل وتخرجان بمثل دهي الرازي والادوية الحارة المحيرة وفيها مثل الاقربون في ويجعل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح وبطي المعدة ايضا بهما وبصاح بها وتهز اذا فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي الحار على راسها او يكوي بافوخها لابد من ذلك وربما اناقت بالعصه وياك ان تسقيهن الشراب فان الما اوقت لهن والحمان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

### فصل في البواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير

قد تحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالثوت مثل ما قبل في الذكر وقد تظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه روق الحاشا وربما كانت بعضها وقد تظهر عليها بواسير كالثايل المسماة عقبة الشقان وعقب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقل ما يبرأ الكاين في الهق وقد تنفع التي تحتبس طمشتها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها لانها ترجي ان تنفتح وتستغني ويكون بها امان من امراض صعبة بوجدها احتباس الطمث وقد يكون ان نستلاح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها الفرج علاجها ذكرناه في باب الشقاق واذا استلبكت بالمرأة لم يحل اما ان نستلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتري جراً متصليها واما في وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند سبلان ما يسبل منها من شي اسود كالدردي

### فصل في المعالجات

هذه البواسير انما توجع لشدة وقت انتفاخها وتلدزها فيجب ان يلبس وبها الاسالة وان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن يد من استعمال الحديد علي نحو ما ذكرنا في استعمال البواسير المتعدية وبالعالم المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل علي القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك واذا اريد ذلك ادخلت المرأة بيتنا باردا وبقلع ذلك منها وبرسم لها ان تشيل رجلها الي الجانب ساعتين وتلزم عانتها وصلبها وعجانها خرونا مبلولة بماء القابضات مبردة بالثلج فان لم يكدد الدم ينقطع وضع علي العانة وعلى الصلب وما يلزم بحاجهم لازمة وجلت صوفه مغسوة في ما طبع القوابض وقد حل فيه اناقيا وحضض وهبوة طيب داس ونحوه واجلس في المياة القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المحففات القوية الحابضة للدم مثل خرو مبلولة بعصارة الانبرباريس او الجافا وقد ذر عليها الحضض والاناقيا ونحوه وليربط اطرافها بشدة وتوصم ان تنام علي شكل حافظ لما تحمكت وتندبر بتدبير النزن وليرض من البواسير بان لا يرجع لاسكانها الدم المعتدل وان لا تسقط القوة بمنعك النزن المفرط ومن تلبسها ان تجلس المرأة في مياه طيب فيها الملبينات مثل الخطي والبابونج وبزر الكتان والحلبة والكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسني ودهن اكليل الملك

### فصل في علاج المسامير

واما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طبع الحلبة والملبينات مع الدهن ويحمل الفرازج المتخذة من الزونا والنظرون والريتيانج

### فصل في اللحم الزايد وطول البظر وظهور شي كالقضب والشي

#### المسمى قرقس

قد بقيت عند ثم الرحم لحم زايد وقد يظهر علي المرأة شي كالقضب فتتحرك دون الجماع وربما نادى لها ان يفعل بالنسا شبه الجماع وربما كان بظر عظاما والقرقس هو لحم ثابت في ثم الرحم وقد بطول وقد بعصر واغا بطول صيفا وبقتصر شتاء شهد به جماعة من الاطباء كارجيخاس وجالينوس وانكرة انيدفلس الطبيب

### فصل في المعالجات

اما القضب والبظر العظام فعلاجه القطع بعد القابها في قفاها وامسك بطنها وقطع ذلك من الهق ومن الاصل لبلا يقع نزن فاما اللحم الاخر فرمما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم فيما يستعمله في بابه وربما لم يكن يد من القطع وحبيد بجري بجري البواسير وقرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما اشرب بتركه كذلك حتي يغني ثم يقطع ليقبل سبلان الدم

### فصل في الما الحاصل في الرحم

قد يجمع في ارحام النساء ما يحنق فيها

### فصل في العلامات

علاماته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم زخو وربما صارت كالمتسقية ويكثر سبلان الرطوبة المايبة وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان يدرعنها ما كثير دفعه

في فعادة



### فصل في المعالجات

علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرباضه وان بقعد في الاشيا المدرة لما ينفذ القوية الادرار والاشيا التي تستعمل في نجات الاستسقا حتي ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وبسقي مدرات المول ولا بأس بان يحتقن بحتق المستسقين وبالشبهات المدرة للما والطمث واحتمل الحريق الابيض نافع لها ويخرج ما كثيرا

### فصل في النخعة في الرجم وتعنفها

ربما كان السبب الاول في حدوث النخعة والريح في الرجم ضربة او سقطه ونحو ذلك وبضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة من انقلاب ثم الرجم او شدة عليه برد ساد لثم الرجم حافر فيه الرياح في فضايله او في خلك لبقه او في زواياه وما كان من الحلق فهو لصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف

### فصل في العلامات

قد تشدد قوة احتباس الريح في الرجم وفي لبقه الى ان يبلغ وجع تمدد العانة وبسقط في الاربعين ويزنقي الى الخدين واني الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقا الطلي وربما كان منتقلا وبصعده مغص وضربان ونحس تسكنه الكدمات بالقوي الحارة ويعود مع عود البرد وبفصله الخنزق افر تنبتوا معه العانة وربما بقي هذا الريح مدة الخنزق ويزعون ان اشغال الرجم على المني يحل هذا الريح كان حبل ام لم يكن

### فصل في المعالجات

ينفع من ذلك شرب اللوغاذا والسحرينبا في ما الاصول بعد الاستغراغ للمادة الفاعلة عن اليدين وعن الرجم بمثل ابارج فبقرا خصوصا وان ازممت العلة فممثل ابارج اركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع في ذلك جدا وقد يحتمل شيانات من مثل المثل وعود البلسان وحبه بدهن النارد بين ودهن السذاب وقد ينفل بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرجم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجكشث والكمون والقنطاريون والبرنجاست والمرنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والناخوة وسابر البرزور وقد يجلس في مياة طمخ فيها ادوية الضهاد المذكورة وقد ينخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرجم بحاجم بالنار

### فصل في رياح الرجم

نحس صاحبها في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيما مدلي معلق وتري تغاربك المر ينتقل بهنه وبسره

### فصل في المعالجات

يجب على الطبيب الماهر ان يسقيها كل يوم درهم ونصف دخرنا في عشرة مراهم مقل قنة درهم يكون درهمين مصطكي دنقبن وغذاها ما المحص بالارياح

## الفن الثاني والعشرون وهو اخر القنون من

### هذا الكتاب في امراض ظاهرة

### وطرفية الاعضا يشغل

### علي مقالتين

## المقالة الاولى فيما يعرض لها من افات المقدار والوضع

### فصل في هبة الترب والصفاقين

يجب ان تعلم ان علي البطن بعد الجلد غشابين احدهما يسمى الطاق ويحوي الامعاء وبسختها بكثافته ودسومته ويحوي العفصل والثاني وهو الباطن ويسمي باربطاون ويسمي المذور لانه اذا افرد عا يغشيه كان ككرة عليها جل وزوايد رخوة وثقب ويتصل من فوق الحجاب وببانيه من علو وهو رقيب تحت جلد البطن وغشابه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمتدوا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزاء اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من جوهرة وذلك الاتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيب جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنها ثم يمتد عروق شربان كثير متعلق به ويتحد من تحت فيصير ثريا وقد يجري علي اكثر الباربطاون من رقيب العفصل المستعرض علي البطن صفات بكاد ان يطن جزا منه لانصاله ومشابهته اياه في العصبية واذا افرد عنه الباربطون كان رقيب النسيج جدا وذلك هو باربطاون بالحقيقة واره واخلصه عند الحصين وثبات الغشا المستطلي للاضلاع



لاصلاح من هذا الغشا ومنفعة هذا الصفاق ان يجلا ما بين عضل القطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويرفع العضل ان يقع في المواضع الخالصة مع معونة من حر بافران من خلف وبعض من خلف الامعاء والاحشاء المرغوبة للفضول عصارا مسرفا الى دفع ما فيها من الفضل والبول والجنين ويجمع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء برباطات قوية وهو في الصليب كشي واحد ويعضل كلها من خلف على الجعددي كالبول والبرص والاحشاء المرغوبة من الامعاء والمعدة مثال قوم ولا يجوز ان يقال للصفاق اجناسا من اللبغ منسوجة على الجهات المملوكة اللبغ التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهو لا يقوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا ان هناك في طبقات العروق والمثانة والرحم الابشي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان الحجابان ينقيان احشاء الجوف الاسفل واذا انتقيا الى العانة حصل فيها ثقبان ضيقان كانهما حبران بهمة وبسرة فيه لازمة حتى يصيرا كالكبسين اللبغيتين وتحت الحجابين والشرب والشرب مولف من غشائين مطبق احدهما على الآخر بينهما شربان كثرة وعروق دونهما وشكله كالكبس وهو مربوط بالمعدة وبالمثانة وبالقولون ومنشأه مما ينزل من فضله باربطارون عند المعدة والاثنى عشري وما يصعد من فضله وعند العانة فالول ما باقي من البطن الجلد ثم تحت الغشا الاول ويسمي بجوعهما مرق ثم الفضل ثم باربطارون ثم الشرب ثم الامعاء

### فصل في الفتق وما يشبهه

الفتق يكون بانحلال الغشا عن فرديته او وقوع شي فيه بنفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشف او لاتساع ضيق في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك المفاخذ نادي الى الخصيتين سخي اذرة وقيلما وما سوي ذلك يسمى باسم العام واكثر اذرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الصفي يقع في الشرب فانه قد بعرض ان يتسع الثقبان اما كوران لضعفهما او بتخرف ما بينهما من رطوبة مغربة او بالمرحبة او معونة من ذرية او حركة او سقطه او امساك شي متحرك ومنعه عن الدفع او صعود المرأة على الرجل او انجاب نفس في الجماع وخصوصا على الامثلة وكذلك الجماع على التخمه واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثوب او حجاب او عبا والمعا وخصوصا الاورولانه تخلي غير مربوط او رطوبات تنصب البها من دفع الطبيعة او يتولد عندها لبردها واحالتها الدم الى المانية وربما حدث لها غشا خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية ودرية حتى يكون سببه الضربة والمستطه او رباح نالته وربما نفع علاج الحديده وربما نبت هناك لحم زائد وربما غلظ الصفي او صلب من ورم وسخي فاشبهه الاذرة ويسمي اذرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما انتخبت عروق وبسبي اذرة الدوالي وربما استخفي اسفل خما شديدا من غير فتق فطال واشبه الاذرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الجنين والذي يقع فوق السرة فهو قبل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدغوم بالعضل وما تحته بواقي الشرب الفضل وقد بعرض للسرة ثنوه من قبل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ودي الاعراض وان كان قبل السرة لم يولد في الاول لان المندفع فيه يكون المعاد الثاني وفي مقترحة متضاظله ويحتبس الفضل ويتقدها ويكون من جنس ابلالوس وقلقه وكربه ولكن ما كان تحت اشده قبل الامتناع واذهب في الازدياد ولا يولد في الاول واعلم ان قبله امعاء والشرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وثينة اما مرض سهل وان كان كثيرة

### فصل في العلامات

اما العلامة المشتركة للفتق فزيادة تظهر وبسبب الصفاغ الداخل وبين البراز ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان لاتساع الجري علامته انه يظهر قليلا قليلا في الصفي من غير حركة عينية وصبي في غير ذلك ويكون اذرة الخصية واما من قوت ذلك فهو لا تخاف لاتحاله ولا ينفع منه التخميف وعلامة المعوي النساف في الشف عوده بسرعة عند ما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الثوب واما الشرب والصفي فيقبل عليه حذره قليلا قليلا ويكون الى التحف مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الاذرة بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الجسم في العف وربما خرج باسرة وكان له حجم كثير وكان عسر البر وليس كقبلة الامعاء لكن مسه يكون مخالفا لمس قبله امعاء والبرج والمعوي والشرب رجوعهما عسر من الرجي وقبلة المعال لعنر بالمس ويقعد الصفي بالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل قبله الرجي معروفه فان الانتفاخ الرجي معروف ظاهر والرجي بعرض من غير مزاجه كثيرة ووجع قد يرجع في الحال والاستسنا لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر ان حكيه في الاستسنا وغير الاستسنا متشابهة ان لا تدل ولا زلق وفي المعوي مختلف وهو عند الاستسنا سهل يسير وقد بعرض منها اوجاع شديدة جدا عند الصفي وربما بعرض الخصي والخصي علامته انه يكون في نفس الصفي لا في داخله ويكون منع صلاية وغلظ واختلات سهل وربما كان يتعسر من ورم صلب ويسمي بوريس اما اذرة الدوالي فيعرف من العروق المتشابهة ومن الالتواء المعقودي فيها مع استرخا من الانشبين وممانعة عن الاحضار والحركات وما كان في الشربان فان الكلبس بالاصابع يحدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغداية لتلك الاعضاء لم يحددها الكلبس

### فصل في المعالجات

واما التدبير الكلي لامحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والثنية والنهوض دفعة والجماع وشربه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويتعسر جميع الاشياء المرخبة حتى الجماعات واذا اكل استلقي ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليس جماعه على خفه من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشف ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتخميف ما ارثي ووسع ورد النازل فيه ان كان ثوبا او معا وتخليل الحقع فيه ان كان ما اورحما وجمع ما دته التي تحده وان لم يخلل دبر في اخراجه ثم ان الحمام الشف او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشف اقل كان الحمام اسهل وربما استعجن فيه بالكي وتخميفه يكون بالادوية المحللة وربما استعجن فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما



واما تحلل الحجة فيكون بالضمادات الاستسقاءية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستسقاء وتعد بل الغذاء واخراجها يكون بالادوية الخارقة بقوة وبجل الحديد

### فصل في علاج فتق المعاء والترب

ان كان نزولهما الي الصنف امكن ردهما ولكن بعسر بالنفاس الي ردهما من فتق فوق فان ذلك يتسهل مع الاستسقاء وادي الغز باليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيف ما اتسع لرطوبته ونم ما انشق وبحثال في الحامة واذا استعصى الرد اجلس العليل في ما حار وضمه الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتي يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالربايد المربعة والربايد المهيبة لجمع شفي الشق وزها كوي علي هذا الشد والنصيحة ولا تستعمل الربايد الكبرية فانها توسع واما العظام فلا يبد له من الالتحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السحر بنبا وطبيع جوز السرو وخصوصا مدونا فيه المصير بنبا والكافور والافمده التي تستعمل علي الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفا الشق وقلصت المبطنتان الي فوق وفرغ من رد ما نزل شي من هذه الافمده التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الافمده تجمع علي كثرة نفعها من المغل والكثير والصمغ الاعرابي وغري السمك وغري الجلود والديف والكاه الباهية ولحم السرطانات والورد بالامعاء وجميع القوايض والمصطكي والاس الهباس والماس المتقشر والمداد وورق الخطمي المكسي والشب الهاني والسمان وغيره الطرنا والمغرة والقططوريون والصبر السحائي والمرو هذه نسخ ضما تدجرب في ذلك

### فصل في نسخة ضما

بوخذ اشق وكندر وصبر سحائي ودق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مغل ازرق وزن درهمين اناقيا وانزوت من كل واحد درهم برض في الهاون وبديل في اول الليل بالخل ثم يمسح من القيد بشي من الابهل وبشرب منه قطنة وبوضع علي الموضع وبشد

### فصل في صفة ضما اخر خفيف

بوخذ مصطكي وانزوت وكندر بالسوية ويجمع بغرا محلول اذابة في نبيذ الزبيب وبطي فوق كاغذه وبشد ومثل ذلك صبر وغرا وكندر

### فصل في صفة اخر محرب

بوخذ جوز السرو وكندر واناقيا وجانار وانزوت ودم الاخوين ومر وحضض وابهل سوا فبنم سحقها ويجمع بصمغ ويلزم المبطنة اوي موضع كان فيه الفتق حتي يسقط

### فصل في صفة ضما رجا الحم الصبيان

بوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عصغ خمسة دراهم بطيخ بشراب ثايفس وزن خمسة اواق طحشا شديدا ثم يبرد الامعاء فوق وينظل الموضع بما بارد ويلزم هذا الضما ولا يجل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة

### فصل في صفة اخر جدد

بوخذ مصطكي وقشور الكندر جوز السرو ومر غرا السمك عنزوت اجزا سوا يذاب الغرا بخل خمر وتجمع به الادوية ويتخذ منه ضما وكفي الصبيان ضما من الجلدار ومن يزر قطنونا واصل السوسن العربي وزها كفي التضميد بعدد السوا وهو من جلد الطيلب وزها كفي ان يطلي فتقهم بالمغل المحلول في شراب ودهن الزنبق او مع جند بيدستر وخصوصا لما كان مايبا وابضا رجا كفي الاشراس مع سويق الشعير

### فصل في فتق الما

قد يستفرغ الما بية منه بالبول المدرج وقد يستفرغ بالافمده الخارقة للما بية وبعد ذلك قد يكوي بالحديد وبالادوية الحارة المشبعة لما بالي الفتق من الصفات فيضيق ولا ينزل الما بية فاما البول والبضع فيجب ان يشال الخصبان الي فوق ويتعدا جدا من الصنف وقد برزت العانة وجردنها من الشعر عن العليل وان يستلقي علي سرير او كان واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الي المرات ثم ابضع بموضع عربض وابق ان تبضع من الدرز ولكن بيا من او بيا من ثم شق موازيا للدرز واجتهد حتي ينزل جميع الما بية ويستفرغها ثم لك الخبار ان جررت عودة وامتلاء بعد حين لتعود العلاج ان شبيب بالبول وان شبيب كويت والكي ان بوخذ حديد دققة دقيقة فيها تعقف وتحمي حتى المكاوي ويربط الخصبان ابعد ما يمكن من الموضع وبدار المكاوي علي الصنف حتي لا يصيب الخصبية ويصيب الصنف والبار بطون فيضيقه وبشجته فلا يدخله الما بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم بعالج الخشكر بشات وبدمل وزها قطعوا من البار بطون شيئا ثم كوده ويجعل علي الشق القوايض ومنع العليل شرب الما واما الافمده لبقلة الما في جنس افمده الاستسقاء والطالاه ونسخة ذلك ان بوخذ ميويزج ويكون ويجمع بزبيب مفزوع التجم جمع باليد وبصبر كالمهرم ويضم به في اخري بوخذ فلفل وحب الغار وورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم وبوضع عليه في اخري بوخذ زباد البلوط ويجمع بزيت مقوم بالطيخ ويضم به فهو نافع جدا في اخري او بوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ست اواق ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضما لازم والمغل العربي يربق الانسان رجا حلك قبله الما من الصبيان



### فصل في علاج فتق الريح

التدبير من ذلك ان يهجر النوايح من البقول والحبوب والامتلاء المفراط المودى الى القراقر وسو الهضم ومن شرب الشراب المزوج والشراب الذي النفاخ ويسقي الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسحر بنينا والاطر قبل الكبير كل ذلك بطبيع الخولجان

### فصل في صفة معجون جبه لهم

وذلك ان يوخف ورق السذاب الباباس وزوفرنا ومكون وناخواه وبزر الفجفجكشت وبورق وقوتنج اجزاسوا ومن الافثيون مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفجفجكشت والفودنج والوج وحب الغار والمرنجوش والشمج والمبعة ولتكن الادهان التي يهرخ بها مثل دهن القسط والزيتق ودهن الناردين خاصة ويكد بجللات الرياح المذكورة وكثيرا او اذا اشتد الوجع استعملت شبات مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاشين والكمون وبزر السذاب وورق السذاب وجند بيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة

### فصل في قبلة اللحم والدوالي

علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قبلة الدوالي القريح يهرم الباسليقون والشهوم اللينة والمخاخ

### فصل في تنق السرة

قد يعرض في السرة نتو وثارة يكون على سبيل التفق المعلوم وثارة يكون على سبيل الاستسقاء بان تجتمع في ذلك الموضوع وحده رطوبة او ريح وثارة يكون بسبب وريد او شريان اسال البه دما وثارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلد

### فصل في العلامات

ما كان بسبب خروج ثرب او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الموضوع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء وبصاحب فتق الامعاء وجع ما ويغيب بالكليس وربما غاب بقرقرة وبزبد استعال المرخبات من الحمام والقريح والحركة عظما وما كان من رطوبة لا برده الخور ويكون لينا لا يغبر من قدره الكليس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان الجبن واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طيلة صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان نبات لحم او صلابة فيكون جاسبا صلبا غير منكمس الكلباس غيره

### فصل في المعالجات

ما كان من انفتاح عرق نابض او غير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجها فان تعرضت لذلك لزم ان تلغرض لقطع وخباطة ايضا واما غيره فعلاجه بان تقيم المريف وتكلفه بان يمد بطنه ويحمس نفسه حتى يظهر النتو اذا ظهر فادر حوله دابة تكون مقبزة ثم تستلقيه ثم تجبر على الدابة بعد جرحها صنارة ثم على المراق وحدها من غير ان تأخذ ما تحته وتدخل فيها ابرة تحيط من حيث لا يلقى جسمها تحته ثم يبط ببطا يكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحته معا دفعت الامعاء الى اسفل وان كان ثريا ممددته وقطعت العضل ثم خطت الموضوع المنفلق بضموط متعاقبة صلبة ثم بد بعضها الى بعض وتشده على القطر وتخطه وتترك للضموط اربعة روس وتراعي ان تسقط العضل او تدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غابرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الربحي قد بدبره ايضا البزل والقطع والخباطة بعد ذلك على نحو ما قبل

### فصل في الحدية ورياح الافرسة

الحدية زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدية القدم وقوم يسمونه التقيصع واذا وقع بشركة من عظام القس سمي التقيصع فاما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدية المؤخر واما الى جانب ويقال له الاثنا واسبابه اما باد كضربة او سقطا وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مابية فالجبة من لفة للرباطات مشددة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجبة يكون التواء باليس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية للريح فاصعة مشبكة او ورم وخراج تعدد الصفقات في جهته وكثيرا ما يبرأ الوري باختلاف الدم الدال على نضج الورم وانجباره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على اشتراك من فقرات عدة وعلى تدريج واما على ان لا يكون كذلك والحدية وخصوصا التي الى داخل بضيق على الرية المكان فيحدث سوا التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر ان يتنفس في انبساطه واتساعه فتختلف اعضا التنفس ما ورفه بضيق عليها التنفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدية من ريو او سعال قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه بدل على انتقال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ثابتا حاد ثابعا مادة غليظة لولا غلظتها لما احدث منها الحدية واذا كان كذلك لم يبقها للصدر ان يتنفس لربته فيكتيس التنفس بل لابد من ان يمسو التنفس ويودي ذلك الى العطش والصبيان تحدث قبههم الحدية ورياح الافرسة اذا اطعوا قبل الوقت فغلظت اخلاطه ومالت الى الفقار ودق السنان من صاحب الحدية لما يوجب الحدية من سد بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء

### فصل في العلامات

علامة الكابن عن الاسباب الباردة وقوعها وعلامة الكابن عن الرطوبة علامة السخنة والمليس وقلة انتشاران الموضوع الدهن



للهن يدهن به وبطون انتشفاه اياه وتقدم التدبير الرطب وعلامة الكاين عن الورم ليس الموضوع ورجعه الناحس خاصة والجهات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن البؤسة دلائل ببؤسة المبدن ومقاسات جيبات حادة واستفرغات وسرعة تشف الدهن

### فصل في علاج الحدية ورياح الافرسنة

اما الرطب والهابس فعلاجه علاج الشالج والتشيج الرطب والتشيج الهابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وثانوي ادوية ما ليس بهابس منها ان تكون قابضة لتشد الرطوبات التي استرخت فقبلت الفقار ومصححة لتقويه وتحلله لمبدد الرطوبات المرخية والمعينه على الارخا فانه اذا وقع الاختصار على القوابض امكن ان يقوي الروابط لكن اذا لم يحلل المادة جازان بمقتل الي عضو اخر واكثر ما يقتل الي اسفل كالرجلين فيحدث به نالجا او يحويه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب حاليتها من تشرب او انه سانس فان سميت التقيمه لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتشيج والتخليل في شي واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراشني وربما الفت دوا من القوابض الباردة مثل الورد والقاقيا والجندار ومع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجند بيدستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشبا الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب وبصاف الي انه قد دهن ادوية تحلله قوية التخليل كورق الدفلي وكذلك الجند بيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجند بيدستر والعاقرقرحا والشربون المتشدة على هذه الصورة . وترتيب ذلك بوخذ الفلفل والجند بيدستر والعاقرقرحا وشحم الخنظل وفربون والحلبة بمثل في دهن السذاب والوقية من الادوية رطل شم بشمس ويصفي بعد اسبوعين ويحده عليه الادوية بمقتل ذلك مرارا اقلها ثلثة ويستعمل . وهذا الدهن الذي تكن واصفوه قوي للرطوبي وللركي مما ينسحقه ويؤخذ ابله وشحم واس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكبل الملك وقردمانا واذخر وسليخة بطبخ بالنا ناعا ويصفي ويصب عليه نصف اما دهنا وبطبخ وبكرمرات بطرح فيه جند بيدستر وفربون وابله مسحوقين ويستعمل فيه تقوية العضو وتفتيش الرياح وتخليل للرطوبات الغربية الغليظة

### فصل في صفة ضام الحدية الركيبة

بوخذ من المبيعة السابلية ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابله اوقية اوقية فربون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الوري فعلاجه علاج الاورام المسرة الفزع والانجبار او التخليل الخاص بالاورام الصلبة

### فصل في صفة ضام حديد الحدية الرطبة

برض الوج والراسن وبطبخان في ما السرو وبضمده الموضوع

### فصل في صفة ضام نافع للركي والرطب جميعا

بوخذ راسن وابله ووج فبهرا في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل فاذا لم تنجح المعالجات بالمشروبات والمضموعات وكحوا استعمال الكلي لمزول الاسترخا ويصلب الموضوع

### فصل في الدوالي

هو انساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عتونة فيه والاما سمل عليها الرجل من التقرح والاورام الخبيثة ما يعرض بعرض الفتوح والامشاء والجلالين والقوامين بين ابدي الملوك واكثر ما يعرض بعرض بعقب الامراض الحادة فيدفع المادة الي هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداءا تعرض اوجاع المفاصل ابتداءا ويعرض لاحساب الخلال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تغفل العلاج وقد تقطع فبهرا من قطعها فزال العضو لعدم سواقي الغذاء ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض السودا والماضولها واما اذا كان دمه نقيا فقلعت ونزعت لم يخف وعروض المااضولها وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيبوي الى التروح

### فصل في دوالي الفيل

هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلط القدم وكعبه وقد يكون خلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون خلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجهد اذا نزل كثيرا واعتدي به الرجل اعتدا ما ويكون اولا اجر شم بسود وسببه شدة الامتلا وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهاججة من الحركة وتعجن عليه الاحوال المعينة على الدوالي

### فصل في العلاجات

يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم والسوداوي جاس ان حرارة والاجر منه اسلم من الاسود والبلغمي الي لبن وربما اسرع السوداوي الي التشقق والتقرح والدموي معلوم

### فصل في علاج الدوالي ودوالي الفيل

اما دوالي الفيل فخبث قل ما يبرأ ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان نادى الي تروح وخيفت الاكله لم يكن الا القطع من



من الاصل واذا تدور في ابتداءه امكن ان يجمع بالاسترخاءات وخصوصا بالقي العنيف وما يخرج البلغم والسودا وبالغرض ان احتيج اليه ثم تستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكمت فقل ما تري علاجه او ينفع وان تري فليعلم ان جملة علاج المرجوم هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لغوفا او طوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا والاخلط الغليظة ويصلح التدبير ويحجر كل مغلط ويحجر كل الحركات المتعبد والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيبسطها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويقصد في اخره الصان ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل ابارج فيقرأ مع شي من الحجر اللازورد ليجتمع ويهدوم ما امكن او يتعاهد شرب الاغذية في ما الجيني ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصبه من اسفل الي فوق ومن العقب الي الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطبية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولي به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلي على الموضع خصوصا بعد التنقية بالغرض من البدن والعروق بنفسها فرماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عليه الطرنا والترمس المطبوخ طلا وتطولا بها به وبعر المعز ودقيق الحلبه وبزر الخجل وبزر الجرجير من هذا القليل فان لم ينجح الا القطع شديت اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها وانقيت ان تشققها عرضا او ربا فيهرب وتؤدي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويحب ان يسيل منها ما امكن سيله ثم تنقيه بالشق طويلا ورما سلت سلا وقطعت اصلا ويحب ان تستاصل والاطهر وافضل السيل بالكي فان الكي خير من البثر وانما يجوز ان يسيل الحز دون السودا واما السودا فيفعل بها ما رجعنا اولا من التنقية وقد يعرض ان لا نفي القرحه ما لم تبالغ في التنقية وان لم تسهل بعده بقوة الاخلط السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع والسل او الكي ان يجر ما يولد الخلط السوداوي ويدوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعود الداء ان كان وجه المادة اليه غير مسدودة او يتحرك ما كان معتاد الحركة عن الرجل الي اعصابه اشرف على ان الليط والشق خطر رد المندفع الي العضو الحسيس فيصير الي الاعضاء العالمه فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شي الا بعد التنقية البالغة ورما كان اشبهت المسلة دا القيل فيغلظ فيه ولكن المسلة تمس بالحد يد فاما دا القيل فهو كل قلنا وابت تعرف ذلك

## المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء

### فصل في وجع الظهر

وجع الظهر يكون في العضل والاورا الداخلة والخارجة المطبقة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او كثرة نعب او كثرة جعاج وقد يكون لاسباب الحدية اذا لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاشا يكون لضعف الكلية وهزالها ولا مثالا شديدا من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم وجراحة في قصبة الرية ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركه الرحم كل يكون عند قرب نزول الطمث او اختناك الرحم وعند الطلق ووجع الظهر قد يكون من علامات البكران

### فصل في العلامات

اما البارد والذي من الخام فان المشي والرباضة تسكنه في الاكثر ويكون ابتداءه قليلا قليلا ورما اخس معه بالبرد والكابن عن التعبد وجل الشئ الثقيل وتحوز ذلك وعلي الجماع فيبدل عليه تقدم شي من ذلك والكابن بسبب الكلية فيكون عند القطن وبضعف معه البلاء فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكابن بسبب الحرارة الساذجة بدل عليه الالتهاب واللدغ مع خفة وعدم ضربان والكابن بسبب امتلا العروق فيبدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامثلا من البدن والكابن لاسباب الحدية فقد بدل عليه ما علمناه في بابه واوجاع الظهر او حوجة الي الاختنا واما لال الانتصاب والحوجة الي الاختنا في التي فيه سبب سخن من ورم صلب او غير ذلك اسباب الحدية والحوجة الي الانتصاب هي التي يضطر فيها الي ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي الموجهين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصيب فالسبب في الباطنة

### فصل في علاج وجع الظهر

يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدية ورياح الافرسه فان الطريف واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضغوطات والمروخات المذكورة في الابواب المذكورة الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ابارج ثم الحنظل وحسب المنة والكابن عن التعبد ونحوه يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادوية المفترية والكابن عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن الجماع والكابن بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكابن بسبب امتلا العروق الكثيرة فعلاجه الغرض من ما بض الركبة ايضا وهو في الحال مسكنة خصوصا اذا اتبع بهروخات من دهن الورد ونحوه والكابن بسبب الحدية علاجه علاج الحدية ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد لبرد الصلب او لضعف الكلي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتها وقد استوفينا الكلام في علاج الكلي واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدية لكن المعالجات الخاصة لوجع الظهر البارد استعمل دهن الغريبون وحده ومن المشروبات المحيرة تزيات الاربع او دهن الخروع بما الكرفس وان يشرب نقيع الحصى الاسود ووج كثير مع اربعة دراهم من ودرجه غسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنة . واما الضادات فان التضميد بالدفني يبري العتيد منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشف والسكبيج والحندي بهد سحر والغريبون



والربوبون مفردة ومركبة مع دهن الغار ودهن السذاب ودهن المبهمة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن  
الربوبون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة عجيبه والاوي ان يسحق الظهور اولا ثم تدلكه بخشنة ثم ترخ به

### فصل في وجع الحاصرة

هو قريب من هذا الباب واكثره رجي وبليغي ويقرب منه علاجه ومن علاج الحاصرة ان يوخد حلبة حب الرشاد  
بزر الكرفس ناختوا زنجبيل دارصيني اجزا سوا سكينج مثل الجميع بقصد منه بنادق ويستعمل فان كان الورم في العضو  
او في ما شاركه فعلاجه بذلك العلاج وقبلها يكون لسومزاج حار بابس او مع مادة الاغلي سبيل المشاركة لاعضا البول  
والامعا والعلامة والعلاج في ذلك ظاهر

### فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك

السبب المتفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاول هو سعة  
الحار الطيبعية العارضة او خلفه او حدوث بحار غير طيبعية احدثتها الحركة والتهلل والتخلخل العارض او  
لخلقة كل في الحجوم القديمة ثم لينصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل يصير يكون سببا لحدوث هذه الامراض اما  
لضعفه بسبب سوء مزاج مسددة وخصوصا اذا كانت اعيت بالحركة والاوجاع باسباب من خارج وان كان هذا  
القسم ليس بعيد عن القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضا الاخر او حيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا  
ما يكث في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما مزاج في البدن كله او في الربسة من اعضائه ملتهب او مبرد  
يحدث او بابس متفرض وخصوصا اذا كان خالطه رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون مفردا او دما يلتهبها او دما  
صفراويا او دما سوداويا او يكون دما مفردا او سدة الختام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم او مرة وشي من جنس  
المدة او رياح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفرا وفي النادر يكون عن سودا  
واسباب اقسام السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازمة من اسبابها ومعالجتها القولنج علي النحو الذي تقوي  
فيه الامعا ويدفع الفضول المعتادة ولا يتقبلها فيندفع الي الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة بالجنس المحدثه  
لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس الاستغراغات  
المعتادة من دم الحوض والمتعدة وغير ذلك وربما كانت العادة قد جرت به من فساد او اسهال فتترك ايضا الرياضة علي  
الامتلاء والجماع علي الامتلاء من الطعام والشراب الكثير وعلى الرفق قبل الطعام فانه ينكأ العصب والاخلط اللبنة اذا  
اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصنعة لم يكن بد من نادرها الي اوجاع المفاصل ان اندفعت  
اليها او الي الجهات ان بقيت وعذبت فاما اذا كانت الطيبعية تدفعها في برار او بول فيجذب البول معها غلظا دائما غير  
رقيق فاجابا لحراري ان يومن غابقتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلنا وان اعان المواد البقية حركة الي المفاصل متعينة  
او نرية او سائلة او زاد في ضعف القوى عصب وسهر بضعفان القوي ويجذب ان المواد اليه فتصير نافذة نحو اسهلها  
حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلط اكثرها هضم الثاني والثالث واوي من يكث فيه هذه المشايخ واحجاب  
الامراض المزمنة والنافهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يقصه قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا  
اذا كانوا عاجزا بالتسكين دون الاستغراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخي من سائر  
الاعضا واكثر حركة واضعف مزاجا وبرود وضعها في الاطراف بعيد عن التدبير الاول وكثيرا ما تتجبر المواد من  
المفاصل وتصير كالجص وخصوصا الختام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتتولي  
الاصابع وتنقع ويشد الوجع حينما يسكن حينما واكثر من هذا انما يكون من احجاب الامزجة الحارة واكثر ما  
ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل بعرض له اولا النقرس  
واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تكون علي مزاج الوالد وكثيرا ما تصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع  
المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الي المفاصل تصير للاعضاء الربسة فان لم تنحدر  
الي المفاصل كره اخرى اوقعت صاحبها في خطر واوي الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة  
الدم والاخلط والحريف اردي لرداة الاخلط والهضم وسبوت توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا في  
الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلط  
المتخلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باحجاب المفاصل والنقرس كان بروهم بها والمليينات باوجاع المفاصل منهم من يجعلها  
علي نفسه يسونديرية ومنهم من يجعلها علي نفسه بفساد هببه اعضائه وسعة تجاري عروقه وتولد الاخلط منها لسومزاج  
اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الجهات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الجهات واما عرق النسا من  
جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يمتد من مفصل الورك وينزل من خلف علي النخذ وربما امتد الي الركبة والي الكعب وكلما  
طالت مدته زاد نزوله بحسب المادة في قتلها وكثر نوازلها وربما امتد الي الاصابع وتهزل منه الرجل والنخذ وفي اخره يلتد  
بالخز وبالمشي البسبر علي اطراف اصابعه ويضع عليه الانكباب ونسوبة القامة وربما استطلعت فيه الطيبعية وانتفع  
بها وقد يودي الي اخلط طرف نخذه وهو رمايته علي الحف واما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك  
لا ينزل الا اذا انتقل الي عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف بالحف الورك بسبب الجلوس علي الصلوات وبسبب  
فسرة الخفة وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن ختام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع  
الرجل المزلثة الباقية مدة طويلة قرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمتخلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك  
دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انها لا تظهر اغورها ظهورا اوزام سائر المفاصل وقد قبل من كان به وجع  
الورك يظهر بالخذة حمرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهي المبول المسلوقة مات  
في



في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويهزل وأوجاع المفاصل التي في غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد يسرعه وأما عرق النسا والنقرس اذا عولجت استوصلت مادتها فهو مما يعوق سريعا ما في سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلل بها تورث خصوصاً النقرس ومادة عرق النسا أكثر ما يكون في المفاصل فيصعب منه في العصبية العريضة وإذا أوجع تهبها للانصباب مواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقنة في أول الأمر وقد يتفق ألا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة الشخاطية في الحلق فيربط الرباط الذي بين الزائدة والحلق فينخلع الورك وذلك بعرض حاله من الارتكاز والإخلال وفي أن تكون سريعة الخروج سريعة العود قلقة جدا وعرق النسا من أشد أوجاع المفاصل وألبي يوم من منه وأما النقرس من جهة أوجاع المفاصل فقد يمتدي من الأصابع من الأبهام وقد يمتدي من العقب وقد يمتدي من أسفل القدم وقد يمتدي من جانب القدم ثم يجم وربما صعد إلى خلف وقد يقوم وبشبهه أن لا يكون ذلك في الأوتار والعصبية بل في الرباطات والأجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قاله جالينوس ولذلك لم يتفق أن يمتدي حال النقرس في أروامهم وأوجاعهم إلى التشنج البتة ومما يعرض لأصحاب النقرس أن تطول أصفان خصاهم والنقرس المارري كثيرا ما يجلب الموت فجأة وخصوصا عند التبريد الكثير

### فصل في العلامات

أما الذي يحتاج أن تعرفه من أسباب هذه الأمراض بعلمانه أولا حال ساذجة المزاج أو تركيبه مع مادة والساذج يكون قليل قليل قليل ونادرا ويكون فيه وجع وبلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة أما المادي فأول ما يجب أن تعرف منه حال جنس المادة وسبب تعرفه يكون أما من لون الموضع وأما من لون ورمة مع الوجع كما يكون في الخاف ومن الملمس مثل هو بارد أو حار وملمس أو على العادة وأما من أعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد وضعف أو مع التهاب معتدل وتهدد أو مع تهدد فقط وأما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع إذا لم يغلظ التخدير فبطلان لأجل موافقته البارد أن المادة حادة وأنها يكون قد وافق تخديره أوله يغلظ ازداد الوجع عن التبريد المكثف أن المادة مكثفة باردة أوله يغلظ يسكن الوجع عند التحليل فبطلان أن المادة باردة وقد تكون حارة فتخلت محللت ويسكن اتجاهاها بل يجب أن يراعي جميع ذلك وأما من وقت الوجع وازداد به هل هو في الحلا والامتلاء أو في حال المبادرة إلى الورم والأبطا فيه أو عدم الورم البتة فيدل على اختلاط ردية رقيقة حارة أو مركبة وبين وبين وخام وصرف ومن حال النقل والمواد الرقيقة التي يمكن أن يجتمع منها الكثير دفعة واحدة أكثر وقد يتعرف في كثير من الأوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صغراوي أو مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدهير المتقدم في الماكول والمشروب والرباضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج ساير البدن والمادة الدموية بدل عليها حجرة الموضع أن لم تكن شديدة الغور أو لم تكن تظهر بعد وبدل عليها القهق الشديدة والمدافعة والضربان والنقل أيضا وسالف التدهير وما علم من أحوال البدن الدموي وربما كان البدن عظمها لجها شيها ويكون في عرق النسا الدموي الوجع متدا طويلا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية بدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤدي الألمس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتهدد وقلة حجرة وميل من الوجع إلى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة إلى البرد وما سلف من التدهير وسائر الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية بدل عليها أن لا يتغير اللون أو يتغير إلى الرصاصية ويكون هناك كغلة التهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وأن يشتد ذهاب الوجع في العرض وأن يكون البدن عملا ليس بحكيم بل هو شكيم والدلائل المعلومه لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداء قد بدل عليها خفا الوجع وقلة القهق والانتفاخ بالعلاج ونشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا إشراف لون وربما ضرب إلى الكمودة وقد بدل عليها مزاج الرجل وحال حاله وشهونه المفرطة وتدهيره السالف وسائر الدلائل التي أشرنا إليها في عرق المزاج السوداوي وأما المادة المرية فتدل عليها حرارة شديدة مع شي كالحكة مع تضرر وشده بها فيه تسخين وانتفاخ شديد بها فيه تبريد وقبض وأما المادة الرقيقة فتدل عليها القهق الشديدة من غير ثقل وبدل عليها انتقال الوجع والتدهير المواد للرياح وأما المواد المختلطة فتدل عليها قلة الانتفاخ بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف أوقات الانتفاخ بها وقتا يتفق بدوا وقتا بدوا آخرها ضادة وأكثر ما يعرض لأبدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيراً مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الأغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخيطان ويندفع الغليظ مما يبذر في اللطيف الدموي والمراري إلى المفاصل وهو لا كثيرا ما يتفقون وتسكن أوجاعهم بالغز الرقيق بالأيدي الكبيرة لأن الخلط التي يتخلل وينضج بها ويتفقون بالمرورحات المعتدلة الحرارة مع سكنون فإن الحركة مانعة من النضج

### فصل في معالجات أوجاع المفاصل والنقرس وجع النسا

انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدهيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تدهير المزاج واكثر ما يحتاج اليه استغراق المرة الصفراوية والدم وكذلك قد يكون جود ويرد مولم فيكفي تدهير المزاج واعظم ما يحتاج اليه استغراق البلغم بتسحين الدم وكثيرا ما تكون بؤسة مسخنة فتحتاج الى ترطيب كل تعلم . وأما اذا كان السبب فيجب ان يمتنع ما ينصب بالجذب إلى الخلف وبالتقليل ويقوي العضو قليلا بقيل الدم ويحلل الموجود لعدم ويرجع في جميع ذلك إلى القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب أن يستعمل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما لمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الأسافل فان التي انفع من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشي قوي أن لم يمتنع عدم النضج وغلظ المادة على أن الرفق اسلم والتدريج اوفى ثم يتبع بمسهلات تنقي على التدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق ويحكم بالقوي بعد النضج






















النفس والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية يسهل الاستفراغ اذا راي نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان يتقدم بها برقعها وينضجها ويهيمها لاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك يحفظ باطلاق تجفيف وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان بداوي في الابتداء ولا يقصد فبشر المقصد الاخلاط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما الشعير ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء نقصا فليكن بها يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كالهندبا وعنب الثعلب وخبارشدر وحفنه وفي اصوب واذا ابتدا بخلط بالاستفراغ فلا يتخذ بالاستفراغ غير مدبر فرما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة وراع الكبريات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت الكبران المفصل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان بدافع بالاستفراغ الى النضج وبغرض على التنطيلات بالما البارد والحار والفاقر وعلي القانون المذكور في ذلك في باب التنطيلات فعل وابتدي بالما البارد

### فصل في الاطليبة

واما الاطليبة الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فيالجذب واما المخدرة فبالحبس والتنجيم واما الاطليبة المبردة فتعني الغليظ وتبليد الرقيق وتطيل العلة والمالحار ضار لهم لانه يربط المفاصل والسكابين لجوضته غير كثير الموافقة والبرور القوية كبر الرازيانج ربما احرق الفصلا وتجربه واذا تم النضج فبستفرغ بمثل السورنجان والبوزندان وحبوبهما واقصد برقع وحبب تطل بمثل ما الطلبل وكحوه وياك ان تسمي في اول الامر دوا ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شها يتد به بل ربما رفق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو ويجب ان اراد ان يتناول الدوا ان يكرر ويؤخذ العدا ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خبز بشراب وما قليل وبعد ست ساعات بدخل الحمام ويقبل ثم يفتدي بها بواقف ثم يستعمل الادار فان الادار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما عثت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النفوس الحارة ان كثيرا من اوجاع المفاصل المبردة والامزجة الرطبة ينتعون بالاسهال الكثير شربا وحفنه فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان الضعيفة ابدان لا تحتمل الاسهال والادارات الكثيرة وبقولده منها فبهم احراق الدم فليراع جميع ذلك والتربات ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ فانه يمتقي بها بالمواد بالرفق ويحللها ويقتوي جميع الاعضاء واما رذع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة القدر فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يعصي المادة ويعارض حركتها فيكثت وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملبينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرقيقة فوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المهد فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيها حابس للمادة في العرق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او ينزل ويشغل بالاستفراغ واما في اخرى فيجب ان تستعمل بها بحال ويلطف ويخرج المادة من العروق الى الظاهر ولو بالحاجم والشرط او المص وبالكلي وبالمنفطات يسهل بها المواد ولا يمدل الى حين ومن المقتطعات الثوم والبصل ولا كعسل البلاذر وبعده البان البتوع ولين التبن ويجب ان يخلط بالخل والمنفط ملين والا ادي الى تحجير المفاصل فان القنطريث ايضا كالتصليل بل يخلف من الغليظ وينفع المنفط ان تخلط بالحلل والشحوم ويحبب المبرد ولا يجب ان يقرب بها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم يخلط لطيفها ويكتف الباقى ويحبسه ويجب ان يراي في ذلك في اكثر الامر ايضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الالوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروية ومطلية والمطلية اما ان تسكن بتلطيف وتحليل المادة او بالتدبير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما سكن سورة الوجع واستعملها في الحار بحراة واقدام اكثر كثيرا ما يقع التدبير من حيث تغلف المادة المتوجهة فكتيس ولتعلم ان الصواب التنقل في الادوية وربما كان دوا ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت وبعد ذلك بضر ويحرك وان بهجروا الشراب اصلا الا ان يعافوا منه معانات ثامة وباقي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتمد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طحالهم ويستفرغ سوداء وبرطب بدنه وياجن بالاغذية والمروحات وكحو ذلك ولا يبلع عليه بصرن التحليل دون التلبين كما عثت في الاصول الكلية ويجب ان بهجروا اللحم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فليص الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الى البدن فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة مبدلة

### فصل في الاسهال لهم

يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفرا فانهم اذا سهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعادت الصفرا تسيل البلغم الى العضومرة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو بقدر ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتدل فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال للخلط البارد وفيه شي اخر انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان تراجع الفضول المتخذة بالدوا التي لم يتفق لها ان تستفرغ ويمنع ما راق ايضا بقوة الدوا المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلافا لساب المخللات والمستفرغات الحادة واكثرها التي توسع المتأخذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل العسل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقونجا لبقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لالوجاع المفاصل ومن المعروفات حب الحجاج وحب المنثي وبارج ورفس عظيم المنفع من عرق النسا والنفوس وحب النبل ايضا نافع وحب الملوكة والبوزندان والشاهترج وربي الحمام والغنطريون والحنظل والصبر والفاشر بين والحردل يجعل معها الاشيت والانزوت والمقل والتريد والعاقرة وحذا الدوا الذي نحن واصنوه مسهل رقيق نافع جدا ونسخته                      



غاربقون نصف درهم لب القرطم درهم اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراط تجلس بحال سنة او سبعة نافعة وايضا دوا بهذه الصفة ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ كون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر درهين ونصف بطيخ الشبث ثانه نافع في الوقت \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* بوخذ دهن الجوز وانزروت او الخروع وانزروت يوما مع ابارج فيقرا وبوما وحده سبعة ايام دائما باخذة \* \* \* \* \* السكوك والشبث مطبوخين . \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* بوخذ سورنجان وبوز بهان وشاهق ح ولفل وزنجبيل وانيسون جلود ذوقوا بجبن بعسل وبشرب منه كل يوم \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* بوخذ السورنجان ثلاثين درهما تخم الحنظل عشرة دراهم بطبخان بخمسة عشر رطل من الماء حتي يبقا ثلاثة ارطال ما والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاثة اوان سكر فهو عجب جدا

### فصل في صفة مسهل محرب خفيف نافع

بوخذ انزروت احر ثلاثة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم بسحقان ويخلطان بدهن مائة جوزة ويسقي علي ما الشبث فانه عجب بمسهل من غير عنا ويجفف

### فصل في صفة مقوقوي جدا

ينفع الحجاب الرطوبة والسودا من احجاب اوجاع المفاصل وعرق النسا \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ من الصبر اوقية ومن الخربق الاسود اوقية ومن السمونبا اوقية ومن الغريبيون نصف اوقية ومن القنطاريون بجبن بعصاره الكرنب واذا قفي به قلح اصل العلة

### فصل في صفة المشروبات للاسهال

وهما ينفعهم دوا البسد بهذه الصفة \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ من البسد وقد قال قوم انه الخيري مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المرو والفانبا وحب الشبث من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثني عشر نواه زراويد من كل واحد اوقيتان وتسقي منه نواه بما العسل ولا يطعم تسع ساعات بفعل ذلك عشرة ايام \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* وايضا دوا يستعمل كل وقت فينبقي بالادار \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* بوخذ كافيوطوس وكادريوس جنطيانا من كل واحد سبعة اوان ورق السذاب الباييس تسع اوان يذق وبخل والشربة كل يوم ملعقة علي الربف بعد هضم الطعام المسالف في ثلاث اوان ما بارد \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* وايضا دوا البسد علي قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من النسفة الاولى وهذا صفة ذلك \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ دارصيني فلونبا مر سنبل من كل واحد اوقيتان وج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزرافة اربع اوان الشربة كل يوم ثلثة قراريط يبداء به بشربة عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود علي هذه السنة كلها الا مع طلوع الشعري الي شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر علي ان يشربة السنة كلها شربة في النصف البارد فاذا جاوز مايتي يوم لم يكن باس بان يشرب يوما وبومين لا ويجب ان يتعد عنه الا كل ما امكن ولو الي العصر وبصلح سابر التدبير ويجب ان يحتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المحرب الذي لا يخالف البتة ان يسقي عظام الناس بحرقه وقد كان يستعمله قوم من المشهورين فيشفون من النقرس واوجاع المفاصل البتة وابارج هرمس عظام الفع من شربة في الربيع اياما بقوي مفاصله وهو يخرج القبول اكثر ذلك بالادراز والتعريق فبيرا من عرق النسا واذا ازمنت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب لحنين \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ من الابهل الباييس ربع كبلجة فبطيخ نعا بخره ما علي نار لينة حتي يسود الماء وبوخذ من مصفاة رطل ويصب عليه ثلاث اوان من دهن الشيرج وبشربة اللبليل وباكل عليه حصر مية ووجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحجام والماء الحار والبنزور عشا خصوصا بعد طعام ردي سكنه التي علي ما الحصى والاستسهال بمياه البقول وجاوشير

### فصل في الضمادات

واما الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل القليظة الخلط من طريق التححر منها فهاذ بهذه الصفة \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ من حب الخروع المنقي ثلث اوان بسحق باوقية من سم البقر ناعا ويلقي عليه اوقية من العسل لمزجه ويضد به خصوصا علي المفاصل المبيسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضديد يزيل المقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير من غيره

### فصل في صفة ضماد قوي

بوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الغريبيون اوقية ومن الابرسا اوقيتان ومن دقيق الحنبل رطل ونصف بنصف منه نمادا \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* بوخذ مقل وجاوشير وتختم مذاب بالغ جدا لما يكون من الحام في الركبة والمفاصل

### فصل في صفة ضماد مصناص محلل

بوخذ نطرون دانق اشق مثله بنصف منه فهاد \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* او بوخذ الافريديون وبسحق بدهن السوسن وبطلي \* \* \* \* \* اخرى \* \* \* \* \* بوخذ بورق وسك وعافر قرحا ومبوزج ونورة يخلط الجميع وبطلي علي المفاصل به بالعسل وشي من الخل

### فصل في صفة ضماد جيد محلل

بوخذ اشق وحققن بالسوية بسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلا بضمه حارا والضماد برامد العرب شيئا محلل



بخل وعسل عجيب جدا ومن الانمودة ضرر وباحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستمرار التام

### فصل في صفة منها هذا الضماد

بوخذ من الابل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقه اجرا سوا ومن الشب سدس جزو ومن غرا السمك قدر الكفاية للجمع **✽** اخر **✽** بفعل في امراض كثيرة وذلك انه يفتح ويجذب الشوك والعظام العينه من العرق وينفع من الاسترخاء والمنفعة بيته **✽** ونسخته **✽** بوخذ بزر الانجيرة منقي وزبد البورق ونوسادر وزراوند مدحرج اصل الحنظل وعكك الانباط من كل واحد عشرون مثقالا وحليه ودارفلند من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثني عشر مثقالا مقل وقرمانا وعبدان البلسان ومر وكندر وشحم المعز ورا تينج من كل واحد عشر مثاقيل شمع ثلاثة ارطال ديق ثمانية ارطال لبن القين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسني مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب نابق الغدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة بخلط الجميع وبدعك ويستعمل **✽** اخر **✽** ينفع في الوقت من عرق النساء والم اليد والرجل ووجع ساير المفاصل **✽** اخر **✽** بوخذ حليه وبطرح في انا خزن وبطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية وبطبخ الجميع على الجمر الى ان يتبهر ثم بطرح عليها عسل مقدار الكفاية وبالماء ثانيا بخل خرو وبتهرا ويحفظ

### فصل في صفة اخر مثل ذلك

بوخذ زفت ثلاثة ارطال دردي الخا البابس محرق رطل بورق رطل ونصف ممع الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق ومبوزج من كل واحد رطل عاقر قرحا نصف رطل قرمانا قسط واحد

### فصل في المروخات

واما المروخات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجند بيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غايه وخصوصا مع المبيدة ودهن الحنظل الماخوذ من طبع عصارتها حتى يذهب الما ودهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الافعا وهو ما يجري ابرا ثاما ومنها دهن الخفافيس **✽** وصفة ذلك **✽** بوخذ اثني عشر خنفسا مذبوحة وبوخذ من عصير ورق المرادوز ومن الزيت العتيق نصف رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجند بيدستر ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم بطبخ الجميع معا حتى يذهب الما ويبقي الدهن

### فصل في النطولات

ومن النطولات في ذلك المعنى نطول مسكن نافع بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** بوخذ سك وسعتر وخس بطبخ بالخل حتى ينضج ويتبهر وينظف به وبصلح الحار **✽** ونسخته **✽** بوخذ مرزنجوش وشبث وورق الغاروسداب وشعير ومكون بطبخ وينظف به وايضا ينفع تبخر المفاصل والركبة ببخار خل جعل في كل جز ومنه سدس جز حرمل مدقوق وتطرح فيه الحجارة الخشنة وتعد بخورا بخبره تحت كسا او تحرقه ويجلس في طبع حار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح واليزور والكرات وكحوة وطبخ الشعير والدلب **✽** وصفه ذلك **✽** ان يغلي غلبا شديدا قدر ما ينقص ثلثه وبطرح عليه ضيق او تلعب حبان او مذبوحان يدمهما وبطبخ حتى ينضج ويصفى الما ويجلس فيها وبطرح على ذلك الما زيت ويطبخ حتى يتبخر حا وحتى يذهب الما ويبقي الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو

### فصل في الاستحمامات لامثالهم

اما الاستحمامات بالماء الحارة الرطبة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الحيات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالظرون والملح والدفن في الرمل الحار والتعريق فهو نافع

### فصل في مسكنات الوجع الحارة اللينة

بوخذ الحلبة ويسحق بخل مزوج تخما مهبا ثم يصب عليها العسل ويطبخ حتى ينغمد وبطي بعد ان يسحق على صلابة كالعالية ويلزم الموضع بحرقه كتمان وبطرح يومين او ثلاثة ويتدارك جفاهه بدهن الورد وهذا صالح في اول العلة وتصاعدها وايضا بوخذ في الاوئل وفي البقايا لعاب الحلية وبزر كتمان بضرب بالشرج حتى يغلف كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يصفى بالكرنب الطري والكرفس وان كان اقوي فدهن الابرسا ودقيق الحلية ودقيق الجص بشراب العسل مع قليل سذاب ومع شي من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والغريوطي المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا

### فصل في مسكنات الوجع الخدرة

بوخذ من الافيون اربعة مثاقيل وزعفران مثقال يسحق بلبين البقر وبطي عليه لباب الخبز السميد ولبين ويتخذ منه ضماد ويغشي بورق السلق والخس او يجعل بدل لباب الخبز السميد قريوطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون درهم زعفران درهم شراب حلوما يكتن به ويخلط بقريوطي وايضا بزر البليج والانيون وبزر قطوانا وناقبا ومغاث بقصر وبطي بلبين البقر ويخلط بورقه **✽** اخرى **✽** بوخذ صبر عشرة دراهم عصارة البليج ستة دراهم شوكران اربعة هبوسطيد اس ثمانية لفاح عشرون مثقال زعفران اربعة مثاقيل بطبخ اللفاح بخل حتى يتبهر او يصب على الادوية ويطاي



وبطاي به ❀ اُخري ❀ بوخذ الببروج بلقي في سمن البقر مسحوا ثم يهرخ به الوجع ❀ اُخري ❀ بوخذ مبيطة وافيون بحد منهنما طلا وما يخذر صب الما الكثير اذا لم تكن قروح ❀ اُخري ❀ بوخذ بزر قطونا ينفع في ما حار ناذاريا ضرب يدهن الورد وبرد وبطاي به وما يشرب الببروج وزن دانقين بطلا وعسل

### فصل في علاج الرجيحي

هو جري جري علاج الحدية الرجيحي مما فيه من المنافع تسكين الوجع بالتخدير بوخذ جنطيا وفوة وناخوة وزراوند وفوذج وبزر الخبار والسورججان والبوزيدان والمهيز هرج والمغاث اجزا سوا الافيون نصف جزو الشربة الي درهمين

### فصل في تدبير الكلي لهم

ومن الكلي الجهد لهم او مما يقوم مقام الكلي ان تضجع العليل على الشكل الذي ينبغي وتمنعه الحركة وتحيط حول الوجع بجحش وتغلا وسطه بملح وتجعل عليه قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكايي مختلفة واجي المكاوي واستعمله بحيث لا يحس ولا الحرارة ثم يحس بها ثم يستد حتى لا يطبق فاذا جاوز الطاقة نقبت الجحش ورسعت له ان يميل ليخرج الملح والزيت ثم يغطي بصوف وبربط ويجب ان يكون على راس العليل انا حملوا من الما وما الورد يمسح به وجهه اذا عرف واحتزل ليلتا تحرق اللحم وتقرحه

### فصل في علاج الحار

يجب ان يعالجوا بما يبرد وبرطب من الميقول والحمان والاغذية والمواكه واللطوخات والنطولات والتير وطليات وبرناضوا باعتدال ويستعملوا بالما العذب بعد ان يصب على اطرافهم ما بارد في البيت الاول ويستعملوا الايون القادر ثم يمسحون في الما البارد دفعة وبصوب على ارجلهم ما بارد ويجب ان يشهلوا ويبدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجل المسهل دوا جيد فيه ادرا واطلاف وتسكين للوجع ❀ اُخري ❀ بوخذ بزر البطيخ وبزر الخبار والسورججان الابيض والمغاث من كل واحد جزو الافيون ثلث جزو يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

### فصل في الاطليحة

اعلم انه اذا كانت باردة فابضه كالصندل فرما الملت بل يحتاج ان يفرق ويلين واذا نادى بالمبردات لتدبيرها استعملت ما يبري كالمنخقة ودهن الورد وقبروطي وربما جعلت على ذلك خرقه مبلولة بها وخل وما جرب عصارة اطراف النصب الرطب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته ❀ اُخري ❀ يذق البلوط ناعما وبطيخ طبخا شديدا وينطل به ساعة طوبله واذا احتل المبردات ولم يوجهه بالتكثيف والتدبير فليس مثل الهنديا وغيب الثعلب وما في العالم وما البقلة الهانبة والفشا والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالشحوم وامثالها وبالطبخ فانه يبرد ويلين معها ولعاب بزر قطونا قوي في التدبير ❀ اُخري ❀ بوخذ الصندل والمامبيثا ونحوه وكل يسكن الوجع فيجب ان يرفع وبزال وما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المناصل والنقرس الحارين ❀ اُخري ❀ ان بوخذ من الصبر والزعفران والمراجزا سوا وبطاي بها الكرنب والهنديا بحسب مقدار الحرارة وايضا قبروطي يدهن البابونج وايضا دباخيلون مدان في دهن البابونج واما الاستحمامات التي تضرهم في الاستحمامات الحارة واما الباردة فرما نعت وردعت وقويت وسكنت الوجع

### فصل في المسهلات

بوخذ من الهليلج الاصفر عشرين درهم ومن السورججان والبوزيدان ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والانيسون درهمان يجمع بسكر مذاب الشربة كل يوم درهم ❀ اُخري ❀ بوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الحار ثلاث اوان والشربة منه نصف اوقية الي اوقية ونصف ❀ اُخري ❀ بوخذ سورججان عشرة دراهم سقونيا درهم ودانقان كبابه ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثين درهم الشربة ثلاثة دراهم ❀ اُخري ❀ بوخذ سقونيا تحرق مطبوخ في مثله ما السفرجل الحامض او التنداح طبخا يراعي فيه قوامه فاذا اخذ بغلظ سد ثم ما هو فيه واتركه حتى يجف وبوخذ منه عشرة دراهم وبوخذ من الطبرزد عشرون درهم ومن الكبابه المسحوقه كالحل درهمين يجمع الجميع بخلاف ويحبب ويجفف في الظل والشربة حبتان منه او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب استعمل فيه ابارج فيقرا وما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة ❀ ونسخته ❀ بوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقونيا المشوي اوقية بطبخ الي ان يتقوم والشربة فلنجارين الي خمس فلنجارات

### فصل في صفة دوا جيد

وايضا تنفع القهر هندي مع خبار شنبلي في ما الهنديا والرازبانج وان لم تكن حي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهرج والاجاص والقهر هندي والافستين على ما تراه ❀ اُخري ❀ وايضا بوخذ بوزيدان وسورججان وورد اجزا بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهولا ينفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعذس به الخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضيه والبطون الحضة وسكياج لحم البقر وقد ينفعون بالاغذية الجففة مثل الكبريتيه ولا يجب ان يجمعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكشري خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ فاما انا فاكرو مثل الخوخ والمشمش وما يهلا الدم ما يبة كثيرة







يختل صفيق ويخمن والشرية ملعقة ويستعمل ايضا الكمادات والنطولات المحللة ومياه الحيات فان لم يقن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط وتوضع الحشرات والمنغطات ولا يمدمل حتي ينعان والضادات المستعملة فيها تزداد حدتها لغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الي خارج وبكثرة حدتها لغرض وهو انها ربما جفنت المادة وجبرتها وتركها لا تقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يفعل التلميع وربما احتجبت اني المحاجم ووضعها لتجذب

### فصل في النطولات والابزنا

بوخذ من دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزونا اوقية ونصف يغمس فيه صوف ويكبد به الموضع وتستعمل الابزنا من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب

### فصل في المروحات

مثل دهن القسط ودهن الغريبون ودهن عاقرقرح ودهن الحنا ودهن الجندبادس يستعمل بعد التتقية وقبروطيات بالجاوشير والغريبون والادهان المذكورة

### فصل في الاطلبة والضادات

منها زهاد محلل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العف ونسخته \* بوخذ بزر السذاب البري حب الغار انجدان نظرون شح ارمني قردمانا شحم الحنظل نانخواه من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري غني مناشق منها زفت غني منها بازورد خمسة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ مرها وان طلي عرق النسا بعبور المعز والخل الثقيف كان مثل دوا الخردل وافضل منه

### فصل في المراهم

والمراهم الحجر والمنقطة جديدة جدا ويجب ان يبقا النطولات ثم يدر عليها دوا مخفف ثم يعيد التتقي الى ان تنع البرو \* اخرى \* بوخذ رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلا \* وايضا زهاد نافع \* بوخذ ميوذج رطل دردي تحرق رطلان عاقرقرح نصف رطل حرق رطل ونصف بازورد رطل كبريت رطل بورق مثله زيت ثلاث قطولات صمغ الصنوبر يشوي مع البازورد ويجعل الجميع مرها ويستعمل \* اخرى \* وايضا بوخذ جز زفت جز كبريت مسحوق مثل الكحل او بطلي على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه \* اخرى \* وما جرب ان يلمتقط نبات الشبطر ج في الصفيق هو ناسي وينعم دقه فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلبسه الورك وموضع الوجع ثم تربطه عليه ويترك اربعة ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا تئدي يسيل ادخل الابزنا واخذ منه الضاد ووضع على الموضع صوف وبراغ اسبوعا او عشرة ايام ويعاود فانه يغني عن الخردل والثافسبا وايضا بوخذ الميوذج والدارياج وايضا ذاتسبا وشمع ودهن السذاب وايضا عاقرقرح وديق وزهرة حجر اسبوس وبورق وميوذج يتخذ منها مرها وقد يزداد فيها الحرق وما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من قيربون \* اخرى \* بوخذ دهن الحنا غان اواق ومن الخل اربعة اواق ومن النطرون اوقيتان ومن عاقرقرح اوقية ينفع عاقرقرح بدهن الحنا بعد ان ترضه وتجعله في الدهن ثلاثة ايام وتغلبه عليه خفيفته ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحقو

### فصل في صفة اخر مثل ذلك من الاطلبة

بوخذ من الشمع المصفي ما به مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقال ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والبازورد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصير منها مرها وبطلي به الموضع الالم من الحقولاسها ان كانت المادة المحدثه لالام دما قدر رخ في المنفصل نفسه او بلغا غليظا زحاجبا قد تشربه حق المنفصل

### فصل في صفة مرهم يسكن عرق النسا

بوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية برادة الاسرب وملح الخمين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة الخداس الاحمر ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازربون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد اوقيتان وقد بطرح عليها احبانا عاقرقرح اوقية \* اخرى \* بوخذ الانجدان وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحفظل وشح ونانخواه وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب يستاني وزفت باس وعلك الانباط وربقبايج واشق وشحم المعاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير تحرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمانية عشر اوقية \* اخرى \* بوخذ زفت رطل ثمانية عشر اوقية ربونيد عشر اواق ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير تحرق رطل بورق رطل ونصف ميوذج قسط ويكون ناطولي عاقرقرح نصف رطل قردمانا قسط بازورد نصف رطل ميوذج اذب الدابة واخلق البايسة واخلط الجميع واذ بها واذلكها على النخو المذكور فيما تقدم علي ما يقال من بعد

### فصل في المسهلات

اما الجبده النافعة فيجب السورنجان وحب المنق وحب الشبطر ج وحب الالبنا ولا كيب التجاح ولا كايارج هرمس يشرب في الربيع ومن شره اخذت مفاصله الوجعه تئدي وتقرق وليس فيها اسهال كثير بل تنقي بالقلطيف وعناصر ادوية المسهله شحم الحنظل والقططوبون والصوغ والمهايز هرج والشبطر ج وعصارة قنا الحجار بوخذ حنظلان ويشقان ويخرج



ويخرج ما في جوفهما من الشحم والحم ويملان دهني الشبرج ويغطي افواههما ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما مثل الدهن مرة ونصف ما يطبخ معا الى ان تنفخ الحنظلان فاذا انضجتا اخرجتا وري بهما وطبخ الما والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق متخول بمقدار ما ينفع به الما ويصير كالخبث ويحل منه بماء نقي على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البندقات ثمانية عشر عددا او يتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر يطبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك بالحولات من الادوية المسهلة للدم مثل طبخ قش الحمار والحنظل ومرارة البقر والعافر قرحا والقنطريون والحرث والشبترج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرأ وربما جعل في الحرق فربون وقيل ذلك ضار جدا يجمع من سائر التنصير واما في اخرة فتنازع وخصوصا اذا انبع التنفط وكثيرا ما يعرض الحج من نفسه فينبغي معه البرو

### فصل في الحقنه

هذه حقنه جديدة خفيفة وذلك ان مسحوق طبخ الحنظل والحرث واصل الكبر والقنطريون وقش الحمار والشبترج والقوة ويحقن بالما ويضمد الورك بالثفل ومن الحقنه النافعة له حقنه بهذه الصنفه اخرى \* يفصد بخل ومخاله مسحوق فان كان ثم دم يموت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم كبا شديدا ليحري الدم منه \* اخرى \* وكذلك البايونج والغاريقون والحنظل مطبوخه بحره

### فصل في البثور المعروفة بالبطم

هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كانها ثمرة الطرنا والحبة الخضرا الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكر فانونها في الكتاب الرابع

### فصل في وجع العقب

قد يعرض في العقب وجع من سقطه او صدمة او ضغطة خف وغير ذلك وبشفيه التنطيل الكثير بالما البارد وطلا المامبشا وطبخ اومني محكوك

### فصل في ضعف الرجل

قد يكون في الخلفة وقد يكون ضعف الرجل من تعب كثير ومن استمر خا سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كل يعرض للخصيان

### فصل في اوجاع الاظفار ورزها

قد يقرب علاجها من علاج الرهضة وما ينفع منه الضماد بورت الاس وبورت السرو ومرهم الشحوم مع بع الماعز واخفا البقر وينفع منه جوز السرو والابهل ضمادا وينفع منه القسطنق المطبوخ ضمادا وما يذيب الدم المايت تحت الرض دقبق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

### فصل في انتفاخ الاظفار والحكة فيها

تعالجها بالبرغمسلا دابها فبزل به او بطبخ العدس او الكرسته او بطبخ الحنثي ومن انمدها باللبوس والزفت والتبن الاصفر المطبوخ بمجموعة وفرادي .

فهذا اخر الكلام من الكتاب الثالث وقد استوفينا الكلام فيه حسب ما يليق بذلك \*  
وعليها ان نشرع الان في الكتاب الرابع حامدين لله تعالى















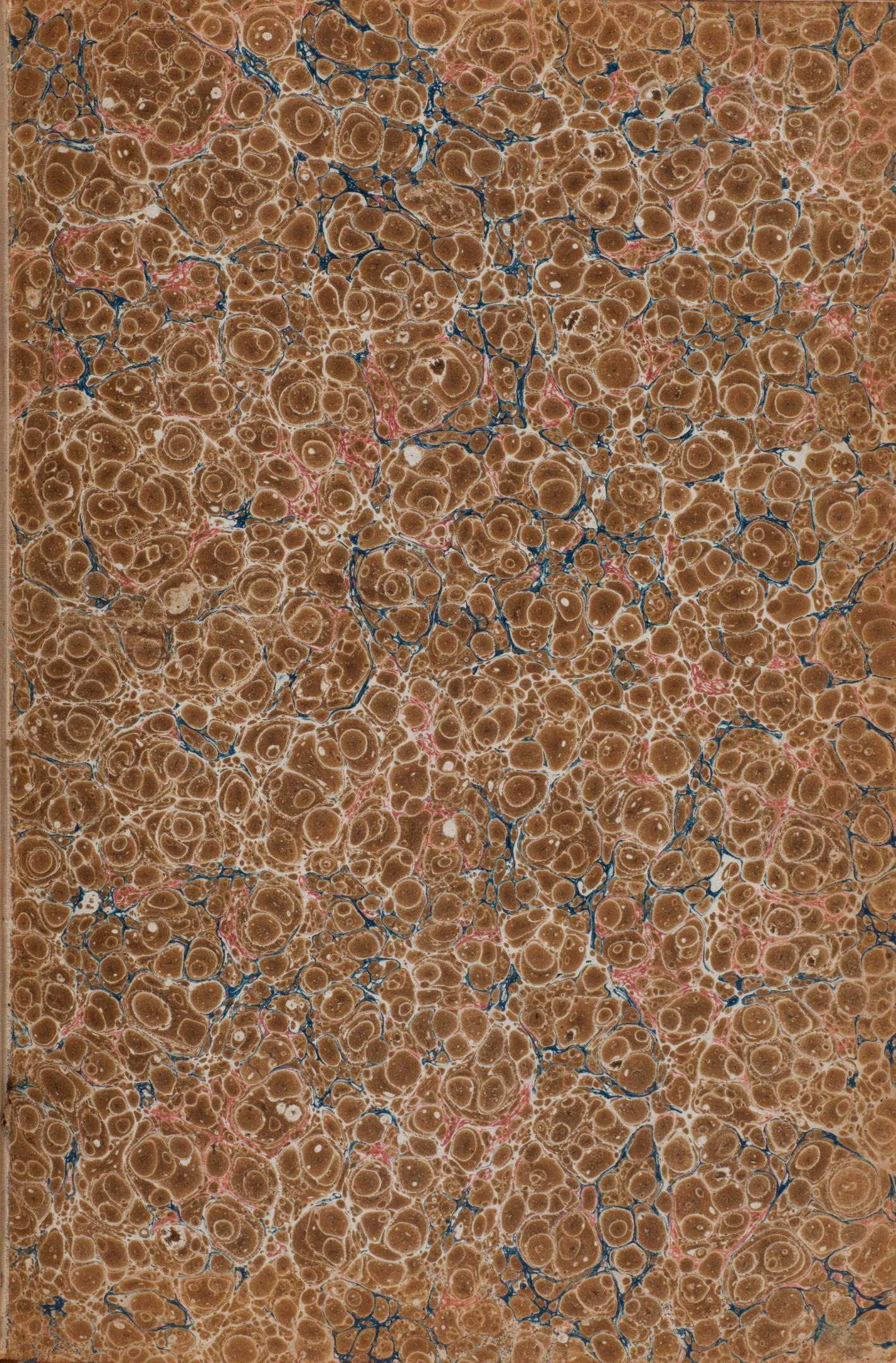














YALE COLLEGE LIBRARY



*Presented by  
Prof. Edward C. Salisbury.  
1870.*

Edward C. Salisbury.



